

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّعْيُ النَّظَرُ لِلشَّيْءِ وَالْكَلْبُ
 فَالْمُتَلَمِّذُ مَنْ تَلَمَّزَ هَذَا الْكَلْبَ الْطَائِفَةَ
 الفَقَائِلُونَ
 لَمْ يَفْقَرْ لَمْ يَفْقَرْ لَمْ يَفْقَرْ
 وَلَمْ يَفْقَرْ لَمْ يَفْقَرْ لَمْ يَفْقَرْ

عَلَيْهِ مَوْلَا

الجزء الثاني من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه



٢ • (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون) • في امراض الرأس والدماع وهو

خمس مقالات

٢ المقالة الاولى في كليات أحكام امراض الرأس والدماع

٢ فصل في معرفة الرأس وأجزائه

٣ فصل في تشريح الدماغ

٦ فصل في امراض الرأس القاعلة للاعراض فيه

٦ فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ

٧ فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه

المعدودة حتى ينتهي الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان

٧ فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ

٧ يفصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الخ

٩ فصل في الاستدلال من الأفعال الحركية الخ

١٠ فصل في الدلائل المأخوذة عن الأفعال الطبيعية الخ

١١ فصل في الدلائل المأخوذة من الموافقة والمخالفة الخ

١٢ فصل في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الرأس

١٣ فصل في الاستدلال من شكل الرأس

١٣ فصل في الاستدلال بما يحسه الدماغ الخ

١٣ فصل في الاستدلالات المأخوذة من أحوال أعضاء هي كالضروع الخ

١٤ فصل في الاستدلال من المشاركات لأعضاء يشاركها الدماغ ويقرب منها

١٥ فصل في الاستدلال على العضو الذي يتألم الدماغ بمشاركته

١٥ فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل

١٦ فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبهة

١٧ فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا

١٨ فصل في قوانين العلاج

٢٤ (المقالة الثانية) في أوجاع الرأس وهو أصناف

٢٤ الفصل الاول كلام كلي في الصداع

٢٥ فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج

٢٦ فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال

٢٦ فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام

٢٦ فصل في كيفية عروض الصداع من المواد

٢٧ فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة

٢٨	فصل كلام كلي في العلامات الدالة على أصناف الصداع وأقسامه
٣٠	فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض
٣٠	فصل في تدبير كلي للصداع
٣١	فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة الخ
٣٣	فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة الخ
٣٤	صفة اطمية نافعة للصداع البارد
٣٤	صفة ادهان يبرخ بهارأس من به صداع بارد
٣٥	صفة تقوخ نافع من الصداع المزمن
٣٥	في علاج الصداع اليابس
٣٥	في علاج الصداع الوري
٣٥	في علاج صداع السدة
٣٥	فصل في علاج الصداع الكائن من رياح وأبخرة الخ
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من البخرة رديشة اصاب الرأس من خارج
٣٦	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطيبة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتنتنة
٣٧	فصل في علاج الصداع الحادث من الخار
٣٨	فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع
٣٨	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة أو سقطة الخ
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حس الرأس
٣٩	فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة
٣٩	فصل في علاج الصداع البصري
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يدعى انه يكون بسبب الدود
٤٠	فصل في علاج الصداع الذي يجمع بعقب النوم والتعاس
٤٠	فصل في تدبير أصناف الصداع الكائن بالمشاركة
٤٢	فصل في علاج ثقل الرأس
٤٢	فصل في الصداع المعروف بالبيضة والنودة
٤٣	فصل في الشقيقة
٤٤	(المقالة الثالثة) في أورام الرأس وقرق اتصاله
٤٤	فصل في قرايطس وهو السير سام الحار
٤٥	فصل في علاماته المشتركة

٤٧	فصل ولتذكر الآن علامات أصناف الحقيقى من السراسم
٤٧	فصل فى العلاج لاصنائه
٤٩	فصل فى القلغموى العارض لنفس جوهر الدماغ
٥٠	فصل فى الحجرة فى الدماغ والقوباء
٥٠	فصل فى صبارى
٥٠	فصل فى لينرغس وهو السراسم البارد وترجمته النسيان
٥٢	فصل فى الماعداخل القحف
٥٢	فصل فى الاورام الخارجة من القحف والماعداخرج القحف من الرأس وعطاس الضياع
٥٣	فصل فى السبات السهرى
٥٤	فصل فى الشصبة وقطع جملة الرأس وما يجرى مجراه
٥٤	(المقالة الرابعة) فى أمراض الرأس وأكثر مضرتها فى أفعال الحس والسياسة
٥٤	فصل فى السبات والنوم
٥٧	علاج السبات والنوم الثقيل الكائن فى الحيات
٥٨	فصل فى اليقظة والمهر
٥٩	فصل فى آفات الذهن
٦٠	فصل فى اختلاط الذهن والهذيان
٦١	فصل فى الرعونة والجح
٦٢	فصل فى فساد الذكر
٦٢	فصل فى فساد التصيل
٦٣	فصل فى المايناوداء الكلب
٦٥	فصل فى الماالتقوبا
٧١	فصل فى القطرب
٧١	فصل فى العشق
٧٢	(المقالة الخامسة) فى أمراض دماغية آفلتها فى أفعال الحركة الارادية قلبية
٧٣	فصل فى الدوار
٧٥	فصل فى اللوى
٧٦	فصل فى السكاوس
٧٦	فصل فى الصرع
٧٩	المتنبون للصرع
٨٢	فصل فى الاسباب المحركة للصرع
٨٢	فى الادوية الصارعة

٨٦	فصل في السكتة
٨٧	الاستعداد للسكتة الدائرة
٨٩	*(الفن الثاني)* في أمراض العصب يشغل على مقالة واحدة
٨٩	فصل في أمراض العصب
٩٠	فصل في اصلاح مزاج العصب
٩٠	فصل في القابض والاسترخاء
٩٥	فصل في التشنج
١٠٠	فصل في الكزاز والقدد
١٠٣	فصل في اللقوة
١٠٥	فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها
١٠٧	فصل في النادر
١٠٨	فصل في الاختلاج
١٠٨	علاج الاختلاج المنواتر
١٠٨	*(الفن الثالث)* في تشريح العين وأحوالها وأمراضها وأربع مقالات
١٠٨	(المقالة الاولى) كلام كلي في أحوال العين وفي الرمد
١٠٨	فصل في تشريح العين
١١٠	فصل في تعرف أحوال العين وأمزجتها والقول الكلي في أمراضها
١١٠	فصل في علامات أحوال العين
١١١	فصل في قوانين كاتبة في معالجات العين
١١٢	فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها
١١٣	فصل في الرمد والتكدر
١١٥	فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب النوازل الى العين
١١٧	معالجات الرمد الصفراوي والدموي والحجرة
١١٨	معالجات الرمد البارد
١١٩	معالجات الوردينج
١١٩	معالجات الرمد الرجيحي
١١٩	فصل كلام قليل في أدوية الرمد المستعملة
١٢٠	(المقالة الثانية) في باقى أمراض المقلبة وأكثره في العلل التركيبية والاتصالية
١٢٠	فصل في التفاحات
١٢٠	فصل في قروح العين وخروق القرنية
١٢١	فصل في خروق القرنية
١٢٣	فصل في البثور في العين

فصل في المدة تحت الصفاق	١٢٣
فصل في السرطان في العين	١٢٣
فصل في الغرب وورم الموق	١٢٣
فصل في زيادة ظلم الموق ونقصانه	١٢٥
فصل في البياض في العين	١٢٥
فصل في السبل	١٢٦
فصل في النظرة	١٢٧
فصل في الطريقة	١٢٨
فصل في الدمعة	١٢٨
فصل في الحول	١٢٩
فصل في الجحوظ	١٢٩
فصل في غور العين وصغرها	١٣٠
فصل في الزرقعة	١٣٠
(المقالة الثالثة) في أحوال الجفن وما يليه	١٣٢
فصل في القمل في الاجفان	١٣٢
فصل في السلاق وهو باليونانية انوسما	١٣٢
فصل في جساء الاجفان	١٣٢
فصل في غلظ الاجفان	١٣٣
فصل في تهيج الاجفان	١٣٣
فصل في ثقل الاجفان	١٣٣
فصل في التصاق الجفنين عند الموق وغيره	١٣٣
فصل في السدية	١٣٣
فصل في انقلاب الجفن وهو الشتر	١٣٣
فصل في البردة	١٣٣
فصل في الشعرة	١٣٤
فصل في الشرتاق	١٣٤
فصل في التوتة	١٣٤
فصل في التعجر	١٣٥
فصل في قروح الجفن والمخراقه	١٣٥
فصل في الجرب والحكة في الاجفان	١٣٥
فصل في الانتفاخ	١٣٥
فصل في كثرة الطرف	١٣٦

- ١٣٦ فصل في انتشار الشعر
 ١٣٦ فصل في الشعر المنقلب والزائد
 ١٣٧ فصل في الشعر الزائد
 ١٣٧ فصل في التصاق الاشعار
 ١٣٧ (المقالة الرابعة) في احوال القوة الباصرة وأفعالها
 ١٣٧ فصل في ضعف البصر
 ١٤١ فصل في الامور الضارة بالبصر
 ١٤١ فصل في العشاء
 ١٤٢ فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا
 ١٤٢ فصل في الخدالات
 ١٤٤ فصل في الانتثار
 ١٤٥ فصل في الضيق
 ١٤٥ فصل في نزول الماء
 ١٤٧ فصل في بطلان البصر
 ١٤٨ فصل في بغض العين للشعاع
 ١٤٨ فصل في القصور
 ١٤٨ (الفن الرابع) في احوال الاذن وهو مقالة واحدة
 ١٤٨ فصل في تشريح الاذن
 ١٤٩ فصل في حفظ صحة الاذن
 ١٤٩ فصل في آفات السمع
 ١٥٢ فصل في وجع الاذن
 ١٥٥ فصل في الدوى والطنين والصغير
 ١٥٦ فصل في القيح والمدة والقروح في الاذن
 ١٥٧ فصل في انفجار الدم من الاذن
 ١٥٨ فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه
 ١٥٨ فصل في السدة العارضة في الاذن
 ١٥٩ فصل في المرض يعرض للاذن والضرية
 ١٥٩ فصل في حكة الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الماء في الاذن
 ١٥٩ فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها
 ١٦٠ فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن
 ١٦١ فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة

صفحة

- ١٦١ * (الفن الخامس) في أحوال الأنف وهو مقالتان
 ٣٦١ (المقالة الأولى) في الشم وأقائه والسيلان
 ١٦١ فصل في تشريح الأنف
 ١٦١ فصل في كيفية طرق استعمل مال الادوية للأنف
 ١٦٢ فصل في آفة الشم
 ١٦٣ فصل في الزعاق
 ١٦٦ فصل في الزكام والنزلة
 ١٦٩ (المقالة الثانية) في باقى أحوال الأنف
 ١٦٩ فصل في سبب التنزق في الأنف
 ١٧٠ فصل في القر ورح في الأنف
 ١٧١ فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة
 ١٧١ فصل في السدة في الخيشوم
 ١٧٢ فصل في رض الأنف
 ١٧٢ فصل في البواسير والاريان في الأنف
 ١٧٣ فصل في العطاس
 ١٧٤ فصل في الادوية الممانعة للعطاس
 ١٧٤ فصل في النسي الذي يقع في الأنف
 ١٧٤ فصل في جفاف الأنف
 ١٧٥ * (الفن السادس) في أحوال القم واللسان وهو مقالة واحدة
 ١٧٥ فصل في تشريح القم واللسان
 ١٧٥ فصل في أمراض اللسان
 ١٧٦ فصل في فساد الذوق
 ١٧٦ فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام
 ١٧٧ فصل في تشنج اللسان
 ١٧٨ فصل في عظم اللسان
 ١٧٨ فصل في قصر اللسان
 ١٧٨ فصل في أورام اللسان
 ١٧٩ فصل في الخلل في الكلام
 ١٨٠ فصل في الضمعدع
 ١٨٠ فصل في حرقه اللسان
 ١٨٠ فصل في علاج الثقوب في اللسان
 ١٨٠ فصل في دلع اللسان

مصفحة

- ١٨٠ فصل في البثور في اللحم
 ١٨١ فصل في القلاع والقروح الخبيثة
 ١٨٢ فصل في كثرة البصاق واللغاب وسيلانه في النوم
 ١٨٢ فصل في قطع الروائح الكريهة من المأكولات
 ١٨٢ فصل في نزف الدم
 ١٨٢ فصل في البخر
 ١٨٣ فصل في بقاء اللحم مقتوجا
 ١٨٤ (الفن السابع) في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة
 ١٨٤ فصل في الكلام في الاسنان
 ١٨٤ فصل في حفظ صحة الاسنان
 ١٨٥ قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية
 ١٨٦ فصل في أوجاع الاسنان
 ١٨٨ فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل
 ١٨٩ فصل في الادوية المخدرة
 ١٨٩ فصل في السن المتحركة
 ١٩٠ فصل في تنقب الاسنان وتآكلها
 ١٩١ فصل في ثقبت الاسنان وتكسرها
 ١٩١ فصل في تغيير لون الاسنان
 ١٩١ فصل في تسهيل نبات الاسنان
 ١٩٢ فصل في تدبير قلع الاسنان
 ١٩٢ فصل في ثقب السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع
 ١٩٢ فصل في ردود الاسنان
 ١٩٢ فصل في سبب صير الاسنان
 ١٩٣ فصل في السن التي تطول
 ١٩٣ فصل في الضرس
 ١٩٣ فصل في ذهاب ماء الاسنان
 ١٩٣ فصل في ضعف الاسنان
 ١٩٤ (الفن الثامن) في أحوال اللثة والشفة فيز وهو مقالة واحدة
 ١٩٤ فصل في أمراض اللثة
 ١٩٤ فصل في اللثة الدامية
 ١٩٤ فصل في شقوق اللثة
 ١٩١ فصل في قروح اللثة وتآكلها ونواصيرها

١٩٥	فصل في ثمن اللثة
١٩٥	فصل في نقصان لحم اللثة
١٩٥	فصل في استرخاء اللثة
١٩٦	فصل في اللغم الزائد
١٩٦	فصل في الشفتين وأمرأضهما
١٩٦	فصل في شقوق الشفتين
١٩٦	فصل في أورام الشفتين وقروحهما
١٩٦	فصل في البواسير
١٩٦	فصل في اختلاج الشفة
١٩٦	• (الفن التاسع) في أحوال الحلق وهو مقالة واحدة
١٩٦	فصل في تشريح أعضاء الحلق
١٩٧	فصل في أمراض أعضاء الحلق
١٩٧	فصل في الطعام الذي يغص به وما يجري مجراه
١٩٧	فصل في الشوك وما يجري مجراه
١٩٧	فصل في العلق
١٩٨	فصل في الخلوأنيق والذبح
٢٠١	فصل في كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق الخ
٢٠٢	علاج الذبح والخلوأنيق وكل احتناق من كل سبب
٢٠٦	فصل في الالهة واللوزتين
٢٠٧	فصل في سوط الالهة
٢٠٧	فصل في افراد كلام في قطع الالهة واللوزتين
٢٠٨	فصل في ذكراقات القطع
٢٠٨	علاج نزف دم قطع الالهة واللوزتين
٢٠٨	• (الفن العاشر) في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات
٢٠٨	(المقالة الاولى) في الاصوات وفي التنفس
٢٠٨	فصل في تشريح الخنجرية والقصبة والرئة
٢١٠	فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها
٢١١	فصل في الامراض التي تعرض للرئة
٢١١	فصل في علاجات الرئة
٢١١	فصل في المواد الناسبة في الرئة وأحكامها واما علاجها
٢١٢	فصل في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها
٢١٣	فصل في كلام كلي في التنفس
٢١٤	فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله

- ٢١٥ فصل في النفس الشديد
- ٢١٥ فصل في النفس العالي الشاهق
- ٢١٥ فصل في النفس الصغير
- ٢١٦ فصل في النفس القدير
- ٢١٦ فصل في النفس السريع
- ٢١٦ فصل في النفس الباعث
- ٢١٦ فصل في النفس المتواتر
- ٢١٦ فصل في النفس البارد
- ٢١٦ فصل في النفس المنق
- ٢١٦ فصل في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها
- ٢١٧ فصل في المهرلك أي المهرلك للرئة
- ٢١٧ فصل في كلام كلي في سر النفس
- ٢١٧ فصل في ضيق النفس
- ٢١٧ فصل في النفس المختلف
- ٢١٨ فصل في النفس المتضاعف
- ٢١٨ فصل في النفس المنتصف
- ٢١٨ فصل في النفس العسر
- ٢١٨ فصل في اتصاب النفس
- ٢١٨ فصل في كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال في نفس الاسنان
- ٢١٩ فصل في نفس الممتلي من الغذاء ومن الحيل والاستسقاء وغيره
- ٢١٩ فصل في نفس المستحم
- ٢١٩ فصل في نفس النائم
- ٢١٩ فصل في نفس الوجع في اعضاء الصدر
- ٢١٩ فصل من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو
- ٢١٩ فصل في نفس أصحاب المدة
- ٢١٩ فصل في نفس أصحاب الذبحة والاختناق
- ٢١٩ فصل في كلام يجهل في الربو
- ٢٢٠ علاج الربو وضيق النفس وأقسامه
- ٢٢٣ فصل في سائر أصناف سوء النفس
- فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجاته
- (المقالة الثانية) في الصوت

- ٢٢٦ علاج انقطاع الصوت
 ٢٢٦ فصل في بحة الصوت وخشوشته
 ٢٢٧ فصل في الصوت الخشن وعلاجه
 ٢٢٧ فصل في الصوت القصير
 ٢٢٨ فصل في الصوت الغليظ
 ٢٢٨ فصل في الصوت الدقيق
 ٢٢٨ فصل في الصوت المظلم الكدر
 ٢٢٨ فصل في الصوت المرتعش
 ٢٢٨ (المقالة الثالثة) في السعال ونفث الدم
 ٢٢٨ فصل في السعال
 ٢٣٢ فصل في نفث الدم
 ٢٣٨ (المقالة الرابعة) في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب
 ٢٣٨ فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب
 ٢٣٨ ذات الجنب
 ٢٤٤ فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثاني والثالث
 ٢٤٥ فصل في مجرانات ذات الجنب
 ٢٤٥ فصل في ذات الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الصلب في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم الرخو في الرئة
 ٢٤٧ فصل البثور في الرئة
 ٢٤٧ فصل في اجتماع الماء في الرئة
 ٢٤٧ فصل في الورم أو الجراحة العارضة لقصبية الرئة
 ٢٤٧ فصل في القيح وجع المدة
 ٢٤٨ فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السل
 ٢٤٩ اسباب قروح الرئة
 ٢٤٩ فصل في المستعدين للسل في الهمة والمهنة والسن والبلد والمزاج
 ٢٥١ (المقالة الخامسة) في أصول عملية في ذلك
 ٢٥١ فصل في المعالجات لأورام نواحي الصدر والرئة
 ٢٥١ فصل في معالجات ذات الجنب
 ٢٥٥ فصل في معالجات ذات الرئة
 ٢٥٦ كلام في التقيح

- ٢٥٧ فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل
 (القن الحادى عشر) في احوال القلب وهومة الثان
 (المقالة الاولى) في مبادئ اصول لذلك
 ٢٦١ فصل في تشريح القلب
 ٢٦٢ فصل في امراض القلب
 ٢٦٣ فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهى ثمانية اوجه
 ٢٦٤ فصل في علامات امراض القلب
 ٢٦٥ فصل في دلائل الاورام
 ٢٦٥ فصل في الاسباب المؤثرة في القلب
 ٢٦٥ فصل في التوائين الكلية في علاج القلب
 ٢٦٧ كلام في الادوية القلبية
 (المقالة الثانية) في جزئيات مفصلة منها
 ٢٦٧ فصل في الخفقان
 ٢٦٩ المعالجات الكلية للخفقان
 ٢٧٠ فصل في علاج الخفقان الحار
 ٢٧١ فصل في علاج الخفقان البارد
 ٢٧٢ فصل في اصناف الغشى واسبابه واسباب الموت بخاء
 ٢٧٨ فصل في سقوط القوة بغتة
 ٢٧٩ فصل في الورم الحار في القلب
 ٢٧٩ (القن الثانى عشر) في الندى واحواله وهومة واحدة
 ٢٧٩ فصل في تشريح الندى
 ٢٧٩ فصل في تغزير اللبن
 ٢٨٠ فصل في تقليل اللبن ومنع الدوران المفرط
 ٢٨١ فصل في اللبن المحرق المتجين في الندى
 ٢٨٢ فصل في جود اللبن في الندى وعقوته والامتداد الذى يعرض له والمرض الذى
 يصيبه
 ٢٨٢ فصل في اورام الندى الحارة واوجاع الشدوة
 ٢٨٢ فصل في اورام الندى الباردة البلغمية
 ٢٨٢ فصل في صلابة الندى والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقة
 ٢٨٢ فصل في ديلة الندى
 ٢٨٣ فصل في قروح الندى والاكال فيه
 ٢٨٣ فصل في ما يحفظ الندى صغيرا ومكسرا ويمنع عن ان يسقط ويمنع ايضا النصى من

مصفحة

الصبيان ان تذكير

٢٨٣ (الفن الثالث عشر) في المرى - والمعدة و امراضها وهو خمس مقالات

٢٨٣ (المقالة الاولى) في احوال المرى - وفي الاصول من امر المعدة

٢٨٣ فصل في تشريح المرى والمعدة

٢٨٦ فصل في امراض المرى

٢٨٦ فصل في كيفية الازدراد

٢٨٧ فصل في ضيق المباع وعسر الازدراد

٢٨٨ فصل في أورام المرى

٢٨٨ فصل في انقباض الدم من المرى

٢٨٩ فصل في قروح المرى

٢٨٩ فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية

٢٨٩ فصل في امراض المعدة

٢٩٢ فصل في وجوه الاستدلال عن احوال المعدة

٢٩٦ (دلائل الامزجة)

٢٩٦ فصل في علامات سوء المزاج الحار

٢٩٦ في علامات سوء المزاج البارد

٢٩٦ علامات سوء المزاج اليابس

٢٩٧ علامات سوء المزاج الرطب

٢٩٧ فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية

٢٩٨ فصل في المعالجات بوجه كلي

٢٩٩ فصل في معالجات المزاج البارد الرطب في المعدة

٢٩٩ فصل في معالجات سوء المزاج الحار

٣٠٠ فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة

٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة

٣٠٠ فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة

٣٠١ فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس

٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس

٣٠٢ فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب

٣٠٢ فصل في علامات سوء المزاج في المعدة تمنع ما - وعلاج سدها

٣٠٦ فصل في علاج من يتأذى بقوة حسن معدته

٣٠٦ فصل في الامور الموافقة للمعدة

- ٣٠٦ فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء
- ٣٠٧ (المقالة الثانية) في تدبير آلام المعدة وضعفها وحال شهوتها
- ٣٠٧ فصل في وجع المعدة
- ٣٠٩ فصل في ضعف المعدة
- ٣١١ فصل في علامات التخم وبطلان الهضم
- ٣١١ فصل في بطلان الشهوة وضعفها
- ٣١٥ فصل في فساد الشهوة
- ٣١٧ فصل في الجوع واشتدادها وفي الشهوة الكلبية
- ٣١٩ فصل في الجوع المسمى بوليموس
- ٣١٩ فصل في الجوع الغشبي
- ٣٢٠ فصل في العطش
- ٣٢١ (المقالة الثالثة) في الهضم وما يتصل به
- ٣٢١ فصل في آفات الهضم
- ٣٢٢ فصل في فساد الهضم
- ٣٢٤ فصل في دلائل ضعف الهضم
- ٣٢٥ فصل في دلائل فساد الهضم
- ٣٢٥ فصل في علاج فساد الهضم
- ٣٢٦ فصل في بطلان نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن
- ٣٢٧ فصل في جشاء (صوابه جشاء) المعدة وصلابها
- ٣٢٧ فصل في جفاف الجشاء
- ٣٢٧ (المقالة الرابعة) في الامراض الالتمية والمعتركة المعارضة للمعدة
- ٣٢٨ فصل في الاورام الحارة في المعدة
- ٣٣٠ فصل في الاورام الباردة الباغمية
- ٣٣١ فصل في الاورام الصلبة الغليظة
- ٣٣١ فصل في الدبيلة في المعدة
- ٣٣٢ فصل في القروح في المعدة
- ٣٣٣ فصل في علاج البثور في المعدة
- ٣٣٣ (المقالة الخامسة) في احوال المعدة في جهة ما تشغل عليه ويخرج عنهم او شئ في احوال المراق وما يليها
- ٣٣٣ فصل في النقرة
- ٣١ فصل في القراقر
- ٣١ فصل في زلق المعدة وما لاستها

- ٣٣٨ فصل في العلامات المنذرة بالقيء
 ٣٣٨ فصل في الدم اذا خرج بالقيء
 ٣٣٩ فصل في معالجات القيء مطلقا
 ٣٤٤ فصل في علاج قيء الدم
 ٣٤٤ فصل في الكريب والقلق المعدي
 ٣٤٥ فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء
 ٣٤٥ فصل في القواق
 ٣٤٨ فصل في احوال تغرض للمراق والشراسيف
 ٣٤٩ (الفن الرابع عشر) في الكبد واهوالها وهو أربع مقالات
 ٣٤٩ (المقالة الاولى) في كليات احوال الكبد
 ٣٤٩ فصل في تشريح الكبد
 ٣٥١ فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد
 ٣٥٢ فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية
 ٣٥٢ فصل في امراض الكبد
 ٣٥٢ فصل في العلامات الدالة على سوء مزاج الكبد
 ٣٥٤ فصل في كلام كلي في معالجات الكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء المضارة للكبد
 ٣٥٥ فصل في الاشياء الموافقة للكبد
 ٣٥٦ فصل في علاج سوء المزاج الحار في الكبد
 ٣٦٠ فصل في صغر الكبد
 ٣٦٠ (المقالة الثانية) في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يعلق باوجاعها
 ٣٦٠ فصل في ضعف الكبد
 ٣٦٣ فصل في سد الكبد
 ٣٦٧ فصل في النفخة والريح في الكبد
 ٣٦٧ فصل في وجع الكبد
 ٣٦٨ (المقالة الثالثة) في أورام الكبد وتفرق اتصالها
 ٣٦٨ فصل في قول كلي في أورام الكبد وما يلحقها
 ٣٧٠ فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق
 ٣٧٠ فصل في الورم الحار
 ٣٧١ فصل في المباشر الكبدى
 ٣٧١ فصل في القانغمنى
 ٣٧١ فصل في الاورام الباردة في الكبد

٤١٠	• (المقالة الثانية في بابي أحوال الطحال)
٤١٠	فصل في كلام كلي في أمراض الطحال
٤١٠	فصل في علامات امزجة الطحال
٤١٠	فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم
٤١١	فصل في العلامات
٤١٢	فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة
٤١٢	فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة
٤١٧	فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال
٤١٧	فصل في سدد الطحال
٤١٧	فصل في الريح والنقطة في الطحال
٤١٨	فصل في وجع الطحال
٤١٨	• (الفصل السادس عشر في أحوال الامعاء والمقدمة وهو خمس مقالات)
٤١٨	• (المقالة الاولى) في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق
٤١٨	فصل في تشريح الامعاء الستة
٤٢١	فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعاء والهضة والذوب واختلاف الدم واندفاعات الاشياء من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير
٤٣٢	فصل في أغذيتهم
٤٣٤	• (المقالة الثانية في معالجات أصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي)
٤٣٤	علاج الاسهال الكبدي
٤٣٥	علاج الاسهال المعدي والمعوي

٣٧١	فصل في الورم البلغمي
٣٧١	فصل في الورم الصلب والسرطاني
٣٧١	فصل في الديلة
٣٧٢	فصل في الورم المساريقي
٣٧٢	فصل في المعالجات والاول علاج الورم
٣٨١	فصل في بطلان الشهوة
٣٨٥	فصل في فساد الشهوة والصدمة
٣٨٧	فصل في الحصى
٣٨٨	فصل في الشق والقطع في الكبد
٣٨٠	• (المقالة الرابعة) في رموبات التي تعرض لها بسبب الكبد أن تندفع باردة أو تحتقن كاشنة
٣٨٠	فصل في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد
٣٨٣	فصل في سوء القنية
٣٨٤	فصل في الاستسقاء
٣٩٠	فصل في علاج الاستسقاء الزقي
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء النحسي
٣٩٨	فصل في علاج الاستسقاء الطلي
٣٩٩	• (الفصل الخامس عشر في أحوال المرارة والطحال وهو مقالاتان)
٣٩٩	• (المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان)
٣٩٩	فصل في تشريح المرارة
٤٠٠	فصل في تشريح الطحال
٤٠٠	فصل في اليرقان الاصفر والاسود
٤٠٣	فصل في علامات اليرقان الاصفر
٤٠٤	فصل في علامات أسباب اليرقان الاسود
٤٠٤	فصل في المعالجات
٤٠٩	فصل في علاجات اليرقان الاسود واجقاع اليرقانين

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٥٦	علامات البلغم منها	٤٣٧	بلا صبح
٤٥٦	فصل في علامات الرجي	٤٣٧	علاج الاسهال المراري
٤٥٦	علامات الشفلى	٤٣٧	علاج الاسهال السوداوى وهو
٤٥٧	فصل في علامات القولنج الورى		الطعالي الذي ليس فيه صبح
٤٥٧	فصل في علامات الالتواء والفتق	٤٣٧	علاج اسهال الدم بغير صبح
٤٥٧	فصل في علامات الامساك الباقية	٤٣٨	علاج السحج وقروح الامعاء
	من القولنج الخفيف مثل الكائن من	٤٤٣	علاج الاسهال الكائن بسبب
	برد أو ضعف حس أو عن ديدان		الاغذية
٤٥٨	(المقالة الرابعة في علاج القولنج	٤٤٣	فصل في علاج الاسهال الدماغى
	والكلام في ابلاوس واشيا جزئية	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال السدى
	من امراض الامعاء وأحوالها)	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الذوبانى
٤٥٨	فصل في قانون علاج القولنج	٤٤٤	فصل في علاج الاسهال الكائن من
٤٦٠	القوانين الخاصة بالرجم من بين		التكاثف
	القولنج البارد	٤٤٤	فصل في علاج الهيمزة
٤٦٠	فصل في حقة المسهلات لمن به قولنج	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال الدواق
	بارد من روج أو مادة بلغمية	٤٤٧	فصل في تدبير الاسهال البصرانى
٤٦٠	حقنة تخرج البلغم والنفث	٤٤٧	فصل في الزير
٤٦١	حقنة تخرج البلغم اللزج	٤٤٩	فصل في الشبافات التي تحتمل للزحير
٤٦١	سكنجبين يحقن به أصحاب القولنج	٤٥٠	(المقالة الثالثة في آداب القول في
٤٦١	حولان - حقنة مائة - مسكنة للوجع		أوجاع الامعاء)
	لبمضر القدماء جيدة	٤٥٠	فصل في المفص
٤٦١	حقنة لا تطير لها في قوتها لما إذا	٤٥٠	العلامات
	كان نفث عاص مع بلاغم كثيرة	٤٥٠	العلاج
	اللزوجة متناهية في القوة	٤٥١	فصل في القراقرز وروج الرجم بغير
	والاصيات		ارادة
٤٦٢	أدوية مشهورة بمسهلة للبلغم	٤٥٢	العلاج
٤٦٢	حب جيدة للبلغم	٤٥٢	فصل في القولنج واحتباس الثقل
٤٦٢	مسهل آخر قوى جدا	٤٥٤	علامات القولنج مطلقا
٤٦٢	صفة حولان قوية تخرج النفث	٤٥٥	علامات سلامة القولنج
	الكثير مع البلغم اللزج	٤٥٥	العلامات الرديئة في القولنج
٤٦٢	صفة حقنة جيدة للرجم	٤٥٥	فرق ما بين القولنج وحمة الكلى
٤٦٢	صفة حولان للبراح	٤٥٦	علامات تفاصيل القولنج

٤٦٣ حشون ومجولات الصباغ ببريد الامعة
 بلا مادة
 ٤٦٣ الابزنة الحمامات والتمولات
 ٤٦٣ كلام في كيفية الطحن وآلاته
 ٤٦٤ في تدبير سقي دهن الخروع في علاج
 القوايج الباردة لمن يمتددة
 ٤٦٤ صفة ادوية تنفع أصحاب القوايج
 الباردة على سبيل لهضم والاصلاح و
 الخاصة ليس على سبيل الاستفراغ
 ٤٦٥ في اصدمة القوايج الباردة
 ٤٦٦ علاج القوايج الباردة راوي
 ٤٦٦ علاج القوايج الكاثن من احتباس
 الصفراء
 ٤٦٦ علاج القوايج الوري الحارة الباردة
 ٤٦٧ علاج القوايج السوداء
 ٤٦٧ علاج القوايج الشلى
 ٤٦٩ علاج القوايج الكاثن من ضعف
 الداعة
 ٤٦٩ علاج القوايج الكاثن من ضعف
 الحس وذهابه
 ٤٦٩ علاج القوايج الكاثن من الالتهاب
 ٤٦٩ علاج القوايج الكاثن من الالتهاب
 ٤٦٩ علاج القوايج الكاثن من الالتهاب
 ٤٦٩ فصل في تدبير المخدرات
 ٤٦٩ تغذية المقوانصين
 ٤٧٠ فصل فيما يضر المقوانصين
 ٤٧١ فصل في الايام وهو مثل القوايج اذا
 عرض في المني الدقاق
 ٤٧١ فصل في العلامات
 ٤٧٢ العلاج
 ٤٧٢ فصل في ابطاء القيام وقرعته
 ٤٧٢ فصل في كثرة لبراز رقتاته

٤٧٢ (المقالة الخامسة في الديدان)
 ٤٧٢ فصل في الديدان
 ٤٧٦ فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان
 وخصوصا الطوال
 ٤٧٦ فصل في الادوية التي هي انحصر بجهب
 القرع
 ٤٧٧ فصل في الادوية الباردة والقليلة
 الحرارة
 ٤٧٧ فصل في تدبير الديدان الصغار
 ٤٧٨ فصل في الحشون لأصحاب الديدان
 ٤٧٨ فصل في الضمادات لأصحاب الديدان
 ٤٧٨ فصل في تغذيتهم
 ٤٧٨ فصل في علاج السقطة والصدمة على
 البطن
 ٤٧٨ (القرن السابع عشر في عمل المقدمة
 وهو قالة واحدة)
 ٤٧٨ فصل كلاب كلى في عمل المقدمة
 ٤٧٩ فصل في البواسير
 ٤٨٠ فصل في تدبير قطع البواسير وضرمها
 ٤٨١ فصل في تدبير تقطع البواسير العجم
 وادرار دمها
 ٤٨١ فصل في الادوية الباسورية
 والبثورات والذنورات
 ٤٨٢ فصل في السيلالات التي توضع عليها
 وينطرحها
 ٤٨٢ فصل في البقائل والحولات
 ٤٨٢ فصل في المشروبات
 ٤٨٢ فصل في مسكنات الوجع
 ٤٨٢ فصل في الحوايس للسميات
 ٤٨٢ فصل في تغذية الحبسورين
 ٤٨٢ فصل في الوبم الحار في المقدمة والحرة
 فيه امبتدئين وكاتنين بسد أوجاع

صفحة	صفحة
٤٩٥ فصل في الورم الصلب في الكلية	البواسير وقطعها
٤٩٦ فصل في قروح الكلية	٤٨٥ فصل في شقاق المقعدة
٤٩٩ فصل في الغذاء	٤٨٥ فصل في العلاج
٤٩٩ فصل في جرب الكلية والجاري	٤٨٦ فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق
٤٩٩ فصل في علامات	٤٨٦ فصل في استرخاء المقعدة
٤٩٩ فصل في العلاج	٤٨٦ فصل في العلاج
٥٠٠ فصل في حساة الكلية	٤٨٦ فصل في خروج المقعدة
٥٠١ فصل في علامات حساة الكلية	٤٨٧ فصل في النواصير في المقعدة
٥٠١ فصل في الماء الحيات	٤٨٧ فصل في العلاج
٥٠٢ فصل في الادوية المنقعة	٤٨٧ فصل في حكة المقعدة
٥٠٤ فصل في ترتيب آخر	٤٨٨ (الفن الثامن عشر في احوال
٥٠٤ فصل في الادوية المركبة	الكلية يشتمل على -مقالتين)
٥٠٦ فصل في المطبوعات	٤٨٨ (المقالة الاولى في كليات احكام الكلية
٥٠٧ فصل في نسخة المراهم	وتفصيلها)
٥٠٧ فصل في تغذيتهم	٤٨٨ فصل في تشريح الكلية
٥٠٧ (الفن التاسع عشر في احوال المثانة	٤٨٨ فصل في امراض الكلية
والبول ويشتمل على مقالتين)	٤٨٩ فصل في العلامات التي يستدل منها
٥٠٧ (المقالة الاولى في احوال المثانة)	على احوال الكلية
٥٠٧ فصل في تشريح المثانة	٤٨٩ فصل في دليل حرارة الكلية
٥٠٨ فصل في امراض المثانة	٤٨٩ فصل في دلائل برودة الكلية
٥٠٨ فصل في بعض المثانة	٤٨٩ علاج مضونة الكلية
٥٠٨ فصل في ما يبرد المثانة	٤٨٩ علاج برودة الكلية
٥٠٩ فصل في حساة المثانة وعلاماتها	٤٩٠ فصل في هزال الكلية
٥٠٩ فصل في علاج حساة المثانة	٤٩٠ فصل في العلاج
٥١٠ فصل في التبريد الذي امر به فيه	٤٩٠ فصل في ضعف الكلية
٥١١ فصل في الورم الحار في المثانة والديلة	٤٩١ فصل في ريج الكلية
فيها	٤٩١ فصل في وجع الكلية وعلاجه
٥١٢ فصل في العلامات	٤٩١ (المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق
٥١٢ فصل في معالجات اورام المثانة	اتصالها)
٥١٣ فصل في الورم الصلب في المثانة	٤٩١ فصل في الاورام الحارة في الكلية
٥١٣ فصل في العلامات	والديلة فيها
٥١٣ فصل في المعالجات	٤٩٥ فصل في الورم البلقسي في الكلية
٥١٣ فصل في قروح المثانة	

صفحة

٥١٣	فصل في العلامات
٥١٣	فصل في المعالجات
٥١٤	فصل في جرب المثانة
٥١٤	فصل في العلاج
٥١٥	فصل في جود الدم في المثانة
٥١٥	فصل في العلاج
٥١٥	فصل في خلع المثانة واسترخائها
٥١٥	فصل في العلاج
٥١٦	فصل في الاضمة
٥١٦	فصل في أوجاع المثانة
٥١٦	فصل في ضعف المثانة
٥١٦	فصل في الريح في المثانة
٥١٦	فصل في العلامات
٥١٦	فصل في العلاج
٥١٦	(المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول)
٥١٦	فصل في كيفية خروج البول الطبيعي
٥١٧	فصل في آفات البول
٥١٧	فصل في حرقه البول
٥١٧	فصل في علاج حرقه البول
٥١٧	فصل في قلة البول
٥١٨	فصل في عسر البول واحتباسه
٥١٩	فصل في العلامات
٥٢٠	فصل في العلاج لها جميعا
٥٢٠	فصل في صفة مدر قوي
٥٢١	فصل في صفة مرهم جيد
٥٢٢	فصل في ذكر أشياء ميوالة نافعة في أكثر الوجوه
٥٢٢	فصل في القاثا طم واستعمالها في التبول والزرق
٥٢٣	فصل في تقطير البول
٥٢٤	فصل في العلامات

صفحة

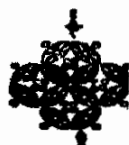
٥٢٤	فصل في العلاجات
٥٢٤	صفة مجهون قوى
٥٢٤	صفة مجهون آخر
٥٢٤	صفة مجهون مجرب نافع
٥٢٥	صفة دواء قوى
٥٢٥	فصل في سلس البول
٥٢٦	فصل في البول في القراش
٥٢٦	فصل في العلاج
٥٢٦	فصل في ديانطس
٥٢٧	فصل في العلاجات
٥٢٧	فصل في الاضمة
٥٢٨	نسخة الاطمية
٥٢٨	نسخة الحقن
٥٢٨	فصل في تغذيتهم
٥٢٨	فصل في كثرة البول
٥٢٩	صفة جيدة لذلك وتقوى الكلية
٥٢٩	فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشمري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة
٥٢٩	فصل في العلامات
٥٣١	فصل في صفة دواء مدحه القدماء
٥٣٢	(الفن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون النسوان يشتمل على مقالتين)
٥٣٢	(المقالة الاولى - منه في الكليات وفي الباء)
٥٣٢	فصل في تشريح الاثني عشر وأوعية المنى
٥٣٣	فصل في سبب الانتشار
٥٣٣	فصل في سبب المنى
٥٣٤	فصل في دلائل أمر جنة أعضاء المنى الطبيعية
٥٣٤	فصل في منافع الجماع

صيفة	صيفة
الاعضاء مما لا يتصل بالباطن	٥٣٥ فصل في مضار الجماع وأحواله وورده
٥٥٠ فصل في أورام الخصية المطارة وما	أشكاله
يقرب منها ومن الشرح	٥٣٦ فصل في أوقات الجماع
٥٥١ العلاج	٥٣٦ في المني المولد وضيق المولد
٥٥١ علاج الورم البارد في الخصية	٥٣٦ في علامات من سابع
٥٥٢ علاج الورم الصلب في الخصية	٥٣٦ فصل في نقصان النبا
٥٥٢ علاج حيد مجرب لذلك	٥٣٧ فصل في الاملاجات
٥٥٢ فصل في عانونا راساطون	٥٣٨ فصل في المعالجات
٥٥٢ فصل في وجع الانثيين والقتيب	٥٣٩ فصل في الادوية المقررة الباهية
٥٥٢ العلامات	٥٤١ المسوحات والظهورات لشرح والعانة
٥٥٢ العلاج	والانثيين والقتيب
٥٥٣ فصل في عظم الخصيتين	٥٤١ مروح لرورس قوي جدا
٥٥٣ فصل في ارتفاع الخصية وصغرهما	٥٤١ فصل في الجولات
٥٥٣ فصل في العلاج	٥٤٢ فصل في الاغذية الصرفة
٥٥٣ فصل في دوالي الصشن وصلابته	٥٤٢ فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية
٥٥٣ العلاج	٥٤٤ فصل في كثرة الشهوة
٥٥٣ فصل في استرخاء الصشن	٥٤٧ فصل في كثرة الاحتلام
٥٥٢ فصل في العلاج	٥٤٧ فصل في الكثرة ١٢ في ونحوه منضما
٥٥٢ فصل في الادور لفتوق	٥٤٧ فصل في تدبر من يضره الجماع وتركه
٥٥٣ فصل في تناسل الخصيتين	٥٤٨ فصل في كثرة الانعاظ لا يسبب الشهوة
٥٥٣ فصل في قروح الخصية والذكر ومبدا	وفي فرياقه من
المقعدة	٥٤٩ فصل في المذخوط
٥٥٤ فصل في العلاج	٥٤٩ المعالجات
٥٥٤ فصل في صفة دواء مركب	٥٤٩ فصل في الابنة
٥٥٤ فصل في قروح القضيبي الاخلة	٥٤٩ فصل في النثني
٥٥٤ فصل في الحكمة في القضيبي	٥٤٩ فصل في عذر الطيب فيما لم مر
٥٥٤ فصل في العلاج	الثقلنة وتضييق القبل وتضييقه
٥٥٥ فصل في أورام القضيبي الحارة	٥٥٠ فصل في ما لذات الرجال والنساء
٥٥٥ فصل في أورام القضيبي الباردة	٥٥٠ فصل فيما يظم الذكر
٥٥٥ فصل في الشقاق على القضيبي ونواحيه	٥٥٠ فصل في المقتضيات
٥٥٥ فصل في وجع القضيبي	٥٥٠ فصل في المسخضات للقبل
٥٥٥ فصل في التنايل على الذكر	٥٥٠ (المقالة الثانية في أسوال عذ

صفحة	صفحة
٥٨٤ فصل في أحوال النفساء	٥٥٥ فصل في أحوال الذكر
٥٨٥ (المقالة الثامنة في سائر أمراض الرحم سوى الاورام ومايجرى بجزاها)	٥٥٥ (المن الحادى والمشرون في احوال اعضاء التناسل وهى اربع مقالات)
٥٨٥ فصل في أحكام الطمث	٥٥٥ (المقالة الاولى في الاصول وفي العلق وفي الوضع)
٥٨٥ فصل في اقراط سيلان الرحم	٥٥٥ فصل في تنسرح الرحم
٥٨٦ فصل في العلامات	٥٥٧ فصل في تولد الجنين
٥٨٧ فصل في علاج نزف الدم	٥٦٢ فصل في أمراض الرحم
٥٨٨ فصل في الابرن	٥٦٢ فصل في دلائل أمرجة الرحم
٥٨٨ فصل في الاطابة	٥٦٢ فصل في دلائل البعد في الرحم
٥٨٩ فصل في قروح الرحم وتعلقها	٥٦٢ فصل في دلائل الرطوبة
٥٨٩ فصل في العلامات	٥٦٢ فصل في دلائل اليبوسة
٥٨٩ فصل في تعفن الرحم	٥٦٢ فصل في لعقرو عسر الحبل
٥٨٩ فصل في اكلة الرحم	٥٦٧ فصل في سبب الاذكار والايات
٥٨٩ فصل في العلاج	٥٦٨ فصل في تدبير الاذكار
٥٨٩ فصل في تدبير المقتضة من النساء	٥٦٩ فصل في سبب التواء والحبل على الحبل
٥٩٠ فصل في شقاق الرحم	٥٧٠ المقالة الثانية في الحار والوضع
٥٩٠ فصل في حكة الرحم وفرو بسيموس النساء	٥٧٠ تدبير كلى للعوامل
٥٩١ فصل في باسور الرحم	٥٧١ تدبير النفساء
٥٩١ فصل في ضعف الرحم	٥٧٢ تدبير سيلان طمث الحوامل
٥٩١ فصل في وجاع الرحم	٥٧٣ حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط
٥٩١ فصل في سيلان الرحم	٥٧٤ صفة دواء يجمع الاسقاط
٥٩٢ فصل في احتباس الطمث وقلته	٥٧٥ تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت
٥٩٢ فصل في أعراض ذلك	٥٧٦ تدبير لبعض القدماء في اخراج الجنين الميت
٥٩٤ (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأورامها وما يشبه ذلك)	٥٧٧ فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط
٥٩٤ فصل في الرتقاء	٥٧٧ فصل في اخراج المشيمة
٥٩٥ فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع	٥٧٩ فصل في منع الحبل
٥٩٥ فصل في الفلاق الرحم	٥٧٩ فصل في الرما
٥٩٥ فصل في تنو الرحم ونحو روجها واتقلاها وهو الغفل	٥٨٠ فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة
	٥٨٠ فصل في عسر الولادة

صيفة	صيفة
٦٠٩ فصل في الحديقة ورياح الاقوسة	٥٩٥ فصل في اعراض ذلك وعلاماته
٦١١ فصل في الدوالي	٥٩٦ فصل في ميلان الرحم واعوجاجها
٦١١ فصل في داء القيل	٥٩٦ فصل في الورم الحار في الرحم
٦١٢ (المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)	٥٩٨ فصل في الورم البغد في الرحم
٦١٢ فصل في وجع الظهر	٥٩٨ فصل في الورم الصلب في الرحم
٦١٣ فصل في وجع الخاضرة	٥٩٩ فصل في المراهم
٦١٣ فصل في اوجاع المفصل ومايم	٥٩٩ فصل في اختناق الرحم
النقرس وعرق النساء وغير ذلك	٦٠٢ فصل في الدواسير والتوت والبثور
٦٢٥ فصل في الطولات والابزات	التي تظهر في الرحم والمسامير
٦٢٥ فصل في المروحات	٦٠٣ فصل في اللحم الزائد وطول البظر
٦٢٥ فصل في الاطليقة والضمادات	وظهور شي كالفضيب والشي المسمى
٦٢٦ فصل في المراهم	قرقس
٦٢٧ فصل في المسهلات	٦٠٣ فصل في الماء الحاصل في الرحم
٦٢٧ فصل في البثور الممروقة بالبطم	٦٠٤ فصل في النفخة في الرحم ومعرفة
٦٢٧ فصل في وجع العقب	٦٠٤ فصل في رياح الرحم
٦٢٧ فصل في ضعف لرجل	٦٠٤ (القرن الثاني والعشرون)
٦٢٨ فصل في اوجاع الاظفار ورضها	٦٠٤ (المقالة الاولى فيما يرض لها من آفات
٦٢٨ فصل في تنفخ الانظار والحكة فيها	المقدار والوضع)
	٦٠٤ فصل في هيئة الترب والصفاقين
	٦٠٥ فصل في الفتق وما يشبهه
	٦٠٨ فصل في تنوء السرة

الكتاب الثالث



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه اعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والادوية المقررة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث وقد كرمه الجزء العملي الحافظ للصحة والعمل المفيد للصحة وصنعنا هذا الكتاب على اثنين وعشرين فترا وكل فن يشغل على عدة مقالات وكل مقالة منقسمة على فصول ونستوفي الكلام في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها وباطنها

• (الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الرأس والدماغ وهو خمس مقالات) •

(المقالة الاولى في كليات احكام امراض الرأس والدماغ)

(فصل في معرفة الرأس وأجزائه)

قال جالينوس ان الغرض في خلقه الرأس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الرأس ولكن الغرض فيه هو حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت له ويكون للعين مطلع ومشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلائع واصحها هو الموضع المشرف ثم ايضا الحاجة الى خلق الرأس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذين العين المحتاجة عينه الى فضل حوزة وثقله موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الارؤس خلق لمزايدتان مشرفتان من البدن وهنم عليهم ما عينان ليكون لكل منهما مطلع ومشرف لبعده ثم ليصيح في تصرفات عينه الى خلقه رأسا لصلاية عقله وانما الحاجة الى الرأس للحيوانات التي تحتاج اعينهم الى كن وتحتاج الى أن تأتيها اعصاب الحركات

شئ من حركات الملة والاجقان لا يصلح لئلهما عضو واحد متباعد متضائل ونحن نستقصي ذلك في باب العين و اجزاء الرأس الذاتية وما يتبعها هي الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره و بطونه وما فيه ثم الغشاء آنقته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ

• (فصل في تشريح الدماغ) •

فما تشريح الدماغ فان الدماغ يتقسم الى جوهر هجابي والى جوهر غني والى تجاويف فيه عملوا تدروها واما الاعصاب فهي صك القروغ المنبعثة منه لاهل انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله تنصيفاً نافعاً في حبيبه ومخه و بطونه لما في التوزيع من المنفعة المهمة وان كانت الزوجية في البطن المقدم وهذه اظهر للس والى وقد خلق جوهر الدماغ بارداً وطيباً ما برده قليلاً فلهله كثر ما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والتفكيرية والذكية وليه يتبدل به الروح الحار جداً النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطباً ثلاثاً تتجفقه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينادسها اما الدسومة فليكون ما يثبت منه من العصب على كوا اما اللين فليكون جالينوس ان السبب فيه ايضاً تشكله واستحالاته بالتخيلات فان اللين اسهل قبولاً للاستحالات فهذا ما يقوله (واقول) خلق ليناً ليكون دسماً وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضاً من الدماغ والتضاع ثم الجوهر الصلب لا يعتمد الصلب على يد اللين وليكون ما يثبت عنه لنا اذا كان بعض الثابت منه محتاجاً الى ان يتصلب عند اطرافه لما سنده من منافع العصب ولما كان هذا الثابت محتاجاً الى التصلب على التدريج وتكون صلاحته صلاحته لان وجب ان يكون منشؤه جوهر الدادسما والدمس المزج لين لانه حالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يقتصر الى سرعة الحركة ابرطوبة وايضا لينف بتخلطه فان الصلب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلل لكن جوهر الدماغ ايضاً متقاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصب و فرق ما بين الجزأين باندرج الجلب الصلب الذي نذكره فيه الى حد ما وانما اللين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصاً الذي للبصر والشم يثبت منه لان الحس طليعة البدن وميل الطليعة الى جهة المقدم والى وعصب الحركة اكثر يثبت من مؤخره ويثبت منه التضاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج الى ان يثبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة ج الى حيثما فضل صلاحته لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشؤه اصب وانما ادرج الجلب فيه ليكون فصلاً وقيل ليكون اللين مبرأ عن حماسة الصلب لان ما يغوص فيه صلب ولين جداً ولهذا الطي منافع أخرى فان الاوردة النازلة الى الدماغ المقترقة فيه تحتاج الى مستندوا الى شئ يشدها فجعل هذا الطي دعامة لها وفتح آخر هذا العطف والى خلفه المعصرة وهي مصب الدماء الى فضاء كالبركة ومنها تشعب جداول يفرق في الدم ويتشبه بجوهرها لدماغ ثم تنسحقها العروق من فوهات او تجتمعها الى عرقين كما سنده في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في أن يكون مثبناً لرباطات الجلب اللين بالدماغ في موازاة الدرور من القحف الذي يليه وفي مقدمة الدماغ مثبت

الزائدين الحليتين اللتين هما يكون الشم وقد فارقتا من الدماغ قليلا ولم تلتصقا معا صلاية
العصب وقد جعل الدماغ كله بغشاء من أحدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلفها
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتأذى اليه الاوقات
من العظم وانما تقع هذه المحاسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره وفي حال الانبساط الذي
يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد
فلئلا يماس من المنقعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا متوسطا بينهما في اللين
والصلابة وجعل اثنين لئلا يكون الشيء الذي تحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء
الذي تحسن ملاقاته الدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع أنه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق
التي في الدماغ ساكنها وضايرها وهو كالشعبة يمتد في أوضاع العروق بانساجها فيسه وكذلك
ما يدخل أيضا جوهر الدماغ في مواضع كبيرة من ردة ويتأذى الى بطونه وينتهي عند المؤخر
منقطعاً لاستغناؤه بصلابته عنه والغشاء النخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا بينهما
عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه انما يصل بينهما العروق الثلاثة في النخين الى الرقيق والنخين
يسمر الى القحف بروابط غشائية قبت من النخين تشده الى الدروز الثلاثة قبل على الدماغ جدا
وهذه الرباطات تطلع من الشون الى ظاهر القحف فتثبت هناك حتى ينتسج منها الغشاء الجوال
للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء النخين بالقحف أيضا وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان
كان كل بطن في عرضه ذائرا بين فالجزء المتقدم محسوس الاتصال الى جزأين يمتد ويسرعه وهذا
الجزء يمين على الاستنشاق وعلى نقض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس وعلى
أفعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن وأما البطن المؤخر فهو أيضا عظيم لانه يمسك
تجويف مضوع عظيم ولانه مبدأ شيء عظيم أعني الضاع ومنه يتوزع أكثر الروح المحرك وهناك أفعال
القوة الحافظة لكنه أصغر من المتقدم بل من كل واحد من بطون المتقدم ومع ذلك فإنه يتماغر
تصاغرا متدرجا الى الضاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلاية وأما البطن الوسط فإنه كمنفذ من الجزء
المقدم الى الجزء المؤخر وكده لغير مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤد من عظيم الى عظيم
وبه يتصل الروح المتقدم بالروح المؤخر وتؤدي أيضا الاشباح المتذكرة ريشة قف مبدأ هذا البطن
الوسط بسقف كرى الباطن كالانزج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من
الآفات وقوي ياعلى محل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان
اجتماعا يراهمان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطينين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا يؤولى عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكير والتخيل على ما علمت
ويستدل على ان هذه البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما تعرض لها من
الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعلة أو يدخله آفة والغشاء الرقيق يستبطن بعرضه فيغشي بطون
الدماغ الى القفورة التي عند الطاق وأما ما واد ذلك فصلايته تكفيه تغشية الحجاب اياه وأما
التزديد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه
اذ ليس في كل وقت تكون البطون منقسمة منقسمة أو الروح قليلا بحيث تسعه البطون فقط

ولان الروح انما تكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان يطبخ فيه انطباخا يذهب من مزاجه فهو اول ما يتاى الى الدماغ يتاى الى جوفه الاول فينطبخ فيه ثم يتخذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن المؤخر والانتباخ الفاضل انما يكون لخاططة ومجازجة وتقوم في اجزاء المطبوخ من اجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن زردا المقدم اكثر افرادا من زردا المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب المصغر للمؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن المؤخر ومن تحتها مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين ذكرناهما الى شعبهما اللتي تنتسج منها المشيمة من تحت الدماغ وقد عدت تلك الشعب بجرم من جنس الغدد علا ما بينها ويدعها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلاء الذي يقع بينها ان يلا ايضا بطعم غددى وهذه الغدة تتشكل بشكل الشعب الموصوفة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان الشعب والتوزع المذكور يتدى من مضيق ويتفرغ الى سعة يوجبها الانسباط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية رأسها على مبدأ التوزع من فوق وتذهب متوجهة نحو غايتها الى ان يتم تدلى الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيستقر فيه والجزم من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط خاصة اجزائه التي من فوق ودوية الشكل من ردة من زرد موضوعة في طوله مربوط بعضها ببعض ايكون له ان يتدد وان ينقص كالودود وباطن فوقه مغشى بالغشاء الذي يسقط على الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدين من الدماغ مستديرين احاطة الطول كالغضدين يقربان الى القامس ويقباعدان الى الانفراج تركيبا باربطة تسعى وترات لتلاين ولعل عنها تكون الدودة اذا تمتددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدين الى الاجتماع فيسد الجرى واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تبعادت الى الافتراق فانفتح الجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحدب ما هو فيتم تدب في مؤخر الدماغ كالواج منه في موج ومقدمه أوسع من مؤخره على الهيئة التي يحتملها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسعيان الغنيتين ولا تزيد فيهما البتة بل هما ملسا وان ليكون سدهما وانطبا قهما أشد واتكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شئ آخر أشبه باجابة الشئ الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان أحدهما في البطن المقدم وعند الحد المشترك بينهما وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس البطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير أيضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل الجرى ويكفيه والاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للتضاع يتصل بعض فضوله ويسدفع من جهته وهذا الجريان اذا ابتدأ من البطنين وتقد في الدماغ نقشه تور بالهوى الالتقاء عنده منقذ واحد عميق مبدؤه الجباب الرقيق وآخره وهو أسفله عند الجباب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يتدد من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قما ويسمى أيضا مستنقعا فاذا انضد في الغشاء الصلب لاق هناك مجرى في غدة كأنها كرة مغمورة في جابين متقابلين فوق وأسفل وهى بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجد هناك المنافذ التي في مشاشية المصنى في أعلى الحنك

(فصل في امراض الرأس القاعلة للاعراض فيه)

يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض للرأس ولكن غرضنا ههنا في قولنا الرأس هو الدماغ وحده وليس ما تعرض لامراض الشرحهنا في هذا الموضع فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المفردة والكائنة مع مادة وهي اما بخارية واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل دماغ فيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان تنقش اما في الرحم واما بعده فان لم تنقش عظم منها الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حبيبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقعد ارمثل ان يكون أصغر من الواجب أو أعظم من الواجب أو في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن الجبري الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله أو تكون مجاورة أو بعينه منسدة والسدد اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة أو كاملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تضلع رباطات حبيبه أو يقع اقترابه بين جزأين ويعرض له امراض الاتصال لالتهلال فرد فيه نفسه أو في شرايينه وأورده أو حبيبه أو القحف ويعرض له الاورام اما في جوهر الدماغ نفسه أو في غشائه الرقيق أو النخين أو الشبكية أو الغشاء الخارج وكله عن مادة من أحد الاخلاط الحارة أو الباردة أو من الباردة العفنة فيطغى بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل أو راما هي التي تاتي ان تسمى باردة وكانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه واعراضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخواثيق مواد خنافة قتالة وكثيرا ما نصيبه سكتة قاتلة بسبب أذى في عضو آخر مشارك

(فصل في الدلائل التي يجب ان يتعرف منها أحوال الدماغ)

فتقول المبادئ التي منها نصير الى معرفة أحوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية أعني التذكرو والتفكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كية ما يستقرغ منه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه أعني رائحته ومذاقه وحرارته أو قفحه ومن كية في قلبه وكثرته أو من احتياسه أصلا ومن واقفة الادوية والاطعمة ايام ومخالفاتها واضرارها به ومن عظم الرأس وصغره ومن جودة شكله المذكورة في باب العظام وريادته ومن ثقل الرأس وخفقه ومن حال لمس الرأس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلده ومن حال لون العين وعروقه وسلامتها ومرضها ولمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كية أعني قلبه وكثرته وغلظه ورقته وكيفية أعني شكله في جعودته وسبب طاقته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حال الصحة أو زواله عنها بتشققه أو اعتباره أو قرحه وسائر أحواله ومن حال الرقبة في غلظتها ودقتها وسلامتها أو كثرة وقوع الاورام والخنائير فيها وقلتها وكذلك حال الالهام والاورثين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة

يكون على وجهين أحدهما من حال العضو المشار له للدماغ فيما يعرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي ألم الدماغ بمشاركته إياه أنه أي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى إلى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الأفعال والأحوال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل من طول الحزن والوحوش على المالتفوليا المطلق أو القطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لامع في له على صرع أو مالتفوليا حاداً أو عانياً ومن الضحك بالسبب على حق أو على رعونة

• (فصل في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل على أحوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه الممدودة حتى ينتهي إلى آخر تفصيل بحسب هذا البيان) •
• (فصل في الاستدلال الكلي من أفعال الدماغ) •

أما الدلالة المأخوذة من جنس الأفعال فإن الأفعال إذا كانت سليمة أعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وإن كانت موقوفة دلت على آفة فيه أو آفات الأفعال كما أوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والتول الكلي في الاستدلال من الأفعال أن نقصانها وبطلانها يكون للبرد ولعاطف الروح من الرطوبة والسدة ولا يكون من الحر إلا أن يعظم فيبلغ أن تسقط القوة وأما التشوش أو ما يناسب الحركة فقد يكون من الحر وقد يكون من اليأس • (فصل في الاستدلالات المأخوذة من الأفعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام من جهة السياسية) •

فنقول هذه الأفعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان أو ضعف أو تشوش مثال ذلك أما في الحواس فلتبدأ بالبصر فإن البصر تدخله الآفة إما بان يطل وإما بان يضعف وإما بان يتشوش فعلة ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشغل والدخان وغير ذلك فإن هذه الآفات إذا لم تكن خاصة بالعين استدلت منها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وأقائل أن يقول أن الخيال الأيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو يارد وأنتم قد سمعتم التشوش إلى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعتراض المواد للقوة الصحية الكاملة الحرارة الغريزية وأما في السمع فنزل أن يضعف فلا يسمع إلا القريب الجهور أو يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوى الشبيه بخر الماء أو بضرب المطارق أو بصوت الطبول أو بكثكشة أوراق الشجر أو حفيف الرياح وغير ذلك فيستدل بذلك إما على من أجاب يأس حاضري ناحية الوسط من الدماغ أو على رياح وأبخرة محتبسة فيه أو صاعدة إليه وغير ذلك مما يدل عليه وإما أن يطل أصلاً والضعف والبطلان لكثرة البرد والذي يسمع كأنه يسمع من بعيد فله رطوبة وأما في الشم فبان بعدم أو ضعف أو يتشوش فيجس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة أو غير منتنة فيدل في الأكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ بفعله أن لم يكن شيئاً خاصاً بالخيوشوم وأما الذوق واللمس فقد يجريان هذا الجرى إلا أن تغيرهما عن الجرى الطبيعي في الأكثر يدل على فساد خاص في الأنحاء القريبة وفي الأقل على مشاركة من الدماغ خصوصاً مثل ما إذا كان عاماً كخدر جميع البدن وقد تشترك الحواس

في نوع من الضعفت والقوة يدل على حالته في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس مع كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكن الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت أو كثر شعاعها يحز عن ادراكها فان الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء قد يكونان معا في القوة لكن الكدورة دائمة تدل على مادة والصفاء على رطوبة وهذه الكدورة ربما استحكمت بفترة فكان منها السدود هو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والنسبة ~~بكم~~ الحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات ان ما يجري مجرى التشوش فهو في اكثر الاضران تابع لمزاج حاريا بس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فرجا كان مع ذلك من الحرارة ولكن الحرارة ملازمة لاقوى بالقياس الى البرد فغالما يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصا فاجب ان لا يقول حينئذ على هذا الدليل بل تتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان قد يدل على تاكدا سباب النقصان ان كان اسباب دماغية ولم يكن اسباب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجلة زوال عن صلوحها للاداء أو اسباب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد اقرب من الدماغ فيقل ان لا تكون الآفة فيه مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأدت بحسوساتها ذات على آفة فيها من حواس لم يبلغان بسقطا القوة والسمع ثم الشم وفي الاكثر يدل على ان ذلك المزاج في الدماغ وأما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحسد دالة على قوة مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يتبين أي الافعال الاخرى اختل فتم افساد قوة الخيال والتصور وافتها فان هذه القوة اذا كانت قوية أعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلو والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان القاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط بطريقة واحدة فترسم في نفسه صورته وحروفه ويقضى المسئلة الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب تتعلق جودة تعرف النبض فانه يحتاج الى خيال قوى ترسم به في النفس قوى المحسوسات وهذه القوة اذا هزلت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا تقوى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه وبين الحاسة حتى يحس بها وأما ضعف وأما نقصان وأما تغير من الجري الطبيعي بان يتفصيل ما ليس موجودا دل عليه وتعدده وطلان فعله في الاكثر على افراط برد أو ييس في مقدم الدماغ أو رطوبة والبردهو السبب بالذات والآخران سببان بالعرض لانهم ما يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامور وعلى نحو ما قبل في القوى الحساسة وقد يعرض هذا المرض لاحصاء العقل حتى تكون معرفة ما يجلب والقبح نامة وكلامهم مع الناس هيصالكنهم يتضلون قوما حضورا يسوا موجودين خارجا ويتضلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكي

بالتيقن انه كان عرض لوطلس الطيب ومنها فساد في قوة الفكر والضعف اما بطلان
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حقا ومبدؤا حار دمه قدم الدماغ أو بيوسته
أو رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشوش حتى تكون فكرته في ما ليس
ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية
حارة يابسة وهو الجنون السببي ويكون اختلاطه مع شراوة واما على مادة سوداوية وهو
المالطوب ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا تفصيل والمائل من تلك الاخلاق الى
الذين أدل على البرد والمائل منها الى الاجترار والاضطراب أدل على الحار وبسبب الفروق التي
بينها ونحن نورد هاهنا وربما كان هذا بشاركة عضوا آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية
التي نصفها بعد وبالجمل اذ انحركت الافكار حرركات كثيرة وتشوشت وتفتت فهناك حرارة
وقد يقع أيضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذ لم تحل عن حرارة مثل اختلاط العقل
في ليمرغمس ومنها آفة في قوة الذكاء ما بان بضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان ويا حدث
بناحية الحية كان عرض لهم بسبب جفاف كثيرة بقيت بعد ملحمة بم اشديدة فصار ذلك الويا
الى بلاديو فان عرض لهم ان وقع بسببه من التسميات ما نسي له الانسان اسم نفسه وأبيه وأكثر
ما به عرض من الضعف في الذكاء كعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد أو رطوبة أو ريدس
ويقتشوش فيقع له انه يذ كر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة أو بلا مادة والمادة
اليابسة أولى بذلك كل ذلك اذ لم يضطر المزاج فتسقط القوة وتقول ولا يجمل ان بطلان هذه
الاقاويل ربما يكون لغلبة البرد اما على يرم الدماغ فيكون مما يتولى على الايام وعلى
تجفافه وقد يكون لبرد مع رطوبة وربما جلبه اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم
أو مزاج صفراوي أو سوداوي أو يسم مجرد والاستدلال من أحوال الاحلام مما يليق
ان يضاف الى هذا الموضوع فان كثرة رؤية الاشياء الصفراء والحارة تدل على غلبة الصفراء
وكذلك كثرة رؤية اشياء تناسب من اجاز اجالا يحتاج الى تعديدها والاحلام المتشوشة
تدل على حرارة ويوسنة ولذلك فنذكر بامراض حارة دماغية وكذلك الاحلام المفزعة والتي
لا تدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشياء كما هي تدل على ذلك

(فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة) *

وأما الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة
فضلية في الاتهار بقية كثيرة ويدل في أي عضو كان على آفة في الدماغ الا ان الشخص به ما كان
في جميع البدن كالسكتة أو فشق واحد كالتفالج والقوة الرخوة وربما اتفقا أعني البطلان
والضعف من حر الدماغ أو يسه في نفسه أو في شيء من الاعصاب النابتة عنه لكن ذلك يكون
بعد امراض كثيرة وقليل الاقل الا على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما
تغيرها فان كان بغنة دل على رطوبة أيضا وان كان قليلا قليلا فعلى بيوسنة أعني في الاوقات
والذي يخص الدماغ فمثل تغير حرركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الاعن
رطوبة لانه كائن دفعة أو بشاركة عضوا آخر بحسب ما تبين ويدل على سدة غير كاملة وممثل

رحنة الرأس فان جميع هذه يدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ أو ضعف أو يوسه
ان كان بعداً من ارض سبقت وكان حدوثه قليلاً قليلاً وأما ما كان في اعضاء ابعد من الدماغ
فالقول فيه ما قلنا من ارا وهذه كلها حركات خارجة عن الجرى الطبيعى ونقول أيضاً ان كان
الانسان نشيطاً للحركات فزاج دماغه في الاصل حاراً ويايس وان كان الى الكسل والاسترخاء
فزاجه بارداً ورطب واذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى
الهدوء ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البعد وبما يتاسب هذا الباب الاستدلال من حال
النوم واليقظة فاعلم ان النوم دائماً تابع لسوء مزاج رطب مفرخ أو بارد مجهد لحركة القوى
الحسية أو لشدة تفضل من الروح النفساني لفرط الحركة أو لاندفاع من القوى الى الباطن
لهضم المادة ويندفع بها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فلم يجبر من النوم
على الجرى الطبيعى ولم يتبع تعباً وحركة فسيبه رطوبة أو وجود فان لم تقع الاسباب المجددة ولم
تدل الدلائل على افراط برد عما سئذ كره فيه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوماً فان
المشايخ مع رطوبة أضر جهم يطول سهرهم ويرى جالينوس أن سبب ذلك من كيفة وطوبائهم
البورقية فانها تسهر باذاها للدماغ الآن اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة
(فصل في الدلائل المأخوذة عن الافعال الطبيعية عما يتفحص وما ينبت
من الشعر وما يظهر من الاورام والقروح) *

وأما الدلائل المأخوذة من جنس افعال الطبيعة فتظهر من مثل الفضول بانتفاضها في كبتها
وكيفيتها أو بامتناعها وانتفاضها يكون من الخنك والانتف والاذن وبما يظهر على الرأس من
القروح والحبور والاورام وبما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل
من الشعر بسرعة نباته أو بطئه وسائر ما قد عدهم من أحواله فلنذكر طريق الاستدلال من
انتفاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة
ودلت على السبب الذي يكثره في العضو الفضول كما قد علمته وعلى أن الدافعة ايت بضبيعة
وأما اذا امتنعت أو قلت ووجد مع ذلك اماتقل واما ونز واما لدفع واما قد دوا ما ضربان واما
دوا وطين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع
الواخن المحرق القليل العقل المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفر اوية
والضرباني الثقيل المحر للون في الوجه والعين والنافع للعرق يدل على أنها دموية والمكسل
المبلد المصير للون معه الى الرصاصة الجالب للنوم والنعاس يدل على أنها بلغمية فان كد اللون
في تلك الحال وقد ذكر وكان الرأس أخف ثقلاً ولم يكن النوم بذلك المستولى ولم يكن سائر
العلامات تدل على أنها سوداوية فان كان شيء من هذه مع طين ودوا وانتقال دل على أن المادة
تولد رصا ونفعا وبخارا وان له حارة فاعلم فيها وأما ان كان احتباس الفضول مع خفة الرأس دل
على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي أوردناه يخص بكمية الانتفاض والامتناع واما
من كيفيته فتدل الضارب الى الصفرة والرقرة والحراة والمراوة والذرع يدل على انها صفراوية
والى الحسرة والخلاو مع حرة الوجه والعين ودور العرق والحراة يدل على أنها دموية
والمالح أو الخلو مع عدم سائر العلامات أو البور في البلاد الملس أو الحار الملس يدل على بانهم

فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد المس يدل على بلغم فنج وهذه الاستدلالات من كيفية
المتنفس في طعمه ولونه ولسه وقوامه وأما من الراحة فنعرض الراحة وحدها يدل على الحر
وعدم الراحة بمادل على البرد ليس بدلالة الاقل على الحر وأما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر
على جلد الرأس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد كانت
فانتفضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا أن يكون في التزيد ولانك
عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبية منها والسرطانية والقروح السابعة
والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الرأس والشعر أيضا فقد
عرفت في الكتاب الاول أسباب حدوثه وعرفت السبب في جعونه وسبوطه ورقته وعقله
وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطئه وستعلم سبب تشققه وعمره وانتشاره في أبواب مخصوصة
فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نجعل بذلك على ذلك الموضوع هربا من
التطويل والتكثير

● (فصل في الدلائل المأخوذة من المواقفة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطائها) ●

أما العلامات المأخوذة من جنس المواقفة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان المواقفات
والمخالفات لا تخلو اما ان تعتبر في حال لا يشكر صاحبها من صحتها التي يحسب شيئا أو في حال
خروجها عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة موافقه في حال صحتها التي يحسبها هو الشيء
لمزاجه لمزاجه يعرف من ذلك ومخالفة في تلك الحالة ضد مزاجه وأما في حال خروجه عن صحتها
وتغير مزاجه عنه فالجسم بالصد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليست
في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن أن تكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يجب
مرض البدن آخر لو كان ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر أيضا
مقبيا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم الحد من المقدار الذي له من المزاج فان الانراضين معا
مخالفات مؤذيان لا محالة وانما وافق صحة مامن الخارج عن الاعتدال عالم بقرطاجدوا الدماغ
الذي به سوء مزاج حال ينتفع بالنسيم البارد والاطلبة الباردة والروائح الباردة طيبة كانت
كالكاغورية والسندلية والنيلوفرية ونحوها أو متقنة كالحنفية والطحلية وينتفع بالدمعة
والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يصاد ذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة
الطيبة والمنتنة أيضا الملهمة المشهنة بالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج باس ينادي
بما يستفرغ منه وينتفض عنه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينتفض
عنه وأما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل ان يسهن سريعا أو يبرد سريعا فالذي يسهن
سريعا يدل على حرارة مزاج على السريعة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد
سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلته وقطوبته أو لحرارة مزاجه ولكن
الفرقان يتم ما ان الاول يوجد معه سائر علامات يوسه الدماغ مثل السهر وعدمه مما ذكره
في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين عند حركة
عنيفة أو حرارة شديدة أو ما يجرى مجراه من أسباب اليبوسة ثم لا يكون له في سائر الاوقات
دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في المزاج والتي رطب

قوله ليس بدلالة الخ في نسخة
وبما دل على البرد كدلالة
الخ اه

سريعاً فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلى رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلى يابس فان كانت من حرارة كانت هنالك علامات الحرارة ثم كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دائماً ولكنه عقيب حرارة مقرطة وقعت في الدماغ فنجذبت الرطوبات اليه ثلاثه ثم ان بقي المزاج الحار غالباً أعقبه اليبس النقص وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ فصار بارداً رطباً وان استويا حدثت في أكثر الامور العفوية والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغير نية فتنصرف فيها الحرارة الفريزية تنصرفاً طبيعياً بل انما تنصرف فيها تصرفاً غير يابوا هو العفونة وأما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطب ويكون بسرعة وتكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فتكون السرعة في ذلك لاحتشيتين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويقتصد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فظهر ترطب فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الترطب بسرعة بعده دفعة واذا حدث مع ذلك سد في الجمارى عرض ان تحبس الفضول ثم هذا يكون دائماً ولازم اليبس مما يكون نادراً واكثر اذ دفعة دفعة وأما الكائن ليبوسة الدماغ فسيببه النشف الذي يقع دفعة اذا وقعت ييبوسة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شيئاً ما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل المأخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لاسيما في الترطب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات مأخوذة من جهة الكيفيات بل قد تؤخذ من جهة الهيات والحركات كما يرى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على سائر أوضاع وضعته

• (فصل في الاستدلال بالكائن من جهة مقدار الرأس) •

وأما التعرف بالكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب أن نعلم ان صغر الرأس سببه في الخلقة قلة المادة كما أن سبب كبره كثرة المادة أعني المادة النطقية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس ثم ان كان قلة المادة مع قوة القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان أقل رداءً فمن الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يتخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق لجمال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك طابت اصحاب الفراسة القضية بأن هذا الانسان يكون ملحوجاً جابجاً ناسرع النضب متصيراً في الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يحصل البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الرأس ليس دائماً الدلالة على جودة حال الدماغ ما لم يقترب اليه جودة الشكل وغلظ العنق ومعة الصدر قائمات تابعة لعظام الصلب والاضلاع التابعين لعظم الخناق وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنتها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكد ذلك ان يكون هنالك مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنته ضعف منها كان ردى الشكل ضعيف الرقبة صغيراً الصلب أو مؤلفاً ما يحيط به وينبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم اتفاخ الرأس وتعتظمه ما ليس في الطبع بل على سبيل

المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي وكذلك يعرض ايضا للسكر في أوجاع الرأس الصعبة وقد يعرض أن يصغر اليافوخ وباطن الصدغ عند استعلاء الحرارة على الدماغ فقد عرفت اذا دلائل صغر الرأس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا يتقلع من اجثرة الشراب وما ينصفه معها وينقل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه

• (فصل في الاستدلال من شكل الرأس) •

اما دلائل شكله فقد عرفت ان في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ماهو والردى منه ماهو وان الردة للشكل اذا وقعت في جزء من أجزاء الرأس أضرت لاحتمال بعضها من أفعال ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد قال جالينوس ان المسقط والمربع مذموم دائما والثاني الطرفين مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة أى تكون افترطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق ومقداره والصدر

• (فصل في الاستدلال بحال صفة الدماغ بلمسه من ثقل الرأس

وخفته وحرارته وبرودته وأوجاعه) •

وأما الدلائل المأخوذة من ثقل الرأس وخفته فان ثقل الرأس دائما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تدل على ثقلا أقل واحرا تأشد والسوداوية ثقلا أكثر من ذلك وسوسة أكثر والدموية ثقلا أشد منهم ما وضربا ووجعا في أصول العين لنفوذ الكيوس الحار ووجرة واتقانا في العروق أشد والبلغم ثقلا أكثر من الجميع ووجعا أقل من الدموى والصفراوى ونوما أكثر من السوداوى وبلادة فكم وكلا وقلة نشاط وأما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة أعني ما يلمسه الرأس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك اما الحار فدل على حرارة ان دام غزاجية وان حدث واذا في معرضية وكذلك حكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن برده من خارج مخشن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل مرقق والاوجاع الاكالة التي تخيل ان في رأس الانسان ديبيا كى كل والاذاعة فانها تدل على مادة حارة والضرابية على ورم حار ويؤكد دلائلها لزوم الحى والثقلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة ريجية والانتقال يؤكده ذلك والوجع الذى كأنه يطرق بطرقة يدل على مثل البيضة والشقيقة المزمنة والوجع أيضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذى بمشاركة المعدة يكون على وجهه والذى بمشاركة الكبد على هيئة أخرى كما سئذ كره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الرأس ومؤخره انذبا لعلته المعروفة بقرايطس

• (فصل في الاستدلال من أحوال أعضاء الرأس كالقروح للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجارى اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب) •

أما الاستدلال من العين من جملة ما من حال مرضها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته أو كودنه أو رصاصيته أو حرته وحال لمستها جميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقديس يدل بما يسيل منها من الدمع والرص وما يعرض لها من التغميض والتصديق وأحوال الطرف ومن القروح والخطوط والعظم والصفروالاسلام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على بيبس الدماغ وسيلان الرص والدموع اذا لم يكن لعلته في العين نفسها

يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان
الدم لغير سبب ظاهر يدل في الاعراض الحارة على اشتعال الدماغ واورامها وخصوصا اذا
سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة من كسح العنكبوت ثم يجتمع فهو
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في فرانطس واحيانا في
ليترغس ويكون ايضا في فرانطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة
الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة ينظرها موضعا واحدا وهي المبرعمة تدل
على وسواس ومالتويا وقد يستدل من حركاته على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب
والخوف والعشق والجسوط يدل على الاورام او امتلاء او عية الدماغ والصغرو الغور
يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت
هيئاتها في ذلك كما تستفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حرارة الدماغ وقربا فيه هو اما الماخوذة
من حال اللسان فخل ان اللسان كثير ام يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بيباضه على ليترغس
وبصفرة اولواسوداده نانيا على فرانطس وكما يدل بغلبة الصفرة عليه واخضرار العروق
التي تحته على مصرعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ وأما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا
علم ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به وأما الماخوذة من الوجهه فاما من لونه فانت تعلم
دلالة الالوان على الاضربة وأما من سمته وهزالها فانت سمته وحرته يدل على غلبة الدم وهزاله
الصفرة يدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداءى والتمهيج
يدل على غلبة الدم والماتية بعد ان تكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان
لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ وأما الماخوذة من حال الرقبة فانها ان كانت
قوية غليظة دات على قوة من قوى الدماغ ووفرة وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت
مهالة لقبول شنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلعت عن ذلك فالسبب
فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاشمة التي في الدماغ لشي من أنواع المزاج الذي
تذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحى العنق قابلة لما يدفعه الدماغ بالعمم الرخو والغدى
الذى فيها وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا وأما الماخوذة
من حال الاعضاء العصبانية الباطنة فذلك من طريق أحكام المشاركة فانها من الواجب أن
تشارك الدماغ والتضاع كما اذا دامت الآفات عليها جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذى بها
أوربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقويت مسالكها التي تعلق
عليها دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضعفها

(فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء يشاركها الدماغ وقرب منها) *

اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوى وان كانت كثيرة الآفات لالاسباب
ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف أو مؤف وربما كانت تلك الآفات في الاعضاء الاخرى
بمشاركة آفة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينض المرض لبول أو براز محتاج اليه لعدم الحس
كما يتفق في ليترغس وفي السبات السهرى وشموه أو ثقل الحركة عليه كما فهم ما في فرانطس

ومثل العجز عن الازدراء والغص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان
النفس قد ينقطع ويطل بسبب آفة في الدماغ متعددة الى الخجاب واعضاء النفس وكما ان كبر
النفس وعظمه أدل على صبارا وضيقه وصغره على السبات السهوى واليثرغس وقد يستدل
من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ وعلى الفصول المذكورة وقد يستدل من
كيفية المشاركة مثل ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب خارج
القفص وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلاتها ومن لون الجلد وغير ذلك مما سلف
بعضه في خلل أبواب أخرى

• (فصل في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته) •

ان أكثر الاعضاء ابداء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة
والهضم وحال الجشاء والقراقر و حال الفواق والغثان وحال الخفقان المعدى وتطرق في
كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء
والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي عتلة أو ذات نخعة يظهر في حال امتلائها وأما
مشاركته اياها بسبب الحرارة والبرودة الصغراء أو وجعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس
فيظهر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لعدول المزاج وسادابن البضار الحاد وبين
الدماغ وأخص ما يستدل به موضع الوجع في ابتداءه واستقراره فان امراض الدماغ
بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين وبشد
عند الهضم وقد يمرض الرأس بمشاركته الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا
كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد تكلمت مشاركة الدماغ للمراق
وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض
الرحم ودلائلها المذكورة في بابها ويقف الوجع في حاق اليافوخ وأكثر مشاركات الدماغ
للأعضاء يقع بالهجرة تصعد اليه وطريق صعودها ما يلي قدام الشراسيف فخص أولا بتددها
الى فوق وتوتره في العرق الذي يليها ويخص ابتداء الالم من قداما ما يلي ناحية القفا
فيخص ابتداء الالم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويخص هنالك
بالضربان واذا راعيت امراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو
في نفسه بل لسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثان على ان
العله الدماغية بشركة المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العلة في الدماغ أولا وتكون خفية
وانما يظهر الغثان في المعدة لمشاركتهما للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول
التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تعزيم الامراض الاصلية من امراض المشاركة

• (فصل في دلائل مزاج الدماغ المعتدل) •

فالدماع المعتدل في مزاجه هو القوى في الافاعيل الحساسة والسياسة والحركة المعتبرة
في اتقاس ما ينتفض منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض المؤذية اشقر شعر الطقولة
ناريه أحر شعر الترعير والى السواد عند الاستكمال من الخلقه والنشو وسط في العودة
والسبوطه وبناته ومدة شبابه كل في وقته وشبهه غير مستهل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي

ولا يسرع اليه الصلح

• (فصل في دلائل الامزجة الواقعة في الجبلية) •

يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع
 البداآت واقتتان العزائم وان البرودة تولد الباردة وسكون الحركة ويلحق بهذا بطء الفهم
 وتغذر الفكر والكسل وان السيوسة تفعل السهر ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن
 عن الرطوبة البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استقراغ الفضول او غير ذلك من
 دلائل الرطوبة فان الرطوبة الماخلة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل أرقا كما في المشايخ
 واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان
 الدلالة على ان مزاجا غاليا بالمادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على
 انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدا وضعف من القوة الدافعة وعلامة
 ذلك ما ذكرناه وقرضاعته فدلالات حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في أول الولادة أو في
 البطن وسواده في الابتداء أو تسوده بعد الشقرة سريعا وجموده وسرعة الصلح وسرعة
 امتلاء الرأس ونقله من الاسباب الواقعة مثل الروائح ونحوها وتأذيه بالروائح الحادة وقلة
 استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكرنا ما وسرعة الثقل في الرأس والعزائم
 كحال الصبيان ويدل عليه اللبس وحرارة اللون ووضوح الفضول المتصبية والمتنفضة واعتدالها
 في التوام بالقياس الى غيره • واما دلائل المزاج البارد فزيادة قسض الفضول على ما ذكر من
 الشرط وسبوطه الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة
 التوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم وتكون صورته مثل
 صورة الناعس بطيء حركة الاجفان والثبات على العزائم كحال المشايخ واما دلائل المزاج
 اليابس فنقا تجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة السهر وسرعة نباته
 لدنائة المزاج في السن الاول وسرعة الصلح وجموده الشعر • واما دلائل المزاج الرطب
 فسبوطه الشعر وبطء النبات منه وبطء الصلح وكثرة الحواس وكثرة الفضول والتوازل
 واستغراق النوم واما دلائل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر
 وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجموده وسرعة الصلح جدا وحرارة
 لمس الرأس وبخوفه مع حرارة بينة فيه وفي العين وتنقل في العزائم وبخلة فيه وقوة الفهم والذكر
 وسرعة الانفعال النفسية • واما دلائل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد
 جدا من الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حار الينا وكون الفضول أكثر
 وانضج والشعر أسبط الى الشقرة غير سريع الصلح ويكون التسخن والترطب سريعين اليه
 واما ان كان بعيدا منه فيكون مقاما مقبولا للتكايات من الحر والبرد والامراض العفنية
 في جوهره سريعا وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه ضعيفتان ولا يصبر عن النوم
 ويرى احلاما مشوشة واما دلائل المزاج البارد اليابس فان يكون الرأس باردا والملمس حاتل
 اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطيء نبات الشعر أصهبه رقيقه بطيء الصلح خصوصاً ان لم
 يكن يسه أظلم من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس

صافية في الشبهة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتعفن والتقبض في نواحي رأسه ويكون سريع الشخوخة وتكون صحته مضطربة فتأزله يكون خفيف الرأس منفخ المسالك وتارة يكون بالخلاف * واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستقر قافيه ردي الحواس كسلان بليدا كثيرا استقراغ الفضول من الرأس ويدل عليه ايضا بقاء الصلع وسرعة وقوع النوازل واماد لائل الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل

• (فصل في علامات امراض الرأس مرضا مرضا) •

هذا الباب والذي قبله كالتجربة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الرأس ويجب أن تحفظ هذه الدلائل فلا يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي تتكلم عليها في امراض نواحي الرأس فاننا اذا عدها في باب ما فانما نعيد ما يكون ذلك معنا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوانين الكلية في ابواب اخرى قد اقتصر ناقبها على ما يكون اوردها في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان توطئ نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية للرأس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات في علامة سوء المزاج الحار بلامادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهرو قلق في الحركات وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحركة عين وانتفاع بالمبردات وتقديم المسخنات • في علامة سوء المزاج البارد بلامادة بردي محسوس مع عدم ثقل وكسل وقصور في باض لون الوجه والعين ونقصان في التخييلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات في علامة سوء المزاج البابس بلامادة خفة وتقدم استقراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر في علامة سوء المزاج الرطب بلامادة كسل وقصور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله واقرار نسيان وغلبة نوم • في علامة الامزجة المركبة التي تكون بلامادة امتزاج علامتي المزاجين واستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البارد معه بحالة تشبه المرض المعروف بالجودور بما تأدت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس شديدا لاسباب وعلى غلبة البرود مع الرطوبة بالنوم السباتي واضيف الى ما اوردهنا سابقا للدلائل المركبة من دلائل الافراد في علامة غلبة المواد اما الصغراوية فتقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحراق شديد ويس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين • في علامة غلبة المواد الدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما حمى به ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعين وحركة اللون ودور العروق وسبات • في علامات المواد الباردة الباغمية برد محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حرارة اللون والوجه والعين وقلة صفرة مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة الباغمية أكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورواصية اللون في الوجه والعين واللسان • في علامة المواد السوداء يكون الثقل اقل ويكون السهر أكثر ووساوس وفكر فاسدة وكود لون الوجه والعين وجميع الاعضاء • في علامة الاورام الحارة فحى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العين وربما جثت معه العينان واختلاط عقل وسرعة تبض وجراوة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى الموجبة وان كان في الجنب كان الالم أشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامات الاورام الباغمية

قديان وسببات وكثرة الثقل ونقص موجي وترهل وتحمج واما علامات الاورام السوداء في
فهر ووسواس مع ثقل مخصوص وصلابة نبض وقد تركنا مما يجب أن تذكرهنا دلائل
ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلل الغالب عليه ودلائل أمراضه الخاصة والتي تكون
بالمشاركة تعويلا على ما وردناه من ذلك في باب المداع فليتامل من هناك فانه مورد هذا
الموضع وينقل منه الى سائر الابواب

(فصل في قوانين العلاج)

انا اذا أردنا ان نستقرغ مادة فان دلالاته على ان معها دما وافر وليس في الدم نقصان أى
مادة كانت بدأنا بالقصد من القيح وال ومن عروق الرأس المذكورة في باب القصد مثل عروق
الجبهة والانف وعروق ناحية الاذن ويجب ان يقع قصدنا في خلاف جانب الوجع فان كان
الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما يجبل الى القصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا
فنبذنا لان القصد استقرغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة ماقط كفى القصد التام وان
كانت اخلاطا أخرى قطرها فان كان ذلك بشركة البدن كله استقرغنا البدن كله ثم قصدنا الرأس
وحده واستعملنا الاستقرغات التي تخصه ولا تقدم عليها البتة الا بعد استقرغ البدن كله
ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما ينبغي اليه ان لم
يكن رقيقا جدا أو غليظا جدا وان كان المرض قد وافي المنتهى وكذا قد قد من بالانضاج
بالمرؤحات والنطولات والضمادات المضطجة استقرغنا من الرأس خاصة بالفرغرة ان لم تخف آفة
في الرئة ولم تكن النوازل المستقلة بالفرغرة من جنس خلط ساذلاذع ولم يكن الانسان قابلا
لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتماس عن نزول شيء ردي الى الرئة وكان حال الرأس أشد
اهما ماله من حال الرئة واستعملنا أيضا المشعومات المتخمة المعطاة والموطات والنطولات
لتجذب المواد من الرأس وربما قصدنا الرأس بعد الحلق بادوية مسهلة لطيبس الخلط الذي فيه
اذا لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نرى ان المادة مضطجة مسهلة الاستقرغ
ومع هذا كما فنتوق في استقرغ الاخلاط الباردة ان لا نهمل منها الرقيقة ونحس الغليظة
وسيدل وصولنا الى هذا الغرض ان نستقرغ بعد التليين بالمينات المضطجات وكلما استعملنا
استقرغاتا تبعناها تليينا وتوق في استقرغات الاخلاط الحادة التي يضطر فيها لا محالة الى ادوية
ساردة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتريد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعد هاسو
مزاج حار بل نتجهد في ان لا يبقى بعد هذا ذلك وذلك بان تدارك الاسهال الكائن بها والاستقرغ
الواقع بالفرغرة وغير ذلك تدارك بالضمادات المبردة وان ترقى استعملها الا بعد نشفة مأخوذة
من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستقرغه حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك
أو فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجنا أولا كلابا واجبه كما ذكر وان كانت الاخلاط
متصدمة من جانب أو من البدن كله جددنا الى الخلاف مثلا ان كان من أسافل ومن البدن
كله استعملنا الحقن والحولات وعصينا الاطراف وخصوصا الرجل واستقرغنا العضو
مثلا ان كانت المعدة في ايارج فيقر او كان الطحال في ما يخصه وكذلك كل عضو ودرنا كلا
بحسب تدبيره الذي يخصه فهذا قوانين كلية في امر المواد اى مادة استقرغت وحده

بسيها من مزاج عالجا بالاضد ومما تشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على
 مذهب أصحاب الكي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر محسوسا من طرف الالف
 او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن ويصاق اولا الرأس وترجع الآن
 الى التفصيل * اما الدم فان كان في البدن كله وكان يصل في الرأس مادة وافرة فصعدت
 القيقال وان كان بعد لم يصل وهو في الحصول فصعدت الاكل وان صعدت الحصول قبل ان
 يأخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلط حول الرأس من رخارجي أو ضربة
 او غير ذلك فصعدت اليه السابق وان شئت ان تجذب الدم من ذلك فصعدت اليه وجمعت
 الساق فوق الكعب بشبر فصعدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصعدت العروق المشتركة
 له ما ان اردت ان تستقرغ منه ما جمعا وكانت الماد قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع
 استقراغ العضو المشترك فصعدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعله ويقع في خلاف جهة
 الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فما كان واقعا
 في الجلب الخارجة من القحف على ما سنذكره من الامراض الجزئية او كان الوجه محسوسا
 بقرب الشؤن و اردت علاجيا حقيقا فاطباء عند النقرة وان كان غائرا وكان لا يرجي التجذابه
 الى خارج القحف فصعدت عرقا للجهة خاصة ان كان الوجه وغرا وبعد أخذ الدم يتناول
 المستقرغات المتخذة من الهلج وحصارات القوا كد ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان
 كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصعدت من الوداج * وأما المنضجيات فان
 كانت المدة بلغمية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع
 وتحليل كالمزقجوش وورق الغار والشج والقبسوم والاذخر والبابونج واكيل
 الملك والشبث والبسماقج والافتيون وهما أخضر بالسوداوية وساشا وزوقا والقودنج
 والسذاب والبرنجاسف وكل ما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان
 كان يحصل التدبير في البلغمى والسوداوى مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب
 ان يتصاعد في درجاتها مقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكمية جعلنا
 الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل اعاقرقراطا والقرميون وغير ذلك اللهم
 الا ان يخاف ظليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا وخفنا انها اذا صحت ازداد حجمها
 وأوجب تعددا مؤلما وورما فهناك يجب ان نبدأ فنستقرغ منها شيئا ثم نأخذ في انضاج
 الباقي والاصوب في انضاج الاخلط اللينة الفجة ان يكون العلاج والتضخيم بادوية معتدلة
 التسخين وتستعمل الهدو والتمصيب لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة
 الكمية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة
 فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا يزيد في التخفيف
 ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي بل حرا قويا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى
 التلسين والترطيب لا محالة ثم يعقب بالمنضجيات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية
 والثالثة والاولى ان يجمع الملية والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة وأما المادة الحارة
 فانضاجها يجمع قوامها وينضج مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل

مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويحبب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداق
 والمنضجات التي بهذا الشرط ويستعمل الماء التي طبخ فيها اوراق الخلف والبنفسج
 والنيلوفر وعصار الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة
 مخلوطة بشئ من الخل ليغوصها ويثقفها فان كان فيها أدق غلظ زيد البايونج والطحس
 وان كان بصاحب العسل سهر وأراد أن لا يسهر جعل فيها قشر الخشخاش وأقول ان الخل
 مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن أن يكسر بادنى شئ ثم يبق غوصه بالادوية وتقطيعه
 هذا اذا استعمل في المواد الباردة وأما في انضاج المواد الحارة فلا يشار عليه والادهان الحارة
 كلها المذكورة في القراياذين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج الباردة
 وان كانت المواد شديدة البرد أو كثيرة الكمية أو عسرة الاثقال فالادهان المتخذة بالصهرغ
 الحارة والاقاويه القوية ودهن البان والزنبق والزعترجس والسوسن والاقوان والفسار
 والمرزنجوش والتاردين اوزيت قد طبخ فيه سذاب رطب او فودنج رطب أو شبت رطب
 او بايونج رطب وما شابهه مما يذكر في القراياذين والنقط وأما دهن البان للسان للطفه يخل
 بسرعة فلا ينفق به في الاطعمة والمروحات انتفاعا كثيرا بليق بقوته ونحن نقابل المادة
 بالاستقراغ والجذب الى خلاف وجهها وجذب الى الخلاف هو الجذب الى البس
 والرجل ويعين عليه ذلك ما علم ودهن بايونج بحسب المزاج وما يستعمل فيها
 نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا يتحرك مع البدن والتمسك بالاسفل وحدها
 وهي رياضة يكون الانسان فيه متعلقا في حبل أو متديلا من جدار تمسك عليه اعلى يده
 ولا يزال يحرك الرجل ويتعم او هذا بعد الاستقراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى
 أسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وقد يبق الرأس وحده بالرياضة الخفيفة
 كذلك والتمزج حتى المشط واستعمال الاراجيج من المنقيات الخاصة كما يفعل في آخر
 الامر غرض حسب ما تعلم وأما الامر الجامع للتدبير ين جميعا فالحقن والحوالات والمدرات
 والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراياذين وأما المسهلات التي تستفرغ
 الرأس بشركة البدن فحب الياريج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي أوفق
 للاخلاط المحترقة التي الغلبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالشركة للمرارية
 والبغمية وأقوى من كله تنقيع الصبر المتخذ بجماء الهندباء وخصوصا الذي هو أقوى منه وهو
 المكتوب في القراياذين او تنقيع الياريج والتي بالسكبين مع بز السرمق وأما طيخ
 الهاليج والاباص والشاهترج وشراب القواكه وشراب البنفسج وطيخ الخمار شبر وما شبه
 هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى أو كونه فيها وبحسب
 السن والقوة وأما ذلك فهي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة وأما ابارج اركاغانيس
 وبارج روفس وبارج لوغانديا وبارج جالينوس والحب المتخذ بجهر اللازورد والخزرق على
 ما ذكره فوافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويطبخ
 لها أيضا التي بشرب السكبين وبن القليل وشحم الخنظل مع سائر الادوية الخرجة للاخلاط
 الغليظة المزجة مما قد ذكرنا وسائر المركبات المفصلة في القراياذين على ان لها طبقات

في نسخة والارغوان

الاولى ما كان بايارج وتربدوافشيمون وغاريقون وجندبادستروما شبه ثم الحبوب الكبار
ثم الايارجات ثم الخربقان الاسود للسوداء والابيض للباغم مع حذو وتقية والالانزورد والخمر
الاصفى للسوداء بلا حذو ولا تقية ويجب ان يتدأ من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال
العله انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة التنقية الرأس فهي الشيارات التي يتخذ منها
حب كيارليفه الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر اقلته تكريره وياتم عليه ثلاثا
يطل الحركة واليقظة فله وكان القانون والعمدة فيها الصبر والايارج ثم تقع معها المصطكي
لتقوية المعدة ويقع فيه الهليلج لينزع البضار الحادان وتولد منها في المعدة عن الرأس فان اريد
للاخلط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات
المستعملة اسبب تنقية الرأس نفسه او المعدة وان كان مرض الدماغ يشاركها ما نفعنا لتسخينها
المقروط افضل مكثها وتمييزها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في
اخراج الاخلط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس
وان اريد للاخلط السوداء استعين بالخربق القليل أو الاقيمون والبقياج وما اشبهه
وهي حبوب كثيرة ينسج مختلفا تجدها في اقربا بدين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما
المنقيات الخاصة بالرأس فمن ذلك الفرغرات وكان المرى مستعمل في جميعها فان كانت
الاخلط مرارية صرف لم تستعمل في تنقيتها الفرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد
اكتسبت فضل حدة من الادوية المنقية الحادة فان المطلق للصفر ابرق ولطف واعتدال
مزاج لا تؤثر في الفرغرة اقرا كبيرا فان كان شئ من ذلك نافعاً فالسكنجين البزورى مع الهندباء
وحده والسكنجين الغنصلى المتخذ بالسقمونيا وما الابلاب وما الاجاص وشراب البنفسج
والقره ندى مع قليل سقمونيا وما يجرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلط مرارية مع
غلظ فالفرغرة تكون بالمرى والصبر والايارج والسكنجين البزورى والغنصلى مع الايارج
ولان تقوى ذلك بالسقمونيا وقليل تربد ولا يزيد على هذا واما ان كانت الاخلط الغليظة
بلغمية فزاد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد وايارج اركاغانس
ويوسطوس وربما احتجت الى ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرا والفاقل مع المصطكي
تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلط شديدة القوة وكذلك ربما مضغت
العاقرقرا والفاقل والزنجبيل والوج حتى الميوينج وما اشبهها وقد يخلط بها المطفات مثل
الزوقا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والقودنج وما يجرى مجراها واما
العلوسات فلا خلط المرارية مثل بخار الخلل المذاب فيه قليل سقمونيا وشحم الفقاع الحامض
الحاد والبلغمية الكندس والفاقل والبصل والثوم والخرف والخردل والبزور الحادة وما جرى
مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطعمة على الاصداع واما السعوطات
فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت
السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها واستعملها اول مرة بدهن الورد او بالبن
او بما يجرى مجراها وفي المرة الثانية بعصرة الساق ونحوها وفي المرة الثالثة بدهن المرزقيوش
ونحوها فان كان مبدأ المادة والبضارات انما هو من المعدة فتأمل جوهر الخلط الجاصل في

المعدة وتعرفه بما تعلم في باب امراض المعدة واستقرغره وأما اذا كانت المادة الرأسية بخارات ورياح محتقة فيجب ان تحللها بما يطبخ فيه الشيع والافقيون والحاشا والادوية المذكورة في أبوابه وتقطر أيضا دهن الباسمين والمرزنجوش والقار في الاذن وأما اذا أردت ان تقوى جرم الدماغ وتنع الاخلط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه القرواكة الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والمصرم وخصوصا بعد الطعام . وأما معالجة السدد في العنق والفتحة دائما ويجب ان يكون سهلا بها وسكب كل نطول يستعمل في كل غرض يكمن مكان علوي يكون غوص قوتها أكثر والرأس منتصب ليقع على اليافوخ فوق مؤخر الرأس والعظام الصلبة ويكون أيضا بالمضوغات وحبوب الشيار والادهان الحللة وان كان سبب الامر ياحي في المعدة تقيت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما يطبخ الاصول والحلبة والقردمانا وما شابهه واعطيت دهن الخروع مع تقيع الصبر وأما معالجة الاورام الحارة فيجب ان يبتدأ فيها ولا بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل ويتقح فيه استعمال دهن الورد مدة امداد اصالها غير مفرط مضروبا بالخل الكثير والقليل في الجبهة والرأس وماء عنب الثعلب والقرنفل والزعفران والصندل وشيا فامينا والطبق الارمني والعدس المتشرو وتعود ذلك وصيا قد طبخت فيه القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تر كيب أيضا في مزاجها بالبرد كالانث و اجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافقيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والباونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطلة والتي مما لا ينفع به في معالجة امراض الرأس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها التي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في أكثر الامراض كانت المواد شديدة الحدة استعملت ماء القوكة المذكورة ثم تستعمل بالمنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم تستعمل ما فيه أدنى تحليل مثل مياه قد يطبخ فيها الكشك وأصول الاوس ومن الادهان دهن البابونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المبتدئ و بعده ثم مياه قد يطبخ فيها أصول الكرفس والرازيانج وبرزورهم او التخاله والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان الايض ومن الادهان دهن الشبث ونحوه أيضا حتى ينتهي فيصل حينئذ وأيضاً شعاعات متخذة من هذه وأما الاستقراغات الواجبة فتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصغرى خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة وأما الاورام الباردة فيبتدأ فيها أولا بما في غيرها بالاستقراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن الخروع ودهن اللوز المر والاضيقرا ونحو ذلك من أصناف الاشرية المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد ويخلطها بالمطافات كالحاشا والقودنج والجنديد يسترخا ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا أو غرغرة ان أمكن ذلك وربما سقوا من الجنديد سترثقي منقال وخصوصا لاصحاب ليغرض ثم يستعمل المنضجات التي فيها انما وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند

الانتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات
 النامة والمحللات القواية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة
 مادية في رأسه فانه يتضرر بالحر والباطل في الحمام وجميع من به مرض في سبب الدماغ فانه
 يتضرر بالماء البارد جدا وأما معالجات سوء المزاج الحار وحده فمما فيه تبريد من البقول
 والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وخير ذلك كله دهن
 الورد ودهن حب القرع ودهن بز الخس ودهن بز الخشخاش وربما استعملوا دهن بز البنج
 عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما أصله زيت معتصر من زيتون الى القعاجة غير ملح وقد
 أكتفوا في ما يرب فيه وكان طريا وأما البقول الباردة وما يجرى مجراها فانت تعرفها كلها وهي
 مثل الخس والباقلة الحقة وجرادة القرع وما يشبه ذلك وأيضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
 وعنب الثعلب وعصا الراعي وحى العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد
 والكافور والمندل واثاقيا واللطفة بدهن الورد والخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجاد
 للروح الا لضرورة شديدة فالوا لا يجب أن يكون الخل شديدا لحدته وانحرية فان فيه ضرا
 ومن ذلك ما يرب بز القطونا بالخل وماء الكزبرة وأوراقه ويجب ان يجنب هذه الاضمة
 والاطلية مؤخر الدماغ الذي هو منشأ العصب فان هذه الاشياء اغتاتقع الدماغ من طريق
 الشان الذي في اليافوخ والشان الاكسلي وامان طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ
 وتفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعلجون به أن يتشمعوا الروائح الباردة ويدهنوا بمثل
 هذه الادهان والاصارات ويجعل الاغذية من العدس والملح أعنى الماش والكسكس
 والاسفاناخ والقطف والطشيل وما أشبه ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى
 يكون في بيت بارد مفر وشافه الاغصان المبردة وقد امر ان يكون فيها ماء الشاهسقرم وقاغية
 الحناء واظن ان الاصب ان يكون القرب منه من الشاهسقرم مرشوشا بالماء البارد وكذلك
 ينقعه قريبا القواكة الباردة والجده والمياه الغزيرة فان لم يجد مع الحرارة يوسه بل رطوبة
 بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه القواكه التي فيها قبض
 كما ذكرنا ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هو لا يجب أن يمنعوا الحركات النفسانية
 الباطنة وترديد الحدة في الملاحع ويجنبوا النظر في التباريق والترائيق وكذلك يخفف على
 اسماعهم وأما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية
 الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المسخن وان احتج فيه الى
 زيادة تقوية خلطه فريون وكذلك دهن الفارو المرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك
 سوداويا وكان سودا طبيعيا او باغنيا فسخنه مع ترطيب وامان كان استرايقا فاجتنب كل
 ما يجتنب او يسخن واقتصر على المرطبات من اللبن والادهان والتطولات والاضمة
 والاعذية فان كان مع البرد يمسح بفتح ايضا بين الترطيب والتسخين وان كان مع البرد وطوية
 استعملت المضمرات المذكورة والادوية التي فيها تشف مع الحرارة مما ذكرنا في البداءل ويجب
 ان تعلم ان السيلات تستعمل على الرأس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل حبيبات محبسة من
 عجين او صوف مبلول يكل به الرأس ويكون مصبها على الملقم من اليافوخ وما كان منها لينا

فوجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يحبس نفسه في الحبس الاكليلى مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بهدا الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروحات واذا غذوت اصحاب امراض الرأس المادية فادلك الاطراف وجفف جانب الرأس وقوه بالارداعات ثم اغذه حسب ما ترى من كية الماددة وكيفيةها وقس على ذلك نظائره

*(المقالة الثانية في اوجاع الرأس وهو اصناف) *

*(الفصل الاول كلام كل في الصداع) *

الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم فيه تغير مزاج دفعة واختلافه او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد السبعة عشر المعروفة وان كان الرطب هو غير مؤثر لما الا ان يكون مع مادة تعرك فتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الخجاب المطيف به وقد يكون في الجانبيين المطبقين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجية عن القف لما بينهما من العلائق المعروفة في التشریح الموصوف وقد يكون السبب المؤدى لاي هذه الاعضاء كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بشاركة غيره لعضو يصل بينه وبين اعضاء الرأس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والخجاب واغذية اخرى ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق من الاورددة والشرابين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يحاوره مجاورة اخرى مثل الرئة الموضوعة تحته فيؤدى اليه آفته واما عضو مشترك لعضو من جهة والدماغ من جهة اخرى مثل بشاركة للكلية في اوجاعها واما بشاركة البدن كله كما يكون في الحيات وما كان بشاركة فقد يكون بادوار ونائب بحسب ادوار ونائب السبب الذي في العضو المشاركة مثل ما يكون بشاركة المعدة اذا كان لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحيات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار مادم صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب اريد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع كل شئ حار نحو الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يثبت فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحيات الحارة انذر به الى دماغية ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره من العمل التي يذريها اسباب وسكات وجنون او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب سر كلتها والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الرأس وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الرأس وربما كان في مؤخر الرأس وربما كان محيطا بالرأس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانه يسمى يضة وخودة تشبها بيدة السلاح التي تشغل على الرأس كله والصداع قد يختلف أيضا بالشدة والتوسط والضعف فن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام من رقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل أ كثر ما يكون في ليرغس ومن

الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوى ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوى حس الدماغ ممنق بالتصددع من كل سبب مصددع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للمصدعات اما الضعفة وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لوه مزاج واما القوة حسه فيتأذى عن كل سبب وان خف وأيضاً فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يؤدي الى اعراض تحتق بنواحي الرأس مثل ان يحدث أعنى الصداع لشدة الوجع او لما في نواحي الرأس ومنه ما يؤدي الى اعراض تتعدى الى أعضاء أخرى مثل ان يتأذى اذاه واضراره او ايرامه الى أصول الاعصاب يحدث التشنج اوتيه شيء من ذلك الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والقواق والغثيان وضعف الهضم وهو ذلك وعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون بلغم أولسوداء أو ضعف رأس أو ورم صلب مبتدأ او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد تختلف فرما كان المرض مسلماً والميل هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس يعلم بل هو ذوق رينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل أن يكون صداع ونزلة فتعارض النزلة الصداع في واجبه من التدبير والصداع أيضاً قد يتقدم باعتبار آخر فان من الصداع ما يعرض احباً بالصحيح لا قابلية ومنه ما انما قد يعرض لدى أورام وأوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤى الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتتولد فيها البخارات وتنصب الى معدتهم اخلاط مرارية تصددع وأيضاً فان من المتناولات أشباه مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الاقاوية مصدعة خصوصاً السليخة والقيط والزعفران والدارصيني والجماما وجميع المخضرات مصدعة حارة كانت أو باردة لكنهما اذا تعاقبت تدافعت اعنى اذا كان قد تقدم ما آذى بحرارة بخاره وعقبه ما يخرب بخار بارداً او بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحده بل وبالكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد للاحتقان في الشتاء واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تأدية الشريان البخارات الخبيثة الى الرأس

(فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن من سوء المزاج) فلاننا بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التنصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس والرطب قد يحدث عنها الاسلام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التأثير لالذم والمزاج الرطب بما هو رطب فليس يؤلم الا ان يكون هنالك مادة رطبة مؤلمة من جهة تفضير او احداث ريح يفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يؤلمان بالعكس فمتين ويؤلمان أيضاً بالحركات المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يؤلمان الا من حيث هو حار وبارد لا من حيث هو رطب ان الاعلى الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه ملددة حارة دموية أو صفراوية أو مركبة مختدة ملتهبة تنفعل بكيفية التأثير واما ان يكون سببه ريحا وبخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها

في الاصول الكلبة او يكون سبب من ملأ قاع نار او احراق شعير او تناول غذاء او دواء
مضن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتهما واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات هذه
اليك عدم واسباب اليابس اما بحفقات من خارج بالتخليل والاحراق وكالسعال والاضمة
الحارة او بحفقات طبيعية او عارضة بفتة وغير بفتة تمنع الغذاء من ان يتقد الى الرأس فتحب
اعضائه لانه قطع الشرب وتخلل الرطوبة الاصلية او بحفقات من داخل بتخليها
او باستفراغها او بان قوتها بحففة او ان الغذاء الكائن منها يابس او قليل الرطوبة ومجاورة
اعضاء قد يبت ومشاركتهما والحركات النفسانية والبدنية المقرطة بحفقات بطريق الاستفراغ
والتخليل وكذلك الجماع والادراو والتزف والرياضة القوية والاستفراغات منها استفراغات
في اعضاء غير اعضاء الرأس **بشار** كما الرأس مثل الاستفراغات الكلبة من البدن كله
أو الاستفراغات الجزئية من عضودون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الرأس مثل الزكام
والنزلة والرعاف وأصناف التهاب المكتسب بالسعوطات والعلوسات والفرارغ ومن أسباب
اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام أو فقدان
• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن بسبب تفرق الاتصال) • تفرق الاتصال قد يعرض
في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فتفتق وربما كان كما تعلم من حركة
الاضارات والرياح ابتداء أو لعدة وربما كان خلطاً أكال وربما كان من ضربة أو سقطة أو قطع
من خارج والذي يكون من داخل فربما لم يأتهم وبقي قرحة تؤذي الرأس وتديم التصديع
والضربة والسقطة ربما كانت خفيفة المؤنة فتعالج وربما بلغت ان يتقلع لهما الدماغ
ويهلك وقد ذكر بعض أطباء الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي
الرأس فتؤذي بحركتها وتزيقها او أكلها وقد استبعد هذا قوم وليس بالواجب ان يستبعد
فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الرأس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان
كان في الندرة

• (فصل في تفصيل أصناف الصداع الكائن عن الاورام) • الورم الذي يحدث عنه
الصداع ربما كان في حجب الدماغ وربما كان حاراً ويسمى سرساما حاراً وربما كان بارداً
ويسمى ايفرغس أي القسيان وربما كان مركباً ويسمى حال صاحبه السبات السهرى وربما
كان صلباً وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حاراً فلهغونيا أو حاراً واما بارداً
وتفصيل جميع ذلك مما يأتينا عن قريب وهذه كثيرا ما تفصل بان يخرج من الرأس في الاذن
وغيره فيج أو صديداً ومادة مائية

• (فصل في كيفية عروض الصداع من المواد) • نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات
واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات أو تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج
بالذات على وجهين اما بالمجاورة واما بالتخليط أما الذي بالمجاورة فبان يكون الخلط مخاطما حاراً
أو بارداً فيسطن أو يبرد تنضناً أو يبرداً اذا قارق الخلط مخاطمه فتفتق وتلاشى ولم يلبث ان يتعد
به وأما الذي بالتخليط فان يكون الخلط قد أرمخ الاثر وثبته فلو قارق باستفراغ وتخلل بقيت
الكيفية راضية وأما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها

ونفوذها أو بلذعها وتاكلها أو كثر ما يصدع بالتحريك أن يهيج رياحا وأكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضريتهم حرارة طارية أو أغذية رحيمة مخالطة لحرارة وأما الأذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة وأما الصداع الكائن عنهم بالعرض فاذا حدثت سدة ورومية أو غير رومية والسدة يقبها تغير المزاج كما علمت وينبعا تفريق الاتصال وذلك لان المواد التي تعبر كها الطبيعية في البدن اما على سبيل نقض أو على سبيل تمييزه وقسمته غذا فاما تحركه في منافذ طبيعية اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتعديب يوجب تفريق الاتصال والسدة قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من حجب السدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها والزوجتها لا تصاب الا في البلغم والغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد بالزوجتها وبالغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ والكثرة والصقراء تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البصري يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل النقض والصداع الذي يكون بعقب انضمام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي سببه تحريك طبيعي على سبيل التمييز وأما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكره من الاصول الكلية بعد ان تعلم أنها اما أن تكون متقدمة الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية أي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد كيموس ردي في جوهره وكيفية فساد في نفس الغذاء أو ترتيبه أو قدره أو هضمه أو سائر وجوه فساد المذكورة في بابيه ومن هذا القبيل صداع أكل الثوم والبصل والخردل وصداع انجار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضاء يجب ان تتذكرها من الاصول الكلية والريح من جهة المواد المصدمة ويصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه من نفذ طبيعي قد ضاق أضيق مما ينبغي له في وقته أو طلب ان يحدث منفذ غير طبيعي والنجار أيضا من جهة ذلك ويقبها اما بكيفية واما لمزاجه الاخلاط في الامكنة فتعبر كها والرياح والبخارات قد تنول في البدن وفي الدماغ نفسه وقد تستشق من خارج أو تأتي من جهة المسام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطبيعتها الحركية محتبسة والسوداء موحشة ثابتة أقل كما وأردأ كفا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل أبخرة والابخرة الدموية عذبة أقل من الابخرة ضررا بل أكثرها بكميتها والصقراوية حادة ملهية فاعلم جميع ما قلناه

• (فصل في أصناف الصداع الكائن بالمشاركة) الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشركة مطلقة ومنه ما هو بمشركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتأدى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شيء جسماني اليته الانفس الاذى وأما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خاطية أو بخار ومن القسم الاول أصناف الصداع الكائن في التشنج والكزاز والتقد ورياح الافرسه وأوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسي القويين وربما كان المتأدى من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية أو كيفية غريبة ردية لا تنسب الى حواوير مثل الكيفيات السمية فربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمى ردي الجوهر فتتأذى كفيته وربما كان المتأذى من المواد مواد غير غريبة

في طبائعها وانما آدت باشتداد كيميائهم أو تراخي كيميائهم وربما كان المتأذى مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا قاسدا كما يكون في احتقان الرحم أو يكون لمن طال عهده بالجماع أو حدث في مراحله خلط ردي موفى شئ من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية أيضا وذلك على وجهين أحدهما ان تفسد تلك الكيفية ما تنجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأذى اليها من الغذاء الجيد والثاني ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الرديئة وهذا القبول على وجهين أحدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسحق منه الدماغ فيجذب اليه بالسفوفية المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيئة في البدن كله والصداع الجبراني من قبيله واما الكيفية فاشيئة في البدن كله كما تكون في الحيات واذا اشتد الصداع في الحيات الحادة كان اشتداد علامته رديئة بل قاتلة اذا طار منه سائر العلامات الرديئة فان انفرد دل على جبران برعاف وربما دل على جبران بقى والاعضاء المشاركة للرأس اوها اوها والمعدة فانه قديقه في المعدة اخلاط او يتولد فيها الراسب اليها مرار على ادوار وغير ادوار وتكون حلقه المرار بحيث ينصب المرار من وعائها الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابها ويصحب فيها رايح او يصحب منها البخر فيكون منه صداع وانهار يصدع ويسرع اليه الجبر لتخلط اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق أيضا والكبد أيضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر راول ما يشاركه الدماغ ما يطبق به من الفشاء الجهل للخصب وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند انتقال المادة من اورام الاعضاء الباطنة الى المشاركة اذا تحركت التي فوق

• (فصل كلامي في العلامات الدالة على اصناف الصداع وانقسامه) • اما الصداع الكائن عن الاسباب الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملافة اشیاء حادة او باردة او معاشم مجقنة او رياح ذفرة طيبة او منته اواحتقان ريح في الاذن والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان عقل عنها يرجع الى آثارها فاشتغل بالاستدلال منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الافة في الأفعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الأفعال أيضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والجماري نقية وافعال الدماغ غير موقفة وأما الكائن عن الاسباب المادية كلها فيشترك في انشغل الموجود ورطوبة المخضر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل خيرة وحرارة وخصوصا فيها هو من المواد أغلظ وربما حصل ضربان واما رطوبة المخضر فتشغل اذا كانت المواد غليظة ولا يكون يس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليل على عدم المواد اذا حصله ثقل والصقراوى يختص بالذخ والحرقة الشديدة والحس ويكون ذلك فيه أشد عافى فيه مع يس الخياشيم والعطش والسهر ودفرة اللون ويكون الثقل فيه أقل والباردة قد يدل عليه البول والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن قحمة دل عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها الحسبات والمغفمى والسوداوى لا يؤلمان جدا والمواد اليابسة يقلل عنها الثقل ويكثر السهر والبرد وتخلو عن الانهباب ويكثر ههنا الصكر الحامض وتمكده اللون وقد يستدل على

كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما انقطاع من الخلط
الممتد إلى العمق او احتقان فيه واما التجذب من مواد حارة غير المواد الموجعة الباردة إلى
ناحية العينين والوجه بسبب الوجود فان الوجود اذا حصل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره
واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال إلى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكائن عن
الرياح فيقل معه الثقل ويكثر معه التمدد وربما كان معه نخس وربما كان كالنا كل ولا يكون
في الريحي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوي والعنق وربما دلت معه الاوداج كثيرا
وقد يكثر معه الانتقال اعني انتقال الوجود من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضريان
الشرايين وخيل تضييلات فاسدة ومعه سدرود واروا اما الكائن من امر حارة فاسدة فعلاماته
الاحساس بثلاث الاخرجة مع عدم ثقل ومع يمس الغياشيم فان يمس الغياشيم دليل مناسب
لهذا واما الحارة فيحس العليل نفسه ويحس لأمس رأسه حارة والتهابا ويكون هناك حارة عين
ومنتع بالمردرات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها بالاضد ولا يكون في وجههم شحافة
الهزال ولا حارة اللون ولا يكون الوجه مفرطا وان كان من مثا واما اليابسة فيدل عليها تقدم
استفرغات ورياضات وسهر كثيرا وجاع كثيرا ونحوم ويكون من شأنها ان ترداد مع تكرور
شي من هذه واما الكائنة بالمشركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث بالعضو
المشارك من الالم او يطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشركة كان في سائر افعال الدماغ كلمة
في العين وسبب وتقل دائم مع صلاح حال سائر الاعضاء واذا كانت الافة في نفس سبب الدماغ
وكانت قوية دل على ذلك تادى الالم الى اصول العينين وان كانت الافة في الغشاء الخارج او
في موضع آخر لم تاد الالم الى اصول العينين واوجع مس جلدة الرأس والكائن بمشركة المعدة
فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلته شهوة او بطلان ما اورداة هضم او قلته او بطلانه بعد
وجود الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب امر الى المعدة على الخوا وعلى التوم وربما
وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال والافات على سبيل
مشاركة من المعدة للدماغ لاعلى سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان تثبت
في مثل هذا وتعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فمعدن السابق من المسبوق وربما
يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخوا
والامتلاء فان ألم المعدة ان كان من صفة اوجاع على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا
اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه بخارا فاقا نى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام
التسكين في أكثر الامور وبما سكنه في القدرة لكن الالتهاب والحرقة والبشامة يفرق بينهما وان
متصرف ولا تلبس البشامة في موضعه وكذلك يفرق بينهما سائر العلامات التي تدرك في باب المعدة
وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي موبدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال
ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرارا بدوا فاذا هاج الصداع واكلوا
سما سكن فيكون ذلك دليلا على انه مشاركة المعدة وكذلك يسكن ان قد فوا مرارا وبدا
ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشركة المعدة أكثره يتبدى في الجزء
المقدم من البطن وربما كان مائلا الى وسط البطن ثم قد ينزل والذي يكون من السبب

يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جسدا والذي يكون بسبب يكون الرحم في حاق اليافوخ ويكون اكثر بعد ولادة واسقاطا واحتباس طمث او قلته وامعا لامة ما يدهى من صداع يتولم من دود قال الهندي وعلامة الصداع السكاك من الدود ان يكون اكال شديد وتنف رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مائلا الى خلف جسدا والذي يكون بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الهيمات والبرانات فيكون معها ويسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها ايضا ضا البول مع شدة الحى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما تكون الاشياء الملوثة سببا للصداع بما يقع من طريق الاخرة الى الدماغ وان كانت غير حارة مثل السكببين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار بان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرارور بما زاد الصداع في نفسه اشدة ووجهه فجلب شدة وجهه من يدافيه فاعلم هذه الجملة

• (فصل في العلامات المنذرة بالصداع في الامراض) • البول الشبيه بياض الالجهر يدل على ان الصداع كان فائحا او هو كائن ثابتا وسيكون وكذلك ايضا ضا البول وورقه في الهيمات واوقات البصر ان يدل على انتقال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لاسمحة

• (فصل في تدبير كل صداع) • انت تعلم ان الصداع اسوة بغيره من العال في وجوب قطع سببه ومقاومته بالصد وببعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء للصداع كالتدبير وترك كل ما يهرك من الجماع ومن القسكو وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المساديات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان تقوى حتى يمكنها ان تستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلج على الرجل في ذلك الى ان يضل الصداع واذا اردت ان تستعمل اطلية وضهادات وكانت العلة قوية من منة حارة كانت او باردة فيجب ان يعلق الرأس وذلك أعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما ينجين أو بصوف ليصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوفى الدماغ منه الانتشاق ولا يسلب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريو من ان فصد العرق من الجهة والزام الرأس المهاجم الى اسفل وذلك اطراف ووضعها في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النافخة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يؤثر ان يزول صداعه ولا يعاوده (اقول) وربما صيغنا الماء الحار على اطراف المصدوع وتديم ذلك فيجس بان الصداع ينزل من رأسه الى اطرافه نزولا ينزل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلتئم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صاحب الصداع المزمن من الالام مؤذنا في تدبيرك فهو فانه بما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل

الذي عرض له العارض مثل السهرقانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد وكان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج أن تطلبه مثل الحاجة فيعاشا ثابته ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخرفلاف ودهن النيلوفر وثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجبت في مثالنا الى ان يخذ قلبه لا يؤثوم وكل صداع محبته نزلة فلاقل الى تبريد الرأس وتطريبه بالادمان ونحوها بل افزع الى الاستقراغ وشدا الاطراف ودلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الرأس ما ينفع قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بك كما علمت الى غير ناحية مقدم الدماغ حيث الدوزا الكلي وغيره اليافوخ فعند ما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شدد في ذلك لم ينفتح به منفعة تزيد على المنتفع به الواقصر على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا فضر مبادئ العصب واصل الخاضع ضررا عنه غنى والصداع الضرباني قد يصعب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينقبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حمامة النقرة وارسال العلق على الصدقين وربط الاطراف وان كان باردا فغل الى ما يقش واخط معه ايضا ما فيه تقوية وبرداء مثل ان يخلط بدهن الورد سدنا او نعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى يبلغ بالصبيان الى ان تنفتح دروزهم فقد جد في علاجهم العروق المشهوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد وانطلق طلا بدمان يغسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فقد درج في استعمالها على ما قبل في القانون وعليك أن لا تغفل نحو الخدرات ما أكتك ولكنا ننذرك منها وجوها في باب مسكات الصداع بالتخدير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا أن يكون بسبب المعدة وبما شاركها فيفتح بالقي والصداع الذي يكون في مؤخر الرأس فانه ان لم يكن حتى كان علاجه بالاستقراغ بالمطبوخ أولا بقدر القوة ثم القصد ومن وجد صداعا يفتقل في رأسه ويسكنه البرد فعل الفصل لا بد منه أو الحمامة مثلا لتجذب مداومة الوجع فضولا الى الرأس

• (فصل في علاج الصداع الحار بغير مادة مثل الاحتراق في الشمس وغيره بمادة صفراوية أو دموية) • الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدئ منه لا تنفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ الحائط المذكور ولا يجب كما علمت ان يستعمل في مؤخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل باللبن ودهن البقسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالنخل فان الخسل يعين على التنفيد على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخلل المزوج بماء كثير منفعة شديدة وأما الكائن من هذه الجملة عن اسواق الشمس فان علاجه هذا العلاج أيضا مع زيادة احتياط في تصديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمة والنطولات والمروحات من الادمان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك الفشوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب أن تجتنب في ذلك وغيره كل ما يحرك بعنف

من صباح واكثر فكم وجاع وجوع والذي من اسراق الشمس فانه اذا تاملت في ابتداءه سهل
تفسيره واذا اهل فلا يعد ان يتعدر علاجه او يتعسر او يصير له فضل ثان وكثير اما يمرض من
الشمس صداع ليس من حيث يضر فقط بل من حيث يثير البخرة ويحرك اخلاطها كنه لئلا
هذا لا يستغنى معه عن استقرارات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيعالجها بخبرة ولم
يحرك اخلاطها الى الاستفراغ وذلك عند ما يحدث بامتلاء بخشي والجذاب الملد قبيح الى
الموضع الام على ما علمت من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يؤمن
استعمال الآفة واذا التهاب الرأس جدد في انواع الصداع الحار وضمن جدا مجاوز الحد اخذ
سويق الشعير ويزرقطونا وبخنا عصا الراعي وبرد وضمده الرأس واما الكائن عن مادة
حارة دموية فيجب ان ياد روية الى القصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان
لم يكف القصد من عروق الساعد ولم يابغ به المراد بوقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها
ورأيت في الرأس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان تقصد فصد العروق التي يستفرغ
قصد هام نفس الدماغ كقصد العروق التي في الأنف من كل جانب وقصد العروق التي في
الجمجمة فانه عرق يتصل فصد كثر ان آلام الرأس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان
كان من الجانب المؤخر فصد العروق التي على جهة القدام وان كان في جانب آخر فصد العروق
الذي يقابله في الجهة واذا عوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الجمجمة بدل القصد وقد قال
الحكيم اركب فاس ان ذلك ان لم يقن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير
ويسح موضع الجمجمة على مسحوق ويلزم الموضع صوفاء غصه وساق زيت ثم يوضع عليه من
القدد واعر اجي وايس ذلك في هذا بعينه بل في جميع أنواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية
مادة كانت وقد يتفتح كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه بقصد الصاقن وجمجمة
الصاقن فهذا تدبيرهم من جهة القصد واذا أحسن ان هناك شوبا من مادة صفراوية فلا يأس
باستفراغها بما يلين الطبيعة ويزال المادة مما يذكري باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام
تليين الطبيعة بالجله بمثل المرققة النيشوقية والاجاسية ومرقة العدمس والمج اعني الماش دون
جودها وان يغذى المشككى باغذية مبردة تولد ما يورد الى اليبس والفظ ما هو عجل الى
القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالمثل والطفشيل الا ان يتوق ييس الطبيعة وانت
في معالجة امر ارض الرأس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبع وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل
هذه القوايض بالتقريب والشرخشك وجميع ما يهلي مع تليين ويجب ان تكون هذه الاغذية
حسنة السيوس ويقلل من مقدارها ولا يتلا منها واذا استعملت النطولات والموخات
استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ودع ما وقبض ما مثل ماء الرمان
والاصارات الباردة القابضة من القواكه والاوراق والاصول واحاب يزرقطونا بالخل وماء
عصا الراعي واما علاج الكائن من مادة صفراوية فان رأيت معه ادنى حركة لادم فالعلاج هو
ان يستفرغ الدم قليلا والاجعلت الابداع من الاستفراغ بمثل الهلج ان لم يكن حتى
والافبالزلة والتي ليس فيها خشونة وعصر تدب بمثل الشرخشك وشراب القواكه ومياه
والبلاب وقد يستفرغ بالشاهرخ أيضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصلبة روية فليقله

كانت منشربة في طبقات المعدة لا تنفذ بالقي ولا تنزل بالمسيلات المزلفة احتجت ان تستقرغ
بإبرج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة او تريندها وتحمها على المزاقات او تستقرغ بطبخ
الهليلج على مائرا في القرا باذين ثم تبديل المزاج بما فيه تبريد وترطيب امامن البدن قبل الاغذية
والاشربة وامامن الرأس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبكل
ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس ويصحب الاسباب العامة للحر والعامة للبرد ومن
الاعوانات النافعة من الصداغ الحار اقراس الزعفران وينفع من لسهر ايضا (وتنخضه)
يؤخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرثقالان ومن عصارة الحصرم والقلقدس والصمغ
من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليابس ثمانية مثاقيل ومن القلقة طارخسة مثاقيل تدق
هذه الادوية دقا فاعسا وتجن بشراب عنص وتقرص واذا احتج اليها ديف الواحد منها بخل
ممزوج بماء الورد وبطي على الصدغين والصداغ الحار في الحيات يكره استعمال الادوية العاطقة
للاخبرة عليه ويعافيه كثرة استنشاق الخل وماء الورد

• (فصل في علاج الصداغ البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية) • ينفع من ذلك
التكميد بما هو مسخن بالفعل من الطرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والمخ المسخن
والجاورس اللطيف والعدل وقد ينفع جاعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم رقيقة
ولم يخش منهم حركة الاخلط ان يحسروا عر رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقة الى ان يعافوا
ويتصل صداعهم والمصرود يجب ان يقلل غذاءه وتسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين
الحركات البدنية والنفسانية والفكرية وينعج الشراب البارد ويحرم عليه البرد والبرد وينفع
جميع من به صداع من البرد بعد التنقية ان احتج اليها المروحات والسعوطات والنشوقات
والشعومات والنطولات والاضمة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقى الشراب الریحاني
الرقیق القوى مع البزور أعنى مثل بز الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون
والكمون والدوق وفطراساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول اخلاط في
المعدة مستعدة للثور وعند ما لا يكون بالليل حتى فيضاف أن تشتد وينفعهم ضماد الخردل
وجميع الاضمة المحمرة وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثاقصيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء
وكذلك العروق بدهن الاوز المر ونا كل ذلك بعد الخلق وكل النوم أيضا مما يقطع
الصداغ البارد فاما علاج الصداغ البارد مع مادة بلغمية فهو أن يستقرغ البدن ان كان
الخلط مشترك فيه ثم يستعمل قليل الغذاء أو لا تطعمه ويستعمل الابازير التي ليست
مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستقرافات المحدودة مبتدئا من الاقل فالأقل
ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل أيضا ما يمكن اوجاعها وجميع
ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاسبوع
مرة واحدة نافع واما علاج الصداغ البارد مع مادة سوداوية فان الواجب فيها أيضا ان
يعمل على حسب ما قيل في القانون من القصص ان احتج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا
والاستشرافات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال
ما يولد ما لطيفا محمودا وطباريقا وقد وفي الكلام فيه ومما ينفع منه جيد احب القرنفل

وتذكر ههنا أيضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصد الكابل وقد اوردناه * (صفة اطلية نافعة
 للصداع البارد) * ينبغي أن يبدأ بخلق الرأس أولا ثم يؤخذ منة الان من اوفر يون وشتال من
 بورق ومنة الان من السذاب البري ومنقال من بزرا الحمرل ومنقالان من الخردل تدق وتجهن
 بماء المرزنجوش ويغلى به الرأس (أخرى) ومن الاطلية الجيدة النافعة أن يؤخذ قنبل ومنقال
 ثقل دهن الزعفران منقال وثلاث اوفر يون حديث منقال زبل الحمام منقالان يجمع الجميع
 بعد الصق الشديد باطل الثقيف ثم يطلى به موضع التضمير (وأيضا طلاء) من مروا وقر يون
 وملح وبورق (وأيضا) قر يون ومرو صبر وصنع عربي وجندي يدسترو زعفران وأفيون وانزروت
 وقسط وكندرو يتخذ منه طلاء بماء السذاب (أخرى) ومن الاطلية الجيدة لكل من الخوذة
 والشقيقة الباردة أن يطلى بالبخار المصري فانه شديد النفع جدا (أخرى) يؤخذ قنبل أبيض
 وزعفران من كل واحد درهمان قر يون درهم خمر الحمام البري وزن درهم ونصف يجهن بخل
 ويغلى به الجبهة (أخرى) يؤخذ صبر ومرو وقر يون وجندي يدسترو وأفيون وقسط وعافر قرحا
 وقنبل يطلى بشراب عتيق (وأيضا دواء) زبل الحمام وهو قوي (أخرى) قنبل وخل الزعفران
 أي قرص الزعفران المذكور من كل واحد منة الان قر يون نصف منة ان زبل الحمام منقال
 ونصف مداد منقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة تستعمل مكسورة بالحقن
 او بمزاج لين او بياض يبيض وتارة صرقة ودرجات ذلك مختلفة * (صفة سعوطات نافعة للصداع
 البارد) * منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها الموميا مع الجندي يدسترو المسك
 وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعترو سبع حبات خردل مسحوقه بدهن البنفسج
 كان نافعا وما جرب مسك ومعدة وعنبر يؤخذ منة ومنة ويسعط به كل وقت وما يسعط به لذلك
 فيسكن ويستقرغ دهن شحم الخنظل او دهن ديف فيه عصارة قنأ الحار ومما زعم قوم انه شديد
 النفع من ذلك ان يؤخذ عصارة ورق الحاح معتصرا بالامو يسعط منه في الانف ثلاث قطرات
 على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة ويحسى اسفيدجا كثيرا الدم ومما يمدح هذا الشأن
 ان يؤخذ من مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن الموميا وزن درهمين ومن المسك
 درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه (أخرى) يؤخذ ثايب منة منقال ونصف اصل
 السوسن منقال قر يون منة منقال ونصف عسل مصفى منقال ونصف يجمع الجميع بعصارة أصل
 الساق ويسعط منه بحبة جاورس مقطر من طرف الميل (أخرى) يؤخذ قر يون وثلاث حاض
 هندي ويجهن بعصارة الساق ويقطر في الانف (أخرى) يؤخذ جنجور مصري يابس غشائية مشاقيل
 بورق ومما يق من كل واحد أربعة مثاقيل يسحق محققا ناعما وينفخ في الانف باتبوية ويرفع
 المليل رأسه ويستشفه بقوة (أخرى) يؤخذ شونيز أربعة مثاقيل عصارة قنأ الحار منقالان
 نوشارد منقالان يجهن بدهن الحناو بدهن قنأ الحار يطلى به داخل الانف ويستشق العليل برحمه
 بقوة فاذا نزل من ساعته من رأسه شيء كثير فحينئذ يفسل الانف بماء حار * (صفة ادهان يبرخ
 بماء رأس من به صداع بارد) * وذلك انه يتقع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ
 فيها مثل الشبث والقودج والمرزنجوش والشج والتملم والسذاب وورق القار وما قد ذكرناه
 في القانون وامادهن البلدان لحاله ما قدرته هنالك وهذه أيضا تصلى سعوطات وقطورات

في الاذن * (صفة نفوخ نافع من الصداع المزمن) * وهو ان يؤخذ عصارة قثاء الحمار وشونيز
وقليل نافسايو يسحق وينفخ في الاتف او بخور مرهم ونطرون وعصارة قثاء الحمار * (في علاج
الصداع اليابس) * اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقدم في الكلام فيه
وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة قاول * لاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة
الجيدة الكيموس وخصوصا الكثرة الغذاء مثل عسل البيض ومثل مرق القراريج السمينه
والفياح والطياهيح والاحساء الدسمة بالادهان المرطبة ثم عسل من جهة الحار والبارد الى ما هو
اوفق وبما يتفق به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان الممودة كدهن اللوز ودهن
القرع وغير ذلك وان احتج في شئ منها الى تعديل مزاج بتبريد أو تسخين مزج به من الادهان
ما يعده وبعما وقع اليأس قصا نابينا في جوهر الدماغ وهيام الاوجاع ويجب هناك ان
يستعملوا السعوطات بالانفاخ المذقة من عظام سوق الغنم والحجاجيل ونحوم الدجاج
والدراريج والطياهيح والتدريج والزبد بد البقر والماعز وما ينفعهم تضيق الرأس
بالا لودج الرقيق المخذ من سميد الخنطة والشعر بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن
اللوز والقرع او صب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق باكل من عجين يحبس ما يصب على
الرأس * (في علاج الصداع الوري) * واما علاج اصناف الصداع الكائن عن الاورام فنذكر كل
واحد في باب مفرد في المقالة التي بعده * (في علاج صداع السدة) * واما صداع السدة
فعلاجه بالانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالنطولات والاضمة
والشعومات والقرعرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الرأس حادا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب
ان يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضرر الرأس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات
التي معها رخاء ولا قبض فيها ثم اذا سكن عاودت لاتزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد
فصلنا كل هذا

* (فصل في علاج الصداع الكائن من رياح واهجرة محتقنة في الرأس ليست من خارج) *
اما الكائن عن رياح غليظة فيعالج اولابا بتتاب كل ما يبخرو وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل
حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشعومات والسعوطات
الموصوفة في القانون ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة
في هذا الباب وان كان مبدؤها من المعدة استعملت في علاجها الاستقراغات المذكورة
وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبده الزيت العتيق واستعملت الكمون وما
يجري مجرا عما يد كرفي عمل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة به في الاس والاذن ودهن
السوسن وبصارة السرور والائل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف
ليجذب الى الخلاف * واما الكائن عن الابهرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل
يجد في المعدة نفخا وقرارا ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والقراغ وبحسب
الاغذية الجيدة وقليله الجارية لاجهم النطولات المفشنة المعروفة وتقوية الرأس بالاضمة
الحللة وفيها قبض يسير والشعومات الملطفة وبها كفاية وان كان من المعدة فمما ينفعها

ما يقوى المعدة كالمصطكى والبلغميين ثم الكموفى وما أشبهه واذا تناول الطعام واخذ
يخروى يصعد فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان خاف برد
المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل لعاب بزركان مع الكزبرة اليابسة وتقوى الرأس بما
عرفته به - وان تعالجه فتنسكه بما يجب من النطولات والشهومات الموصوفة وخصوصا
المزججوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل المذهب الى الخلاف واذا
أحسنت ان في المادة البخارية فضل حرارة بما تنجده من علامات الحرارة اجتنب المحللات
الكثيرة التسخين كالاوقريون وغيره اجتنبا شديدا بل ابتدأت أولا بالمذهب الى الخلاف
والتنقية بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدلة في الحام

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفثت الى داخل الرأس من خارج) • واما الصداع
الحادث من ريح نفثت الى داخل الرأس من خارج فيتأمل هل كانت الريح حارة صيفية
او باردة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيه دهن
البابونج مفترود دهن الخيزري أو دهن الثبت مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان
مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل التنطيل بما يصل برفق بماء كزنا فان تعقبه سوء
مزاج حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو اقل برذا فان لم ينفع زيد واما ان كان باردا جعلت
الادهان من اى الطريقين وجب استعمالها حارة وفيها جديديستراوسك ويقل ويكثر
بقدر الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك بحالة حارة ويحب
كل ما ينفع ويلين الطبيعة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من ابخرة رديئة اصاب الرأس من خارج) • وكذلك علاج
البخارات الرديئة الواصلة من خارج وانما تكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع
التي تخرج الحامصة واما في الاكثر فتكون حارة وتخلها بالنطولات المعتدلة ان احتبس
منها شيء كثير وتختل - سدردوارو ينشيم الروائح الطبية المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه
والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس
في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها زنجار المسك والجندبيدستر وذلك كاف
فان كانت الابخرة دخانية احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات الممدودة
واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جازيا الى فوق حافظا
فيه ثم يخل ليصب ثم يحدد يعمل ذلك دائما وكذلك بماء الورد وماء الخلاف وماء القرع
وايكب على ابخرة هذه المياه كبايا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان
الكبريت ودخان الزنجار وما أشبهه استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب احدهما ويبرد
الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن البنفسج ويقرش الموضع باوراق
الخلاف والرياحين المرطبة

• (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح الطبية) • اما الكائن عن الروائح الطبية
فان كانت حارة وضرت بحرارتهما بالابوسه وحدها عولج بالروائح الطبية الباردة مثل
مان الاضرر الا لاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور

يعالج بالمسك والزعفران والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك بالضعيف واليبس فالعلاج
 أن لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل أن يمكن أن يتدارك بأسعاط
 الادهان الرطبة مبردة فقد كفي والافح الكافور مدوفاً بها وكذلك بالعكس
 • (فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المتقنة) • وأما الصداع الكائن عن الروائح
 المتقنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج فان كان تلك الروائح تخفيف احتيل أن تكون
 الروائح التي تقابل بها رطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكيين ودهن الخلاف الذكي
 حنزية على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبة والمتقنة الضارة بالحرارة تعلم ذلك
 • (فصل في علاج الصداع الحادث من الخمار) • وأما صداع الخمار فاول ما يجب فيه
 أن يستعمل تنقية المعدة ما بقى • بسكنجين وبرزال قبل او بالسكنجين وعصارة القبل او
 بالسكنجين عافاً وبالمقينات اللينة والمتوسطة مما تعلفه في الاقرباذين وان لم يجب التي • اوابقى
 استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا ثلاثية طول لبشه وان كان هناك مانع عن استعمال
 ما هو حار من مرض حار اطلقت بطبيع الهلج الكابلي او شراب الفواكه المطلق وان كرهت
 النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمانين مع الشحم على ما نقوله في القرباذين مقوى
 بسقمونيا يسير ولا تبالي من حرارته فان كان عن الاستقراغات باي وجه كان حائل الزمهم
 النوم الى أن يهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصبغاً وتدل ذلك
 منهم الرجل بالمخ ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم تطول البابونج ثم ليدهخوا الحمام
 وايفرقوا رؤوسهم بدهن الورد مبرداً غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه
 وبالكربنطاصية فيه يمنع بها البخار عن الرأس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام
 لم يخط ويثبته أن يكون السبب رقة الدم المتولدة عنه وقوته على تحليل البضرة ويجب أن
 تعطيهام القاكهة القابضة وليكن الشراب المدها غير الالهم الآن تكون المعدة ضعيفة
 ويضاف استرخاؤها فتعنه الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض
 والرياس خاصة وربه وحماض الاترج وربه خاصة والفرجل والتفاح وما أشبهه واستقاف
 الكزبرة اليابسة مع السكر وزيابوزن نافع له ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم
 يسكن بذلك عاودته به من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويرطب او يطفئ بمنزل صفرة
 البيض وصيبت عليه ما حاراً كثيراً ليجل واشتغل بتقوية ما استطعت ثم اذا زال الغثيان
 ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا
 لتقوية الرأس ومنع البخار وقد زالت الآن ويجب ان تستعمل الآن دهن البابونج مكانه غرقاً
 ليجل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ويجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويخط مشيته
 يسيراً وربهته واغذه حيثئذ أيضاً بالسك الرضاضى وخصى الديول والقراريح بالبول
 الباردة وينبغي أن لا يمشي على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان يظطر الهضم
 بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف مدته قليلاً ثم يستعمل السكجنين السكري ان كان
 محروماً والعسل ان كان مرطوباً او يقبل على ذلك قدميه ثم يمشي مشياً غير متعب ليرجع لمحركه
 أخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساخج والمرى وان لم يكن بد فليصلح بغير

الحاذق منه واذا مشيت قليلا فاستعمل له الابرز والحمام ايضا ثم يجب آخر الامر ان تنطاله بالنطولات المعتدلة التحليل وتغذوه بما يتحقق من الاغذية (صفة دواء جيد للحمى) *
 الهند باوزير الكرنب والامير ياريس منق من حبه والسحاق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة دراهم مع قيراط كافور وواقية ماء الرمان أو ماء الريحان أو ماء حاض الاتريج اورد به

* (فصل في علاج الصداع الحادث من الجماع) * هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يعال بالمرطبات واما بسبب امتلاء في البطن فطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فتثير الانقباض الخبيثة فيجب لمن يعانيه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدأ بالقصد ثم بالاستسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوى الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الآس وبالماء المقوية المطبوخ فيها مثل الورد والآس ويتغذى بما يسرع هضمه ويحيد كيموسه ويمجر الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخواء

* (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة اوس قطة وتدبير من يعرض له زعزعة الدماغ والشبهة) * يجب ان يكون قصار الك وتغاية قصده في معالجة من به صداع حادث عن ضربة اوس قطة ان تسكن الوجع ما أمكن وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف اثلا يرم وتعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان يعامل في ادماها من ارجح ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حتى واختلط العقل فقد أخذ في التورم فأول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو قصصه القيقال او الاكل لتتمتع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحارة ولو بشهيم الحنظل الآن يكون به حتى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب أن يستقرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حتى وان كان هناك حرارة مادون الحى لم تترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليؤمن الورم ثم يجب أن تنظر فان كان هناك جراحة عولجت أولا فلا بد من تعديل الموضوع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمن الموضوع عناية قوى مثل أضمة مياه الآس والخلاف وأدهانها وأدهان الآس والسوسن والورد وأخلاطها وما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد والكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب البهائي بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مققرة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد سريعا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والغضب والبضرات والمخضات من الاغذية وان ابتداء الموضوع يرم فلا بد من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلائد والعدس والورد وينظّل الرأس بماهاها ويضعها ثقلاها ثم بعد ذلك ينقل الى ما فيه مع ذلك تلطيف ما مثل السمرو والطرفا والسفرجل والكندر واذا كانت الضربة مزعزة الرأس فينبغي ان تبادر الى سقي الاسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجب الدماغ كان فيه خطروا اذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب أن يسقى صاحبه ادمغة الدجاج ما أمكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض

واذا حلت الورم أكرم من حق الادمغة الى بعد الثالث وبعد الفصد

• (فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الرأس) • علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بحقوقات الرأس من الادوية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع أخلاط رديئة سارة أو غير سارة في المعدة فيجب أن تستقرغ بما يليق به أو أن تورد غذا يجمع الى حد ما يتولد عنه قوة محركة وقبول لا لانضمام وان لم يوجد الخللان الاخيرتان فائرا الاولى عليهم ما وجد وقت يقضى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وأن يخففوا طعامهم ثم غسل القصب والزيتون مع الخل بزيقوى فم المعدة منهم وبقرطير خص لهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر أن يكون ممزوجا ورقيقا ريحانيا أو جامعا لذيئك ولينالوه بالخبز

• (فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حمى الرأس) • علاجه أن يولد الحس يسيرا بما يغاظ غذا الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة من الخنطة والشعير ولحوم البقران كان الهضم قويا أو بالاغذية المتخذة بالخلس والعرقج ولحم السمك وربما استعمل شيء من الخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزراخلس وقد يستعمل طلا

• (فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة) • من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض أو التوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض أو افلاع التوبة والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه أيضا ايضاض البول دفعة واحدة واستحالة الى مشاكة بول الحيرة لكن لمشابهة لبول الحيرة بمعدل على كونه في الحال وربما دل على الاخلال فيجب أن يرجع الى سائر الدلائل وأما صواب علاجه فان يفرق الرأس في زيت الاتفاى متخذا منه دهن الورد المعتاد أو يدهن الورد مخفلا بالخل مخترا في الشتاء وفي ابن الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى ويتبع منه التطول من طبع الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الالبخرة تؤذي بحدتها وان اذت بكثرة فلا تفعل من ذلك شيئا بل استقرغ واستعمل ما يحلل بالرق مثل زيت قد طبخ فيه النعناع وعصا الراعى ومرزقوش مع عصا الراعى ان رأيت ان تحلل وحتى ان بعض القدماء رأى أن يطلى بابونج وان اضطرت اشدة الوجع الى الخدرات والمنومات فعملت مع حذر وتقية وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزراخلطوناني الابتداء ويقتان أيضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد ينجح فيه وأما ربط الاطراف وذلك كما واستعمال تدبير الخمر وفيه فصول جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب أن تضره ما عند الخلل في ما حار فان لم يسكن بجميع ذلك حلق الرأس وضمد بالبابونج والخلطى والبنفسج والحسك مخبضة وذلك بعد حلق الرأس وربما احتجنا الى الخجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحلى وبعد الامراض الحادة وعلاجه بتدبير الاغذية وترطيبها وتقوية الرأس بدهن الورد مع دهن البابونج وأن يصب على اليدين والرجلين ما حار في اليوم مرتين غدوة وعشية ويمسح بدهن البنفسج ثم يمان بالمطقات اذا ظهر الاخطاط البين حسب ما تعلم الامارات

• (فصل في علاج الصداع الجرائى) • أما الصداع الجرائى فينظر هل يجدا العليل غثا ناعا

وتقلب نفس واختلاجات الشفة ودوار او بالجللة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فذهاب
على التي مما السكتجين المسخن وبالمقدمات الباردة أو هل يجد قراقرق وتخنق الجنبين وبالجللة
علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تلين الطبيعة بالمرزقات الخفيفة كمثمل شراب
الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لير بوو شراب البنفسج وشراب القرا الهندى
والشرخشت وزناغير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك أو هل يجد ثقلا في نواحي
الكلى وصحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجللة علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج
بالادار بالسكتجين ملقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار مناصفة ويطم السفرجل
فانه يمنع البضار ويدرو هل يجد شـ ما عا حرة قد دام العين وخيالات صفرا وتطاولا ولا يعرف
فيم طس بالخل ويخاربه ويتنق في أنفه ويخلل أنفه ببعض الخشونات أو يقابل بهينه شعاع
الشمس ان أمكن مفاصة ويتأملها ثم يتركه وان وجد نبضا مرخيا ووجد لينافى الجلد
استعمل المعرفات دلكا وشرابا ونظا على الرأس ويجب أن تكون معتدلة وان وجد شبه
لذع ووجع اعتاد تحت اذنه أو في ابطه أو في ارنجه استعمل عليه الاضمة الحارة الجاذبة
كالنعناع والكرفس مع السعن العتيق وربما احتاج أن يضع المحاجم بشرط لتنفذ
المادة من الدماغ الى مامالت اليه وتو

• (فصل في علاج الصداع الذي يدعى أنه يكون بسبب الدود) • يجب أن يبدأ بتنقية البدن
والدماغ ثم يسهط بيارج فيقرأ قيل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع
الادوية التي تذكري باب ثقل الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ
وعصارة أصل التوت والصبر ويتبع بالعوطات والعطوسات المنقية للدماغ مما تاتى به
جميع ذلك

• (فصل في علاج الصداع الذي يهيج به قب النوم والنعاس) • يجب أن ينق معه البدن
والرأس بما قد هلت ويتنق منه أن يضمد الصدغان والجهة برمد واخل وأفضل الرماد له رماد
خشب التين

• (فصل في تدبير أصناف الصداع السكاك بالمشاودة) • يتعدى بكلام جامع فيها فنقول يجب في
جميع أصناف الصداع السكاك بمشاركه اعضاء أن يعتنى بتلك الاعضاء وأن يستقر غها بما
يخصها وأن يبدل مزاجها ومع ذلك يقوى الرأس بالمقويات لثلايق قبل فان كان في الابتداء
في الباردة كدهن الورد والخل وأما بعد ذلك فان كانت المادة حارة عات ذلك
العمل يعينه دأشماوان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الاس أو دهن ديف فيه
سمن السرو أو اتخذ بوزق السرو وعصارته أو الاثل وإذا فرغت من العضو تأملت هل استحال
العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راحا في الرأس وتتعرف المادة والصفة
فتفعل ما علمته والذي يكون بمشاركه الساق ويحس صاحبه كان شيئا يرتفع من ساقه فيجب إذا
كان هناك امتلاء أن تقصد الصافن أو تجمعم الساقين وتتنق يده بالاسطوخودوس وان لم يكن
هناك امتلاء فظاهر فشد الساقين الى الاربية وذلك قدميه بلم ودهن خيري وان عرف الموضع
الذي منه كواه واستعمل عليه دواء مقرر حاليقرح ويتنقج وأما علاج الصنف السكاك بسبب

أبجرة تصعد من أعضاء البدن فان كان السبب بخارات تصعد في تناول قبل الدور الشاكمة
 فان لم تحضر فالماء البارد ولو على الزيق وأكثر القوا كـ موافقة هو السفرجل والكزبرة مما
 ينفع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركه الكبد وينفع من ذلك خاصة
 الادرار وتضديد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكائن بمشاركه
 المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعفها حتى تقبل المواد وتفسد فيها
 الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على انلواء فليلقم اقماما مغسوسة في ماء الحصرم وماء
 الرياس وما اشبه ذلك او في ربوب القوا كـ القابضة الطيبة الرائحة وايحس حسا من خبز
 اودقيق الخنطة محضاجبل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا اقوى فم معدته والى ان
 يعمل ذلك فان وجد غشيانا قويا يذوق الصقرا المنصب ويزترى حتى فان كانت المعدة مع ذلك
 باردة استعملت هذه الاشياء مبزرة بالاقاويه الطيبة الرائحة الحادة او اتخذ له جلاب بالاقاويه
 وايغس اللقم فيما يتخذ له من ذلك وان كانت الجوضة والاذع لا تلائمها وتميج من اذاها اقتصر
 على لقم في الجلاب اما اذا جا واما فاو به بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر
 قبل الصداع فليلقم لقم او يتخلى حسوا واذا احسن بالحدار طعامه وانضمه تناول شيئا مما فيه
 قبض كلقم خبز في رب قاكهة او نفس القاكهة او خبز يقرب وزيتون واما ما يكون بسبب
 اختلاط فيما قول ما يجب ان يبادر اليه التثنية وبعد ذلك ومعه ان يقتدى بالاغذية اللطيفة
 المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يعمل بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه
 تحليل وهضم واطلاق وان لم يجد الحسد وتزايد الدم الجيد مقدار الجعنين الاخرين اترالحد
 وتوليد الدم الجيد عليه ما وجد ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب الهؤلاء ان يهفف بخارهم
 فان كانت الاخلاط حاررة فعمالج عا لمناك في القانون من العالجات مع تقوية الدماغ بدهن
 الورد اودهن الاس وان كانت الاخلاط بالغمه باردة تهيج منها رايح شديدة فالقميات التي هي
 اقوى والمطقات فان لم تزل فالايارجات الكبار بطبيع الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني
 الصدغ او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يحرق الرأس ولكن يضيق على الشرايين
 وكثيرا ما يسل الشريان او يقطع او يكوى وأصلح الكي أن يكشف عن الشريان ثم يكوى
 الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوى مسلات محمات واما ما يمكن أن يدافع لاسيما
 في الصيف ودفع ويجب أن يجعل غذاؤه أحسا ولا يعض شيئا الى عشرة أيام وتكون وقت تغذيته
 في الصيف وقت البرد ويجب أيضا أن لا يكثر الكلام وكذلك ان ياصق القرايض على الشرايين
 ويحاط بها الانزروت والزعفران ولهن نصفها في الاقرايين وقد يوضع عليه الامرب ويشد
 بعصابة لتلاينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور اهذافلاقة على أم
 الرأس واثنان على الصدغين وواحد فوق الذقنة وعذموخر الرأس ويجب ان يحتب الخمر على
 كل حال وان كان السبب أبجرة تصعد من المعدة فهو على جله ما أمرنا به في علاج الصداع الكائن
 عن أبجرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع
 شرب الماء فان هذا أيضا يكون لضعف المعدة وأجود العلاج له ان يلقى صاحبه شرابا ريمانيا
 قليلا يمزج أيضا به ماؤه الذي يشربه ثلاثين في المعدة واما الكائن بمشاركه الكلية والمراق

والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في أول الباب وصداع الجيات قد قلنا فيه
 • (فصل في علاج ثقل الرأس) • يقع منه الاستقراغ واستعمال الشبار وان كان دمويا
 فعلاجه بالصد ثم صدع عن الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وأيضا صدع عن الحشاشا
 والشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام
 • (فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخودة) • هذا النوع من الصداع يستقي بيضة وخودة
 لاشتماله على الرأس كله وهو صداع مشغل لا يت ثابت مزمن وتهيج صعو بته كل ساعة ولادني
 سبب من حركة أو شرب خمر أو تناول مجزرو يهيج الصوت الشديد وربما هاجه الصوت المتوسط
 حتى ان صاحبه يبعض الصوت والضوء والخلاطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة
 والاستلقاء ويحتاجون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شيء من ذلك وبعضهم
 شيء آخر ويحس كل ساعة كأن رأسه يطرق بطرقة أو يجذب جنبا أو يشق شقا ويتأذى وجهه الى
 اصول العين وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه الهلة ضعف الدماغ أو شدة حسه والسبب
 المولدها خلط ودي أو ورم حار أو بارد على أنه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي أو صلب وأكثر
 ما يكون في وسط الجنب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما
 أو غيره انما هو في الجنب الداخل في القحف أحسن الوجع تمتد الى العين لان ذلك الغشاء يشغل
 على العصبية الجوفية ويتدجر منه الى الحدة واذا كان في الجنب الخارج أحسن الوجع يمس اليد
 وكراهه صاحبه وقوع المس عليه بالعنف أو أكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعف جوهر
 الدماغ وهجبة الداخل والخارج حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن
 الغذائية والبخارية والحركات الخارجية ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي
 في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشغل على الرأس كله خارج القحف أو دخلا
 كان سببه من بخارات في المعدة أو بخارات في الرأس أو مواد أو فلفغوى في نفس الدماغ أو هجبه
 فيكون مع ثقل وضربان أو حجرة ويكون مع تلهب ولزع بلا كثير ثقل أو عن الاخلط الاخرى
 ان لم تكن حرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلط الباردة ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم
 البيضة في الحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة
 • (العلاج) • ان علمت ان دما كثيرا وان سببه الاول أو سببه الهرك هو الدم فصدت واما ان
 قامت الدلائل على ان الاخلط باردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في
 الاول أيضا ما يردع فاستعمل النطولات بما فيها محلات يسيرة مسخنة مع قع يسير وقبض مثل
 فلاح الاذخر والباويج والنعع وسائر ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به
 واستعمل حب الصنوبر بالمصطكى مما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلاث ليال ويستعمل
 القوقايا في استقراغاته ان احتجج اليها والى القوى منها ثم يلقى طبعها اختيارا شرب مع اربعة
 مثاقيل دهن النروع واعلم أنك اذا استقرفت فقد بقي لك ان تقنى الدماغ وهجبه بالاشياء التي
 تقويه مما علمته ومن ذلك شومات المسك والنعير والكانور وأيضا يخلط بهم ما ور بما خلطوا مع ذلك
 الصبر ليجمع مع التقوية التحليل وألزمه الضمادات الحارة والمخدرة التي علمنا فاذا انقضت
 فاستعمل الحمام والاضمة القوية واما مادام في الابتداء وعلمت ان المواد سارة فدر بما بين لك

وعلمته في قانون تدبير الدماغ ووتر سقيه اب الخياشيب مع دهن اللوز يا مامتواترة وقد يتقهم
السعوط عموما ودهن النيقسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استقامت الى مزاج البرد وان
كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقطعها الا ما هو قوى التصليل والاسطوان وقد
يتقهم ان يسعوا باقراص الكوكب وشبليا ودواء المسك وما يجري مجراها يداف اي ذلك
كان في ابن مرصعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وقصد
الشرابين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء فحالا
يجز كما علمت حتى المديس يدهن اللوز للعار وكذلك مرق البقول ولا بأس ان تغذى المبرود منهم
بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطلية فيجب ان تعال تارة الى ما يتخدر قليلا ويكون الغرض
الا عظم التصليل ومن هذه الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصغ يطل به من الصدغ
الى الصدغ عند الضرورة المحوجة الى التخدير ومنها الزعفران والعقص واقراص الكوكب
فان ذلك اذا طلى به جميع الجبهة كان ناعما وارجع الى الاقرباذين والى الواح الادوية المقررة

(فصل في الشقيقة) فنقول هي وجع في احد جانبي الرأس يهيج ويصدها جالينوس بانها
السايرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل التحف وربما كان في الفشاء المجمل للقف
واكثر ما يكون يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحقل المس وتكون
المواد مصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرابين الخارجية واما من الدماغ نفسه وحببه
فبصعدا كثر ذلك من طريق الدروز وقد يكون من بخارات تنسفع من البدن كله او عضوا من
ذلك الشق واكثر ما تكون الشقيقة تكون ذات ادوار وانما تكون على الاغلب من الاخلاط ولا
تكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والى تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط
حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات وقد علمت العلامات وتجدد مع البارد سكونا
بالسخن وتجدد اقربا ومع الخارجة بالمس وضربا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا
فان البارد يمس معه يبرد والخارج يمس معه يجر وذلك عند اشتداد الوجع *(العلاج)* علاجها
القصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقق
والجذب كل بحسبه على ما حدث في القانون * وما يقع الحارة تقيع الصبر في ماء الهندبا
المذكور في الاقرباذين والشرية منه ما بين اوقية الى ست اواق ويتقع فيها قصد الجبهة وقصد
عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقية فان
كانت المادة حارة جعلت الخدرا على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللقاح والشب والبنج
والكافور وبردت الموضع بما تدرى مما ذكر في القانون وقد يتقهم عند الصدغ اب يطل به
الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جباه اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد متخذ
من سذاب وتنعج بغير ودهن وودو وكذلك الاطباء اقراص بواس المذكورة في الاقرباذين وكذلك
استعمال ضماد حب الغار ورق السذاب جز جز خردل نصف جز يجمع بالماء ويستعمل وابلغ
منه قروطى متخذ من الذرايح حتى ينقط الموضع او من ثافيا وهو مقرح بما كثر منقعة الكي
وان كانت المادة الباردة شديدة البرد جدا ضمت بقر بيون وخردل وعاقر قرحا وما أشبه ذلك
واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التصليل والى ما يضمن بقوة

وقد ذكرنا اطلية وقطولات مشتركة وخاصة بالشفقة في الاقرباذين فيستعمل ذلك واذا
استعملت الاطلية وكنت قد استقرغت البدن ونقيته فتقدم بقرنخ عضل الصدغ في جهة
الوجع باصابعك وبتدليل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت الى التخدير واشتد الوجع
الضرياني فقد ينفع أن يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع بافيون مع الانزروت
والقوابض وان يشد الاذنك أو خشبة مهندمة عليه لتنع من النبض القوي المحدث للوجع
الضرياني كما قد بيناه فيمنا من الفانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشفقة
المزمنة مجربا نافع ما أخودا من امرأة وذلك ان يطبخ أصول قناء الحار واقتنين في ماء وزيت
حتى يهرى ثم تنطلى شق الالم بالماء والزيت حارين وتضم بالثقل وكان كلما استعمل هذا ابرا
الشفقة كانت جمى أو يغير حى وليس من الاضمة كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت
بثافسيا وقشورا صل الكبر والعنصل والقريون مسحوقة مضوطة مضمونة بشراب ربحاني
فانه علاج عظيم النفع منها وبما ينفعون به ان يتدوا فيدخلوا الجاهم ويكثروا الاكباب على
الماء الحار ثم يسحوا بهن القسقى فان ذلك يحذر الوجع الى الكسقين من ساعته والتقط
النسخ المكتوبة في الاقرباذين والمفردات الموردة في ألواح الادوية المفردة
(المقالة الثالثة في أورام الرأس وتفرق اتصالاته) *

(فصل في قرانيطس وهو السرسام الحار) * يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق
أو الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد تعرض له ورم وليس كما ظن بعض المتطبيين ان الدماغ لا
يرم بنفسه محتجابا ما كان لينة كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتدد وما لا يتدد فانه لا يرم فان
هذا الكلام خطأ وذلك لان اللين اللزج يتدد والعظام ايضا ترم وقد اقر به جالينوس وسنين
القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذى فانه يتدد ويرداد بالغذاء وكذلك يجوز ان
يتدد ويرداد بالفضل وذلك هو الورم ولكنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام
اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان سارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على
ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص بهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي
يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محركة فالاسم العام واقع على هذا العرض
والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبهة ينقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجب
ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام بالاستعمال العامي دخل فيه السرسام
الدماغي وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان
السرسام اخف منه وليس ذلك بشئ فان البرسام هو فارسي والبر هو الصدر والسام هو الورم
والسرسام ايضا فارسي والسر هو الرأس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكائن في
الحبات والكائن لاختلاط في قم المعدة محركة والذي بها كان لاورام في نواحي الرأس خارجة
أو في الغشاء الخارج والسرسام الكائن مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه
وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المشافة والرحم والمعدة والاشترار الواقع في هذا الاسم
تختلف اوصاف المصنفين كما تختلف اوصاف المصنفين للبرعش الذي هو السرسام البارد
الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وورم

مع جواهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا
واكثر من يموت بالسرمام يموت لاسفة في النفس وله هذا الورم مواضع مختلفة بحسب أجزاء
الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن أو عم المواضع كلها أو أكثر ما يكون انما يستقر هو دمه الى
مايل التجويف المقدم والى الأوسط ومبدؤه دم واصفراء صحبته او حمراء صحبته او محمرة ضاربة
الى السوداء وهو ردي مجدد او كانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى دون الدم النقي
او عن صفراء و كانه لا ينقضى الا بعرق أو عاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي تخرج من
الرأس حتى تكاد تنفخ الشؤن معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك ساعة
بعد أخرى فهو ردي وكذلك اذا كانت تنفلا من ذات الرئة لانه يمد على شدة حرارة الخلط
وكذلك لو انتقل الى غير الحقبتي واذا كان عرض ان دام الثقل في نواحي الرأس والرتة ثم عرض
تشنج وفي من فجاءى مات العليل في ساعته واطول مهلة يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجى
اصناف قرانيطس ان يذ كر العليل ما كان يهذى به بعد خف جاء واذا عرض لهم همور يذوس
كان دليلا على محمود او اذا شخص المبرسم فتقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوى
فبعد يومين وما روى احده به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله ما ثيا فيخلص وكثيرا ما يصل
قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبر ويقتل الى البرغم وربما يخلص عنه فادفع في دق
أوجن ون كثير اما يقتل الغير الحقبتي الى الحقبتي ولما يخلص المشايخ من هذه قرانيطس
وقد زعم بعض المتطبيين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حتى وكونه من غير
حتى دليل على خلوه من الورم قال لكنه يكون شديد القات والتوب لا يملك صاحبه قرارا او يكاد
ينسلق الحيطان ويشد ضجره ونغمه وعطشه وضيق نفسه واذا شرب الماء شرب به وقد فقه قيل
وهو قاتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى أربعة أيام ولن ينجو منه أحد بل يعرض له سم ان
يسود وجوههم والسفتم وتكون أعينهم جامدة وحالهم كحالة الماهوقين ثم تلين حركاتهم ويسقط
نبتهم ويموتون وأكثروموتهم بالاختناق وتراء بعد و ثم تراء ان ذلك قد سقط ومات اقول
لا يبعد أن يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو آخر كرم مثل عضل النفس اذا عرض
له تشنج عظيم أو فساد آخر يضوئحو الخناق ويتأدى الى الدماغ فيشوشه ويقسده ويخلط
العقل ويعطش بتجفيف نواحي الخناق والصدر

(فصل في علاماته المشتركة) اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فخمى لازمة يابسة تشد
في الظهائر على الاكثر وهذان يقرط تارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسلا عنه ويختلط
العقل واكثره يقرب الرابع وعبت الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد
من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاءه وقبلة يندريه وربما كان معه نوم مضطرب
ينتهون عنه فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا
مع خيالات واحلام فاسدة هائلة واتقاء مشوش مع صياح ويكون هنالك وقاحة وجسارة
وغضب فوق المعهود ويغضون الشماع ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا
وتخشن ويعضون عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشبهون الماء فيشربون منه
قليل لا يكثرون وليس أيضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما تبرأ أطرافهم من غير بر من خارج يوجب

واما أبو الهسم فتكون مائلة الى الرقة والاسافة واما نبضهم فيكون صابا بسبب كون الورم في
 عضو عصبى صعب لصلاية العرق وضعف القوة مضبوطا للمادة في نبضهم قوة ما الا أن يقاربوا
 الخطر لان اليدير يجمع ويشد ويكون آخر الانقباض وأول الانبساط أسرع ولا تخلو من شاربته
 عن موجبة مالا ان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا أو يعظم الحاجة
 وان يتواتروا ويختلف في اجزاء الوضع ويراعش وذلك بما يندربغشى اللهم الا أن يكون جنسا
 من الاختلاف والارتعاش والارتعاد فوجبه صلاية العرق وقوة القوة فلا يندربه وقد يعرض
 للنبض منهم أن يكون تشجيا في نذر بتشج واذ آيت علامات أمراض حادة وحيات صعبة
 واعتقلت الطبيعة فان ذلك يشذر بسر سام وكأنه من المنذرات القوية ويتقدم قرأه طس
 نساب للشئ القريب وحزن بلاعة واحلام رديقة وصداع كثير وثقل واعتلا مو يتقدمه في
 الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض مادامت المواد تنوجه
 الى الدماغ ومدور في عروقه وتترقرق واذا قربوا منه وتشرب الدماغ المادة وجدوا ابتداء وجمع
 من خلف الرأس عند القنات وخصوصا في الصراوى واذا وقعوا فيها وورم الدماغ تبيست أولا
 اعينهم بباشيدا ثم اخذت دمع وخصوصا من احصى العينين ورمست وكثيرا ما يعرض
 ان تحمر عروقها حرة شديدة ورعا عتبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم
 وما لو الى سكون وهذا في اكثر البدن الا في اليمين فانه ورعا يعث بهم ما يلقط النبت والزئبر
 وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كساوا عن الكلام
 الفصح لا يزيدون على تحريك اللسان وربما حدث بهم ثم تظهر بول يعرفهم او بغير معرفة
 وهو في الحيات من اللالات القوية على السراسام الحاضر ويقتلون عن الكلام ان كانت بهم
 في أعضائهم بل لو من شئ من أعضائهم الا لثة بعنف لم يشعروا به وزيد فنقول اذا وقع الورم
 في الجانب المقدم افسد الخيل فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتمن وما شبهه من
 الحيطان وتخيلوا اشباحا لا وجود لها وان كان الى الوسط افسد الفكر فخط فيما يعلمه
 و يلقطوا هذان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه او يقوله في الحال حتى انه ربما دعا
 بالشئ فيقدم اليه فلا يدكرانه طلبه وربما دعا بالطشت ايبول فيه فيقدم اليه فينساها وان اشغل
 الورم على الجهات كلها اظهرت هذه الالامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين
 وحفظت العينان وهو ظاشيدا واوجرتا ان كانت المادة المورمة دما واصفرتا ان كانت المادة
 المورمة صفرا صرفا واما الكائن من الاختلاط بالمشاوكة فيدل عليه وقوعها دفعة وتابعا
 لسوء حال عضو آخر وتابعا مع نوايب اشتداد ينقص لتقصصا في حال غيره وتزيد بنوايبها
 والكائن من السراسام الدماحي يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السراسام الحقيقي تتقدم
 ثم يعرض المرض واما الغير الحقيقي في فتقدمه امراض أعضاء أخرى ثم تظهر علاماته واما
 الكائن من جهة الجباب الحار وعضلات الصدر فتقدمه علامات السراسام وذات الجنب من
 وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونيفض مفتاوى وسعال يابس أولا ثم يربط
 في الاكثر وينت ويكون مع حى لازمة أكثر حرا يتم في نواحي الصدر في الحقيقي في نواحي
 الرأس ويكثر فيه غدد السراسيف الى فوق ويختص به حسن وجع فوق الجبهة غير شامل

ولا تكون العلامات المذكورة فيها سلف قوية كثيرة ونفسه يكون مختلفة اضعف مرة فيتواتر ويعظم أخرى ويكون ميله الى الصغر والضعف أكثر ويكون مرة كالزفرة واما في قرانبطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيم او يشترك السراسمان في قوة الاختلاط ولكن يفارق السراسمان التابع للسراسمان الحق بانها تتبع في قوتها قوة الحى وتتخف معه تخفة الحى واما الكائن خلط في قم المعدة فانه يحس معه بلذع في قم المعدة وغشيان وعطش وضراقة قم والكائن بسبب اورام اعضاء أخرى فيه لم يابظر من احوالها فانها ما لم تكن ظاهرة جلية لم تؤد الى اختلاط العقل والسراسمان اليه لم ذلك

• (فصل وانذكر الان علامات اصناف الحقيقى من السراسمان) • فتقول اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك وتعرض له قطرات رعاف ويعظم نفسه وتدمع عينه وترص ولا يكون السهر الذى يعتريه بذلك المقرط وتكون خشونة اللسان فيه الى حدة مماثلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقلا وورما كسل عن الكلام ثقل اللسان وتكون خيالاته التى تشخج له حمر او تكون عروق وجهه حمر وعينه حمالة ويعرض له تواتر ودوقيام من غير حاجة اليها واما الكائن عن صفراء صحبة فانه يسهر كثيرا ويخف معه العينان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا ويصفر او لا ثم يسود وتشتد الحى ويكثر الولوع بمسح العينين ويخجلون اناسيا مصفرا وتدخل في اخلاقهم سبعة وسوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقا تل وتدق انوفهم خصوصا في اطرافها ويعرض لجباههم انجذاب شديد الى فوق واما الكائن من صفراء محترقة وهو الردى المهلك فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعيب وتكون اعينهم كدرة وتشبه صبارا وانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليغرس وذلك ارجى لهم رأيت العين تغور والتغميض يدوم والريق يسيل والنبض يبطل ويلين واما علامات انتقاله الى سقاقلوس والورم الدماغي ان تظهر علامة سقاقلوس ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع المستلقا ويتنفخ بطنه وتعتد شراسيقه ويكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهدو الحى وتقل البدن وصر النبض وسلايته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

• (فصل في العلاج لاصنافه) • اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالقصد من القىقال واخراج دم صالح بل كثير جدا وتبادر الى ذلك كما يتبدى الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوى ويجب ان يكون قصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشى هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشى ويحتمل في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيه حال الافاقة من حال الغشى ظهروا كثيرا ولهكن النبض قد يبدل عليه فانه اذا ارتعش او انخفض واختلاف بلا نظام حتى تجدد واحدة عظيمة وأخرى صغيرة دل على قرب الغشى ويجب ان يحتمل في عصب العصا به عليه حتى يكون موثقا لا تحل حركاته واضطر ابانه التى لا عقل لبعها فرما حله وارسله بنفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يقصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية وأوجبه الحال وقوة المرض واما ان لم تساعد القوة والاحوال على قصده الكلى من يده أو لم يمكنك من يده وأحوجه

ماير او دعليه من ذلك الى قلق وضمير شديد فانصد من الجبهة واجعل على رأسه في الابتداء
 دهن الورع مع الخل مبرد او سائر ماء مد ذلك من العصارات المبردة وينتفع الصغراوى بتضميد
 رأسه بورق العليق جدا واسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجالا تراويق ولا تصا ويرفيه فان
 خيالاته تولع بها ابتأملها وذلك مما يورث دماغه وحجب دماغه ويجب ان يكون في مسكنه
 وبالقرب منه من المشعومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والى عددناها
 لك في القانون واصحبه أصداقاه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه
 فيكف بنسبه عن تخليطه واضطرابه الضارين واجتمدى تنوعه ولو بقرب شئ من الاقيون
 من جبينه وأنه ان كانت القوة قوية والافايل ذلك فانه مهلك بل استعمل مثل شراب
 الخشخاش وضعه على رأسه بالخم واسقه بزرا الخشخاش في ماء الشعير على أن الاصب أن يدافع
 بانقصد ان احقه الوقت ولم يكن في تأخير خطر تفعل ذلك في الابتداء يومين أو ثلاثة ثم اذا اقتصد
 لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم قوي به الطبيعة على مصارعة البهرات وعلى فقد
 الغذاء ان أوجه الوقت وبعد فصل اياه فان من الصواب أن تحقنه بمقنة لبنه جدا مثل دهن
 ورد مع ماء شعير أو الماء والزيت وان احتجب الى ما هو أقوى من هذا بعد أن يكون في درجة
 اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك اليدين والرجلين ونحوهما وصب
 الماء الحار على مايل بالعصب والشد المذكورين بل بتعليق المهاجم عليهم ما وخصوصا في
 حال هبوط الحصى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك وربما وجب في ابتداء العلة أن تلزم المحجمة
 كاهله وخذله ولا بغاية تلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكجيين السكري ثم بعد ذلك يوم
 او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكجيين ثم الغليظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما
 رأيت اعراض العلة اشد فقلد بتلطيف الغذاء أكثر لان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنهم
 الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار زورم أو في الاشياء وكلما ترى العلة تنحط فدرج
 في الغذاء وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والمائس والحبوب الباردة اما
 اسقي بذباجة واما محضة بالقوا كه الباردة وفي هذا الوقت يفتقرون بالخيز السميذ منقوعا في ماء
 بارد جدا أو جلاب مبرد بالخلج جدا ويجب أن يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا أن
 يكون من الجنس العظيم الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الرأس مشاركة للعجاب فهناك
 يحتاج أن يبدأ بحافيه قليل ارتخاء وتسكين وجع ثم القوابض وتلجى الى الحقن الضياء شديدا
 ثم استعمل في الاكثر اطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل
 بابونج أيضا قاوم الخشخاش ويحل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات وبقى
 الهذيان فاحلب على الرأس اللبن من الضرع والذى أمان كانت القوة قوية قلبن الماعز وان
 كانت ضعيفة قلبن النسا وكل حلبة أمت عليها ساعة فاعبها غسلة بالنطولات المعتدلة التي
 وقع فيها بنفسج وأصل السوسن و بابونج مع سائر المبردات كما قال بقراط في القراباذين فان
 طالت العلة ولم تنل بهذه المعالجات أو كانت ثقيلة سبانية وجاوز حد الابتداء وكان السكون فيها
 أكثر من الحركة فخبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ
 بعد السابع تما وفود الحماوس ذاب وعصارة النعناع وأكليل الملك واجعل على الرأس اعاب برز

السكان بالزيت والماء وعرق البدن في ذهن مسخن دأما إذا أردت أن تحفظ القوة بعد طول
العلة وبما ورز السابغ لمافوقه فلك أن تسقيه قليل شراب مخزوح وكثيرا ما يعرض لهم القي
فيثقفون به وورعاً في بعضهم ماء مخزوحاً بدهن بارد رطب فيسهل قذقهم ويرطبهم وإذا لم
يولوا القعدان العقل وضعف الحس مرخت مثانهم بدهن قاتروا فضله الزيت أو نطلمها بماء
حاراً وبماء طبع فيه البابونج ثم غمرت عليها حتى يدر البول واعتق بهذا من كل وقت واغمر
مثانهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ويجب أن
تشدهم رباطان وجدتهم يكثرون التقاب في الاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة
إذا كنت قد صدتهم ولم يلهم الشق بعد ثم إذا أمعنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة
أكثر الخروج دبرتهم تدبيرا لناقهم والزمنهم الأرجوحات وينبتهم الاهوية والرياح الرديئة
والحارة والسموم والشمس الثلاث فتكسوا وان أردت تحمهم حمهم في مياه عذبة تحميمات
خفيفة لتنوهم في تنويعهم منافع كثيرة وأطعمهم اللعوم الكثيرة الخفيفة فهذا هو القول
الكل في علاجهم وأما الذي يختلف فيه الصقراوى والدموى فان الصقراوى يحتاج في
علاجه الى اسهال الصقراء أكثر وفصد أقل ويكون اسهال الصقراء منه بما يسهل شربا من
المزاقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولأن تجعل فيها الشاهترج ان علمت ان الطبيعة
تجيب على كل حال وورعاً جعلوا فيه اسقمونيا اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بصيب عادة
العليل ولا يبلغ الصقراوى عند الفصد قرب الغشى بل يفصد فصد اصالحا مع تحوز من ذلك
ثم يستقرغ بالاسهال وأيضا تجعل أدوية باردة رطبة وأما غذية الدموى في باردة ويجوز أن
تكون قابضة اذا وقع القراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرامية والسقرجلية
والتفاحية وأما الصقراوى فلا تفعل له من ذلك بل مثل القرعية والكشكية أعنى المتضمن
الشعر المقتشر والاسفيداجية والقطافية والحمية وما أشبه ذلك ويكون تحمضها بخل وسكر
او بالبنشوق او بالاجاص وما أشبه ذلك واعلم ان الصقراوى محتاج الى تطفئة أكثر والدموى
الى تحايل أكثر ولا تحذر في الصقراوى من التبريد كل الحذر الذي تحذر في الدموى ولا تجنبه
الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب أن تعتني فيه بالتنويم أكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة
وباستعمال ادهان الخس والقزع وما أشبهها مسعوطات وما كان من الصقراوى صفراؤه
محترقة أكثر العناية بالطبيب واستعمالات الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما أمكن

هـ (فصل في القلغم في العارض لنفس جوهر الدماغ) هـ أكثر ما يعرض هذا يعرض من دم
عفن يورم الدماغ وورعاً فرق الشؤن وخطل الشبكة ويكاد الرأس معه ان يصدع ويخشق
ويشدهم الوجع وتحمر العينان وتحتظان جدا وتحمر الوجهتان جدا وورعاً يعرض معه قي
وغذيان بمشركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى
خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه ربحي واعلم ان العلة ليست بصعبة
جدا والاما احقلها فوجه هذا القوام وجه الشرف وعلاجه علاج السرسام وأقوى
ويتفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منقعة شديدة وذلك بعد فصد العرق المشترك
والعروق الاخرى

• (فصل في الحمة في الدماغ والقوباء) • ويعرض أيضا في الدماغ نفسه حمة وقوباءه ويكون الوجه شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض فيه بردا يكون الحرارة وصغرة لذلك وخاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون اليبس شديدا في القم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه أهول والحمة أشد وعلاجه علاج صباري وأكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل شجا ويعرض للصبيان الحمة في الدماغ فيغورمه اليافوخ والعينان وتصفرا العين ويبس البدن كله فيعالجون بجمع البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الرأس خاصة القرع وشور البطيخ والقضاء وغير ذلك حسب ما تعلم

• (فصل في صباري) • يقال صباري الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صغراوى حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذى مجنوننا مضطربا مشوشا والقرايطس الساذج يكون بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان فهو صباري وأيضا كانه ما يامر كعب مع قرايطس كما ان قرايطس كانه ما لتغويا مراكب مع ورم وحى وكثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمة وانما يكون صباري اذا كان قرايطس عن الحمة الصغرى والحمة فانها اذا اندفعت الى الدماغ وحدثت جنونا ياول وصولها واحدثت معه أو بعده وربما كانت سبب صباري وفي قرايطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صباري الجنون والورم حادثان معا عن المادة ليس أحدهما سببا للآخر منه وجد الآخر وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر واذا جعل صباري يظهر كان سهرا طويلا ونوم مضطرب ونزع في النوم روثا ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واجرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قذيتان وريسا كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفراروي يكون هناك احساس غمد عند القفا ووجع اتصاعد البخاروي يكون أيضا فيه ماسيل من الدمع بغير ارادة من عين واحدة ثم اذا استقر المرض صابت الحمة وخشن اللسان ويس ثم في آخره تسكن حركات الجفون للضعف وثقل الحركة حتى تمزيك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المتقطع مع عجز عن الكلام وقلة منسه ويقبيل في الاكثر على التقاط الزير والطين ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صباري ما ليس ببعض صرف فخصلاف حالته من الكلام والذكر والحركات فتكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصغراوى مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه

• (فصل في ليترغس وهو السرسام البارد وترجته النسيان) • يقال ليترغس للورم البلقمي المكاث داخل القحف وهو السرسام البلقمي وأكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحب والبطون وجرم الدماغ لان البلم قاسيا يجمع ويتقذف في الاغشية لصلابته والافى جوهر الدماغ للزرجته كما ان ذات الحب أيضا في الاكثر صغراوية وقلما تكون بلغمية لانه تقوذ البلم في جوهره في عصب صلب على أنه يمكن ان يكون ذلك الاقل منه ما جاعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجه ليترغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطا قبحا كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان

الغرض فيها هو المرض السكاثن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وهو ان بعض الاطباء يسمى ليترغس كل ورم بارد في الدماغ سوداوي كان أو بلغه. الا ان أكثر المتقدمين يخصون بهذا الاسم الباغمي ولا ان تسمى به كايه ما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدر لكنها أشد استصكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خاطا بلغميا وفيه تبخر ولذلك كثير ما تتولد عن كل البصل وتتولد عن القضة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة كل الفواكه (العلامة) صداع خفيف وحى اينة فانه لا يد من الحى في كل ورم عن خلط عقن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون اينة لان المادة بالغممية وهذه الحى ربما لم يحس بها او يكون معها سبات ثقيل كلما يتفق صاحبه العين بغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف وكاه مع ضيق يسير ويزاد وكثرة تشاوب وتخرج فم وضعه وربما بقي فيه بعد التشاوب وهو مفتوحا لئسبانه انه يجب أن يضم أو يسكله عنه وان اراده ويكون به فراق لمشاركة المعدة ويباض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجتهاد واختلاط عقل ويكون البراز في الأكثر رطبا وان جف جفا فاما عند لا والبول كدول الحبر وربما عرض لهم الارثعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف أصحابه راينطس يتصدعون ويكون النبط عظيما متفائلا وبطيا زلزليا متوجا بنبض ذات الرثة أشبه لكنه أقل عرضا وطولا وأبطأ وأشد تفائلا وأقل اختلافا لان تاذي القلب به أقل ويقع في نبضه الوقع في الوسط أكثر لان القوة الحيوية فيه أسلم والحى معه أقل لبعده من القلب وسبباته أكثر لان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرثة متصاعدة من ورم الرثة وأما ان قيل للسوداوي انه ليترغس فعلامته ان الوجع يكون أشد ويكون معه ضبر وهذيان وتكون العين مندة وحسة مبهوتة واذا كان الليترغس في جوهر الدماغ كان السبات أشد وعسر الحركات أكثر ويباض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع أشد والحركات أخف ويقع فيه كثير الاحتباس البول للنسيان واضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان الى ليترغس كثرة اختلاج رأسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليترغس وكثر العرق جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجادوا فخطت الاعراض فهو الى السلامة وخموصا ان ظهرت أورام خلف الاذن فان كثيرا من بجراناته تكون بها (العلاج) ان لم يقع عائق فصدت أولا ثم استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى أسفل وقيامه بريشة لطنخها خردلا وعسلأوا سكنته يتا مضيا ومنعته الاستغراق في السبات ملها عايم بالاتباء ومنعت المادة في أقل الامر بدهن الورد والنخل ثم بعد يومين من ابتداءه تخط به جند بيدستر وتجعل النخل خسل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا في الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في آخره تمنعه ذلك صنعا ثم عرخ البدن بزيوت ونطرون وبززالا شجرة وبززالا زريون وفلفل وعاقر قرح او ما أشبهه وتستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والاعطوسات وغراغر ملطقة فيها حاشا وزوقا وفودجج وصعتر وغراغر بهسل وعنصل وسائر ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على رأسه خصوصا الرطب اتفع به جدا ويستعمل أيضا سائر المحررات على الرأس واطوخ الخردل وتديم ذلك اطرافه وتغمزها حتى تهمر وتتالم فانه عظيم

المنفعة واذا غرقوا في السبات مددت شعورهم وتنشف بعضهم وتضع على آذانهم عند
النقرة محاسن كثيرة بنار من غير شرط وربما احتجبت الى شرط عندما كان محتاجا الى استقراغ
دم واذا غذوت أحدا منهم غذوه بمثل ماء التمرس وماء الحص مع ماء الكشك واذا غذوته
فأقبل على غز اطرافه ساعات ثلاثا فيجذب البخار الى فوق فان احتجبت لطول العلة ان تسقيه
مسحلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مشغال جدي يستمر مع قليل سقمونيا أقل من
دانق فان خفت افراطا في الحى اجتنب السقمونيا واقصر على جدي يستمر على تسديل
المزاج دون الاستقراغ وأولى الاستقراغات به ما يكون بالحق فان اضطرت الى غيرها سقيت
اياريج فقري وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلاث دراهم هليلج ودانق مصطكي ان لم
تكن الحى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهل فان لم تنق بذلك فعمله حولا أو شيافة
ايعاون السبان على ذلك ثم نهمه وكأنه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البراز والبول
فطمت الحمايين والبطن بالماء المطبوخ فيه بابونج واكيل الملاك وينفج وأصول السوسن
ونعرت المائنة لبول ثم اذا انتهت العلة استعملت الاراجيج والحل ثم الرياضة البيرة وتدير
الناقين حسب ما أنت تعلم ذلك

هـ (فصل في الماء داخل القحف) هـ انه قد تجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجها فان
كان خارج القحف دل عليه ما سذكروه عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق
القفا الصلب أحسن بشقل داخل وعدمه تغصض العين فلا يمكن وترطبت العين جدا
ودعت دائما ونقصت ولا حيلة في مثله

هـ (فصل في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس الصبيان) هـ
قديم مرض في الجنب القى من خارج الرأس أورام حارة وباردة وقد يعرض ونحو صال الصبيان
علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض للكبار أيضا هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات
تحتبس بين القحف وبين الجلد أو بين الجنبين الخارجين مائية قديمة عرض انخفاض في ذلك
الموضع من الرأس وبكاء وسهر أما الصبيان فيعرض لهم ذلك في أصغر الامور اذا أخطأت
القابلة فغمرت الرأس ففرقت وفقت أفواء العروق وبال الى ما تحت الجلد دم مافي وقد
يكون اخلاط أخرى غير الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان متعاليا متغصزا
صندفا فاهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللحم مخالفا وتم قوة وامتناع على الدفع
أو يهس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف وأما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم
ماء وأكثر ما يكون هذا الصبيان فيجب أن يعرف هل هو كثير وهل هو من دفع من خارج الى
داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا ومدة كباين الجلد والقحف فاستعمل
أما قوا احدا في العرض وأما ان كان كثيرا شقين متقاطعين أو ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان
أكثر وتفرغ مافيه ثم تدور بيط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة أيام ثم تحل الرباط
وتعالج بالمرهم والقفل ان احتجبت اليها أو بالخلط والدرز ان كفي ذلك ولم تنجح الى مرهم وان
ابطأ ثبات اللحم فقد أمر وبأن يجر العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا
كفالة ان فصل الخلل المانع بالاضمة وأما الاورام الحارة فأنت تعرف حارها وباردها باللحم

واللون وبموافقة ما يصل اليه وتخص في كاهه بالمرضاة للتحف فاذا المست أصبت الالم وتعالجه
 بأخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوى فيه آمن والنجامة تنفع فيه أكثر من
 القصد قطعاً وأما عظام الصبيان فينبغي أن تسقى الموضع ماء الشربة أو ماء سوية به ان كان
 بالصبي اسهال وتسقى حنثاً شياً من الطباشير المقلو وبرز البقلة مقلو وان الامهال في هذه
 العلة ردى ولتجنب الموضع التميم ويجعل على يافوخه بنفسيج مبرد

• (فصل في السبات السهرى) • قد يسميه بعض الاطباء الشخوص و ليس به بل الشخوص
 نوع من الجود فنقول هذه • له سرسامية مركبة من السرسام البارد والحر لان الورم كائن
 من الخطين معاً أعنى من الباطن والصقراء وسببه امتلاء ولاء النهم واكثر الاكل والشرب
 والسكر وقد يعتدل الخيطان وقد يغلب أحدهما فتغلب علاماته فان غلب الباطن سمي سباتاً
 سهرياً وان غلب الصقراء سمي سباتاً يافوخة وقد يتفق في مرض واحد بالمدد أن يكون لكل
 واحد منهما مرة على الآخر فتارة يغلب الباطن فيعمل فيه الباطن سباتاً وثقلاً وكسلاً وتغميضاً
 ويشق عليه الجواب عما يخاطب به فيكون جوابه متفكر ومارة تغلب فيه
 الصقراء فتعمل فيه ارقاؤه وذا نأوا فتجدية قامة متصلاً ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته
 سباتاً ينه عنه اذا نبه وعند ما يغلب عليه الباطن يثقل السبات ويتغمض الجفن اذا فحه
 وعند ما تغلب الصقراء يفتنه بسرعة اذانه ويهذى ويقصد الحركة ويفتح العين بالطرف ولا
 تغمض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتمى أن يكون مستلقياً
 ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتجهج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة وعلى انه في اغلب حالاته
 يجذب جفنه الى فوق ويغطف فاذا فتح عينه فتح فحاً كشخ اصحاب الشخوص والجود بلا
 طرف واذا انطق لم يكن لكلامه نظام وبشرق بالما حتى انه ربما رجع الما من مخز وكذلك
 بشرق بالاحياء وهذه علامة ردائه وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا
 أو قلتما ويعرض لهضيق نفس وقد يشبه في كثير من احوال اختناق الرحم المذكور في بابيه وههنا يمكن
 أن يجبر فيه العلل على الكلام بشئ ما وان يكلف التفهم والختناق رجها لا يمكن ذلك فيها
 مادامت في الاختناق وهذه العلة تشبه ليث غرس أيضاً ولكن تفرقه بأن الوجه فيها لا يكون
 بهاله كما في اصحاب ليث غرس وأيضاً يعرض لهم سهر وتفتيح عين غير طارف والحي في أشد
 وتشبه قرايطس ولكن يفرقه بأن السبات فيه أكثر والهديان أقل وأما بالنبض فنبيه
 سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الجوى فيخالف نبض ليث غرس وعريض وقصير بسبب
 البلغم وورمه فيخالف قرايطس وقصره لعرضه ثم هو أقوى من نبض ليث غرس وأضعف من
 نبض قرايطس ويكون النبض غير متعدي متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة
 فيه باقية ولا خارجة عن النظم كل ذلك الخروج كما تكون في اختناق الرحم بل تكون القوة
 ساقطة والنبض متواتراً • (العلاج) • أما العلاج المشترك فالقصد كما علمت ثم الحقن تزيد في
 حدهم اولينها بقدر ما تجد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يعترف هل الغالب مرة
 أو بلغم ويمنع الغذاء أيضاً على ما في قرايطس وخاصة ان كان سببه اكل الطعام وان كان

سببه كثرة الطعام قيات المريض ونقبت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات وأسه ثم يعالج أخيراً بما يعالج به آثر الخمار وتترك أصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يترب ويحقق مما علت وتكون هذه الادوية فيه لاني حذما يؤمر به في قرانياط من البرد ولا في حذما يؤمر به في ليثرغس من السخونة بل تكون مركبة منهم ما يغلب فيه ما يجب بحسب ما يظهر من ان أي الخلطين أغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تفعله في مثل هذا ويجب ان تجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبية أوراق الخلاف والبنفسج وأصول السوسن والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيته شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه ايامه هو التنويم فان كان المادتان متساويتين زيد فيه الشبث والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والاذباب والقودنج والزوفا والجنسداد وسقروا الصفة وكذلك الحال في الاضمة والحقن على حسب هذا القانون ويحكك النكاطها له من القراياذين وأما في آخر المرض وبعد ان تخط العلة تجنبه النطولات الباردة واقتصر على الملطقات التي علتها ثم حمله ودبره تدبير الناقهين

• (فصل في الشجة وقطع جلد الرأس وما يصير مجراه) • التفريق الواقع في الرأس اما في الجلد واللحم واما في العظم موضحة أو هاشمة أو مثقلة أو مسحاة ومن السحاق الفطرة وهو ان يعبر الخجاب الى خارج ويرم ويسمى بصير كقطرة ومنها الآفة والجايفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابلته واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الخجاب الرقيق كان أسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وفي مرأى وليس مما يفلح الا القليل وأقربه الى السلامة ما يقع من القطع في البطنين المقدمين اذا تدورك بسرعة فيضم والاذنان في البطنين المؤخرين أصعب والذي في الاوسط أصعب من الذي في المؤخر وأبعدان يرجع الى الحالة الطبيعية الا أن يكون قاعه لا يسير او تقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سرعاً (وأما العلاج) فالمبادرة الى منع الورم مما يحتمل فأما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجبة التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر ولاطباء في كسر التحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يعيل الى الادوية الهادئة الساكنة الشديدة التسكين لالدلم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التعجيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب انكساره بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها على الموضع من فروقه من خارج لطفاً من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين منها أكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بفج بقال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس

• (المقالة الرابعة في امراض الرأس وأكثرها ضرتها في أفعال الحس والسياسة) •

• (فصل في السبات والنوم) • يقال سبات للنوم المفرط الثقيل لالكل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معاً حتى تكون مدته الطول وهيبته أقوى فيصعب الانتباه منه وان نبه بالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على

الجله ترجوع الروح النفساني عن آلات الحس والحركة الى مسدا فتعطل معه آلاتها من
الرجوع بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على
الاطلاق ما كان رجوعه مع غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذاء فبقية الروح
النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المماثلة لضرورة الخلاء وما كان أيضا للراحة
وليجمع مع الروح الى نفسه ريث ما يفتدى وينجي ويرد انجوهه وينال عوض ما تحلل في
اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض ان شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض لنوم غرق
فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاح على خير وقد يعرض أيضا من هذا القبيل ان
استقرخ كثيرا بالدواء وذلك النوم نافع لمراد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق
وذلك اذا كان الرجوع الى المسد الفرط تحلل من الروح لا يحلل جوهره الانبساط لفقد
زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيغور كما يكون حال التعب
والرياضة القوية وذلك لاستقراغ مفرط يعرض للروح النفساني فتحرص الطبيعة على
امساك ما في جوهرها الى أن يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق
بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقيم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال
والترفع للغذاء فان الأول من النومين يطلب بدل تحلل اليقظة وهو أمر طبيعي والثاني يطلب
بدل تحلل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق أيضا وهو أن يكون
رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من
الادوية المبردة فتكتسب الآلات بردا منافيان للروح الحيواني فيها على وجهه أو بخدرا
التصيب الحاصل فيها من الروح النفساني يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن
المبدأ فيعود الباقي غائرا من الضد ويتبدل عن الانبساط ابرد المزاج وهذا هو الخلد وقد
يعرض أيضا بسبب مرطبات لآلات مكدر لجوهر الروح ساقطسا لسكره بلجواهر العصب
والعضل ارتخا يقبضه سدودا انطباق فيكون مانعا للنقوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غاظ
وتكدر لان الآلات قد قدست بالرطوبة ولا تسترخا جميعا وهذا نوم السكر وقريب من هذا
ما يعرض بسبب التخممة وطول لبث الطعام في المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهذا من
السيبان هما بعينهما سببا أكثر ما يعرض من السبات اذا استصكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا
في أسباب النوم الآن السبب المتقدم منها حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في
السهر الحر واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعينه اليبوسة والسبات أسباب أخر
من ذلك اشتداد فوائب الحصى واقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة
فيتبها الروح النفساني كما قيل ونحو ما ان كانت مادة الحصى بلفسية ياردة وانما سجت
بالعفونة وقد يكون لاداة الاخلط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة
في علها وسائر الاعضاء وقد يكون من كثرة اللبدان وحس القرع وقد يكون من انضغاط
الدماغ نفسه تحت عظم القحف أو صفحه أو قشره اذا أصاب الدماغ ضربة وأشد البطون
اسبابا عند القطع هو أشدها منه اسبابا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب
عضلات الصدغ أو على مشاركته لاذي في قم المعدة أو في الرحم فينبض منه الدماغ وتفسد

مسالك الروح الحساس انفسه اذ اتعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وقهله فيه عسر انبساطه ولان أول الحواس التي تعطل في النوم والسيات هو البصر والسمع فيجب أن تكون الآفة في السيات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التحلل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لآخره لم يجب أن يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة أولس وحده وان كانت الحواس الاخرى بها لها كما يقع ذلك في امراض الجود والشخص ولم يكن ضرر السيات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس أصلاً ولا يبطل الحركة أصلاً فانهما بقي في التنفس سليمة ويجب أن تكون السدة الواقعة في السيات ليست بتامة ولا بكثيفة جداً والاضررت بالتنفس وكل سيات يتعلق بمزاج فهو للبرد أو للحرارة أو للرطوبة ثانياً وقد ينقل الى السيات من مثل ذات الحذب وذات الرئة ونحو ذلك ومن الناس من تكون اخلاطه مادام جالساً منكسرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طر حرقته غارت الحرارة القوية فتشورت وهاجت ажيرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في بابس المزاج واذا كثرت غشيان النوم أئذ يعرض وقيل ما الرمان مما يبطئ في المعدة ويحبس الاجزاء ويخلص من الدهر وقد ذكرنا كيف ينبغي أن تكون هيات المضطجع على الغذاء ونقول الآن ان استعمال الاستلقاء للغذاء كثير ايوهن الظهور ويرخيهِ وعلاجه استعمال الاتصاب الكثير والنوم في الشمس وفي القمر على الرأس مخوف منه مورث لتخضع الدم لما يحركه من الاخلاط والخرقة عقيم الانطباع فيم القصبة فلا يخرج النفس الا بضرب رطوبة (علامات اصناف السيات) * ما اذا كان السيات من برد ساذج من خارج فعلامته أن يكون به قبح برد شديد يصيب الرأس من خارج أو لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تمججاً ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متقدداً الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السيات من برد شئ مشروب من الادوية المفسدة وهو الافيون والبنج وأصل اليبروح ويزد اللقاح ويجوز ماثل واقطر والاسن المتخبز في المعدة والكزبرة الرطبة ويزرقطونا الكثير ويستدل عليه بالعلامات التي نذكرها الكل واحد منها في باب السموم وبأن يكون السيات مع اعراض أخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتفسير راحة ويكون النبض ساقطاً غليظاً ضعيفاً ليس بمتفاوت بل متواتر تواتر الدودي والنسلي وان كان متفاداً تالم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيه لم أنه قد سقى شياً من هذه أو شربها فيعالج كلابعاز كزينا في باب السموم ومن الناس من قال ان سيات البرد الساذج أخف من سيات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول السديد الصحة بل ربما كان قويا جداً وجميع اصناف السيات الكائن من برد الدماغ في جوهره وألدوا مشروب فانه يذهب فساد في الذكروا الفكر * وأما ان كان السيات من رطوبة ساذجة فعلامته أن لا يرى علامات الدم ولا ثقل البلغم * وأما الكائن من البلغم فيه لم ذلك من تقدم امتلاء وقحمة وكثرة شرب ولين نبض وموجبة مع عرض ويعلم باستغراق السيات وثقله وياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الرأس ومن التهج في الاجفان وبرد اللسان والتسديد المتقدم والسن والبلد وغير ذلك * وأما الكائن من الدم فيه لم ذلك من استفاخ الاوداج وحرة العينين والوجهتين

وحركة اللسان وحس الحرارة في الرأس وما أشبه ذلك مما علمت وان كان الدم أو البلغم مع ذلك
مختلما جفت الاورام رأيت علامات قرينة طس أو ايثرنس أو السبات السهرى وان كان
السبب فيه بخارات تجتمع وترتفع من البدن في حيات وخاصة عند وجع الرئة ولورم فيها
المسمى ذات الرئة والبخارات من المعدة علمت كلابه لعلاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه صدر
ودوار ودوى وطنين وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء وان كان من ناحية
الرئة والصدر تقدمه الوجع الثقليل او الوجع في نواحي الصدر يضيق لنفس والسعال
واعراض ذات الخبز وذات الرئة وكذلك ان كان من السكبة تقدمه دلائل مرض في الكبد
وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاءها والذي يكون من ضربة على الهامة او على
المعدة فيعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكبة ان المسبوت يمكن أن يفهم وينبه
وتكون حركاته اسلمس من احساسه ومسبوت معطل الحس والحركة وجهه لفرق بين
المسبوت وبين المعشى عليه اضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى رأسه ينفض الاصحاء
ونبض المعشى عليه اضعف واصلب والغشى يقع يسيرا يسيرا مع تغير اللون الى الصفرة والى
مشاكلة لون المرق وتبرد الاطراف وأما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن
ولا يخف رقعة الوجه والانف ولا يتغير عن صفة النوام الا بانى نهيج وانتفاخ وانفرد
بين المسبوت وبين الخنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم ويتكلم بالكف والخنقة
الرحم تفهم بعسر ولا تكلم البتة وتكون الحركة خاصة حركة العنق والرأس والرجل اسهل
الى المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على الخنقة رجها ويكون اختناق الرحم - بيا
يقع دفعة ويقضى سلطانه وينتفضى او يقتل السبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق
فيه من درجا ويبتدى بنوم ثقيل الا ان يكون فيه بردا يسيب دفعة أو دواء يشرب فيه لم ذلك
قطعا

• (علاج السبات والنوم الثقيل الكائن في الحيات) •

اما السبات الذى هو مرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه - فصد ذلك العضو
بالتدبير لينقى ويزول ما به ويقويه الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بمنزل دهن الورد والخل
الكثيرات لا ينوم الدهن اذا انفرد وحده وبعضارات القواكه المقوية وبعد ذلك الخطوات
المبردة ثم ينقل الى الحالة ان كان احتبس في الدماغ شئ وقد عرفت جميع ذلك في القانون الذى
يكون في الحيات وفي السبات الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العظام
دائما وتشميم الخلل وبجواره وتعريق الرأس بدهن الورد والخل الكثير ارماء الحصرم والرمز
والقوايض التى تكون اشرب الخدورات فيعالج بحسب ذلك الخدور حتى تزيقه كما تقول
في الكتاب الخامس واما السبات الكائن من برد يصل من خارج فعلاجه سقى الترياق
والمقود بطوس ودواء المسك وتنطيل الرأس بالمياه المطبوخ فيها - ذاب وجند بيده سترو عاقر
قرحاً وتعريض الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع جند بيده سترو دهن المسك ودهن القسط
مع جند بيده سترو وكذلك الضماد المتخذ من جند بيده سترو والعسل والمسك من جند بيده سترو
جزآن ومن العنصل جزؤ من المسك قدر قليل ويشتم المسك دائما ويستعمل ما قيل في تسخين

مزاج الدماغ ولكن بهنك دون رفق واما الكائن اقلية الدم فيجب ان يبادر الى القصد من
القية الى وجع الساق او قصد الماشي ويستعمل الحقنة المعتدلة بلطف الغذاء ويستعمل
ما ينقص واما الكائن لقلية الرطوبة الساخنة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات
المختصة من بنديد - ستروفتاج الاذخر والقسط وجر السرو والابهل والقريون والعافر
قرا ويحفظ الغذاء ويحجب الادهان والنطولات الابالاحتياط فان التريط الذي في
الادهان ربما غلب قولا الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل غريخ الرأس
وتخميره وتشمع المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يفرغ بالحقن القوية أولا
ويحتال له ابتغيا راجح كثر ما يكون عن بلغم في المعدة أيضا فيجب ان تنقيه بما ينفع البلغم
بما ذكره في موضع ويستعمل النطولات المنضجة القوية والمهوطات والمطويات
والغفرقات وسائر ما عالج في القانون كما مضى لك ومن معالجته ان يجمع صاحب ويرى ما يفهمه
فان الغم في أمثال هذه الامراض التي يضعف فيها الذكر ويجهدها ويحملك النفس ويرده
الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المضرب بالقطرند ومسح الوجه بانال وشرد الاعضاء
الساقلة واستعمال المعطبات

• (فصل في القطة والسهر) • اما القطة فغال للصبيان عند اتصاب روحه النقصاني الى
آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في القطة وخروج عن الامر الطبيعى
وسببه المزاج وهو الجرد وليس لاجل نارية الروح فيتحرك دائما الى خارج والحر أشد ايجابا
للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بوقية الرطوبة المكتنة في الدماغ والوجع والافكر
العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستقارة الموضع اذا وقع مثله - يستعمل السهر ومن
السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يتبع ويشوش
الاخلاق والاحلام ويقزع في النوم مثل الباقلا والنعوم ومن السهر ما يكون في الحيات
لصعده بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع الذي يعرض للمشايع من السهر فهو لبوقية
اخلاطهم والوحش او ليس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم - وداء
أو سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في
باب النوم ما يجب ان يتذكر (العلامات) اما علامة ما يكون من يس ساذج بالامادة ولامعة انة
- رقيق خفة الحواس والرأس وجفاف العين واللسان والتخثر وأن لا يحس في الرأس بهرولا
يرد واما ما يكون من حرارة مع يبرسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التآب وحرقه وربما
كان مع عطش واحتراف في أصل العين وما كان من بوقية الاخلاط فعلامته وجود بله في
المضفور ومن في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم وقوب ويستدل عليه
بالقدير الماضي والسمن وما كان من استنشاء الموضع او من الغذاء علامته أيضا سببه وأما
ما كان من ورم - وداء فعلاماته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع أو افكار
خامة وحيات حادة فعلامته سببه (المعالجات) اما ما كان به اليبس فيبقى ان يستعمل
صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات الخاصة فان لم ينوهم الحمام فهو غير معتد - دل
البدن ولا يجد المزاج وانما هو الا في سلطان اليبس او في سلطان الاخلاط رديشة بشيرها الجبام

ويجب ان يجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وادامة تعريق الرأس
بالادهان المذكوورة وحلب اللبن على الرأس والنطولات المرطبة المذكوورة واستنشاق
الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن وخدرها من النيلوفر لاسيما سهوطا وذلك أسفل
القدم وأما ما كان من حرم ذلك فتدبيره الزيادة في تدبيره هذه الادوية واسعة ما لها مثل جرادة
القرع والبقلة الحقا والاعاب بزرق طونا وما الرامح وحى العالم وما أشبه ذلك ومن المنومات
الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا يحتاج فيه وبقاؤه ثقيل او هزج متساو ولا جل ذلك ما صار غير
الماء وحقيف الشبر من خواصها ما كان من وجع فتدبيره تكمين الوجع وعلاجه بما يخص كل
وجع في بابه وأما ما كان في الحيات فكثيرا ما يلقى صاحبه الدياقود الساذج فينوم ويجب ان
يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجمجمة بدهن الخشخاش والنمس
وان تجعل في احشائه بزاد الخشخاش الابيض وربما بغير الخشخاش التي تسحق في الاقرباذين
واقراص الزعفران المذكوورة في باب الصداغ الحار اذا ديفت في عصارة الخشخاش أو ماء ورد
طبخ فيه الخشخاش أو ماء خس وطلى على الجمجمة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يؤخذ السليخة
والاقبيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويصنع به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور
الخشخاش واصل البيروخ على الصدغين والاشتمام منه أيضا ومن أخذ من هؤلاء قدر حبة
كرونة تام فوما معتدلا وان كان الخلط المتصادم اليه غلظا ضدت الجمجمة باكل المالك مع
البابونج وصبيخ ومما ينوم اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط أطراف الساهر منهم بطامو جع
ويوضع بين يديه سراج ويؤمر الحية وبالأفاضة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بفتحة ويرقع
السراج ويؤمر القوم بالسكون بفتحة فنام وأما الكائن من رطوبه بولاقية مالمحة فيجب أن
يجتنب تناول كل حريف ومالح ويفتدى بالسمك الرضاض واللحوم اللطيفة شوربا بجهة قليلة
الملح ويستقرغ بسبب الشرب ويديم تعريق الرأس بالادهان العذبة المقترة واذا عرض هذا
الوجع من الدهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي أن يستعمل صاحبه
التطيل بماء طبخ فيه الصعتر والبابونج والاقحوان لاغير كل ليلة فانه ينوم فويجاءنا
وكذلك ينشق من دهن الاقحوان أو دهن الابرسا أو دهن الزعفران وربما اضطررنا الى أن
نسقى صاحب السمهر المقرط الذي يخاف التحلل قوته قيراطا ونحوه من الاقبيون لينومه ومن
ليس سمه بذلك المقرط فربما كفاه أن يتعب ويرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض
ما يسد دويا كل الطعام فانه ينام في الوقت فوما معتدلا

(فصل في آفات الذهن) ان أصناف الضرر الواقعة في الانهال الدماغية هي لسبعين
وتعرف من وجوه ثلاثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يقبل اشباح الاشياء
في المنطقة والنوم سليما ثم كانت الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته أو نومه مما يمكن أن يبر
عنه بأقرب اليه واذا جمعه أو شاهد هاليق به من له فذات الآفة في الكروني مؤثر الدماغ
فان لم يكن في هذا آفة ولكن كما يقول ما لا ينبغي أن يقال ويستحسن ما لا ينبغي ان يستحسن
ويرجو ما لا يجب أن يرجو ويطلب ما لا يجب أن يطلب ويمنع ما لا يجب أن يمنع ويحذر ما لا
ينبغي أن يحذر وكان لا يستطيع أن يروى فيما يروى فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي

بل جزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكما كان كما - ولم يكن يحدث فيه اي علة ويؤله شيئا
 خلاف البديهي وكان يتخيل له انما هو - وسبقوا قط الزبير يرى اشخاصا كاذبة وتبرأ ما
 بمياها او غير ذلك كاذبة أو كان ضعيف التخيل لا شياح الاشياء في اليوم والمعلقة فاذن في
 التخيال وفي البطن المتقدم من الدماغ وان اجتمع اثنا من ذلك أو ثلاثة فلا فقه في البطينين
 والثلاثة ولان مرض الفسكرو يقع فيه ثمة - يربطها ركة آفة في الذكربفة أولاً - هل من
 ابيض مرض الفسكرو في ثمة مرض الذكروما كان من هذا قيل الى النقصان فهو من البرد وما كان
 يميل الى التشنوش والاضطراب فهو من الحار ونعم بعضهم انه قد قيل الى النقصان لثمة ان
 جوهر الدماغ وليس - ذايه - ودوجع ذلك فاما ان يكون - به يديا في الدماغ نفسه واما من
 عضواً آخر وقد يكون من خارج كضربة أو - قطة فاما المالحات فيجب أن يقول فيها على الاصول
 التي ذكرت في الناقون وتلتصق من الواح امراض أعضاء الرأس وفي الكتاب الثاني أدوية
 نافعة من جميع ذلك فاستعملها عليه وتناول منها ومن الأغذية ما يضرها فيجب فيها
 • (فصل في اختلاط الذهن والهذيان) • أما اختلاط الذهن والهذيان - من بين ذلك ما كان
 بسبب الدماغ نفسه فهو - وامارة سوداء زاماً - حار ماتب وامارة صفراء وامارة حمراء وامارة
 ساذج واما بخار حار وذلك مما تحف المؤنة في - شدة واما ليس لتقدم شهر او فسكر او غير ذلك مما
 يجفف - يدم الدماغ مادة روح غريزية بخلافها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكان بسبب عضو
 آخر المبدن فذلك العضو هو كالمعدة وفها والمراق والرحم او البدن كله كما في الحيات وكل
 ذلك اما لكيفية ساذجة فتأدى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن اليد اذا اورمت ومن
 الاعضاء القاسية المزاج المتورمة واما من بخار حار من مرة او بالغ قد عفن واحتد واسد
 اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع بكور وادوة ما كان مع اضطراب وخبر واقدام
 • (العلامات) • اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به فيه اختلاط والبول
 الذهبية يدل في الحيات على اختلاط العقل أما الكائن من السودا فيكون مع غم ووطن شئ
 ومع علامات الماء القوي التي تذكرها في بابها وان كانت - ود اصفر او بية كان معه - معية
 وادام وان كانت السوداء دموية كان - هالطرب ونهك مع درور العروق وأما لكائن عن
 الصفراء فيكون مع التهاب وحرارة وضج - روسوف خاق واضطراب شديد وتخييل نار شرار
 وحرقة آفاق وصفرة لون والتهاب رأس وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقابلة
 والذي من الحرارة فيكون هذا الاعراض فيه أشد وأصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل
 الذي في الحيات وأكثرياً يكون في الوبائيات وأما الكائن من حار وليس ساذج فلا يكون -
 ثمل ولا علامات المواد المذكورة في الفوائذ وفي الابواب المتقدمة والكائن من بالغ قد عفن
 واحتد في مرض لا يحياه أن يكون - مع مع الاختلاط وزانة وان بشي - لوا حواجهم بايديهم كل
 وقت وان تقفل رؤسهم - ويبستوا بلوهر البرد كما تختلط عقولهم لم ترض الحرارة وهو لا
 لا يشارقون ما به - كونه ورجعاً عرض لهم ان يتوه - مو أنشدهم دواب وطيور او بالجملة فان
 اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة قياسية فانه يدل عليه السهر أو عن حرارة رطبية - من دم
 او بالغ عفن فانه يدل عليه البات وأما الذي سببه بخار متصل من عضو فيعرف - من حال

ذلك العضو والام ان كان عضو او البدن كله ان كان شاملا كما في الحيات المشتملة ويعرف
هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعملامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع (العلاج)
أما علاج المخويات فيستدكر في باب المخويات ليا واما علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي
ان يبادر به الى التصدي والى جميع يعمل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من الصفراء
والحمراء فلا يجبه ان يبادر ويسترغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة
ويستعمل التدبيرات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل عمل آخر منه بعد
حلق الرأس وان اشتد وعوى دبرته يبرمانيه او يصلح لاختلاط الدهن الحار فيوطى مبردا من
دهن النوردد والمخل على اليافوخ أو دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حتى أو دهن الورد والخشخاش
مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر جميع الاطمية غير نائمة وربما أورتته محق
حادة فلا يستعمل فيزيد في الجذب بل اتبع حقا اليقظة واما الكائن بسبب شركة عضو فليست عمل
فيه تقوية الرأس وتبريد والجذب الى الخلط وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية
والجزئية راذ لم يكن مع الاختلاط صف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا
وربما وجب ضربه ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكرى رأسه كاصليبيان ان لم ينفع شي
ومن الاشياء النافعة له ان يصب على الرأس منه طيبخ الكارع والرقص وكثيرا ما ياعينهم
انفاشر اذا سقوا منه ياما كما هو أو في شيء آخر من الثمار الحلاوة مما يحفظه ويستقره
فيه فانه نافع

● (فصل في الرعونة والحق) ● الفرق بين اختلاط الدهن وبين الرعونة والحق وان كانا آفقي
العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط
الدهن آفة في الافعال الفكرية بسبب التغير والرعونة والحق آفة بسبب انقضاء أو البطالار
وحال شبيهة بالخرقية والصبوبة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال الثلاثة وأما اسباب
هذا المرض فاما برودة ساذجة واما مع يس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في
طول الايام والمدد واما برودة مع لغمية في تجاوي فاعية وانما كان سبب هذا الضرر من
البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة فعالة لثة كثة التي
هي حركة مامن حركات الروح فيحركهم مقدم الدماغ الى مؤخره وبالعكس والحرارة تشير الحركة
وتعيقها والحق يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ نائلا الى الحرارة وجعل
في الوسط اميكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخييل والتذكر في موضعه
وهذه العلة تدالج بتسفين الدماغ وترطيبه ان كان مع يوسة أو بتخليل ما فيه الاستقرات
بالادوية الكبار والحق بالسكنجبين العنصل وبزر الفجل ان كان من مادة ومع ذلك فيجب ان
يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والمثريد يطوس والمفرح وما
اشبه ذلك ولا يجب ان تطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجهه مثل هذا التدبير
القوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه يتنامضيا وبالجملة فان البقطة والسهر وتلطيف
الغذاء وتثليله والميل الى مزاج أيسر والى لطيف الدم وتعديله وتثليله وتنعينه بحيث
لا يكون شديدا الغليان ولتخفيف بل حار الطين اغير غال هو مما يذكي الدهن ويصفيه ولا اعدى

للذهن من الامتلاء من اغذية الرطوبات واليبس يضر بالذهن لامن حيث نقصان ولكن
 من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا وانحلاله مع ادنى حركة
 (فصل في فساد الذكر) هو تظلم الرعونة الا انه في مؤخر الدماغ لانه نقصان في فعل من
 افعال عقل مؤثر الدماغ او بطلان في جمعه وسببه الاول عند اليقظة هو البرد اما ساذا جازا واما
 مع يوسنة فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان كان مع يوسنة
 دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقعية
 وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقعية
 الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان شدة البرد وربما كان من ييس
 مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه
 اوى وعانه وقد يكون لاختلاط اوسوء مزاج في الصدغين يتأدى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض
 المتقدمين وهو مما عاين وشاهدوا كثيرا يعرض التسيان وفساد الذكاء كما يعرض عن برد
 ورطوبة وقد يكتون من اضرار الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان التسيان اذا عرض
 مع صحة اندر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكته وايثر غش (علامات اسبابه
 واصنائه) ينبغي ان يتعرف ذلك من القواين المذكورة ولا تنكر رها في كل علة (المعالجات)
 اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكائن عن ييس
 مجرد فيجب فيه ان يغذى العليل بالاغذية المرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الرأس
 بالذلك والغمر بالحرقة المشنة وتحرير اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست بقوة بل
 بمقدار ما يجبر ويقضى الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحام ويسخن بالضادات المسخنة
 المعروفة التي لا تنكر رذكرها وبالهجوم على الرأس بلا شرط وبالاودية المحمرة وربما احتج
 الى ان يكوى كيتين خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج وكليل الملك وكرعان الماعز
 ومن الادهان دهن السوسن والعرجم والفسري واما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة
 فاستقرغه بعد الانضاج بما تدوى واما كنييتا كثير ضوء وايستدئ اولامن الاسفة راعات
 التي هي اخف مثل ايارج وشهم المختل وبنديدستر ثم تدبج الى الايارجات الكبار ثم استعمال
 ان امتت سوء المزاج الحار مجعون البلاء ذرقانه اقوى شئ في تقوية الذهن واقادة الحفظ
 واستعمل ايضا سائر المسخنات من المحمرات والغراغروا والشعومات التي تدرى ولا تستعمل في
 تحضيقه بل تدبج واحيدان يباع فحقيقا اقباء الرطوبات الاصابية فيتبعها بردها بالمزاج وذلك
 مما يزيد في التسيان ويجب ان يحتبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويحتبوا الاعتدال بالما
 اصلا اما الحار فلما فيه من الارش واما البارد فبما يحد ويضر بالروح الحار فان عرض له
 امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يحتبوا الاغذية المسكنة المنقولة والقدرة والمبصرة واما
 لشرب فان الامتلاء منه ضار به لولا ما القليل فانه يثقله المنضج ويقوى الروح ويذكر كيم
 ويغنى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شئ اهم والقبولة الكثيرة وبالجملة النوم
 الكثير ضار بهم خصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يذهب الروح ويحله ويبد
 ذلك فيلأ الدماغ بجرة وقد جرب لهم لوج المري والدافق للمري ووجد ان يزيدان في الحفة

زيادة يئنه وقد جرب هذا الدواء (وصفته) يؤخذ كندر وسعد وقلقل ابيض وزعفران وهر اجزاء سواء تعجن بعسل وتتناول كل يوم وزن درهم واحد وجرب ايضا هذا (ونسخته) يؤخذ قلقل كون جران سكر طبرزد ثلاثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الرقيق يسقى مثقال فيه من الكندر ثلاثة ارباع ومن القلقل ربع • وايضا كون خمسة قلقل واحد وج اثني عشر اثنين اهلج اسود اثنين عسل البلاذر واحد العسل ضعف الجميع ويجب أن يربع الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني ووضعه في ألواح عسل الرأس ويجب ان يكون مسكن مشله يبقا فيه الضوء وأما الكائن عن أورام الدماغ فيه الجعجا قيل في قرأ يطقس وايثرخص والسبات السهرى

• (نصل في فساد الخيل) هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يخيل ما ليس • وجود او يرى اسورا لا وجود لها وذلك لغلبة هرا على مقدم الدماغ ولغلبة سوء مزاج سار بلا مادة • واما ان ينقص الخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرؤيا والاحلام الا قليلا وينسا ويغشى صور المحسوسات كيف كانت ولا يخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا أن فساد الذكر انما يكون أكثر عن البرد والرطوبة وأقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس ولان هذه الالة خافت لينة ليسرع انطباعها بما تتخيله وتلك صلبة ليعسر تخيلها مما انطبع فيها فالامور تقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات وبسبب تركيها وفساد الخيل يقع في مثل المحسوسات وأشباهها وهذا يعلم من صناعة أخرى وادل ما يدل على ان الالة من رطوبة أو يئبوسة خال النوم والنهز وسال بخفاف العين والاتف ورطوبته وخال لون اللسان ورطوبته أو جفافه واذا كانت الالة فساد الخيل لا تصانته فانت يمكنك ان تتعرف أيضا انه عن سوداء أو صفراء أو مزاج حار مفرد بما قيل وعرف وأما المعالجات فحسب المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادئ الحس وان احتج الى دلوك أو وضع حجارة الى مقدم الدماغ فاعمل - سبب ما تعلم

• (فصل في المانيا سوداء الكلب) • تسمى المانيا هو الجنون السببي وأما داء الكلب فانه نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعيث وايداء مختلط باستهطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السببي هو من جوهر المادة الفاعلة لاما الخوايا لان كلهما سوداويان الا أن الفاعل للجنون السببي سوداء محترق عن صفراء وعن سوداء وهو أروا والفاعل للما الخوايا سوداء طبيعية كثيرة أو اتراقة ولكن من بلغم أو عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عنه الما الخوايا او اكثر ما يكون الما الخوايا انما يكون يحصل المادة السوداء في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون يحصلها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة قرأ يطرس ويكون الما الخوايا مع سونطن وغكرفاسد ووخف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد وأما المانيا فكل اضطراب وقوب وعيث وسبعة وقطر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء ينظر السباع ويقارن متقام قرأ يطرس يشبه في جنون صاحبه بان هذه الالة لا يكون معها حتى في اكثر الامور

وقرأه طس لا يخلو عن اوداء الكلب هو نوع من ما ينافيه، ماسرة شديدة ومصاعبة مع صاعقة
 وموافقة معا وليس فيه من الاعتقاد السوء كل ما في المانيا وكأني في الدموية اقرب واكثر
 ما تعرض هذه العلة في الخريف لدراسة الاشلاط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند
 هبوب الشمال هيجان اتخفيف الشغل وهذه العلة كثيرا ما يعلها الواو ويرودوا الى واذا
 عرض عقيمها الاسنة فاعلم ان ابراطو يته خط وصان كان سيهاجر الكبد ويوسمها وكثير
 ما تحدث هذه العلة بشاركة المدة فيشفيه القذف (العلامات) للامانيا جلة علامات
 ولاصنافه علامات فعلامات بجلته ان تنفيرا لافعال السياسية والحركية التغيير المذكور
 والعلامات المنذرة به قتل السكاكوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتأني القدمان دماوي يحدران
 وينعقد الدم في ثدى المرأة فيدل على حركات مفسدة للدم والاول قديدل على ذلك وقديدل على
 انه سيصير سببا لفساد الدم في عضولاه رغر يزي قوى فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد
 فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلة الاولى في آخر المانيا فمادل
 على انخلاله دلالة الدواوي وكثيرا ما يمرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان
 شهدت الدلائل الاخرى شهادة جوده دل على بحران سيكون حينئذ وربما كان اشنداد
 المانيا دليلا على بحران ما ينافيه اماء لامة السكاك من دواي محترقة فاعلم ان جنونه
 وسبعيته يكون مع نكروسه كونه مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا يتعاقل منه كرام
 اذا كرر عليه لم يمكن التخلص منه ولا اسكانه وتكون تخافة البدن فيه اشد والاون الى
 الوداد اميل والاحلام اردا وربما قماشيا حاضا تغل منه الارض واما الذي عن السوداء
 الصفراوى فيكون الانبعاث الى الشرا أسرع والسكون عنه ايسرع ولا يذكر من الشر والحق
 ما يذكره الاول ويقل بكونه وتكثر حركته وضجيره واضطرابه (المعالجات) ان رأيت امتلاء
 من الاشلاط فافصده وان رأيت غلبة صرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ
 بطيخ الاقيميون او بطيخ الهليج ان كان صفرا سوداوية وان كان سودا صفر فخرعا
 احببت ان تستفرغ بالاقيميون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السككبين وبجهر الازور
 ثم اقبل على الرأس واستفرغ ان كان به امتلاء دموى أو سوداوى من العرق الذى تحت اللسان
 وادم اسفراغه بهذا الحب (وصفته) يؤخذ ايارج واقميون واسطوخودس من كل واحد
 جزء وسقمونيا نصف جزء هليج جزء يتخذ منه حب بكارو يشرب به الاسنة فراع الكلى
 في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما يتفع منه حب بهذه الصفة (وصفته) يؤخذ قميون
 وبفانج من كل واحد وزن خمسة دراهم حجر ارمي درهم هليج كابل درهم اسطوخودس
 عشرة دراهم ملح هندي شحم الخنظل اربعة بلبليج امليج حاشاخر بق اسود من كل واحد ثلاثة
 دراهم تربد عشر دراهم ايجهن بسككبين عسل ويستعمل ويتفرغ بالسككبين السقمونيا
 ولا يفرط في استعماله الحب الشيار بل استعماله مدة مادت تجديه خفة فاذا احسنت سوء
 مزاج حار فاقطع وبعد الاسنة فراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالاموالات وغيرها وربما
 احتيج الى ان يطلوا في اليوم خمس مرات ويطلو رؤسهم بطيخ الكارع والرؤس وبهليج الابن
 ويوضع عليها الزبد وايكن قصه ذلك الترطيب اكثر من قصه ذلك التبريد لانك لا تجد أدوية

شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها البايونج وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دياقودا فاسقه ماء الرمان الخلو ايرطب أو مع شراب الالباص ليلين أو مع ماء الشعير ويطله أيضا بماء طنج فيه الخشخاش للتنويم ولكن الا صوب ان يجعل فيه قليل بايونج وتغلب اللبن على رأسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والموطاط المرطبة والادهان فاحتل ان ينام بعدها على حال بما ينوم من النطولات والادهان المسببة خاصة دهن الخس واسقه من الانثرية ما يربط كماء الشعير ولا تسقه ما يجري يجري السكتجين وما فيه تلطيف وتخفيف وتطبيع وتطهير أيت الطبيعة صلبة فاحسن ان تلتفتقع الى الرأس بخارات مؤذية من النقل ويجب ان يسقوا في مياههم أصول الرازيانج البري ويزده واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشر فانه نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي المليل من يستحي منه ويهيه ويشد نخذه وساتعاده انما يجذب البخار الى أسفل وان خيف أن يجنوا على أنفسهم بطوار بطاشددا وادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب أن تكون أغذيتهم رطبة على كل حال الا انهم مع رطوبتها يجب أن لا تكون مما يحدث السدم مثل الشاه وما أشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدرا البول كثيرا فان ذلك يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب أن يتوقوه ويحذروه هو علاج الما الخوليا وتذكرة في بابه واذا انحطوا فلا يلبس بان يسقوا شرابا كثيرا المزاج فان ذلك يربطهم وينومهم وعليك أن تجتنب من الاشياء الحارة المسخنة

• (فصل في الما الخوليا) • يقال ما الخوليا التغير الظنون والقصور عن الجري الطبيعي الى القساد والى الخوف والرداءة المزاج سوداوى يؤثر روح الدماغ من داخل ويقزعه بطلته كما يؤمن وتفزع الظلة الخارجة على ان مزاج البود واليس مناف للروح مضرة كما ان مزاج الحروا رطوبة كزاج الشراب ملائم للروح مقو واذا تركت ما الخوليا مع ضجرو وتقب وشرارة اسفل فسمى مانيا واغما يقال ما الخوليا الما كان سوداؤه عن سوداؤه محترقة وسبب ما الخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه وأما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنقل جوهر الدماغ ومن اج الروح النيرة الى الظلة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة فاما ان تكون المادة في المروق صائرة الى امن موضع آخر أو مستحيلة فيها الى السواد باحتراق مانيها أو تعكره وهو الاكثر وتكون المادة متشربة في جرم الدماغ أو تكون مؤذية للدماغ بكيفية ما وجوها فتصيب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ خلط أو بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوى أو الطمء الى اذا دبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها أو بهز ولم يقدر على جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به ورم أو لم يحدث بل آفة أخرى أو لسبب شدة حرارة الكبد واما أن يكون ذلك الشيء والمراق اذا تراكت فيها فصول من الغذاء ومن بخار الامعاء واستقرت اخلاطه واستعالت الى جففس سوداوى احداثت ورما ولم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الرأس ويسمى هذا انقعة من اقية وما الخوليا ناخا وما الخوليا مرقا وهو كثيرا ما يقع من ورم

أبواب الكبد فيصرف دم المراق وهو الذي يحمله جالينوس السبب في الماخذوايا المراق
وروقس جعل سببه شدة حرارة الكبد والحمى وقوم آخرون يجعلون سببه السدة الواقعة
في العروق المعروفة بالمسارية قاع ورم وآخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في
المسارية قاعا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدة الواقعة في المسارية
بان غذاؤه هؤلاء لا يتغذى الى العروق فيه عرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم
بطول استياس الطعام فيه - من يابحاله في الاكثر فلا يكون هذا الورم حار لانه لا يكون
عناك حمى وطش وقتئذ مراد وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو في
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فأحرق بخاره رطوبات الدماغ أو كان في الرحم أو سائر
الاعضاء المشاركة للرأس والذي يكون عن برد وليس بلامادة فيه - بيه سوء مزاج في القلب
سوداوى عبادة او بلامادة يشره فيه - الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح
الحيواني ومن جوهره فية - سدة مزاجه القاسد السوداوى مزاج الدماغ ويستحيل
الى السوداوية وقد يكون لاسباب أخرى بدرجة معينة لامن القلب وسدة على أنه لا يمكن ان
يكون بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان
يكون علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض (واعلم) ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا
صافيا مفرحا قوام فساد الدماغ وأصلحه ولا يجب أن يكون بذا ذلك في أكثر الامر من القلب
وان كان غائما تحكم هذه الحال في الدماغ لانه لا يمر به يدان يكون مزاج القلب قد فسد او لا
فتبعه الدماغ او يكون الدماغ قد فسد مزاجه فتبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب
واستوحش ففسد ما به قد منته الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر
الامراض المادية خصوصا الحادة ماخذوايا فيكون علامة موت وجبته - مذيع مرض لذلك
الانسان ان يذكر الموت والموثق كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فتولد تارة بسبب العضو
القاعل للفساد وهو الكبد اذا أحرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوى وهو الاقل
وتارة بسبب العضو الذي هو قرغة السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن امرين احدهما
جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما ينحذب اليه منه الى المارفع الذي
له وقد يتولد السوداء في عضو آخر اما بسبب شدة اسراقه لفساد أو بسبب مجزءه عن دفع فضل
غذائه فيحصل الى ما يقسه ويتكرر كشيقة سوداوى بسبب شديدة تعريده وتحقيقة لما يصل اليه
وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة له وداؤه وقد رأى بعض الاطباء ان الماخذوايا
قد ينفع عن الجن ونحن لانبالي من حيث تعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن أو لا يقع - هذان
نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب
السوداوى ثم لا يمكن سبب ثلث السوداء جننا أو غيبرجن ومن الاسباب القوية في توليد
الماخذوايا افراط النعم أو انحراف ويجب ان تعلم أن السوداء القاعل لالماخذوايا قد تكون
اما السوداء الطبيعية واما البليغ اذا استحال سوداوى تكاثف أو أدنى احتراق وان كان هذا
يقبل ويندر وأما الدم اذا استحال بانطباخ أو تكاثف دون احتراق شديد وأما الماخذوايا
الفساد فداوى فانه اذا باغ فيه الاحتراق الغاية فعمل ما ياولي يقتصر على الماخذوايا فكل

واحد من أصناف السوداء إذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعلى المالتضويات السكن
بعضه يقبل معه المائيا واسلم المالتضويات ما كان عن عكرا الدم وما كان معه قرح وكثيرا
ما ينصل المالتضويات بالواسير والدوالي وقد يقل تولدها هذه العلة في البيض السمان ويكثر
في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها فحين كان قلبه حاراجدا ودماغه رطبا فته يكون حرارة
قلبه مولدة لاسودا فيه ورطوبة دماغه قابله لتأثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الاتع
الاحداء الخفاف الالاسنة والطرف الاشدهرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدورهم
السودا شعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلائل حرارة
القلب وبعضها دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة
تعرض للرجال أكثر وللسنأ أكثر وتكثر في الكحول والسيوخ وتقل في الشتاء وتكثر
في الصيف والنمف وقد تهيج في الربيع كثيرا أيضا لان الربيع يثير الاخذلاط خاطا
اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوار فها تهيج السوداء وتثور والمستعد للمالتضويات
يصير اليه بسرعة اذاصابه خوف أو غم أو سهرا واحتبس منه عاده سيلان الدم أو قى
سوداوى أو غير ذلك (العلامات) علامة ابتداء المالتضويات ان ردى وخوف بلاسبب
وسرعة غضب وحب التحلى واختلاج ودواودوى وخصوصا في المراق فاذا استصكم
فالتفرغ وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذا ان كلام وشيق لكثرة الريح وأصناف من
الخوف مما لا يكون أو يكون وأكثر خوفه مما يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير
محدودة وبهضم يخاف سوط السوء عليه وبهضم يخاف ابتلاع الارض اياه وبهضم
يخاف الجن وبهضم يخاف السلطان وبهضم يخاف الموص وبهضم يتيقن ان لا يدخل
عليه سبع وقد يكون للأشور الماضية في ذلك تأثير ومع ذلك فقد يتخلون أمور بين أعينهم
ليست ورعما تخيلوا أنفسهم انهم صاروا ملوكا وسباعا أو شياطين أو طيورا أو آلات
صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذى المالتضويات دموى لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من
يكي خاصة الذى المالتضويات سوداوى محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة
ما كان خاصا بالدماغ افراط في النكرة ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد ودوا
الارض ويدل عليه لون الرأس والوجه والعين وسواد شعر الرأس وكثافته وتقدم شعر وفكر
وتعرض للشمس وما أشبهه وامراض دماغية شبيهة وان لا تكون العلامات التي تذكرها
للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النقم اذا عولج ذلك العضو ونفى وان
تكون الاعراض عظيمة جدا أو أما الكائن بشاركة البدن كله فساد البدن وهلاسه واحتباس
ما كان يستفرغ من الطعام والمعدة وما كان يستفرغ بالادرار أو من المعدة أو من الطامث
وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم اسنمه مال أغذية زديثة سوداوية مما عرفته في الكتاب
الثاني والامراض المعقبة للمالتضويات هي مثل الحيات المزمنة والختاطة وعلامة ما كان من
الطحال كثرة الشهوة لانسباب السوداء الى المعدة تدفع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر
ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفاقره ومن وشيق شديد للنفخة وربما كان معه سجي
ربيع وربما كانت العايمه لينه وربما أوجب للذع السوداء الما وما كان من المعدة

فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب أمراض المعدة وزيادة الهضم مع التخمرة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل الى ان يستقر أو يباع ثم يسكن عند الاستقرار فان كان حار اذ لم عليه الاتهاب في المراق وفي المرار وعطش وأكثر من به ما اضوليا فانه مملحول وعلامة المراق ثقيل في المراق واجتذاب الى فوق وتوسع لازم وخبت قدس وفرد هضم وجشاء حار ويزا قوطب وقرقرة وخروج ريج وتلهب وأن يجسد وجهه في المعدة أو وجهه بين الكتفين وخصوصا به هذا العام الى أن يستقر بالتمام وربما قدف اليلغم المرارى وربما قدف الحامض المضرس وعرض له هذه الاعراض مع تناول الطعام بل بعده بساعات فيكون براز بلغميا مريا ويختف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق أو كان معه ويجد اختلاجا في المراق في أوقات وتزداد الهضم مع التخمرة وسرعة الهضم (وتقول) ان السوداء القاعل له التخويا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزم عليه القم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حركة وسكون وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل ماندا وان كان سودا صرغا كان الفكريه كثيرا والعادية أقل الا أن يحرك فيضرب ويحقد حقد الانسي (المعالجات) يجب ان يبادر بعلاجه قبل أن يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يشرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواه مسكنه ويطلب بفرش الرياحين فيه وبالجللة يجب ان يشتم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة وتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدار يدبر في تخصيص بدنه بالاغذية الموافقة وبالجمام قبل الغذاء ويصب على رأسه ماء فاتريس بشديد الحرارة واذا اخرج من الجمام وبه قليل عطش فلا بأس ان يسقى بقليل ماء ويستعمل الملك المنخضب المذكور في باب حفظ الصحة واعقن بترطيبه فوق اعتناك بتدخينه ما أمكن وليجنب الجماع والتعرق الشديد ويجتنب الباقلاء والقسيد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل عسل ومالح وحريف وكل شديد الحوضة بل يجب أن يتناول الدسم والحلو اذا اريد تنويمهم فلك أن تنظّل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والافخوان فان النوم من أوفق علاجاتهم ويتدارك بما يقبده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة فاما ان كان المالتخويا من سوء مزاج مقرط برد وليس فينبغي ان يشغل بتسخين القلب وبالمقرحات وأدوية المسك والرياق والمثرو ديطوس وما أشبه ذلك ويعالج الرأس بما هو وذكري في باب الرعونة والقوى منه يعرض عقيب مرض آخر حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات وأما ان كان من مادة سوداوية ممكنة في الدماغ فلك علاجه ثلاثة أشياء أولها استقرار المادة وربما كان بالحقن وبالقلى لامن كانت معدنه ضعيفة فلا تشبه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراق أيضا والثاني ان يستعمل مع الاستقراغ الترطيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكيل الملك واصل السوسن لثلا يغلظ الخلط يخليل ساذج لاثلين فيه ولا يغلظ بما يربط ولا تحايل فيه وان كان السوداء يبعدا من الحرارة فلك أن تزيد الشج وورق الغار والقوتنج مع الترطيب ولا تبالي تستعمل الاغذية المولدة للدم المحمودة مثل السمك الرضاضى واللحوم الخفيفة

المذكورة وفي الاوقات بالشراب الابيض المزوج دون العتيق القوي والثالث ان تستعمل
تقوية القلب ان أحسن مزاج بارديا المقرحات الحارة وان أحسن مزاج يميل الى الحرارة
في المقرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة جدا تستعمل المقرحات الباردة الغير المقرطة
البرد وي تعرف ذلك من النبض وتشرع في تفصيل هذا التدبير فنقول أما الاستقراغ فان
رأيت ان انعروق بتملئة كيف كان وان السوداء دموى فاقصد من الاكل بل يجب على كل حال
ان تبثدي بالقصد الا ان تخاف ضعه فاشد يا أو تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ فقط وان
اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دمار قيفا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا
ما يتقدم فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد ثلاثا يتروق الرقيق ويحبس الغليظ فيزيد
شرا وانظر اى البدنيين من الرأس أثقل فاقصد الباسليق الذي يليه ورعا احتجت ان تفصد
من الباسليق اذ وجدت العلامة عامة وقيل فصد عروق اليهم فتحرلأ أكثر ثم ان وجدت الخلط
سودا ويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الاقيميون والمبرو الخربق وابتدئ
بالانضاج ثم استفرغ في أول الامر بادية خفيفة يقع فيها أقيميون وشحم الحنظل وسقمونيا
يسير ثم بطيخ الاقيميون والغارية ثم ان لم ينفع استعملت الايارجات السكار ثم ان احتجت
بعد ذلك الى استقراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر اللازورد والحجر الارمني
والحب المتخذة من ما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
فما ابلجن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينفع عاودت من رأس ويكون في كل
اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطرية بل الاقيميون
وقد جرب سقمونيا الاطرية بل بالاقيميون على هذه المصفة وهو ان يؤخذ من الاطرية ثلثة
دراهم ومن الاقيميون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوى من
الايارجات السكار والحبوب السكار الى ان تجد الهة قد زالت ويستعمل أيضا التي مخصوصا
ان رأيت في المعدة شيأ يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب أيضا ان يكون
التي بمياه قد طبخ فيها فودجج وكر كندوبز والفيل ويتناول عصارة بل غرز فيه الخربق وترك
اياما حتى يبرئ فيه قوته مع سكبين أو يتناول هذا الفيل نفسه منقعه في السكبين وايكن
مقدار السكبين ثلاثة أساتير ومقدار عصارة استاروين بذلك وينقصه بقدر القوة وأما ان
خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا بقيت فاقصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا
الاطرية بل الاقيميون في مجرب الفقع في هذا الباب واذا أرمنت العلة استعملت التي بالخربق
واستعملت المضوغات والغرغرات المعروفة واستعملت الشحومات الطيبة والمالك والخنبر
والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار الصغراوى فاستفرغ بطيخ الاقيميون وحب
الاصطمبيقون المعتدل ويما تستفرغ الصغرا الحارقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل
من التسخين على انه لا بد لك من البايونج وما هو في قوته اذا استعملت التطولات ولاسيما
لك الى استعمال المبردات الصرفة على الرأس وقد جدد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان
ياخذ من الصبر كل يوم شيأ قليلا أو ينجرع كل يوم ماء طبخ فيه أفستين ثلاث أوق أو عشرة قرايط
من عصارة الافستين مدوقا في الماء قد جدد ان ينجرع كل ليلة خلاصة فاسما نخل العنصل

وأما أنا فإخاف غائلة الخلل في هذه العلة إلا أن يكون على ثقة أن المادة متولدة من صفراء
محرقة وأنم حارة فيكون الخلل انفع الاشياء له وخصوصا العنصل والسكنبيين المتضيقين
العنصل وكذلك الخلل الذي جعل فيه جملة أو زرا وذوق ينفع الخلل أيضا إذا كان المرض
بشاركة الطحل والمادة فيه ويجب أن تطيب مشمعه من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها
كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غالب برائحته يوسدة الكافور والمسك وسائر الروائح
الباردة الطيبة خصوصا النيلوفر وأمان كان سبب المائلضوايا ورماني المعدة والاحشاء
أو من اجساد راقية محرقا قد ارتكت ذلك وبردت الرأس ورطبتة وقويته لئلا يقبل ما يتأدى اليه
من غيره وان كان السبب في المراق ووبدت رياحا وراقبرقان كان في المراق ورم حار عاجلته
وحلته بما يجب مما يقال في باب الاورام وقويت الرأس وعرقته في ادهان مقوية ومرطبات
واستعملت المهاجم بشرط ليستفرغ الدم ولا تنضخ في مثل هذه الحال الكبد بل عليك أن
تبرده اذا وجدته حار محرقا للدم بجمارته وقو الطحال وضع على المراق المهاجم ودواء الخردل
ونحوه وذلك لتلاير سائل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نالقه ولم يكن ثم
ورم ولا هيب سببته ما طيبخ الافنتين وعصارته على ما ذكر وتنتقل معدته بالانطولات الحارة
المذكورة وتضعدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بز الفنجيكشت وبزر السذاب وأصل
السوسن وشجرة مريم وتحمك الاضمة عليها مدة طويلة ثم اذ انزعها وضعت على الموضع قطنا
مضموسا في ماء سار او صوفان منشوشا واسفجة ويضع استعمال ضمادات الخردل على ما بين
السكرتين وضمادات ذروروتيس أيضا المذكورة في القراياذين فيضع ان يستعمل عليه
المهاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم أو وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما ينتفع أصحاب المائلضوايا
المراق بالاشياء المبردة من حيث أن تكون مرطبة مضادة ليمس السوداء ولا تهاكمكون مانعة
من تولد الرشح والبخار الذين يؤذيان بهما الى الرأس وان كان الانتفاع بالبارد ليس
انتفاعا خفيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء وانضجت
مادته ولم يضر أيضا المادة الحاصلة وربما ان يستولى عليها الطبيعة فيصلها (واعلم) ان
التدبير الغليظ المولد للباطم ربما قاوم السوداء والتدبير اللطيف لما يفعله من الاحتراق
بسهولة ربما أعانته ولا يفرنك انتفاع بعضهم يعلم يستقرغه قذفا أو برازا فان ذلك ليس لان
استفراغ الباطم ينفعه بل لان المكثرة وانضباط الاخلات بعضها يعرض يزول عنهم وأما النافع
بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج المائلضوايا ان يسالغ في الترطيب ومع ذلك أن
لا يقصر في استفراغ السوداء وكلما فسد الطعام في بطون أصحاب المائلضوايا فاجلهم على
تذوقه وخصوصا حين يحسون به موضحة في الفم فيجب ان تقيهم لاهل الحين تذوقهم عليهم
أن يأكلوا عاياه طعاما آخر ويستعمل الجوارشونات المقوية لقوم المعدة واجدروا ادخال
طعام على طعام قد فسد ويجب أن يشغل صاحب المائلضوايا بشئ كيف كان وأن يحضره
من يحتشمه ومن يستطيه والشرب المعتدل للشراب الايض المزوج قلسلا ويشغل
أيضا بالسماع والمطربات ولا اضل من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغفون به وارض تقع لهم
أو يخافون أمرافيشغلون به عن الفكرة ويعاقون فان نفس امراضهم عن الفكرة علاج

لهم أصيل فان كان السبب دورا احتبس من مائة أو مائة وعشرين ذلك قادرا فان حدث سقوط الشهوة قاله ترمذية والجفاف مستول وان عرضت في أبدانهم قروح دل على موت قريب ومن كانت السوداء في بدنه منهم متحركة فهو أقبل للعلاج ممن لم تكن سوداؤه كذلك والذي تكون فيه السوداء متحركة فهو الذي يظهر سوداؤه في التي وفي البراز والبول وفي لون الجلد والبق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء القيسل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كما يدل على أنه قاتل للقيح عن الدم وانما ظهر بهم شيء من هذا فهو علامة خبيثة وإذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستقرار غانم أولي بذلك من غيرهم ليسهم فيجب ان يعدهوا في ما فاتروا ويطعمون خبزا منقوعا في جلاب وقليل شراب وبسة واما مزوجا ثم ينومون ويحسون بعده ثم يغدوان كما يخبرون

• (فصل في القطرب) • هو نوع من الماخوليا أكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحياء بحاجتها لوردة الموتى والمقام مع سوء قصد لمن يغافضه ويكون بروز صاحبه لا بلا واختفاؤه وتواريه ثم سارا كل ذلك حبا للخلوة وبعد اعن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد أكثر من ساعة واحدة قبل ان يزال يتردد ويمشي شيئا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع من الناس وربما لم يجدد بعضهم غفلة منه وقلة تنظن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والنأسف والتحنن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسيمها فاسد امانته السوداء وبه وكثرة حركته ونزول المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثروا به الكرش له شيء أو يدهنه كاب فيكون ذلك سببا للكمأة انصباب المواد الى ساقه فيكون فيها القروح وابقاها على حالها واحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره ويكون بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك لا يبيس مزاج عينه وانما هي هذا اقمار بالهرب صاحبها بالانظام والجل مشبه الخفاف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يظهر له فانه لاقلة تحفظه وغور صواب رأيه يأخذ في وجهه فبلى شخصا آخر فهرب من الرأس الى جهة أخرى والقطرب دوية تكون على وجه الماء تكثر على حركات مختلفة بلا نظام وكل ساعة تفوص وتهرب ثم تظهر وقيل دوية أخرى لا تستريح وقيل الذك من السعال وقيل الذئب الامعط والاشبه لموضعنا القولان الاولان وسبب هذه الالة السوداء والصفراء المحترقة (المعالجات) علاجها الماخوليا بعينه اذا كان من صفراء أو سوداء محترقة ويجب ان تسالغ في فصدته حتى يخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاعذية المحمودة والحمامات الرطبة ويسقى من الجبن دونه ايام ثم بعد ذلك يتمتع بيا دج أركنا غايس ثم يمتدح في قومه ثم يقوى قلبه بهد الاستمرار غايتا ياق وما يجري مجراه ومع ذلك يربط جدا وينطلى بالنومات لئلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضية بل يحتاج ان يرضخ قلبه بمائة ويهبط بدنه وينوم ليهدل من اجبه ويقام علاجه التثويم الكثير وان يسقى الا فتيعون أحيانا نائم دأ طبعه ويقطع فكرة واذ لا ينجم فيه الدوام والعلاج أدب وأجمع وضرر رأسه ووجهه وكوي يافوخه فانه يقيق فان عاد أعيد

• (فصل في العشق) • هذا مرض وسوامي شبيه بالماخوليا يكون الاندما قد جلبه

الى نفسه بتسليط فكرته على استحضار بعض الصور والشعائل التي لهتم اعاتته على ذلك شهوته
اولم تمن وعلامته غور العين ويسها وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للبدن ضاكة
كأنه ينظر الى شيء لذين أو يسمع خبرا سارا أو يعزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد
فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك أو الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما
عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع أعضائه ذابته خلا العين فانها تكون مع غور مقلتها
كبيرة البلقن محيية اسهره وتزفره المنجر الى رأسه ولا يكون له سائل نظام ويكون نبضه نبضا
مختلفا بلا نظام البتة كنبض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة
وعند لقائه بفتوة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذ لم يترقب به فان معرفة
معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد
على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجرى ذلك مرارا
عات انه اسم المعشوق ثم ذكر كذلك السكك والماكن والحرف واله سناعات والنسب
والبلدان وتضيف كلامها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء
واحد مرارا رجعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا نرجو بنا
هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم يجد علاجا للتدبير بالجمع بينهما على
وجه يحل الدين والشريعة فعلت وقد رأينا من عاودته السلامة والنووة وعاد الى الحلة وكان قد بلغ
الذبول وجاوزه وقام في الامراض الاصبغة المزمنة والحيات الطويلة بسبب ضعف القوة
لشدة العشق لما أحس بوصول من معشوقه بعد مدخل معاودة في أقصر مدة قضينا به العجب
واستدلنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية (المعالجات) تتأمل هل ادت - اله الى احتراق
خاطرنا بالعلامات التي تعرفها اقتسفرغ ثم تشتغل بتطهيرهم وتنويعهم وتقديرهم بالمخونات وتحميمهم
على شرط الترطيب المعلوم وايضا عهم في خصوصيات واشغال ومنازعات وبالجملة أمور شاعلة
فان ذلك رعا أناسهم ما أدق فهم أو يمتثال في تعذيبهم غير المعشوق عن تحله الشريعة ثم يذوق طعم
فكرهم عن الثاني قبل ان تستحكم وبمدان يتناسوا الاول وان كان العاشق من العقلاء فان
النسيجة والعظة له والاستهزاء به وتعنيفه والتصوير لديه أن ما به اغما هو وسوسة وضرب من
الجنون مما ينفع نفعا فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وأيضا تسليط الهجاء عليه ليغض
المعشوق اليه ويدرك منه احوال القذرة ويحكي له منه أمور انقراضها ويحكي له منه
الحقاك الكثير فان هذا مما يسكن كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع في ذلك ان تقاكي
هؤلاء الهجاء صورة المعشوق بتشبهات قبيحة ويثان أعضاء وجهه بمكات مفضة ويد من
ذلك ويدهن فيه فان هذا عملهن وهن أصدق فيه من الرجال الا الخنثين فان الخنثين اهم أيضا
فيه صنعة لا تقصر عن صنعة الهجاء وكذلك يمكن ان يجتهد في أن ينقل هوى العاشق
الى غير ذلك المعشوق بدرج ثم يقطع من منبعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل
المذكورة اشتراء الجواري والاكتثار من مجامعهن والاستجداد منهن والطرب بهن
ومن الناس من يسليه اما الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتصرف
ذلك وأما السبى أنواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك تنوع الضوم

العظيمة وكما هو معلوم من اجازة احتيج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب الما الخولي او الماينا والقطرب وان يستقرغوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشهاتهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اولئك وعليك ان تستغل بترطيب ابدانهم

• (المقالة الخامسة في امراض دماغية آفات في افعال الحركة الارادية قوية) •

• (فصل في الدوار) • الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه ويدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكرر الاصوات ويعرض لمن تلقاه نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرائبه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ورائته صلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت مدة والصرع يكون بغثة ويسقط صاحبه ساكنا ويطيق وأما السدد فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عينه ونهيا لاسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا أنه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه فدارت الجوارات والارواح فيه كما يدور الفخجان المشغل على مائة مائة ويسكن فيبقى ما فيه دائرا مدة واذا دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء اختلفت نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح أو اختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس به او هي دائرة يكون بحسب المقابلة فاذا تحركت الحواس استبدل المتابلات كما اذا تحركت المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترمخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كاهامته عاقلة بالآلات جسمية منقولة اولها واولها الروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس شدة بعد مزارقة اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس وانما يصل في الآلة الحسية هيته هي مثله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بقدر قبول الآلة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ المريض في ذلك بلغا بعيدا حتى انه ليداريه بادي حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيكون به من الحركة اضعفهم فيه عرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار اما من اسباب بدنية حاضرة في جوهر الدماغ كما انه قد يهتد من بخارات حارة في العروق التي فيه وفي العصب واما من اخلاط متعينة فيه من كل جنس فيتجرب بادي حركة او حرارة فاذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني الذي انما يشجع ويتهوم في تلك لعروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتفرق في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احترقت فيه متعينة اليه من مواضع أخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض جاد متقدم او مرض بارد فتكون بياحا فجأة تحركها القوة المنضجة والحالة وقد يكون للحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغثة يلزم منه هيجان حركة مضطربة في الروح لا للحركة جرماني يضالطه من بخارات وغيرة كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعوا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للرأس أو كما هو للعنف حتى يضطرب الدماغ والروح الساكن فينبه حركات مختلفة دائرية قووجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع

ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه ووقوفه مثل ذلك في الهواء والجسم الهوائي اولي
 لكنه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم تكن متولدة في
 جوهره ولا محنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب
 فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابتها عراض او
 تحركت الاخلاط التي فيها او اكثر ذلك من المعدة وبعد من الرحم القابلة للافضول واما في
 الاوردة والشرايين اما الفائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد تكون صفراء وقد تكون بلغماء
 والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسددة والمديرة لاجل مادة تصل بل
 لاجل ناذيكيفية تتصل بالدماغ فتورث الدوار والدوار مثل الذي يعرض عند الخوى والجوع
 لبعض الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد
 يكون الدوار والسدد على طريق البصر والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ يشرب سكرية
 وكذلك الدوار الحادث عن غيب خدر لازم اعمد وقد يجعل الدوار صداع عارض وقد يجعل الصداع
 دوار عارض (علامات اصنافه) اما السكاث من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى
 الاشياء الدائرة والمستمضة او المرتدة فعلامته نفسها وكذلك ما كان عن شربة او سقطة واما
 الذي يكون لاسمة ان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دائمة
 غير تارة تارض في بعض الاعضاء ولاها نتيجة مع الامتلاء سكة مع الخوى ويكون قد دمه
 او باع الرأس والدوى والطنين والنقل في الرأس ويجدد ظلمة بصره ثابتة ويجدد الحواس
 تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربا تاشيدا ويصيب ثقلا في الشم
 فان كان الخلل الذي في الدماغ اوفى غيره الذي منه تهيج البخارات بالغسا كان ثقل
 وجنين وكثرة نوم وعسر حركة وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفرا كان سهر
 والتهاب يحس بلا كثير ثقل وخيالات صفوذهية وان كان ما كانت العروق منتفخة والوجه
 والرأس والعين حمرا حارة وكان ثقل واعيان نوم وضربان وان كان عن سودا كان ثقل يتدر
 وسهر وتخييل شعروصفافح سودودخان وفكر فاسد وسائر الاعلاط المذكورة واما ان كان
 سبيهم من المعدة كان مع بطلان من الشهوة وآفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وتورم من
 النفس وتقايح من المعدة وميل من الاذى الى مقدم الرأس ووسطه ولا يبعد ان يتأذى الى
 مؤخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوى ويكون الحى
 قد سلت ويجدد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحاين ويكون طريق مشاركة العصب ويجدد
 قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف اليا فوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا
 وان كان من الرحم قد دمه اختناق الرحم واحتباس المني والطامث او اورام فيه وكذلك
 ان كان من المثانة وان كان المبدأ من الاعضاء كلها او من قبوع الغذاء وهو الكبد او ينزوع
 الروح وهو القلب كان نموذ في العروق والشرايين الثلاثة من منها اما الذي خلف الاذن
 او الذي في القفا وصلاصة ذلك ان يكون مع ضربان شليد وتورم من العروق التي في الرقبة وان
 لا يجد وجهه يتره في الرقبة واعصابها ولا في سائر العصب واذا رأيت الشرايين الخارجة ممتدة
 عند القفا وكان اذا منعت النبض يسلك اوبال باط الاجسما اوبال اسرب او طليت عليه

القوابض المذكورة قبل فان علمت ان المسالك فيها والافنى الاخر ولذلك يربى في الاخر فان
 لم يجد فهي في الغائرة وأما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بحقيقة الدماغ وعدم
 الاسباب المذكورة ووقوع برد أو حرهما فمن خارج أو من المتناولات المبردة والمضخة
 دفعة فيتبعه الدور وسحب الصدر لا ينفع بالشراب انتفاعه بنسب الماء واهـ لم ان السدور
 والدوار اذا طال فالعلة بادرة وعلامة الجسرافى ظاهرة (المعالجات) أما الكائن بسبب
 دوران الانسان على نفسه ونظيره الى الدورات او نظيره من مكان عال فيعالج بالسكون
 والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحارة ويكسر لقما فيه او يتناولها أو أما
 الكائن عن دم واختلاط محقة في البدن فيعالج بالفضة من القيقال ثم من العرق الساكن
 الذى خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادى وربما كوى كىا وخاصة فيما
 كان سببه صعود البخرة من البدن فى أى الطريق صعدت وتنفع الحمامة على النقرة وعلى
 الرأس أيضا وان كان مع الدم اختلاط مختلفة او كان سببه الاختلاط دون الدم فليبادر
 بالاسنة فراغ بحب الايارج او قيقع الصبران كانت الاختلاط حارة او طيبج الهلج او طيبج
 الاقيمون وحب الاصطوخودوس ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حلة حقة
 بعاء القنطريون والمنطل ثم يحجم على الرأس والنقرة ثم يقبل على الفرغرات والعطوسات
 والشمومات التى فيها مسك وبنسب بادسة ثموشونيزومى رنجوش واذا حاجت التوبة فليستعمل
 بالدلك الاسفل وان كان السبب فى ذلك من المعدة واختلاط فيها قليلا يستعمل التى بمطبخ
 فيه شبت وجمل وجعل فيه عسل وملح وسائر المقينات المعتدلة ثم يستفرغ بالاقواقيا ان كانت
 القوة قوية او حب الايارج وقيقع الصبران كانت القوة دون القوية واذا علم ان الاختلاط
 مرة ساذجة فطيبج الهلج مع الشاهترج وبعد ذلك بالدلائل المذكورة فى هذا الباب وفى
 باب المعدة وان كان السبب فى عضو آخر عالجت كلابا واجب وقويت الرأس فى ابتدائه يدهن
 الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحمام يدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة فى الرأس
 وحدها احتجم على الرأس والنقرة وفصد العرق الذى خلف الاذن واستعمل الشيارات
 والفرغرات والناطولات والشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما شابهها بحسب
 المواد على ما علمت فى القانون وان رأى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه
 وعلاجه بما علم وتعالج بالضديد متى مزاج طبعه ما وان كان السبب ضربة او سقطة عالجت
 أولا بما قيل فى باب فان برات وبقى الدوار عالجت الدوار عاين ويجب ان يحتجب صاحب الدوار
 النظر الى كل شئ دائر بالمجسلة ويحتجب الاشراف من المغارات ومن القمل والاكمام
 والسماوح العالية وأما السدور والدوار الكائن بسبب خوى المعدة فيمكنه تناول لقمة
 خموسة قرب القواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم
 (فصل فى اللوى) ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه فى العضل والعروق حالة
 كالاعياء تهدله العروق ويكثر التشاوب والمخاطى الكثيرة الرشح والبضار ويصير هذه الهموم
 ويستدعى النوى والتقدم واذا كثر بالانسان ذلك دلت عليه علامات

العلميان ولا وبع خاصية في اراته اذا مضغ واستف وشرب وانه يصحبل اريج المغلية وكذلك
الكزبرة بالسكر والحاميون يشقون صاحبه يشد البد على العرق السابق حتى يصيب الانسان
كالغشي وانه يصحبل اريج من الروح المتصدة الى الدماغ بحمله عنيفة مستولية على المواد
بالصبل وفيه خطرو يجب ان لا يحبس البد على العرق بقدر ما لا يطبق الى انسان ان يمسك معه
نفسه

• (فصل في الكابوس) • ويسمى الخناق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان الكابوس
مرض يصرف فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيل يتبع عليه ويعصره وضيق نفسه
فيقطع صوته وحركته ويكاد يخنق لانسداد الماء واذا تقضى عنه اتبه دفعة وهو مقدمة
لاحدى الامل الثلاث اما الصرع واما السكنة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد مزججة
ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية
اوسوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار ويتخيل كل
خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس
دفعة عند النوم فيعصره ويكنفه ويقبضه ويحسب من تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا
اضعف ايضا من الدماغ لحرارته اوسوء مزاج به (المعالجات) علاجها القصد والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلط غليظة كثيرة ينتفع بهذا المسهل (ونسخته) يؤخذ من
الخر بق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا ربع درهم ثم يحفظ ودائقين ايسون ان
كانت القوة قوية والاحب اللادوردا وحب الاصطمعية قون الافتيموني والايارجات الكبار
ايارج قنار واهار ويارج روفس خاصة ثم يقوى الرأس بما تعلمه من القانون الكلي وما ينفع
منه حتى حب القوا وينا على الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه هذا
الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم منا ما يفي

• (فصل في الصرع) • الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منها غير تام وذلك لسدة تقع واكثره تشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن
المقدم من الدماغ فتحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذ
تام من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب
القائمة لان كل تشنج كائنه فاما عن امتلاء واما عن يسر واما عن قبض بسبب مؤذ وكذلك
الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة
ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يسه ان يتشجله او يطيب البدن قيله في أن سببه اما قبض
الدماغ لدفع شيء مؤذ واما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة رديئة الجوهر واما خلط يحدث
سدة غير كاملة في بطن الدماغ او اصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركية
موجبة تقع في الخلط أو لغلتيان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة
نقوده الطبيعي وبما لا تتم نفوذ منه شيء بفساد ارماده لا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة
باقام واما اريج غليظة تحبس في منافذ الروح على ما يراه الفيلسوف الا كبرارسطا طالس

ويرام اسباب الصرع وإذا كان هنالك خلط ساد فان الدماغ مع ذلك أيضا يتقبض
لدفع المؤذى مثل ما يعرض للمعدة من الاوقا والتمتع ومثل ما يعرض من الاختلاج
اذ كان التقبض والانحصار اسلاقي دفع الاعضاء ما تدفعه واذ تقبض الدماغ اختلفت
حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاته وأما الاقاقة فاما ان تقع
لاندفاع الخلط او لتحلل الریح او لاندفاع المؤذى وأما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصعب
الصرع فسيببه ان المادة التي تغشى الدماغ أو الاذى الذي يلحقه يلحق العصب أيضا فتكون
حاله ساحل وذلك لعل ثلاث اتباعها الجوهر والدماغ وتأثيرها بما يتأذى به واستلاؤها من الخلط
المندفع اليه في مبادئه ليزداد عرضها ويتقص طواها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج
ليس يجري الاسـ ترخاء فيعمل انقباضا من الدماغ ويقص لها ولا يفعل استرخاء وانما اطالان
الدماغ يحاول في ذلك دفع شئ عن نفسه والدفع انما يتأق بالانقباض والانصرار وكل تشنج
مادى فانه ينتفع بالحي والصرع تشنج مادى فهو يندفع بالحي والاورام اذا ظهرت به فربما
حلته ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل الماخذوا الى الصرع وكثيرا ما يندفع الصرع الى
الماخذوا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس من مادة فان عنى بهذا ان
السبب فيه بخار او كيفية تضرب بالدماغ فيعمل فيه التقاض المذكور فله قوله معنى وان عنى
ان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيعمل الصرع فذلك ما لا وجه له لان
تلك الكيفية اذا كانت قد تكيفت بالدماغ وجب ان يكون الصرع ملازم ما يابها ولا يكون
محايروا في الحال بل سبب الصرع هو ما يكون دفعة ويرزول في الحال او يغاب فيقتل ومثل
ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة وكيفية تتأدى اليه وتنقطع وذلك من
عضو آخر لا محالة والذي به مرض في الصرع لاضطراب حركة النفس للاختناقه وذلك
الاضطراب لا اضطراب التشنج وبمرض في السكة للاختناق ولا سكره النفس فكان
الصرع تشنج يخص أولا الدماغ والتشنج صرع يخص اول اعضاها وكان حركة العظام حركة
صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم
لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى أى وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل بما
قبل ان الصرع اذا كان في الدماغ فقهه فالسبب فيه مادة لا محالة فله ريبا محتجبة في مجارى
الحس والحركة او غلا البطنين المقدمين بهض المل وهذه المادة مادم غالب وكثيرا ما يابها واما
سوداء واما صفراء وهو قليل جدا ووجهه في الفلة الدم الساذج واما الدم الذي يضرب مزاج
السوداء والبانيم فقد يكثر كونه سببا للسكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة الى السوداء
فان اغلب ما يعرض الصرع يغلب عن بانيم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرج
عن ادمغتها وجد فيها رطوبة قد يشبهه منتنة وكل سبب الصرع دماخى فانه يستند الى ضعف
الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ونخيته وهو ادرأ واما ان يكون في اغشيته
وهو اخف والصرع السوداوى النوى ادرأ وان كان البلغمى اكثر فان السوداوى اسـ
لما قد الروح والمخصوص عندهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا اتصلت نوبات الصرع
قتل وأما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات

ورياح مؤذية بالكيفية حتى يجمع منها على سبيل التسديد ثم يتكاثف بعده مادة ذات قوام
تفعل بقوامها اوعيا يسكون منها من ریح واما ان يرتفع اليه بخارا ويرجع مؤذلا لكيفية بل
بالكيفية امانا لاجاد واما بالاحراق واما بالسحبة ورداءة الجوهر واما ان ترتفع اليه ككيفية
ساذجة فقط واما ان يرتفع اليه ما يؤذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ
بخارات تصرع بكثرته فهو اما جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك
ايضا في سائر الاعضاء واما المؤذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا
حتى اصبع الزجل واليد ويكون بسبب ذلك استئناس دم واخلط في عنقه قد عرفت له سادة
فتنقطع عنه الحرارة العريضة فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى كيفية رديثة وينتفع منه
على الادوار اوله الى الادوار مادة بخارية او كيفية حمية او يكون وقع عليها بعض السحوم
فاثرت في العصب كما يؤثر لسع العقرب على العصب فتندفع منه بوساطة العصب الى الدماغ
فيؤذي فيه قبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله الذع على الخلاه
مثل الفواق وعند كون قمع المعدة قوى الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ
من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكي
جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الدلاف في ثم الشرب للشراب بعده اذ
قمع المعدة بالحدة وقد شاهدنا فريسيان ذلك اغيره وقد حكي جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا
بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشئ يرتفع من ايام رجله لريح باردة ويأخذ نحو دماغه
اذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا برطاسا قمر برباط قوى قبل النوبة امتنع
ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امور ايجابية وقد كوى بعضهم على ايامه وبعضهم
على اصبع آخر كان البخار من جهته فبرأ من هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان
او حب القرع ونزير بن الصرع مر كب بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو
فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طهرها
لا في وقتها فاحتقن او احتبس منها الترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية حمية وكان له
مركات وتمضرات اما بادل واما لا بادل وارض يعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ
فتصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع في اوعية الموى منه حتى كثير ويتراكم ويبرد
ويستحيل الى كيفية حمية فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمرأة صرع في الحمل فاذا وضعت
واستقرغت المادة الرديثة الطمئية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يتبدى من الفواق وصرع
يتبدى من الكتف وغير ذلك واما ان يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم قورث سدا
في العروق فلا تقبل الغذاء المحمود يتساقط النملط او يبقى فيها الغذاء الهضم ودخول السدد
فيه وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسد افيقسد الغذاء الجديد الهضمود الكيوس وكثيرا
ما يعرض بسبب ذلك التي للطعام غير منضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او غير شركة
فان مبدأ الصرع القرية هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخرى لان اول آفة
بمقدورها تقع في حس البصر والسمع وفي حر كات عضل الوجه والحن وان كان سائر الحواس
والاعضاء المتحركة تشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لاساثر البطون لمناطيل القهم

ولما قضررو في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكمت التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب المؤذى أو تحلل الرشح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المتدفع معاينة في المخروفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتعمل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم أول ما يولدون وقد يكون بعد الترمع فان أصيب في تدبيرهم زال والابقى ويجب أن يجتهد أن يزال عنهم ذلك قبل الايات وابعاد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية رأسه قروح واورام ويكون سائل المخزون ولادماغ رطوبية في أصل الخلقة من حتمها ان تنبثق فمرعات تنبثق في الرحم وربما انبتت بعد الولادة فان لم تنبثق لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد يفت علاجه ويزول بالبلوغ اذ لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كثرت مدخس وعشرين سنة اعلم في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يوافق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عاديته وابطأ بنوائيه وقد قال بقراط ان الصرع يبقى بهم الى ان يبرءوا وأما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع السددي وقديهم من الاسباب لمحرك للصرع اسباب من خارج مثل التغذي في المعظم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس مما يجذب من المواد الى الرأس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثيرين اسبابه ومن اسبابه التسم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلاء كما تنصرك لها الاخلط الى تحلل غير تمام وتغلا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هدة وصيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرع أيضا ما يؤذى المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل هذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس سلاحا عنز كما سلخ شرع في الماء سرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والرواحشا وكثيرا ما ينحل الصرع بجمادات يقاسمها صاحبه وخصوصا ما طال والرابع خاصة تشد طوله ولا تضاجه المادة السوداء حتى ينحل والنافض القوى فان النقص يزعم ما تلج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكما ان السكة تنحل الى فالج فكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصعبه ارقماش واصططراب لان الباطن يبلغ من كثافته أن يسد الجاري سدا تاما وأما السوداء في قد يسد اتماما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر منه الاضطراب في الجري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نقاذا في الجاري فجعل الامر بالعكس ولا شيء من القواين يقطع به قال روفس اذا ظهر البرص بواحي الرأس من المصروع دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرص كثيرا ما ينحل الضرع الى فالج وما الضوايا (المتيؤر للصرع) يعرض الصرع للارطوبتين باستناهم كاصبيان والاطفال والارطوبتين تدبيرهم كاصحاب التخيم والذين يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تغلا الرأس رطوبية والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قاييل الدم ضيق العروق أقل (العلامات) يقولون ان العلامات المشتركة لا كثيرا صنف المصروعين صفرة السقم وخضرة العروق التي تحتها كثيرا

ماية قدمه تغير من البدن عن مناجسه ومثقل في الرأس خصوصا اذا غضب أو حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديئة ونسيان أو نزاع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه يقبل العلاج والمؤذى منه هو الذى يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوى ثم يقبعه سكوت شديد مديد وازدياد وضرب في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الرأس أو في الاعضاء الاخرى فتأمل هل يجدداتها ثقل في الرأس ودوار وظلمة في العين وثقل في اللسان والحواس واضمارا في حركاته وصفرة في الوجه فاذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم أو بلاءة أو رعونة ولم يكن يقل وينقص على الخلاء وربما يحدث من لين الطبيعة وبالسفر غلات فاحكم ان العلة من الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضاء العصبية وفي الطحال والكبد ولا في شئ من الاطراف والمفاصل آفة ولا أحس العليل بشئ يصعد الى رأسه ودماغه من موضع صغ عنه ذلك ان الآفة في الدماغ وعلامة الصرع السهل ان تكون الاعراض أسلم وأن يكون صاحبه يشوب اليه العقل بسرعة فيخجل كما يشق وان تدرج اليه افاقته بالاعطوسات ولثجومات وبما يحركه التي مما يدخل في الحلق قائمه أو لم يبق وعلامة الصعب منه مسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخلود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الخلود أو يطول فيه الخلود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد فيه ان لا يجدد معه وقريناته ثقل بل يحرد ويا وتعددا ولا يكون تشبجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم ان يكون الريق حارازديدا غليظا كثيرا ويكبر في البول شئ كالزجاج الذائب ويكثر فيه البين والشرع والاكسل والثقل والنسيان وقديته تعرف من التي أيضا ومن لون الزبد وأيضاً من لون الدم وقديته عرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير وما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والامرين وسائر ما علمته في القانون فان كان البغم مع ذلك فجا بدارا كان النسيان والبلاءة ومثقل لرأس والبدن والسيات اكثر ويكون الصرع انذاره واضعافا وهذا النوع ردي جدا وأما السكاكين عن البلغم المالح فيكون السببات فيه أقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم وأما علامة ما كان سببه السوداء ففي السوداء اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المتهترق واما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون طباع صاحبه ما ثلث الى الاختلاط فذهنه والى حلة المالتخول ولا يصفو عقله عند الافواق ويستدل على السوداء أيضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المخضر واللسان والتدابير المولدة للاداء فان كان السوداء كرم طبيعي كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويصاحب صاحبه صاحب افكار ما كنة هاديات كان السوداء من جنس الصقراء المتهترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حي ولا سيما اذا كان سوداؤه رقيقا وان كان من دم سوداؤه موى كان أحواله مع ضحك وأنت تقدر على ان تعرف جوهر السوداء من التي مثل حوشية ثقل الدم فهو سوداؤه طبيعي أو شبيهه بثقل النبذة وسوداؤه متهترق أو خشن فهو حة من يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويسه أو

حامض رقيق مع رغوته فهو يقلى على الارض أو غليظ لا رغوته له واما علامة ما يكون سببه الدم
فانما قول أن الدم ان فعل الصرع بالاعيان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثيره فعمل في اللون
والاوداج ولا حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء
وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم **والصراع** مع حراة وجرة في العين وجوار على الرأس
دموى فان فعل بالكمية كان مع العلامات درو في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة
ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التأذي والكرب عنه أشد
والتشنج معه أقروا منه أقصر وادكن الحركات تكون فيه أشد اضطرابا ويدل عليه القيء
والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته
اختلاج في فم المعدة لا سيما عند تأخر الغذاء وورعدة وارتعاش واهتز زع عند الصرع وصباح
وخصوصا في ابتداء الاخذو يكون معه انطلاق براز ودرور بول وامذاء وامناء وخفقان
وصداع شديد وخفة الصرع أو زوالها بتمام العمل التي وأحوال تدل على فساد المعدة وزيادة
من الصرع وتقصان بسبب قاطع المعدة ونشائم اوربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك أن
يقول الخلط الذي فيها بكثرته وكثرة ضاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثروا بخلطه
غيره فعلامته أن يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والقنعة ويخف عند الخواء وعند قوة
استطلاق الباطنة بالطعام ويكون على ترادف من التضم فان كان مع ذلك مخالط المادة
صفراوية وجد عشا واهيبا ولذا واحترقا وان كان مع ذلك سوداء كثرت شهوته في أكثر
الاحوال وأحسن بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان اللاتل الباطنية تكون
أغلب ومن ذلك أن يفعل الخلط الذي فيه برداته لا بكثرته فعلامته أن يعرض الصرع في
أوقات الخواء ومصادفة المادة فم المعدة ثانيا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والمحمود
قال كان الخلط حاد من جنس الصفراء عرقته باللاتل التي ذكرناها وان كان من المراق
فعلامته جشاء حامض ونفخ وقرقرة وجهه بطبقة السكون والتهاب في المراق ويرى ما هاج معه
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام يسير لا يسكن الا عند وضعه ثم يهدو بعد تناول الطعام
واذا تعرض على الخلاء فانهما يعرض مع ضلابة الطبيعة ويطل تلبين الطبيعة وخاصة ان كان
يجد قدرا في المراق الى فوق وورعدة ويعرض لهؤلاء في طعام الغير المنضم لما ينه من تراجع
غذاهم لفساد وانسد المسالك فن ذلك ما يكون بخار المراق القاعل للصرع صفراويا يعرف
ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الضيق والى التعنت ومن ذلك
ما يكون بخاره سوداويا يحدث معه شعبة من المائل الخوايا وجبن وحديث نفس وخوف الظلمة
المادة ويعرض منه حب الموت أو بغض له وخوف وسائر ما قيل في المائل الخوايا واما ما كان
سببه ومبدؤه من الكبد أو من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويؤسج الجلد ونقله
أورده وسحبه وهزاله وكثرة تنقيه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة
والتي يبر السالف ويدل عليه استباس ما كان يستقرغ من المقعدة والرحم والعرق وغير ذلك
فان كان دمويا الى الاحتراق رأيت حمرة لون وموجبه عرق وضككا عند الوقوع وان كان
صفراويا أو باغميا أو سوداويا عرقته بهلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون

لا يخالط مع احتباس طمت أو مني أو رطوبات تنصب إلى الرحم ويتقده معه وجع في العانة والاريتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم * وأما ما كان به الطحال فيه رفق ذلك بأن العلة سوداوية ويحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نفخة الطحال أو صلابة ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في أكثر الأمر * وأما ما كان من مادة سمية تطلع من بعض الأعضاء بواسطة العصب فاما أن يكون مبدؤه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب أو قملة أو زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب واما أن يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه إلى الرأس يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانة واما شيء من الاحتشاء كالمعدة أو الرحم * وأما علامة ما يكون من الديدان

فسيلان الآباب وسقوط الديدان وحب القرع

* (في الأسباب المحركة للصرع) * من الأسباب المحركة للصرع الانتقال إلى هوا معين للصرع كما كان من الأسباب المزيلة له الانتقال إلى هوا معين عابه وكل حرمة فطر شمسي أو تاري وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يشبه كثرة الأمطار وريح الشمال والجنوب معا أما الشمال والبلاد الشمالية فلهفته المواد ومنعه التحلل وأما الجنوب والبلاد الجنوبية فتتحركه الاخلاط وملته الدماغ وترقيقه اياها وتنويرها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج في الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قاتلا لأنه لولا سبب قوى لم يعرض والروائح الطيبة وغير الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الرأس وتناول ما يولد ما يجفرا ياكرا أو مظلما مثل الشراب العكر والقيق أيضا يضرمه والذي لم يصف من الحديث ولم يتروق والصرف الناك في الدماغ والكبر في خاصة بخافية فيسه والعدس توليده دما سوداويا اللهم لأن يخلط بكسك الشعير والبق قد أيضا والثوم المثلث الرأس بخارا والبصل كذلك ولأن جوهره ريس خفيف رطوبة رديئة والبن أيضا والخلاوي وكثرة السم في الطعام كل غليظ ونشاخ وقباض وبارد وكل حاد حريف والهيفة أيضا ما يحرك الصرع تنويرها الاخلاط وتحريكها باها والخدمة وسوء الهضم والسم والالام النفسانية القوية من الغم والفضب والخوف والافتة الان الحسية القوية من جماع أصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول ووزيم الاسد والاصوات الصلابة مثل صوت الجلابجل والصراة مثل صريف الذباب الحاد وكذلك من ابصار أنوار باهرة مثل المرق انخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء أو يذهب التحليل أو لم يرد

* (في الادوية الصارعة) * وقد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن الصرع في جداول امراض الرأس بعلامة مثل التبصير بافتة والمروقرون الماعز وأكل كبدة القيس وشم رائحته وكذلك اذا جعل المرق انفه

* (المعالجات) * أما سرع الصبيان فيجب ان يهيج بان يعلج غذاء المرضعة ويجعل ما تلا إلى حرارة الطينة مع جودة كيوس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا أو غليظا أو ع

الجماع والحبل ويجب أن يجنب هذا الصبي كل شيء فيه مفاضة ذعر أو ازعاج مثل الاصوات العظيمة والجش كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصباح الصائحين وإن يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم وإن يكاف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فإن أحمل استفرغ بالادوية المستفرغة لا يلزم رقيقا من ذلك وينفعهم أن يقيموا أحيانا بماء العسل وإن يسهوا البلغمين السكري والملي ويشموا السذاب وسائر الملطقات فإن التشميم بالشهومات التي تذكرها ربما كفي الخطب فيهم نديم المصروعين كاهم أن يستعملوا الاغذية المحبودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط ولا يفتروا من الامتلاء وأيض ذروا سوء الهضم وذلك بأن يكفوا ولا يبالغوا تمام لتبضع ومن لم يجرعادته بالوجبة قسم غذاءه الذي هو دون شبعه ثلاثة أقسام فيتناول ثلثه غذاءا وثلثه عشاءا وثلثه رياضة لطيفة ولا يستكثر من التحرقانم الشديدة الملهل دماغ ثم إن لم يكن يدهم أن يستعملوا من الشراب شيئا فليل عتيق مرقوق وإلى العنوصة وأضر الاشياء بهم الشراب عقيب الاستحمام وأيضا البرد المغاص بل يجب أن يوقوا الرأس ملاقة كل حر مفرط أو برده مفرط ولا يوطأ في الحمام وعلى المصروع أن يجنب النعوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسكك كله بل لحوم جميع ذوات الأربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجلدية والقوار والشفانين والجداء والفزلان والارانب وقد قبل أن لحم الخنزير البري شديد التنوع له وقد يدح لهم لحوم الماء من افيهم امن التحفيف وقلة الترطيب كما تكره لهم الخلاوات والدسمات ونحوها ويجنب البقول كلها وخصوصا الكرفس فإنه خاصة في تحريك الصرع فإن كان ولا بد فليستهمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الخس والفاصولياء لهم كثير جدوكذا لث رخص لهم في الكزبرة لضعفها البخار من الرأس وأنا أكرهها واستكثرها الهضم الا في الدموى والصقراوى وأما الاق المسلوقة في الماء ثم المصلح بالزيت والمرى وما يجرى مجراه فان قدم تناوله على الغذاء لتلين الطبيعة جاز والسذاب من جله البقول نافع برافحته شهما واذا وقع الشبت والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا القواكه الرطبة كلها رجميع القواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف يسير جدا ليشد دم المعدة ويجدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة البخارية مجرى اللقت والفجل والكرونب والجزر ويجب أيضا ان يجتنبوا كل حريف مجز والخردل من جله ما يؤذيهم بتجزيه وارساله افضل اليه وتوجيهم اياها نحوهم وبقعه الدماغ لحرقته ويجتنبوا السكك ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاعتسار بالماء أصلا أما الحار فلما فيه من الارشاء وأما البارد فبما يخدر فيه ضرب الروح الحساس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذفه واطفأ شديد بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المبيسة المنقلة والمخدرة والمجخرة وأما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا وأما القليل فانه يفسط النفس ويقوى الروح ويذكىها ويقضى عن الاستكثار من الماء فالاستكثار منه اضر شيء والقيولة الكبيرة وبالجله النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلاء كثير والافراط من السهر أيضا يضر الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ بخمرة وأول تدبير الصرع اجتناب

الاسباب المحركة للصراع التي ذكرناها والسكون والهدوء اوليه فان احتيج الى رياضة
بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللذين ذكرهما فيجب أن يستعمل لافعال المل رياضية لا تبلغ
الاعياء ثم يراح بعدها ويحتمل في أن يكون رأسه منتصباً ولا يدل به ما أمكن ولا يصحركه كثيراً
فيجذب اليه المواد ويجب أن يصرك الاسافل في تحريكه الاعلى وما يجذب المادة الى اسفل
ذلك البدن متدرباً من فوق الى اسفل ينبغي من الصدر وما يليه فيبدل له بخرق خشنة حتى
يحمى ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثمان أشد من الاول ويكون الرأس في الحالات
منتصباً وبه ذلك يكلفه المشي ويجب أن يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه ويهدأ
اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ أن يذل
الرأس ويمشاه ليخففه بذلك ويغير من اجسده ومما يثق به المهاجم على الرأس والكي عليه
تدخيناً للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة أياماً لا بأس أن يدخلوا الحمام وان يضع
المهاجم على ما تحت الشراسيف منهم وتحت رؤسهم جماعات وقديما في وقت النوبة كرة
تقع بين اسنانه وخصوصاً من الشعرينة يبقى فيه مفتوحاً ويجب أن يبدوا بالاستفراغ للمادة
بجسمها ثم يقصد تنقية الرأس بالفراغ الجاذبة وان كان يهتريه ذلك بأدواراً ويكفر مع كثرة
الاخلاق فيستقرغ مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي يعلب عليه على ما سنذكره
وان كان لا مانع له من الصدفة اقتصد فان اقتصد في الربيع وخصوصاً من الربيعين مما ينفعه
اذالم يافع به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره واذا كان وقت النوبة وتكثرت من تقيته بريشة
مدهونة يدهن السوسن يدخلها فيه وخصوصاً ان كان للمعدة في ذلك مدخل فيقذف وارطوية
اتفقوا بها في الحال وان كان استعمال التي الكثير ضار بالصراع الدماغي ومن الوجورات
في حال الصرع وغيره حلتيت وجند يستر في سكجيين على ومن النفوخات للصراع شحم
الخطل وقتها الحمار وعصارته والذو شادر والشونيز ونحوه والكندس والخربق الايض
والنقل والزنجبيل والمر والقربيون والجنديب والاسطوخودس تقاريق وهركة
والحلتيت والزفت والقطران ومن البخورات القاوانا ومن المشروبات السذاب في الصرع
وفي وقت الراحة ومما اختاره حنين نافيه ايحجن بدقيق شعير واخل خرو يقضد منه نداخات
ويدام شحمها ومن الاشرية السكجيين العنصل خاصة يسقاء كل يوم وكذلك شراب الافستقي
وطبيخ الزوفابا الصبر أو السكجيين الذي يقضد منها والسكجيين العنصل أيضاً يسقى بما حار
في اشاء وفي الصيف بما بارد ومن الروحات الجيدة لهم مما قد قيل في حقايق الجلب بدهن الورد
على الاصداغ والشون والفقار والصدر وأما تعاليق القاوانا فسدسجرب الاوائل منه
للصرع ويشبه به ان يكون ذلك بالرومي الرطب الحصى ومن الادوية التي يجب ان تسقى أبداً
الفاريقون وأصل الزراوند المدحرج والسياسايموس وسفر يون والقاوانا ينادى بقون منه
في كل وقت بالماء وقد استوفى ان يشرب كل يوم نبة من السادر يطوس مرتين غداً وعند
النوم فانه مما يراه عالم واستحب به بعضهم ان يسقوا من زبد البهر كل يوم مرتين ومن الجمدة
لخاصية في الجمدة والحساء أيضاً ومما ينفعهم دواء الاشقييل في الصفة (ونسخته) يؤخذ
لاشقييل ويجهل في برية قد كان فيها اخل ويشدوا بها بعضهم قوى ثم يعلى بجلد خضين ويترك فيه

أربعين يوماً وأما قيل طلوع الشمس بعشرين يوماً ينصب البرنية في الشمس معترضة للجنوب
ولتأب كل حين قليل ليكون ما يصل إلى جزيته من الحرمة تشابه الوصول ثم تفتح البرنية فتجد
الاشقيل كما طبعوا المهرى فتعصره وتأخذ ما رته وتخلطه بعسل وتسمى منه كل يوم قدر
ملعقة وان أعجل الوقت طبع الاشقيل في ماء وخذل واتخذ منه سككبين على دمن الادوية
الجيدة لهم ان يؤخذ من السيسا ومن ثلاثة مثاقيل ومن حب الغار ثلاثة مثاقيل ومن الزر وند
المارحج مثقالان ومن أصل القارواينا مثقالان ومن الجنديد سترواقراص الاشقيل من كل
واحد مثقال يجمع بعسل منزوع الرغوة ويعمل عمل كل يوم مع السككبين وبعسل يجمعهم
الاتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادق هوا ملائما مطلقا مجتعا كالاتقال في
الاسنان من الصبا إلى الثياب في المنة من المصريين واذا عرض للمصري وعين التواء عضو
وتشخصه سوى بالدلك بالدهن والماء القاتر والقهز القوي واذا كان المصري دما غيا قالوا له
الاستفراغ بالغربن وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا ويارج وطبيخ الغار يقون
اسمها الابداسها في السنة واذا وجب الفصد من اي خاط كان فيجب ان لا يقصر بل يفصد
ولومن القيقاين معا ويطبخ فصد العروق التي تحت اللسان وقد يجمع على القيقا الجذب
المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضه ماء منه وربما
احتجت ان تسكر الفصد قادات ذلك فالواجب ان تريح اسبوعا ثم تسهل بمشروبات
ومحقن قوية من قناريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تريح ثم يجمع عند الكاهل
والرأس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال تسهل على اراحات وتعاود الى
ان يفتنى ويستعمل بعد ذلك الفراغ والعطوسات وما ينقي الرأس وحده مما علمته واذا
سقطوا بالشلل ثم بالشبايك وبماء المرن فنجوش كان نافعا ويجب ان تتلقى النوبة ببقاء المعدة
وان أمكن له ان يتقبأ قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المالح وغيره كالماء واقفا وبعد ذلك
فيبدل على مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمة بالخرار وما يجري مجراه مما عرفته
وأشحمه السذاب ويجب ان لا تحمل عليه بالمسخرات ومبيلات المزاج دفعة بل بتدريج في
ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه يبيبه البلغم فأفضل ما يستفرض به
يارج شحم الحنظل ويارج هرمس وان استعملوا من يارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم
بكرة ونصف درهم عشية عظم اهم فيه النقع وان كان مع اليلغم امتلاء كلى فالفصد على
ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتبريد والغارية والاسطوخودوس ويارج روفس
خاصة وأما السوداوى فيسهل بمثل طبخ الاقيميون والخربرق وجبرالازورد والخرالارفي
والاسطوخودوس والبسفايج والهلليج ومن المروحات مخساق الجبل بدهن الورد على القفا
والاصداغ والصدرو الصرع الصقراوى فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والترطيب وخصوصا
بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوى أو بين الصقراوى والسوداوى والمسمى بأم
الصيدان عسى ان يكون من قبيل الصقراوى عند بعضهم ولذلك نأمر في علاجه باد بزن
والسعوطات الباردة الرطبة وحلب اللين على الرأس واستعمال الترطيب القوي للبدن وان
كان صيبا فاتنا ما من ان تبنى مرضته ما يبرئ منها ونأمر ان تسكن موضعها باردا سردا

و يشبه أن يكون هذا عنده صرعى أو مائيا وليس استعمال هذا الاسم شهورا عند
محقق الأطباء وإذا عرض لبعض أعضاء المصروع التواء وتشنج فانه يتقعه بذلك بالدهن والماء
الناتر وان يحمل عليه بالغمز أو ما إذا كان الصرع مديافارقن ما يستفرغونه به ثم الحنظل
والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة صرارا ويجب بعد التقية للمعدة أن يتعدها
بالتقوية ولا يورد عليها إلا أغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس وفوردها على ما نصف في
موضعها ويحتاج في تحصيل جودة الهضم ويجب أن يتروكوا المعدة خالية من أطول ما كان
يخرج من ذلك على الجوع فليتهادرك بما قيل في باب الصداغ وغيره وأما الذي يكون مع تعده
شئ من عضو فيجب أن ييطفئ فوق العضو عند النوبة قرب ما منع النوبة ويستفرغ الحما الذي
في العضو أما بالاستقرائات المعروفة أن كان قد يصل اليه قوة الاستفرغ أو بالتقريح
والتصديدي في وقت السكون بالأدوية التي تقرح وتسهل القيح وباحراق المادة بمثل طلاء
ثافي أو فريون وغير ذلك وهذه الأدوية تعرفها من ألوح الكتاب الثاني وربما وجب أن
يستعمل فيها درجة استعمال المذاريج والكبيكج وغيره البازي والبلاذروغ غير ذلك وان
احتجت الى شرط البدن فاشترطه رأيا الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في تصد
شرا في السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح
ويتبعه من السكته ان كان فيه برء تام لمن به صرع بمشركة البدن كله وربما يتصل بالدماع
منه ونقول ان كان ليس يمكن هذا كما من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا
يهد أن يعظم بتره النفع فاعلم جميع ما قلنا

هـ (وصل في السكته) السكته تعطل الأعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون
الدماغ وفي مجاري الروح الحساس والمتحركة فان تعطلت مع آلات الحركة والتنفس أو ضعفت
فلم تسهل النفس بل كان هناك زبذ وكان ذات فترات كالاختناق أو كالغطيطة فهو أصعب يدل على
هجز القوة المحركة لأعضاء النفس وأصعبه ان لا يظهر التنفس ولا الزبد ولا الغطيطة وان لم تعظم
الاقفة في التنفس ونفذ في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان أرجى من الآخر
فليس بخلو من خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكته اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت
ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد يكون اما لانطباق أو اما لامتلاء والانطباق هو ان يصل
الى الدماغ ما يؤلمه أو يؤذيه فيعسر حركة الانقباض عنه أو تكون الكيفية الواصلة اليه
قابضة مكثفة اطباعها كالبرد الشديد أو اما لامتلاء فاما ان يكون امتلاء موريا أو يكون غير
موري واما لامتلاء المورم هو ان يصل هناك ما قد سد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمدد
وهذا من أنواع السكته الصعبة وسواء كانت المادة حارة أو كانت باردة والذي يكون به موريوم
وهو الذي يكون في الأكثر فاما أن يكون في نفس الدماغ وقربه في مجاري الروح من الدماغ
وأما أن يكون في مجار الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ
فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ ففة واما خلط بلغمي وهو الغالب الأكثر وأما
الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عندما يسد الشرايات والعروق من شدة
الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يلبث أن يمحق ويعرض من ذلك ما يعرض عند

الثالث على العرقين السبائين من سقوطه الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني
فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة وأسبابها ووربما قالوا سكتة وعنوانها الفالج العام للشقين
جميعا وان كانت أعضاء البدن سليمة ووربما قالوا الاسترخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاء ذلك في
كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا
شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم وأرائك فان النفس لا يظهر
قيم والنبيض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد
الاقتدار الى الترويح ويقضي الجوار الداخلي عنه الى نفس كثيرا تعرض له من البرد ولذلك
استحب ان يؤخذ من المشكل من الموق الى أن تستبين حاله ولا أقل من اثنتين وبسبعين ساعة
والسكتة تصل في أكثر الامراض الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الصغير
جميعا دفعتها الى اقبول الشقين الموصب وأضعفهما ونفذت في خلل المجاري بعدة اياما عن
الدماغ وبطرنه وقد يدل على ان السكتة في السكتة مشقة على البطون انه لو كانت في البطن
المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس في مقدم الرأس والوجه وقد قال بقراط من
عرض له وهو صحيح وجع بفتة في رأسه ثم أسكت فانه يملك قبل السابع الا ان يعرض به حتى
غير جي اى الحى يرجى معها ان تصل الفضلة • واعلم ان أكثر ما تعرض السكتة تعرض لذوي
الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرض
لحار المزاج ويأبى به فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لن يعرض الا اعظم السبب وقد
يكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقاما تعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج
في الجانبين أحدثت سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب أحدثت فالج او أكثر سبب
السكتة في البطنين المزخرين واذا كان مع السكتة حى فهناك ورم في الاكثر والذين ينجون
الى قصده كثير اسوداوية مائهم فينتفعون بكثرة السدد ينحسرون في العقبي فيعور
في السكتة ونحوها

• الاستعداد للسكتة الدائرة • تناول الادوية الحادة مجمل لاستحجال الاخلط المتوائمة
وقد ذكرنا انذار الدوائر بالسكتة فلتقرأ من هناك • (العلامات) • الفرق بين السكتة
والسبات ان المسكوت يقط وتدخل فيه آفة والمسكوت ليس كذلك والمسكوت يتدرج من
النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض ذلك له دفعة والسكتة يتقدمها في أكثر الاوقات
صداع واسفاخ الوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان
في النوم وكسل وثقل وكثيرا ما يكون بوله زنجاريا واسود وفيه رسوب فشارى ونفالى أما
ما كان من اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكثررت عليك وأما
ما كان من ورم فلا يخلو من حى ما ومن تقدمت العلامات التي ذكرناها الا ورام وما كان من
الدم فيه يدل عليه علامات الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه محمرا واعينان محمرتين
جدا وتكون الوداج وعروق الرقبه مقددة ويكون العهد بالنصد بعيدا وتناول ما يولد
السودا مسابقا وأما ما كان من بلغم فيسدل عليه السحنة ولون العين وبلة الغياشيم وغير ذلك
• قيل اذا حدث بالشبح دوا لازم أو تكثر فذلك ينذر سكتة • (المعالجات) • أما العلاج

الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادى والذى من مشاركة فهو تدبير العضو الذى يشاركه بما امر لك فى القانون ومركب فى أبواب أخرى والذى يكون من الدم قد تدبيره القصد فى الوقت وارسال دم كثير فانه يقيق فى الخلال وبعد القصد فيحقن بما عرفت من الملقن لينزل المادة عن الرأس ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير الرقيق وماء البطين ويشم ما يوقى الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت وأما الكائن من الباقم فان وجد معه علامات الدم فسد أيضا ثم حقن بحق قوية وحل شيافات قوية يقع فيها الصمغ ومراة البقر ثم جرع بما يسهل ان تقذفه ومن الحبوب المعتمدة فى سقيم حب الثرييون وأكب بعد ذلك على رأسه وأعضائه بالكادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من ماء طنج فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيج والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحشاو لزوقا واكليل الملك والصعتر والتمسوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السذاب قد عتق فيه عاقر قرحا وبنديستر وجار شير وقنة وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكادات من القرقنقل والهال واللباسة وجوز بواد الوج كانه واما تدليك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والمخ وتمرخ الخرز بالمليحة والزنيق ويجعل على أصل الخضاع النردل والسكبينج والبنديستر والثرييون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قناء الحار ودهن السذاب ودهن الاشكيل المتخذ بالزيت العتيق اما اتقا على الرطب فيه أربعين يوما أو طبخا ياء فيه بأن يؤخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاشكيل أو قنار يطبخ فيه حتى ينمرس وكذلك دهن العاقر قرحا على الوجهين المذكورين وادى دهن استعمل عليهم فأصلح ذلك أن يجفف بالشمع حتى يقف ولا يراق ويذيق أن يتدأ بالاضغف من المروحات فان الشيج والازيدوا تنقل الى الاقوى ولا بأس به بعد ان تقراغه بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفسه وشعره الكندس والصعوطات القوية وبلادهان اقوية وأن تحصى الحديد وقها ذبه رؤسهم وان يضمد رأسه باضغادات الحلة التي عرفت وأما ان تمكن تقيمت بريشة تدخل فى حلقه ملطخة بدهن السوسن أو الزيت وخصوصا ذا حدس أن في معدته امتلاء ويكون قد تقادمه تخمة انتدع به نفعا شديدا وفى الاق فائدة أخرى فان النوع وتكلف الاق يسخن من ارج رؤس من سكتته باردة رطبة ويجب أن تسهل رياحهم بما يخرجها فيجدون به شفا وقد يادرا الى القاهم مائة ذكرة قبل ان تفسد اسنانهم بعضها ببعض ويجب اذا بقوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السذاب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدرج حتى يشفى كل يوم خمسة دراهم وان أمكن بعد الاستفراغ أن يوجروا قدر بدقة من الترياق والمروديطوس ومن الشايوا والاقرديا والشعيريات وما اشبه ذلك ومن البسيط جند يبدستمر من قال بماء العسل والسكبينجين العسل فعل وأيضا اذا شرب منه باقلا وشربهم ماء العسل الساخن أو بالاقاويه بحسب الحاجة واذا رأيت خفا غرغرت وعطست ووضعيت الحاجم على القفا والنقرة بشرط أو بغير شرط على حسب المادة ورجعتهم فى ارجوحة ثم قمهم بعد ثلاثة أسابيع وتمرخهم يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الفراغر النافعة لهم بعد تنقية الكلبة طيخ الحشاو والفوتنج والسعتر الزوقا وهو ذلك فى الحبل بخاط به عسل وأيضا ماء ساق طنج فيه العاقر قرحا والميوزج والحشاو والسماق واقوى من ذلك أن يؤخذ القلال

والدار اقل والزنجبيل والميويزج والبورق ولورد والسماق فمدق ويهر بمخيط ويغذ منه
 شياخات ثم تستعمل مضمونا أو غرغرة في طبخ الزوقا بالمصطكي ومما يقرب منه اذا فعل
 ذلك القائل والدار اقل والمردل والقوتنج ومن المضمونات القوتنج والميويزج والقائل
 والمزنجوش والمردل افراد او مجموعة ويحاط بهم امثال الورد والسماق لادمنه والوج مما ينفع
 في هذا الباب ويقوى تأثيره وبقوة هم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذى في الاعصاب
 وبلوهر الاعصاب المحللة للنضول التى لا عتق فيها مثل دهن السوسن ودهن الموزنجوش
 ودهن البابونج والشيث ودهن الاذخر وخصوصا على الرأس فانه الذى يجب ان يعقد عليه في
 أمر الرأس خصوصا وقد أخذ قوة من الزوقا والسعر والنوتنج والحامشاق وهو ذلك وتغذية
 أصحاب السكتة الطعم من تغذية أصحاب الصرع والاصوب أن يقتصر بهم في الغدوات على
 الخبز وحده وانما يزالتين اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من أضر الاشياء لهم واذا
 أرادوا ان يتعشوا فلا بأس ان يقدوا قولا رياضية خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية
 بصرى كما اذا تناولوه لم ينموا عليه بسرعة بل يصبرون ريث ما ينزل وينهضم انضماما
 ولا يسمرون أيضا كثيرا فان ذلك يهيج الدماغ ويحمل من الاغذية بخارات غريبة منضممة لمنه
 الهضم وتقوم يستحبون اهم الشعر بالعدس والزبيب واللوز والتين من الانتقال الموافقة لهم
 والشرب الحديث لا يوافقهم لما فيه من النضول والعتق لما فيه من سرعة النضول الى الدماغ
 وملتته بل اوفق الشرب لهم ما بين بين واذا حم المسكون فتوقف في أمره حتى ينكشف
 فربما كان بھرا نا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحى لورم وعفونة
 فهو هلاك واعلم ان السكتة والنسالج تضيق الجسارى اليها فلا تسكاد الادوية المستفرغة
 تستفرغ من المادة القاعلة لها خاصة فاعلم جميع ذلك

• (الذين لثاني في امراض العصب يشتمل على مقالة واحدة) •

• (فهم في امراض العصب) • اما نفس العصب فقد عرفت من اذ وتوزعه وشكله وطبعه
 وتشريجه وأما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلاثة أعنى المزاجية
 والآلية وانحلال الشرد المشترك وتظهر والآفة في افعاله الطبيعية والحاسة والحركة
 والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها آلات الحركات
 والحركات العنيفة هي مثل القديدا الحبل ورفع الذئب الثقيل وكل ما فيه تعذيب قوى أو عصر
 وقتيضر و أخذ الاستدلال في أحوال من أفعال الجس والحركة ومن الملس في اللين والصلابة
 ومن مشاركة الدماغ والفقاريا ومن الاوجاع والمواد التى تقتصر بالعصب وأما
 الاعلام التى توصل منها الى معرفة أحوال الدماغ من ضمير الافعال ومن الملس واذا شاكل
 في مرض من امراض العصب انه رطب أو يابس أو قوئل كفية عروضة فانه ان كان قد عرض
 دفعة لم يشك انه رطب وأيضا يتبين انتشار العضو للدهن فانه ان تشقه بسرعة لم يشك انه يابس
 بعد أن لا يكون العضو قد ضمن مضونة غريبة والريضة بعد التنقية أفضل من لزاجه وأجل
 عند وجوبه ويجب ان يبدأ بالرفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة (وأما وجه العلاج)
 في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان أكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية عمله من

المواد الباردة ومستفرغاتها هي الادوية القوية مثل شعير الحنظل والخرق وخصوصا
 الايض اذا قي به والقريرين والاشج السكينج وسائر لهو غ القوية والاربابات البخار
 القوية ومن استفرغاتها الاطبخة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة وأما مبدلات امرجتها
 فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كن فيه دهنية أو كان هنا واذا استعملت شعير
 المسباع واعكاز الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر هن النكتان كان موافقا لامراض
 العصب الباردة ولا تقال الصلابة ودهن القسط ودهن الهندقوق في شديدا الاختصاص
 بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ~~والصالح~~ المحتاج أن تكون أقوى جدا
 وان تبلغ في التدبير في تنفيذها بتخليل البدن وتفتيح المسام مبالغة أشد
 • (فصل في اصلاح مزاج العصب) • وأكثرا يحتاجون اليه من المبدلات ما يضمن مثل
 ضماد اناردل والثاني ساو ضامد الزيت واستعمل مال الزيت المطبوخ فيه الشعاب الذي نصفه
 في باب أوجاع المناصل وكذلك المطبوخ فيه الصباع وينتفعون بالدهن الصنوبري جدا
 واعلم ان أكثر امراض العصب يقصد في علاجها فصد وتخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد
 ذلك مبدل العصب الذي يجر ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضر بأشياء وينتفع
 بأشياء نفذ ذكرنا كثيرا من في الواح الادوية المفردة وانما يميز ذلك في أحواله وامراضه التي
 هي أخضر به فالاشياء القوية لا عصب من المشروبات الوج المري وجند بادسترولب حب
 الصنوبر ودماغ الارنب البري المشوي والاسطوخودوس وخاصة والشرية منه كل يوم وزن
 درهم مجيأ وبشراب العسل ووفق في المياه اهم ماء المطر وتنفعهم الرياضة المعتدلة والادهان
 الحارة والاشياء المضارة بالاعصاب الجماع الكثير المخرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء
 البارد المنلوج والكثير السكر والشرب الكثير لشدة لذع الشراب ولاستحالته الى الخلية
 فيبرد مع ذلك ويضرهم كل حاء من ونافع ومبردة قوة والصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان
 تذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب من اجبأ أو سدديا وأما أورامها وقروها فخص
 فخرها الى الكتاب الرابع الذي يلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لما يجر
 من هضم الرطوبات فيه فينقلب حاما واعلم ان الغارية قونية وقولا عصب مسخن متق جدا
 • (فصل في الفالج والاسترخاء) • الفالج قديق قولا مطلقا وقديق قولا مخصوصا محقة اقاما
 لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد تدل على ما يدل عليه الاسترخاء في أي عضو كان وأما الفالج
 المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لا حد شق البدن طولا فنه ما يكون في الشق المبدا
 من الرقبة ويكون الوجه والرأس معه ~~معه~~ ما يسرى في جميع الشق من الرأس الى
 القدم ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قديشيري افتم الى شق وتصيف واذا
 أخذ الفالج معنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يسم الشقير جميعه ما سوى اعضاء الرأس التي لو
 عما كان مكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحد ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون
 لان الروح الحساس أو المتحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء وأما ما قد ~~لكن~~ الاعضاء
 لا تأثر منه فساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه
 ان يكون الحار لا يمنع تأثير الحس فيه اما لم يلف الغاية كما ترى في امهات الذبول والمدقوقير فانه

مع حرارتهم لا تبطل حركتهم ووجههم واليابس أيضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع
على الحس والحركة في الا ~~ثم~~ والبرد والرطوبة وايضا ذلك يعبد فان البرد ضد الروح
وهو يحدده والرطوبة لا يبعدان فجعل العضو مهيا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة برد
أورطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتدخين وكافه لا يكون مجاميم أكثر البدن
أو شقا واحدا منه دون شق بل ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبهه أن يكون الفالج
والاسترخاء الا كثيرا ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد أو اقتراد
المسام والنافذ المؤدية الى الاعضاء باق طع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما على
سبيل امتناع من خلط ساق واما على سبيل اصر جاع للامرين وهو الورم فيه ~~كون~~ سبب
الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام أو امتلاء أوورما أو
انحلال فرد فالانقباض من المسام قد يعرض لربط رابط من خارج مما يمكن أن يزال فيكون
ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة اصر اصر يضول بصل الرباط وقد يكون من
انضغاط شديد كاي مرض عند ضربة أو سقطلة وكاي مرض اذا ماتت النقرات وان ~~كسرت~~
الى احد جانبي عنقه أو يسرة فتضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة أو الى قدام وخلف
فيعرض منه في أكثر الامر تعدد لا ضغط لان التقاء النقرات في جانبي قدام وخلف ليس على
مخرج له عصب لان مخرج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام وخلف وقد تنقبض
المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساذ فيكون من المواد الرطبة السائلة التي
يتفقع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلها أو توقف في مبادئ الاعصاب أو شغل الاعصاب
وتسد طريق لروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض أيضا في منابت الاعصاب
وتعدها ورم ~~يد~~ المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب ~~قد~~ كان طولا فلا يضرب الحس
والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة من اعضاء التي كانت تستقي من الجساري التي
كانت متصلة بينه وبين النيف المقطوع الآن واعلم ان التضاع مثل الدماغ في انقسامه الى
قسمين وان ~~ان~~ الحس لا يميز وكيف لا يكون كذلك وهو بنيت ايضا من قسمي الدماغ وهما
يستقيم مدار تحفظ الطبيعة احدى شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو
أقرب للاحادة أولا أو الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق
الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان ينحجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعة يادر
خافقها انما على قدرتها ما هو اقدم من هذا وتذكر هذا من اصول اعطيتنا في الكتاب الاول واعلم
انه كثيرا ما تدفع المادة الرطبة الى الاطراف لعلية سر على البدن والحركة مغافسة من خوف
أو جزع أو غضب أو كدرا وغم واعلم انه اذا كانت الامة والمادة التي تفعل الفالج في شق من
بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد
كما انما لو كانت في شق بطون الدماغ أو مجاريه كانت ~~سكتة~~ فأن كانت عند منبت التضاع
كان البدن كله منزها دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك شغل في جلدة الرأس ان امتنع
نقوذ الحس لان جلدة الرأس يانها العصب الحاس من العنق كما ينشأ وان كان في شق من منبت
التضاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا من المنبت مستغرقا وفي شق استرخى وفلم

ولا تكون الاعضاء المنة كافي انفالج المطاق وان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق والذين وامتلاء النبض والذلائل المتكررة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والترهل وان كان عقيب قولنج أو حركات حادة دل عليه القولنج والحجيات الحادة وأما ان كان سببه من مزاج مفرد بارد أو رطب فان لا يقع دفعة ولا يكون هنالك علامات أخرى ويحكم عليه بالعمس والاسباب المؤثرة في العضو . قيل اذا رأيت بول العبي اخضر فاذن به يعالج أو تشنج . (المعالجات) . يجب ان يكون فصلك في امراض العصب الثلاثة اعني الشلل والتشنج والرعدة والفضالج والاختلاج قصده مؤخر الدماغ ولا تجهل باسئمال الادوية القوية في أول الامر بل اخر الى الرابع أو السابع فان كانت القوة في الرابع عشر وفي هذا الوقت المنة تصير على اشياء لطيفة محايين وينضج ويسهل والمقر لا بأس به في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية وامتنع برغذائهم فانه يجب ان تقتصر يا غلوج في أول ما يظهر على مثل ما الشهيرو ما العسل يومين أو ثلاثة فان احققت القوة في الرابع عشرة ان لم تحتمل غذيته بطيخ الطيران لينة راجت في تجويعه واطعمه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطشه ثم طيشا طويلا ويتعهم الاتقال بل بحب الصنوبر الكبار الخاصة فيه واعلم ان الماء خبيرهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد الى الاعصاب والكثير منه ريبا من في ابدانهم فصار خلا وانزل اخضر اشياء بالعصب واما ما كان عن التواء انضفاط فتهالج بما حددناه في باب الالتواء والانضفاط من بعد وان كان عن رقة أو ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان يظهر هل احس ذلك الالتواء ورما أو جاذب مادة فتعالج كما يوجب ويحب ان يوضع الادوية في علاج ذلك في أي عرض كان على مواضع الضربة وعلى المبداء الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المنفلوج واما مواضع الادوية على العضو المنفلوج فتعده الا تقع منها يحتديه وعليك بجمبات الاعصاب سواء كان الدوام قصودا به منع الورم أو كان مقصودا به الارخاء أو كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الالتواء لمحاكم تجذب الدم عنه الى جهة أو الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفضالج الحقيقية المكتن لاسترخاء العصب فالذي يجب بعد التدبير المستعمل هو استفرغ مادته بعد كراهه ورهته وحددناه في استفرغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة ولا نقصان وأنفع ما يستفرغون به حب القرينون والحب البيمارساني وحب الشيطرج وحب المثنى ويارج هرمس والتقية بالخربق الابيض بحاله او بصارن بخل فيه قوته وكذلك سائر المنيشات ناعمة له وربما ربح عليه في ذلك فيبقى الترياق من دائق دائق ثم يزد يسيرا يسيرا ولا يزال على الدرهم وقد يخلط بسهم مقشروسكرو قد يتناول السكتيين بحاله والجاوشير بحاله والجنيد بادس ترجاله بشراب العسل والشرية مقصدار باقلا وهو ناعمة لهم جدا ويجب ان يهق وباللقن القوية ويحملوا الشياقات القوية وتعال موادهم الى اسفل وتفرغ فقارهم بالادهان القوية وينفعهم المروحات المسارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا ونصوصا دابطل الحس وأصل السوسن من الادوية الجيدة التحمير بها كحس ككا مروخيا وينفعهم وضع المهاجم على رؤس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفرغ وانما

يتنفعهم من جهة ما يعض العضل وربما سيج الى شرطنا ويجب ان تكون المهاجم ضيقة
الرؤس وتلتصق بآر كثيرة ومصر شديدة غنية وتقطع بسرعة واذا استعملت المهاجم فيجب ان
تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان غير كثيرة توضع
بجمعة ويستعمل عليها بذلك الزيت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضمادات الحارة
المحيرة مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن بعدل وضماد الخرنج ايضا مما ينفعهم ويبدل كلها
ضعف الى ان يحمى العضو والى ان يتنشط وضماد الثوب طريح عاقيم النفع من الفلج وهو عند
كثير من سمن مغن عن الثاقيس والخرنجل وضماد الزنت ايضا نافع وخصوصا بالثعالبون
والكبريت والله لا يزالت ولطرون والمياه الكبريتية وماء البصر والنطولات الماطفة واذا
كان الحس ضعيفا فربما نكأ الضماد القوي ولم يحس به وتؤدي ذلك الى افة وتقريح شديد
فيجب ان يتم زمن ذلك وان يأمل حال اثر الضماد فان حرق وتقرح تحمير او نفخا لا يتعدى الجلد
ويتعرف بغمز الاصبع غمز الطيفا ويبيض مكانه فالأثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير ثابتا
ولطراة أظهر فامسك ووجه تعرف هذا ان تزيد الضماد كل وقت وتطالع الحال فان اوجبت
الامصاله امسكت وان اوجبت الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في آفاهم نافع جدا
وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقى الدماغ ويصرف المواد الفاسدة للهالة عن جهة العلة والثراب
الليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والضماد شير منه انشر الاشياء بالعصب
واستعمال الوج الربى مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في سقى الايارجات ومخلوط بشلج جديد يستمر
حتى ينفوا ريس في منه وزن ستة دراهم بعدد درهم وكذلك سقى دهن الخروع بعاء الاصول
وقع مداوم من الناس من عالج النالج بان سقى كل يوم من ثال ايارج بمشقال فلفل فشي ويجب
ذاسه واشياء من هذا ان لا يستعمل ليعاقل بنسوة في المدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل
وربما دوههم ليلامثقا الامن الفلفل مع مشقال جديد يستعملوا شئ لهم كالترياق والمثريد بطور
والشلبة او لا تفرد يا خاصة والحليب ايضا شديدا النفع ثربا وطلاء وخصوصا اذا خد في
اليوم مرتين والمرارة بحسبة ايضا واذا قبل العضو فيجب ان تروضة بعد ذلك وتقيضه وتبسمه
لتعود اليه تمام افاقية وقد يتقعون بالحلى وينفخون بالسياح والقراءة بالهيرة وبعد
الاستدراغات والانتفاع بهايه يستعملون الحمام الطويل اليابس أو الماء الحامات وفي آخر الامر
وبعد الاستدراغات وحيث يجب ان يحال ينبغي ان لا تكون التحليلات بالمائة الساذجة
ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بماء لانيسون والماء والادس
والجند يستمر ومما يشبه من المسارة القايضة وأما الكائن بعد القولنج فينبههم الهواء القوي
بالجور الروى المكتوب في القرباذين وينفعهم الادهان التي استبت بشديدة لقوة وكثرة
التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن الترجمس ودهن
الزيتق وحرب دهن الجوز الروى ودهن الترجمس اتخذ بصمغ البلاذرة ووجدت نافع
لخاصيته وقد اتفق منهم خلق كثير بما يوقى ويبرد وينع المادة وكان اذا عوجت بالحرارة
زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينشط طبعها أكثر وكان اذا بردا عضو يوقى
العضو بالبرد ويصرفهم المادة وصار الى التلاشي ولا يجب أن يبالغ في تحميمهم ولكن يحتاج

أولاً = ون الادوية مقواة عند الباطن والى كابل الملك والمرزنجوش والنمناع والقوتنج
ويخلط بها غيرها أيضاً مما له أدنى تبريد مثل رب السوس وبن الهندبا وغيره فهذه الاشياء اذا
استعملت نفعت جداً واما الكائن عن القطع فلا علاج له البتة واما الكائن عن مزاج بارد
فيما له هضات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام البارد
اعلم انه اذا اجتمع الفالج والحرق فافترق الفالج والسكابين مع الجائعين ثم الدواء لهذا الوقت
(فصل في التشخيص) = التشخيص علم عصبية تصرفك اهل العسل الى مبادئ افتحه في الانبساط
فهم ما تبقى على حالها فلا تنبسط ومنها ما يسهل عوده الى البساط = كالتأوب والقواق
والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة = مثل حر أو يبر ومادة التشخيص في الاكثر تكون
لغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام العسل اذا تحللت المادة
المورقة قرح ليف العصب فزادت في عرضة ونقصت من طوله وكل تشخيص مادي فاما = تكون
المادة لثقلها لا مشقة في العسل كله وذلك اذا كان تشخيصا للورم واما ان تكون حارة في
موضع والسبب فيها اما ان يكون عن التشخيص الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة
اولاً قطع اول سبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشخيص ما يحدث من ربح نافخة
كثيرة وأرى انه مما يعرض كثيرا ويؤثر في الوقت والتشخيص المادي قد يعرض كثيرا على
سبيل المثال من المادة كما يعرض عقيب الطوائق وعقب ذات الجنب وعقب السرسام واما
الذي يكون من التشخيص ان تدان المادة والرطوبة وغلبة ليس فيعرض من ذلك ان ينقص
طولا وعرضا ويؤثر فيجمع الى نفسه كمال السير المقدم الى النار وان لم حال الاوتار انما
تتصرف في الشتاء لترطب وتقص في الصيف للتجفاف وكذلك حال العصب وقد يكون من التشخيص
الذي لا ينسب الى مادة ما تقع بسبب شيء مؤثر فيعرضه العصب ويجمع له فعه وذلك السبب
اما وجع من سبب وجع وكثيرا ما يجمع = ون من خلط حار لا ذرع واما كيفية سمية تتأدى الى
الدماع والعصب كما تعرض ان اسعته العقرب على عصبه واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض
التشخيص من برد شديد يجمع العصب والعسل ويكتفه فيتلص الى رأسه وكما ان الاسترخاء قد كان
يختلف في الاعضاء بسبب مبادئ اعضائه فكذلك التشخيص والقياس فيها واحد فيما يكون
دون الرقبة وفي قدام وخلف في جهة وما يكون فوق الرقبة والتشخيص لامتلاك الرطب سببه
الذاني اما الرطوبة والبرديعته على اجزاءه وتغلظه فلا ينبت واما الجبوسة والحريين على
مبالغة تحليل الرطوبة والمادة لثقلها لا تشخيصا تشخيصا لا ترخي لغلظها ولا تفرغ مداخلة
لجوهر اللين فمداخلة سارية متفحمة فيها وللكم امر اجحة في الفرج وكان التشخيص صرع عضو
كما = الصرع تشخيص البدن كله والفرق بينهم العموم والخصوص وان كان الصرع ينزل
اسرعة وقد يكون بدوا ورو غير ذلك من فروق تعلمها ومن التشخيص لرطب ما يعرض للمرضعات
بمجاورة الثدي وترطيب اللبنية لا وتار وجود اللبن فيه او منه ما يعرض لـ = كاري ومنه
ما يعرض لاصيان لرطوبة وكثيرا ما يعرض له = في حياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي
سهرهم وكثرة بكتام يتشجنون ايضا في حياتهم وان كانت حياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان
يسهل وقوعهم في التشخيص لضيق قوى ادمغتهم واعمالهم وضعف عضلاتهم ويسهل خروجهم

عنه اقوة قوى اكادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصبة شديدة الغلظ ولذلك يسافون
 من التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما الداخون فلا يسهل احد
 الاخرين فيهم على انه قد يمرض بالصبيان تشنج ردي عقيب الحيات الحادة وتكون معه
 العلامات التي نذكرها فقلنا يخالصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحي صعبة
 جدا ومن التشنج ما يمرض بالخوف والسبب فيه ان الروح الباطنة تدفعه ويستتبع العضل
 متحركة الى المبادئ ثم تجدد على هيئة اومن التشنج ما يتبع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو
 منقبض فتتصب اليه مادة وتحتبس فيه وفي هيئة وعلى هذا ما انقباضه وربما كان عن ضربة
 فقلت ذلك او حل محل ثقل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا
 الخلد بسبب العضل امتلا من مادة منصبة تراحم الروح المحركة وتوقع ثبوته فلا يمكن ان يحرك
 الى الانبساط واذا عادت لذوة وفرفت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا كثيرا
 ما يكون بعد النوم عند الانقياء اذا بقيت الاعضاء المقبوضة فتدللان الروح ايضا في النوم
 اكمل فلا يلج في الانبساط بل يله الى الاستبطان واما التشنج اليابس فنه ما يكون عقيب الدواء
 السموم وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استقراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحيات المحرقة
 او خصوصه ساق حيات السرسام وعقب الحركات العنيفة البدنية والانسانية كالسهر والغم
 والخوف وذلك بحماة في النخاع غنة وقد يكون من التشنج ما يمرض في الحيات مع ذلك وياسر
 بردي جدا وهو الذي يكون من تسببها المواقف للعضل وخصوصا اذا كان البدن
 عمتا وربما عارض ذلك فيه مشاركة من المادة ويزيله التي ومن هذا تشنج من الحيات اسير
 بذلك الصعب الردي انما الصعب الردي ما كان في الحيات المحرقة والسرسم الذي يجفف
 العصب والعضل ويشوي الدماغ وما كان في الحيات المزمنة الذي يجفف العصب والعضل في
 الدماغ ويؤثر في الرطوبة الفريزية في تشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويطل سريرها
 والسبب فيه يوسة الدماغ للضعف في تبعه يوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ اذى بسبب
 مجفف استترجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فاقبضت الاعصاب ثم اذا عنت الطبيعة
 باقادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء مطعمة للانبساط يتكافؤ كما يقع من شدة برده فانه
 كثير ما يتبع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل والتشنج المؤثر هو الكائن عن
 اليبوسة ومن التشنج الكائن باليبوسة ما يكون بنوع جود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف
 جدا في تشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية الخدرة كالافيون واما
 التشنج الكائن بسبب الاذى فكشنج شارب الخراق فانه يشنج بعد الاسمال باليبوسة ويشنج
 ايضا بل لمضادته وبعينه فيؤذي العصب اذى شديدا فيقبض معه ومن هذا التقبيل تشنج
 من فاه خطا زنجاريا نكافي فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حر فم المعدة اذا اندفع اليه
 مراروا التشنج الكائن بمشاركة الدماغ للرحم في امر اذهاب المانة وغير ذلك والتشنج الكائن عن
 لسعة العقرب والرتيلة والحية على العصبية او قطع بصيب العصب او اكله والكائن املة في
 المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج المعارض بسبب الديدان ومن التشنج
 الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن والاسنان فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن
 في تشنجه الى قدامه التشنج في العضلات المتقدمة والى خافه التشنج في عضلات الخلف او مال

اليهما جميعا قال الله فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوى العنق
وتصلت الاسنان وكل من مات من التشنج مات وبذنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما
يقتل بالخنق لان عضل التنفس تشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحة فهو قاتل وهو من
علامات الموت في اكثر الامور (العلامات) نبض المتشجنين متعدد مختلف في الموضع بعد
وينزل كسهم تنقلب من قوس رام ويختلف حركاته في السرعة والبطء ويكون العرق
حاراً أسخن من سائر الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض
لا كالمضغوط كما يكون عند صلاية العرق لطول المرض أو الكائن مع وجع الاحشاء ولكن
كاجتماع اجزائه صرنا مقدم من طرفيه وسند كرامات الوجع في التشنج من بعد قليل
اتما التشنج الكائن عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يشرب سريعا مما يجعل عليه من
دمه ان يكون أصابته حرارة قريبة العهد وأما الكائن عن اليوسسة فيكون قليلا قليلا
وعقيب امراض استفرغية أي جنس كان أو استفرغ بادوية أو هيضة واستفراغ
من ذاته وأما الكائن عن الاذى فتعرقه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون والخربق
وغیره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فيشاركها الدماغ ثم العصب أحس قبل ذلك بغشي
وكره وانعصار المعدة وربما كان يجذب ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قى
كرافى أو زنجارى وكذلك الذى يكون اقوة حس قم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج
صاحبها او لم يكن يتقدمه أذى في قم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة
وغیرهما اذا قويت ويكون مع الموضع شديد وآفة في ذلك العضو يتقدم التشنج وأما سائر
التشنج فاما ان لا يكون معه ألم أو يكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم وأما
الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض
وتفاوته وأولاهم انتقاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر بالعينين حول وميلان وفي
التنفس انقطاع وانها رور بما عرض ضحك لا على أصل وتعتدل الطبيعة وتجبف والبول أيضا
كثيرا ما يجتبس وكثيرا لا يجتبس ويخرج كائنية الدم ويكون ذاتفاخت ويعرض لهم نواق
وسهر وصداغ ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعنده مفصل القطن والعصص
ودور ذلك ويدل على ان التشنج الواقع بسبب الحى ويندرجه في الحيات عوج في العين وحجرة
في الطرف وحول وتصر يف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلد الرأس واحمرار البول
أولاهم ايضا ضمه صمد الماداة الى الرأس وضربان الاصداغ وعروق الرأس وربما جفبه
البطن أو تشنج وقد قال بقراط ان تعرض الحى بعد التشنج خبر من أن يمرض التشنج بعد
الحى معناه أن الحى اذا طرأت على التشنج الرطب حلتته وأما التشنج الذى يحدث من الحى
فهو اليابس الذى قلبا يقبل العلاج ويعرض قبله تنزغ في النوم وول من اللون الى حرة
وخضرة وكودة واعتقال من الطبيعة والبول القبيح في الحى والقشعريرة اذا حصبه عرق في
الرأس وظلة في العين دل على تشنج سبيه ديله في الاحشاء فان كان التشنج مع الحى ولم يكن من
قوة تلك الحى وطول مدتها أن تحرق الرطوبات أو قشعريرة فاذا ذلك من الجنس الذى ليس به ذلك
اليابس كما ومن العلامات الرديئة في التشنج الرطب ان يكثر الرشح في الاعضاء وخصوصا

اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحار في التشنج وفي القدر ردي
يدل على أن السبب حرارة ساذجة واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء أو اختلاج فذلك
دليل ردي فان الضربان يدل على أحد أمرين إما ورم في الاحشاء معظم للضربان أو تخافة
في حفظه النبض العظيم الذي لضارب الصكثير والواثيق اذا ماتت موادها الى العصب
منتقلة اليه تحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مال حادتها
الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وأن لا تكون الحصى شديدة جدا واذا انتقل مادة
للسرمام الى ذلك ابتدا بكثره طرف وتصرف اسنان ثم احوات العين واعوج العنق ثم
فسا التشنج (المعالجات) أما الكائن عن ضربة فيجب ان تستعمل فيه النطولات المرخصة
لتخذه بكسك الشعير والبابونج والطحشي ودفني الحلبة وما أشبه ذلك وقد ينال في القانون
موضع استعماله وأما الكائن من الاذى فان كان لشرب شئ فيه عالج بما تعرفه في أبواب
السموم وان كان الحصى فيه عالج بالترطيب الشديد للداغ والعصب والعضلات بالمرحلات
الشديدة الترتيب مما قد عرف ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيمكن الوجع بعد ان
ينظر ما هو ويقطع سببه وان كان من السعة فيه عالج بما تقوله في أبواب اللوع وان كان عن
ورم فيه عالج بما تقوله في علاج أورام العصب واركان عن عيس فعلاجه يصعب
وأوفق علاجه الأبرز والقرح بالدهن المرطب بعد دوة كبريه مرارا وذلك ان لم يكن حصى
بحيث لا تقتر البنية وتتعهد المفاصل كما يبدل وان أمكن أن يجعل الأبرز من لبن فعل والا
فن مباد طبخ فيه اوراق الخلاف والكسك والبنفسج والنبه لوفر والقرع والخيار ويضدله
أبرز كله من عصارة القرع أو عصارة الفناء أو يكون كل ذلك من ماء الورد الذي طبخ فيه
شئ من هذه أو ماء بطيخ هندي أو ماء الخلاف أو ماء أشبه ذلك واذا اتخذهم حقن من هذه
العصارات والادهان والسلاطات المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المناصل
وعلى منابح العضلات الادهان تعرق تعريتها بدق مع عناية بالداغ جدا وترطيب
ما علنا كد ترطيب الدماغ ويسقي الحبل اللبن الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حصى وماء الشعير
وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حصى أو لم يكن فان مزج بشئ من هذه قليل
شراب ايض رقيق لين قد كان صالحا وكذلك يجعل ماء زمرداني من شراب ويجب ان
يدام عليه هذا العلاج من غير أن يحرك أو يلزم رياضة وان أمكن ان يغمس بكلية يده في
دهن مفتر فعل وليسهط بالمرطبات من الادهان والعصارات ويرطب رأسه بما قد عرفته من
المرطبات ويجب ان يبتدأ على بزرة قطونا ودهن الورد وما ينفعه ثم ان يسقوا القمح بسين
وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان خفيف القوة لم
يقطع عنه اللعوم ولكن يجب ان يجعل له من اللعوم اليابسة مثل لحوم العنقاء والقباج
والقنابر والطياح وان لم تكن القوة ضعيفة جعل غذاؤه نظيفا بعسل وماء الحنظل بالثب
وبالخردل وأيضا المري بالزيت وايضا عسل فيما يتناوله الاطفال وأما غدا أصحاب التشنج اليابس
فكل ما يرطب ويدن جميع الاحشاء الدسمة اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر
القاق وماء السم المتخذ من لحوم الخرفان والجديان وقد جعل فيه من البقول المرطبة

ما يكسر أذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك لينفذ لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم تكن حرارة مفردة وكذلك ان مزج الشراب بماء سقونه من الماء جازوا ما العلاج فان الربط يجب أن يعالج بالامه فمراغات والتنقيبات القوية المذكورة عند ذكرنا استقراغ الخلط الغليظ من العصب بالماء - لات والحقن الحادة وان رأيت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد أولا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء شرب الشراب الكثير ولا تخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخرجه بسبب التشنج أو بسبب علة أخرى يقتضي اخرجه بل أبق منه شيئا يقاوم التشنج ويحلل بتجديد حرركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي تذكرة في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك القرع يخبشهم الضباع وبدن السوسن ان لم يكن حي وكذلك طبع جراء الكلاب والجلوس في مياه طبع فيها العناقير المطفة مثل القيصوم وورق السعدوق صلب الذريرة وورق الفارو اللطوخ المخذة من اصل الشوكه اليهودية ووزر الشوكه البيضاء ووزر الشوكه المصرية وعصارة القنطاريون الدقيق مفردة ومركبة (واعلم) ان طول مدة المقام في الاثر ينزيتا كان أو غيره مما يضره بسبب ارضاء القوة فيجعل كثرة العدد بدل طول المدة فأجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العاوى المسمي طاطالس والقند الكائن عن مادة ان ينضفط دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحال المادة وايس كل بدن يحتمل هذا بالماعن الخطر بل البدن القوى الشباب اللين الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي به مذاقوم واستعمل المهاجم على المواضع التي يتداليها آخر الوتر بلا شرط ان كان الاصر خفيفا وان لم يكن كذلك احتجبت الى شرط فالتك ان لم تشترط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المهاجم في الرقبة وفقرار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر وأما قدم المثناة وعلى موضع الكلية فاعمالا فاعمل به ذلك عند خوقنا واشفاقنا ان يكون خروج دم ويغني ان لا تستعمل المهاجم كثيرة ولا دفعة معا وراعى موضع المهاجم فتحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه أيضا ان يسوى ما تشنج بالرق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحى الحادة ولذلك قال بقراط لان تعرض الحى بعد التشنج خيرا من أن يعرض التشنج بعد الحى والربع تنفع في ذلك لضعفة فافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتربه الربع فقلما يعتربه التشنج فانه أمان منه ومن المسالجات المحببة الجهرية للتشنج أن يلمس على العضو المتشنج الالية وتترك عليه حتى تنقش ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن قد ينفع فيه فصد الدماغ أيضا بالتنقية بالاعطوسات منقعة عظيمة وقد جرب عليهم أن يقادوا قلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت دهن حار والحام اليابس ينفعهم منقعة عظيمة وان يكبو على هجارة مهاجرة يرش عليه الشراب وان يعرقوا أيضا بالتزميز ومن اضمدتهم الجيدة مرهم يقضد من المامة السائلة والقريرين والجلدة بادستر والشمع الاصفر ودهن السوسن ومرهمهم ذكرت في القراباذين والشهوم وغيرها والقرع يخبشهم كردهن السمسم ودهن وزر الكان واماب الحلبة ومن كاداتهم الجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه مما يجب

الحى جند بادسترو حلتيت ميجونين :- ل قد درجوة فانه يجلب الحى ويحلل التشنج على
المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحاتيت وطبخ حب البلسان وماء ينفعهم - م جدا
سقى الترياق والمعاجين السكر وقد ينفع ب تناول المدرات وقد جرب هذا الدواء وهو ان يسقى
من اصل القطر عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربعة اواق
فانرا بدرهمين دهن اللوز وذلك نافع خصوصا للتشنج الى خاف وقد يطبخ بدل اصل القطر
حب البلسان عشرة دراهم والشر به ثلاث اواق وكذلك الفتونج البرى ومما هو شديد النفع
سقى الجاوشير بسقى منه القوى مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف مايل ربع درهم
وليراع حب ينقذ المعدة فانها تذهب به شيئا والحاتيت ايضا قد درجة كرسنة في قدر اربع
اواق ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبخ الزوفا وطبخ الاقحبهان واما
الجند بادستروها وكثر نفعها وأقل ضررها ويشرب به منه قدر ملعقتين الى ثلاث يسقى في مرار
كثيرة يكون مبلع المشروب منها القدر المذكور وأقل ما يضر فيه ان يكون هذا الطعام
كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن
قشاة الحار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جند بادسترو عاقر قرقساقه
نافع جدا والالبسة المذابة ودهن الترجس ودهن هذمه صفة وهو ان يؤخذ من دهن
التاردين قسط واحد ومن دهن الحوض قسط ومن الشمع أوقيتان ومن الجعة مة والحاما
والمبعة والمصطكى من كل واحد أوقية ومن الفلفل والفريون من كل واحد أربع مثاقيل
ومن السنبل أوقية ومن دهن البلسان أوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليه اضعاف
الفريون فانه نافع جدا واما ما اعراض من التشنج للمرضعات فيمكن ان يضم دم فاسلهن
به عسل بحن يهزعهن وان اصل السوسن وانيدون على ان يكون اصل السوسن أكثرها ثم
الانيدون ويصكون من الزعفران شى يبرو يدام وضع أعضائهن في مياه يطبخ فيها بابونج
واكليل الملك وحبية ورمع نافع دهن البابونج وحدهم والشراب القالي - ل نافع لاصحاب التشنج
الربط يحلله كما يحلل الحى واما الكثير فهو أضر أسبابه ويجب أن يسقى القليل العتيق وعلى
غذاء قليل (واعلم) أن التشنج اذا كان عاما للبدن دون أعضاء الوجه فان الاطباء يفسدون
بالاخذة والمروحات فغار العنق وان كان في أعضاء الوجه أيضا فصدوا الدماغ مع ذلك واذا
كان التشنج من مشاركة المعدة ورأت العلامة المذكورة فبادر الى تنقية ذلك الاذن ان فانه
ربما قام مرة واحدة عادة أو خلط اعضا ويبرأ في الوقت

* (فصل في الكزاز والتقدد) - التقدد مرض آلى يمنع القوة الحركة عن قبض الاعضاء التي من
شأنه ان تنقبض لآفة في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فانه قد يستعملونه على معان مختلفة
فتارة يقولون كزاز ويدهون به ما كان مبتدئا من عضلات الترقوة فيمدها الى قدام والى
خلف واما في الجهتين جميعا واربعا طولا كزازا لكل غدود ربعا طولا كزازا التشنج نفسه وربعا
قالوه لتشنج العنق خاصة واربعا طوايه التقدد الذي يكون من تسخين أو تقدد من قدام ومن
خلف واربعا طوايه الكزاز ما كان من التقدد بسبب برد جمدهم والتقدد بالحقيقة هو ضد
التشنج ودخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتراؤها الى سبب واحد

يقع وقوعه متضادا الآن التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهةتين متضادتين صار تعددا كمن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركةين المتضادتين في أعضاء بدنهما يتعدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا واجب أن يكون أحد تشنجات التشنج البسيط فيكون بصرانه أسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنج بل من تعددين ولا يخلو التشنج في أكثر الامور من وجع شديد وأسباب الكزاز شبيهة بأسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يوسسة وقد يكون لازدي ملح الاغصاء العصبية وقد يكون من أورام واما مخالفته فلان التشنج في الزاد يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح معدة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فلا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هذا خطروعا لامة موت فكيف المضاعف ويخالف من وجه آخر وهو أن السبب في التشنج المادى كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة تمنع الانقباض لانه يمدد الليف عرضا أو يقبضه الى أصله فيشنج وأما السبب في الكزاز المادى فان وقوعه في الخلاف فانه اما أن تكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جردت و بقيت على الصلبة فيعسر رجوعها الى الانقباض أو تكون وقعت دفعة فلا تليف من غير أن تختلف نسبتها من نسبة الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير أن تقصت من الطول نقصا فالصعوبة كما تحتفظ الطول بميلها للفرج وأما التشنج فان المادة الفاعلة له تختلف في الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذ متشابه ولا تنفذ كثيرا ويشبهه أن يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الآن تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو ان ينحطف وينقبض واما أن تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضلة أو الوتر أو العصبية ولكن في مبدئه ففقدت العصب أو الوتر طولا فهو لا يقدر على أن ينقبض واما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبضت احتاجت الى أن يتضاغط لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجد والمؤذى مادة أو غير مادة وقعت في مبادئ العضل أو الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يتبع عن نوع من الكزاز عقيب التقي والاضيق والاستفراغ الكثير لا الذي لان الاوتار والعصب تتأذى عن المعدة وهذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المناسفة فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاغصاء الى التقبض وخصوصا اذا أعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبية وأما تشنج اليابس فله من التشنج اليابس نقص من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اشد من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد يقع للبراحة اذا عرضت فتأذت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شئ عظيم قوى بسبب قوى ومادة قوية كثيرة وقد يقع على

فحوقوع التشنج عند امتساق يسهل ذلك الروح فتبقى الاعضاء الممدودة لا تنقبض كما
تبقى الاعضاء المقبوضة لا تنقد الى أن تجد الروح سبيلا ومنفذاً فهذا كثيرا ما يكون بعد
النوم لان الروح منه أذهب الى الباطن واما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هشة غير طبيعية
شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها أو تصير جمعة غير محتملة لضرر يك فتبقى على ذلك الشكل كمن
مد يد يجهل أو رقع شيئا ثقيلا أو حمل على ظهره حلا ثقيلا أو نام على الارض فاذا كانت الارض
مضلته ورزتها أو أصابته سقطة أو ضربة راضة للعضل أو قطع أو حرق نار تو جعت لها فهي
عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها أو ريح غليظة متولدة فيها أو صائرة
اليها قد دها وكأن التشنج انما هو باعضاء الوجه كذلك القدداد الحلق الجفن أو اللسان
أو الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسمى تقسده حيات لازمة مع قلق وبكاء
وهذان ويصفرها اللون ويبس القم ولشفة ويسود اللسان وتعتقل الطبيعة ويستحصف
الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصعبه فواق ومغص واختلاط وذهاب عقل فهو
قتال يصعب تخفيف العضل وغلبان رطوبتها حتى يمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالحقاف
البالغ الحافظ للهيأت والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا أصغر على
ما قيل في التشنج وقد تقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن ونقصه وتقل الكلام وصلابة في
العضلات وفي ناحية القفا الى المعص وعسر البلع واحتكاك اذا حركه ولم يات ذواجه
واذا كان في البول كالمدة والقبح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا تنقي من اسفل بالاقام
بل يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذي ويكسر البدن واذا بدأ الكزاز اعلم انطبق
القم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسهل ما تجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين وقد
رأينا نحن اذ بدأ الكزاز اعلم انطبق فها واصفر وجهها وظهورها اصططكك اسنانها
ثم دمه دزمان مديد اخضر وجهها وكانت لا تقدر ان تفتح فاحاق بقيت زمانا طويلا ثم
مستلقية بحيث لا يمكن اهائها أن تنقلب ثم بعد ذلك انحل عنها الكزاز وانقلبت الى الجانبين
وتسكمت ونامت الى الغد فهذه امشاهد ما نمان حالها وما عالجناها كل مرة وكل مدة ثم
الفرق بين التشنج والقدداد التشنج يتبدى في العضلة بتحركه والقدداد يكون ابتداءه في
العضلة يسكون وقد يقع الانتقال الى القدداد من الخوايق وذات الجنب والسر سام على
نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاص وحركة الاخلاط خصوصا
في الباغمين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحترقان الفضول خصوصا للثلاثة فانهم
أشد عصبيا (العلامات) اما علامات القدداد مطلقا فان لا يجب العضو الى الانقباض
واما علامات الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الشخص كالحنوق محتقن الوجه
والعين وربما خيل انه يهضك لقد عضل الوجه منه ويكون رأسه متهذب الى قدام بارزا
مع امتساق العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر أن يبول لقد عضل البطن
وضد الدافعة وربما لم يلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون مقددة غير منقبضة
وربما بالدم لا نقبار العروق لشدة الانسداد وربما يعرض له القواق وان كان الكزاز الى

خلف وجدت الرأس والكنتين والعضلة منضبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالشاركة وامتداد عضله المقعدة ولا يقدرا أن يجبس ما في المهي المستقيم ولا يقدر أن يستنزل ما في المهي الدقاق ويثبت تركان في الاختناق والسهر والوجع وماتية البول وكثرة تفاحات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة وأما علامة الرطب واليابس والورح والكائن عن الاذى فهي ما قيل في التشنج وكثير ما يصيبهم القوانج الباردة كانت العضلة باردة (المعالجات) علاجها بعينه علاج التشنج ويستعمل ههنا من المحاجم على الاعضاء أكثر مما يستعمل في التشنج وذلك لتسريع الحرارة وأن يكون بشرط خاصة على عضل العنق والقدرات والشراسيف وما يجب أن يراعى في المكروزياته اذا عرق بدنه بشدة الوجع أو من العلاج لم يترك أن يبرد عليه فانه يؤذي ولكن يجب أن يشف بصوفة مبلولة ورعاً جالس في زيت مسخن فانه قوي التخليل ويسقي الجاوشير الى درهم بحسب القوة ومن الحاميت أيضاً والكزاز أولى بان ياد الى علاجها من التشنج لان الكزاز مؤذخائق قاتل ومما ذكرناه نافع جدا في علاج الكزاز التشنج أن تغلي سلاقة الشبث ويطرح فيه جر وضع أو جر وكاب أو جرود ثعلب ويطبخ حتى يثري ثم يسحق العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم القرع ينفعهم الحمام الوحشي ونعم الابل ونعم الاسد والذب والضبغ مفردة أو مع الادوية وينفعهم الحقة بدهن السذاب مع جند بادستر وقنطاريون وكل المحولات الا لدغة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما أشبهه فان أسحقت باقراط حقن بهدها بلبن الاتن أو السمن أو دهن الالبسة مفردة أو مع شحم من المذكورة وأنفع الاشياء للقدد البارد والرطب جند بادستر فانه يجب أن يتعاهدوا اذا غذى أصحاب الكزاز فيجب أن لا يلقموا من الطعام الا قدامه صغاراً صغاراً جداً وان يزجوا بالحوار فيقن لان البلع يصعب عليهم فيزيد في متاخرهم ويضطربون فيزيد ذلك في علمهم وقد ذكرنا أدوية يسقونها ويصحبهم أعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك الروائح النافعة لهم مثل دهن الخيار وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وغير العطوسات اهم مبيعة المومياء يعض الادهان والحجى التي تنفع بالماء مع خبير علاج لما كان منه رطوبيا

(فصل في القوة) هي علمه آليسة في الوجه يجذبها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتغير هيئته الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والحنثين من شق وسببه أما استرخاها ما تشنج اهضل الاجقان والوجه وقد عرفت ما وعرفت منابتها وما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق يجذب معه الشق الثاني فأورخاه وغيره من هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وسده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بعينه مدوم من فوالر وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المدومة التي قد تفرقنا من بيانها ولا حاجة بنا ان نذكرها راراً أما الكائن عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حجات حادة واستقرائح من اختلاف وفي مورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في القوة هو الجانب الذي يرى سليماً وان

السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبته للتسوية وهذا غير سديد في أكثر الاحوال والتشريح
وما علقه من سال عضل الوجه بعرفة فادوقوع هذا عاما ولان الحس يطل معه ان
اطل فيه منهم من جانب القوة وكثير من الناس من يعرض له ورم في عضل الرقبة فيكون
من جهة الخوايق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم أيضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي
يسبق منه عضل اليدين القوة المحركة منبته أيضا من فقار الرقبة وكل اذنة امتدت ستة أشهر
فيالحري أن لا يربح صلاحها (واعلم) ان اللقوة قد تنذر بفالج ل كثير ما تنذر بسكتة فتأمل
هل تعصها قد مات الصرع والسكتة فينبذ بادرا باستقراغ قوى وقد زعم بعضهم ان اللقوة
يخاف عليه السكتة الى أربعة أيام فان جاوزتها وشبهه أن يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت
لللقوة تنذر بها (العلامات) هي ان تقع النخعة والبرقة من جانب ولا يسهل لك الرجح ولا
يسهل الريق من شق وكثيرا ما يطبق معها صداع وخاصة في التشنجية منها و معرفة الشق
المؤف من الشقين أنه هو الذي اذا مد وأصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله
وأما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضيق والحواس تسكرو ويحس في الجلد
الين وفي العضل أيضا ولا يحس تمدد ويكون الحرقن الاسفل مخدرا وترى نصف الغشاء الذي
على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا أيضا وطياره لا يظهر ذلك بان يغمر بالسان الى
أسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفائح الخارج من طريق اللسان
القاطع للحنك طولا فهو يشركه ويكون الجلد ما تلاعن نواحي الرقبة يتباعدها ويعسرودة
اها وأما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدرة في الاكثرو تكون جملة الجبهة مقددة
تددا تطل معه العضون وعضل الوجه صلبة ويكون تمدد هذا الشق الى الرقبة ويقل
الريق والبراق في الاكثرو وعضل الجلد الى نواحي الرقبة أكثر قطعها وردها عنها اعسر وأما
علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما تعرف ومن علامات حدوث اللقوة أن يجد الانسان
وجهه في عظام وجهه وخدر في جلده وكثرة من اختلاجه (الاعمال) الحزم هو أن لا يحررك
الملقو الى السابع وقال قوم الى الرابع ويغذى أيضا بما ينافي لطيف ماء الحص بزيت ولا
يجفف بتحقيق العسل والفراخ وان كانت الطبيعة يابسة فخل في اليوم الثاني بمحقة
شديدة اللبن كان موافقا والماء رقة الى الفراغ في الابتداء ضارة وربما جذبت القريب ولم
يخال الفج القريب والتشنجي أولى بقوى فلا يسهل تغرغ بضعف غير كاف الى أن ينضج مرة
والاستعمال الى الدوام الحاد من أضر الاشياء وأوردنا المعالجة ان تحذف المادة وتغلقها
ويببس العصب فيصعب تأخير الدواء فيه بل الصبر أولى ويجب أن يعالج بعلاج الفالج
أو التشنج كما تعرف بحسب ما يناسب وأنت تعلم جميع ذلك وقد جرب ان الملقو اذا سقى كل يوم
وزن درهمين من ايارج هرمن شهر امتصلا اثرأثر اقويا وما جرب أن يسقى كل يوم زنجبلا
ووجامه جوين بالعسل بكرة وعشبة قد وجزة ويجب أن لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر
بعض اطباء الهند أن من ابلغ ما يعالج به اللقوة أن يخبص العضو الالم والرأس بالحلم الوحش
مطبوعا ويشبه أن يكون أولى الوحش بهذا الارب والاضبع والنعاب والاولع والاي والحمر
الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها مما لا تسخين للحمه ويجب ان كان المر يضربا أن

يربط الشق بالذي فيه مبدأ العلة على الهيئة الطبيعية فان كان تشخيصاً بدأت بتليينه أو لاثم
تحليله وعليك أن تعرف مؤخر رأسه بالادهان اللينة الرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز
والقرع ولا بأس بدهن البابونج ويستشق هذه الادهان في يومه وليلته مرة بعد مرة ويشرب
الشراب الممزوج دون السكر وان وجدت علامات الدم فمسدت العرق الذي تحت اللسان
وهجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولا شك أن المادة الفاعلة للقوة مستكنة في مبادئ العصب
وعضل الوجه ولذلك يستحب أن تستعمل الادوية الحمرة على فقرات العنق وعلى الفك
أيضاً اذا كان اللدغ الكثير يأتي منها الى العضل التي في الوجه وهذا اذا كان استرخائياً وأما
ان كان تشخيصاً يابساً قابلاً والاشياء الحارة من الطلوم والتمكيد والادهان والمتنولات
وقد شاهدنا نحن من كان به اقوة تشخيصية يابسة فعايلها بعض الاطباء بالتمكيد والمتنولات
الحارة فصار شق وجهه ارباً مما كان وثقل لسانه عند المكاملة وقد طال عيابه زمان فلما داو يته
أنا بفسد ذلك برئ من ذلك بعده مقاساة في المعالجة وأما عضل الحنق فابست من تلك الجهة
وتدبيرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك التمكيد اليابس على هذه الفقرات والاحي
ودلكها وذلك الرأس ايضاً وخصوصاً على جوع شديد وما ينفع الملقو ايضاً اذ ادمع عضل
وجهه بالخل والطحخ الموضع المذموم بالخل وخصوصاً اذا طبع فيه الماطقات أو كان خلا
صحيح فيه خردل فهو عجيب حيث يكون الاسترخاء بخلاف التشنجي وان يكب على طبع الشج
والقيصوم والحرم والغاز والبابونج ونحوه ويوقد تحته بثلث الطارقاء والائل واذا لم يقع
الادوية كوى العرق الذي خاف أذنه ويحتمل الحمام اذا كان استرخائياً ويطب عليه كل
يوم مراراً في التشنجي ويجب ان يكلف القرعرة اكثر من غيرها بما أنت تعلم ذلك وتستعمل
المضوغات وخاصة الوج وجوزبوا وعاقرة قرحاً ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب أن يمسك
المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم وقيل من يشق في حوائجه فلا بأس بذلك ويسقط
بمرارة السكرى أو ياشق أو ذئب أو شبوط أو عصارة الشهدانج أو المرزنجوش أو السلق أو
ماء السكينج بدهن السوسن أو فريون مقدار عدسة بلبن امرأة ويعالج الرأس بما ينفعه
ما ذكرنا في قانون امراض الرأس من كل وجه ومن العطوسات المجرية لهم الرنة وهو القندق
الهندي وخاصة قشره الاعلى وآذان القار وعصارة قشاة الجار والعرطنة واوقد يخلط ذلك بما
يسخن مع التعطيس مثل الجند بادستر والشونيز وغيره وأفضل ما يسهط به ماء آذان القار
وهو المسهي باغلس واذا سهط بوزن درهمين من مائه مع دافق سكينج ونصف درهم زيت نفع
بل ابرأ في خمسة أيام وقد يدور من النظر في المرأة الصينية ليتكافوا ادغاتسوية الوجه
وأوفة المرأة المشوشة في ابراء الوجه وهي الضيقة والصبيان اذا ضربتهم بالقوة في آخر
الربيع ثقاهم الاطريفل الاصفر اياماً الى سبعة والغذاء ما يحسن

(فصل في الرعشة وعلامات أصنافها وعلاجاتها) هي علة آلية تحدث لجزء القوة المحركة
من تحريك العضل على الاتصال مقاومة للنقل المعروق المداخل تحريكه تحريك الارادة
فتضبط حركات ارادية بجزء كان غير ارادية أو ثبات ارادي تحريكه غير ارادية وهي آفة في
القوة المحركة كما أن الخلل آفة في الحساسة وهذا السبب ما في القوة وما في الآلة وما فيهما

جميعا فان القوة اذا ضعفت لا تعترض الخوف أو لوصول شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع عال أو المشي على حائط أو مخاطبة محتمس مهيب أو غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية أو غم أو حزن أو فرح مشوش النظام حرركات القوة عرضت الرعدة والغضب قد يفعله ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح ومن أسبابه على سبيل إيهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع وأما الكائن عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب ببعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يماسك عند التعريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد أو شربه في غير وقته أو بان يقع في الأعصاب سدد لا مثله كثير حادث عن الأسباب المألوفة من الضمة وترك الرياضة فلا تنفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعلة من الجارى متحركة فيها تارة تطرق النفوذ وتارة تنقطع واما غير منفعلة البتة وقد يكون من أن تحف الالة تحفو فالاتطاوع للعطف مطاوعة مسترلة وأما المستركة فان يصيب الالة ضرر يتأدى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج أو من اسع حيوان أو من خلط أو من حر شديد كما يعترض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة أو يصيب القوة على حدتها آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفة تخصه ويتوافى الضرران معا والرعدة وبما كانت في جميع الاعضاء وبما كانت في اليدين وربما كانت في الرأس وحده بحسب وصول الالة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعدة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في أصل الخضع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب واما لان السبب في أصل الخضع لكنه ينفضه الى أقرب المواضع وأقرب الجوانب والطبيعة تحوّل الخضع من أن يتقد ذلك السبب فيه فيبلغ أقصاه واما لان الروح المحركة في أسفل البدن أقوى وأشده لحاجة تلك الاعضاء الى مثله فلا يفعل عن الأسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعالات الالة قوى على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في أحداث الرعدة الثانية برد يضعف العصب والروح معا أو رطوبة باللة مخرجة دون ارتخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحى المخرقة رعدة فان اختلط الذهن يحمله أو لم يرض جالينوس هذا الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان أصعب الرعدة ما يتدنى من اليسار والرعدة في المشايخ لا تزول بعلاج (العلامات) هي الأسباب المذكورة وهي ظاهرة (المعالجات) يعمل ما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطاء الاسترخاء والاستنفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتج اليه والانعاش ان كان اضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغاير أو مشروب والغمر والدلك والنفض ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحامات مثل الماء النظرونى أو الرينضى أو القسوى أو الكبريتى وماء البحر نافع أيضا وان كان سببه الماء البارد كدب بالنظرون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استقرغ واستعمل دهن قنار الحار وما يجرى بحرا وأديم الترخ بدهن القث ولدهن الهندى في خاصية مجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرتبة وحدها وان كان من اخلاط متشربة أو غليظة أو رخت العلة فليستعمل وضع الحجمة على الفقرة الاولى ويجلس في ابرن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر ينسقى

جند يده سترقى شراب العسل او بالايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ بالاسباب
وسقوا لو قندريون وينتفعون بدماع الارنب جدا قليلا كما وامنهم مشويا وبعما ينفع المرعش أن
يسقى شراب العسل بماء طيخ فيه حب الخطمي وورق داما من نصف أوقية وكذلك يسقون
عصارة الغاف مع الماء يستعملون علاج الاسترخاء بعينه فان كانت الرعشة خاصة في الرأس
فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم أو درهمين وحده ومع ايارج فيقرا اما
محجبا واما في شراب العسل وجرب لهم شرب حب القوقاي من درهم الى درهم ونصف ٢ كل
عشر قايام مرة ويجب أن يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء
البارد وأسلم المياه لهم وأقلها شربا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة
الغذاء الغليظ والرطب والقصد

٢. فخذ درهمين ونصف

* (فعل في الخدر) * افظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة
الخدر مرادفة للفظ الرعشة وأما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر
على أنه آفة تحدث للعنصر المسمى آفة اما بطلانا واما نقصا نافع رعشة ان كان ضعيفا
او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النشوء الا بالحركة تمتنع كما أوضحنا
مرارا وان كان في الاحايين قديو جدد بدر بلا عسر حركة لا خلة لاف عصب الحركة والحس
وسبب الخدر أو ما من جهة القوة فان يضعف كافي الحيات القوية والحادة المؤدية الى الخدر
وكافي الذي يريد أن يغشى عليه وعند القرب من الموت أو ما من جهة الآلة فان يفسد
من اجها يبرد شديد من شرب دواء واسع حيوان كالعقرب المساق أو من الرعادة المستحق نارقا
أو شرب دواء كالفين فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفا أو ينسد من اجها
بمرش شديد كاستعته الحية أو بقي في حمام شديد الحرارة وفي الحيات المحرقة أو غلظ جوهر
العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذ احسننا ولذلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد
كالخدر أو يكون لسد من اخلاط غليظة اعدام واما بالمغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون
من الصفر أو من سد من ضغط ورم أو خراج أو ضغط وضعف ورم أو ضغط وضعف ورم
العصب او بعصره شديدا أو لاجل وضع ينصب الى العضو معه دم او خلط غيره كثير فيده
المسالك وهذا أكثره من الدم ولذلك اذا بدل وضعه نزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس
وربما عرض ذلك من العيس والجفاف فتسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا ردي
وقد تعرض السدة للاسترخاء الكائن عن رطوبة من اجية دون مادة يتبع ذلك الاسترخاء
انطباق الجارى وأسباب الخدر قد تكون في الدماغ نفعه فان كان كليا يعم البدن كله فهو
قاتل من يومه وربما كانت في الضاع وربما كان ابتدأها من فقررة واحدة وربما كان في
شعبة عصب فان أذن الخدر البارد وطال أدى الى الاسترخاء والخدر الغالب ينذر بسكة
أو صرع أو تشنج أو كزاز أو فالج عام وينذر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج أو تشنج به
وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يهتد ذات الرئة وذات الجنب والسر عام البارد خدر
واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم تزل الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منسدر بسكة
* (العلامات) * العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويدل على ذلك منها وزيادة

الخدر بزيادته ونقصانه وبما يلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وجرت وجه وعين وغير ذلك فينبغي ان ينقص منه ربا بالغافانه في الاكثرين بل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتجهيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعض من الاعضاء بسبب سابق او بآدم مثل برد او غير ذلك نال مبدء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكوى وكذلك علاج مبدء العصب السالك اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القرطم الواقع في الحلقن مسخن للعصب

• (فصل في الاختلاج) • الاختلاج حركة عضلية وقد يتحرك معها ما يلتصق به من الجلد وهي من ريج غليظة نقاخة اما الدليل على انها من ريج فسرعة الالتئام وانها لا يكون الا في الايدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشياء الباردة ويسكنها المسخنة والنقود واما الدليل على انها غليظة فهو ان الاتصال لا يتصل الا بتحرك العضو والدليل على انها عضلية لحمية عسية ان مالان جدا مثل الدماغ فان الريج لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض في الاكثر لما توطى الصلبة واللين • واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من القرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تقلل المواد ربا • واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمرق انذر بالمالتوليا او الصرع واذا دام بالوجه انذر بالاقوة واختلاج مادون الشراسيفر بمائل على وزم في الطاب فانه من نوابه • (علاج الاختلاج المتواتر) • يمسك بالكمادات المسخنة فان زال والاسنة عملت الادهان المحللة بمدة ثمان الاضمة الى الاقوى فان زال والاسق المسهل ويدام به وذلك تريح العضو بالادوية المسخنة وللعنديد يستمر مع الزيت في خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجدد ولا الخمر الكثير وماله نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلفضم الكلام في امراض العصب • ههنا ونقتصر على الحمسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وقهركات الاتصال وغير ذلك فلما اثر الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى

• (الفن الثالث في تشريح العين واحوالها وارضاضها وهو اربع مقالات) •

• (المقالة الاولى كلام كلي في أوائل احوال العين وفي الرمد) •

• (فصل في تشريح العين) • فقول قوة الابصار وماقة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصبين الموقنين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبية والاعشبية التي تعصبها الى الجحاج اتبع طرف كل واحد منهما وامتلاء وانبطاقا عاصيا محيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ينة من تفرخها من قدامها اسدة دارتها وقد فرطت ليكون التشنج فيها او فرمقدارا ويكون لاصغار من المرميات قسم بالغ تشنج فيه ولذلك فان مؤخرها يستدق بسيرا اليمن انطباقها في الاجسام الماتقة لها المسببة تعرضة المستوسعة عن دقة اليمن التمامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه أولى الاماكن بالحركة وجعل وراءها رطوبة أخرى

ثانيها من الدماغ لتغذوها فان بين الدم الصفر تدريجاً وهذه الرطوبة تشبه الزجاج
الذائب ولون الزجاج الذائب صفراً يضرب الى قليل حمرة اما الصفراء فلانها تغذوا الصفراء وما
قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستعمل الى مشابهة ما يغتذى به تمام الاستحالة وانما اخرجت
هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب أن تلي جهته وهذه
الرطوبة تعلموا نصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقد اصابها رطوبة أخرى تشبه
بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالفصل عن جوهر الجليدية وفصل الصفراء صاف
ووضعت من قدام لسبب متقدم والسبب كالتام والسبب المتقدم هو ان جهة الفصل
مقابلة لجهة الغذاء والسبب القاي هو أن يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجثة لها
ثم ان طرف العصبية يصحى على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية
والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكية على العصب فلذلك تسمى
شبكية وينت من طرفها نسج عسكبوني يتولد منه صفاء لطيف تنفذ معه خياطات من
الجزء المسمى الذي سنذكره وذلك الصفاء حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليسكون بين
اللطيف والكثيف حاجزاً وليأتم به غذاء من امامه نافذ اليه من الشبكي والمشيبي وانما
كان رقيقاً كمنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفاً قاطعاً في وجه الجليدية لم يبعد أن يعر عن منه
لاستحالة ان يتجلبب الضوء من الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق فانه
يمتلى ويقتسج عروقاً كالمشعة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى أن يكون جميع
أجزائه مهياً للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيمياً وأما ما جاوز ذلك الحد الى
قدام فيخزن صفاء قالي الغلظ ما هو ذلون اسماء الخوف بين البياض والسواد ليجمع البصر
وليعمل الضوء فعل اطباقنا البصر عند الكلال التجاء الى الظلمة أو الى التركيب من الظلمة
والضوء ويعمل بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالم توسط العمل واليغذو
القرنية بما يتأدى اليه من المشيعة ولا يتم احاطته من قدامه الا يمنع تأدى الاشباح بل يخلى
قدامه فريحة وثقبته كما يقي من العنب عند نزع ثمره وفي تلك الثقبته تقع النادبة واذا
انسدت منع الابصار وفي باطن هذه الطبقة الغنية تمل حيث يلاقى الجليدية ليكون أشبه
بالمضلل اللين واقل أذى مما سببه واصاب أجزائه مقدمة حيث تلاقى الطبقة القرنية الصلبة
وحيث يتشعب ليكون ما يحيط بالثقبته أصاب والثقبته مملوءة رطوبة لانه منفذ المذكورة وروحا
يدل عليه ضمور ما يرى الثقبته عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جداً الحسن
الضبط ويسمى مؤخره طبقة صلبة وصفيفة ومقدمة يحيط بجميع الحدقة وتشق كالثقبته
الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالنص والحرد ويسمى لذلك قرنية وأضعف اجزائه
ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمولقة من طبقات رقائق أربعة كالفقشور المتراكبة ان انفشرت
منها واحدة لم تم الافة وقال قوم انها ثلاث طبقات ومنها ما يحاذي الثقبته لان ذلك الموضع
الى السرة والوقاية الحوج وأما الثلاث فيضطرب بعض على حركة الحدقة ويمتلى كله لحد البياض
دسماً ليلين العين والجلفن ويمنعها ان تجف وتسمى بجلته الملتصم فاما العضل المهر كالهمل فقد
ذكرناها في التشريح وأما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويحذر ان يلمس الرأس
ولنعديل الضوء واده السواد بجميع نور البصر وجعل مقعره غشاء يشبه الغضروف

ايحسن التصاحب عليه فلا يضطجع اضيق المغروس وليكون للعضلة القاسحة للعين مستنداً
كالعظم يحسن تحريكه وأجزاء الجفن جلده ثم أحد طاق الغشاء ثم عضله ثم الطاق
الآخر وهذا هو الأعلى وأما الأسفل فينبه قدم الأجزاء العضلية والموضع الذي في شقه
خطر هو ما يلي موقعه عند مبدأ العضلة

• (فصل في تعرف أحوال العين وأجزاءها والقول الحكلي في أمراضها) • يتعرف ذلك
من لمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص
وحال ما يسيل منها وحال انقضاءها لانها تعرف ذلك من لمسها فان يصيبها بالحمس حرارة أو
باردة أو صلابة أو ليونة رطبة وأما تعرف ذلك من حركتها فان تتأمل هل حركتها خفيفة
فتدل على حرارة أو على ييوسة كما يفصل ذلك ما سبها أم ثقيلة فتدل على برد ورطوبة وأما
تعرف ذلك من عروقها فان تتعرف هل هي غليظة واسعة فتدل ذلك على حرارتها أم دقيقة
خفية فتدل ذلك على برودتها وان تتعرف هل هي خالية فتدل ذلك على ييوستها أم ممتلئة
فتدل ذلك على كثرة المادة فيها وأما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب
المناسب أعنى الأحمر والأصفر والرصاصي والسودا وأما تعرف ذلك من شكلها فان حسن
شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضعف ذلك وأما حال عظمها وصغرها فعلى
حسب ما قيل في الرأس وأما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخلق من
بعيد ومن قريب معا ولا تتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة
وان كانت ضعيفة البصيرة لا تبارو على خلاف ذلك في مزاجها أو خلقتها فساد وان كانت
لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقص في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل تدعى
الاطباء أنه لا يني للاتشا رخا جالرقته ويعنون بذلك الشماع الذي يعتد دون أنه من جملة
الروح وأنه يخرج فيلاقى المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان أدنى منها الدقيق
لم تبصر وان نحى عنها الى قدر من البعد أبصرته فروحها كبير كدر غير صاف لطيف بل رطب
ومزاجها رطب تدعى الاطباء أنه لا يرق ولا يصنعوا بالبحركة المتباعدة واذا أمعن الشماع في
الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالتين فروحها قليل كدر وأما تعرف ذلك من حال
ما يسيل منها فانها ان كانت جافة لا ترص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص باقراط فهي
رطبة جدا وأما من حال انقضاءها لانها فانها ان كانت تقاوى من الحرو وتشتي بالبرد فيها سوء
مزاج حار وان كانت بالاضد فيا الضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الأنواع معتدل
الا لغيره في جودة البصر فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع أنواع الامراض المادية
والساذجة والتركية الآلية والمشاركة والعين في أحوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف
والغضبيض والتفتيح واللون والدمعة أحكام متعلقة بالامراض الحادة يجب أن تطلب
منها وأمراض العين قد تكون خاصة وقد تكون بالمشاكة وأقرب ما تشاركه الدماغ
والرأس والحجب الخارجية والداخلية ثم المعدة وكل مرض يعرض للعين بمشاكة الحجاب الخارج
فهو أسلم مما كان بخلافه

• (فصل في علامات أحوال العين) • علامات كون مرض العين بشركة الدماغ أن يكون
في الدماغ بعض دلائل آفاته المذكورة فان كان بواسطة الحجب الباطنة ترى الوجع والالم

يتبدى من غور العين وان كانت المادة حارة وجدت عطاسا وسحكة في الانف وان كانت باردة أحييت بسيلان بارد وقلات تكون هذه المشاركة بسوء مزاج مقرد وان كانت المشاكلة مع الحجب الخارجية وكانت المادة تتوجه منها أحسن بدية يتبدى في الجهة والعروق الخارجية وتظهر المضرة فيما يلي الحلقن أكثر وان كانت مشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كان هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخواص كثر في الامتلاء وأما علامات المرض المادى من حيث هو في نقص العين فان الدموى يدل عليه الشغل والحرارة والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق والرمض وحرارة الملمس وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الرأس وأما البلغم فيدل عليه ثقل شديد وحرارة خفية مع رصاصة ما والتصاق ورمض وتيج وقله دموع وأما الصقراوى فيدل عليه النقص والانهاب مع حرة الى صفرة ليست بحمرة الدموى ورقة دم مع حاد وقله التصاق وحرارة ملمس وأما السوداءى فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقله الالتصاق وأما المزاجات الساخنة فيدل عليه الثقل مع الجفاف ومع وجود دلائل ذكرناها في باب التعرف وأما الامراض الاليمية والمشاركة فيا لى لكل واحد منها باب

(فصل في قوانين كلية في معالجات العين) * معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض الاليمية مادية وامراض الجبسة ساذجة وامراض كيميائية وما تفرق اتصال فعلاج العين اما استغراق ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كافي الجحوظ واما ادمال والحام والعين تستقرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها والصرف عنها هو اول امن البدن ان كان ممثلا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عن طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق المائتين وأما التحليب منها فيكون بالادوية المدمعة وأما تبديل المزاج فيقع بادوية خاصة ايضا وأما تشريق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها تأثير غير كثير وبعيد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادوية من كلامنا في الرمد وسائر امراض العين ويجب أن تعلم ان الامراض المادية في العين يجب أن يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مضر وكل ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منه شدة من عضو قصدت قصده ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجابة واستعملت الروادع على الجهة ومن جعلت اقشر البطخ الحارة والفلقدس الباردة والعروق التي تقصده العين هي مثل القيقال ثم العروق التي في نواحي الرأس فما كان من قدام كان أنفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان أنفع في الجذب واعلم أن ما يحدث في العين من المواد يحتاج الى نقله عن العضو آخر فاصوب ما ينقل اليه هو المتضران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع أخر حيث ذكرنا تدبير أوجاع الرأس وأدوية العين منها مبدلات للمزاج امامبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصار الرامى وهو البطيخ بياض وما الهندي وما الخس وما الورود وعصارتها واعاب بزرقطونا ومنها مسخضات مثل المسك والفلقل والوج والماسيران ونحوها ومنها بحففات مثل التوتيا والاعمد والاهليما ومن

جملتها مقبضات مثل شفاف ما يشا والصبر والقيلا هرج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل الابن وحكالك الورد وبياض البيض والاعاب ومنها منفضجات مثل العروق وماء الخلبة والزعفران والميننج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محلات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة الافاج والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداد فابدأ في العلاج بالصداد ولا تعالج العين قبل أن تزيله واذا لم يكن الاستمرار والتقية والتدبير الصائب فاعلم أن في العين من اجاباردا أو مادة خبيثة طجة في الطبقات تقصد الغذاء النافذ اليها أو هناك ضعف في الدماغ وفي موضع آخر تنفذ منه النوازل الى العين فاعلم هذه الاشياء

• (فصل في حفظ صحة العين وذكر ما يضرها) • يجب على من يعتنى بحفظ صحة العين أن يوقها الغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحس والبرد والرياح المتعجبة والباردة والسعومية ولا يديم التعديق الى الشئ الواحد لا بعدوه وما يجب أن ينقيه حق الاتقاء كثرة البكاء ويجب أن يقل النظر في الدقيق الا حيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا وليعلم ان الاستكثار من الجماع أضر شئ بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والغلو من الطعام والنوم على الامتلاء بجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المضرات الى الرأس ومن جعلتها كل ماله سرافة مثل الكراث والخندقوق وجميع ما يجفف بافراط ومن جعلته الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكر في ألواح الادوية المفردة ونسب الى أنه ضار بالعين وابعلم ان كل واحد من هذه اثره النوم والسهو شديد المضرة بالعين وأوقفه المعتدل من كل واحد منهما وأما الاشياء التي ينفع استعمالها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاعد والتوتيا مثل أصناف التوتيا المرباة بماء الرزنجوش وماء الرازيانج والا كصالح كل وقت بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود الرمان الحلو عجيب نفعه أيضا وأيضاً البرود المتخذ من ماء الرمانين معتصرا بشحمهما منضحين في التنور مع العسل كما ستقف عليه في موضعه وما يجلو العين ويحدها الفوص في الماء انصافي وفتح العين في داخله وأما الامور الضارة بالبصر فها أفعال وسركات ومنها أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فتشمل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعناء بل يجب على من يهضعف في البصر أن يصبر حتى ينضم نيام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يهكر الدم من الاشياء المالحه والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي تخففه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ في دفعها اليه وان كان لابد فنبغي أن يكون بعد الطعام ورفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة القصد وخصوصا الحمامة المتواليه ضارة وأما الاغذية فالمالحة والحريفة والمضرة وما يؤذي قم المعدة والكراث والبصل والثوم والبادروج اكلا والزيتون التضييع والشبث والكرنب والعدس وأما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث يفسدها ويكثر بخارها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

(فصل في الرمد والتكدر) الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتكدر والخم وهو يسخن ويرطب يعرض من أسباب خارجية تثيرها وتعد مرها مثل الشمس والصداع الاشتراقي وحى يوم الاشتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لتقيضه والضرية لتهييجها والريح العاصفة بصفته واكل ذلك اثاره خفيفة تعصب السبب ولا تثيرت بعدد ريشا بعتده ولو أنه لم يعالج زال مع زوال السبب في آخر الامر ويسمى باليونانية طارطيس فان عاونه سبب بدنى أو بادئ معا ضد اللبائى الاول أمكن حينئذ أن يستعمل وينتقل وربما ظهر احق مقيما يقال حيات اليوم الى حيات أخرى وإذا انتقل فهو في يد عما ينتقل يسمى باليونانية اقويكيا ومن أصناف الرمد ما يقع الحرب في العين ويكون السبب فيه خدشة العين وهو يجري في أول الامر يجري التكدر وانما يأتي علاجه بعد ذلك الحرب وأما الرمد بالجله فهو ورم في الملتحمة فنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز للحد في درور العروق والسيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد في العظم يربو فيه البيضاء على الحدقة فيغطيها ويمنع التقيض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالورد ينج وكثيرا ما يعرض للصبان بسبب كثرة موادهم وضعف أعينهم وليس يكون عن مادة حارة فقط بل وعن الباردة والساكنة والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي ورما في الحدقة بل الملتحمة وكل ورم اما أن يكون عن دم أو صغراء أو بلغم أو سوداء أو رشح فكذلك الرمد لا يخلو بسببه عن أحد هذه الأسباب وربما كان الخلط الموروم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ على سبيل النزلة من طريق الطباق الخارج للجلل للرأس او من طريق الطباق الداخل وبالجله من الدماغ وفواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاقن بالعين ان ترمد الا ان تكون قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول تكثر فيها سواء كانت الشرايين من الداخلة أو الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة اليها من ناحية الدماغ والرأس بل تكون صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد ملحت بها سوء مزاج وأضعفها وجعلها قابلة للاتفات وهي التي تصب اليها تلك الفضول ومن أصناف الرمد ماله دور ونوايب يصيب دورا نصيب المادة وتولدها واشتداد الوجود في الرمد ما خلط لذاع يا كل الطبقات وما خلط كثير عددا وما البصار غليظ وبسبب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم وهو اذ ذلك كما علمت امان القدر واما من الرأس نفسه واما من العروق التي تؤدي الى العين مائة رديشة حارة او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك أن يعرض لطبقات العين فساد مزاج خلط محبب فيها أو رمد طال عليها فتحيل جميع ما يأتيها من الغذاء الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو أقبل لعظم الرمد وتورته لمطوية عينه واتساع مسامها وقد تكثر الدموع الباردة في أصناف من الرمد ادم الهضم وكثيرا ما يخل الرمد بالاختلاف الطبيعي واعلم ان راحة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم أن البلاد الجنوبية أكثر في الرمد ويرزول بسرعة أما حارته فبهم كثيرا فالسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم وأما برؤفهم هم بريرة فلتخلل مسام أعصابهم وانطلاق طبقاتهم فان فاجأهم برد صعب مدهم لاتفاق طرق مانع قابض على حركته سبالة من خلط نائر وأما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلته فيها قلته كون الخلط فيها

وجودها واما صوابها فلا نعلم اذا حصلت في عضول يتحال بسرعة لاستحصال الجارية قد بدت
تزيد اعطيا حتى يعرض ان يتقطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ريح جنوبي
مطير وصف ومدة كثير الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دقيبا جنوبي يميل إلى البدن الاخلاط ثم
تلاه ريح شمالي يحرقها والصيف الشمالي كثير الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر
ايضا في صيف كان جنوبي الريح جاف الشتاء شماليه وقس الايدان الصلبة على البلاد
الشمالية والايدان اللينة المتخلطة على البلاد الجنوبية وكان البلاد الحارة ترمد فكذلك
الحمام الخارج اذا دخله الانسان أو شك أن يرمد واعلم أنه اذا كان الرمد وتغير حال العين يلزم
مع العلاج الصواب والتنقية البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محتقنة في العين يفسد الغذاء
أو نوازله من الدماغ والرأس على نحو ما يشاهد في العلامات (العلامات) اعلم أن الاوجاع التي
تحدث في العين منها الذاعية كآلة ومنها مقعدة واللذاعة تدل على فساد كيميائية المادة وحدتها
والمدة تدل على كثرتها أو على الريح وأسرع الرمد منها أسيله دماغا وأحدها دماغا وأبطؤه
أيسه الرمد دلالة على التضيق أو على غلظ المادة والذي يسرع من الرمد مع خفة
الاعراض الاثقل فهو يدل على غلظ المادة والذي يصعب التضيق ويخف معه العين في الاقل
فلا يزال سريعا فهو الحمود والذي حبه صغارا أقل دلالة على الخيف فان صغرا الحب يدل على
بطء التضيق واذا أخذت الاجفان تلتصق فقد حان التضيق كما انه مادام سيلان مائي فهو ابتداء
بعدمه وهذا فنقول اما التكدر فيعرف بظفته وسببه وفقدان الورم البادي وما كان من
الرمد بمشاركة الرأس دل عليه الصداغ وثقل الرأس فان كان الطريق للنزلة من الدماغ إلى
العين انما هو من الجباب الخارج المحال للرأس كانت الجهة مقعدة والعروق الخارجية دارة
وكان الانتفاخ يدار إلى الجفن ويكون في الجهة حمرة وضربان فان كان من الجباب الداخل لم
يظهر ذلك وظهور عطاس وكحة في الفم والاحتقان كان بمشاركة المعدة واقفه تموع وكرب
وعلاجه ذلك انطاط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان
الصداغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا يدمع كثيرا بل يرمض ويلترق عند النوم واما
الصغراوي فيدل عليه غش أسود ووجع محرق ملتبس أشد وحمرة أقل ودمعة رقيقة حادة ربما
قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا يلترق عند النوم وقد يكون من هذا الجفن
ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الامراض الجلدية وربما كوت العين وقرحت اقرحية
ذبابية ساعية ومن الرمد الصغراوي - نس - كالك جاف مع قلة حمرة وقلة رمد ولا يظهر الورم
منه حجم يتدبه ولا سيلان وهو من مادة قليلة اما البلفمي فيدل عليه ثقل شديد
وسرارة قليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه لليباض ويكون رمد والتصاق عند
النوم ويكون مع تهيج ويشترك الوجه واللون وان كان مبدؤه المعدة صاحبه تموع وقد
يلغ البلفمي أن تتأفقه المتصمة على ال - وادغطا من الورم الا أنه لا يكون بين الحمرة شديدها
ولا يكون معه دموع بل رمد واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كودة وبخفاف وادمان
وقلة التصاق واما الريحي فيكون معه قذرة ثقلا ولا سيلان وربما أورث التقدم حمرة
(مع الجفان التكدر) التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف وربما كفي فيه قطع

السبب فان كان السبب معينا من اعتلاء من دم أو غيره استقرغ وربما كفى تسكين حركتهما
وتقطير العين ويبيض ويغبر ذلك فيها فان كان السكر من ضرب قطري العين دم حار من
ريش حام وغبره أو من دم نفسه وربما كفى تسكينه بياض نجة أو صوفة مفرغة وسعة مطبوخ
أو دهن ورد وطبيخ العدس أو قهوة فيها لبن النساء من الشدي حار فان لم ينفع ذلك فطبيخ الحلبة
والشيف الأبيض والذي يعرض من برد فينتفعه الحمام ان لم يكن صار رمد أو ورما ولم يكن
الرأس والبدن محتلين وينفع منه التسكين بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلاث
ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجه النافعة كان من الشمس
أو من البرد أو غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليصك الجرب أو لا ثم يعالج الرمد
ووبعزال بعد ذلك الجرب من تلقا نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل
الرفق والتلين والتنفية حتى ينقاد ويحتمل المقارنة بين تدبير الحك
(فصل في العلاج المشترك في أصناف الرمد وانصباب الفوازيل الى العين) القانون المشترك
في تدبير الرمد المادى وسائر امراض العين المادية بتقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد
خاطا محمودا واجتناب كل مجتر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين
لرأس والشراب واجتناب الحامض والمالح والحريفة وإدامة لبن الطبيعة والقصد من
القيشال فانه يوافق جميع أنواعه ويجب أن لا يقع بصم الرمد على البياض وعلى الشعاع بل
يكون ما يقرض له ويطيف به اسودا خضر ويعلق على وجهه خرقة سودا متلوح لعينه
والاسود في حال المرض والامهاتخوف في حال الصحة ويجب أن يكون البيت الذي يسكنه الى
الظلمة ويجب أن يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب أن لا يترك الشعر يطول فانه ضار
بالرمد جدا الآن يكون الشعر مرسلا في الاصل فانه ينفع من حيث يحفف الرطوبات جذبا الى
غذائها واذا كان البدن نقيا والخلط القاعل للرمد ناشئا في العروق ومن جنس الدم الغليظ
وخموصافي آخر الرمد فان الاستحمام ليرقق المادة وشرب الشراب الصفر ليبرجها ويخرجها
نافعا والحام بعد الاستقراغ أفضل علاج للرمد وخصوصا اذا كان التسكين يسهل الوجع
ومما يجب ان يدبر في الرمد وسائر امراض العين المادية هو اعلاء الوسادة والحذر من طائاته
ويجب أن يبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له وأمانه قطير الدهن ولو كان دهن
لورد في الاذن فانه عظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة
منبهة من عضو فينبغي أن يستقرغ من ذلك العضو ويجب أن يذهب الى ضد الجهة باى شيء كان
بصدوحنة وغير ذلك وربما لم يغن القصد من القيشال واحتيج الى فصدش بان الصددغ
أو الاذن لينقطع الطريق الذي منه تأتي المادة وذلك اذا كانت المادة تأتي العين من
الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب أن يحلق الرأس ويتأمل اى تلك الصغار
أنظم وانبيض وامتنق فية قطع ويبالغ في امتصاصه ان كان مما يسهل وهي الصغار دون الكبار
وبعاسل الذي على الصددغ ويجب أن يخزم أولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من
أن يكون ما يتراد يقطع أعظم الصغار وامتنق او يجب قبل البتر ان يشد مادونه بخيط
ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يان الشد

وهذا يحتاج اليه فيما هو أعظم وأما الصغار فيمكن أن يشترط شرطاً عتيقاً ليسيل ما فيه من
الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامه النقرة وارسال العلق على الجبهة وأذا لم يغن ما حمل فسد
من الماقي ومن عروق الجبهة على ان حجامه النقرة بالغسة النقع وأذا تطاوت العلة استعملت
الشياف الذي يقع فيه فحاس محرق وزاج محرق وربما كفى الا كصالح بالاصبر وسده وأذا طال
الرمذ ولم يفتق بشئ فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليه اقاقرع الى
مثل التوتياء المغسول مخلوطاً بالملينات مثل الاسفيداج واقليميا الذهب المغسول والنشا
وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليانوخ لتحبس النزلة فانه ربما كان داوماً وداوم نزلة
فاذا كان المبدأ من الجلب الباطنة ~~كان~~ العلاج صعباً الا أن مداره على الاستفرغات
القوية مع استعمال ما يقوى الرأس من الضمادات المعروفة لهذا الشأن مثل الضماد المنقذ
من السنبلي والورد والاقاقيا بماء الكزبرة الرطبة والكزبرة الرطبة نفسها واليايسة مع قليل
زعفران يترك على الموضوع ساعة أو ساعتين ثم يمان وقد تستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد
الحادة والابان من جعلتها ولا يصلح أن يترك القطور منها في العين زماناً طويلاً بل يجب ان
يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه أن يجدد بل ان يترك ساعة
لم تقصر وهو أحسن من اللبن وان كان اللبن أحسن الى بياض البيض يجمع مع تليينه وتقليسه
ان لا يلج ولا يمسد المسام وطبخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه أن يمس ويسكن الوجع
ودهن الورد من هذا القبيل وبالجملة يجب أن يكون الدواء المستعمل في العين خصوصاً في
الرمذ لا خشونة فيه ولا كيفية طم كراو حاضراً وسريفاً ويجب أن يستعمل جيد البذهب
الخشونة وما أمكنك ان تجتزئ بالسخنة العديمة الطعم فذلك خير وقد تستعمل فيه السموطات
الساقية وما يجري مجراها عما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عذماً لا يخاف به من
العين مادة أخرى وقد تستعمل فيها الفراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالماء الفسازة
بالسحقية أو صوفة وربما أغفى استعماله مرة أو مرتين غنى كثيراً وربما احتاج الى تكرير كثير
بسبب قوة الرمذ وضعفه وإذا كان الماء المكمد به طيبخاً كليل الملك والحلبة كان المبلغ في
النقع وقد يبطلى على الجبهة الروادع خصوصاً اذا كان الطريق لانسباب المادة والحجاب
الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ما يشاوم مثل الفيلز هرج والصب
وبز الخورد والزعفران والازرروت والمياه مثل ماء عنب الثعلب وما عدا الراعي وكذلك
العومج وسويق الشعير وعنب الثعلب والفرجل وان كانت الفضة شديدة الحدة والرقعة
استعملت الاطوشات الشديدة القبض كالعص والجلناد والملك والتضيق به لجاري
التوازل تأثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة وان كانت باردة فمما يحرق ويقبض ويقوى
العضومع تضيق مثل الطخ بالزئبق والكبريت والبورق ويجب أن يدام تنقية العين من
الرمص بل ينقطر فيه فيغسلها أو بياض البيض فان احتيج الى مس فيجب أن يكون برفق
ويجب ان كان الرمذ شديداً ان يخصص الى أن يخاف الفشي فان ارسل الدم الكثير برئ في
الوقت ويجب ما أمكن أن يؤخر استعمال الشيافات الى ثلاثة أيام ولا تقصر على التدبير
المدة كرومن الاستفرغات وجب تدب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن

والاحوال ثم ان استعمال شئ بعد ذلك فلا بأس به وكثيرا ما يبرأ الرمد من هذه الاشياء من غير علاج آخر واما العين الطبيعية فاهل لا بد منه بل لا بد من الاسهال للقطا المستولى على الدم بعد الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام أيضا فربما صار ذلك سببا لمزيد مادة كثيرة بطرطبات العين ويجب أن لا يستعمل في الابتداء المكثفات القوية والفاضة الشديدة فتكتف الطبقة وتمنع التحليل ويعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض أيضا في الابتداء لا تنقي في منع المادة وتضر بتمسك الطبقة الظاهرة وتحقق فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دائما والاقصا على الشياف الايض على ولا في ماء كليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس وربما أضر واما الخلة فاجتنبها في أول الامر اجتنابا شديدا وربما احتجج بعد استعمال هذه الفاضات وخصوصا اذا خالطتها الخدرات الى قطة طير ماء السكر وماء العسل في العين فان حدث من هذا هيجان للعله بردته بما لا تكثيف فيه لتدرك به ويجب أن يعنى كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمد برفق لا يؤذى العين فان في تنقية الرمد تحفظا للوجع وجلا للعين وتمكينها للدوية من العين وربما وجع اشتداد الوجع الى استعمال الخدرات مثل عصارة الافساح والخمس والخشخاش وشئ من السماق فدفع بذلك ما يمكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمله على حذر وما امكنت ان تقصر على يابس يبض مضر وبعبء قد طبع فيه الخشخاش فافعل وربما وجب أن تجعل معه حلبة لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل أيضا وتزيل آفة الخدر فاما ان كانت المادة رقيقة كالة فلا بأس عندي باستعمال الافيون والخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب أن يمتدانه من حيث يضر بالبصر مكرره ولكن الافيون فيجاء به من الاوجاع عن مادة كالة ليست بمددة شفا عاجل وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التديد ارضا العين والتحليل بماء كركلا في مكانه وتقل المادة واذا أزممت العلة فتمدد الماقيين وقصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب أن يجتنب مصاب الرمد وأصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدخين الرأس وتقطير الدهن في الاذن وجملة العلاج للرمد كعلاج سائر الاورام من الردع أولا والتحليل ثانيا الا أنه يستدعي لاجل العضو نفسه فضل ترفق وهو أن يكون ما يقمع ويردع او يلطف ويحلل ويجلو ليس بعنيف الممس ولم للمس محدثا للخشونة وذلك لا يتم الا بان يكون قبض ما يردع معتدلا ودفع ما يحلل خفيا بل الاولى أن يكون في ذلك تخفيف بلالذع وأن يكون مكسورا لعنف بما يحل من مثل يابس البيض وابن المرأة محلول على الشياف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استقرت ولم تكن الاوجاع في غاية العنف فاستعمل الشياف المعروف باليومي مخلوطا بماء صفة البيض فلا يبعد أن يبرأ العليل من يومه ويدخل الحمام من مسائه ويكون الذي بقي تحليل لبقية مادة بمثل الشياف السنبلي وربما أوجب الوقت أن يشده من شياف الاصططيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرء فاذا استعملت المادة في الرمد المتقدم على التحليل فربما احتجت الى مثل عصارة قنار الجار وغير ذلك مما أنت تعلم (معلقات الرمد المضر اوى والسعوى والحجرة) التدبير المشترك لما كان من الرمد من سببه مادة صغراوية

أو دموية القصد والاستفراغ فان كان الدم دما حار اصفر او يا او كان السبب صفرا هو حار دها
 تقع مع القصد الاستفراغ بطبيع الهليلج وربما جعل فيه تراب وان كان فيه أدنى غلظ وعلت
 ان المادة متشربة في جيب الدماغ قويته بيا ارج فيه قرا وربما اقتصر في مثله على نقيع الصبير
 وان كان هناك حرارة كان الماء الذي يتقع فيه ماء الهنديا أو ماء المطر وجميع ذلك يجب أن
 يتبدى فيه بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة ورق
 الخلاف والاعشاب ووقططها فيها ثم يبيض البيض بلين الاتن ومفرد انهم الشيايف الابيض
 وسائر الشياقات التي تذكرها في الروايع ولا يخفى انهم اصباغ تتكلف له الطبقات وتحتقن
 المواد يشتد الوجع فاذا ارتفعت المادة بالاستفراغ والاذب والروايع فتدريج المنضجات
 وتلك أولًا مخلوطة بالروايع ثم تصرف وتلك أولًا مرفقة بمخلوطة بمثل ماء الورد والابسان
 فيها قوة انضاج وفي لعاب بزرق طونامع الردع انضاج ما ولعاب حب الفرجل أشد انضاجا منه
 وماء الحلبة جيد الانضاج مسكن للوجع وهو أول ما يداويه من المنضجات وليس فيه جذب
 وان احتجج الى تغايظ شيء من ذلك فبالاعشاب أو الى تبريده فبالعصارات وقد جربت عصارة
 شجرة تسمى باليونانية طاطا وبالفارسية اشك وفي ابتداء الرمد الحار وانتهائه فكان ملائما
 بالخاصة القوية وقد تعدت هذه العصارات وتحتفظ ثم يخطى أمثال ذلك الى طبيخ الكابل الملك
 مدوقا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربي بالبيان النساء والاتن واذا أخذت يخطرت في
 استعمال المحلات مما هو أقوى كالانزروت في ماء الحلبة والرازيانج والتسكيد بماء طبيخ فيه
 الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت أن الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات
 شيئا من الشراب الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استعمل بعده بما حارا وكبد كان ذلك
 أنفع واستعمل أيضا الشياقات المذكورة الموصوفة في القراباذين لانه خطاط الرمد وآخه
 فان كانت المادة دموية حجت بعد القصد وأدعت ذلك الاطراف وشدها أكثر عما في غيرها
 واستعملت في أول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها الباب الخبز ثم نعت ذلك الخبز في
 الميخنج وخطاطته به وربما وجب أن يخطط بذلك قليل أقبون اذا اشتد الوجع فان كانت المادة
 صفراوية استفرغت بعد القصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما
 وافق صب البارد منه على الرأس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج قليل من الخل
 فنفع ويجب أن يكون في المقراوى اجترأ على استعمال القابضات في الاول بلا اقراط أيضا
 ويستعمل الشياقات القابضة بمحاولة في العصارات واما الحجرة من جعله ذلك فيجب أن
 يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسيلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة
 على الجمر ومصهوقة بميخنج أو غسل ويدها تسكيد بما ينفج حار والتضميد بدقيق الكرسنة
 والخططة مطبوخة بشارب العسل أو باصل السوسن المدقوق ينفعه ويجب أن يدها غسل
 العين باللين ويدها وترطيم الككن الاقتصار على التبريدات مما يطق ويولدوا وانما تحلت
 العلة وبقيت الحجرة ضمدت بصقرة البيض المشوية مصهوقة بزعفران وغسل وسائر ما كتب
 للعمرة في القراباذين (معاجلات الرمد البارد) واما الرمد الكائن من الاسباب الباردة
 فيجب أن يستفرغ الخطاط البارد وربما احتجج الى التكمير مشروبا كان او محتقنا وغرغرة

وأن يكون أول العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها طائفة مما مثل
المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في
طبقات الحديقة آفة اكتسبت بها أغلى فيه الزعفران وقلقديس وعسل ويجب ان تلتفح الجبهة
في الابتداء بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الجباب الخارج وكذلك لا بأس
بغسل الوجه بماء اديف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت
والزرنج كان جيدا وشرب الترياق أيضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بشبه ورق الخلط حتى مطبوخا في شراب وشحن نذ كرفي القرباذين اقراصا صالحة لان تلتفح
الاجفان بها وماء الحلبسة ولعاب بزرايكن مما ينقع تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاسود والشياف لافرم حيانا والانزروت
مدوقا عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحناء ينقع هؤلاء كلهم التدبير
الطائفة واستعمال الحمام والشراب الصفر الالبيض * (معالجات الوردنج) * وما كان من
الرمد صار ووردي نجافه لاجه الاستنراغ والقصد والنجاسة وربما احتجت الى سل الشريان فان
كان من ورم حار واستقرغت من جميع الوجوه ومن عروق الرأس وحجمت فيجب أن يستعمل
مثل الشياف الالبيض من الرادعات ومن العصارات اللينة الباردة واما الاضمة من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبرة واكليل الملاك بصرة البيض والخبز المنقوع في وب العنب وربما
احتيج ان يخلط به من الخدرات شئ والاطلية أيضا من مثل ذلك ومن الماسينا والحضض
والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعلان على خرقه توضع
على العين وكذلك الورد ينقع في عقيد العنب ثم يسخن مع صفرة البيض ويوضع على العين واذا
اشتد الوجع ينقع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكزبرة تقطر في العين ويستحب في
الوردنج أن يشغل بالالعلاج الخارجية ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلاثة أيام ان احقل
الحال والوقت وقد جرب السعالون في الوردنج لوجع المتقرح ان يكمل بالانزروت والزعفران
وشياف ماسينا والافيون فان كان الوردنج بعد الرمد الغليظ البارد استقرغت بالايارجات
ضرره واستعملت الاعباب اللينة المأخوذة بعصارة الكرنب أو سلافته وربما احتجت ان
تزيها بماء عنب الثعلب وربما احتجت أن تمزجها بمر وزعفران * (معالجات الرمد الريحي) *
فاما الرمد الريحي فيعالج بالاطلية والتكميدات والحمامات والتكميدات بالجوارس انقع
التكميدات له وربما اقدم المخاطرون على استعمال الخدرات عند شدة لوجع ذلك
وان سكن في الوقت فانه يهيج به بعد ساعة ثم يجاا شد مما كان ان لمنعه الريح من التحال فعليك
بالحللات اللطيفة

* (فصل كلام قابل في ادوية الرمد المستعملة) * اما الشياف الالبيض فانه مغرم برمد مسكن
للوجع مصلح للخط الذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشدا سكا للوجع لكنه ربما اضر
بالبصر وطول بالاعلة للتخدير والتفجيع ومما يجرى مجراه القرص الوردى فانه عظيم المنفعة
في الالتباب والوجع وهو كبير وصغير وتجدي القرباذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل
وتجدي جدول العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرادنج والكثير من الحضض والورد

والاخذ الاصطهاتى واقاقيوما ميثاوصه ندل وعقصر وطين محتموم وسائر العصارات والصفغ وغير ذلك من المفردات التى تخص بالمواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحاموا قرن ايل محرق واقراص واما التقدير والخلط بجاها وبردو بجاها ومن فذلك الى الحدس الصناعى فى الجزئيات واما سائر المختلطات الجهرية فنذكرها فى القرباذين ومن الرادعات الجهرية لشدة الوجع والمادة الغليظة شداد الاساس كفة بعد - ل نالصر وماء الحلبة يجعل فى الماقين بميل وأمان المرصكيات فمثل شياف اصططيقان والاحمر اللين وشياف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جلتهما جديبالغ النفع جدا

• (المقالة الثانية فى باقى امراض المقله وأكثره فى العمال التركيكية والاتصالية) •

• (فصل فى النفاثات) • قديم حدث فى العين نفاثات مائية فى بعض قشور القرنية التى هى أربع طباق عند قوم وعند الباقين ثلاث طباق فتحقق هذه المائية بين قشرين من هذه الطبقات الأربع والثلاث وتختلف لاهماله تواضعها وأغورها أردوها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها فى المقدار وقد تختلف من قبل كيفيةها وقد تختلف من قبل لونها وقد تختلف من قبل عذوبتها ووحدةها أو كالهوا ما كان منها الى القشرة الاولى ردى أو سود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنينة والفائز يمنع عن ادراكه لانه أبعد من تشقق الشاع اياه فبى أبيض والكثير الحاد المائية ردى لانه يؤلم بتدبده ويتأكسده جميعا وكلما كان أغور كان أكثر عديداً وأكثر انتشاراً تآكل وما يحدذى البقية منه يضر بالبصار خصوصاً اذا تآكل وقرح • (المعالجات) • علاجها مادامت صغيرة بالدوية الجففة بمثل دواء طين شاموس اى طين الكوكب وهو ان يؤخذ طين شاموس مقلباً ثلاث أواق وتوتدأ أوقية واحدة واقليها مغسول وكل مغسول من كل واحد أوقيتان توبال النحاس المغسول فى نسخة أربع أواق وفى بعض النسخ أوقية واحدة افيون ثلاث أواق صمغ أربع أواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شياف يستعمل بماء الحلبة واذا كبرت فيعالج بالحديد اى بالشق بالمبضع وقد عالجنا انابالمبضع من به هذه العلة فخرجت المائية المجتمعة تحت القرنية واستوى سطح القرنية وعالجنا بعد ذلك بالابن وشياف الايارج فبرئ

• (فصل فى قروح العين وغروق القرنية) • قروح العين تتولد فى الاكثر عن اخلاط حادة محرقة وهى -بعة انواع اربعة فى سطح القرنية يسمى اجالينوس قروحا وبعض من قبله خشونة أوها قرح شبيه بخان على سواد العين منتشر فيه يأخذ موضعا كثيرا ويسمى الخنى وربما سمي قتما ثم صنف آخر وهو اعق واشد بياضا واصفر حجما ويسمى السحاب وربما سمي أيضا قتما والثالث الاكليل ويكون على الاكليل اى الكليل السواد وربما أخذ من بياض ملتصمة شيئا فبرئ على الحدة أيضا وماعلى الملتصمة احمر والرابعة يسمى الاحتراق ويسمى أيضا الصوفى ويكون فى ظاهر الحدة كأنه صوفة صغيرة عليه وثلاثة غائرة احداها يسمى لوبو يون اى الصمغ الفرو وهو قرحه عميقة ضيقة نفية والثانية تسمى لوبوماى الحانر وهو أقل عفا

وأوسع أخذاً والثالثة أو قوماً في الاحتراق أيضاً وهي وسخة ذات خشك بشفة في تنقيتها
مخاطرة فإن الرطوبة تسيل لنا كل الاغشية وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين
اماعيب الرمدا واماعيب بشور وامابيب ضربة وكثيراً ما يكون مبدأ القرحة من داخل
فيذهب إلى خارج وربما كان بالعكس (العلامات) علامة القروح في القلعة نقطة بيضاء
اركانت على القرنية وجهاً ان كانت على المتصمة أو على الاكليل ويكون معها وجع شديد
وضربان وإذا كانت المدة التي توجد بالرفادة بيضاء دلت على وجع ضعيف وضربان قوى وان
كانت صفراء أو كددة أو رقيقة كانت في ذلك اخف وأما إذا كانت حمراء فالوجع اخف جداً
وإذا كانت غبراء فالوجع شديد (المعالجات) متى كانت القرحة في العين اليمنى نام على اليسرى
أو في اليسرى نام على اليمنى ويجب أن يلطف تدبيره أولاً فإذا انفجرت القرحة يقل التدبير إلى
الاطراف وإلى القرار يجمع التلضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب أن
لا يعتلى ولا يصبح ولا يطمس ما يمكن ولا يدخل الحمام إلا بعد نضج العلة فإن دخل لم يجل له أن
يطيل لمصكت والعمدة تنقية الرأس بالاستفرغات الجاذبة إلى أسفل وكذلك ينفع فيه
لاحتجام على الساق كثيراً وقصد الصاف وأدامة الاسهال كل أربعة أيام بما يخروج النضل
الطار الرقيق من الاطعمة والنوعات وان كان هناك رمد عولج أولاً بالاستفراغ المذكور
في باب بادوية تجتمع به تسكين الوجع وادمل القرح مثل شياف الشياف الكندري
والاسفنداج وتقطير العين في العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ماله قوة مانعة
وبالجمله فان قانون اختيار الادوية فيه ان يختار كل ما يهتف بالالذع إذا اشتدت الحرارة
واستعملت شياف الشاديج اللين والشياف الكندري كان نافعاً جداً ومن الشيافات
النافعة شياف سفانيون وقوييس وان كان سيلان شياف مادرفوس واماروسوس وان
كان السيلان مع حمة شياف سايربابون وان كان بلا حمة فالشياف الذي يقع فيه
مر و ناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل أو بماء الحلبة مع شئ من هذه الشيافات
المذكورة أو بلعاب بزر الكنان أو بالبان النساء وان كان ثماً كل شديد اضطررت إلى استعمال
طرحا طبقون وإذا تنفت القرحة فاقبل على المهنقات بالالذع مثل شياف الكندري ومثل
الكندري نفسه والاسفنداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الأبيض وشياف
الابار خاصة وكذلك وماد الصدف المغسول ببياض البيض او ماد الصدف الكبر المغسول
بغلة شاديج وبنافعة شياف لوناييس وهو قوى (نسخته) يؤخذ اقليميا ستة عشر مثقالاً
اسفنداج مغسول أو قية نشا أو أيون وكثيراً من كل واحد مثقالان يدق ويذوب بماء المطر
يجمن ببياض البيض (أخرى) بامه وأقوى منه يؤخذ اقليميا محرق مغسول واسفنداج مغسول
ثمانية ثمانية مرسة لكل محرق مغسول واحد نشا ستة رصاص محرق مغسول طلق من كل
واحد أربعة كثيراً ثمانية سحق بالماء ويجمن ببياض البيض ويستعمل فإنه نافع جداً

(فصل في خروق القرنية) قد تكون عن قرحة نفدت وقد تكون عن سب من خارج مثل
ضربة أو صدمة خارقة فحينئذ تظهر العنية فان كان ما يظهر منها شيئاً يسيراً سمى الفلى
والمرشارج والذبابي وذلك بحسب العظم والصغر وان كان أزيد من ذلك حتى تظهر حبة

العنبيية هي العنبي وما هو أعظم هي النفاخي فان خرجت العنبيية جدا حتى حالت بين
 البقطين والانطباق هي المسماري وان ابيضت العنبيية فلا يبرله وأعلم أن القرنية اذا انخرقت
 طولاً لم يربياض ولكن يرى صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن أن يبين هذا بوجه أوضح
 فيقال ان المرق قد يكون في جميع أجزاء القرنية وقشورها فيكون النشوء من جوهر العنبيية
 وقد يكون في بعض أجزاء القرنية ويكون النشوء منها في نفسها ويكون عندنا كل بعض
 قشورها ويشبه النفاخة ويقارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون منها
 في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتتكبس تحت الميل وليس كذلك هذا اذا كان
 النشوء من جهة القرنية اي من نفسها تكون صلبة جارية ولا تنكس تحت الميل واما النشوء
 الذي يكون منه انخراف القرنية في جميع قشورها وبروزا العنبيية كلها أو بعضها فاصنافه
 أربعة الصغير الذبابي والفي وقديشبهه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويقارقه بانها تكون على
 لون العنبيية في السواد والزرقه والشمله فان قارق لونهم اللون الطيبة العنبيية فهي نفاخة وقد
 يحرق بالحدس في أمرها أن يرى مطبقا في أصلها شيء أبيض كالطرار وانما ذلك يكون حافة
 خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرناه ومنه العنبي والنشوء الكبير
 من ذلك وينبع الانطباق ويقال له النفاخي والمسماري والرابع كأنه من جنس النفاخي الا أنه
 من من ملصق يخرج منه من القرنية بارفعه ويقال له القلبي وهو الشبيه بذلك المفضل
 المنصحة بالغلز (المعالجات) مادام في طريق التنكس فعلاجه علاج القروح والبثور على
 ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت الاله استقر اغا بالقصد والاهمال وبعد
 الاستقراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان
 يلبث في حمام الا قليلا ولا يضاف اليه ماء الا بزن حارا كان أو باردا
 ولا يستعمل الادهان على الرأس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة
 في الدماغ ويجذب ما ليس فيه البسه وبعضه يتكثف مسام التحال فاذا لم يجد التحالاسات
 الى اطراف الدماغ ويجب أن تكون الاغذية جديدة الكيموس معتدلة باردة رطبة وسائر
 البدن كذلك ومادام بقرا النضج وعولج علاج القروح فاذا انقرح استعمال عليه أولا الانهدة
 القابضة مع الجارية مثل السقرجل والعنبر مطبوخين بعسل ومثل من الرمان وعصارة ورق
 الزيتون وعصا البيض والزعفران أو رمان من مطبوخ مع يسير من الخل أو ماء الحصرم مهري
 ثم يقضض بها فان احتمل قطار في العين مع نشأ ونحوه فاذا صار خرقا عولج بعلاج المرق واما
 النمل فيهما عالج بالماء القابضة والتكميد بالخل والماء والخر العنبر أو بجماعه اغلى فيه ورد
 ويكحل بالثيافات القابضة ومن النوافع فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي
 ومن الادوية المقردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيوليا والطيبين المختوم
 والاسفيداج ومن الاكحال حفص جزين كحل عشرة اجزاء ومن الثيافات شياف حنون
 واغردينون وباروطيون ودالناس والشياف العربي ولها هو أقوى شياف يريطوسلس
 واذا قطر منه شياف مصب ونام مستلقا (نسخة شياف قوى لثلاث) يؤخذ ماد المسبك
 الذي يخلص فيه الصامس والزعفران والنشا والكثيرا يهجن ببياض يبيض دجاج باض من

يومه ورمعما جعل فيها الخمر الياباني * (شيايف جيد) * وهو شيايف بارد يوين يتقع من جميع انواع البئر وصفته يؤخذ كل محرق مغسول أربع عشرة مثاقيل اسقى سذاب محرق مغسول ستة مثاقيل حصى هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جعدة مثقالين اقليميا محرق مغسول ثمانية مثاقيل افاقيا اصفر عشرون مثقالا جنديد ستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يصق بماء المطر وينشف واعلم أن الواجب عليك اذا أخذت القرحة في الفتحة ان يلزم للعين الرقادة والاسهالة واما المسماري فلا علاج له وقوم لا جمل الحسن يقطعون التواتي من المور شارجات والاصوب أن لا يقطع ولا يحرث وربما انصبت المادة وانتقلت الى العين الاخرى

• (فصل في البثور في العين) * ما كان على القرنية يكون الى البياض وما كان على اللصحة يكون الى الحجرة • (علاجه) * القصد وقطير الدم في العين على مائدة كرفي باب الطرفة وتضميد العين بصوفة صمغ موسوعة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد وقطير لبن يقع فيه يومين المرو وشيايف الابار وشيايف خنافيون

• (فصل في المادة تحت الصفاق) * هذه مدة تقبض تحت القرنية اما في العمق واما في القرب فيشبه موضع القرنية الظفرة واذا تأتت كانت معه شظية سمى قلقطانا * (المعالجات) * قال بواس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة اذا اذن وغلط وشيايف السكندر بالزعفران وبالأبار أو يفتح باكليل الملائكة واعاب بزوال الكتان والقفل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وينقي بمثل شيايف المرو والشاهر ج وان لم يكن قرحة استعملت هذا الشيايف • (ونسخته) * يؤخذ قلقطيس وزعفران من كل واحد اوقية صردهم ونصف عسل رطل وشيايف حسمات دري وأيضادوا المخطاطيس المتخذ للظفرة وأيضادو طين ساموس المذكور في باب الفخاخات

• (فصل في السرطان في العين) * أكثره يعرض في الصفاق القرني • (العلامات) * وجع شديد وتعددي عروق العين ونحس قوي يتأدى الى الاصمغ داخا وخصوصا كما يتحرك صاحبه وحجرة في صفاقات العين وصداخ وسقوط شهوة الطعام والنالم بكل ما فيه حرارة وهو مما لا يطمع في برقه وان طمع في تسكينه وامن يوجع السرطان في عضو من الاعضاء كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة بما يؤذي صاحبه ويشير وجه الاطباء • (المعالجات) * ان لم يكن بد من علاجه فليكن الفرض تسكين الوجع وان ينقي البدن وناحية الرأس من الخلط العكبر ويقتدى بالأغذية الباردة الكيموس المنظية التي لا قدح في فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب أن يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملائكة وشي من زعفران والشيايف الابيض وكل شيايف يتخذ من مثل النشا والاسفنج مذاج والصمغ والافيون وجميع اللواقع فيها سائر الحليينات والمخدرات وشيايف سمريديون وشيايف مامون والقير وطى المتخذ من مخ البيض ودهن الورد

• (فصل في الغرب وورم الموق) * انه قد يخرج في موق العين خراج ربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد او كثر عاده أن يرى تنوفا في الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا يثر يا يجتمع وينفجر فاذا انفجر فعمل ناصورا في أكثر لاصرو يشتركان في أن كل واحد منهما ما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز وينتو بالترو

وربما كان جوهر هذا البئر وتنوعه في الغور فلا يظهر تنوعه من خارج ولكن تدل عليه الحكمة
وربما أصابته البدعة الغمزة البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي وأكثره
عقيب خراج وبئر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيه صير ناصورا وذلك الخراج قبل أن ينفجر يسمى
اخيلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه الى ظاهره كالجوية يجدها من جانب
عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر ترك به دأ وعمر انقسامه لان العضو رطب ومع
رطوبته متحرك دائم الحركة ولذلك ما يصير ناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان
انفجاره الى داخل عنة ويسر قدور ربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره
الى الانف فيه سيل اليه وقد يبلغ حيث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم يأكله ويقصد
غضاريف الحنك ويغلا العين مدة فتخرج بالغمز * (الماجلات) * الغرب ورم من وأخفه
الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادوية مسهلة تذكرها واما الزمن فان علاجه الحقيقي هو
الكي الذي نصفه أو ما يقوم مقامه مثل الديك برديك يدهأ فيك الناصور بخزقة ثم يتخذ قنبلة
ديك برديك ويهشئ وقد زعم بعضهم أنه اذا نقي وأخذ عنه الدم الميت ونعت قنبلة في ماء
الخروب التيطي وبعثت فيه تفعت منه نفا شديدا وان أريد استعماله دوا غير الكي فافضله
أن يهصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ينطرفيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين
وثلاثة معه وباحتى يجمع شيئا قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شيا في الغرب الذي نسبته
محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه في ماء العنصر وأفضل النقطين أن يقطره قطرة
بعده قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن أفضله تدبيره أن يسير غوره بيل ثم يلف على الميل قنبلة
تغمس في الادوية وتجعل فيه سواء كان الدوا سميا لا أو ذرورا ويجب اذا استعمل الدوا ان
يشد به صابون ويلزم السكون ومن الشياقات المجرية أن يؤخذ زرنج أحمر وزاج وذراريج وكلس
ونوشادر وشب أجزء سواء يجمع مع صفيايول صبي وييس ويستعمل بالادوية ينفع في
ابتدائه وقبل الانفجار أن يجعل عليه زاج ويجعل عليه اشق ويزوج وكذلك الجوز الزنج
وكل ما هو قليل التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني بماء لرماد وجعل على اخيلوس
قبل بلوغه العظم وبعد يدمله ويصلح للحم لكنه يلدغ في أول وضع ثم لا يلدغ واذا صار غربا
فاعلم أن القنانون فيه أن ينقى أولا ثم يمالج ومما يقويه أن يؤخذ غرنق لنصب الموجود في باطنه
وخصوصا القريب من أصله الذي له غلف ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه ثم يغسل
الموضع بالسفنج ثم يمس في ماء العسل وربما اتبع ذلك ايدها غرنق القصب يابس وحده بلا
دوا آخر يجفف فيكنى ومن المجرىات للغرب شيا فاميثاومر وزعفران بماء الطمشق
ولا يزال يدل ومنها ان يسحق الحلزون بخزقة ويخلط به صبر ويستعمل وهو مما ينتفع
به في اعلاه وهي بعد بئر ولم يجمع وقد ينتفع به فيسه وهو قرحة ومنها ودع محرق وزعفران
وطمشق يابس بماء السماق المشمس ومن العجيب فيه ورق السذاب بماء الرمان يجعل
عليه ومن خصوصيته انه يمنع أن يبق اثر فاحش ويجب أن لا يلى بالذعه ومما يفجر الخراج
الخارج نعا من خمير مع برصرا واوكندر بلين امرأة أو زعفران بماء البحر جبر أو مر بثلثه
صمغ اعرابي يجم برادة البقر ويلقى عليه ولا يحرك حتى يبرته ومن أدوية الغرب أن يتخذ

فقيه من زنجارمه مقود بالكور والاشق وزعت الهندان الماش الموضوغ يبرقه وزعم بعضهم ان المرو حده يبرقه اذا وضع عليه ومن الذرور الجرب فيه أن يؤخذ من العروق جز ومن النسخوا ثلث جز يسحقان ذرورا ويذران فيه وأيضا الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن التوشادر نافع له مبرق ومن الادوية البالغة أن يؤخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماء من اجزاء سوا ويجهل في الشاق والصبر وحده مع قشور الكندر ايضا وتأمل الادوية المذكورة في الاقرباذين خصوصا الدواء الحاد الاخضر وتأمل ادوية ألواح الادوية المقردة واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادوية فلا بد من شقه والكشف عن باطنه وأخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبره به وذلك على ثلاثة اوجه ان كان العظم صلبا حيا وادان ظهر به وملى دواء من الادوية المدملة وشد وترك مدة وان كان الامر أعظم من هذا فلا بد من كى وربما احتجج الى أن ينقب اللحم الفاسد ثقبافا فذا يقصد بذلك الى أن يكون الكى أغرم ما يكور في أسفل الجوبة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل المنفعة بل الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقب واحد أو ثقبين وباصغر ثلاثة وتندوسال الدم الى ناحية النعم والانف يكوى حينئذ كمية بالغة مع تقيية أن يصيب ناحية المثلة بل يجب أن يضبط المثلة ضبطا بالغما ثم يكوى ويذرقه الادوية ويعصب وربما أغفى الكى عن الثقب وايضا تصر عليه ما أمكن والدواء الرأسى من الادوية الجيدة في ذلك ويجب اذا كوى وذرقه الدواء أن يوضع على نفس العين اسفنجة مبلولة بماء مبرد أو بجهين دقيق مبرد بالنخل اترجهين مبرد بالنخل كلما كاد الدواء ان يسخن بدائه

• (فصل في زيادة لحم الموق ونقصانه) • قد عظم هذه اللعنة حتى غنع البصر وقد تنقص جدا حتى يخفى حتى لا تنفع الدفعة وأكثر عند خطا الطبيب في قطع الظفرة اما الزيادة فتعالج بادوية الظفرة ولا يتأصل فتحدث الدفعة واما نقصان الحادث عن القطع فلا علاج له وان كان من جهة أخرى فربما أمكن أن يعالج بالادوية المنبثة للحم التي فيها قبض وتجهيف كالادوية المنخدة من المسحوق والزعفران والصبر بالشراب والادوية المنخدة بالصبر والبنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق تنفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ماء قوة قابضة • (نصل في ابيضاض في العين) • اعلم أن البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقا كلاهما يحدثان عن اندمال القرحة أو البثرة اذا انفجرت واندمت • (المعالجات) • أما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب أن يدام قبضه بالماء الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل اللبس دائما وقد تنفعه عصارة شة اثنى النعمان وعصارة قنطوريون الرقيق وأيضا عروق جز وناخوا ثلثا جرم يتخذ منه ذرورا واغوى منه انزروت سكر طبر زذر بد البصر زرا ونديورق يتكحل به بعد السحق وبما ينتفع منه كل اسطر بما خون وكل الابرار القوي واصطنعية ان وطرخا طيقون واما المزمن الغليظ والكاثر في ابدان غليظة فيجب أن يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكوكة وتكون الشفافات المذكوكة التي يتكحل بها مدوفة في ماء لوج أو ماء الملح الاندرا في المحلول ومكصلا به في الحسام وان لم تنفع الحمامات استعمل الاكحال بالقطران مع

النحاس المحرق يتخذ منه كالشيف وأيضاً شيف قرن الايل وأيضاً الاكحال يعبر الضب وحده
أومع مسهقونياً أو نحاس محرق أومع الملح الدار الى مقلوا وأقوى من هـ ذ آخره انلطاطيق
بشمداً وعسل وزبل سام أبرص يكتحل به بكرة وعشبة وعما هو معتدل شج محرق مع سرطان
بحري وقلعيا الذهب وإذا كان للبياض تقعر استعمل ماء ميران واشق ومرو بهر الضب سواء
أودوا مع غناطيس المذكور في باب الظفرة وقديس تعمل اصباغ يصبغ البياض منها أن
يؤخذ ذ المقاط من ورد الرمان الصغار وقاقيا وقلعة ديس وصفغ من كل واحد اوقية ثم
وعقص من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقهرة أو أقعاعه
أو الغشاء السحى الذى بين حبه وأيضاً عنص وقاقيا من كل واحد درهمان فقلع ديس درهم
واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصباغ كل هذه الصقة (ونسخته) يؤخذ رصاص محرق
مغسول وزعفران وصفغ من كل واحد مثقالان رماد ييوت سـ بك النحاس مغسول بعاء المطار
منقالان ثوب النحاس مغسول ونصف مثقال ويستعمل منه * (كل آخر جيد) * في الغاية
نسخته يؤخذ قلة طار عصف اخضر من كل واحد أربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل دفعات
كثيرة (آخر) عصف افاقيا من كل واحد جرة فقلع ديس جرة يسحق بعاء شقيا تى التعمان
وكذلك الاكحال بجزء الحام والعصافير

* (فصل في السبل) * السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح المنحمة
والقرنية وانتاج نقي فيما بينها كالدهان وسببه امتلاء تلك العروق اماعن مواد تسيل اليها من
طريق الغشاء الظاهر أو من طريق الغشاء الباطن لامتلاء الرأس وضعف العين وقديس عرض
من السبل حكة ودمة وغشاوة وتأذى من ضوء الشمس وضوء السراج فضعف البصر فيها
لانه متأذلق فيؤذيه ما يحمل عليه وقديس عرض العين السبله أن تصير أصغر وينقص جرم
الحدة منها والسبل من الامراض التى تتوارث وتعدى * (العلامات) * علامة السبل الذى
ميدوه الخجاب الخارج ماذ كراه مراراً من دور والعروق الخارجة وجرة الوجه وضربان شديد
في الصدغين او دور وفي عروق الرقبة وعلامات الاخر ما تعرفه عما هو خلاف هذا مما قد بين لنا
في القانون * (الماجلات) * يجب أن يجردهم جميع ما يجرده صاحب النوازل الى العين
محاذ كراه ولا نعيمه الآن وأن يستعمل من الاستفراغات والمنقيات ماذ كراه وأن يتجنب
الادهان والانهدة على الرأس والحوط فقد ذكر فيه أيضاً وان لا يرى بأساً باستعماله اذا كان
الرأس نقياً وقد رخص جالينوس في سقيه شراباً وتنويمه عقيبها اذا كان نقياً ولا مادة في بطنه
وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقاً في السبل الخفيف والقوى منه لا يستغنى فيه عن اللقط
وأحسن اللقط ان يتخذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق لتسهيل
السبل ثم يلقط بعراض حاد الرأس لقطاً لا يبقى شيئاً اذ لو ابقى شيئاً لرجع الى ما كان بل ارد أن
يستعمل تدبير منع الالتحاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من تأثر اللقط لم يقطع
عن اصفرة البيض وذلك شفاؤه وبعد ذلك يستعمل الشيف الاحمر والاخضر ليجل بقايا لسبل
وينقى العين واجود الاوقات للقط الرياح والغريث وان كان بعد التقيية والاستفراغ
والأمل الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل فانما تنفع الحديث في

الاكثر - ما جرب قشر البيض الطرى كما يسقط من الدجاجة يقلى في انخل عشرة ايام ثم يصفى ويصفى في كز ويصفى ويكحل به وما جرب كل العين بالرمادى مضافا اليه مثله مارق شيئا وما جرب كل العين يول ترك فيه برادة النحاس القبرى يوما من المراكبات شياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقون وشياف روسهيج ودواء مغناطيس المذكور جميع ذلك في الاقرباذين وشياف الجلتار والشبث واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف يتخذ من السماق وحده وما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويكحل به فانه يقطع السبل ويزيل الرم

• (فصل في الظفرة) • فتقول هي زيادة من اللصحة أو من الجباب المحبط بالعين يتبدى في اكثر الامور من الموق ويجرى دائما على اللصحة وما غشت القرنية وقتئذت عليها حتى تغطي الشقبة ومنها ما هو اصلب ومنها ما هو اللين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وقد يكون كبد اللون ومن الظفرة ما مجاورة لللصحة مجاورة ماترق وهو ينكشط بسرعة وبأدى تعلق ومنه ما مجاورة مجاورة يحتاج الى سلخ حيا أنت تعلم ذلك • (المعالجات) • أفضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا الما لان منه وأما الاصاب فان كاشطه اذ لم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان يشال بالاصمات فان تعلق سهل قرصه وان امتنع سلخ بشعره او برشمه نفذ تحتها ببرة أو باصل ريشة الطينة وانما يحتاج الى ذلك في موضع او موضعين فان لم يغن احتج الى سلخ لطيف بحد يد غير حاد ويجب ان تستأصل ما امكن من غير تعرض للعمه الموق فمعرض الدمعة واللون يفرق بينهما ما اذا قطعت الظفرة قطري العين كون بمخوخ عالج ثم يلا في لذه بصرة البيض ودهن الورود والبنفسج واذ لم يستعمل تقطير الكمرون الممضوغ بالمخ التزقت اللصحة بالظفر ولذلك يجب أيضا ان يقاب المريض العين كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام يستعمل الشياق الحادة تستأصل البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا كبير غناء له فيعاط من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكابة بالحدة لخدم افانها لا بد من أن تكون شديدة الجلاء محلوطة بالهضة ومن الاكمال الجربة له شياف طرخماطيقون وقلطارين وشياف قصير وباساطيقون الحاد وروسناى وديسارحون وهذه كلها مكتوبة في الاقرباذين وقد جرب له أن يؤخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شياف وان يؤخذ قلقديس وملح اندرائى من كل واحد جرح صمغ نصف جرح ويستف بالمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الصبر ونوشاد ومراراة التيس والبقرمع عدل او عسل وحده مع مرارة المساعز او مغناطيس وزنجبار ومغرة واشق من كل واحد جزآن زعفران جرح للاوقية من ذلك قوطولى عدل وايضا قلقند ونوشاد يتخذ منه كل فانه هيب وما جرب للظفرة وهو يقرب من تأخير الكشط أن يؤخذ خرف من خرف الفضار الصيق ويحك عنه التفضير ويصفى صقانا عما وبه ذلك فيخلط بدهن حب القطن ١ ويسحقان معاهم يدخل ميل في جلد ويؤخذ به من الدواء ويكحل به الظفرة دائما كل يوم مرارا فانه يرقها ويذهبها ويجب أن يكب قبل استعمال الادوية على بخار ما حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وعندى ان يكب على بخار شرباب مغلى او يشرب قليل من الشراب الممزوج ثم يكحل به الظفرة وقد ينفع في

(١) في سحق قبل القطن القرع

الظفرة الحقيقية والقليلة ان يسحق الكندر ويتقح في ماء حار حتى يأتي عليه ساعة ويصو
و يكتمل به وقد جربنا ان كان به ظفرة غليظة حرامدة ادم سحق الكندر القديم - ص ٢٤٠
ناعما وصبت الماء الحار في الغاية على رأسه في الهاون ثم خلطت بدسج الهاون معا خلطا بالغا
حتى صار لون ذلك الى الاخضر او واستعملت فوجدت نافعا في الغاية

• (فصل في الطريقة) • فنقول هي نقطة من دم طري أحمر أو عتيق مائت الكهب أسود قد سال
عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة مثلاً أو اسبب آخر مشير للعروق من امتلاء أو ورم
حتى يعتق فيه ومن جلته الحصى والحركة العتيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق
وربما حدث عن الطريقة الضريبة خرق لطيف في المسددة والذي في المنفعة من الخرق أسلم
• (المعالجات) • يقطر عليه دم الحمام أو الشفانين أو الفواخت والوراشين وخاصة من تحت
الريش وإن كان في الالبته ما خلط به شيء من الرادعات مثل الطين المعروف بقيويايا والطين
الارني واما في آخره فيخلط بالخللات - في الزرنج مع الطين المختوم وقديما الج بلين امرأة مع
كندر والماء المالح وخصوصا المدوق فيه ملح دراني أو نوسادر وخصوصا اذا جعل فيه مع
ذلك الكندر وقطر على العين - منه وأيضا شيايف ديتار حون نافع منه جدا ودوا مختصين بحرق
القلصل والانزروت اجزاء مساوية زرنج مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندراني فيقتضه منه
شيايف وقد يضعه من خارج بقلي محرق بالنهر أو بانخل وكذلك ذرق الحمام بالخل أو بالجرأ وزبيب
منزوع الحجم ضمادا وحده أو بجمل أو بسائر ما قبل وخصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن
الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشر القبل واكيل الملاك مع دم الاخوين واصل
السوسن وزعفران أو عذس بدهن الورد وصفرة البيض والا كجاء على ماء حار يطبخ فيه زوقا
وسهتر أو التسكمدية أو خلط فيه رماد أو قسيس اللبان مع الصبر أو ماء عصفر برى أو قسيس
الزعفران أو ماء طنج فيه بابونج و كليل الملاك أو عصارتهم أو سلاقة ورق الكزب أو التصفيد
بورق الكزب مطبوخا مدقوقا ولا تقوى الزمن خردل مدقوق مخلوط بهذه شحم التيس
ضمادا أو زرنج مخلول بالبن أو رمان مطبوخ في شراب يصفه أو ناختوقه وزوقا بلين البقر فان
حدث مع الظفرة خرق في المنفعة مضقت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف
نافع منه جدا اذا ضمه

• (فصل في الدوحة) • هذه العلة هي أن تكون العين دائما رطبة برطوبة مائية فربما سالت
دمعة ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض أن زال زال كما
يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكة أو الهاضمة المنضجة أو نقصان من الموق
في الطبع أو بسبب استعمال دوا حاد أو عقيب قطع الظفرة ومبدأ تلك الرطوبات الدماغ
ويسيل منه الى العين في أحد الطريقين المتكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا ومع استعمال
قطع الموق فلا يبرأ - بلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة
فيكون لافقة دماغية أو ورم دماغية وقد يعرض في الحميات السهرية من حميات اليوم واما
في الحميات العفنية الدموية فيكثر وقديما يكثر بلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو
عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه • (المعالجات) • القانون في علاجها

استعمال الادوية المعتدلة للقبض فاما الكائن عقيب قطع الظفرة او تأكلها ابدوا فاعمل على
بالزور والاصفر واقرص الزعفران وشياف الصبر وشياف الزعفران بالبنج وان تكمل على
المناق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماسشا والزعفران وان كانت قد فنت
واستوصلت فلا تقبض الميتة والكائن لاعت قطع الظفرة فالتوتيا والاكال التوتيا خاصة
الكحل التوتيا في المذكور في باب البياض وجميع الشيافات اللزجة والشياف الابيض
والانزروقي وشياف اسطوخودوس ومانرماذ كرنافى القربا بدين وعما جرب فيه الدواء المتخذ من
ماء الرمان الحامض بالادوية وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر
الاسقوطرى ومن الناضض ومن الفيلز هرج ومن الزعفران ومن شياف مامينا من كل واحد
مثقال ومن المسك دنتقان ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطى وعما جرب فيه دخول الحمام
على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فمصر ما يقبل
العلاج الميتة

• (فصل في الحول) • قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتقبل عن تلك
الجهة الى الجهة المضادة او قد يكون من تشنج بعض فقبل المقلة الى جهتها وكيف كان
فقد يكون من رطوبة وقد يعرض عن يئوسة كما يعرض في الامراض الحادة وما يكون السبب
فيه تشنج العضل فان تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في العين حولا
واما تشنج العضل المساككة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينشع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد
علل دماغية مثل الصرع وقرانيطس والسردوخوه للاحتراق واليبس أو الامتلاء أيضا واعلم
أن زوال العين الى فوق وأسفل هو الذي يرى الشيء ثمين واما الى الجانبين فلا يضر البصر
ضررا يعتد به • (المعالجات) • اما المولود به فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة جدا
فربما يرجى أن يبرأ خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله أن يسوى المهدي ويوضع السراج في الجهة
المقابلة لجهة الحول ليشكل دائما الالتفات نحوه وكذلك ينبغي أن يربط خيط بشئ آخر
يقابل ناحية الحول أو يلصق بشئ آخر عند الصدغ المقابل أو الاذن وكل ذلك بحيث يلحقه
في تأمله وتصره أدنى كلفة فربما ينجح ذلك التكليف في تسوية العين وإرسال الدم مما يجعل
النظر مستقيما واما الذين يعرض عنهم ذلك بعد الكبر والمشايخ فيكون سببه استرخاء وتشنجا
وطبائفا فيجب أن يستعملوا تنقية الدماغ بالاستفرغات التي ذكرنا باذيارجات الكبار وقومها
ويلطقوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن الادوية النافعة في الحول ان يستعملوا
بعضاد ورق الزيتون فان كان عروضا عن تشنج من يسر فيجب أن يستعملوا النطولات
الرطبة واذا لم يكن حتى سقوا ألبان الاتن مع الادهان الرطبة جيدا وبالجملة فيجب أن يربط
تدبيرهم وان يقطروا في العين دماء الشناتين وان يعضدوا ببياض البيض ودهن الورد وقليل
شراب ويربط يقه ذلك أيا ما

• (فصل في الجحوظ) • قد يقع الجحوظ اما لسدة تنفخ المقلة للثقل بها وامتلائها واما لسدة
انضاطها الى خارج واما لسدة استرخاء علاتها والعضلات المسافطة لملاققتها المذكوكة
والواقع لسدة انقراض المقلة لتقلها وامتلائها فاما أن تكون المادة في نفس العين ريمية

أو خلطة وطبة وربما كان الامتلاء من أصايم أو ربما كان بمشاركه الدماغ أو البدن مثل ما يمرض عند احتباس الطمث للنساء والذي يكون لشدة انضغاطها الى خارج فكمحا يكون عند الخلق وكما يكون عند الصداغ الشديد وكما يكون بعد القيء والصباح وللنساء بعد الطلق الشديد للترجيع وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين أيضا اذا لم يكن النفس نقياً وربما كان من فساد مزاج الاجنة أو موتها أو تهافتها وأما الكائن لاسترخاء العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصبية الجوفية اذا استرخت لم تشغل العضلة ومالت الى خارج والخطوة قد يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يطل البصر وقد يكون مع انهماكها في بطل البصر وقد يجمد العينان في مثل الخوايق وأورام عجب الدماغ وفي ذات الرئة ويكون السبب في ذلك انضغاطها وقد يكون السبب في ذلك امتلاء أيضاً وأكثراً ما يكون مع دسوسة ترى وتورم في القرنية (العلامات) • ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الخطوط عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم أنعته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالبين يحس بقدر دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فإن الحدقة لا تعظم معها ولا يحس بقدر شديد من الباطن وتكون الحدقة مع ذلك قاقمة • (المعالجات) • اما الخفيف من الخطوط فيكونه عصب دافع الى باطن ونوم على استلقاء وتخفيف غداً وقلة حركة وإدامة تعميمض فإن احتيج الى معونة من الادوية فشباق السماء وأما القوي منه فإن كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والرأس بما تدرى من المسهلات والفصد والحجامة في الاخذعين والحن الحارة وبالجملة فإن الاسهال من أنفع الاشياء لاصنافه وكذلك وضع المهاجم على القفا ويجب ان يدام التضميد في الابتداء بصوف مغروس في خل وتنطيل الوجه بماء بارد أو ماء ملح بارد وخصوصاً مطبوخا فيه القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندباء عصا الراعي فإن لم يكن عن امتلاء انتفع بالجمع بهما التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وان كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الايارجات السكر والفراغ والشعومات والبضورات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المشددة وأما الذي عند الطلق فإن كان عن قلة سيلان دم النفس أو فساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين وان كان عن الانضغاط فقط فالتوايض ومن الادوية النافعة في النمو والخطوط دقيق الباقلا بالورد والسكندر ويياض البيض يضمديه وأيضاً نوى القرمح مع السنبل جيد للنمو والخطوط

• (فصل في غور العين وصغرها) • قد يكون ذلك في الحميات وخصوصاً في السهرية وعقيب الاسنقرعات والارق والغم والههم والارقية منها تكون العين في انعاسية ثقيلة عسرة الحركة في الحفن دون الحدقة وفي الغم ساكنة الحدقة وقد حكى انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد وحرق شديد فعرض للعين التي في الشق البارد غور وصغر فاعلم ذلك بجملة

• (فصل في الزوقة) • اعلم ان الزوقة تعرض اما بسبب في الطبقات واما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات ان كانت الجليدية منها كثيرة المقدار والبيضية صافية وقرية

الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار وقابلة كانت العين زرقاء بسيما ان لم يكن من الطبقة
منازعة وان كانت الرطوبات كدرة او جلدية قليلة والبيضية كثيرة انظم اظلام الماء الغمر
او كانت الجلدية غائرة كانت العين كحلا والسبب في الطبقات هو في العنقية فانها ان كانت
سوداء كانت العين بسيما كحلا وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنقية تصير زرقاء اما
اعدم النضج مثل الثبات فانه اول ما يثبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها
مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء ثم لا وهذه زرقعة تكون عن
رطوبة بالغة واما التحلل الرطوبة التي يتبعها الصبغ اذا كانت نضجة بدامثل الثبات عند
ما تحلل رطوبة بياض ذبيض وهذه زرقعة عن بياض غالب والمرضى تشهل اعينهم والمشايع
لهذا السبب لان المشايخ تكثرون فيهم الرطوبة الغريزية وتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لون
وقع في الخلقة ليس لان العنقية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصقاء الرطوبة التي منها خلقت
وقد يكون لاحد من الآتين اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر وردائه
فالزرقعة منها طبيعية ومنها عارضة والشبهة تحدث من اجتماع اسباب الكحل واسباب الزرقعة
فيعركب منها شيء بين الكحل والزرقعة وهو الشبهة وان كانت الشبهة للناحية على ما ظنه ام بادقاس
لن كانت العين الزرقاء مضرورة لتقدتها النارية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يتصرعن
الزرق في الابصار اذا لم يكن الزرق لآفة والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب
البيضية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض لمضادته للاشفاف ومثل الذي يكون لكدرة
الرطوبة وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم تحب الى حركة
التحديق والخروج الى قدام اجابة بعتدتها واذا كانت العين زرقاء بسبب قلة الرطوبة
البيضية كانت ابصر بالليل وفي الظلمة منها بانها لا تعرض من تحريك الضوء لمادة لقليلة
فتشاهلها عن التبين فان مثل هذه الحركة يهجز عن تبيين الاشياء كما يهجز عن تبيين ما في الظلمة بعد
الضوء واما لكحلا بسبب الرطوبة فمما يكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى
تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعشى من القليلة واما الكحل
بسبب الطبقة فيجمع البصر اشد (الماجات) قد جرب الا كحال بئج فحجف يطبخ في الماء
حتى يصير كالعسل ويكتحل به او يؤخذ عند اصغرها في وزن ثلاثة دراهم او اود درهم من ذلك
وكافور من كل واحد وزن دافق دخان سراج الزيت او الزئبق وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم نوى
يجمع الجميع بالحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود والحدقة وكذلك عصارة
عنب الثعلب او يؤخذ من عصارة الحسل وزن درهمين ومن العفص المسحوق وزن درهم نوى
الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غيرة قشور من كل واحد وزن درهم يطبخ بناوليئة
ويكتحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت ويمرغ به يا فوخ الصبي الا فزرق العين
واضا يدخل الميل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور جدا
وكذلك قشور الجلو ز مسحوقة مضمولة او يؤخذ افاقيا جزاع مع سدس جزاع من عصف يحجم ذلك
بما شئت انق السممان وعصارته ويؤخذ منه قطور وكذلك عصارة البئج وعصارة قشور الرمان
وكذلك الظمرا اذا كانت زنجيفية او حشمية وترضع الصبي فتزول الزرقعة

* (المقالة الثالثة في احوال الجفن وما يليه) *

* (فصل في القمل والاجفان) * مادة القمل رطوية عفنة دفعها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوة المهيئة لتولدها حارة غير طبيعية واكثر من يعرض له ذلك من كان كثير التفنن في الاطعمة قليل الرياضة غير متنظف ولا يستعمل الحمام * (المعالجات) * تبدأ بتنقية البدن والرأس وناحية العين بماءات ودهن وماء صاف غير متخذ من الخلل والخلر دل تم تستعمل غسل العين ونظاها بماء الصبر والماء المالح والكبريتية ويطبخ شتر الجفن بدواء متخذ من الشب ونصفه موزج وربما يزيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جرة والاحسن ان يكون ما يجهن به خل العنصل واما الميوزج مع البورق فدواء جيدله

* (فصل في السلاق وهو باليونانية انيوسما) * السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة رديئة كالة بورقية تهم راه الا جفان وينتثر الهذب ويؤدي الى تقرح اشفاق الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه هتين ردى * (المعالجات) * اما الحديث فينتزع بعضها من عدس مطبوخ بماء الوردا وبضمان البقلة الحقا والهدايا مع دهن الورد وبيض البيض يستعمل ذلك لبلاو يدخل الحمام بعده او يؤخذ عدس مقشر وماء وشحم الرمان ووردية من ذلك يمتزج ويستعمل لبلاو يستعمل ككرة وادمان الحمام من انقع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويقصد عرق الجبهة ويدهام استعمال الحمام (واما الادوية الموضعية) فاما ان يؤخذ نخاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دارهم زعفران فاقطر درهم درهمين بماء حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن والاكين عقيب الرمد قد جرب له شياف على هذه الصفة (ونصفته) زاج الخبر المحرق زعفران سنبل من كل واحد جرة ساذنج عشرة اجزاء عيشيف ويحلبه الجفن

* (فصل في جسد الاجفان) * هو ان يعرض للاجفان عسر سركة الى ان تنفيس عن انفتاحه والى الانفتاح عن تضييقه مع وجع وحكة والرطوبة في الاكثر ولا يزم كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تفارق ومصر يابس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالمرض لانه عن يس او خلط لزج مائل الى اليوسه جدا ولكن قد يكون وجع وحكة واما اذا كانت حكة بلا مادة فتعيب اليها قسمي يوسه العين وكثيرا ما يكون هذا من ارج حار ومادة كثيرة غليظة تحتاج ان تستفرغ * (المعالجات) * يجب ان يدهام تكبيد العين باستنجة مغموسة في ماء فاتر ويد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضر ويدهن الورد ويدا تغرق الرأس بالمطيبات والادهان والناطولات والعود طات المرطبة بدهن البنسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليسر مادة صفراوية بدهن البنسج استعمل باللب لاب فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجنونة فتحتاج الى تحليل حلت بلعاب الخلية واحاب بزوال الكان الماخوذ في بالين فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الجسد واستفرغا الخلط الرديء ومما جرب له شحم النباح ولعاب بزرقطونا وشحم ودهن الورد يجعل عليه دهاق في الاحيان يستعمل ما يجلب الدهن وع مثل شياف اراسيا طراطس فانه قد ينتفع به في المادى المزمن منه باستعمال الاحمال

الدمعة فانما تحمل المادة الغليظة وتسيلها وتجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها
يحللها

• (فصل في غلظ الاجفان) • هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطمية الباردة على
البحقن (وعلاجه) الاكحال المتخذ من اللاذ ورده من الحجر الارمني ومن نوى القرقر قار ومن
النادرين واستعمال الحمام داما واجتثاث النيدز وقد يحك كثير بالليل وبالشياف الاحمر
اللين واما الحلك بالكفر فبحاج او جرب به

• (فصل في تهيج الاجفان) • يقع لما اذ رقيقة وبخارات واضعف الهضم وسوته كما يكون في
السهر والحيات السهرية وقد يكون في اوائل الاستسقاء وسوء القنية ولا ورام رطبة مثل ذات
الرئة ومثل لثغرس واذا حدث بالناقهن انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف به من سائر
الاعضاء ضرر وبقية هي متبعة مستشفة والعلاج قطع السبب والتكميد

• (فصل في ثقل الاجفان) • قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون اضعف القوة وسقوطها كما
في الدق وقد يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخاء في ابتداء نواب الحيات
• (فصل في التصاق الجفنين عندها الموق وغيره) • قد يعرض للجفن ان يلتصق بالقلبة اما بالمتحمصة
واما بالقرنية واما بكليم - ما وقد يكون في أحد الجفاني الموق وقد يكون الى الوسط كما قد يكون
شاملا والسبب فيه اما قروح - مدبشة واما خرق الكمال اذا انقطع من القلعة سبلا او كشط
ظفرة او حكت من الجفن جربا ثم لم يمسكه بالكوم والمخ ونحوه كما ذكرنا كما بالغا ولم يراع كل
وقت ما يجب ان يراعى فيه - حتى التصق وانحس الامر

• (فصل في السدية) • هو لحية ثمرية تزيد في المذلة فان كان عند الموق فالاصوب ان ينكأ ثم
يعالج بعلاج الغرب او يكحل به اسديقون وبالدواء البنفسجي وادوية الظفرة وخصوصا
الشياف الزرنجيني وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفرة حسب ما بيناه

• (فصل في انقلاب الجفن وهو الشتره) • اصنافه ثلاثة احدها ان يتقاص الجفن ولا يغلق
البياض وذلك اما خلقية واما لقطع اصاب الجفن وتسمى عين مثله العين الارنبية والثاني
الصنف الاوسط وهو ان لا يغلق بعض البياض ويسمى قصر الجفن وبسبب الاول الا انه
اقل من ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من غدة
واما من نبات لحم زائد كان ابتداء او من تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا تدع
الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن

• (فصل في العلاج) • اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان يشق ولا يخطا ويدمل به مدش
لحم جلدى وهذا الصنف الاول والثاني بالاكثروا اقل واما الذي عن غدة ولحم زائد فياخذهما
بالحديد وكذلك الذي عن أثر قرحة اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد يقتق ويدمل
والذي من تشنج علاجه علاج التشنج بنوعيه

• (فصل في البردة) • هي رطوبة تغلظ وتضمج في باطن الجفن وتكون الى البياض تشبه البرد
• (العلاج) • يستعمل عليه الطوخ من وسخ الكواثر وغيرها ورعا زيد عليه دهن الورد وصمغ
اليطم وانزروت او يطلى باشق مسهوق بفضل وبارزدا وثلث او طحلا او ريبا سبيوس

المذكور في باب الشعيرة

• (فصل في الشعيرة) • الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثردم غالب • (العلاج) • تعالج بالافصد والاستقراغ بالايارج على ما تدرى ثم يؤخذ شئ من سكببج ويحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكباد بالشهم المذاب أو دقيق الشعير وقنة أو خبز مصصن يردد عليه والكباد يذنب الذباب والذباب المقطوف الرأس أو عمامة أغلى فيه الشعير أو دم الحمام أو دم الوراشين والشفايين أو يؤخذ بورق قليل وقنة كثيرة فيصنعان ويوضعان على الشعيرة وطلاء أو بياسميوس وهو ان يؤخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لاذن ربع جزء تنقع شب بورق ارضي من كل واحد نصف جزء ويجمع بعكردهن السوسن ويطل

• (فصل في الشرناق) • الشرناق زيادة من مادة ثعمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالسنة ترخي ويكون ملتحبا ليس متمحرا كتحرك السلة واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تسكنهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانفخ ياصبعين ثم فرقتهم ما تنافي وسطهما • (المعالجات) • علاج اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك رأسه جذبا الى خلف ويعد منه بلمدا الجهة عند العين فيرتفع الجفن ويأخذ المعالج بين سبابتهم وسطاه ويغمز قليلا فيجتمع المادة منضغطة الى ما بين الاصبعين ويجذب بمسكا رأس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر التثوق قطع الجلدة عنه قطعاً شافرية فاغبر غائر فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحاً بعد تشريح أحوط من أن يفوس دفعة واحدة فاذا اظهر بالتشريح الاولى فيها ونعمت والازاد في التشريح حتى يظهر فان وجد مبرأ لف على يديه خرقه كان وأخذ الشرناق بخلاص الايام عشرة وبسرعة وان بقيت بقية لا تجيب ذر عليها شياً من الملح اياً كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق أخذ المتبري منه وتركه الاخر لا يعرض له ولو يقوض أمره الى تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقه مباولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وأمنت الرمد فعاالج به بالادوية المزرقة ويكون فيها حوض وشياق مامينا وزعفران وربما تعرض للمعد الذي لا تبار فيه بكشطه وسلطه بشعرات تنفذ باصنافه رقصته ويجعل بينه وبسرعة حتى يتبرأ أو يفعل ذلك بأسفل ريشة ويحتاج ان يخطاط في البط حتى لا يأخذ في الغور فان الباط ان مدد الجفن بشدة وأمعن في البط حتى قطع الجلدة والغشاء الذي تحتها بضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطه بالاصابع التي ادارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد ورم حاد وتبقى بقية صلبة معوقة هي شر من الشرناق وربما تقطع من العضلة الراقعة للجفن شئ صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح وأما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما تشي منه الادوية المهللة دون عمل اليد

• (فصل في التوتة) • هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقية بالحقنات الاكالة والشفافات الحارة فاذا اكلت التوتة استعمل حينئذ الذرورات والشفافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجملته علاجات الحكمة والحرب القريين

• (فصل في الصبر) • الصبر ورم صثير يدعى ويصبر وقد يحلص منه عمل اليد ثم استعمال
ادوية القروح للايقان

• (فصل في قروح الجفن وانخراقه) • يستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان
مطبوخة بالخل فإذا سقطت الشكر يشة وبطل التأكل استعمال عليها صفرة البيض مع
الزعفران فإنه يدل وان شئت استعمال عليها شيايف الكندر وشيايف الابرار مع شيايف
الاصططمة فان والاحمر اللين واما انخراق الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق
الجلود المذكور في باب

• (فصل في الحرب والحكة في الايدان) • سببه مادة ملحة بورقية من دم حاد او خلط آخر
حادي يحدث حكا ثم يجرب واكثره عقيب قروح العين ويتبدى الهلة او لاحكة بسيرة ثم تميز
خشونة فيهم الجفن ثم يصيرت فيباضة قرحات يحدث الحبيب الصلب عند اشتداد الشقاق في
الحكة والتورم • (العلامات) • اذا قارن الحرب رمد فعالج الرمد اولاً ثم اقبل على الحرب بهد
ان لا تهمل أمر الحرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى
اشدهما اهتماماً واذا رأيت تقرحاً ورماً فابالك ان تستعمل الادوية الحادة وتقومها الابد
التوصل بالرفق الى امكان الحلك فانك تجلب بالادوية الماشد يدا فاما الثاني والثالث من
الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحلك اما باليد او بالادوية فتعدهمك مثل زبد البحر
وخصوصاً الجفس المعروف منه بقبشور او بورق التين او يتخذ محك من ساذنج وزعفران
ومار قشياً يتخذ منه شيايف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ درجة
الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقيين
بعد الفصد الكلى ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصباح والحر زمن
شدة زرا لا زرار وضيق قوارة الحبيب والغضب والحرد وكثرة الكلام ولطامة وطول
السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويجذب الى الوجه ويتفقع في ابتداءه الشيايف الاحمر
اللين وبعده الشيايف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالخادم من كل واحد منهما
وطرحاً يطبقون وبكل اسطرطس وشيايف الزعفران وقد يعالج بمزارة العنز ومزارة الخنزير
وبالنوشادر والنحاس المحرق والفلقد يس مجموعاً واقراوا والباسطيقون والشيايف الرمادي
جيد جداً وايضادوا اراسطس جيد جداً ومن الادوية النافعة دواء هذه الصفة
• (ونسخته) • كهر باجر قشور النحاس جزآن يغجن بعسل ويستعمل او صبر بحر نوشادر
نصف جزء يغجن بعسل ويستعمل (اخرى) يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالاً ومن
النفل ثمانية مثاقيل ومن القليما أربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالاً يجمع ويدق بماء تودرى او بماء المطر
• (فصل في الانتفاخ) • الانتفاخ ورم بارد مع حكة وقد يكون الغالب عليه الريح وقد يكون
فضله بلغمية رقيقة وقد يكون فضله مائية وقد يكون فضله سوداوية • (العلامات) • الريحي
يعرض بفتة ويمتد الى ناحية المفاق فيكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض في الصيف
وللمشايع ولا يكون ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الفم ساعة والمائي لا يبق

اثر الغمز فيه ولا وجع معه والوداوى في الاكثير من الجفن والعين ويكون مع صلابة
وتعدديل الحجابيين والوجنتين ولا يكون معه وجع شديد يتدبه ويكون لونه كذا واكثر
يعرض بعد الرمد وبعد الجدرى قطعا * (المعالجات) * يجب ان يبدأ اولاً في استقرخ البدن
ويبقى الرأس منه فما كان منه الى الباقى اميل استعمل التضميد بالطحني واقوى منه روق
الخر وعمدوقا مخلوطا بالشب والتكميد بأصقصة ميلولة بخل وما حاروا ايضا يتخذ لوطوخ من
صبر وقيلزهرج وشيا في ما ميثا وفول وزعفران بما عذب الشعلب فانه نافع
* (فصل في كثرة الطرف) * كثرة الطرف تكون من قذى في العين خفيف وتكون من بند وقد
تكثر في اصحاب التقدم وللمهيشين له وتندرق في الامراض الحادة بتقدم وتشنج
* (فصل في انتثار الشعر) * ينتثر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة
اما ان تقل مثل ما يكون في آخر الامراض الحادة الصعبة واما ان تنفس بسبب ما يحاطها
عند المنتب مثل ما يقع في داء الشعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حادة أو مالحة
أو بورقية لا تظهر في الجفن آفة محسوسة ولكنها تضرب بالشعر وأما الذي بسبب الموضع فان
يكون هناك آفة ظاهرة اما صلابة وغلظ فلا يجود البخار المتولد عنه الشعر متفذا واما ورم
واما نأكل ويدل عليه حرة ولذع شديد * (المعالجات) * ما كان من ذلك بسبب الموضع فقلع الج
الآفة التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسببه عدم المادة
في علاج البدن بالانعاش والتغذية وتستعمل الادوية الجاذبة للمادة الشعر الى الاجفان مما
تذكره ومما هو مذكور في القرا باذين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
فامدة استعملت فيه تنقية الرأس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاحمال
النافعة من ذلك فالجرا الارضى واللازورد ومن المركبات كحل نوى القرا باللادن المذكور
في القرا باذين أو يؤخذ نوى البسر محرقا وزن ثلاثة دراهم ومن الناردين درهمان يتخذ منهما
كحل ومما جرب ان يصق السنبل الاسود كالسكر ويستعمل بالميل وايضا يكحل بجزء الفار
محرقا وغير محرق بهل وخصوصا لالاق او يؤخذ تراب الارض التي نبت فيها الكرم مع
الزعفران والسبل الروى وهو الاقلطى اجزاء سواء ويستعمل منه كحل ومما جرب وجرب
لما كان من ذلك مع حكة وحرة وتاكل أن يطبخ رمانة بكليتها و اجزائها في النسل الى ان تترى
وتصق على الموضع وجميع اللازوردات نافعة وايضا ذلك بعينه قليلا قاطرا زاج اجزاء سواء
يصق ويستعمل ومما جرب أيضا ان يؤخذ خراروب محرقا وزن ثمانية دراهم و بهر
التيس ثلاثة دراهم ويكحل بهما او يكحل بذياب منزوعة الرؤس بمقدرة او يصرق البندق
ويصق ويجهن بشحم العنز او شحم الدب ويطلبي به الموضع فانه ينبت الشعر انبا تاومع ذلك
يسوده وايضا يؤخذ من الكحل المشوى جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق
المفصول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الناردين ثلاثة ومن نوى القرا المحرق اثان
ويتخذ كلا

* (فصل في الشعر المنقلب والزائد) * بالجملة فان علاج هذا الشعر أحد وجوه خمسة الازراق
والكي والنظم بالابرة وتقسيم الجفن بالقطع والتنف المانع فاما الالصاق فان يشال ويسوى

بالمصطكي والراتنج والصمغ والديق والاشق والغراء الذي يخرج من بطون الصدف وبالصبر
والانزروت والكثير والكندر والمهلول بيضا من البيض ومن الازراق الجيد ان يلزق بالدهن
الصفي واجود منه بغراء الجين وقد ذكرناه في القرباذين واما علاج الابرة فان تنفذ ابرة من
باطن الجفن الى خارجه فيجب الشعر ثم يجعل الشعر في سمها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد
وان عسر ادخل الشعر في سم الابرة جعل في سم الابرة شعر امرأة واخرجت من الابرة طرفا من
ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروة من الجانب الباطن فيجعل فيه الشعر ويخرج فان
اضطرت الى اعادة الابرة فاطلب موصفا آخر فان ثلثية الغرز توسع النقبة فلا يضبط الشعر
واما القطع فان يقطع منته من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وهو
عند حرف الجفن ثم يمدل فينبت عليه لاحالة لحم زائد فيسوى الشعر ولا يدعه يتقاب واما الكي
فاحسنه ان يكون بابرقة معقفة الرأس تحمي رأسها فيمد الجفن ويكوى بموضع منبت
الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلاثة فلا يعود به وذلك اليه البتة واما
التنف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر ونحو ما على
الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة ونقوله في باب الشعر الزائد

• (فصل في الشعر الزائد) • يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين • (المعالجات) •
علاجه تنقية البدن والرأس والعين بماء صلب ثم استعمال الاحمال الحادة المنقية للجفن مثل
الباسليقون والروشناي الاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليجي وخصوصا ان كانت
هناك دمة او عارض من اعراض الاخلاط فان لم يغن عويلج بالتنف ينشف ويطل على منبته
دم قنفذ ومراثة وخرارة خاللون ومراثة النسر ومراثة الماء وزور بماء خلطت هذه المراات
والدهاء يجند يدس تحتها شياف كذا نوس المالك وتسهل عمل عند الحاجة لمحولة بريق
الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يؤخذ مراة القنفذ
ومراة خاللون وجند يدس ترابا سوية يجب مع يدم الحام ويقرص ويماصف دم القراد
وخصوصا قراة الكلب ودم الضفدع ولكن التجربة لم تحققة منه ومن المصاوب فيما زعموا ان
يخلط بالقطران ويماصف ايضا ان تسهل عمل مراة النسر بالرماد او بالنوشادر او به صير
الكراث وخصوصا اذا جدد على مقل فوق نار حتى يعتزجا ويغشى وان كان رماد صدف فهو
أفضل وسهالة الحديد المصد بريق الانسان غاية وان أوجع ومما جرب الارضة بالنوشادر
وخموصا مع حافر حار محرق بفضل ثقيف وكذلك زيد البصر بماء الاسقيوش فانه اذا خدر
وبرد الموضع لم ينبت شعرا

• (فصل في التصاق الاشعار) • يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل انزروت
وكبريتا برزدايزا وسواه زيد البصر ربع جرمو يصبق الجميع معقانا عموما ويذر على موضع
الاشعار فانه نافع

• (المقالة الرابعة في أحوال القوة الباصرة وأفعالها) •

• (فصل في ضعف البصر) • ضعف البصر وآفته اما ان يوجه مزاج عام في البدن من ييوسة
غالبية اورطوبة غالبة خلطية او مزاجية بغير مادة او بخارية ترفع من البدن والمادة خاصة

او برذى مادة أو غير ذى مادة واغلبية حراية مادية او غير مادية واما ان يكون تابع السبب في
الدماغ نفسه من الامراض الدماغية المبروقة كانت في جوهر الدماغ أو كانت في البطان
المقدم كاه مثل ضربة ضاغطة تعرض له فلا يصير العين أو في الجزء المقدم منه أو كثر ذلك
وطوبه غالبية أو يوسعة تعقب الامراض والحركات المبروقة البدنية والنفسانية
والاستفراغات المبروقة تسقط لها القوة وتحتف المادة واما ان يكون لا يمتحن بالروح
الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبية المبروقة ومثل الرطوبات والطبقات والروح
الباصر وقد يعرض ان يرقو ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلط ويعرض له ان يقل وأما
الكثرة فافضل شئ وأنفعه وأكثرها تحدث الرقة تكون من يوسعة وقد تكون من شدة تفرق
يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما أدى الاجتماع المبروق جدا الى
احتقان محال فيكثف فيه أولا ثم يرق جدا ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة
والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد ليس بحيث يؤدي الى استعمال مزاج حرق
وقد يكون السبب في ما واقعا في اصل الخلقة والقلبة قد تكون في اصل الخلقة وقد تكون لشدة
البس وكثرة الاستفراغات او اضعف المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض ويقرب
الموت اذا تخلت الروح وأما الاضعف والاففة التي تكون بسبب طبقات وأكثرها بسبب
الطبقات الخارجية دون الفائرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة أو يكون بسبب المنفذ
الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون المزاج ردي وأكثرها احتباس بخارها
أو اضعف لرطوبة تلكها أو يحفاف ويس وتقتشف وتكثف يعرض لها ونحوها للعنبيسة
والقرنية أو فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة أو خفية أو مضافا له كثر يذهب اشفافها أو لون
غريب يداخلها كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة أو آفة من حمرة أو انسداد لون طبيعي
منشأ ما يعرض للعنبيسة تيزداد اشفاقا وتمكينا لسطوة الضوء من البصر ومن تفرقه لالروح
الباصرة وربما حدث تحجيفات وتسخينات كمن الهواء والضياع من الرطوبات أو يرقق منها
بسبب تأكل عرض فلا يتسددج الضوء في النفوذ فيها بل يتفقد دفعة نفوذها حاملا على الجليدية
أو لثبات غشا عليها كما في الظنرة أو انتفاخ وغلط من عروقها كما في السيل وأما الامراض للثقبية
والمنفذ فاما ان يضيق فوق الطبيعي لمناذ كره من الاسباب في بابها وأما ان يتسع وأما يزداد
كاملا أو غير كاملا كما عند نزول الماء أو عند القرحة الوخضة الباردة للقرنية حيث تتأخر
ثقب العنبيسة من الوسخ ولحين تذ كره هذه الابواب كلها بابا بابا وأما الكائن بسبب الرطوبات
فاما الجليدية منها فان تنفس عن قوامها الممتلئ فتغلظ أو تشد دفعة أو قول عن مكانها
الطبيعي فتصير متأذية عن حمل الضوء والالوان الباهرة لها وأما البضيبة فان تكثرت جدا وتغلظ
ويكون غلطها اما في الوسط بهذا الثقب واما حول الوسط وأما في جميع اجزائها فيكون
ذلك سببا لقله اشفافها أو لرطوبات وأجزاء تلكها وتغير اشفافها فان الاجفرة والادشنة
الغريبة الخارجية تؤذيها فكيف الداخل وجميع الحبوب النفاخة المبروقة مثقلة للبصر
واما الزجاجية فتضرها بالابصار غير اولية بل انما تضر بالابصار من حيث تضر بالجليدية
فتصيل قوامها عن الاعتدال لما تويد عليها من غذاء غير معتدل واما الطبقة الشبكية

فحضرتها بالابصار تشرق اقسامها ما في بعضها فبقية البصر وما في كلها فبقية البصر وما
 الافة التي تكون بسبب العصبية فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او اتساع بها
 او انهمالك (العلامات) اما الذي يكون بشركة من البدن فالعلامات فيه ما اعطينا من
 العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة
 من العلامات الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس موقفة مع ذلك فان ذلك
 يفيد الشفة بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشه دون السمع مثل
 الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء الملتصق من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله رتبتي
 العين مقنونة لا يمكن تفويض الجفن عليه ولكن لا يصبر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه
 ان كان الروح رقيقا و كان قابلا لراى الشئ من القرب بالاستقصاء ولم يرم من البعد من
 الاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا الاستقصاء للقريب وللبعد لكن رقيقه اذا كانت
 مقرطة لم يثبت الشئ المنسرجد ابل يهرم الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يجره
 استقصاء تأمل البعيد ولم يستقص رؤيه القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع
 وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المنجبهة الى مكان بعيد
 يلطف غلظتها و يعدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة يحمل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل شيا
 وعند القائلين بتأدية المشف شمع المرقى غير ذلك وهو ان الجليدية تشتهد حركتها عند تبصر
 ما به سد وذلك مما يرقى الروح الغليظ المستكن فيها ويحمل الروح الرقيق خصوصا القليل
 وتحقق الصواب من القواسم الى الحكماء دون الاطباء واما تعرف ذلك من حال الطبقات
 والرطوبات الغائرة فما يصعب اذا لم يكن شئ آخر غيرها ولكن قد يفرغ الى حال لون الطبقات
 وحال اتفافها وتقدمها وتخشفها واذولها وحال صغر العين اصغرها وحال ما يترقرق عليها من
 رطوبة ويخيل من شبه قوس قزح او يرى فيها من بيوضة والكدورة التي تشاهد من خارج
 ويكاد لا يصبر معها الانسان العين وهو صورة الناظر فيها اربعماءات على حال القرنية واربعماءات
 على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كاضباب فان رؤيت الكدورة بهذا الثقبه
 فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرادل على ان الكدورة في البيضية وانما غير صافية وان
 عت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انما هل هي كذلك في البيضية
 ام لا وقد يعرض للبيضية يس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف
 فرأى حذاء كوة او كوا وربما كان ذلك لا تار بشور في القرنية خفية ثقيل خيالات فر بما
 غاطفها ويظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسمة والماء وحال العصبية
 فلو نخر الكلام فيها واما السمة تفرق اتصال الشبكية اذا كانت في جهات فبقية البصر
 بفتحة واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتهد عند الجوع وعند الرياضة المظلمة وعند
 الاستقراغات وفي وقت الهجرة والرطب بالصد (المعالجات) ان كان سبب الضعف
 بيوضة انتفع بماء اللبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجهه ل الادهان من طيبة على الرأس
 وخصوصا ان كان ذلك في الناقمين وينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا
 دهن النبلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان كانت من عطوطة فاستعمال

ما يحال بهد الاستقراعات وأما التي فالرقيق منه مما يقع وخصوصا للمشايخ والعتيق
 يضر جدا والغراغر والمخوطات والعطوسات نافعة ومن الاستقراعات النافعة في ذلك شرب
 دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البضار من الرأس كالكالاطر يقل وخصوصا
 عند النوم نافع أيضا وينتفع برياضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى وكذلك
 يجب ان يستعمل ذلك ما كان السبب غلظا فيه الحج بما يجالوسن الادوية المذكرة في لوح
 العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان تستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن
 الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المقسول المربي بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج او ماء الباذروج
 وعصارة فراسيون وادامة الا كتحال بالخفض تنفع العين جدا وتحفظ قوتها الى مدة طويلة
 والا كتحال بصحابة الهليلج بماء الورد وينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وسكة
 ومن الاحمال النافعة في مثل ذلك المرات كانت مفردة مثل مرارة القيقج ومرارة الرق
 والشبوط والرخة والثور والذب والارنب والنبس والكركي والخطاف والعصافير والشعلب
 والذئب والسنور والكلب السلوقي والكيش الجبلي ولمرارة الحباري خاصة خاصة بعينية جدا
 او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والترجس ودهن حب الغار ودهن الفجل
 ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاخوان والا كتحال
 بماء الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوزان وثلاثون نواة من نوى
 الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مقدار فلفل غير محرق ويكحل به ومن الادوية النافعة
 ان يؤخذ عصارة الرمان المزو يطبخ الى النصف ويدفع ويخلط به نصف ماء الايشمس ويستعمل
 وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين في انقضاء وصفي وجعل فيه دار فلفل وصبر ونوشادر
 وقد يكون بلانوشادر ثم سحق الجميع ويطبخ على الرطل منه ثلاثة دراهم ويحفظ وكلاءتق
 كان اجود ومن النوانع مع ذلك الوجع مع ماء ميران اذا سحقا كالكال والا كتحال بماء البصل
 مع العسل نافع وشياف المرارات قوى والمرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر
 او يؤخذ صلاية وفهر كل من الخماسية طر عليها قطرات من خل وقطرة من لبن وقطرة من
 عسل ثم سحق حتى يسود ذلك ويكحل به واعلم ان تناول الشليم داءا شويا ومطبوخا
 يقوى البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتأدام ومن قدر على تناول لحوم الاقاعي مطبوخة
 على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن
 الادوية الجيدة للمشايخ وان ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك (ونضته) يؤخذ توتيا
 مقسول ستة وشراب بقدر الحاجة دهن اللسان أكثر من التوتيا بقدر ما يتفق بسحق التوتيا
 ثم يلقى عليه دهن اللسان ثم الشرب ويسحق سحقا بالغا كما ينبغي ويرفع ويستعمل وأيضا
 دواء عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يبصرها النظر في جرم الشمس (ونضته) يؤخذ
 حجر باسفيس وحجر مغناطيس وحجر احاطيس وهو الشب الابيض والشاذنج والبابونج
 وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الافعى من كل واحد جزء يؤخذ
 منه كحل واستعمال المشط على الرأس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم
 مرات لانه يجذب البضار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي والانهطاط

توتيا مقسول في بعض
 النسخ غيره مقسول

فيه وقع العينين قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين وينقيها وتوصاف الشبكات ويجب
 خدوصا لمن يشكو بخارات المعدة ومضرة الرطوبة أن يستعمل قبل الطعام طيبخ الاقستين
 وسكبيين المنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة
 • (فصل في الامور والضارة بالبصر) • وأما الامور الضارة بالبصر فمنها أفعال وحركات ومنها
 أغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع
 الكثير وطول النظر الى المشرفات وقراءة الدقيق بافرط فان التوسط فيه نافع وكذلك
 الاجمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى
 ينضم وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يهكر الدم من الاشياء المائلة
 والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره وأما التي في نفسه من حيث ينشأ المعدة ويضره من
 حيث يهرك مواد الدماغ في دفعه اليه وان كان لا بد فيه من ان يكون بعد الطعام وبرق
 والاستحمام ضار والنوم المشروط ضار والبكاء الشديد وكثرة القصد وخاصة الخيامة المتوالية
 وأما الاغذية فالمائلة والحريفة والمفجرة وما يؤذي قم المعدة والشراب الغليظ ~~الكدر~~
 والكراث والبصل والياذروج أكل والزيتون النضيج والشب والكرونب والعدس
 • (فصل في العشاء) • هو ان يتطلى البصر ليلا ويصبر نهارا ويضعف في آخره وسببه كثرة
 رطوبات العين وغلاظها ورطوبة الروح الباصرة وغلاظها واكثر ما يعرض للكمل دون الزرق
 ولصغار الحدق وان تكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في
 خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون مشاركة المعدة والدماغ وتعرف
 ذلك بالعلامات التي عرفتها • (المعالجات) • ان كان هناك كثرة فلية صد الاقيشال والمائين
 ويستعمل سائر المستفرغات المعروفة ويكرر وربما استقرغ بسقمونيا وجنديه دسترفاتة فغ
 به ويستقون قبل الطعام شراب ذوقا وزوقا وسذاب يابس سفوقا ويستقون بعد الهضم
 التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجرية سيالة كبده المعزى المغزو وبالسين
 المسكية على الجمر فاذا سالت اخذ مما يسيل وذرع عليه ملح هندي ودارقفل واكصل به وربما
 ذرع عليه الادوية عند التكييب والانكباب على بخاره والا كل من له المشوى كل ذلك نافع
 جدا وربما قطع قطعا عرضة وجعل منها شياف ومن دارقفل شياف وجعل الشياف
 الاسفل والاعلى من الكيدو يشوى في الثنور ولا يبالغ ثم يؤخذ وتصفى عنه المائية
 ويكتمل بها وكذلك كبدا الارنب وكذلك الشياف المتخذ من دارقفل والذي على هذه
 القصة • (وصفته) • يؤخذ قفل ودارقفل وقنيل أجراما سواء يكتمل به والمرارات أيضا
 نافعة وخاصة مرارات التيسوس والكاش الجبلية وكذلك الاكتمال بدهن اللسان مكسورا
 يقليل أفيون والا كتمال بالقليل الثلاثة مصبوقة كالتقار نافع جدا وكذلك بالشب
 المصري والا كتمال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين مدة طويلة نافع جدا وأقوى
 منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج يقع
 الا كتمال بها وينفع الاكتمال به مرة فثما الحار مكسورة بيزر البقلة الجحفا وشياف القلى
 وشياف الرنجر وينفع من عرق الورل والاسفنفور او يؤخذ من مرة الحدة آتية وقلة

جز أن اشبع ثلاثة أجزاء بحسن بهل ويستعمل وينقع منه فمد عرف المساقين ان لم يكن مانع
حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في الجهر وهو ان لا يرى نهارا) • فتقول سبب الجهر وهو ان لا يبصر بالانوار رقة الروح
وقلته جدا فيتصل مع ضوء الشمس ويجمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر قليلا فيرى في الظلمة
والظل لا يلاونها او يضعف في الضوء وعلاجه من الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم ما تعلم
• (فصل في الخيالات) • الخيالات هي الوان يحس امام البصر كأنها مبنوثة في الجو والسبب
فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك
مثله في العادة اصلا وانما يدركه القوى البصر الخارج عن العادة ادراكا واما ان يكون مما
تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعه في الاول
ان البصر اذا كان قويا ادرك الضيف الخفي من الامور التي قطعت في الهواء قرب البصر من
الهياآت التي لا يخلو منها الجو وغيره فتألوح له واقربها واضوئها لا يحقها وكذلك اذا كانت في
الباطن من آثار الاجرة القليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة الان هذين يختصان على
الابصار ليست التي في غاية الذكاء وانما يختص لان هو شديد حدة البصر جدا وهذا لا ينبغي
الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي
يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت عن الجدرى
أو عن رمد وبشور او غير ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف
المكان الذي هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهواء الشاف أجزاء ترى كثيرة بمقدار
ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج لكان ذلك الجزء الصغير قدر شبهها من الثقبية العنابية
وأما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة
نفسه أو تكون قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحال اليها
جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوس مزاج يغير لونها ويزيل شفيقها فلا يشف
ذلك القدر منها البرد أو الرطوبة أو الحرارة يغلب ذلك القدر ويغير فيه هوائية ومن شأن الهوائية
اذا خلطت الرقيقة الشاف ان تجعلها كثيفة اللون بديهة غير شافة أو بسوسة مكثفة جماعة
جدا والذي يكون الوارد عليه من غير فلا يخلو اما ان يكون عرضا غير ممكن وهو من
جنس الحضرات التي تنصعد من البدن كله أو من المعدة أو من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل
وتصل وتكايكون في البصرات وبعد التي مو بعد الغضب واما ان يتكهن فيها وينذر بالماله
وتختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة
ورقيقة خفية وقد تختلف في أوضاعها فتكون مخططة وقد تكون متكاثفة ضبابية وقد
تختلف في أشكالها فتكون حبيبية وتكون رقيقة وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية بالطول
• (العلامات) • علامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيفا ليس على نهج واحد وشكل
واحد ويعصب الانسان حدة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنية تدل
عليه اسبابه المذكورة وان يثبت حدة لا يتزايد ولا يوذى الى ضرر في البصر غيره والذي يكون
من سبب في البصية فان تكون مدته طويلة ولم يترق الى آفة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار

واما عقيب سبب مبرد أو مضن وهو عايم لم بالحسد وخصوصا اذا وجدت القرنية صقيظة
صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان ثنى ثابت لا يزيد ولا يتودى الى ضرر عظيم وأما الذي يكون
سببه بخارات مهدية وبديهة فيعرف بسبب انما تخرج مع البخارات وعند الامتلاء والهضم وعند
الحركات والدوار والسدد ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة
بل يكون في العينين واذا كان معه الغشيان صحت دلالاته واذا كان القى والاستقرار بالايارج
وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم يزيده أو ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات
ما سببه بيس البيضاء أو غيره واذا اسقرت صحة العين والسلامة بصاحب النية الاث ستة أشهر
فهو على الاكثر في أمن والذي هو من الخيالات مقدمة لاما فانه لا يزال يتدرج في تكدير
البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلبا يجاوز ستة أشهر فاذا رأيت الخيالات
تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انم اليست مائية واذا رأيت الثانية تطول مدتها ولا تسقر في
أضعاف البصر فاعلم انم اليست مائية (المعالجات لا تبدأ الماء والخيالات) هـ أولى الخيالات
بان يتقبل على علاجها ما كان من ذرا بالما وأما سائر ذلك فما كان منه من يوسعة فربما تنفع منه
المطربات المعروفة وان كان عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يوسعة تنفع منه كل ما يجلب من
الاكحال وأما المذنب بالماء فيجب ان يبدأ فيق في البدن وخصوصا المعدة ثم تقبل على تنقية الرأس
بالغرغرات والسعوط والمغذات وأما المطبوسات فمن جهة ما ترسخ وتنقي ريش منها التنقية
وتنقي من جهة عنف قهر يكها فيخاف منها تحريك الماء وخصوصا ان كان واقعا دون العصبية
وبقربها واعلم ان ايارج فيقري جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من أدوية
القنطاريون والقشاش المر وقد علمت في أبواب علاج الرأس وتنقيته ما ينبغي ان تعقده ويجب
ان تكون التنقية بالايارج فيقري وحب الذهب على سبيل الشبارة متواترة جدا ولا يستعمل
الأدوية الماطقة والجلافة أكحالا لا بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصدش بان خاف الاذن
وينبغي ان يتبدأ بالأدوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعد غسل وزيوت ومخل ما قبل من ان شم
المرزنجوش نافع ان يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك ينشف دهنه وقد قيل ان ارسال العرق
على الصدين ينفع في ابتداءه وقله مدح الاكحال بيزراكتم وذكر أنه ينزل الماء ويحلله وانه
غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكينج وامثاله من ذلك السكينج ثلاثة الحلتيت
والخرق الأبيض من كل واحد عشرة العمل غماسة قوطوليات واما هو مجرب جدا وأمس
الخطاف المحرق بهل يكحل به وشياف اصطفية قان وجميع المرات المسذ كورة في باب
ضعف البصر واغوى منه شياف المرات المارستاني وايضا كل اوميلامس والكحل المذكور
في الكتاب الخامس وهو القراياذين بمرارة السلطفة اود واما تعاسيوس بماء الرازيانج
اوشياف المرزنجوش والساوس والمرحومون ودهن البلسان نافع فيه واما يقع في ابتداء
الماء ان يؤخذ مرارة فورشاب صمغ البدن فتجعل في اناء نحاس وتترك قريبا من عشرة ايام الى
اسبوعين ثم يؤخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلطفة البرية ومن دهن
البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع ويجمع جمعا بالفاو يكصل به وايضا يؤخذ
من الطربق جز ومن الحلتيت جز ومن السكينج خمس وعشر جز وهو ثلاثة اعشار جز ويقضد

شيف ويكمله وايضا من الخرق الايض والقليل جزء ومن الاشق ثلاثة اجزاء ويخذ منه شيف بمصارة القيل ويستعمل ويحتب السمك والمخلطات من الاغذية والمجترات والشرب الكثير من الماء والشرب ايضا ومتواترة القصد والحاجة بل يؤخر ذلك ما يمكن الا ان يستدعى الحاجة الى ذلك والثقة بان الدم حار وكثير

• (فصل في الانتشار) • الانتشار هو ان تصير النقبة العنينة اوسع مما هي بالطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمة وقد يكون لاسباب في نفس الحدة وذلك اما في البيضاء واما في العنينة فان البيضاء ان رطبت وكثرت زجت العنينة وسرعتها الى الانتساع واما يوسنة البيضاء فلا يوجب الانتساع بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها يوسنة العنينة والعنينة تنفسها ان يثبت وتعددت الى اطرافها عدد الجلود المثقبة عند اليدس عرض لها ان تنسج كما يتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها اذ ذلك من رطوبة داخل جوهرها وتزيد في قوتها وتعددها الى الغلظ فيعرض للثقبة ان تنسج وقد يعرض ذلك للورم مما قد يحدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان ترى وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما تنسج العين حتى تبلغ السعة الاكبر ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له وقد سمعت من ثقة انه عالج الانتساع الذي حصل من ضربة بان فصد المريض في الحال واعطاه حب الصبر فبرئ بعد ايام قلائل واذا كان الانتساع من تفرق اتصال الطبقة الشبكية فلا علاج له بقية من كل وجهه وما كان من انتساع العصب المخوف فبرئ وعسير • (العلامات) • قد ذكرناها في باب ضعف العين • (المعالجات) • ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يوسنة فينتفع منه ترطيب العين بالمطربات المذكورة وما كان من رطوبة فينتفع منه القصد ان كان في البدن كثرة وايضا قد عروق الحماقين يستفرغ من الموضع وينفع منها وكذلك قد عروق المدغ وسلها والاستقراغات التي علمتها وصب الماء الملح والمخل على الرأس خصوصا مزجها بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاستقراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستقراغ كل عشرة ايام درهم او درهم ونصف من حب القوقايا والفضاء ماء حصر بشرج ويكمل العين الاخرى بانثوتيا لا تنتشر كالاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيلات والماء وينفع منه الحماطة على القضا لما فيه من الجذب الى الخلف واما الكائن عقيب ضربة فخما يتكاثف في علاجها ان يصد ثم يحجم الرأس ثم يستعمل المبردات ويضمه بقيق الباقلا من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بماء ورق الخسلاف او بماء الهندباء وبصوفة مبلولة بماء مضر وبدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والقراخ وفي اليوم الثالث يطرقها اللين والاحمال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شياقا متخذ من كندر وزعفران وحر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء وهذا الدواء نافع من امور رياقيس وهو الانتساع • (ونسخته) • يؤخذ مرارة الجدي ومرارة الكركي مثقالان مثقالان وزعفران درهم فلفل مائة وسبعين عدد ارب السوس خمسة مثقالين وثلاثين

اشبع مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كل يسحق بماء الرازيانج ويخلط بالعسل ولا يكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة القبل الى ان يجف ويستعمل يابساً وايضا مرارة القيس مثقال واحد بعصر الضب أو الورل يابساً مثقال ونصف نطر ومن مثقال فلفل مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشبع نصف مثقال خربق أبيض مثقال يسحق أيضاً بماء الرازيانج ويخلط بالعسل وما كان من الانواع من انحراف الطبيعة الشكية أو اتساع العصبين المجوفتين فلا علاج له الا ان اتساع العصبين المجوفتين مسر العلاج ومع ذلك يرجى

• (فصل في الضيق) • الضيق هو ان تكون الثقبية الغنية ضيق من المعتد فان كان ذلك طبيعياً فهو محمود وان كان مرضياً فهو ردي اردأ من الانتشار وربما ادى الى الانسداد واسبابه اما ليس من القرنية محشف يجمعه فتنبض الثقبية ويحدث الضيق أو السدة واما وطوبى معددة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتتضيق الثقبية مثل ما يمرض للمناخل اذا بليت واسترخت وتعدت في الجهات واما ليس شديداً من البيضية فتقل وتساعد الطيبة الى الضمور والاجتماع المخالف لحال المحفوظ واكثر ما يمرض هذا يعرض من البيوضة وقد يمكن ان يكون ضيق الثقب من ضيق العصب الجوف حسب ما يكون اتساع الخدقة من اتساع العصب المجوف • (العلامات) • قد ذكرنا في باب ضعف العين • (المعالجات) • اما اليابس منه فله علاج بالمطبات من التطويرات والسعوطات والنطولات من المعصارات الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا تجد بدا من استعمال شئ فيه حرارة ما يجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الرأس والوجه والعين ذلك كما تباها قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المطبات الصرفة قد يضر أيضاً واذا استعملت أكلها لاجابة فعاود المطبات وأما الرطب منه فالأكل المعروفقة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخلالات ومنها شيا في هذه الفسفة • (ونسخته) • يؤخذ زنجبار شق من كل واحد جزء زعفران جزء وثلاث صبر خمسة أجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شيا ف وأيضاً اشق مثقالان زنجبار أربعة مثاقيل زبل الورل ثلاثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يحجن بعسل ويستعمل وأيضاً فلفل واشبع من كل واحد جزءان دهن البان تسع جزء زعفران جزء يحصل الاشبع في ماء الرازيانج و يلقى عليه دهن البان ويستعمل بعد أن يحجن بعسل فان هذا جيد جداً وقد عالجت أنا من كان به ضيق قد حصل بعد اندمال القرحة القرنية وكانت القرحة غير غائرة فعالجت بالخلجات المحلول بآبن التستارة بعصارة شقائق النعمان تارة وبهصارة الرازيانج الرطب الذي يعقدها بالعسل تارة فبرأ وكان يرى الاشياء بمثل ما كان يرى قبل ذلك

• (فصل في نزول الماء) • اعلم ان نزول الماء مرض سدى وهو وطوبى غريبة تقف في الثقبية الغنية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرقي فتتقع نفوذ الاشباح الى البصر وقد تفتلق في الكرم وتختلف في الكيف واختلافها في الحكم انه ربما كان كثيراً بالقياس الى الثقبية بسد جميع الثقبية فلا ترى العين شيأ وربما كان قليلاً بالقياس اليها فتسد بهمة وتختل بهمة مكشوفة

فما كان من المرتبات بهذا الوجه المسدود لم يدركه البصر وما كان بهذا الوجه المكشوفه أدركه وربما أدرك البصر من شيء من الأشياء نصفه أو بعضه ولم يدرك الباقي لا ينقل الحدقة وربما أدركه بقامه تارة ولم يدركه بقامه أخرى وذلك بسبب موضعه فانه اذا حصل بقامه بازاء السدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل بقامه بازاء الكشف أدركه جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق ففوق أو الى فوق وأسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقب وما يطيف به مكشوفاً وما ينشأ عما يرى من كل شيء جواتبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه ككوة أو هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة وأما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدد في اللون فان بعضه هو في اللون وبعضه أبيض جصى اللون وبعضه أبيض لؤلؤي اللون وبعضه أبيض الى الزرقة أو الفيروزجية والذهبية وبعضه أصفر وبعضه اسود وبعضه أغبر واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والايض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قليل الا الى الفيروزجية وأما الجبسي الجصى والاخضر والكدر والشديد السواد والاصفر لا يقبل القدح ومن أصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج ان يكون ماء ولا علاج له وقيل للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تأملته في الشيء التي فيه فتمزت عليه اصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجع زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويحسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخ شديد ثم ينحى ويتنظر بسرعة هل يرى في الماء حركة فان رأى فهو منقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة أو مرض دماغي يحدث بعده عسر برؤيه (العلامات) • العلامة لمنذرة بالماء الخيلات المذكورة التي ايدت عن أسباب أخرى وقد شرحنا أمرها في باب الخيلات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في إحدى العينين وان تخيل له الأشياء المضئنة كالاسرجة مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان إحدى العينين اذا غمضت اتت الأخرى في الماء ولم تتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى الأخرى بقوة فاذا أصابت سدة من وراء ثمة فهو هذا في أكثر الأمور في أكثر الأمور تتسع الأخرى الا ان يكون الماء شديدا لفظ وان لم تكن سدة وفي الانتشار لا يكون شيء من هذا • (المعالجات) • اني قد رأيت رجلا ممن كان يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستقرائات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الأمور والمطبات والاقصاء على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملوثة فماد اليه بصرم عودا صالحا بالحقبة انه اذا تدور الماء في أوله نفع فيه التدبير واما اذا استحك فليس الا القدح فيجب ان يسجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة نصف النهار ويهجر السمت والفواكه والعلوم الغليظة خاصة فاما التي فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيلات ولتذكر اشياء مجربة • (وصفها) • يؤخذ حب الغار المقشر عشرة أجزاء والصمغ جزء واحد يسخقان في بول صبي غير مرأى للماء واضعف البصر بالماء الساخن

ويستعمل وكذلك الطيوس الامدى يعجن بمراة الافى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول
قد جرب ناس محصلون مراة الافى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة مما ينقص
وجوب الاحتراز منها وايضا هذا الدواء يجرب جيد * (رخصة) * يؤخذ عصارة الحب
المسروب الى جزيرة فنقدس وكبادريوس وبسمن كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج واما
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والرأس خاصة ويقصد ان كان يحتاج اليه ثم
يراحى ان لا يكون المقدوح معد وعافيا فان يحدث في الطبقات ورم او مبتلى بماء او شديد
الضجر سر ديع الغضب فان الضجر والغضب كاهما يجرى الى العود ويجب ان يهجر الشراب
والجماع والحام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان
ينزل منه ويغلق قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال وبعد المقدح اسبوعا والقصد ضاربه
وغذاؤه ماء الجص الميزم الموضع الذى يحركه اليه المقدحة من أسفل العين ولذلك قد يؤخر ذلك
من المبدأ واذا ارادت ان تقدح تقدم الى صاحب الماء بان يفتدى بالملك الطرى والغذية
المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو معة ولمضرة الماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان
رقبة اجسدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اردت ان تقدح الزم العليل النظر الى الموق
الانسي الى الاتق ويحفظ على ذلك الشكل فلا يكون بهذا السكوة ولا في موضع شديد الضوء
جدا ثم يقدح يتدنى وينقب بالمثقبه اى بالمقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يصحاذى الثقبه ويجد
هناك كفضاء وجوبه ثم من الصانع من يخرج المقدحة ويدخل فيها اذناب الممت وهو الاقليل
الى مواقاة الثقبه ايئى للطرف الحاد من الممت بمجالا واهود العليل الصبر ثم يدخل الممت الى
الحد المحدود ويعلم به الماء ولا يزال يحطه حتى تصفو العين ويكبس الماء خاف القرني من تحت
ثم يلزم الممت موضعه زمانا صالحا يلزم الماء ذلك المكان ثم يشبل عنه الممت وينظر هل عاد
فان عاد عاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يجب الى ناحية خطه وامانه بل الى ناحية
اخرى دفعه الى ان ترواحى التي يميل اليها ورفقه فيها فان رأيت الماء عاد في الايام التي تعالج فيها
العين فاعد الممت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلصم واذا سال الى الثقبه دم فيجب ان
يكبس أيضا ولا يترك يبق هناك فيجسد فلا يكون له علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح
مخ يرض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان تشد العيصه أيضا لئلا تضره فتساعد
العليله ويلزمه النوم على القفا لثلاثة ايام في ظلمة وربما احتجج الى معاودات كثيرة لهذا
التضديد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع
او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي وارشاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل
نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلاثة ايام ويجسد الدواء ويجوز ان يكمد
عند الحسل بماء ورد وما خذلاف او قرع او ماء صراحي وما أشبه ذلك وللناس طرق في
القدح حتى ان منهم من يعتق أسفل القرنيه ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا
كان أغلق خرجت معه الرطوبة البيضاء

* (فصل في بطلان البصر) * ان بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر اذا أفرطت
فليست من هناك ولكن اقول من رأس ولنترك ما يكون بمشاركه الدماغ وغيره فان ذلك

مفهوم من هناك فاعلم ان بطلان البصر اما ان يكون وأجزاء العين الظاهرة سليمة في جوهرها أو يكون ذلك وقد أصابها آفة محرقة أو مسيلة أو ما يجري مجراها وما وكلامنا في الاقل فان كانت أجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها أصابها آفة من جهة أخرى غير ظاهرة للجمهور والعلمة فاما ان تكون الثقبية على حال صحتها أو لا تكون فان كانت الثقبية على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة مائية أو تكون السدة ليست هناك بل في القصبية المجوقة اما شيء واقف في آتوبتها واما لا تطابق عرض لها من جفاف أو من استرخاء أو ورم فيها أو ورم في عضلاتها واضغط في نفسه أو تابع لضغط عرض لها من دم الدماغ على ما قسرناه فيها سلف أو عرض لها انتمالك أو تسكون الجليدية أصابها زوال عن محاذة الثقبية أو يكون فسد من أجزائها فيصلح ان تكون آلة لا يصاروا أكثر ما يعرض ذلك لرطوبة تغاب عليها جدها أو لبيوسة تغلب عليها فبجمع الى ذاتها وتصحف وتسمى هذه العلة علوما ولادواء لها وتصير لها العين مضمضة شهلا واما ان لم تكن الثقبية سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباع (العلامات) اما علامة الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فهو ما ذكر في بابيه وأما السبب فيها فيكون للعصبية المجوقة فذلك مما يسهل الاطاحة به بجملة بالعلامة المذكورة في باب الماء وأما تفصيل الاخر فيه فيصعب ولا يكاد يصاطبه علما وإذا كان هناك ضربان وحرة فاحد من ان في العصبية ورمها حار فان كان ثقل وقلة حرارة فاحد من ان هناك ورمها بارد وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة وداوية واذا عرض على الرأس ضربة أو سقطة انجذبت العين أو لا ثم تبعه غور منها وبطلان العين فاحد من ان العصبية قد انهمكت

(فصل في بغض العين لاشعاع) ذلك مما يدل على تحسن الروح واشتعالها وورقته وينذر كثيرا بقرايطس الان يكون بسبب جرب الاجتنان وعلاجه ما تعرف

(فصل في القصور) قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يغلب اذا اديم النظر في الثلج فلا يرى الاشياء ويراه من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان فحينئذ ان عاها يابسا (المعالجات) يؤمر بادامة النظر في الالوان المنضرة والاسماذجونية وتعليق الالوان السوداء امام البصر فان كان قد اجتمع مع آفة الثلج يباضة آفته يبرده قطرف العين ماء طليخ فيه بن الحنطة فخر الا يؤذى وقد يكحل عشية بالصل وبعمارة النوم وأيضا قد يفتح العين على بخار نبيذ مقطوع على حجر رحي محماتا وتكمدا العين بنبيذ صلب أو يكب على بخار ماء طليخ فيه الحشائش المحلاة بالمطقة المعروفة كالزوقاوا كليل الملك والبابونج ونحو ذلك

(الفن الرابع في أحوال الاذن وهو مقالة واحدة)

(فصل في تشرح الاذن) اعلم ان الاذن عضو خلق للسمع وجه له صدف مخرج ليصير جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب يأخذ في العظام الحجرى ملولب معوج ليكون هو يجهه مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر تحته الذي لوجهل الثقب نافذ فيه فتوذا مستقيما اقصر المسافة وانما يدرت اطويل المسافة اليه ثلاثا يفاصل ياطنسه الحروا البرد المخرطلان بل

يردان عاينه مندرجين اليه وثقب الاذن يؤدي الى جوبة فيه اهو امر كدوسطها الانسي
مفروش بليف العصب السابع الوارد من الزوج الخامس من أزواج العصب الدماغى وصلب
فضل تصلب الاذن يكون ضعيفا منفعلا من قرع الهوا وكينيته فاذا تادى الموج الصوتى الى
ما هنالك أدركه السمع وهذه العصبية فى أحوال السمع كالجلبدية فى أحوال الابصار وسائر
أعضاء الاذن كما انما يطيف بالجلبدية من الطبقات والرطوبات التى خلقت لاجل الجلبدية
ولتخدمها أو تقبها أو تعينها والصماخ كالنقبة العننية وخلقت الاذن غرض وقية فانها خلقت
لحماية أو غشائية لم تحفظ شكل التقدير والتعريض الذى فيها ولو خلقت عظمية لتأذت ولا آذت
فى كل صدمة بل جعلت غضر وفية اها مع حفظ الشكل لئلا انعطاف وخلقت الاذن فى الجانبين
لان المقدم كان أوفى للبصر كما علمت فاشغل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر فى الانسان لتلا
تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له أصناف الامراض و ربما كانت
أوجاعها فائله وكثيرا ما يعرض من أمراضها حيات صعبة

• (فصل فى حفظ صحة الاذن) • يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح والاشياء
الغريبة المقرطة لتلايد خللها شئ من المياى والحيوانات وان ينقى وسفها ثم يجب ان يدام
تقطير دهن اللوز المرفى فى كل أسبوع مرة فانه يجيب ويجب ان يراعى لتلايد فيها أو رام
وبشور وقر وروح فانها شديدة الاذن وان خيف ان يحدث به ابشور واستعمل فيها قطور ومن
شيف ملبس فى خل وفى تقطير شيف مامثاقها فى كل أسبوع مرة أمان من النوازل ان تنزل
اليها ومما يضر الاذن وسائر اطوار السمع والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء

• (فصل فى آفات السمع) • ان آفات السمع كآفات سائر الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما
ان يطل الفعل فيكون نظيره هنا بطلان السمع أو ينقص فيكون نظيره هنا ان ينقص السمع
فلا يستقصى ولا يسمع من بعيد أو يتغير فيكون نظيره هنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض فى
الاذن من الدوى والطين والصقيع واعلم ان آفة السمع اما ان تكون أصلية فيكون صمم
أو طرش أو وقر ولادى واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان
يكون الصماخ قد خلق باطنه اصمم ليس فيه التجويف الباطن الذى ذكرناه الذى هو كالغنية
المستقلة على الهوا والرا كذا الذى يسمع الصوت بوجهه وأما الطرش والوقر فهوان لا تبلغ
الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطالان العام للصمم ولأن يكون هالكا
تجويف لكن العصبية ليست تؤدى قوة الحس والطرش كانه قصان من غير بطء لان أو ان
يتواطأ على العكس فى الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض عقب القذف وهو سهل الزوال
وفقدان السمع منه مولود طبيعى لا علاج له وكذلك سائر أصناف الوقر والطرش منه مولود
طبيعى أيضا لا علاج له ومنه حادث لكنه ان طال معه فهو من وذلك أيضا قروب من اللباس
أو هصر العلاج وأما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج وأما أسباب ذلك
فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ أو بعض الأعضاء الجوار له كما
يقع عند أول نبات الاسنان وكما يقع عند أوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة فى السمع اما
العصبية واما النقبة اما الآفة فى عصب السمع فقد تعرض لجميع أسباب الامراض المتشابهة

الاجزاء فيها والآلية وانحلال الفرد أما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من
اصناف سوء المزاج المفرد والمركب أكثر من برد وقد يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد
يكون مع مادة سوداوية أو صفراوية أو بلغمية من بلغم فح أو رطبة وكثيرا ما يختص اسمال
مرادى فيه صم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات أخرى وقعت بالطبع لخبث
وصنع في الوقت وأما الآلية في العصب فتل سدة يوجبها خلط أو مدة أو ورم من ديله أو ورم
حار أو صلب أو غشاوة من وسخ أو ترهل أو نفخة وانحلال المفرد منها قد يكون من قرحة
أو ناكل أو ما السكاكن بسبب الجري فأكثره عن مدة بسبب بدني أو بسبب من خارج والبدني مثل
قولول أو ورم أو لحم فائد أو دود أو كثرة وسخ أو خلط غليظ أو صملاخ أو وجود مدة من ورم
انضبر أو دود أو ما السكاكن فتل رمل أو حصاة أو نواة يدخلها أو جود دم سال عن الاذن بعنه
وبقي بعنه وذلك قد يقع بغثة وقد يعرض قابلا قليلا وقد تعرض آفة للسمع على طريق البصران
وعلى سبيل انتقال المادة في آخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد ذوال الحى ثقل الرأس
وقد تكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البصران واما على سبيل عارض ثابت فان يكون هو من نفس دفع البصران أعني ان يكون
البصران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فأقرها فيها ليس انما يخبرها بها على سبيل الجاورة وكثيرا
ما تنذر هذه العرضية بقى أو رعاى وكثيرا ما يطله الاسهال (العلامات) • أما السكاكن
بشركة الدماغ فبدل عليه الحال في الحواس الاخرى ومشاركها السمع فيه ومشاركته قوى
الحركة أيضا اليه وأدل الدلائل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام
وعقب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ وأما اذا
كان خاصا بالعصب فبدل عليه بلامة الدماغ والثقة وسلامة مذاق السمع والهدوء
باستقرار سلامة السمع من قبل وان كان السبب ديلة أو ورم حارا في نفس العصب دل عليها
الحيات يكون بها نافض وقشريرة ويلزمها حى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان
يفتح فان لم يكن الورم في نفس العصب لم يجب ان يكون حى الاعلى حكم حى يوم وكان قدود
ووجع وثقل وضربان وأما الوجع والثقل فيشتك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان
وان كان السبب رباحا دل عليه ادوى وطنين غير مقارق لثقل وان كان قرحة أو يشور فبدل عليه
حكمة مع الوجع وأما السدة فتكون كثيرا بالثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت
آفة ولم يكن هناك - ومضاج قاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد بدل عليه فان كانت
السدة من دمل ونحوه دل عليها الضربان وان كانت من دم دل عليها اسيلان الدم المتقدم
وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العنق بالثقل ولا تعد فان كان باردا تاذى
بالباردات واشتد في ابرد آخر النهار وان كان حارا كان بالضد وأحس بالتهاب ولذع فان كان
هناك مادة أحس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان من يس في علامته انه يكون
بعد السهر والصوم ومع ظهور الوجع والعين وما كان سبه الدود دل عليه دوام الدغدغة مع
خروج الدود في الاحيان (العلامات) • نقول أولا انه يجب أن يكون جميع ما يقطر في الاذن
قاتر غير بارد ولا حار هذا قول كل ثم فصل الامر فيه فاما المراد منه فيجب ان يستفرغ فيه

المرار بالمسل فانه كسبر ما يقع فيه اسمال مرارى بالطبع فيزول معه الصم كما انه كثيرا ما يعرض لاختلاف مرارى فبببب فيعرض صم واما اذا كان هناك حرارة فقط فالجبردات من الادهان وغيرها او تصبر رمانة ويعد عصيرها في قدرها مع شئ من شل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويطرف فيها أويقط - وفع اما الخس أو ماء عذب الثعلب واما الكائن عن برد ومادة باردة فينفع منه جميع الادهان الحارة والمفتق في اجنديد - و خاصة دهن البلسان والقسط أو دهن اللوز المر وعصارة الافستين ودهن البابونج مع شحم البقر وحرارة الثور أو دهن حل مطبوخ فيه شحم الخنظل أو أصوله وقد يتقع بول النيران اذا ديف فيه المر وجعل قطورا أو عصارة قنار الحار وذلك كله بعد استقراغ المادة الباردة ان كانت محتقة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن والخاصة بشاحية الرأس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها لها وخذ واما ما يقع فيه ورق الدهست وحبه والريضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصباح الشديد في الاذن وأصوات البوقات ونحوها وريما جعل القمع في الاذن ليصل اليها فيه البضار من المطبوخات المحللة ويتقع من جميع ذلك البضار من المطبوخات المحللة ويتقع من جميع ذلك عصارة السذاب مع - شل أو جند بيدستر ودهن الشب وبول المعز وحرارة المعز خصوصا مع القنة وعبا جرب في ذلك ان يؤخذ من الجند بيدستر وزن ثلاثة دراهم ومن النطرون وزن درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالا قرص ويستعمل قطورا وفي نسخة من الخربق ثلاثة أرباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وأيضا يؤخذ من الكندس والزعفران والجند بيدستر بالسوية جرب ومن الخربق والبورق من كل واحد أربعة اجزاء ويذاب بالشرب ويستعمل أو يؤخذ صبر وجند بيدستر وشحم الخنظل وفريون بحرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن الميوزج فكان شديدا لنفع او عصارة الافستين أو طيبخه او عصارة الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت بله وسدة وقد جرب ذلك ان يتخذ فتيلا من خردل مدقوق بالنسرين وريما يزيد فيه النطرون وتقطيع ماء البصر فحار انا نافع والخربق الاسود والمرارات نافعة وخصوصا حرارة العزب دهن الورد وقرعهم بعضهم انه اذا غلى الابل في دهن الحل في مفرقة مقدار ما يود الابل كان قطورا نافعا من الصم وحب ينفع دهن الشب أو الغار أو السوسن أو الناردين بجند بيدستر أو رقة الافستين او عصير السذاب واما الكائن بسبب اليبس فالعلاج ملازمة الحمام والغذاء والشرب المرطب وصب الدهن المعتدل والماء القليل على الرأس والسيوط بمثل دهن النياوفر والخلاف وحب القرع وغيره واما الكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهد الحنج وعصارة الخنظل الرطب منقعة جيدة واذا وقع الطرش بغتة فتد ينفع فيه بما يطبخ فيه الافستين او عصارة الافستين وخطا به حرارة الثور او حرارة الشبوط او حرارة السلحفاة او حرارة الثور يدهن او خربق مع خل او صلح الحبيسة مع الخل واما الكائن عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع حب الغار يدهن الورد والكائن عقيب السرسام يجب ان يبدأ فيه بالاستقراغ يا راج فيقرا ثم يطرف فيه جند بيدستر في دهن القسط او دهن وحده او دهن اللوز الحلو أو ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع الغار يدهن الورد

ومن الحبوب الجوز بثلثي يكون من سدة ومن خلط اوريح ان يؤخذ من التبريد عشر وون درهمها
ومن الخنظل عشرة دراهم ومن الاترروت درهمان ونصف ومن الكثير اربعة دراهم ومن
الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه سب شيبار والشر به منه وزن درهم ونقول كالعائدين الى
رأس الكلام ان جميع ما هو كائن من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودوبه وطنينه بسبب مادة
باردة وبرد فن الادوية المشتركة بجميع ذلك بعد تنقية الرأس ان يقطر في الاذن بورق بصل
وعسل وحرارة الضأن مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر أو ماء الكراث أو ماء البصل
بعسل اولين امرأة وادوية مشتركة كذ كرت في باب الاوجاع وقطرتان من قطران غداو وعشيا
او خربق اسودوايض بعض الادهان وتصور صابون السوسن او ماء الافنتين وماء قشور
القبيل وكذلك دهن طبع فيه سلخ الحمية او صلب الفار او فريون وجند يدستر بدهن او دهن
البلسان والنفط او يؤخذ من تلك الابطاط اوقية ومن دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز
المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكثرة وثلاث قطرات عشية
وكذلك عسل لبنى بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الخنظل الطرى وعصارة اللوف
والهزاج شان شديدة القوة جدا وادوية مشتركة كذ كرت في باب الاوجاع وان عرض مثل
هذا للصبيان اتفهوا بدهن الدادى المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش أو بزاق من مضغ
السحتر بالمخ الاندرا في وحده ومن الككادات النافعة ما كان بطبخ البابونج والشبث وورق
الفار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرة رحا تكمده العين وأمس قبل الاذن وكذلك
الانطولات المذكورة في باب الرأس تجعل في بليلة وتحمذى بازائها الاذن ليدخل منها بخارها
والاستقراغ لاجل الطرش الاوفق فيه أن يكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليتحفظ القوة
ويوافي النضج واما الكائن بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت ولا حاجة بنا
ان نكرر

• (فصل في وجع الاذن) • وجع الاذن اما أن يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر
او يكون بسبب تفرق اتصال فواء المزاج اما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب هواء حار
وريح حارة وتصور صاذا اتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او ماء
من المياه التي تغلب عليها قوة حارة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل
بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة من هواء او ريم باردتين وتصور صاذا اتقل
اليها عن حر رجة او ماء بارد أو ماء يقرب عليه شئ بارد واما بارد بمادة ريمية باردة او خلطية طجة
واما الكائن بسبب اورام أو بثر فاما أن تكون او اما حارة وبشر او حارة او باردة واما الكائن
بسبب تفرق الاتصال فنل ريم غداو قروح وجراحات ومن جملة الاسباب اوجاع الاذن
المفرقة للاتصال ريم يولد فيها او ما يدخل فيها او حيوان يخلص الى صماخها او دود يتولد
فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربية واصعب اوجاع الاذن ما كان عن ورم حار غائص وذلك
يكون مع حى لازمة خصوصا اذا دى الى اختلاط العقل واما ما كان في الفضايرف الخارجية
فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور ولان ريم ما قتل بغثة كما تقتل السمكة
وهو اقل للشاب منه للشيوخ وأمر ع قتلها فربما قتل في الساب واما أكثر المشايخ فيمتنع فيهم

هذا الورم واسكن الشبان يقتلهم كثير اقبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محمودة يرجى
 الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن بابا في
 موضعه (العلامات) اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش
 (المعالجات) يجب ان يحفظ القانون في تطهير ما يجب ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير
 شديدا الحار والبرد واما ان كان السبب امتلاء في البدن او في الرأس فيجب ان تستفرغ ناحية
 الرأس من جنس ذلك الامتلاء فان كان حار اقبل القصد والاستفرغ الذي يكون بمنقيات
 الرأس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان الخاط خلطا زجا فاصوب الشببار المعروفة
 والغراغر وان كان طواما تنكأ في ناحية الاذن فيجب ان يشتهل من بهد الاسهال ايضا
 بالاجرة المينة والقطورات المينة ثم يصفى مرة أخرى بما يستقرغه من العضو وان كان
 السبب سارا مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطونات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وان
 يقطر في الاذن دهن الورد مقطر او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور وربما
 كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارطه فيه وايضا يقطر في الاذن
 الشسافات المسكنة لالوجع العين بياض البياض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصة
 بحبيبة او اثنين بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللين ما حلب من الضرع فهو نافع جدا
 او يغلى الطراطين في دهن وردو يقطر في الاذن او يطبخ الحلتون في دهن الورد و يقطر فيها
 او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثال خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك
 قطورا فانه نافع جدا من الحار ومن الضرباني وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن
 الخلاف و امثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من حرمة ومن ورقه
 وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذه
 الحال وعصارة السم الحار الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج ليكن
 بدم المرخيات وايس كسمن البقر العتيق مسحنا وربما كفي الخطب فيه ادخال اثوبية في
 الاذن تهذب على قنطرة فيها ماء حار يتأدى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره واغنى
 عن المفدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يرخي برق وكان ايضا مخلوطا بشيء مما
 يضرر واذا احتيج الى مخدر فاسله شيئا فاما مع شدة من افيدون يسحق ويخلط بلبق القاء
 و يقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه مولوج بما ذكر في بابيه وان كان السبب برودة
 ممكنة في العمق او من خارج فيجب ان تكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن
 السذاب ودهن الثبت ودهن المنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن اللسان
 ودهن الخروع وما أشبه ذلك او من زيت طبع فيه قوم وصفي او زيت مع فلفل وفريون
 وجند يدس ثم او غالية مقدار اثنى في مثقال دهن بان او دهن آخو من الادهان الحارة العطرة
 وربما شرب صاحب هذا الوجع شرابا صر قافيا ونام وانتبه وماءه قلبية وان كان السبب فيه
 رطبا باردة فينقع منه ما ذكره في باب الدوى والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون فيه خلط
 طحا وما يكون سببه بردا وما يليق بذلك ان يعلل بحجامة ما حار او نقيح حوالى الاذن وان
 يقطر فيه اسذاب وحماء بصل او قيصوم ومرزنجوش في دهن السوسن او جند يدس

معهما بعد أن يطبخ فيه ويصق أو نظرون وخل بدهن الورد أو عصارة الماوق وان احتيج الى ما هو
 اقوى غزل او فريون وجندي يدستر بدهن القسط أو قسط بصرى وزراوند قد ينفع منه التكميد
 بالجاو رش واللبد المسخن وان كان السبب فيه بشورا فمما ذكره في باب بشور الاذن وان كان
 السبب فيه دودا فمما ذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب فيه دخول شيء من ماء
 او حصة فمما ذكره هناك وان كان السبب فيه ورما حار غائضا وهو مخاطرة اقرب منه من الدماغ الى
 ان يجمع ويتعجم فبعد الفصد والاستفراغ يجب أولا ان يستعمل المليينات المبردة وخصوصا
 اللبن مرة بعد أخرى الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالغزل المذكور في الاوائل
 ثم اعاب الحلبة واعاب بزر السكان واعاب بزر المروق في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت
 وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما ليجاد بزيته الى الحرارة ما هو ويجب
 ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاقتراف صمغ فيه قطنة مشوفة في طرف ميل دقيق
 وتعمل في الاذن مرة بعد مرة ويضم من خارج بالمليينات المنضجة فان لم يكن شديدا القوة
 اذا كان جاوز الابتداء فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورل او الباسطيقون بدهن
 الورد او بدهن الخنا أو شحم البط او شحم الرخمة او مرهم من شحوم الدجاج والبط واذا لم يكن
 الورم شديدا الحرارة استعمل فيه دواء تخذ من شحم العنز مذابا بمخلوط باجرا سواء من العمل
 والميضيخ والزوقا كل واحد منها مثل اهل ذلك الشحم ويجعل في الاذن وما هو اقوى من ذلك
 وينضخ بقوة مرتين واثنين من كل واحد اوقية كندر غبار الحار يتبالحج من كل من
 واحد ثلاث اواق زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماء من الطري وطلان عصارة بزر السكان
 مقدار الكفاية يفضله من مرهم وربما احتيج الى الخدرات فلتستعمل على النحو الذي
 سذكره واذا اتصل الى المادة فليستعمل لعاب بزر سكان مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر
 ما نقوه في بابها وان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد
 المتخذ من دقيق الباقلا جيد جدا وهو دقيق الباقلا والبابونج والبنيقيج ودقيق الشعير
 والخطمي واكليل الميثيق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن بنقيج وربما اكتفى بعنب الثعلب
 ودهن الخمل ودقيق الخنطة وأما البثور التي تكون في الاذن فربما كفي الشأن فيها بطبخ التين
 بالخنطة اذا طهر في الاذن او جعل منه قتيلا وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو
 الذي ذكرناه وربما كفي في التصدير وتكوين الوجع ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا
 الفصل ومن الادوية المشتركة لالوجع الاذن وهو ما اتفق على ان يبر زيت انفاق اغلى
 فيه خنافس او خرطين او الدود الذي يكون تحت الحرارة او حرارة السمك بزيته انفاق او شحم
 ورل او ثعلب او رخمة او كركي او دهن العقارب فانه نافع جدا او ماء المرزنجوش الطري او سلافة
 ورق القرب وقشوره او سلافة الخراطين في مطبوخ مرهم في مذهب فيه شحم البط وان كان
 الى البر شديدا فطبخ حرارة الثور في دهن الخميري الى ان يظن ان الحرارة قد تحللت وفنت ثم
 يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه هيب وربما احتيج في معالجات الالوجع الشديدة في الاذن
 الى استعمال الخدرات وذلك مثل شيء من القلونا بلبين وكذلك اقراص الزعفران واقراص
 الكوكب واقميون وجندي يدستر وزعفران بلبين امرأة ويجب ان يؤخذ ذلك الى ان يخاف

الغشي وخصوصا اذا كانت أخلاطا ياردة فان ذلك ضار اجمدا فان حدث ضرر من استعمل المخدرات فاستعمل البلندي يستر به ذلك وحده وقد ينفذ أقراص من جندي يدستر تسحق بالفا ثم يلقى عليه الاقيون مصقائم يتخذ منه أقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مؤلمة جدا فاستعمل الحشيش والاقيون باللبان ويؤخذ عشرون لوزة مقشرة وافيون و بورق وكندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم زعفران وقنة وحر من كل واحدة درهم ونصف يجمع ويصق بخل ثقيف ويخفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويطرقان كان هناك مدة قبل ان تلخل خرا أو عمل أو سكتيين وغير ذلك من الادوية سبب ما بيناه

(فصل في الدوى والطنين والصغير) هـ هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من غير سبب خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه توج يعرض في الهواء واما يادى الى الحاسة فيجب أن يكون في هذا العرض الذي تتكلم فيه من الدوى والطنين حركة من الهواء واذ ليس ذلك الهواء هو امتزاجه هو الهواء الداخل والهواء الخارج هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التوج اما أن يكون خفيا لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يسمى الخلو عنه فاذا كان يعرض في بعض الابدان أن يسمع عن مثله دوى وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما لسبب ذلك الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلناه في تخيل الخيالات أو واضعه فيه فينزل عن أدنى توج كما يصيب الضعيف برده عن أدنى برده عن أدنى حرو وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وان كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوى والضعيف فسببه وجود محرك للبخار موج له فوق التصريك والقوج المعتاد والموج للبخار امارج متولدة في ناحية الرأس المتحركة فيه أو نشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود والحادث كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يغلي أخلاط البدن كله كما يكون في الحيات وفي ابتداء نواتب الحيات واما امتلاء مقرط في البدن أو خاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب يتصور في الدماغ خاصة كما يكون عقيب التقيء العنيف وكما يكون عقيب صدمة أو ضربة وقد يكون ذلك لاسباب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تفضل ريحيا يسير افي دوم ذلك وقد يكون اتسدة الطوى وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبتوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم تجد الطبيعة غذا فاقبلت عليها فتحللها وتحركها وربما حدث الدوى والطنين عقيب ادوية من شأنها أن تعبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوى ربما كان في الاذن نفسها وربما كان لمشاركة المعدة واهضاء أخرى ترسل هذه لرياح اليها (العلامات) هـ اما المواصل الدائم منه فالسبب فيه مستكن في الرأس فان كان يسكن ثم يبعج بسبب امتلاء أو دوى أو حركة وعند اشتداد حرو أو برده فهو بمشاركته ثم هيئة الصوت تدل عليه فانه يكون تارة كأنه صوت شيء يغلي الى فوق واكثر بمشاركته البدن أو المعدة أو كأنه صوت شيء يدور على نفسه وكثيف الشجر فلذلك يدل على استسكان ريح فان كان هناك حرو ووجع ادى الى قشعريرة تدل على اجتماع قيح واذا كان تكوونه على سبيل تولده بد تولد حنى

متصل فهو خلط لزج واما الذي لذ كاه الحس فيدل على فقدان اسباب الرياح والامتلاء وبقاء
السمع وهيجانه عند الخوى والجوع واما الكائن من ييونة فيكون عقيب الاستقرات
والجيمات والكائن من ضعف فتعلمه من الافراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون
دفعه ومع التهاب والبارد بالخلاف (المعالجات) جميع هو لا يجب أن يجتنبوا الشمس
والحمام والحركة العنيفة والسياح والتي والامتلاء وان يلبسوا الطيبة أما الكائن بالمشركة
فيجب أن يقصد فيه فصد العضو والساعلة وخصوصا المعدة فتنتق ويقصد الدماغ والاذن
فيقويان أما الدماغ فيمثل دهن الآس وأما الاذن فيمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى
المزاج الاول ويقصد ما عوته على القولين المعلومين وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى
البدن أو الرأس بما يهضم ويلطف التدبير وأما الصرا في فلا يجب أن يحرك فانه يزول بزوال
الحى واما الكائن لذ كاه الحس فمن الناس من يأمر فيه بالخدرات مثل دهن الورد المطبوخ
بالخل المذكور أو مع قليل افيمون أو المزوج بدهن البنج أو الشوكران مصهو فاجتنب بدسته
بدهن وأصلح ما أمر به أن يؤخذ حب الصنوبر وحب بدسته ويسحقان في خل ويقطر
واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقحج واما الكائن في الناقهين وان ييس مزاجه
فان كان السبب يسا فالغذية والقرطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد والحر بحسب
الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات
المذكورة وأما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال السرسام او خلطا غليظا لزوجا فيجمع
الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والجيمات خاصة
مصاراة الا فستين بدهن الورد أو بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن
خلط لزج بارد فيخضعه قرص مجرب في هذا الشأن (نصته) يؤخذ من الطربق الأبيض ثلاثة
دراهم ومن الزعفران خمسة دراهم ومن الطرون عشرة يتخذ أقراصا ويستعمل ومن الادوية
المستعملة الجامعة الجهرية لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط أن يؤخذ من القرع نقل
ومن بززال كرات من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يتطرى بماء المرزنجوش
والسذاب او بالشراب وكذلك طبخ ورق الصنوبر وطبخ ورق شمشار وطبخ ورق الغار
ويجب أن يجتنب في جميعها العشاء قال بعض العلماء الماتة دمين انه لا شيء انفع للضعف من دواء
القوتنج الموصوف للذهن فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور متخذ من الزوقا
بورق الصنوبر وحب الغار وليتأمل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة
وخصوصا الباردة حسب ما انت تعلم ذلك

(فصل في القحج والمدة والقروح في الاذن) أول ما ينبغي أن يقدمه لطيف الغذاء واستعمال
ما يولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من القول والأعوم واما التدبير الى ما يجب من
الكيفية المعتدلة وان أوجب المزاج تناول ماء الشعير وما أشبهه فعلى ويخفف الرياضة ويعمل
المادة الى الانف والقسم بالعطورات والفراغر ثم لا تخلو القروح من أن تكون ظاهرة للحس
او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس فانظاهرها بها يغسل بماء أو بسكنجبين وماء أو بهل
وماء أو خمر أو بطبخ السهل مع الورد والآس وبذلك فينفع في الاذن ما يخفف مثل

الزاج المحرق ونحوه وقد يتقع الصديدية والقحج دهن الشهد الحج والاولى أن لا يردع ولا يمنع مالم يقرط بل يجب أن يغسل ويحلى بمثل ماء المر بدهن الورد وأيضاً عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطراً وأما العميقة فتعاقرية العهد ومنها من مئة والقريبة العهد تعالج بمثل شياف ماميثا بلل او بشياف الورد والمر وبالصبر في العسل أو الشراب يجعل في الاذن وربما يقع قطير ماء الحصرم فيه خصوصاً اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طريضة او شبيمان محرق وحر من كل واحد درهم ينحق بالعسل ويحتمل في صوفة او دم الاخوين وزبد الصبر والازرروت والورد والارمني واللبن والمر وشياف ماميثا اجزاء مواءموا نثر على قتيلة مملوكة على ميل مغسولة في العسل وتجعل في الاذن وان كان لها وجع عولت بصب الحديد مصقوا فيها كثيراً وخلط بما يجفف ما به كمن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر والزعفران وربما احتج الى أن يخلط به قليل افيون واستعمال الدواء الراسي نافع أيضاً فانه مع ما فيه من التجفيف يصعب قوة مسكنة للوجع ويتقع من ذلك مركبات ذكرناها في القرباذين وقد يتقع منه اقراص اندرون ويتقع أن يؤخذ من نوى الهليلج والعنقاص محرقين بمجموعين بدهن الخيري ودردي البزر ويتقع منه مرهم الاسفيداج ومرهم بالاسميون مخلوطين قطوراً وأما المزمنة من العميقة فانه ارديشة جداً ربما أدت الى كشف العظام ويدل عليه اتساع الجهرى وكثرة الصديد المنزخ فيحتاج الى مثل القطران مخلوطاً بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلفاة بلين امرأة او قردمانا ونظرون بمجموعين بتين منزوع الحب ينخذ منه فتائل وتستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب توبال النحاس مع زرنج وعسل وخل أو صدا خبت الحديد نقسه مقلداً مصقوا كالقبار بعد تواتر القلى مراراً بمخلو خرقي به كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوضح ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه التمر واقرى من ذلك تركيب هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زنجار وقشور النحاس من كل واحد أربعة دراهم عصارة الكراث أو قبة عسل ماذى اوقية يستعمل واذا كثر القحج جداً فلا بد من استعمال قتيلة مغسولة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان واقوا خبت الحديد المغسول المقل على الطابق مراراً اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القحج المزمن وجع صلب في الاذن يبدى صلب ضرر بدنه الورد او ماء الكراث او ماء السعد المسالج وربما اوجب الوجع الى صبر وافيون وزعفران يجهن بالعسل ويجعل فيها واذا رأيت الرطوبة استببت بالادوية الممانعة المفضة فصب في الاذن دهن الورد لثقت الخش كبريشة ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجلد أن لا يجبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قرونها وكثير من المعالجين المحتالين يحشون الاذن المقيحة خرقاً تمنع سيلان القحج عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجباب للثلاثي جدد القحج من دفعه ما فيه فيجوز الى أن يجلى نحو اللحم الرخو الذي في أصل الاذن فيحدث ورمها ويظونه بعد الانضاج ويعالجونه قبيراً سيلان

المادة عن الاذن

• (فصل في انقباض الدم من الاذن) • قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه يجري مجرى

كان عن امتداد ادى الى انشقاق عرق أو انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة
او ضربية (المعالجات) اما الجراحي فلا يجوز ان يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما غير
ذلك فانه يحبس اما بالاقباضات واما بالكاويات واما بالمبردات اما بالقبضة فذل طبخ العقصر
بماء او خل وطبخ العومج وربما خلط معه من بخمر عتيق او خل وكذلك شياف ماميشا
وحضض وطبخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فخل
عصارة الراعي واسان الحل مع خمر او شياف ماميشا والافيون واما الكاوية فكمه صارة
الباذروج ومما هو عجيب جدا انقعة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو عجرب
لذلك ان تؤخذ كاتافوروشى من ريشه فيخل ثم يشوى نصف شبة ويعصر ماؤه في الاذن
(فصل في الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه) اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيه ادهن
اللوز المر الجبل خاصة لا يدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليدوب الوسخ
وربما يقع من ذلك نفخ الزاج فيه او ايضا قد مانا منقالت بورق ارمنى نصف مثقال تين ايض ما
يجزمه به ويتخذ منه فتيلة او يصب فيه من ارة ما عزم مع دهن فراسيون مصحوقا او الفراسيون
مصحوقا او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمر بخدهن ورد
ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حب صفار ويوضع في الاذن وينزع
في اليوم الثالث فيصعبه وسخ كثير ويحقبه خفة بينة وربما جعل فيها قد مانا وانجرة ومما هو
اقوى عصارة ورق الخنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالآوية ويهجن بالعسل ويداف بالخل
ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والفتائل القوية
لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البايونج ودهن الزاردين
فقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبهه ان يكون للمرارى ومما حجب زيت
العقارب فانه يبسرى الصمم ومما يقع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الحرف والبورق
وتلزم الاذن ثلاثة ايام ثم تخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل
(فصل في السدة العارضة في الاذن) قد تكون هذه السدة في الخلقة لشبه مخلوق على
الثقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للعم زائد أو ثللول وقد تكون
لحصاة أو فؤاة تقع فيها أو حبة وان يدخلها فيموت فيها وربما كانت مع خلط لزج يد الثقب
أو يحجارى العصبه فيحس الانسان كأن أذنه مدودة دائما وربما حدث ذلك به مدرج شديدة
(المعالجات) اما ما كان من صفاتق أو لحم يسد الجرى في أصل الخلقة فالغائر منه أصعب
علاجا وانظاهرا أسهل وأما الباطن فيصتال له بالادوية الدقيقة تقطعه ثم تنزع الادمال على ما نقوله عن
قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكى الذى يتقويه بواسير الانف ثم يلقم
فتيلة ذر عليها فلقطار وما يجرى مجرا مما يمنع نبات اللحم واما ان كانت السدة من شئ نشب
فيه فيجب أن يقطر ادهن في الاذن مثل دهن الورد أو السوسن أو النسيري وان كان ذلك
الناشب مثل حيوان مات فيه فاصعب فيه من الادهان ما يقصحه ثم يستخرج بمنقبة الاذن
يرفق واما ان كانت السدة بسبب لحم زائد أو ثللول فيجب أن يغسل بماء حار وتطرون ثم يقطر
فيها الخمس محرق وزرنيخ أحمر مصحوقا جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرية وقد ذكر ان

ادمان صب مرارة الخسزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من أن فذنه مسدودة
بتقع منه قطير دهن السوسن أو مرارة الثور في عصارة السلق ولعصارة الشهد النج وعصارة
الحنظل خاصية في سد الاذن وان كانت السدة وضعية عولجت بماء كزنا في باب السدة الوضعية
ومما ينفع من السدة الوضعية وغيرها قنبلة متخذة من الحرف واليورك تلزم الاذن ثلاثة ايام ثم
تخرج ومما هو أقوى من ذلك وينقى أيضا العصبه أقراص الخربز (ونسختها) يؤخذ من الخربز
الايض مثقالان ومن التطرون ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق
بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة
التي تكون في الخلقه فهو ان تخلق الاذن غير مثقوبة ومسدودة الداخل خلقه وقد يجرب بعمل
اليد حتى ان أدى الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن نفع وربما لم ينفع بكل حيلة تبت
• (فصل في المرض يعرض للاذن والضرية) • اما بقراط فيرى ان لا تعالج بشئ واما من بعده
فما به الجون به أن يأخذوا افاقيا وصر او صبرا وكندراو يتخذونه لطوخ بالخل أو ببياض
اليض أولب الخبز بالعسل

• (فصل في حكة الاذن) • يؤخذ ماء الافستين ويصب فيه بعض الادهان أو يغلى الافستين
بالدهن ويتطر

• (فصل في دخول الماء في الاذن) • قل يدخل الماء في الاذن اذ لم يصيب المستحم والمغتسل
فيؤدي ويورم أصل الاذنين ويوجع وجهه شديدا • (المعالجات) • مما ينفع من ذلك أن يغمس
بانيوبه امه صاصا يجذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما أخرجه السعال والعطاس
أو يؤخذ عود من شيت أو شقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على أحد طرفيه مقدار
ثلثه قطعة ويغمس في زيت ويغمس الطرف الاخر في الاذن بما يندم فيه ويضع صاحبه
ويشعل في الطرف المقطع نار ويترك حتى يشتعل الى أن تدب الحرارة داخل الاذن فينقذ
يجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك وخصوصا في الابداء أن
يؤخذ راحة ماء فيلأ به الاذن ثم يقلب عليه صاحبه وهو يجعل بجلا حتى يخرج الجيع وقد
يستخرج أيضا بالزراقة يدخل رأسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما غشي في القليل
منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان القاترة مرار متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع
و زالت العلة وان أوجع ذلك شديدا ضمدت الاذن بقشور الخشخاش واكيل الملك والبابونج
والبنفسج والطحس وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء

• (فصل في دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها) • قدي تظن لدخول الهامة في الاذن
بشدة الوجع مع خدش وسرقة بمقدار الحيوان واما الدود فيص من دغدة • (المعالجات) •
مما ينجي جميع ذلك قطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن
قريب وخصوصا الصغير وكذلك قطير عصارة قنار الحمار وحدها أو مع السقمونيا وكذلك
الكبريت والزراوند الطويل والقلقدير والبيعة ومن الجيد ان يقطر فيها سيلان لحم البقر
المشوي وقد ينفع من ذلك ان يؤخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن
العصارات وخصوصا الادود عصارة أصل الكبر وعصارة أصل القرصاد وعصارة الحولك

وهو البادر ورج وعصارة ورق الياض وعصارة ورق النلوح وعصارة الافستين أو القنطاريون
أو القرايون وعصارة ورق البطم الأخضر أو ورق الشبث أو ورق الصنوبر وشعره وصا إذا
طبخ بمخل خمر وعصارة قناء الحمار وعصارة الخربق الأبيض أو طيبضه أو الأفقيون وعصارة
القوتنج بالسقمونيا وعصارة الشبث أو عصارة المرماخور أو ماء الصل بشئ من هذه العصارات
وكذلك عصارة القبل وعصارة البصل وخصوصا الطلح أو أوبرا البصل بماء العسل أو بعض
المرارات وخصوصا إذا صنعت في جوف رحمان بشعره وكذلك طيبض حب الكبر الطرى
أو عصارته وعصارة الترمس أو الصبر بالماء القاتر أو قسط مسهوق أو عاقر قرحا وجميع هذه في
الدود أنفع وأقوى ومما جرب للدود أن يؤخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلاثة
درهم ومن دهن اللوز درهم واحد يخلط ببياض يصفى ويغلى ويصفى ويصفى في الاذن بموطة
مفومة موصلة في الاذن ويتكى عليها المشبك ولا يناس ثم يخطف دفعة فيخرج دود كثير
وقد ينفع من أذى الدود صب عصارة الخس المر أو العودج أو الافستين أو طيبضه أو حريق
لحاء أصل الكبر أو ماء المرماخور أو المرزنجوش أو البول المعق

فصل في الاورام التي تحدث في أصل الاذن * هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في
اللحم الرخوة وخاصة اللعوم الخشدية ويسمى باريطوس ويسمى نبات الاذن ورعا بلغم
اسنانا من شدة ما يؤلم أن يقتل ومثل ذلك فقدية دمه كثيرا اختلاط العقل وهو الورم الكائن
في الصماخ أو قتل للشبان منه للمشايع لانه يكون في المشايخ أئلين واما الشبان فهم أمض من اجا
ومادة وأورامهم المولدة أحدها كقيمة وأشد ما يجبا عا أو قل امها الى أن يجمع ر الاورام التي
تكون تحت أصل الاذن أو لها ما كان على سبيل بصران حسن العلامات واما اذا كان عن
بصران ليس معه علامة نضج أو كان سائبا الوقت البصران فهو ودي وهذه الاورام بالجلة قد
تكون عن مادة حارة صغراوية أو دموية وقد تكون عن سوداء ومن بلغم ويدل على الدموى منها
حرة وثقل ومداقعة للحس وضيق في الجداري ويدل على الصغراوى وعلى الكائن من الدم الرقيق
وجع لاذع ما يراوى بلا ثقل ولا تضيق للعجارى ولكن مع تالهب شديد والبلغمى يكون مع
تذبل ولين وقلة حرة والسوداوى مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب أن يمتنى في الأكثر
بتعريده وجذبه لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضورئيس ولا سيما في بصرانات امرضا
مثل ما يحدث في بصران ليترغم كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلى فيجب اذن
أن لا يتم به علاجه من حيث يبتحق العلاج الورى قبضا وودعا في الابتداء ثم تركيا للتدبير
ثم نقابل الاصرقايل يجب ان تبدأ أو خصوصا اذا عرض في الحيات واوجاع الراس قيعان على
يجذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالمهاجم ان كان ليس خنثيا بمرجع الانفجذاب وينبغي
أن تظلل المادة قيا انفسد ان احتيج اليه وان كان شديدا التحلب والانفجذاب تركاه على الطبيعة
التي يحدث وجعا شديدا أو متضاعفيا الهى بل يجب أن يقتصر ان كان هناك وجع شديد على
ما يرخى ويمكن الوجع مما هو رطب حار وان كان ابتداءه بوجع شديد فاقصر على التكميد
بالماء القراح وان كان خفيفا فاقصر على الكماد بالماء أو على دواء الاقوان وعلى الداخلون
ومرهم ماميشاوه وان لم يكن شديدا فلهذا ظهر له رأس فليست بعمل ما يجمع بين تغرية

وتنهيش وانضاج مثل دقيق المنطة والكتان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي
او البابونج فان حذر من انه ليس يتحلل بل يقح قالوا يجب أن يخرج القح اما بتخليل لطيف ان
أمكن او عنيف ولو بشرط ومن وعما يخرج القح منه بعد البط او الشرط دواء سميكون وعما
هو موافق في هذه العلة الجذبة وتخليله وللخاصية فيه بعرق الغنم بشحم الاوزا والدجاج ومن ذلك
نوبة وكهك وشحم اليقرا الفير الملعق واما المزمن فيحتاج الى دماء الصدف والودع مع العسل
او مع شحم متيق او يؤخذ النين ويطحن بما البصر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك
الزفت الرطب والمقل بومخ الكواثر والميعة السائلة ونحو الايل فان صادت خفازيروثقت
فليخذ مرهم من هذه العناصر (ونصفته) تلك البطم وزفت وحب الدهمست وميوزنج
وصمغ عربي وكون وفلفل وأصل اللوف وقنه وكزبرة وقرمدانور مادقشور أصل الصكر
وعاقرقراو بعرق الغنم والماءز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماءز والتيسوس الجبلية
خصوصا السوداءي وكذلك ادغسة الدجاج والقحج والبقرة ونخاخ البقر وخصوصا لوحشية
والادهان اما الماء او اخضر مادة فدهن الورد والبنسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن
والشبت والبابونج والخروع وينقع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الرتيبنج
• (فصل في هرب الاذن من الاصوات العظيمة) • يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية
في الدخ او القانضة في السمع ولا بد من علاج لدماغ بما يقويه على ما علمت

• (الفن الخامس في احوال الاتف وهو مقلتان) •

• (المقالة الاولى في الشم وآفاته والسيلا نات) •

• (فصل في تشريح الاتف) • تشريح الانف يشقل على تشريح نظامه وغضروفه والعضل
الحركة اطرفيه وذلك مما فرغ منه ويجري به ان ينفذ الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين
بجملتي الشدى والجلاب الدماغي هنالك أيضا ثقب ثقبان من المصفاة ليدفع فيهما الريح
ويؤدي ولكل يجري ينفذ الى الحلق وتشريح الاتفة التي بها يقع الشم وتلك هي الزائدتان
الحليمتان اللتان في مقدم الدماغ ويسبقان من البطنين المندمين من الدماغ وكذلك تنصفي
الفضول في تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزائدتان الناتجتان منه الرائحة يذوق
الهوام والدماغ نفسه ينفقس ليحفظ الحار الغريز فيه يبرو ويأزر كالتابض وقد يربو عند
الصباح وعند اختناق الهوام والروح الى فوق وفي أقصى الاتف مجريان الى المائتين ولذلك
يذاق طعم الكحل ينزوله الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت في باب القوى وامان
الرائحة تكون في الهوام افعال منه أو تأدية او بسبب بخار يتحلل فذلك الى الفيلسوف
وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة تأمين الهوام على سبيل التأدية ثم يعينه
سطوع البخار من ذى الرائحة واذ قد ذكرنا تشريح الاتف ومنقته والعضل الحركة لمخضريه
فيما سلف فالواجب علينا الآن أن نذكر أمراضه وأسبابها وعلاماتها ومعالجتها
• (فصل في كيفية طرق استعمال الادوية للاتف) • اعلم ان معالجات الاتف منها ما لا يختص
بان يكون من طريق الاتف مثل الفراغ والاطليسة على الرأس ومنها ما يختص به مثل

الضورات والشعومات ومنزل السعوطات وهي أجسام رطبة تنطرق في الأنف ومنها التشوقات وهي أجسام رطبة تجذب إلى الأنف بجذب الهواء ومنها تقوخت وهي أشياء يابسة مهياة تنفخ في الأنف ويجب أن تنفخ في الأنف وكل من أسهطه شيئا من الصواب أن يلائقه ماء ويؤمر بأن يستلقي ويتكسر رأسه إلى الخلف ثم ينفخ في أنفه السعوطات ويجب أن ينشق كل ما يجعل في الأنف إلى فوق كل التنشق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الأدوية الحادة المقطرة في الأنف والمنفعة فيها الذع شديدا في الرأس وربما سكن بنفسه وربما احتج إلى علاج بما يسكن والاصوب أن يكون على الرأس عندما يسقط على خرق مبلول بماء حار وقد عرف قبله ما بلعن حلب عليه أو دهن صب عليه مثل دهن حب اقرع ودهن الورد ودهن الخلاف فإذا فعل السعوط فعله أتبع بقطير اللبن في الأنف مع شيء من الادهان الباردة فإنه نافع

• (فصل في آفة الشم) • الشم تدخله الآفة كما تدخل سائر الأفعال فإن الشم لا يصلح ما مان يطل واما ان يضعف واما ان يغير ويشد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يطل ويضعف عن حس الطيب والمتن جميعا او يطل ويضعف عن حس احدهما او فساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن موجودة رائحتها ان يستطاب روائح غير مستطابة كمن يستطاب رائحة العذرة ويكره المدة طابة وسبب هذه الآفات ما سوف مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيهما أوفى نفس الشيتين الشيبين بجفاف الشدي واما شدة في العظم المشاشي عن خلط او عن رشح او عن ورم وسرطان ونبات لحم زائد او شدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد ثمان من ادوية استعملت وقطورات قطرت فصحنت مزاجا او اخذت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفردة الكيفية وقد يكون من ضربة أو سقطة تدخل على العظم آفة (العلامات) • اذا عرض للانسان أن لا يدرك لروائح ووجدت هذا السيلان لا فصول على العادة فلا سدة في المدة شاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الأنف وغلبة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن سوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان مادون المدة مفتوحا فهناك سدة تامة وان كان السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف من آياته وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم وقلة صان واما ان كان يجدر رشح عفونة ويستنشق تنشقا سبب فيه خلط في بعض هذه المواضع فمن يستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتتم في الامراض الحادة وواقع غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك او الطين المسلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات تدريسة فالأوت مظل (العلامات) • ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضماد ويقصد مقدم الدماغ من النطولات والشعومات والتشوقات والاطمية والاضدة المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين بكليتهما او في نفس الحلتين وانفع الادوية لذلك السعوطات

المختصة من ادهان حارة مدوفا فيها القرييون والجنس يد يد ستر المسك وان كان السبب فيه
خطا في بياض الدماغ استدلل عليه بما قيل في عمل الدماغ واستقرغ البدن كله ان كان الخلط
غالب على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالسيارات والغراغر
والسحوطات والنشريات والشهومات الماطفة وما شبه ذلك مما قد عرفت ان احتيج الى
فصد العروق فعل يرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب
سدة في العظم المشاشي المعروف بالصفانة استعمل النطولات المختصة المذكورة في باب
معاجلات الرأس فيتم مل بها ويكب على بخارها ويستر منق منها مدوفا في مسك وكنديس
وباجوش ويروى يجب ان يلزم الرأس المهاجم به كذلك وغرغره بالاشماء المفتحة الحارة وبما جرب
الشونيز ينفع في انحل ايا ما تهم به ناعما ثم يغاط بزيت ويقطرق في الانف وينشق ما استكر
الى فوق ويرى به سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم سحق مرة اخرى حتى يصير بلا اثره وبما
جرب وذلك ان يؤخذ زرنج احمر وفوتنج يصققان جيدا ويغمران في يول الجبل الاعرابي
ويشمس ذلك كله ويخفف خض كل يوم مرتين فاذا انتشق الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم
ينجزر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن الوردة وبما مدح للسدة الرحيمة العط بدهر
لوز مر جبلي او تنفخ الحمرمل والقلقل الابيض مدوفين فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرنة اذا
جفف ونفخ محيطه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عويالج بعلاج البواسير
وما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بمجديس ثم مرار حتى يصلح وأما
الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح
(فصل في الرعاف) الرعاف قد يكون قطرات وقد يكون هائجا الحتن شديد وبسبب غلبة
من الدم العالي قوة وربما كان الانتجاع عن شدة عروق الدماغ وشرايينه وهو غير قابل في
الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتماب ومرض حاد او عقيب سقطة او
ضربة ويتبعه أعراض فساد في الدماغ لا محالة وربما كان أعراضا حارة شديدة والذي
يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاوردة لرقته وجبرته وسرارته وايضا قد يكون
عائدا بادوارا وقد يكون عائدا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن وجد
عقبه خفة رأس عن امتلاء واعند اللون عن حمرة شديدة واعتدال صفة بعد انفاخ فقد
انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة الدموية والصراوية
في الدماغ ثم في السكب ثم في لطخات ثم في الرئة فان نفع الرعاف في ذات الجنب اكثر منه في
ذات الرئة والرعاف يحترق كثيرا في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الجدري والحصبية واما
اذا اسرف فاعقب مصفرة لم تكن معتادة او مصاصية او كودة من صفرة واسوداد وذبولا بمجاوزا
للصدر يورد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب
عليه المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فغلب عليه البلغم
ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا شديدا الضرب بمائة من
الدم والجيع عن افراط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والامتناع عنه
ذلك واشد الايدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينفع باعتدل
منه وللرعاف دلائل مثل التباريق يلوح للعينين والخطوط البيض والصفرة والحمر وخصوصا

عقب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وجرانها وقديمتها
من الرعاف وأحواله على احوال الامراض الحادة وجرانها وقد ذكرنا في الموضوع الاخص
به (المعالجات) اما البصراني وما يشبهه من الواقع من تلقا نفسه فبيد ان لا يعالج حتى
يحبس بسقوط القوة ووربما بلغ اوطال الاربعة منه ويجب ان يحبس حين يقرط اقرطائا شديدا
وأما غيره فيعالج بالادوية الحادة للرعاف وأما الكائن بسبب استعداد البدن وحرارته
فيحبس ان يداوم استقراغ المرارة وتعديل دمه بالأغذية والاشربة والفسد أفضل شيء
يحبس به الرعاف اذا فسد ضيقا من الجانب الموازي المشترك وخصوصا اذا وقع الغشي
فاما الادوية الحادة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد
واما شديدة التفرية واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجتمع مع معنيين أو
ثلاثة والفوايد مثل عصارة لحية التيس والناقيا ومثل الجنثار والورد والعدس والعنبر
ومثل عصارات اوراق الموصح وورق الكهثرى وورق الصفريل وعصارا الراعي والمبردات
مثل الاقيون والكافور وبز الربيع والجص وبز الخس وعصارته والخلاف وما بلغ الفضل
لان الحمل والفاقي كلها غير مطبوخة والمغريات مثل غبار الرحي ودقاق الكندر وأما
الكاريه مثل الزاجات والقلقة ماروه هذه اذا استعملت فيحبس ان تستعمل بالاشتياق فاما
ربما حدثت خشكة يشبه اذا سقطت جلبت شران الاقل وأما التي لها خاصية فتقل روث
الحمار وماء الباذروج وما التمتع (علاج النقيف من الرعاف) اما السعوطات فيؤخذ
ماء بلخ الفضل وفاقيان كل واحد نصف اوقية كافور خمسة لايزال يعطى في الانف ومنها
عصارة البلخ مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً ماء البلخ مع عصارة الكراث وأيضاً
الماء الملح المريط في الاقدار ماء الكزبرة وأيضاً عصارة الفاقي بها ماء غير مطبوخة
وأيضاً ماء القناه بكافور وأيضاً عصارة الباذروج بكافور أو عصارة لسان الحمل مع طين
مختوم وكافور أو عصارة عصا الراعي معهما وما هو بالغ في ذلك الباب عصارة روث الحمار
الطري والاحسن كثرة دم قال زنجار الحلول في الحل ٢ يعطى بمرارة او أيضاً استعمل
سعوط من صديق الجنان او ماء لسان الحمل وأيضاً ما يدف فيه افيون ولا يجب ان يقرط
صب الماء الشديد البارد فربما عقد الدم واجهه في اغشية الدماغ وهنائه وطان كذب
في الاقرباذين غاية جيدة واما القنائل تؤخذ فتيلة وتغمر في الخبر ثم يترعى به مزاج حتى
يغلظ الجميع ثم يدس في الانف وأيضاً تؤخذ عصارة ورق القريص وقلقطار ووربما الارباب
وسرقتين الحار يا بسا ووطبا وعصارة الكراث وكندرو ويخذه منه فتيلة وما حارب فتيلة
متخذة من الحنظل الهندى المحرق وماء الباذروج وأيضاً فتيلة من غبار الرحي ودقاق
الكندر وصبر بالخل وياض البيض وأيضاً فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقتاد
الكندر بماء الباذروج وأيضاً فتيلة صلبة بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر أو فتيلة من
ماء الكراث مذكور عليه نعتان موهوق او فتيلة من اختيخ وزفت مذاب مغموسة في الخل
او فتيلة من سراج القطر او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار أو فتيلة
تخفف من وبر انب منقوش فموسى الكندر والصبر المجهونين بياض البيض وأيضاً

٢ لفة الخل بالخل المحببة

قتيلة - فخلقة من زاج محرق جيران افيون جري - يجمع بخل اوقية من قشور البيض محرقة تحاط
 بغير وعاء من - وأما النفوخات فمنها المضض الهندى المحرق وأيضاً مضض قاع محرقة تذرى
 الانف وأيضاً غبار الرعاد تراب حرفا بيض أو نورة وأيضاً قشور الكندر وقرطاس وزاج
 أبيض - وسوا ينفع في الانف وأيضاً قشور شجرة الدلب محففة مسهوقة يجب ان يؤخذ ذلك
 بالستبان على المسح فيؤخذ زنبه ويجهل في كيزان بعدد بترابهم او ان كان معها تراب الفخار فهو
 أجود وتسد رأسها حتى يحرق في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيستدس
 الرعاف على المكان او قشور البيض مسهوقة وأيضاً صاب الذرير ووفوار الفسرين وبرزالورد
 والقرنفل من كل واحد درهم متر وعنصر من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفع
 في الانف أياماً متوالية واذا انقعت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبرق ما ينزل الى القم
 ويجب ان يكون النفخ في انبوب لمنع درور الرعاف وأما الاطمية والصبوبات فمنها طلاء على
 الجبهة بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء
 ورد مبرد الجميع ويلزم الجبهة بمحرق كان وكذلك يتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة
 والخشيرة المعروفة مدونة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف
 والعومج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والشرجل وعصا الراعي اطلية واضمة - وأما
 المشعومات فروث الحمار الطرى وأما المشايافان به شى بريش القصب وبروس المكائس
 وبقطن البردى أو قطن سائر ما يخرج من النبات وأما الصعب من ذلك الكائن لقليلان حرارة
 شديدة او انفجار الشرابين فلا بد فيه من فصد القيح والذى يلى ذلك المتخرف صدياً ضيقاً جداً
 ومن الحجة في مؤخر الرأس بشرط خفيف وعلى الهندى الذى يلى به تعلية بالشرط وربما
 احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشى من الفصد الى ومن العرق الكتنى الذى من خلف
 فانه ابلغ لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا أدى الى الغشى سكن على المكان وذلك
 في الرعاف الشديد الحافر بل يجب ان يادى الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفره قبل ان
 تسقط القوة واما ان لم يكن حفره - فليدركه كان قطرات او كان بتواتر فيجب ان يكون
 الفصد قليلاً قليلاً متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ
 الدم بما يريد وبما يختاره وان لم يريد مثل المذاب وأما المحجمة فانها لا تقدر على مقاومة الدم
 الغالب بل يجب ان ينقص او لا بالخراج بالفصد ثم يوضع المحجمة ووضع المهاجم على الكبد
 ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعلى ما جبهه ان كان من
 الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى النخيتان والتديان من القساء
 وشدة الاطراف والاثنين غاية جداً ويجب ان يستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتج
 الى ان يمسح العليل في الماء المبرد بالتلج حتى تخضر أعضاؤه وربما احتج ان يمسح رأسه
 ببض صيتاً وببض محلول في خل وأن يصب على رأسه المياه المبردة بالتلج حتى تخدر وربما لم
 يوجد فيه من القتال القوة الزنجارية ومن ماء الباذرورج بالكافور ومن المومياى الخالص
 بمطبوخة زندهم ولا أقل من أن يمسك الماء البارد المتلوج في فقه - واعلم انه ربما عاش الانسان
 في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلاً والى خمسة وعشرين رطلاً لما تم عيوت وربما

كان الغشى الذي يقع منه سبب الاغذية فعدسية بسحاق او بجل او بصرم وما
اشبه ذلك والجن الرطب من الاغذية المائعة للمرعوفين وكذلك الايات المطبوخة حتى
تغلظ والبيض المالح لمن زدت تعدل لعاف المرارة دمه على ان الحوامض ربما ضرت بالمرا عيف
لما فيها من التلطيف والتلطيف وقد زعم جماعة من الجبريين ان ادوية الغدة الجاذية لمن افضل
الغذاء لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يتقدم منه
ويكون مررات متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث انه يقوى ويضر من حيث انه يهيج
الدم فاذا اضطربت اليه من حيث يقوى فامرجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد
ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شئ منه الى البطن فيفتح المادة
ويضعف التبرص ويهيج الغشى فان نزل شئ فيجب مداوم في المعدة ان يتقيأ به اذ ذلك كما به من
ينزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يهيج ايضا فخرج بسرعة ولا يبق في المعدة (وفي التدبير
المعرف) ان الضرورة ربما صوبت التعريف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان
القدماء يتخذون الة مرعة قرا لاف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاج في عاقبتها
الى رعاف سائل ومن التدبير في التعريف الدغدة باطراف النبات اللين الجس الحسن
خصوصا الذي ينبت على العشب الاخرى كالزهر ويكون كالعنكبوت والشفاف المتخذ من
نقاع الاذخر او من القودنج البري او المتخذ من الادوية الحادة كالصندس والمبوزنج
والقريون مهيونة بمرارة البقر ويسعمل

(فصل في الزكام والتزلة) هاتان العلقتان مشتركتان في ان كل واحد منهما سبيلان المسادة
من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم التزلة ما نزل وحده الى الحلق واسم الزكام ما نزل
من طريق الانف ومن الناس من يسمى بجميع ذلك نزلة ويسمى بالزكام ما كان نازلا من طريق
الانف رقيقا رطبا متواترا مانعا للشئ منصبا الى الامسين وبلادة لوجهه وبالجملة الى مدة
اعضاء الوجهه والتزلة قد تنفذ في الحلق والرئة والى المري والمعدة وقد فر بما قرحت وكثيرا
ما يهيج به الشهوة الكلية وقد تنفذ في العصب الى ابعاد الاعضاء وقد يتولد منها الخواثيق
وذات الرئة وذات الجنب والسيل خاصة ولا سيما اذا كانت التزلة حادة وأوجع المعدة
واسهال وصحج اذا كانت خامضة أو مالحه وقد يتولد منها أيضا القواخج وخصوصا من الخاطي
الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة من اجية خاصة او خارجية من شمس او هبوب او من
ادوية مسخنة كالسك والزعفران والبصل واما برودة من اجية خاصة او وارودة من خارج
من هوا بارد وشمال وخصوصا اذا كشف الرأس له ما ولا سيما وقت ما يتخلل الدماغ من
حمام او رياضة او غضب او فكري او غير ذلك وقد يحدث من القصد يتخلل بهي البدن اقبول
الحرو البرد فيحدث التزلة لا سيما بعد دفء كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المصيب والبرد
المزاجي اذا قري واستحكم كما يكون في المشايخ يقال انه لا تنضج الا به دات يافوا الغاية في
صحة المزاج وسراوته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعفه الدماغ فلم
يضم فيه ما يتخذ اليه لضعفه فضل ونزل والكائن من البرد الكائن من الحار
واصحاب المزاج الحار اذا شددوا القبول الاسباب الخارجية الناعلة للزكام من أصحاب

الامزجة الباردة وأصحاب الامزجة الحارة في انفسهم أكثر من العروق من ذلك لهم من
 الاسباب الباردة من أصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا يفسح ما يصل اليه من
 الغذاء ولا يتصل ما يتصاعد اليه من البخرات بل يتركس وصول الغذاء وترتكب البضائر
 تكس الاتييق لما يتصاعد اليه من القرع فيدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد
 تكون رقيقة مائية وقد تكون حارة مرة ومالحة أو رديئة اطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد
 تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمى وأما الحارة فلا تنضج بالحمى والنوازل والامراض
 النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان
 الصيف بعده شمالا قليل المطر والحر يف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد
 الجنوبية لامتلاء الرئوس قال بقراط أكثر من تصيبه النوازل لا يصيبه الطحال قال جالينوس
 لأن أكثر من به مرض في عضوقان أعضائه الأخرى سليمة أقول عسى ذلك لان المتبقي
 للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتم بالنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة
 زاد فيه بالذب (العلامات) علامة النزلة الحارة ان كانت زكامية حمرة لوجه والعينين
 ولذع السائل ورقة وحرارة ملمسه وربما عرضت معه حمى فلا ينتفع بها وان كانت حلقية
 فحده ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التاب يحس به اذا تقطع به ويدل عليه نفث
 الى اصفرة والحمرة وقد يكون هناك سدة أيضا وغنة ودغدة سريفة وعلامة النزلة
 الباردة برد السيلان ان كان في الأنف ودغدة في الأنف مع تعدد الجهة وشدة السدة والغنة
 وربما دل عليه اغظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتقنع به ويضاؤه والانتفاع بحمى ان
 عرضت (المعالجات) علاج نزلة محصورة في اعراض الانفصال من المادة ومقابلة السبب
 الفاعل وقطع السيلان أو تعديله أو تركه الى جهة أخرى والتقدم بمنع ما عسى أن يتولد
 منه مثل خشم في الأنف وقروح على المنخر أو مثل خشونة في الحلق وسعال وقروح الرئة وما
 يليه او ورم وجهه محتاج الى هجر التضم وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار
 في أول حدوث النزلة والزام مانع من نضج الاخلاط الخاصة في الدماغ التي لا تنضج الا
 بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضول أخرى وهو بعد النضج بالغ جدا بما يستقرغ من
 الفضل المضج والمبتلى بالزكام والنزلة يجب أن لا يبيت تحت البطن طعاما فيمتلئ رأسه وان
 يديم تسخين الرأس وتبديده عن البرد ويقيه الشمال خصوصا عقب الجنوب فان الجنوب
 يعلوه ويخلخل والشمال يقيض ويعصر ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويهجو
 ويسهر ما أمكن فهو أصل العلاج والامهال وانخراج الدم يدايه ثم بالاسهال بعده ذادعت
 الحاجة اليه جميعا وقلما يستعمل الى الفصد خصوصا في الابتداء الا أكثر لا تقتل وأولى
 نزلة لا ينصفها ما خلا عن السعال فان كان سهما قليل النفث فلا بد من قليل فصد بخلف
 عدة لما له أن يخرج الى تكريرات ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان سهرا والا
 قبل السكران لم يكن سهرا والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل ماء الشعير في نفوقه واذا
 وجد مع النزلة نخس يندوم دل على ان المادة تميل الى الجنب فلا بد من فصد والتدخينات
 ربما اورنت حمى وجب السعال خشونة الصدر للمواد الرأس ويجب ايضا ان يصار

العاش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فبعاء الشعير والسويق
واذا كان مع النزلة حتى لم يستعمل ومن دامت به التوازل صيفا وشتاء غلب الذوقايله
من أنفع العدد وحركة الاعضاء الساقلة نافعة جدا من التوازل لجذب المواد الى اسفل ثم
استعمال ما يوصف من التكميدات والتخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد
للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بداهه الى التعرق في الحمام قبل حدوث النزلة ويجب على كل
حال ان يديم تنكيس الرأس ويلطى الوساد ولا يستعمل في النوم وأما انحصان من المادة فهو
باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالقصد والاسهال الخرج للاختلاط الحار وقوالقن
الجاذبة للمادة الى اسفل وأما في الباردة فبالادوية المسهلة للخطا البلق حتى من الرأس من
المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجره أصلا يوما
وليلة وزول وأما مقابلة السبب الفاعل اما بالمسحوق فيجوز تدقيق تبريد الرأس بما هو بارد
بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الرأس
والاطراف والسرة والحنقة والمذاكير وما يلحق به من البقع واستعمال النطول المتخذ
من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعالة على الرأس
والميل بالاغذية الى ما خفف وبرد ورطب واستعمال البلغميين كل يوم وأما البارد فان يجتهد
كما يبدأ الدغدغة والعطاس بتسخين الرأس وتكميده بالمسحوق المسخنة الى ان يحس بالحر
يصل الى الدماغ وحفظ الرأس على تلك الجملة وربما احتجج الى ان يكون بالمخ والمجاورين
وربما كد بالماء الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة
المهله وتقرح الاطراف بالاعشاب الحارة كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش
واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يسمح به الذكروما
يبله والخلقة والسرة والاطراف ويغسل الرأس بالصابون القسطنطيني وأما الدهن فما
أمكن ان لا يمسح الرأس فافعل الا ان لا يجدد احيى يحتاج الى تبريد ثابت او تسخين ثابت
وليكن بهد الاستمرار وان يستعمل على الرأس والجمجمة اطوخت من الخردل والقطر
وتحويه ويغسله بمثل الصابون وتحويه وان يمسح بالاغذية الى ما نطف وخف ومن
ويحذف مع تاخير منه لاصدور وربما احتجج الى استعمال الادوية المحمرة ويبحث يقع في اخر
الحمام مع الخردل والتين والقوتج والذقيا بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الرأس
وتجفيفه نافع لما حدث وما نفع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل التضيغ
بل يستعمل التكميدات اليابسة وما ينفع فيه شم المسك وكذلك اقام الاذن
صوفة مغموسة في دهن حار مسخن وأما قطع السيلان في الفراغ والجمجمة الباردة مثل
الفرغة بالماء البارد وبماء الورد وماء العدس وماء لكربرة وماء قسطج فيه قشور الخشخاش
وماء الزمان أيضا اما باردة لالامار أو حارة للبارد ومثل الطبخ الحلق بشراب سحق فيه من
وخصوصا في البارد وكذلك امسك البارد في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر
والزعفران من غير دواعي لمانته ومثل الاثرية التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش
الساذج والدار والكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلافة الممولى فيه المرو وغيره

عما يذكر في الاقرب باذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء يمنع عن
 الصدر فما اذا احتسب واحتج الى نقى لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحارسة
 يستعمل بحيث يبلغ في الخيشوم او تحتكاجا بسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للعار
 والبارد جميعا والاشونيز للبارد بخور او شموما والقسط ايضا والاشونيز المقل اذا شتم مصرورا
 في خرقه كان نافعا وكذلك بخور القشر المسهي قو في وكذلك بخار الخمر والعسل عن حجر
 الرحا المهي وعما ينفع في ذلك التجخير بالكندر والعود الحام والسندروس والقسط واللبن
 والعود واما الطرقا والورد فللعار وكذلك الطبرذوا والياقلا والشعير المنقع في مخيض البقر
 خاصة والسكر والكافور والثخالة المنقوعة في الخل يضربها للعار وكذلك بخار الخل عن حجر
 الرحا مهي مغسولا منتظنا واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات وأخذ الصخر
 وحيد السيف رجل في القدم ليخالط غلاظها ورقة ما ينزل فيغالبها ويلججها واولا يزج ولا ينزل الى العروق
 ويسهل لها النفث واستعمال ما يرتقى ذلك حتى لا يؤثر في غلاظه ولجو به واذا كانت النزلة
 باردة لم يصلح دخول الحام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كبير بأس بل انتفع به واما
 فتحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطيات
 ولجميع ما يلذع المخبرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة تسيل الى اسفل من استعمال الخمامة
 على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية
 الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق والرئة عن آفته واصحها بالاعذية اما في الحارة
 فبقر يخ السدر يدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربي وماء الزمان الحلو
 واستعمال الاحياء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقي بالابن الحليب ان لم يكن حيا
 ويضر اللبن ان كان حيا واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوقائية واما في
 البارد فمثل تمر يخ السدر يدهن البنفسج واللبن واستعمال الاحياء الحارة المليئة مثل
 الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة الحنطة يدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالميتنج واستعمال
 اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوقائية الحارة واما الزوقا فمع الاضطربة وشرب
 الماء الحار نافع في النوازل بتسخنها ويدفع غائلا من أعضاء النفس ايضا كما انزل وتليقنا
 والنبذ لا يوافقهم ورجعنا ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فالعسل منه
 وافق ويجب ان يكون في تلك الحال للعار الشراب ممزوجا والزهومات تنفع المضج في الرقيق
 في الابتداء

(المقالة الثانية في باقي أحوال الانف)

(فصل في سبب التن في الانف) اما بخارات عفنة تتسبب اليه من فواح السدر والرئة
 والمعدة واما خلط متعفن في عظام الخيشوم لو كان سارا لاحد ثقروا واكنه متعفن
 الرية رجا تادي ربحه الى مافوق فاحس يشمه او خايط متعفن في البطن وفي الدماغ كاه
 او في مقدمة او فيما يلي الانف منه او عقونة وقد اديع عن تلك العظام انفسها وبصعب
 علاجه اولبو اسير في الانف متعفنة *(المعالجات)* يجب ان يتقدم بتقنية ما يكون اجتمع من
 الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقمره بل في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية

الموضعية من التثاقل والسعوطات والنقوشات وغير ذلك وأما القتال المجسرية في ذلك
 فالاصوب ان يفسل الاتق قبلها بالشرب ثم تستعمل فن تلك القتال فتبيلة من المر
 والحامو والقاقيا متخذة بمسل او من حامو ورورد بهن الناردين وفتايل كثيرة الاصناف
 متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسر بن والذيرة
 والحامو والقرنفل والاسر والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومقرقة او قنبيلة بمخلولة
 بثلث رقيق يذرع عليه ذرور متضمن القرنفل والسعد والرامك واللاذن اجزاء سواء وايضا
 آس وقصب الزريرة ونسر بن وورد وقرفة لياسوية من كل واحد درهم مروع قص
 من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا وملح اندراني من كل
 واحد اربعة قراريط يستعمل قتيلة ومن السعوطات السعوط بعصرة الفونج وفضل
 السعوطات وانفعها ابوال الحبير فانها لا تخلف ومن المهرب الجسد ان تحل اقراص
 اندروخورون الواقع في الترياق في الشراب ريق طر في الاتق فيسرى وطبخ الدار شيشعان
 بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل اياما مستثقبه ومن الطوخات ان يطبخ باطنه
 نافلة قطار وايضا ورق اليا من يسخن ثم يسخن في الماء ويغلى به الاتق ودواء قريطن وهو
 مراربعة وثلثان لمخضد درهم وسدس حامو مثله يجهن بمسل ومن النقوشات ان يتفخ فيه
 الفونج نفسه او خربق ابيض وصدف محرق ومن الدوا المذكور في آخر القتال وان
 يتفخ عود البلسان في الاتق ومن النقوشات ما جرب طبخ دار شيشعان بماء او خمر يستعمل
 اياما وما جرب في علاجه وخصوصا اذا كان في الدماغ او مقدمة عقدة كبستان عينة اليافوخ
 ويسرته بجداء الاذن ما تلتين الى الصدفين او كية على وسط الرأس

• (فصل في القروح في الاتق) • انه قد يتولد في الاتق قروح اما من بخارات حادة او رديثة
 او من نوازل حادة وهي اما متتنة عفنة واما خشك ريشات واما قروح بشرية واما قروح
 سلاخية وهي اما ظاهرة واما باطنة • (الامالحات) • الاتق عضو ارطب من الاذن وايسر
 من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون
 الادوية المجففة لقروح الاتق اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واشد تجفيفا
 من الادوية المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غاية التجفيف وقروح
 العين تحتاج الى شئ في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او ابخرة تدمد
 فتعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما يدري وبالجملة بجملة اوج اول شئ ان يجفف
 الرأس ويقوى بما عرفت ثم تصد المخثران واعلم ان جميع الادوية النافعة في اليواسير والاريان
 مما سئذ كرم نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا اغلقت باللعابات وما يشبهها حتى
 لا تملحت بجميع القروح المجففة ايضا اما القروح اليابسة فتعالج بمسح متخذ من شمع
 مخلوط به نصفه ساق البقر المذاب في مثل دهن انيلوفر والشيرج واصله عندى دهن الورد
 خصوصا المتخذ من زيت الاتفاق وايضا يعالج بمسح متخذ من البنفسج مع الكثير من اوقليل
 رغوة بنزق طونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في زوفا وشحم البيط والشمع الاصفر وشحم
 الايل وشحم الدجاج والدهن لياسوي وايضا شحم ودهن هليلج اصفر او عفن وريحان فنع فصد عرق

في طرف الأنف بعد القيح والوجع والنفور والاسهال وأما القروح التي تسيل اليها مادة
سريفة أو رديئة أو متنتنة فإن علاجها يصعب ولا بد من الاستعراغ والفسد وربما احتجج
إلى الاسهال بأن يارجات الكبار ويجب أن يدام غلبها بالنطرون والصابون خصوصا
الصابون المنسوب إلى اسقليبيداس والصابون المنسوب إلى قسطيبيطوس ثم تستعمل الادوية
الشديدة التصفيف ومنها أن يؤخذ مذقشور النحاس وقلة ديس وزرنج أحمر وخرق ويسحق
وينقع في صرارة التورأيا ما حتى تنحمر فيه ثم يستعمل ورعمازيد فيه حماما ومروفتنج
وفراسيون وزعفران وشب وعقص ودواء روقس المجرب * (ونسخته) * يؤخذ سعد وعقص
وزعفران وزرنج ويسحق ويستعمل وأما القروح الشديدة الوجع فتعالج بالاسرب المحرق المنفوسول
في الاسقيدياج والمرداسنج يتخذ منها مرهم يدهن وردوا الشمع وأما القروح البثرية فتعالجها
بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل شل يتخذ منها مرهم وأما القروح
الظاهرة فتعالج بهذا المرهم * (ونسخته) * يؤخذ اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث اواق خبث
الرصاص المحرق ثلاث اواق يخلط بالنهر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة أن يؤخذ
ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس حتى يصير إلى النصف ويأخذ به قتيلا ويستعمل وبما
يعالج به اقراس أندرون نارة محمولة في شراب ونارة يخل ونارة يخل وما بحسب ما ترى ومن
المرهم الجيدة أن يؤخذ خبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على نار
لينة خفية ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث
الاسرب وينبغي ان تستعمل عصارة الساق وحدها أو مع الادوية فانها نافعة جدا
* (فصل في علاج القروح التي تسمى حلوة) * اما الابتداء فيكني دهن الورد وحده أو بشمع
وشحم الدجاج وأقوى من ذلك مرهم الاسقيدياج ولا سيما مخلوطا بالهاب حب السفرجل فان
ر يزيدادة تخفيف جعل فيه خبث النضة وقب ينقع خبث الفضة ودهن الآس واما
إذا اشتدت العلة يسير أفيد يستعمل هذا المرهم * (ونسخته) * اسقيدياج رطل مرداسنج ثلاث
اواق خبث الرصاص ثلاث اواق رصاص محرق غسل مصفوا بالنار أربع اواق يتخذ منه
مرهم يدهن الآس والخل واما إذا ازمت العلة واشتدت جدا فيؤخذ مرهم بهذه الصفة
مرداسنج أربعة دراهم سذاب رطاب أربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم يدهن الآس
والخل وأقوى منه زاج وقلقت وحر من كل واحد خمسة أجزا قلة ديس ستة شب يمان
عقص قوبال النحاس من كل واحد أربعة كندرج ونصف شل رطل وثمان اواق يطبخ
في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه اطوخ
* (فصل في السدة في الخيشوم) * السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع
الشيء النافذ من الخلق إلى الأنف أو من الأنف إلى الخلق وقد يكون خلطا للزجاجا وقد يكون
لحماتنا وقد يكون خشك ريشة * (العلامات) * هذه السدة تفعل الفضة حتى تمنع فضلة
الفضة عن أن تتسرب في الخيشوم فتفعل الطين الكائن منه * (المعالجات) * يؤخذ من
العسل المردهم جديده نصف درهم أقيون قيراط زعفران قيراط نصف درهم يتخذ
منها حب ويسقط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحلال إلى عمل اليد وخرط الأنف

بالبل الخصاص بالانف الذي يمكن به الجسد فلا يزال بمجرد حتى ينشق وربما خرج بالجرده شيء كثير
يتجهب الانسان من مبلغه يكاد يبلغ نصف ومثل فان لم يغن فعل ما ذكرنا في باب البواسير
• (في علاج الخنثان) • من معالجته ان يسهط ويفرغ بدها • (هذه نسخه) • يطبخ العفص
المصوق بماء الرمان الحلو غمره حتى يشرب به ثم يحقن ويخلط به نصفه كندة أنزروت ويحرق
كرة أخرى بماء الرمان الذي قد طبخ العفص فيه ويستعمل سوطا غيره أيا ما ومعا به الج به
ان يعمل في الانف تمسكاً بشمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ

• (فصل في مرض الانف) • الأولى والأفضل ان يمدنى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج
الحشو كل قليل حتى يستوى وأما لاطلية الافسة في ذلك فالذي يجب ان يعمل على الكسر
قليل صبر وماتش وحرور وعقران ورامك وسك وطيز أرمق وطيز مختوم وروى وخطمي ولادن
يطلى بماء الازل او ماء الطرفاء على أنار بما عاودنا ذكر هذا الباب في كتاب الكسرو والجبر
• (فصل في البواسير والاريبان في الانف) • أما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كانت
لحوم رخوة يعضها ولا جوع معها وهذه أسهل علاجاً وربما كانت حراً وكدة شديدة الوجع
وهذه أصعب علاجاً لاسيما اذا كان يسيل منها صديد منقن وربما كان منها ما هو سرطاني يقصد
شكل الانف ويوجع بمقدوده الشديد وهو الذي يكون كد اللون ردى التكون جدياً في غور
كثير وسيله المداواة دون القطع والجرده • يفرق بين السرطاني وبين البواسير الرديئة ان
اللحم النابت ان حدث عقيب علل الرأس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل
حدث عن صفاء الانف وعدم السيلانات فهو سرطان وخصوصاً ان كان قبل حدوثه
في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداءه لحمية او بندقة ثم اخذ يتزايد وحدث في الخنك
صلابة والسرطان في أكثر الامور غير ذلك صديد وسيلان الى الخلق بل هو يابس صلب والبواسير
ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف والخنك وجميع
الادوية التي تنفع من الاريبان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان تكسر قوتها
• (المعالجات) • ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقة ثم جبر بالجرده فاعمار ما
كان من القسم الثاني فالاولى ان يكوى اما بالادوية التي ذكرها وأما بالنار فبكار • غار
دقاق أو تقطع بمجارد تخرج جميع ما في الانف من الزوائد والفضول وأجود الجارد ما كان
انيو بيانهم يصب في المنخرين بعد ذلك خل ما فان جاد النفس به لذلك وزات اسدة والانف
بقيت منه في العمق بقية بحيث لا يحتاج ان يستعمل المفسار الخيطي • (وصفته) • ان تأخذ
خيطاً من شعر أو وبر بسم فتعده عقد يصير بها كالمشار ذي الاسنان وتدخله في ابرة من
اسر ب معقفة ادخالاً من المنخر حتى يخرج الى الخنك ثم ينشر به بقية اللحم جذباً به من الجانبين
كما يفعله بالمشار ثم تأخذ انيو بامن الرصاص أو من الريش وتلف عليه خرقة وتذر على الادوية
البواسير مثل دواء القراطاس ودواء اندرون وسائر ما ذكره بعد ويدخله في الانف ايضاً
موضع النفس مقتوحاً واذا عمل مجرد كالمبرد لكنه انيو بي أمكن ان تبلغ به المراد من التفتية
واذا استعمل على البواسير آلات القطع والجرده والادوية الا كالة فيجب أن يعطس بعد
ذلك حتى تنتثر كل عفونة ونشارة وأما الادوية التي يعالج بها ما خفف من ذلك فتشيلة معمولة

من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى ينجم ولا يزال يستعمل ذلك فانه يجرب الكثرة بطي . النفع
 او قتيلة من الشدة ان اخضر ساذج او بشحم الخنظل او من جوز السرو مع شيء من التين يستعمل
 اياما او قتيلة . خموسة في عصارة الحبق وسدها او خموسة في عصارتها ثم يذرع عليها اليابس منه او
 في خمر ويذرع عليها صبيق الحبق او من عقيدها الرمان المدقوقين مع القشر والشحم او قتيلة
 بهل وورد . كرفي اليوم مرات او نفوخ من الزرنج والقلقت مسهوقين بخل مجففين
 واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك فقتاتل وذرورات ومرهم من مثل الشب والمر
 والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقت والقاطار والزاج
 والنطرون يتخذ منهم ما ينجر او يعلل الحبق او ماء الرمان بالشحم والقشر قاتل ويستعمل
 او يستعمل من نفوخات فان لم ينفع اتخذت قتيلة من مثل هذه المياه مذكورة اعليها شيء كثير من
 النلقديس والقلقتار والقلل والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل
 بعد الشرط فان لم ينفع فالقلقتديون وقد قيل ان بززالوف يشفي بواسير الالف واذا عصر
 العنقود الذي على طرف لوف الحية فشرب منه مصوفة وادخل في المخضرين اذهب
 اللعوم الزائد والسرطان . واما الاربيان فالاصوب ان يعالج به علاج البسد وذلك بعد تنض
 الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح
 مثل نفوخ مختل من شب ومرجرجز وقلقتار وعص نصف جرح نصف جرح وينفع فيه او يتخذ
 قتيلة والدواء الذي اخذ به جالينوس فهو ان يؤخذ من ماء الرمان المعصورين بقشورهما
 وشحمهما ما يطبخان طجنا يسيرا ثم يرفعان في اناء من اسرب ثم يؤخذ الثلث ويدق حتى
 يصير كالحجين ويسقى من العصارتين قدر ما يليق به ثم يتخذ منه شيئا فاقطط ولة ويدخلها
 أنف العليل ويتركها فيه ثم ترحمه في بعض الاوقات وتخرجها عن انفه وتطلى الانف
 حينئذ والحنك بالعصارتين تواظب على هذا التدبير وهذا القروح والبواسير نافع ومن
 منافعه انه غير مؤلم المأبذة به وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عصفرة واحدة وحلوة فان
 كان الياسور صلبا زاد في الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد في العفص وقوم من بعد
 جالينوس ربما زادوا فيه قليل قاطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه دواء المقصر والادوية
 الحادة الاكالة كلها تنفع فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم يستعمل الشعع والذهن
 والعسل ثم يعاود النقع ثم يعاود الاجسام لا يزال يعمل به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخرنوب
 النبطي الرطب فانه اذا حشي صوقا وادخل الانف اكل الاربيان اكله للشايل وايضا جوز
 السرو نافع ومجرب ان يصبغ الزاج الاخضر كالسكر وينقع في الانف مدة عشرة
 فانه يبرأ واذا قطع الاربيان من الادوية الحارسة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا
 غليظا ويبرد جدا يطلى به الانف

(فصل في العطاس) العطاس حركة حامسة من الدماغ لدفع خلط او مؤذ آخر باستغاثته من
 الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والقم والعطاس للدماغ كالعمل للثة وما يليها وقد
 ظن قوم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هو ان يخرجه بالهواء
 المستنشق وايس ذلك واجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن محموا هواء متصلا

به واه جذبه الى ناحية الخلط اذا ترزعع الهواء كما تحرك عضلات الصدر والجاب حركة عنيفة وانتفض من داخل الى خارج حافرا الماهو أبعد من الصدر من اجزائه - فخر الى الخروج كان معونة على التفض والقطع ولان ذلك يتبعه ترزعع الهواء الذي يليه فيعين انقوة الدافعة على امانة المادة ونفضها واعطاس ضار جدا في اول النزلة والزال كام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحيات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتغلا الرأس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتجلى في حبه لكنه يحل القواذ المادي بزعة عنه ومن العطاس ما يعرض في ابتداء ثواب الحيات وقد زعمت الهند ولم يصدوا بان العطاس اوفق اوضاع رأسه ان يكون امامه - حذو صدره غير ملتفت ولا متدنكس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء لتجفيف الرأس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نفضها وان لم تنضج أو كانت رجيحة فان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع شئ للازالة البخاري في الرأس او كانت غليظة لكن نضيجة فان كانت اكثر من ذلك فيسدل على قوة من الدماغ ولذلك من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة ويسهل الولادة ويخرج المشيمة ويسكن نذل الرأس لكنه ضار ان في رأسه مادة تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا يسخن ما يلحقه ولا يتحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لان في صدره مادة كثيرة أو فجة

• (فصل في الادوية المانعة للعطاس) • مما يمنع التسقط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التكوين له وقد يمنع - ان يحسى - واحار او قميم الرأس بما حار وصب دهن حار في اذنين والاستلقاء على مرفة تحارة توضع تحت القفا واشقام التفاح والسويق وكذلك اشقام الاسفنج البصري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما يقطعه واما الصبيان فيقتضون به لان الحكاية الصحيحة تجعل على النار وتشوى وتؤخذ قبل ان تنضج ويؤخذ سيلانها ويستشق أو يسهط به وبما ينفعه شدة الصبر عما به فانه يحبس وهو علاج كاف للضعف منه وبما ينفعه ذلك العين والاذن والاطراف والحنك وقوة الذعر والتشوي وتعيد النظر الى فوق والتحل والتقلب وتريح العضل بالادهان المرطبة وخصوصا عضل العين والاستغراق في النوم واتقاء الاتقاء المبالغ والتحرز عن القبار والدخان • (في الادوية المعطسات) • هي الخربق الأبيض والجند بيدسترو الكندس والفلفل والخردل يجمع او يؤخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يؤخذ عاقر قرقا والسنبل والسك المدخن اى المتخذ دخنه والسذاب البري والصبر ويطبخ كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزراوند والورد بزغبه وهو مما يعطس المهرورين ويطبخ باطن الانف بالادواء المعطس اصوب من نفضه فيه

• (فصل في الشئ الذي يقع في الانف) • يعطس صاحب به من الادوية ويؤخذ على نفسه ومختره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشئ وكان هذا مما سلف ذكره

• (فصل في جناف الانف) • قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شئ فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة

واخراج الخلط ان كان بعد تاليه يدهن أو عصارة حتى لا يخرج مالا يعلو اخرجه
 • (فصل في حكة الانف) • قد يكون ايصار حاد او نزلة حادة كانت او تكون او نزلة قوية السيلان
 وان كانت باردة وقد يكون ابشور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البصران زمن دلائل
 الجدرى والحصبية على ما ذكره في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك بما عرف من الاصول
 سهل

• (الفن السادس في احوال الفم واللثة ان وهومة لة واحدة) •

• (فصل في تشريح الفم واللسان) • الفم عضو ضروري في اقبال الغذاء الى الجوف الاصل
 ومشارك في اقبال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجمعة في فم المعدة اذا
 تمذرا وعسر دفعها الى اسفل وهو الوعاء الكلى لاجزاء الكلام في الانسان والتمهويت
 في سائر الحيوانات المدونة من الفم واللسان عضو منه هو من آلات قلب المصوغ وتطبيع
 لصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجادة سطحه الاسفل متملة بتجادة لمري وباطن
 المعدة وجادة النطق وقوة منصفة بجذاء الدرز السهمي وبينهما اشاركة في اربطة
 واتصال وقد عرفت عضله المحركة والمهبة وأنزل الالفة في الاقتدار على جودة الكلام
 المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند استله واذا كان اللسان عظيم اعريضاً جذاً أو صغيراً
 كالمتشخ ل يكن صاحبه قد راعى الى الكلام وجوه لسان لحم رخو ايض قد اكتنفته عروق
 مغارم داخله دموية احمر لونه بها او منها أو ردة ومنه شريانات وفيه أعصاب كثيرة متشعبة من
 اعصاب اربعة نائفة قد ذكرناها في تشريح الاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق
 ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما منبع اللاب يفضان الى اللحم الغدري
 الذي في اصله المسمى مولد الاعاب وهذا المنبعان يسميان ساكبي الاعاب يحفظان نداوة
 اللسان والغشاء الجارى عليه متصل يغشاها جلة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان
 عرقان كبيران أخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين

• (فصل في امراض اللسان) • قد يحدث في اللسان أمراض تحدث آفة في حركته اما بان
 تبطل أو تضعف أو تتغير وقد يحدث له أمراض تحدث آفة في حسه اللامس والذائق بان يبطل
 أو يضعف أو يتغير وربما يبطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاقتدار المرض على
 احلال الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض سو مزاج وقد يكون آلام من عظم أو صغر
 أو فساد شكن أو فساد وضع فلا ينسبط أو لا ينقبض أو من الخلال فرد وقد يكون مرضاً مبكراً
 كاحد الاورام وربما كانت الآفة خاصة به وربما كانت لمشاركة الدماغ وحينئذ لا يخلو من
 مشاركة الوجنتين والشفتين في أكثر الامور وربما شاركه سائر الحواس اذ لم تكن الآفة في
 نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد يآلم أيضاً كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرئة
 والصدر وقد يستدل على امزجة المزاج من جهة اللون الأبيض والاصفر والاحمر والاسود
 ومن جهة لمسه ومن جهة الطم الغالب عليه من احاسيس شبه محوسة أو حلاوة أو قسوة أو
 مرارة أو بشاعة تتولد عن عفونة أو عشوة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من
 الطم قد يعدها الى اعضاء أخرى فان حرته وخصوصه مع الخشونة قد تدل على اورام دموية

في قواحي الرأس والمعدة والكبد ويأضه قديداً على بردفم المعدة والكبد وبلغمية الرأس
وربما دل على اليرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل الغالب من الاخلاط على
البدن كاه أو على المعدة والرأس وقديداً يدل عليه من جهة رطوبته ويوسسته واليبوسة
تخص على وجهين أحدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع
سيلان خلط غروي لزج عليه قد جفقه الحرو هذا يدل على يوسسة في جوهره بل على رطوبة
لزجة تجتمع عليه امان من نزلة وامان من بخرة غليظة فحشة وهذا مما يغلط فيه الاطباء اذا تعرفوا
من المريض حال جفاف القم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف
والملاسسة تتبع الرطوبة وقديداً يدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال
ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى ينهض كل وقت وتثقل حركته عند الكلام فيدل على
امتلاء من دم او رطوبة وقديداً يدل عليه من الاورام والشمورات التي تعرض فيه وأنت يمكنك
أن تبسط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد احاطة باصول كلية سلفت وجزئية تليها
واللسان قديداً بانقراده وقديداً لم يشاركه الدماغ أو المعدة ولما كانت عصبية اللسان متصلة
بعدة أعصاب لم يحصل امان ان تكون تلك الاعصاب موازية لها في الحركة لاتعاوقها وبواتها
فيكون حال اصحاء الكلام واما ان تعاوقها ولان واتها بسهولة فيكون التهمة ونحو ذلك وربما
وقعت التهمة من الحسية بسبب ان العصبية تستقي القوة من عصب آخر فيخص الى ان يتجه
في معالجة اللسان) قد تكون معالجته بشاركة مع رأس او معدة بما يصلحها بما علمت كلاً
في بابها وقد تكون معالجته بمعالجة خاصة بالمشروبات المستقرعة بالاسهال وهي انفع من
المقوية والمبدلة للمزاج أو القابضة او المهللة المقطعة الماطفة التي اذا شربت تأدت قوتها اليه
وأولى ما يشرب أمثالها ان يشرب بمعد الطعام وقديداً يعالج بالمعضضات وبالذلوكات
بالغراغر وبالأدهان تمسك في النهم والحبوب المسكية في القم المتخذة من العقاقير التي لها
القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود أن تخدمه فطحه ويجب ان يحترس في استعمال
ادوية القم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرتبة كيلا يتحلب شيء من سيلانها
اليها

• (فصل في فساد الذوق) • الاسفة تدخل في الذوق على الوجوه الثلاثة الماء لومة وكل ذلك قد
يكون بشاركة وقد يكون لمرض خاص من دواء مزاج او مرض آلي او مشترك فيستدل عليه
عما شرنا اليه • (العلاج) • علاجه ان كان بشاركة فان تعرف حال الدماغ فتصلحه بما
عرفناكه في باب عمل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا
كان السبب امتلاء وغلطاً اردت ما فيجب ان يستقرغ فان كان حاداً استقرغ بمثل ايارج فبقرا
وحسب القوقايا أو حبوب متخذة من السقمونيا وشهم الحنظل والملح النقطي وان كان خلطاً
غليظاً فيجب ان يستقرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كما يصل والخردل والنوم والخل

• (فصل في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام) • استرخاء اللسان من جملة اصناف
الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون

لسبب في الدماغ وقد يكون سبب في اعصابه المحركة أو الشعيرة الحسية منها اليه وانت
تسلم ما يكون بشركة من الدماغ وما يكون عن غير شركة بما يتجدد عليه الحال في سائر الاعضاء
المستقيمة من الدماغ - وأوحركة وقد يدل على ان المادة قد موية حارة اللسان وحرارته وقد يدل
على ان المادة رقيقة مائية كثيرة سيلان الاعاب الرقوة وقلة الانتفاع بالخللات والانتفاع بما
فيه قبض وقد يبالغ الاسترخاء باللسان الى ان يمدم الكلام أو يتسرع او يتغير ومنه القافاة
والقنات ومن الصبيان من تناول به مدة المجر عن الكلام ومن المتع في كلامه من اذا عرض
له مرض حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتبعة للسان المتبسة في أصول عصبه ومثل
هذا ما يكون الصبي النفع فاذا شب واعتدت رطوبته عاد فصيحاً (العالمات) يجب أن ينقى
البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم بقصد ناحية الرأس بالادوية الخاصة به وان
ظن ان مع الرطوبة غلبة دم فصدع روق اللسان وحجم اللقن ثم عولج بالفراغ والخلوكات
اللاينة وبادامة تحريكه بعد الاستقراغ والبيان الاولان قد روقت عليه ما في تدبير
امراض الرأس واما الادوية الخاصة بما موضع فالذي في أكثر الامر هو بالخللات
المقنات والتفرغ عيهاها والتضمض بها وهي مثل السهتر والحاشا والخردل والعاقرة
قرحاقش وراصل الكبر بل مثل الخردل والكنديس كل ذلك يمثل المرى ويمثل خذل العسل
وقد ينفع بذلك اللسان بالنوشا ومع الرخيز أو المصل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين
العسلي اذا استعمل غرغرة ومنهضة تنع جدا والوج جيد جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا
استد الاسترخاء وامتنع الكلام فيؤخذ شيء من الاقراصيون وكنديس ويدام ذلك اللسان
وأصله به ويجب ان توضع هذه الادوية وأمثالها على الرقبة أيضاً وقد يتخذ من هذه الادوية
وامثالها حبوب تبخن بما ينفعها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر والراتنج والصمغ
اللزجة (نسخة حبب تحت اللسان) ينفع من استرخائه وداعه علك الاطباط درهمان
حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحص ويحسك تحت اللسان وبما حرب في هذا الباب غرغرة
من النوشادر والقليل والعاقرة قرحاقش والخردل والبورق والزنجبيل والميوزنج والعسلة
والشونيز والرزنجوش اليابس والملح النفه او يدب وينخل ويتفرغ ربه في ما حاراياما تابعا
ومن الجوارشنات التي تذكرها الهند لهذه الشان (حققة جوارشن) يؤخذ كون أسود
كون كرماني قرقة ملح هندي من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد افلفل مائتان
عدد اسكرمغانية آساتير والاستارسة درهم ونصف يستف منه كل وقت فاذا لم تجع الخللات
وحذست ان الرطوبة رقيقة يباله استعنت بالخللات القابضة مثل الدار شيدمان مخلوطا بالورد
ومثل فقاخ الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللسان بالحوامض القابضة فانما
تشد مع تحلل الرق وائلته بسبب الحوضة مثل العسل والحصرم والفواكه التي لم تنضج واذا
أبطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه وذلك وتسهيل الاعابات منه ويتنع في ذلك
خصوصا اذا استعمل في ذلك العسل والملح الداراني ويجمع ما قبل في علاج رطوبة اللسان
وبما يحرك لسانهم ويطاقه اجبارهم على الكلام
(فصل في تشيخ اللسان) قد يكون تشيخ اللسان من رطوبة لزجة تعدد عضله مرصا وقد

تكون من سوداء مقبضة وقد تكون في الامراض الحادة ذاً أحدثت تشنجاً في عضلة اللسان على طريق التشنج والتشويه والتشنج قد يظهر أيضاً في الكلام * (المعالجات) * ليس بهد علاج تشنج اللسان في القانون من علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب وأما على طريق الاخص فان علاجه على ما قدم من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق بمثل البايونج واكيل الملك والرطبة والمرزنجوش والنبث افراداً ومجموعة وكذلك اغرغرة بادهانهم واحتساؤهم القم وهي فاترة ثم اساكها فيه مدة واستعمال أخبصة متخذة من أدهان حارة وحلاوات محلاة وبزور كالخلبة وما يشبهها وإذا كان في الحيات فلتكن ادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف ففترا ويجب أن ينطل المواضع المذكورة بالماء القاتر والعصارات لرطوبة معتدلة

* (فصل في عظام اللسان) * قد يكثر عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيراً حتى يخرج من الفم ويرى القم وهذا العظم قد أفرزنا ذكره من باب الورم له هوى تهر به من النرق * (المعالجات) * أما للمموى والكائن من مادة حارة فيعالج بأن يدام عليه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الريان وحاض الاثريج والكائن من الرطوبة فيعالج بأن يدام عليه بالزوائد والملح مع عمل وخل بعد الاستفراغات أو يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح اندرائي يذوق جيداً بذلك منه اللسان فيعود الى حجمه ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض للصبيان كفي المهم فيه الحمية والتغذية بالعصافير والنواهض وقد احتجهم انسان فضرب الموضع ايضاً عصب في جوار الغشاء المتصل باللسان فأرخى اللسان

* (فصل في قصر اللسان) * قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته برأس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ينشط وقد يعرض على سبيل التشنج * (المعالجات) * اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه وأما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلاً وتدارك الموضع بالزاج المسحوق لينة قطع الدم ومبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللسان أن ينعطف الى أعلى الحنك وأن يخرج من القم وان لم يجسر على قطعه بالحديد تقيع وخوفاً من نفيج اودم كثير جاز أن يدخل تحت الرباط ابرة بغيطة خازم فيخز من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الالتصاق وهي الادوية السكاوية الحادة وان رقت في قطعه مع تعهد العروق التي تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصح اسيلان دم مقرط

* (فصل في أورام اللسان) * قد يعرض للسان أورام حارة وأورام بلغمية وأورام ريحية وأورام صلبة وسرطان وعلاجات جميع ذلك حرارة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل القطر والاقبون * (المعالجات) * أما الاورام الحارة فتعالج أولاً بالفصد والاسهال وذلك خيراً في أورام اللسان من التي ورد بها لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسلك في الفم عند استوائهم اعصار الهندباء وعصارة الخس خاصة عصارة نيب الثعلب واللبن الحامض وخاصة ماء الورد وما ورد طبع فيه الورد وعصارة عصا

الراعي وقشور ليمان ويدلك بالخوخ لربط فانه شدا يد النفع من ذلك فاذا لم يتصل ولم ينفتح
احتج في آخره الى المنفضات الهللة يغفرهم امثل العسل باللبن ومثل طبخ اصل السوس
ومثل طبخ التين والحلبة وطبخ الزبيب والرزياح وشرب ايارج فيقر اليسهل المادة الغليظة
عن فم المعدة ويجعل الاغذية من جفس ما ينضج ويحل مثل الكرنبي والقطن في دهن الخلقان
تقحج اسهت عمل التوابض في الفم مثل طبخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون
والشراب العفص وما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد
والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ
منتهاء ان يصرق اصل لرازيح ويلصق عليه وقد يسهطون في امثالها وفي بعض الاورام الحارة
التي فيها غلظ هذا الدواء * (وصفته) * يؤخذ من الزعفران وايارج فيقر من كل واحد حبة
ومن لكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر الطبري ذبج ونصف يصل من الحلبة
وزن دانقين في لبن جارية ويسعط به قال جالينوس ورم لسان انسان ورماعظما وكان ابن سينا
سنة ولم يكن له عهد بالفسدة لم افسده وسقيته القوقاي وأردت أن اغاف لسانه في الضمادات
الباردة وكان عشاء فخاف طبيب قرأ في الرؤيا اليته تلك أن يسلك في فمه عصارة الخس فبرا
برأ تاما وكان ذلك وفق مشورتي وامان كان الورم صلبا فينبغي أن تلطف التدبير وتجود
الغذاء * وتفرغ الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في أبواب سلفت
ويستعمل الغراغر المطفة ويسلك في الفم نقيع الحلبة وطبيخها بالتين وحب الغار مع
الزبيب المنقى ويسلك في الفم لبن النساء أو الاتن أو الماز أو ايضا طبخ القروالتين بالنبيذ
الحلو أو برب العنب أو بعسل الخبار شنبريديام تليين الطبيعة بمقسل الايارج الصغير
او الخبار شنبري

* (فصل في الخلل في الكلام) * قد ذكرنا بعض ما يجب أن يقال فيه في باب استرخاء اللسان
واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي
مخرج العصب الجاني الى اللسان أو من أنه قد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل
نفسها وذلك الخلل اما تشنج واما تعدد أو تصلب أو استرخاء أو قصر رباط أو تسعد من جراحة
اندمت أو ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من وطوينة الاكثر وقد يكون من يئوسة وقد
تكون الآفة في الكلام من جهة أوام وقروح تعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض
بعد السرسام لاندفاع العضل من الدماغ الى الاعصاب وفي الحيات الحادة الشدة تشنجها
ويكون اللسان مع ذلك ضامرا امتنجا وهو قليل ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير
الاصيلة وقد تكون الآفة في الكلام لسبب في عضل الخصرة اذا كان فيها تعدد أو استرخاء
فربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت في أول الامر الا أنه يخفف في تحريك عضل صدره
وحضرته تعني لا تحتمله تلك العضلة فتعصى فاذا ايس في أول كلمة وانقطة استعمل بعد ذلك
ومثل هذا الانسان يجب أن لا يستعمل الكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يشرع فيه
بالهوي في فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه وأما سائر الوجود فانه قد
ذكرت معالجتها في أبوابها والمكان بعد السرسام فانه قد ينفع منه تصد العرقين اللذين تحت

اللسان جدا

• (فصل في المضغدع) • هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة اللون المتواف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالاضغدة وسببه رطوبة غليظة لزجة • (المعالجات) • يجرب عليه الادوية الا كالة المقطعة المحللة والتي فيها فاضل تحفيف مثل الفوشار ورائل والملح والذالك بالزنجار والزاج قال لم ينجع اسنعمات الادوية الحادة مثل دواء ابيرون ودواء اسفارون ودواء البيض الرطب المذكوور في الاقراياذين واستعمال القصد تحت اللسان وادوية الشلال القوي فان لم ينجع لم يكن بد من حمل اليسر من الادوية الممدوحة فيه ان يؤخذ الصمغ القاري وقشور الرمان والملح ويدلك به لسان الصبي المضغد فانه يعبره وبما جرب فيه الزاج المحرق والسورجمان يجعلان بياض البيض ويوضع تحت اللسان

• (فصل في حرقه للسان) • قد يكون ذلك بسبب حرارة في قم المعدة أو الدماغ ليبلغ ان يكون حتى أو بسبب تناول أشياء حريضة ومالحة ومرة وحارة والعطش الشديد ويكون لاسباب أعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام لباضة وعلاج ذلك في الجملة انه يجب أن يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى أن يشام على اقفاوم أن يديم فغراقهم ولزم استعمال الحبوب القشدة من حب البطيخ واقفاء والخيار والقرع والترنجيبين والنشا وما أشبه ذلك ويعمل في القهقري الاجانس والقرة الهندية وسكر الحجاز واللعبة المعالومة والعصارات المبردة المرطبة ويمسح عليه ان كان خالصا لزوج ودهن نيمه مدبأ يدهن ويغضض بالادهان والموم ودوغمان والالعسة والعصارات وشعوم لطير ومن الناس من يعالج ذلك بذلك بالنعناع

• (فصل في علاج الشقوق في اللسان) • اعاب بزرقوطايم كفي القم ويخبر عنه وتناول الاكارع والبيض التيمرشت وبما جرب فيه الزبد الحادث من تدلك قطع القم والبستان • (فصل في دلع اللسان) • قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخوايق فتدلع الطبيعة أو الارادة اللسان لتسبح مجرى التنفس

• (فصل في البثور في القم) • أكثر ما يشتر القم بكون حرارة في نواحي المعدة والرأس وبخفارات وقد يكون في الجينات وقد قيل اذا ظهرت في الجينات الحادة بثور سود في اللسان مات الملبس في اليوم الثاني وأما المفردات النافعة في البثور في أول الامر اذا احتيج الى تبريد وتحفيف فهو مثل الملح والعص وبرز الورد والتشاور عطر الطرفاوشيا فامينا والجلانار والكثيرا والصندلين والورد والبناشير والسماق ولعدس والطين الارمني واقناع الرمان وجفت البلوط وقلبيافوفل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحماة واطراف الكرم وكثير من الصبيان من يعالج بثورا فواهم بالسكر الطيرزد والكافور واما الحادة المحتاج اليها في آخر الامر فتدلى الماميران والدارشيدمان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعران وجوز السرو واسان الثور وعاقرق حاقرق نقل وفوتنج والسان ومن الادوية القسرة خمر الكلب وربما احتيج في المتفرح منها الى الزرنج وقد جرب تلغايظ منها طيخ الدارشيدمان وقيمة عروق نصفها وقيمة ماميران ربع اوقية صبر

في نسخة بدل قلميافمولا

وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرفة ولجوزبوا والدار ششعان أجزاء سواء
أو متقاربة وإذا أخذت البثور فتقح فيجب أن يقرب من الألبان المتخذة من منحل بز
السكان وبز المرو والشاه شرم وبز الخلطى وهذه البزور أنفسهم أو دقيق الشعير وبز الاتن
وحده أو مع شيء من هذه وربما احتيج إلى طبخ بزرككان بالتين والدهن ودقيق الحنطة
والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الأطباء أنه لا شيء أبلغ في علاج بثور القدم من أصل الدهن
الأذخر قاترا في القدم

• (فصل في القلاع والقروح الخبيثة) • القلاع قرحة تكون في جالمة القدم واللسان مع
انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل أكثر ما يعرض لهم اغما يعرض لرداة اللبن
أو سوء انضمامه في المعدة وقد يعرض من كل خاط ويعرف بلونه الأبيض منه بلغمي وتولد
من يانم ما لم في الأجزاء صخر صراوى ويكون أشد تلها من غيره والاسود داوى
والاحمر انما يصع دموى وأخبت الجميع هو الاسود داوى وقد يكون من أصناف القلاع ما هو
شديد انتا كل ويكون منه ما هو أسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث
في سطح القدم فأن تدمع إلى الانبساط لما لا ينقذ عنه من حرارة لازمة ويحدثه رطبة أيسر من
عادة جالينوس ان يسميها قلاع ما دامت في السطح فإذا تعذنت وغاصت لم يسميها قلاع بل قروح
خبيثة وهي التي تحتاج إلى أدوية كثورية وقد يكثر القلاع إذا كثرت الأمطار ويكثر في الجينات
الوبائية • (العلاج) • يجب ان يقصد أولا انخراط الغالب القاعل للقلاع فيده تفرغ من
البدن كله ان كان غالباً ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان قصده نافع
في جميع أمراض القدم الحارة المادية ثم يستعمل الادوية البثرية المد كورة على أن يعالج
اقوى الكثير الرطوبة والصدى والمدى بالقوى والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف وإذا
كاد القرح يبلغ العظم فيحتاج إلى القوية جدا مثل القلقلوية باقانيا كثيرا ويجب أن يجتنب
الادهان كلها حتى الزيت وأما الادوية فتلتقط من أدوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها
في الباب الاول وما كان من أحمر دموى فافوق أدوية في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم من
بعد ذلك ما يحلل وما كان منه إلى الشدة ولصفرة فيجب أن يراعى تبريد الدواء وما غير ذلك
فيحتاج أولا إلى ما يحفف ويحلو بكيفية معتدلة في أول الامر ثم إلى ما يحفف ويحلل بقوة
ويراعى السن في جميع ذلك وأما الصبيان فيجب أن تكون أدويةهم أضعف وان يصلح انهم
وأما الكبار فيجب أن تكون أدويةهم أقوى والصبيان ربما تهمم الاغذية ودهاقان لم يكونوا
يا كلون وجب أن تطعمهم المرضع وأما الادوية لصالحه للحار من القلاع فتدل مضغ ورق
العليق ومثل العدمس بانخل وجميع الخراخ اذا خلطت بالسكر جل كانت نافعة وخصوصا مع
الايبل والمجل والتفاح القابض والكمثرى القابض والزهرور والقرجل والعتاب
واطراف السكرم والتبازى البستاني جافا ودقيق العدمس ودقيق الارز وأقوى من ذلك
لذرو والمتخذ من العنص وطباشير ولوردوا باقانيا ونحو ذلك وللمامير ان مع القوابض
قوة هيبية في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع وأما الباردة فأن تفسد من علمها بالحوال
المنفعة وخصوصا على البلغمي منها وبالهلالات القوية التحليل والتجفيف خصوصا

السوداوى مثل دقيق العسنة والعسل مع عصص ومرارة الرقش - ليد المنفعة في ذلك
وخصوصا للصبيان اذا خالط بالملح واللبيث زاج بصل واذا كانا كائنا رديشين فلا بد من
استعمال الزنجار مع انقطار والعصص في الميضج أو عصص وشب وجذر اسوام واستعمال
اقراص موشاس أو كل طرخا طيقون بعصارة قابضة مثل عصارة الخصرم ومن الادوية
المشتركة الشب والعصص المسحوقان كالذرور والغبار يدلك به القدم لكانا حاروا والعصص
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بصل وملح ويضمض به في قلاع الصبيان ولرمد
المازبون خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك
البستان أفر وزبالماء النعاسي والدردي المحرق واما القلاع السوداوى الاسود فينتفع منه
أن يطلى بعسل يحن به زبيب منزوع البجم وأيسون فان كان هناك ورم أيضا فاستعمل هذا
المرهم • (وصفته) • يؤخذ ماء الباذر وج سكر جة دهن الورد نصف سكر جة عدس نصف
سكر جة زعفران وزن منقالبين يخذ منه مرهم

• (فصل في كثرة البصاق والمغاب وسيلانه في النوم) • قد يعرض هذا من كثرة الحرارة
والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصائم
ولقل الغذاء أو فاقده من البصاق الدائم حتى يطعم فيه ذلك منه وقد يعرض من بلغم أو من برد
• (المعالجات) • ان كان من حرارة فيجب أن يفصد بالباسليق أو لادو يستعمل الربوب
الحامضة والفواكه الباردة انما بضة والنبذ الغير العتيق بمزاج كثير ويجعل الغذاء من السمك
واللحمان الخفيفة مثل لحم الجداء والطير ويدام التمهض بالسلاطات القابضة المتخذة من
العدس والسماق ومثله وان كان من برد وبلغم استعمل التي بما تعلمه في كل أسبوع مرتين أو
ثلاثة ويبقى في كل أسبوع مرة من هذا الدواء تحن واصقوه • (ونسخته) • أيارج قيرة
درهمان ملح هندي دانقان أيسون نانخواد من كل واحد دانق يسقى بالكسجين العسل أو
البزورى ويستعمل به • كذلك الترياق والجوارش - ثبات الحارة واما غذاءه فاقراخ المطبنة
بالافاوية والثوم والخردل والتناول في العشبات الكعك بالمرى النبطي ثم يتجرع الماء الحار
ويستل قيل النوم ومن المعالجات المشتركة الجديدة أن يتناول كل يوم درهم ملح جريش بالهندبا
الطرى ثم يستعمل الاطريقل الصغير ويدم استعمال السوال الطويل وقد يجر بت القارة
لشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان

• (فصل في قطع الروائح الكريهة من الماء كولات) • يقع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق
العليق والمضمضة بعدها بمخل العنصل واستعمال السعد والزنباد في القم
• (فصل في نزف الدم) • ان كان خروجه من جواهر القم وبلدته فعلاجه بانقوابض
المذكورة في باب البثور وغيرها والطبخ قضبان الكرم وعسايجه متعة عظيمة وان كان
من موضع آخر فحن قد أقر دالة بابا بل أبو انا
• (فصل في الجبر) • اما أن يكون مبدؤه اللثة له فونة منها ولا سترحان يعرض لها وعقونة في
أصل الاسنان آذت نفس السن واما ان يكون مبدؤه جلدة القم لزاج ردي فيها - ير
الرطوبات وأكثره هذا المزاج حار واما ان يكون مبدؤه قم المعدة تالط عفن في قم المعدة اما

صفراوى أو بالغمى وقد تكون من نواحي الرئة كما يعرض لأصحاب السل (المعالجات) •
 اما ما كان من اللثة والعمور فيجب أن يعتنى بتقوية الاسنان دائما غرغسلها بالخل والماء فان
 شجع ذلك فيها ونعت وان لم ينفع بل كان هناك فضل عفونة فيجب أن يضعف بعد ذلك عمرة
 الطرفاء والعاقرة قرحا والسذاب والساج والعود والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان
 يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتعضض بخل العسل وأن يتدلك بالانيسون
 والاطلى أو النيبذ الحلو وان كان أقوى من ذلك مضغ الميوزج وتدل الريق فان لم ينفع
 وظهرت العفونة ظهورا يذأخذ من الزاج المحرق جزأ ومن أصل السوسن والزعفران من
 كل واحد نصف جزء ويجهن بعسل ويقرص ويستعمل ويتعضض بعد ما يخل صرغاً أو
 عز وجامعاً الوراء أو يؤخذ دواء أقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثة دراهم ومن
 الزرنيج درهمان ونصف صك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق اقراص فادقيون من كل
 واحد درهمان يتخذ منه دلو كالدواء فيجعل عليه عرقه كائن والقلبي وحده اذا استعمل
 على العفونة قاعها وأسطعها وأنت الحاجة جدا وما جرب اتفاقاً زرنيج أحمر زرنيج أصفر نورة
 شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يصبغ ماء العسل أو طبيخ الابل اما ان كانت العفونة في نفس
 السن فدواؤه كما كانت في الطرف أو بردها بالماء أو قراح السن ان كانت العفونة تلى أصل
 السن وان كان هناك استرخاء اللثة وكان السبب حدوث العفونة فعلاجها شديداً فذكر
 في باب استرخاء اللثة وان كان اللطام صفراوى أعتر في المعدة أو في جملدة القم فلا شئ أنفع له
 من المشمش الرطب على الريق وذلك البطيخ أو الخيار أو الخوخ وإذا لم يحضر المشمش
 أو الخوخ الرطب استعمل نقوع القديس ماء على الريق وخصوصاً قديد المشمش وما ينفع
 من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في الاقرباذين
 ويجعل غذاءه كل غسال مبرد غير مستحيل الى الصفراء وان كان اللطام بلغمى استعمل التي
 أو لا واستعمل الايارجات المتقية لثم المعدة المذكور في باب المعدة واستعمل الاطريقل
 الصغير والزنجبيل المرقي والعصاة خاصة ويجعل غذاءه الطبخات ويقبل شرب الماء الكثير
 ويحجر القواكه والبقل الرطبة ويتخذ ما يكره من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك
 والزيتون وما ياتيه من الادوية أن تأخذ كل بكرة من ورق الآس مع مثله زجرا
 منزوع العجم كالجوزة أو مثل ذلك من جوز السرو والابل والزبيب وينقعهم بحب
 اعنوبر وأيضاً القوقل (وهذه نصته) • يؤخذ قوقل قرنفل خولجان من كل واحد
 نصف درهم لك كافور من كل واحد دنانير عاقر قرح درهم صبر ثلاثة دراهم خردل درهم
 يتخذ حباً بالاطلى والادوية البسيطة المهربة فهي مثل الكندر والعود الهندى والقرنة
 وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكباب والمصطكي والبسباسية
 وجوزبوا وأصل الاذخر والارمال والاشنة واظفار الطيب والفاقله والقلجيمشك وورق
 الاترج والسفل والنارمشك والزنجبيل وسائر ما تجده في الألواح المنردة وما يجهن به الادوية
 المسية والميدوسن وصارة الاترج
 (فصل في بقاء القم مفتوحاً) • القم يبقى مفتوحاً اما شدة الحاجة الى التنفس العظيم او

للالتهاب الملهب أو للاضيق والحناف أو لضعف عضل القدم فلا تسهل عليها في النوم وذلك في
الامراض الحادة ردى. وأما ألوان اللسان فأرى المواضع تفصيلها مواضع أخرى وعند
ذكر الامراض الحادة

• (الفن السابع في أحوال الاسنان وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في الكلام في الاسنان) • قد علمت أننا تكلمنا في الاسنان ونشرناها ومنتافعها
فيجب أن يتأمل ما قيل هناك ويعلم أن الاسنان من جملة العظام التي لها حس بالياتيم امن
عصب ماغي لين فإذا ألمت أحس بما يعرض فيها من ضربان واختلاجات وربما أوجعت بحكة
ودغرة وقد يعرض فيها أمراض من الاسترخاء والقلق والنفخ والتورم وتغير اللون
في جوارها وفي الظليان المركب عليها ويعرض لها التآكل والتآكل والتعفن والتكسر
وقد يعرض لها الإوجاع التمددية والحكة ويعرض لها الضرس وهو صنف من أوجاعها
ويعرض لها الجزع عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر عن إلقاء
أحد هذه أو كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقدارها بطبع بأن تطول وتقص أو تنسحق
وتصغر وقد يعرض فيها أنواع من الورم ولا يجب من ذلك ما ينقبض التمدد بغذاء الغذاء
يقبل التمدد بانعزال ولو لم تكن قابلة لتمام مواد النافذة فيها لمزيدة أياها ما كانت تخضر ونسود فان
ذلك لنفوذ الفضول فيها وقلة دخلة الاسنان قابلة للنمو والزيادة دائما لتمامها لتمامها
ما ينسحق حتى أن السن الهاذية موضع السن الساقطة أو المقلوعة تزداد طولها إذا كانت
الزيادة تزداد على ما لا يقابلها الانسحاق وعلم أن الاسنان قد يستبدل على مزاجها من اللثة
ولو نهاه هي صغرا مرية أو يبيض بالغمية أو جمراد موية وهلهي الى كودة وسواد
سوداوى

• (فصل في حفظ صحة الاسنان) • من أحب أن تسلم أسنانه فيجب أن يراعى غاية أشيا منها
أن يكثر زرع نواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لا مرفق في جوار الطعام وهو أن يكون
قابلا لفساد سريع كاللبن والسمك المملوح والخبثاء أو لوسه تدميرة تناوله مما قد عرف في
موضعه ومنها أن لا يلج على التي وخصوصا إذا كان ما يتقيأ حمضا ومنها أن يجتنب مضغ كل
علاء وخصوصا إذا كان حلو كالناتف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها
اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحار
وخصوصا على البارد ومنها أن يديم تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصاء وتعدا إلى أن يضرب
بالعمود وباللحم الذي بين الاسنان فيضربه أو يحرك الاسنان ومنها اجتناب أشياء تضر الاسنان
بخاصيتها مثل الكراث فإنه شديد الضرر بالاسنان واللثة وسائر ما ذكرنا في المردات وأما
السؤال فيجب أن يستعمل بالاعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب ظلم الاسنان وماها
ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة وتصير سببا للخطر وإذا استعمل السوال
باعتدال جلا الاسنان وقلوها وقوى العمود ومنع الحفر وطيب النكهة وأفضل المنشب
بالسوال ما فيه قبض وحرارة ويجب أن يعمد تدخين الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك
الدهن المماثل دهن الوردان احتيج الى تبريد ما شلى دهن البان والتاردين ان احتيج الى

بضين وربما احتج الى مركب منهما والاولى أن يدل ذلك أو لا بالعسل ان كان هناك برد
أو بالعسل كان هناك ميل الى برد أو قلته حر وكل واحد منهما يجمع خلا لا بمجودة الجلاء
والنفرية والتضخين والتنقيسة والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخط
بالعسل واستعمل جلي ونقى وهذا الشئ يجب أن يتبع بالدهن وبما يحفظ صحة الاسنان أن
يتمضمض في النهر مرتين بشراب طبع فيه أصل البتوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجمع
الاسنان وكذلك رأس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح المجهون بالعسل اذا أحرق أولم
يحرق والمهرق أصوب ويجب أن يتخذ منه بدقة ويجعل في خرقه ويدلك به الاسنان وكذلك
الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشئ من المروخه وصا الشب المحرق بالخل واذا اندبفت
الاسنان بهذه الادوية فيجب أن يستعمل بعدها العسل والدلك به أو بالسكر ثم يستعمل الدلك
بالادهان على نحو ما وصفناه واذا كانت السن عرضة للنوازل وجب أن يسلك في القم طبع
الاشياء الفايضة امساكا طويلا ويطام ذرا الشب والملح المحرقين عليها
(قول كلى في علاج الاسنان والادوية السنية) الادوية السنية منها حافظه ومنها
معالجه لان جوهر الاسنان يابس والادوية الحافظة لصحة الاسنان ولردها في أكثر الامر الى
الواجب هي الادوية الجففة واما الحارة او الباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى
الكيفيتين قد زالت به عن المزاج الطبيعى زوالا كبيرا فاشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان
هي الجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخرين وكل دواء سنى يجفف اما يمس للسن لانه سنى
بل لايجل عارض يعرض له ثم الجففات باردة يابسة وحارة يابسة وأجود ادوية الاسنان
ما يجمع الى التجفيف والانشافة جلاء وتحليل فضل ان اندفع الى السن تحليل لا اعتدال ومنع
ساعة تحليل اليها فالجففات الباردة والتي الى برد ما التى لاتضر من بجموضتها أو عفو صفتها
تضر يس الحصرم وحاض الاترج وهي السك والكافور والصندل والورد وبنز و الجلفندار
ودم الاخوين وغرة الطرفاء وأصل الحاض والحارة والتي الى حر تافن ما حره في جوهره ومنها
ما حره مكتسب والذي الحرق جوهره مثل الملح المحرق والشب المحرق والسك المحلى والمحرق
والدارصينى والزوفاء وغرة الصبر وأقوى منها قشر أصله والعود والمالك
والبرشاوشان المحلى والمحرق وورق السر والايمل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق
والقودنج ورماده والمصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدرج ورماد قشر
الكوم ورماد رأس الارنب والقرا المحرق والحار بقوة مكتسبة كرماد العفص واذا طقى
بالخل كان الى الاعتدال أقرب ورماد قصبان الكرم ورماد القصب وما أشبه ذلك راما
المعتدلة لمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الداب ومنه الحاء شجرة الصفور ومنها
ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا جفن بلغم ويسوسن ثم أحرق والقر
المجهون بالقطران يحرق حتى يصير جراثيم يرش عليه يسوسن ومن السنونات الجهرية سنون
محرب وشحن واسفوفه (ونسخته) قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة
دراهم جوز لذب جماله خمسة دراهم أصل قيطايون عشرة برشباوشان محرق خمسة ورد

منزوع الاقاع ثلاثة سنبل ثلاثة يتم مصقه ويتخذ منه سنون • وأيضاً سنون أخرجه • (نسخته) • يؤخذ قرن الايل محرق كرمالته وهو ثمرة الطراف وسعدو وودوشبل الطبيب من كل واحد درهم ملح اندراني ربع درهم يتخذ منها سنون وشذ كرايضاً سنونات أخرى في أبواب مستقبله وسنونات أخرى في القرايدين ويتبدى فنة قولان علاج الاسنان بالمختفات علاج كفاءات مناسب وبالمسحنتات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال انما هو الادوية السنية منها سنونات ومنها مضوقات ومنها اطوخت ومخيمات على الاسنان أو على الفك ومنها مضغبات ومنها دلوكات ومنها أشياء تحشى ومنها كجادات ومنها كاويات ومنها قائلعات ومنها بخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استقراغات للمادة بقصد أو بحاجة من أقرب المواضع ومن أدوية الاسنان ما هي بحالة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت أبعثى من انظر لكن اكدارها ربما أفيد جوهر الاسنان وكذلك الادوية الشديدة التحليل والتخزين يجب أن لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقناء الحار وغير ذلك وأن يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيراً ما يحتاج الى ثقب السن بمنقب دقيق لينفس عنه المادة المؤذية ولجهد الادوية تفوذ الى قعره وتخلط مع كونه مضر بالاسنان قديع في أدوية الاسنان المبردة والمسخنة معاً المبردة فلا تهرىد جوهره ولانه يتقذ واما في المسخنة فلا تهرىد لانه يتقذ ولا تهرىد بالتقطيع على التحليل واما مضربه حينئذ فانه يكون مكرورة بالادوية السنية التي تحتالها

• (فصل في أوجاع الأسنان) • اعلم أن الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها على ما أخبرنا به سابقاً وقد يكون بسبب وجع يكون في العصبية التي في أصلها وقد يكون بسبب وجع يكون في اللثة وورم وزيادة لحم نابت فيها قبل المادة أولاً ثم نائم أو ترهلها من قبل المواد الرديئة فتقرن فيها وتؤذي الاسنان وأيضاً تجعل الاسنان قعقة وقد يصير على كثير من المتألمين في اسنانهم الوجعة القهيزية من أنواع علاجها مختلفة وأبواب أوجاع الاسنان اما هو مرض ارج ساذج من برد أو حر أو جفاف لدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه أو مع مادة أو ريج والمادة اما أن توجع بالكثرة أو بالغلظ أو بالحدة وقد تكون المادة مورصة للسن نفسها وقد تكون مؤكاهة وربما وجدت دوداً ومبدأ المادة اما من المعدة أو من الرأس أو من الموضعين جميعاً وان كان البدن كله ممتلئاً من تلك المادة فان الجهرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد توجع الاسنان في الحيات الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا حدث تحت المتأكل من الاسنان وجع وضربان ففي أصله فضل لم تنضج فيعالج الوجع والورم ثم ليقلع • (العلامات) • يجب أن تتأمل فتشعر هل مع وجع السن مرض في اللثة أو في فواحيها فان وجدت ورم في اللثة حدة وحكمت انه ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان الغمز على نفس اللثة يقول وإن لم تجد ورم في اللثة فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في أصله فان أحسست ورم في السن أو تأكلاً فالسبب في جوهره وكذلك اذا أحسست الألم بمتد طول السن واما ان لم تحس الم

الافى الغور فالسبب فى العصبية التى فى أصله وخصوصا اذا وجدت وجعا فاشيا فى العمور
أولى الفك وأحسنت كالضرس وأنت تستدل على الاضرحة الحارة والباردة بمعاينة وعلى
اليابس بضمور السن وقلقه وعلى الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برشح
الوجع من غير حرارة وبرودة تظاهرتين جدا وعلى الخلط الحار الدموى أو الصفراوى بسرعة
التأذى بما يوجع وبغرز يكون فى الوجع وتغير لون الى مشاكاة الخلط وحرارة حادة عند
اللمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ أو من المعدة بما يجد فى أحدهما أو كليهما من
الامتلاء واذا كان سبب الوجع فى اللثة لم يفسد القلع ولم ينجح إليه واذا كان فى السن زال الوجع
بالقلع واذا كان فى العصبية فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجع دان المادة
التى تطلب الطبيعة أو الله والواجب لها كائنا واسعا تدفع فيه بعدما كانت محبوسة فى
السن • (المعالجات) • اما ان مكان الوجع عشاركة عضوا فبدأ بتقية العضو المشاركة
يقصدا وباسم اليمثل الا يارج وشهم الخنظل أو يمتد الى السقمونية أو يمتد الى النقوعات أو
بالفرغرات المنقصة للرأس ان كان السبب فى الرأس واما اذا كان هذانورم محسوس فى اللثة
والعمور فيجب أن تبدأ بالافصد والاسمال بحسب القوة والشرائط وأن تعلم فى الابتداء فى
جمعها المبردات من المصارات والصالات ونحوها فى الذممة وقوة الكافور ومن غيرا فراطى
القبض وكثيرا ما يكتفى الاقتصار على دهن الورد والمصطكى أو على زيت الاتفاق أو على مثل
دهن الآس وينتفع من ذلك أن يؤخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ نبيذ الزبيب
فيه طبخا جيدا ويترك فى النعم ثم بعد ذلك يدرج الى المحللات المنضجة ويتوفى أن يسيل من
القوية منها نقي الى الجوف ويتدرج أيضا الى استفرغ من نفس العضو بأن يرسل على
أصول الاسنان العلق أو يفصد المرق الذى تحت اللسان أو يحجم تحت اللحية بشرط واذا
اشتد الوجع فيجب أن يلصق على أصل السن عاقر قرحا مع كافور ويهدهما كلما انخلوا وان
زادت الشدة من الوجع احتج كثيرا الى استعمال افيدون مع دهن الورد وكلما وجد من ذلك
محيص فتركه أولى بل يجب أن يستعمل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن أو فى
العصبية ولم يكن مادة بل سوء مزاج عويالج مما يضاف دهن من الادوية السنية المعلومة فان كان
سبب سوء مزاجه وضعفه عضاه على حار فعضض يدهن بارد المزاج ففتر ثم قصه ببارد بالتهل
وان كان سبب سوء مزاجه عضاه على بارد الاستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن
التادرين ودهن البان وعض على صفة البصر المشوية الحارة أو على خبز حار وقد ينفع
التدبير ان فى كل الاصناف لسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب الساخن يفسد فينفع
منه أن يدل على الزبد وشهم البط وأن كان مع مادة اى مادة كانت حارقا وغليظة أو كثيرة
وجب أن يستفرغ بحسبها ويجب أن تبدأ فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان
ذلك فى المادة الحارة أزيد وجوبا فى الغليظة أقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا فى
الامواد الباردة الشبه المرق والمطفي بالتلى مع مثله ملح يصفقان جيداً ثم يستعملان ثم
يتمضمض به دهن البانخر ومما يصلح للردع القفص بالتلى فان كانت المادة حارة وبلت
بالمصارات المبردة ودبر فى تدبيلها فان لم ينفع ذلك دبر امانى تحليلها او امانى تحديرها وان كانت

لمادة غليظة أو كثيرة تدبر بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء بالتصايل أيضا والاولى أن يكون في المضغطة بالخل دهن الورد فإنه ربما جذب الخل الرطوبات الاصلية بمسد الفضول وربما احتجت أن تجمع الى المحللات أدوية قوايض لان العضويابس وأما ان كان السبب ريمها فالعلاج المحللات اتقن ذكره خصوصا السكينج وحسب الحرمل والقننة

(فصل في الادوية المحللة المستعملة في أوجاع الاسنان المحتاجة الى التلطيل) • منها مضغطات يجب في جميعها أن تستعمل في الفم مدة طويلة مثل خل طليخ فيه سلخ الحية أو خل طليخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا وإذا كان البرد ظاهرا فبالشراب أو زرباد أو عاقر قرحا أو حلتيت مع خردل أو قشور الكبر أو قشور الصنوبر أو فوذنج أو ورق الدلب أو الجعدة وقشورها بخل أو ماء وكذلك ورق الغار والشليم وكذلك عديدان الثوم مع عاقر قرحا أو خل جمل فيه كندس يستعمل في الفم أو عاقر قرحا وقرطرافه في الخل أو مرزنجوش يابس أو أصل قنار الحمار أو عصارته في الخل أو مع حرمل مطبوخ في الخل أو كيكج مطبوخ في الخل وللوجع الضرباني طليخ العنبر الصقيج بالخل أو عنب الثعلب بالخل وطليخ البج بالخل أو قرن الايل المحرق مطبوخا بالخل العنبري أو مع هوقا مجعولا في سكتين ومنها غسغرات بمنزل ما ذكرنا من المضغطات ومن ذلك أن يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويغزر غريه ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضغطات تتخذ من الادوية المذكورة وأمثالها من ذلك أن يؤخذ فوفنج جبلي وعاقر قرحا قلل أبيض ومرزنجوش الجبلي واليبيب ويبدق ويضع منه بندقة بندقة ومنها لطوخت وأطلية ونضوخت وأخذمة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة وتجمع بماء قوام مثل عسل أو قطران أو شئ يمحلول في الماء ينصل به أو بماء المالح وحده أو يؤخذ كرتب يمحض ويطلى أو يؤخذ للضربان خردل مصحوق ويوضع على أصل السن ويمسح به أن يؤخذ ب نوى الخوخ ونهقه قلل يمحون بقطران ويدلك بالسن أو يداق عليه أو يطلخ بالترياق وحده أو الحلتيت وحده أو الشبرنا أو اراطخان أو سورطنخان أو شونيز مصحوقا مجعولا يمزج به يطلخ به ويمسح به أن يؤخذ زعفران وعاقر قرحا وصبونيزج وزنجبيل من كل واحد جزء وورق أرمني جزء ونصف يتم صفة ما وتطلى به الاسنان واللثة فإنه شديد النفع وقد نفعه اللحي بمنزل الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبرزالكتان بطليخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس أن كبديسام أبرص إذا جعلت على السن الوجعة المتألمة سكن وجهها وقتها ومنها كمادات من خارج ويجب أن يستعمل ما قبل الطعام بساعتين أو بعده بأربع ساعات وهذا يحتاج اليه لشدة الوجع من أن يكمد بالخل والجوارش أو بالزيت المصن أو بالشمع الغائب وقد تكمد اللحي تكميدا بعدد تكميد كيدب السبه المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن يغلى في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي مثل أن يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة وحده وتؤخذ منه لفة تحشى وتغمس في ذلك الزيت وتنشف في تجويف انبوب مستخدم على السن الوجعة حتى تبلغ السن وتكويه وقد جعل على ما حواله شمع أو هجين أو شئ آخر يحول بين السن وما حواله من الاسنان والعمور ونفع هذا لما تكون المادة فيه في نفس السن أكثر وقد يقطر أيضا في الانبوب الدهن المغلى بعد الاحتياط المذكور والزيت أو فوف من أدهان أخرى وربما احتج في الكاويات

• (فصل في السن المتحركة) • قد تخلق السن بسبب باد من قطعة أو ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاذ للسن وتكون السن مع ذلك مينة لم تنصف وقد يقع أماً كل يعرض لما ثبت الأسنان فيوسعها أو يدق السن بما ينقص منها أولاً لئلا يلام اللدود وقد يقع اضهور يعرض في الأسنان أبيض غالب كما يعرض لنا قهيز والمشايع والذين جاءوا جوعاً وتوالوا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور لحم العمور • (المعالجات) • يجب أن يجتنب المضغ بثلث السن ويقل الكلام ولا يوضع به أيدياً وإن وبالجملة يترك المضغ إلى المسوماً أمكن فإن كان السبب تأكل ما يوجب التآكل واستعمل القوايض المسددة من الأدوية السفية مضمضات ودلو كانت وغداً بذلك وإن كان السبب ضهوراً تدرك بالاغذية على أن هذا مما يعسر علاجه ثم تعالج بالمطبات الصاقلات كقطورافي الأذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بل بالقوايض وإن كان اضهوراً السن لم تنفع الاغذية فأنما لا تنفع كما دقمتها

السرعة بل يجب أن تعالج بالادوية القابضة الباردة وكذلك ان حدث عن ضربة فان حدث
من رطوبة هوائية يجب أن تعالج بالقوابض المسخنة كاللصقة بماء طبع فيه الدر وورق
السر أو ينيد زبيب طبع فيه الشب بنصفه لها أو ماء طبع فيه السكينج ومن الاوقات شب
درهمان ملح درهم ياصق على آفة له أو قشور النحاس مع الزيت وأصله الى الـ ومن وقشور
السر ومن كل واحد أربعة دراهم ومن الشب جزءاً ويؤخذ رماد الطرافا وملح سواء أو قرن
ايل محرق وملح مجهون بماء محرق ثم محرق من كل واحد عشرة دراهم ومن الرو والزعفران
والسنبل والمصطكى من كل واحد جزءان سذاب يابس معاق وجلتار ومن كل واحد ثلاثة
يؤخذ منه سنون ماء ورق وأيضا القوابض مخلوطة بالعبر وبالفاقة قطار وقلعيا (سنون) صالح
لهذا الباب وغيره • (ونصته) • سعدو ورد وسنبل الطيب ملح اندرقى كزمار لقرن ايل
محرق أجزاء • والذى يكون بسبب نكه ان لحم الـ ويؤخذ له شب • ان وعود محرق
وسعدو جلتار ومعاق

(فصل في تنقيب الاسنان وتناكلها) • يمرض ذلك كله من رطوبة رديئة تتعفن فيها
 (المعالجات) • الفرض في علاج التآكل منع الزيادة على ما نأكل وذلك بتنقية الجوهر
 القاسم منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ويمنع السن أن تقبل تلك المواد وتصرف تلك
 المواد عنها بالانقراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التآكل هي المحفظة فان كان
 قويا احتاج الى قوى شديدة الجفيف والاسحان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض
 مثل الاس والخصر والنادرين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكرنا أكثرها من
 باب الحشو فان ذلك أن تحشى بذلك وسد أو بلك وسد وحده فانه يمنع التآكل ويمكن
 الوجع أو يحشى بمصطكي وسد أو عر أو بجمعة أو بعنبر وسد أو بجمعة وأفيون أو بجمعة
 وكبريت أصفر وسد أو بلك البطم والناقل أو بلك وعلك البطم والقوتنج أو بالشونيز
 المدقوق المجهون بالخل والعسل أو باليكبريت حشو أو طلاء أو بزنجبيل طبوخا به • ولخل
 فانه غاية أو بجلتيت وقطران أو بجلتيت وشيح أو بجلتيت وحده • وفي يوم الثلاثاء
 شديد التسكين للوجع أو بالقير وسده أو مع الادوية أو بالحضض والزاج وقد جرب الكافور
 في الحشو فكان نافعاً غاية ويمنع زيادة التآكل ويمكن الألم ويجب أن يستعمل بماء صفي في
 باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك أطلية من جنس ديد • دق وعاقرقرا أو أفيون وقنة
 أجزاء أو بقلقل وقافله به • سل أو عاقرقرا وحده به • سل وحمية الخضر به • سل أو تراب
 طبيب صلب عليه خل • خل أو كبدة عظاية أو كبريت حشى بمخله • حضض أو قفل ولين البتوع
 أو بورق وعاقرقرا أو قنة وبزر بنج أو بجمعة وأفيون • (دواء جيد) • وصفته يؤخذ من
 البورق والبنج من كل واحد دجرا • ومن العاقرقرا أو القفل من كل واحد دجرا • ومن
 الأفيون ثلاثة أجزاء • يوضع على الموضع • (وأيضا) • يؤخذ من مبيعة الرمان ومن النفل
 ومن الأبهل من كل واحد دجرا • ومن الميوزنج وبزر اللبنة والأفيون من كل واحد نصف
 دجرا • وقد يستعمل الحشو والطلاء ما قد يجده • سل على الموضع فلتقديون قوى أو • ورغمان
 أو فورة جزآن فوشادر وشب وصر وعقوص واقفا • أو يرا ساجز • دجرا • تر محرق وزبد البحر

وربما يزيد فيه قوة وقد ينفع من الخضضات المدهكة في القم كذا في القم فمما عظيم أن يطبخ أصول الكبر
ياخذ - في يذهب نصف النخل ويدهك في القم وقد يستعمل قطورات في نفس التآكل مثل
الزرنج المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في لاسكال ومما ينفع أن يقطر في جانب السن
المأكولة دهن اللوز

• (فصل في تفتت الاسنان وتكسرها) • يكون السبب في ذلك في الاكثار - تحالفا من اجها
الحرطوبية وقد يعرض ان تبس ببساشديد والفرق بينهما القصور ووضعه فان كان هذا الدليل
تغير لون أو تآكل كل دل على مناج رطب ذى مادة (وعلاج) الاول منع المادة وتقوية السن
بالقوايض القوية المذكورة والشب والنوشادر قوي التأثير في ذلك فان كانت مسخنة مع
ذلك لم يغن الا مثل الخربق الاسود وهو نابا - ل واما ان كان عن يبس فعلاج - به علاج
اليبس المذكور

• (فصل في تغير لون الاسنان) • قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها من الاطلاوة فيحدث قلع وربما
تجبر في أصول اسن فجرا يمسرقا - به وقد يكون للمادة رديشة تنفذ في جوهرا السن
وتتغير فيها ويقلدونها الى باذنجانية ونحوها من غير أن يكون علم اقل • (العلاج) • اما
الاول فيعالج بما يجلو ويثقي - مثل زبد البصر والمخ والحرق المسحوق ورماد الصدف ورماد
أصل النصب والزراوند المدحرج والعترا الحرق والمخ الاندرا في اجزاء مساوية وان شئت زدت
فيه صدف الحلازون محرقا أو يؤخذ من الفيتور المحرق جرم ومن القفل جرم ومن الحامما
ثلاثة اجزاء ومن الساذج اثنان ومن الجص المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مقرطا
فالزنجار بالعدل ومما يبيض في الحال - حقيق الغضار الصبي أو حقيق الزجاج أو المسحوق
أو الساذج وبهر الحامما واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوها مماثل القفل
والقودج والقسط والزراوند المدحرج والحامم يحلظ بالجلية المذكورة ومثل السنون
الذي ذكرناه قبل هذا الباب • (سنون جيد) • وصفته أصل الزراوند يقرن الايل لحرق جزآن
مصطكي ثلاثة اجزاء من الورد خمسة اجزاء يسحق ويستعمل • (آخر) • يؤخذ القيث وروالمخ
المشوى و - ومن كل واحد أربعة - مدخنة - ذبل واحد فلفل ستة • (آخر) • يؤخذ
من المخ الذي صير في الاحراق كالجسر ثلاثة ومن الساذج جزآن ومن السنبل جرم وأيضا
رماد الصدف أربعة وريابس خمسة - مد ثلاثة فقا ح الاذخر واحد

• (فصل في تسهيل نبات الاسنان) • قد يعرض لاصبيان أن يعسر نبات أسنانهم فيألمون
وربما شاركه استطلاق طبيعة فيحتاج أن تعمد بالاطمية على البطن والعصارات المسقاة
لاما كما فيحتاج أن تقطلى بالثيابات المذكورة في الكتاب الكلي فمما يسهل نبات
الاسنان الدلك بالشحوم والادمغة وخصه وصايدماغ الارنب مستخرجا من رأسه بعد الطبخ
والخنامو السن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية
وان اشتهد الرجوع طلي به صارة غيب الثعلب بدهن ورد - سخن ويجب أن يمنع المضغ على ثقله
قوام بل يجب أن تدخل الظفر أصبعه في فمه من ما يتبدى بوجع لنبات الاسنان فذلك لثمة
دلكا شديدة - سيل عنه الرطوبة من طريق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت

الاسنان يسير او يجب أن يضعه الرأس والعنق والقفا مكان بصوف مغموس في دهن مغفر
ويقطر أيضا في أذنه الدهن وقد ذكرنا نحو من هذا الباب في الكتاب الاول

(فصل في تدبير قلع الاسنان) انه قد يتأذى أمر السن الوجعة الى أن لا تقبل علاج البينة
أو تكون كلها مكن ما يؤذيها من الافة عاده عن قريب ثم تكون مجاورتها لاسنان
مضرة بها إما بقلعها أو بوجعها الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقع
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط بأصلها عناء ويجب أن يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس
السن فإن لم تكن لم يجب أن تعلق فلا تعلق وذلك حين يكون السبب في اللثة أو في العصبية التي
تحت السن فإن ذلك وإن خذف الوجه قليلا فليس يطله بل يعود وانما يخفف عنه عما تحلل من
المادة في الحال وما يوصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطري أوقات
كثيرة فربما كشف عن الفك وعرض جوهرا وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحنى
وإذا علمت أن القلع بعسر ولا يهتله المريض فليس من الصواب تحريكه بشدة فإن ذلك مما يزيد
في الوجع على أنه يتفق أحيانا أن تكون العلة ليست في السن فإذا زعزت انحلت المادة التي
تحتها وسكن الوجع وقد تقلع بالادوية والاصواب أن بشرط - والى السن يوضع ويستعمل
عليه الدواء من ذلك أن يؤخذ قشور أصل التوت وعاقرة قرصا ويصق في الشمس بجل ثقيف
حتى يصير كالسلس ثم يطلى به أصل السن في اليوم ثلاث مرات أو يصبغ العاقر قرصا ويشمس
في الحبل أربعين يوما ثم يقطر على المنروط ويترك عليه ساعة أو ساعتين وقد دعت العصبية
وما ثم يجذب فيه قلع أو يجعل بدل العاقر قرصا أصول قشور الحماز وتطلى بالزرنج المربى بالنخل
فانه يرخييه أو يؤخذ بزرا الشجرة وقنة بالسوية أو بزرا النخلة ومن الكندر ضعه في موضع في
أصل الضرس وربما أغلى ورق التين فانه يرخييه ويتلوه بسم الله ووردى النخل نفسه بهيب
أو يؤخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الأصفر والعاقر قرصا والعروق وأصول
الحنظل وشجر برم ويهجن بعاء الشب أو بالنخل الثقيف ويترك ثلاثة أيام ثم يطلى أو يؤخذ
عروق صفرة وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنج الأصفر جزءان يهجن بالعسل
ويجعل حوالى الضرس مدة فانه يقلعه أو يؤخذ أصل القيصوم ولبن البتة وجزء أو أصل
البتة وجزءان ويوضع عليه وإن كانت السن ضمة ميفة فاذهب الشمع مع العسل في الشمس ثم
قطر عليه زيتا ومرا ليضعه

(فصل في تقبيل السن المتأكلة وهو كالقلاع بلا وجع) يهجن الدقيق بلبن البتة
ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب أن يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحماز وشحم
الضدع الشجري قاطع حننت وهو الضدع الأخضر الذي بأوى النباتات والشجر ويظهر
من شجرة الى شجرة

(فصل في دواء الاسنان) يؤخذ بزور البنج وبزركا من كل واحد أربعة بزور بل اسنان
ونصف يهجن بشحم الماعز دقاوي يجب كل حبة وزن درهم ويضرمه بهبة مع تقطية الرأس
بالقمع

(فصل في سبب صير الاسنان) صير الاسنان في النوم يكون اضعف عضل الفكين

وكالتشخيص لها ويعرض للصبيان كثيرا ويؤذي إذا أدركوها وإذا كثرت برالاسنان وصريتها في النوم أندر بسكتة أو صرع أو تشنج أو دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فتريات ويجب أن يعالج المبني بذلك بتنقية الرأس وتدهين العنق بالدهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض

• (فصل في السن التي تطول) • يجب أن تؤخذ بالاصبعين أو بالأسنة القابضة ثم تبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستعمل به

• (فصل في الضرس) • الضرس خسر ما يعرض للسن بسبب غشش وهو ما قابض واما مفص وقدي يكون مما لا في السن وارد من خارج أو مفصا وقد يكون مما يتصل به من المعدة إذا كان هناك خطأ حامض وقد يبيع التمسور الوهمي عنه شاهدته من يقضم الحامض جدا فقه بابا سترسال • (المعالجات) • ينفع منه مضغ البقلة الحقا جدا أو الحلو أو بز البقلة الحقا مدقوقا بلولا بالماء وعلاك الألباط أولوز أو جوز ملكي والنار جيل خاصة أو البنديق أو زيت الانفاق دلكا أو عكر الزيت المغلظ في أناء نحاس كالمعدى في الشهر أو على النار والمضضة بلين الاتن والدهن المفتر أو قير دنان الشراپ أو حب الغار أو زراوند طويل أو حاشيت أو ابن اليتوع أو العنصل والمخ لمضادته للحموضة نافع جدا من الضرس

• (فصل في ذهاب ماء الاسنان) • هو أن يكون السن لا يحتمل شيئا باردا أو حارا أو صلبا أو كثرة من برده وهو مقدمة لوجع الاسنان • (المعالجات) • إذا كان السبب في ذلك برد المستعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والكميد الدائم بصفرة بيض فان لم يسكن بذلك ذلك بابا يارج فيقرا فان لم ينفع فالترياق ودهن النردل نافع جدا والقطران المسخن إذا أصبح به صرا رافه نافع جدا وإن كان السبب من الجار أو هو قليل يدل عليه لون اللثة وملامها وملام الاسنان فيجب أن يزداد تعريخها بدهن الورد المنقث فيه كافور وصندل ويستعمل عليه أعاب بزرق وطوباء الورد ومضغ البقلة الحقا أو بزرها خاصة

• (فصل في ضعف الاسنان) • يتبع منه القوايض المذكورة والعفص المحرق المطا بالخل وحب الاس الابيض والمخ الدراني المقل والمطنا بالخل والرامك والسنوات الفاضلة (سنون جيد) يؤخذ سبعة ثلاثة دراهم هليلج أصفر - نزوع النوى خمسة دراهم قرفة خمسة عشر درهما دارصيني ثلاثة دراهم شب درهما عاقر قرقاسية دراهم نو شادر درهم دار فقل درهم وسك درهم زعفران درهم ملح خمسة دراهم عرق - رهمين ثمرة الطرفا ثلاثة قاقلة أربعة زرباد ستة عشر جلدنا أربعة يسحق الجميع ويجمع • (سنون جيد) • يؤخذ صندل أحمر كجاية فوقل من كل واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهم يتم أربعة يعجن بنشاستج الحنطة (سنون) لهذا الشأن جيد يؤخذ ككشك الشير فيرض ويلت بهسل وقطران يسير شامي ويقصر ويقص قرطاسا ويوضع على آجرة موضوعة في أصل تنور فاذا اسود لونه أخرج فأخذ منه جزء من قنات العود والجلناد والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون ورجعا أخذ من الشير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والقوفل والكزمازك من كل واحد أربعة أجزاء ومن الزنجبيل جزء ويتخذ منه سنون

• (القن الثامن في أحوال اللثة والشفةتين وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في أمراض اللثة) • اللثة تعرض لها الأورام بسبب مادة تنزل اليها في أكثر الأوصاف من الرأس وقد يكون بمشاركته المعدن وقد تعرض لها أورام في ابتداء الاستسقام وهو مرض شبيه بالقنية لحماية معدن اليها من الايجرة الفاسدة ويستعمل على جذس المادة باللون واللحم وقد يكون منه ظاهر قريب من ربيع القبول للعلاج وغائر بعيد بطن القبول للعلاج وقد يكون مع حصى (المعالجات) ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستقراغ وفصد الجهارك وهو ملح في الابتداء بالمضمضات المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد والابن الحامض وماء الاس وماء أوراق القوارض الباردة وسلاقة الجلتار وماء اسنان الحلوة وقمع البلوط وعصارة بقله الحماة ثم بعد ذلك يتمضمض بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكي ودهن الاس في كل اوقية منه ثلاثة دراهم مصطكي أو دهن ورد قد أغلى فيه منبل وورد يابس ومصطكي ودهن شجرة المصطكي بقوة هيجية شديدة في تسكين اوجاع أورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يجمع ولا يخشن وأخص منافعهم في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه يسيل الدم ويريح أو عصارة ورق الزيتون أو عكر الخمر أو عصارة السذاب أو دهن الحبة الخضراء مغلى بماء فيه ورقة أو سلاقة الزراوند الطويل فان كان الورم الحار غائرا ويسمى باروايسر ولا يتصل بالادوية بل يتقيح فرجا احتيج الى علاج الحديدور بما أدى جوهره الى اثبات لحم جديد فاذا قاح استعمل عليه الزنجبار والعصص أو قشور النعاس مسهوقا بماء طيل أيا ما أو سوري محرق مع عقص واذا كانت اللثة لا تزال تلتفخ وترغم ولا تبرا احتيج الى كحل وأجوده أن يؤخذ الزيت المغلى بصوفة صافية على ميسل مرارا حتى تضعف وتبيض واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء أن يتمضمض بالادهان الحارة توبالعل والزيت والرب ثم يستعمل المهلات القوية المذكورة كثيرا

• (فصل في اللثة الدامية) • يتفجع منها الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضعه مع ملح الطعام ومثل ونصفه سوري ينثر عليه وأيضا يحرق الطرخيل الملوح الى أن يصير كالجرقي ويؤخذ من رماده جزء ومن الورد اليابس جزء وأيضا يؤخذ الاس والعصص المحرق جزء والسماق والسوري جزء أن قحاح الاذخر ثلاثة أجزا يصطاط ويستعمل

• (فصل في شقوق اللثة) • يجري في علاجها يجري شقوق الشفة وسيذكر

• (فصل في قروح اللثة ونما كلها ونواصيرها) • قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها مبتدئة في التعفن وبعضها خدق التآكل (المعالجات) اما الساذجة فمعالجها علاج القلاع واما الاخذة في التعفن فيجب أن تعالج بمثل الابل والحسل فان نفع والا أخذ من العفص جزء ومن المونصف جزء وجمع يدهن الورد واستعمل ومن أصناف المضمضات النافعة المضمضة بمثل العنصل والمضمضة بابان الاتن والمضمضة بسلاقة قروح الزيتون وسلاقة الورد والعصص والعفص والقاع الرمان واما المتآكل فان كان معنافية فيحتاج أن يعالج بالقنفديون الخاص به المذكور في الاقراباذين وكذلك النواصير ثم تنثر عليه الادوية القابضة ومعالجرب حينئذ مرة الطرغام عاقر قرسا من كل واحد ثلاثة دراهم ماميران درهم هليلج أصفر درهمان

ورد باس درهمان باقى ونوشادرو كابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم الحناور و زعفران ٢
من كل واحد درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وأيضاً السنونات الواقعة فيها الزراوند
والقاطار والنوبالات والزرانج وأما المتوسط فيؤخذ عاقر قرقسا وأصل السوسن من كل
واحد حبر ومن الجلفار والسماق والعص الغير المنقوب والشب من كل واحد درهمان
يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التا كل والناسور وكذلك الجلفار
وخبت الحديد يكبس به اللثة ثم يمتعض به على العنصل أو خل طبع فيه ورق الزيتون وأيضاً
يستعمل فلونى فى الموضوع المما كل فيكون جيداً أو القودنجى والمعاجين المانعة للعقوة
الهامة لها أصل ومنها المجهون الحرمل فان لم يتبع فلا بد من فلفندون ومما يقرب منه ان
يؤخذ شب وفورة وعقم وزرنيخان أجزاء مساوية يؤخذ منه دائق بهد السحق الشديد
ويدلأ به ذلك جيداً ثم يصبر عليه ساعة ثم يمتعض به من الوردور بماء عمل فيه افاقيا
ويصلح ان يتخذ منه اقراص وتجفف وتعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخان والتوردة
واقاقيا وقرص وقديتق الكى المذهب ووروهو مما يسهل التا كل وينبت القهم الصحيح
ثم يستعمل سنون من العقم مع ثلاثة من المرقاة ينبت القهم وينتد اللثة وفصد الجهارك
نافع فيه

• (فصل فى تنق اللثة) • علاجه مذ كور فى باب البحر

• (فصل فى نقصان لحم اللثة) • يؤخذ من الكندر الذ كرو من الزراوند المدسج ومن دم
الاخوين ومن دقيق الكبر سننة وأصل السوسن أجزاء مساوية يجفن بعد السحق بعمل وخل
العنصل ويستعمل دلو كوقد يؤخذ دقيق الكبر سننة عشرة دراهم فيجفن بعمل ويقرص
ويوضع على أجرة وأخرقة موضوعة فى أسفل ثنوراً ويخبر فى ثنور حتى يبلغ ان يتسحق ويكاد
ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين أربعة ومن الكندر الذ كرو مثله ومن
الزراوند المدسج والايبر من كل واحد درهمان ويستعمله على الوجه المذكور

• (فصل فى استرخاء اللثة) • أما ان كان يسيراً فيكى فيه التمسعض بماء طبع فيه القوابض
الحارة أو الباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع فى ذلك الشب المطبوخ فى الخل وأمان
كان كثيراً ما صواب فيه أن يشرب ويترك الدم يجرى ويتقل ما يجرى منه ثم يمتعض به
بسلالة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات
أن يؤخذ من غر الطرقاء المدقوق ثلاثة دراهم ورق الحناء درهمين زراوند درهمين يفتق
ويستعمل أو يؤخذ من الجلفار ووردة وشور الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب الجافى
ثلاثة ثلاثة ومن الورد والسماق البغدادى ثمانية ومن سنبلى الطيب وفقاص الاذخر
عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهارك نافع منه (صفة اصق لذلك) يستعمل
بهد المضمضة نافع ورد باقى فاعه فقلل سبعة سبعة جفت البلوط حناور حب الاس الاخضر
أربعة أربعة بسة الخروب النبطى والسماق المنقى الارمال خمسة خمسة أو بدل الارمال آس
ثمانية وقديتق الصنيك بالابارج الصغير يمتعض به بعد غسل العنصل ويصل الحنظل
ويستعمل السنونات القوية

• (فصل في الاسم الزائد) • يجعل عليه قلقت ومرفاته يذهي به ويذيه
• (فصل في الشفتين وأمرضهما) • الشفتان خلقتا عظما لا فم والأسنان ومحبب اللعاب
ومعينا في الناس على الكلام وجلا لا وقد دخلتا من لحم وعصب هي شظايا العسل
المطيفة

• (فصل في شقوق الشفتين) • الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى
القيح والتخفيف تليينها ومن الادوية النافعة في ذلك الكثير اذا أمسكه في الفم وقلبه
باللبن ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة وأن يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك
قطعة قشاعلى أخرى ويطلى عليه ماء البسبوسة ان أوما الشد غير أولعاب بزرقطونا ومن
الدسومات الزبد والمخ والشحوم ثموم الجاجيل والاوز بهسل ودهن الحبة الخضراء أو
دهن الورد وفيه يبيض ودقيق وخموص دقيق الكرسنة والقيح ويطلى بدهن الورد
وربما جعل فيه مر داسنج ومن الادوية الجهرية عقص مسهوق واسقمذاج الرصاص ونشا
وكثيرا وشحم الدجاج وأيضا الدهن مسهوقا بالخل وأيضا المسطكي وعلات البطم وزوقا
والعسل يتخذ منها كالمزهم وأيضا مر داسنج سانج عروق الكرم من كل واحد نصف جزء
دهن نصف جزء واطلاف المعز مسهوق زعفران من كل واحد ثلث جزء وكافور سدس جزء
يجمع بستة أجزاء شمع وستة عشر جزءا من دهن ورد وأيضا العنبر المذاب بدهن البان أو دهن
الأتروج ربع جزء وستة مل قير وطياويجمل غذاء الاكارع والفبرشت

• (فصل في أورام الشفتين وقروحهما) • يجب ان يتدأ فم اباسه تفراغ الظلمة الغالب ثم
يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قرية الاحكام من أورام اللثة وحاجتها الى
علاج أقوى قلب الامس وأما الادوية الموضعية لاقروح فيتخذ من القوايض مثل الهليلج
والخضض وبزر الورد ووجوز السرو وأصل السكر ثم ور بما وقع فيه ادنج واطلاف المعز محرقة
وسفر محرق ودخان مجموع والاشنة وأما الادهان التي تستعمل فيها فدهن الشمس ودهن
الجوز الهندى

• (فصل في البواسير) • فان كان هناك بواسير فما ينفع منها خبث الحديد ومر داسنج
واسقمذاج وزعفران وشب أجزاء سواه يتخذ منها مرهم يشمع ودهن الجوز الهندى أو
دهن اللوز

• (فصل في اختلاج الشفة) • اكثر ما يمرض به مرض مشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان
بم اغنيان أو حركة نحو دفع شيء بالتدفق لاسيما في الامراض الحادة وأوقات الجوارين وقد
يكون بم مشاركة العصب الحاق اليها من الدماغ والتضاع بمشاركته للدماغ

• (الفن التاسع في أحوال الخلق وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في تشريح أعضاء الخلق) • يعنى بالخلق القضاء الذى فيه يجرب النفس والفناء
ومنه الزوائد التي هي الالهة واللوزتان والغضمة وقد عرفت تشريح المري وتشرح الخنطرة
وأما الالهة فهي جوهر لحي معلق على أهلى الخنطرة كالطباب ومنه سمته تدريج الهواء لثلا
يقرب برده الرقة فجاء وامنح الدخان والغبار وليكون مفرعة للصوت يقوى به اوجعظم

كانه باب مؤصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت وهي الرئة لتيبول
البرد والتأذي به والسعال عنه وأما اللوزتان فهما اللحمتان التائمتان في أصل اللسان إلى
فوق كانهما أذنان صغيرتان وهذه اللحمتان عصبيتان كفتين ليكونا أقوى وهما من وجه
كاملين للأذنين والطريق إلى المريء منهما ومنه فمهما أن يمسها الهواء عند رأس القصبة
كالخزافة لكيلا يندفع الهواء إلى جلة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان أما الغلصمة فهي
لحم صفاقي لاصق بالحلق تحت اللهاة متدل منطبق على رأس القصبة وفوق الغلصمة التائقة
وهو عظيم ذو أربعة اضلاع اثنتان من فوق واثنتان من أسفل وأما القصبة والمريء فنذكر
تشريريهما من بعد

• (فصل في أمراض أعضاء الحلق) • قد يمرض في كل واحدة من هذه أمراض المزاج
والاورام والخلل القرد

• (فصل في الطعام الذي يفسد به وما يجري مجراه) • إذا نشب شيء له حجم فيجب أن يبدأ ويلكم
العنق وما بين الكتفين ضرباً بعد ضرب فإن لم يقف أعين بالقيء وربما كان في ذلك خطر
• (فصل في الشوك وما يجري مجراه) • أما الشوك وشظايا العود والعظام وما أشبه ذلك
فيجب أن ينظر فإن كان اللحم يذره أو كان الريشة أو عقافة من خيزران أو وتر القوس
شظايا له فإنه يدفع به أو يجذب به فإن كانت الآلة الناقشة للشوك تماله فالحواب
استخرج به على ما وصف وإن فات اللحم فيجب أن يتحصى عليه الاحساء المزلفة فإن لم ينجع
هيج الشواق والتي بالأصبع والريشة والدوام وما جرب أن يشرب كل يوم درهم واحد
من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيأ فإنه يذهب بالناسب والاولى أن يتقيأ بعد طعام
مالئ وقد يشد خيط قوي يلحم مشروح ويلصق ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالثنين
اليابس المشدود بخيط إذا مضغ قليلاً ثم بلع وقد يغرب العنق المطبوخ فيه التين
فبين الناشب عن موضعه وقد يضم الحلق من خارج بالضمدة فيمضي الفصاح وتفتيح رقيق
البنفحة الموضع وتخرج الشوك أو ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذا الضماد المفيد من دقيق
الشعير بالزيت والماء القاتر

• (فصل في العلق) • انه قد يتفق أن يكون بعض الميام عالقاً على صغاراً خفية يذهل
حقاؤه عن التعرف منها فتبلع وربما علق في ظاهرها الحلق وربما علق في باطن المريء وربما
علق في المعدة وربما كانت صغيرة لا يصرها متأمل وقت علوقها وإذا أتى على ذلك وقت يعتد
به وامتنعت من الدم مدة أراض الحاربت جثثها وظهر حجمها (علاماته) يعرض ابن علق به
العلق غم وكره ونفث دم وإذا رأيت الصحيح يتفتت دمارية قماً أو يقيسه أحياناً فاقم حال
حلقه وربما كانت به علقه (المعالجات) قد يعالج الدرل منه بالبصر بعلاج الأخذ والتزع على
ما نسفه وقد يعالج بالأدوية من الفراغران كانت بقرب الحلق والبزورات ومنها السموطات
إن كانت مالت إلى الأنف بالمقليات والمسيلات للديدان وما أشبهها إن كانت وقعت في الغور
وفي المعدة وقد يمتل لها بجمل أخرى من ذلك إن يتغمس الإنسان في ماء حاراً ويقعد في حمام
حار وخصه على قوم تناوله ثم لا يزال يكرراً أخذ الماء البارد المتلوج في فمه وقتاً بعد وقت

حتى تترك العلقة الموضع الذي عاقت به هر بامن الحر وتميل الى ناحية البرد فان احتيج ان
يسبر على ذلك الحر الى أن يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا
ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقهود في الشمس فاغرا القم بهذا ماء بارد منلوج ومن
الناس من يسقى صاحب العلق القساس وضربا من البق الحر الدموية الشبيهة بظفر الدب
اصغارا الجلود التي يكاد يفسدها المس وان كان برق في بخل أو شراب أو يضربه الحاق بقمع ولعله
الذي يسعى في بلادنا الانجبل والنخل وهذه ذاتها في غربا اخرجته من الخلق وخصوصا مع
الملح وأما الفـ راغرة فاما الغرغرة بالنخل والحلتيت وحدها أو بماء أو بخل والغرغرة بالنخل مع
ضـ عقه من بوق أو النردل مع مثله فوشادراً والغرغرة بشيـ مع نصفه كبيرت أو أفنتين
مع مثله شونيز أو بخل خرطيج فيه الثوم وشيـ وترمس وحنظل وسرخس أو خل خرقة دار
أو قيتين جعل فيه من البورق ثلاثة دراهم ومن الثوم سنن والغرغرة بعصير ورق الغروب
خاصة في اخراجه وكذلك الغرغرة بالنخل مع الحلتيت أو قلة طاروما أو ما اذا حصل في المعدة
فيجب ان يسقى من هذا الدواء (نصفه) شيـ فيسوم أفنتين شونيز وترمس قسط جوف البرنج
الكايلي سرخس من كل واحد درهمان بخل مجروح وأيضاً طعم صاحبه الثوم والبصل
أو الكرنب أو القودج الثمرى الرطب والنردل مطبوخا وكل حاد حريف ثم يتقيأ بعده ان سهل
عليه التي فان لم يسهل فالشيـ المالح الحاد وان كان علوقها في الانف واوجب اسعاطها فاسعط
بالنخل والشونيز وعصارة قشاة الحار والخربق واذا عرض ان ينقطع فليحذر ما احبته الصباح
والسكلام وان سالد دم أو قذفه أو اسـ له فعالج كلاب عاتري في بابه والاسور وحبان خاصية في
دفع ذلك وأما كيفية أخذها بالقالب فان يقام اليالع للعلقة في الشمس ويغشقه ويقمز لانه
في أسفل بطرف الميل الذي كان غرغرة فاذا لحت العلقة ضع القالب في أصل عقه الثلاثة قطع
وهذا القالب هو الذي تنزع به البواسير

• (فصل في الطوائق والذبح) • ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقاب
وهو شيء يعرض من أسباب كثيرة مثل شرب أدوية خائفة وأدوية مسمية ومثل جودا اللبن في
بعض الاحشاء لكن الذي كلا منافيه الآن هو ما كان يسبب يعرض في نفس آلات
لتنفس القريبة من الخبيرة من ورم أو افطباق أو عجز قوة عن تحريك آلات الاستنشاق
وأنت تعلم ان الورم يسدوان ضغط العضو الجهاور يسد منافذ جاره وأنت تعلم ان العضل
الحركة للاعضاء التحريك الجاذب اليه وهو عضل الخبيرة كما ذكرنا في باب التنفس
اذا عجزت عن تحريكها وقع لها اليديس استولى على هذه العضل التي في داخل الخبيرة فوما يليها
أولاً استرخاء أو تشنج أو لافمة أخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كل الجهرى غير مسدود
وأما الانطباق بسبب ضغط الجهاور فانه قد يقع بسبب زوال التقرات التي في اقل العنق الى
داخل بسبب ضربة أو سقطه ولا علاج له أو لورم في عضل الخرز أو أرباطها أو في عضل المري
وأربطته بالمشركة أو شيء من الاسباب التي تجذبها الى داخل أو تشنج يعرض فيها أيضاً
يجذبها وارادوه اليابس أو لافات أخرى من آفات العصب فهي لذلك كما مر عرض ذلك
يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم وأعظمه خطراً ما كان في القشرة الثانية وما فوقها وإذا

كان دون ذلك فهو اسلم وأشد ما كان في القشرة الاولى فانه اشد واحد من باب الجاور ما يكون
بسبب الحديدان وقد ذكرناه في باب عسر الازرداد أو ما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة
فهي أربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجية عن الخنجرة الماتلة الى قدام والى
اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حرته في مقدم العنق او الصدر أو القص أو يكون في
العضلات الخارجية عنها ولكن في التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم ولونه
يظهر في داخل القم وربما تادى الى الفقار والضاع بالمشركة أو يكون في العضلات الباطنة
من المري وما يليه فيصيق النفس بالجواردة ولا يظهر للعس أو يكون في العضلات الباطنة من
الخنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو شرا الاربعة وهو لا يظهر للعس أيضا وقد يجتمع من هذه
الاورام عدة اثنان أو ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كانت لبعض
الاغذية خاصة في احداث هذه الاورام كالخندق وفي قيل ان تriageه الطمس أو الهندبا وربما
لم يكن السبب الامتلاقي في البدن كله بل كان البدن نقيًا وانما فضلت العضلة في الاعضاء
الجواردة لاعضاء الحلق فاحدثت وربما قد يقسم هذا الورم فبقيل منه ظاهر للعس خارج ومنه
ظاهر للعس اذا تأمل باطن الحلق داخلًا ومنه ما لا يظهر للعس فمنه في المري ومنه في داخل
الخنجرة وانما يتأمل ذلك بدلع اللسان بعد فغر الفم بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض
هذه الاورام من الدم وقد تعرض من المرة الصغرى وقد تعرض من الباطن واكثر خنقه
باطن في العضل مرخيًا والبالغى سبب وبرؤم ربيع سهل وربما تطاول أو بعين يومًا ومن
البلغى ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما تولده من باطن اطيف حار ومن هذا الباطن اذا
نزل من الرأس وهو انما يكون من الرأس في اكثر الامور فانه يتمكن الى العضلات السفلى
من الخنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات أعلى الخنجرة ثقيلة وقلة وقلة وقلة
يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البنية لان السوداء يقل انصبابها من
عضو الى عضو دفعة واحدة لا يمدد مع ذلك ان يعرض دفعة أو قليلة لا تسلا ثم
يختنق وربما كانت اتقلا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردى وكل ورم خفي في فاما ان
يقتل واما ان تنقل مادته واما ان يجمع ويقبض وقد يرم داخل القصة لكنه لا يلعب ان يختنق
والحناق الردى المخرج الى ادمية فتح القم وداع اللسان يسمى الكبي فعادة يقال ذلك
للكائن في العضل الداخل في الخنجرة وتارة يقال للواقع في صنفى العضل معًا وتارة يقال للذى
يعرض من زوال القشرة وقد ينقل الحنق الى ذات الرئة اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد
ينقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى جهة الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فتقتل
وقد تنصب الى ناحية المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج أولا والحناق الكبي قد يقتل فيما
بين اليوم الاول والرابع وقد تـ كثر الخوايق وأشبهها في الربيع الشتوى واذا اشتد
الحناق جعل النفس مضطربا يستعان فيه بتحرك الورقة ٢ وأحوج كثيرا الى تحريك
الصدر مع الورقة والى اسراع وتواتر ان اعانت القوة ولم يكن انفسهم نفخة وقد يعرض
الاختناق في الحيات المطبقة وربما اتدرفع الجودرى وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن
خنقا وعرض الاختناق في الحيات الحادة ردى جدا لان الحاجة فيها الى النفس شديدة

واذا عرض في يوم بصران مكان مخوف قتالا فان البصران بالاورام الخناقبة قتال لا محالة
 (العلامات) ان عرض العام لجميع أصناف الخوايق ضيق النفس وبقاء القوم متروحا وصعوبة
 الابتلاع حتى انه ربما أراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من مخزئه ويهبط المينين
 ويخرج للسان في الشد يمد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف
 الذي يقال ان فلانا يتكلم من مخزئه وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا
 في عادة الناس انما هو مسدود المخزيرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المخزيرين وأما الوجع فلا
 يشتد في البلغمى والصلب ويشد في الحار وان اشتد الوجع فرعا انتفخت الرقبة كلها
 والوجه وتدل اللسان واسلم الذبحة ما لا يدسر معها النفس وتبض أصحاب الخناق في أوله
 متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متقاربا ويشتبك جميع الورم في أنه يحس اما بالابصر واما باللمس
 بان تحس أعضاء المري والخجيرة جارية مديدة ويكون صاحبه كأنه يشتمى التي والزوالى
 يكون معه التجذاب من الرقبة الى داخل وتقصع حيث زال النفاذ واذا لمس أوجع واذا نام
 على قدام لم ينع شيا يامه البتة والفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب الذبحة والكائن
 بسبب ذات الرئة ان الذي في ذات الرئة لا يختنق دفعة واحدة اختنق والفرق بين الورم في
 الخجيرة والورم في المري أنه اذا كان البلع مكلوا النفس عمتنع فالورم في الخجيرة او كان بالعكس
 فالورم في المري وربما عظمت الخجيرة حتى يمتنع البلع وربما عظم المري حتى يمتنع النفس
 وانما ضيق النفس من أورام المري ما كان في اعلاه وأما دون ذلك فلا يمتنع النفس وان عسر
 أو ضيق لانه لا يبلغ ان يراحم القصبه وطرفها فلا يدخلها هواء البتة واذا كان الورم في المري
 وفي العضلات الداخلة لم يتبين لللسان ولطقت اللسان بالحنك أطا شديدا والفرق بين الورم الردي
 الذي لا يبرأ والورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في آخر عرض المري وان كان لا يرى أنه
 لا يضيق معه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الخجيرة ولا يظهر لللسان
 من خارج منه شيء ولا من داخل اذا توهم حلقه بل هو غائر ثم الذي لا يرى من داخل ويرى من
 خارج والخناق الردي فانه يجهل الى منع النفس واذا استاق صاحبه امتنع نفسه أصلا واذا
 لم يستاق يكون عسر النفس أيضا اذا تم قيد العنق احتيا للتنفس يقلل ويجب الانتصاب
 ويقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى الخراج يضار الحنك الى أن
 تزعم القوة المتنفسة الرطوبات الى خارج الى النفس فيظهر الزبد الاربا فيه ولا يجب أن
 يعالج على أنه قد يعرض ان يزيد الخناق احيا نا ثم يعافى وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة
 غداه وأما اذا اخضر وجهه وادقت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا اصفر النض وبردت
 الاطراف وغلط اللسان واسوداده من العلامات الرديثة واذا كان مع الخوايق الرديثة حى
 شديدة فالمرء عاجل لان الحى يحوج الى نفس كثير وقد قيل في علامات الموت السريع ان
 من كان به خوايق فتغير لون مؤخر عنقه عن حرته المعتادة تغيرا الى البياض أو الى الخضرة
 وعرقا بطه وارنبته مر قابرا فانه يموت في أحديوميه وأما علامات الرجاء فان تنقل الحرة
 الى خارج وكثيرا ما يتقصون حيث ذأع منهم روية يقون وكذلك اذا تغيرت فسيهم وأخذوا
 يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يتنفسون في حال الشدة الى تطويل النفس ليدخلوه قليلا

قليلًا فإذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطوير وعادت الاعضاء الى الحال الطبيعية
وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل ربحى معه الالتحال الماعرفت وأما علامات انتقال
الغشاء فهو أن يرى في الورم ظهوراً وخلال من غير انقباض الى خارج مع استراحة ثم يجب
أن يتأمل أمر النبض فان صار موجياً عظيماً وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الرئة وان
كان النبض متشجفاً فهو ينتقل الى التشنج وان ضعف النبض جداً وصغر وتفاوت وهاج
خفقان وانحلت القرينة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع
في المعدة وغشيان فقد انصب الى المعدة وأما علامات الجع فان يوجد لين قليل مع مجاوزة
الرابع وقد يعرض للغشاء الذي تظهر حرته في العنق وناحية الصدر ان تغيب الحرارة وذلك
يكون على وجهين اما الرجوع المادة الى الياطن واما لاستتقراغ المادة وإذا كان بسبب
استتقراغ المادة فهو مرجو ويخف معه النفس الشديد والآخر ردى وعلامات الدموى
منه علامات الدم المعلومة وحرارة اللسان والوجه والعين ووجدان طم الدم اما حلاوة أو مثل
طم الشراب الشديد والوجع الشديد القدي وضيق النفس وعلامات الصفراوى التهاب
وحرارة وغم شديد وعطش شديد وجع شديد جدا لذاع ومرارة ويس وسهر وليس يبلغ
تضييقه للنفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان
في الموضع شيئا حار يفا لاذعا ووجع الصفراوى أقل من وجع الدموى وعلامات البليغى ملوحة
أو بورقية مع حرارة وزوجة لان هذا البلغم يكون قاسدا متعقنا وقد يدل عليه بياض لون
اللسان والوجه وقلة العطس وقلة التهاب وقد يدل على اللسان بالارضاء وقلما يعرض معه ورم
في الغدد ويكون الوجع معه قليلا أو معدوما ولا يكون معه حى وتتطاوّل مدته الى أربعين
يوما واذا جاءه صاحبه أمكنه الاساغة وذلك لانه يتفقد المبلوع في رخاوة وعلامات
السوداوى الصلابة وطم الحوضة والعفوسة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا
من الورم الحار وعلامات الكائن عن ييس الاعضاء المنقصة أيها كانت قلة رطوبة في القم
والانتناع بالماء الحار في الوقت لما يربط ويرخى واعلم أنه قد يعرض للانسان وجع راتب سنة
أو سنتين في حلقه فيدل على تحجر فضل في نواحي الحلق

فصل في كلام كلّي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والخنجر والغدد التي تطيف
بها والاهاق والغلصنة واللوزتين) يجب أن يستقرغ أول كل شئ من المادة الفاعلة لذلك بالفصد
والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة الخافضة ولو بالمحاجم توضع على المراضع البعيدة
المقابلة لها وربط الاطراف ربطا موقفا وان يتدأ بالادوية القابضة بمنزلة قليل جلاء
كالعسل وأفضلها قشور الجوز ثم برب التوت واعلم أن المبادرة الى التفريغ بالخل كما يتدري
ورم الالهة أو خناق مما يمنع ويردع ويحجب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كاد يحدث
ومن هذه الادوية مثل الشب والعقصة والجلنار والرماتين المطبوخين الى التمرى يتخذ
منهم العروق وما ينفع من ذلك حاق اليافوخ ثم طلاؤه به صارة أخا قيا هذا في الاول ثم يدرج
الى المتضخبات ثم الى المقتضات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرا وما نذكره وما
ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط وورق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة

اننى تفعل بخاصيتى فى اورام الخواينىق واللاهة والوزيز وبالجملة اعضاء الخلق فاعظم ان
يؤخذ خيوط وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحرى فيخفق فيم اففى ثم يطوق عنق من به هذه
الاورام فان ذلك ينفعه نفعاً بليغاً عظيماً يجيب جميع اوزال قدر المتوقع واللين من الادوية الشريفة
والانتماج ما يردع ويلين ويسكن الالوجاع ويجب أن يتأمل فى استعمال ما يقبض أو يحلل
أو ينضج وينظر الى حال البدن فى اينه وصلابته فتقوى القوى فى الصلبة وتلين فى اللينة
وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة وقد ينقص اورام اللاهة والوزيز واسترخاؤهما
القطع ويقدر له بابا ومن وجوه العلاج الغمر على الموضع ومواضعه ثلاثة احدها عند
ما يزول الفقار والثانى فى اورام اللاهة والوزيز الموجهة الى اسفل العنق وقوطه الى فوق
والثالث فى الاورام الباغمية اذا ضيق الملتذذين فاستعمل بالغمر على تنقيتها وتطيقها

• (علاج الذبح والخواينىق وكل اختناق من كل سبب) •

اما الحار فيجب أن يبدأ فيه بالغمر ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كانت قد
أخذت القوة فى الضعف بل يؤخذ عشرة عشرة كل ساعة الى اليوم الثالث بالتقارب الى المتواليمة
فان لم يكن أخذنى الضعف فيجب أن لا يزال يخرج الدم الى أن يمرض الغشى فى القوى ويجب
أن لا ينهى بالتقريب فهو حفظ القوة ودفع الغشى فان الغشى اذا عرض اهـم اسقط قوتهم
فيجتمع عسر التنفس وسقوط القوة وخصوصا وهم مؤخذون بتقليل الغذاء اختصاراً أو
ضرورة لاسيما ان كانت حى وقد يجب أن يراعى فى امر الفصد شيئاً آخر وهو أنه ربما كان
سبب غلبة الورم فى الخواينىق احتباساً لاسيما من معتاد كدم حيض ودم البواسير وفى مثل
ذلك يجب أن يكون الفصد من جانب يجذب الى الجهة التى وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب
ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته
وربما احسب الى اعادته من غدد وبالحققة أنه ان احتلت الحال المدافعة بالفصد الى
النضج فذلك افضل لتبقى القوة فى البدن ويقع الاستقراغ من نقر مادة المرض ويقتصر
على ارسال متواتر اياما عشرين بعشر ووزنات دم أو خمس ووزنات ويسهل التنفس وكذلك
أبضا الغراغر تؤخر ان كان هنالك امتلاء وكانت الفراغر تؤلم خوفاً من الجذب بل تستعمل
الفراغر بعد التنقية ومن الذبح صنف آخر يكون فى اقصى الغاصمة فاذا فصد قبل الخطاط
العله الخط الى الخرق وأكثرا ما يعرف به وقت الخناق من الابداء والتزبد والانتهاء
والخطاط هو من حال الازدراد وتزيد عسر ووقوفه أو الخطاطه وما دام فى التزيد ولم يكن
ضرورة لم يقصد الفصد البالىخ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركة من
امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة فى ناحية الخلق فقط ولم يخش مددا جازاً ان لا يفصد بل
يعد من بدنه اسباب التحلل المخرج الى البذل الكثير ويمنع الغذاء لئلا يكون بدنه مستعملاً
لدمه فى الاخذاء وصاروا اياه من جهة الورم كأنه يفصدها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج
وان فصدت ربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذية وفى التغذية تعذيب وخصوصا حين لا يشبع
ولا يؤخر فصد العرق الذى تحت اللسان بل يجب أن يبدأ رالى ذلك ولو فى اليوم بل ولو فى خلل
التقارب المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التى تحت اللسان مقددة وربما احتج الى

فصد الوداج وربما احتجج الى شرط اللسان نفسه والى حجارة الساق فانه نافع جدا ومن كان
يعتاده الخوانيق فيجب له أن يقدّم قبل عروضا كما ترى أمثلا وعند الربع ومما هو شديد النفع
المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الآن تمنع الحصى فينبغي أن يقتصر على الحقن
الليننة والحقن القوية والشبافات المنقعة في ذلك قوية ويجب أن تربط الاطراف ويطوق
العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفاء فموسا أبة سكان في الزيت أو في دهن البابونج
فانه ملين مكن لا وجع ثم في آخره تخلط به الجواذب حين لا تنفع هذه وهي مثل البورق
والخردل والقسط والجنديد يسترو الكبريت والمراهم القوية المحمرة وأيضا يخلع على
البلاذر وكل ما ينظف ويجب أن يقتصر في غذائهم الى اليوم الثالث على السككبين
وشراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا
مكّن البلع استعملت الاحامض بدروس وفي آخره جعل الاسام من المنضجات ثم
المخللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرفة الثانية بالمص أو بالنار
ليقع المنفذ قليلا قليلا وبسيف كل ما يتجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك أزلت
المحاجم وأما النار فانه تاسقط بنفسها ولا بأس أن يشترط أيضا ويخرج الدم من هناك
ومن الاخذعين ثم يحجم بحجمة واحدة على الرأس وتوضع أيضا محاجم على الذقن تحت
الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقطعها وكذلك
الاول ويضعها تحت الشدى وعلى الكاهل ولا بأس بادخال ما يتقي من الخبز ان ونحوه
ملقوفا عليه قطنة فان في التنقية توسيعا وربما دخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او
فضة أو نحوها تعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن يدمن وضع المحاجم على
الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكاف بقوة وأما الادوية في الابداء
فالقوايض وخصوصا للدموى وأفضل القوايض ماله مع قيشه جوهر لطيف يقوص به
ومن الاشياء التي أخرجها التجربة ان القوايض المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة
وربما اشتهد الوجع في قول الامر فاحتج الى أن يخلط بالقوايض ما يمكن الوجع ويلين مثل
شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحار ولعاب بزرا السكّان والميضج وربما كثر الانصباب فلم
يكن يدمن الهللة يخلطها أو ربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس قويا
فيبدأ ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة وأما الصفراوى فيجب
ان يكون اكثر اقصا مصروفا فيه الى التبريد مع القيقض وقديس يعمل فيه لطوخت
وقديس يعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نشوخت بنشاخ ونشورات ذلك المنفرغ
بالسككبين والماء والخل والماء فانه عظيم المنفعة في قول الحار والبارد ورب التوت وخاصة
البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابداء صرغا ومقوى بقوايض من
بنفس صارة السماق والحصرم مجففين وكما هو ما وجدنا وارغا يجعل في مثله العسل لينقي
لا يقوى وكذلك طيب القيقب بالعسل أو طيب السماق وبعقيد العنب وأقوى من ذلك
صارة الجوز الرطب وهي من افضل ادوية هذا الورم وصارة الورد الطسرى وحب
الحنضاض اذا خاطب بالقوايض كان شديدا تنفع في الابداء وأقوى من ذلك طيب الاس

والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الاسم وماء طنج فيه
العدس جدا أو السقرجل القابض جدا ولا زعرو وخصامة والشب الجاني أيضا له خصامة في
ذلك وأيضا ينفع في الحلق نفوخا من بز والورد والسماق والخلثا أجزاء سواء والكافور رثن
قليل ولله قراوى عصارات البقول الباردة مخخوخة بماء قبض ما وعصارة عصا الراعى
وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتداء بز والورد
وبز البقلة والعاب بز رقما وناونشا وطباشيروهماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرطح
ويؤخذ تحت اللسان وإذا انقطع الصلابة فيجب أن يخلط برب التوت المر والزعفران فان
المر خواص به قوة قبضه وتحليله ويقوص الزعفران فيجتمعان على الانشاج وان رأيت ميل
الى الصلابة خلط بالتوت شيئا من البورق وإذا قارب المنتهى أو حصل فيه فيجب أن
يستعمل أيضا ما فيه تسكين وتلين كاللبن الحليب مدافا فيه فلو س الخيار شبر والزفت في
رب التوت أو صبيخ التين والحلبة أو رب الاسم مع الميضيخ أو عصير السراويل رتب بعمل أو
ميضيخ أو المقل العربى محلولا برب العنب فانه نافع جدا أو ماء الاصول مطبوخا فيه فرب
أو حلبة وقروطين والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجيين أو ماء العسل وتستعمل
الاضمدة أيضا للانشاج مثل ضماد الساهر ونقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت
وإذا رأيت ميله لا ينضج ورأيت صلابة وجب أن يستعمل في أدوية الكبريت وإذا كان قد
نضج فاجتهد في تغيير الورم بالغراغرة التي تجتمع الى التليين والتفجير كعض الادوية الحادة
في الامن يفرغ به وان كان ظاهرا وطاول ولا ينفع فلا بأس باستعمال الحديد ومن الادوية
المعتدلة مع المبادرة الى التفجير طنج التين بالحلبة والتمر وطنج العدس بالورد ورب السوسن
وبز والمر وبعد ذلك يتدرج الى ما هو أقوى فيضاد برب التوت بورق وكثيرا وأيضا بز
مر ومدافا في ابن ماعز والادهان المسخنة وخموصا مع عسل وسلك ويطفرغ غرغرة بل ماء
العسل طنج فيه تين وفودج ومرزنجوش وشب ونعناع وأصل السوسن وغمام مجموعة
ومفرقة ولا قسط وخصوصا الصرى منقعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء
تقصدا للحلا والتمام والتفجير بمثل النطرون والبورق والحلبة والمر والقفل والجند يستمر
وذرق الخطاطيف وغيره الذي يفرغ به مع رب التوت بل بالوشاد والعاقر قرحا وبز
الحرمل والخردل وبز الفجل بالماء والسكنجيين يستعمل هذه نفوختات ونفخ النوشادر
صريح وإذا المخطت الهلة استعملت الشراب والحمام والتنطيل (حققة نافع في الانتهاء)
اصل السوسن أربعة أجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب أو عقيد العنب وأما
علاج الباقى من ذلك ان يدخل في الحلق قضيبة غموز مع وجع ما قوف عليه خرق يطلى به
الورم وتنقى به الرطوبة وللعتيق منه حلتيت بدارصيني أو يسمل بالقوقايا واليارج ونحوه
ويحقق بالحقن الحادة القوية جدا أو ماء علاج السوداوى فانفع الادوية له دواء الحرمل
غرغرة ولطوخا من داخل وخارج وأما الادوية التي لها خصامة وموافقة في كل وقت فخره
الكلب الابيض والذئب الابيض يجمع الكلب ويظم العظام وحدها حتى يشفى خرا
ايضا يكون قليل النتح وكذلك بل الانسان وخصوصا الصبي ويجب أن يجهد حتى يكون

ما يغذى به بقدر ما ينضم وأفضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شراباً عتيقاً ثم
يؤخذ رجبه ويحرق فانه أقل تنافاً من الشهي مع الخبز شيئاً آخر فالأغذية الجيدة الهضم
الحسنة التكميم الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والخل والطواف الماعز فان هذه
مع جودة الهضم تخرج مثلاً قليل النتن ومن أدوية الفاعلة بالمخ بالخاصة الخطاطف
المحرق يذبح ويسبل الدم على الاجضة ثم يذرعها بالمخ ويجعل في كوز مطين ويسد رأسه ويودع
التنور ولا يودع الزجاج المطين بطين الحكمة أصوب عندي وكذلك خرو الخطاطيف المحرق
بقوة وقد يصنع صاحب الخلق المخ بالعسل والخل والزيت وكذلك أورام اللهاة وقد يصنع ذلك
أيضاً بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر النعاس ورؤس السميكات المملوكة
خصوصاً اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزرا القبل والقلقطار والقلقيص
جيدان لورم النعناع ومن المركبات دواء الثوث بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف ودواء
الحمرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندروس ودواء جيسديم هذه الصفة (ونسخته)
خرو الكلب الأبيض محرقاً في خرف أو غير محرق أو قية فلفل درهمين مفضل محرق قشور الرمان
لحي الخنزير أو القرد أو الضبع من كل واحد نصف أوقية مزوجة من كل واحد نصف أوقية
ينفخ أو يبلطخ وأيضا في آخره وفي وقت الشدة عسذرة صبي عن خبز وترمس وخرو الكلب
والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر في اليوم مرات ثور بماورم لسان الخنوق أيضا
ور بمايجوج الى معالجته وقد تكلمنا في امراض اللسان والذي يخص هذا الموضع مع
وجوب الرجوع الى ما قيل هناك أن يحوط بهد القصد في جذب المواد الى أسفل وقد يفعل
ذلك في هذا الموضع ابراج فيقران له خاصية في جذب المواد الى أعلى فم المعدة والمرى
والخلق ثم يستعمل عليه المبردات الراحدة كعصاة الخس وهو ذو خاصية تدل عليه اربوا
نافعة ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل وأما الفقاري فما ينفع به في تدبيره ان يحوط بغمز
الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت القعدة وذلك الغمز قد يكون بالالة أو بالأصبع وقد
يجب ذلك راحة والالة ثم يخلط في الخلق ويدفع مادخل الى داخل والغمز ضار
جدا في الاورام واذا اشتدت الحوائق ولم تنفع الادوية وايقن بالهلاك كان الذي يربح به
التخلص شق القصة وذلك بان تشق الرباطات التي بين حلقتي من حلق القصة من غير أن
ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخطأ عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج فيبراً ووجه
علاجه أن يمد الرأس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق وأصوبه ان يؤخذ الجلد بصرة
ويمد ثم يكشف عن القصة ويشق ما بين حلقتي من الوسط بهذا شق الجلد ثم يخطأ ويجعل
عليه الذرور الاصغر ويجب أن تطوى شق الجلد ويخطأ وحده من غير ان يصيب
الغضروف والاعشية شيء وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم ينفع بهذا الغرض فان ظن أن
في تلك الاربطة نفسها ورماً أو آفة لم يجب ان يستعمل الشق واذا غشي على العليل وخشيت
ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وقصد العرق الذي تحت اللسان وقصد عرق الجبهة
وتعلمق المهاجم على الفقار وتحت الذقن بشرط وغير شرط فان كان سبب اختناقه وغشيه
العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن بماله قوة وطيب حتى يستيقظ وأما المتخلص عن

خناق الشد فيجب ان يقصد ويحقق ويحصى اياما محسوما من دقيق الحصر واللبن أو ماء اللسم
مدافا فيه المنقبز وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من
اي وجع كان

• (فصل في الالهة والاوزنين) • هذه قد به مرض لها نوازل تورمها حتى تمنع النفس وقد تسترخي
الالهة من غير ورم فيصنح الى ما يحفظها ويتبعضها من الباردة والحارة وبعالاحتياج الى قطعها
وتقرب معالجتها من معالجة الخواينق وعالج في الابتداء بلطوخات وورق عسها بريشة
فان الاصبع في غير رقيه وغير رقيقه رعا عتف والعظيم منها القليل الالتهاب تستعمل
عليه الادوية العفصة والمالمب يصلح له ما هو أشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بز الورد
ورقه فان له ما فعلا قويا ومما هو أقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيراء والعزروت
بالبحر فابح لطوخا وأياض الحناجر أن شب يمانى جزء من خواينق يجرى روي يستعمل بعاققة مقطوعة
الرأس عرضا ورعا يزيد فيه زعفران وكافور روي يستعمل اطوخا وأياض العفص مسجوقا
بالخل يطلع بريشة وأياض ماء الرمان الحامض بالقوايض وأياض حجر شاذنج وحجر قرو وجوس
حمرقا الذي يسمى اخر اطيوس والحجر الاقروبي وطباشير وطين مختوم والارمني ورب
الحصرم وثمر الشوكة المصرية والشب اليماني وبز الورد يتخذ منها مثل ذلك والتبصر باعواد
الشب مما يقبض الالهة جدا وأياض عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا
مقوما مختننا فانه لطوخ جيد ويوجب مع التفغرر بالقوايض أن يديم الفرغرة بالماء الحار فان
ذلك بعد عمله القوايض فيه وتليينه ويمنع تصليب القوايض اياما فان أورث القوايض
صلابة أو انصهرا وانقباضا فاستعمل فيها اللعابيات والصمغ والكثيراء والتشاوانزروت
وبزرا الخطمي وماء الخالة والشحير أو يتوم عصارة اطراف العوسج بجمعه عسلا أو وزنه
زيتا أو طبخ لورد والساق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطل من خارج عسلا تجفيف
وقبض قوى مثل ما ينضج بالعفص والشب اليماني والمخ وهو المنة قدم على جميع ذلك قبل
والسودوي عفص فيج جزءا جاحر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء وثلاث ملح مشوي عشري
جزأ ويستعمل • (دواء جيد في الاحوال والاقوات) • ونسخته شب يمانى ثلاثة اجزاء بز ورد
جزأ أن قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة أو بمرقعة الالهة وهو دواء جيد (أخرى) يؤخذ عصارة
الرمان بقشره ويتوم بجمعه عسلا ويطل (وأياض) يؤخذ شب جزء وفوشاد ونصف جزء
وعفص فيج ثلثا جزء وزاج ثلاثة اجزاء وإذا بلغ المقيى أو قارب استعمل المز والزعفران
والسعد وما أشبهه ولدار شيشة ان خاصية وفقاح الاذخر وعبدان البلسان والاشنة
تستعمل لطوخات ومياهها غرا غرا وخصوصا اذا استعمل منها غرا غرا بطبخ أصل السوسن
وبز الورد مع عسل ويطرد دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان
وما يليها استعملت السلاطات المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن عاودت
الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثا الحار والسكرنب
والقنطاريون والنطرون الاحمر عسل أو وحدها إذا صلب الورم وطال فليس له كالحلتيت
وإذا أختنت تدق في موضع وقفاظ في موضع فاقطع وما أمكن أن يدافع بذلك وتضمه بنوشادر

يرفعه اليه بملقعة كاللجام فهو أولى ولا يجب أن تقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما (وهذه) صفة غرغرة شجرة قروح أورام النفاغ وتنفقها ونسحقه هدمس جملنا من كل واحد خمسة شيايف مامشا زعفران قسط من كل واحد يوطخ بالماء ويؤخذ من سلاقته جزء ويمزج بنصفه رب الثوث وربعه مسلاويته فرغره به

• (فصل في سقوط اللهاة) • قد تسقط اللهاة يصح وقد تسقط بغير صح وسقوطها أن تقعد الى أسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما احتاج المزدرد الى القمع بالاصبع حتى يسوغ (المعالجات) ان كان هناك حرارة وجرة فصعدت ثم استعملت الفراغر المذكورة في الابواب الماضية مثل الفرغرة بالخل وماء الورد ثم يشال بوردوسندل وجملنا وكافور ورب الثوث خاصة في الالة الشبيهة باللجام ويجب أن يكون برفق ما أمكن فان لم يكن هناك حرارة وجرة استعملت الفرغرة بالسكجيين والفردل أو المري النبطي ويشال بالالة المذكورة والدواء الذي يشال به العنق والنوشادر مع حوقتين وأقوى الله لا يج أن يكبس بالالة الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية القوايض أو المخلوطة بالخلالات على ما يجب وربما غمز بالاصبع مطبوخة بمثل رب الثوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة لا يكبس جملنا وشب وكافور ومن الجيدة في الاشالة السك والنوشادر والعنق بالخل والسك الطفيف بعد ان لا يكون هناك آفة من ورم وامة فلا فاذا وقف تغرغر بماء الثلج غرغرة به دغرغرة ومما جرب لذلك أن يؤخذ بز الورد نصف رطل عصارة لحية النيس ثلاث أواق يطبخ في العسل أو في الطلاء وهو أقوى والصبيان قديش يبلهاهم مالهة قص المسحوق بالخل وخموصا اذا طلى منه على نوافيخهم

• (فصل في افراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين) • يجب أن ينظر في اللهاة دقتها وضمورها وخصوصا في أسفلها وخسوسا ان غلط طرفها وورثع منه كالقبح فهو أول وقت وحينئذ يقطع بالحديد أو بالادوية الكاوية ويحاط بأسها لطيف يتقدمه ونقص البسطن عن الامتلاء ان كان به من دم أو غيره فان القمع مع الامتلاء خطر والذيق المستطيل كذب القارة الراكب على اللسان من غير امتلاء وجرة أو سواد فان قطعه قليل الخطر فصفة قطعه ان يكبس اللسان الى أسفل ويمكن من اللهاة بالقالب ويجري الى أسفل ولا يمسأصل قطعهما بل يترك منها شي فانك ان قرستهم من الحنك لم يكبد الدم برفقا اليقنة مع أنه لا يجب أن يقمع شيئا قليلا فتكون الالة تبقى بجائها بل يجب أن يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وأما اذا كانت حرا وامة ففي قطعها خطر وربما تبعث دم لا يرقأ بكل رقة ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يجعل على اصلها فانه يستطها ومن الادوية المسقطة اياها بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزنجب و يجب أن يقبض به هذه الادوية على اللهاة بالالة الموصوفة وعمد لك ساحة من غيره قطع حتى يعمل فيه ثم يدافيه الى أن تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة أيام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج منسكفا فحق اقم حتى يبل امهاته ولا يجتنب في فيه وأما اللوزتان ففيه لمقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما يمكن من غير ان يجذب معها الصفاقان فيقطعان باسنة رارة من فوق الاصل وعند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد

ان قلب الالة المقاطعة وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعدها اعادة الشرائط المذكورة في لونهم ووجعها فاذا سقط منها ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكذب على وجهه لتلايدخل الدم حلة ثم يتمضض بقاءه واخل مبردين وبقايا ويسهل لينقي باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبخ العليق وورق الاس مقتر

• (فصل في ذكر آفات القطع) • من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرئة للبرد والحر فيعرض - معال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء مزاج عن سبب بارد من ريح وغبار ونحوه وكثيرا منهم يستبرد الهواء المعجل وكثيرا منهم استحکم البرد في صدره ورتته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتسب

• (الاج نزف دم قطع الالهة والاورتين) • يجب أن توضع المحاجم على العنق والثديين ويقصد من العروق الساقلة المشاركة كالابطى ونحوه قصدا للذب وأما المفردات الحابسة للدم والاطوخت المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به أو يذر الزاج عليه والمبردات بالقول فكما الثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والرياس وعذب الثعلب وماء السقرجل الحامض ومن الاشياء الجبرية التي لها خاصية في هذا الباب ويجب أن يستعمل في الحال دواء شهيد من العلماء المعروف بدوحانس وهو الكروهارك وأيضاً عصارة لسان الحمل اذا استعمل وخصوصاً قرص الكهربا والطين المختوم ويجب أن لا يستعمل منها شيء حار بل بارد بالقول فان الحرارة بما تجذب تبطل فعل الدواء

• (الفن العاشر في أحوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصوات وفي النفس) •

• (فصل في تشريح الخنجرية والقصبة والرئة) • أما قصبة الرئة فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر وأجزاء دوائر يصل بعضها على بعض فالأق منها منقذ الطعام الذي خلعه وهو المري يجعل ناقصاً وقر يمان نصف دائرة وجهه قطعته الى المري ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروف بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والتفت هذه الغضاريف برباطات يجلها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء أملس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك أيضاً من ظاهره وعلى رأسه القوفاني الذي يلي الفم والخنجرية وطرفه الاسفل ينقسم الى قسمين ثم ينقسم اقساماً تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضارية والساكنة وينتهي توزعها الى فوهات هي اضيق جداً من فوهات ما يشاكلها ويجري معها فاما تخليقها من غضروف قليل جداً فيها الاتساع ولا يلتصق بالين الى الانطباق ولتكون صلابتها واقية لها اذ كان وضعها الى قدام ولتكون صلابتها سبباً لحدوث الصوت أو معيناً عليه وتاليقها من غضاريف كثيرة منبوطة باغشية امكنتها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس ولا تألم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات

التي تعرض لها الى طرفيها واتسكون الالة اذا عرضت لم تقسع ولم تستل وجعلت مستديرة لتسكون احوى واسلم وانما نقص ما يماس المري منها الثلاث احم اللقمة النافذة بل يتدفع عن وجهها اذا ممدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستهوار للمري اذا المري يأخذ في الانبساط اليه ويندفيه وخصوصا والازدراد لا يجامع النفس لان الازدراد يهوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق اثلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بر كوب الغضروف المتسكى على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا سم له واذا كان الازدراد والقيح يوجب ان انطباق فم هذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشيء الذي يسمى اسان المزمار يتضابق عند طرف القصبة ثم يتسع عند الخجيرة فيبتدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كافي المزمار فلا بد للصوت من تضيق المهبس وهذا الحرم الشبيه بلسان المزمار من شأنه ان ينضم وينفخ ليكون بذلك قرع الصوت وأما تصلب الغشاء الذي يستبطنها فامية اوم حدة النوازل والنقوش الرديئة والخار الدخاني المرود ومن القلب ولثلا يسترخى بقرع الصوت وأما انقسامها اولاً الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين وأما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء وأما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ فيها الدم الى الشرايين المؤدية الى القلب ولا ينفذ اليها دم الغذاء ولو ينفذ يحدث نفث الدم فهذه صور قصبة الرئة وأما الخجيرة فانها آلة لتقام الصوت وتحبس النفس وفي داخلها الحرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الخنك وهو مثل الزائدة التي تشابه رأس المزمار فيتم به الموت والخجيرة مشدودة مع القصبة بالمري مشدادة المري للازدراد ومال الى الأسفل بلذب اللقمة انطبقت الخجيرة وارتفعت الى فوق واستندت انطباق بعض غضاريقها الى بعض فتحدث الاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والخجيرة ملتصقين بالخنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوز به الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في احيان يستعمل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض الطعام حركة الى المري مشوشة فلا تزال الطبيعة تعمل في دفعه بالعمال وقد ذكرنا شرح غضاريق الخجيرة وعملها في الكتاب الاول (وأما الرئة) فانها واقعة من اجزاء احدى شعب القصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالث شعب الوريد الشرياني ويجمعهما الاصل التلم رخوما متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطقة وذلك ايضا غذاؤها وكثير المنافذ لونه الى البياض خصوصاً في رئات ماتم خلقه من الحيوان وخاق متخلخل ليتسع الهواء وينضج فيه ويتدفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلاث شعب ومنفعة الرئة بالجلة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء للقلب أكثر من المحتاج اليه في نبضة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يقوص في الماء وعند ما يموت صونا ما و يلا متلا يشغله عن أخذ الهواء ويعافى استنشاقه لاحوال وأبواب داعية اليه من تنق وغيره هواء معد يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعدي ان يعدل بروح حرارة القلب وان يعد الروح

بالجوهر الذي هو أغلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل دوا
كما لا يكون الماء وحده يغذو عضوا ولكن كل واحد منهما اما جزئا فاذوا اما منقذ مبدرق اما
الماء فلهذا البدن واما الهواء فلهذا الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم
مركب لا بسيط واما منقعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخائنه والرتة لدخول
الهواء البارد فان هذا المستثنى يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في
تعديل الروح واما تشعب العروق والتصبية في الرئة فان القصبة والشريان الوريدي
يشتركان في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والشريان يشتركان في غذاء
الرتة من الدم النضج الصافي الجاني من القلب واما منقعة اللحم قلبه ودخله ويجمع
الشعب واما تحفظه فاصح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء في القصبة فقط بل قد
يتصل الى جرم الرئة منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار وليعين أيضا بالانقباض على
الدفع فيكون مستعدا للعرض كذلك ولذا ما تنتفخ الرئة بالنفخ واما ياضه فاعلم ان الهواء على
ما يغذي به وتردده الكثير فيه واما انقسامه اثنتين فاثلا يعطل التنفس لانه تصيب احد
الشقين وكل شعبه تشعب كذلك الى شعبتين واما انقسامه اثنتين فاثلا يعطل التنفس لانه تصيب احد
وطى الحرق المسعى الاجوف وليس تقع في النقص بكثير ولما كان القلب أميل يسيرا الى
الشمال وجرد في جهة الشمال شاغل افضال الصدر واما في العيين فحسن ان يكون للرتة في
جانب العيين زيادة تكون وطاء للعروق قد وقعت حاجة والرئة يغشها غشاء عصبى ليكون لها
على ما علمت حسن ما يوجه فان لم يكن مداخلها كان محلا لعل ان الرئة تغشها غشاء واطاء القلب بليتها
ووقاية له والصدر مرقوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء ينشأ من محاذة منتصف النصف
فلا منقذ من احد التجويفين الى الآخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاء وهو يتصل من
خلف بالقاروم من فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقه هو ان يكون الصدر ذا بطنيين ان
أصاب احدهما آفة كل الاسترواقعال التنفس واغراضه ومن منافعها رباط المري والرئة
واعضاء الصدر به ضمها اليه واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنقعة في تشريح العضل فانه
بالحقيقة احد العضل وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها
والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لا غشية الصدر التي تستيطنه والطبقة السفلى
مثل ذلك لا غشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منه ما منفذ المري والشريان الكبير
والاصغر ينفذ فيه الوريد المسعى الا بهر وهو شديد التعلق به والاتصام

(فصل في أمراض الرئة وطرق سلامات أحوالها) نقول أما المزاج الحار فيدل عليه سعة
الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والتفخة والصوت وثقله وقلة التضرب والهواء البارد
وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصعب له
وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدثهما والتضرب
بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضايف النفس ويصعب الربو والسعال واما المزاج
الرطب فيدل عليه كثرة الفضول وبجوحة الصوت والخرخر قوخصا اذا كانت مع مادة
وكانت مائلة الى فوق والمجز عن رفع الصوت لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه

قوله الفضول وخشونة الصوت وشابيهته بصوت الكراكي وربما كان هنالك ربو أشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرئة طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويقتصران في شيء فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما يفتقران فيه فشيان أحدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدث به الآن فيكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فتكون علامة لا طبيعيا مثاله عظم الصدر أو صغره • واعلم ان اخص الدلائل على أحوال الصدر والرئة النفس في حرو وبرد وعظمه وصغره وسهولة وعسره وثقله وطيب رائحته وغير ذلك من أحواله وكذلك الصوت أيضا في مثل ذلك ومن مثل ما يدل الخشونة على ان الآفة في العضل الباسطة والايح على انهما في العضل القابضة ان كانت الآفة في العضل والسعال والنفث والتبض وقد تبين لك كيفية دلائل النفس وكيفية دلائل الصوت وكيفية دلائل السعال والنفث وأما التبض وما يوجب به بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرئة مجاورة للقلب والاستدلال من أحوالها عليها أقوى والتبض أدل على ما يلي شبه العصبية من الرئة والسعال أدل على ما يلي القصبة والحجرة الرئة واجساس الغفل دليل خاص على ان المادة في الرئة واجساس اللذع والنفس دليل خاص على ان المادة في الأغشية والعضلات فاذا كان الاتفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من أعالي القصبة وما يليها وان كانت لا تنفث الا بسعال قوى فالمادة غائرة بعيدة وقد تعصب آفات أعضاء الصدر علامات من أعضاء بعيدة مثل الدوار في أورام الحجاب وسحرة الوجه في أورام الرئة

• (فصل في الامراض التي تعرض للرئة) • تعرض للرئة الامراض المختصة بالمشابهة الاجرام او الامراض الاكسية وخصوصا السد في عروقها واجزاء قصبتها وخصوصا العروق الخشنة وفي خلطة جرمها وقد تكون لاسباب السد كلها حتى الانطباع والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف تكثر المنوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد او البرد الرئة الا ان تكون متأذية بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما تؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكفك الحجاب

• (فصل في علاجات الرئة) • لتعامل ما قيل في باب الربو والتنفس وانتقل الى غيره مما يشاركه في السبب من الامراض وقد تراعى الرئة بمثل رفع الصوت ومنزل النفس النافع لتلطيف ينك فضولها ولا تستعمل الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان تستعمل بحسبها ولموعات في أكثر الامراض في القم ويلعب ما يتصل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جواز القصبة ويتعاون في تأدي الى القصبة والرئة وخصوصا اذا نام مستلقيا وارتفعت العضل كلها التي على الرئة وقصبتها وقرب وجوهه امالة فضول الرئة هو الجانب الذي يلي المريء فلذلك ينفع بالقيء كثيرا اذا لم يكن هناك مانع

• (فصل في المواد الناشئة في الرئة وأحكامها ومعالجتها) • المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيم وقد تكون من جنس الدم والهواء الحارة

الريقة والمراد الناشئة في الرئة قد يعسر انتفاها ما غلظها ولزجتها فلا تنتفت واما رقتها فلا يلزمها الریح الدافعة اياها بالسعال بل تنعقد الرطوبة عن الریح فتبائها الریح غير قالعة واما الشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا تبلغ في التخصيف بل اشتغل بالتلميم والتقطيع مع تحليل عذاراة ويكون أهم الامر من اليك التقطيع أي تكون العناية بالتقطيع أكثر من التحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فإنه ينفعها ويجلو أولين وأنت تعرف طريق استعمال ماء العسل

• (فصل في الادوية الصدرية المقررة والمركبة وجهة استعمالها) • الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب • المرتبة الاولى مثل دقيق الباقلا وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشرب الخلو فإنه شديد التفتيح لسدد الرئة كما أنه شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم علمه في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقسط والبطيخ والقرع وأما السمن فإن اقتصر عليه كان انضاجه أكثر من تنقيته فإن لمع مع عسل ولوز مر كان انضاجه أقل وتنقيته أكثر وأقوى من ذلك علك البطم واللوز المر وسكبين العنصل والحلبة والسكندر وعمرهرون له قوة في هذه المني وأقوى من ذلك الكهون والفلقل والكرسنه وأصول السوسن واصل الجاوشير والجنديد ستر بالعسل والعنصل المسوي مسهوقا معجونا بالعسل والقنطريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدودة التي تكون تحت الجرار اذا جفقت على خرف فوق الحجر اوفى التنور حتى تبيض وتخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والراوند من جعله مائسمل النقت والسعال يوس شديد المنفعة والبليوس نافع منق جدا خصوصا التي ربهه الذي لم يساق الاسلقة واحدة والزعفران يقوى آلات النفس جدا وييسر الس النفس جدا وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضماداً ومن الادوية المركبة حب أفلاطون وهو حب الميعه وشرب الزوقا بالنسخ المختلفة ودواء أندروماخس ودواء سقلميا دوس ودواء جالينوس وأشربة الخشخاش بنسخ ودواء مقناوس ودواء البيلادر بالهليجات • وهما ينقت الاخلاط الغليظة والمدة ان يؤخذ من السكينج والمر من كل واحد مثقال فرد ما مثقالين أفبوس مثقال جنديد ستر مثقال يحن بشراب حلوا الشربة منه نصف مثقال • وما يجرب هذا الدواء • (وصفه) • يؤخذ كندر اربعة ومراثين مع ثلاث اواني مبيخ يطبخ كالسمل ويلحق او عصارة الكونب بمثل عسل او سلاقة يطبخان حتى ينعقدوا النار الجهر • (وايضا) • يؤخذ مر وفلس وبزر الانجرة وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى منه غدوة وعشية عند النوم • (وايضا) • خردل درهم بورق تسع قراريط عصارة قنار الحاروا يذوبون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة ونقي بلا أذى ومن الادوية القوية في ذلك أن يؤخذ المهروث والخردل وبزر الانجرة وعصارة قنار الحاروا يذوبون يجمع ذلك كله بعسل ويحن به • ومن الاخلاط المائلة الى الحار حلبة أو قيتبين بزر كان أو قية ونصف كرسنه نصف أو قية جوف حب القطن نصف أو قية رب السوس أو قيتين يلب الجميع يدهن اللوز ويجمع به • (وايضا) • يؤخذ بستان وتين أبيض وزبيب منزوع النجم وأصول السوسن وبرشاوشان يطبخ بالماء طبخا ناعما ويبقى

منه وان طبع في هذا الماء بسفاجيج وتر بد كان نافعا واعلم انه كثير ما يحسب الشيء في الصدر وهو قابل للاتفات الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيجب أن يستعان بالعطاس

(فصل في كلام كلي في التنفس) التنفس يتم بحركتين ووقتتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة التنفس ارادية يمكن أن تغير بالارادة عن مجراء الطبيعى والنبض طبيعى صرف والغرض في التنفس ان يعلا الرئة نسجيا باردا حتى يزول النبضات القلبية فلا يزال القلب يأخذ منه الهواء البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى أن يعرض لذلك المستنشق امر ان أحدهما استحالته عن برده بتدخين ما يجاوره وما يخاطه واستحالته عن صفاته بمخاطه البخار الدخاني له الخفة فيزول عنه الماء الذي به يصلح لاسقداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستدلال منه وبين الامرين وقتتان واسطة دخاله وهو الاستنشاق يكون بانسباط الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها حين يعسر الامر فيم او اخراجه يكون لانه يعض الرئة تابعة لحركة اجرام يطيب بها والتنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطباء وفي اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء في اصطلاح خاص على النحو المعلوم فيه وحركة النفس المعتدل الطبيعى الخالي عن الآفة يتم بحركة الجذب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الانبساطية أو لتقوى النفس ليخرج نفثه شاركا الجذب في هذه المأمونة عضل الصدر كلها حتى أعاليه أو لادفع بعض السافلة منها فقط فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بدم من استعمال عضل الخنجرية فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤام منه كلام لم يكن بدم من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظاما وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيئا وباردا وباردا ومتواترا ومتفاوتا وباردا وضيقا ومنقطع او متصلا ومتشججا وحرقا وقليل حشا والعروق وكثيره وأمرام محمودة وأمرام مذمومة ولكل ذلك أسباب وكل ذلك دليل على أمر ما واهما اختلاف بسبب الامراض جمة والاسنان والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل أمر منها فيه سبب وكل أمر منها دليل على النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطيء ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوى ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن أمثلة النفس ماله أسماء خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب والنفس الخلق والنفس المستكبره ذى الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في آلات النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان يكون في أعضاء النفس أو في مبادئها أو فيما يشاركها بالجوهر وأعضاء النفس هي الخنجرية والرئة والقضية والعروق الخشنة والشرايين والجذب وعضل الصدر والصدرية فانه فان الآفة قد تكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة وأما مبادئها فالدماء في نفسه والضماغ أيضا لانه منشأ للعجاب فانه يثبت أكثر من الزوج الرابع من عصب الضماغ وتتصل به شعب من الخامس والسادس والعصب الجفاني اليه أو أما الاعضاء المشاركة بالجوار اليها فكلامه والكبد والرحم والامعاء وسائر الاعضاء وتلك الآفات اما دواءها ومضغ حار

او بارد أو رطب أو يابس أي كان ساذجا أو بمادة من خلط محتبس أو منصوب اليه كثير أو لزجا أو غائيا أو المدة والقيح من جأته أو من ريح أو بخار أو ما مرض إلى من فالج أو تشنج أو انقباض أو فرد من تصدع أو تفتق أو تقرح أو نأكل أو من ورم بارد أو حار أو صلب أو من وجع وأنت تعلم بحاشية عليك ان النفس قوى الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان تراعى العادة فيه كما يجب ان تراعى الامر الطبيعى المعتاد في النبض أيضا

• (فصل في النفس العظيم والصغير وأسبابه ودلائله) • النفس العظيم هو النفس الذي ينال هراء كثير اجدافوق المعتدل وهو الذي تنبسط منه أعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافر العظم ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فيه غرما يستنشق وكذلك في جانب الانخراج وأسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم أعني الثلاثة المذكورة فقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الجلب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الجلب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يقتصر الى حركة غير الجلب اذا كان الجلب قوى القوة وربما كان النفس صغيرا فان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفة فلا يبنى الجلب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا ما يستنشق الهواء واخرجه الواقع مثلها من الجلب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس واحدا من تلك الاعضاء يبنى بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرئة كافي معتدل وذلك لضعف من القوى او الضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرئة لكن يجب أن يكون عظيم النفس معتبرا بقدر ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا وحر دودا وان يتم ذلك الا بحركة جامة من العضلة الصدرية وما يليها ثم لا تنعكس حتى تكون كلها تتحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرف في هواء كثير والهواء غير هو على ما قبله وقديما من شدة حركة أعضاء النفس للاستنشاق ان تتحرك متباعدة من قدام الى الخلف وتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الكتفين الى الجناحين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين بل تستعين بهما في كثير الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر وربما كان الانبساط أعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج الى ان تخرج الانقباض والكمية التي تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فاهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي تحبسه ازيد فان احتسج الى نفخ البخار الذي أكل كثيرا كثرته كيمته أو حدة كفته كان الانقباض عظيما انفا وان احتسج الى اطفاء اللهب كان الانبساط عظيما واذا تنشق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الانخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية لها دخل زائدة والاسباب في تجشم هذه الاعضاء كلها للحركة بعنف أربعة فاهما اما ان تكون بسبب عظيم الحاجة لالتهاب حارقة في فواحي القلب واما لسبب العضل الحركة من ضعف في نفسها أو بمشاركة الاصول ومثل ما هو في آخر الدق والسلي في جميع المدققان تضعف القوة او اطله اليه بها خاصة وبما شاركها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض لها

أو فالح أو سو من اج أو ورم ووجع أو غير ذلك يعرض العضل عن الانقباض مثل امتلاء المعدة عن اغذية أو رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب والانقباض فلم ينسبط هو وحده واما الضيق المتأخذ التي هي الخنجرية ووجد اول القصبة والشرابين وما يتصل بهما من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرئة فانما اذا امتلأت اخلاطا وكثرت فيه السدود وعرض فيها الورم وهؤلاء كاصحاب الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرئة واما الفعلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالت المدة بين النفسين فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير مثل نفس مختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القطب فانه يشغل عنه ثم يعن فيه ومن جلة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويغفل فيه النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لاحتالة عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه ليس بذلك الحاد المتعاضى بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافى بالعظم ما فاتته بالمداغة العلامات التي يقرق بها بين اسباب حركة اصدركه ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة وتكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفسه ويكون ملس النفس حارا ملتهيا والنفس ايضا عظيمة الاداء على الحرارة وتكون علامات الاتهاب موجودة في الصدر والوجه والعين وفي اللسان في لونه وخشوشته وغير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكنها لا يمكنها لبسط التام فالسبب الضيق في شئ مما عدونه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة يعتد بها رالا تنسبط البسط التام مثل ما يروم ما لا يصحكون ويعول كل التعويل على المخبرين ولا يكون هناك عند الرد نفخة فالقوة المحركة التي للعضل مؤنة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى قشخ وهو زيادة سلامة على علامة الضيق الكلى وان لم يكن ذلك كان السبب أغوص من ذلك واذا حدث الضيق الخرنجى دفعة فقد سالت الى الرئة مادة من النوازل او سال الى الرئة اولا ثم الى القصبة ثانيا مدة وقبح من عضوم الاعضاء بغتة

• (فصل في النفس الشديد) • هو الذي يكون مع عظمه كان القوة تنكف هذا فضل ازعاج للاذخار والتفخ بالاعراج فيكون مع العظام قوة هم

• (فصل في النفس العالي الشاهق) • هو الصنف من النفس العظيم الذي يفقه قرفيه الى تحريك اعلى عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسفل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحيات الوبابية

• (فصل في النفس الصغير) • تعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضاء النفس وبين حركاتها وقد يصغر النفس الضيق واذا اقترن به التثاؤب دل على موت الطبيعة واذا اقترن به التواتر دل على وجع في اعضاء النفس وما يليه من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها (العلامات) • علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي يكون صفه من الوجع لاعن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لواحتمل الوجع وصبر عليه امكنه أن يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم

تدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او تصيب الحاجة فيه غفلة من الوجع والكائن من الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل هو الذى يطول فيه مدة تحريك الهواء فى استنشاقه ورده لتتمكن القوة من التصرف فى الهواء الكثير وربما منع عن العظم السريع وجع أو ضيق قائم الطول فى استيفائه المبلغ المستثنى مقام العظم السريع

• (فصل فى النفس القصير) • هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجعا فى آلة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة

• (فصل فى النفس السريع) • هو الذى تكون الحركة فيه فى مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كما قصير والاصغر والسبب فيه شدة الحاجة اذ المبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان العظم حائل مثل ما قيل فى النبض وذلك الحائل اما فى الآلة واما فى القوة وقد تكون السرعة فى احدى الحركتين أكثر منها فى الاخرى مثل المذكور فى النفس العظيم

• (فصل فى النفس البطيء) • هو ضد السريع وضد أسبابه وقد يسطى الوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى أن يصرك برفق وتؤدة

• (فصل فى النفس المتواتر) • هو الذى يقصر الزمان بينه وبين الذى قبله ومن أسبابه شدة الحاجة اذ لم ينقض بالعظم والسرعة لانها أكثر من البلوغ اليه - والاندونم - حائلا من وجع او ورم أو ضيق لمواد كثيرة أو انضغاط أو انصباب فيج فى فضاء الصدر او تنى آخر من أسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك فى باب العظم والنفس المتواتر على ما شئ - بدأ بقراط يستنبع آفة لتخفيف الرئة واتعاب اعضاء النفس فيما يليها

• (فصل فى النفس البارد) • يدل على موت القوة وطف الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اداء علامة فى الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه نداوة فتهتم دلالة على انحلال الغريزية

• (فصل فى النفس المتنن) • هو داخل فى البضروية قارق سائر اصناف الجنين بأن تلك الاصناف قد تروح التنن فى غير حال التنفس وهذا انما يتنن عنده ما يخرج النفس وهذا يدل على اخلاط عفة فى اعضاء التنفس اما القصبة واما الرئة اذا عفن فيها خلط او مدة

• (فصل فى الانتقالات التى تجرى بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها) •

لقد علمت ان الحاجة اذا زادت ولم يكن لها حائل عظام النفس فان زادت أكثر أسرع فان زادت أكثر تواتر فاذ ترايت الحاجة تهاشأ أولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحل والتمع واذا فقد التراجع فى المعافى الثلاثة وجد التفاوت أكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعى الى الصغر أقل منه الى البطء واليهما أقل منه الى التفاوت واعتبر هذا فى الانبساط والانقباض جميعا تحجب اختلاف الحاجتين المذكورتين اختلافا فى الزيادة والنقصان واذا كان السبب فى الانبساط ادعى الى الزيادة فكان الزمان الذى قبل

الانقباض أقصر وإذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان الكون الذي قبل الانقباض أقصر والنفس المتتابع المربع يتبع وربما حار وضيقة عن سدة

• (فصل في النفس المتحركة أي الحركة للرئة) • هذا النفس يدل على خور من القوة أو ضيق شديد خائف في الذبحة أو رجعة مدة وانصبابها أو خاف

• (فصل في كلام كلي في سوء النفس) • سوء النفس يم الأحوال الخارجية عن الطبيعة في النفس التي لا تتبع أعراضا حسية بل أعراضا مرضية آلية وذلك مثل عسر البول وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونس الانصباب وقديه رضى لأنواع سوء المزاج والامتلاء والسدد وبجورة ضواغط وأورام وأوجاع وأوانع للحركة ولقروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من أمراض ناهكة وحالات حادة وباقية ومموم مشروية وكل سوء تنفس وضيقه وعسر لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخفف مع الانصباب وفي الخوايق الداخلية يمتنع عند الاستلقاء أصلا

• (فصل في ضيق النفس) • هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة مركبه الاضية لا يتسرب فيه الا قليلا قليلا وأسبابه اما أورام في الرئة المنافذ التي هي الخنجرية والقصبية وشعبها والشرابين وفي نفس خلل الرئة وجرحها أو أشد أورامها تضيق النفس ما كان صديا أو اختلاط كثيرة في أغليظة أو لزجة أو مائية تجتمع في الرئة أو انطباق يعرض لها من ضاغطة مجاور من ورم حار في كبدا أو معدة أو طحال أو اختلاط منصبة في القضاء لاستنفاء أو غيره مثل ما يكون من انقباض أورام في الجوف الاسفل تحول دون الانقباض أو نكاثف عن ينس أو قبض أو عن برد يصيب الرئة والحجاب وعن سبب في العصب والحجاب وهو أولي بأن يسمى عسر النفس أو عن الخثرة دخانية تضيق مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا تجد الأعضاء المنسطة للنفس مجالا وقد يكون بسبب الجحرا وعلازمة

إذا ماتت المواد عن الاورام الباطنة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الرأس وتذرب أورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم أو في الدماغ ان كان اصعب • (العلامات) • علامات الاورام الخنجرية قد سافت لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات وتجنب الصدرية الوجع الناحس الباطن وهو أقوى وأشد والظاهر وهو واضع واما في غصايف الرئة فالوجع الذي فيه مريض وربما أدى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخنجرية معروفة تشدد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاختلاط فان كانت في القصبية فانتفت والشوق الى السعال والانتفاخ به مع انتفاخ الثدي بأدنى سعال ومع خرخرة وان كانت في الرئة كان الحمال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بقدر ما يصعب من الخنث وان كان في القضاء فنقل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو الخنث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتدي

• (فصل في النفس المختلف) • النفس يختلف مثل أسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم

• (فصل في النفس المتضاعف) • هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم بالانسياط فيه وهو القسم والانقياض وهو التغير بمركتين بينهما رقيقة كنفس الصبي اذا بكى فيكون فيه لحم اذا انبسط وتغـير اذا تقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا يفتقع بما استنشق بل يوجب ابتداء حدي في الزيادة واما ضعف في آلات النفس المعلومة يصوج الى استراحة في النفس واما اسوء من ارج مسقط لاقوة أو مجفف أو مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها أو في مجاوراتها أو ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد أشد مشاركة من الطحال واما المرض آلى مما قد عذر صرارا أو كثرة تشنج كائن أو يكون وهذا النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحالات الحادة واما اذا عرض من برد قاته مما يشفيه الحى

• (فصل في النفس المتنصف) • هو أن تكون الافة في نصف الرئة والنصف الاخر سالما فيكون النفس نصف نفس سالم

• (فصل في النفس العسر) • هو أن تكون التصرف في الهواء شاقا كان ضيق أو لم يكن ضيق والسبب فيه آفات أعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان بسبب كهيبة نارى يغلب على القلب ويكون لبرد دميت لاقوة الحركة أو آتفها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلاء أو غيره وقد يكون اسوء من ارج يمرض للعجاب مثل برد من الهواء أو برد من ضماد يوضع عليه اسبب في نفسه أو اسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جوار ذلك الضماد ولا يجوز انسياطه وقد يكون اسوء فيصيب عندها لريح المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخاف للضيق وربما كانت السدة ورماءة يكون لدواء مسهل أناره ولم يسهل أو لحقنة حادة لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ القصدي ذات الجنب الحاجة ويجب ان تقر اما كتبناء في آخر قوائم ضيق النفس ههنا أيضا

• (فصل في انتصاب النفس) • هو النفس الذي لا يتأق لصاحبه الا أن ينصب ويستوى ويعد رقبته مدا الى فوق فينفتح بسببه الجرى ولا يستطيع ان يحق العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على مضرب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحق الصدر والظهر الى خلف واذا ازال هذه النصبية وخموصا اذا استلقى عرض له ان تنطبق منه أجزاء الرئة ببعضها مع بعض فتسد المجاري لانم الى الاصل في مثل تكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحيات ونحوها لا بصورة دائمية ورطوبات متخلية وقد تكون بالحقيقة لاختلاط مائنة ومادة وأورام وألان العضل مسترخية فاذا تم تدل الى ناحية الرجل بل تدات الى ناحية الظهر والصدر وضغطت

• (فصل في كلام كل في نفس الطبايع والا-وال في نفس الاسنان) • أما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم أكثر وادوم وليست حاجتهم الى التطفئة بقليلة وقوتهم ليست بالشديدة جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في بعضهم وتواتر وسرعة شديدة مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فتقسم اعظم ولكن أقل سرعة وتواتر اذا الحاجة تباع قيم بالعظم وأما الكهول فتقسمهم أقل في المعاني الزائدة من نفس الشبان وليس في قلة نفس المشايخ وأما المشايخ فتقسمهم

أصغر وأبطأ وأشد تقاوتاً لما لا يخفى عليك

• (فصل في نفس الممتلئ من الغذاء ومن الحبل والاسقسقاء وغيره) • تقسم إلى الصغرى والجلجاء مضغوط عن الحركة البساطة ولها صغرى بعضهم لم يكن به من سرعة وتواتر ان كانت القوة وافية وتواتر وحده ان كانت منقوصة

• (نصل في نفس المستنعم) • اما المستنعم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة ولين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستنعم بالبارد فأمره بالعكس

• (فصل في نفس النائم) • اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت لانه المذكور في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر

• (نصل في نفس الوجد في أعضاء الصدر) • هو كما علمت مما سلف من انك ياتيه إلى الصغرى والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن تلهب وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطئه لانه داعيه إلى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه إلى الرق والتأدي بهظم الانبساط أشد من التأدي بالسرعة فان التهاب القلب وضخ لم يكن بمن سرعة وان تؤدي بها

• (فصل في نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو) • يحتاج ان يتلافى ما يكون باضيق تلافياً من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في أكثر الامر فيكون نفسه صغيراً ضيقاً متواتراً ونفس صاحب الربو كما يشرح في باب

• (فصل في نفس اصحاب المدة) • قد يتكاثرون بسط الصدر كله مع حرارة ونفخة ولا يكون هنالك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قداء من في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرئة والربو باقية

• (فصل في نفس اصحاب الذبحة والاختناق) • يكون مع بسط عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة

• (فصل في كلام مجمل في الربو) • الربو علة رئية لا يجحد الواحد مع هاد من تنفسه وتواتر مثل النفس الذي يحاوله المخنوق والمكدود وهذه العلة اذا عارضت للمشايج لم تكذب تيراً ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسرة البرء أيضاً وفي أكثر الامر تزداد عند الانسحاق وهذه العلة من العمل المتطاولة ولها مع ذلك نواب سادة على مثال نوب الصرع والتشنج وقد تكون الآفة فيها في نفس الرئة وما يتصل به الطلج اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار ورواها وربما كانت في نفس قصبة الرئة وربما كانت في خلطة الرئة والا ما كن الخالصة وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الرأس خصوصاً في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وتكون منسدة في اليها من مواضع أخرى وقد تكون بسبب نوايد هادها برد هاد في بدئ قليل لا قليلاً وقد تكون بسبب خلط ايس في الرئة وشرايين ايل في المعدة منصبة من الرأس والكبد او متولدة في المعدة والبر الحاد عند الاصعاد هو مزاج المعدة للهباب ومن اجهة الجلجاء للرئة وقد تكون الكبد اذا بردت او غلظت معينة على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد تكون في النادر من تناف الرئة وبسببها

واجتماعها الى نفسها وقد تكون من بردها وقد تكون لا تقة مبادئ أعضاء التنفس من العصب
والخضاع والدماع أو نوازله تنسفع اليها منها وقد تكون بمشاركه أعضاء مجاورة تزام أعضاء
النفس فلا ينسبط مثل المعدة الممتلئة اذا راحت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البضار الدخاني
اذا احتقن في الرئة وصاها اليها وقد يصح سبب رشح يحتمل في أعضاء التنفس ويترشح
النفس وقد يكون بسبب صفرا الصدر فلا يسع الحاجة من النفس ويكون ذلك آفة جبلية في
النفس كما يعرض في الغذاء من صفرا المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الاتصاب وكثيرا
ما ينقل الى ذات الرئة (العلامات) * ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة
نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس مع قهقري ونحيير واحتباس مادة واقفة وثقل مع ثقت
شي من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قابلا قليلا وان كانت
في العروق الخشنة دام اختلاف التبخر خفقا ورجعا أدى الى خفة فان يستحكم ويملك
وأكثر نبض أصحاب الربو خفقا وان كان خارج القضا كيف كان لم يكن سهلا وان كان
بمشاركة المبادئ دل عليه ماضى لك وان كان بمشاركه المجاورات دل عليه ازدياده بسبب
هيجان مادة يها وامتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انقباض دفعة
الى أعضاء التنفس دل عليه ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انقباض ان كان عن يسر دل
عليه العاطش وعدم الثقت البتة وان يقل عند تناول ما يربط واستعمال ما يربط وان كان
بسبب رشح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بسبب تناول النواقيح والما نفع له
وان كان بسبب برد مزاج الرئة وكما يكون في الشيخ فانه يتبدى قابلا قليلا ويستحكم
(علاج الربو وضيق النفس وأقسامه) * أما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه
ان يقل على اثناء الرطوبات التي في رئتهم بالرفق والاعتدال وان علت ان الآفة المعارضة
فيها هي المكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال ويجب ان تكون الادوية ملطفة منضجة
من غير تسخين شديد يؤدي الى تحفيف المادة وتخليطها ولهذا يلحق الاوائل في معاجين الربو
افيونا ولا تبخار لا يبرح اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا كثرت بل ولا يبرق طونا
الاماشاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة أو لزجة ولا
تقتصر على تلطيف أو تقطيع ساذج بل ربما أدى عنقه وعصيان المادة الى جراحة في الرئة
فان جميع ما يدرى بضر هذه العلة من حيث يدبر لاخر اجه الرقيق من الرطوبة واذا أحست مع
الربو بغلظ في الكبد فيجب ان تحاط بالادوية الصدرية أدوية من جنس الغافت والافستين
والذي يجمع بين الامر من بهما شديدا هو مثل قوة الصبغ والزراوند أيضا واذا كان المدايح
صيا فيجب ان تحاط الادوية بلبن امه وتكفيهم الادوية المعتدلة مثل الرازيانج الرطب مع اللبن
ومما يعين على التضيغ والنقت مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك
الصدر وما يليه بالأيدي والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس الاتصاب والكامع قد لا
يابسا من غيردهن الا ان يقع اعياء فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في بعض الاوقات
القصوم والظطرون وبذلك به دل كما شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا بد من تنقية بمسجل
تخذه من مثل بززالنجرة والبسماحج وقناء الحاروشهم المختل ومن التدبير في ذلك بعد

التمنية والقياس استعمال الصوت ورفعته متدريجاً فيه الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال التي المتصل وخصوصاً بعد كل القيل وشرب أربعة دراهم من البورق مع وزن خبز اواق من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والطريق الايض نافع جداً وهو في امراض الصدر مأمن غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع من الخربق فيغرز في القيل ويترك كذلك يوماً وليلة ثم يترفع عنه ويؤكل كل ذلك القيل وايضاً يؤخذ من الخردل والملم من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اساتير ماء وعسل او مقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك اداعة تليين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكبر المالح قبل الطعام والطريق اعتيق ومزقة الديك الهمرم مع لب القرام واللاباب والساق فان لم يكن بذلك سقى ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل اوفريون والافقيمون شديد النقع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافقيمون ماء عسل كان شديد النقع وكذلك تناول منه مثقال بالمبيض وكذلك طبخ التين والقوذج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضاً طبخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبخ الزبيب والحامضة مع الماء ومن التدبير في ذلك رياضة تدريج فيها من بطء الى سرعة ثم لا تحدث فيهم المعالجة اختناً فالتهريكها بالماء بقا عنف وأما اعتدالها فموجب ان يكون بهدوء مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خدبهم خيراً فصيماً متولياً من عجز خبير وتقلهم المظافات التي يقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعقرو فونج ودسومة أطعمهم من ثعوم الارانب والايائل والغزلان والاعمال خاصة ولا سيما رثتها فان رثتها تلعب دواء هذه العلة ذاجف وسقى منه وزن درهمين وكذلك رثة القنفذ البري واما الحماهم فمثل السمك الصغرى الثرى دون الاتجى ومنزل العصافير والحجل والدراج ومزقة الديوك تنفعهم وقد يقع لسان الحمل في أغذية أصحاب الربو وأما شرابهم فليكن الریحاني اعني الرقير القليل المقدار فاما اذا أرادوا أن يكثر والنضج ويمنوا على النقص فليأخذوا منه الرقيق جداً وشراب العسل ينفعهم أيضاً وفي الجوهر الحلو المانة بأشياء ملطقة تضاف اليه المنفعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب أن يسعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات وأما الامور التي يجب أن يجتنبوا فان ذلك الحمام ما قدروا وخصوصاً على الطعام والنوم الكثير وخصوصاً نوم النهار والنوم على الطعام أضرت فيهم الا أن يصيهم فترة شديدة واعياء وحرارة فليناموا حينئذ نوماً يبراً ويجب أن يجتنبوا كل حبة فيها نفع وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء أو شراباً والادوية المسهلة القوية التي تلافهم فقل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او جندباد ستر مع الاشق وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة (ونسخته) غاريقون ثلاثة أصل السوسن واحد قرايسون واحد تر يدخسة أيارج فيقرا أربعة شحم حنظل وانزوت من كل واحد درهم من درهم نخبن بميضج والشربة وزن دوهمين وايضاً شحم حنظل نصف مثقال أيسون سدس مثقال يخبن بالماء ويجب ان يستعمل بهدوء استعمال الحفنة الساذجة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم

والبورق وما يجرى مجرى ذلك وأيضا صنم الحنظل دانقين بزرا شجرة درهم افتهون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة ينتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون أوقية أو ثلاث أواق ماء العسل وأيضا صنم حنظل والشعير بالسوية بورق نصف جز وأصل السوسن جز وبجوشير جز ويحبب والشربة منه من نصف درهم الى درهمين ينتظر ساعة ويسقى نصف قوطولى ماء العسل وأيضا خردل منقال ملح الهجين نصف منقال عصارة قناء الحمار نصف منقال يتخذ منه ثمانية أقراص ويشرب يوما قرصا ويوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يابن الطبيعة ويتفت بسهولة وأما سائر الادوية فيجب أن يتقل فيها ولا يوصل الدواء الواحد اذا شغلها متألفه الطبيعة وأيضا بين الادوية والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربة فاذا جرت قازم الاتقع ويجب ان تراعى جهة مصب المادة فان كان من الرأس فدير الرأس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما وقع فيها الغدد رات والطين الارمنى يهيب في منع النوازل وأما تفاريق الادوية فمثل دواء ديسقوريدوس ومثل الزاوند المدرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء أو مثل سكبينج مع شراب والابل وجوز السرو وأيضا الفاشرسنتين والفاشر أربعة دوانيق ونصف بماء الاصول وأيضا النخل المنقوع فيه بزرا لشجرة صرا أو وزن درهمين بزرا الحرف مطرا عليه دهن لوز حلوا وأصل القوة نصف وربع مع سكبينج عسلى فان سكبينج العنصل نافع جدا والعنصل المشوى نفسه منه وصالح عسل وزراوند مدرج والفوتجين والشعير والسوسن وكافيطوس وجندبادسترو وأيضا مطبوخ قنطاريون والقنطاريون بصفه نافع لهم في حالين الفليط عند الحركة وفي الابتداء والرقيق عند السكون وفي الاواخر يفضله وقايعل وأيضا تلك الانباط وحده أو مع قليل عاقر قرحا وبارزد وجاوشير قوي جدا من هذه العلل الا انه مما يجب أن تتقى غائلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهذا وأيضا يؤخذ من الحرف والسوسن من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الزوافا اليابس سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وأيضا رقة الشلب يابس خمسة فواتج جبل أربعة بزركرفس وساذج من كل واحد غصائية حماما وقليل من كل واحد أربعة بزراذج اثنين ويؤخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسل ويعقد على ختم ويسقى منه ينطرون قبل الطعام ومثله بعده وأيضا فواتج وحاشا واريما وقليل وايينون يعجن به عسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وأيضا جعدة وشعير ارمنى وكاميطوس وجندبادسترو وكندروز وقامن كل واحد منقال يخاط بعسل وهو شربتان أو بورق أربعة فلفل ايض اثنين اثندان ثلاثة اشق اثنين يعجن بجنجج والشربة منه قدر قبلا بماء العسل أو جندبادسترو زراوند مدرج واشق من كل واحد درهمان فلفل عشر حبات تخاط به برب العنب والشربة مقدار قبلا في السكبينج وايضا فراسيون وقسط وميعة وحب صنوبر من كل واحد منقال جعدة وجندبادسترو من كل واحد منقال فلفل ايض وعصارة قناء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر باقلا بماء العسل المسخن وأيضا خردل وبورق من كل واحد جز آن فواتج خري وعصارة قناء الحمار من كل واحد جز يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار كرسنة بماء الشهد على الريق وايضا شعير واقتين وسذاب مجعونا بعسل أو قطيخ هذه الادوية بعسل أو يعقد السلافة

بالعسل والاول يستعمل في السككبين أو طيخ الفوتنج باللبن وخصوصاً اذا كان هناك حرارة واعلم
 ان الراس وماء شديد النفع من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنج بالرأينج يخدمه
 حب الربوبين والزننج بماء العسل أو الكبريت بالثيمبرشت ومن الادوية الجيدة القرية
 الاعتدال الكمون يخلع مزوج وهو نافع جداً للنفس الانتصاب وايضاً العلاب الخردل
 الايض بماء عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يؤخذ من
 البورق أربعة دراهم مع درهمين من حرف مع خمس أواق ماء وعسلاً فانه ينفع من ساعته وهو
 نافع من عرق النساء والادهان التي تقطر على أشربة يتم دهن اللوز الحلو والمرو دهن الصنوبر
 والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار يمزج به الصدر وكذلك دهن الشبث واما
 التدخن فمثل الزرنج والكبريت يدخن به ما نفع الكلى وأيضاً امر وقسط وسلخنة وزعفران
 وأيضاً المبعسة السائلة والبارز والصبغ الاستوطري وأيضاً زرنج وزراوند طويل يسهقان
 ويهيجان بشحم البقر ويخدمه بنادق ويخدمه بدرهم عشرة أيام كل يوم ثلاث مرات واما
 الكائن من الربوبين وضيق النفس بسبب الحجرة دخانية يستولى على القاب وعن اخلاط تكون
 في الشرايين فقد ينفع فيها بالقصدير أولاً ومن الجلاب الايمر واما الكائن بسبب الريح
 فاقصد في علاجه أحران أحدهما تحليل الريح برق وذلك بالمطونات المملوكة والثاني تقطيع
 السدد ليعيد الماصي عن التحليل منها منقذاً ومما ينفع ذلك الغريخ أيضاً بدهن النارين
 ودهن الفارود دهن السذاب ومن الاضحية النافعة الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخت
 يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات الشجرة شاوالا وروسيو أيضاً السكينج بالماوشير
 الشربة من أيهما كان مثقال واما الكائن من الربوبين وضيق النفس بسبب التوازن فيجب ان
 يشغل به علاج منع التوازن وتفتت ما اجتمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب
 الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من باب ضيق النفس
 فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكائن عن النفس فيمنع منه شرب ألبان الاتن
 والمعز والمصارت والادهان الباردة المرطبة ودهن الاوز في الاحساء المرطبة والشرب
 لرقين المزاج وهيجر المسخنات بقوة والمحلات والجهنات مما عاتت ووافقهم الاطمية المرطبة
 والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكائن بسبب الحرارة فيوجب دمه القاب
 فيجب ان يستعمل فيهم المراهم المبردة والقيروطات المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس
 لاضيق النفس وشرب البنفسج وماء الشبث من نافع فيه واما الكائن عن البرد فالمسخنات
 المشربة والمطمية وطيخ الحلبة بالزيت نافع

❦ فصل في سائر اصناف سوء النفس ❦ ان كان السبب في سوء النفس حرارة القاب
 استعملت الادوية المبردة مشربة ومطاة وان كان السبب كثرة البخارات التي في القلب نفسه
 او التي تأتي الرئة من مواضع اخرى فاقصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبل المتخذ
 السككبين مع أيارج فيقرا واستعمل ذلك السيدين والرجلين وان كان السبب رطوبة
 معتدلة الا أنهم اذا فاسدوا عمل ما يجلو مثل حب الصنوبر والجوز الزبيب وينفع من سوء
 لتنفس الرطب سكرجة من ماء الباذر وج اوماء السذاب وان كان السبب رطوبة غليظة

فاستعمل المنقيات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوا فواشحوه موزج الى ما قبل في باب الربو وماء دفي الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تأتي من مواضع اخرى عولج الدماغ منها بعلاج التزلة وتنقية الرأس الا ان تكون التزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بعد الفسد والاستفراغ وتقبل على تقوية الصدري بمثل الزاوند والاسقورديون والاسطوخودوس والديافود الساذج والمقوى فانفعان جدا في تقوية الرأس وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقويهما ويقوى الروح مثل الادهان العطرية وان كان لورم في المريء او سوء مزاج عولج ذلك بما قبل في بابيه وان كان بمتاولة المعدة بقيت المعدة وقويت بما ذكره في بابيه وان كان من برد فاستعمل مثل الشجربينا والامروسيه والانقريه وان كان من يمس فاستعمل مثل الفانيذ بالين الحليب وما قبل في ابواب اخرى وان كان من رياح استعملت السكادات المذكورة في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وعسرته لقوته آلات التنفس وتسهيله للنفس حسبا ينبغي

(فصل في عسر النفس من هذه الجملة ومعالجته) ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يأمر بدواء العمل المحجور بالعمل في كل شهر مرتين والشرية ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي يأخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم يومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب المزوج وبالعشى صفرة البيض مع لب الخبز ومن الغد فربوا صغيرا يتخذ منه مرقاو يستعمل من شية الغد فان لم يزل به هذا استعمل محجون البذر ودواء اندروماخس خصوصا اذا انطوات العسله وان كان السبب من الرأس استعمل غسل الرأس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويسكت من المعطيات ويتفرغ ررب التوث مع الصبر والمرويه يستعمل رياضة القربح على الظهر ويستعمل ربط الساقه مبتدئا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة وحبايم هذه الصفة وهو ان يؤخذ شح وقضبان السذاب وحشيش الاقستين يجب كل يوم حبتين كالحص وبعد السكتين خصوصا العنصل وايضا يؤخذ جند بادسترو شح من كل واحد جزء اقسنتين ويكون من كل واحد نصف جزء ويجب كالحص واهوق الكرنب جديدهم وايضا يؤخذ كاس الحلق الذي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بغسل ويستعمل منه كل يوم ملعنة وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا وهو ان يؤخذ ورد ستة اصل السوسن او بعة عشرة امير باريس اثنان ذواوند ومصطكي وضعف وكثيرا وورب سوس وبزر الخبازي من كل واحد درهم عصارة العفت وعصارة الاقسنتين والسفبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخمار والقنار والقرع والبطيخ من كل واحد درهم ويجب ان يستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب او آفة فيجب ان يعالج بما يقوى الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن الترس والسوسن والارزاق والادهان المتخذة بالا فوايه والقيوطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن الزعفران

والزهران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربة أصابت ضابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

• (المقالة الثانية في الصوت) •

الصوت فاعله العضل التي عند الخنجرة بقدر الفتح ويدفع الهواء الخارج وقرعه وآتته الخنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الآلة الأولى الحقيقية وسائر الآلات بواعث ومعينات وباعث مادته الخجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرئة ومادته الهواء الذي يوج عند الخنجرة وإذا كان كذلك فالآفة تعرض له امان الاسباب الفاعلة وامابيب اليباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما تغير بموحدة أو وحدة أو ثقل أو خشونة أو ارتعاش أو غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يعتل بالوسواس من اج مفرد أو مع مادة وخصوصا من نزلة تعرض للخنجرة أو لما يعرض لها من انحلال فرد أو انقطاع أو ورم أو وجع أو ضربة أو سقطة وقد تكون الآفة فيه نفسه وقد تكون بشركة المبدأ القريب من الاعصاب التي تنسجى الى تلك العضل ومبادئها أو البعيد كالماغ وقد تكون بشركة العضو المجاور من أعضاء الغذاء أو أعضاء النفس أو المحيط بهم مامن البطن والصدر والمتصل بهم مامن خزانة الفقار أو من الخنك فان تغيره الى رطوبة أو الى يوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع الالهة والاورزق فان صاحبها اذا صوت أحس كالدغدة القوية المجدبة الى التنخخ وربما انسدت موقعهم عند كل صباح وامان جهة المؤدى فان الصوت يتغير بشدة حر الرئة أو بردها أو رطوبتها أو سيلان القيح اليها من الاورام أو سيلان التوازل اليها أو يوسمها بالحرارة تعظم الصوت والبرودة تصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تحبه والملاسة تعمل الصوت وتقله وإذا امتلأت الرئة رطوبة ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان أن يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يقد در صفاء الرئة والخنجرة وضد صفائهما وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الخنجرة وضيقها وإذا اشتدت الآفات المذكورة في الأعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قديم بالنفس المعتدل كرجل كان أصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته والآخر عولج في خنازير فاقطعت إحدى العصبين الراجعين فاقطع نصف صوته وإذا كانت الآفة بالعضل المثنية صار الصوت اجمع وإذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خنقا قبال ربحا حدث منه خناق وإذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نغصا وإذا بطل فعلها بطل الصوت وإذا حدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهة بالرمشة ارتعش الصوت وإذا لم تبلغ الرطوبة ان ترخي اججت الصوت فالجدة اذا عرضت تعرض عن رطوبة ولو كثرت قليلا رعت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبع الصوت لسعة آلات التصويت فيحدث بها اعياء أو تورم وتوتر واردة ما كان على الطعام وقديم الجرد الخشن وللحر المفرط بما يبب ان المزاج وكذلك السهر والاعذية الخشنة ويخرج لكثرة الصباح ويحبب به تبسيع الى الطبقة الغشائية للحنق والخنجرة والبوحسة التي تعرض للمشايخ لا تبرا وإذا كان الصنف شماليا يابسواخر يقه بنوبى مطير فان البوحسة تكثرفيه والدوالي اذا ظهرت

كانت كثيرا من أسباب صلاح الصوت (واعلم) أن الناقهين والضعاف والمضاهين المتشبهين بالضعفاء أقل قوتهم كانوا يهزون عن التصريف في هوا كثير فيضيقون الخنجر حتى يحد صوتهم وإذا اجتمع الضعيف أن يوسع خنجرته ويثقل صوته لم يسمع البتة (علاج انقطاع الصوت) أن كان لسوم مزاج في بعض العضل أو آفة عولج بما يجب في باب عمله ومن أحسن بابتداء انقطاع الصوت وجب أن يادر بالعلاج قبل أن يقوى فإخذ من صخرة بيضة مسلوقة وسدس ماء مشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة أيام ويجب أن يتخلى ما ينطبخ في باطن الرمانة الاملية الحلوة المطبوخة المدفونة في دما حار وتؤخذ عنه إذا لانت ويقام أعلاها ويصب ما فيها بالخوض ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من وطوية في العضل القريبة من الخنجر أو الخنجر بالفت في الارحاء ولا يكون هنالك وجع ويكون كدورة وثقل فيجب أن يؤخذ تين يابس وقوتنج ويطبخان ثم يخلط الصمغ العربي المصقوب لا قتم حتى يصير كالعسل ويلقى أو يؤخذ من زعفران بعقيد العنب أو يؤخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف ررب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع ررب العنب أو بعسل ويعقد أو يؤخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة فطنج حتى ينغقد ويجب ويمسك تحت اللسان واهوق الكرنب نافع لهم أيضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وتجرج مائه قليل لاقلا نافع وإذا لم ينفع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكر سنة والحلبة والكراث الشامي والتبطين والبصل وعصارته والاثوم والفستق والعنب الحلوة الشوى نافعة وأيضا يؤخذ الزنجبيل المر في اللبن البالغ في الترية ويدق حتى يصير مثل الملح ويلقى عليه نصفه دار فقل مسحوقا كالكمبل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشاء ويصق ويجفن بالطبرزد الحلو المقوم أو بالعسل وهو مشق جدا ومن الاغذية ما يقوى الجنين مثل الاكارع خصوصا كارع البقر يأكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل أو مطبوخة بالعسل وان كان من يس وخصوصا مشاركة المري وعلامته أن لا يكون مع البصة عظم بل صغرو حده وصفة ما يكون مع خشونة وجع فيجب أن يؤخذ عند النوم ملعقة من دهن ينقشج طري معذاب بالسكر الطبرزد وينقعه ماء بزر قطونا باماء كركثير والاغذية المرطبة المليئة ومرق الدجاج اسقى بذاباجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة أو يوسسة ودواء التين المضطد بالقوتنج والاستلقاء نافع لضعف الصوت وجهته

(فصل في جهة الصوت وخشوته) قد علمت أسباب البصة فاعلم أن من مع صوته فيجب أن يجتنب كل حار ضار خشن وحار يرف الا أن يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستهملها مخلوطة بادوية لينية فان عرضت البصة من كثرة الصباح أخذ التين والتنعيم والصبر أجزاء سواء ويعجن بالمينجنيق ويتخلى من لباب القمح وكثك الشعير ودهن الاوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب وينقعه ما قبل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هنالك حرارة فمرق السمق والخيار وما الشعير وحب القثاء واللوز والنشاء وان كان السبب بردا اتقأ أيضا دواء الحلتيت والزعفران المذكور وان يأخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم

ومن القفل واحدا ومن الكرسة ومن اللبني والقنة من كل واحد أربعة دراهم ويتخذ منه
 - باويك فحت اللسان أو يأخذ من المروزي درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء
 وان كان من صياح وتعب تنقع بالحمام تنقع سائر اصناف الاعياء وتنفعهم الاغذية
 المرخية والمغرية كاللبن وصفرة البيض التيميرشت بالملح والاطرية والاحساء المعروفة
 وصفرة السرمق والنجارز وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشاء والكثيراء ورب السوس
 والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان كالورم يهضم بها وكذلك القرع والقرعوات
 اللينة من جلة طابعها به الخوايق الحارة وكذلك الاحساء التي تجمع الى التغيرية جلاء بالذرع
 مثل التخذ من دقيق الباقلا وبزر الكتان واغوي من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه
 البصة أن يهجر الشراب أصلا وخصوصا في الابتداء وإذا كان ورم فاذا اقتاد شرب الشراب
 الخلو والقيل المطبوخ والمرى يتقهم وان كان من رطوبة فلا بد من الجوى الى المذ كورة في
 اقطاع الصوت وجميع تلك الادوية تنفعه والاحساء المتخذة من دقيق الباقلا وفيه ادقيق
 الكرسة نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من
 الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب وأصل السوس ورب ثم الباقلا بالصل
 وطبيخ التين ثم المرو والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البوصحة الرطبة من النوازل
 اعطى صاحبها الشفا من ربه وما يصني الصوت الخشن والكدر مضغ الكبابية ومن
 الادوية منزلة للجراحة ما رمان حلومغلى ثم يقطر عليه دهن البتسج ويقوم * (كلام في
 الادوية الحافظة للاصوت الخشنة) هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ
 والحلبة وبزر الكتان والقر وأصل السوس والموز وخصوصا المروقصب السكر والسبستان
 وشراب العسل بالمبيض المذ كور بعد ومن الادوية الحارة المرو والحلتيت والفاسل والبارزد
 واللبان وعلك البطم والقوتنج واللبني والراتنج وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويس
 وأصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القناء والقرع والنشاء والكثيراء والصمغ
 ولعاب بزرق طونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد التي كيب سائر الادوية
 بها وكذلك اللبن الحليب

* (فصل في الصوت الخشن وعلاجه) تعرض خشونة الصوت من البرد ومن تور عضل
 الصوت ومن حالة كالتشنج تعرض فيها ومن جفاف رطوبة قيعا من كثرة الترم ومن قطع الالهة
 ومن الجماع والسهو وعلاجه الهية من الاسباب التي ذكرناها مرة وترك الترم وتناول
 المليات المذ كورة في باب البوصحة والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن
 اللوز فتقعه عظيم والذين يعرض لهم ذلك من قطع الالهة فالصواب اهم ان يطبخ عقيد العنب
 بمثله لا طبخا بدماء ينزع به الرغوة ثم يمزج بماء حار ويغرغ به ويسقى صاحبه منه وعتيقه
 اتقع من طرية

* (فصل في الصوت القصير) سبب قصر الصوت قصر النفس ويجب أن يتدرج في تطويل
 النفس بان يعتاد قصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والتدرج
 والاحصار الهوج الى النفس يتدرج الى تطويل النفس كتطويل المنك أيضا في الغمام

الحار وفي كل ما يستدعي النفس وتجهيله وايحس نفسه ويفعل ذلك كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب أن يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بهـ د الطعام وليكن كثيرا ينفس واحد والتوم نافع لهم

• (فصل في الصوت الغليظ) • قد يعرض من اسباب البحة المرخية الموسعة للجباري ويعرض من كثرة الصباح وعلاجه أصعب وقد يعرض ان يزاول النفخ الكثير في المزمار وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسم واحتماسه في الرثة فتوسع الجباري

• (فصل في الصوت الدقيق) • هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والترنم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستقراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة الخفيفة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل ~~بكرة~~ مرة ويحجر القوابض والمجفقات والباء

• (فصل في الصوت المظلم الكدر) • هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وبسببه وطوية غليظة جدا وتنفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والتدليك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية اللطيفة والمقطعة كالسكك المالح والشراب العتيق

• (فصل في الصوت المرتعش) • يؤمر صاحبه أن لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما يمكن وضحه والحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما يمكن ثم يستلقي ويستكف الكلام وقد أثقل صدره بمنزل الرصاص وضعا فوق صدره بقدر ما يحتمل وأفضل الاغذية له ما يقوى جنبيه وهي العضل والاكارع وما فيه تغرية وقبض

• (المقالة الثالثة في السعال وقت الدم) •

• (فصل في السعال) • السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة أذى عن عضوا وهذا العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصلبها الرئة او فيها يشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ ويتم بانسباط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما السبب خاص بالرئة واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما باد واما اصل واما سابق فاسباب السعال البادية هي من الاسباب البادية فيجعل اعضاء الصدر موقفة في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الرئة او العضلات في الصدر او غير ذلك فتتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او شيء من هذه الاسباب البادية يأتينا فيشجن أو شيء ميس أو مخشن مثل غبار أو دخان أو طعم غداء حامض أو عقم أو حريف أو شيء غريب يقع في الجرى التي لا تقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام أو الشراب في تلك الجرى لفظة أو اشتغال بكلام واما أسباب السعال الواسلة فمنها ما يعرض من الاسباب البدينة المسهنة للمزاج أو المبردة أو المرطبة أو المجففة بغير مادة أو بمادة دموية أو صفراوية أو بلغمية رقيقة أو غليظة أو سوداوية وذلك في الأقل فان كانت تلك المساعدة منصبة من فوق قائم اما دامت تغرق على القصبة كما ينزاق الشيء الى الحائط لم تهيج كثير سعال فاذا ارادت أن تنصب في ماء القصبة حاج سعال وكذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة أن تدافعها

أو كانت مندفعة من المعدة أو الكبد أو من بعض أعضاء الصدر إلى بعضها ومتولدة فيها وقد تكون بسبب المحلل الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب أو في الرئة أو الخلقوم وجميع المواضع القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والحجاب الحارز وحجاب ما بين القلب والرئة وأما الأسباب السابقة فالامتلاء وتقدم أسباب بدنية للأسباب الواصلة المذكورة وأما السعال الكائن بالمشاركة فغسل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحيات خصوصاً مع حي محرقة أو حي يوم تعبية ونحوها أو وبائية أو بمشاركة البدن بغير حي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا تنفث معه ويكون أماً لسوء مزاج حار أو بارد أو يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في فواحى الصدر إلى أن ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جداً وقد يكون لاورام الكبد في فواحى المعاشيق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة متلا قضاة الصدر فلا تنفث في الا بالاسعال (واعلم) أنه ربما يخرج من السعال شيء مجرى مثل حص أو برد وسببه خلط غليظ تجبره فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به فواس وذكر أنه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن أيضاً قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيراً ما يؤدي إلى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثرت في الربيع المعتدل ويكثر عنده هبوب الشمال وإذا كان الصيف شمالياً قبل المطر وكان الخريف جنوبياً مطيراً كثر السعال في الشتاء (العلامات) : أما علامة السعال البارد فتنبه يده مع البرد وتقصانه مع نقصان البرد ومع الحار ورصاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فيصير نزول شيء إلى الصدر وامتداده في الخلق ويقل مع جذب المادة إلى الالف وتلقى ما ينزل إلى الخلق بالتخفف ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتدد فيما يلي الجهة وسدة في التضرين وغير ذلك وأن لا ينفث في أول الأمر ثم ينفث شيئاً بلغمياً ثم إلى صقرة وخضرة وربما كان مع ذلك حي وعلامة الحار التاب عطش وسكونه بالهواء البارد أكثر من سكونه بالماء وسعة وجهه وعظم نبضه وعلامات الرطب وطوية بجوهر الرئة وعروضه للمشايع والمطوبين وكثرة الطرخرة وخصوصاً في النوم وبعده وعلامة اليايس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والتسبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السانح في جميع ذلك أن لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة بنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجذب وذات الرئة الحارين والباردين وغير ذلك مما ذكره في بابيه وعلامة ما يكون من التقيح علامات التقيح التي ذكرها ووجع ويس وكثير ما يكون رطباً وعلامة ما يكون من القروح علامات ذكرت في باب قروح الرئة من نفث خشك يشبه أوقح أو طائفة من جرم الرئة وخلق القصبه وكونه بعد نوازل كالة وبعد نفث الدم والاورام أو أكثر اليايس يكون إذا كان هناك مادة ضعيف الدافعة للنقاء كما تعلم في بابيه وعلامة ما يكون بالمشاركة أما مشاركة المعدة فيما يعرف من دلائل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزايد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلاء أو خلاء وبسبب الاغذية وأكثر ذلك يجمع عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد في علم به علامات الكبد وإذا كان الورم حار لم يكن يدهم حي فان لم يكن حار لم يكن يدهم من ثقل ثم تأمل سائر الدلائل التي تعلمها

واعلم أن الاشياء الحارة تترك المادة فلا تنفذ والباردة كشراب الخشخاش والحريرة تجتمع
المادة الى الانتفاخات لانها اذا اقرطت اجدت وشراب الزوفاء انما يصلح اذا اريد بجلالة المسهل
الغليظ فتم الجأى هو واما الرقيق فلا واذالم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ قاله خشونة
الصدر والعلاج الاموات وقد يعرض للمصوم سعال فان لم يكن السعال رجعت الجأى الى
الابتداء والقوايض جدا تضيق مجارى النفث وماء الشعير تم الجامع للنفث واذما احتبس
النفث وحس الرجل فقد عفت المادة وأوقعت في حى عفوة أودق (المعالجات) اما علاج
المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بادخارجي اصله حصر النفس فانه
يحقن الرئة بسهولة في الحال فان احتجج الى علاج اقوى لهذا واغريه من المزاج البارد فن
علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من حر او ميعبة مفضدة بعسل وان يتناول من دودي
القطران ملعقة أو من علك الطم مع عسل أو يشرب دهن الانسان مع سكيبيج الى مثقال
وكذلك الكبريت بالغمير شت واهوقات اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو
مقترا ما يلقى عليه عسل او قانيد ويستعمل في المروحات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن
الترجس يشمع أجرو كثر يرامو ينقع الجليخيز العسل على ماء التين والزبيب وأصل السوس
والبرشاوشان ودهن لوز مع مثقال قوفى حد وقافيه وينقع طيخ الزوفاء بالزوفاء والاسارون مع
تين وغير ذلك واغذيتهم الاحساء الحنطية بالحلبة والسمن والتين والقر واصل الكرات
النساجي ومن الادهان دهن القستق وحب صنوبر والاطرية بالقانيد نافع لهم واما اللعوم
فلعوم القراريح والديوك والاسقية ذبا جات بها ولعوم الحوليات من الضأن والتنقل والفسق
وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبة وقصب السكر والتين والشمس والموز وكل التين اليابس
مع الجوز واللوز يقطع المزمن منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما
علاج السعال الحارة بالمطقات المعروفة من العصارات والادهان اطلية ومروحات والجلاب
أبضا نافع لهم وسقى الدياقود الساذج بكرة وعشبة على الفضة التي تذكرها وكذلك اعوق
الخشخاش جيد (ونسخته) يؤخذ خمسة عشر خشتا شاة ايسر طرية جدا وينقع في قسط
من ماء العين او ماء المطر وهو أفضل يوم او ليلة ثم يهرى بالطبخ ويصفى ويلقى عليه على كل جزء من
المصفى نصف جرعة لا او سكر او يقوم له وقتا والشربة ملعقة بالعشى ونجما نفع هو لا ماء
الشعير بالسبتان وشراب البنفسج والبنفسج المربى وطبيخ الزوفاء البارد وخصوصا اذا انضج
او في آخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزدوقه السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب
برزقونا وحب السفرجل والنشام والصمغ العربي والحبوب واللوب التي تذكرها في باب
حبوب السعال وجماعه لفيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة وحبوب مثل القثاء
والقرع والخيار بدهن اللوز والباقة المرصوص المهرى بالطبخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء
الشعير والاحساء المفضدة من الشعير والباقل والبقول والنشام وماء الصلابة فان كانت الطبيعة
الى الانحلال فسوي الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات
منزوعة الاطراف مسهولة بجماعه الرماذ الملح (نسخته دياقود بارد) يؤخذ الخشخاش الرطب
بقشور ويهرى طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر و يقوم تقويم الجلاب وان لم يكن الرطب

تقع بزرة اليابس مدقوقا في الماء يوما وليس له ثم يطبخ فان احتجج الى ما هو اقوى جمع معه القشر
 وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شيء يسير من بزراذج ديف فيه قليل افيون
 واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فبالحققات اليابسة مخلوطة بالحالية ومن ذلك
 تركيب على هذه الصفة طين ارمي وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد جزء وفودنج وزوفاء وحاشا
 ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويخمن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس
 فلا يخلو اما ان يكون حي او لا يكون فان لم يكن حي فاو في الاشياء استعمال ابلان الاتن
 والماعز وغيرهما مع سائر التدبير وان كان حي فاستعمل سائر المرطبات المشروبة واستعمل
 التبر وطات المعردة المعروفة واستعمل ماء الشعير وترطيب الغذاء دائما بالادهان وتحميمي
 الاحساء الاوزية المرطبة وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة
 فانضجها بالدياقودات الساذجة واللعوقات الخشخاشية والاعابية التي ذكرناها في القراباذين
 فان كانت غليظة لالتمها وجلوتهما على الشرط المذكور فبعالاف من ان لا يرضن الا باعتدال
 بل تجتهد في ان تليز وتقطع وتزاق واستعمل المقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع
 تلك الايتاب بالعسل او قرحطم بالعسل او سعدة مثله عسلا ورب السوس وكثيرا او قنة ولوز حلو
 سواه والصبر قد يمسك في القم مع العسل فينتفع جدا او ياخذ ثلاث يضات معاح وضعفها
 عسلا ونصفها ممتنا ويؤخذ من القاتل اربعون حبة تصق وتجن بذلك وتعد من غير انضاج
 وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامي وتطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط
 بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا يؤخذ ورد رطب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم
 واحد زيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويؤخذ منه لعوق (دوا جيد) يؤخذ وفودنج
 خمري خمس اواق حب صنوبر وبزراذج الانجيرة من كل واحد اوقية بزركان وفلفل من كل واحد
 ثلاث اواق فحين بهسل وتستهمل او يؤخذ قرحطم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران
 وفلفل من كل واحد جزآن كرسنة عشرين جزأ وتجن بهسل منزوع الرغوة او يؤخذ من
 الزعفران ومن سنبل الطيب ومن القاتل من كل واحد جزء فراسيون وزوفاء من كل واحد
 ثلاثة اجزاء مرو وسن من كل واحد جزآن فحين بهسل مصفى ويسقى لعز من القطران بالعسل
 اعاقا او القسط الهندي بماء الشبث المطبوخ قدوسكر حبة مع معلقة شل وايضا بزركان مقلو
 بهسل وحده او مع قاتل لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلق عسل اللبني مع عسل الفل
 والجياوشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المتروك يطوس والصبيان يكفهم الحبق المطبوخ
 بلبن امرأة حتى يمسكون في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيه انزلة
 عولجت النزلة وان احتجج في منعها الى استعمال شعادتين فاستعمل على الرأس وامسك تحت
 اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب الفشاء ويغمر بالقوابض التي لا طعم حامض ولا طعم
 عقص لها والدياقودا الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما
 الكائن عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليجمع في علاجها الى ما نذكره في باب ذات الرئة
 وذات الكبد والسلي وقد ينفذ السعال حبوب تمسك في القم فتم احبوب للسعال الحار من ذلك
 حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس وصمغ وكثيرا من التشاء واهاب بزرا

قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب حب القثاء والقرع والقثد والخبازي ومن الطبائش
 وحب الخشخاش وهو ذلك وقد يتخذ هذه الصفة نشاء وكثيرا من سوسن ويجب بعد صادة
 الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد تتخذ من رب السوسن والقر الهندي المتني ولباب
 القمح والزعفران وكثيرا من حب الصنوبر وحب القطن وحب الاس ومن ريز الخشخاش
 وقشره والانيسون والثيث والمرو والزعفران والننايد ومن ذلك حبوب يزداد فيها التصدير
 والتنويم ويكون العمدتها الخدرات وتخلط بالادوية بادرية حارة فمن الحبوب الجربة
 لذلك وهو يسكن السعال العتيق المؤذي حب الميعة المعروف وايضا يؤخذ مبيعة
 وجند بادستر واسارون واقيون سواء يتخذ منه حببات ويسلك في القم وايضا يزرع حب
 وحب صنوبر ثلاث وزعفران واحد يجمع ويحبب وايضا مبيعة ومواقيون من كل واحد
 نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درهمين يحبب كالكرسنة وقديس يعمل
 في السعال العتيق الرطب الدخن المذكورة في باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل
 بخور من زرنج احمر وخرالارنب ودقيق الشعير وقشر القسطنج معجوناً بصفة البيض مقرصا
 كل قرص منه درهما بحقيقة في الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زرداوند وروميعة
 وبازاورد بالسوية وزرنج مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويندق ويتجرى واحدة واما السعال
 الكائن في الحيات فقد اقره تدبير عند امراض الحيات

• (فصل في نفث الدم) • الدم قد يخرج قلة لا فيكون من اجزاء القم وقد يخرج تنحفا فيكون من
 ناحية الخلق وقد يخرج تنحفا فيكون من النصب وقد يخرج قيا فيكون من المري ومن المعدة
 أو من المعدة ومن الكبد وقد يخرج سعالا فيكون من فواح الصدر والرئة والذي من الصدر
 ايسر فيه من الخوف مافي الذي من الرئة فان الذي من الصدر يبرأ أسرع يعاوان لم يبرأ لم يكن له
 غائلة قروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب القرية
 لجميع ذلك جراحة اسبب ياد من ضربة او سطة على الصدر او على الكبد والحجاب او شئ قاطع
 أو سعال ملح أو صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر ولهذا يكثر بالجائنين وبالذين
 يضربون من كل شئ وقد ينثف من النقي العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينثف من
 تناول مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل وخوف أو غم يحد للدم او نوم على غير وطا
 او عاقلة لصقت بالخلق داخله أو سبب واصل وهو ما في العروق وفي غيرها والذي في العروق
 اما انقطاع واما انصداع واما افتتاح وسعة من حدة او اسهال او اماتنا كل لحدة خلط واما
 لاضافة راحة وكثيرا ما تنسج المناقذ من اجزاء القصبة والشرابين فوق الذي في الطبع
 فيرشح الدم الى القصبة والذي في غير العروق اما جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تأكل
 وتفنن اذا انقطع من العضو شئ وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا
 الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ المادة غير محقونها وغليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه
 الاسباب الا العالفة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب أقدم منها وهي اما كثرة المادة وذلك اما
 لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما يعرض عما نابا عنه
 في الكتاب الكلي عند ترك رياضة أو احتباس طمث أو دم بواسير أو قطع عضو أو ما لحظها

واما الشدة سركتها واما الرياح في العروق نفثها وخصوصا في المتخمين فانهم يكثر ذلك فيهم واما
 لا يستعداد الا ثلاث الحماوية للمادة وذلك ليرد يقبضها ويهسر انبساطها فلا تطيع القوة
 المكلفة ذلك بالامتداد بل بالانشقاق واما الحرارة خارجة أو داخلية أو يوسعة قد أعدها أي ذلك
 كان بالتسكين والتصفيف للانشقاق عن أدنى سبب أو لوطوية أرختها فوسعت مسامها
 أو ملاقاة خارجاً كالأوقطاع أو مضمض وإذا عرض الامتلاء الدموي أقيمت الطبيعة على
 دفع المادة إلى أي جهة أمكنتها إذا كانت أشد استعداداً وأقرب من مكان الفضل قد دفعها
 بنفث أو أسالة من البواسير أو في الطمث أو في الرعاف فان كانت العروق قوية لا تنحلي عن
 الدم عرض موت فجأة لانصباب الدم إلى تجاويف العروق ومن يعتد به نفث الدم فهو يعرض
 أن تصيبه قرحة الرئة فان النفت في الأثر يكون عن جراحة والجراحة تعيل إلى أن تكون
 قرحة وإذا أعقب نفث الدم المتهب نفث دم خفيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة
 استحصات إليها الجراحة الأولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعا طاسال من الرأس إلى الرئة
 وإذا كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوفان خوف من إفراطه وخوف من جراحته
 ان يصير قرحة وليس كل نفث دم مخوف بل ما كان لا يمتد بس أو كان مع حي وكثيرا ما يكون
 نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال (العلامات) القريب من الخجيرة
 ينثف بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان أبعد تنثف بسعال أشد وإذا نهم على
 الجانب الذي فيه العلة ازداد انتفاخ ما ينتفث ويجب ان ينظر أحوال حتى لا يكون ما ينثف
 مرعوقا ويتعرف ذلك بعدة الرعاف ويعرضه وبخفة عرضت للرأس بعد ثقل وعلامات
 رعاف كانت مثل حرة الوجه والعين والتباريق أمام العين وان لا يكون زديااو يكون دفعة
 وعلامة الدم المنفوث من جوهر طعم الرئة من جراحة أو قرحة ان يكون زديااو يكون منقطعاً
 لا وجع له وهو أقل مدة ارام من العرق وأعظم غائلة وأردأ عاقبة وقد ينفذ الزبدى أصحاب
 ذات الجنب وذات الرئة اذا كان في رئاتهم حراوة فادوية مغلية وقد يكون الزبدى من قصبة
 الرئة ولكن يجي بتضع وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيراً أيضاً ويكون هناك حس نابالام
 والمنفوث من عروقه لا يكون زديااو يكون أسخن وأشد قواما من القوام الذي في الرئة وأشد به
 بالدم وان لم يكن في غلط الدم الذي في الصدر وعلامة المنفوث من الصدر وادلونه وغلظه
 وجوده لطول المسانة مع زديته ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده
 ازدياده بانخوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية أعضاء الصدر ويكون انتفاخه قليلا قليلا ليس
 تبضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينثف حوء علامة الكائن من انقطاع العروق وغزارة
 الدم وعلامة التآكل تقدم أسباب التآكل من تناول أشياء حريفة وتزول نوازل حريفة
 وان يكون حي ونهث قح أو قشره أو جرح من الرئة ويكون نفث مشل ما الدم ويتدنى
 نفث الدم قليلا قليلا ثم ربما انثفث دفعة فانتفث شي صالح ولونه ردي وعلامة تنفتح أفواه
 لعروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة وتوسد راحة ولونه يخرج في الأقل أقل من
 الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في أول الأمر وهو أكثر من الذي يخرج عن التآكل في
 أكثر الأوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته ووضوح علامات ذات الرئة وشبهها

• (المعالجات) • المبتلى بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلائه فكلما أحسن فيه بامتلاء بورد بالقصد وخصه واما اذا كان صدره في الخلقة ضيقا وكان الحال عابسه ملها والاصوب ان يعال الدم منهم الى ناحية السفل بقصد الصاقن وبعده بقصد الباسليق واذا در طمحت النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك نفث الدم منهن كما يحدث فحين باحتباسه ويجب ان يتصرفن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثنية والصحة والضجر والجماع والنقص العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجب تجنب المفحات من الادوية مثل الكرفس والصبر والسهم والمشراب والجن العتيق فانه ضار لهم واما الطرى فنافع والاغذية الموائمة لهم كل مغر ومسدد وكل ملهم وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تفرية ومخض البقر لما فيه من القبض والزبد والجن الطرى غير ملوح والنواكه القابضة وضرب من الالباص الصغيرة قبض وزيت الاتفاق الطرى العصرة قد يقع في تدسيم اطعمتهم والمياه الشبية شديدة المنفعة لهم واما الكائن عن نفس يرم الرثة فيجب ان يبقى صاحبه الادوية المسخنة الباسية كالطين والساذنج بما لسان الحل والخل المزوج بالماء واما علاجه عن تدبير غذائه فان يادرو بقصد منه الباسليق من الشق الذي يحسد ان انحلال الفرد فيه فصدادقيا ويؤخذ الدم في دفعات بين اساعات ثلاث أو نحوها مع مراعاة القوة فان القصد في جذب الدم الى الخلف ويمنع أيضا حدوث الورم في الجراحة وتدل أطرافهم وتشدد مبتدأ من فوق الى أسفل ويمنعون الامور المذكورة وبعدهم يكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانصباب لتلايق بعض اجزاء صدره على بعض وقديوافقه هم الخلل المزوج بالماء فانه يمنع النزف وينقى ناحية الصدر والرثة عن دم ان احتبس فيها فلا يجرى ودوسقون الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا أولى ما يجب ان يشغل به واذا وجد مع التفرية التنقية كان غاية المطلوب وبرزقوا نافع مع تبريده حيث يكون عطش شديد وروما احتج ان تحاط بها المدرات لامرين أحدهم التمكن الدم وترقيقه والثاني للترويم وازالة الحركة وسند كرا لادوية المشتركة لاصحاب نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عارض نفث الدم من نزلة ولم تكن النزلة حرة بنفث صدره او روية فصدت الرجل من ساعته وأدست ربط أطرافه من صدره من فوق الى أسفل وداد كمتابزيت حار ودهن حار مثل دهن قنار الحمار ونحوه ولا يدهن الرأس البتة ويكون أغذيتهم الحنطة بشق من المفوصات على سبيل الاسماء تكون هذه المفوصات من القمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون شيئا منقوعا في خل بمزج مع بارد ويستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الرأس وخصوصا اذا لم يكن الفساد مانع ويجب ان يجتهد في تبريد الرأس ما أمكن ولا يجهد بهذا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه في أقراص الكهر با فان لم ينفع ما ذكرنا لم يكن بد من علاج الغرلة وجبها مثل حلق الرأس واستعمال الضماد المخفض بزل الحمام يفضله وينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امرأة أصابها نزف دم من النزلة لحقنتها بمصقنة حادة وخصه واما اذا لم يكن فصددها لانها كانت نفثت أربعة أيام وضعفت وهذا ما يجرى قولا كمة فم اقبض اذا كان ههنا بالغة فاذ بعيدا

وعالج رأسها بدواء مذوق الحمام وأذن لها في الحمام لاجل الدواء ولم يدهن رأسها لئلا يربط
وسقاها الترياق الطرى ليندمها فان في هذا الترياق قوى الاقيون يتوهم ويمنع دغدغة السعال
ويسكن من سعال لان المواد بالخلط وأما في اليوم الثاني من هذا الدواء فلم يتعرض لتصرفها
بل تركها هادئة ساكنة على حاجة بها الى تنقية الرئة وأكرماد برهانيه ان ذلك أطرافها
وسقاها قد ربا قلائد من الترياق الحديث أقل من الأمر وكان غرضه ان يدرجها الى المسهل
اتسقى به الرئة ثم تركها ساعة ثم ذلك أطرافها وأعطاه ابعاد فلك ماء الشعير مع قليل خبز
لينعش القوة وفي الرابع أعطاه ترياقا غصيا مع عسل كثير لينقى رتتها تنقية شديدة وغذاها
في سائر الايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على رأسه وقتا بعد
وقت من قير وطى النافية او يحرم عليه الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق
ترياق ما بين شهرين الى أربعة أشهر فانه ينوم ويحبس البرودة ولا يقرب رأسه هولا بالدهن
ولا بد من حلق الرأس لاستعمال هذه لعمرات ولولذلك لا بد من اسهال بمثل حب التوقايا
ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المبردة وما كان من انشقاق عرق
أو انقطاعه وكان عليه الامتناع فيجب ان لا يغذى ما يمكن بل يجوع ثلاثة ايام يقتصر فيها
كل يوم على غذاء قليل من شئ لزج واما اذا لم يظهر سقوط القوة ودفع بالتغذية ما يمكن الى
الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذا واما يتولد عنه مخاط معتدل أو الى بر وفيه
تغسرية ولزاق وتلزيج وقبض وخاصة تغليظ الدم كالهريسيسة بالاككارع وكالروفس
وكالتبرشت وكالطرية خاصة ما طبع بالهدس وكالهدس والعناب وان أمكن أن لا يغذى
بالقوى فعمل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عسل أو عنب أو سفرجل
وان لم ينفع فموس في الماء البارد وفي شئ حامض مزرور كله مبردا للعل وجحيش البقر اذا
تطاوات العلة نافع اقبطه وبرده والالبان المغلقة تفريتم والزرارها نافعة في ذلك فان لم
يغن وزادت في الدم فضرت والسكك الرضاضى شديدة المنفعة ويجب ان يكون أغذية هؤلاء
والذين بعدهم باردة بالفعل والجبن الطرى الغير المالح شديد المنفعة لهم جدا واذا غذوت
هذا وأمثلة اللحم فاختر من اللحم ما كان قليل الدم يابس خفيفا كحوم القطا والشفانين
والدراج مطبوخا في قبوضات وعقوصات ومن الاشياء المجرية في قطع دم النفس مضغ البقلة
الحقواء وابتلاع مائه فربما يس في الوقت ومن القواكه السفرجل والتفاح القابضات
العقوصات والعناب الرطب وحب الاس وان لم ينفع الشاى وما يجرى هذا المجرى وقد يتخذ لهم
نقل من الطين المختوم والارمنى بالصمغ العربى وقليل كافور واذا احتبس الدم وحصل الى
الرابع يجب ان يغذى ويقوى ويبدأ بمثل التليز المغموس في الماء وبمثل الهرايس والاكارع
والادمغة وان كان الانشقاق والانتطاع بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى
الاطراف والى خلاف الجهة واستقرغ الصقرا ثم برودة ورطب واستعمل القوايض
أيضا والمفرجات وماء الشعير والسرطانات والقصرع ودواء أندروماتيس ودواء جالينوس
وأما الكائن من انتفاخ العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي القابضة والعقصة مع
تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها في سلف هي المغربية المحممة مع قبض وحدهم مثل

الجلد والرقاع الرمان والسماق وصارة الطرائث وصارة معاليج الكرم وورق العوسج
والبلوط والكهر بار الاقايص والحض وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والشكاي
وعصارة الحصرم وهو قاسط يد اس وقد يتوبى هذه وما يتخفف من بالنب والعص والصبر
والافنتين بنخذلها أدوية مركبة. وأقراص معدودة لهذا الباب وقد ركب من هذه
لادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه الساذجة أو بعض العصارات وشرب
طبيعتها وربما اتخذ منها ضمادات وقد تخط بها وتنجح مع أدوية التفث المذكورة والادوية
الصدرية مثل الكرفس والناخواء والانيثون والسنبل والرامك وقد يخط بها الخدورات
أيضا مثل قشور أصل البيرج والبيج والحنشاش وقد يخط بها المغريات كالصمغ وقشور
الكندر وكوكب ماموس والطباشير ويزرسان الجمل ولعاب بزر القطن ويزر وعصارة
البقلة الحما ولعاب حب السفرجل وأما إذا كان رخصا من ورم فعلاجه التصد والاسفراغ
ثم الافضاح ولا يعالج بالقرص فذلك يجب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرئة
وأما الكائن عن التآكل فهو صعب العلاج عسر وكاليوس منه فانه لا يبرأ ولا يتكف الامع
زوال سوء المزاج وذلك لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان تصاب القرحة أو تفسن لكن ربما
نفع ان لا يدع الا كال يستحكم ينفض انما الحار وربما سهل الصفراء والغليظة معا مثل
حب الفسار يقون فان احتجت الى فعل تقوية لذلك قوته واحقت في تسكين دغدة السعال
بدواء البرزوفانه يربح منه ان يقع نفعه تاما وبالجملة فان علاجهم التذقية بالاستفراغ بالتصد
وبغيره والاعذية الجيدة الكيوس وربما يتيقن لاد كمال اللبان والمر وأذان الجدار بزر البقلة
الحما وأصل الخطمي وأقراص الكوكب زيد فيه من الافيون نصف جزء وأدوية مركبة
ذكرها فواس وثذ كرفي القربا بدين وأدوية تم التذقية هي ما يقع فيها الشائنة ودم الاخوين
والكهر بار والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجتهد مغرملهم وأما الكائن من الصدر
فيعالج بالاضدة وبالادوية التي فيها جوهر لطيف أو معها جوهر لطيفة وخطبها وهي مما
ذكرناه يصل الى الصدر وخوا البازروج في نفسه يجمع بين الامرين واذا احس ان سبب
نفث الدم حر فالادوية المذكورة كلها وافقة لذلك واذا احس ان السبب برد أو ردت نفث
الدم على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتي فعلاجه هو بان فسهه
في اليوم الاول وثني وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاء بهما
وضع على صدره قير وطيان النافس يا ورفعه عنه وقت العشاء الثلاثين يداخضه على القدر
المطلوب وغذاء بهما وسقاء دواء البرزور ولما كان اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك
القير طي ثلاث ساعات ثم أخذ منه وغذاء بهما الشعر واستفيد بآفة بلغم البط فلما اعتدل
مزاج رفته وزال الخوف عن حدوث الورم نقي الرئة يترياق عتيق متكامل ودرجه الى شرب
لبن الاتن والى سائر تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من أدرك من هؤلاء في اليوم الاول
برأ والا ترون اختلقت أحوالهم وقد شاهدنا أيضا من هذا من نفعه هذه الطريقة
ونحوها واذا احس ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تقيف وتسخين وقبض
مثل أصل الاذخر والمسطكي والكمون المقلو والقودنج الجبلي والقلقدس والجنديدستر

والزعفران للابلاع وقد يخطأ بها قوابض معتدلة بمثل الشاه بلوط وقد اتخذت من هذه
 مركبات ذكرت في القراياذين واذا احسن ان السبب يوسه وذلك في الاقل استعمال المرطبات
 الملوحة من الالبان والادهان والعصاره بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف
 الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضوع من القصد وغيره اقل وأضعف من الذي يليق بغيره واذا
 كان السبب حذمة على الكبدة لاجل هذا السقوف (ونسخته) ورواند صفي عشرة لاث
 خمسة طين ارمي خمسة والشربة من مجموعه درهم ونصف وأما الادوية المشتركة فالقردان
 منها مذكورة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضوع الشاذنج فانا
 اذا سحق سحقاً كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض أو العصارات نفع أجل نفع
 واذا مضغت البقلة الحذمة وابتلع ماؤها فر بما حبس في الحبل وماء الخمار وعصارته وخصوص
 مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خلط بالادوية
 كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وأيضا غرة الغرب وزن درهم وأيضا قفاح الكزبرة وزن
 ثلاثة دراهم بماء بارد غدة عسرية وأيضا البسند فانه شديد الدفع وطين ساموس وزعم انما
 يسعى باليونانية كوكب الارض ويسميه ان يكون غير الطلق وأيضا بوز خندم الجدي قبل
 ان يجمد يسقى منه نصف أوقية ثلثة أيام وأيضا حب الاس ويزرسان الحبل وزن درهمين
 في ماء لسان الحبل أو عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوى (وأيضا)
 أنفسه الارانب بماء الورد وهي وغيرهما من الانافع عطبوخ وعص أو بماء الادر وج وخصوص
 لاصدرى أو طين مختوم وبده طين ساموس بشئ من اخل وأيضا سومة وطون وهو حي العالم
 وقال رجس في بعض ما جمع انه نوع من القودنج ينبت بين العضر بفرك ويؤكل بالملح ويسمى
 بالموصل البيروج البري أو التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع مثله نشا (وأيضا)
 بما ينفعه ان يسقى من الشب المائي فانه غاية وخصوصا في صفة يصف معة لم تفسد البتة
 (وأيضا) غراء السمك نافع اذا سقى منه واذا صبغ الاصر فر بما قوا وزن ربع درهم من بزر
 النبخ بماء العسل ويجب ان يسقى الادوية الحاسبة للنفث بالشراب العفص لانه فذا لهم الا ان
 يكون حي فيسقى حيث تدمع عصاره أخرى وللعقيق القديم بزر الكراث القبطى وحب الاس
 جزآن بالوايسقى منهما الى درهمين بماء عصار الراعى أو تؤخذ عصاره الكراث الشامى
 أوقية واخل نصف أوقية يسقى بالغداة أو يسقى حراقة الاسفنج بشئ من نبيذ وجالينوس
 يعالج نزف الدم بالترياق والمتروديطوس والادوية الطبيعية الرائحة فانما تقوى الطبيعة على
 الاجل بالدم والحام الجرح وكذلك أقراص الكوكب ودواء أندروماخس والقنطوريون
 يجمع الى حبس النفث التنقية فليسق منه المضموم بماء وغيره بشراب والصقالبة يعالجون
 بطيخ أصل القنطوريون الجليل ومن الاثرية عصاره لسان الحبل وزن درهم عصاره لسان
 الثور وزن درهمين عصاره بقل الحماة وزن درهمين عصاره أعصان الورد الفسة أوقية
 يدق بلارش الماء على اويصنى ولا يطبخ بل يداف فيه شئ من الطين المختوم ويسقى أو تؤخذ
 عصاره أعصان الورد ويداف فيها عصاره هيوف فقطيداس والشاذنج وقرن الايل سحقاً
 وتسقى ومن الاقراص قرص بهذه الصفة (ونسخته) آفاقيا وجلائار وورد أحر وعصاره

لحمية التيس وجفت البلوط وقشور الكندر سوا • (وأيا) يؤخذ زرنج قشور أصل الافح
طين البيرة كندر أفاقيا بز بقله الحما من زباد ورج جلتار كافور نصف دأقراصا الشربة
درهمان نصف أوقية ماء أو شراب عذص أو ماء البذر ورج (وأيا) برزخ شفا وطين
مختم هيوقة طمداس كندر كافور قشور عا الباذر ورج (وأيا) قرص ذكره ابن سراقين
وهو المختص بصف اللوز وأما الادهان المستعملة على الصدر ففي الصيف دهن السمري
وفي الشتاء دهن السبيل • (وهـ) نصف قرص جيد • يؤخذ طين البيرة وبذو كوكب
ساموس وورد ياس من كل واحد جران كهر بام و صمغ ونشامن كل واحد جزء يخلط ويقرص
والشربة منه أربعة مثاقيل للمعموم في عصارة قابضة ولغير المعموم في شراب وخصوا
القابض ومن الاضدة المشتركة دقيق الشعير ودقاذا الكندر وأفاقيا يبيض البيض وإذا
سبت الدم فاقبل على الحمام الجراحة ومنع الورم والحام الجراح هو مما تعلمه من المغريات
القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان
يجرع الخسل المعز ورج مرارا ويجب ان يصر زبد الاحتباس والاقبال ابضاعن الامور
المذكورة وأما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر أو ماء يقع فيه الطين الارضي
والورد وماء الحديد المطا فيه الحديد فافع جدا لقبضه واذا خيف جود الدم في الرئة فيجب
ان يبتلى في الابتداء خلا من زجاج ماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حنث ذ الخلل وأمر لدم
الجامد ينصف درهم دندركم شق من ماء الكراث وملعقة سكتين ومن المركبات كذلك حلبة
مطبوخة درهمان زراوند درهم مرثاة درهم دهن السوسن درهم فلفل واحد بنج واحد
ورد درهمان يقرص ويحذف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس (وأيا) أنفحة الارنب
ورماد خشب التيز مع حاشا أو شعير مع عسل أو يسمون بما يستقرغ من أدوية مفردة ذكرناها
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في القراياذين واقرا كائنا في تحليل الدم الجامد من
الكتاب الرابع

• (المقالة الرابعة في أصول نظرية من علم أورام أعضاء نواحي

الصدر وقروحه أسوى القاب) •

• (فصل في كلام كلي في أوجاع نواحي الصدر والجنب) •

• (ذات الجنب) • ان قد يعرض في الجنب والصناعات والمضلل التي في الصدر ونواحيها
والاضلاع أورام دموية مويجة جدا تسمى شوصة وبرساها وذات الجنب وقد تكون أيضا
أوجاع هذه الاعضاء ليست من ورم واسكن من رياح تغلظ فيطن انما من هذه العلة ولا تكون
وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنة وفي الجنب المبطنة للصدر
واما في الجنب الخايز وهو الخالص أو في العضل الظاهرة الخارجة أو الجنب الخارج بمشاركه
الجلد أو بغير مشاركة وأعظم هذا أو أهوله ما كان في الجنب الخارج نفسه وهو أصعبه ومادة
هذا الورم في الاكثر هي اودم ردى لان الاعضاء الصفاقية لا تنفذ فيها الا اللطيف الماردي ثم
الدم الخالص ولذلك تكون نواب اشتداد حام غيا في الأكثر ولذلك قلما يعرض لمن يتعشا في

الاكثر ساءا لانه بلغم حتى المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندوة من سوداء عفن ملتصق وقد ينفى في الكتاب الحكلي انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء بل قد يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه لا يكون حارا الا اذا كان من مرة أو دم فان كان من غيرهما كان حار منا وهذا شئ ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتصل واما ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهورا ان اما ان يتصل واما ان يجمع مع أى في غاي الاحوال وذات الجنب اذا اتصلت قبلت الرئة في الاكثر ما يتصل منه ونفسه وأخرجته وربما فصل الى جهة أخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى ان تنضج لتتغير قريبا تنتثر الرئة المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجارى النفل فاستفرغت في الاسهال وقد تقع كثيرا الى الاماكن الخالية والعلوم الغريبة فتحدث أو واما في مثل الارنبين والمغاسين وخلف الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر فبعض خطر او يهلك وربما خنقت المادة الرئة بكثرتها وعلتها مجرى النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت المنضجة مدة كانت أو نشأ مثل المدة لان القوى تكون ساقطة فتعجز عن التفت ولذا يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال الثالث فان هذا التفت فعل يتم بوقتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة أيضا والاخرى ارادية دافعة واذا لم تقوى واجتمع ما أمكن ان تعجز عن التنقية واعلم ان عصر الوقت اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت الآلة تتأذى بحركة نفسها أو حركتها جارها أو من المادة اذا كانت رقيقة جدا أو كانت غليظة أو لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالعديد من الاختلاط الهوا بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة والعصية ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الجنب الى أربعة عشر يوما قد جع ومتى لم يستنق القبح بعد أربعين يوما فقد وقع في ذات الرئة والذل وقد ينق التفج في السابع وأما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة المؤذية بكثرتها او وحدتها أو لحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او لتناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنذكر المفجرات من بعدا وحركة من العليل مفرطة متعبة أو صحيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرئة بان تقبل الرئة اداة لورم ثم لا تجيد تنفثها وتحتبس فيها فتتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السيل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكر وتارة بغير وساطة ذات الرئة بان تفرح المادة أو المدة المتصلة منه جوهر الرئة لحرقها او ردا عنها وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان تندفع المادة في الاعصاب المتده له والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل قد لا ينفع معه سائر العلاجات الجيدة وقد يعقب ذات الرئة والجنب كالتفرد في مؤخر عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القاب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال الحال قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا

ينفذها في جواهر العصب والوتر بل العظام وإذا مالت إلى المواضع السفلية ثم انفتحت
وصلحت نواصير كان ذلك من أسباب الخلل ولكن تكون النواصير خبيثة معدية وان
مالت إلى النواصل وصارت نواصير خلص العايل أيضا لكن ربما أزم من العضو خصوصا إذا لم
يكن هنالك استفراغ آخر يبرأ أو بول غليظ كثير الرسوب أو نبت كثير نضيج فان كان شي من هذا
كان اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحذنة للخراج وامكان اصلاحها بالنضيج وهذه الخراجات
إذا خفيت وغارت دلت على آفة ونكس خصوصا إذا زحفت المادة إلى الرقة وقد يعرض من
شدة الحمى نواتر النفس ومن نواتر النفس لزوجة النفت فان النفت يحف بسبب النفس المتواتر
ويعرض من لزوجة النفت شدة الوصب وازدياد التهاب ونواتر النفس ومن نواتر النفس
نواتر النفس المازوجة فلا يزالان يتعاوان على العائلة وإما أنه أي اصناف ذات الجنب والرئة
أردأ هو الذي يكون في الجانب الأيسر الجوار للقلب الذي يكون في الجانب الأيمن فان بعضهم
جعل هذا أردأ وبعضهم جعل ذلك أردأ إلا أن الحق هو أن القريب من جهة المكان أردأ
لكنه أولى بأن ينضج ويقبل الصلابة ان كان من شأنه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان
اسلم إلا أنه من جهة التخليل والنضيج أعصى وقد يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلط
إذا تعرض في ناحية الرأس أو ناحية الصدر أو في بعض المروق المنصبة إلى نواحي الصدر
وقد يورثه كثير شرب المياه الباردة الخافضة للمواد والبرد الزائد كما تحدثه الحرارة الشديدة
وشرب الشراب المصروف المهرل الاخلط المشبه بها وذات الجنب أكثر ما يعرض في الخريف
والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال يكثر
القصور أو يمتد في الفضول فتكثر منه أوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقب الجنب وفي
الصيف وعند هبوب الجنوب يقل بعد الصيف إذا كان الصيف جنوبيًا مطيرا وكذلك
الخريف يكثر في آخر الخريف في أصحاب الصفراء ذات الجنب وأما على غير هذه الصورة
فذا ذات الجنب يقل في الأهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل أيضا في النساء اللاتي يطحن
لأن من جهن إلى الرطوبة دون المرارية وإذا تعرض للعوامل كان مهلكا ويتلف في الشيوخ
فان تعرض قتل لضعف قواهم عن النفت والنقبة وذات الجنب وربما التيس بذات الكبد
فان المعاليج إذا تعددت لورم الكبد تأدى ذلك إلى الخجاب والغشاء قاحس فيه بوجع وتأدى
إلى ضيق النفس فيحتاج إلى ان يعرف الفرق بينهما وربما التيس بالسرمام وذات الجنب
قد يقتل لعظم اعراضه وقد يقتل بالحقن وقد يقتل بالانتقال إلى ذات الرئة والسيل أو الغشي
أو غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب إذا اقترن به نقت الدم كان مثل الاستسقاء تقترب به
الحمى فيحتاج الأول وهو ذات الجنب إلى علاج قايض بحسب نقت الدم ملين بحسب ذات
الجنب كما ان الثاني يحتاج إلى علاج مسخن بحسب الجفاف وبحسب معتدل بحسب الاستسقاء مبرد
مرطب بحسب الجمل وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرئة تناول اغذية غليظة الغذاء
مغلظة للدم كالقبيط فيندفع إلى نواحي الندوة والجنب وعلاجه ترقيق المادة بالحمى ويخرج
منه إلى سكتين يشربه ويجنب التبريح بالدهن فانه يذاب وربما استغنى به ذاعن القصور
(علامات ذات الجنب) لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حى لازمة لجواررة القلب

او انشائية وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشاق وكثيرا ما لا يظهر الا عند النفس وقد يكون مع النفس تمدد وربما كان اكثر والقديد يل على الكثرة والنفس على القوة في النفوس والذبح والثالثة ضيق نفس اضبط الورم وصغره وتواتر منه والرابعة نبض عشارى سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عنه المنتمى لضعف القوة وكثرة المادة وخامسة السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة السعال يابس ثم ينقث وربما كان هذا السعال مع الذئب من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذى الرئة بالبخارورة ثم يرشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نقشه فان تمحل كما وترشح فقد استنتج ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم الكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحصى وضيق النفس ولقد ادمع المصالحى واندفاع الالم الى الغشاء المستعطن وجب ان يفرق بينهما وايضا يشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب الدفق فيجب ان يفرق بينهما فان فرق بين ذات الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موحى والوجع قليل ليس بناسخ والوجه تحصيل الى الصغرة الرديئة والسعال غير ناث بل تكور السعال يابس متباطئة وربما اسود اللسان بعد صغره والبول يكون غليظا استسقاميا ويكون البراز كبديا ويحس بشغل في الجانب الايمن ولا يدرك الالم في وجع وربما كان في ذات الكبد اسم السعال يشبه غلبة اللحم الطرى لضعف القوة واذا كان الورم في الحدية أحسن به في اللمس كثيرا وان كان في التغير كشف عنه النفس المستعصى اذا دل على ثقل معلى وضيق النفس في ذات الكبد تشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجحون فسهاله نافث ووجهه ناخس وبوله احمر قواما ولونه احمر ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يبين له في كل ست ساعات او ثلث في الازياد كثير والفرق بينهما وبين ذات الرئة ايضا هو ان نبض ذات الرئة موحى ووجهه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه احض وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد تعرض معه اعراض السرسام المنكوسة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشى وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وسد الصدر وشدة العطش وتغير السحنة الى ألوان مختلفة وشدة الحصى وفي المراتب اسباب في هذه الاعراض مشاركة الصدر لاجزاء الرئيسة ومحاورتها وجب أن تفرق بين الامرين اعني الرسام والسرسام فمن السرور ان اختلاط الذهن يعرض في الرسام اولاً ثم تستد فيه سائر الاعراض ويعدون انفس فيه اسلم يتأخر في السرسام عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والتجذيع الى الفوق واما في الرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه يتقدم فيه تغير النفس ويروم ويكون في الاول تعدد في المراق الى فوق كأنه ينحذب الى الورم ووجع ناخس ومن السرور في ذلك ان النبض في الرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لاختلاف الصغرة وذات الجنب اذا اشتدت اعراض المذكورة عموما ويس اللسان وخشن واذا ازداد عرض احمر في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاف

ردى (علامات أصناف الخالص منه وغير الخالص) اذ لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في
 الغشاء الجلل للاضلاع أوفى العضل الخارجية كان له علامات وكان الوجع فيه رالافقة الى مد
 فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه الحس ورمش شاركه الجملد فيظهر للبرور ربما انقبض
 خراجا ولم يوجب نقشا وهذا الانقباض قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في
 العضل الخارجية يكون معه ضربان فان كان الالتهاب مع الاستنشاق كان في العضل
 الباسطة واما كان الحساس في الرذ كان في العضل القابضة وقد علمت انها جميعا موجودات
 في الطبيعة جميعا لداالة والخارجية والغمز أيضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي
 ليست بجماصة وهذا الغير الخالص لا يقع من الوجع الناحس ومن ضيق النفس والسهال
 ومن صلابة التبر ومن شأريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان التبر
 اينا وربما كان حصى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة أولا بسبب آخر مثل نبت مقرط وغيره
 ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونض مشاري وغير ذلك وفي أكثر غير
 الحقيقة يكون الوجع أسفل مشط الكتف وما كان من الخالص في الجنب الخارج كان الوجع
 الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه أكثر واثبتت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم
 تكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما تأخر الى أن يهفن لعضل فتقوى الحمى جدا وان كان في
 الغشاء المتبطن لا يدرك الالتهاب الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف بحاسة أجزاء الغشاء
 للترقوة ولاختلاف الجزء في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع المتأخر الى ناحية
 الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الجنب الخارج وقد يكون لدون الورم في الاعضاء
 للحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر (علامات الردى منه والامم) يدل على سلامة
 النفث السهل لسريع النضج وهو الأبيض الاملس المستوي والتبر الذي ليس بشديد
 اصلاية والمثارة وقلة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج
 واحتمال المريض لمسه واستواء الحرارة في البدن مع اين وقلة عطش وكره وكور العرق البارد
 وانبول والبراز على الحالة المحودة ونضج البول علامة جيدة انه كما كان رداثة علامة رديثة جدا
 ورداثة البراز وتنه وشدة صفرة علامة رديثة وظهور لرغاف من العلامات الجديدة النافذة في
 ذات الجنب والردى ان تكون اعراضه ودلالة شديدة قوية والنفث محتبسا أو بطيا وهو غير
 نضج ما أحمر صرقا أو ودور زاد لزوجة وخفنا كذا وعسر او يكون عن ضد من انما هددنا
 للبيدوم من العلامات الرديثة ان يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو دموي فانه رى يدل
 على التماس شؤر الدماغ ومن العلامات الرديثة ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا
 كان مع برد في الاطراف ووجع يتدلى خلف رذاذ من الوجع اذا نام على الجانب الابل فاذا
 حدث به أو بصاحب ذات الرقة اختلاف في آخره دل على أن الكبد قد ضعفت وهو ردى
 وهو في أوله جيد بل أمر نافع رأما لاختلاف الذي يبي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس
 والكرب فربما قتل في الرابع أو قبله واختلاج ماتحت الشراسيف في ذات الجنب كثيرا
 ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الجنب الرأس وتكون هذه حركة من مواد الجنب وحركتها
 في الاكثر في مثل هذه الحالة حركة صاعدة من العلامات الرديثة ان تغور الخراجات النفاذة من

ذات الجانب من غير سكون الحى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى الغور وأما العلامات الجيدة والرديئة التى تكون بعد التقيح فنتردها بما وعلم أن ذات الجانب اذا لم يكن فيه نفث فهو أضعف جدا وأما ردى مخيبت جدا فانه إما أن لا يكون معه كثير مادة ينفثه دمه وإما أن تكون عاصية عن الانتفاخ خبيثة قال ابقراط انه كثيرا ما يكون النفت جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات أخرى رديئة فانه مثل صفة من يكون الوجع منه الى خاف ويكون كأن ظهر صاحبه ظهر مضر وب ويكون بوله دمويا قيحيا وقما يقطع بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليل ما يمتد الى أربعة عشر يوما ولا كثيرا اذا تجاوز السابيع فجاء كثيرا ما يظهر بين كتنى صاحبه حمرة ونسج كثفاء ولا يقدر أن يشفى فان سخن بطنه وخرج منه براز أصفر مات الا ان يجاوز السابيع وهذا اذا أسرع اليه نفث كثيرا أصناف مختلفة فها هم اشتد الوجع مات فى الثالث والابرى وضرب آخر يحس معه ضربان يتقدم الترقوة الى الساق ويكون الزاقي غيبه نقيا لارسوب معه والماء نقيا وهو قاتل لميل المادة الى الرأس فان جاوز السابيع برئ (علامات أوقاته) اذا لم يكن نفث أو كان النفث رقيقا أو نديلا أو الذى يسمى بزاقا على ما نذكره فهو الرديئة داء وما تزداد الاعراض فيه ويزداد النفث ويأخذ فى الرقة ويزداد فى الخشونة وفى السهولة ويأخذ فى الحمرة ان كانت الى الأصفر أو المناسب للحمرة فهو الازدىاد ثم اذا نفث العليل نقاسم لانضجاع ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت المماتى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا أخذ النفث ينقص مع ذلك التواء وثلاث السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتمى الى الانحطاط (علامات أصنافه بحسب أسبابه) الاشياء التى منها يستدل على السبب النافع لذات الجانب النفث فى لونه اذا كان بسيط اللون أو مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحى وشدها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء ولا شقريدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن لسبب صابغ من خارج من دخان وهو دل على السوداء وأيضا فان الوجع فى البلغم والسوداء فى أكثر الامور يكون متسفلا والى اللين وفى الآخر ينمتص هذا ملتصبا وأيضا فان الحى ان كانت شديدة كانت من مواد حارة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هى ورمادات بالنوايب دلالة جيدة (علامات اتق له) انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا ولم يستثنى فى أربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع ويدل على ابتداءه فى تصعبه شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاغطه عند البسط مع صغرو شدة الحى وخشونة اللسان خاصة ويس السعال لتلج المادة وكثافة الجباب وصف القوة وسقوط الشهوة والاخلط والدم ويزيل نفسه فى ذلك الموضع وذا جمع وتم الجمع سكنت الحى والوجع وازداد النفل فاذا انقصر عرض ما فى مختلف واستمر عرض نبض مع اختلافه وقسط القوة وتذبل النفس وكثيرا ما تعرض حى شديد الذع المدة للأعضاء ولذع الورم فاذا انقبر ثم لم يستثنى من يوم الانقبة الى اربعين يوما أدى الى السر وانقبر المتقيح فى اليوم السابع وأبعده فى الاقل واكثر بعد ذلك الى

العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع أشد كان الانقباض أسرع وكلما كانت
 ألين كان الانقباض أبطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض وإذا ظهرت الاعلامات الظاهرة
 لها تله وتكت قد شاهدت دلائل عمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل بلزغ فان عروضا
 بسبب الجمع لا يربب آخر وكل ذات جنب لا يسكن وجهه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غيرة ذلك
 فتوقع منه تقيها أو تقلقله بسبب سائر الدلائل وإذا رأيت النبض يشتد قدده وخصوصا
 إذا اشتد نواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قوية بأنه ينتقل الى ذات الرئة والتقيج والسيل
 وبالجملة إذا كان هذا الدلائل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث أو اسهال أو فصد
 وتكمد فهو آيل الى التقيج وأما ان لم تكن دلائل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة
 وغير ذلك فان ذلك ينذر بأنه قاتل وينذر بالغشى أو لعل أن الشهوة تسقط في أكثر الامر
 عند الانقباض وتحمم الوجه ثمان لم يتصاعدا اليها من الجوار وتضيق الاصابع لذلك أيضا وإذا
 انقبض الى فضاء الصدر أو هم الخفة أياما ثم يسوء حاله وإذا انقبض رأيت النبض على ما حكينا
 قد ضعف واستعرض وأبطأ وتفاوت لا تحلل القوة بالاستقراغ والنفثاء الحرارة الغريزية
 ويعرض أيضا كما ذكرناه ناقض يتبعه حتى بسبب لدغ الاخطاط فان كانت المادة من المنفجر كثيرة
 والقوة ضعيفة أدت الى الهلاك والماله إذا كانت القوة ضعيفة واشتد التقدم والتواتر فان
 ذلك كما علمت ينذر بالغشى وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجب نفث ذات الجنب فربما
 اندر باللبات أو تشنج أو بطن الضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ لاجرة لرطوبة التي
 هي لا محالة ليست بثلاث المادة وادلتواتر النبض جدا لقبول لضعفه عن دفعها في الاعصاب
 ويحدث التشنج بقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على بطء التقيج لغلظ المادة ولانها
 ليست قوية تدل ون الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما أئذرت بالتشنج وذلك إذا كان الخفس
 بشدته ضيقه اشتداد أو الحمى ليست بقوة وإذا رأيت الهلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن
 هنالك نفث فربما انتقصت المادة قبول أو براز وظهر اختلاف مراري رقيق أو ظهر بول
 غلظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رأيت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقل أنذر
 ذلك بخراج عند الاربعين أو الى الساقين وميله الى الساقين شديد لالة على السلامة وفي
 مثل هذا يأمر باقراط بالاستسمل بالخرق فان رأيت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر
 وصدا عا وقلقي اتروقة والتدي والساعد وحرارة الى فوق أنذر ذلك بجعل المادة الى ناحية
 الاذنين والرأس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تعميل
 الى الدماغ نفسه وتقتل

(فصل في كلام جامع في النفث يبدأ في الثالث) أفضل النفث وأسرع وأسهل
 وأكثر وأنضجه الذي هو الابيض الاماس المستوى الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القواء
 وما كان قريبا من هذا النضج يسكن اخلاط ان كانت قبله أسهرا أو عرضا آخر رديا
 وبه المائل الى الحرارة في أول الايام والمائل الى الصقرة وبعد ذلك الزبدى وسبب الزبدية هو
 ان يكون في الخلط نقي رقيق قليل يخالطه هواء كثير وتكون الخالطة شديدة جدا على أن
 الزبدى ليس بذلك الجسد بل هو أميل الى الرداءة وأردؤه في الاقل الاحمر الصفر أو الاصفر

اصفر الدارى ومن الردى جدا الايض الزج المستدير وأردأ الجميع الاسود وخصوصا
المعتن منه والاصفر خيره من الامود ومن الغليظ المدخرج المستدير وهذا المستدير خيره من
الاحمر وان كان ردياً ودليلاً على غلط المادة واستيلاء الحرارة وينذر بطول من المرض يقول الى
سل وذبول والاحمر خيره من الاصفر لان الدم الطيبى وهو الاحمر والبلغم المعتدل ألين جنباً من
الاصفر الا كاللهرق والاحضر يدل على جوداً وعلى احتراق شديد ولا يزال حكم زيادة
النفت في جوهره سهولة تروى به والمعتن ردى وانتفاش أمثال هذه الرديشة يكون للكثرة
لالتنضج وكل نفت لا يـ ~~تـ~~ معه الاذى فليس يجيد ومن عادتهم انهم يسمون الساذج
الذى لا يخالطه شئ غريب تنضج أرقى من الدم أو شئ من الصفراء أو السوداء بنها ولا يسهونه
نقشاً ومثل هذا اذا دام ولم يحتاط به شئ ولم يمرض له حال يدل على أن الاخلاط هو داء ينضج فانه
يدل على طول الالهة واذا كان مع عدم النضج ردياً يدل على الهلاك وبالجملة فان النفت يدل بكونه
ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله من استدارته وغيره استدارته ويدل بمقداره في
كثرتة وقلة والنفت المـ ~~لـ~~ يدل على نزلة اكلة ونفت الغليظ القبيح قد يكون لا يكون
بسبب قروح الرقة بل بسبب وطوبى صديديه تقليب من أبادار من جاوز الثلاثين الى الخمسين
وترك الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر ويقتنث ويقع به الاستسقاء في مدة أربعة ايام الى ستين
ولا يكون به كبير بأس

• (فصل في بحرانات ذات الجنب) • واذا انتفت في ايام الاول شبارقيقا غير نضج فيتوقع أن
ينضج في الرابع ويخرج في السابع قاله ينضج في الرابع أو كان ابتداء النفت ليس من اليوم
لاول فصرانه في الحادى عشر أو الرابع عشر فان لم يفت الى ما بعد الرابع ثم نفت وفيه نضج ما
فالا مر متوسط وان لم يـ ~~يـ~~ فيه نضج ناله تطول مع رجاء وخصوصا اذا كانت هناك
علامات جيدة من القوة والشهوة والنضج وأما اذا لم يفت الى السابع أو نفت بلا نضج البتة
بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت أن النفت تنضج الابد زمان فانما يحذور
قبل ذلك ولا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحر ان مثل هذا الى اربعين وستين
والطبيعة الضعيفة لا تقدر سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين
متساويتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضجاً جيداً وجوت
أن يجاوز الرابع عشر ثم عوت في الاكثربعدا وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب
العمل حادة وبالجملة فان اطول بحر ان الخفيف منه أربعة عشر يوماً وربما امتد الى عشرين
وقد زعم جالينوس انه ربما استمرى بالنفت الى ثلاثين يوماً وصادف به بحر ان جاراتا ما وقد
قلنا ان النفت الساذج البزاق يدل على طول الالهة وقديته فأن يكون توقع البصر ان لوقت
فيعرض دليل يجعله أقرب أو دليـ ~~لـ~~ فيجعله أبعد مثلاً اذا كان النفت والاحوال تدل على أن
البصر ان يكون في الرابع عشر فيظهر بعد السابع نفت أسود وخصوصاً في يوم ردى كالثامن
فانه يدل على أن البصر ان الردى يتقدم وان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل
على أن البصر ان الردى يتأخر والجيد يتقدم
• (فصل في ذات الرقة) • ذات الرقة ورم حار في الرقة وقديته ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل

نزات الى الرئة أو نحوها ينق انحلت الى الرئة أو ذات جنب استعمال ذات الرئة وأمثال هذه يقتل
الى السابغ وإن قويت الطبيعة على نفث المادة فأن في الاكثر توقع في السبل وذات الرئة تكون
عن خطأ ولكن أكثر ما تكون تكون عن الباقم لان العضو ضعيف فلما يفتس فيه انطاط
الريق كما رأ أ كثر ذات الجنب مرارى به **س** هذا المعنى لان العضو غشاق كثيف
مختص فلا يتنذقيه الا اللطيف الحار على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمة
وهو قتل في الاكثر حسنة ويجاورته لقلب وقلة تنفاعة بالمشررب والمضموذ فان المشروب
لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يتأمله والمضموذ لا يزدى اليه تبريدها يوازيه وذات
الرئة قد تزول بالاحمال وقد تول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما تقتدل الى خراجات وقد تقتل
الى قرائطس وهو ردى وربما تنقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد يعقب خدوا
مثل المذكور في ذات الجنب وهو أكثر عاقبالة وليس تنفع الرغاف في ذات الرئة كمنعه في
ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الجذب من الرئة أبعد منه في الجنب وأعشىة الصدر
وعضلاته **هـ** (العلامات) علامات ذات لرئة هي حادة لانه ورم حار في الاحشاء وضيق نفس
شديد كالخناق ينصب النفس لاجل الورم وضيق المسالك حرارة نفس شديد وتدل الكثرة
مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي لف فيه وتعد في الصدر كانه بسبب
ذلك ووجع يتدمن الصدر ومن العمق الى ناحية القصير والهاب وقد يحس به بين الكتفين
وقد يحس بضربان تحت الكتف والرقوة والذى امامه متصلا وماعنه ما يسهل ولا تحت الحمل
أن يضطجع الاعلى القفا وارام على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة يحمر لسانه أولا ثم يسود
ويكون لسانه بحيث تلتصق به اليد اذا المتهب امع غلظ وربما شاركة في القدوامة لالوجه
كاه وبظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يصعد اليها من البخار مع حميتها ما وتخلطها له لسانا
كالهبة في جلدتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما أحس بصعور البخار كأنه
مارتله وظهر رنفخة شديدة ونفس عال سريع لعظم الحى وأنهم أوتج العيائن وتثقل
حركتهما وتغلى عروقهما وتثقل الاجفان والسبب فيه ايضا البخار وظهر في القرنية شبه
نورم وفي الحدقة شبه بخوط مع دسومة ومن غلظ لرئة وربما حدث سبات لكثرة البخار
الطيب وربما كان معه برد أطراف وأما النضر فيكون موجعا يئنا لان الورم في عضوين
والمادة رطبة والموجع مختلف لانه في انبساط واحد وربما تقطع وربما صار ذا فرعتين
وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بسبب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات
الكثيرة وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا أن
تضعف القوة جدا أو اما التوازن في شدة ويقل بسبب الحى والحاجة وبسبب كفاية القوة
وذلك بالعظم أو هجزها عنه وقد ذكرنا انما اذا حدث بهم خراجات عند الله بين وما يليها
ونفتحت فواصلها صيرت قصورا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساذ
كانت سلامة محودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خفف ضيق النفس وحدث
ونزوتهم قد يكون ايضا على ألوان مثل نفث ذات الجنب وأكثره باغمى وأما ذات
لرئة الذى يكون من جنس الحمة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر أقل

ليكن الانتاب يكون في غابة الشدة وعلامات اتقاه الى التقحج قريبة من علامات ذات الجنب في منه له وهو ان تكون الحصى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتدي به نقت أو يور غليظ ذي وسوب أو برار فانه ان رأيت المريض مع هذه العلامات المماثلة فيقول الى التقحج أو الى المزاج اما الى فوق واما الى أسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه ملوفاً بالتقحج فان تنقي في أربعين يوماً والاطال وذا طال الزمان بذات الرئة أورت تهيج الرجلين اضعف الغاذية وخصوصاً في الاطراف واذ امات المادة الى المنة ترجيت السلامة

• (فصل في الورم الصلب في الرئة) • قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزاد على الايام ويكون مع ثقل وقلة تنفس وشدة يئوس من السعال وتوتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر

• (فصل في الورم الرخو في الرئة) • قد يعرض في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية

• (فصل في الشور في الرئة) • وقد يعرض في الرئة بشور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس مع سرعة ونواتر في الصدر وانتاب من غير حصى عامة

• (فصل في اجتماع الماء في الرئة) • قد تجتمع في الرئة مائية ويدل على ذلك مليلة وحصى لينسة وورم في الاطراف وسوء النفس ونقص رقيق مائي وحال كحال المستنقي

• (فصل في الورم أو الجراحة العارضة قصبة الرئة) • علامات ذلك حصى ضعيفة وضربان في وسط الظهور ووجع فان التصبعية آتت كالرئة في أن لا تحس ولكنه ومع خفيف ويعرض مع ذلك سكة الجسد وبحة الصوت فان تفرحت كانت نكهة ممكنة ونقت نزر

• (فصل في التقحج وجمع المدة) • التقحج في كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما ما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء النضاء الذي بين الصدر والرئة من قيح انقهر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد

واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تصب المدة دفعة أو قروح في الرئة تسيل منها مدة صديده فينفخ بعد عشرين يوماً في الاكثر ثم ينفث واما انقبار ورم في فواحي الصدر وهو الاكثر

ويكون ذلك امام مدة نضجة واما شياً كالدردي واسوال ذلك اربعة فانه اما يحيق بالكثرة ليقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه يضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرئة فيوقع في السل وامات

يستنقي ياخذ المتد من السهل واما ان يستنقي بانفعا من طريق العرق العظيم والشریان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون ملوكه أولان الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وقد يرد الى الامعاء برزاً وهو ما محمودان قد سلف من كلام في هذا رعدة الانقبار ويعرف ذلك

بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشاخي يملكون في التقحج اكثر من الشباب فلو بهم والشباب يملكون في الاوجاع اكثر من المشايخ شدة

وقد ذكرنا علامات التقحج في باب علامات انفسعال ذات الجنب وكذلك علامات الانقبار واما علامات امتلاء الصدر من القيح فتقل وسعال يابس مع هم ووجع وربما كان في كثير

منهم من يطب بحيل خفية من النفث ويكون أنفسهم متابعها ولذلك يكون كلامهم مسموما
وتتصل وتزات أنوفهم إلى الانضمام عند النفث وتلزمهم حتى دقية إلى الاسسقاء وأما علامة
الجهمة التي فيها المدة فتعرف بأن يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على آخر والجنب الذي
يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة ورجرجتها
وخصففتها ومن الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كان معه وسه في طبير آخر
مداف في الماء ويثقب الموضع الذي يجف أولا فهو موضع القيح وأما علامات الانقباض السليم
فان يكون الانقباض يعقبه سكون الحى ونهوض الشهوة وسهولة النفس أو تحدث
معه خراجات في الجنب أو نواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكوى منهم أو يسط فتخرج منه
مدة تقيمه يضاء وأما علامات الردى فان تظهر علامات الاختناق والغشي أو التفت الردى
أو السيل وإذا كوى أو بط خرجت منه مدة حمية متقنة وأما علامات المفرقة بين المدة وبين
الدم في النفث فهي وسوب مدة النفث في الماء واتساعها على النار والبلغم طاف في الماء غير متقن
على النار على ان المدة قد تنفث في غير السيل على ما بيناه في موضع متقدم وقد تنفث المتقيح شيئا
كثيرا جدا وقد رأيت من نفث في ساعة واحدة قرى من منوين بالصغيرا ومنساوا كثيرا
نصف وجالينوس شهد بأنه ربما قذف المتقيح كل يوم قرى من خمسين أو قية وهو قريب من
تسع قوطولات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الأخرى فان المدة تتميز بالنفث عند
النفث وعند الانقباض على النار وترسب ولا تطفو وأما علامات انفصال المتقيح إلى السيل
فهي كمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتدفن الاصابع كلها بخوفة لا تفارق حتى يمين
عادة اطرافه أن تبرد في الحيات وحتى تز يدلي لاسبب الغذاء وتقف من الاظفار للذوبان اللحم
تحتها وتندس من العينين مع ضرب من البياض والصفرة وعلامات أخرى سنذكرها في
باب السيل

(فصل في قروح الرئة والصدر ومنها السيل) * هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما
ان تكون في الجنب واما ان تكون في الرئة وهذا القسم الأخير هو السيل واما ان تكون في
القبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر أصغر وأجراؤه
أصلب فلا يعظم فيها الشرولان الصدر لا يبقى فيها بل يسيل إلى فضاء الصدر وليس كذلك حال
الرئة ولان حركته غير قوية بحسب حركه الرئة بل يكاد أن يكون ساكنا لانه لحى والعمى اقبل
للاصنام وكثيرا ما يعرض اقروح الصدر الكائنة عن خراجات متعقبة ان تنسد اعظام حتى
يحتاج إلى قطع العنق فيها يسلم ما يجاوره وربما تعدى العنق إلى ما يليه من الغشاء وأما
قروح الجنب فان النافذ قد لا يلتصم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتصم
واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتصم ان تدور في الاستداء ولم يترك ان يرم وأما اذا تورمت
أو ازمنت فلا تبرأ أو ما قروح الرئة فقد داخت لقت الاطباء في انها تبرأ أو لا تبرأ فقال قوم انها
لا تبرأ البتة لان الاصلح يفتقر إلى السكون ولا يكون هناك وجالينوس يخالفهم ويرى ان
الحركة وحدها لا تمنع الاصلح ان لم تنخف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الجنب ايضا
منصرك ومع ذلك فقد تبرأ قروح حده وأما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرئة هو انها ان

عرضت عن الضلال القردايس عن ورم أو عن ثأكل من خلط الكال بل اسلة اخرى فساد
جرحه لم يتقيج به ولا تورم فانه قابل للبره وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نث
ولم يتقيج وما كان من ورم أو ثأكل لم يقبل البره لان القرحه المنضجه المتقيصة حينئذ لا يمكن
ان تبرأ الا بتقنية المدة وذلك بالسهال والسعال يزيد في توسع القرحه وخرقها والدمغدة
الكثينة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة
النث والمنقية مرطبة مانعة للقرحه والكثينة عن خلط الكال لا تبرأ دون اصلاحه وذلك
لا يتأتى الا في مدة يجب فيها ما تخرق القرحه ومصيرها ناسورا لا تلصق البتة واماسها
حتى يتأكل جرح من الرئة والكثينة بعد ورم فقد يجمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على
مفعولية الالتصام الحركة واذا كان كرون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلايا فان ذلك مما
يعسر التصام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدواء المشرروب وبين الرئة ووجوب
ضعف قوته الى ان يصل الى القرحه من المعان على ذلك وما كان من الادوية باردا فله ويليد
ضربا فذوما كان حارا فهو زائد في الحى التي تلزم قروح الرئة والمجذبة ضار بالدق الذي يلزمه
والمرطب مانع من الالتصام فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحه
التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل وقد يقبل هذا التأكل العلاج اذا كان في
الابتداء فوكان على الغشاء المغشى على القصبة من وداخل وليس في الجوهر الصبي من الرئة
قبول لاسر بها وأما الغضاريف نفسها فلا تقبل وأقبل الاستئناس للعلاج السل لهم الصبيان
وأما قروح الرئة ما كان من جنس الخشك ريشة اذا لم يكن هناك سبب في المزاج أو في نفس
الخلط يجعل القرحه اليابسة قوياته وقد يمرض له لول أن يتدبى السل مع هلايا برهة من
الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رأيت امرأة عاشت في السل قرىيا من
ثلاث وعشرين سنة أو أكثر قليلا وأصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف واذا كان
أمر السل منكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطابق اسم السل على علة أخرى
لا يكون معها حى ولكن تكون الرئة قابلة لاختلاط غليظة لزجة من فوازل تنصب اليها دائما
ويضيق مجاريها فيقعدون في نفس ضيق وسعال ملح يؤدي ذلك الى انهالك قراهم واذا به
أبدانهم وهم بالحقيقة جوارون مجرى أصحاب الربو فان كانت حرارة قابله وحب أن يخلط
علاجهم من علاج أصحاب الربو (أسباب قروح الرئة) وأما أسباب قروح الرئة فاما نزلة
لذاعة الصكالة أو معدنة لجوارتهم التي لا تسلم معها الرئة الى أن تنضج أو مادة من هذا
الجنس تسيل الى الرئة من عضو آخر أو تقدم من ذات الرئة قد فاحت وتقرحت أو تقيج من
ذات جنب انفجر أو سبب من أسباب نفث الدم المذكورة فخرج عرقا أو قطعه أو صدعه كان
سببا من داخل مثل غلغان دم أو غير ذلك مما قبل أو من خارج مثل سقطة أو ضربة وقد يكون
من أسبابها عفونة أو كآلة يقع في جرم الرئة من نفسها كما يمرض للأعضاء الأخرى وقد يكثر
السل اذا اعقب الصبي الشعل الى الياس خريفية نوبى مطير

• (فصل في المستعدين للسل في الهيئة والسنة والسن والبلد والمزاج) • هؤلاء هم المنحوصون
الضيق والصدور والعاريو الاكثاف من اللحم وخصوصا من خاف الماء والاكثاف الى قدام

بارزاً وكان للواحد منهم جناحين وكان كتفيه ممتعة عن العضد وقدام وخلف والطويل
 الاعناق الماتلوا الى قدام قدر زنت - لوقهم ووثبت وهؤلاء يكثر الريح في صدورهم وما يليها
 والنفع فيها الصغر صدورهم وان كان بهم مع ذلك ضعف الادمغة يقبل الفضول ولا تنضج
 الاغذية فقد عنت الشرائط وخصوصاً ان كانت اخلاطهم حارة مرارية والسنوات القابلة
 للسل بسرعة مع التبخ المذکور هي الزعر البيض الى الشقرة وأيضاً الابدان الصلبة
 المتسكيفة لما يمرض لهم من انحرقاق العروق والمزاج القابل لذلك من كان أبرد من اجاوالسن
 الذي يكثر فيه السل ما بين ثمان عشرة سنة الى حدود ثلاثين سنة وهي في البلاد الباردة أكثر
 يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم أكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الحريف
 • (ما يجب أن يتوقاه هؤلاء) • يجب على هؤلاء أن يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة
 والحادة وجميع ما يمدد أعضاء الصدر من صياح ونجبر ووثبة • (علامات السل) • هي أن
 يظهر نفث مده به لامة المدة على ما شرحنا من صورته في اللون والرائحة وغير ذلك وحى دقية
 لازمة لمجاورة القلب ووضع العلة تستخدم مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها
 الدق لتلطيب البدن من الغذاء على ما ذكره في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها احباط
 أخرى نابتة أربع او خمس وشربها النمل ثم شطر الغب ثم النابتة واذا حدث السل ظهرت
 أيضاً الدلائل التي عددناها في آخر باب التقيح وقاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف
 عن ازالة الغذاء وتديبره والحرارة تتحول وتسيل فان انتفت خشكر يشتهى لم يبق شهية ولا سبيها
 اذا كانت الاسباب المتأدية الى السل المذكورة قد ساءت واذا أخذ البدن في الذبول
 والاطراف في الانحسار والشعر في الانقار لعدم الغذاء وفساد الفضول فقد صح وقد يكمد
 اللون في الابتداء من السل لكنه يجمع عند تصعد البخارات ويتعد العنق والجبين وخصوصاً
 اذا استقر وقتفخ اطرافهم وخصوصاً أرجلهم في آخر الايام وتقرى لفساد الاخلاط وموت
 الغريزة في الاخصى من البدن لداء المزاج والذين سبب سلهم خلط اكل فيه قد فون بزاقا
 في طعم ماء البصر ما لم يجدوا قد يكون النبض منهم ثابته معتدل السرعة صغيراً وقديمرض
 له ميلان الى الجائعين ثم بعد ذلك يحصل في البطن قراقرز وتصحى الشرايين الى فوق ويشتهى
 العطش وتبطل الشهوة للعظام اضعف القوى الطبيعية وربما اختلف بطنه لسقوط القوة
 وربما انتفت خلط او اجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنذوث من العروق ان كان
 بكوارفهم من الرقة وان كان صفار فهم من القصية وكثيرا ما ينقشون بصاويل يتهفوا
 حاقاً من القصية الا بعد قرحة عظيمة وفي آخره يغلظ النفث واليصادق ثم يقطع اضعف القوة
 وربما ماتوا اختناقاً وربما ماتوا من هذا النفث بل وقع في الابتداء اذا كان السل من
 الجنس الردي • **السكران** من مواد غليظة لا ينضم واذا انقطع النفث في آخر السل وربما
 لم يزيدوا على أربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق
 النفس بهم الى أن يصير كغير المحسوس وكثيرا ما يشتهى السعال ويؤدي الى نفث الدم
 المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيدون بها وان تركوا يسعلون
 ماتوا انزفاً الموت السريع ومن كان به سل قظهره على كتفيه حب كانه الباقي مات بعد

اشين وخمين يوما

• (المقالة الخامسة في أصول عملية في ذلك) •

• (فصل في المعالجات لاورام نواحي الصدر والرئة) • من الامور المشتركة القصد ما في الاستداف من الجانب المخالف أجهله من الصائن الهاذي في الطول وبعده من الباسا في الهاذي في العرض وبعده الاكل الهاذي في العرض فان لم يظهره لا يجب أن تترك قصدا فيقال وان كان قصده أقل وأبطأ ثم بعد أيام من الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر وبالشرط أيضا حتى يجذب المانة الى خارج ويقلها خروجا اذا كان سبق قصدا قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على القصد فانه لا خطر فيه أو خطره أقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما أفرط ويجب أن لا يقربهم الخدرات ما أمكن فانه يمنع النضج والتفت واما الاغذية فانه لا شيء وما الخنطة وماه طبع الجبازي والبله اليمانية والملوخية والترع وماه الباقي والقشمش اذا لم يكن حرارة مقرطة والزيب في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية يجمع ما ينقي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبفسج والخشخاش وأصل السوس ولباب الخيار والمقشاة وغيره ويزرا الهندبا والسبتان وربما جعل معه الباب حب السفرجل والصمغ والكثيرا ويزر الخشخاش وهذا كله قبل الانشجار وأفضل الحالات المنقصة ماء العسل ان لم يكن ورم في سائر الاحشاء فان كان ورم راسه تعمل وجب حينئذ أن يصير شكله بكثرة المزاج والجلاب وماء السكر أو فوق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الخلو وهو أفضل شراب لاصحاب هذه العلل وخروجا الايض منه فهو أعون على التفت لكنه لا ينبغي أن يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرئة الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطش او احنا قديدا وكان ولا يجب أن يستقي ذلك من كبده أو طعنه عليل وبعده الشراب الحلو الخمر المالح وهو يوقى المعدة أكثر من الماء وفيه تقطيع وتطيف وأما في السكتيين المتخذ من العسل أو من السكر وقليل خل واذا خرج بالماء فهو يجمع ما في من التطفية والتقية فان حصى جدا فانه اما ان يفت جدا واما ان يردو يلزج جدا فيه يرفقه وبال حتى ان ما يطعمه وربما احتاج الى قوة قوية حتى يفت فان كان لا بد من الحامض فيجب أن يستقي مفترا أو ممزوا بجماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحوضة فانه يؤمن هذه الغائلة ويكون مانعا للضرر الحلاوة من التعطيش واثارة المزة وتزايدها وماء العسل أو باغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى أن يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما في الشقاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا أو ممزوا بجماء ولسكتيين صبردين فان السكتيين يتقذبه بسرة ويدفع ضرته ويسقون عذرا لاخطا طما يمتنع وأما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتفجير وبعده فحسن نفردله بابا

• (فصل في معالجات ذات الجنب) • يجب أن تمنع المادة المتجهة الى الورم وتمال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخلاف ويقرأ ما وصفتناه في الباب الذي قبل هذا وربما عاود

ذكره فنقول ان علاجه القصد ان كان الدم غالباً على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله
ويخرج - في تغير لونه فانه يدل على ان المؤذي من الدم قد اس - تفرغ واعلم ان اشد دم البدن
- واداما كان قرياً من مثل هذا الورم على ان مرعاة القوة في ذلك واجبة فربما لم ترخص
القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطاً آخر - تفرغ لا بعنل الهليلج وما فيه قبض
بل بما فيه مع الاسهال تليين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجيبين والشيخ شكن وسهكر
الجوار ويسهلون لئلا وقد قال قوم من أهل المعرفة ان الاصول ما يمكن ان يستفرغوا
بالفصد خوفاً من الاضطراب الذي ربما وقع المسهل وقد ذكرناه وخصوصاً اذا كان النفت
مرارياً جداً وخصوصاً على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جداً وبالينوس يحذر
من الفصد وينبأ ولا يحذر من الايارج والخرق مع ما وجدح فعل ماء الشعير بمداستعمال المسهل
والفراغ منه وامامه فبقية قطع فصله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالتم فان كان
الميل صاعداً الى الترقوة والقس وما فوقه حافظاً القصد أولى وان كان الالم يعمل الى جهة
الشراسيف فلا بد من اسهال وحده أو مع الفصد بحسب ما توجه المشاهدة وذلك لان القصد
وحده من الباسايق لا يجذب من هذا الموضع شيئاً يعتمده ويميل الى شدة الحاجة الى
الاستفراغ ان يجرد الضميد والتكميد لا يبتكأن الوجع أو يجرد هما يزيدانه فيدل ذلك على
الامتلاء في البدن كله ولا بد من الاستفراغ وخصوصاً القصد واذا فصدت واستفرغت
ولم تسكن الاعراض فاهل انما يطلبه من منع الجمع فلا تعاد القصد لئلا تتبدل المادة التي
هي داء مجتمعة وذلك مما لا يتضح مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدم وية بالمادة فاذا انضجت
فيجب ان يمنع مصيره ملته ويجتهد بان ينقى قبله بالنفت وبالجملة اذا لم يقصد ونضج ونفت نفثاً
نضجاً ونفثاً صالحاً ثم رأيت ضده في القوة فلا تقصد المنة وان حال ضعف القوة دون القصد
والالتم ال فلا بد من استعمال الحنف المتوسطة أو الحادة بحسب ما توجه المشاهدة وخصوصاً
اذا كان الوجع ما تلا الى الشراسيف وبقرط يشير في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه
الوجع الا شديداً الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخرق الاسود أو بالقلمون وفي نسخة
أخرى البقلة البرية وهي شئ يشبه البقلة الحقاء ولها ابن من جنس التوتعات فاذا استفرغت
ووجدت الالتم اخف اقتصررت على ماء الكرماء الشهيير المطبوخ وشعيرة المقشري ماء كثير
طبخاً شديداً وماء الخنزير وروث ان احتج الى تقوية والطبخ الهندى وماء العناب وماء
السبتان والبنفسج المرقي وبزرائخ الحشائش والدهن الذي يستعمل مع شئ من هذه الاذهن
اللزوق قد نهى قوم عن الرمان لانه يريده وما عندى في الخلوصه يأمر وقد يطبخ من هذه
الادوية مطبوخ يستعمل للتنفس وهذه هي الشهيير المقشري والعناب والسبتان والبنفسج
المرقي وبزرائخ الحشائش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما أفضل من الجلاب وكان
جالينوس يأمر في الالتم بأصناف الدباقد التي تنفع الملة وتنضج وتنوّه ما أقول فانه يحتاج
اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش الحقة ومنع النفت اللهم
الآن يكون الالتم الجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البردى أو فني من القشري
- ينقذ ويجب ان يستفرغ ما يجتنب بالنفت وبقدرا غذا ولا يصح قرب بل يطفئ بحسب

ما وجبه كثره مدة العلة وقلم او اعراضها فان ان كانت هادئة فتمسكه خفيفة غذوت بماء
الشعر المقتشر المطبوخ جيداً فانه منقث مقطوع مقود ان أردت أن تحليه حليت بسكر أو
بصل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى تستبرئ الحال وخصوصاً بحسب
الوقت فانه اذا كثر امتت كثره المدة وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير المقتشر
وقويت وان احتسب اطقت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاثرية ما أمكن واذا
حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذبحة انفلت الى الجنب منع ذلك كل
علاج من فصد وتلين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد
ضرورة في أصله الى ذات الجنب ولم يكن ينضج فانه وابل أن تقتصر على قدر ملق وزنه
وتستعمل للتقية بملح وزيت على الجراحة وكثيراً ما يغنى استطلاق البطن كل يوم بجلسا أو
محمسين عن الفصد ومن أعقبه الفصد غنياً أو شدة عسر وضيق التنفس فذلك يدل على ان
الفصد لم يستقرغ مادة الورم والاولى أن لا يلين الطبيعة في علاج أو جاع الصدر في الاستد
الاجماع من حقن وشبههات ومن الخطر العظيم في المبردات الشديدة الا في الكائن من
الصفراء أو في المبردات القابضة أو اطعامها مثل العسل بالجوشات ونحوها واعلم ان في
الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فأقل ما أمكنه ان يفتت فانه يفتت
العرش فاحذر به بالسكبيين انه يفسد سورة الماء وليقل بقاؤه وثباته بل يذوق وينفذ
في البدن ولا ينفذ في طبيعة السكبيين وقاطبته واعلم ان ذات الجنب اذا كثرت فيه الانتماء
راستدعي التبريد فلا تبرد الا بماء بارد جلاء ما وترطيب مثل ماء انديا ورواء البطيخ الهندي واما
ماء القرع فانه وان تقع من جهة فربما ضرر وضعف بالادرار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة
الحماة وماء الهندباء وكل ما فيه تبريد وكثيف ويجب أن يكون منظم فحذر التنقيت
بسمولة وما يكثر التفت هو النوم على الجنب العليل وربما احتجج الى هزير الى سقيه الماء
الذي الى الحرارة بمرعات متتابعة فانه نافع له جداً وربما حوج احتباس التفت الضيق للنفس
الى ملحق ملهنة من زنجار وعسل وربما حوج شدة الوجع الى سقي باقلاة من حليت بعسل
وخل وماء وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغليظ والمشرجة أخذت
من النطرون المشوي ما يحمله ثلاثة أصابع ومن الزنجار قد رباقلاة وقليل زيت وماء فافتر
وعسل قليل فان لم ينفع زدت عليه فقاح السكر مع قليل والحل كله مقترأوز وفاو خردل
وحرق عذوة مل مقترأوه أقوى من الاول ثم يمسح اذا نكت حقة البيض ليذهب بقاؤه
فذلك فان احتجج في أصل ذات الجنب الى غذاء أقوى فالسكك الرضراضى وذلك عند
انكسار الحصى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسكك ملوفا
بالكرات والشب والمخ واجتمعت ان تحفف فواح البطن اثلاثاً حمر نواح الصدور وذلك
بتلين الطبيعة واخراج ثقل ان كان احتسب بحقنة لينه مثل ماء الكسكك بقليل ماء السلق
ويجب أن يمنع النضج واعلم ان بخاري الثفل والنقعة ضاران جداً في هذه العلة ومن المله
الشديد الاهتمام أن تادر بتخفيف العله من قبل صيرورتها مدة فان صار مدة فيجب أن تادر
الى تنقيتها قبل أن تاكل واعلم انه لا بد من ترطيب فحاوله ليسهل النكت ويسرع فاذا بدا

الثبت في الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ بأصل السوس والبرشاوشان وإذا كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصب آفة لم يكن بأصل السوس السكتيين المزوج لقطع وان لذات الطبيعة بمثل الخيار شمبر مع السكر والترشيحين أو لشرب ذلك كان صواباً وقوة يستعان أيضاً بضادات ومروحات وأول ما يجب أن يستعمل في ما قيل وطى متخذ من دهن البنفسج والشمع المصنوع ثم يدرج إلى السوسم والالابة وغبار الراسم يدرج إلى ما هو أقوى مثل ضماد البابونج وأصل الطماطي وأصل السوسم والبنفسج وطبخ الخبازي البستاني وان احتجج إلى ما هو أقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلووق ومن الرانج المسلووق وأيضاً ضماد متخذ من الافستين وأصل السوسم وشي من عمل مع دهن الزادرين واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالأضفة والاطلية ضارة وان كانت قليلة لم تضر وكذلك ان كان الورم تحلل وبقيت بقية واذا وقع استفرغ عن القصد نافع جاز أيضاً الطلاء (صنة ضماد جديد) ونسخته ورق البنفسج ونطخت من كل واحد جزء وأصل السوسم بر أن دقيق الباقلي ودقيل الشمبر من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيراً من جرجير فان كانت المادة غليظة واحتجج إلى زيادة تحلل زيد فيه بزر كان وجهه بل بعنه بالميجنج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة أقل أيضاً جعل بل دهن البنفسج دهن السوسم أو دهن النرجس فان كانت الحرارة قوية التي بدل الزيادات الحارة التي ألحقناها بالذخعة ورق النيلوفر وورق وقرع (نسخة مروخ جديد) شمع ضماد البط والدجاج ومن الغنم زو غار طب يخذ من مروه فانه جديد جدا ومن الاضفة التي تجمع الانضاج السكين الوجع ضماد يخذ من دقيق الشمبر وأكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكادات رطبة وباسية والرطوبة أوفى لما يضرب إلى الحرق والباسية لما يضرب إلى القلعة ومنه لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر والياس ان ضرر عظيم وأولاهما بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار وأقوى منه ماء البصر والماء المالح ثم يحاو ذلك ان احتجج إليه فبكمه بالبخار أو بزرقة وماء حارين وأقوى من ذلك ما يخذ بالحل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن الباسات اللطيفة الخالة ثم الجاوس ثم الملح والتكميد والقصد يحل كل وجع عال أو ساقل اذا لم يكن مانع من امتلاء يجذبه التكميد وأما الفصد أكثر حلا لادجاع العالسة واذا ضمدت أو كدت فاجعدها أن تحبس بخارها عن وجهه العايل لئلا يجذب به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليس فينفع بخار الضماد والكباد الرطبين المعتدين اذا ضرب الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بالموحات يستعملون أو ليقها أو وقفها للصبر ودين الشمع الايض المصنوع المفسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يقرع إلى المهاجم بعدد بقية البدن بالقصد وغیره والمثاقدة تنقي فان المهاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر منها انفع عظيم وربما سكنت الوجع أصلا وربما جذبه إلى النواحي الخارجة وضماد الخردل ان استعمل في مثل هذا الموضع عمل المهاجم في الجذب فاذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يأمرون بلعوق يخذ من اللوز وحب القسريص والعدس والسمن واللحوقات المتخذة من السمن وعلت البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالانام ناسيا وهو طريق جديد يقصد

عليه الحقن للصناعة الوائتوت من أنفسهم بالتفطن لتلاف ان اقتضاه هذا التدبير
وبالافتد ار عليه فيباغون به من التنقية المبالغ الشافي وأما المحدثون الجبهة الغيرة الوائتوت من
أنفسهم في ذلك فانهم يخافون العمل ويحجمون بدل السكر وكان الاقدمون أيضا يشيرون
بأدوية قوية التنقية مهية بالاعمال حبو باعك تحت اللسان ويشيرون في هذا الوقت
بالاضمة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السذابى وبالجله من سلات هذا
السبل الذى للقدماء فيجب ان يسلمك بتوق وتحرز وخوف أن يفبرورما أو يمج حرارة
كثيرة تم له أن يثق به وذلك بالنجاح العاجل فان بقيت العلة الرابع عشر لم يكن بد من
الطامة وتلطيف التدبير ينتدوا إذا اشتد بهم السم فلابد من شراب الخشخاش وإذا تواتر
فيهم النفس فتدارك ضرره أنما يكون بالترطيب بمثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيأ بعد شئ
بمثل الجلاب وقد ينفع بطل الجنب على فتر اخف الوجع ويقل تواتر النفس فانه صار على ما قد
عرفت وبعد الاضططاط الظاهر يستعمل الحمام ويحبب التبريد الشديد الا فيما كان من
جنس الحسرة وكذلك يجنب التدبير الما لفظ وبسته قل بالتلطيف وقطخ في الماء والاشربة
المذكورة السكرات والقودج في آخره ويلبسون بزرقطون مع العمل فان استعصى
الورم ونحوها فجمع دبر التدبير الذى ذكره في باب ذلك خاصة ويجب أن يحذر على الناقه من
أصحاب ذات الجنب المملوءات والحراقات والامتلاء السبع والشمس والريح والدخان
والصوت العالى والتفخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قوله ان كانت ذات الجنب طارة
خاصة واما ان لم تكن كذلك بل كانت غير خاصة وغير شديدة الحرارة فعليك بالهداك والاضداد
بمثل الحلبة والزفت والحاجم (ضماد نافع في ذلك) يؤخذ رما دأصل الكرنب ويهجن بشهم
ويضعديه والبلغمى يبرأ فى علاجه بالحقن الحارة والامهال ولاية صدويستعمل المحلات
من الاضدة والكادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم السلق وما الكرنب وما الحس
ودهن الزيت أو دهن اللوز الحلو أو المرو يستعمل الضمادات والكادات الحارة ويسقى
مطبوخ يوسف الساهر الذى يقيه به دهن الخسروع واما السوداء فى ذى الاحكام
المتخذة من الخلطة المهر وسه مع العسل ودهن اللوز وباللعوقات اللينة الحارة ويتجرع
الادهان اللينة مثل دهن اللوز الحلو والاحماء اللينة المتخذة من ابا قلا وقليد حلبة
والبن الحلب وخاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه أن يؤخذ من القسط وزن درهم
يملقه من ما يطبخ الشبث ودهن اللسان أو شراب العسل وهذا أيضا نافع للسعال
الردى واما الماء المجمع في الرئة فعلاجه أخف مما ذكره من علاج المتقيمين وربما أحيج الى
بطا وفيه خطر

(فصل في حمة الجنبات ذات الرئة) ذات الرئة يجرى في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان
ضماداته يجب أن تكون أقوى ويدخل فيها ما هم غوص ويجب أن يكون الحرس
على تنقيته بالنفث أشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنقشة الاستقامة الى
تلك الجهة وإذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب أن يسقوا في كل يومين مرة من هذا
الشراب (وسخته) يؤخذ من الخيار شبر ومن الزبيب المنقى من بجمه من كل واحد

ثلاثة أساتير ويطبق عليه أربع سكرجات ماء ويطبخ حتى ينتصف ويؤخذ ويطبق عليه كرجة من ماء عنب الثعالب وهو شرية للقوى وللضعف نصفها وإن كانت الطبيعة ليثة لينا مضعنا سقى رب الآمن والسفر رجل الحلو المشوى والرمال الحلو وما كان من جنس الماشأ والمجرة فإن علاجه كما أشرنا إليه أصعب فإن تقع شئ فالتطفئة البالغة بالعصارات الشديدة البرد المعلوم من البقول والخشائش والثمار ويسقى الميرة المينة منها مثل عصارة الهندباء ونحوها وإن استقرت الصفراء بمثل الشيرخشك والقره ندى والترنجيبين ونحو ذلك فهو جاز وكذا ربحا احتيج فيه إلى القصدان كان هناك امتلاء

(كلام في التقيح) إذا ظهر في أورام ذات الحنث وذات الرئة علامات الجمع المذكورة ونصعدت فالواجب أن يمان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بأضدادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك الأتياط والشراب الأبيض والحلو والتمر والتين اليابس وأقوى منه الذي يجعل معه ذرق الحمام والظفران وهو يصلح في آخره أيضا عند التقيح ويجب أن يضطجع قبل وقت الانقجار على الجانب العليل فإنه أعون على الذئب والتقيح فإن كانت الحرارة كثيرة سقى ماء العسل في ماء الشعير أو ماء العسل الرقيق وحده وإن كانت الحرارة ليست بقوة والقوة قوية فيجب أن يسقى طيخ الزوفا والمطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفرايدون واتين والعسل وإن يسقى ماء الشعير المطبوخ بأصول السوسن وربما احتيج إلى مثل المثرود يعاوس والترياق ينضج وأوقاف فيه بهد النضج التام ليضفر على حفظ من الغريرة والقرجيد رغاية في هذا الوقت وبهده وشراب القراسيمون غاية في ذلك (قرص لذلك) يؤخذ بزرا الخطمى والخبارى والحيار والبطيخ والقرع ورب السوسن وقفاح الكليل الملك وينفج وكثيرا يقرص بلعاب بزرا الكنان ويسقى به التين وأما في ذئب في التصدغ غير بلول أو بجماء العسل والبعض التبرشت وما أشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والأحساء رقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحصى والباقلا بدهن اللوز والعسل وإذا جاوز وقت الانقجار وتم النضج فيجب أن يمان على الانقجار فإن تركه يجعل لمرض صعبة وشأنا وتضرر لوقهم باللبن ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه بالأضدة القوية التي ذكرناها وفي المثرود يعاوس والترياق في هذا الوقت نافع إذا لم يكن حمى ولا نحافة ولا عزال ويطم السعك المالح ويؤخذ في فمه عند النوم الحلب المتخذ من الأيارج وشحم الحنظل وحب القوقايا أيضا يذونه عند النوم وقد ينفع منه هز كرسى هو عليه جالس وقد أخذنا من بكتة فيه وينقع منه سقى المثرود بماء العسل وسقى الحلتيت باللبن وينقع منه المضطجاع على الجانب العليل إذا أريد الانقجار مرة أمر بالقي بهد العشاء في مثل هذا الوقت وذلك لخطر قانه ربما أوردت أنقجاوا عظميا دفعة واحدة وربما خفق وأما إذا لم يفقر فلا بد من الكي ثم تنظرفان خرجت مدة يضاء قهقهة رجي والام يريج وإذا انقشرت المدة وسالت وحدست بأنها قليلة أو معدلة وجبت يمكن أن تنقى بالذئب إلى أربعين يوما فيجب أن يستعمل بهده الجلاء الغسالة المنقية ويسقى كما يذوقها ما انقبر وذلك بمثل طيخ الزوفا بأصول السوسن والسوسن الاسمانقوني بشراب العسل والكرب والاحساء

المذكورة المتخذة بدقيق الحص ونحوه من الادوية ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسة وينقع
لعوق العنصل ولعوق الكرسة وأما الادوية المنردة التي هي أمهات أدوية هذا الشأن فهي
مثل دقيق الكرسة وصيق السوسن وأصله الزراوند والقلال الثلاثة والخردل والحرف
وحب البناوشير أيضا والقط والسليخة والسنبلي وربما احتيج أن يخلط معها شيء من الخدرات
بتدر ومن هذه الادوية ما قد يكون فائده شديدة المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية هي أمهات
الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها أشربة وفتولات وضمادات باستفحات وأدهان
و ربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوتها مثل دهن السوسن والترجس والبابونج والحناء
والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البتسج بحسب
الحال والوقت وربما جعل في هذه الأدهان مثل الريتاينج والشهوم والقنطرة والفحاح الاذخر والزوفا
الرطب والحلبة وورق الغار والمقل وما أشبه ذلك وإذا كانت الحصى قوية فلا تفرط في التسخين
فتضعف القوة لسوء المزاج وتجزع عن النفث ويجب أن تبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار
الى الصدر وفي الايام التي يتخيل العليل فيها سخنته إما اذا حدثت في ذات الجنب ان المادة
كثيرة لانتفاخ في أربعين يوما فانه يوقع في السل فلا بد من كتابه كوى دقيق يشق
به الصدر ليفتح السدة ويستخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبهم الى
خارج فاذا انقبت اقبلت على اللحم ويجب أن يتعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه
المذكورة من صوت التقيح وخفضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة
بطنين أحمر وتنظر أي موضع يجف أسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى أو ييط هذا
فانه ربما لم يكوى ييط الجنب بوضع وجعلت النصبية نصبة تخرج معها المدة فانه يؤخذ
منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة
باللحم والغذاء المعتدل ولانفتحت الى الحصى فأنما لا تبرا مادامت المدة باقية واذا انقبت أقلعت
واذا قوى العليل على نفث المدة أو على ما يعالج به من الكي زات الحصى لا تحاله وكثيرا ما يتفق
ان ينقجر الورم قبل النضج ويكون ما ينقجر منه دما فحينئذ لا بد له من القصد ومن استعمال
الضمادات الدفاعة ومن المشتركات ضهادهم الكرنب وماء العسل على نضضة اهرن
و ضماد به الصفة (ونسخته) يؤخذ فلفل وبرش او ثمان وزوفا يابس وأنجيرة وزراوند مدرج
يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع

* (فصل في علاج قروح نواحي الصدر ومعالجات السل) * اما القرحة اذا كانت في قصبة
الرتة فان الدواء يسرع اليها ويجب أن يضطجع العليل على قفاه وعكس الدواء في فيه ويلع
ريته قليلا قليلا من غير أن يرسل كثيرا دفعة فيميج سعال ويجب أن يكون مرخيا عند
حلقة حتى ينزل الى حلقه من غير تجميع سعال والادوية هي المغسريات المجففة التي تذكر
أيضا في السل وأما القروح التي في الصدر والرتة التي ذكرناها فانها يحتاج أن يزرق فيها
الادوية الغسالة الجسالة ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز
أو يمزج زرقا رقيقا وربما تخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة بالالة
الجاذبة للقيح فاذا انقبت المادة ورجوت انه لم يبق منها شيء فحينئذ تستعمل الادوية الملمحة

المسألة وأيسر في المنقيات البهلاء في مثل ذلك كالعسل فإنه منق وغلظ حبيب إلى الطبيعة لا يضر القروح وما قرحة الرئة فإن تدبيرها أمران أحدهما علاج حق والآخر مداراة أما العلاج الحق فانه يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها وذلك بتفقيصة القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتصام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو أصل لك في هذا العلاج وجلته تنمية البدن وجذب المسادة عن الرأس إلى الأمافل وتقوية الرأس لئلا تنكسر الفضول فيسه وضع ما ينصب من الرأس إلى الرئة وجذب به إلى غير تلك الجهة ويجب أن تكون التنقية بالقصد وبأدوية تخرج الفضول الممتلئة مثل القوقايا وخصوصا مع قمل وصمغ بن دقيسه وربما احتيج إلى ما يخرج الإخلاط السوداء بدمية مثل الأقيحون والمحو وربما احتجبت إلى معاودات في الاستقراغ لئلا تمل الفضول وتستقر رغ بدواء وتصد ثم ترفد ثم تعاد وخصوصا في الأبدان القوية ومن الأشياء النافعة تدفع ضرر النوازل استعمال الدبا قودا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في الأقرباذين وغير ذلك وبما يعين على قبول الطبيعة للتدبير أن ينتقل إلى بلاد فيها هواء جاف ويخالج ويسقي اللبن فيها ويجب أن يكون نصيبه في الأكثر نصيبا مددلة العنق إلى فوق وقد دام يستوى وقوع اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا تزال اجزاء القرحة عن الانطباق والهاذلة الطبيعية ويجب أن لا يبلغ عليه بتسكين السعال عوانع النفث فإن فيه خطرا عظيما وان أوههم خنة وأما المداراة فهي التدبير في تصلبها وتجفيفها حتى لا تنشوش ولا تنقع وان كان لا يرجى معها الالتصام والاندمال وفي ذلك ارجا في مهلة صاحبها وان كانت يشتمه غير راضية وكان يتأذى بأدنى خطأ وهذه المنقيات تقبض الرئة وتجففها وتضييق القرحة ان لم تدملها ومن ذلك هذه السيل فلا يجب أن يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لا دوية السيل ولا مضرة فيه بالقروح واما تنقية القروح في المنقيات المذكورة وطبيع الزونا المذكور للسيل في الأقرباذين وأقوى من ذلك أعوق السكر سنة يجب القطن المذكور في الأقرباذين وأقوى منه أعوق الاشقييل بلين الاتن وربما احتج أن يجمع مع اليها المزجات المغربية وربما أعيت بالخدرات اقمع السعال ويتمكن الدواء من عمله وحينئذ يحتاج إلى تدبير ناعش قوى وقد ذكرنا هذه المنقيات في أول الأبواب وذكرناها أيضا في باب الققيج والمعتمد منها الاحساء الكرسنية والاحساء الواقع فيها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحنظل والخنطورس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخة فيه المنقيات والمطعمات كل ذلك قد مضى لك والماء حين المجففة مثل الكوكبي والاماناسيا وأعوق بنز الكتان وأما المتروديطوس والترياق اذا استعمل في أوقات وخصوصا في الأول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حتى قد بانغت في الذبول والطين المختوم أنقع شئ في كل وقت والطين الارمني أيضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكبادات والمروحات المنقية واذا عمت القروح في الصدر والرئة تنفع الحاق المريض بملعقة صغيرة من القطران غدوة واحدة أو بعسل أو شئ من المية الساالة بعسل فإن كانت هناك حرارة وخفت المنقيات الحارة ولم تنفع بالباردة فخذ رئة الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس الذي وعصارة برشياوشان يجمع بماء السكر المخلط فإنه غاية وقد يستعمل في هذه العلة أجناس من

البصورات تجفف وتتنى بتجريحهم فيقع من ذلك زرنج وفلفل مبندق وبياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخشاء البقر الجبل وشحم كلى البقر وزرنج وشحم كلى التيس ومن الغنم ومن ذلك زرنج وزراوند وقشور أصل الكبرياء واليجم مع بصل ومن وايضا صنوبر فيه روى اقماران وايضا زرنج أصغر بشرج وكل من حن من اجبه فضل خضونة عوذج بقرص الكافور ايا ما عود بعد هذا التحفيف واما الاغذية فمن الدراج مطيبا بالابازير واهارويه ولا يمنع الشراب الابيض الصر في اوله ويغتم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب والصبر ولا يؤود عليه ما يغمه وما يجربته مما راا كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الخنجيين السكري الطري اعلاه كل يوم ما يتد رعليه وان كثر حتى يانجز ثم يراعى امره فان ضاق نفسه به تحفيف الورد حتى شراب الزوقا بقصد الحاجة وان اشغلت جهه سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا تقيية الله لذهب الحكيت في هذا المعنى بحساب ولا وردت مبلغ ما كان استعماله امرأته لولة بالغ من امرها ان العلة بها طالت ورقدها واستدعى من يهيئ لها جهاز الموت فقسم اخاها على رأسها وعالجها به هذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعرفت وتسمت ولا يهمل كنى أن أذكر مبلغ ما كانت أكلته من الخنجيين وقد تدفق قسري اليس والذبول الى استعمال اللبن والادغ وفي ذلك تغذية وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغذية للقرحة بالحبية وتغذية بجلع الماء اللبن لصايد والمدة بل كثيرا ما أبرأ هذا التدبير قروح الرئة اذ لم يتصدق في تدبيرها لتصلب وأرقى الالبان لبن النساء رضعاً من الثدي ثم لبن الاثني وابن الماعز وخمسة وصاللقبض في لبن الماعز ولبن الزمان أيضا مما ينقى ويسهل الذئب ولكن ليس له تغذية ذلك فيما ظن وأما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يعص من الضرع كان اولى ويجب أن يراعى الحيوان الملهوب منه النعيات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصي الراعى والعوسج وحب المساكين وما شابه ذلك واما المنقى المذئب مثل الحماشا واعبسة النحل والمندقوقى بل مثل اليتوع ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعى سائر التدبير فانه ان اخطأ في شئ فربما عاد وبالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل في الطب كيفية سقى اللبن فقال ما دعاه مع اصلاحه انه يجب أن يختار من الاثنى ما ولد منذ اربعة اشهر أو خمسة اشهر ويعمل الى العابية وتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بما حار وصب فيها ماء حار وترك حتى يهمل شئ ان كان فيها من الماء ثم يغسل بما حار ثم بما حار وبارد ثم وضع العابية في ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهوة رما يتي في اليوم الاول ان كانت الماءة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحمد ويحسن واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك الحلب فان كانت الطبيعة اسهكت في اليوم الاول جعل فيها يتي في اليوم الثاني شئ من السكر وافعل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلن في الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكر جتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندي ومن النساء سيج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يتي للابن كل يوم يزيد نصف سكرجة فاذا بلغت السادس ولم تحب الطبيعة أخذت من اللبن ثلاث سكرجات وخلطت به سكر او ملح او دهن اللوز

والنساء حتى فان أجابت فوق ثلاث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة
يجب أن لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلاث ولا تنقص من مرتين فان استنع بذلك فاسقه
ثلاثة أسابيع وقد ذكر بعض المصلين ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع
فيها شائش ملطنة مخبسة مع قبض وتجفيفه مثل الافستين وغيره والشيخ والقيهوم
والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه أن يمزج بحاميه شئ من الماء ويحمى البخارة
ويطرح فيه مرارا حتى ينضج وتذهب ما شئت وهذا اجود هضم من المطبوخ على النار ويراعى
أيضا لبن الطبيعة اللهم الا أن يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرائث أو مال كثير فيجعل فيه
كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل معه كرون أو اوبيا ولبن المطبوخ اذا هضمه
المال أول فهو له غذا كاف واذا حم عليه المسالوي فيجب أن يطعمه واما الدوغ فيصالح اليه عند
شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا و اجوده ان يترك الرائب ليلة بعد أخذ الزبد كله
في موضع معتدل ثم يغمض من الغد مخضاضا شديدا حتى يخرج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم
يؤخذ اقراص من دقيق الحنطة السعيدة الجيدة دنانير المنيطة بالانقط حتى تكون المسحاة
يرازده بالانارسية ويصب على وزن عشرة دراهم منها وزن ثلاثين درهما من الدوغ ويعلق
وفي اليوم الثاني يراى من الدوغ عشرة ويتقصر من المذبذب وزن درهم ينعل ذلك دائما حتى
ينقى المخيض وحده ثم يقبل القصة ان استغنى عن الدوغ وظهورت العافية وانخطت لعله
فلا يزال ينقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى ينقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن
بالقاء الحسيد الحمى في الدوغ مرارا باس ونرجع من ههنا الى شئ ذكر في الاقرباذين واما
أغذيتهم فالغريبات مثل الخبز السعيد والاطربة والجاورسية والارز ايضا شئ ويقتب اللهم
وكشك الشير الجيد المطبوخ مغر منق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا السرطانات
المتوفرة الاطراف الكثيرة الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعسل أيضا
وما ينخفد بالنساء والخيبار والمطبخ قد يسهل النفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب
والهليون والمنقيات واما السمك المالح فانه اذا أكل مرة أو مرتين نفع في التفتية واذا كانت
القرحة خبيثة فاجتنبه وكل مالح فان غدتهم بالحم فلا يكن مثل طوم الطياهيح والدجاج
واقنابر والعصافير كلها غير صمن والاجود أن يطعم شواءا يكون انشد تخفيفا والهاما
والاكارع أيضا جيدة لزوجتها والسمك المسكب واذا اشتها المرق فاخلطها بعسل وقد
يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذاء وبعده اذا لم يكن باكبادهم مدد فانه يسمنهم ودية وبيهم واما
ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر وأصحاب السبل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على
ما لم تذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك قرص به هذه الصنة (ونسخته) يؤخذ طين
مختم ثلاثة دراهم نشا وطين ارمي وورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم كهر باو حب الاس
من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق ووزن القرص من كل واحد عشرة دراهم ووزن وكثيرا
وطباشير وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي ووصارة الوسن من كل واحد خمسة
دراهم يحمى بماء الحما أو الماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء القش أو بماء المطر وكثيرا
ما يتلى المسالول بسقوط الهامة فيقع في تخير وغطيط من قبله وورع احتيج الى قطعها فاعلم ذلك

ومن المبررات الجديدة أن يطلى نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء
مع قابل من الطين المختوم فانه نافع جدا

• (الفن الحادي عشر في أحوال القلب وهومقة الثاني) •

• (المقالة الاولى في مبادئ أصول لذلك) •

• (فصل في تشريح القلب) • اما القلب فانه مخلوق من لحم قوى ليكون أبعد من الاوقات
منتجع فيه اصناف من الدم قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع
والمورب المسلك ليكون له اصناف من الحركات وقد رتبته بمقدار الكفاية ان لا يكون فضل
وعظم منه منابت الشرايين وتعلق الرباط وعرضه ليكون في الميت وقاية ثابت وجعل
هذا الجزء منه على حربة ليكون بعيدا عن الالتصاق على عظام الصدر فلا يؤذيها مما هم اودق
منه الطرف الاخر كالجسموع الى نقطة ليكون ما يتلى بماسة العظام أقل اجزائه وصلب
ذلك الجزء منه فضل صلابته ليكون الميت بثلث الملاقاة أحكم ودرج الشكل الى الصنوبرية
ليصن هدام السفل والقوى ولا يكون فيه فضل وأودع في غلاف صيف جدا هو وان
كان من جنس الاغشية فلا يؤذي جده شأيدانية في الخن لا يكون له جنة وقاية ويرى جرمه من
ذلك الغلاف بقدر الاعتدال وحيت ثبت الشرايين لا يكون له ان ينسبط فيه من غير اختناق
وعند أصله مضوا كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة ملقة وفيه ثلاثة
بماون بطنان كثيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف قوى يشاكل
جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما وذلك الجهرى يتسع فيه عند تعرض
القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل **شرايين**
والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين وأصلها المستبطن
اذ هو الملاقى للضربان وحركة جوهر الروح القويية المقصود صيانتها وحرارة وتقويتها
ومنت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن أقرب الى الكبد
فوجب أن يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوى
غليظا ثقيلا والايسر يحوى دقيقة خفيفة فعدل الجانبان بترقيق البطن الذى يحوى الغليظ
وخصوصا اذا أمن التحلل بالرشح والتفشي بل جعل وعاء الادق أضيق وأعدل في الوسط وله
زائدتان على فوهة مدخل مادي الدم والتسيم الى القلب **كلا** الاذنين عميتان يكونان
متعصبتين مترخبتين مادام القلب منقبضا فاذا انبسط توترتا وامتعا على حصر ما يحتوى
عليه الى داخل فهما كغزائين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وادق فاليكون
أحوى واحسن اجابة الى الانقباض وصلبته ليكون أبعد عن الانهزال والقلب يغتذي
مع قوام الطبيعية بانسباط فيجذب الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط
من الصدر لانه أعز ذل موضع وأميل يسيرا الى اليسار ليعود عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنزل عنه وبعيد وفي انزاله منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان
للكبد أولى من توسيعه للطحال لان الكبد أشرف ومحاصد في امالة القلب عن الكبد أن لا

يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذا الطحال ينقبه غير خارج داوليقل من احته للعرق الاجوف الحياقي اليه بمكانه بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جذعا خاتقا كالارانب والايائل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فله فينفس في شق كثير فلا يسخنه بالقام وما كان صغير القلب ومع ذلك جرياً فلان الحرارة فيه كثيرة تحتقن وتشتد ولكن أكثر ما هو أجراً عظيم القلب ولا يحتمل القلب المأول ولا ورماء لذلك لم يذبح حيوان فوجد في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيات الحيات الكبر الجثة عظم وخصوصاً في الثيران وهذا العظم مائل الى الخضرة وفيه وأكبر وأعظمه مع زيادة صلاحية هو ما يوجد في قلب القليل وكذلك وجد قلب بعض القردة ذاراً سين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينقبض الى حين وقد أخطأ من ظن ان القلب عضلة وهو ورن كان أشبه الاشياء به المكن تحركها غير ارادى

(فصل في أمراض القلب) قد يعرض للقلب في خاصته أمراضاً من الأمراض كلها مثل أمراض سوء المزاجات وقد يكون بمادة وقد تكون ساذجة والمادة قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصاً الرطوبة وكثيراً ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انما اذا كثرت ضغطت القلب عن الانقباض وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من الموضع أيضاً مثل ما يعرض له من استقان في رطوبة من احته تنفعه عن الانقباض فيقبل والانحلال القرد الذي يعرض اما فيه واما في غلافه واذا استحككم في لقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحككم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل جداً في الحمال والبارد بما يهدد به دونه ودرجته دونه صلبيه ورخوة في القلب وأكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وحى قتل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما أسهل الصاب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ وغير الصاب العارض من خلط حاقى مدة مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد كما جالينوس رقد عاش ذلك القرد لما فلما شرح بعد دونه عرف ما كان به في حياته فكان له ينحف ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتنج واذا عرضت هنالك قروح محقة تترويه فانها تقتل بعد درعاف او دعلى ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بانفعال القلب واما انحلال القرد فالقلب أبعد احتمالاً منه للورم واذا عرض بجرمه ونفذ الى البطن قتل في الحمال وان لم يكن نافذاً فربما تأخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب أمراض بمشاركته لافه الدماغ والجنب والرئة والكبد والمهى وسائر الاحشاء وخصوصاً المعدة وقد يكون بمشاركته أعضاء أخرى والبدن عامة كافي الحيات حين تحقيق بنواتها وبها دونه ومشاركته الأعضاء الاخرى قد تكون بسبب ما يقطع منها كشاركته الكبد اذا ضعت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنقبضة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها اليه اما الدماغ قتل ما اذا كثرت فيه الخلط السوداء في نفسه في جواهر الدماغ فتنفذ في طريق الشرايين الى القلب فيهب خفة ناوذة قوط وقوة ونحلم مع الهاليج من سوء فكر وهم مثل ما يتأدى منه اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بالادة وكذا لا وسقوط نشاط واما الكبد

فما يرسل من دم ردي حاراً وبارداً وغليظاً وقد يكون بمثابة اركة في الاذى على سبيل المجاورة ومثل
تأذيه يوم حاراً وبارداً يكون في الغلاف المحيط به خسو حاراً او الاحشاء عموماً وتأذيه لتأذى
قم المعدة والمعدة عن خلط لزج اولذاغ أو ريدان وحب القصرع أو قى مذاغ فيحدث به منه
خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيراً ما يتل رقد يكون
بسبب انتقال المادة من مثل خفقان أو ذات جنب أو ذات ارثة فمقل المادة الى القلب فتنق
وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليست تباع الا لاهلاكه وربما لم يكن حاراً
فانه قاتل وقد يحدث في نفس قم المعدة اختلاج فيضرب القلب
(فصل في وجوه الاستدلال على احوال القلب وهي ثمانية أوجه) ١ النبض والنفس وخلقة
الصدر وماس البدن وما يعرض فيه والاختلاف وقوة البدن وضعفه والاهام اما النبض
نسرته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته وايضه على رطوبته
وصلايته على يسه وقوته واستوائه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف
صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والخار يدل على حرارته واضدادها على برودته
والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ لذي يدل عليها كبر الرأس الموجب
للكثرة للدماغ الموجب اعظم النخاع الموجب اعظم الفقرات الموجب اعظم الاضلاع النابتة
منها بل كان هذا لصغر رأس أو توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضعفه دل ان لم يوجب صغر
الرأس دل على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر خصوصاً الجعد منه يدل على حرارته
وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته عدم الفاعل الدخاني او يسه لعدم المادة للدخان
وان لم يكن لعارض رطوبة مزاج البدن جداً أو إعادة الهواء البارد والسن وحرارة البدن كله
يدل على حرارته ان لم يقارمه الطحال والكبد الباردة بشريدهما او برودته ان لم يقاوم الكبد
مقاومة ما ولين البدن يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بأدنى مقاومة وصلايته على يسه ان لم
يقاوم الكبد والحيات العنفة مع صحة الكبد تدل على حرارته ورطوبته وما من طريق
الاختلاف والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والحرارة والاقدام وخفة الحركات تدل
على حرارته واضدادها ان لم تكن مستفادة من الاهام والعادات تدل على برودته وأما قوة
البدن فتدل على قوته وضعفه ان لم يكن بأفة من الدماغ والاعصاب فتدل على ضعفه
وضممه يدل على سوء مزاج به وقوته تدل على اعتداله مزاجه الطبيعي وهو كون الحار
الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتزمين مدخنين بل ثورانيين صافيين واما
العرض من الحرارة فتدل عليه شدة الالتاب وضجر النفس وربما أذى الى آفة في النفس واما
الاهام فالمائلة الى القرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى اعتداله الذي يحسن به في
حرارته ورطوبته والمائلة الى طاب الایمان والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف
والغم يدل على برده ويسه والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل الالتاب وبعضها لا يدل الا بقرينة
خفقان يحس منه فانه بعضهم ايدل بانفراده على مزاجه مثل الالتاب وبعضهم لا يدل الا بقرينة
مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر
خاص فيه وربما اكثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من أدنى وهم أو بخاراً و

فخذ ذلك مما يصل اليه وقد تكون امراض القلب بمشاركه غيره وخصوصا الرأس وفهم المعدة ولا تخلوا امراض الدماغ الماخضوية والصرعية عن مشاركة الدماغ للقلب وقد ينقل الى القلب من مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرئة فيكون سببا لعطب عظيم واهلاك واذا عرض للاخلط نقصان عن القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب فيغير من اجبه واذا خلص الحار الصريف أو البارد الصريف الى القلب مات صاحبه وربما رأيت المصرود يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق (علامات اخرجة القلب الطبيعية) * قاع ان المزاج الحار الطبيعى يدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وعظم النفس الطبيعى وميله الى التواتر والسرعة وفور الشعير على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارضه طبيب عضو آخر معارضة شديدة جدا والبارد والهوا شدة الغضب والاقدام وحسن الظن وقسوة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعى في يدل عليه ضيق الصدر لا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعى وميله الى التفاوت وابطء الا أن يكون ذلك بسبب يقتضى السرعة وصغر النبض الطبيعى وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكل وحلم لا بالاختلق والرياضة واخلق تشبه اخلاق النساء ودش وحيرة وبلاهة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه اين النبض وسرعة الانتعال عن الواردات المقبضة والمفرجة وسرعة الانصراف عن الرطوبة الجلادوان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانتعال وبطء السكون وسبعية الاخلاق ويسد البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم عتد اروا لذلك لان عظمه يكون للحاجة وقصاه لا يبس الآلة والسرير وخصوصا الى الانقباض والتواتر والنفس اعظم السريع وخصوصا في انجابه للهوا المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخشنة في الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة وبطء الرضا اليابس وكثرة شعير الصدر وكثافته لا يبس مادته وجهودته وحرارة المس وييسه واما المزاج الحار الرطب فيكون الشمر فيه اقن والصدر أعرض والنبض أعظم الا انه أليز وسرعته وتواتره دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه مبرعا غير شديد وليس البدن حار او طبا ان لم يتاوم المكيدة مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كانت دون الشديدة ويكثر فيه امراض العقونة واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان ايضا ليس يسريع ولا متواتر بل ما تالا الى ضيقه ما يجب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا وجبا ناعاجر اميت لنشاط أجرد غير مقدور ولا غنوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبدية ضيق كثير وتيبس وان لم يكن بكثيره واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطء كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابتة حقودا أجرد باردا البدن يابسه ان لم يقاوم البدن يتعفن كثير وترطيب وان قل

(فصل في علامات امراض القلب) * من ذلك دلائل الاخرجة الغير الطبيعية وقد يدل على سوء مزاج القلب ضعف والمخلل قوة وذو بان غير مذوب الى سبب باد أو سابق أو مشاركة

عضو فان أمان الخلق كان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان أدى الى الغشى فقد استحسبكم الامر
واذا قوى على القلب سوء مزاج بارد أو حار أو يابس بلا مادة أخذ البدن في طريق السبل
والذوبان فيكون الحار منه دقا مطبقة أو البارد نوعا من الدقي يذهب الى المشايخ والهسرى
واليابس نوعا من الدق والسبل يخالف كل ذلك السبل الكائن عن الرقة فان الرقة في هذا لا تكون
مؤقتة تقسمها ولا يكون بصاحبها عال ويخالف الدق الحار اعدام الحرارة واما علامة سوء المزاج
الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي ونزوح النفس الى السرعة والتواتر
عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعموم
التحول والذوبان من غير سبب آخر والغم والكرب المخاططين للالتهاب واما علامة سوء المزاج
البارد فيقل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت عن الطبيعي الا أن تذهب القوة فيضطر الى
التواتر فيندارك ما تقوت الحاجة بغيره مما يكون مع ضعف النفس والمحال القوة
والاستراحة الى ما يرضى من أنواع ما يلبس ويشم ويذاق والتفرغ والجلبن والاقراط في الرقة
والراحة واما علامة سوء المزاج الرطب فيقل النبض الى الين عن الطبيعي وسرعة الانفعال
عن التواتر في النفس مع سرعة زوالها وكمية حدوث الحيات العقنة واما علامة
سوء المزاج اليابس فيقل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفة والمالات مع ثباتها كانت
قوية أو ضعيفة وذوبان البدن

• (فصل في دلالات الاورام) • فتم ادلائل الاورام الحارة فانما في ابتداءها تظهر في النبض
اختلافا عجيبا غير معه ودو يعظم الالتهاب في البدن وخصوصا في نواحي أعضاء النفس ويكون
المتنفس وان استعشق أعظم هواء وأبرد كالأدم للنفس ثم يتبعه غشى متدارك ولا يجب أن
يتوقع في تعرف حال أورام القلب الحارة ما يكون من دلالة صلاحية النبض على ما جرت العادة
بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يباغ بالقلب الى أن يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك
وأما التحلل الفردي فيوقف عاياه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب
قرحة سال من المخضر الا يسردم ومات صاحبه وعلامة وجع في التندوة اليسرى

• (فصل في الاسباب المؤثرة في القلب) • الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها
ما هي مشتركة واخبره كالاسباب القاعلة للامزجة والاسباب القاعلة للاورام والقاعلة
لالتحلال الفردي وسرما أشبه ذلك مما قد عددنا ذلك من الكتب الكلية لكن القلب يخصه
اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية أما النفس
فاذا ضاق أو حزن جدا أو برد جدا الزم منه ان تنال القلب آفة وأما الانفعالات النفسانية
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا تأثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما
أفرط منها في تأثيره في الحار الغريزي الى باطن أو ناشر اياه الى خارج فقد يبلغ أن يحدث
غشيا بل يبلغ أن يهلك والغضب من جعلها أقل الجبجبع فان الغضب قلبا يهلك وأما السهر
والرياضة وأمثال ذلك فتضعف القلب بالتحليل

• (فصل في القوانين الكلية في علاج القلب) • ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا
جمع الانسان بين معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي أهم من الطب استعجها واما هنا

فان شئنا انما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انما كان القلب عضواً رئيساً اقل
كل رئيس واشرفه وجب أن يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداً مأموراً بالحزم
والبالغ سواء اردنا أن نستقرغ منه خلطاً أو نبذل منه ايأماً الا تستقرغ الذي يجري مجرى
القصه فان تقدم عليه اقداً مأموراً وجنا الى خلطه تبدأ ببر أخرى منقبية بل أكثر ما يلزمنا فيه
أن لا نقرط فقط القوة وان تنعش القوة ان خارت قليلاً بالاشياء الساعشة للقوة اذا ضعفت
المزاج بارد وحار وهذا أمر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاضطرابات وان
كان اخراج الدم أشد استيجاباً لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغنى عنه محاولة أصناف
من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم ليس بدواً يرد على القلب وعلى أن أكثر املاآت القلب انما
هو من الدم والبخر في دفع ضررهما جميعاً المقصود اما الامتلاء الدموي فن الباسليق الامين
وأما الامتلاء البخاري فن الباسليق الابسر وأما سائر الاضطرابات التي تكون بالادوية
فيجب أن يخطط بالتدبير المذكور وتدابير أخرى وذلك لان أكثر الادوية المستفزة مضادة
للبدن فيجب أن يعصبها أدوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في القلب بقوة بخاصة فيحتاج
يكون الدواء المستعمل في استقراره الخلط القلبي مشوباً به أدوية تزيقية فادوية مناسبة
للقب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل أكثرها منقعة من جهة أخرى وذلك لانها أيضاً
تفقد الادوية المستفزة الى القلب صارفة ايها عن غيره وأما تدبير المزاج فانه انما يتوجه
التدبير نحو تدبير بارد أو تدبير حار أو تدبير رطب أو تدبير يابس فاذا اردنا أن نبذل من اجا
بارد الجسراً ما على ذلك بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا أن لا يقع
منها تحريك عنيف خلط في القلب بحيث يندجرم القلب بتدبير حار أو بتدبير بارد ومورمة وغير
ذلك وأما ان اردنا أن نبذل من اجا حاراً فلا نجسر على الاقتصار على المبردات فان الجوهر الذي
خلق القلب لاجله هو الروح المسبوب فيه جوهر حار وسرور تغريبه غير الحرارة الضارة
بالبدن وانه يعرض لمن سوء مزاج القلب اذا كان حاراً ان يقل ويتصل وان يتدخن
ويتكدر فاذا ورد على جرم القلب ما يطفئه ولا يمكن مخلوطاً بالادوية الحارة التي نحن شأننا ان
تسوى الحار الفسري لاجل ذلك بمراراتها بل بخاصيتها المصاحبة لحرارتها امكن ان يضرب
بالاصول أعنى الروح وان تقع القرع وهو جرم القلب بما يقع فيه تدبير حرارة جرم القلب
اذا أحسن مع حرارة الروح فلذلك لا تجداً هذه الاقدام فيكون معالجته سوء المزاج الحار
الذي في القلب وما يعرض لعن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بأن الطبيعة ان كانت
قوية تميزت بين المبرد والمسخن فعملت بالمبردات على القلب وحلت الحرارة القلبية الى الروح
فيعدل ذلك هذا وان وجدوا دواء معتدلاً يفعل تقوية الروح بالخاصة أو قرياً من الاعتدال
كاسان النوراشدت استعانتهم به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يصح وجههم
الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلونه من ثقل بها واهراً أكثر الادوية الباردة القلبية
وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى الثبات دون النفاذ فيصوب وجههم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة بها التسمين الطبيعة على وفي تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران بسائر

أخلط أقرص الكافور قان سائر الاخلاط تنبذ رقبه الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان تصد
عن القلب وتغلب بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا اجدى
عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في أول المسلك وتأتي ان تنفذ والذين أسقطوا
الزعفران من أقرص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا أقرص الكافور قليل
الغذاء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب القواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي
والسفرجل فانما نعم الدواء وعائشه مما سذكروا باطنية وأضمدت من المطفئات مخلوطة
بقويات القلب وان كان السبب مادة استقرغت وأما علاج سوء المزاج البارد فبالعاجير
الكبار التي سذكروها والشراب الريماني والرياضات المعتدلة وبالأضمدات والاطلية
الحارة العطارة القلبية وبالاغذية الحارة بقدر ما ينضم فان كان السبب مادة استقرغت
وأما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير مرطب والى دخول الحمام اتره والى
استعمال الابرن مع ترفيعه وقلة حركته ودعة وسقي المياه الباردة وان كان هناك برد جنبوا الماء
البارد الشديد البارد وعدلوا بالاغذية والاشربة واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب
مادة حارة استقرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث تتكلم في علاج الدق والذبول وأما علاج
المزاج الرطب فيلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة
الحمام قبل الطعام ومياه الحيات والاستنقاغ الكثير في المياه الحارة واستعمال المسهلات
والمدبرات واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحودة الكيموس
بقدر دون الكثير فان كان هناك حرارة جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب
مادة رطبة أو حارة رطبة استقرغت (كلام في الادوية القلبية) أما الادوية القلبية بكمالها
فهي ان تلتقطها من ألواح الادوية المفردة من لوح أعضاء النفس وأما بحسب الحاجة في هذا
الوقت فلنذكر منها ما هو كالرؤس والاصول فنقول اما القرية من الاعتدال منها فالساقوت
والسنبج ذق والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور وأما الحارة منها فالكالدروج
والجدوار والمك والعنبر والزرباد والابريس خاصة وزعفران والبهمنان
عاجلا النقع والقرنفل عجب جدا والعود الخلام والبذرنبويه وبزره وأيضا
الباذروج وبزره والشاهسفر وبزره والقاقلة والكبابية والفصصك وبزره
وورق الاترج وحاضه والساذج الهندى والراسن عجب جدا وأما الباردة فاللؤلؤ
والكهرباء والبسند والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم
والتفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك

• (المقالة الثانية في جريبات مفصلة منها) •

• (يسهل في الخلقان وأسبابه) • الخلقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما
يؤدى القلب مما يكون في نفسه أو يكون في خلافه أو يتصل به من الاعضاء المشاركة بها وورقه
وقد يكون من مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن
انحلال الدم وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد

تكون دموية وقد تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون
 ريفية وهي أخفها وأسهلها والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب
 ضعفا وكل ضعف يحدث في القلب مادام به بقية قوة اضطرب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه
 أذى فكان الخفقان وإذا أفرط انتقل الخفقان الى الغشي وإذا أفرط انتقل الى الهلاك وقد
 يقطع من المزاج الساذج كل مزاج من الاخر جسة وأما الورم الحار فانه مادام يتهدى أظهر
 خفقا نائم أغشى ثم أهلك والبارد يقرب من حاله لكنه ربما أهله قليلا وكذلك انحلال الفرد
 وكذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح والقلب وما يليه وفي العروق الخشنة من أجزاء
 رتة وأما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن عن أوجاع مخففة وانقاعات مواد الاورام
 لجاورة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسوعات الحيوانات والكائن عن الحيات
 التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتقت الى أعالي مواقع الغذاء والنمل وأما لكائن عن
 لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من أدنى ريح تولد في الفضاء الذي بينه وبين
 غلافه أو في جرم غلافه أو في عروقه ومن أدنى كمية باردة أو حارة تنادي اليه حتى عقيب شرب
 الماس من غير أن يؤدي ذلك الى ضعف في أفعاله وأما الكائن بالمشاهدة فاما مشاركة البدن كله
 كما يعرض في الحيات وخصوصا حيات الوباء أو بمشاركته غلافه بأن يعرض فيه ورم رخو
 أو صاب كما يعرض للقرود والذئب المذكورين أو بمشاركته المعدة بأن يكون في جهازها مزاج
 زجاجي أو ذاع صفراوى أو كان يفسد فيها الطعام أو بمشاركته جميع الاعضاء التي توجع
 بشدة وقد يكثر بمشاركته المعدة خلط فيها أو بثور في جهازها أو وهن عقيب في عقيب حتى لا تكاد
 تميز بينه وبين القلب وربما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان أشبه شيء بالخفقان
 القلبي وقد يكون بمشاركته الرتة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلى القلب فلم يتخذ النفس
 على وجهه وذلك بسدر يضيئ نفس غير مأمون وقد يكون بسبب البصران وحركات تعرض
 للاختلاط نحو البصران وسنوضعه في موضعه ومن شكا خفقا نابعا بمرض وكان به تهوع
 وقذف صفراء كبيرة ولم يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعدة (العلاجات) •
 الخفقان كله يدل عليه النبض الخفاف الجاوز للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر
 والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض أصحاب الربو ويدل على الرطب منه
 شدة لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه يتقاب في رطوبة ويدل على الدموى فيه علامات
 الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالجماع وفي البارد
 بالضمه ويدل على الصفراوى منه وهو في القليل أمراض صفراوية تتبعه وصلابة في
 النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداءى منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على
 الريحى الساذج منه سرعة تحلله وخففة موته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الوروى في
 جوهره أو غلافه علامة الورم من المذكورة وعلى الانحلال في سببه وعلى الكائن عن السموم
 والسودع سيما مع عدم سائر الاسباب وكذلك الكائن عن الديدان والكائن عن مزاج حار
 مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يتبرجح فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير

وقت هيجانه وان يكون حبيب أسباب مسخنة بلامادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكائن من
البرد الساخن يدل عليه أسبابه من الاستقراغات المطفئة للعار الغريزي والامراض المبردة
والاهوية وغيرها والنقص البطي المتفاوت في غير وقت الخلقان وأما الكائن عن السدد
فيدل عليه اختلاف النبض في الصغير والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات الامتلاء
وأما الكائن عن لطف حس القاب وعن أدنى ريح يتولد وأدنى يتأدى اليه فيعرف ذلك
من قوة النبض وصحة النفس والسلامة في سائر الاعضاء وقوة النبض وعظمه أدل دليل عليه
ويؤكد أنه ان يكون البدن مع تواتر هذا الخلقان سليما والقوة محقولة والمادة في الافعال
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تأثير الانفعالات النفسية وان قلت
منسل فرح أو غم أو هم أو غضب أو نحو ذلك فأما الكائن بمشاركة البدن كله في الحيات فذلك
ظاهرو وكذلك البهراني وأما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل أحوال المعدة والشهوة وما
ينقذف عنها والخيلالات والغثيان والغص وان يحرق عند انخواءه الا أن يكون عن سبب
صقراوى ينصب الى فهم المعدة عند انخواءه وان لا يشد ساعة أخذ الغذاء في الهضم والذي
يكون بمشاركة الرئة بأن يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة
الرئة وان سداد الجارى فيها التي تذكر في بابها وأما الكائن بسبب الخناق فيدل عليه دلائلها
المذكورة في بابها وما يدل عليه الاعاب السائل ووجع كالعاض والغارز يقع دفعة في فهم المعدة
(المعالجات الكلية للخفقان) • أما المسادية كلها فينتفع بها بالاستقراغات أما الحموى
فبالقصود واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نواب أو فصل
يعتري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا لان الواجب أن يتقدم قبل النوبة بقصد وتلطيف غذاء
ويتناول ما يقوى القلب وأما الكائن بسبب خلط يلغى فيجب أن يستفرغ بأدوية يبالغ
تأثيرها القلب وأوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبة اللزجة وأما الكائن بسبب
دم سوداوى فعلاجه القصد وتعديل الكبد حتى لا تتولد السوداء بما يقال في بابها وان كان
مجرد خلط سوداوى فالعلاج فيه الاستقراغ بمثل ايارج روفس ولو غاديا وجميع ما يستفرغ
الخلط السوداوى من مكان بعيد ثم يتوخى بعد ذلك تعديل المزاج أما البارد فياخذ مضادات وأما
الحار فياخذ مبردات وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية وأما ما كان بمشاركة المعدة فان
كان من خلط غليظ عويج بالقي بعد الطعام وبعد تناول المطفئات المعروفة مثل تناول عصارة
القبيل والسكجيين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لو غاديا وتاديرماوس وايارج فيقرا
مقوى بشحم الخنظل والغاريقون والافقيون فان كان بسبب الصفرا والاذاعة عويج
بتقوية المعدة بربوب الفواكه والنواكه العطرية ومثل التفاح والسفرجل وخصوصا بعد
الطعام والكمثرى وما أشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط
مرارى وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان الطعام يشد فيها فينبغي أن تدبر بما يقويها
على هضم ما يقع فيها من كرف في باب المعدة فكما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب
أن تقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية

المفعول بل يجب مع ذلك أن تشهد القلب بالادوية القلبية وما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من اسان الثور عند النوم ليلالى متواليه واما شرب له شرب قد اذنوا ووزنهما من القرنفل المسكر في اخى عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان تشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة أو شرب ان لم يكن حرارة في أيام متواليه وما ينتفع به صاحب الخفقان أن يكون معه أيد اطبيب من جنس ما يلائم وان يديم التضر به ويستعمل شملات منه وان يكون الذى به خفقان حار يغلب على طبيبه الورد والكافور والسندل والادهان الباردة مع قليل خا ط من الادوية الاخرى اللطيفة الحرارة كقليل صك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان يقدح الا مرفقة تنصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالملك والذنب ودهن البان ودهن الاترج وما الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من أصناف الدخن والذو والملاحة بحسب المزاج ولا تكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوب في جداول اعضاء النفس في الادوية المفردة وبالجملة فان كل دواء عطره وقابى ومع هذا فاما قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التوسع الذى ذكرنا ان خفقانه ردى بعلاجه خصوصا ان كان هناك بقية حتى سقى سوي بقى الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبرد ابوزن عشر دراهم سكر فانه وان بقيه ايضا ينتفع به وان كره الكرزيا به في التوسع أخذ به حب الرمان ويشد الساقين ويستشفى الكافور وما يشبهه مع الخسل ويضع على الصدر خرقا مسلوقة به الصندل والكافور ولحموه وكثيرا ما يجمع الخفقان ثم يندفع شئ الى أسفل يمنة ويسرة فيسكن الخفقان

• (فصل في علاج الخفقان الحار) • ان كان هذا الخفقان مع مادة واستقر غتها وبقي أثرها أو كان خفة احارن الامادة فيجب أن تكون تغذية صاحب به قليل ونفع كالخبز المبلول المذق في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني واللبز شراب التناح وحرقة التفاح وبالذوغ القريب العهد بالحمض أو غير الحامض جدا والقرع والبقلة اليمانية والقواكه الباردة فان احمل اللحم خالترير والهلالم من الفراريج ومن القيق خاصة فله خاصية في هذا الشأن حتى لا يورد المزاج وأصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بهصارات القواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق مرشوشا عليه ماء الورد وما الخلاف وان كان حامض الاترج أو الليمون فهو أذنع شئ فان اشند الامر والالتاب برعته الماء البارد وما النج عروجا بماء الورد فيجرب ما بعد تجريبه وجرعته شراب القواكه وشراب التفاح لساخى وما أشبه ذلك شيا بعد شئ وان احتجت أن تذب فيه الكافور فقلت وربما احتجت الى أن تقتصر به على شئ الرئب من رطل الى رطلين فجعله غذاء هم فان احتجت الى تقوية شئ من اباب الخبز والكحل ففعلت وان وجدت القوة صيفة وخفت التلذثة لم يكن بد من أن يخلط بذلك بما يجرى مجرا من الكلبة والتسالة وورق الاترج وأيضاً الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير ايضا يعده واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تصف غائته واستعمله في كل ما سقت وأطعمت وقد جرت العادة

بـسقيه وكذلك ماؤه المنظورة لا يتنفع منه وزن درهم من الراوند الصيق بماء بارد أيام
متوالية واجتمع ان يكون الهواء بعد اغاية التبريد وان شرب تكون النضوجات والشمومات
الطيرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شيء من الشراب قدر ما يتخذ
عطرها الى القلب ومما يتنفع به صاحب الحفان الحار لا تنقل عن هوائه الى هواء بارد فان
ذلك يبعده الى الصحة ويجب أن لا تغفل وضع الاضمة المبردة على القلب المتخذ من الصندل
وماه الورد وماه الحدادين والكافور والورد والطباشير والعسل بضم عليه فوائد وخاصة في
الحيات وأما المركبات التساقطة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بوزن درهم شراب حامض
الترنج و قد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو والمفرح انبارد ومما يجرب للملبر من
الحار شديد الحرارة ما مضى واصفوه من الدواء (ونسخته) • يؤخذ طباشير أربعة أجزء
عود هندي وسك من كل واحد درهم فاقه وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم
كثيرا ثلاثة دراهم يقرص بماء لترنجين كل قرصة وزن نصف درهم • (نسخة أخرى) •
يؤخذ درويج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لؤلؤ كهر بابد عود هندي طباشير ورد
من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء آبل يحن بماء التفاح ويقرص والشرية من درهم الى
مثقال • (أخرى) • وهو دواء أقوى من ذلك في التطفة بزرخس وبزر الهنديا وطباشير
وورد وصندل بزريرة الحناء واسان ثور وكزبرة يابسة وبسدوكهريابو لؤلؤ من كل واحد
على ما يرى المعالجون فان ذلك ثم يصف منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة
فيؤخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء
الشرية منه وزن درهمين • (نسخة أخرى) • يؤخذ نشاوكهريابو لؤلؤ وباذنبريه فلنفعه شك
وشب يمان مقلو ثلاثة ثلاثة طين اري في كزبرة خمسة خمسة الشرية مثقالان بماء الباذنبريه فان
أفرط الامر وزاد الانفعال وخيف أن يكون ابتداء مرم فرعا احتيج الى أن يسقى بزر اللقاح
والاقيون والاجودان يسقى من بزر اللقاح الى اربعة دراهم ومن الاقيون الى نصف دانق
شالوطايد واء عطر من المسك والعود الخام والكافور الزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة
• (فصل في علاج الحفان البارد) • أما الاستقران ان كان مثلك مادة فعلى السبيل الذي
أوضحناه لك ومما جرب للبلغم في الرطب من ذلك سواء كان في ناحية القلب أو في المعدة
(ونسخته) ان يؤخذ من الغارية وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن
التريد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد مطبوخ
ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النقطي وزن ربع درهم وهو شرية كاملة
ومما جرب للسوداوى هذا • (ونسخته) • هو ان يؤخذ هليلج أسود وكابلي من كل
واحد وزن درهم اقيمون نصف درهم مبرار منقى وزن ربع درهم دواء المسك المرو وزن
ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يدا فية وربما اقتصر على مداومة
استعمال الارج فيقرا وزن مثقال مع اقيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل
وأما الادوية المبدلة للزاج فالترياق والمثرو ديطوس ودواء المسك الحلو والمرو دواء
قيصر والشالوطايد وجوارشن العود والعنبر والمفرح السكبير ومجهون الصبا

واقراص المسك واذا قوى البرد احتجج الى مثل الاتقرديا والسقي منه وقد يقع منه تناول
 خمسة من القسطرغان بثلاثين مثقالا من الطلائع وقد اتفق فيه لسان الثورو يغتذى به
 الحص وقراخ الحمام ولحوم العصفار والقناري من الادوية المركبة دواءهم هذه الصفة
 (ونسختها) يؤخذ لسان ثور درهم زرنبارود ورجل من كل واحد أربعة دراهم الشربة
 منه درهم في أول الشهر وأوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني (آخر) كهربا
 وجندب يستمر من كل واحد جرة وقشور الاترج المصفى بزرا الاقرن يمشك من كل واحد
 نصف جرة وكهربا و بس من كل واحد درهم فلتجهمشك قرنفل من كل واحد واحد
 الشربة منه نصف درهم بعصارة المقرح غير المسفاة ولا مغلاة وههنا أدوية جيدة بالغة
 طويلا التسخن مذكورة في الاقرباذين

• (فصل في اصناف الغشي واسبابه وأسباب الموت فجأة) • الغشي تعطل جل القوى المحركة
 الحسية لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه بسبب تحركه الى داخل أو بسبب يحقنه في
 داخل فلا يجد متقفاً وأقلته ورقته فلا يفضل على الموجود في المعدن وأنت ستعلم بما تحقته
 الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلوا ما ان تكون امتلا من مادة خائفة بالكثرة والسدة أو
 استقر اغما محلا للروح أو عدم ما يبدل ما يتخلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه
 المنسوبون الى انهم لا مرضي ولا اصحاء كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايع والناقمون وأما
 المتناهون في السن فقد يحقلونه واحدا في الشتاء أكثر منه في الصيف أو سوما من اج قد
 استحکم أو عرض العظم منه دفعة أو وجع شديد أو ضعف من قوى المبادئ الرئيسية
 وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد أو ضعف الماشرك مثل فم المعدة للقلب أو ضعف من
 البدن كله وهزال وخفاة أو اسهلا عارض نقى الى على ما ذكر ذلك في موضع آخر وأكثر
 للمشايع والضعفاء والناقمين أو وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليها
 مثل استقام آسن الا باروباء الهواء وكما يعرض في الحيات الوبائية وتن الجيف ونحو ذقوى
 السموم الى القلب ور بما كان بمثابة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد
 الى فم المعدة ويجب ان تفصل هذا تفصيلا أكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما
 للكثرة وسدها بما رى الروح وحصرها كلها في القلب حتى يكاد ان يحتنق ومن هذا القبيل
 انصياب من اخلاط كثيرة أو دم كثير الى فم المعدة أو الصدر ونحوهما أو اتقال من مادة
 ورم الخناق وذات الجذب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما ما لا يوج منها في المسام فيسد
 الجارى وخصوصا في الاعضاء النفسية ور بما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل
 ذلك بكثرة واما السدة اذاها بالكمية الباردة جدا أو بالذاعة جدا أو المحرقة جدا والغشي
 الذي يقع في ابتداء نواب الحيات هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة أو لذاعة
 أو محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في أعضاء أخرى بمشاركة كالدماغ فانه اذا
 حدثت به السدة الكاملة فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب ورم
 أولضهف حدث تصير به قابله لتعلب المواد الى فيها كانت باردة أو حارة وقد يكون بسبب كثرة
 السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتالة قد يعرض كثيرا من اقراط الاكل

والشرب وتواتر التخمير والهضم حتى ينتشر منه في البدن ما يملأ العروق ويسد مسالك
النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الفشي من جهة حرمانها البدن الغذاء أيضا لانها
تسد طريق الغذاء الجيد ولا تستعمل بنفسها الى الغذاء لانها الكثرة تقوى على الطبيعة
فلا تفعل عنها ومع ذلك فان من ارج البدن يفسد بهما وهذه المواد التي تفعل على الفشي بكثرتها
لو بردتها هي التي تفعل على الكرب والفشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية اوردت
واما الكائن بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستغفر فاعلم ان ان يصل
جهنم وذلك اما استطلاق بطن يذرب او اسهال متتابع او زلق معدة او هي او صبح او قي
كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو آخر كاذواء عروق المفعدة او لمراحة او بزل ماء استسقاء
او ابط ديلة ايسيل منها شي كثير دفعة او نزف حيض او ناس او كثرة رياضة او مقام في حمام
حار شديد التعريق او اسباب التعريق قوي مفرط عارض لذاته فاعلم للعرق لذاته
كالحرارة او معين كتحفظ البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جوارحها واطبائها واذا
عرض الفشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل
الفشي الذي يعرض بعد القصد او ما الوجع فيحدث الفشي افرط تحلله الروح كما يعرض
في ايلوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعدة
ومخوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها والدوخ التي تعرض عنها المقرب او
زنبور وفي قروح المفاصل الممنوعة بالاحتكاك المفرط الما بين الانصباب المواد المؤذية ومثل
اوجاع القروح الساعية المغشية اشدة يجاعها الحدم وتأكدها يحدث منها فساد
الاعضاء - في يادى الى الموت فانها تفشي أولا بالوجع وآخر اشدة تبريد القلب او بايراد بخار
هي فاسد على القلب منه من تجفف العضو واستفادته الى ضد المزاج المناسب للناس واما
عوارض النفس فعدة كلامنا في او عرفت السبب في ايجافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث
الفشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط نادية
الشرابين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يتصل ما يفعل العظم البعيد او بسبب الوجع اذا
اشتممه واما المدة فاما كيف تكون سبب الفشي فاعلم ان المدة عضو قريب الموضع من
القلب وهي مع ذلك شديدة الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث
الفشي اما بان تبرد جدا كما في بواجر من اوبان تسخن جدا او بان توجع جدا او بالان فيه مادة
غائصة رديئة باردة ولذا عسر رية او قروح او يشوب في فها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف
تكون سبب الفشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سبب الفشي اما الوجع متصل منها بالقلب
او بخار هي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع فيها
بحال الروح من القلب متصل ضعف شديد في فم المدة واما السبب بوجع خنق مجارى الروح
فيما حول القلب او لامرجة فاسدة قوية رديئة تغلب عليها مثل ما يكون في الحيات الهرة
والوبائية وذلك مما يكون بشر كجميع الاعضاء واعلم ان الفشي المستحكم لا علاج له
وخصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانه كاس الرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره

الى هذا فانه كما قيل رأسه يموت واعلم ان من اقتصد بالوجوب وغنى عليه لاكثره لا يستفراغ ولا المعادة في المقصود معناه. ففي يده مرض او في صدره ضعف لذاته او لانصيبا بشئ اليها والشيخ المصوم اذا انفصل خاضه الى معدته احدث غشاوا الذي يغشى عايمه في أول قصده فذلالت لما جاءه مالم يمتد وكثيرا ما يعرض في البصائر غشي لا تقياض المادة الحارة الى المعدة وكثيرا ما يكون القصد صلبا للغشي بالتبريد (العلامات) العلامات الدالة على اسباب الغشي وأوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة فانما اذا كانت ضيقة كانت للثقلان واذا امتدت كانت للغشي واذا امتدت اكثر كانت للموت فجأة والنبيض أدل دلائل عليه فبدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة واختلافه الشديد مع فقرات وصغر عظيم على انحلال القوة وأما ما سرد لا تله على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجمله فان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغره النبيض أولا ثم يأخذ الدم يغيب الى داخل فيصول اللون من حاله ويكاد الجفن لا يستقر ويقبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويتخايل للبصر خيالات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف وتظهر رودة في البدن باردة ورعما عرض غشي ورعما يرد جميع البدن فاذا ابتدأ شئ من هذه الالامات عقيب قصدا واسمه ال او من اوله شئ لا بد من ايلاعه فليس ذلك منه وليل السبب فقد تدادى الى الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر باد أو سابق وكان معه خفقان متواتر ولم يكن في المدة سبب يوجب وتكرره وقلبي ومستحكم وأما الذي مع غشيان وكره فقد يكون معدا واذا اتوا الى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجب فهو قاي فصاحبه يموت فجأة (العلامات) اقوى منه والسكان بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له ومالم يستحكم كذلك بل هو أخف وأنباع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة الخفق من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكن ان تشتغل بقطع السبب بل يحتاج ان يقابل العرض المعارض بواجبه من العلاج ورعما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بسبب جرمين مختلفين فاحتملنا في الاعضاء الى نقصان واستفراغ لما فيها من الاخلاط وفي الارواح الى زيادة في الغذاء فغشي لما يعرض لها من التحال واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يسد أو يشتغل بما يغذو الروح من الروائح العطرية الا في اختناق الرحم والغشي السكان منه فيجب ان تقرب من أنوفهم الروائح المنقنة وخصوصا الملاحة مع ذلك لقم المعدة ولشم الخلد رطابية فيه بحرية وخصوصا في علاج الحار الصغرى وكذلك الخس ثم يعالج بالسقي والتبريد من ناهيات القوة واذا كان هناك خواء وجوع فلا يجوز ان يقرب منهم الشراب الصغرى بل يجب ان يخلط بماء الحار والعم كثيرا ويمزج بالماء والا فرعما عرض منه الاختلاط والتشنج ورعما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تنكيف البدن من خارج لتصفين الروح المتصلة اللهم الا أن يكون اسهل قوى جدا أو يكون السبب بردا شديدا واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع ريش الماء البارد والترويح ويخرج الماء البارد وماء الورد خاصة والباقي الشاي المستعمل مع اشقام الروائح الباردة وكثيرا ما يفتق بهذا فان كان أقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محال حار جدا فيجب أن ينفع المسك في أنفه

ويشتم الغالبية ويضر بالنسب ويجرع دواء المسك ان اممكن وان كان السبب حرارة
فاستعمال العطر البارد وورش الماء البارد على الوجه اولى ولا بأس ان يخلط المسك القليل
بما يشتمل من ذلك مع غلبه من مثل الكافور والمندل وما هو اقوى في التبريد ليكون
البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار القوي وان يجرعوا الماء البارد
وان احتملت الحال ان يكون مجزوا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان
يدلك فم الممصة بالكافور او ترا ويجب ان يكون مضغعه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون
مضاجع جميع اصحاب الغشى اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشى اصحاب الدق ويجب ان
يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسية بالماء الورد والمصارة الباردة المعروفة ولا بد
من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وغثيان فيجب ان تنعش حرارة العليق
وتداع طبعته بدغدة الحلق برشة وتمييع التي وتحريرك الروح الى خارج ويجب ان يدام
حزمه والتجليب عليه والصباح باعظم ما يكون والتعطيس ولو بالكندس فاذا لم ينفع ذلك
ولم يعطس فاريض هالك ويجب خصوصا في الغشى الاستفراغ ان تقرب منه عودا فتح
الاطعمة لشهية الاصحاب الغثيان والغشى الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان
يقرب ذلك منهم ويجب ان يسهوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين
المألوفين ويكون الشراب انفذني وأرقه وأطيبه طعما مما به بقية قوة قبض لان كانت تلك
القوة قوية في الطراوة ليجمع الروح رقيقة وبه ويجب ان لا يكون فيه حرارة قوية فتكرهه
الغلبة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشى عن
استفراغ وخصوصا عن المسام الخطاها غيرة ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه
اغذى وأميل بالاخلط الى ضد ما به يتخلل وأعود على الروح في قوامه وأما من لم يكن به
هذا المذر فأوفق الشراب له اسرع نفوذا وأنت يمكنك ان تجرب به ان تذوق منه قليلا فاذا
رأيت نافذا لتسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المألوف وربما جاءنا
فيه من المسك قري من حبيبات او من دواء المسك بقدر لشربة أو نصفها او ثلثها وذلك في
الغشى الشديد وكذلك اقراص المسك المذكوذة في القربا بدين وأوفق الشراب في مثله
المسحق فين ايس غشيه من حرارة فانه أنفذ واذا قوي بقوة من التبريد كان اهد من ان
ينعش ومما ينفعهم المية الخسوس بالغشى المذكور في القربا بدين واحوج الناس الى
سقى الشراب المسحق ابطوهم فاقا فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من بر جميع
بدنه وهؤلاءهم المحتاجون الى ذلك وتقرح الاطراف والمدة بالادهان الحارة العطرة وان
كان الغشى بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي مبرجى سهواته او صفة او قصد
فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة بحيث الاطراف ودلكت ومريحت
بالادهان العطرة وربما احتيج الى شدتها وتحرر في حيس كل استفراغ ما قيل في بابيه ودبر
في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيمه فيصلح لصاحبه ان يأخذ
مسك المسك في مصارة السقير جل غماء اللحم القوي في شراب وينقصه مضغ الكندروا الطين
التي تاجوري المربي بالكافور وان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما

يشبه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذرع على الجلد الاس وطين قيموا باردة وور الرمان وسائر
القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور فى الغشى الاستقر اذى
من داخل بل يجب ان تقوى القوة فى كل استقراغ لاسيما بتقريب روائح الاغذية الشهية
ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع بقدر ذلك الوجع وان لم يكن قطع سببه كما يعالج القوابض
بذلونا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفاذ زهرات المجربة ودواء المسك والادوية
المذكورة فى كتاب السموم وأما اذا كان فى الفترة وقدم أفاق قليلا فتدبيره ايضا مثل
التدبير الاول مع زيادة تمكينا فيما فى مثل هذه الحال ومثال ما يشتركان فيه انه مثلا يجب
ان يجرع الادوية النافعة بحسب حاله مما ذكر وعرف فى باب الخفقات ويتجهل فى ذلك
والذى يتكهن فيه من الزيادة فمثل انه اذا كان هناك امتلاء فى فم المعدة اجتمع دليق ذلك
فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك امتلاء يجب ان يجوع ويقل الغذاء ويراض الرياضة
المحقلة ليله والدلائل لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا الشراى
المذكور فى حال الغشى الذى لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يهاولون تغذيته طائين أن
فيه صلاحه ونهش قوته فيخنة ونحرارة الغريزية ويقتلونه وهؤلاء يفتنون
بالسكنجيين ونحوها ذاطبجء فيه تطفيع ولطيف من لزوقا ونحوه فان كان السبب
سدة فى الاعضاء النفسية مما يلي ارجع السكنجيين ودلائل ساقاه عرضا واشتغل فى مثل هذا
الدواء بادوار بولهم ويسعون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة وان كان عن
استقراغ وضف جرع ماء للحم المعطر ومصاص الخبز المنقع فى الشراب الريحاني المعطر
المخلوط به ماء الورد ودور بما اتفق بان يسقى الدوخ بمرءا وذلك اذا كانت هناك مع الاستقراغ
حرارة وكذلك ماء الحصرم وأفضل من ذلك وبجاض الاترج وقد جعل فيه ورقه وبالجله
من كان به مع غشيه كرب ملهب أو حدث عن تعرق شديد فيجب أن يعطى ما يعطى مبردا ولو
الشيء الذى يلقى فيه التسخين ومما ينفع ان يسقى ماء اللحم القوى الطبخ بمخلوطا بعشرة من
الشراب الريحاني وشئ من صفرة البيض وشئ من عصارة التفاح الملوأ والمز والمساءض
بحسب ما يوجب به الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب
سقيه الرائب المبرد مدوفا فيه الخبز لسميد وأطعمته اصناف المصروس المعمول بربوب
القوا كما فان كان صاحب الغشى يجد بردا معه أو بهدأه أو عند سقى المبردات وخصوصا فى
الاحشاء سقيه القلاقى والنخل نفسه والافستين وربما سقى بالشراب فاذا أوجع العلاج
الى التنقية ووقعت الافاقه وجب أن تقوى المعدة ويتدأ فى ذلك بمثل شراب الافستين
الطبخ بالحل ويستعمل الاضدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني
به وذلك ويغذى لغذاء الممود وأما السكاثر فى ابتداء الحيات وبسبب الاورام فتذكر
علاجه حيث ذكر علاج اعراض الحيات وبالجله يجب ان يدلأ أطرافهم وتضن وتشد
لثلاث قوس القوة والمادة ويمعوا كل طعام وشراب ويمجروا النوم اللهم الا ان يكون الغش
يعرض فى ابتداءها للضعف ومن كان من الغشى عليهم يحتاج الى غذاء فيجب ان يعطى قبل
التوبة ساعتين أو ثلاث وليكن الغذاء سويق الشهيير مبردا وخبراصع من زرة ويستنشق

لطيب وان كان هناك اعتقال قدم من الغذاء ما يلين مثل الاسفيداجات ونحوها وشرب
 شراب التفاح مع السكبين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى التغذية ملاطفة فمثل ماء
 اللحم وصفرة البيض والاحساء يلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه بشئ من
 الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعسلرات
 الفاكهية العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا يضمن الشراب واما الغشى الكائن
 عن العوارض النفسانية الميتة ادرك ايضا عند ما قيل من الروائح العاطية وسد الانف
 والتقيئة وذلك الاطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم فيه الكحل والشراب مبردا او
 منخا على ما تعرف مثل ان كان الغشى عن توالي في مرة صفرا وجب ان يكون الشراب
 ممزوجا وكذلك غشى الوجع وسنذكره يخص الفوايح في بابها والغشى الذي يعرض عقيب
 الفصد اكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة اولاد ان التي
 يغلب عليها المرة الصفراوية وان لم يمتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قيل ان المدنية وا
 شيئا من الربوب المتقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشى فعل ما ذكره وسقوا شرابا
 ممزوجا مبردا يقوى معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يقول من رأس
 انه قد يجمع ان يقتفرا علاج الغشى الى قبض يمنع الاستفراغ ويمرر الاعضاء
 المسترخية المعينة على التحليل وان يشهد مثل فم المعدة فلا تقبل ما ينصب اليها الى قوة
 نافذة سرية النفوذ للروح لتغذي الروح مثل الشراب وهما مائة الفعل فيجب ان
 تفرق بين حالتها استعملها ما تستعمل القابض في وقت الافاقة وبعد ان استعملت الاخر
 مبادرا الى نفس القوة قد أثرت فيه ونعشت وتستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه
 السريعة الى نفس القوة ولا تقم القابض على ذلك فتقع نشوؤه وربما وقعت الحاجة الى
 ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشى عن جوع او تحمل كثير واذا
 كان الشراب الساخن اذا وورد على ابدانهم نكأ فيها واورث اختلاطا وتشخفا ليس لهم مثل
 ماء اللحم المذكور مخلاوطا بالشراب وبصورة التفاح اما الحامض واما الحلو يجب
 الاصرين واذا لم يكن مانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرفة والمك فان المعدة له اقيل
 وقوة المعدة فيه اشدا قباها والقلب له اجذب وربما احتجبت اريد في الخبز اسمها ذقها
 يجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهيج التي نافع من كل
 غشى الا اذا كان عن عرق ونحوه بما تنحرك له الروح الى خارج فهذا الى التسكين اوج
 ولا ينبغي ان يهركوا او يقيثوا او يربطوا وما يشبههم الماء القاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا
 شراب ويجب ان تسخن المعدة وما يلزم اقبل ذلك والاطراف ايضا اليه هل التي تعلم ان
 لك الاطراف وتسخينها وتطهيرها بالمروحات وتطهير فم المعدة بالمروحات الطيبة مثل دهن
 الناردين وبالمسحونات مثل النردل والعاقر قرحا موافق جدا ان كان اغشاؤه من استفراغ
 دم او مخاط او امتلاء بل لا يضر من يغشى عليه اذ لم يكن من حركة الاخلط الى خارج
 ويجب ان تهذب سوتهم واعضاءهم مرارا متوالية وتقل ويد بذلك بما يواجهه مقابلة جهة
 الاستفراغ وهو لا يفتقرون بشدا الا باط ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشى

يكون عن استنراخ وبالشراب الممزوج الآن يمنع مانع من الشراب مثل ورم أو خلط غير
نضج أو اختلاف أو صداع ومن عظمت الحاجة فيه إلى التقوية سقيته الشراب أيضا ولم
تبال وذلك في الغشي العصب والحام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيمضة وإن اعتري
الغشي انزعف الدم فهو ضار جدا وكذلك إن اعتراه للعرق الكثير والحام موافق أيضا لمن
يجد من المقيمين تلهب في فم المعدة وأما إن كان لضعف فم المعدة فيجب أن يستعمل الاضدة
القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسقوجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك
الضمادات المفضية بالشراب والمسك والسوسن بالشراب على أنه ينفع جدا بذلك الاطراف
وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكته وزن درهم خبزا وغشي اليديس أو يديس
الطبيعية يجب أن تلتقي فويته بلغم خبز في ماء الرمان أو شراب التفاح وربما احتجج في
الامراض الحارة بسبب الغشي إلى سقي شراب وصلبه التقيته وأصحاب الغشي يكلفون
السهر وترك الكلام

• (فصل في سقوط القوة بفترة) • هذا أكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم
عظيم ولا استقراخ عظيم وانما يكون لاختلاط مائنة وفي الأقل ما يكون تلك الاختلاط دموية فان
الدم ما لم يحدث أولا أعراضا أخرى لم يتأدس له إلى أن يحدث سقوط القوة بفترة وأما الغالب
فهو أن يكون السبب اختلاط غليظة في المعدة وفي العروق قد دبح مجاري النفس (واعلم) أن
سقوط القوة تباعف الغشي وقد تكون دون الغشي حيث تكون القوة انما يبطأ عن العصب
والعضل فحيث انما انصار الانسان لاحتراجه ولا يزول عن نصيبه وضججه لا يجهل وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالقوام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب
والعضل وقد يكون كثيرا لمرقة الاختلاط في جواهرها وقبورها والاتصال وخصوصا في الحيات
وهو لا ربما كانت أفعالهم السياسية غير موفقة وان كانت غير محقة اذا كثرت وتكررت
(الما الحيات) علاج هو لا قرب من علاج أصحاب الغشي فما كان من الامتلاء لدموى
فهو لاجه الفصد وما كان بسبب خاذا آخر من الاختلاط الغليظة فيجب ان يواتر صاحبه في حال
الافاقاة الاستقراخ بمثل الايارجات وربما اقتنع بإخراج قية قرامر كياه تر بدوم ملح هندي
وناريقون وأختيمون وما أشبه ذلك وربما أعيت بمثل السقمونيا فان السقمونيا مع ما بهل
الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القى بعد الاسهال ويدها تنارل مقويات القلب
ويشدها وذلك الاطراف مما يشعش الحار الغريزي على ما تكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك
رياضة معتدلة وأما الغذاء فليكن بما لطيف وقطع مثل ما الحصى بالغرول ودهن الزيت ودهن
الاورز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحام بعد الاستقراخ ويشمع
بالادهان المنعشة الحار الغريزي المطفئة ثم يستعمل بهد الحام الشراب الصريف وشراب
المسل وشراب الافنتين وما يشبه ذلك فاذا أخذت تشعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي
السريع الهضم وأنت تعلم ذلك مما ذكرنا واعلم ان القوة تزاد بالفساد والشراب لاه واقفين
وبالطيب والدمعة والسرور والبرامة من الاخران والمضجيرات واستجداد الامور الحبيبة
ومعايشة الاحياء

• (فصل في لورم اخارى القلب) • أما اذا صار الورم ورمًا قد قتل أو دبت قتل وأما قبل ذلك فإذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات المذكورة فإنه على شرف هلاك فان انجاء شئ فقصداً بالاساليب ورجحاً طمع في حياته ينصد شريان من اسافل البطن وتبريد صدره بالتليج والصندل والكافور والهلولين بالماء وأيضاً الكزبرة لرطوبة وتجريده ماء التليج بالكافور على الدوام فان ذلك نافع

• (القن الثاني عشر في الشدي وأحواله وهو مقالة واحدة) •

• (فصل في نشر ريح الشدي) • تقول الشدي عضو خلق لا تكوين اللبن لا يغتذى منه المولود في عذق وان مولده الى أن يستحكم وثقو قوته ويصلح لهضم الغذاء الذي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب يحشو خال ما بينه - حاله غددى لا حس له - يبيض اللون وابيضه اذا تشبه الدم به ابيض ما يغذوه وايض ما ينفصل عنه ابناً وقياسه الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكبد وس في ان كل واحد يصبى الى الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فالعصب الكبد يصهر الكبد وس الابيض دماً والشدي يبيض الدم الاحمر لبناً والعروق والشرايين والعصب المبثوث في جواهر الشدي تنقسم فيه الى آخر الثقبية ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيرة وأما مشاركة الشدي الرحم في عروق تشخ بينهما فامر قد وقت عليه - وصامن التشريح تشريح العروق

• (فصل في تغذير اللبن) • اعلم أن اللبن يكثرم مع كثرة الدم الجيد واذا قل في بنيه بعض أسباب قلة الدم أو فقدان جودته والسبب في قلة الدم امان من جهة المادة وامان من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلاً أو يكون مضاداً لتولد الدم عنه لبيسه وبرده المفرط أو يكون قد انصرف الى جهة أخرى من نرف أو ورم أو غ - يرد ذلك وامان من جهة المزاج فان يكون البدن أو الشدي مجعاً للرطوبة أو يكون مليئاً بها فلا يتولد عن الدم المفرط ما يتما وبهدها عن الاعتدال الصالح لادموية أو غير ذلك وأما السبب الذي يفقده جودة الدم ويسد ما يتولد منه فلا يكون صالحاً لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو وغلبة احد الاخلالات الثلاثة الصفراء والبلم أو السوداء وتقيين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وجذبه والبلم في شدة بياضه وميله الى الجوضة في ريحه وطعمه وال سوداء في شدة قخته وقلته وكثرة قوته ولا يهده أن يكون الدم لشدة كثرة يستعصى على فعل الطبيعة فلا يتفعل عنها او يمرض للطبيعة المجزع عن حالته اضغطة اياها وهذا مما لا تخفى علاماته وقد يمرض من جفاف المني واللبن ان يخرج كالخيط فيجعل الدم وان غزرة - ير محمود الجوهر ولا صالحاً لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه (واعلم) انه كل ما غزرا المني فانه يغز في اكثر الابدان اللبن مثل التودرين وبرز الخشخاش وضرع المساعز والضأن ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقله ويمنع تولده فانه يقل اللبن أيضاً مثل الشهد الحنج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء ورقته فيه وجعلته من جنس الحار الرطب الحمود الكيوس واذا كان السبب في اداد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة

الرياضة قلت منها ورفعت وان كان السبب قلة الدم لتزف ونحوه. يجب ان كان منزله في الاسفل الى الاعلى وان كان منزله في الاعلى جذبه الى الاسفل واما ان كان سببه فساد مزاج ساقج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا فاسدا غالبا استقرغته بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصغراوية المزاج من الغذاء بما يميل الى برود وطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالجلاب وايضا بزرا الحيار حنة وبزرا القشاة وتناول الادوية وشرب لبن البقر والماء وزوال السمك الرضاضي ولحم الجمل والجدى والدجاج المسنة والاحياء المتخذة من كشك الشعير باللبن ومزق الخبازي البستاني وجعلت تدبير الباغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة تحميم ومن هذا القليل الى الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكمون وفس الرطب والسمريون وخاصة الرطب دون اليابس فانه يحمف مسخن والجلد والمتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يضر فخرج تخفيف الغلظة ويدهن فبالعلاج التلطيف بما يربط جدا وتناول المرطبات وكذلك في النقي وقصرت تدبير الادوية المزاج على الادوية والاغذية التي فيها افضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف ايضا جفاس السوداء الغالب وتدبر بحسبه ومن الادوية المائعة دلة المفزرة اللبن ان يؤخذ من لبن الخنثى ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهرسة خمسة وعشرون درهما ومن الحصص المتشربة ومن الشعير الابيض المرصوص كل واحد ثمانية عشر درهما ومن التين البكار عشرة عدد اي في ثلثين رطل من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارجال فادونه والشربة خمس اواق مع نصف اوقية من دهن اللوز الحلو واوقية ونصف كرسلياني والسمك المالح مما يغزر اللبن ومن الادوية المفزرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصق ويشرب مصفاة ويصعد الشدي بشقه وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف نيزوي اتي في الماء سلقا شديدا مريا ثم يمرس مرسا شديدا ويصق ويؤخذ من مصفاة ويجعل عليه اوقية من اللبن ويشرب او يؤخذ نقيع الحص ويشرب على الريق اياما وخصوصا تنفعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او بالجلاب او يؤخذ بزرا الرطبة جزء الجلتار جزء ان والشربة منه مقعة في ماء طار او يشرب من حب البان وزن درهمين يشرب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ من لبن البقرة اوقية ومن الشراب قدح كبير ويصق على الريق قضبان الشفائي وورقه مطبوخا مع حب الشعير والواو يؤخذ القليل ويغليان في الشراب ويصق ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزرا الخشخاش المطبوخ مع الحبوب والريق اجزاء سواء يسكنجيز او ميجنجيزه ان يقع في ايها كان ثلاثة ايام فذلا اجدود ويصق الشونيز مع العسل او يؤخذ من بزرا الشبث وبزرا الكراث وبزرا الحنطة قوق من كل واحد اوقية ومن بزرا الحلبة وبزرا الرطبة اجزاء سواء يخلط به صابة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل ومن فهو افضل

• (فصل في تقابل اللبن ومنع الدور والمقرط) • ان اللبن اذا اقرطت كثرته آلم وورم وجاب

امراضا وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس اللبث فانصرفت
المادة التي لا تجدد قوتها لدفع من الرحم اقلاما وحملت في الضرع فصار ثانيا نارا بما اجتمع
اللبن في انداء الرجال وخصوصا المراهقين حين ينفك ثديهم وقد عات عما ينفذ كره اسباب
قلة اللبن والامدة فيها كل ما يحفف شديدا ينشققه أو شدة تحليله وتضيئه وجميع ما يبرد
أيضا والمرطبات الشديدة الترطيب المما في أيضا تقلل الدم من المبلغ من وجميع الادوية
المائلة للمنى مثالة اللبن اما الباردة منها مثل بزر الخس والعسل والطفه شيل ومن الاطليسة
عصارة ثعبنة البرق طونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلا بدهن الورد والخل واما الحارة
فمثل السذاب وبزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفصيحكشت وبزره والشرية البالبة
الى دره من والاصح من امر الباذر وج انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر اللبن
والكمون خاصة الجبلي يحفف لبن أيضا وأيضا ان طلى به بالخل ومن الاطليسة الحارة الاشق
الشرب وعما يجرب في هذا المعنى طلاء بديدق خذ اصول الكرنب فيدق ويغجن بزيته
أو دقيق العسل والباقي والزعفران والكوز كندم والمخيط على عاء الورد وأيضا يطلى
به عصارة الحليسة أو بالك والمرك ودهن الورد وما يجري مجرى الخاصة ان يطلى الثدي
بالسرطان الجري المصرق أو بالسرطان النمرى المحرق

هـ (فصل في اللبن المحرق للثدي) * ان اللبن يتحين في الثدي لحرارة محففة وقد يتحين
اجردة مجمدة وأنت تعلم مما سلف ذكره ان علامة كل واحد من الامرين والادوية المانعة
من التحين الطلاء بالشمع في بعض الازهاران اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه
والطلاء بالنعناع المدقوق الخبيص والطلاء على الحار بغير وطى من الاعابات الباردة
والادهان الباردة والشمع المعنى والكرب والرطبة والمبلة الحفا شديدة في النعنع من ذلك
ضداد او من الادوية المحللة للتحين الحار خل خمر مضر وبادهن ورد من يطل به أو ورق عنب
الثلج مدقوقا يضمده أو ورق السكا كنج وورق عنب النعاب وورق الكرنب أو عصاراتها
وخصوصا اذا خاط بهم امر وزعفران وأيضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل من حلبة يتخذ منه
طلاء ومن الادوية المحللة للتحين البارد دوام التنطيل بما يمنع منه طبخ الرازيانج وتناول بزر
رازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدرك اللبن مما يطبخ فيه اليابو الحج والشبث والقمح والحلبة
والقيسوم والجنديدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الترجس أو دهن القسط
ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز النوارى ودقيق الشعير والجربير والحلبة
وانطوى وبزر الكتان المدقوق حقة حقة ويتخذ منه ضماد ومما ينفع التورم بعد التحين
ان يوضع عليه اسفنج مغموس في ماء وخل قاترين أو تمر مع شيز يجمع بماء وخل والنعناع
بالخل والخمر جيد والمرقشينا المسحوق كالغبار بدهن الورد ويض البيض ومما ينفع تنقع
سدة اللبن في الثدي ان يطلى بالخرطين أو ماء المر بما اتوتج والانيسون ودقيق الخس
وورق الغار وبزر الكرفس والكمون النبطي والفاولة بماء صا الراعى وكذلك ماء السلق
والمنطقة والشونيز وأيضا لكنه دج حرارة الثور أو يؤخذ عسل اللبقي ويخاط بدهن البنفسج
ويمسح به الثدي فيحل التحين والورم ويحسى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك

• (فصل في جود اللبن في الثدي وصفوته والامتداد الذي يعرض له والمرض الذي يصيبه) •
 علاج ذلك ان يؤخذ السلق ويطح حتى يهرى ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلا ودهن
 الشرج أو يضمده بالخبز وحشية تسمى برقة قياس الرطبة مع الشمع ودهن الورد أو بزوماء
 وزيت مع عسل أو سمس أو شراب أو مبيخج يكرر التضميد بها كان في اليوم مرتين أو ثلاثة
 وكذلك السمس مع عسل ومن وعسل فان خلط به الخشكار أو دقيق الباقلا كان نافعاً
 والتكميد بالماء الحار والكباب الثدي على بخاره وخصوصاً اذا طبخ به بزركان وحلبة
 وخمسمي ويزدها وبابونج والتنطيل به أيضاً نافع لمن لم يحتمل الضمادات فان عرض ذلك
 مع مرض انتفع به هذا الضماد (ونسخته) ماش وبهم الزيب قد كان ويجهان به السرو
 وما الاثل واذا تجبن الدم في الثدي فليدمع رجليه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم
 يضمده بالاضمة المذكورة في أول الباب فانه نافع

• (فصل في أورام الثدي الحارة وأوجاع الثدي) • أما في ابتداءه فاستهمل الرادعات
 المعروفة وهو العلاج واخطأ به اقليل لطفات وذلك مثل التكميد بجمل خمر مع ماء حار أو
 قليل دهن ورد ودقيق الباقلا بالكخبين وورق عنب الثعلب بدهن ورد فاذا اجاز الالبته دواء
 قليلاً فليعالج باضمة تدكرت في باب الامتداد وجود الدم ومما هو جيد بالغ النقع دواء به هذه
 الصفة (ونسخته) أن يؤخذ دقيق الباقلا واكيل الملك مصوقين ودهن السمس
 يتخذ منه ملاء عذب وأيضاً يؤخذ خبز مدقوق ودقيق السمير والباقلا والحلبة
 والنطسعي وخ البيض والزعفران والمر يضمده وأيضاً يتخذ طلا من بزركان السكان المدقوق
 بالخل وكثيراً ما ينحل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع أن يخاف ذات الجنب
 فاحتل ان تجمع بزرقطونا وضعا على رأس الورم دون حواليه وتضع حوالى أسفله الرودع
 ولاتكحه في أول الوجع فتصل الرقيق ويبقى الفليضة فهو خطأ واذا وقعت الحلة فليقتصد
 ولينظر بمنزل المسند والاتاقيا حتى لا يحدث السرطان

• (فصل في أورام الثدي الباردة البغمية) • يتفح منها ان يثق الكرفس ويوضع عليها
 البابونج المدقوق واكيل الملك

• (فصل في صلبة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند الراحة) •
 فان مال الورم الظاهر بالثدي الى الصلابة فما يقع في الابتداء ان يضمدها بزمنقع في شراب
 أو يمزج بغيره ويطى من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيراً ما كان الورم صلباً طلي
 بغيره ويطى من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وورعاجه لموافقته من ارة الثور
 وتديه الج بوق العنصر ورمعاجه لو ادرى المطبوخ العتيق أو ردى الخل يطلى به وأما
 السلع والغدد فيه فاجود والله أن يؤخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب
 بدخان جميعاً ويضمدهما وان كان ذلك بقية عن تكعب المراهقة أو كان حادثاً بعد ذلك
 وعاصبا من تحليل الادوية فمن الواجب ان يسطح حتى يلبس النخعة ثم يخرج رقيقاً

• (فصل في دية الثدي) • واذا عرض في الثدي ورم جامع من الادوية الجليظة في افناجها
 أن يؤخذ بزركان وسمس وأصل السوسن والمبعة وبعر المزمز وذي الحام والنطرون

والر يقباج أجزاء - واه على حسب ما توجب به المشاهدة اطو بخ بالشيرج ودهن الخيري ومنج
ساق البقر وان شئت جعلت فيه الميخض وان احتجت الى بط فعلت حسب ما تعلم
• (فصل في قروح الشدي والا كال فيه) • يؤخذ النديذ لعقوص وزن عشرين رطلًا ويجعل
فيه من سماق الدباغين رطل ومن العفص غير الضيق نصف رطل ومن السليخة نصف رطل ومن
جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويساط بفضه من
السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفي ويعد على النار حتى يقطن وتكون النار
لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جسد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالقدم
واللسان وغير ذلك وينعم من الا كال ويصلحه

• (فصل في ما يهفظ الشدي صغيرا ومكسرا وينعنه عن ان يسهط وينعم أيضا النخعي من
الصبيان أن تكبر) • من اراد من أن يتخذ نديم امكسرا فلت دخول الحمام وكذلك
الصبيان وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى (ونسخته) أن يؤخذ من
الاسفنداج وطين قهوليان كل واحد درهمان يجهن بماء بزر البعج ويخلط بشئ من دهن
المسطكي ويطلى به ويدام عليه خرقه كنان مغموسة بماء عقمس مبرد وخصوصا اذا كان
مسترخيا وأيضا مجربة النساء طين سرو وعسل وان جعل فيه أفيون وخبز بخل كان أقوى في
ذلك وهذا الدواء الذي نحن واصفوه مما جرب (ونسخته) أن يؤخذ من الطين الحمر وزن
عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يتخذ منه طلاء بالخل (أخرى) يؤخذ طين
شاموس وأما قيا واسفنداج يطلى به صارة شجرة البعج أو يؤخذ كندر وودع ودقيق الشعير
يجهن بخل ثقيف جدا ويطلى به الشدي ثلاثة أيام (أو يؤخذ) بيض القمح والزنجار والميسعة
واقليمياو يطلى بماء بزر رقماونا أو يطلى به شيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك
ثلاثة أيام واذا اراد أن يجف جعل عليه اسفنداج مغموسة في ماء وخل (أخرى) يؤخذ عصارة
الطرائث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب بماء
واسفنداج لرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيسوم من كل واحد
ثلاثة دراهم يجهن بماء لسان الحمل ويطلى أو يؤخذ كوند مع أصل السوسن وعسل وماء
ويترك على الشدي ثلاثة أيام أو يؤخذ أشق وشوكران ويجهل عليه ثلاثة أيام أو شوكران
وحده تسعة أيام ومن العاوى المذكورة في هذا الباب أن يطلى بدم هذا كبر الخنزير أو دم
الغنة أو دم السلحفاة فيعاقال أو يؤخذ زيت رشب مسحوق من الكحل ويجهل في
هاون من الاسرب حتى يفصل فيه الرصاص ويدام القويخ به وكذلك الطين الحمر والعفص
القويخ يجمع بعسل ويطلى به الشدي وقشر الكندر وقشر الرمان مدقوقين يطلى بالخل

• (الفن الثالث عشر في المرى والمعدة وأمراضهما وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في أحوال المرى وفي الاصول من أمر المعدة) •

• (فصل في أشرج المرى والمعدة) • أما المرى فهو مؤلف من لحم وطبقات غشائية
تستبطنه متطاولة الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما يأتي

لليف المتماول اذا تقاصر وعليه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك
 تعلم ان الدفع انما يأتي بالليف المستعرض وقبسه لحية ظاهرة وبه حل الطبقتين جميعا يتم
 الازدراج اذ أعني بما يجذب ليف وبما يدهس ليف وقديما سر الازدراج على من يشق مرئيه
 طولا حين يدهس الدم الجاذب المعين بالخط والتي يتم بالطبقة الخارجة وحدها فذلك هو اعسر
 وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في حوز ووثاقه ويتحد به زوج عصب
 من الدماغ واذا حاذى الققرة الرابعة من فقار الصاب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها ينحني
 يسيرا الى العين توسيعا للمكان العرق الا في من القاب ثم ينحدر على انفسه قارات الثمانية
 الباقية حتى اذا وافي الجواب ارتبط به برابط يشبه ليد يسير الى الاضغاط ما يمر فيه من العرق
 الكبير وليكون نزول العصب معه على تعرج يؤمنه آفة الامتداد المستقيمة عند ثقل
 يصيب المعدة فاذا جاوز الجواب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى العين وذلك العود الى
 اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة والثانية عشر ثم يدهس
 النقرة في الجواب وينبط متوسعا من صور الامعاء المعدة وبه المري مجرى المعدة المنقبض
 وخلفت بطانة المري اوسع وأفتح من أول الامعاء لانه منفذ للصلب وبطانة المعدة متوسطة
 وألين اعند قدم المعدة ثم هي في المعى ألين وانما ألبس باطنه غشاء ممتدا الى آخر المعدة آتيا
 من الغشاء المحمل للامع ليكون الجذب متصلا وليعين على اشالة الخبيرة الى فوق عند الازدراج
 بامتداد المري الى اسفل واذا حققت فان المري مجرى من المعدة يتبع اليه باناسدريج
 وطبقته كطبقة المعدة ادخلها ما اشبه بالاغشية والى الطول وأخرجها ما يحى غليظ
 عرضي الليف اكثر لحية مما للمعدة لكنه منه في وضعه وواصله وأما أول الامعاء فليس
 يجز من المعدة بل شئ متصل بها من قريب ولذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو
 طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهر المري أشبه بالعضل وجوهر المعدة أشبه بالعصب
 ويختلط جزء من المعدة من لدن يتصل به المري وباقى الجواب ويتسع من أسفل لان
 الاستقرار للطعام في أسفل فيجب أن يكون أوسع وجعل مستديرا لما تعلم فيه من المنفعة
 مطعما من ورائه ليحتم لقاء الصلب وهو من طبقتين داخلتهما طوية الليف لما تعلم من
 حاجة الجذب ولذلك تقاصر المعدة عند الازدراج وترتفع الخبيرة والخارجية مستعرضة
 الليف لما تعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب أول امعائها
 وأقربها ثم الدفع يرد به كذلك ويتم بالعصر المتناسل في حله الوعاء ايدفع ما فيها ويخاط
 الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخالط
 بالطبقة الخارجة وأعني عنه المري اذ لم يكن الامهال وجميع الطبقة الداخلة عصبية لانه
 يلقى أجساما كثيفة وان الخارجة فقرها اكثر لحية لتكون آخرا فيكون اهضم وفهلا اكثر
 عصبية ليكون أشد حسا ويأتيها من عصب الدماغ شعبة تقيد بها الحس لتشعر بالموجع
 والنقصان ولا يحتاج الى ذلك سائر ما به مدفم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها
 تحتاج ان تنبيه اذا اخل بالبدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كما بالالغذاء
 لنفسه ولغيره لم يحتاج ما به مدد الى ذلك لانه مكف بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو

ملتوي إلى المري ويبلغ عليه افة واحدة عند قرب المعدة ثم يصل بالمعدة ويركب أشد
 موضع من المعدة تحت دبا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شيا ~~كثيرة~~ ترتبط به
 تشعب دقا فامة ضامة في صف واحد وبلاصة شريان كذلك وينبت من الشريان مثل
 ذلك أيضا ويعقد كل منها على طى الصفاق ويتشعب من الجلة الترب على مائسة والمعدة
 تظم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات أخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبدة
 تتركب عيتم من فوق وذلك لان هنالك انخراطا يصبغ غطيبه والطحال منفرد من تحتها من
 اليسار متجاذا يسيرا عن الجلب اندار به ولانه لو ركب هو والكبد جعاعا طوا وحدا لثقل
 ذلك على المعدة فاخترت ان تتركبها الكبد كدركوب مشقل عليهم ابرز واكثر عند كلال اصابع ويتقرش
 الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها
 وكيف لا وانما الطحال وعاء ابعاض فضلاته ان يلزم ان يعيل رأس المعدة الى اليسار فتصبجا
 للكبد فضيق اليسار وميل أسفله الى فضاء تحتية للكبد من تحت فينقسم أيضا مكان
 الطحال من اليسار ومن تحت فجعل أنشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد وأخسهما
 المقابل له الطحال هذا وقد يدف فيهما من قدام القرب المتسد عليهما وعلى جميع الامعاء من
 الناس خاصة الكونهم أحوج الى مهونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم
 وجعل كنيها ليحصر الحرارة رقيقة الخيف شحمها فيكون مستحفظا للحرارة من قدام فان
 الشخصية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجة لها لدمية وفوق الترب الغشاء اي الصفاق
 المسمى بار بطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشهمية كلها وهذه ان الصفاقان
 متصلان من اعلاهما عند الجلب متباينان من أسفلهما ومن خلقهما الصلب عمدت عليه
 عرق ضارب كبير حار سبب حرارته كثرة روحه ودمه ويحجب به وريد كبير حار سبب حرارته
 كثرة دمه والصفاق من جلة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوى الاحشاء الغذاقية كلها
 فانه يغشيها او يعيل الى الباطن ويحتم مع عمد الصلب من جانبيه ويتصل بالجلب من فوقه
 ويتصل بأسفل الامانة والخاصرتين من أسفلهما فيحصل له ثقبان عند الاريتين وهما
 مجريان يتنفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعا نزل فيهما المني ومنافعه وقاية تلك الاحشاء
 والحجز بين المني وعضل المراق لئلا يتخللها فيشوش فعلها او يشاركه أيضا الاغشية التي في
 البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه بعصر المعدة بحركة العضل
 معها وتحريريكها اليها فتد الجلة على أوعية فيها اجسام من حقاها ان تدفع عصر اما يعين
 على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانة وتعي على زرق البول وتعصر الرياح النافخة لتخرج
 ولا تعجز الامعاء وتعي على الولادة والصفاق يربط جلة الاحشاء ببعضها البعض وبالصلب
 فيكون اجتماعها وثيقا وتكون هي مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالجلب والتي
 طرفاه عند الصلب فتد ارتبطها الكون من هذا المعدن فان مبدأ فضل ينحدر من الجلب الى فم
 المعدة وتقام فضله من المتعد منه الى الصلب يلتقيان ويتكون من هنالك الصفاق جرما
 غشائيا غير منقسم الى ايف محسوس بل هو جسم بسيط في الحر ويحتوى على المعدة
 ورواء الصفاقين اللذين في جوفها المعدة ويكون وقاية للصفاق اللامي الذي لها ويصل الى

المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب وقد يكون له طي وصمود وانحدار واغلظته اسفله
 وأيسره وله طبقة من مس ترق عضل البطن بحللة وتحت الرقيق منه الذي هو بالحقيقة
 الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستطبان لاصدرو يفضل من صلب الصفاق
 فضل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب عمدين على المعدة جوهر
 التراب انساجا من طبقتين أو من طبقات بحسب المواضع متراكبة ضخمة يغشي المعدة
 والامعاء والطحال والمساير قائمة معطفا الى الجانب المسطح وهذا التراب مع تندته منوط بها
 مناويط من المعدة وتقعير الطحال ومواضع شرياناته والغدد التي بين العروق المصاصة
 المسماة مساريقا ومن الهى الاثنى عشرى لكن مناوطة اقلية وضعيفة وربما تصل بالكبد
 وباضلاع الزوراقصا لا خفيا وهذه المنارط هي المنابت للثرب وأولها المعدة وهذا الثرب كأنه
 جراب لو أوى شيئا سالا لأمسكه فاذا سقطت فان الجادر والغشاء الذي بعده وهو الحى والعضل
 الموضوع في الطبقة القوقائية من طبقات عضل البطن المملوءة معدود كله في حلة المراق
 والطبقات السفلية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة
 الصفاق من حلة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظاهرة للمعدة وهذه الاجسام كلها
 متعارفة في تسخين المعدة وانها في وقايتها ارقى أسفل المعدة تثقب يصل به الهى الاثنى
 عشرى وهذا الثقب يسمى البواب وهو أضيق من الثقب الاعلى لانه مقلد للمضوم المرقق
 وذلك من فخله وهو هذا المنفذ ينضم الى أن ينقضى الهضم ثم ينفتح الى أن ينقضى الدفع
 واعلم ان المعدة تقسم الى من وجوه ثلاثة أحدها بما يتعاربه الطعام ويعد فيها والثاني بما
 يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشرح العروق والثالث بما ينصب اليه اعند
 الجوع الشديد من الكبد دم أحمر نقي فيمضوها واعلم ان القدماء اذا قالوا قم المعدة عثوا
 تارة المدخل الى المعدة وهو الموضوع المستضيق الذي لم يتبع بعد من أجزاء المعدة التي بعد
 المري وتارة اعلى المدخل الذي هو الحد المشترك بين المري والمعدة ومن الناس من يسميه
 القواد والقلب كما أن من الناس من يجري في كلامه قم المعدة وهو يشبه الى القلب اشتراكا
 في الاسم أو ضعف في التمييز وهو لا يهم الا قدمون جدا من الاطباء وأما بقراط فكنيرا
 ما يقول قواد ويبنى به قم المعدة بحسب تأويل

(فصل في امراض المري) قد يمرض المري بأصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو
 الازدراد وقد تقع فيه الامراض الآلية كلها واشتركت في وقوعه فيه الاورام الحارة
 والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو الصدأ بسبب ضاغطة من
 خارج من قفرة زائله أو ورم لغزوي مجاوره واما الورم في نفسه أو في عضله التي عسكه ومن بهلة
 الامراض التي تمرض له كثيرا من الامراض المشتركة نزف الدم وانقباضه

(فصل في كيفية الازدراد) اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة باذية تجذب الطعام
 بالليف المستطيل وبعينه المستعرض بما يملك من راء المبلوع فيه عصر في الازدراد الى
 أسفل وفي التي الى فوق والتي عيتم أيضا بالمري لكن الازدراد أسهل لانه حركة على مجرى
 الطباع تكون بتعاون طبقتين أحدهما مستطيلة والثاني بحللة اياها

معرضة اليق وأما التي فهو حركة ليست على مجرى الطباع وانما يتم فيها بالطبيعة الجحلة العاصرة فقط

(فصل في ضيق المبلع وعسر الازدرد) • ضيق المبلع اما أن يكون اسبب في نفس المري • أول سبب مجاور قاله سبب الذي يكون في نفس المري • اما ورم واما يس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب الحى أو غير ذلك واما الصنف من أصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في آخر الامراض الحارة الرديئة الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الخبيرة كما يكون في الخوايق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس أيضا وأعضاء العنق واما سبب من النقرات في داخل واما ريج مطبقة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون أو قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يقدم الكزاز والجود وقد وجد بعض معارفنا عسر الازدرد لاحتماس شئ مجهول في المبلع يؤديه ذلك الشئ تشبیه بالحناق فقشيه ثم وقع قذى عنه ودوا كثيرا من الحيات مهمل من انقاذ المبلع وزال الخناق فعرف ان السبب كان احتباسه هناك (العلامات) ما كان بسبب النقرات يدل عليه الازدرد الضيق عند الاستلقاء وكون الازدرد واما عند الطرزة الزائلة وما كان بسبب سوء مزاج مضطرب فيدل عليه طول مدة مرور المزرد مع قنور وقلة حمية في جميع المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري • معين فيضيق هذا النوع يحس باحتباس المزرد عنه وما كان بسبب ورم ضايق في العروق منه وأوجع هناك ولم يخل الحارق في الغالب عن الحى وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حار ادل عليه أيضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حار لم تكن حى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث منه في الاحيان نافض وحى وربما جمع وانفجورة أيضا وسكن ما كان يصيب منه ومعدت الهلة قرحة والذي يكون مقدمة الكزاز والجود يدل عليه سائر الدلائل المذكورة (المعالجات) ان كان بسبب ورم أو زوال فعمله علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح القم فيجب ان يستعمل اللطافات بين الككتفين من العصارات والادوية الباردة ويحصى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكائن في الاكثر فيجب أن يعالج بالانمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والموخات المسخنة المذكورة فيها ودهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك وتعود ذلك وباضمدة من جنديستر والاشق والمروا القراسيون ونحو ذلك وان كان لمزاج رطب مرهل جدار يعلم من مشاركة سطح القم واللسان لذلك فيعالج بمائه قبض وتسخين من الادوية العطرية بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المفلور اليهمن والسنبيل والنادين والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمروا واحتج الى ان تخلط بهم مسضنات أقوى مع قوابض باردة ليكسر بالمسحنة برد القوابض الباردة والشديدة التحفيف مثل الورد والحنار ونحوه فعمل وعندى ان الاقعدان شديد النقع في ذلك وان كان السبب اليس فعلى ضد ذلك فاستعمل

الاعوقات المرطبة المعتدلة المزاج والثيرشيات والشهوم والزبد والبخاخ ودبر البدن والمعدة
فان المري في اكثر الامراض تابع في ضراجه لمزاج فم المعدة

• (فصل في اورام المري) • قد تتكون حادة فاعمونية وماشراثية وباردة بلغمية وصلبية
والاكثر عسر نضجه ويماحي • (العلامات) • يدل عليها وجع عند البلع وفي غير البلع يؤدي
الى خلط القوام ضيق من المبلع والحاد منها قد يكون معه حتى غير شديدة وربما كانت
تتمرى وقتا بعد وقت كأنها حتى يوم وربما تلبسها نافع ولكن يكون معه عطش شديد وحرارة
فاذا نضج زال النافخ وإذا انفجر فاقصا • واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على
نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حتى ولا عطش • (المعالجات) • أدوية ذلك منها
مشروبة ومنها موضوعة من خارج • ولادوية الموضوعات من خارج يجب أن توضع على ما بين
الكفتين ويجب أن تكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والقواكدة على قياس
حاشي علاج اورام المعدة ثم يزداد فيها امثـل الاشق والمقل واكيل المالك والاكثبات والتسيز
من غير اخلاص عن القوابض ومن الشهوم أيضا فان لم ينفع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر او كان
الورم في الاصل صلبا يجب أن يتخذ معها القوة التحليل كلب الغار والعرقرة حار
والقرمانا والزراوند والابرساو والبلسان وربما احتجت الى استعمال المضغرات ضما. امثـل
الخردل والثافسيه وغير ذلك مما ذكرنا في ديالات الصدر والرئة حتى الى حذررق الحمام ونحوه
واما الادوية المشروبة فيجب ان يتخذ في علاج الحاد منها العوقات ايكون حرورها على الموضع
حرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوائل العوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل
برقطنونا وبرز بقلة الحساء وما اقرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع ومحللات قد
جعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزداد فيجعل فيها اقر والحلبة ويستعمل
الاحساء اما اولها فالرودع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس ومحنة بماء حار وغير محنة
فاذا أخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب الخسالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيه امثـل بر
الكثان ونحوه ثم يجعل فيه امثـل دقيق الكرسنة والحصى واذا بلغت لتفجير احتجت أن تتخذ
فيها قوة من أصل السوسن الاحسانجوني والاوزالم والقراسيون وشيء من الخردل والتين
والقر • (علاج الاورام الباردة فيه) • يمتبر ما قبل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل
عليها الملبات المنضجات اما من داخل فخل المعوقات والاحساء التي ذكرناها للانضاج مثل
دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من أصل السوسن وأصل السوسن وغير ذلك
واما من خارج فبالاضعة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكيل الملك ومقل
وسمغ البطم واشق وابرساو وقوة من العطر وان مال الى تفتح وتسخن عملت مثل ما قيل في
الباب الاول واعتبر فيه ما يقال في باب اورام المعدة

• (فصل في انقباض الدم من المري) • قد عرفت أسبابه وعلاماته في الدم فيجب أن تطلب هناك
وما يشارق به علاج ما قبل في علامات انقباض الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانقباض
تحتاج أن تكون أدوية ذات لزوجة وعلو كذا لتندفع الى المعدة دفعة بل تجرى على موضع
الانقباض بهل ليتمكن أن تنهل فيه في ذلك المهل فعلا قويا وان كانت قد تدعو من طريق العروق

فتمنع فيه وليكن بقوة واهية اطول المالك وكثرة الاتفعال في المسالك

• (فصل في قروح المري) • قد يعرض في المري قروح من بشورة تعرض فيه أو أورام تتقعر فيه أو اخلاط حادة تمرفه عند القيء وتقوم ولا يبعد ان تحدث عن التوازل • (علامة القروح في المري) • قد ينفذ في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المري فليتنامل من هنالك وأما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورمًا ان الازدراد في اليوم يؤلم بعظم اللقمة وبجسم اللقمة أكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرارة أو جوضة أو قبض وأما القروح فاختلفت الكيف فيها اختلاف ايلام ويكاد الدسم المعتدل المقدار لا يؤلم والقليل الذي له كيفية غالبية يؤلم حتى ان كان النافذ لا من احس له بجسمه لكنه متكيف بكيفية قوية ألم وأوجع ومن تحدث به القرحة عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في أكثر الامر • (علاج القروح في المري) • اذا كان في المري قروح فانا لانسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما تفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح المعدة وغيرها بل نختار في تلك الادوية أن نسقي اقلها قليلا وان نختارها لزجة وغليظة أو نخطط بها لزجة وغليظة والسبب في ذلك أن الادوية لا تقف على المري ولا تلزم بل تجتاز وتنفذ فاذا فرقت في السقي ولم تسقي دفعة واحدة لاقت ملاقاته بعد ملاقاته ففعلت فعله لا بد من فعله فاذا لزجت التصقت بمجرها ولزمت ولم تفارق دفعة وأما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة فانها

هي

• (فصل في علامات أمراض المعدة الطبيعية) • علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيرها وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة مثل لحوم الفراخ واللبن وأن يكون قبولها لما هو احر من اجسام الاغذية احسن وأن يفوق الهضم الشهوة وعلامة المزاج البارد الطبيعي أن لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا تنضم فيها الاغذية اللطيفة الخفيفة وأن يكون قبولها لما هو ابرد من اجسام الاغذية احسن وعلامة المزاج اليابس الطبيعي أن يكون العطش يكثر في العادة ويقنع بمقدار يسير من الشراب وتحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو أيسر من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي أن يكون العطش قليلا مع احتمال الشرب الكثير وامن من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو ارجح من الاغذية احسن

• (فصل في امراض المعدة) • المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحلة ارمع مادة سوداوية حامضة وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والخلل الفردي وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب ظاهرة كالصدمة والضرية وربما احتقات الاضغراق فلم تقبل في الحال واذا بالغ الاخلال الى أن يضيق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من تضيق معدته يموت وقد يعرض لها تهلل نسج في ايها وقد يعرض لها شدة تكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار أن تكون كبيرة جدا

أرض غيرة جدا ومن أمراض الشكل أن تكون منه لاشديدة الاستدارة ومن أمراض
 الملاسة والخشونة أن تكون شديدة الملاسة مزلة ومن آفات الوضع أن يكون وضعها متلا
 شديد البروز الى خارج وقد تعرض ايضا سد في ليفها وسد في مجارى المعدة الى الكبد والى
 الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجارى الكبد وتقل الشهوة ان كان في مجارى الطحال
 وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في تنفسها ونحو ذلك
 بآية مردا واعلم أن سوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما
 وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن أمراض المعدة ما يوجب في الحر الشديد اما المعونة في
 تحلب موافقة ريشة اليها أو معونته لطرا ريشة على احوال مادة في المعونة ريشة غير طبيعية يحصلها
 الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما أن تكون المادة متشرية في جرمها خاصة
 او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها او قد
 يكون منصبا من عضو آخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحساسة أو الباردة فيسكن لها
 مزاج المعدة ويبرد وييسل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط
 حرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير أت من المرارة الى المعدة بدل امتيانه في كثير
 من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب أن ينصب الى الامعاء واذا طالت أحدثت
 المسالمة الحادة منها في المعدة قروحا والباردة التفهه ملاسة وزلقا وربما تادى تأثيرها الى أول
 الامعاء وما يليه واما فساد الشهوة والاستقرار فأول شيء ومن الناس من يخاف فيه ذلك على
 خلاف العادة وعلى ما أوردناه في التشریح والذي عليه الاكثر في خلقه العروق الالآتية من
 المرارة الى المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة
 جدول كبير الى المعدة في الامعاء فينصب فيها ما الواجب أن ينصب في الامعاء وقد تنصب اليها
 السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو السوداء من الكبد وقد يعين ذلك
 اسبابه تكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتأخير الطعام وضعف قوة المعدة
 الدافعة وربما كان السبب فيه غصبا أو غمحا أو انفعالا نفسانيا مما يحرك للمادة ويسمى الى
 المعدة ويحدث لها عالايزول الابالي وقد ينصب اليها بمثل هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط
 صديدية لاسيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد تنصب اليها السوداء ايضا
 والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب كثرة السوداء ما تعرفه
 وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو أشرف منها مجاريا في جانبها كالكبد
 او فوقها كالدماع اذا انصب منه دم الى الحلق والمرى وتسفل الى المعدة وضعف قوتها الدافعة
 يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها
 احتباس سبيل من طمث او دم بواسر أو ذرب او ترك رياضة مستغرقة او قطع عضو فيضيع
 ما كانت الطبيعة تعدله من المادة فيحتاج الى نقض فربما تنقض من طريق المعدة وقبلا
 واعلم ان ضعف المعدة سبب قوى في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجب في المعدة ويتولد
 فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكبد من قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم
 يتمضمخه ضامتا لم يصرد ما اوصفناه او سودا وايضا فان المعدة لا تنصب اليها في غالب

الاحوال صفراء تفلسها كما تفلس الامعاء واما المعدة فاما تتولد في بعض المعد وفي الاكثر
انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت خذا قابلا للاستحالة
بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة ما في الخلقة واما بمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير
ان يصير جرمها مهتلهل الفج مضيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع
افعالها ويحتاج في معالجته الى كافة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض
المذكورة الخارجة والداخلية ويخصها ان تكون الاغذية بحيث تقتضى سوء الهضم وان لم
تكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابها وتكون قليلة جدا حتى تؤدي بالمعدة
الضعيفة الى ان تخف وتضعف او يكثر استعمال الادوية فتمتد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها
او تنقب كثير اباقى والاسهال وخصوصا التي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيه عرض
ان يتخلل تسخيلها ويتهلل والمعدة الشديدة الحس ملوأة بالتأذى والتالم من كل ادنى سبب
وكل مزاج يضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصا ناحتي ان الحرارة الساخنة ربما صارت
سببا لتراكم المادة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صلبة فهي كثيرا
ما تكون سببا لذلك والافات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشبهة والبالغة
بان لا تنتهى البتة او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما للغذاء واما للماء
واما في القوة الماسكة بان يستدامسا كها او يضعف او يبطل امساكها فبطء الطعام واما
في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فتخيل الشيء الى دخانية او جوضة واما
في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيه اما الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها
او يبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه التجذير المولم المحرك للاختلاط ولا مبصر
كافواكه وقد تحدث بهم الاوجاع الممددة والذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى
كلها او بعضها بطء الطعام وبطء تحدره او سرعة التحدر او ضعف هضمه او بطلانه او فساد
وسقوط الشهوة بالكليمة او الشهوة الكليبية او الشهوة النسائية وبقيةها الاقرا والجناء
والنفخ والذع وغير ذلك وربما أدى ما يحدث من ذلك الى مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا
الدماغ بالشركة بين ما به صعب كثير فيحدث صرع او تشنج او ما الخوليا او يقع في البصر ضرر
وربما تخيل للعين كان يشأ او به عرضا ونسج عنكبوت ودخان او ضبابا امامها وكثيرا ما يشاوك
القباب المعدة فيحدث الغشي اما الشدة الوجع وخصوصا في اوارها العظيمة واما لكيفية
مفرطة من جر او برد او مضطربة الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدثت كريا
وقلما وتثاؤرا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم الذين قال ابقراط ان سقى الشراب الممزوج مناصفة
يشفيهم وذلك لما فيه من التنقية والغسل مع التقوية والمعدة قد تستعد بشدة حسما
لانفعال عن سبب يسير فيؤدي ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤذيه ادنى غضب
وصوم وغم وسبب محرك للاختلاط فاذا انصب فيها ذلك خلط مرادى لاذع الى فم معدته تأذى
به لشدة حسه فصرع وغشى عليه وتشنج بمشاركته من الدماغ لقوم معدته وهذا الانسان يعرض
له مثل ما يعرض الضعيف فم المعدة فمن انه اذا اتخم وأفرط من شرب الشراب او الجماع تشنج
او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقى كراخ او زنجارى وربما كان الامتلاء الكثير يسببهم

سببنا طويلا الى أن يتغيروا في قوتهم و ربما كان ذلك سببا لوقوع في الما انضوليا المرارى
وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم أن امراض المعدة اذا طالت أدت الى هلهلة تسبب فيها
وعسر التناول والعلاج ومن الآفات الرديئة في الخلق ان تكون الرأس باردة مهتة
لحدوث التوازن ثم تكون المعدة حارة فلا تتحمل ما ينشأ تلك التوازن من مثل القلاقي
والفوتنجي والكهوف

• (فصل في وجود الاستدلال على أحوال المعدة) • الامور التي يستدل بها على أحوال المعدة
هي أحوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها ومن دفعها الياء ومن شهوتها
للطعام ومن شهوتها للشرب ومن حر كاتم واضطراباتها كالتخفقان المعدي والفواق ومن
حال القم واللسان في طعمه وبلته وجفافه وخشوته وملاسته ورأحتة وما يخرج من المعدة
باليء أو البراز أو الريح النازلة له بصوت أو بغير صوت أو الصاعدة التي هي الجشاء والتهبسة
التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن القم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها لأعضاء
أخرى ومن جهة ما يوافقها أو يؤذيها من الأطعمة والمشروبات والادوية فأما الاستدلال
من احتمال الطعام وعدم احتمالها فانه ان كانت المعدة لا تتحمل الا القليل دون المعتاد فان فيها
ضعف فالسبب من أسباب الضعف وان كانت تتحمل فقوتها باقية وأما الاستدلال من البراز
وما يخرج من البطن فان البراز المستوي المعتدل الصبيغ والتنزيل على جودة الهضم
وجودة الهضم تدل على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على قوة اعتدال مزاجها وأما الذي لم
ينضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم الصبيغ يدل على المادة التي فيها
فان كان هناك تق ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته اسود احشوا المعدة عليه لضعف
القوة الماسكة وان لم يكن ليز لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة وأما الاستدلال من
الصوت فقد دل على ما يحتاج فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة
الهضم والقوة أيضا وكذلك قلته تنه والاصواب في هذا أن نزوله ليس يدل على قوة بل على
ضعف تاوا كنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء وأما كونه عظيم الصوت ان كان بلجوه ره فهو
لفظته وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة قما والاطيف الرقيق الذي لا صوت له أدل
على القوة من الكشف الصوت وخصوصا الذي ليس تصويته عن ارادة مرسله وأما الصوت
الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الدهن وأما قلة النقع فتدل على الحالة على جودة
الهضم والتم الشديديدل على فساد وعدم النقع أصلا يدل على حاجته وأما الاستدلال
من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع فنهالك خلط طامض أو حريف أو مر
وان كان يحس معه بقد فنهالك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فنهالك خلط ياقسي
وان كان عقيب استقرائح وجبات فنهالك ييس وأما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة مرارية أو مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء
الحار فالمادة في أكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقيه فان ازدادت فالمادة مرارية وأما
الاستدلال من حال القم واللسان فانه اذا كان اللسان في أوجاع المعدة شديدة الخشونة والحرة
فقد يدل على غلبة دم أو ورم حار فيها دموى وان كان الى الصفرة فالأففة صفراوية وان كان

الى سواد فالسبب سوداوى وان كان الى يابس ولبنية قاله بربوطية وان كان يابس فقط
 فالسبب يوسنة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام
 المشغل عليه لا يحدث عقيبته ثقل في المعدة ولا قراقرز ونفخ ولا جشاء وطعم دخالى أو حامض
 ولا فواق واختلاج وتعدو أن تكون مدة بقاء الطعام في المعدة مقدمة معدلة ونزوله عنها في
 الوقت الذى ينبغى لاقبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والاتباع خفيفا سريعا والعين لا ورم
 بهما الرأس لا تنقل فيها والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا
 يسيرا وهذا يدل على جودة التقاف المعدة على الطعام وحسن اشتقاقها عليه وذلك يدل على
 قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشغل المعدة اشتغالها حسنا ولم تكن جيدة
 الهضم حدث قراقرز ونزول جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة أو نزل قبل الوقت الواجب
 والصغراء ليس من شأنها أن تمنع الهضم منها مطلقا أو ناقصا متعلجا بل قد تفسده واما السوداء
 فمن شأنها أن تمنع الهضم وتفسده معا والبلغم أميل منها الى الفساد واعلم أن المعدة اذا لم يكن
 بهما ورم ولا قرحة ولا كان بالذات اسادا لم تحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثر من برد
 ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة قتل الوجع المتعدد
 فانه يدل على ريج والثقل فانه يدل على امتلاء والاذع فانه يدل على خلط حامض أو حريف
 أو عفن أو مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها بالبريد انما بقصانها أو بطلانها
 واما بنوع ما تنوع اليه من مثل انه وربما كان عطشا وشوقا الى بارد وربما كان شوقا الى حامض
 وربما كان شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح
 والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف
 المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان الشوق الى اشياء رديئة متنافية للطبع
 كما يشتهى القدم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاختلاط
 المحموده واذا كان حسن المذاق فيصالح ثم توتر الشهوة طمعا على الحلو فاذا توجست الشهوة
 وعاقته فهناك آفة فان اشتهت الدسومات فهناك تقاضى وتكاثف وليس فان كره الطبع
 الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد ابرد هاتهناك حرارة وان اشتهى المسخنة فهناك برودة
 وان اشتهى المقطعات والحوضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة
 للماء اكثر منها للذءاء وربما صار شدة الحرارة للتخلص وطلب البذل والاذع مهيج للجوع شديد
 ويكون ضربا من الجوع لا يصير عليه البتة ويحبسه الغشى خصوصا اذا تأخر الغذاء
 والشهوة في المعدة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامضان تكثر اذا كان قدرهما دون
 القدر المستدعى للنقص وانما تكثر فيها الشهوة وتزيد كلبية الماذ كره في باب الشهوة الكلبية
 واعلم ان شهوة الغذاء اتم الاعضاء كلها ~~ممكن~~ تلك العامة تكون طبيعية وكائنه من علائق
 استدعاء القوة الغذائية بالجاذبة ثم يخص المعدة شهوة نفسانية لانها تخص وقد يتفق لبعض
 الناس ان يجوع كثيرا ويا كل كثيرا ولا تصيبه قحمة ولا يخرج في غائطه ثقل كثير ولا يسهن
 مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة التحلل كثير سريعا مع هذه الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما
 الاستدلال من طريق طعم القم فان المريد على حرارة وصغراء والحامض يدل على كثرة الامر

على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينضم معه الطعام أصلا وربما دل على حرقه على حرقه مع
 رطوبة يغلي الرطوبة قليلا ثم يخلى عنها قاصرا عن الانضاج فتعرض الجوضة مثل العصير فانه
 يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي عن حرارة قليلة وقد تكون الجوضة من انصباب مادة
 حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال تشبهه النشوة ويكثر النفخ والقرقر
 ويسوء الهضم ويحمض ويكثر الجشاء والتفهم من طعموم القم يدل على بلغم ثق وخالج على
 بلغم خالج والطعموم الغريبة السبعة المستبعدة قد تدل على أسلاط غريبة عضة رديئة واما
 الاستدلال من التي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة الحجة منتشرة وان كان في سهل دل على انها
 مصبوبة في التجويف وان كان في تهوع لا يقطع دل على اجتماع الامرين أو على خروج الخلط
 وليس الغثيان انما يكون من مادة منتشرة بل يكون ايضا من مادة غير منتشرة اذا كانت
 كثيرة تلذع قم المعدة أو كانت قليلة قويت باخلاقها بالطعام وارتقت من قعر المعدة الى قم
 المعدة لذته ولذلك قد يسهل قذف الاخلط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا أن تكون كثيرة
 لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان في دور فاللادة منصبة وان كانت ثابته فاللادة متولدة
 في المعدة على الاتصال والتي أيضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء
 باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم
 النازل من الرأس باللون المخاطي وبما يصعبه من النوازل الى أعضاء أخرى ومن الناس من
 اذا تناول طعاما أحس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة في قم
 المعدة أو على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض أيضا على الخوى والذي
 يكون من الضعف فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان
 اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في أكثر الامراض أكثر أمراض المعدة باردة رطبة
 ولون أصحار اصص وان كانت بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من
 القرقر فان القرقر تدل على ضعف المعدة وسوء اشتغالها على الطعام أو على غائط رطب قطعها
 واما الاستدلال من الريق فان كثرة وزيدته تدل على رطوبة المعدة المرسله للرطوبة المائية
 اللاعابية وجفاف القم وقلة الريق يدل على يسر المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هالكا
 علامات أخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم أن يسر القم يكون على وجهين أحدهما
 اليسر الحقيقي وهو أن لا يكون ريق وانعفى اليسر الكاذب وهو أن يكون اللعاب عذبا
 زجاجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تنادى اليه فيجب أن تفرق بين اليسر وجفاف الريق
 اللزج على القم فان ذلك يدل على اليسر وهذا على رطوبة لزجة اما منبغثة من المعدة او نازلة
 من الرأس واما الاستدلال من الجشاء فلان الجشاء قد يكون حامضا وقد يكون منقعا اما دخانيا
 واما زنجاريا واما زهما واما حاريا واما غائبا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما
 ربما صفرة ليس فيها كيفية أخرى وهو أصل الجشاء فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه
 جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطبنة والقبيل أو طعام
 مستحب في صنعة واتخاذة كيفية دخانية مثل الحلو الماحول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب
 فيه نارية المعدة عمدة أو سوء مزاج ساذج فان كان جملة كان على أحد الوجوه المذكورة

وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من الحرارة على الوجه السابق ذكره
أو من نزلة من الرأس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صغرا او يافى من اوجه ويستدل أيضا
على أن السبب حرارة مادية أو ساذجة من جهة - الف التغذية بالغذاء البعيد عن الدخانية
مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشأ جشأ دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك يتأمل البراز هل هو
حرارى فان كان مرارا يدل على ان السبب حرارة في المعدة وان لم يكن البراز مرارا يافلا يوجب
أن يكون السبب في المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مقرودا والى - أيضا ادل دليل بما يوضح فيه
عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على - لم تجد معه المعدة فراغا كافيلا لضم فاشتعلت ومضت
واما ان كان الجشاء حامض ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افترط فيه تفسير الى الحوضة
فذلك ابرد المدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها
تحمض فاحكم أن السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة أو بمادة ويصعب الذي بالمادة ثقيل في فم
المعدة دائما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء واصحاب الطحال ولم ينزل الى معدته فوازل
باردة وقديح - ض الجشاء عن حرارة اذا صادقت مادته حلوة فاغلتها وحضمت او يدل على ذلك أن
يكون جشأ حامض مع - لامات حرارة والتهاب وحرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد وبما
يستدل فيه على ان الحرارة المقرطة قد تحمض الطعام أو الجشاء ان الحرارة قد تحمض اللبن
اسرع - تحمضه البرودة وقديح - تدل بالتي - أيضا على المادة واذا كان الجشاء متناقا قد يدل
على عفونة في المعدة دلالة اخبر وقديح على قروح المعدة والسهك والسهك والحقاق يدل على
رطوبة متعقنة والزنجارى يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من
الدخاني وامان كان الجشاء غ - ير حامض ولا دخاني لكنه مؤد اطعم الطعام بعد مدة آتية على
تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن حالة الطعام وأما الاستدلال بما يوافق أو يتنافى
أو يؤذى فهو أن تنظر هل الاشياء المبردة توافقه والاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان
يراعى شيئا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذ الم يراع وهو أن الاشياء المبردة كثيرا
ما تكسر غايان الخلط الرقيق المائي الرطب أو ملوحة الخلط البافسمى فيظن أنه قد وقع به
الانتفاع وان كان هناك حرارة والنشئ المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن أنه
قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة بل يجب أن ينظر مع هذين الى سائر الدلائل وأما
الاستدلال بما يوجد عليه -س المعدة فانه ان لم تحس بالذغ بل بنقل فالمادة بلغمية زجاجية وان
أحست بالذغ والالتهاب فالمادة مرة أو ملحة أو بلذغ بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك
لذغ مع خفة فالمادة طييفة أو قليلة وان كان مع ثق -ل فهي غليظة أو كثيرة وأما الاستدلال
بأحوال المشراكات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل عن - باب النوازل يبعث الى المعدة
النوازل أو هل الكبد مولدة للصفراء يبعثه اياها أو هل الطحال عاجز عن نقض السوداء فهو
وارم كثير السوداء وهذا يعرف السبب وينظر هل تضيق امام العين شي غير معتاد وغير ثابت
وهل يحدث صداع أو وسواس مع الامتلاء ويقل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث
خفا على الامتلاء أو على الخوا أو غشي وتشنج وهذا يعرف الغرض فان كان الامتلاء
يحدث خيالات أو صداعا أو وسواسا ومنامات مختلفة أو خفقا أو سباتا عظيما فالمعدة ممتلئة

وضعيقة وبها سوس مزاج وان كان الخلقان والصداع والغثى والوسواس يحدث في حال الخواء فانما هو داء يقبل حر او او خلط اذا عاين صير الى قها عند الخلاء او خلط اسودا ويا او خلط اباردا وانت تعرف الفضل في ذلك من سائر ما اعطينا كما من العلامات وما كان من هذه الاسباب في أسفل المعدة فانه لا يهضم ما يتولد فيه من الصداع والصرع والغثى والتشنج والاعراض الدالة على أحوالها بالمشاركة منها دماغية مثل اختلاط الدهن والسبب والجود والوسواس ومنها قلبية كالغثى والخلقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسر وسووته
 • (دلائل الامزجة) •

• (فصل في علامات سوء المزاج الحار) • انه يدل عليه عطش الان يقرط فيسقط القوة ويشتد حناني وسهوه الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحترق الاغذية الطبيعية التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويحترق الغليظة ينضم فوق ما كان ينضم الان يقرط فتضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الاصر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صخر اوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الان يقرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما سبب هذا المزاج حمى دقية وربما كان هذا المزاج لا فراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيج الجوع شديد بما يحلل وربما يحدث بالذمه وتقر يكمه المواد الى القليل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيبا اذا تأخر معه العذاء او وقع في الغثى فاذا طالت مدته طولا يسيرا بطلت الشهوة أصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد تسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليا لا يربثا منتهيا حريتا تكثره الاعضاء الخافضة في المزاج الاصل فلا تغنى به فيكون قليل اللحم وتكون عروقها دارة لان دمه مخزون فيه الاستعمله الطبيعة والقصد يخرج منه دما ردينا • (في علامات سوء المزاج البارد) • يدل على برودة المعدة بطغير الطعام حتى انه لا يتزل او يتدفد باقي بعلمه ولم يتغير تغيرا يعتدي فان أفرط لم يتغيره الطعام أصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحساء من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة على ذلك ان لا يكون اسقرا الا لما خف من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت تنضم من قبل وربما بلغ سوء المزاج للمعدة الباردة ان يمرض من الطعام المأكول بعد ساعات كثيرة تتدد ووجع عظيم لا يمكن الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما أدى الى الاستسقاء والذب وبارد مزاج المعدة يظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على الجرب وهو الذي النافخوه من أجوده لاجاته وقد يشاركه الدماغ في آفات هذا المزاج فيكون صداع رجيح وطنين ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج أصلي حار كثر القراقر والنفخ والحقاق والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا بد منه ويؤثر الى النقي ودواؤه تقديم قليل شراب قدر ما يلبه اللهاة على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف والاحمر من اللحم دون الترائد • (علامات سوء المزاج اليابس) • يدل عليه العطش الكثير وجفاف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاستدلالان وهزال

البدن وذبوله فوق الكائن بالطبيع والاتقاع بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة (علامات
 سوء المزاج الرطب) * يدل على ذلك قلة العاش والتفور من الاغذية الرطبة والتأذى بها
 والاتقاع بتقليل الغذاء وبالياس منه ويدل عليه كثرة الالام والربق فان كان على الجوع
 دل على حرارة مع الرطوبة في الأكثر وقد يكون من الحرارة وسدها وكنهه ما يكون على
 فم المعدة من الانسان رطوبة بالة ويكون صاحبه كلاً كل شيء يا توهم انه لو تحرك انقذف وقد
 يكون هذا أيضاً من ضعف المعدة ولكن تصعبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على
 الخوا أيضاً وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط * (علامات مواد الا مزجة وماءها) *
 المزاج الذي مع المادة يدل عليه التي من الجشاع والبراز خاصة بلونه وبما يخاططه ويخاط البول
 الا ان تكون طرية مجاوزة للحد والريق الحار والاصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غنى
 وعطش ولذع والتهاب فاذا تناول الطعام الغليظ يغثى به وبالجملة ان كان كثيراً كان معه غنى
 دائم وان كان قليلاً غنى عند الطعام وكذلك ان كان غير متشرب لكنه معصر في قعر المعدة
 ولا يغثى فاذا اشتط بالطعام فشافي المعدة وانتشر وبلغ الى قعرها وغثى وقد يدل على المصوب
 في فضاء المعدة الذي لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئاً جلاء كماء العسل أو السكر أخرجه
 للحس والمتشرب لا يعرف من جهة ما يبرز بالتي أو البراز بل من سائر الدلائل المذكورة وأصله
 الغثيان فانه يدل على المادة فان كان تهوع فقط فهناك الدوق وتشرب من المادة ويدل على
 جف من المادة العطش والعطش يدل اما على حرارته او ملوحته وبورقيته فان سكن بالماء
 الحار فهو ياتم طالع وان لم يسكن فالمادة صغراوية ويتعرف ايضا بطعم الشم وبما ينقذف فان
 اجتمع الغثى والعاش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل
 اجقاع مادة باغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء بل
 يعيل الى ما فيه حدة وحرارة فاذا تناول ذلك ظهر نفخ وقصد وغثيان ولا بد من مرجع الالام
 ومن الدليل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليه الاختلاج المراق وربما أدى الى الصرع
 والمالتصوايا ومن دلائل ان المادة المنصبة ودواوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع
 كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدليل على ان المادة تنزله اسهال بادوار مع كثرة
 نوازل من الرأس الى المعدة والى غير المعدة أيضاً وما يخرج في التي والبراز من التلظ الخاطي
 ومن الدلائل على ان المادة رطبة تؤذى بغايانهم اعطش مع فقدان حرارة أو ملوحة في الفم
 واحساس شيء كأنه يصعد أو ينزل مع رطوبة مقرطة في الفم ورأس المعدة والتهاب
 * (فصل في دلائل آفات المعدة غير المزاجية) * أما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة
 تحتل طاماً كثيراً واذا امتلأت من حيث لا يلزم الاحتشاء واشتداد بعضها بعض فاذا
 خلت قفقت وتركت الاحتشاء كأنهم امعلقة تضطرب وأما دلائل الصغرة فان لا تحتل طاماً
 كثيراً وتنتهي قبل الشبع ودلائل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرة
 والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستفائية وابتداء سوء الحال التي ربما كان اعرف
 اسمائها سوء المزاج أو سوء الغنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء هي اعراض الاوس
 مع عظم الطحال وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض الاوس

او القولنج وأما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والدماع فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقلة الهضم بصله ان لم يكن عائق آخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع قواقي به - شرب القلاقل وشرب الشراب عليه على الرقيق وأما دلائل الرياح فالتدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطقوا الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا وجد الجاس ما بين المعدة والكبد صلا بة مع تخافة فذلك دليل بنفوذ بالخلل الطبيعية

• (فصل في المعالجات بوجه كلي) • ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالأضدة والنطولات من مياه طبع فيها الادوية وبالأطلية وبالمرشحات من الادهان والمرامم المتخذة بشموع طبخت في مياه طبع فيها الادوية والأطلية والأضدة خدي من النطولات فالنطولات ضميقة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكفتين الفاعلتين أسهل بسبب سهولة وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة وأما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المتعنتين فهو أصعب وخصوصا المزاج البادر فان مقابلة كل واحد منهما تكون بقوة ضميقة التأثير ومدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطر في التبريد أعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بمسوء مزاج بارد أو ضعف والخطر في الترتيب والتخفيف متشابه الا ان مدة الترتيب أطول واعلم ان أمراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اشكلت المادة فلا تنفع لها من الايارج فانها أعون الادوية على مصالح الماء مدة وقام أفعالها الخاصةية ويجب أن لا يدعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في الباردة ما هو أقوى منه واذا استقرغت المعدة من خلط ينصب اليها من غير ما فقهوا به بذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وتشد الاطراف وتسخنها يعين على حبس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد المنع لان باب المواد الحارة فان كان الخلط بارد اقل المقويات التي تحتاج اليها - دمه هي مثل المصطكي وأقراص الورد الصغرى والنعناع اليابس والعود التي والقرنفل وما أشبه ذلك وان كان الخلط سارا فبالربوب وبالأقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما أشبه ذلك ومن وجد صلابة ولحمافة في ما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء التيمر والتدرج في شربه يوما فبومامن عشرة الى عشرة الى مائة طول نهاره الى ان يقوى على شربه دفعة أو دفعتين ولا تقرب من دواءه - تفرغا ولا فصد (قرص) موصوف ثلاث (نصفته) يؤخذ مصطكي وأقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهرماء ونعناع يابس وصرما حوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين يذق بشراب عتيق أو بالمحبة ويجب ان تستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضاءها أو ليج أو تشرب ادوية لا تتجاوز المعدة والجداول القرية الى المعدة تدون العروق البعيدة عنها فان لم يجمع دفعة واحدة كرهت فذلك أفضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان تراعى أمر البراز والبول في أمراض المعدة فان رأيت ما قد أقبلا وصحافة قد أقبلت المعدة الى الصلاح ويجب أن لا يورد في معالجات المعدة ولو لحاررتها شئ شديد البرد كالماء الشديد البارد وخصوصا فين لم يعتد ولا يخلل الادوية المحلاة لمخاها من الفضول عن القابضة الحافظة لاقوة

• (فصل في معالجات سوء المزاج الحار) • يتقع من التهاب المعدة سقى اللبن الحامض والخل والكزبرة والراثب وراثب البقر واب الخيار والسمك الطرى خاصة ممكن لالتهاب المعدة والمه البارد والقواكه الباردة والهندباء والقثاء والنبوغ الذى ايس بشديد المائية فيستعمل الى الصفراء والخل والاذر والعدس والكزبرة الرطبة بالخل والقرع وما أشبه ذلك مخلوطة بالكافور والصندل والوردان احتيج الى ذلك ويسعون أيضاً أقراص الطباشير وعصا اذا كان هناك اختلاف مرارى ويغدون بالبيض السلقى فى الخل والعدس وبالرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذى يرخس اهم فيه هو لحم الطيوج والدراج والفرايج فان لم تبلغ حرارته ان الخالقوة فاغذهم بالبردة القليظة مثل قريص السمك الطرى

وقريرص البطون وكل ما فيه قبض أيضا ورب الخشخاش ونشابه نافع من ذلك جدا وما ينفعهم التخميد بالميردات ورباضعت معدتهم بمثانة منفعة من شدة قدملت ماء باردا وإذا سجدت المعدة بالاضعدة المبردة فتوق ان تبرد الجلاب بها والكبد تبريد بضربا فاعالهافانه كثيرا ما عرض من ذلك آفة في النفس وبردى الكبد فان سدت شيئا من هذا اقتدار كدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضعدة مشروبات

• (فصل في معالجات سوء المزاج البارد في المعدة) • ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على أقراص الورد التي تنفع فيها الافنتين والدارصيني بطبخ الكمون والناخواء المطبوخين في نافع زجاج نظيف والناخواء له منفعة عظيمة في ذلك وان كان أقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والذلافي والترياق والمترود يطوس بالشراب والشعر بناعية والكموني والامير وسياو اقتداريقون ودواء المسك ومجرون الاصطفيقون والكندري ينفع في ذلك حيث تكون الطبيعة اينة ويجب أن يسقى أمثال هذه في سلاقة السبل والمصطكي والاذخر وما أشبه ذلك والزنجبيل المر ينافع لهم أيضا أقراص الورد مع مثله عود وأيضا الذلافي بالشراب فانه شديد الاسهات للمعدة ويستدل على غاية تأثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الحليب والقليل في الاغذية فانهم ما كثيرا النفع من ذلك والنوم أيضا من أنفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة في تريح المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه نهم الدجاج وان احتجج الى فصل قوة جعل فيه أشق ومقل وان احتجج الى أقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزيتون ومن سائر المسوخات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر ومن البزور الحلية وبزور الكرفس والخطمي وربان نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب وانت تعلم ذلك

• (فصل في علاج سوء المزاج الرطب للمعدة) • يمالج بالناشقات والمقطعات وما فيه حرارة وحرارة بعد ان تخطط بها أشياء عقيمة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية من الناشقات والمطهيات المشوية وايقل شراب الماء وأقراص الورد المنضدة بالورد الطرى نافعة للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيد رطوبة المعدة ان يغلى درهم أفيسون ودرهم بزر زرايا نجح في ماء ويصق على شدة دراهم جليصيين ويمرس

• (فصل في علاج سوء المزاج اليابس للمعدة) • هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق مالمعدة فاذا انضمتكم لم يقبل العلاج أصلا وليس يمكن أن يتعرض لترطيبها وحدها ويحلى عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة من البدن فمن ترطيب هؤلاء فتحميم واقعا دهم في الايزن وتكريرهم للعصام بحسب مبلغ اليبوسة فربما أحوج افراط اليسر بهم الى ان لا يرخص لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان يثقلوا اليه ومنه على محقة اثلاقتهم الحركة ولا ترشح ما يستقونه في الايزن ولان الحمام من خش لافوة فيجب ان لا يقارنه ما يحلها فانتضا عاف ذلك ويجب ان يكون تحميمهم ايقاعا ياهم في الايزن ولا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون

ماء الابزن مستدلين المقشر منه وبين الاذع وبالجسلة بحيث لا يتفعل عنه بل يتلذذه
 فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استعماله مادام يتففع ويربوذنه قبل ان يأخذ
 في الصبور ويجب كلما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقي من الالبان الطليقة اما لبن النساء
 او لبن الاثني او لبن البقر واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستلابا للطيب ساعة
 يحلب وشر بالقبيل ان يتفعل عن الهواء أصلا وان يكون المشروب لبنة قد غذي مقدار
 ما يعضه ويرض قبله رياضة باعتدال وأن لا يرضع غيره فان كان حيا وانا غير الانسان عرف
 جودة هضمه من ردايته بنق براز أو عدمه واعتداله ووطوبته وجفافه وأقراطه في أحدهما
 وباستوائه أو بشفغ ربيعة نيمه وان يحس ويمرغ رياضة له ثم ينظر المررض هضم ما شربه
 من لبن أو ماء شعير ويعلم ذلك من جشاته وخفة احشائه ثم يمد بعد الرابعة والخامسة من
 الساعات ثم يحمم ثم قرخ أعضاؤه بالدهن الحنق المائبة الممتصة فيها فان كان معتادا للدهن حمام
 حمته مرة ثالثة وان كان الاصبوب الاقتصار على مرتين زدت في الساعات المتخللة بين
 التحميمتين على ما ذكره وراحه اراحة تامة وان مال الى اللين سقيته ثانية والاسقيته ماء الشعير
 المحكم الصنعة وهو الذي كثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قبل ماؤه وأطعمه من خبز
 التنور المتخذ بالخبير والمخ المحكم الانضاج ومن السمك الرضاضي وأجضة الطيور الخفيفة
 اللعوم الرخصتها رخصى الديوك المسمنة بالابن وجنبه الازج والصلب والفليضة وان كان
 كثير الغذاء فاختر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانضمام لطيف النكيوس رطبه والمبلغ
 منه مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا وأما القليل فلا يمد منه في مثله ولا يمدن سقيه الشراب
 الرقيق المسائل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج لما يتبعه فانه ينقذ الغذاء وينعش القوة
 ويغنى عن شرب الماء البارد النساكي ببرد ولا يكن مبالغة ان لا يطقوع على المعدة ولا يقرقر
 ولا يكن تغذيته الثانية وقد انضم الاقول غمام الهضم وقرقصة غذاهم ما يمكن ولا يكن الطعام
 خفيفا لا يطق طعاما متقدما غير متضم ولا يكن هذا تدبيرهم اياما فاذا اتعشوا وبسرا
 زيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الحصة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل
 الشعير يومين أو يوم واحد واستخذ من الحنود ومن زدهم غذاء مفيا للقوة وايدأ بالاكل
 والاطراف ولحوم الطير الرخصة

(فصل في علاج سوء المزاج البارد اليابس) فان كان المزاج باردا يابس فادبر البارد كما تدبر
 اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسكنات اجتنب فيه ما يزيد في اليبس بتخليله أو لقبض
 قوى فيه والتكثير يدات كالأغذية ولا تنفعه ويجب ان يجنب الاضغان القوي السريع
 فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يرضن قليلا قليلا ويرطب فيها بين ذلك ويزيد
 في جوهر الحار الغريزي لافي النارية وعماية له الشراب القليل المزاج واللبن أو ماء الشعير
 الممزوج بقليل عسل منزوع الرغبة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم وقرخ المعدة
 بالادهان العطرية التي ترطب مع ما يرضن مثل دهن السنبل والتاردين ودهن المصطكي
 جيد وربما خلط به ادهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجودان
 يحاط بهما قليل شمع ليكون ألبث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية بان تحق المصطكي وتخلط

بدن النادرين وتوضع على المعدة ويختار من المصطكي أدومه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزيت يملق كل يوم وبنزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة ما غاذا ويحب ان تعرف صورة استعمال الزيت بمقابل في باب الزيت ومما ينفع منفعة عظيمة شديدة اعتناق صبي لحميم المزاج فانه يقصد المعدة حرارة غريزية ويحضم الطعام هضمًا شديدًا وان لم يكن صبي الجرو كاب - هين أو هرذ كرسمين أو ما يجري مجراه ويجب أن لا يعرف الصبي المعتنق فقيرد العروق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب أن لا يقرط عليه في الماء البارد فانه أنثرى

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار اليابس) • علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين ذكرناهما فان كانت الحرارة قليلة كفي ان يدر تدبيراً بحساب اليبس ويجهل شراهم - م أطرى زمانا ويجب ان يقونه مبرد في الصيف معترا في الشتاء وكذلك سائر طعاهم ويكون مروح ممدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الاتفاق وربما عوفوا بشراب الماء البارد الكثير تمام العافية وخاصة اذا لم يكن اليبس أفرط

• (فصل في علاج سوء المزاج الحار الرطب) • ينفع منه الباردات الناشفات ويجمع بين تدبيرى سوء المزاج الحار والرطب ويتقع منه أقراص الورد المتخذ بالورد الطرى واذا كان هنالك اسهال استعمل القيرو على بدن السفرجل

• (فصل في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج مدها) • يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي متشربة تشرب الاسفنج للماء أو متشربة غائصة تشرب الثوب بالصبيغ الالوج الغائص فيه أو ملتصقة أو مصبوبة في التجويف ويسمى عندهم الطاق وان يعرف مبدؤها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج فمدها أو أصل منها السبب المولد لها وان كانت فائضة اليها من عضو آخر مثل الدماغ أو المري أو الكبد أو الطحال استقرغ ما حصل فيه أو أصل العضو المرسل المادة اليها وقويت المعدة لتقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة وسكون لدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهو لا يهم الذين لا يتخلون الجوع وربما غشى عليهم عنده فيجب ان يسبق اذم - باب المواد اطعام طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد أو غم أو غير ذلك ولا يسكن الذع العارض لهم الا بالتي والذى ينزل من الدماغ فينفع منه القفل الايض المصروق بالماء والافستين والصبر ضعيف المنفعة فيه وأما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيها من الادوية القوية التحليل والجلالة وقد سلف بيانها وان من التركيب المنفسد للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس بارد فبجوج ما ينزل من الرأس الى مثل الفلافل والى التوذنجي وجوهر المعدة يضربه ذلك والذي ينصب عن الكبد علاج مجوج الى ما يلين الطبيعة ويستقرغ الخلط الرقيق والمرارى مثل ماء البين بالهليلج والسقمونيا وربما أماله عنه - ما جبه القصد الى ما يقوى المعدة ويجب ان يقدم الملبسات على الطعام ويتبع بالقوايض على ما تقوله في موضع خاص به وأما الذى ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في

٣ في نسخة والسك
بدل الصمك

باب الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فتحدث غشياً
وتشجور وربما أدى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان
تقوى فم المعدة ثلاثين في المواد المصنوعة اليها بالاصمغة التي فيها قبض وعطرية أما الباردة في
حال معالجة الحرارة وفي الحيات فكالكسب والسفرجل ٣ والصمك وعصارة الحصرم وأخصان
العليق والازهار والادهان مثل دهن الورد وأما الحارة، نهافى ضد الحمال المذكورة فكالم
والزعفران والصبر والمصطكي ومثل الافستين والكندر والسنبل وأما الادهان فنل دهن
الناردين ودهن المصطكي وكثير ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس استقرأغات
منقبية لها الا انصباب اليها في مثل هذا يجب ان يستقرغ ما اجتمع ويقف وجهه مسيلانه ويمال
عن المادة اليه ولا تخرج من المعدة خطا الى جهة مبله في الاستفراغ وان أشكل فخرج
الطافي والذي يلي الفم بالتي • والذي بالنسبة لاف بالاسم ال فان كان الخلط منشر بامد اخلا ولن
يكون الارقية في قوامه فافضل ما يالج به الصبر والمفصول أصلح لا تقوية وغير المفصول
للتقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته والايارج أو فقم من كلاهما لما فيه من العقاقير
المصلحة والمينة والمنافعة للمضرة وخصوصا الساذج الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل
وان كان أكثر اسهل الامن نواح مختلفة لانه أشد في المعدة نقاء تنقيته أقل فان العسل يكسر
من قوته في التقوية والتنقية المستعصية جميعا ويجب اذا شربه ان يشرب به منه بقصد ولا يحتاج
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العلة لشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة
او غشيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردأ حرا وادوا وجدت حرارته ملتهبة فلا تستعمل
الايارج فانه ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا أخطأ في ان هناك مادة ولم تكن مادة
وبالجملة فان الايارج أنفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطيخ الافستين • وما
جرب ايارج الهـ هذا الشأن خفيف • (ونسخته) • يؤخذ نفاح الاذنرو عـ دان البلسان
وأسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة أجزا الم يرد به قوة الاستفراغ في
التنقية المعتدلة جعل وزن كل دواء جزأ ونصفا ومن الحبوب المهرية النافعة في ذلك حب هذه
الصفة (ونسخته) يؤخذ من الصبر درهم ومن كل من الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويجهن
بعصير الهندباو السقر جلى المسهل المتخذ من الـ سفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر
على دانق سقمونيا • ويسقى في ثلاث اواق من الدوغ المصنوع من زبد المثلوك ساعة حتى
يحصن • تزاجيه • والجلبجين المسهل عظيم النفع في ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا
للمراري وطبيخ الافستين • وأقرهـ دى والاجاس وشراب الورد المسهل أيضا وخصوصا
في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقابل سقمونيا أو صبر لمن يريد ان يستقرغ مادة
صفراوية وهذا الذي نحن نصفه قسيرا به الحكيم الفاضل جالينوس (ونسخته) يؤخذ من
الافستين الروى خمسة دراهم والورد الاحمر الصمغ عشر درهما يطبخ في رطلين من الماء
حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كاهو أو مع • ككر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة
والسقمونيا مؤذلة للمعدة مضادة فلا تقدم عليه الا عند الضرر وفي مثل هذه المواد فقط
ينفع بالنفس اذا كان هناك امتلاء تصرف الاخلط الى العروق والاطراف ويكون

للاخلط التي في المعدة متنفذة ينسحق فيه وقد جرب سقى الايارج بطبخ الاغتني فهو غاية
وقد جرب سقرجل بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ سلم السقرجل المشوي في العجين
مقدار ثلاث اواق ومن الزعفران والافستين من كل واحد درخمي ونصف ومن دهن شجرة
المسطكي ودهن السقرجل ثمانية درخميات يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوى المعدة
التي بهذه ويمنع قبولها الاخلط الحارة ومما جرب أيضا هذا الدواء • (وصفته) • ان
يؤخذ الاغتني عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل
ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمان عود درهم مسطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى
يعود الى القليل الى قدر رطل أو أقل ويصق ويتقح فيه الصبر والثرية أو قية كل يوم
الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوا بالاجوج له ولا غطاء اتق بالقي بماء القبل
والسكجيين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكجيين الحار وما يجري مجرا من المقيحات
المطيفة وريحية في الماء الحار وحده أو بدهن أو بزيت حار وحده أو سكجيين بماء حار
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فريحا قذها الطبع بالقي • وربما خلطها
الى أصل وقد يعالج مثل هذه المادة بالامهال أيضا بما ذكرناه ان كان التي لا يافع منه المراد
أو كانت الى قعر المعدة أميل وإذا أردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة بقيت بعد
الحام في اليوم المقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اذا قل لا فكان استعمال سويق
الشعير بماء الرمان بزيل اذا لم تنفع السويق وتحقق فيه وتقوية ماء الرمان لقم المعدة لثلا
تقبله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة المطقة والادوية
المقطعة مثل السكجيين والكواخير والخردل والكبر والزيتون والادوية المطقة ثم يسهل
بما يخرج مثله وان استعمل التي ثم الاسهال كان صوابا وان كانت غائصة لا تقطع فيجب ان
يقا بما هو أقوى مثل طبخ جوزاقي والخردل والقرفة • وهذا الدواء مما يقي البلغم
• (ونسخته) • يؤخذ لب القرم يداق بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى
العسل ويقسم منه ريشة ويتقيا بها فاذا بقيت المعدة فاستعمل ما يهدل المزاج ويسخفه
بالخاف لثلاية وللمادة أخرى وإذا أردت الامهال في مثل هذه المادة بقيت يوما قبله بعد الحام
ماء الحص ويجب ان تستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحمامات والاسفار
والحر كات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجمع في معدته بلغم كثير فيستعمل
الكراث بالسلق والخردل فيبرأ به طبع من ذلك بلغم الخلط أو اسهال يعرض لصاحبه فان
كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكجيين واستعملوا دواء القودنج والادوية المسهلة
الصالحة للاخلط الغليظة التي بهذه الصفة وهي حب الاقاربه وحب الصبر الكثير وحب
الاصطصيقون والصبر في السكجيين البزوري القوي البزور والتخذي بالعسل • وهذه صفة
ايارج نافع في هذا الشأن • (ونسخته) • يؤخذ بز الكرفس ستة أطراف الاغتني أيون
بزر رانايج من كل واحد ثلاثة غلغل أبيض ومروراسار ون من كل واحد درج ونصف فقط
وسنبل روي وكشم من كل واحد درج ان مسطكي وزعفران من كل واحد درج صبر ثمانية
اجزاء بقرس ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتجج الى الايارجات

الكبار وما يتبع هؤلاء خصوصاً مدقنية سابقة الهليج الكابلي المربي وشراب الافستين والزنجبيل المربي وأوتق الاغذية لهم حرقه القنابر والعصافير دون القواخ فان اجرام القواخ طيبة الانضمام طويلة المكث في المعدة واعلم ان الصناعات مجففة لامعدة منشفة للفضول الرطبة كلها عنها وماء الحديد المعدي أو المطلق فيه الحديد المحمي مراراً كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكجيين العنصل في شديد النزع للمعدة الرطبة والسكجيين العنصل في شديد القمع والسقربلي الساذج جيد للمواد الحارة والذي بالقليل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة (ونسخته) يؤخذ من عصارة السقربلي جزء واينك سقربلا مثاقيل العنصرة ومن العسل لا يورد ومن السكر المحرور جزء ومن الخسل الجيد الثقيل خسل الخمر نصف جزء يوم على نار لينة ويرفع فان أريد ان يكون أشد قوة للمعدة وجعل فيه الزنجبيل والقليل (وما يتبع) في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بعد بل راحق بلاهاب من غير شهوة وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المتشرب مثلاً من الرقيق المراري والمخوي في التجويف من الغليظ فيجب ان نقتصد قدراً عظيماً آفة واذا كان الخلل المؤذي حاراً لذا عا يمرض منه الغشي والتشنج فدره بماذا كراه في باب الغشي والتشنج وأول ما يجب ان يتبادر اليه تجرعه بماء فاتر فانهم اذا قاوا الخلط لهم سكن ما بهم وان كان الخلط المؤذي والمنصب وداو يا فينتفع من ذلك طبخ القودج مع عسل وطبخ الافيون والقودج البري (وما يتبع) من ذلك ان يحجن الشب والافنديس والخامس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصير على معدتهم وقت صعوبة العلة اسفنجية مبلولة بخسل خارجدا واذا كان الخلط بارداً رطبا فاقصر على المضغ المخللة ولا تدخل فيه ما يصفقها بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء وغذاء وقد تكون الماء قوذي لكثرتها لاثباتها وهذا تستعمل في تدارك ضررها الادوية والاعذية القابضة من غير مراقبة شئ وأما علاج أورام المعدة فقد أقر دنا له أبواباً من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ وأما علاج زيادة المعدة فان تستعمل على الاضمة المضمة القابضة التي ذكرناها وخصوصاً العطرة والتي فيها موائفة لالغلب والروح وتستعمل الجوارش العطرية القابضة كالخورية وجوارش القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان تجفف الاغذية وتلطونها وتنساولها في حرار ولا تشغل على المعدة ولا تتأخر من الشرب دفعة ولا تقصر على الطعام والشراب ولا تشرب على الطعام وان يكون مائس به شراباً قوياً عتيقاً الى العنصرة ما هو وتتناوله قليلاً قليلاً وأما علاج السدة الواقعة في الجاري القرية من المعدة التي اليها أو منها مثل الجاري التي اليها من العطال أو منها الى الكبد في علاجها المفصلة مثل الايارج ومن الافيستين وأما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة ففيها الاقراص المذكورة في القراياذين التي فيها الكهرياء واكليل اللات وما يحرب في هذا ضاراً نافع من ذلك (ونسخته) يؤخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهري في الطبخ المدقوق ناعماً وزن خمسة دراهم او يخلط بعشرة لاذن ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر مستقدراهم يحجن الجميع معاصر في لسان الثور وودق السبر ويخلط به دهن السوسن ويقترو ويشد على المعدة أياماً

• (فصل في علاج من يتأذى بقوة حس معدته) • إذا أقرط الاصر في ذلك لم يكن بد من استعمال الخدرات برقى ويجب ان يجعل غذاؤه ما يفاظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يعود الى الخدرات وان كان المؤذى حاراً فيجب ان تنقى فواحي الصدر والمعدة قليلاً يارح صرارا وان لا تؤخر طعام صاحبه بل يجب في أمثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبزاً برطب القواكه مغموساً في الماء البارد وما الورود وربما غمس في شراب عمزوج مبرد فان ذلك ينقوى فم المعدة أيضاً وان كان المؤذى بارداً فاكثروا ما يبرئهم من انما هو وعشة وتنشج فيجب ان تقوى معدتهم بالشراب القابض وبالأدوية العطرية القابضة الماطقة ويستفوخ الخلل الذي فيها • (تدبير من تكون معدته صغيرة) • يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء فيغذى مرات في اليوم والليلة بحسب حاجته واحتماله

• (فصل في الامور الموافقة للمعدة) • أما الاغذية فاجودها ما فيه قبض وحرارة بلا حدة ولا نفخ والاصحاء فتعوز في تقوية معدتهم بالقوابض وأما المدهم ومون فيجب أن لا يفرط عليهم في ذلك بما يقضيه شديد فان ذلك يوجب اقواء معدتهم بتجفيفها ضاراً فيجب أن يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك (ومن الاغذية) الموافقة للمعدة المعافية اذ فيها على ما شهد به جالينوس الجلود المدخلة من قوائم الدجاج وترك الجساع نافع في تقوية المعدة جداً • ومن التدبير الموافق لاكثر المدهم ما حال في الشهر مرتين حتى لا يجمع في المعدة خلط بلغمي وأسهل ذلك التي بالغبيل والحمك يؤكلان حتى اذا أعطشاجدا شرب عليهم السككبين المعسلى أو السكرى بالماء الحار وقذف ولا يجب ان يزداد على ذلك فتعدها الطبيعة قذف الفضول الى المرى واعلم ان التي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة (وأما المسلات) فافوة نهالهم الصبر والافستين حشيش الاعصار فان العصاره تفارق المعص المتعبد في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانتقال الزبيب الحلواني من الجلاء المعتدل وهو ما يسكن به التانبع اليسير الذي يعرض للمعدة بجلائه وأما التذبيع الكثير فيحتاج الى أقوى منه وحبالا من نافع للمعدة والكبر المطيب أيضاً ومن القول الخرس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهرخ والكرفس عام النفع وكذلك النعنع والراسن المربى بانل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى أيضاً الجوز المر وف باليشب اذا هلق حتى يحاذي المعدة أو اتخذت منه قلائد فكيف اذا أدخل في المعاجين أو شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جداً

• (فصل في الامور التي في استعجالها ضرر بالمعدة والامعاء) • اعلم ان أكثر الامراض المعدية تابع للحم فاجتنب واجتنب أسبابها من الاغذية في كيتها وكيفية تناولها غير معتادة ومن المياه والاهوية المانعة للهضم الجيد ومن اعداء المعدة الامتلاء ولذلك لا ينصب بدن النهم لان طعامه لا يتم فلا يراحمه البدن وأما المدهم عن الطعام وبه يقضى من الشهوة فيضرب لان هضم معدته للطعام يجرى واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا يسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها فكيفه أو لكيفية وتقل واحد منهم ما ان كان الى الخلقه أميل

طافا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل يسب واستدعى الدفع باختلاف وقد يعرض
 ان يطفو بعضه ويسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث
 فيها فيستدعى القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتدله
 الثقل من الخفاة الى لفاة فهو القوي حتى يعود الى المعدة فؤذي ايذاء عظيما وربما هاج
 منه مثل ايلانوس وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضار بما ارتدت الى المعدة فارتفع
 بضارها الى الدماغ فاذى ايذاء شديدا واذى دم في المعدة واعلم ان كل ما لا قبض فيه من
 العصارات خاصة ومن غير هامة فهو ردي للمعدة وتجميع ادهان يرخي المعدة ولا
 يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن القسطنق ومن الادوية والاعذية الضارة بالمعدة
 في اكثر الامور حب الصنوبر والسلق والبادروج والشليم الغير المهرى بالطبخ والحماس
 والسررق والبقلة الجارية الا بالخل والمرى والزيت ومن هذه الحلبة والسهم فانهما
 يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الخساخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا
 حدينا ومن الادوية حب المرعر وحب الفقد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع
 ما يستبشع ردي للمعدة والجاع من اضر الاشياء للمعدة وتر كمن أنفع الاشياء لها والقيء
 اعنيف وان نفع من جهة التقيء فيضر ضررا عظيما بالتضعيف والجوع المقرط وكل طعام
 غليظ ضار للمعدة

• (المقالة الثانية في تدبير آلام المعدة وضعفها واحال شملها) •

• (فصل في وجع المعدة) وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا الحار اذا ذاع
 أو مع مادة وخصوصا الحارة للذاعة أو اتفرق اتصال من سبب ريحي ممددا ولا ذاع محرق أو جامع
 للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يحدث من قروح أكالة ومن الناس من يعرض له
 وجع في المعدة عنده الاكل ويمكن به الاستمرار أو كثره ولا أصحاب السوداء وأصحاب
 لما الخضوا بالمراق ومن الناس من يعرض له لوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند
 الساعة العاشرة وما يليها فثم من لا يمكن وجعه حتى يتقيأ شيئا حامضا كاخل تغلي منه الارض
 ثم يمكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتزول الطعام ولا يتقيأ ومن القويين من يقي على
 جلته مدة طويلة وسبب الاول هو انه باب سوداء من الطعام الى المعدة وسبب الثاني
 انصباب صفراء اليها من الكبد وانما لا يؤلمان في اول الامر لان حامية مان في القعر فاذا
 خالطها الطعام ربو بالطعام وارتقى الى قم المعدة ومن الناس من يحدث له وجع أو حرق شديدة
 فاذا اكل يمكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا خلعت عن الطعام اما حادة
 سوداوية وهي في الاقل أو حادة صفراوية وهي في الاكثر ومن الناس من يحدث به ليكثر
 الاكل وسواء نه لا على حقيقة الجوع ولا متلا بذه من التخم حرق في معدته لا تطاق وقد يكون
 وجع المعدة من ريح اما وجع قويا واما وجع غامضا ومن الناس من يكون شدة حصى معدته
 وانفاق ما ذكرناه من اخلاط مرادية تنصب اليها بسبب الوجع عظيم يحدث لمعدته غير طاق
 وربما حدث غشا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة مهلق وربما مات لجأة

لتأذى الوجع الى القلب وربما التمدد والوجع فاحداث القروح ومن طال به وجع المعدة خيف
ان يجلب ورم المعدة ويندر في الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل
وقد قيل في كتاب الموت السبع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل العتيق شئ يشبه
بالتفاحه شثن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن أصابه ذلك اشتمى الاشياء
الطاهرة ومن كان به وجع البطن وظهور طاحسه آثار وبنور سود شبه الباقلاء ثم تصير قرحة
رثبت الى اليوم الثاني أو أكثر فانه يموت وهذا الانسان يعثر به السبات وكثرة النوم وصرى في
بده مرضه (العلامات) علامات الاخرجة الساذجة هي العلامات المذكورة في اوعلامات
ما يكون من الاخرجة مع مواد هي العلامات المذكورة أيضا والذع مع الالتهاب دليل على
حادة الكيفية مرة أو مألحة فان كان الذع ليس بشات بل متعدد دل على انصاب المادة
الصغراوية من الكبد وربما أوردت لذع المعدة حتى يوم والذع الثابت قد يورث حتى غيب
لازمة ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء لجمل للكبد وإذا
سكنت الحصى وبقى الذع فلا نصيب مادة من فضول الكبد أو سوء مزاج حار أو خلط للحج في
المعدة وبغير الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جلة ذلك حدوث الوجع فيه
بمدا ساعات على الطعم بسبب الوداء وهو ان يمرض في حلى حامض فيمكن به الوجع
وان يكون الطعم مؤثرا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء ان لا يحدث
في حلى بل ان كان كان فراريا وان لا يكون الهضم ناقصا وتكون علامات الصفراء ظاهرة
والكبد حارة ملتبة وعلامة ما يكون من ريج جشاء وقرقرة دد في الشراسيف والبطن
(المعالجات) أما علاج ما كان من سوء مزاج حار فان بقي رائب البقر والدوخ الحامض
والماء البارد ويظم الفراريج والقباج والذواديج بالماش والقرع والبقع والحقاق والسحك
اصغار مسلوقة بخل ومن الاشرية السكجيين ورب الحصرم ومن الادوية أقراس الطباشير
ويستعمل الضمادات المبردة وان رأيت تخافة وذبولاً فاستعمل الازينات واهقه الشراب
الرقيق المزوج واتخذ له الاحساء المسمنة الطيبة المعتدلة فان كان الوجع من خلط صرارى
حار استقرغت واستعملت السكجيين المتضبا نخل الذي تقع فيه الاثنتين مدة وأما أوجاع
المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة فكأنها النكمد بالجاورس والهاجم بالنار
وخصوصا اذا وضع منها تججمة كبيرة على الموضع الوسط من مرق البطن حتى تهوى على
السرق من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكيناً
بهيابوسق الشراب الصرق والقريح بالادهان المسمنة وهذا أيضا يصل الالوجاع الصعبة
ر لزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الالوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندي بادستر
اذا شرب بخل محزوج أو كدبه البطن من خارج بزيت حقيق والريح يحللها شرب الشراب
الصرق والقريح الى النوم والريضة على الحوامل واستعمال ما ذكر في باب النغمة ان اشتدت
الحاجة الى القوى من الادوية وان كان الوجع من ريج حقة في المعدة أو ما عليها نفع منه
حب الغار والكمون الخلى وان كان الوجع من سوء تغذية فيجب ان يكمد بشئ من شب
وزاج مصروفين بخل ساض وان يكمد أيضا بضميان الثبت سموقة وان كان الوجع من

ورم فيه العالج بالعلاج الذي ذكره في باب ورم المعدة فان لم يعمل الورم اخرج بالشحوم والنطولات
المقتضة من الثبث ونحوه وعلاج الوجع الهاجم بعد المعدة طويلا المخرج الى قذف بمادة خلية
هو تقوية المعدة بالتسخين بالضمادات الحارة والشراب الصريف والمعاجين السكر والطحامه
المطهيات وما من شأنه ان يدخل في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج
الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استقراغ الصغراء والتطقيه ان كان من صغراء
أو استقراغ السوداء وان كان من سوداء أو مالة الخلطين الى غير جهة المعدة بمذاق كزنا في
باب القنفون وان يقوى ثم المعدة ويجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء ويظم كل منها غذاءه
قليل في المقدار كثير في التغذية ولا يشرب عليه الا قهرا وتداوم الى وقت الوجع واذا
انقضى شربا حينئذ وأما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يمكن الا بالقي وهو وجع ردي
فالصواب فيه ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان يتأمل سبب ذلك من باب القي
وتستفرغ بما يجب ان تستفرغ من نفوع الصبر ونحوه ثم تستعمل أقراص الكوكب وما
يتنفع من ذلك ان يؤخذ كندر ومسطكى وشونيز وناضواء وقشور القستق الاخضر والهود
القي جراه متساو فينقى ويخل ويحجم به الى الاملي ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين
الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالتمنع وسائر ما قيل في باب القي ومنها
يتنفع أوجاع المعدة بالخاصية على ما منهديه جالينوس باللود بالداخله في قوائم السباح وكثيرا
من لدغ المعدة بسكنه الاشياء الباردة كالراتب ونحوه

(فصل في ضعف المعدة) ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تمضمض هضمها جيدا
ويكون الطعام يكرهها اكرابا شديد من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في باب
فصل الهضم وقد يصحها كثيرا اخل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت
الشهوة كبيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سيم اقوة كان هناك قراقر
وجشامة غير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما دام ان يتحرك أو
يقذفه وكان لدغ ووجع بين السكتين فان زاد السبب جدد الم يكن جشاء ولم يسهل خروج
الرجيع أو كان لا يسهل استطاق سريره او يكون صاحبه ساقط النبض سريره الى الغشي
يطلب الطعام فاذا قرب اليه تنفر عنه أو نال شيئا يسيرا فيه الخى يادى به ويظهر به
اعراض المناضول المراقى واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون بيا لمجيع أعراض
البدن وهذا الضعف ربما كان في أعالي المعدة وربما كان في أسافلها وربما كان في جميعها
واذا كان في أعالي المعدة كان التأذي بما يورث في أول الامر وحين هو في أعالي المعدة وان
كان في أسافل المعدة كان التأذي بعد استقرار الطعام فيظهر أثره الى البراز وأسباب ضعف
المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة القوة الخفة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القي
وأهل التصايب يقتصرون في علاجها على التقييد والتمديد وعلى ما أشرفنا اليه في باب
تداول المزاج البارد الرطب الذي يمرض له المعدة وأما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل
سوء مزاج فيجب ان تتعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فرجاء كان الطعف ليبرسة المعدة فانه
عولج بالعلاج المذكور الذي تقتصر عليه أصحاب التجارب كان خيرا لله سلاكم ورجاء كمال

الشفاء في سقيه أدوية باردة أو شرابة من مخيض البقر مبردة على الثلج واستعمال الأقواك
الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسحقات ويغلب عليه العاطش فيخالف المتطمين
فيما في ماء بارد أو يما في الوقت وربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الاعتساة من الماء البارد
ان كان حاله خلط فيخرج بالاسهال ويخلص اللبلع عجايبه والاسهال مما يضعف المعدة ويكون
معه صداع واعلم ان قوة المعدة النابتة هي قوة جميع قواها الاربع فابها ضعفت فذلك ضعف
المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحلوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء
مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في أكثر الامر فلا ذلك يجب ان تحتفظ بالادوية
الحارة اليابسة الا أن يكون ضعفها بسبب آخر والمساكة يجب ان تحتفظ في أكثر الامر باليابسة
مع ميل الى برود الدافئة بالرطوبة مع برودها والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم أن أرباً
اضعف المعدة ما يقع من تهمل نسيانها ويدلك على ذلك ان لا تجد هذا علامة سوء مزاج
ولا ورم ولا يتقع تجويد الاغذية هناك فاعلم أن المعدة قد بليت وان لا تفتد دخل على القوة
المساكة ما بان لا تلتف المعدة لا تفتحها على الطعام أصلاً وتلتف عليه لا وتلتف التفافاً
رديها صرتمشاً وخفقانياً أو تشنجاً في ذلك ما يحس به المريض احساساً يشنج والخفقان
أما الرعشة فربما يشعر بها الشعور البين لكن قد يستدل على انما يحس من نفس المعدة
وشوقها الى المخطاط الطعام عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقرز وتعدد ونقصا فان
أنفطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتماد سائر الاعضاء ويدخل على الجاذبة في
ان لا تجذب أصلاً وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة أو يكون جذباً مشوشاً كأنه منشج
أو مرتعش وضعف المعدة يؤدي الى الاستسقاء اللحمي واعلم أن المعدة اذا ضعفت ضعفاً
لا يمكنها ان تغير الغذاء البقعة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق الامعاء
لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصد أصحاب التجارب قصدة لافيه من حيث
لا يشعرون فذلك يتقع بالتدبير المذكور عنهم في أكثر الامر ويجب أن تكون الاضعدة
والمرشات المذكورة اذا أريد به اقم المعدة ان يضمن شديداً فان انما ترخي فم المعدة وقد
يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطباً على هذه الصفة بالغ النفع (ونصفته) يؤخذ من
الشعير غائية مثاقيل ومن دهن الناردين القاقق أوقية ويخاطان ويخلط بهما ان كانت قوة
المعدة شديدة الضعف حتى لا يملك الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف
والانثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد نخل جالينوس أيضاً ان
جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة أو يسوسة أم تبرأ بالافرجل الذي على هذه
الصفة (ونصفته) يؤخذ من عصارة الفرجل رطلان ومن الخل الثقيل رطل ومن
العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويثر عليه من الزنجبيل أوقية وثلاث
الى أوقيتين ويستعمل (أخرى قريب منها) يؤخذ من الفرجل المشوي ثلاثة أرطال ومن
العسل ثلاثة أرطال يخاطان ويثني عليه خمس الفضل ثلاثة أوقي ومن بزر الكرفس الجبلي
أوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصباح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية
الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطرافلات ودواء الفرس بهذه الصفة (ونصفته)

وهو ان يؤخذ الهليج الاسود المقلوب بمن البقر عشرة دراهم ومن الحرف المقلوب خمسة دراهم
ومن الناقواء والصعتر القارسي من كل واحد ثلاثة دراهم خبت الحـ ديد عشرة دراهم
الشربة درهمان بالشراب القوى نسخة ضما دجيد لضعف المعدة متع صلابتها • (وصفته) •
يؤخذ مليحة نصف أوقية وسن غمان كرمات ففاح الاذخرست كرمات أبه ل غمان عشرة كرمة
مقل اثنتان وثلاثون كرمة شمع ست عشرة أوقية صمغ البطم أربعة أواق رائيتج مقول
وطل ونصف • ما غمانية عشر دريخي أشقوا اثنتان وثلاثون كرمة ناردين ستة أواق أيسون
غمان أواق صبر أوقية دهن البلسان أوقيتان قرفة أوقية وشراب حب الاس نافع لهم جدا
وفي النعناع منقعة طاهرة وتغاح البساتين مما يتبع في أضعدة المعدة الحارة والباردة والزفت من
الأضدة الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سبب البطء التحدر الطعام اذا كانت
الدافعة ضعيفة فيجب أن يكون الحـ بز الخبز زله ولاه كثير الخبز وربما كانت سببا لمرعة
التحدر الطعام لبثها المزاقة وضعف قوتها المسكة فيجب أن يكون الخبز الخبز زلهام الى
القطرة ما هو وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم

• (فصل في علامات التضم وبطلان الهضم) • ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس
وثقل الرأس ووجع المعدة وقلق وفواق وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون وتنفخ في البطن
والامعاء والشراسيف وجشاحاض أو حر يفد حافى متقن وغثى وى • واستطلاق مقرط
أو احتباس مقرط • (علاج التضم) • يجب ان يتم عمل القذف بالانى وتليين الطبيعة بالاسمال
والصوم وترك الطعام ما أطبق والاقتصار على القليل اذ لم يطق والرياضة والحمام والتعرق
ان لم يكن امتلاء يضاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم
يخرج الى الطعام والحمام بعد دمر اعانة تبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم
المذكورة في بابها وربما كانت التضم الكثرة النوم والدعة فان النوم وان تقع من حيث يهضم
فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع
والهقطة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما أدت التضم والاكل لاعلى حقيقة
الجوع الى ان يحدث بالامدة حرقه وحدة لا تطاق وهو لاق • فتتفعون بعلاج التضم ويعتبرهم
مجردن سوطن أو هو لا ربما تأذوا الى قذف ما بيا كالون من الاغذية

• (فصل في بطلان الشهوة وضعفها) • قد يكون سببه حرارة ساذجة أو مع مادة فيمشوق الى
الرطب البارد الذى هو شراب دون الحار اليابس أو اليابس الذى هو الطعام الذى بمادة أشد
في ذلك وأذهب بالشهوة والبرد أشد مناسبة للشهوة ولهذا ما تجدد الشمال من الرياح والشتا من
لقدصول شديدى التبعج للشهوة ومن سافر في النولج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان
لحرارة مريحة سببها للمواد مائة لا موضع بها والبرودة بالضعف على أنه قد يكون السبب المضاد
الشهوة سو مزاج بارد مقرط اذا أمات القوى الحسية والجاذبة فضعفت الشهوة وهذا في
اقليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استعسكاهم سوء المزاج يضعف القوى كلها
يسقط الشهوة في الحيات لسوء المزاج وغلبة العاطش والامتلاء من الاخلال الرديئة
لها نيجة وما أشد ما تسقط الشهوة في الحيات الوبابية واذا أفرط الالهال اشتدت الشهوة

بافراط والشهوة تنقطع في أروام المعدة والكبد بشدة وإذا لم تجد شهوة لآفاقه من وسع طقت
 ذلك على نكس الهم إلا أن يكون أقله الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون سببه بلفما
 لزجا كثيرا يحصل في فم المعدة فينقر الطبع عن الطعام إلا ما فيه حرافة واحدة ثم يعرض من تناول
 ذلك أيضا فنج وغدد وخيان ولا يترجى إلا بالمشاء وقد يكون سببه دوام التوارل النازلة من
 الرأس إلى المعدة وقد يكون سببه احتلاء من البدن وقلة من التحلل أو اشتعال من الطبيعة
 بأمر صلاح خلط ردي كما يكون في الحيات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لأن الطبيعة
 لا تنقص من العروق ولا العروق من المعدة أقبالا من الطبيعة على الدفع وأعراضا عن الجذب وكما
 يستغنى الدب والنفذ وكثير من الحيوانات من الغذاء مدة في الشتاء مديدة لأن في أبدانها من
 انطباع الفج ما تشغل الطبيعة بأصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتصل وبالجلة فإن الحاجة
 إلى الغذاء معوان يبدله ما يتصل وإذا لم يكن تحلل أو كان التحلل يبدل لم تنفذ إلى غذاء من
 خارج وقد يكون السبب فيه أن العروق في اللحم والعسل وسائر الأعضاء قد عرض لها من
 الضعف أن لا تنقص فلا يتصل الامتصاص على سبيل الزواير إلى فم المعدة فلا تنقضي المعدة
 بالغذاء كما إذا وقع لها الاستفناء عن بدل التحلل فإنه إذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة
 إلى بدل ما يتصل فلم ينقص من العروق إلى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنسوبة
 على الدوام من الطحال إلى فم المعدة فلا تدغدغها شهوة ولا تدفعها قية وإذا بقي على
 سطح المعدة شيء قريب وان قل كانت كالمستغنية عن المساعدة المتحركة إلى الدفع لا كالمستغنية
 إلى المتحركة إلى الجذب وقد يكون سببه بطان القوة الحساسة في فم المعدة ولا تحمر
 بامتصاص العروق منها وان امتعت فرجما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان
 بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد
 فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة من البدن كما
 وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذاردى غير العلاج ويؤدي ذلك إلى أن
 تعرض عليه الأغذية فيشتت منها شيئا فيقدم إليه فينتفع منه وشر من ذلك أن لا يشتت شيئا
 وليس انحنا تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد
 يكون سببه الحديدان إذا آذت الأمعاء وشاركتها المعدة وربما آذت المعدة متصلة إليها وقد
 يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة محبوسة إليها إلى القذف والدفع دون الأكل والجذب
 وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في أوائل الحمل لكن أ—— ثم
 ما يعرض أهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا في حر أو برد حتى يحلل القوة بصير
 أو يحدوها ببرد أو يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا
 للشراب فحبره وقد تنقبير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سوط
 الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض لآفاقه من النقاء وهذه الشهوة
 تمود بالتمش وأعادة الدم قليلا قليلا والرياضة أيضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير
 وقد يكون سببه الهم والغم والغضب وما أشبه ذلك وقد تكون الشهوة ساقة فاذا بدأ
 الإنسان يأكل حاجت والسبب فيه إمانته من الطعام للقوة الجاذبة وإما تغير من الكيفية

الموجودة فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلاً لان كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك وبما شرب على الريق ماء بارداً فهاجت الشهوة والمحمور يعيد شهوته تناول ثريد منقوع في الماء البارد واذا حدث خمار من شراب مشروب على خلط هائج هاجت الشهوة الى الشراب باجتماع ذلك ان كان المبطل للشهوة وبرودة فدخل طعام حار بالفعل واحرمته بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جداً واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت أقل وأضعف (العلامات) علامة ما يكون بسبب الاخرجة قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل كما تكاثف الجلد والتدبير المرفق مما قد سلف ذكره وكثرة البراز ونحو الشهوة يسيراً عقيب الرياضة والاستقراغ وعلامة ما يكون من ضعف دم المعدة ما ذكرنا في باب الضعف ومنها الاستقراغات الكثيرة وعلامة ما يكون بسبب الهواء هو ما يعرف من حال المريض فيما سلف هل لاقى هوامشديد البرد أو شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح ونحو جنى منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة أو رينة أو مرة وعلامة ما يعرض للعباءة الحليل وعلامة انخماص العين الغشيان وقباب النفس والجزر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انتطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغدغت معدته ودفعت عادت عليه الشهوة كأنه اتفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع وبوق كدهذه الدلالة عظم الطحال وتوهم لاحتماس ما يجب أن ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوداء كثيرة الانصباب مؤذية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونحو من هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضماداً فخصي الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقله الدم أن يعرض لناقهي أو ان يستقرغ استقراغاً كثيراً وعلامة ما يكون بسبب النوم سوء حال النوم مع عدم سائر العلامات وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة وهو مزاج مستحكم أو استقراغات ماضية وضعفة للبدن كله وأن يصير المريض بحيث اذا انتهى شيئاً فقدم اليه هرب منه وشرع عنه وأعظم من ذلك أن لا يشتهي أصلاً وعلامة ما يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه أن لا تكون سائر الافعال صحيحة وأن تكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تغنى ولا تصدث فواها كالفلافلي اذا أخذ على الريق وشرب عليه (المعالجات) من العلاج الجليد لمن لا يشتهي الطعام لحرارة غالبية أن يمنع الطعام مدة ويقال عليه حتى ينقص قوته ويهضم مخضه ويخرج الى استنقا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صادف نومه ما يغرق في النوم وما يشبهه وينتفع به من سقطت شهوته لضعف كائناته أو المادة رطبة لزجة أن يطعمه وازيتون الماء وشي من السمك المسالخ وان يجبره واخل العنصل قايلاً قليلاً ويجب ان يجنب طعامه الزعفران أصلاً واما الخ المألوف فانه أفضل منه ومن المشهيات الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والقلقل والقرنفل والخلولجان والخل والمخللات من هذه وخلوها والمرى أيضا وأيضاً البصل والثوم

بالقبل من الحلتيت والعصاة أيضاً تبعث الشهوة وتنقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
 المفيدة للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والنفل الايض والزنجبيل
 من الادوية المفيدة الشهوة من به مزاج طاراً وحى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح
 المذكور في القرباذين ومما يفتق الشهوة وينع ثقل المعدة عن لا تقبل معدته الطعام
 ب. النعناع على هذه الصفة (ونصفته) يدق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من
 صارت بخر ومن عصارة النعناع نصف بخر ومن العسل الفائق أو السكر نصف بخر يقوم
 الرفق على النار والشرية منه على الريق المعقاة وأما الكائن بسبب الحرارة فربما اصلحه
 شرب الماء البارد قد ولا يمت الفريرة وينتفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما يرب فيه
 سقى ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصاً اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فخلب
 الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاصمدة المبردة فان كان هناك مادة استفرغتها أولاً ومن
 جملة هؤلاء هم الناقهون الخارجيون عن الحيات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الأنهم
 لا يحصل عليهم بالماء البارد الكثير لانه يقطع قوى معدتهم والواجب أن يسقوا هذا الدواء
 (ونصفته) وورع عشرة دراهم معاق دراهم حان قاقلة درهم يقرص والشرية ووزن
 درهمين فانه مشه قاطع للعطش ومما يشبههم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم التقيئة
 بادخال الاصبع فانه يحرك القوة وأما الكائن بسبب البرد فان طبع الاقاوية نافع منه
 وكذلك الشراب العتيق والفلافي والترياق خاصة وأيضاً الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك
 والفوذجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاخرج المري والاهليج
 المري والشقاق المري والزنجبيل المري وينفعهم التكميدات وخصوصاً بالجوهرس فانه
 أوفى من الملح وأما الكائن بسبب بلغم كثير لزج فينتفع منه القى بالقبج الماكول المشروب
 عليه السكجيين العسل المفردي مافس في باب العلاج الكلى ومما ينفع منه السكجيين
 البروري العسل الذي يلقى على كل ما جعل فيه من العسل متواحد من الصير ثلاث أواق
 ويسقى كل يوم ثلاث ملاعق وأيضاً زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وينفع
 منه أيضاً استعمال مياه الحمام والاسنار والمركبات ويعالج بعد التقيئة بما ذكر في تدبير
 سقوط الشهوة بسبب البرد والكائن بسبب خلط صراري أو خلط رقيق يستفرغ بما
 تدرى من الهليجات والسكجيين بالصبر خمر من السكجيين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد
 للمعدة ويعالج أيضاً بانى الذى يخرج الاخلاط الرقيقة وطبع الافنتين أيضاً فانه غاية
 الكائن بسبب مشاركة العصب الموصل للعسل أو مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب أن يضحى نحو
 علاج الدماغ وتقويته وأما الكائن بسبب التكاثر وقلة مص العروق من الكبد فيجب
 أن يخلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق والمفتحات وأما الكائن بسبب السوداء
 فينبغى أن تستفرغ السوداء ثم تستعمل المواضع والكواخير والمقطعات لتفطع ما بقى منه ثم
 استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطرة وأما الكائن لانتعاض السوداء فعلاجه علاج
 الطحال وتقويته وتفتيم المسالك من الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال
 مثل الاقيمون وقشور أصل الكبر في السكجيين وكذلك الكبر المخلل وأما الحبال في قد يشير

شهوتهن اذا سقطت مثل الشهي الماعتدل و لرياضة المعتدلة والقصد في المأكول والمشرب
والشراب العتيق الريحاني المتقوى للقوة الدافعة المهمل للمادة الرديئة وعرض الاغذية
للذبيذ وما فيه سرارة وقطيع والكائن اسقوط القوة الشهية فيجب أن يبادر الى اصلاح
المزاج المسقط له أى مزاج كان وحالته انضد وكذلك ان كان عقب الاسم الات والصروج
فذلك الموت القوة واما الكائن اضعف القوة منهم فيجب أن يحرل الى عمنهم بالاصبيع
فانهم وان لم يقيؤا سيجدون قورا نامن القوة الشهوانية وربما اخرجوا الى سنى الترياق
في بعض الاشربة المعديـة كشراب الافستين أو شراب حب الاس بحسب الاوفق واما
الكائن بسبب ضعف حس المعدة فيجب أن يعالج الدماغ ويبدأ السبب الذى أدخل الاقوة
في فعله واعلم أن القى المنقى بالرفق دواء عجيب ان تسقط منه الشهوة عن الحلو والدم ويقصر
على الحامض والحريف وعما ينفع أكثر أصناف ذهاب الشهوة كندروم صطحي وعود
وسلك وقصب الذريرة وبلنار وماء السفة فرجل بالشراب الريحاني اذا ضدها اذ لم يكن من
ييس وعما ينفع شراب الافستين وأن يؤخذ مذك كل يوم وزن درهم من أصول الاذخر ونصف
درهم من بل بشرب بالماء على الريق والمجهون المذوب الى ابن عباد المذكور فى التراب اذ ين
نافع أيضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا أخذ منها مائة مال عشاء الرمان المزكان
مهيأ للشهوة واذا أدى سقوط الشهوة الى الغنى فله لاجه تقرب المشهومات للذبيذ
من الاغذية الى المرض مثل الحلات والجذام الرضع المشوية والدجاج المشوى وغير
ذلك ويعنعون القوم ويطهـمون عند الافاقة خبز مغموس فى شراب ويتناولون احساء
سريعة الغذاء واعلم أن جل الادهان خصوصاً السمن فانها تسقط الشهوة وتضعفها بما
ترخى وبما سد فوهات العروق وأوقفها ما كان فيه قبض مما كريت الاتفاق ودهن الجوز
ودهن القستق

• (فصل فى فساد الشهوة) • انه اذا اجتمع فى المعدة خايط ردى مخالف للمعتاد فى كيميته
شقائق الطبيعة الى شئ مضاد له والاضاد للمخالف المعتاد مخالف للمعتاد فان المذاقيات هى
لاطراف وبما مكس فلذلك يعرض اقوم شهوة الطينيل القعم والتراب والجص وأشياء من
هذا القبيل لما فيها من كيميته ناشفة ومقطعة تضاد كيميته الخلط وقد يعرض للعبث
لاحتباس الطمـث شهوة فاسدة أكثر من أن يعرض لها بطـلان الشهوة والسبب فيه
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين أو ثلاثة وذلك لان الطمـث منها يمتس لقذاء البلغم
ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالبلغمين فى أوائل العلوق حاجبة الى غذاء كثير
اصغر جثته فيقصـل ما يمتس من الطمـث عن الحاجة فيفسد وتكثر الفضول فى الرحم وفى
المعدة فاذا صار البلغمين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاثـمـر قل هذا الفضل
وقلت هذه الشهوة وهى التى تسمى الوحـم والوحام وأصلح ما تغيره هذه الشهوة أن يكون الى
الحامض والحريف وأفسده أن يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والقعم والخزف وقد
يعرض مثل ذلك للرجال بسبب الفضول • (اما الجلات فسداد الشهوة) • يجب أن يستقرغ
نخطا الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التى يجب استعمالها ومن التدبير

الجرب لذلك أن يؤخذ من ملح ونخل منقوع في السكبيين ويؤكلان ثم يشرب عليه ماء مطبخ فيه لوبيا حروم ملح وشبث وحرف وبرزجرير وبن سقيا وريحان بهل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويقا به في الشهر مرة أو مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم ومما ينفع في ذلك كون كرماني وناخضواء يعضغان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفاً أو يؤخذ وزن درهم قاقلة صفار ومثله كيار ومثله كجابه ومثل الجميع سكر طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية المركبة يجفت البلوط الشديدة النفع من لادواء الذي نحن واصفوه (ونسخته) • يؤخذ جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة عشر درهما حاشيشة الغافق ستة دراهم أصل الاذخر أربعة دراهم مر درهمان برص الجميع يطبخ في رطابن ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة أيام متوالية وأيضاً جفت وزن درهم من آيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهلبلج أسود بليج أملج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مراراً وقد قلى كل مرة على الطاجين وزن عشرة دراهم يطبخ ثمان أواق شراب غصن وثمان أواق ماء حتى يتصف ويعطى على الريق سبعة أيام وأما ثمرة الطين فيجب في علاجها أن يستفسر غلط المستدعي لذلك باق المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد أكل السمك المسالخ بماء اللوبيا والفجل والشبث وماءه أيضاً أقوى من هذا وإن احتيج أيضاً إلى اسهال فعل ومن ذلك الاستقراغ بالترديد وحب البرج والمخ المتطهى فإنه نافع وخصوصاً إن كان هنالك ديدان ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الخبيثة وغيرها المذكورة في القرباذين ويجب أن يتخذ من المصطكي والكمون والناخضواء علاج يعضغه وإن يؤخذ من الشافقين من كل واحد منهم حاد درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويصلى عليه ماء فاتر مراراً كثيرة قليلاً قليلاً ومما جرب اهـم هذا المحجون (ونسخته) • يؤخذ هليلج وبليج وأملج وجوزجندم مصطكي قاقلة كبار ناخضواء زنجبيل من كل واحد سب مائة لم قوانين ذلك وترى المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يحسن به صل ويشرب قبل الطعام وبعد قدر الجوزة ومن التدبير الجيد فيه أن يقيأ صابوناً ويصلح من اج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويحسل فيه من الادوية المقيمة ما ليس له طعم ظاهر ثم يحسل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم منه حتى الطين أن يتناول منه شيئاً يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة أو شربة ونصف فإنه يقيأه مع ما كلة وخصوصاً إن كان شيئاً قبيحاً مثل الكركب ونحوه فينهض الطين وقد زعم بعضهم أن أنفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين أن يطعم على الريق من فراخ مشوية ومثله قبل بهاء الطعام قليلاً قليلاً والتنقل بالناخضواء بهيب جداً وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم أن شرب سكرجة من الشيرج نقطتها ويغني أن يعول في هذا على التجربة لا على القياس ومما ينفعهم مع نيابة الطين الجوزجندم ومن المعلمات ولون الجارة وقد جربنا الحنطة وخصوصاً الجملج ومما جرب اهـم أن يؤخذ من الزبيب الحار ثمان أواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصلى وبن سقيا على الريق اسبوعاً ومما يجب أن يستعمله في لانتشار المستق والزيب والشاه بلوط والقشعرش وقد جرب لبعضهم أن يتناول الزبرياجة رفحاً مع صفار وكر وياوزيت مغسول والافاويه مثل القفل والزنجبيل والسذاب

قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتم على الحامض والحريف دون الحلو والدم وآثر
اكثر في غير هذا الموضع

(فصل في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية) كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستقراغات والحيات المتعاقلة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في البدن
في بدوم التصل المنط وتبدوم الحاجة الى شدة تعديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة
مفرطة في قم المعدة تحال وتستهدي البدل فيكون قم المعدة دافعا كما انه جائع وهذا في الاكثر
يعطش وفي بعض الاحوال يجوع اذا أفرط تحليله وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة
في البدن كله وفي أطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بقم المعدة شهت الماء
والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن - لالت وأوجت العروق الى مص بعد مص
حتى يفتى الى قم المعدة بالتقاضى الجميع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتغال
الهواء الحار على البدن اذا صادفت تحللها منه واجابة الى التحليل وحاجة دافعة الى البدل وقد
يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة
ولاسيما ان كان هناك حرارة خارجية أو معدنة من ضعف الماسكة وقد يعرض أيضا من
التوازل من الرأس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى
المطعومات ففازت بها وترك البدن والمعدة جاعين وقد يكون خلط حامض اسودا وما
بافهم حامض يدغدغ قم المعدة ويعمل به كما يفعل مص العروق المتقاضية بالغاذا وخصوصا
ويلزمه أن يتكاثف معه الدم ويتقلص فيص في فوهات العروق مثل الحلا المصاص وأيضا
فان الحامض بتقطيعه ودباغته ينحى الاخلاط اللزجة ان كانت في قم المعدة التي تضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب
وأضافان ليف المعدة نشد حركته الى التكاثف والتقبض الذي يعترض مثله عند حركته مص
العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديدة قد
يجوز أن يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بقرط تحليله
وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانسياب الحرارة الى خارج واعلم أن الشهوة الكلبية
كثيرا ما تنادى الى بوليموس وسبات وقوم (العلامات) علامة ما يكون عقيب
الاستقراغات والامراض المحللة تقدمها وأن لا تكون الطبيعة في الاكثر مفعلة لان البدن
يجذب بله الغذاء الى نفسه فيصقل الثقل وعلامة ما يكون من برودة قلة العاش وكثرة الثقل
والنفخ وسائر علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من
حرارة أن يكون العاش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في الاكثر مفعلة وسائر
علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله وفي المعدة كثرة
خروج البراز الفج وتنادى الحال الى الذرب وسائر العلامات المناسبة للمعدة وعلامة
ما يكون من كثرة التهاال ما لفظ ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وأر
لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السلبية حرارة الهواء المطيف به والسهر
ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض أو سودا مقللة شهوة الماء وجودة الحشا وسائر

العلامات المناسبة للمعلومة وعلامات النوازل من الرأس ما ذكرناه في بابها وعلامة الديدان ما عرفت في موضعه ومائذ كره في بابها (المعالجات) اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب أن يعالج بالتنقية المعروفة بالمسحقات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عقوصة فيه ولا حوصة البتة فيشهي به - ما يبق منه - مضاعا على الريق فانه أنفع علاج لهم اللهم الا أن يكون به - م اسم ال فيجب أن يجنبوا الشراب كله فان القابض يزيد في كلهم والمر يزيد في اسم الله - ويجب أن يكون ما يغذون به - مما حار المزاج - مثل ما يد - سم باهال الجبال والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عقوصة وحوصة والجوز اب نافع لهم وما يجب أن يطعمه - وه صفة البيض - شوية جدا بعد الطعام ويجب أن يبعد عن الحامض والعنصر وتستعمل لهم الجوارش والطرارة كالجوزي وكوارش النار مثل - وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم - سك ولاذن وقد جرب لهم حبة الطحسرا على الريق اياما وأما ما كان عن ضعف القوة المائية فانهما وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فتدفع هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا تلتفت الى قول من يشكر هذا - ويستغفله بل يجب أن يعرف المزاج ويقابل بالضعف من العلاج - حسب ما تعلم قوانين ذلك وانما غالب ما يكون مع رطوبة وهؤلاء لا ينفعهم الجوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في - بسما علاجا شديدا قويا لهذا الداء وأما من عرض له هذا اعتيب الحيات والاسنة تراغات فيجب أن يغذى بما ينقي ما في فم المعدة من الدسومات التي ليست برديثة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وأن يكف عنهم ظواهر البدن وكذلك علاج ما عرض بسبب التحلل الكثير ويجب أن لا تعرض صاحب هذا النوع من جوع السكب المسحقات والاشربة بل يغذى من الاطعمة الباردة ويطل من خارج بما يمد المسام مثل دهن الاس - وخصوصا قير وطيا ومن السب المدوف في الخلد ويستعمل الاغتسال بالماء البارد اللهم الا أن يكون مانع ويجب أن تكون أغذيته باردة لإزالة غليظة كالبطون والمخللات والمححضات والمعتودات والخد - بز لفظير وكما يجهد من هذا التدبير فاعلم انهم يجب جرده قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غائلته وكذلك من كان بسبب جوعه الكلي فخلخل البدن وأما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب أن يبعثها ويخرجها بما نذكر في باب الديدان وان يمدى بالأغذية الباردة الغليظة والخيز لمقوع في الماء البارد وما الورود وما في الطبخ من الحان الديول والهجج والسمك ويستعمل الفواكه القابضة وأما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب أن يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والنفثل وان يطعم البصل والنوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والمرض في بعضها تسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحوصة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال امتنع من هذا استعمال هذه الملطافات بالانبارج مقوي بما يقوى به ثم أعطى الدسومات وأما الصبيان فاذا الطقة واجتهد البصل والثوم والاغذية الماطقة فليدم سقيم - مما حار ابعث التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل أخلاطهم وأما ما كان بسبب سوداء تنصب داغافرا عما احتاجوا الى قصد الباسليق الايسر ان كان الدم قح - سم كثيرا فرب سب سوداء كثيرة لا - كثرته وكان الطحال وارماو يستعمل في

استقر اغاثهم ما رسم في القانون ويهـجرون الحوامض والقوايض وربما تشعهم الحجمة على الطحال واما المصنف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما تدرى ويعطى الاغذية اللطيفة والقشاه والبطيخ والفرع وغير ذلك ويحبب الهواء الحار

• (فصل في الجوع المسمى بوليموس) • بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر يتقدمه جوع كبلي وتبطل الشهوة بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة أصلاً ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عاتقة له وربما تادى الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعدة عاتقة للغذاء كارهة وقد يعرض كثيرا للمساقرين في البرد المصرودين الذين تكثف معهم بالبرد الشديد وسببه هو مزاج قابل لقوة الحس وقوة الجذب وقد يكون من اخلاط مغشية لثم المعدة محملة وغاشية في ايقه تحرك الى الدفع وتعاق بالجذب وتعرف العلامات بما تكرر عليك وذكري القانون • (المعالجات) • هو علاج سقوط الشهوة أصلاً وبالجمله يجب أن يشتم الاطعمة المشهية المقهوه والقوا كالعطرة والطيب المشهوه التي فيها قبض ما تجمع مع القوة فلا تقبال و يلقم الخبز النقع في الشراب الطيب ويسقى أو يجرع من الفبيذ الريحاني وخصوصا ان ساطه كافور في الحار المزاج أو عود وسك في غيره وينفعهم منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب أن تربط أيديهم وأرجلهم ربطا شديدا وان يمنعوا النوم وان يوجهوا اذا نهدوا بنحس وقرص وشرب بتضيق دقيق لدن ليوسع ولا يرض ان لم يكن سببه الحرارة وما ينفعهم أن يؤخذ كمك فيمرس في الميسوسن وفي النضوجات العطرة ويضده به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد به أيضا وبالمرام العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم الموردا سقرم وقد ينفع أيضا أن يستعمل على معدم الاضمة المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح أيضا وان يحضروا بالبخورات العذرية وتضعدهم اصلاهم بضامد متخذة ماء الورد وماء الاس والميسوسن والكافور والمسك والزعران والعود والسكر والورد ويدبر في امتحان أبدانهم ان كان السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة راذا غشي عليهم فعل بهم أيضا ما ذكرناه في باب الغشي ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد أيديهم وأرجلهم وتغشى أقدامهم وقد شعورهم وأذا نهم فاذا ألقوا أطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدم خايط مرارى أو رقيق سقاوا قدر ملعة تير من السكرنجين بمشقال من الايارج او قل ان كان ضعيفا وان كان برودة مفرطة سقاوا الترياق ولشجيرة ثاوالدجر ثاوميجون اصطمعيقون وجوارشن البرورقانه نافع

• (فصل في الجوع المغشي) • ومن الجوع ضرب يقال له الجوع المغشي وهو أن يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تأخر عنه الطعام غشى عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوية وضعف في فم المعدة شديد • (المعالجات) • هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف حل قانون تدبيره في بابي أوجاع المعدة وبوليموس وبالجمله فان علاجه ينقسم الى علاج صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي الى معالجه اذ اتفاق وهو أن يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سائر التدبير المذكور في بوليموس

والى ما يعالج به قبل ذلك وهو أن يمنعوا النوم الكثير ولا يسطأ عليهم بالطعام وليطعموه ماء باردا
 بالفعل وأن يفعل - اثر ما قبل في باب أوجاع المعدة الحارة
 (فصل في العطش) كثرة العطش وشدة قد تكون بسبب المدة اما الحرارة من اوج المعدة
 ونحوها فمنها وقد تعرض تلك الحرارة في التهاب الحيات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب
 ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوى عتيق
 كثيرا وطعام حار جدا بالفعل أو باقوة كل الحيت والظوم وكثيرا ما يموت الانسان من
 شرب الشراب العتيق الترابيا وكربا وعطشا وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة
 ومياه البحر قد تزيد العطش زيادة لا تتلاقى وقد تكون بسبب أدوية وأغذية مهطشة
 تعطشا بالاستفصال أو الاستسالة مثل اللزج يحث الطبيعة على أن تفرغها حتى ينفذ ولا
 يلتصق وقد يعطش الشيء الغليظ لاجزاء الحرارة اليه والدم المالح يجمع هذا كله وأما ليس
 من اوج المعدة وقد يكون لباغهم مالح فيها أو لمرارة مرة وقد يكون لمرطوبات تغلى وقد
 يكون بمشركه أعضاء أخرى مثل ما يكون في ديايطس وهو من علل الكلى وتذكره في باب
 الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب ما يتكون بين المعدة والكبد تحول بين
 الماء وبين نفوذه الى البدن فلا يمكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في
 الانسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشركه الكبد اذا حمت أو ورمت أو اشتدت بردها
 فلا تجذب وبمشاركة الرئة اذا مضت والقلب أيضا اذا مضى والمعدة الصائم أيضا والمرى
 والفصلصم وما يليها اذا جفت فيها الرطوبات فتقبضت او اذا مضت شديدا وقد يعرض
 لأمراض الدماغ من السرسام الحار والميتا والقرب وأشد هذه العايش الكائن بسبب هذه
 الأعضاء وبالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المرى ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم
 ما كان بمشركه الرئة ثم ما كان بمشركه الكبد ثم ما كان بمشركه المعى الصائم وقد يكون
 بمشركه البدن كله كما في الحيات وعطش الجيران وفي آخر الدق والسل وكما يعرض من
 لسعة الافاعي العطشة فانها اذا السعت لم يزل المأسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت وكذلك
 عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام آخر وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات
 والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في أكثر الامور يعرض لعنة عمل الدواء عمله عطش ليد
 فقدانه في أكثر الاوقات على ان الدواء يهدى العمل وقد يعرض له ان يتأخر عن وقته وان
 يتقدم احيا نأ ويسرع قبل عمل الدواء عمله فاما تدمه فيكون اما لحرارة الدواء أو لحرارة المعدة
 ويسببها ويتأخر لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويبسها وشرب دواء حارا
 لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضمد مبدل على انه عمل من دحين ومما يجمع العطش كثرة
 الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة وأما الذي يمكن على اغذية حارة فان النوم
 مسكن للعطش واذا اجتمع في الامر امراض الحادة عطش شديد وليس شديدا فذلك من اردا
 العلامات (العلامات) اما علامة الكائن بسبب الاخرجة فقد تظلم عما قبل في الابواب
 الجامعة كانت مع مادة أو بغير مادة وكانت المراد مرقا ومالحة بورقية وحسنة أو مؤذية

بغليانهم أو علامة الكائن بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة وأما علامة الكائن بسبب
 دبا ينطس فإن يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول
 ثم يعود العطش فيكون العطش والحرور متلازمين مقساوين دورا وعلامة الكائن
 بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامة ما يكون بالمشاهدة أما ما يكون
 بمشاركة الرئة والقلب فإنه يسكنه التسييم البارد والارقي ينقع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون
 تمصير الماء قليلا قليلا باخ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العبء دعة فيجده الفضل
 ثم ينقصه فيزيد في العطش اضعاقا والدانة بالعطش تزيد في العطش فلا ينقع عما كان ينقع به
 بدأ وما يكون من جفاف المريء فيكون دسيرا ضعيفا فينقصه النوم بترطيبه الباطن والدعة
 وترك الكلام وما كان من حرارة فالارقي ينقصه والكائن بمشاركة الكبد يدل عليه أنه تعرف
 حال الكبد في مزاجها الحار واليابس ووردها الحار وغير الحار * (المعالجات) * كل باب من
 اسباب الامرجة فيعالج بالضد وعطش الرئة يعالج بالتسييم وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء
 البارد على الانسان ومن خاف العطش في الصيام قدم مكان ماء الباقلا والحصى خلازيت وهجر
 ماء الباقلا والحصى فهدم عطشان وليصير المستقرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الى
 ان يقوى هضمه ولا يشرب العطشان شرابا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فتوت الحرارة
 الضعيفة التي اضعفها العطش والقذف دسرا بعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة
 الحارة اليابسة يزيد بها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة الماخلة الخاط والماء الحار يسكن
 عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حتى فليمزج بالماء قليل جلاب يوصل الماء الى اقاصي
 الاعضاء * (فاما الضربة والصدمة والسقطة على المعدة) * حيث وقع فإنه ينفعه هذا الضماد
 * (وصفته) * يؤخذ تفاح شامي مطبوخا مطبوخ طيب الرائحة حتى ينهري في الطنج ثم يدق دقا
 ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخاط بعشرة لاذن وعمانية ورد وستة صبر ويجمع
 الجميع بعصار في اسان الجبل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويقرئ ويثد على البطن
 حيث المعدة ايا ما فانه نافع في جميع ذلك

* (المقالة الثالثة في الهضم وما يتعلق به) *

* (فصل في آفات الهضم) * آفة الهضم تابعة لآفة في أقل المعدة اولسبب في الغذاء
 اولسبب في حال سكون البدن وحركته والكائن بسبب امر المعدة هو ما سوس مزاج واقواء
 البارد واضعه الحار فان البارد اشتد اضرارا بالهضم من الحار وأما اليابس والرطب فلا
 يلغان في أكثر الامر الى ان يظهر منهما واحد منهما مع اعتدال الكيفيتين الاخيرتين ضرر في
 الهضم الا وقد احدثنا ما اليابس فذوبولا وما الرطب فاستسقاء وأما الحال في تأثير السكون
 والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضي السكون والنوم
 حتى يجيد الهضم فاذا كان بدلهما حركه او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
 طويلا فينضم او يبقى غيره منضم او قليلا بل الانضمام وأما الغذاء الخفيف فإنه اذا لم ينضم
 لم تطل مدة بقاءه غير منضم بل اذا لم يكن في المعدة ما يعضه فيفسد بسرعة والغذاء اما ان
 يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وينضم انضماما

غير تام فلا يجذب البسطن من القدر الممكن تنزله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون هزالا واما ان لا ينضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض للاسهال والسرطان والنسالة والحجرة والبهق والبرص والحرب وذلك لان الدم غير نضج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذب به الاعضاء غنية به ويعفن ويتعفن او تجذب به ولا يحسن تشبهه به وان كان الغالب هناك النحل والحرارة اسودد وربما صار اسوداوى منه مثل القار والمعدة اذا لم تستمرى اصلا الى الامر الى زلق الامعاء والى الاستسقاء الطبعي لكنه انما يقول الى الاستسقاء الطبعي اذا كان للمعدة فيه تأثير قد ربما يجزى من الغذاء دون ما يهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجمله آفاته اذا تعرضت من مادة ما كانت فهو اقرب للعلاج منه اذا عرضت قوة وسوء مزاج مستحسك

• (فصل في فساد الهضم) • الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي احد سبب صلاحه فيها وبالجمله فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في او رعاضة يطرأ عليها والطعام يفسد في المعدة اما لضعفه بان يكون اكثر مما ينبغي فينتحل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينتحل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويتبرد وبقریب من هذا يفسد الغذاء لا يفي في المعدة النارية الحارة واما الكيفية ته بان يكون في نفسه سريع القبول لنفسه اذ كالمزج الحليب والبطيخ والخوخ او بطيخ القبول لصلاحه كالكماة والحاموس او يكون مقرط الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالشرع او يكون منافيا شهوة الطاعم بخاصته فيه وفي الطعام كمن يتقرطبه عن طعام ما وان كان محموا أو كان مشتبها عند غيره واما الوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء او بقية من غيره وتناول قبل رياضة معتدلة بعد تنضج الطعام الاول واخر اجسه واما الخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانضمام فوق البطيخ الانضمام فينضم السريع الانضمام قبل البطيخ الانضمام ويبقى طافا فوقه فيفسد ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لجس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخطا بعضها بعض فيمتزج سريع الهضم ويطيخ الهضم واما الكائن بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج حمادة او غير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم كما علمت في الحمار والبارد أو يكون جوهره هاشية او زهرية او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيد أو يكون جيدا الا ان قلبه يكون مؤذيا للمعدة فهي تشتاق الى حط ما فيه وان لم يحدث قراقر وفتح وهذا من اسباب ضعف الهضم ويطالنه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتغال بالغذاء على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة البشاء فليس ذلك من حيث هو جشاء بل من حيث هو رشح يتولد في المعدة ويطيخ الطعام فلا يحسن اشتغال المعدة على الطعام وكل ما ناف للطعام فهو عائق عن الهضم ومثل ان تكون المعدة يسيل اليها من الرأس أو الكبد أو الطحال أو سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته

ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليه بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضعه فيفسد ولا يتناقص شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او ايقاع جراح عليه او تكثير انواع الاطعمة فيجبر الطبيعة الهضمية او استعصام او تعرض لهواء بارد شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسة في البطن تمنع الهضم وتفسده فيخضعها للاغذية وحر كثر فيها والطعام ينسد في المعدة اما بان يعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منجوبة الى شيء من الكيفية المعتادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان اطعم على تلك الصفة خااط الطعام فاقسده وربما كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا الى اسفل المعدة ولا ينسبط ولا يتأدى الى فم المعدة فكلما زاد الطعام ربا وارتقى الى فم المعدة وخالطه كمية الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجع دفعة حين استقبله سد واقعة في وجوه المنافذ لم يأت النذوذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صغراوية ينصب من الكبد اليها الكثرة تولد هافها ومن طريق المرارة المذكور فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلهم البقر والطعام سبب انفساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماتخوليا المراق ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولوا الى الجوزة انذر بان تنكس بما يحشى من العقوبة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكمة

• (فصل في اسباب ضعف الهضم) هي جميع الاسباب التي بعد هافي باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الان انصباب الصغرا من تلك الجلة لاتضعف الهضم وان كان قد فسده واما انصباب السوداء فقد يجمع بين الاخيرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجلة لا يباغ بهما وحدهما ان يبتلا الهضم اصلا بل قد يضعفانه وقبل ان يبتلا الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما السبب مزاق من المعدة مما يعلم في باب زاق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا أسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد تكون لذلك بل لضعف من الماسكة فلا يمكن ولا يجتري كما ينبغي حتى يتمضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لا ورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء وقد لا يجوز الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا اولذا عاصر اربا او كان حادار المعدة به مزاج حار او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حار يمنع الهضم وفي الاكثر فسده ليس ينفعه فقط ومثل هذا الانسان كما علت ربما شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديثة خصوصالذاعة تنجز بينها وبين الاغذية فلا يجوز الاحتواء والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مؤذوفي

الهضم خفة وان كان تاما لانه مشغل وكانت المعدة تلك الطعام امساك من به رعدة لبعض
الاثقال فهو يشتبه ان تفارقه فكان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقرار وان لم يكن
احتواء كان ضعف هضم وقرار وجشاء وربما ادى الى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى
البلم والى اقشعرا وورد الاطراف وابهام نوبة الحى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في
أوائل نوبات الحى وقد يكون ضعف الهضم بسبب تخم وامتلاء متقدما وقد قيل في كتاب
الموت السريع ان من كانت به تخم وابطاء هضم فظهر على عينه بقرا سود يشبه الحص واحمر
بعضه واخضر فانه يئدئ عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر ومن اسباب
ضعف الهضم او بطلانه النمل كما ان من اسباب جودة الهضم السرور (المعالجات) اذا
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقدما كثيرا فلهذا يكتفى فيه اطالة النوم
وترك الرياضة والصباح والحمام واستعمال التي بالماء الدافئ وتلطيف التدبير فان كان اعظم
من ذلك وكان يعقب تناول الطعام لذع وغشيان وجشاء يؤدى طم الغذاء فيجب ان تكون
التخفيف في الماء الفاترا كثر مرارا ولا يزال يكرر حتى يتقيا جميع ما فسد ثم يصب على رأيه
دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وتلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ماء
فاتر ويرسم له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخله الحمام
والاعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولا الى ان تصبح
معدته الى حالها وربما افتقر الى الاسهال والقلقل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله
معين على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتغال الكبد على المعدة
واما النوم على اليمين فسبب لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان
اعتناق صبي كاد يراه قائل الامل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه
فان العرق يبرد فيمنع فائدة الاستد فاجبرارته الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس
رية فان الريية وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الغذائية ومن الناس من يعتق جركلب
اوسنوراسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرقم مادة فمما ينفع منه السكتيين
السفرجلي والاذغذية القابضة الحامضة الهلامية والقريضة وما يشبهها من البوارد ووزون
درهمين سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثة طباشير وخسة كزبرة يابسة تسقى بماء الرمان اوفى
السكتيين السفرجلي فانه نافع جدا

(فصل في دلائل ضعف الهضم) اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تعدد وبقا
من الطعام في المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء الذي يؤدى طم الطعام
بعد حين والقرار والغشيان وقلب النفس واما البالغ فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا
مثل ان تكون البرودة افرطت جدا والطعام اذا لم ينضم الا بطيئا تزل بطيئا الا ان يكون
سبب محركة للقوة الدافعة من لذع او ثقل وكيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج
ما قد علمت وان يكون الاحتواء عارضا غير قوى والشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشاء
من غير حدوث قرار وجشاء متواتر وفواق وثفخة تستدعى ذلك او قبل ان تكون حدثت بعد
وعلمة ما يكون السبب فيه نزول او قبل الوقت لين البراز وتنه وقله در الكبد والبدن منه

وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشاء المنين اللثاني والذي يكون عن اخلاط باردة فما يخرج منها بالقيء والجوخضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرد والمادة المذكورة في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها

• (فصل في دلائل فساد الهضم) • اما الدلائل الذي لا يعرى منه فساد الهضم فتن البراز واما الدلائل التي ربما حصلت وربما لم تحصل فبالقراقرق والجشاء واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة للتعفن او هل اخطأ في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك عرض فساد الهضم وكلما اتى واجيب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المادة واعلالها فتعرف من العلامات المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة تنصبها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم متواترة لافتراتها وان كانت هناك فترات فالمواد آتية منصبة واما الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلؤل نسج ليفها وعروض حالها كالبلاطة طاول او جاع المعدة وامراضها وضعف هضم مع ضعف شهوة ونخافة البدن وبمذاق يقع منه ضعف الهضم او بطلانه دون فساد واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل الانصبابات من الاعضاء المشاركة ذكرنا في مواضعه وان يتأمل حال ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل يكثر فيها الانصبابات الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ما ان يتعرف هل المظنون به ان معدته تألم للتوازل صاحب نوازل الى الحلق والرئة وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب الجري الصاب للصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوى ثم يصاب للذع في المعدة وطفول للطعام

• (فصل في علاج فساد الهضم) • اول ذلك يجب ان يخرج ما فسد من الطعام عن آخره بقى او باسهال وان يصلح تبخير الماء كحل والمثروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوعه ويقوى المعدة ولا يشرب ماء الوردي كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المخال ولم تجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفراء منهم يجب ان يقيأ قبل الطعام وان كان ذلك لبرد عويج ذلك البرد بما ذكر في بابيه وان كان السبب تهلل المعدة عويج بالادوية العطرية القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكيوس السريعة الهضم وقداء يلى الى نشف وقبض بالصنعة وبالايازير وسائر ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفراء من الجري المذكور الواقع في النذرة فيجب ان يعتاد التي قبل الطعام من ارقان اتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العادة ثلاث ضعف المعدة وبعد لذلك فيجب ان يتناولوا بعد التي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميمه مدته لما يقوى بها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوارا وقيأ فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حوضة قليلة عرضية فينتفع اصحابها بمص التناج الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام عنه وكذلك المصطكي

إذا استقوا منه وإن كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة فقاح الأذرع الكراويا وكذلك جميع الجوارشات الحارة وجوارشات الخبث وربما انتفع بالخليجين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم أن يأخذوا عند النوم من هذا الدواء (ونسخته) * يؤخذ فلفل وكون وزر رشبت من كل واحد حبر وورد احمر منزوع الاقعا حرا أن ينخل بهما سحق بحريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القى على كل المسالج والحامض والحريف كالشعاع والصبر عليه ساعة ثم يقيأ بالسكنجبين العسلى المسخن وعصارة النعبل وما يجرى مجرى من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطر يذل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القى حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لاجلها يحمض الطعام وإذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب اما حبه ان يجر التريد والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطبخات واللعن الاحمر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حق ان يتقضى فان كانت الطبيعة تكفي في ذلك فليكنف وان لم تكف الطبيعة ذلك فنوول السكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بشئ من الجوارشات المسهلة يتناول منها مقدار قليل بقدر ما يخرج الشغل فقط والسفرجل من جملة المختار منها واما علامات جودة اشتغال المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم تكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشغال الا انهم اعتبروه بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم اتمر المعدة والشهوة لنعما

* (فصل في بطء نزول الطعام من المعدة وسرعته ومن البطن) * قد بيني من الطعام شئ في المدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذاء في خفته وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الذم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب ابطاء الهضم الى ان يتنضم وان دفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم وفرك يحرك القوة الدافعة مثل لدغ صغراء او سودا حامض او انى مما سئذ كره ليس كما يظنه قوم من ان كل السبب في احتباسه ضيق المفض السدلا في ولو كان كذلك لم يمكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان الشراب واللبن يلبة ان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويترقران ويتنخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كثير فعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يمرض للمعدة اذى والى ان يتنضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشغل عليه ويضيق منقذها الاسفل الضيق الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعدة ما فيها بليقها المستعرض وكلما استعمل الهضم استعمل النزول وان ابطأ ابطأ لان يعرض به بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم يتنضم بعد بما قد عرفته والقدرا ما تبدل ابتقاء الطعام في البطن ونحوه وما بين اثنتي عشرة ساعة الى اثنتين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم يتنضم لكثيرته والذي كميته رديئة ايضا فان كل واحد منهما مما لا يبق في المعدة الصحيحة التوية القوة الدافعة بل يدفع الى اسفل بسرعة وربما عقب خلفه وهضبة وإذا كانت المعدة ضعيفة ينقلها الطعام او مروحة مشورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث

الطعام فيه الاقليل وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تتعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الاسباب الماضية * (المعالجات) * اما من يبطئ نزول الطعام عن معدته او من يطفئ الطعام على معدته فعلاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه * (واما علاج من يسرع نزول الطعام من معدته فكان قوم من القدماء يسمون هؤلاء بمعويدين واما باخرة فقد وقع اسم المعوود على غيره ذلك مما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يرقوا منه أيضا ومن ذلك ان يؤخذ صفرة بيضة مشوية ولمعة من عسل وداقان من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قيرص البيضة ويشوي على رماد حار ولا يزال يحرك حتى يدرك ويؤكل ويستعمل هذا ثلاثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هذا المزاج حار والمخلوطة بالخار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البتة وان يشدد الاطراف العالية منه

* (فصل في جشاء المعدة وصلابتها) * قد تحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه جمد مكثف او سوداء غليظة مداخله مالا يورم * (العلامات) * ان يعرف سببه ولا نجد علامة ورمه * (المعالجات) * يضمدا كليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث وشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة لا ورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما يجرب في هذا الشئ دواء بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الشمع ستة اواق علك الاتباط ثلاث اواق زنجبيل رجا وشير من كل واحد اوقيتان صبر وقننة من كل واحد ثلاث اواق ده البلسان اربع وعشرون اوقية يتخذ منه زعماد ومرهم

* (فصل في ما يهيج الجشاء) * اذا حدث في المعدة رياح ولم تنزل وكانت تحتبس في فم المعدة وتؤدي فيجب ان تستفرغ بالجشاء كما تستفرغ الفضول الطافية بالقيء والافسدت الهضم وأطقت الغذاء اللهم الا ان يحدث كثرة الرطوبات وبلاغهم مستعدة للاستحالات رياحا فحينئذ لا يؤمن ان يكون الاقراط في تهيج الجشاء مما يحرك امر اصعبا ومما يحرك الجشاء الصعتر وورق السذاب والكندر والانيسون والكرابوا والقودنج والتنعع والناخواء وانقرنفل والمصطكي مضغوا وشربا * (علاج الجشاء لمقرط) * اما اسباب الجشاء ودلالته على الاحوال فقد ذكرناها في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب النلاف في الشراب وربما نفعتهم ان يسقوا قبل غذائهم وعشاءهم كزبرة يابسة قد رمت قال ثم يشرب بعده شراب صبر ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان تلتطخ المعدة بالنورة ونزل الدجاج واما الدخاني ان كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفئ ويشدد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة حسب ما تعلم جميع ذلك

* (المقالة الرابعة في الامراض الآلية والمشاركة العارضة للمعدة) *

(فصل في الاورام الحارة في المعدة) * المعدة تعرض لها الاورام الحارة للاسباب
 المعروفة في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب الازواج المتطاوله وقد تكون
 اورامها الحارة دموية وقد تكون صفراوية * (العلامات) * انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول
 مع حسن التدبير فاحس ان هنالك ورما واما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب
 شديد وحرقة قوية وعطش وجي لازمة ووجع ناخس وتورم وبما أدى الى اختلاط الدهن
 والى السرسام والمائل نحو ليا فاذا تخف البدن وتغارت العين وانحلت الطبيعة وكثرت الاختلاف
 والقيء وأقلعت الحصى وقيل البول وصارت المعدة لاصلاية بحيث لا تنغمز تحت الاصبع فقد
 صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردى * (المعالجات) * اذا
 توهمت ان ورما حار اظهر أو يظهر بالمعدة لشدة الحرارة والالتهاب فالأحوط في الابتداء ان تادر
 الى الردع فمقرخ المعدة بمثل دهن السفرجل وتضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الخفقاء
 ودقيق الشعير وما يجري هذا الجرى على ان الامسال وتلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا
 عالجت اورام المعدة الحارة فابالك ان تسقى مسهل اقويا ومعتبثا فان استعمال التي خطر واما
 القصد فما لا بد منه في أكرال اوقات واجتناب الاسهال بالغف والقيء واقصر على الاغذية
 والادوية المليئة مثل الشعير والماس والقطف والقرع وتكن الادوية المليئة مثل الخيار شنبير
 فانه لا بأس فيه بان يستقرخ بالخيار الشنبير فانه ينقع الورم ويحذف المادة وربما مزج به من
 الابرارج أو الصبر وزن دائق والى نصف درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبير بماء الهندا ويرعا
 جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع بقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما ان افلتت اميل
 اليه اللهم الا ان يكون الورم في طريق الشك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم
 السكجيين بالمقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مرة دراهم ماء ان أو ما يقرب منه
 بالسكجيين على ان تركه ما ممكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء
 عنب الثعلب وماء الهندباء ووقيتيز واب الخيار شنبير ثلاثة دراهم ومن دهن اللوز والقرع
 من كل واحد وزن درهمين ويسقى ولا يزال يابن الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الى اليوم
 السابع ويجب أن لا يقدّموا على شرب الماء البارد الكثير ولا البحت بل يكسر بجلاب
 أو برزق فاكهة والامسال عن الطعام مما ينفذهم جدا وان اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة
 دراهم برزق ماء بارد أو بماء الثلج ويسقى ماء الطبرزدق فانه نافع جدا وماء الطر حشقوق أيضا
 والاضمة الخضدة من الملح والشبث والجنثار والهيوفاق طيد اس والافنتين اذا ضمه به
 منع الورم ان ينشوف جميع اجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابيع فلا
 تقطع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطر حشقوق واخلط بذلك اذا جاوز
 السابيع اقراص لورد الى نصف درهم وشيأ من عصارة الافنتين والمصطكى واخلط به أيضا
 ماء الرازيانج والكرفس ويصنعون الغذاء الى السابيع من الماس المقتربه قطف وسرمق
 وقرع بدهن اللوز أو زيت الانشاق ونيراب الجلاب وماء الاجاس وعصارة الهندباء
 والطر حشقوق وفي آخره يخلط بمصطكى وعصارة الافنتين واما بعد السابيع فيخلط بها
 طابو لوار ينضج بدم اسفل الساق واللبلاب وحينئذ يضافه قون السكجيين وربما سقوا

قبل ذلك بأيام وورعاً قومه مع ماء البنفسج الربى ان لم يكن غثيان شديد مؤذ ذلك الى الرابع عشر وإذا سكن الهميب وتلين الورم حان وقت التحليل فإذا انحط قلبه لا أدخلت في الضمادات مثل المصطكي والافستقين وجعلت الشراب من السكنجين بغير بقة وورعاً كفى سقى الخيار شربى ماء الرازيانج والكرفس ودهن الاوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الادخا والتحليل أن لا تقدم عايم الاقدام مجرداً ياها مابل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان في الاقتصار على المرخيات خطر اعطفا وورعاً أشقى بصاحبه على الهلاك - واه كانت الادوية مشروبة أو موضوعة عليهم امن خارج والمعدة أولى بذلك من الكبد واقوابض الصالحة لهذا الشأن ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وأيضا العفصر والسك والجنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السمكة ودهن المصطكي ودهن الناردین ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الاستداء أن يستعمل في مرارته من الورد وزيت الانفاق ودهن السمكة ودهن التفاح وفي الشتاء أو في وقت التحليل دهن الناردین ودهن الشب ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين (صفة اضعدة جيدة في الابتداء والتزيد والانتفاء) (ضماد) نافع هذا الوقت وبعده (يؤخذ) دقيق الشعير وفوفل ونيلوفر من كل واحد أوقية وورد أوقية ونصف زعفران نصف أوقية بنفش خمسة عشر كعبراً خمسة خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وبنار وفاقا من كل واحد خمسة خمسة شمع دهن ورد ما يجمعه ومن الاضعدة الجيدة في ابتداء الورم أن يؤخذ أصل السوسن بأكليل الملك وشمع ودهن البنفسج ولا يجب أن يضم مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن أولاً ثم يستعمل الضماد ومن الاضعدة الجيدة في وقت المنتهى الى الانحطاط أن يؤخذ فحاح الاذخر وأكليل الملك وافستقین رومى وسقلى وأصل تلطمى وصندل وفوفل وزعفران وحب الفاروما أشبه ذلك يتراد في لقابضة في الاوائل وفي الحلة في الاواخر فانه نافع ومن الاضعدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليته من الورم الحار والمائتراء أن يؤخذ اطراف الورد واطراف الافستقین واطراف حى العالم وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السمكة ودهن الناردین والبسر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردین من كل واحد عشرة أجزاء وإذا كان السبب في حدوث الالام الارجاع المتقدمة الى من حقها أن تعالج بالمطقات فإذا تادت الى التورم فيجب أن تقطع المطقات عنها وتقتصر على المكنة للارجاع مثل تهوم البط والدجج وإذا علق الورم سقى اقراص السقلى ويضمه بضماد المقل يجب البان المذكور في الاقرباذين وورعاً ينفع من ذلك قيروطى يدهن بلسان والصبر والشمع الأبيض ويجب أن يستعمل القيروطى الجالىنوسى المذكور في باب ضعف المعدة وضماداً كليل الملك نافع جداً وهو أن يؤخذ بابونج وبنار وبنر الكتان وأكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطيخه وورعاً سقى في ذلك الورد عشرة الود درهمين المصطكي ثلاثة دراهم بزر الهندباء والكشوث ثلاثة يسقى في الورم الملتب مع كافور أو يؤخذ ثلاثة أجزاء تيرخيا وشرى ويطبخ في

رطلي ماء - حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عذب الثعلب وماء الكاكنج
 اسكرجة وبغلي الغلام ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقراوي سقي القوى منه بقاسه
 والضعف نصفه وان احتجبت الى اقوى من ذلك زدت فيه الشيت وبزر الكنان والحلبة واذا
 احتجبت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق وريح الايل وشحم الدجاج وربما
 احتجبت الى ضجادة يفرسوس والضماد الاصفهرو في هذا الوقت ربما احتجج الى أن يسقى اقراص
 المقل • ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من الشمع ومن دهن
 الناردين أوقية وأوقية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن
 عسل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان
 هنالك اسم القرع احتجبت الى أن تجبل مع هذه عصارة الحصرم أو عصارة الافنتين أو تجمع
 بينهما ومن الخطا العظيم أن يطول زمان - عصارة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون
 الورم في طريق كونه خراجا وقد منع من النضج فيجب أن يراعى هذا وقد قيل ان القلادة
 المتخذة من حجارة اناس ليس اذا علمت بحيث تلامس المعدة كانت عظيمة المنفعة في أوجاعها
 وأورامها واما اذا صار الورم ديبلا أو خراجا فقد أفردناه بابا واما اذا كان الورم صغيرا ويا
 فيجب في آية - دانه أن يبرجد بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكانفور
 والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المزاجوخ وبالسراطانات ثم بعد ذلك بأيام
 يستعمل ماء عذب الثعلب وماء الهندباء وبه ذلك وعند اقرب من المنتهى يمزج بماء عذب
 الثعلب وماء الهندباء قبل ماء الرازيانج فان ذلك ينفع منقمة دينة

• (فصل في الاورام الباردة الباغمية) • هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة
 رياضة ومن سائر الاسباب المولدة للمواد الرطبة الخافية اياها في الاوعية والاعشية مما لا
 تعرفه • (العلامات) • اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتورم ثم لم يكن
 حيا ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم
 وقلة تنهية فذلك ورم باغمي واس - دل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة
 • (المعالجات) • من القانون في ه - هذا ايضا أن لا تتخلى المخللة من القابضة فان المخللة التي
 يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل يتبدل من علاج هؤلاء بأن يسقى ماء الكرفس وماء
 الرازيانج من كل واحد أوقيتين يورق ثلاثة دراهم دهن لوز حلوى مقدار الكفاية ثم من بعد
 ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطيخ اكليل الملك
 • (وصفه) • اكليل الملك عشرة أصل الرازيانج عشرة الماء أربعة أرطال يطبخ حتى يبقى رطل
 ويسقى منه أربع أواق وينفع هؤلاء طبخ الزرقا الذي طبخ فيه اكليل الملك وجعل على
 الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وتيسل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو
 • وأما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء يجرب بهذه الصفة (يؤخذ) جمدة واكليل الملك
 وحاملا وبونج وشبت من كل واحد عشرة دراهم افنتين وسنبل من كل واحد سبعة دراهم
 صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم أصل الطعاسي خمسة عشر درهما
 اشق وجاوشير ومية من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم دجاج من كل واحد أوقيتين

شع أحمر نصف رطل وأفضل المسوحات دهن النادرين ودهن القبل قد جعل فيه المر والقردمانا ويرقع أيضا الهليون واللباب بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنوب بالزيت وما يحقق الدم من الأغذية ويسهل هضمه ويجب أن يجتنبوا التي أصلا

• (فصل في الاورام الصلبة الغليظة) • قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفت في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بالغنى عرض له أن يصلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة الجس وكثرة اليبوسة وخفاقة البدن • (المعالجات) • القانون في هذا أيضا أن لا تحلى الادوية المهللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في آخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب أن يسقوا البين اللقاح داغافا وما ينفعهم أن يؤخذ ثلاث مثاقيل من دهن الخروع بطبخ الخيار شـ خبر وهو مرموس في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو أقوى جعل في ماء الاصول من ققاح الاذخر والمسطكى والبرشاوشان مع سائر الادوية بجرسـ واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت هذه الادهان بماء العسل ويجب أن يستعمل في ضماداته مخ عظام الابل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الديـلات أن يؤخذ اكليل المالك وحلبة وبابونج وحب الغار والطحى والنسرين من كل واحد جزء أشق ققر من كل واحد ثلثا جرء فتحل هذه الصمغ في طين عشرين تبنه بالطلاء ويسحقه كالعسل ثم يجمع به الادوية ويخدمه ضماد فانه عجيب • (ضماد آخر) • يؤخذ صمغ الكوارة ستة أجزام مبعة جزأين مسطكى جزء علك البطم نصف جزء دردى دهن النادرين قدر ما يجمع • (ضماد آخر) • يؤخذ أشق مائة شع مائة اكليل المالك اثني عشر زعفران مر مقل اليهودى من كل واحد ثمانية دهن الباسان رطل • وما هو نافع لهم جداد دهن عصير الكرم وعمايتهم جدا طينج الايسابا بالخيار شـ خبر والضماد الذى ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة • (نسخة ضماد جيد) • يؤخذ مسطكى كندر اسنتين من كل واحد جزء أشق زعفران جزأين سبعة مثاقيل فيروطى بدهن النادرين قدر الكفاية واذا اتفق ما هو قايـل الاتفاق من انتقال الورم البطيخ الى الورم الصلب فأوفق علاجه ضماد به هذه الصفة يؤخذ أشق ومقل وبزر الكرنوب مبعة مثاقيل ولوز مر ومسطكى وسنبل واذخر وسعد فتحل الصمغ ويسحق غيرها ويجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللباب ودهن لوز حلو وخصوصا لما كان اتقل من الورم الحار

• (فصل في الديـلة في المعدة) • كثيرا ما يحرف الأطباء عن تدبير الورم في المدة فينتقل خراجا وكثيرا ما يتدنى • (العلامات) • قد ذكرنا علامات ابتداءها في باب أورام المعدة الحارة • (المعالجات) • يجب أن تبادر الى الفصد والى تبريد المعدة المورمة وربما حار خارجا وادخلا بما يمكن لمنع صيرورته ديلة فان صار ديلة واخذ في طريق الضيق فيجب حينئذ ان كان الامر خفيا قاروهـ مت نصفا قريسا أن تسقيه اللبن الحليب مرة بعد أخرى مع الماء الحار وتجب الصـلابة وتظهر هل تنغمز وتقرّب هـا فافقهـ عريرة وانغماز ورم فان لم يكن ذلك فيجب أن تسقيه ماء الحلبة والحـك ودهن اللوز الحلو فان اخفجت الى أقوى من ذلك وكان

الاخذ في طريق النضج قد زاد على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك أن
يبنى صاحب به طر حشوق يابس وزن درهم ونصف بر والمرو حبة درهم درهم يصفى ذلك
ويشرب به بعض الالبان الحليب الحارة مثل لبن الانان والماء وزومقدار اللبن ثلاثة أواق ويخلط
معهم من السكر وزن ثلاثة درهم ومما هو مجرب أيضا أن يؤخذ من ورق الطر حشوق اليابس
أوقية الحلبة أوقيتان بر والمرو أربع أواق يدق ويخل ويحمن بلبن الماء وزودهن السهم
ويؤخذ من ماد او ينقى أن يحجم بالماء الفاتر ويخص على الديلة ينقى من التين والبابونج
والحلبة مطبوخة وفيها فاسنتين يقوى والمراد من جمع ذلك أن ينضج الورم وينقبر فدا
حدثت نضجا وكت قد استعملت التميم المذكور والضمادات واعقبها بضماد التبر
المذكور فرشت له فرشاء ضاعقة في غاية الوطاء والدفاء وأمرته أن يشام عليها بنطها حتى يتغير
تحت هذا الانضغاط ورمد وأنت تعرف انه قد تنقبر بالضمور وانطمان وبما يذف ويختلف
به من القيح والدم ويجب أن يبنى حينئذ الصبر ماء الهند با فاذا التغير في الملحاحات على ان
من ماء القيح من مدهته كان الى اليأس أقرب منه الى الرجاء فاذا حدثت ان في المعدة قيحا
فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القيء واذا لم يتصبغ مثل هذا الاثراء استعملت الادوية
المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة لهم في أوائل الامر فالأغذية
المختصة بالنساء والشعر المقشر وصفرة البيض وفي آخره ما يقع فيه شبت وحلبة بمقدار حسب
ما تعلم قانون ذلك

• (فصل في القروح في المعدة) • ان القروح والبنور قد تعرض للمعدة لحدة ما يتشرب جرمه امان الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون بسبب ما يأتياها من غير هافانه كثيرا ما تنقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الرأس حادة لذاعة قابلية للعقونة تتعفن فتقا كل اذا طال النزول • (العلامات) • كثيرا ما تؤدى قروح المعدة خصوصا في أسفلها الى صفير النفس ودرور الصدر والغثى وبرد الاطراف وقديل على القروح في المعدة تنق الجشاء وارتفاع بخار يورث يابس اللسان وجفافه ويكون القيء كثيرا واذا كان في المعدة بشور كثير الجشاء جدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة أن الكائنة في المري يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي المنق الى أوائل الصدر ويحقق حالها شوق المزدر فانه يدل على الموضع الألم باجتيازه فاذا جاوز هذا الموضع يسيرا واما الكائنة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في أوائل الصدر وأعلى البطن ويكون أشد والمزدر يدل عليها عند مجاوزة الصدر أو كثر الميل الى جهة المراق ويصفر معه النفس ويبرد الجسد ويؤدى الى الغثى أكثر واما الكائنة في قعر المعدة فيستدل عليها بخروج قشر قرحة في البراز من غير هجم في الامعاء وجود وجع بعد اسهارة تناول في أوائل المعدة ويكون الوجع يسيرا يفوق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعاء موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز نادرا وتكون قشر قرحة من جنس ما تخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة بان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوقها لأنه كثيرا ما يلتهب فتشبهه الدوسنطاريا العالي وهو الكائن في الامعاء

المعدة فيجب أن تنفوس فيه جيداً أو ما في النقي. فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا فرحة في المرى. والمعدة ويجب اذا أردت أن تعفن ذلك أن تطعم العليل شيئاً فيسهل خلد وخردل (المعالجات) • الجراحة الطرية التي تقع فيها يجب أن تعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم أيضاً وتعد الادوية القشرية التي يقع فيها زنجبار واسفيداج وصرتك وقوتها وامثال ذلك بل يجب أن تعالج قروح المعدة والاكلة فيها أولاً بالتنقية بمثل ماء العسل والخلاب ولا يجب أن يكون في المنقاة قوة من التنقية فيؤذي ويقرح أكثر مما ينقي وينفع بما يزعم بل يجب أن يكون جلاءها وغسلها الى أسفل فان كان هناك ثأكل ولحم ميت فيجب أن يداوى بدواء ينقي اللحم الميت ويلحم وينبت وما أوفق ايارج فيقر ذلك فاذا انقى وجب أن ينقي مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويدنى أيضاً ماء الشعير بماء الرمان وجلاب القواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية ييطون الجعاجيل والجلاء المهللة واهل المذموم تنقي الوضرب جمع فلا منقعة في علاج آخر ولا استعمال دمالات واذا استعملت الملهفات وكانت الاله في ناحيتي المرى وفهم المعدة فاجعل فيها من لمغريات شيئاً صالحاً مثل الصمغ والكثير وقد ينفع من قروح المعدة الذلونا وينفع أيضاً اقراص الكهربية لاسيما اذا كان هناك قيح ودم وينفع منه جميع ربوب القواكه القابضة وقد ينفع رب الغافق ورب الافستين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن ينمن الاسمال لداع من الدواحي فيجب أن يسهل بمثل الخيار شنبروان عوض من القروح امهال فيجب أن يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم وأنت تعلم ذلك

• (فصل في علاج البثور في المعدة) • ينفع منها بعد التنقية بماء ارقامير خص في الاستسحال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد الحمى وامان عرض له تخراق معدته فلا يتخلص الا قليلاً من خرق قليل ومع ذلك فينبغي أن لا يهمل حاله وتشتغل بعلاجه فمضى أن يتخلص منه

• (المقالة الخامسة في أحوال المعدة من جهة ما تشغل عليه ويخرج عنها شيء في أحوال المراق وما يليها) •

• (فصل في النفخة) • النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تسحب ريحاً ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة أن تحملها من غير حالة الريح وقد تكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء وان كان غير نافع في طمأعها فاذا ضعفت عنه الحرارة بخربت وأحدثت ريحاً فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كنسير فانها لا تحدث في الجوف نفخاً الا أن تكون الحرارة مرة قصيرة ولا تهم كمان عدم الحرارة أصلاً لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكل ما لا يحدث عنه نفخ فاعلم لا يحدث عنه النفخ اما لبراقته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيرهما أحدهما استيلاء الحرارة عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيئاً وربما كانت الحرارة مستعدة للهضم والمادة محيية اليه فهو رضى بما يقصر به ساعته من شرب

ماء كثير عليه أو حركة منخفضة له وربما كان مزاج الغذاء نقاشا كاللؤلؤ والعدس
 ونحوه فلم تنفع قوة القوة واجتناب مواقع الهضم الآن تكون الحرارة شديدة القوة والمادة
 شديدة القوة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلول اللهم الا أن يكون حلو ارقيا
 فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا بطباعه فانه
 اذا صادف حال ما يضمن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل
 مادة باردة رطبة - ملها ويخرجها وربما كان سبب النفخ والقراقرش والبطان مع رطوبة بخة
 زجاجية في المعدة والامعاء فانهم اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية عنها بالاغذية كانت هادئة
 واذا انشغلت بها الحرارة تحلت ربا حار وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
 خلا وتحررت القوة أدنى حركة فحركة الهواء المصوب في الافضية وتحررت معها البقايا
 من أبخرة الرطوبات فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء وأمراض
 الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح يمتلئ منها البدن
 لما ضعف من الحرارة الفاعلة في المادة فتعمل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات
 ونصف العمل التجفيف واذا كثرت النفخة في أجواف الباقمين اندثرت بالنفخة كسر والعللة
 المراد به أكلها يكون أشد حرارة المعدة وانسد اد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحبس
 في نواحي المعدة ويجمض الجشاء ويحدث في مضر من لاسيما ان شارك الطحال ويكون
 البراز غليظا رطبا ويغظ الدم وربما يكون هناك ورم يخضر بخارا سودا يحدث المائلنوايا
 • (العلامات) • ما كان سببه تولد الريح والنفخة في جوهر الطعام فتدبيل عليه الرجوع
 الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا تكون كبيرة جدا في أوقات كثيرة ولا في أوقات
 جودة الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين او ثلاثة سكن من غائباته وكذلك اذا كان السبب فيه
 خلط ثدي عليه يتناول الماء الحار أو الحركة المنخفضة وبالجملة ما يعارض القوة الهاضمة
 فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة
 السوداء والنفخة التي من اخلاط رطبة بخة ان النفخة السوداء تكون يابسة والاخرى تكون
 مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب • (العلامات) •
 ان سبب النفخة طعاما مانعا ضاهج الى غيره واحسن التدبير في المستأنف ولم يعارض
 الهضم والى أن يفعل ذلك فيجب أن ينام صاحبه على بطنه فوق حدة محشوة بما يد في كالفطن
 وان كان سببه برودة المعدة وضعت في عوالم بما يجب مما ذكرنا في بابيه ومرخت بدهن طبخ
 فيه الملقطات الكاسرة للرياح كالتخوة والكاشم والكهون وان احتاج الى أقوى من
 ذلك فالسذاب وزره وحب الفاروا الانجودا وسبب اليوس ويكون دهنه دهن الفارودهن
 الخروع وما أشبه ذلك وربما كفى غريخ العنق بدهن منج به الشب وما يجب - رى بجراه ثم
 يمرهم قوى التحليل مثل مرهم تخد بالزوقا والشب وماء الرماد ونحوها وربما احتجج الى
 الحقن بمثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا كان البرد من مادة غليظة لم ينسق هذه
 الادوية فانهم اربا زادت في تهيج الرياح بل يجب أن تنقى المادة أولا ثم تسقيها وان كان البرد
 اذا جاء وكانت المادة قليلة لم ينال بذلك بل سقيها بماء سقيته ويعظم نفعه حرمة من

السفرجل الحامض وان لم نجد بدا من أطعمهم اللحم أطعمهم ما كان مثل لحم السفرجل
والقبايح والطبايح مشوية جدا مشوشة بالحوامض المذكورة وبقریب من هذا ما يج
ما كان في النادر الا قول من وقوع هذه الهلة بسبب سوء مزاج حار ساخن بلا مادة بمعارفته
في الباب الجامع وان كان من برد عوچ بالمسختات المشروية والمضجود بها بما قد شرح في
موضعه وجعل غذاؤه من القنار والعضاقير المشوية والقراخ أيضا فانما بطيئة البقا في
المعدة ويبرز بالاقيويه العطرة الحارة القابضة أو الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك مادة
استقرت بمسلف يائه واستعمل التي في كل أسبوع واستعمل الجوارش الجوزي
وجوارش حب الآسن وجوارش خبث الحديد ويؤتى القبيذ الصلب العتيق وان كان
من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة واما ان كان من ضعف القوة
المساكة فانه علاج أن يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسختات العطرة سقيوا بماء
وماء ينقع من ذلك أيضا جوارش الخرنوب بماء الفوديج الرطب أو دواء السماق بماء
الخرنوب الرطب أو صوف حب الرمان بربر السفرجل الحامض الساخن أو الجوزي بربر
الآسن ومما ينفع منه منقعة عظيمة أقراص هيوفا قسطيداس وأقراص الجدار ونههاد
الافستين مع القوابض واما الأغذية فقد ذكرناها في باب المزاج الحار الرطب والمشويات
والملقيات والمطهينات والربوب واعلم ان ماء الشعير بالتمر الهندي نافع من غشيانات الامراض
(فصل في التي والتوقع والغشيان والعلق المعدي) • التي والتوقع سركة من المعدة على
دفع منها شيء فمما من طريق القوم والتوقع منه ما هو ما كان سركة من الدافع لانه يصيب سركة
المندفع والتي ممتحا أن يقرن بالحركة الكائنة من اندفاع سركة المندفع الى خارج والغشيان
هو حالة للمعدة كأنها تمتلأ من هذا التحريك وكأنه مبل منها الى هذا التحريك اما رها
أو قليل المدة بحسب التقاضى من المادة وهذه أحوال مختلفة للشهوة ومن كل الجهات وتقلب
النفس يقال للغشيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة والتي منه حاد متعلق كما في الهزيمة
وكما يعرض لمن يشرب دواء معتبه او منه ما كان كما يكون للمعديين واذا حدث تهوع فقد
حدث شيء يخرج فم المعدة الى فذ في الى أقرب الطرق وذلك اما كهيئة تعمل عملها مادة
من أذى به أو به ضوئها كها كادماغ اذا أصابه ضربة أو مادة خلطية متشربة أو مصبوبة
فيها يفسد الطعام اما صفراوية أو رطوبية رديئة معتنة كما يعرض للعوامل أو رطوبية غير رديئة
لكنها مرهلة مبللة فم المعدة من غير رديئة أو رطوبية غليظة متلحمة أو كثيرة معتنة وار لم
يكن سبب آخر فانه يتأذى به وان كان مثلاً دماً وبالغما حلوا يربح من مثله أن يغذوا بالبن
ويغذوا أيضا بالمعدة فان الدم يغذوا بالمعدة والبنانم الحلوا العبيسي يتغلب أيضا دما ويغذوا
المعدة لكنه ليس يغذوا كيف اتفق وكيف وصل اليه وان كان يغذوا اذا اندرج وصوله
اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياها من اوجى العروق المذكورة في
التشریح اللهم الا أن يعرض سبب لا تجد المعدة معه غذا البتة ولا تؤدى اليه العروق ما يكفيها
فتقبل عليه فتحضمه دما كأنه كثيرا ما ينصب اليه الكبد لان طريق العروق الزارقة للدم
بل من طريق العروق التي تنفذ في الكيلوس دما جديدا صافيا خفيفا كثيرا من نقل يغذوها

على سبيل انتشافها منه واحالتها ايام يجورها الى مشايها وقد غلط من ظن ان الدم لا ينفذ
المعدة وحكم به - كما جزم مطلقا ومن الناس من يكون له نواب في السودا بعدة وفيه
صلاحه وربما أدى الى حرقة في المريء والخلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو - علامة بجران
وربما كان - علامة رديئة في مثل الحيات الوبائية واذا كثرت الناقهين اندر يشكس ومن التي
يجري نافع للحيات الحادة ولا ورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن التي ما يعرض من
تصعد البخارات واذا كان بالمعدة أو الاحشاء الباطنة أو ورام حارة كانت محدثة للقيء لما يميل
الى الدفع ولما ينادي من أدنى من يعرض لها من أدنى غذاء أو دواء أو خلط أو عصف ولا أن
والغثيان ربما يقي ولم ينتقل الى التي والسبب فيه شدة القوة المسكة أو ضعف كيفية ما يغني
أو قلته - قى انه اذا كل عليه سهل التي بل حرقة للقيء ومن كانت معدته ضعيفة يعرض له أن
يغني نفسه ولا يمكنه أن يتقبأ الاغذية معه دته وقلة الخلط المؤذى له ما شربا كان أو غيره متشرب
الذي لو كان بدل هذه المعدة وفيها معدة أقوى وفهم معدة أقوى لم يغث نفسه بل ولا انقل
عنه لكه اضفه يتفعل عنه ويضفه واقه - المادة لا يمكنه أن يدفعها فاذا كل يمكن من
قدفه اسدين أخذها لان الخلط ربما كان اذا قليل لا غير متحرك ولا منف لانه في قعر المعدة
واذا طم أحده الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بهجم الطعام على قدفه وقلمه وقد
يقلب النفس ويحرك الغثيان حر وتشتيف يعرض لقعر المعدة فتفعل به كيفية الحارة
ما ينقله خلط مجاور كيفية الحارة أيضا وفي استعمال التي باعته دال منة - عة عظيمة لكن
ادمانه مما يوهن قوة المعدة أو يجعلها مفضيا للفضول والتي الجرائي مخلص وكثيرا ما يكون
المحوم قد يعرض له تشنج أو صرع أو شبيه بالصرع دفعه فيقذف شيئا زنجاريا أو نايضيا
فيخلص وقد يخلص أيضا من السبات وبغظيم الامتلاء في الحيات وغيرها وكثيرا ما يخلص
التي من الفواق المبرح ومن استعمال التي باعته دال صان به كلاء وعالج به آفات وآفات
الرجل وشي انفجار العروق من الاوردة والشرايين ويستحب أن يستعمل في الشهر مرتين
وأفضل أوقات التي ما يكون بعد الحمام وبعد أن يؤكل بعده ويغسله وقد استقصينا القول في
هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس وان
كانت أضعف يسير الم تقدر على امساك ما ناله بل دفعته الى فوق أو الى تحت وضعف المعدة
قد يكون من أصناف سوء المزاج وأنت تعلم ان من أسباب بعض أصناف سوء المزاج
ما يجمع اليه تحلبيل الروح مثل الاسهال الكثير وخروج صلب من الدم وأنت تعلم ان من
المضغقات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي أيضا من أسباب التي
على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة أيضا فانها سر يعا ما تنقيا الطعام وتذمه
ومن يتواتر عليه التضم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له أولا اذا كل
حرقة شديدة جدا لا تطاق ثم يقول أمره الى أن يقذف كلأ كاه وأردأ التي ما يكون قيا للدم
الا على الوجه الذي سنذكره حين يكون دليلا على قوة الطبيعة ويديه في السودا والسبب في
هذه الزدانة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يشدهن الى ان مكان بعيد ومن أعضاء
أخرى ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركتها من المعدة واذا كان لها الى أن يضعفها

أو يدل في الدم خاصة على حركة منه متاربة عن الواجب وسرعة الدم اذا خرجت عن الواجب
 أتذرت جهلا والى الصفر ردى اما الصفراوى فيدل على افراط حرارة واما البلمغى فيدل
 على افراط برد ساذج صرف والى المختلف الالوان اردوها الاسود والزنجارى والكراوى
 ردى المايدل على اجتماع اخلاط رديشة ومن التركيب الردى أن يكون فم المعدة متقلبا متغيبا
 وتكون الطبيعة مسكة فحاشي سكن التى يزيد فى اسالك الطبيعة وما يصل الطبيعة يزيد فى التى
 الا أن يكون المغنى خلطا رقيقا أو مرارا يافى الخ في الحال بما لا يابس والفر هذى ونحوهما
 فينقع من الامر ين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتمى الطعام وما يتلى منه يقذفه أو يراقه
 الى أسفل ثم يماود ولا يزال ذلك ديدنه وهو يعيش عيش الاصحاء كان ذلك له امر طبيعى وهما
 طائر يصيد الجراد ولا يزال يأكل الجراد ويذرقه ولا يشبع دهره ما وجد وجبوات أخرى
 بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف أو ان غضب أو كام أو حرك حركة
 فضائية قذف والسبب فى ذلك ما علمت وألم التى هو الخ لوط المتوسط فى الغائط والرقعة من
 اخلاط ما هو لها معتاد كالبلمغ والصفراء فاما الكراوى من الامراض فدل على شر والاضطر
 الى السواد كاللا زوردى والنيانجى فى أكثر الامراض على وجود الحرارة وهما غير الكراوى
 والزنجارى على انه قديتى أن يكون السبب الاحتراق أيضا الآن الا ستراق الذى ليس له من
 تسويد البرودة كديره وموت القوة هو الى اشراق وصفاء وكرائية وموت القوة على ان التى
 الاصفر والكراوى والزنجارى يكثر لمن يكده من ارج خارج او يعرض لاصاب الورم الحار
 الكبدى الصفراء ثم فى كراوى ثم زنجارى ويكون معه فواق وغشيان واما الالود والافى أو وام
 الطحال وفى آخر الربع فردى والمتن فردى وخصوصا أيهما كان فى الحيات الوباتية واذا
 وجدتهم وق فى اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع

• (فصل فى العلامات المنذرة بالقي) • الغثيان والتمتق متقدمتان للقي وما اذا اختلجت الشفة
 ووجدت امتدادا من الشرايف الى فوق فاحكم به وأما علامات الخلاط الردى العفن
 القاعى للغثيان والى ان كان حارافاعطش والطعم الردى فى الفم والقوة ظاهرة
 وعلامة ما كان من ذلك الخلاط صديدا الوقوف عليه من أمر الذى وشدة تاذى المعدة فيه مع
 خفقها لانه انما يؤذى بكيفية لا بكيمته وعلامة الخلاط الجيد الغير الردى الذى يعمل ذلك
 بكيمته أن لا يكون هناك خضر وعفونة وطعم ردى وقى ردى ويسكنه ان كان رقيقا الادوية
 العفصة وان كان غليظا الادوية المظلمة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة التى الغير الردى وكثرة
 البراز وكثرة اللعاب لاسيما ان كان تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سميما هو مزاج فم المعدة
 فهو لا يحقل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعة وعلامة أحسنه المزاجات المذكورة والذى
 يكون بسبب مشاركة الدماغ أو الكبد أو الرحم فعلامته علامات أمراض الدماغ
 والكبد وغير ذلك

• (فصل فى الدم اذا خرج باقى) • فقول الدم اذا خرج باقى فهو من المعدة أو المري
 والسبب فيه اما انخيار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب التى الكثير
 أو الاسهال بسبب حار المزاج وانخيار ورم غير نضج أو عاف مال الى المعدة من حيث

لم يشـهر به أولاً بسباب الدم اليه من الكبد وغيرهما من الاعضاء وخصوصاً اذا احتبس ما كان
يجب أن يستخرج من الدم أو عرض قطع عضوية مثل غذاؤه على النحو الذي سلف مناياته
في أصول أو عرض ترك رياضة معتادة أو شرب علكة فتعالت بالمعدة أو المريء أو عرضت
بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما
ذكرناه في أول هذه المقالة ويجب أن تعرف منها ما يكون لرخاوة العروق برقته وترهله وما
يكون من شدته وجفافها أو غير ذلك بلفظه و كثيراً ما يكون في الدم من جهة القوة فيدفع الدم
الى جهة فيجذب في الحال دفعه اليها أو في ذلك كثيراً ما يكون في رطلين من الدم مثلاً راحة
ومنة وذلك اذا انصب فضل الطحال أو الكبد في المعدة فتقبأ وقذف والذي عن الطحال
فيكون أسود كراورجاً كان حامضاً ولا يكون مع هــذين وجع وكثيراً ما يذهب الانسان
قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثلثي أو بواضع في المعدة فاقطع بسببه ودفعته
الطبيعة الى فوق وكل في دم مع حي فهو ردي وأما اذا لم يكن هناك حي فربما لم يكن ردياً
(العلامات) • أما الذي من المعدة فيفضل عن الذي في المريء لموضع الوجع اللهم الآن
يكون انفتاح العروق لامن التآكل والقروح فلا يكون هناك وجع الذي عن تآكل فيدل
عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاقل قليلاً قليلاً ثم ربما تبعث شيء
كثير والذي عن جهة القوة أن لا ينكر صاحبه من أمره شيئاً ويجذب خفة عقيب ثقل ويكون
الدم مصاباً حاداً كالأوعقناقر وحياً والذي عن العلقسة فيكون الدم فيه رقيقاً صديدياً
ويكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حيناً بعد حين ويتقعون
به ويصكون لون صاحبه أصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منها الى المعدة
والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن
المعدة فلا يتخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون أسود كراورجاً كان حامضاً وكثيراً
ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب قد ذكرت متقدماً كما علمت

(فصل في معالجة التي مطلقاً) • أما الكلام الكلي في علاج التي فما كان من التي متولداً
عن فساد استعمل الغذاء أو صلح الغذاء وجوده واستعين به من مقويات المعدة
العطرة الحارة أو الباردة بسبب الالامسة وما كان سببه مادة رديئة أو كثيرة استفرغت تلك
المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم
والرياضة الطبيعية والحقن المناسبة بحسب العلة نافعة بما يعمل من جذب المادة الى أسفل
وكثيراً ما يقطع التي حقن حادة والتي أيضاً يقطع التي اذا كان عن مادة فانك تشفى من التي
اذا قادت تلك المادة لتخرجها بالتي اما بمثل الماء الحار حده أو مع السكبين أو مع شبت أو
بماء الفجل والعمل وما أشبه ذلك مما عرفت في موضعه واذا كان ما يريد أن يستفرغه بقي أو
غيره غليظاً يداً فافطنة ماء وقطعناه ثم استقرضناه وان كان الغثيان بل التي أيضاً من سوء
المزاج عولج بما يدوله وان احتج الى تخدير فعمل على ما نصفه عن قرب وبغاية ما يقصد في
تدبير الغثيان دفع خلط الغثي أو ثقله وتقطيعه ان كان غليظاً رجا أو صلباً أو املاحة ان كان
عقناً صديدياً بالطرية ما يسقي فان العطرية شديدة الالامسة للمعدة وخصوصاً اذا كان غذائياً

أو الادهان عنه ان كان الحس به موعلا وجذب الملاءة الهاشية الى الاطراف نافع جدا في
حسب التي مخصوصا اذا كان من اندفاع الحسلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة والهاجرة الى
المعدة وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل السابقين والقدمين شدا فاعزالا من فوق
وقد يمين على ذلك تسخينها ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى أن يوضع على العضد
والساق دواء محمر مفرح والهجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين التي بما يجذب
وتبريدها نافع في تسكين التي الحار السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان
الوزر المراد اذق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان أعظم علاجا للتي الغالب الهانج والباقي
المطبوخ يقتصر في الخلل المزوج يقع كثير منهم والعرض المصوب عنه سلس في فيه اذا
طبخ في الخلل فانه يقع في ذلك المعنى وقد جرب لدواء هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ السك
والعود النخام والقرنفل أجراما سواء ويسقي في ماء التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل ووزنه
وزنه واذا جعل في فيه عندما يوجد علك القرنفل وجعل مع القرنفل مشكطرا مشيع مثل
القرنفل كان غاية وقاهما مقامه واجتهد ما أمكن في تنويعهم فانه الاصل وما يقع ذلك
تجربتهم أحيا أو كرهوا ماء اللحم الكثير الا يازر وفيه الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب
ريحاني وان كان مع ذلك عدسا فهو أجود وقد يفت فيه كعك أو خبز بمذقان هذا قد يفهم
واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا تحس التي بما يجفف من القوايض
الابقدر من غير الجفاف واستعمل الحقة وأطلق الطبيعة ثم أقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف
الغثيان والتي انفسدوا اذ قد دواء مقويا حاد التي فاعده وان اشتدت كراهيته لمه شيامن
لونه أو رائحته واعلم ان الغثيان اذا أذى ولم يصعب في مناعته بالمقنعات اللطيفة حتى يفي
طعامه أو خلطه وان احتجت الى أن يسهل برفق فقلت تم قويت المعدة بالادهان المذكورة
وخصوصا دهن النارد من صر فافأ واخلوطا بدهن الورد وكما ترى ويسخن المعدة وربما كان
الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء أيضا ولم يمكن أن يصير قيا لقله المادة فيجب أن يا كل
صاحبه الطعام فانه اذا امتلأ سهل عليه التي وانقذف معه الخلط وكثير الغثيان العارض
عن حرارة ويؤسفة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقي الماء البارد المتلوج
وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرياس وأما الغثيان المادي فلا بد فيه من تنقية بما
يليق ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضافها من الادوية العطرية مع الربوب حارة أو باردة لكل
بحسبه وجميع من عالج فيه وروى اطعامه فاطمه بالقليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه
مرة أخرى والمستعد التي بعد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب أن يفهم معدته
بالخدمة القابضة المذكورة في القانون وان لم تكن حارة فخطبها مثل العاقر قرحا والسفيل
والكندرو والمرو يتنقحون جدا باقراص ايثاروس الذي مدحه جالينوس يسقي ان كان هناك
حرارة وعطش بماء الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نضاع ويتبع ذلك شرابا
ممزوجا من رخص المزاج وان لم تكن حرارة فيسقي بماء ويتنقحهم اقراص انقلاوس جدا
ويتنقحهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زربادو قرنفل
واشنة ودار صيني ومطكي وكندر من كل واحد وزن دانق أفسيون وزن قيراط جند يدستر

قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح ان يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويعلق عسل
 الأملي وأيضاً كل قشور الفستق الرطب أو اليابس ويضع الكندر والمصطكي والعود
 وقشور الاترج والتعنلق ويصلح له أن يتقيا ثمياً كل وكان القدماء المتشوشون في الطب
 يعالجون المبلى بالقيء اذا كان شياً قوياً يمتلئ المعدة والعروق ورطوبات محتبة رقيقة وهو
 كثير الغالب بأن يقصدوا العرق باعتدال لا يبلغ له حدود الغنى ان احتلت طبيعته ثم يروح
 أياماً ثم يقصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسي المسدرات ثم يفرغ بالمقطعات ثم يراح ثم يسي
 الايارج المتخذ بالحنظل ويحتال لتبقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة أيام يقيا ثم يلزم
 بطنه الهاجم بلا شرط ثم يشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغديض مدججبة مدقوقة
 مجهزة بعسل وبرز الخبز في مهبوز يارزيت يشعل ذلك ثلاثة أيام فان لم يكف ذلك يسي ايارج
 بشحم الحنظل وطلبت المعدة بالتافيا والادوية المحرقة حتى يرى على الموضع بشورا وتنفطاً
 ثم يعيد الى ايارج فيعقر ثم طبخ الافنتين ثم الدواء المتخذ بالحندي يدس ثم الماء ويعاود
 التخمير بما هو أخف ثم يستعمل الفراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب متشوش
 ايس على المنهج المفضل قد ذكرنا في علاج القيء وما يجري مجرى القانون ونحن نزيده الآن
 تفصيلاً فنقول ان السكاكين عن سبب حار يسكنه تناول القسب خاصة والريمان والسماق
 والغبيرة والسفرجل وما يتخذ منها من الاثريه ويشرب حب هذه الصنفه (ونسخته) • أن
 يؤخذ برز الخبز جزء وبرز ورد وسماق وقسب من كل واحد أربعة أجزاء يجمع برز
 السفرجل مثليه ويعطى من مجموع المحبوز من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه نافع
 بنوم ويسكن القيء واذا لم يكن هنالك استعمال من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة
 من الحصرم والريباس ومن حاض الاترج خاصة ولا كافور خاصة في منع القيء والغبيران
 الحارين دقياق الرطب وشماو طلياء على المعدة وأما الذي يفضل له انه اذا انحسرت على طعامه
 قذف فأفضل علاج له ولن يتقيا طعامه لامع مرة صفراء بل يكون قيئه بسبب سوداء وأخطأ
 بارد مانذ كره فالذي يبيد الخلط البارد علاجه بالمسكنات المجففة ومنها برز الكرفس أنيدون
 الخمسين أجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بما بارد وأيضاً يتخذ لهم صباغ من
 كورن وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل ومرى والذي يتقيا طعامه من وجع معدته فانه يؤخذ
 له قسب فيسحق ويقطر عليه شيء من شراب حب الآس قدر ما يهجن به ثم يخلط بذلك خل خمر
 قليل وعسل قليل ويشرب وأيضاً صقرة من صقر البيض تشوى وتخلط بعسل وخمس عشرة
 حبة من المصطكي مدقوقة ويؤكل يستعمل ذلك أربعة أيام وتنفخ الاقراص
 المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ومروردد ويجب أن يعطى هؤلاء
 ومن يجري مجرىهم اما بعد الطعام فالقوابض وأما قبله فالزلاقات مثل اللباب وبقية معهم
 أن يتناول على الطعام هذا السقوف وهو أن يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق أجزاء
 مدقوقة فانه نافع جداً وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغبيران (ونسخته) • يؤخذ
 كزبرة يابسة وسذاب يابس بالسوية بشراب اما بضمير مزوج ان أحسن بمحوضة أو بما بارد
 ساذج ان أحسن بلذع أو بسبب الاخلط الباردة فهذا الدواء نافع جداً (ونسخته) • يؤخذ

زرنادودوريج وجند بادستر اجزاء سواء سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل
 اياما فان لم ينف هذا التدبير والاقرص المذكوكة ورسق وادهن الخروع عشاء الزور واما
 العارض عقيب الخضة فيعالج بعلاج الخضة سواء بسواء او اما العارض بسبب خلط
 صديدي فعلاجه استقراغه بالقي وتنقية المعدة منه وتهديله بالكيفيات الطبية الرائحة
 ويقع فيها من الزور مثل الافستين وزر الكرفس والكمون والسيد الجوس والد وقو
 والكمون ويجب أن يدبر كما يناسب تناول قبل الطعام أغذية مرلقة مائلة وبعد أغذية
 قابضة عطرية مثل السقرجل ونحوه ليخدر الطعام عن قمع المعدة الى قعرها وتعمل المادة الى
 أسفل لا الى فوق وزجاجة المحتاج في بعض الى أن يسقى كونه وسحاق وقد يحتاجون الى مشي
 خفيف بعد الطعام ودواء المسك نافع لهم جدا واقرص الكوكب غاية اهم بشراب ديف فيه
 سبعة مسك واما التي الواقعة من السوداء فلا يجب أن يحبس ما أمكن فان كان صاحبه امتهلا
 من دم فصد من الباسليق وحجم على الاخذعين أيضا ليخفف امتهلا الاعلى من الدم والاسوداء
 فربما كفى بهض الامتهلا فان أفرط افرطا غير محتمل جذب الى أسفل يحقن فيه احداهما
 يتخذ من القسطم والبقيج والحسك والاقليمون والحاشا والبابونج يدهن من السمسم
 والعسل ويضم الى الطحال بعضا من الكليل الملك والاسم والاذن والاشنة مع شراب عصف
 ويسقى أيضا شراب النعناع عشاء الرمان بالا فوايه وان كان هنالك بقية امتهلا فصد من عروق
 الرجل وحجم الساقين فاذا سكن التي استقرغ السوداء بأدوية من الهاميل الاسود والاقليمون
 والفاريقون والملح الهندى وان اضطر الامر الى سقى دهن الخروع مع ايارج فيقرا
 وافتيمون فعملت ولو كان بالطحال علة وجع عويل الطحال والذي يعرض لانه لا يصح باب مادة
 رقيقة لذاعة تحاطط الطعام فيغنى فينتفع منه اقرص الكوكب في اوقات النوبة والنفض
 بالايارج في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالعسل والسكنجبين المتخذ
 بالاسقمونيا والاسهال الاجاص والتمر الهندى فانهم ما يميلان الى اسفل ويسكنان
 التي يجمعونهما ويجب في مثله أن تجذب المادة الى أسفل بمقنة اسنة من البنفسج والاعناب
 والشهير المقشر والحسك والبابونج والسبتان والتر يدهن البنفسج والسكر الاحمر
 والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفض وينفع شراب اسكندر بهذه الصفة
 * (ونسخته) * يؤخذ من رجل وسحاق ونبق وحب الرمان وتمر هندى يطبخ ثم يجعل فيه كندر
 وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع التي فعلاجه متعسر وجميع
 الذين بهم في الرطوبة ينتفعون بالاسوقة والخبز المجهف في التنوير والطباشير والعصارات
 وكلها يلصق تلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى أن يوضع على بطنه الهاجم وعلى
 ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويعه وترجيحه في أرجوحة وان كانت الرطوبة صديدية
 فبالخدرات العطرية المقاومة لفساد الصديدية وبينها والاقوابيض الناشئة خصوصا ان كانت
 عطرية بل كانت مثل غذائية فان كان هذه المادة غائصة مثيرة وجب أن تكون هنالك
 أيضا لمطقات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاويه المروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها
 هو أقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين من تركه لانه هو لا كدرو ولا بعد ذلك يسقون الادوية

المسكنة لاني مع تسخين مثل شراب العناب المتخذ بالزمان وقد جعل فيه العود النقي أو شراب
الحامض وقد جعل فيه الاقاوية الحارة والعود وورق الاترج وأيضاً دواء المسك المر
والسفرجلي كل ذلك يطبخ بالاقاوية وأيضاً دواء المسك بالمسكة وشراب الافستق نافع لهم في
كل وقت به هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الزمان الحامض والنعناع والبنام من كل
واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع
درهم مسهوقاً كل ذلك ويصرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من التي
دوامها الصفة (ونسخته) وهو أن يؤخذ رطل الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع
والزمان وخصوصاً اذا وقع فيه كندروسك وقشور الفستق والمسك والعود والمسكة يسكن
التي الباغمي جداً واذا خفت من قوتها في كثير من كيف كان في غير الحيات الشديدة الحرارة
سقوط القوة جرعت العليل ماء اللعالم المتخذ من القراريج واطراف الجداوم والحلان مع
الكعك المسهوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشحمه من القراريج المشوية
مشوقة عند وجهه وكذلك اشحمه الماء الحار ومن ذلك أن يسلق القروح في ماء ويصب
عنه ثم يطبخ في ماء يهرى فيه ثم يدق في هاون ويغتصر فيه ماء ويبرد ويدف فيه ليلاب الخبز
السميذ ويخرج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهرى في الطبخ
ثم يدق خبز الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتصل عنه رطوبة الغريزية ويتضرر وذلك يحدث
فيه وربما نفع من الغثيان وتقلب النفس والقذف أغذية تتخذ من القبايج والقراريج
محمضة بماء الحصرم وحامض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقبلولة بزيت الاتفاق
مع ذلك ولا بأس باطعامهم سويق الشعير بماء بارد وخصوصاً اذا كان من التي بقية ويجب
أن يذكر لكل ذلك عليه وان قدفه وكرهه فتبدل هيئته ان عاقبه بعينه (ذكر ادوية مفردة
ومركبة نافعة من الغثيان والتي) اعلم أن مضغ الكندر والمصطكي والسرو قد ينفع من
ذلك وكذلك حبة الخضر والمذاب اليابس يسقي منه ملعقة فهو يهيب والقرنفل اذا
هق هقاً شديداً كالسجل وذرعلى حشو متخذ من الكعك والاصارات فانه يسكن في
المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد أو طبخ في ماء يسقي سلاقة وخصوصاً للصبيان والاجود
أن يذرعلى مصطكي ومن الادوية المسكنة لاني والغثيان رب الاترج يسقاه الذي يتقيامن
حرار جهالة والذي يتقيامن أسباب باردة مخلوطا بالعود النقي والقرنفل وأيضاً يطبخ قشور
الفستق اما ساذجا واما بالافاوية وأقوى منه ماء نقاح السكر مفردا أو بالافاوية ومعا كراويا
والمسكة والميسوسن مما يحتاج اليه والمرضة اذا تناوات قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي
يتقياً وكذلك اذا دق طويج من القرنفل يحل في اللبن ويسقي للصبي يسكن عن التي ويقطع
منه في يومه وهذه من الجربات التي جربناها نحن (تركيب بحرب وهو أيضاً من على
الاقراء) يؤخذ بذركان ايرساكون مصطكي من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل
ويستعمل واذا جهز العلاج فلا بد من الخدرات التي ليس في طبيعتها أن تحرك التي كما هو في
طبع البني وجوز المائل اللهم الآن يقرن به ادوية عطرية تحفظ تحذر دبرها ويصلح بقيتها
ويقاوم سميتها بل الاضعف فيها بزر الخشخاش وبزر الخس وأقوى منه قشره وخصوصاً

الاسود ويليته قشورا أصل اللقاح البري وأقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة
 وخصوصا إذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاوم سمته ومن التراكيب الجيدة
 لنا في ذلك (ونسخته) أن يؤخذ من قشور القسطنق ومن السك ومن الورد ومن بزور الورد
 جزء ومن القاذر نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنياد جزء ومن الافيون ثلثا
 جزء ومن العود الناعم نصف جزء بقرص والشرية الى مثقال (ومن الاثرية الجيدة لذلك أيضا
 لنا) أن يؤخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزء ومن بزور الخشخاش ثلثا جزء ومن قشور
 أصل اللقاح ثلثا عشر جزء ومن العود الناعم وربيع عشر جزء من ماء الزعتر ما يغمر الجميع ومن
 ماء الورد ما يملأه لونه باصبع ومن ماء القراح ثلاثة أصعاف الماء ين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى
 ينهرى القصب والسفرجل وتصفى المياه ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واداسق الخدرات فيجب أن
 يلزم شرب العطر وينوم ولا يبرح الطيب اللذيذ من عنده فان كان كره طيبا نجي الى غيره واقرص
 ايثاروس على ماشه يد به جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج
 القى وخصوصا اذا كان الخلط صديقا فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في
 الاقرباذين قال جالينوس فانه يقع فيها أنيسون وبزور الكرفس للعطرية والغذائية والافستين
 للبلادة والادار الخلط والتقوية فم المعدة وشدة والدارصين لمضادته بعطريته لاصديده وحالته اياه
 الى صلاح ما وتحليل له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر
 والجند بادستريلا في فساد الافيون ومضمرته وسميته وأما اقرص السكوب فانها شديدة
 النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان اضعف المعدة لم يكنه القذف فلا يتكاف ذلك بل
 ان ذرع بنفسه فربما نفع وقديس كنه سويق الشعر الحلال ومن وجدته وعلالما في الربيع
 وكان معتادا الا في خصوص ما في مثل ذلك الفصل فلا بأس كل مع الطبخة فاما مقدار أربعة
 دراهم بصل الترجس ثم ماء حارا أو سككجينا ولا يكترن بصل الترجس فانه يحدث التشنج
 (فصل في علاج قى الدم) ان أحسست بقروح فعالجها بما عرفت وان أحسست برعاف
 عائد فامنع السبب وان أحسست بامتلاء فامنع فرجا احتجت بهداستة فقرع رطلين من
 الدم الى قصد آخر ضيق واذا أفرط فاربط اطراف رباطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب
 دواء حار ورعاف في الرعاف بسبب الدواء شراب ممزوج بلين حليب الى أربع قوطولات
 شيا بعددتي ثم يسقى السككجين المبرد بالنخل وأما الادوية الجبرية في منع قى الدم فمما مركب
 مجرب في منع قى الدم شديد الاقيا وبزور رطلين مختوم بملء اراقيون بزور البج صمغ عربي
 يجمن بعصارة اسان الحمل أو عصارة عصا الراعي ويسقى بخل كثيرا المزاج أو بماء لسان الحمل
 ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشرية من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى
 الربوب القاضية ومن ارب البلوز وهر كبات ذكر في الاقرباذين ومن العلاج السهل أن
 يؤخذ من العفص والجلتا من كل واحد جزء ويسقى وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء
 اسان الحمل

(فصل في الكروب والقلق المعدي) قديده مرض من المدة قلق وكرب يجده العليل منه غما
 ويحوج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان أو عرض معه ولا يمكن صاحبه

أن يعرف العلة فيه وربما تجمعه سدود وارور ربما تغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغشيان وربما كان معه غشيان وربما انتقل الى الغشيان والسبب فيه مادة الغشيان وخصوصاً المتشربة فانها مادامت متشربة أحدثت كرباً فاذا اجتمعت في فم المعدة أحدثت غشياناً ويصعب على المعدة الدفع لخلط به سحيرة الطبيعة بها وقد تقرب بقية روائح الاخلط من الادوية الحقيظة والمسهلة فليعطوا رب السفرجل ورب الحصرم وتحوذ ذلك وكل ما يهـ الى في المعدة من الفواكه ومن التفاح الخلوقة يكره والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكره وكثيراً ما يصير في الجيمات سبباً لزيادة الحمى ولا يجب أن يشرب في الحمى الا الماء الحار (المعالجات) * أما القليل منه فيزيله الفجر الممزوج بالماء مناصفة ممزوجاً بما يقوى أو بما يفسل وما يهـ دل الخلط الردي والاكثير منه يحتاج الى أدوية الغشيان وان كان عن حرارة وخطار وهو السكاكين في الاكثرهـ ليسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتضدتها ومن الصندل والكافور والورد وعاجرب في ذلك ضعاد من قشور القرع والبقلة الحقاو وسويق الشعير بانخل والماء يضمه به المعدة والكبد واذا أشرف ضممه بالصندل والورد الاحمر ونحوهما وعاجرب في الكرب المعدي سويق التمهير اخريش خصوصاً يجب الرمان ويجب أن يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا أبارير ورب السفرجل واذا لم يكن غشياً اجتنب الشراب أصلاً ويكون مزاج مائه القرح مندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله وقد وصفناهـ ما خيرة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير فانه نافع جداً

(فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء) * يؤخذ وزن درهمين حرقاً أبيض باقلاً وزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جمد سقى العليل ماء الحاشا وكذلك أنفحة الارنب وأما جود الالب في المعدة فعلاجه سقى أنفحة الارنب أو ماء النعناع مقسداً وأوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين من ملح جريش فانه نافع

(فصل في الفواق) * الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباض مع غمد انقباض كان في فم المعدة أو جميع جرمها أو المري منها يجتمع الى ذاتها بالتشنج هرباً من المؤذى ان كان مؤذ واستعداد الحركة دافعة قوية يلوها مثل ما يعرض لمن يريد أن يتب فانه يتأخر ثم يتب وقد يشبه من وجهه حركة السعال الذي يكون في الرئة والجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مؤذ بل كان على سبيل اقراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبيه بالتشنج والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلافاً وأكثر ما يعرض بعرض لقم المعدة لسبب مؤذ كما يعرض لقم المعدة اختلاج لسبب مؤذ خصوصاً ان كانت المعدة قابضة فلا يحتمل قهراً أدنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب التي لكاية التي لقم المعدة واتركه خلطاً قليلاً فيه لم يدفع بالتي كما أنه قد يكون الفواق بسبب حبس التي والمصارعة عليه فهذه الحركة الاختيارية وأكثر حركة التي من حركة المعدة لا حركة قهراً الشدة حس وقوة تأذية بالماء الهاتجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق أقوى من حركة التي لان التي يدفع شيئاً مصبواً في تجويف والفواق يدفع شيئاً باسواً وليس كذلك فانه ليس كل في وتوجع يكون عن سببه مصروب ولا أيضاً

ما دفع شيئا يجب ان يكون أضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل حركة الفواق
أضعف من حركة التي وكأنه حركة الى التي. ضعفة ولذلك في أكثر الامراض يتبدى الفواق ثم
يصير قداما كان الحركة عند من سبب الفواق تكون أقل لان السبب أقل فكيف اذا استجمل
الامراض اشتدت الحركة فصارت قويا فاما تفسيل ما يحدث الفواق فيسبب أذى يلحق فم المعدة
فنعقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ لم المعدة ببرد كما يعرض من الفواق والناض وفي
الهواء البارد وفي الاخلط المبردة وعن برد آخر مستحقكم في مزاج فم المعدة يقبضه ويشنجه
وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبردي يحدث الفواق من وجوه ثلاثة أحدها من
جهة لزوم مادته والثاني من جهة أذى برده ومضاده بكيفية الهازرة للاعتدال والثالث من
جهة تقبضه وتكثيفه المسام فيحبس في خال الليف ما من حقه ان يفعل عنه واما عن شيء
مؤذ يصير كما يعرض في الحيات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء مؤذ يلزمه مثل ما
يعرض من شرب الخردل والفلافل وانسباب الاخلط الصديديه وشرب الادوية اللاذعة
كالهلاقل مع شرب وخصوصا على صحة من حس المعدة وأضعف من جوهر فم المعدة ومن
هذا القبيل الفداء القاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا
وكذلك ما يعرض من انسباب المزار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المزار في الصغار الى رأس
المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاته أو في المريء
تولد عن جراحة مضرة لا تقوى على التحليل واما عن شيء مؤذ بثقله كما يكون عند الامتلاء
فهذه أصناف ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون عن يس شديد
مشنج كما يعرض في أواخر الحيات المحرقة والاستقراغات الجففة والجوع الطويل وهو دليل
على خطر وقد يكون عن يس ليس بالمستحقكم فينتفع بأدنى ترطب ونزول واما الكائن
بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر أو في معدته
أو في جيب دماغه وهو تشرف العروق في جيب دماغه كما يعرض عند شدة الامة والصكة
الموجعة يصلح بها الرأس ومثل ما يعرض في الحيات في تصددها وفي علامات البضران فان ذلك
سبب شركة البدن وقد جن في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبدة قال
بعضهم لانه تنصب منه مرارا الى الاثني عشرى ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه
ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبدة فم المعدة في عصية دقيقة تصل بينهما وإذا كان
بأنسان فواق من مادة تعرض له من نفسه العطاس التحل فواقه وكذلك ان قاف وقذف الاخلط
فان قاف ولم ينحل فواقه دل اما على ورم في المعدة أو في أصل العصب الجاني اليها من الدماغ أو
الدماغ وقد يتبع ذلك جميعا حرة العين ويترق بينهما باعراض أورام الدماغ واعراض أورام
المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البضران وربما كان علامة جيدة وربما كان علامة
رديثة بسبب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول وانه اذا لم يكن التي الفواق وكان معه حرقة في
العين فهو رديء يدل على ورم في المعدة أو في الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا
عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان
الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع

القواق مغص وقي وكرز وذهل عقله فانه يموت قطعاً * (العلامات) * كل قواق يسكن
 بالقي مقيمه شئ مؤذنه قله أو كفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل قواق أعقب
 الاستقراغات والحيات المهرقة ولم يسكنه التي * بل زاد فيه فهو هن يوسه وأما الكائن بسبب
 المزاجات بمادة أو بغير مادة فيعلم من الدلائل المذكورة في الابواب الجامعة والسكان من
 الاورام المعدية أو الدماغية أو الكبدية فتدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في باب
 * (المعالجات) * التي أنفع علاج فيما كان سببه من القواق امتلاء كثير أو شياء مؤذنا بالكيفية
 وكذلك كل قحريك عنيف وهز وصباح وقضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مقروط ورش
 ما بارد على الوجه حتى يرتد بغمته والحركة والرياضة والركوب والمصاربة على خبس السعال
 الهاج والمصاربة على العطش ولا عطاس في قلع المادة الفاعلة للقواق تأخير عظيم ومما يزيد
 أيضا طول امسالك النفس لان ذلك يشتر الحارة ويجري بها الى البروز نحو المسام طلبا
 للاستنشاق فيصير له الاخلاط اللعابية ويحلها والنوم الطويل شديد النقع منه وشدة الاطراف
 ووضع الحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحررة ومن
 المعالجات النافعة للقواق اللعوبى الامتلاق أن يدا أصابعه فينقى أثم يشرب أيارج فيقرا
 وعصارة الافنتين يأخذ منها مثقالا ومن الملح الهندي دانقين ثم يمد ذلك يستعمل الهليلج
 المربي فان كان السبب لعوبيا وجب أن يقصد في علاجه تأدية أمور ثلاثة تحليل المادة
 وتقطيعها بمثل السلطين العنصل والشافى * بدل المزاج * حتى يعتدل ان كانت الحمات مؤذى
 بالكيفية والاثبات اخذار حس قم المعدة قايلا * حتى يقل تأذيه بالذبح وقد جد أقراص ما نحن
 واصفوه يؤخذ قسط وزعده ران وورد ومسطكي ونبل من كل واحد أربعة مثاقيل
 أسارون مثقالان صبر مثقال أفيون مثقال يجهن به صارة برزقطنونا ويسقى منه نصف مثقال
 البرزقطنونا والافيون يخذ ران والنبل يقوى ويحلل والأسارون يمدل الرطوبات الى جهة
 مجارى البول ويخرجها منها والاصبر يملها الى جهة مجارى الثقيل فيخرجها منها واقتطع
 والزعفران منضجان * قويا منضجان فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا في القواق الشديد
 وقلب النفس وان عتق وأزمن نفع منه دهن الكلكلالنج والشرية ملعقة بماء حار وما ينفع
 منه طبع لزيجيل في ماء القايد واذا اشتد وأزمن احتج الى المعاجين والجوارشونات مثل
 الكمونى بما تقترب بل ربما احتج الى المعاجين الكبار جدا أو الى الترياق وللقلونا منقعة
 عظيمة في ذلك لما فيه من التضدير مع التقوية والتصليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب
 السكينج وحب الاصطحيقون وأقراص الكوكب شديدة المنفعة والادوية النافعة في
 علاج القواق الكائن عن مادية أو قريية منها المذاب والنظرون يسقيان بشراب
 وكذلك ماء الكرفس وغسل العنصل وحبق الماء والأسارون والناردين والمرزقوش
 والاشجودان * حتى ان شمه يسكن القواق والزراوند والدوق والايسون والزيجيل والراحمين
 الجفف وعصارة القاف والسافج والقبصوم مة ردة ومركبة ومختلطة منها العوقات فانها
 أوفق على المعدة وألزم لها بما يشرب ويخط الى القعدة دفعة واحدة ولجند بادستر خاصية
 هجينة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلث اسكرجة ماء وما ينفع منه

منفعة شديدة اذا سقى منه - لاقية القيصوم والفوذج الجبلى والمصطكى يؤخذ ابرءا سواه
ويسلق في ماء وشربا وايضا يطبخ مصطكى ودارصين وعنصل ثلاثة اواق في قسط من الخلل
ويبقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للربط البارد نظرون بماء العسل وايضا يمجج الخوايجان
بعسل ويبقى منه غدوة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذه الصنة وهو ان يؤخذ قسط
وصبر واثير وغمام يابس وفوذج نم - رى نفع وذهب و بزر كرفس وكندر و اسارون من كل
واحد درهما ان آفون نظرون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقدر الكبر المخلل
في ذلك وقدره بين هذه الادوية استعمال الادوية المعطشة فان كان البرد ساذجا فالادوية
المذكورة نافعة منه - في بخل وماء ويطلى بها العنق والالته وما تحت الشرا سيف ويطلى بها
العنق والالته بزيت عتيق او بدهن قنا وكذلك الادهان الحارة كلها و هذا نافعة و خصوصا
دهن البابونج او دهن طنج فيه جذبا دستروكمون وانجدان او يؤخذ من الجندبادستر
والقسط من كل واحد نصف درهم قطرا اسايون درهم يلقى بماء الاقنن او عطبوخ الفوذج
والانيسون والمصطكى او يؤخذ القشر الخارج الاحمر من القسط مع اصل الاثير
ويطبخان في الماء ويشرب من طينجهما او قل ذكر بعضهم ان قشورا الطلع اذا جفت وصفت
وشرب منها وزن مثقال بماء الزايحج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد
وان اشتد وازمن لم يكن بدمن وضع الهاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحررة واما
الكائن من ريح محتبسة على قم المدة او فيها اوقى المرى فينتفع منه استعمال الحمام وتناول شيء
من الكندر مصحوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا قليلا والاسن المجفف غاية في ذلك
واما ان كان خلطا لاذع متولدا فهذا او من صب اليه محل صاحبه على التي ان امكن بماء يقي
مثله او يسمل بمثل الايارج بالسكنبيين ومثل شراب الاقنن وربما كفى شرب الخلل والماء
ويجرع الزبد او يجرع من اللوز بالماء الحار ويؤخذ الى النوم ويطيبه ما امكن وكذلك
ماء الشعير ينفعه من شدة ديدنه وخصوصا مع ماء الرمان الحلو او الزلى الحلاوة وماء
الرماني ايضا مما ينفع بتقوية وتقوية معا واما ان كان السبب هنا يساعارضا فان العلاج
فيه القرع الى سقى الابن الحليب والمياه المقطرة مع دهن القرع ثم ماء الشعير وماء القرع وماء
الخير والاعابات الباردة وكذلك يجرع بها من خارج وتخرج المفاصل ويستعمل الايزن
ونحوه واما الكائن عقيب التي فان احس العليل بتقوية خلط يلذع ويكون معه قليل
غثيان فعطسه عطشات متواترة بعد ان تعطيه ما يزيل ذلك الخلط مثل رب الاجاص
والقر هندي وخصوصا اذا كنت امرته بميلول القر هندي فان لم يصح بذلك بل احس بتعدد
ضعدت قم المعدة بالمراهم المعتدلة وحديثه الاحماء البينة التي لا تغني فيها بل فيها اقترية مثل
لباب الحنطة وتكئين ما مثل دهن اللوز وتقوية مثل ماء القرا ريج وتطبيب مثل الكزبرة
واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم ويقصد ان احتيج الى فصد وتعدل
المعدة وما يجمل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمة

(فصل في احوال تعرض للمراق والاثرا سيف) قد يعرض في هذه النواحي اختلاج
بسبب ما ادفعها وربما كانت رديئة وتؤدي آفتها الى الدماغ فيحدث منه الماء الغزوليا كما

قلنا والصريح المراريان وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون بقرب فم المعدة أو فيه بعينه ويشبه الخلقان وقد يحدث لها انتفاخ لازم ونقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على أورام باطنية فإن أحس بانجذاب من الرق والشراسيف إلى فوق فربما يدل على قى فوق الحيات الحادة قد يدل على صداع يهيج ورعاف أو قى على ماء منفصلة في موضعه وعلى انتقال مادة إلى فوق وإذا كان انجذابه إلى أسفل وفواح السرعة دل على انتقال إلى أسفل واسهال ويؤكده المغص وتعدد الشراسيف إلى فوق مما يكثر في الحيات الوبائية وقد يكون بسبب يس تابع لحرا أو برد وقد يكون تابعا لأورام باطنية وإن كانت في الأسفل أيضا وأما التي في الأعلى فتعددها إلى فوق بالتبليس وبالمزاج معا وهذا الانتفاخ في الأمراض الحارة ردى ويصعب اليرقان الكبدي وقد يحدث به هذه الأعضاء أي الشراسيف والمراق أو جاع لذاعة أو جاع حمدة بسبب أمراض الكبد وأمراض الطحال وأورام العضل وفي الحيات والبصرانات

• (الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وهو أربع مقالات) •

• (المقالة الأولى في كليات أحوال الكبد) •

• (فصل في تشريح الكبد) • نقول إن الكبد هو العضو الذي يتم تكوين الدم وإن كان المسار يبقا قد تحيل الكيلوس إلى الدم الحالة لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء يستعمل إلى مشاكلة الكبد التي هي لحم أحمر كانه دم لكنه جامد وهي خالية عن ليف العصب منبهة فيما العروق التي هي أصول لما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب التشريح خصوصا في تشريح العروق الساكنة وهو يختص من المعدة والأمعاء بتوسط شعب الباب المسماة مساريق من تقعره وتطبخه هناك دما وتوجهه إلى البدن بتوسط العروق الاجوف النابت من حديتها وتوجهه المائية إلى الكليتين من طريق الحدية وتوجهه الرغوة الصفراوية إلى المرارة من طريق النقة غير فوق الباب وتوجهه الرسوب السوداء إلى الطحال من طريق التقعر أيضا وقعر ما يلي المعدة منه ليحسن هذامه على تحذب المعدة وجذب ما يلي الطباب منها لتلاصق على الطباب بحال مركته بل يكون كانه عيانه بقرب من نقطه وهو يصل بقرب العرق الكبير النابت منها ومحاسنها اقوية وليحسن اشغال الضلوع المضمية عليها ويجعلها غشاء عضي تولد من عصبية صغيرة يأتيها البقية لها حساسا كما ذكرناه في الرقة وأظهر وهذا الحس في الجانب المقعر ويربطها بغشاء من الأحشاء وقد يأتيها عرق ضارب صغير يترق فيها فينقل إليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدها بالنضج وقد أنفذ هذا العرق إلى القعر لأن الحدية نفسها تترقح بحركة الطباب ولم يخلق في الكبد للدم فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشغال جميعها على الكيلوس أشد وانفعال تفريق الكيلوس منها أتم وأسرع وما يلي الكبد من العروق أرق صفا فالكون أسرع تأدية لتأثير الحمية إلى الكيلوس والغشاء الذي يحوى الكبد يربطها بغشاء الجسل للأمعاء المعدة الذي ذكرناه ويربطها بالطباب أيضا برابط عظيم قوى ويربطها باضلاع الخلف بربط أخرى دقاق صغيرة ويوصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرقته طلع من القلب إليها وطلع منها إلى القلب بسبب المذهين وقد أحكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب فحين وهو يتخذ عليها

وأرق جانبيه الذي في الداخل لأنه أو جدللان لأنه يماس الأعضاء الرقيقة وكبد الانسان
أكبر من كبد كل حيوان بقارته في القدر وقد قيل ان كل حيوان أكثرأ كلاً وأضعف قلباً
فهو أعظم كبداً ويصل بينهما وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يشترك الا لامر عظيم من
أوامر الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعر وأخر منفعة في
جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المذهب ومنفعته يصل الغذاء
من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف وهما يتناثر بينهما جميعاً في الكتاب الاول والكبد
زوائد تحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوى على المقبوض عليه بالاصابع وأعظم زوائدها
هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجعل مدها الى أسفل ووجه
زوائدها أربع أو خمس (واعلم) انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاملاً لاضلاع الخلف
شديد الاستناد اليه وان كان في كثير منهم كذلك وتكون المشاركة بحسب ذلك أعنى مشاركة
الكبد لاضلاع الخلف والجانب والحجة الكبد لاجس لها وما يلي منها الغشاء يحس بسبب ما
يشاله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة وأحكامها في الناس وقد علمت
ان تولد الدم يكون في الكبد وفيما يتميز المرارة والوداء والمائة وقد يحتل الامر في كلتيهما
وقد يحتل في توليد الدم ولا يحتل في التميز وإذا احتل في التميز احتل أيضاً في توليد الدم الجديد
وقد يقع الاختلاف في التميز لاسباب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه المتمايزة وفي الكبد
القوى الاربع الطبيعية لكن أكثرها ضميم في لجيمها وأكثر القوى الاخرى في ليةها ولا
يعمد أن يكون في المسار يقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جوامع من بعض مدبر على
الاول فيقول أخطأ من جعل للمساوية جاذبة وما سكت فانها طريق لما يجب ذب ولا يجوز أن
يكون فيها جذب وأورد في ذلك حججاً تنسبه للاحتياجات الضعيفة التي في كل شيء فقال انه لو
كان للمساوية جاذبة لكان لها هاذية وكيف يكون لها هاضمة ولا بد في الغذاء رية بما
يتفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد أيضاً لا تتغذى في الجوهر لا تنشق القوى ولم يعلم
هذا الضعيف النظر أن القوة الجاذبة اذا كانت في الجري التي تجذب منه كان ذلك أعون
كما ان الدافعة اذا كانت في الجرة الذي يدفع فيه كونها في الامعاء كان ذلك أعون ويسمى
حل قوة الجاذبة في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كذلك بأس بآن يكون في بعض المسافات قوة
جاذبة ولا يكون هاضمة يتدبها الا يحتاج جميع الى الهضم بل الى الجذب ونسب ان الكيلوس
قد يتصل في المساوية المسألة ما قما يتكرر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماء
سارية وان يكون هناك قوة مسكتة بقدومها وان لم يطل ونسب ان اصناف الالف للافعال
المعلومة مختلفة واستبعد أن يكون فيما يسرع فيها النفوذ هضم ما وليس ذلك يتبعه فان
الاطباء قالوا ان في القوم نفسه هضم ما ولا يتكرونها أيضاً ان في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو
سريع الخلية مما يحويه ونسب انه قد يجوز ان تختلف جوارها الاعضاء متفق في جذب شيء
وان كان سالكاً في طريق واحد كجميع الاعضاء ونسب ان الجذب لا يكبد أكثره بل في عروقها
وهو مجانس لجوهر المساوية غير بعيد منه فكذلك قد أخطأ هذا الرجل في هذا الحكم وأما
الذي يذكره جالينوس في معنى به الجذب الاول القوى حيث فيه مبدأ حركة يتدبها وعرضه ان

بصرف المعالج والمقتصر على علاج المسار يقادون الكبد والدليل على ذلك قوله لمن أقبل في هذه العلة على علاج المسار يقاوترك أن يعالج الكبد أنه كمن أقبل على تضديد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النضاع الذي في الظهور وترك علاج المبدأ والاصل والنضاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وأنت تعلم أن الرجل ليس تخلو عن القوى الطبيعية والحركة والحاسة التي في النضاع والمجاري إنما الشرق بين قوتهم وقوة النضاع أن القوة الحساسة والحركة لاحدهما أولاً ولاخر ثانياً وكذلك حال المسار يقا فأنها أيضاً ليست تخلو عن قوة وان كان مبدؤها الكبد وكيف وهي آلة ماء والالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية وكما في العضل فانهم في الاكثر لا تخلو عن قوة ترى فيها وتلاقى المنفعل حتى ان المديد يتفعل منه عن المغناطيس ما يجذب به حديد آخر وكذلك الهواء بين المديد والمغناطيس عند أهل التحقيق

• (فصل في الوجوه التي منها يستدل على أحوال الكبد) • قد يستدل على أحوالها ببقاء المس كما يستدل على أورامها أحياناً ويستدل أيضاً بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالانفعال الكثيرة منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلى والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي أبعد منها مثل نواحي الرأس ومثل الطحال ويستدل بأحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسخونة والبرودة ويستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هيئة أعضاء أخرى وما يتولد منها وينبعث عنها وبالموافقات والخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها • (تفصيل هذه الدلائل) • أما المثال المأخوذ من اللامس فهو ان حرارة ملمس ناحية ما يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على جلاء الكبد أو ورم صلب فيها وانفتاحه على ورم أو نفخة فيها وهلاكية ما يحس من اتناخه على انه في نفس الكبد واسهتطاته وكونه على هيئة أخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن وأما المثال المأخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تعدد مع ثقل فهناك ريج سدة أو ورم أو كان بلا ثقل فهناك ريج وان كان ثقل بلا ولا نخس فالمادة في جرم الكبد كالورم أو سدة أو كان مع نخس فهي عند الغشاء المغشي لها وأما الاستدلال المأخوذ من الافعال الكثيرة منها فمثل الهضم والحذب والدفع للدم الى البدن والمماقية الى الكلى والمرارة الى المرارة والسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فإذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشترك للكبد فهو من الكبد وأما الاستدلال المأخوذ من المشاركات فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثير ما يدل على أحوال الكبد ومثل النواق أيضاً ومثل الشهوة أيضاً والهضم ومثل سواه التقيس فانه وان كان لسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل أصناف من البراز وأصناف من البول يدل على أحوال الكبد يستعملها ومثل أحوال من الصداع وأمراض الرأس وأحوال من أمراض الطحال يدل عليها ومثل أحوال اللسان في ملاسته وخشوته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه اوقد يجري بين القلب والكبد مخالفة وموافقة ومقاورة في كيفية ما سنذكرها في باب أمراض الكبد وأما الاستدلال بسبب أحوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون أحمر أو أبيض فيدل على صحته أو يكون أصفر

فيدل على حرارتها أو رصاصيا فيدل على برودتها أو يكون كمدافيدل على برودتها ويوسبتها
ومثل دلالة العرقان عليها وأيضا مثل دلائل السمن اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها
والسمن الشحمي فيدل على برودتها ورطوبتها ومثل القضاقة فيدل على يوسبتها ومثل عوم
الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها او يعرف معه دلائل
حرارتها المذكورة وأما الاستدلال من هيئة أعضاء أخرى فمثل الاستدلالات من عظم الاوردة
وسهتها على عظمها وسهتها بحارها ومن قصر الاصابع وطواها على صغرها وكمبرها وأما
الاستدلال من الشعر النابت على غلظته والاستدلال منه في أعضاء أخرى وقد ذكرناه وأما
الاستدلال بما ينبت منها وهي الاوردة فهي انما ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفيفة فالمزاج الاصلي بارد وأما حرارتها وبرودتها واوليتها
وصلابتها فقد يكون للمزاج أصلي وقد يكون اعراض وأما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد
الصفراء يدل على حرارتها والسوداء على حرارتها الشديدة أو على بردها اليابس على ما تعلم في
موضعها وتولد الدم الجديد دليل على صحتها والذي يتشرب منه ادم جديد يشبه بالبدن جدا فهي
صحيحة والتي دما صغرا أو سوداوي أو رهل وتبين ذلك بما يتشرب منه في البدن أو ما في غير
قابل للاتصال بالبدن كفا في الاستدلال اللحمي فهي دليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشرب منها
وأما الموافقات والمخالفات فتعلم ان الموافق من اكل للمزاج الطبيعى مضاد للمزاج العارض
وأما السق والعادة وما يجري معها فقد عرفت الاستدلال منها في الكليات وأما المخالفة
القلب الكبدي في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر حرارتها فحرارة الكبد تقهر برودة القلب فحرارة
لا تقهر يوسبتها ويوسبتها فحرارة رطوبتها فقليل وحرارة الكبد تقهر برودة القلب فحرارة
ضعيفا ورطوبتها فحرارة يوسبتها فحرارة رطوبتها فقليل وحرارة الكبد تقهر برودة القلب فحرارة
لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد أكثر من قهر يوسبتها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر
رطوبة الكبد أكثر من قهر يوسبتها لرطوبته وتقهر برودتها أيضا فحرارة رطوبتها

• (فصل في علامات أمراض الكبد الطبيعية) • (المزاج الحار الطبيعي) علامته سعة
الاوردة وظهورها وخضونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشبَاب والسوداء بعده وكثرة الشعر في
الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب • (المزاج البارد الطبيعي) • علامته اضداد
تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حرارتها ولان دم صاحب هذا
المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما تعرض فيه الحميات • (المزاج اليابس
الطبيعي) • علامته قلتم الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويس جميع البدن وتخن الشعر
وجهه ودهن القلب برطوبته لا يتدارك يوسبة الكبد تدراكه تدب له لا يقهرها قهرا أصلا
ليكن يوسبة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالقها
• (في المزاج الرطب الطبيعي) • علامته ضد تلك العلامات والقلب يوسبتها رطوبتها
رطوبة الكبد قليلا جدا لکن رطوبتها تقهر يوسبة القلب قهرا قويا • (والمزاج الحار
اليابس الطبيعي) • علامته غلظ دم وكثرة شرأ سود عند الشراسيف وسعة أوردة مع

امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب • (المزاج الحار الرطب الطبيعي) • يدل عليه عزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون أحمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس وليس في كثافته وبعودته ونعومة البدن لحرارته ورطوبته وان كانت الحرارة غالبة بقي البدن مهيأ وان كانت الرطوبة أغلب أسرع اليه أمراض العفونة • (المزاج البارد اليابس الطبيعي) • يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفائها وصلابتها وقلة الشعر في المراق وليس بجميع البدن • (المزاج البارد الرطب) • علامته ضد علامات الحار اليابس في جميع ذلك

• (فصل في أمراض الكبد) • ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها أمراض المزاج وأمراض التركيب والاورام والنفاسات خاصة عند الغشاء وتنفذ الى القضا وغير ذلك مما تذكره بيانيا بارقة يحتمل الطرق اكثر من أعضاء أخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصعبها فقار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد أمراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكبدية والحجاب والرئة والناساريق والامعاء فيشاركها أولا العروق التي تلي تقعر الكبد ثم تآدي ضررها الى الكبد وريجاته • وأما الحجاب والرئة والكبدية فتشاركها أولا عروق الحدية ثم تآدي الى الكبد وريجاته • وأما الكبدية فتشاركها فاما تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منضم الا ان يكون بسبب آخر والامراض الحدية فذلك يكون اندفاع موادها في الاكثر بادر البول وبالرعاف وبالعرق وأما الامراض المتعبرية فيكون ذلك من باب الاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق أيضا في كثير من الاوقات فاعلم جميع ما قلناه وبيناه

• (فصل في علامات الداء على سوء مزاج الكبد) •

• (سوء المزاج الحار) • علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتماب وصفرة البول وانصبابا غصبا وسرعة النبض وتواتره وحبيبات وتشبب الدم والدم وتآديا لحرارات ويتبعه ذوبان يتبدى من الاخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه مصحح وقد تيبس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع أو ثقل ويكثر معه القيء الاسهال والقيء والاصفر والاحمر والاخضر الكراتي ويكون معه البراز المرى كشيء اخره وصا ان كان هنالك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ونحف البدن وقد يستدل على ذلك من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمقرط يولد السوداء وأمراضها عن الماء الخوايا والجنون ونحوه واذا ابتدأ الاسهال الغالي مع سقوط الشهوة فأكثره ضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي أكثره يكون البراز يابس محمقا للهضم الا ان يبلغ الى أن يحسرق الدم والاخلط ولحمية الكبد ويسهلها واذا أخذ في احراق الدم كان البراز كالدودي واذا كان في الكبد احتراق أو دم أو دية لثة ثم خرج بالبراز شيئا أسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تمسق وليس كل شيء أسود يخرج رديا ويربما أقام الغالي والدم يدي الملقى ثم غلط وصار أسود غليظا متنا كما يكون في أصحاب الوباء وريجاته يخرج بعد الدم يدي

دم ثم سودا رقيقة • (سواء المزاج البارد) • علامته يابض لشفين واللسان وقلة الدم وعسر جريده وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب ما به فرما سودا الى خضرة وربما اصفر الى فسقية وايضا يابض البول وباقعية وغاظه بسبب الجود وفور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وله الاستمرار واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان يابسا بالرائحة وربما كان رطبا للضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك - الا ولا يكثر منه الاختلاف وان كان ابتداءه وعرضه بطول وفي آخره يخرج شئ مثل الدم المتعفن ليس كالدّم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات صعبة تذكرها في باب الحيات وربما كان في أولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلافا شبيهه بفسالة للحم الطرى وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة وربما كان فساد الاغلاط أو اسباب آخر من حمى ونحوها أو كثر دلائمه وعلى ضعف عن برد وفي آخره تعود الشهوة ويفرط في أكثر الامر ويتشجج معه المراق وقد يدل عليه السعال والعادة والغذاء والاسباب المناسبة خضرة مثل شرب ما بارد على الريق أو في أثر الحمام أو الجماع لان الكبد الممتلئة تمتص من الماء حية - تضر بها كثيرا وان كان هناك عادة أحسنست بجمووضة في الدم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حيات ما لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي تعرض له وهي حيات خبيثة تذكرها في باب الحيات بعده - هذا • (في سواء المزاج اليابس) • علامته يابس النعم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سودا للسان وان كان هناك سودا أو صفراء علمت دلائلهما باسمه وله مما علمت في الاصول • (سواء المزاج الرطب) • يدل عليه تجميع الوجه والعزور وحمى اشتراسيف وقلة العطش الا أن يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان ويابض اللون وربما كانت معه صفة يسيرة وأما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما أضعف البدن اترهيل الرطوبة

• (فصل في كلام كلي في معالجات الكبد) • ان الكبد يجب فتح امن حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالصدوق في تدبيره داواة الاورام والقروح وآفات المقدار وفي فتحة السدد وغیر ذلك ما يجب في سائر الاعضاء وأجود الاوقات في سقي الادوية لاهراض الكبد وخصوصا الاجل سد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نغذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها اقدر انهم ومنعهم من ان يميز بينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي يبر القيام من النوم ومن الاستحمام ويجب أيضا في الكبد أن لا يخل الادوية المحللة المقتصة التي ينهي بها نحو امراض الكبد المسائية نحو السدية والورمية عن قواض مقوية اللحم الا أن يجد من ليس مفرط ولا يجب أن يبالغ في تبريد الكبد كما يمكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينه فيؤدي الى الغلظ وكذا لما يجب أن يكون عالما بقدر المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتى اذا بدتها اليه وقت واعلم انك اذا أخطأت على الكبد أهدى خطوك الى

العروق ثم الى البدن ومن الخطا أن يدر حيث ينبغي أن يسمل وهو أن تكون المادة في التقدير
أو يسمل حيث ينبغي أن يدر وهو أن تكون المادة في الحادة والادوية الكبدية يجب أن يتم
صحةها ويجب أن تكون الطبيعة الجوهر لصل إليها كانت حارة أو باردة أو قابضة والمطافات
من شأنها أن تحدد الدم وان كانت تنفتح فيجب أن يراعى ذلك ومن مثل ماء الاصول من جهة
مقتضاتها ومطافاتهما قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا توازن سقيم او مريض
أو ثلاثة ان يتبع بشئ ملين للطبيعة وأما الادراغاء الاصول نفسه يفسد على وجميع أنواع
الهشاشة وخصوصا المرة التي تضرب الى الحرارة فاعسة من الآلام الكبدية أما المسرورين
فبالسكبيين وأما المبرودين فبماء العسل وكبد الذئب نافع بالخاصية ولحوم الحسلزوات
كذلك نافع

• (فصل في الاشياء الضارة للكبد) • اعلم أن ادخال الطعام على الطعام واساوة ترتيبه من أضر
الاشياء بالكبد والشرب لاهاء الباردة دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجوع والرياضة وربما
أدى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتبقة على الامتياز السريع والكثير منه ربما أدى
الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن تمزجه بشرب ولا تبرده شديدا ولا تقب منه غبارا بل
نحسه قليلا قليلا وللزواج كاهما تضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والخطئة من جهة ما يحبه
لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما به الكبد من الاعضاء اذا انخفضت
في الكبد وليس كل خطئة هكذا بل التلة والشرب الحلو يحدث في الكبد سدد او هو نفسه
يجلو ما في الصدر والسبب فيه أن الشراب الحلو يجذب الى الكبد غير مدرج بحسب الكبد
له من حيث هو حلو ونفوذ من حيث هو شراب فلا يلبث قد رما يتغير الثقل منه لث سائر
الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بظنه ويجدد المسلك اليها مما لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما ينتجه اليه من العروق المبتوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث
قدر التغير والهضم بل يدفع اللطيف في العروق الضيقة هناك بسرعة نفوذه وخلف الرسوب
لصيق مسلكه وامافي الرقبة فالامر بان لا يرد على الشراب الحلو وقد يصفي اما من
طريق منافذ المري على سبيل الرشع من منة فذهبية الى واسعة وامان طريق الاجوف
وقد خلف القفل فابعد وهو صاف ودار في منافذ منة الى واسعة فيصفي مرة أخرى
وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرقبة

• (فصل في الاشياء الموافقة للكبد) • ينفع من الادوية كل ما فيه حرارة ينفع بها
أو قوة أخرى تنفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتغني العفونة
كالدرصيني وقحاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية لاصديد الردي اذا لم يبلغ
في الارحام ما لفة الغسل وما فيه النضاج وتلين وخصوصا مع قبض وقوة كالزعفران وما
هو مع ذلك لذيق كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لا كثر الا بكاد التي ليس بها
حرارة شديدة واذا جمع الدواء الى الخواص المذكورة اللذة فيها الحري أن يكون صديقا للكبد
حيثما إليها كالزبيب والتين والبندق وأن يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة
فهو أبلغ والطرح حشوة وق والهندي البستاني والبري يوافقها جادو ينفعان من المرض

الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة مع ما على أن قوم ما يدون المرار الشديد المرارة منه حاراً فيتنفع بتفقيصه السدد لمرارته وبالقوة لقمضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وقوة وإذا أقرط البرد في الكبد خلط أبيض ما كان بالعسل فيقاوم العسل تبريداً ما أن خيف منه وبهينه على سائر أفعاله وقد يحرقان ويسقيان بالعسل ومائه أو يطبخان بالعسل أو بماء العسل فينقعهان جد أو يفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيوسه جيدة والحلاوات توافق الكبد فتعجن بها وتغظم وتغوى لكنهما تسرع الى احداث السدد فيذب الكبد اياهما بنف مستحب باخلط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبدته فانه يستحيل بسرعة الى المرار وتحدث أيضاً السددة وأضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحدها لا تستعمل الى المرار والقسط نافع لمرارته وقبضه وتفتيحه وتنقيته يجارى الغذاء لكنه شديد التضييق والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو منفتح وكيوسه جيد وكبد الذئب وطوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فاعلم جميع ذلك

• (فصل في علاج - والمزاج الحار في الكبد) • يجب أن يلطف في تبريده فلا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديداً برطبات المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب أن يتوقى فيها التضدير البالغ بل يجب أن تكون مبردة تجمّع الى التبريد جلاء وتفتيحاً وتنقيداً للغذاء وقبضاً مقويّاً بغير كثير في ماء الشربة هذه النصال والهنديا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان من اجبه سما الى برد ليس يفرط جد او فيه - ما مرارة مقصّة غير مفضنة وقبض معتدل محقوب بل يبلغ من منفعتهم ما أن لا يضر الكبد الباردة أيضاً ويتهان في أدوية كما ذكرنا في الادوية المفردة في ألواح الادوية الكبدية وقد يؤكل - - لونها وخصوصاً صامع الكزبرة الرطبة واليابسة وبوكل بالنخل والامير ياريس خاصية عظيمة والقر الهندي أيضاً وإذا أحسن بسدد في الكبد اتفع بما يضاف اليه من الكرفس فانه يفتح السدد من أى الجهة كانت وهو مما يسرع ففوده وكذلك السكجيين (ومما ينفع) ذلك ان يؤخذ من عصارة الهنديا وعصارة الكا كنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد أوقيتان ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد أوقية ونصف يخلط بهم ما نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد (ومما ينفع) الكبد التي جاسوم من ارج حار أن يؤخذ من الاسفوس مثقالان بسكر طبرزد وما بارد وأيضاً أن يسقى عصارة القرع المشوي والقشواء وما الرمان ومخض القر وما التفاح والسكر ثمى والفرقير وعصارة الورد الحار وإذا لم يكن حتى تنفع ماء الجبن بالسكجيين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج أصغر ووزن درهم لاثم - - ونصف درهم بزر كرفس وإذا فرغ منه أسبوعين شرب لبن اللقاح يشدئ من رطل الى رطابن وقمارح فيه الادوية المدرة المتفحة المتفحة مثل ثنى من عصارة الغافق أو من بزر الهنديا وبزر الكشوث وربما احتجج الى شرب فتاح الاذخر وربما احتجج الى سقى الخدرات والمعايين الاقنونية والنجبية والفولونية وأنا كره ذلك ما وجد عنهم مذهب والشاب القوي ربما كفاه أن يشرب الماء البارد جد على الريق ويتنفع منها

أقراص الطباشير وأقراص الأمير باريس الباردة وأقراص الكافور ومن الأقراص النافعة
اهم قرص بهذه الصفة وهو مجرب (و-نضته) يؤخذ ذور الخلاف وورد النيل وقرص من كل
واحد عشرة دراهم ومن الورد الأحمر المنزوع الاقاع اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين
ونصف ومن الصندل الأحمر ومن اللك المغسول بالاقاويه كما يغسل الصبر بـ ١٠٠ سبعة ومن
القوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين
القبري والمصطكي والبرساوشان من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع بماء عنب الثعلب وماء
الهند باو يتخذ أقراصا كل قرص مثقال ويؤخذ منه كل يوم قرص بماء عنب الثعلب وقد ينقع
من ذلك ضماد بهذه الصفة (و-نضته) يؤخذ القرفير ويذق ويجعل عليه دهن ورد ويرد
ويضمده أو يؤخذ من الصندل الأبيض أو قية ومن القوفل والبشقيج اليابس نصف أو قية نصف
أو قية ومن الورد أو قية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف أو قية ومن الافستير ربع أو قية
ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قير ويطلى مضمدا بهن الخلاف ويطللى على شئ عريض
رخساص ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمده ويضمده بماء عصاره البقلة
الباردة مثل عصاره القرع والقشاش وما ترماذ كزناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق
الشهير وسويق العدن ويصب عليه دهن ورد ويضمدها وربما جعل فيها شئ من جنس
الصندل والقوفل والكافور ولا يعد أن يجعل فيها شئ من جنس العطريات ومياه القواكه
العطرة وربما شعل عليه شئ من مسوس فانه نافع (في تفهيم) وأما الاغذية التي
يفذون بها فخل ماء الشهير وصلاطات البقول المذكرة وتقس تلك البقول مطبوخة
والهنديا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرايب الحامض وماء الازن
الحامض وطعم الحلاوة ومن النواكه الزعفران والسفرج والكمثرى ولا يكثر من ذلك
الا لا يقرط في القش ويولد السدد أيضا والنفاح والمان المزو والمصرم الحامض ويكسر قبهضه
بمائه تابين والتوت الشامي والرياس مع كسر والفجل بنات المتخذ بماء وحب الرمان قبل
اطعامه وبعده والبطيخ الذي ليس بقرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالزقي والنلسطيق
والهندي وما كان من هذه الادوية فيجمع مع التبريد بفض فجب أن لا يواصل تناوله لما فيه
من احداث السدد ولا بأس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة والعنب الذي فيه صلابه لحم
وقله حلاوة وجز من العنب خاصة وتفتحهم الماشية والعطافية والقرعية والاسفاغنة
والمدسية محضه وغير محضه ومن الناس من يرخص لهم في الزيب ويجب أن يكون الى
حوضه والبنديق ليس فيه قبح كثير وهو قنبح للسدد جمد للغذاء فجب أن يخلط بمائه
تبريد ما يفتحهم من اللعسان السمك الصفرا والمنبوخ باقيه دجاج أو بانغل والموصات
والقرصات المتخذة من اللعسان اللطيفة كاعسان الحناء والطير الخفيفة الانضمام مثل لحم
الجل والورشان الصغير المقرط السمن والفاخته وينفعهم بطون طير الماء والاوز والجمع محضه
وكذلك العصاره محضه ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة كالحوم السوس
والكباش والحيوانات العسوية والصلبة اللحم وأما لحم البقر الفتي فربما ينفع قوى المعدة
والهضم منهم وينبغي أن يمتنعوا البيض الذي طبع حتى يلب أو شوي وليعتبوا الدسمات

بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه اعادة أو ضعف هضم فيجب أن يسقوا
 القليل الرقيق الذي الى البياض فان ذلك ينفعهم • (في تدبير المزاج البارد) • مما ينفع
 هو لا شرب شراب الافستين بالسكرتين العلى وقد يتقع بارد السكرين أن ينال له على
 أقراص الافستين والبزور المسخنة المعروفة أشد الانتفاع وكذلك يتقع با استعمال لبن
 اللقاح الاعراية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل
 الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسمها الاودار او يفخ السدد وأقوى من ذلك أن ينال على
 دواء السكر كم أو دواء لك واثنا عشر وان يستعمل في الغشي دواء القسط والزنجبيل المربي بما
 الكرفس وأقراص القسط واللك المذكور في القرباذين ويشرب على الرقيق من الغشاق
 والاسارون وزن دوه • حين تم يشرب عليه الخمر ومن المطبوخت مطبوخ القسط والافستين
 المذكور في القرباذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن القسط وزن درهم • حين
 وأقوى من ذلك أن يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وأيضا مطبوخ
 بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ بزور رازيايج وبزور كرفس وانيسون ومسطكى درهمين
 درهمين ومن قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيايج عشرة عشرة ومن شيش الغانت
 والافستين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلاثة
 ثلاثة ومن فقاخ الاذخر أربعة يطبخ بأربعة أطلال ماء الى أن يعود الى النصف ويشربه منه
 كل يوم أربع اواق بدهن القسط • يتق مقدار درهم • ونصف • هن لوز • لمو • مقدار درهمين وقد
 ينفعهم • أن يصفدوا بالاضمة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم • لاصطع يعيقون وضما
 فيلغروا أو وضما كليل المالك والاضمة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والفساردين
 لرومي والوج والحلبة والحلثيت ونحو ذلك • وهذا الضما يجرب لذلك • (ونسخته) • يؤخذ
 اسننه امير باريس مصطكى اكلي المالك • قبل أصول السوسن الاسمانجوني وردبالسوية
 يهرى في دهن المصطكى طيخا ويصفده غدوة وعشية وهو فترقانه نافع جدا • (وأياضما
 جيد) • يؤخذ فقاخ الاذخر وحب البان ومسطكى وقرمنا واما من كل واحد ثلاث
 درخيات • يرو شيش الافستين وفقاخ من كل واحد ست درخيات سنبل الطيب وعلبة
 من كل واحد درخيان ابرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخيات أشق أربعة
 وعشرين درخية صمغ البطم • كدر • و صمغ البطم من كل واحد اثنا عشر درخية شمع رطل
 ونصف دهن الحناء قدر العجن • (أخرى) • يؤخذ • زجاجا أوقية حب البلسان مقل قرمنا
 • ثمانية • كدر زعفران من كل واحد أوقية ونصف • سنبل شامى أوقيتان صمغ البطم ست اواق
 يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويداف صمغ البطم في النار دین وتسحق
 ال • وية اليابسة وتخلط بدهن الناردين والشراب وياق عليها قليل شمع وتعمل ضمادا
 • (وأياض) • يؤخذ • السقرجل ودقيق الشعير وشمع وريح الجبل ودهن الافستين والورد
 والحناء والسنبل والزعفران والاسارون والاربع والقرنفل والاشق والمصطكى وعلك
 الانباط وتقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما • (في تهديتهم) • وأما الاغذية
 فليتناول لباب الخبز الحار والمثرو في الشراب والمثرو في الحنديقون والسموم الخفيفة من

لحوم العذافر والنخار والدجاج والجل وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا رائدلايا
 الباردة والكرب المطبوخ في الماء ثلاث طبقات المبرز بالابازير المصنعة كالدراصيني والنمائل
 والصطكي والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة
 واللبوب الحارة وقد يجعل في أغذيته الهندباو وخصوصا الشديدا المرارة ومنهم من قال ان
 الجاورس الشديدا الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب وأما النمل من الفواكه ونحوها قتل
 الشاهبلوط والزيب المعين والفسق خاصة ومنهم من قال انه يجب أن يحتب القسق والاوز
 لنقلها على المعدة ولا يجب أن يلتفت الى قوله في الفسق وما ينفعهم لحم الخبزون وخصوصا
 مبرزا ويجب أن يحتب الاعمان والايان واقواكه الرطبة واللحمان الغليظة • (في تدبير
 المزاج اليابس) • يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبتول والاطلبة والانمدة
 والانثربة ويعمل بها الى الاعتدال أو الحار والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب أن لا يفرط في
 الترطيب حتى لا يقضى الى سوء القنينة والترهل ولا يستعمل ماء الصبي • (في تدبير المزاج
 الرطب) • يدبر بالرياضة وتقليم الغذاء ويتناول ما فيه تلطيف وتشتيف وخصوصا ما فيه
 مع التشتيف بتحقيق وتقليم شرب الماء واجتناب الايمان ولا يبالغ في التحقيق الغاية فيقوى
 الى الذبول • (في تدبير المزاج الحار اليابس) • يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة
 واليقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندباو ويحتب ما فيه برودة وقش شديد وما ينفعه جدا البز
 الاثان يشرب الضعيف منه الى سبعة أسابيع مع شئ من السكر الطبرزد غير كثير والقوى الى
 عشرة أسابيع يستعمل المراهم والانمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب أن يبالغ في
 الترطيب فيبغيه الارشاد في أن يحتب الارزو والكمون والنوابل والفسق الكثير وأما
 التقليل من الفسق فربما لم يضر للمناسبة ويحتب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من
 اللحمان الجيدة كالكبدة والطحال • (في تدبير المزاج الحار الرطب) • يستعمل المبردات التي
 فيها قش وتشتف ما من الاغذية والادوية وان كان هنالك مواد يستعمل أيضا ما يطفئها وان
 لم يكن فيها انشفت مثل ماء الجبن والمسكر الطبرزد أو يؤخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب
 والكاكج قدر خبير وزنة الى أربعة من مع مقالاين من صبر للقوى وأقل من ذلك للضعيف
 او نصف مثقال أيارج مع استارين خيار شبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعالب أو ماء
 الهندباو والخيار الشبر وحده في ماء الهندباو أو ماء الرازيانج أو ماء عنب الثعالب فانه نافع
 • (في تدبير المزاج البارد اليابس) • يستعمل الانمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها
 ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم مجنون قباذا المثل وأمر وسياو انما سببا
 وقوا ومن مجنون قباديكون قدر حصة أو باقلا عجم الاصول الذي يقع فيه الادهان
 الرطبة ويستعمل فيه الشراب الرقيق القوى وإذا كان هنالك اعتقال استعمل حبا هذه الصفة
 • (ونصفه) • يؤخذ من السكينج والاشق والجاورس اجزاء سواء ومن بزرا المسكر فس
 والايديسون من كل واحد نصف وربع جزوا ويضد منها حب ويقتصر على السكينج أو السكينج
 مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد أو الاثني وزن الجملة اذ كانت الادوية
 كلها ممتلئة والشربة للضعيف مثقال وللأقوى مثقالان ويجب أن يراعى كي لا تقع مبالغة

في الارشاء • (في تدبير المزاج البارد الرطب) • يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف ونشف وان كان هناك مادة استقرهت بما عدل ماء الاصول القوي ومنه الى الكا كنج ومثل ايارج اركاغانيس استقر اغا بالاطف ولطف التدبير وصفته وليكن غذاؤه من اللبان الخفيفة بالابازير والشراب القوي الرقيق الصنف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجب الوقت والحال واستعمل الاضمة المحللة من خارج

• (فصل في ضعف الكبد) • الكبد تصرف في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة ويتبع صفوها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعدة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سدا والامانة له معددة واهن قوة الكبد في افعالها الانفساط قوتها الدفاع تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامالة والتدبير والدفع وربما لزم من ذلك ذوب واختلاف لان اكثر الكيوس لا يجذب صدوه الى الكبد • (العلامات) • قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدود رياح كثيرة وينقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويديم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدود والاورام ومما يؤكده قصر الاصابع في الحلقة وقد كان الانسان لايزرب منه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يقتذبه لحدس جالينوس انه ممنوع من الكبد وضيق مجاريها فدره يتدبره مثله • (المعالجات) • تدبيره هو الادوية الاغذية القليلة الطعم الكثيرة الغذاء السربعة النفاذ وان تناول متفرقة في مرات وان تستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والمطهرة والمفتحة

• (المقالة الثانية في ضعف الكبد وسددها وجميع ما يتعلق باوجاعها) •

• (فصل في ضعف الكبد) • قال جالينوس المكبود هو الذي في افعاله ضعف من غير امر ظاهر من ورم أو دليل له لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما سدود مزاج مفرد بلا مادة أو مع مادة معددة أو من الكبد تنمها أو من الاعضاء الاخرى التي ينشأ منها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء أو الطحال اذا صار لا يجذب السوداء أو الكلية أو المثانة اذا كانتا لا يجذبان المائية أو الرحم كسد النزف فتبدل الكبد أولسدة احتباس الطمث فيفقد الدم الكبد أو المصدة اذا لم ينفذ اليها كيوس ساجد الهضم بل كان يعفها كيوسا ضعف الهضم أو فاسده أو بسبب الامعاء اذا آلت واذا كثرت فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سددة فلا تنقل المرارة عن الكبد ويقتت عمتلة فلم تقبل ما يتجزأ من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القوايج أو بسبب مشاركة الاعضاء الصدية أو من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لاسبب هو المزاج وحده بل لورم دموي أو حجرة أو صلاية أو سرطان أو زهرل أو قرحة أو شق أو عفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلبي يجمع ضعف جميع قواها وورع عالم يمكن الضعف كلياً بل كان بحسب قوة من قواء الاربع وأكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس • (العلامات) • ان اللون من الاشياء التي تدل في أكثر الامراض على احوال الكبد فان المكبود في أكثر الامراض الى صفرة ويبيض وربما ضرب الى خضرة وكودة كما ذكرنا في دلائل الامرضة

ومن رأيت لونه على غاية العصاة بالقلية بكبدته والطبيب المحرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه ولا يحتاج معه الى دلالة أخرى مثلاً وابس لذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول الشبهان بماء اللحم يدلان في أكثر الامر على ان الكبد ليست تنصرف في توليد الدم تصرفاً قوياً فلا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفة موه عن المائية وهذا في أكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف العسالي في آخره يتنوع الى أنواع أخرى فيصير في الحار المزاج صديدياً ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر قبل اسمال الصفة وراه الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤذيان جميعاً الى خروج أشياء مختلفة الكيفيات والقوام وخموصا في الباردة ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة وأكثر من به ضعف في كبدته يلزمه وخصوصاً عند تنويع الغذاء وجع لين يمتد الى القصيرى وأما الاخرجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاختلاط متشظطة والبارد يجعل الاختلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها اقليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرارة قد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه برأز أبيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء وأما الكائن بمشاركه الطعام فيستدل عليه بأعراض الطحال وباللون الغالب عليه السوداء وأما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالغص والرياح والقرأقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي الشئ يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وقيل السخنة الى سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية قد يدل عليه سوء النفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلاً وهدداً وأما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فسنذكرها في موضعه فيجب ان نرجع اليه وأما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير مضمض أو قليل الهضم أو فاسد الهضم مستحلاً الى كيفية رديئة وكثيراً ما تتهيج له العين والوجه ويكون اللحم الذي يخرج بالقصد ضارياً الى مائية وبلغمية اللهم الا أن يكون من ضعف الماسكة فلا يملك ريث الهضم وشر الاصناف أن لا يتمضم ثم يتمضم قليلاً ثم يتمضم ردياً قال بعضهم ويتبع الاقواين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والعسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والايض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جداً والهاضمة ليست تمضم البتة لاسيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت أشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني أدل على الهاضمة والبراز على الجاذبة وأما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصاً اذا لم يكن في المعدة آفة ويؤكد ضعف الجاذبة هزال البدن وأما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة القصير الامسال من حيث يتأدى الى الاعضاء غذاء غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا أن ذلك عن الهاضمة أكثر وعن الماسكة أقل ويصكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلاء لله وسببها ثقل القليل بعد تنويع الغذاء وأما علامات ضعف الدافعة فان يقل غييز الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبره وصبغ البراز وتقل الحاجة الى القيام

ولا تندفع الى الطعام وتقل شهوة الطعام لذلك قطعوا ويجمع في اللون ترهل مع صفرة
وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الالتهام وقد يؤدي أيضا الى القوايج البلغمي
• (علاج ضعف الكبد) • يجب أن تعرف السبب في ضعف الكبد هل هو مزاج أو مرض
آلى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتم فيها علاج كلا بالعلاج المذكور فيه وأكثر ضعف الكبد
يكون ابرد ما ورطوبية أو يوسية ولو ادرت به محتبسة فيها فلذلك يكون أكثر علاجه بالتسخين
الماعيف مع تفتيح وانضاج وتلين لمخاط قبض ممتنع ومنع القوة وأكثر ذلك الادوية
العطرية التي فيها انضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع أيضا الاشياء المرة التي فيها
قليل قبض فانها بالخواصة تقوى وتنقطع وبالحلاوة تجلو وتفتح مثل حب الرمان ثم تراعى جانب
الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يرضى أو يبرد ومن هذا القبيل الزبيب
بهمه بعد جوده المضغ وإذا دعاك الى تحليد فلا تزمه عن القبض في أورام أو سدأ وغير
ذلك الآن يكون هنالك مزاج يابس جدا وربما افتقرنا باحتباس المواد فيه الى القصد
والاسهال المقدربسبب المادة ان كانت باردة لزجة فعمل الفريشون وان كانت الى رقة قوام
وحارة ما وكان هنالك سد فعمل عصارة انغاف والافنتين لمخلوطا بحما يهين وربما أكثر
الاسهال والذرب فيبادر الطبيب الى أدوية قابضة يجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل
ذلك ان نستعمل المقصدة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية خصوصا
مطبوخة في شراب زيماني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وذهول
بالخاصية كبد الذئب محضة صمغ صوفيا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد
بالعلاجات الواجبة فيجب أن يقبل حينئذ على ابن الاقح المرية ومن الادوية الجيدة لضعف
الكبد ما نحن واصفوه • (ونسخته) • يؤخذ ذلك صمغ صول راوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة
الغاف بزرا الراز يالحج بزرا السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزرا الهندباء عشرة
دراهم بزركشوت ثمانية دراهم بزركفس أربعة دراهم يتخذ منه أقراص أو سقوف ومن
الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء • (ونسخته) • يؤخذ زبيب منزوع البهم
خمس وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال سليخة نصف مثقال قصب
الذرية مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سبل ثلاثة مثاقيل اذخره مثقالان
ونصف هرار دس مثاقيل صمغ البطم أربعة مثاقيل دارشيتان مثقالان عسل ستة عشر
مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جهل فيه أفيون وزرا المبخ وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مؤلف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فنها ما يقبض قبض معتدل ماع انضاج ومنها ما
يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها أدوية تضاد القوة وأكثرها
أقاربها عطرية كالدراصيني والسليخة فانها باضادان للقوة ويصلحان المزاج ويدفعان
السبب المقدمين الصديد الردي ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة والسموم وان
كان الدراصيني أقوى من السليخة وهذا الدواء أن أقوى من جميع الادوية العطرية
الاخرى كالسبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيتان والزعفران فيجمعان الى القبض
انضاجا وتلينتا واصلاحا للقوة واما الزبيب فله أقل كسرا والحلاوة ويكون

أوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذه الصداقة من أفضل خواص الدواء
 النافع وفيه أيضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريخ الى الفساد والشراب من الادوية
 الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعضونة والعسل فيه ما علت والمقل ملين مقضج
 محلل وكذلك علاك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الاقيون وبزر الخبيث فهو أيضا شديد
 المنفعة اذا كان ضعف الكبد مع قارنا الحرارة ولذلك صار القلوني مشترك المنفع لاصناف ضعف
 الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها سخين أن يؤخذ من الناردين ثلاثة
 أجزء ومن الافستين الرومي جزآن ويسحقان ويغسلان بالعسل ويسقى منه ومن الكبدات
 الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كوكب ويجعل فيها
 دهن الناردين ونحوه ويؤخذ بصوفة ويكمد به او الضماد المذكور في الاقرباذين فيه حصرم
 وعسالج الكرم ولورد وجيع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات والمغالب
 وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرد
 وفصاح الاذخر والبرور المعروفة بمزوجة بالميسوس ونحوه والضماد الذي من المسبر
 والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب
 فيجب أن تأمرهم باكل الفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والمان المزو والماعض
 ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهند باوما غيب الثعالب بما يتقهم ويؤمرون بتناول مرققة
 السكاج مصنوعة عن دمها مختضة بالكزبرة وان لم تكن الحرارة شديدة طيبت بالدارصيني
 والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المشوية كزبرة طيبة مع قليل نعناع وان لم تكن
 الحرارة شديدة جعل في الايازير المذكورة اذا رأيت تأثير الضعف في الكبد متوجها الى
 الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها اسنبل
 وبسبباسة وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى
 الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الامضات أو قربت بمثل هذه الادوية
 ادوية تقابلها في التبريد مثل الجندار والورد والطرائيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما
 فيه قبض أقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية
 وتسخين واجتمدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروحات فانها أشد موافقة في هذا
 الموضع واجتمدت أيضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وضخت الكلية
 والاحشاء بما تعلم في باه وقصت المسام بما تعلم واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
 فرما كان الواجب ان تبرد حتى تهضم وتقي تجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبيل تأملك
 للضعف لكن أكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو البرد وكذلك في الجذب وأوفق
 الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحلطة الغير العلكة وماء الشعير
 للصبر وعلى حاله وللمبرود بالعسل ومح البيض نيمرشت وما أشبه ذلك ومن الباجات النافعة
 لهم حب رمانية بالزيت اذا طبخ بالدارصيني والقاقل والزبيب السمين نافع لهم جدا حتى انه
 يمنع الاسهال الشبيه بماء اللبم
 • (فصل في سدد الكبد) • السدد قد تعرض في خلل الحية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها

واضعف دافعتهما أولشدة جاذبتهما وقد يعرض في العروق التي فيها الماضية لها خلقة لها أو يعرض من تقبض وغشوة أولات وائتم الخلقة وأما لبس ما يجري فيها أو كثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لأن المادة السادة يتصل إليها أولاً ثم ينقضي عنها إلى فوهات العروق المنتهية من العروق الطالع وقد خلقت الثقل هالاً فلذلك أكثر السدد انما تكون في جانب التقهير وربما أدى الأمر إلى أن تحدث سدد في المذهب والسدد إذا كثرت وطال زمانها في الكبد أدت إلى عفونات تحدث حجات وإلى أورام تؤدي إلى الالتهام قاموا إلى تولد رياح تحدث أو جاعاً صعبة وكان السدد من أهمات أمراض الكبد والمادة التي تولد السدة إما خلط يسد غلظه أو لزوجه أو لكثرتة والامتلاء منه وأما ورم وأما ريح وأما كبقية مقبضة وأما ما يذكر من نبات لحم أو تولد أو ووقوف شيء على الخلط الغليظ فيعبد أولاً قليل نادر جداً وذلك لأن فوهات الأوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهي كثيرة فإن نبت لم يم الجيع على قياس واحد وأما الفاعل للسدة فضعف الهضم والقيز وضعف الدفع لسوء مزاج حار أو بارد وغير ذلك متولد فيه ومتاد إليه من خارج من هواء وغيره وأما المنتسعل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحم ومن الطير خاصة ومن المشيميات الفاسدة والقجيم والجص والاشنان والفطرو أجناس من الكثرى ومن لزج وروما أشبهه والاصل فيه غلظه فإنه ربما كان بارداً الطيفارقية فلم يحدث سدة وربما كان حاراً غليظاً حاراً ثم يجمد بسبب غلظه فأورث السدة وقد كنا قلنا فيما سلف أن الشيء ربما كان غليظاً بالقياس إلى الكبد وأيسر غليظاً بالقياس إلى ما بعده إذا انضم في الكبد كاخنة العذكة وكثيراً ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة أو يعينها عليه علاج فيخرج إما في البراز إن كانت السدة في الجانب المقعر وإما في البول إن كانت السدة في الجانب المذهب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة (العلامات) • جملة علامات السدد أن لا يجذب الكبد الكبد لوس لأنه لا يجذب منه قذراً ولأن القوة الجاذبة لا بحالة يصيبها آفة فلزم ذلك الأمر أن أحدهما فيما يدفع والآخر فيما يجذب والذي فيما يدفع أن يكون رقيقاً كيلاً وسيراً وكثيراً أما الرقة فلان المائية والصفوة لم يجد طريقاً إلى الكبد وأما الكبد لوسية فلان الكبد لم يكن لها فعل فيها فيجلبها من الكبد لوسية إلى الدموية وأما الكثرة فلان ما كان من شأنه أن يدفع إلى البراز فلهذا انضاف إليه ما كان من شأنه أن يدفع إلى الكبد فيحصل كثير منه دماً وينفصل كثير منه مائياً وينفصل بعض منه صفراً وبعضه سوداً وكل هذا قد انضاف إلى ما كان من شأنه أن يبرز برازاً فكثر ضرورة وأما الذي يلزم فيما احتبس فيه فالتثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لأن المنفذ إلى الكبد إذا حصل فيها قبل أن يدفع عنها إلى غيرها ولو إلى البراز نانياً وإن كان لا يدفع إلى غيره أصلاً فإنه يكثر ويمتلئ منه ما يدفعه إلى السد الحابس عن التثاقل فيقل فكيف إذا كان لا يدفع والقول لا يكون في الورم أيضاً لكنه إذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديداً جداً لكن الوجع يكون أشد منه وفي السدد انما الصلة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع شديداً فإن كان شيء قايلاً ولا يكون حياً وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الأورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون

اللون واذا كان هنالك ربح دل عليه مع انقل عدده منقل واما الذي يكون على سبيل القبض
فيدل عليه تقدم الاسباب القابضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر
في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس أيضا بشاركة أعضاء النفس للكبد (علاج
السدد) * الادوية المحتاج اليها في علاج السدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية
الجالية والتي قيمها اطلاق معتدل وادراج حسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقهر
استعمل ما يطلق واذا كانت في الجانب المستعمل ما يدروا الاجود أن يقدم عليه اما يفتح ويتقطع
ويجلى واذا أزمنت السدد احتجج الى فصل من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما
يجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فتدكر في القانون الكلى وهذه الادوية
الجالية ربعا ستيت في اصول الهنديا ومائه أو في مثل ابن الاقحاح العربية المخلوطة مثل
الرازيانج والهنديا والشج والبابونج والاقحوان والاذخير والكشوث والشاهترج أو في
الشرب أو في طبع البرز أو طبع الافستين وان لم يرق في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا
يجب أن يسقى القوية وأما اذا كان السبب وربما أوريا فيجب أن يعالج السبب بما يذكري به
وينتفع في مثله بسقى ابن الاقحاح واعقابه بالاسهال بالبول ونحوه وبادر اوطيف
بعله ليس فيه تهييج وحرارة مما يذكري به وان كان السبب ضيقا في الخلقعة وفساد وضع في هذه
العروق دبر تدبير من به صغر الكبد وان كان التقبض حدث ويسير بالمخينات المفقعة من
الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفقعة منها بارودة ومنها اقريفة من
الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمينات فاما الباردة فتشمل الهنديا البستاق والبري
ومثل الطرح شقوق وما لسان الحمل مع ورقه وأصوله وجميع ما يدرج مع تبريد والكشوث
مفتح جيد وليس بمعنا في الحروار اوند كذلك الافستين أيضا وان كانت فيه حرارة ما فلا
باس باستعماله في السدد المقاربة للحرارة والبرودة جميعا فيجب الادمان عليه أو على طبيخه
وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهنديا وأصله والغافت واللوز المرقاها كاهامة مقاربة ويقرّب
من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس بالسكخييين القوي البرزور وان احتجج الى
حرارة أكثر فبالعسل ومائه والسكخييين العسلى واما القريفة من الاعتدال فان ترس قاته
أفضل دوا مريدية ففتح الكبد من غير اسخا أو تبريد والكافيطوس يقرب منه الا انه
امض منه قليلا وان سقى بماء الهنديا اعتدل واخل العنصل والسكخييين العنصلى
والهليون وأصل السوسن من هذا القبيل والاك أيضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما
بخل ماء الهنديا أو ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة أو بالشراب وماء البرزور وماء
الترمس وطبع الافستين ونحوه والسكخييين البرزورية على طبقاته او خسل الثوم
وخسل الانجودان وخسل الزينوخيل الكبير واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل
الاسارون والسليخة وفطرساليون والزراوند المدرج والقوة والايروا والقسطق
والغاريتون والفتيون والعنصل والجعدة والقطوريون الدقيق وعصارتها والجنطيانا
والترمس والسكخييين العسلى العنصلى الذي يتخذ بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن
الالوز ومن الادوية المركبة القوية أقراص عدة ذكرنا بعضها في الاقرباين مثل

اقراص الك والكافنتين و اقراص اسقولو قندريون ودواء الك ودواء الكرم وأمر وسيا
والاناناسيا وترياق الادوية وترياق الاربعة وشجر بناوار وطون ومجون جنطيانا ومجون
الراوند بسقمويا أو بغير سقمويا ومجون فصا طرس ومجون الانجذان الاود
والشهر ياران والمجون القلقل والقودشحي خاصة والقلونا ودواء المسك المرومجون ذكرناه
في الاقر باذين يتخذ من المسك وسقوفات وجوابات ذكرناها هناك وأدوية ذكرناها في باب
صلابة الطحال والكبد وهذا المجون الذي ذكره قوى في تشجيع سد الكبد والطحال وهيب
في الغاية * (ونسخته) * يؤخذ أشق أو قيمة مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط
ونخاف من كل واحد أربع كرمات فافل ودار فلفل من كل واحد ست درخيات ساذج ثمان
كرمات سنبل الطيب وبعرا الزنب من كل واحد ست كرمات يحجن بعسل منزوع الرغوة
والشرية معلقة في شراب انقع فيه بعض الادوية السدوية أو في ماء الاصول (أخرى) مما هو
أخف من ذلك وهو أن يؤخذ من السنبل الرومي ثلاثة أجزا ومن الافنتين جزويديق ويحجن
بعسل ويعطى * (وأيضا) * يؤخذ غارية قون مع عصارة الغافث ناقة جدا ومن ذلك ان يسقى
أصول القلاوانيا مع الكسجين فانه نافع وهذه صفة دواء نافع من سد الكبد والطحال
* (ونسخته) * يؤخذ العنصل والبرشيا وشان واللوزا الرو الحلية واطراف الافنتين
اجزاء دواء يطبخ ويؤخذ طيبضه مع عسل * (صفة مجون نافع من سد الكبد القرية
العهد) * وهو أن يؤخذ من القلقل أو قيمة ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات أوست
بسبب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن
العسل رطل ونصف يحجن به والشرية معلقة مع بعض الشرية الموافقة لهذا الشأن ومن
الشرية الكسجين السكري البزوري وأقوى منه العلى البزوري والعنصل وماء العلى
المطبوخ فيه الاقاويه العطرة التي فيها قبض طبخا قويا ومطبوخ الترمس المروقد جعل فيه
عصارة الغافث ومطبوخ جعل فيه أصل الكسبر وأصول الرازيانج وأصل الكرفس
والاذخر ولك والقوة والحلبة ومطبوخ الغافث وشراب الافنتين ونقيه به والتقيع
المخض من الصبر الانيسون والاوزالمروا والمسحلات الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج
الى اسهال فلا يجب أن يستعمل منها القوى الاعند الضرورة الشديدة بل يجب أن تكون
خفيفة لان المادة في القرب من الدواء ولان العضوان كان فيه قوة كفاة أدنى معين
على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشأن أيارج فيقرا والبله شايح والغاريقون
والافنتين يسقى من أيارج فيقرا القوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو يدهن
المروغ أقوى وأجود وسنوق التبريد مع الجعدة المذكورة في الاقر باذين نافع جدا فانه يفتح
ويسهل ما عاودا احتيج الى مسهلات أقوى لم يكن يلزم مثل حب الاصطوخسدة وحب
الكسجين وربما احتج الى مثل التيادر بطوس واللونغايا * (واما الاخذة الناقصة) * فمثل
الضماد المتخذ من الجعدة وديق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ من الحلايت
والاشق والافنتين وكافيطوس ومصطكي والزعفران بدهن النارددين والشمع (واما تدبير
الغذاء) فيجب ان يحتجب كل غليظ من اللحم والخبز القطير والخبز المتخذ من هيدزج علك

والشراب الغليظ والخلو والارز والجوارس والاصكارع والرؤس والقلايا المجففة
والادوية المجففة بل المطبوخ أو فوق له وانقر والحلاوات كلها خصوصا ما قيم الزوجة وغلاظة
كالأخضرة والهبط والفاوذج والقطايف ويحتمل جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب
أن لا يعقب طعامه الحمام فحتمليه الطبيعة ولما ينهضم وكذلك يجب أن لا يسهل عليه حركة
ولا رياضة ولا تنرب عليه كثيرا ويعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه
يدخل الطعام على الكبد غير منضم ويجب أن يكون بهين خبز كثير النخير والملح مصدر كراهة والشعير
والخندروس والحصى والمنطقة الخفية والوزن والبقا في كلها جديدة ولا بأس بالشراب
العتيق الرقيق الصنف ويجب أن يخالط في أغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر
وغير ذلك من الادوية ما أنت تعلمها

• (فصل في النفخة والريح في الكبد) • قد يجمع في أجزاء الكبد وتحت أجزاء غشائه بخارات
فاذا احتسبت وكثرت واستحالت ريحا نافعة لا تجدد من هذا اما اكثر ثم او اما اسدد في الكبد
فذلك هو النفخة في الكبد وقد يحس منه بعدد كثير ولا يكون معه ثقل كثير كما في الورم والسدد
ولاحي كما يكون في الورم ويحدث ما ضعف القوة الهاضمة أو لان المادة الغذائية أو الخلطة
من شأنها أن تهيج ريحا وريحا كانت هذه الريح محبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال
فيصير كالفحمز ويحدث القراقرأ أكثر ما يدل على الريح عددية تدعى ثم يزيد وفيه اتقال ما ولا
يتبعه تغير حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد ويرى ساكن الغمز والنفخة والمه او يد
مادتها • (العلاج) • يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المطننة المحللة المذكورة فيه
والمجهونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصنف الرقيق على الريق وقلة
شرب الماء البارد والتكميدات بالخرق المسخنة وبالأفاويه المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي
والاذخر والسنبل وحسب البان والمراسم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبرزور
فان كان التكميد يحدرك فيجب أن يراعى جانب المشاركة فانه ان امتد الوجع الى جانب المعى
أسهات أو لا ثم - لت الريح وان امتد الحجاب والشراسيف الى خلف استعملت المدرات أيضا
ثم محلات الرياح حسبما أنت تعلم ذلك

• (فصل في وجع الكبد) • الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها
واما من ريج عدة وامان سدد وامان أورام حارة أو صلبة اذ كانت الاورام البلغمية
فما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البصرانات ويعرف بهتم امن الدلائل المعلومة
في الانذارات وقد يكون من الضعف فلا تشمل ما يصير اليها امن الغذا فتتأدى به لقافتها وقد
يحدث في حركات المواد البصرية فيحدث ثقلا ووجعا في فواحي الكبد والوجع الشديد جدا
الآن يكون من ورم حار شديد أو من ريج فلذلك اذا لم تكن حصى وكان وجع شديد فسيبه الريح
ولذلك ما كانت الحصى الطارئة عليها تحللها كما ذكرنا بقراط وقد ذكرنا بقراط في كتاب منسوب
اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القعدة وموخر
الرأس واجمى الرجلين وظهر في القفا شئ شبيهة بالاعلامات العليل في الخامس قبل طلوع
الشمس ومن عرض له هذا اعتراه هسر البول لا بد مع تقاطير لا فة في العفلة أقول انه يشبه

أن تكون المائية الخبيثة اذ لا تدفع في البول يتقذبو جهه من الوجوه النقوذ في الاطراف
فيحدث برارتم او يورقتم احكة شديدة (العلامات) قد علمت علامة كل شئ مما ذكرناه في باب
(العلجات) قد ذكر أيضا لكل شئ في باب لکن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبدة أدوية
ذكرها انما تتفع منها قولنا مطلقا أو أكثر فعمها في النوع الضعفي منها ونحن نورد بعضها
والمعول على ما ذكرناه قالوا يتفع من ذلك اقراص الراوند بنسختها المختلفة ومهبون الراوند
ودواء الكركم ومهبون السذاب المسهل ومهبون قردمانا ومهبون فوديانوس ومهبون
قبصروا ناسا الصغیر والكبير والقرى وقويتا ومهبون اسقلدنيارس واقراص العشرة
ومهبون جالينوس الذئب التي قومامت قالوا ومما يتفع منه أوقيتان من عصارة ورق
الصنوبر الغصن بالسكنجبين أو سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثة
دراهم ومع شئ من بززال كرفس والرازيانج وأيضاً يؤخذ من الوردا أربعة دراهم ومن
السنبيل والمصطکی درهمان درهمان من عصارة الغافق وعصارة الافستين والاک والراوند
والزعفران وفقاح الاذخر وفوة الصبغ والاسارون والبروز والسهل اقراص العود الخيام من كل
واحد وزن درهم ثم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ ردى الخلل المطبوخ ولك وراوند صيني وسنبيل من كل
واحد منقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على أوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في
جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ویتصر على الخفيف اللطيف من الطيور
وغيرها كما علمت وخصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمة نحمدا القرمدمانا وضما
القریون وضما اكليل الملائ وضما دات منسوبة الى ذلك

• (المقالة الثالثة في أورام الكبد وتفرق اتصالها) •

• (فصل في قول کلی في أورام الكبد وما يلحقها) • الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث
في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعات عليها ومنها ما يحدث في المساريقا والذى
يحدث في نفس الكبد منه ما يحدث في أجزائها العالية والى الجانب المذهب ومنه ما يحدث في
أجزائها السافلة والى الجانب المنهرو ومنها ما يحدث في حجبها وأغشيتها وفي عروقها وهذا القسم
في الأقل وربما عم الورم أصنافا من أجزائها ثم الورم نفسه لا يتخلو اما ان يكون قلفموني اديلة
وغير ديلة أو صفراويا أو بلفميا أو صلبا سوطانيا وغير سوطاني واما ففحة ريجية واسباب ذلك
مزاج حار مع حیات منهكة أو غير حیات أو مزاج بارد يمنع الهضم والدفع اوضه في المعدة
او سدة تجمع الاخلاط ثم تقذفها في اجزاء الكبد تنقبذها غير طبيعي والصغرا أيضا نحو
ذلك من أسباب هذه السدة واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم يغلي ويتشرب في
اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احدى أسباب ورم الكبد
الحار وربما كان مشاركة المعدة ففسد الهضم والاغذية السخنة والغليظة والتي لا تهضم
جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب
فوق الذى ينبغي ويتبعه عما حقه ان يدفع شئ صالح فيبقى الورم وقد يحدث بضربة أو ورن
وكل ورم في الكبد متعز فان كان من جانب الصديد كان بجرانه بهرق أو دارا ورعاف

وان كان من جانب التعيير فيعبر انه يعرق أوقى أو اسم ال و الورم لذي في الحدية أردأ. ن الذي
عند التعيير وكل ورم يحصل في الكبد حار أو بارد فانه يابس لا يخل إلى البدن الا دما مائيا
ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فيحبس كثير من المائية في المساريقا
وهذه هي سبب الامتلاء اللحمي والرقى وإذا انتقل الورم الحار من الكبد إلى الطحال
فهو وسليم وإذا انتقل إلى من الطحال إلى الكبد فهو ودي. * (العلامات الكبدية لا ورام الكبد
بالمشاركة) * اما العلامات العامة فان يجد العايل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجدها ناك
وجعا يشد احيا نالا كافي السد فقام الاثخول عن وجع قوى وتغير معه السحنة لا كافي النضفة
فلا تغيرو ويكون معدا التجذاب الترقوة إلى أسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون
هذا التجذاب لثقل لا يحرق والمعالق ولا يعرض في أورام الكبد الحارة وغير هاتين
لان الشرب ياتى تفرق في غشائها ولا ثقل فيها الا بقدر غير محسوس وقديش ارك أخلاص الخلف
أوجاع الكبد وأورامها المعالمة والصاعدة وان لم تكن مشاركة دائمة وأصحاب أورام الكبد
وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يدرون أن يناموا على الجانب الايمن ويشقل أيضا عليهم
النوم على الجانب الايسر لثقل الورم إلى أسفل بل أكثر ميلهم إلى النوم المستلقي فان كان
الورم في جانب الحدية وجد الثقل هناك وأحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم
وقوعا أظهر وخصوصا في النضيف وحدث سهال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة
لمشاركة الجذاب والرئة ياهى لاذى ويقل الجول وربما احتبس أصلا اذا كان الورم عظيما
لا يحدث من السد في الجانب المحذب ومن ضعف الدفعة والثقل فيه أكثر مما في الكائن عقد
التعيير لان جانب التعيير يعتمد على المعدة ويكون الثقل أكثر والتجذاب الترقوة إلى أسفل
من اليمين أنل وخصوصا فيمن كانت حدية كبدية غير شديدة الاتصاف والملافة للاضاع
وأما التجذاب الترقوة إلى أسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في متصل الكبد
بالاضلاع أكثر وأظهر ويقل الفواق في الحدي ويكثر في التعيير بعد الحدية عن فم المعدة
وأما اذا كان الورم في التعيير والجانب الاسفل كان الثقل أقل لاعتقاده على المعدة ولا يكن
سهال وضيق نفس ويمتد به ولم يقع تحت المس وقوعا به متد به ولا يكن. كان الوجع أشد للمراحة
المكاثنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت أورام الكبد عظيمة سال الطبيب إلى
الاستئذان عن الاضطجاع فان أضر طاعة نذر الاستئذان عن الاضطجاع أيضا وأورام الجانب
المتعير يستحب أو ورام المساريقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المتعير كانت
المعدة أشد مشاركة فيظهر الشواق والغشيان وانعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان
المشاركة بينهم ما به صفة رقيقة فصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال
بعضهم لا يحدث النواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه
ما يصب إلى المعدة في فمها من الورم الحار من خاط حادو الجملة ان الفواق عند الجماعة
لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان كانت عصبية يتشارك
فيها وتصل بينهم ما فهو رقيقة جدا وبالجملة ما يمكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعدة
مشاركة في أكثر الامور والكائن من أورام الكبد يسترب الاغشية والعروق أشد وجعا

وأضعف حتى ان كان حاراً وإذا كان الورم في البدنين جميعاً ظهرت العلامات التي للجانبيين
وربما شارك جانباً جانباً إلى حد غير كثير وقد يؤدي جميع أصناف أورام الكبد الحارة
والباردة إلى الاستسقاء وأعلم ان ورم الكبد إذا قارنه اسهال فهو مهلك

• (فصل في فروق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليه في المراق) • يعرف الفرق بينهما من
جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض أما من جهة الوضع فلان ورم العضل
يظهر دائماً وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصاً التي تعبر في السمين اللهم الا ان يكون أمراً
متفاقماً والعضل وضعه أعمق عرضاً وفي طولاً وفي ورابياً لذلك قد لا يلاحظ عليه في
التفريق وأما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالياً بسبب وضع الكبد بحيث
يقطع انقطاعه المشترك وأما العضل فهو مستطيل أحد طرفيه غليظ والأخر رقيق وكأنه
ذنب الفسارة ولذلك لا يحصل بقص انقطاعه المشترك بل تراه مائلاً بانحناء في طوله قد لا يقل
ورعالم يثل منه الأشياء في الغورم تطايل إذا كان في العضل الفائرة الموربة وهو أشبه بأورام
الكبد وأما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة والمشاركة التي تعرض للأورام
التي في الكبد لا يكون منها في أورام العضل شيئاً يعتد به وإذا رأيت المراقيب والى التعلل
والجيسة فاحس ان الورم كبدى

• (فصل في الورم الحار) • أسبابه من جهة أسباب الورم ما فيه حرارة وأما علاماته فالعلامة
الذكورية للأورام الحساسة والتي في بعض الأجزاء ويكون هناك حتى حادة إذا كان الورم
في العمية ويستند العطش وتدل الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقد عايناهم ولائم
الزنجار والكراشي ثم السوداء ويحدث برد الأطراف واسوداد اللسان والغثي كل ذلك
خصوصاً إذا كان الورم تعميراً ويكون سوء تنفس وألم يمتد إلى خاف وإلى الترقوة وانزع
وخصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كان في التقعر فإنه يؤثر في أمر التنفس إذا استند في
هواء كثير أجداً بقيد الورم للعجاب وضغطه أياه وضائق الاستنشاق وربما حدث سعال
ويعرض للسان كيف كان اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب إلى السواد ثم يغير لون البدن
كاه خصوصاً إذا كان الورم في الحدية وإذا كانت القوة قوية وخصه وصاقوة المعدة خصوصاً
والورم في التقعر اسكت الطبيعة وإن كانت القوة في البدن المعدة ضعيفة استدمت
الطبيعة قال بقراط البراز الخاثر الأسود في أول المرض الحار دليل على أن في الكبد وربما حاراً
عظيماً وهذا يكون النبض موجياً عظيماً متواتراً مريعاً والورم الحار أماناً يتحلى فتبطل
اعراضه وأما ان يجمع فتكون معه علامات الدية وسند كرها وأما ان تصلب فيقتل أيضاً
إلى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار وأكثر سبب انتقاله إلى الصلابة الإفراط في
التبريد والتقيض واستعمال المغلفات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان
السهال لا يعقب نقلاً وان الوجد يكون في اليمين وثقيلاً ولون اللسان ولون البدن يتغير معه
والنبض لا يكون منشراً باجداً ويتناول باليد ان كان عند الحدية ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثيران كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتغيره أياه وربما صاح
حينئذ سعال وجهران وجهران أورام الكبد الحارة الحدية وأورام عضلها أيضاً الحارة

يكون برعاف وخصوصا من الامين أو بهرق أو بول محمودين والنقبعية تكون بهرق أو اختلافا مراراً وتكراراً.

• (فصل في الماشتر الكبدى) • الثقل في الماشتر أقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباح البول الشديد أكثر ويكون اللون الى صفرة ويكون ثواب اشتداد الحى غيبا ويكون انتفاعه بالبارد الرطب أشد والنبض أصلب وأشبه بالمشترى منه بالموجى الصرف وأصغر وأشد ثواباً وسرعة وأنت تعرف جميع ذلك

• (فصل في الخلق المسمى) • يدل عليه علامات الورم الحار وبخا الفسة مانسبناه الى الماشتر فى الخواص وحرارة الوجه ودرور العروق

• (فصل فى الاورام الباردة فى الكبد) • هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون فيها عطش ولا حى ولا سواد لسان وتندل ويحس معه فى المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما دللنا من بيان ذلك

• (فصل فى الورم البارد المسمى) • يدل عليه تهيج الجلد ورصاصة اللون وأن لا يحس به صلابة وشدة اين النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكور وأنت تعلم جميع ذلك

• (فصل فى الورم الحار والسرطاني) • أكثر ما يحدث يحدث عن دم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى المداوية ويدل عليه المس فيمن ينال المس ناحية كبدية ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للمس ظهوراً جيداً فان المراق تمزق معه وتضعف فيشاهد ورم هلالى من غير وجع يعتدل بل ربما آذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طارىء الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جداً بالاحى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد ذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بالاحى يشتركان للصلب والسدد ويقتربان بسائر ما قيل وينبغي الاستسقاء خصوصاً للعمى اذ من عسر الماشترى الا الرشح الرقيق منه فيجرب الماشترى في الدم فى الاعضاء ويحدث للعمى والتميج والكيفية من الماشترى قد يصير أيضاً الى فضاء البطن على ما ذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون فى أكثر الامور بانحلال الطبيعة لان سداد المسالك الى الكبد قد فتحل قواهم وهؤلاء لا يعالجون الا فى الابتداء وربما نجح العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانياً كان هنالك احساس بالوجع أشد وكان احداث الآفة فى اللون وفي الشهوة وغير ذلك أكثر وربما أحدث قواها وغشاها بالاحى وان لم يحس بالوجع كان فى طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريرة الانسداد والتجبر وخصوصاً اذا استعملت المظلمة والمقبضة فى الورم الحار استعملت المظلمة

• (فصل فى الدبيلة) • أكثر ما يكون به دورم حار ان أخذ بجميع صارد بيله واذا أخذ بجميع اشتدت الحى والوجع والاعراض أولاً ثم حدثت قشعريرات محتلفة وهذه الاستسقاء فضلاً عن النوم على جانب فاذا جع لان المغمز وسكنت الاعراض واذا انقصر حدث نافض واستطاع فيها ومدة أو شياً كالدرى ووجد بذلك خفا وانحلالا من التسلل المحسوس وانفجاريه يكون

اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى النضاء
الذي في الخوف فيجذب جنافا وضمورا ولا يشاهد استقرارا في البول أو برزا والديه قد تكون
غائرة في الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة تتخذ في ذلك ما قد يكون في الغائرة
وعدمها في غير الغائرة الى البياض ثم لذلك

• (فصل في ورم المساريق) • يشترك في علاماته علامات ورم الكبد لكن الحى في الطارئة
تكون ضعيفة ليست في شدة حى الورم الكبدى ويكون النزل مع غدد اغوار الى البطن
والمعدة وقد يكون فيه القدد أكثر من النزل فاذا لم تجدد علامات سد الكبد ولا علامات
أورام الكبد وجدت البرز كى لو سيارق فالسبب ضعف الهضم في المعدة ودلائله وكان
هناك قدد وحى خفية فاحكم بان في المساريقا ورمها أو أوراها الورم الصلب فيعسر التفرق
بينه وبين سد المساريقا لا يجد من بعد ذلك خروج شئ صديدي بعد أيام فاعلم انه من ورم
وهذا الصديدي يشارك الصديدي الكائن عن مثله في الكبدان ذلك الى الحرارة والدموية وهذا الى
القحبية والصفرة

• (فصل في المعالجات والاول علاج الورم الحار الدموى) • أول ما يجب عليك ان تنظر حال
الامتلاء وحال لقوة والس والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في القصد
فتنصده ان أمكنك من الباسمى والنقى التحل والافى اقية نارا وان كانت القوة قوية اخرج
ما يحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والافرق وشرحت في سرات واعلم انك اذا لم تنصده
وتركت المادة في الصديد واستعملت القوابض والروادع أو شئت ان يصاب الورم وان
استعملت المحللات أو شئت ان يهيج الالم والورم فافصد أولا ولا تستصرف ذلك اذا لم يكن مانع
قوى وأخرج ما فورا واعلم انك تحتاج في ابتداءه الى ما هو النافذ في مثله من الردع
والتمديد لكن عليك حينئذ ان تتوق جانب الصلبة لا بدقا أسرع ما تجيب الى المداوية فذلك
يجب أن يكون مخلوطا بالمطهات المنقعات والاطمية الباردة وربما أدى افراط استعمالها
الى ان تصلب وربما كثرت دخول الحمام وربما تشبعت الى الكلى واعلم ان كثيرا من الادوية
التي فيها قبض ما يبرد وكذلك من الاغذية التي بهه الصفة مثل الرماد والتفاح والكمثرى
فانها تضرم من جهة أخرى وذلك لانها تضيق المنفذ الى المرارة فلا تقاب الصفران ويكون ذلك
زيادة في الورم وشر كثيرا فالتقيض مع انه لا بد منه في أول العلة وفي آخرها أيضا عند وجوب
التحليل لحفظ القوة تخاف منه خلجان الصغبر وجنس الصفران في الكبد وانك تحتاج لذلك
أيضا الى ارتداد الى تدبير التحليل في هذه العلة أكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من
الصغبر والصلبة ودفع المساعى يرضع من صديدي لا يتجاوز عن ترثصة الاورام الحارة لكن
التحليل والتفريق ربما أرحى القوة وقرب الموت كما سيجى جالينوس من حال طبيب كان يعالج
أورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها سائر الاورام مثل أصدمة متخذة من الزيت والخنطة
والمسوطا عامه الخمدروس وكان الواجب ان يطعم مائه بجلالة بلازوجة وغلظ وان يحاط
بالمحللات أدوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافنتين وان
يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يضطرب ويكون العمدة في أول الردع بقوة وفي أوسطه

التركيب وفي آخره التحليل مع قوايض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية التحليل
وتجفيف وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وأندره جالينوس في مريض آخر اجتماع عليه بان هذا
المريض عوت بانحلال القوة وبعرق لزج يسير يظهر عليه فئات العليل وكان الامر على ما ظنه
جالينوس فهذا التحليل هوذا يحتاج ان يادوبه في وقت وجوب الردع ويحتاج الى أن لا يحل
عن النبض والتفريفة في حال وجوب التحليل الصريف ومراعاة جميع هذا أمر دقيق واعلم ان
هذا العضو كما هو مريض مع القبول للتجفيف كذلك هو مريض مع القبول للملح لول وربما كان التفريق
والتحليل سببا للتفجير واذا استعملت محلا فلا تستعمله من جنس ما يلدغ فجميع الورم وما
العسل وان كان يجلو باللدغ فانه حلوا والموديرت السدة لذلك كان في ماء الشعير من دوسة
كافية لانه يجلو باللدغ ولا يحدث سدة ثم يمكن أن يقوى تفكيكه وجلاؤه بما يخلط ان احتجج الى
زيادة قوة واللذاعة والقابضة أكثر ضررا بالمقهر منها بالمحدث لانها تغافض بقوتها وتحدث
السدة في أول الجمارى وفي الحصة تكون مكسورة القوة وتلاقي آخر النوهات ثم يجب أن
تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدرولعله في المقهر أو تسهل والعلة في الحدة فتجعل المساعدة في
الحالين جميعا أغربا يجب ان يستترغ من أقرب المواضع فيستخرج من الورم الذي في الجانب
المقهر من جانب الانهال والذي في المحدث من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة تتبع
مسكة فان في ذلك أذى عظيم أو خطرا خطيرا لا أيضا ان تتركها تنطلق باقراط فتستط القوة
وتخو را الطبيعة بل عليك ان تحل المسكة باعتدال وتحبس المستطلي باعتدال واما الالوية
الصالحة لا ورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مقرطة فماء الهندباء وماء عنب
الثعلب مع السنجبين السكري وماء الشعير وماء الراعي وماء اسان الخل وماء لكافور
وماء الكزبرة الرطبة وماء الترع والقشاء وماء الكسوث ويجب ان يخلط بماء شئ من مثل
الافستين وقصب الذبيرة وأقراص من الاقراص التي تخمن واصقوها * (ونسختها) * يؤخذ
لحم الامير باريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم اب بزر الخيار واب بزر
القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين يقرص
ويسقى منه وزن مثقالين وان احتجج الى زيادة طفيفة جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة
تقوية الكبد جعل فيه ثلاث راوندان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشئ من
الكثيراء وشئ من الترنجبين واما الادوية التي هي أقوى وأصلح للمالبس فيها من الحرارة
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلى والالباب
كل ذلك بالسنجبين وهذه ونحوها تنفع في التي في الطبقة الاولى اذا أخذت في النضج يسيرا
وأقراص الورد أيضا وتصوصا الذي يلي التقدير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداءه وثيا
وضربة ومما ينفع مدونه بعدهما بعد النصف ان يسقى من القوة والراوند الصينى كل يوم وزن
درهم ثلاثة أيام واذا علمت أن الورم في الجانب المقهر فالاولى أن يستعمل ماء اللبلاب مخلوطا بما
يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما يتضخ ويردع ويلين الطبيعة وينفع
عند ظهور النضج الخيار شنبريع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وان جعل
في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشقة من الاشجرة والبسائج واذا انخط استعمل القوة مثل

الصبر والغار يقون والترديد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وأما كرهه لما فيه من قوة القبض
المزمن فإخاف أن يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بز القرطم
ومثل اللبنة والبسماج في الطعام والافتيمون بلا احتسام وربما أقدمنا على مثل الخربق
بسبب الحاجة وأما الحقن في أول الامر وحيث يتفق أن تكون الطبيعة مستسكة فمثل عصير
ورق السلق بالعسل والملح والبورق أو بالسكر الأحمر وعند اللمطاطية قوى ويجعل فيها
البسماج والقطوريون والروفا والصفتور وبما يعمل فيها انظروا ما إذا كان في جانب
الحمية فيجب أن يدأ بالدرجات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوى الجيدة
والمحاييب هذا التأخير خوفا من التحجر وأما هذه الادوية فمثل النوة والقطر اساليون
والاسارون والاذخر وأقرص الامير باريس الكبير وأقرص الغافث القوى وسائر المدرات
القوية المذكورة في الواح النفض في باب الادرار وأما الاضمة فلا يجب أن تستعمل باردة
كما على الاورام الاخرى بل فاترة والتي يجب أن تادرهم عند ما يهدس ان الورم هوذا
يتبدى العوارث الباردة القابضة وعصارة بقلة الحماة والقرع وحى العالم وماء الورد
والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عسل الكرم والورد اليابس والسويق
ولا يجب أن يكرأ مثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون قابضاً والضمادات هي الضمادات
المتخذة من السفرجل مع أدوية أخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد
ويضمده أو السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج ثم يخلط مع صندل ويجعل عايم شيأ من
دهن الورد وتستهمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ماء ويضاف اليه
عصارة الراعي وقوية يخل قليل سنبل وأفسنتين وعذرية يقوم بسويق الشعير ويستعمل
وربما جعل معه من السفرجل أو دهن المصطكي ودهن الحماة ومن المياها ما لا أس وماء
ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبخ الافنتين
واذا أريد أن يرفع الى درجة من التخليل جعل فيه مصطكي وبابونج وكايل الملك ودقيق
الشعير وحلبة مع أشياء فيها عقوصة و بز الكتان ودهن الثبت ودهن البابونج والحلبة ومن
الضمادات المتخذة ضماد بلبوس وضماد فياغريوس وضماد كايل الملك وضماد قريطون
وضمادات ذكرناها في القرباذين ومما يجرب هذا الضماد وهو لثة فكيك الالتاب
• (ونسخته) • يؤخذ بصبر وعصارة العوج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل
واحد نصف جزء ومن دهن الورد أربعة أجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل
الاضمة المفحمة المحللة مخلوطة بقوايض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايسا
والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيج و بز الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها
مقويات والاضمة المتخذة من الاس ومن قوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي
والشمع ودهن الزنبق ومما يجرب الادهان التي ربما خلط بها دهن التريجس ودهن السوسن
الاناد • (نسخة ضماد يخال أو رام الكبد مذوب الى قابوس محمود مجرب) • يؤخذ من
المبعة ومن الشمع من كل واحد عشر درخميات ومن المصطكي والزعفران والجاما من كل واحد
أربع درخميات ومن دهن شجر المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخمين شراب

قو طولان ونه فيذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع • (آخر نافع جدا) • يؤخذ سوسن
وحامو ساذج من كل واحد درجتي آمن مية • شمع من كل واحد عشر درجيا كندو
زعفران أسارون من كل واحد درجتي دهن شجر المصطكي مقدار الحاجة ويبتعمل
• (آخر جيد) • يؤخذ صبر ثلاثة أواق مصطكي أوقية يابونج واكليل الملك من كل واحد أربع
أواق زعفران وفوة وقصب ذريرة وأسارون من كل واحد أوقيتان شمع وأشق من كل واحد
ثلاثة أواق حامو ساذج رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار
الكتابة • (آخر يعمل قوي) • يؤخذ زعفران أوقيتان مقل • سبع أواق وخب الكواير أربع
أواق مصطكي ثلاث أواق مية • وزفت وشمع وأشق من كل واحد سبع أواق حامو ساذج
رومي وحب البلسان من كل واحد ست أواق دهن السوسن مقدار الكتابة يخلط ويبتعمل
وأما إذا كان مع الورم أسهل المضعف يوجب الاحتياط حبه • ووجب أن يسقى أقراص
الامير باريس وأقراص الراوند المسك وأما الفدا فاجوده كشك الشـعير فاته يبرد ويجلو ولا
يبرد • مدة ويسرع نقوده وأما الخلد وروم وأشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ ومن حاجة للورم
فإن لم يكن بدم من خبز فالتبر الخـمير الذي ليس به مية ولا من حنطة علكة وقد خبز في القنور
ويجب أن يعتنى بالغذاء العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن القنواركة الرمان الحلو
لمن لا تستعمل الخلاوة في معدته إلى الصقرا • ويجب أن يجنب الخلاوات ما أمكن • (في معالجات
الحجرة) • علاج الحجرة قريب من علاج الفلجسوفى ولكن يجب أن يكون الاسهال والادوار
أرفق وبما هو آميل إلى البرودة وتوضع عليه الادوية المبردة بالتلج ولا يزال به • وذلك حتى يجد
العامل غوص البرد ويقتضاه • مدة من التلج وروم • الكاكنج وماء السفرجل والماء • بدل
والكافور ونحوه ولا يبتعمل فيه المسخنة ما أمكن • (في علاج الديلة) • ان الديلة يجب
أن يبتعمل في أوامها حين مائة • دى وروما حار ويحذر من انه يجتمع مع الرادعات من الاضمة
باعتدال والاطمية ويسقى ماء الكيمير والسكنجبين وان أوجب الحال القصد من الباسايق
أو يجتمع ما إلى الظهر من الكبد وربما احتيج إلى اسمال فاذا لم يكن بدم من ان يجتمع قالوا يجب
ان يستعمل إلى الانضاج والنفثج ولا بد أن يعان بالتقطيع والتطيف اذا لا بد من اخلاط غليظة
تكون في مثل هذه الاورام قد تشر بها العضو ولا بد من ملين يجعل الخلاط مستعدا للتفصيل
فاذا ظهر النضج ولم تنفجر أعين على ذلك بالمفتحات القوية شرابا وضما دعى ما ذكرتم أعين
الطبيعية على دفع المادة ان احتاجت إلى المعونة وتطر إلى جهة اليسار فان وجب ان يسهل
أو يدرفل ولم يدربش قوى وشئ حاد في ورث ضرر في المثانة فان حفظ المثانة في هذه الحالة وعند
انفجار القيح إليها بقصد أو بدو • مدد وواجب فاذا انفجر انفجارا وان دفع القيح اندفاعا احتيج
إلى غسل بقايا القيح بماء الحـل ونحوه ثم احتيج إلى ما يدل القرحة وان احتقت القوة
الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال اذا لم يكن اقراط والاسهال يحتاج إليه لاهرين
أحدهما قبل الانفجار وقبل المادة وتنفج على الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب
الانفجار وتعام النضج اذا علم ان المادة إلى جهة المي أميل وان الديلة في جانب النقص وبما
يستعمل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فالتدبير من ذلك الترشيحين والشـعير كشك

والخيار شنبه والسكر الاسود واما مثل ذلك في مياه اللبلاب والونديا مشروباً وأقوى من ذلك
 قله لا يطبخ البرز والاصول وقد طبخ فيها الغافات وديف فيه الترفيجيين والكثير خشك
 والخيار شنبه ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافستين ومن الحقن الحقن الحقيقية المعروفة
 واما المسملات التي تكون بعد التقيح وتعين على النضج أيضاً وعلى التدبير فان يسخن في طيخ
 الاصول والغافات دهن الحسك وزن أربعة دراهم أو الزئبق وزن درهمين مع نصف أوقية
 سكر ونصف أوقية خيار شنبه فاما ان كانت المادة نحو الحدية فلا يجب أن تستعمل
 المسملات اللهم الا على سبيل المعونة والتخفيف في أول الامر وقبل النضج وأما عند النضج
 فيجب أن يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج أبلغ استعمل الأقوى وأما
 الادوية المشروبة المعينة على النضج فكل لبن الاثن بالسكر الاسود أو بسكر العشر أو مثل ماء
 الاصول وبالزبيب والتين والبرشيا وشان والحلبة يدهن الزر والخلو والمرود دهن الحلبة أو دهن
 الحسك وان أريد أقوى من ذلك جعل فيه الثمريه وقوة على الريق طيخ الجعة مدة وشراب
 الزرقا أقوى ويطعمه من الفسل الصفي من رغوته بالطيخ والتين وماء العرف في ماء الشربة
 أو يؤخذ من الطرح شدة وقالباس وزن درهم ومن بزر المر ودرهم ونصف ومن دقيق الحلبة
 درهمين في ثلاث أواق ابن الاثن مع السكر ويستعملون الادوية التي فيها التقيح وتطبخ
 وأيضاً تقوية وهي مثل الافستين والزعفران والسبيل وأصول الفوايا وأصول الحاشا
 وأصل القوة والمصطكي والسبيلان وحب الفتود وصارة الغافات وأصول القنطاريون ومن
 الادمان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن وأما الانددة المعينة فمثل
 الانددة التي يتبع فيها الدقيق والكابل الملك والبابونج وأصول السوسن والقوتنج وأصول
 الخطمي والتين والزبيب والخمير والبهسل المشوي ودهن البزر فان احتجج إلى أقوى من ذلك
 استعمل زعماداً من دقيق الشعير والبورق وذرق الحمام والقوذنج وملك البطم والزفت ودقاق
 الكندر ونحوه ويجب اذا أحس بالنضج ان ينام على كبده ويديم الاستحمام بالماء الحار
 وربما احتاج الى ان يرتاح ويتمشى ان أمكنه ذلك فاذا انقبر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله
 وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من بهتة ماله الا بهال واما الاداران
 احتاج اليهما أو لا يحتاج من ذلك بناء على العسل ولا يجب أن يسقيه المدرات القوية جداً
 فينكحها بجاري البول فان اتفق ان يشرح أو أضر التقيح بجاري البول والمثانة فالسواب ان
 يغذى باغذية فيم ابل من غير لذع بل مع تغذية ما يكمل له من المطبوخ طبخاً معتدلاً وقد خلط
 به بسبب نشاويض ودهن ورد وأيضاً مثل الخبازي بالنخدر ومن وبالجملة يجب ان يدبره بتدبير
 قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا انقبر فقام بالغا
 فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكرنجبين فاذا مضى ساعتان أخذت من الكندر
 ودم الاخوين مثقالاً من زوال الهندباء وزوال الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقالاً
 وتسقيه في سنجبين أو جلابل أو ماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغاذا وتعالج قرحته بمثل
 ما يذكرك في قروح الكلى واذا اتفق ان تنسب المدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان
 تشرح الجذع بالاربية وتغني العسل حتى يظهر الصداق الداخلة المسمى باريطان ثم

تثقب فيه ثقبه وتوضع فيه أبوية ويسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم وأما الاغذية فيجب ان
يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك
يستعمل الاغذية المفصصة التي ذكرناها وصفرة البيض مخبثت والاحساء المينة فاذا انضجر
وتنقى احتيج الى ما يقوى مثل ماء اللحم ولحوم الحلان والدجاج والجدا والطيور الناعمة
ومرقها المماضة بالابازير وصفرة البيض المخبث وتعود ذلك وقيل يسيل شراب ويستعمل
المشروبات المقوية * (علاج الاورام الباردة) * يجب ان تستعمل في الملطافات الجالية
ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الديلات التي تهيأت للانضاج وقد عرفت الادوية
المنضجة والمدررة والمفصصة والمنطقة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية ويقع
فيها من الادرهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق ومن الاضمة المتخذة اهاوا جود
أضمة تهاذ عا د فولا رحون ومرهم فيا فريوس ومرهم الاصطحيقون ومرهم البزور
وينقع منها دواء الكركم ودواء الكافور ونحو ذلك ولا تستعمل في منقعة عظيمة فيم او قرص السفيان
ومن الاشربة شراب البزور بكادريوس واليعة قد طبخا فيه وعما ينقع فيه او خصوصا فيما
يضرب الى الصلبة وينقع ايضا من أوجاع الكلى والطحال الدواء المسمى بالاعنصل على هذه
الصفة * (ونصفته) * يؤخذ عنصل مشوي وسوسن اسمانجوني وأسارون ومو وفو ووزر
كرفس وأفيون وسفيل الطيب وسليخة وجند بيدسترو وفونج جبلي وكون وفونج نهرى ووج
واشراس وعاقرقمر حار دارقفلن وجزر بري وساموا وفر بيون وبرز خطمي واسطوخودوس
وجعد وسيساليوس وبرز سداب وبرز رازيايج وقشور أصل الكبرو زراوند مدحرج
وقرفة وزنجبيل وحب غار وأفيون وبرز البنج وقسط وناخواء وبرز الكرويا لابيض من كل
واحد جزء يجمع بمزوع الرغوة يستعمل وهذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الفعل
المذكور بعينه وهو مسمى بالثوم البري * (ونصفته) * يؤخذ قوم وبنطيا بابا يرض وغاغت
وقسط وزراوند وكاشم وسيساليوس ودائرة قفل من كل واحد ثلثون ودرخيا برز وكرفس
وأسارون ومو وفو وجزر بري وناخواء وانجدان اسود من كل واحد خمسة عشر ودرخيا ورق
سداب يابس وفونج جبلي وكون وفونج نهرى وصعتر بري من كل واحد عشرة ودرخيات
جندبادسترو وباداورد من كل واحد اثناعشر ودرخيا تحل هذه بالشراب وتصفى الباقية ويحاط
الجميع خا طاي صير به شيئا واحدا ثم يجمع بمزوع الرغوة * (علاج الورم الصلب في
الكبد) * انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم الا بالدوا الذين برزوا منه فهم الذين
عولجوا في ابتداءه وكان قانون علاجهم بعد تدقيقه البدن من الاخلاط الغليظة بادوية
مركبة من عقاقير فياتامين معتدل وتخليل وتلطيف واضمان معتدل وتفتيح السدد أغلب
من التدليز وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يماوق الغرضين الا تخبرين
وأكثر هذه الادوية تغلب عليها ارة وقبض يسير وهذه الادوية تستعمل مشروبات
وتستعمل أضمة وتستعمل عمل اطولات ويجب أن تلبس الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء
الظنيفة والحفن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبرز الكتان وعلك البامم مع نشع
للورم ويجب أن لا يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فتتو لم وتزيد في الاذى

ويجب أن يكون فوصه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين على تحمله جدا فاما الادوية
المفردة النافعة من ذلك طيب الصندوبور واخاخ والشحوم المعتدلة والى الحار والودقي الحلبة
فيه تليين مامع انضاج والقسط شديد المنضعة فانه اذا في منه نصف درهم الى مثقال بطلاء
ممزوج أو بشراب نفع نفسه ما ينال وقد ينفع منه حتى دهن الناردين أو دهن البلسان أو دهن
القسط بماء طيب فيه السذاب والشبث والشرية من دهن الناردين وزن أربعة دراهم
ويستعمل ذلك أسبوعا ينفع نفعها عظيما ومما ينفع من ذلك هصار الشج الرطب اذا استعمل
أياها ومما ينفع من ذلك بزرا الفصنكشت وزن درهم في بعض الشرية والغاف وزن درهم عا
الكرفس أو الرزايح أو ماء الهنديا ولسان الحلبل المذهب وزن مثقال وطيب الترمس وقد
جعل فيه من قبل الى نصف درهم أو قل أقل من ذلك والاوزا المر في الشراب وأصل شجرة دم
الاخوين نافع أيضا ولحاء شجرة الدهمت وحب الغار وأصل القوة وأصل اللوف والحص
الاسود والجمدة والكاديوس ومن الشرية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل
(وصفته) يؤخذ وزنه طمون عشرة دراهم من قبل طيب وزن درهم من زعفران درهم
قسط درهم ونصف مصطكى درهم لوز مر درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم تدق الادوية
ويحل المقل بالشراب ويحجن به الادوية ويقرص الشرية ثلاثة دراهم بماء العسل
أو بطبخ البروروان كانت حرارة فيه اللبلاب والهنديا ومن ذلك دواء اسقلينادوس المتخذ
بمرارة الدب فانه يجرب نافع لما فيه من صندوبور الادوية من ذلك على شرابها التي ذكرناها
(وصفتها) يؤخذ كما في طوس وفراسيون وبزر كرفس جبلي والجنطيانا وبزر الفصنكشت
ومرارة الدب ونخل وبزر الفصا واسقولاو قندريون وأصل الجياوثير وخواتيم البجيرة وقوة
الصندوبغ وبزر الكرفس والرازوند والفلفل والسبيل الهندي والسسط وبزر الكرفس
البهتان وبزر الجرجير والبقلة الهودية والجمدة والافيون والغاف وحب المرع راجزاء
سواء يحجن بماء الشرية منه قدر بقدره بشراب عسل قدر قواقوس ومما ينفع من ذلك
دواء الكركم والاناسيا وترياق الاربعة والشجربينا نافعان في ذلك ومن المركبات الجبرية
الخفيفة في ذلك دواء طرسق المذكور في باب الديسلة وأدوية ذكرناها في باب الاورام
الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من أقراص الاميرباريس أسبوعا يشرب في الماء
ويشدد آمن وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من الماء استعمل
أقراص الصفروا الثبرم متدرجا من ثلث درهم الى درهم ويحجمه ان لا يوقه ذلك في قيام
ومن الشرية التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الغاف والحلبة والزيب أربع أواق
مع أوقية دهن اللوز أو دهن الجوز الطري أو سلاقة قضبان الجنطيانا والافنتين واكابل
الملح والزيب والتين أو سلاقة من الراوند والافنتين والسذاب وفلاح الاذخر والزيب
والحلبة وسلاقة الترمس والقسط والافنتين بدهن الخروع ومن الاضعدة الجيدة ثلاث
أن يضمحل بالحماء الرطب أو اليابس المطبوخ في شراب عذص أو السبيل بدهن النستق مع
الفراسيون أو القراسيون مع الشبث المطبوخ أو ضملا يتخذ من دقيق الحلبة والتين
والسذاب واكابل الملح والنطرون أو يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل خمسة

وعشر ودرهما ومن الزعفران اثنا عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقير وطى مخد من
الشمع ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة أو ضماد مخد من دقيق الحلبة و بعر الماعز
وقر دمانا و قودنج و كرنب و اشنة و سذاب والذي يكون سببه ضربة و قدابة - دأيرم و يصب
فاوق الاضمة و له مرهم الموردة و مرهم ومن التدبير الجيد اذا استعملت المشروبات و الاضمة
ان يوضع على العضو متجمعة مخففة و لا يشترط بل تعاقى على الموضع العليل ثم يستعمل
الادوية التي هي أقوى في التحليل في التلطيف و التحليل و يلزم الموضع مثل النطرون
و الكبريت الاصفه يزلزم الموضع في كل خمسة أيام أو أسبوع ثم يستعمل الطلما بالحرارة في
كل عشرة أيام ثم يقبأ العليل بالقبول فان استعصى الورم استعمل الخربق الأبيض و اذا
صار الورم مرطانيا قل الرجا فيه فان نفع فيه شيء فدواء الاسقلنيادوس الذي في القراباذين
بغير حرارة الدب و اما الاغذية فما يسرع انضمامه مثل صفرة البيض الخمرش و مثل
كشك الشعير و مثل غذاء من به سدى في كبده و القليل الرقيق من الشراب جدا و يجنب اللحم
* (في علاج أورام المراق و العضل) * هي قرينة من علاج أورام الكبد و من جهة الادوية
الا ان الحرارة على ردع المادة أولا و على تحليلها ثانيا تكون أقوى و لا يخاف منه من القبض
و التحليل ما يخاف في ورم الكبد و علاج أورام المساريقا هو مثل علاج أورام تقعر
الكبد بحسب

* (فصل في الضربة و السقطة و الصدمة على الكبد) * انه قد تعرض لضربة أو صدمة
أو سقطة على الكبد فيحتاج ان تتدارك لتلايحدث منها نزف أو ورم عظيم فان عرض ورم
عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة و ربما عرض منه ان الزائدة الكبيرة من
زوائد الكبد تزول عن موضعها و خصوصا ان كانت كبيرة فيحدث وجع تحت الشراسيف
اليميني يعقب ضربة أو صدمة أو سقطة و هذا يصلحه الغمز و النفض مع اتصاب من صدر الذي
به ذلك و قيام منه فيمكن الوجع دفعة بعد الزائدة الى موضعها و اما غير ذلك فيحتاج الى ان
تبدأ فتقصده و ان كانت حرارة شديدة فيسقى و يطلى من المبردات الرادعة و ان خرج دمه
فأجعله لعله القوايض و ان لم يكن حرارة شديدة و لا سيلان دم أو كان قد سكن ما كان من
ذلك و انتهى و انما و كذلك ان تحال دما ان مات فاستعمل المحلل و لا مثل الطلاء بالمومياء
و دهن الرازقي و ينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة
* (دواء جيد ينفع من ذلك في الابتداء حوطة و الحرارة و التهاب أو سيلان دم يخفف) * يؤخذ من
الراوند و الجلسار و دم الاخوين و الشب اليماني أجزاء سواء و الشرابة من ذلك متقالب بماء
السنج و بل و ان لم يكن هناك حرارة كثيرة و أردت ان تستعمل أدوية فيها ردع مع تحليل ما
و تقرية فينفع من ذلك هذا التركيب * (و سخته) * يؤخذ كهر با عشرة دراهم كابل الملك
عشرة دراهم و ردة خمسة أواقاً أربعة سنبل هندي و زعفران من كل واحد دست مصطكى
و عشود الكند و من كل واحد أربعة طين أرمني سبعة جوز السرو غانية يقبأ بماء لسان الحمل
و يقرص كل قرصة مثقال و يستعمل * (دواء آخر جيد) * يؤخذ من موريا فيليبون عشرة
و من الملك المغسول -بعة و من الراوند الصفي سبعة و من الزعفران و وزن ثلاثة دراهم و نصف

حاشا وزن أربعة دراهم حصص اسود سبعة دراهم من خمسة طين أو في عشرة يلبت بدهن
السوسن وقد جمعه لعله مومياء ويخذه منه أقراص ويبي في والشرية منه إلى ثلاثة دراهم
والراوند الصبي والطين المختوم إذا خلط بشيء من حب الاس كان أنفع الأشياء لهذا فيما
جربته أنا وما في آخر الأمر وحيد لا يتوقى ما يتوقى من الاتهاب والتورم فيجب أن يسقى من
هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ راوند ذلك زنجبيل يخذه منها أقراص ويرى عليه لعله
شيء من الزرنج الاصفر فانه يجيب القوة في الرض وتخليل الورم يسقى من هذا ويطل على عيه مثل
هذا الطلاء فانه يجيب القوة * (ونسخته) * يؤخذ من العود والزعران وحسب الغار ومقل
وذئيرة ومطبخي وشمع ودهن الرازق وميسوسن يجعل ضمادا

* (فصل في الشق والقطع في الكبد) * زعم أبقراط أن من انخرق كبده مات ويعنى به
تفرق اتصال عام في الجرمها واهروقهها وأما ما دون ذلك فقد يربى وربما حدث هناك بولدم
واسم الجرب جانبي الكبد * (المعالجات) * علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمفرية
على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد جناه بارد
أو سقيه جننا ريعا الورد أو يضمدهم حاشا ويضمدها طين المختوم مع الصندل الهسكوك بحاشا
الورد فانه نافع

* (المقالة الرابعة في الرطوبات التي تعرض لها بسبب الكبد)

أن تدفع بارزة أو تحقن كاسنة *

* (فصل في أصناف اندفاعات الأشياء من الكبد) * قد تختلف الاندفاعات في جواهرها يندفع
وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جواهرها يندفع فقد يكون شيا كياوسا وقد يكون
مائيا وقد يكون خاليا وقد يكون مريا وقد يكون صديدا وقد يكون مديا وقد يكون أسود
رقيقا أو أسود كالدردي أو أسود أو ياقصد يكون متفنا وقد يكون غير متفن وقد يكون دما
خالصا ربما يندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويذل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا أو أسود
هو جوهه لحم الكبد واما السبب الذي يندفع فربما كان وربما انفجر أو سدة انفتحت
واندفعت أو فتقا وشقا عرض في جرمه أو عروقه سببه قطع أو ضربة أو وى أو قرحة أو قاع كل
أو ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل أو ضعف من الجاذبة فلا تجذب أو ضعف من
الهاشمة فلا تمضمض ما يحصل فيها وإذا لم ينهض لم يقبله البدن ودفعه أو قوة من الدافعة أو سوء
مزاج مذيب أو يارده ضعف من أسباب مبردة ومنها الاستفرغات الكثيرة أو يكون لامتلاء
وقضل تحتاج الطبيعة إلى دفعه وربما كان الامتلاء بسبب البدن كله وربما كان في نفس
الكبد إذا أحس بتوليده الدم لكن مكث فيها الدم فلم يتدفق في العروق لضيقها أو ضعف
الجذب فيها أو لشد أو إرام ذكرناها وقد يفسد سبب الامتلاء الذي يندفع تركه رياضة
أو زيادة في الغذاء أو قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلى أو احتباس سيلان معتاد
من بأسور أو طمث أو غير ذلك وقد يكون السبب لضعف من المادة يصوح الطبيعة إلى
الدفع وإن كانت القوى لم تفعل بعد فيها فاعلمها الذي تفعله لم يكن هذا الذي وربما استحب

ما يجب فيه في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البصرانات وربما لم يكن
السبب في الكبد نفسها بل في المسار يقال وان كان ليس يمكن في المسار يقال جميع وجوه
هذه الامور يجب ان يكون من جهة اودام وسدد وان كان يبعد او لا يمكن ان يكون
الكبد يجذب والمسار يقال لا يجذب فيعرض منه امر به تنبيه فان الجذب الاول للكبد
للامسار يقال ليس جذب المسار يقال وحده جذبا بغيره وكثيرا ما يكون القيام
الكبد لان البدن لا يقبل الغذاء فيرجع لسدد او غير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات
تستند في الحقيقة اما الى ضعف او الى قوة فيكون الفتق والقرح والمنسوب الى سوء المزاج
ضعف القوى من جنس الضعفي وفتح السدد وتغير الديلات ودفع الفضل من جنس
القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الديلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة
الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتفأ ليس يجب ان يظن به ان
هناك ضحفا فانه قد تمت اطول المكث ثم يدفع وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته
الطبيعة كما يتبين ايضا في القروح لكن الذي يدفع عن القوة يتبعه خف وتكون معه صحة
الاحوال واذا لم يكن المنتف في كل حال رديثا فالاسود اولي ان لا يكون في كل حال رديثا وكذلك
قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطئ من يحبس هذه الالوان المختلفة في
كل حال واشد خطأ منه من يحبس بالسدادات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان القوة كانت
ضعيفة لا تتميز الفضول ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد
المواد لا اندفاع وانفتح السدد ما يسهل معه الدفع المتعصب فاندفعت الفضول والسبب في
الاسهال الكيلوي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد
او السدد او اودام في تغيرها وفي المسار يقال حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا
السدد في باب الامعاء وهو مما اذا أهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعلى
واذا هاضق النفس واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد
فتبقى عامتها غير مضطربة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافتراطها والسبب في
الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد وازيادة المنفعلة عن الفاعل
او اضعف المساسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف نسبة التي
والهضمة مما لا تحتسب له المعدة من المعدة الضعيفة فتندفع قبل تمام الفعل اضعف المساسكة
فاذا لم يكن اضعف المساسكة فهو اضعف المغيرة والضعفان يتبعان ضعف كل سوء مزاج لكن
اكثر ضعف المساسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يخرج من القضية ان
الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالتين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر
دموية لشدة الاستقبال من البدن الى ما هو خائر وللكائن عن الحرارة علامة أخرى وللكائن
عن البرودة علامة أخرى سنذكرهما والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة
والسبب في الصديدي احتراف دم واخلط وذوهم او ربما أدت الى احتراف جرم الكبد نفسه
واخراجا بعد الاخلط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح من ورم او ديلة وكثيرا
ما يكون لترشح من الكبد ويكون للقيام اودار والسبب في الخسائر الذي يشبه الدردي اما

انفجر من ديلة وامسدا انفجحت وامانا كل وقروح متعنتة واما احتراق من الدم وتغيره في
نواح الكبد اقله النفوذ مع حرارة الكبد وما يلزمه أو تغيره في العروق اذا كانت شديدة
الحرارة وأفسدته فلم يغير منها البدن فغاط وصار كالدردي منتنا شديد النقي وفيه زيادة للغليان
والذوبان وهو اراغلية الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودات على فساد
مزاج في الاعضاء وتكون أصحابه لاصحالة تحقوا مهزواين وبقارق السودا باللون والقوام
والنقن فانه دونها في السواد واغظ منها في القوام وتنه شديد ليس للسودا مثله واما بردي مختل
الدم ويجمده أو ضعف من الكبد يؤدي الامر عن الفسالى الى الدموى والى الدردي ولا يكون
بغثة الا في النادر واكثر ما يكون بغثة هو عن سوء مزاج حار محترق فان اراد بجمعه سبب الا
غير نصيح والحار المحترق يحترقه كالدردي واما لخروج نفس لحم الكبد شجرة غليظا والسبب في
المنقن عقوبة عرضت لتأكل وقرحة أو لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم التي قوة قوية
لم تخرج أن تزال الفضل الدموى مدة يتغير فيها ثم تدفعه وقد تكون لاختلال فرد قال بقراط من
امتلات كبده ما ثم انفجر ذلك الى الفشاء الباطن فاذا امتلات بطنومات واعلم أن الاكثر
من شرب النبيذ الطرى يوقع في القيام الكبدى واذا كان احتباس القيام يكرب والمجلا له
بعد الراحة فهو مهلك واعلم أن الشيخ الطويل المرض اذا أعقبه مرضه قيا ما هو خفيف
واذا احتبس قيامه تأذى بقيامه كبدى وبدنه ليس يقبل الغذاء بل يقف الجوارى
(العلامات) اما الفرق بين الاسهال الكبدى والمعوى فهو ان الاسهال الرديئة الخارجة
والدم من المعى يكون مع صمغ مؤلم وقص ويكون قليلا قليلا على اتصال والكبدى يكون
بلا ألم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد ينفرد بينهما ما لا اختلاط بالبراز
والانفرا عنه والتأخر عنه فان اكثر الكبدى يحجب بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق
بين الاسهال الكبدى والمعدى فهو ان الكبدى يخرج ككيلوسيا متو يا قد قضت المدة
ما عليه اقبه ويبقى تأثير الكبدية فيه ولو كان معديا اسهال فيما يسيل شئ غير منضم ولتقل على
المعدة وكان معه آفات المعدة وربما يخرج الشئ غير منضم لاسباب المعدة وحدها بل بسبب
مشاركة الكبد ايضا المدة لكنه ينسب الى المعدة بان الآفة في فعلها والفرق بين الاسهال
الكيلوسى الذى من الكبد والذى من المساريقا ان الذى من المساريقا لا تكون معه
علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديعة الكاثن من قرحة
اورشع ورم وبين الكاثن من الجبهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حى وهذا الاخرى تدنى
بلا حى فان سم بعد ذلك فبسبب آخر هو الصديد الذى ذكرنا انه من المساريقا ومن أورام فيها
يكون معه لختلاف كيلوسى صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم أو وجع
يحبس اللون وتكون سماء التي تلزمه ضعفة وبالجملة فان الصديد الكبدى أميل الى ياض
وجرة وكنه رشح عن قيح ودم والمساريقا يميل الى ياض من صفرة كانه صديد قرحة واما
الفرق بين الخثار الذى عن قروح وتأكل وديسلات والذى عن قوة فهو ان هذا الذى عن
قوة يوجع دمه خف ويخرج معه الوان مختلفة بجمية ولا يكون معه علامات أورام وربما
كانت قبله دد وكيف كان فلا يتقدمه حى وذبول ولا يتقدمه اسهال غالى أو دموى رقيق

أوصديدي والذي يكون بسبب أورام حية الدم وأفسدته وليست ديلات فعلامته أن يكون هناك ورم وائس هناك علامة أجمع ويكون أول رقيقا صديديا رتصيا ثم يفلظ آخر الامر والذي يكون اضعف الكبد المبتدئ من الغسالي والصائم الى الدردى فانه يتقدمه ذلك وقاما يكون بفتنة فان كان بفتنة مع اغدير لون وسقوط شهوة فهو وايضا من ضعف واذا كان السبب من اجا مادل عليه علامات والدردى الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صليدي والعاش وقلة الشهوة وشدة جرة الماء وربما كانت معه حيات ويكون براز كبراز صاحب حي من وباء في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم أسود والذي يبيه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كالعلم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل تنقه اقل من نتن الحمار ويكون ايضا اقل نواترا من الحمار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كأنه دم معسكر تعكر اما ليس بجهد ويكون اسقرا رغايليا اكثر ويكون العطش في اوله قلبلا وشهوة الطعام اكثر وربما تأدى في آخره لاه قووة الى حيات فيسقط الشهوة ايضا ويؤدي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول امتداد حال ويستندل على ما يصعب المزاجين من الرطوبة واليبوسة بجمال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الديلة فقد يكون قيصا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن العلامات في الديلة في نضجها وانفجارها تكون كما قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال من الديلي والورمي في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل مع هادم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج وتنقته وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون أسود غليظا ويصعبه ضعف بقرب من الموت وأوقات سائلة والذي يكون لامتلا من ورم وعن احتباس سيلان او قطع عضوا وترك رياضة أو فحوره فيبدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سرير ونوبات وكل من تأدى امره في انطلق الطويلة كان درديا وصديديا وتسير ذلك الى ان يتخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما تنفقه الادوية لقوية النابضة الغذائية قليلا ولكن لم يبلغ مبالغة تؤدي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فليطلب من هناك

• (فصل في سوء القنية) • اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث أولا حال تكون مقدمة للاستسقاء تسمى سوء القنية وتخص باسم فساد المزاج فأولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في الاضقان والوجه اطراف اليدين والرجلين وربما نثا في البدن كله حتى صار كالجهين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استسقاها وانفجاراتها على غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانة تارة والسهير وطولة أخرى يقل معه البول والمرق وتكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها الفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب انضار الفساد المتصاعد ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد تعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب اجقاع الماء في الرئة وتسمى برصنة صاحبه مثل حصنة المستسقي في جميع علاماته

(فصل في الاستسقاء) الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تخلخل الأعضاء وترى فيها انما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخفية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاختلاط واقسامه ثلاثة على ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تفسد مع الدم في الاعضاء والثاني زرق يكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والثالث طلي ويكون السبب فيه مادة ريجية تفسد في تلك النواحي والاسسقاء اسباب واحكام عامة ثم ان كل استسقاء سبب وسبب خاص وليس يحدث استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركته وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصة كبدي واما بمشاركته والاسباب السابقة لجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة والصلابة المشددة اقم العرق الجلاب وصلابة الصفاق المحيط او المزاجية هي المتتبية ويعمل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس أو البرودة وكل يعمل ذلك بتدريج من تحليل الفريزية أو باطوائها دفعة اعنى بالتحليل ههنا ما تعارفه الاطباء من أن الفريز يمرض لها تحليل قلب لا قليلا او طوقا كما ان حرا ويرد كشرب الماء البارد على الرق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمطربة المفرطة والمجنونة بعد الخوابات والاستفرغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والسج والطعم واليواسير واضر الاستسقاءات استسقاء الدم واما الالية فتعقد في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما أن تكون بمشاركته مع البدن كما بان يعضن دمه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها وخصوصا اذا عقب ذربا او يكون بسبب المساريقا او يكون بمشاركته الطحال اعظمه ولاورام فيه صلبة أو لينة أو حارة أو كثرة استسقاء سوداء يؤدي افراطه الى نمك الكبد بما ينذر من قوة السوداء المتحركة الى نمك الكبد وتبريدها أو ايصال اذا ما اليه كما يوصل الى الدماغ فيؤس وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء الى تضعيف الكبد لسببين أحدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانها كد قوة الكبد على سبيل معاضدته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجديد وقد يكون بمشاركته الكلية لبرد الكلية أو طرارته خاصة او اسددها وصلابة فلا تجذب المائية وان كانت الكبد لاقلية فيها وقد تكون بسبب امي وأمراتها وخصوصا انصائم قربة منها أو لابل المائية أو الرحم والرئة أو الحجاب وايس كل ما حدث بسبب مشاركة الكلية كان مزاجها بل قد يصبون اسدها واورامها فلا يجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركته الامعاء فانه ليس كله يكون اتف يرحل الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يصبون لارجاع امي من المعص والصج والقولنج الشديد الوجود وشي ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركته الرحم لا في كيفيةها بل بسبب أوجاعها واحتباس الطمست فيها وربما كان بمشاركته المقعدة لاحتباس دم اليواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة وأكثر ما يشارك أعضاء النفل بالتقعر وأعضاء الادرار والنفس بالحديبة لكن أكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والمساريقا المععدة

قال بهضم قديع مرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا الباردة
بسوء مزاجها المتعدى الى الكبد والضرر بها والدم الذي كثر ما يهتقن فيها
وتولد السدد فيها يجاوره بالوصول اليه والذب ويكون الاقل مؤديا الى الاستسقاء بعد
مقاساة المراضخ في فواحش الحق ولا يكاد يضر به واما استسقاء غيره فلهذا كلام غيره هذب واردا
الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن الناس من يرى ان الحمى شر من غيره لان الفساد فيه يعم
الكبد وجميع عروق البدن والحمى حتى يطل جهو والهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من
غيره وحتى من الطبيب لكن الاولى ان يكون الرق أصعب ذلك كله ثم من الحمى ما هو أخف
الجميع ومنه ما هو ردي مجد او ذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال
وأكثر ما يجربه التجربة ويجب ان تكون عامة أصناف الحمى أخف وايسر يجب ان
تكون ضرورية أن يكون الكبد فح من الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك وأشد الناس
خطرا اذا أصابه الاستسقاء هذا الذي مزاجه الطبيعي يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا لمر
عظيم والاستسقاء الواقع بسبب صلابة الطحال أسلم كثير من الواقع بسبب صلابة الكبد
بل ذلك مرجو العلاج ورمعات مادة الاستسقاء حتى أحدثت الربو وضيق النفس
والسهال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلاثة ورمعا غير النفس بالمزاجه للبله وهذا
أسلم ورمعا حدث بهم بقرب الموت قروح القدم واللثة لداء البضارات وفي آخره قد تحدث
قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستحق مثل القدم اندرج له لاك ومن
مرض له الاستسقاء وبه الما الضوايا الخلل ما تخولاه بسبب ترطيب الاستسقاء اياه واعلم ان
الاسهال في الاستسقاء هلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف أول ما تنفخ منه أهو
العانة والرجلان أو الظهر وناحية الكتفين والقطن أو من المعى ويجب ان تكون طبيعته في
الليز واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة أجود منها لينه وخصوصا في المبتدئ من القطن
والكتفين والمبتدئ من القطن يكثر معه لين الطبيعة لا رتد ادرطوبات الفداء منها الى
المعى واليبس في المبتدئ من قدام أكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع النبتة والعانة هل هي
ضميقة أو لينة فاللينة تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر أيضا هل المعى مشاولة
في الاتناخ أو ليس وإذا شاؤك المعنى خيف الرشح والرشع معن معذب وقع في قروح خبيثة
عسرة البره (سبب الاستسقاء الزرق بعد الاسباب المشتركة) السبب الواصل فيه ان تفضل
الماتية ولا تخرج من ناحية مخرجها فتراجع ضرورية وتفض الى غير مفيضها الضروري
اما على سبيل رشح أو انفصال بخار فضيلة الحفن ما كثرت مادة أولسدة من رفع تدفعه
الطبيعة عن ضرورية قاهرة في الجبارى التي للفصول الى فضاء البطن وانحلاله الباطن فيه الذي
فيه الامعاء وأكثرو قوفها انما هو بين القرب وبين الصفاق الباطن لا يظفل القرب الا لتأكل
القرب وقد عات ان الدفع الطبيعي ربما أخذ القيج في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل
الصداغ من بعض الجبارى التي للفداء الى الكبد فتصاب المائية عندها دون الكبد وأما
على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين واتقوله بعض المتأخرين ان ذلك رجوع في قووات
العروق التي كانت تأتى السرة في الجنتين فباخذ منها الفناء والقووات التي كانت تأتى

فيخرج منها البول فان العصب يبول في البطن عن سرته والمنذور قبل أن يبري بول أيضا عن
سرتة فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاودة القوى
الدافعة من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى أن تجي الى قواها ثم فاذا
تجود نفذ الى السرة انفتحت البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا باقتباس الى خاقها
لاولى وانضمت المتافذ التي عند الحدية قائما ضيقة وأزيد ضيقا من التي عند التقر ولا يهد
أن يكون استغراغ المائية من البطن واقعاس هذه الجهات والسبل يجذب الدواء الى الكبد
ثم الى الامعاء والسبب هذا السبب الواصل اما في القوة المديرة واما في المادة المعيرة واما في
الجاري اما السبب الذي في القوة المعيرة فلان التمييز مشترك بين قوة دافعة من الكبد وقوة
جاذبة من الكلية فاذا ضعفتا او احدهما أو كان في الجبارى سد خاصا اذا كن في الكلية
ورم صاحب لم تميز المائية ولم يقبلها البدن ولم تحتلها الجبارى فوجب احد وجود وقوع
الاستسقاء الزقي واما قد يحدث الاستسقاء الضف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي
في المقيرة فان تكون المائية كثيرة جدا فوق ما تقدر القوة على تمييزها أو تكون غير جيدة
الانضمام والمائية تكون كثيرة جدا اشرب الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب المزاج في
الكبد معطش أو لسبب آخر يعطش أو لسبب لا يجذب معها الى الكبد ما يمدده فيدوم
العطش على كثرة الشرب أو لان الماء نفسه لا يتفع العطش لانه حار غير بارد أو لان فيه كيفية
معطشة من لوحة ابورية أو غير ذلك واما القسم الآخر فاذالم يستوهضم الغذاء الرطب
قبل البدن أو الكبد بعض الغذاء الرطب ورد به ضة فلا الجبارى فربما أدى الى سبب من
أسباب الاستسقاء لزقي المذكور ان غلبت المائية أو الطبل ان غابت الريحية وذلك في الهضم
الاشائي واما السبب الذي في الجبارى فان تكون هناك أورام وسدد تمنع المائية ان تلتك
من الكبد وتتدفق في جهتها بل تمنعها أو تعكسها الى غير مجاريها واذا دقت الطبيعة من
المستسقى مائية الاستسقاء بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقى
عاد لا يتناخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ربح قال أبقراط من كان به باغم كثير
بين الجباب والمعدة يوجهه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علة عنه قال جالينوس
الاولى ان يحدوا الباغم الى المثانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو باغم ليس بمائية
رقيقة (واقول) لا يهد أن يفل ويرق ولا يهد أن يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما
للضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة
واما هذا النقوذ فليس هو بالجبب من نفوذ القمح في عظام الصدر والذي قاله بعضهم - ثم انه
ربما عني بالباغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان يفتتح البطن كالمستسقى فيمن
كان به قروح المني ثم انتقبت ولم يمت الى أن يموت ويكون لان الثقل ينصب الى بطنه ويعظم
هذا وان قاله بعضهم عندي كالبعيد فان الموت أسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراذ
في العليا (اسباب اللعني بعد الاسباب المشتركة) السبب المتقدم فيه فساد الهضم
الناتج الى الحاجة والمائية والباغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لردائه
وبما سكن المقدم في ذلك الهضم الثاني أو الهضم الاول أو فساد ما يتناول أو بلفه يته

واذا ضعف الهاضمة والماسكة والمهيزة في الكبد وقويت الجارية في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقاء وأكثره ابرد في الكبد نفسها أو بمشاركة وان لم تكن أورام أو سدود تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد فيها من الهواء البارد الذي قد أثر أثر اقرباها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن للاخلاق اذا وقعت سدة لا يمكن معها تنفاس الخلط الصديدي الذوباني في نواحي السكلى تفرق في البدن وأكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في الأحمى والطبيعة قد تتجه في أن تدفع الفضل المتبقى في الجارى الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع أو ربما سبق نشوؤها الغير الطبيعى في الوجود المذكورة لسيلان دفع الطبيعة عليها وربما لم تقبلها الجارى وربما كانت الدافعة تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائتة ومن جنس ما ينشد دفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليه الضعف أو لكثرة مادته أو لان البدن لا يقبلها بسبب سدود أو غير ذلك تحيرت بين الدفعين قال أبقراط من امتلاء كبد ماء ثم انقبض ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلاء بطنه ومات قال جالينوس يعنى به الغلطات الكثيرة التى تحدث على ظاهر الكبد وتجمع ماء فانها اذا انقبضت وكانت كثيرة حصلت في القضاء وقلم لا يتخذ في الترب الا لتأكل من الترب في تلك الجهة قال وهذا الماء كما الممتسقين وقد يستسقى من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع أو علاج وكذلك لا يمد في هذا أن يعيش وأنا أظن انه يندر أو يمد أن لا يموت لان هذا الماء يكون أردأ في جوهره فيضد في القضاء ويملك بضاره ولان الكبد منه يكون قد قد صفاها المحيط بها (أسباب الطبلى) أكثر أسباب الطبلى قد ادا الهضم الاول لاجل القوة أو لاجل المادة فانها اذا لم تهضم جيدا وقد عاتقها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوى وكرها البسطن ومجها كان أولى ما يستحيل اليه هو الجارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد امطية بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت مقصدا انما لان الحرارة الغير المستعملة فعلت فيها فعملت للاضيقا أحالها رايها وخصوصا اذا كانت المعدة باردة وطبية فمنتهى الهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول أن تهضم شيئا لم يعد به الهضمها وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الأغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان يستولى عليها الهضم الذى يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعى فيحمله اربا قبل الهضم فيكون سبب الطبلى ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة أو أضعف الحرارة المستولية التى لا تمهل ريث الهضم أو للأغذية وقد يعرض في الحيات الوياتية وفي كثير من آخر الامراض الحادة تنفاخ من البطن كأنه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا (العلامات المشتركة) جميع أنواع الاستسقاء يتبعها ناسا اللون ويكون اللون في الطمعى الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجاين أو لضعف الحرارة الغريزية ورطوبة الدم أو بخارته وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من الطمش المبرح وضيق النفس وأكثره يكون مع قلة شهوة الطعام اشدة شهوة الماء لبعض

ما يكون عن برد الكبد وخصوصاً عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصاً في الزقي
ثم الحمى يقل البول وفي أكثر أحواله يصحراقلته فيجتمع فيه السيلغ الذي يفتش وفي الكثرة
وأيضا قلته تميز الدموية والمرارة الحرام عن البول فلا يجب أن يحكم فيه بسبب صبغ الماء
وجهرته على حرارة الاستسقاء وتعرض أهم كثيرا حيات فائرة وكثيرا ما يعرض لهم بشور تنفقا
عن ماء أصفر ويكثر الذرب في الحمى والطبلي وإذا كان ابتداء الاستسقاء عن ورم في الكبد
اشتدت الطبيعة وورم القدمان وكان حاله بالانفث وتحدث أورام في الجانب الايمن واليسر
يغيب ثم يظهر وأكثر ذلك في الزقي وان ابتداء من الخاصرتين والقطن ابتداء الورم من
القدمين وعرض ذرب طويل لا يفصل ولا يستقرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار
تكون معه علامات الحرارة من الاتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة القم وشدة يمس
البدن ويسقط الشهوة للطعام والتي الاصفر والاحضر وتشتد حرقه البول في آخره اشتدة
حرارته والذي كان من جنس ما كثر فيه الذوبان وان دفع لالي الجريين الطبيعيين دل عليه
كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز او بول غسالي وصديدي ويتبدى من ناحية
الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكاش عن امراض حادة والاستسقاء الذي
فيه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشتهد معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا أفرط
المزاج سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقلته
لشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم احار فانه يتبدى من جهة الكبد وتنقل معه
الطبيعة وتكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة وعلل
سابقة في الطحال وقد لا تسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط
الشهوة في الوقت ولا في القدم وتسقطها في الكبد ويتقدمه حال الكلى وأورامها رقرورها
• (علامات الزقي) • الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له
صوت بل اذا خضعض سمع منه صوت الماء المنخفض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب
الى جنب ومعه من الزقي الماء وليس الزقي المنفوخ فيه ولا تعمل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها
كما في الحمى بل تذبل ويكون على جلدة البطن حقالة الجلد الرطب الممدد وربما ورم معه
الذكر وحذت قليلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شئ من
القدرة لحددا لطيب وربما مال في آخره الى اللزلكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا
دفعه بعد حصة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم أن أحد الجريين الحالبين
من الكلية قد انخرق • (علامات الحمى) • يكون معه اتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد
الميت وتميل الاعضاء صافية وخصوصا الوجه الى الاله باله ليس الى الذبول واذا غمزت بالاصبع في
كل موضع من بدنه انقمر وليس في بطنه من الاتفاخ والتضخض أو لا تنفاخ وخروج السرة
والتطبل ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الامور يتبعه ذرب ولين طبيعة الى البياض وتبضر
موجب عريض ابيض وقد قيل انه اذا كان بوجه الان ان أوبده أو يده اليسرى رهل وعرض له
في بدها هذا العارض حكمة في انه مات في اليوم الثاني أو الثالث • (علامات الطبلي) •
الطبلي تخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون هنالك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان

فيه من التمدد ما ليس في الرقي بل قد يكون كانه وتر محدود ولا يكون فيه من عمالة الاعضاء ما في
العمى بل تأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الرق المنفوخ
فيه ليس الرق المملوء ماء ويكون مشتا قالا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الرشح
وتبذه أطول من تبض غيره من المستقيين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفية أو ثقل
انهم الرقي وهو في الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتدد ولا يكون فيه من تهيج
الرجلين ما يكون في غيره (المعالجات علاج سوء القنية) يتطهر في أبدانهم اخلاط
محملة صراية فيقسم لون عثل ايارج فيقرافانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان
علم أن اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسماج
والغاريتون مع السمقونيا والاوزان في ذلك على قدر ما يحدث من رقة الاخلاط وغلظتها
وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى مثل الخرقان لم يصبغ غيره في القنية واخراج الفضل
الزج ومع هذا كله فيجب أن يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكل ما يخل ان مادة
قد اجتمعت لم يمكن من الثبات بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب أن يراعى أمر معددهم لئلا
تنأذى بالمسملات وتجعل مـ هلاتهم عطربة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا تسكن
السكر في ذلك وارج بالمبالغ السكافي وبالجله يجب أن يكون التدبير ما نه التوليد الفضول
وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليحبوا الفصد ما أمكن فان كان لا بد منه للامتلاء
من دم أقدم عليه بحدروته فارب في أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر ما يجب الفصد اذا كان
السبب احتباس دم بواسير أو طمث والاولى أن يستفرغ أولا بما في الدم مثل ايارج ونحوه
ثم ان لم يكن بد كفى أخذ دم قليل وكذلك الاحوال لمنهم مـ حاجة الى استفراغ ما يخرج
الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم يمدد ويفتح السدد والحقن المطفة المحلاة للرطوبات
المسيلة لها نافعة جدا فان استفرغوا كان أولى ما يمددون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب
الماء والاستحمام بالماء البورقي والكبريتية والشمية وان يقيموا عند قرب البحر والحمامات
وأما الحمامات الدسبة فتضرهم الا أن يسهل ملوها جافة ويعرقوا في أهويتها الحارة وان
يسهملوا التي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب أن يكون في أوائل الامر بفجل ينقع
في السنجين وفي آخره بالخرق وان يقبلوا على التحفيف ما أمكن وعلى التفقيج وان يستعملوا
في أخد تبهم ومشروباتهم الادوية المحففة المفصلة الملاحظة العطرة مثل السبل والسليخة
والدارسيني والادوية المطفة مثل الافستين والكاشم والغاف وزبد الينجيرة والكافيطوس
والزراوند المدسج وعصارة قناء الحمار والقنطريون وورق المازريون والجارشبر
والكاكيج بالخاصية ويقع في أدويتهم الكبريت وعصارة قناء الحمار وأصل المازريون
وروقه والنطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه واما الهاتصل لعلو كاتهم في الحمام
وتنفعهم المية والتسديقون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن وبما
ينفعهم جدا شراب الافنتين على الرقي ومن المعابين وخصوصا بعد التنقية الترياق
ولثرو ديطوس ودواء الكركم ودواء اللك والكل كلافج البزوري وربما قوامن البان
الابل الاعراية وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسية القوية وخصوصا اذا أزم من

سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا أوقية تسين من أبوال الابل مع سكتبين الى نصف مثقال أو أكثر وكذلك في أبوال الميز وربما كان الأصوب أن يخلط بها الهلج الأصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الكادات تكسيد المسعدة والتكبد بالسنبيل والسلطنة ونحوها واتخاذ ضماداتها بالميسوسن ونحوه ويدام تمر يخبطونهم بمثل البوردق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضملات مرهم الكحل بالسكرجل وان عصا ملو بأخشاء البقر وبعر الماعز وأما غذاء صاحب سوء القنية فمافيه لذة وتقوية الطبيعة بمثل الدراج والخبث ومرقه سما الزير باج المطيب جدا بمثل القتر نقل والدار صفي والزعفران والمصطكى وكذلك المصومات ومن الفواكه الرمان الحلو والسكرجل القليل منه لا يضرهم ويجب أن يخلط أيضا بطعمهم مثل الخردل والكراث والتوم وما يجري مجراه من غير أن يكثر جدا

(فصل في علاج الاستسقاء الرقي) - الغرض العام في معالجتهم التجهيف وإخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاح النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بميزان وترك الماء وتفتيح المسام والازداد المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمدايرة على المعاش وتدبيره والامتناع من رؤية الماء فضلا عن شربه ما أمكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمدة وعز وجا بشراب أو غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا أو أفضل علاج والريضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة لذة وتقويتها بالطيبوب العطارة والمشجومات الماذية وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثر شرب السكتبين فيه بمحمودة وبما ينفعهم التذوق وخصر صا قبل الطعام وايضا بعده غبارا وخواصا فانه ينفعهم جدا والتطهيس بالادوية والزفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يحذر المائية ويحركها الى الجاري المستقرعة واما الفصد فيجب ان يجنبه كل صاحب استسقاء ما يمكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك تبردا بكمالهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى به اول شي واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتقدم الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك برذائل الدم فليفصد أولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطعم في ابراء الاستسقاء الرقي الذي يتبعه ولو استقرغ الماء أي استقرغ كان ولومائة مرة عا وملا واعز ان الاستسقاء بالادوية أحسن من البزل ومن الاسترشاح المتعذر الحماهما ويجب أن يقع الاستسقاء وقتان لا تكون حصى وان كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فان الورم يعيده ويجب أن يقل عنه مثل الاقراص القابضة وان كانت محقوبة مثل قرص الامير بارس خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب أن يقع التجهيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح وأما في الاستسقاء الحارة على وجه آخر سنقرده كلاما - واعلم ان دهن الفستق والاوز نافعان في جميع أنواع الاستسقاء وأما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلافة الخندقوتها شديدة الطبخ يبتى منها كل يوم أوقيتين أو يطبخ رطل من الفستق في أربعة أقداح شراب في بخار تطيب حتى يذهب ثلث الشراب

ويسقى كل يوم أو لا قدر ما هتة كبيرة ثم يزداد الى ان يبالغ خمس ملاعق ثم ينقص الى أن يرجع الى واحدة وأيضا يسقى كل يوم من عصارة الفوديج أو قبة وقد ذكر بعضهم انه يجب أن تؤخذ من الذراريح فتقطع رؤسها واجفئها ثم تجعل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك أو باكل به انابزوه وذائقه عنده فيسه بخاطرة عظيمة وأكثر ما اجسر ان أتي منه قيراطا في شربة من المياه المصورة المعلومة وقيل انه اذا نقي البدن وشرب كل يوم من الترياق قدر حصة بطيخ الفوديج أحدا وعشرين يوما واقتصر على أكلة واحدة خفيفة وجبة برأ و زعم بعضهم ان سقى بعرا المعز بالهسل نافع أو بول الشاة أو بول الحبر بالسنبل والعسل أو زراوند مدحرج ثلاثة دراهم في شراب وقد حدها لهم بعضهم كل يوم أو كل يومين قدر باقلا من الشبث الرطب مصفى في الماء ومن الادوية النافعة كذلك الكلايج ودواء الك خاصة للزرق واكل اسققاء ودواء الكرم ومجهون أبو ديطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاشقييل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكرم والكلايج نافع جدا في آخر الاستققاء البارد ومن الادوية المهيبة النفع اقراص شبريم (وتركيها) يؤخذ شبريم واهليلج أصفر بالسواء والشربة متدرجة من دافق ونصف الى قرب درهم يشرب في كل أربعة أيام مرة وفيما بينها يشرب اقراص الاميرباريس وقد تركب أدوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي أدوية نافعة وأما الادوية المستفرغة للمائية فهي المسهلات والشيافات والمحقن خاصة فانها أقرب الى الماء واخف على الطباع وأبعد عن الرتيبة وأنواع من الاستحمامات والحمامات والتناثير المسخنة والمياه التي طبخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وأنواع من المروحات والضمادات والكبادات ويدخل في جملة ذلك سقى لبن المعز وابن اللقاح ومن هذا القبيل البول وابن اللقاح موافق للزرق اذا أخذ أسبوعا مع اقراص الصفراء ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى أن يبلغ درهمين وبعد الأسبوع ان استمرغ الماء بوزن درهمين كل كلاجيج ثم عاود اقراص الصفراء أسبوعا ولم تنزل تفعل هكذا فربما أبرأ والضعف لا يسقى من اقراص الصفراء ابتداء الا قدر دافق واقراص الصفراء كور في الاقرباذين وكذلك الكلايج ومن كان شديد الحرارة لا يلا مع لبن اللقاح ويتبدى لبن اللقاح وزن أربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة وأما المسهلات فلا يجب أن يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب أن يصلح ولا يجب أن يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل وأقل ضرره تضعيف الكبد والمبر وحده ردى جدا للكبد فيه في ان يبعد عن الكبد الضرورة أو مع حيلة اصلاح ويجب أن يتبع المسهلات الصوم قليلا كل المستعمل بعدها يوما وليسلة ان أمكن وان يتبع بما يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الاميرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لاذعة وقبض حتى يقوى الكبد خصوصا بهد مثل الاوفريون والمازريون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصحات انزاج كالترياق ودواء الكرم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لاتعمل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية تحتاج الى

اسهالها فيتضاعف الاسهال وتلحق القوة آفة بل الاوجب أن تطلقاً الصفراء وتسهل المائية
 الآن تكون الصفراء مجاوزة للحد في الكثرة فلتنقص حينئذ على مثل الهليلج فتم المهبل
 هو في مثل هذا الحال كما ان السكبيج ثم المهل في حال البرد وكل افراط في الاستقراغ في
 الكمية وفي الزمان يردى وهو في الحار أصح ومن المليزات الجيدة مرق القنابر وقرق الديك
 الهرم خصوصاً بالبحر والماء البين ونحوه وإذا استفرغت عشرة أيام بشئ من المسهلات
 الرقيقة وبألبان اللقاح ومياه البين وغير ذلك فنقص الماء وشف الورم فمن الصواب أن
 يكوى على البطن ثلاثاً قبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المهبل يومين أو
 ثلاثة وهي ست كيات ثلاث في الطول تبدأ من القص الى العانة وثلاث في العرض من البطن
 ويصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسي في مابين مسهلين شيئاً من المقصات
 كـمد مثل اقراص اللوز المر وأما سقي ألبان اللقاح والماعز وخصوصاً الاعرابيات
 وخصوصاً الماء لوقات بالارياحج والباوجج مما يسهل المائية وياطب ويدرم مثل الشب
 والقيسوم والقاقلة وغير ذلك وفي الضرورين مايو فقم مع ذلك الكبد مثل الكشوث
 والهندبا وغير ذلك ولا تلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان
 طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لمافييه من الجلاء ويرقق لمافييه من خاصية
 وربما كان الدواء المطلق ضد الماء يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقاً لخاصيته وألا امر
 آخر كاستقراغ ونحوه كما تقع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفرع الى
 السقمونيا في الامراض الصفراوية واعلم أن هذا اللبن شديد المنفعة فلوان انساناً قام عليه
 بدل الماء والطعام لثقبه وقد جرب ذلك منه قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
 الى ذلك فعوفوا وألبان اللقاح قد تستعمل وحدها وقد تستعمل مخلوطة بغيرها من
 الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جداً مثل الهليلج مع بزرا الهندبا وبز
 الكشوث والملح النقطي وبعضها يقصد فيه قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبيج وحده
 وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القزط ونحوه وقد يخلط بابوال اذ بل وقد
 يقتصر عليه اطعاماً شرباً وقد يضاف اليه اطعام غيرها وفي المسائل يجب ان تصفق من أمره
 انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق أو يطلق قليلاً أو يطلق أكثر من وزنه بقدر محتمل أو يقرط
 أو يسهل فوق المحمل أو يصين في المصلة أو في الجاري أو يؤدي الى تبريد أو يخلف خلطاً
 يلغياً أو خلطاً محترقاً له فونه ان قبها واعلم ان أفضل أوقات سقيه الربيع الى أول الصيف
 ومن التدبير الحسن في سقيه ما جريناه مراراً فنفع وهو أن يشرب لبن اللقاح على خلاف من
 لبطن وطى من أيام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلاً جداً وان أمكن طهارة قبل ولا بد من طي
 الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقداراً وقتين أو ثلاثة وأجوده
 أوقيتان منه مع أو قبة من بول الابل ويهجر الماء أياماً ثلاثة فيجد ما يفرج بالادوية
 مما يشرب وبه ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطع به الا بقل
 قليل وانما لم يستطع به لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف
 عنه يوماً أو خلط به فيه قيض وان لم يستطع فيجب أن يخفف شربه التبين ويهجره

وكذلك ان استطاق دون ما شرب وحينئذ يجب أن يشرب شيئا يحد من الماء منه
وان يماوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة أيام شيئا من
حب السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى أن يكون نجس من بقاءه أو تولد منه
وخصوصا اذا احتجاجة شامسا ووجده ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في
الوقت ويجب أيضا في مثل هذا الحال أن يترك سقي اللبن يوما أو يومين ويقزع الى الضمادات
أو الكمادات التي يصفها البطن فيصل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل
يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده أو مع السكبينج
والحبوب المسهلة الكنجينية وغيرها وان أفرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما أو يومين ثم درج
في سقيه فيسقي منه ابن نجيبه قد علق القوايض وخطا به ساعة يحلب خبث الحديد البصري
المرضوض المفسول على الخمر والنخل المقلود ر عشرين رهما قرط وطرائث من كل واحد
خمس دراهم بزر الكشوث وبزر الكرفس ثلاثة دراهم باقات من صفت وكرفس وسذاب يترك
فيه ساعة ثم يصفى ويشرب به ثم يتدرج الى الصرف ثم الى الخلوط بما يسهل ان احتجج اليه
وأما المدرات النافعة في ذلك فيجب أن لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض
وأدوية مثل فطر اساليون وناضخوا وفودنج راسارون ورازياج وبزر كرفس وساليوس
وسائر الانجذان وكافيطوس والوج والسبلان ردوقوفو وموهليون وبزره وأصل الجزر
البري والكاكج ويجب أن ينعم صحة حتى يصل بسرعة الى ناحية الحديد واذا استعملت
المدرات القوية فيجب أن تستعمل بعدها شيئا من الامرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة
وأما الاضمة فالقانون ان لا يكثر فيها عما يجب ويحلل مع قبض قوى يسد مسام ما يقتضيه
ويتصل الاشياء قليلا كما يحفظ القوة ان احتجج اليه مثل السفيلين والكندر والسعد يتدر
قابل جدا فان ذلك يحفظ قوة المرات وما فيها أيضا ويجعلها غير قابلة وأما الادوية الضمادية
المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه الالة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقر ذين والذي
نذكره هنا لما هو مجرب نافع أخذا البقر وبعير الماعز الراعتين للعشيش دون الكلا
(وهذه نسخة ضماد منها) يؤخذ من هذه الاشياء ثلث ويغلى بماء وملح ثم يذرع عليه كبريت
مصفوق ويجعل على البطن وأيضا بعير الماعز مع بول الصبي وأيضا زبل الحمام وحب الفار
والايرسا ومن اقوى في هذا الباب اخذ البقر وبعير الماعز يجعل فيه ثلث من الخربق وشبرم
ويجمع بيول اللقاح ويضعه ومن الضمادات ان يلقى الودع المشقوق ويترك على بطن
المستقي بحاله وبعد الدق بصدرة ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة
ان يتخذ ضماد من راتنج وطررون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر • (ضماد) يوافق
الاستسقاء ونفسه يطبخ التين اللين بماء ويخلط معه مازريون مصقوق جز • طرون
جز أن كافيطوس جز ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع • (آخر قوى جدا) • يؤخذ صمغ
الصنوبر وشمع وزوفارطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درخيات مبعة وهو
الاصطرك ومسطكا وصبر وزعفران واطراف الافستين واشق من كل واحد درخى
جند بادستروكبريت وجاما وصفى السمك المعروف بسبقا من كل واحد نصف درخى ذوق

الحمام وحرف يابلي وزهر القصب في البصير من كل واحد ثلاث درخمتين سوسن اسما المجنوني
اربع دوخيات بورق احمر درختي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم تقع الضماد
المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليس الملك وعساليج
الكرم والبابونج والادهان الطبية ومن المراهم مرهم بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ
المارفشيا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد حبة ومن الكمون جزآن
وثلاث اجزاء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندباد ستر ومرهم
الافستين ومرهم الايسا ومرهم القريون ومرهم نهم المنظف والمرهم المتخذ بالخلاف
ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم بولورجوش ومن الذرورات نظرون وملح
مشويان يذرع على البطن وخصوصا بدهن حار مثل دهن قنار الحار ودهن النارين وقد
يستعمل لهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود
عندى وربما علقوا على احقابهم وما يليها المثانات المنقوخ فيها ولا اعرف فيها كبر فائدة
واما البزل من المراق فاعلم انه قلما نجح الا في قوى البدن جدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة
وعطش وتقليل غذاوي يجب ان لا تقدم عليه ما يمكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة
واحدة فيستقرغ الروح دفعة واحدة قط القوة بل قليلا قليلا وأن لا يتعرض به لمنهول فاما صفة
البزل فان افطيلوس أمر ان يقام قياما معتدلا وان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويفسر
الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله وان
اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة قدر ثلاثة اصابع مضغوطة ثم يشق ان كان
الاستسقاء قد ابتدأ من المعى وان كان من جانب الكبد فلتجعل الشق من الجانب الايسر من
السرة وان كان السبب من الطحال فلتجعل الشق من الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا تنشق
الصفاق بل لتسلخ المراز عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم تثقب المراق ثقباً
صغيراً على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوية انطبق
ذلك الثقب فاحتبس الماء لاختلاف الثقيبين ثم لتدخل فيه انبوية نحاس فاذا اخذت الماء
بقدر ما يغني سلقها ويوجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت
الماء آخر الانحراج بقدر بقيت شيئاً يكتفى الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل
الكي الذي ذكرناه وقد تكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاود دقيقة وربما
تلطفوا فاخرجوا الماء الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير مخرج نافع وذلك
بالتعطيش وبكل ما يجذب المائية الى اسفل ويجب ان يتوقى ثلثا يقع منه الفتق وان
يكون ذلك بما ليس فيه ضرر آخر وربما نخصوا الادرة بابر كثيرة ليكون للماء مخرج كثيرة وربما
اعقب البزل غصا ووجعا فيجب ان يستعمل صلب دهن الشب ودهن البابونج والادهان
المليئة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر
الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل
واما الاستقراغات الجزئية لهم بالادوية فلتنورد منها ابواب هذه الادوية المسهلة للمائية قد
عدناها في الجداول والقوية منها مثل البان والنبوغات وشجرها وافضل ما يكسر غائلتها النخل

والسفرجل والتفاح وجب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارته ومما يجنب به التوتوات مثل لبن الشبرم ونحوه كما ليضج يجنب به ويحبب والسكنجيين افضل من ذلك اذا خل في الاوقية منه دائق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة التي يتخذ منها الترياق المغراوي والقوشنجي واظن انه الالاعبية والفرسيون دواء يسقى منه وزن درهمين في صفرة البيض النعيرشت فانه قد يتقع في الاقوياء مما راع خطر عظيم فيه والرومضج وتوبال النحاس وخصوصا محجونا بلب الخبز محجبا وحشيشة تسمى مدرانا وعصارة قناء الحمار والشراب المنقوع فيه ثمع المنخل والمازريون من جله التوتوات قوى في هذا الباب واصلاحه ان يتقع في الخسل وقد يتخذ من خله سكنجيين والاشق قد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو قروب الاعتدال السكنجيج والاريسا ويزرا لاجزومة قشر من قشرة محجونا بعسل وماء ورق القبل واما التي هي اسم واضعف فاء القاقلي نصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجيين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الاريسا والمازريون وتوبال النحاس ونحوه * (نسخة جيدة) * ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندرائي وخمسة دراهم تربد مسحوق يغلى برفق وتؤخذ رغوته ويصنى ويبدأ ويبنى منه ثلث رطل ويزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالتسخين واجود ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واقله للصبر ورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان يتقع فاق من السفرجل في انخل ثلاثة امام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يخلط ويلقى عليه نصف قدر الخسل سكرًا وبطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للعارة أيضا ومن المعاجين الكلكلاليج ومججونا لتأنجث الحديد والمازريون في الاقرباذين ومججونا لبعضهم * (ونسخته) * يؤخذ من بزر الهندبا وبزر صكشون عشرة عشرة عصارة الطرحشقوق بحففة وزن عشرين درهما عصارة الاميرباريس خمسة عشر درهما الك مغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافنتين سبعة دراهم عصارة قناء الحمار وثمع المنخل خمسة خمسة غاريقون سبعة يجنب بالجلاب ويسقى بماء البقول * (هذا دواء جيد) * ذكره بعض الاولين وانتكطه بعض المتأخرين وهذا آمن جاتا من الكلكلاليج وفيه تقوية واسمها قوى * ومن الاشرية شراب الاريسا وشراب به الصفة * (ونسخته) * يؤخذ لحاس محرق جيد امثال ويسحق وذرق الحمام مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح الجبين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فيلغريوس * (وصفته) * يؤخذ توبال النحاس وورق المازريون وبزرايسون من كل واحد جزء ويتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما (وايضا) حب الشعثا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكنجيج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وحب ذكركاها في الاقربادين وحب هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبرم وعصارة الافنتين وسنبل وتريد من كل واحد دائق غاريقون وريد من كل واحد نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب فانه نافع جدا * (اخرى) *

يؤخذ قشر النحاس كما في طوس وانيسون اجزاء سواء يحب ويبدأ منه بدرنخي واحد ويتصاعد
(وايضا) من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل و اقراص المازريون بالزور و اقراص
المازريون نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره له -م الرطب منها واجوده اللهم
البابس واجوده البابس تنور مسجور بقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي
واذا ادخل يترك رأسه خارجا الى الهواء البارد ليتأدى الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرفا غزيرا ناعما وان كان الرطب غياها الحمامات الحارة
البورقية والكبريقية والشبية المعروفة المجففة انتفع به اجدا في منتهى العلة خصوصا
صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم حررات فان لم تسقط القوة وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله
فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة فيه فذلك في آخر الامر
شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمامات التحكمن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله
في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات فاحلل المياه العذبة بما يخلط به من الادوية ويطبخ فيها
مثل البورق والكبريت والاشنان والگردل والنورة والعقاقير الاخرى المألوفة التي تشاكلها
قبل البابس وهذه المياه يجب ان تليق من صاحب الرق والطبي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع
البدن واما الاستسقاء الحار فهو اما تابع لورم حار أو تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة
المغيرة و ليس حمة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء لانه لا محالة فربما كان صبغه لقلته بل
اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم علاج ويجب ان يحتجب هذا جميعا الادوية الحارة البتة فتزيد
في السبب فتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان تلتفت الى من يقول ان الاستسقاء
لا يبرأ الا بالادوية الحارة فكثيرا ما برأ فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجتنا نحن ومن قبلنا
الاورام بعد الاحها والمزاج الحار بالتبريد ورأيت امرأة تمكها الاستسقاء وعظم عاها
فا كتبت على شيء كثير من الزمان يتبع ذكره فبرأت وكانت تدبرت ينقسمها وشهوتها هذا
التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان تراعى جهة المائبة المجمعة فانك ان رايت جانب الحى وحدها
كان خطرا وان رايت جانب المائبة كان خطأ فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق ولنفرغ
الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحى قائم
فانه لا يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء غيب الثعلب وماء الكا كنج وماء الكرفس
وماء القاقلي وكذلك ماء الطرخشوق وهو التمهيد المر ويحب ان يخلط بهذه من الاك
والزعفران والراوند مع هليلج امضروان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة
الساقلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان تتأمل ما قاله جالينوس في علاج
مستسقى حار الاستسقاء وكتبناه بلا فقه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقه قنا من استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة غذيته بلحم الجدى مشويا وبالقيج والطهوج وضو هامن الطيور
وانخبرنا لشكار والقريص والمصوص والهلام بها والعنبر بالتخلل عدسية صفراء ووسعت
عليه في ذلك لحظ قوته ولم آذن له في المرق البتة الا يوم عزمى على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم
آذن له في زير باج قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر عطشه واصمته ان يأكل هذه بخل متوسط
الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ (ونسخته) «يؤخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة

دراهم حشيش الاقسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين هند باغض باقة سفيل الطيب
 درهمين بز هند با درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير طلاء ويرس فيه
 عشرة دراهم سكر او يشرب (وايضا) هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ لبن الشبرم ومثله
 سكر عقدته وكنت اعطيه قبل غذائه وربما عقدته بطعم التين واعطيته منه صتين او ثلاثا
 وسقيته بعده رب الحصرم والرياس وضمدت كبده بالباردة ويجب قيرص وبالمازريون المنقوع
 بانخل ومن اطليته على البطن الطين الارني بانخل والماورد ودقيق الشعير والجوارس واخشاء
 البقر وبعير المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحياء البورق والكبريت كله بانخل وحق
 ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضمادا الصندل على ناحية الكبد والمهمللة على
 السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشرب الورد بعد ان أنقعت فيه مازريون ومرقة دفت فيه لبن
 الشبرم واذا نزل منه من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر واهرته بصابرة العطش وان
 افراط عليه من جت له جلابا بجم وسقيته وقد دقت ورق المازريون ونخلته وبغخته بعسل
 التين وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وبه - له قلم ادعه يوما بالانقص فهذه اقواله
 * (في اغذيتهم) * واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة ولو امكنه ان
 يهجر الخبز من الحنطة للزوجه وتبديده فعل ويقتصر على خبز الشعير بالزور وان كان لا يد
 فيجب ان يكون من خبز بنوري خشكار نضج بحنف لئلا يقطن وليكن من حنطة غير عاكه
 ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحنطة وان يكون دسهم من مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم
 انخل بالزيت المبز والمقو به فانه يوافقهم ومرق الساج نافع لهم فانه يجمع الى الادراا صلاح
 الكبد والطعام الذي يتخذ النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقة - م
 ماء الحص ومرة القنابر والديك الهرم والدجاج وخصوصا بحشيش الماشفودانه وتكون
 اللعوم التي ربما قتنا ولحم الحوم الطير الخفاف مثل الدراج والدجاج والشقائين والقيح
 والفواخت والقنابر ولحم القطا والغزلان والجدا ومغار السمك الميزرة المطفة والحريرة
 المقطعة وملح الافعى جيد لهم جدا ولكن ربما افراط في العطش وبقولهم مثل اصل السكر في
 والسلق والبقلة اليهودية والهندباء والشاهترج وقليش من السرمق والكراث والسذاب
 وورق الكراويا والفونج والثوم والكبر والخردل والحبوب كلها تضرهم وخاصة اصحاب
 الطيلي واما اللبوب فالقسق والبنساق واللوز المزيق فتنفعهم وربما رخص لهم في رقت
 مسقوف في القروا زيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة اللينة الا الرمان الخلو
 واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
 ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لاعي الريق ولا على الطعام بل بعد حين * واذا علم
 انحدار الطعام من المعدة واما الحلقن والشفافات فالحقن المتخذة من المياه المخربة للمائية
 مع مثل السكينج والايروا وحموه * (شاف) * يستقرغ الماء استقرغا جيدا يؤخذ بزور
 أشجرة خمسين عددا حب الماشفودانه ثلاثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر التفاح ثلاثون
 درخمي يخلط مع لبوب الخبز ويعمل شياقا ويتناول منه ستة قراريط أو تسعة واما المدرات
 فجميع المدرات تنفعهم واما هوجب لهم دوا يد بالبول يؤخذ بزور أشجرة تسعة قراريط

خربق أسود مثله كما كنج درخيان سنبل هندي درخمي يخلط ويتناول الشربة منه منقال
بشراب الافاويه * (آخر يدربول) يؤخذ عيدان البلسان وسنبل الطيب وسليضة ويكون
وأصل السوسن واوقاريقون وققاع الاذخر ولوف وقسط وجوزبري وجامام وخرميون وهو
صنف من الكرفس البري وقطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصبه الذريرة وفلفل
وكا كنج وساليوس وهو الانجذان الرومي من كل واحد درخمي يخلط الجميع والشربة منه
درهمان

* (فصل في علاج الاستسقاء اللعي) * الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللعي
ومع ذلك فقلد كرنا في باب الاستسقاء الرقي اشارات الى معالجات الاستسقاء اللعي وقد تقع
الحاجة فيه الى القصد وان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هنالك
دلائل الامتلاء فان في القصد حينئذ إزالة الخلق المظني والقصد اشدها نسبة اللعي منه
للزقي واذا كان مع اللعي حتى لم يجز اسهال بدواء ولا قصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها
على ما وصفنا في باب الرقي اشدها لامية اللعي منها السائر انواع الاستسقاء ولين الطبيعة منهم
صالح لهم جدا اغلا يجب ان تجنب بل يجب ان تطاق دائما ولو بالادواء المعتدل وينفع القذف
وتنفع الفراغ المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضل ما كان يجب الراوند وللانستسقاء
وخصوصا اللعي رياضة يتبدئ ولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشا اقله على ارض
لينية رملية ومنهم من يسمح العرق لثلاثيثر كب الرشح الاول على الثاني سدا ويعرض
بعد الرياضة للتضيق خصوصا بالشمس فانهم اقوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وقى الرأس
لثلاثيثر عليه علة ماعية ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضطجعه الرمل ان وجده فانه صالح
لما ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا أدر منه العرق مسحه ودهن بمنسل دهن قنار الجار والمحوه
ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلاكلانج
ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسيلات التي فيها تلطيف وتجهيف ومنها اقراص
الغافق مع الابهل في ماء الامول وفي السكبينجين البزوري ان كانت حارة والادوية
المفردة في الرقي نافعة في هذا كله حتى السكبينج والقسط والمازريون والفريون وطبيخ
الابهل نافع جدا وان طبيخ وحده بقدر ما يحمر الما منه ثم يؤخذ وزن ثلاثة دراهم اهل
ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا فانخواء ويكون وملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار
فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا انتقت العروق اصلح مزاج الكبد بما يرد
الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذية اللعي البارد والحار وتعطيه كما في الرقي البارد
والحار بعينه

* (فصل في علاج الاستسقاء الطلي) * القانون في علاجه ان يستقرغ الخلط الرطب
ان كان هو احتباسه سببا للتفخة وربما احتاج الى استقراغ المائية والى البزل ايضا كالرقي
وان تقوى المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطمية وغيرها حتى لا يقرط بضرها
والقصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان
لا يسكن من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يقرط فيها فان الاقراط فيها

يؤدى الى تولد اجخرة كثيرة ثم يستعمل المجشئات ومحللات الرياح ويدلك بطنه فى اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والتخالة ان تقعه وكذلك حبوب مشروبة وجولات وربما احتاج الى وضع المحاجم القارضة على بطنه مرارا ويجب ان يحتجب الحبوب والبقول والالبان والقواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبقى مع سوء مزاج حار فيجب ان يستقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكاييل الملك والبانوجج والحسك وان كان الاستسقاء الطبقى من سوء مزاج بارد فيجب ان يستقى الكمون والانيسون والجنديبادسترو والناخواء وان يخضغ الكمون والكندر دائما ينفعه معجون الوج بالثونيز وهو مذكور فى اقربادين وايضا ينفعه ورق القمارى اذا مضغ دائما وكذلك السعد والدوقوم كل واحد وزن درهمين وايضا ناخواء واجمل ويكون ملح طبرزد والحولات يؤخذ كون وبورق وورق سذاب ويستعمل منه شفاقة بعد ان تراعى القوة والوقت ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحلاة وكذلك دهن الكرفس ودهن الدارصين وكذلك البزور المحلاة للرياح مطبوخة

* (القن الخامس عشر فى احوال المرارة والطحال وهو مقالتان) *

* (المقالة الاولى فى تشرح المرارة والطحال وفى اليرقان) *

* (فصل فى تشرح المرارة) * اعلم ان المرارة كيس معلق من الكبدة الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية ولها فم الى الكبدة ويجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل بهذا الجرى بنفس الكبدة والفروق التى فيها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عودها من التقعر والقوم ويجرى الى ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحية تها فضل الصفراء على ما ذكرناه فى الكتاب الاول وهذا الجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشرى وربما اتصل شئ صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالفسدة صار الاكبر المتصل بالوعاء الاغظ الى اسفل المعدة والاصفر الى الاثنى عشرى وفى اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشرى واما مدخل الانبوبة المصاصة للحرارة فى المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة فى المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرار الكيس الاصفر كما انه من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع فى خلقة المرارة تنقية الكبدة من الفضل الرغوى وايضا تنقيتها كالوقود تحت القدر واذا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك العزاز وتنظيف الامعاء وشدها يترخى من العضل حوله وانما يخلق فى الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة لتغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل بهارطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتفقدها ويفسد الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردى وباتهام من العرق الضارب والعصبية التى تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كلثانة طبقة واحدة واقعة من اصناف اللبب الثلاثة واذ لم تجذب المرارة المرار وجذبت فلم تستنق عنه حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبست فوق المرارة اورثت الكبدة اورثت اليرقان وربما عفت واحسنت حيات رديئة واذا سالت الى اعضائه البول بافراط قرحت واذا سالت الى عضوا حدثت الحمة والغلة واذا دبت فى البدن كله ساكنة غير ناجية احدثت اليرقان واذا سالت عن المرارة الى الامعاء بافراط اورثت الاسهال المرارى والسهمج

(فصل في تشريح الطحال) * ان الطحال بالجملة مفرغة تشل الدم وحراقتة وهما السوداء الطبيعية والعرضية وله شأن ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها فاذا اجتمعت او عكست وصلحت لدغدة فم المعدة وبذا غتته واعتدل حرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يلها من السوداء حدثت في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء القيل والقوياء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الما الخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبرو يعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد فيه من السوداء مكان فيه وان يحتبس ما يدغغ فم المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع وان كان حامضا وكان ليس يقرط غثي ويقيئ وربما حدث في الامعاء حميا سوداوية قلة الا اذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترقت السوداء في الطحال لا الى الجحوشة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاشتال الى المعدة فاحدثت في السوداء و ربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثرت سقر اغ السوداء ولم تكن هناك حي فهو اضعف الماسكة او القوة الدافعة واذا كثرت احتباسها قبل الدوا والطحال عضو مستطيل اساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف رحى الصلب يجذب السوداء بعنق متصل بقعر الكبد تحت متصل بعنق المرارة ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتقع يمينه على المعدة وسدبته تلى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بتايه ليفية مفعدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والظارية وجانية المقعر المستطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان مواربالا سفلى الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلتصم بكل واحد منهما وفيه الباسايق ايضا ويدهم الصفاق المطوى طاقين بشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقدار يرتد داخل الطحال والتراب وفي الطحال عروق ضوا رب وغير ضوا رب كثيرة ينضج فيها الدم وتشبهه بجوهره ثم تدفع الفضل وجرمه سخية ليسهل قبوله لافضل الغليظ السوداء الذي بداخله ويغشيه غشاء ثابت من الصفاق ويشاركه الحجاب بسبب ذلك فان منشا غشاء الحجاب ايضا من الصفاق

(فصل في اليرقان الاصفر والاسود) * اعلم ان اليرقان تغير فاحش من لون البدن الى صفرة أو سواد بلريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يلها بلا عفونة لو كانت لصحها غيب في الصفراء او ربيع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامراض هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معاهو المزاج العام للبدن قلنسكلم اولافى اليرقان الصفراوى فنقول ان اليرقان الصفراوى اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء ولا امتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي منهات وتولدوا لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا اجتمعت بسبب الاسباب المفضنة او الاورام في الكبد وفي مجارى الصفراء اولسد وتختبر المرة والمرارة أو لحرارة مزاج المرة تنضج الكبد جدا احدثت الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لافى الطبع فهو جميع البدن اذا من مخبونة مفرطة احوال جميع

ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء
 اما الحرارة من اجها واما السرعة استحالما الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يتحل عن توليد
 الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشغل عليه او يشوقه بسبب مثل
 لسة من جراحة او حية او ضرب من الزناير الطبيعية او عض مثل قلة التمر وقد تنفع له الادوية
 المشروبة كمرارة النمر والافعى اذا كانا بحيث لا يتلان والسعى في الاكثار يطرده دفعة وما
 يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد
 يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البصرى وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة
 وقد تتولد قليلا قليلا في الايام اذا كان ما يتولد لا يحل الكثافة الجلد او غلظ المادة ولهذين
 السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق
 المعتاد وكثرة تولد الصفراء قد تكون في الكبد وقد تكون في البدن كله على ما قد علمت وقد
 تكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحرارة فيكثر تولد الصفراء
 فيحدث اليرقان من مجاورة اورام حارة لتغيرها المزاج وان كان قد يحدث ذلك ايضا على سبيل
 التماسك بدونه استقراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فلهذا هو الكائن بسبب الكثرة
 واما الكائن بسبب عدم الاستقراغ فاما ان يكون عدم الاستقراغ عن الكبد او عن المرارة
 او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم تستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل
 او في المفعول في الاكلة والسبب الذي في الفاعل هو ضعف القوة المميرة او ضعف
 القوة المدافعة والسبب الذي في الاكلة فهو انسداد الجرى او ما بين الكبد والجري ومن هذا
 القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والملبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع
 بردي صيب قمر الكبد في بعض مجاريه والذي يكون من انضغاط ايضا واساير اسباب السدد
 واعلم انه اذا حلت سدقة في الصفراء في الكبد في أى المواضع كانت من الكبد والمرارة
 وجب أن يصير الكبد اضعف مما هو في تولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السدقة
 واما الكائن بسبب المرارة فاما ضعفها عن الجذب من الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف
 الكبد عن التمييز والدفع اول شدة قوة جاذبتها فيلأها جذباً دفعة واحدة ولا يسعها غير
 ما يلائمها ويعددها كثيرا فتسقط قوتها فلا تجذب واما وقوع سدقة في مجراها الى الامعاء وقد
 تكون تلك السدقة بسبب سدقة كتنازمتها المسال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد اشددة
 دفع في الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم الجرى ما يحتبس ومع ذلك فان القوة لا تزدى
 قوتها وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي يكون في القوائم فيكون لان الخلط اللزج يغرى
 وجه الجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القوائم وقد يكون من اليرقان
 ما هو مع القوائم وليس سببه القوائم بل مما يجتمع في سبب واحد وهو سدقة سبقت
 الى مجرى المرارة قبل حدوث القوائم فمنه المرار ان ينصب الى الامعاء ويضللها فاسلمت
 عرض ان الامعاء لم تنفسل وكثيرها الرطوبات وهاج القوائم وعرض ان الصفراء رجعت
 الى البدن فهاج اليرقان وكل سدقة في مجرى الكبد الى المرارة او في مجرى المرارة الى الامعاء
 كانت من النجاسات وتقول لم يربح بردها واما الكائن من الامعاء فهو ما نلته قوم من اهل الهند

يعرض أن يجمع في الامعاء وخصوصا قولون صفراء كثيرة تدانصب اليه وليست تخرج منه
 بسبب سائل فلا تجد المرة التي في المرارة موضعا يفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا
 قليل جدا وكأنه يدلان المرارة اذا كثرت وحملت في هي آخر جنت نفسها وغيرها الا ان
 يكون عرض الحس ان يطل ولدا فانه ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحال في وجوه
 تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجرين ومن حيث تكونه اضعف بعض
 القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدى فربما كان كشد حرارة الكبد فيصرف
 الدم الى الوداء وتكثر السوداء في البدن فان أعانه من الطحال والمجرى ما عون ثم الامر
 وربما كان كشد البرد هافيت مكرها لدم وبيود وقد يكون ذلك البرد مع ييس وقد يكون مع
 وطوبى وقد يكون بسبب أورام بيدة وصلبة واما اليرقان الوداءى بسبب البدن كانه فاما
 كشد حرارة البدن فيصرف الدم سوداء أولت تبرده فيجده وبيود وكل يرقان أصفر وأسود
 يكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فساد استخالة الدم اليها
 على قياس فساد استخالة الدم الى مادة الاستقاء المعنى الكائنة منه ان لم يكن هالك فساد
 ظاهر في الكبد بل كان في العروق فقط وقد يمكنك ان تسم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون
 للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد تجت مع اليرقانات معا لما
 لان الصفراء المتشيرة تعرض لها والناطحة اجن الدم الاحتراق في صيروداء ويتركب الخللان
 أولان في الجائين جمعا فاعنى جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد كان قوم من الاصفر
 قد يمرض بفتة والاسود لا يمرض بفتة وذهبوا الى أن سبب تولد الصفرا أقوى من سبب
 تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا
 وقد يدقق أيضا ان يكون اليرقان الاسود بصرا نالا مراض الطحال وما يشبهها اذا لم تهتم
 الطبيعة الى جهة انتصر اسبب معوقا كثيرا صاحب اليرقان الاصفر فتعطل طبيعة جسم
 لاحتباس المنبه الذراع الذي علمته ومن كان به يرقان وترك فلم يعالجه ولم يتصل ما به خفيف
 عليه الخطر وكثير منهم يصبه الموت فجاءه وشرأصاف اليرقان الكبدى ما كان عن ورم
 وهو الذى ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبد في الماروق صلبة فذلك دليل ردى موقد قال
 بقراط في بعض ما ينسب اليه ان اليرقان ضربا رديا سريعا الالهلاك ويكون في بول
 صاحبه شبه الكرسية أجم اللون ويكون معه قرز في البطن وحى وتشعر برقة ضعيفة ويكون
 ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ينقل الى أربعة عشر يوما

(فصل في علامات اليرقان الاصفر) اعلم ان اكثر اليرقانات الصفراء الوداءى فزيد
 البول ينجم فيهما وكلما كان البول أكثر صبغا فهو أهد وأدل على سلامة الكبد وقوتها
 واما الكائن من سوء مزاج حاد في الكبد فعلا ماته العلامات المألوفة كانت تلك العلامات
 مع علامة الورم الحار ولم تكن اذا لم يبيض معه الرجيع ايضا في السددى بل وربما
 انصبغ أكثر ولا يصير بمثل يصير في السددى وتقبل الشهوة ويكثر العطش وينصف البدن
 ويصير البول ولولا يكون دفعة وأن مسكان سببه تدمة مرارة المرة في المرارة والتهاب فيها
 فعلا مته دوام اصفر اولون البدن وسواد الوجه وجعل يبيض اللسان والهزال واعتقال

الماضية لشدة ضعف المرأة للثقل وياض البول ورقته في الاقل لاحتباس المراري البدن
دون الدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة تنانحه في الآخر واما الكائن عن
سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الحار وفيه حكة وتكون الشهوة
قليلة مع قبول للاغليظ والحلو وقد يكون البراز قريبا من المعتاد الى اثنين وكذلك البول وان
تكون العروق تحس حارة جيدة امتغية اللون ولا يكون من يياض الجميع وثقل ناحية
الكبد والمرارة ما يكون في حال السدى بل ربما كان البراز متصبغا والبدن خفيفا
ولا يختص بالكبد شي من علامات المنردة ولا يكون دفعة كون ضرب من السدى وان
كان لورم حار أو صابغات علاماته ذكر واما السدى فمن علاماته اللازمة ايضا
الرجيع في أكثر الاوقات أو قلته صفرته وشدة اسفرار البول في لونه وثقل في المراق والجانب
اليمين ووجع وتنفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويحرق النوم على الجانب الايسر لكر
المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا في يياض البراز ولا يبيض حدث البرقان
والكبدى لا يبيض معه البراز لا يتدرج فان المرأة ترسل ما فيها من المرة قليلة لا الى أن
تقضى ولذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى أن يتم يياضه وقد ظهر البرقان واذا وقعت السدى في
مجرى المرأة الى الامعاء واحتبس البراز دفعة ولم يكن في فعال الكبد آفة سائلة ولا في الوقت
اللازمة مما تآذى به من احتباس المرة فيه ولا يصح سببها الى المرارة احتبس دفعة وتكون
مرارة القم أندو لمطش قوي المراري كثيرا ما يصبه القولنج أو يصبه على الوجه الذي أو ما
اليه وما كان من السدى سببه برد أو تقبض دل عليه الاحول الماضية ومن جلته حال البدن
كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه ثبات شي أو تعاما
دل عليه الدوام من البرقان ودوام علامات السدى وثقله تنفع استعمال المقصات من الحقن
وغيره او ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد أو الحمية لم يكن صبيغ البول
فيه شديدا كما يكون في السدى في حال ما تكون القوة المعيرة والدافعة قويتين ولا يياض
البراز ابيضاضا ناصعا ولم يحس بأثقل الذي يكون من السدى ووجد في سائر أفعال الكبد
ضعف وربما صعبه ذرب وعلامة ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعفه من قوى المرأة
كان مع غثيان شديد وحرارة فحم من غير ثقل وكان تولده قليلا قليلا ولا وضكان الصبيغ في البراز
بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا ربما اذا لم يكن هناك ضعف من قوى
الكبد الماضية والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان
البول يكون فيه على لونه وأحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرارة ولا
في المرارة فان لم يكن قالي البول وتفتح نفوذ في الدم ما أمكن ولكنه اذا كثرت المرارة يياض
مع البرقان أو قليل الصبيغ فهو أخف وأخف وأخف أن يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على
ان السدى من برد واما السدى فيدل عليه الهشة ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم
فانه يدل عليه سبوق العضة وجودة الاختلاط ثم عرض ذلك دفعة من غير تغير البراز في
اليياض واما البصران منه فعلاماته ان يصبغون في الامراء الحادة ذوات البصرانات بها
ويكون معه علامات آخر للبصران مثل غثيان وتورع وفي مرارة وشدة سرور عطش وقلة

شهوة الطعام وحرارة النغم وصغر النفس وبيس الطبيعة والبصر في يذل على البصر في فقط
واما الجودة والرداة فتصح بالذلائل المقارنة كانه كلما فيه في بايم او التبر في البرقان الاصفر
في اكثر الاحوال صغيرا ضعفاة وقلة لكنه ليس شديدا لان المرة خفيفة خارة لكنه صلب
لشدة اليبوسة وامي بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوة لرداة المزاج والبرقان
الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر

(فصل في علامات آيات البرقان الاسود) اما الكائن عن الطعام وحده فقد يدل عليه
بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطعام البتة وان كان الاسود
قد يكون من الكبد اكن الاسود الطعامي أشد سوادا وية منه علامات صلابة الطعام
وعكسه وأوجاهه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز الاول فيه أودين وربما يخرج
في البراز ردي اسود وهو ذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم تكرر في الكبد آفة بأن
لم تعد اليها الآفة تعديا مرة طافت تكون سلامة احد شذذلا على ان البرقان طم على في هذا
البرقان قد يكون المراق قد دام مع وجع وثقل وفي أكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة
وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث نفس وغم وحواس
بلا سبب وربما يخرج معه عرق اسود والكائن لشد في الجماري يدل عليه الثقل الشديد
وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصاب يكون معه علاماتهما
والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد أيضا دل عليه علاماته والكائن
عن الكبد فيدل عليه ان لا آفات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطعام لسلما أو قفا
الأن معه آفات الكبد الفاعلية للسودا ولا يكون السواد شديدا خاصا كما في الطعام
ويدل عليه الآفة في البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى
الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشرة ما وان كان
من جانب البرد واليبوسة والبرد أغلب كان الى الخضرة أو اليبس أغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة أغلب كان الى صفرة ما وفتقية وان كانت
البرودة أغلب كان الى الخضرة وأما الطعام الذي تلونه واحد

(فصل في المايلات وأولاف المايلات البرقان الاصفر) اعلم أن القصد في علاج البرقان
متوجه نحو أمرين أحدهما ازالة البرقان نفسه بما يحلله عن الجلود وعن العينين بالادوية
المعركة والغسالة وبالسعوطات الهين والادوية المسهلة للعادة القاعلة للبرقان والثاني
يفضو نحو السبب في طعمه وهو اما صلاحي واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح
سدد واما استقراغ بنصفه باسليق أو اسيل أو العرق الذي تحت اللسان فيعارة صفه بعضهم
وان لم يمكن ذلك طباعة فوق وضع الكبد تحت الكتف الايمن أو تحت في الفضاء الذي
تحت الاضلاع أو استقراغ باسمه المستقرغ المدد للمادة وان لم يستقرغ المادة والالا استقراغ
بالتقائه ناعم في كل برقان لافي كل زمان وكل شخص واما معالجة ضرره ولان قلع السبب
أولى ما ينبغي ان يهضم فيجب أن يشتغل به أولا فالبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد أو في
لبدن أو في الحرارة بسبب من الاسباب غير مشروب وما كول أو منته ما فان علاجه ان كان

هناك اقلاده وى اوصقراوى وجب اسد تفر اغهما اول شى اما لدم قبا قصد من مثل
 الباسليق واما اسد قرا فبالاسمال بمثل الهليلج والشاهترج وعسل السمونيا لراتب
 وبالجمله قبعه ملات المسفراء وانواع ماء الجبن الموقاة بالهليلج والسمونيا وشحوه (نسخه)
 ماء الجبن جيدة) يؤخذ من لبن المساء زنة اوطال ومن القراطم كمد يدق ويمرس فى اللبن
 ساعة ثم يصفى ويترك اللبن اينه قد فى الليل ثم يصفى عن جبينه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شى من
 العسل أو السكر ومن الملح الهندى وزن درهمين وان شئت أن يقبله قويا جعلت فيه من
 السمونيا قدر دافى شرب منه على ما يحفل ثلاثة أيام وما يجمع تنقية العرقان مع اسمال
 المائدة واما هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من ماء ورق الفجل وزن أوقية ومن الخمار
 النخيرسبعة دراهم ومن بزرقطونادرهم ومن المسبردائق ومن الزعفران دافى وهذا
 صالح لما كان مع ورم حار فى الكبد أو فى الجارى وحى أيضا ويكون الغذاء مثل ماء الشعير
 والبدول وعلى ما عات فى باب أو رام الكبد ليس فى تطويل الكلام فيه فائدة فاذا ظهر للتضيق
 جهرت على فيه السمونيا والمبروشحوه اذا كسرت به مثل مياه الشوث والهنديا
 وغير ذلك مما عرفت وبالجمله تعلم يرل الورم ولم يصلح الحال فلا تعالج فى علاج العرقان نفسه
 وأما ان لم تكن حى وكانت القوة قوية وذلك دليل أن لا ورم ثم كان التهابا فعليك
 بالموصات وقريس السمك وقريس البقر والجدا ومياه القواكه وعصارتها وخمر صا
 ماء الرمانين على الربق وسمك كجاج البقر وسمك كجاج السمك وعصارة البقول الباردة فان
 كثير من هذه وان كانت من الاغذية فان لها خاصية أقوى وأدوية هذا الباب أقوى فى النفع
 واصلاح المزاج ومن علاج مثل هذه السعال (مانسخته) عصارة ورق الفجل وعصارة
 الثوث باله واما شرب ثم حار وزن ثلاثين درهما فانه أيضا يقصد قصد نفس العرقان وكذلك
 ان كان الاتهاب فى المرارة وينفع هؤلاء ابن الاثان يطبخ مع يبرخل ويسقى أو عصارة
 الافنتين بارد وقد ينفع أن يطعم العليل خبزافاير او ملجاريث او هنديا ويغتذى كثيرا
 سبعة أيام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغظ ما يكون فيها هؤلاء لا يطلق لهم أن
 يشربوا شرابا الا حمزا كثيرا المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خفف من الهم ولم يرق لحوم الطير ومن
 كان به يرقان من سبب حار فيجب أن يجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحام وان كانت
 الحرارة فى البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت
 الاستحمام بمياه فاترة طبع فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بافعلى والذى فيه قوى
 أدوية قابضة فتدفع تحال العرقان وقد يستعمل فى علاج الكبد والمرارة الحارتين ضمادات
 على سحر وقدي فى عتها قرح من حى ان يار و بزرقطونادرهم و بزرقطونادرهم و بزرقطونادرهم
 والصندل والطباشير والورد الاحمر اسوا يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور
 ويقرص ويشرب وقد جرب صفة تضعيد الكبد وما يليها بالعصارات المبردة على الثلج وماء
 الصندل والكافور حتى يحس يبرد باطن فانه يزول العرقان ويذهب الهم فى اليوم وان
 كان السبب ضعفا فى الكبد والمرارة عولج بالثدياير المذكورة فى ضعف الكبد فان علاج
 المرارة نفسها ذلك العلاج أيضا واما تدبير الورم فقد أشرنا اليه ههنا وأكثرنا القول فى باب

الكبد وأما السدى فالذى يم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبدة من قصد
ومن الادوار ان كانت السدة في السدية ومن الاسهل ان كانت في التقيير وبسبب الحاجة
واجتناب كل ما يقيض ويحرق وان كان حار فانه يضيق المجرى ويرى السدة ومن الصواب
أن تقدم تليين او ترطيبها ثم تقيسه التفتيح ويكون الملين نارة حار وطبا ونارة باردا وطبا كما
يوجب به الحال واذا فحقت أخيرا أو ابتداء فن الصواب أن تقيسه اسم الاصب ما يحتمل
وبسبب ما سلف من الاسهل وأعلم أنك اذا بدأت بالاسهل فلم تؤثر أثر فاعليك بالمقنعات
القوية ثم سهل قوى ومن ثم قد ثبت في المجرى بسقي دفعة واحدة بسبب القوة فان كانت
السدة غائبا فإن ذكر له دواء وقد ذكر بعضهم له دواء هذا الصفة (ونسخته) يؤخذ
عصارة بذلة الحناء الثينة وعصارة ورق افب التي وماء ورق الحماض كل ذلك ماء خذ بذلق
في على الجميع معار يرضى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شيء من الكرسنة مدقوقة وقال
ي في أيضا منه شي مع بزر القبل وبزر البطيخ - قشرين من محلولين برهم - حار ووسطان
كانت السدة من يسس وتحل وذلك ما يدل عليه حال البدن فليسته محل من المييزات المطانة
للصقرا من على الامانيات ومنسل السبستان ونحوه يدهن اللوز وما ان كانت السدة من ورم
حار علا بها علا به فاذا انضج فاقدم على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج الا خوف
وكذلك على اسهل الصقرا وان كان الورم صلبا فالامرفيه صعب فانه يغني عن علاج الورم
الصاب الى أن يشعل ذلك فينبغي أن تصدق قصد اليرقان نفسه بما سلف ذكره في الادوية
المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في الاقربادين وفي باب سدد الكبدة ومن المفتحات
الجيدة الخاصة لهذا الباب العنصل والاسارون واقرص تخذ من اللوز المر وكذلك من
الافنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان آخر وهو ان
يؤخذ حب الصنوبر البكر ثلاثة درهم ومن الزبيب المنزوع النوى خمسة دراهم ومن
الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافقيون وبزر الكرفس الجبلي والحصى لاسود
والهكندر الايض من كل واحد درهمان درهمان يدق ويغزو ويؤخذ من جبهه ما مثقال
بماء لرازيانج يشعل أيا ما كذلك فانه شاف معاف قد جرى ما مرارا والشجبار من أجود
أدوية اليرقان واصعب هذا ما تكون السدة فيه في المجرى المرارى لكن الحق والمسملات
أوفق فيه ويؤخذ من سم لاته من مثل الافقيون والبساقين والغاريقون والقرطم والمخ النعلى
وما اشبه ذلك وكذلك جفنة تجعل فيها هذه الادوية وهو جيد في ذلك (نسخة جيدة
لذلك) يؤخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن غاريقون مثاقدر درهم ومن عصارة الغاف وزن
ثلاثة دراهم ومن السمونيا وزن ربع درهم يحبب بعصارة الهندباء ويشرب منه درهم ويكرر
مرارا واذا أزم اليرقان السدى قابلا الى دواء الكركم والترياق ونحوه ايفتح بقوة وكذلك
دواء اللك اذا كان مع السدى حتى قاطف جيد جدا فنه مفتح ملطف وكذلك أصل خس
لما يؤخذ منه وزن درهمين بهل وكذلك ماء الكشوث والهندباء الماريفة بلوس الخمار
الشرب مع دهن لوز المر والماء وأما المعالجات اليرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه وتخلله
وان كان فيها افتح السدد وسائر المنافع فها مشروبة ومنها بخسولات ومنها سوطات أكثر

منافعه في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداواة عليه وعلى ما يجري مجرى مجسرات ومن استعمال الابرز بالمياه المقيمة واذا اخذه البول بال في الابرز فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر اثار لا يصيبه البرد البتة وينام متدثرا واما ما هو غدير الحمام من استعماله استعمال الدواقي التي تخرج من الجلاء اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق وأجوده أن يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن أريد معالجة يرقانه بالتحليل ضربه البرد والشمال لأن يراد به مقاومة الدوا الحار وجهه كما يفي القابل ثم بعد ذلك تقعد في ما بارد وقد قيل ان أصحاب اليرقان ينفقون بالنظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفر اوية كلها الى الجلاء فتخفف مونة العلاج واما انما قلت عن تكرار مثل هذه المعالجات انكار كثير ممن يتفلسفها ومن الادوية المشروبة المعروفة في السقي وهو في الابرز اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم يورق وأوقية طلاء فانه لا يلبث أن يخرج منه الصفار وأيضا يؤخذ خمسة من الهليون وكف حصوي يطبخ في برمة مع خمسة أقساط ماء ويسقى منه عزوجا بشراب ان لم تكن حتى وان كانت الحصى سقي وبعده ثم يجلس في ابرز ماء طبخ فيه البرشاوشان فيخرج منه الصفار وأيضا زهر النطرون درهمين بشراب عشق يترك ليلة تحت السماء ويسقى ويفة من التحميم ما قبل ويسقى من اشقىل مشوي ستة أجزا ملح محرق والشربة فليصار ان على الريق أو يسقى كزبا بجر يا درهمين مذرورا على يرض فبرشت ويتحصى أوقية والرمان وزن أربعة دراهم زرنج وزن درهمين يؤخذ منه ما معه له الاورام ويسقى ثلاث اواقين من لبن الاتان أو وزن درهمين فافوقه حلبة ويسقى بما وعسل ويفة بعد في ابرز ماء باردا ويؤخذ برشاوشان مدقوق وزن أربعة دراهم بما طبخ لانديون أو عصارة الحصى بشي من الشراب أو غيره الكلب الاكل العظيم أيضا لاسود فيه أربعة دراهم بالسل وزن أو ورق اساق الجص وزن درهمين درهم عسل أو بر الشاة يطبخ أو عصارة الفجل اوقيتين بنصف درهم يورق أو فودج مجفف وزن أربعة دراهم بشراب عزوج يفة من ذلك ثلاثة أيام أو حصا ودرطل وطرطل برشاوشان كف يطبخ حتى يذهب الثالث ويفة منه اوقيتين أو عصارة الفجل اوقيتين الشراب اوقية أو حصا اسودرطل حب البلسان كدرور زياح من كل واحد كف يطبخ في ستة أقساط من الماء حتى يذهب الثالث ويشرب منه اوقيتين وان لم تكن حتى شرب بشراب أو دارصيني مقدار ما يجعل ثلاث أصابع مع شراب وعسل مناصفة قدرا اوقية وثمانية أو مع ماء وشراب أو حب الحباب المقشر من قشرته يسقى منه وزن درهمين أو قوة الصبغ وزن درهم في يرض فبرشت أو يؤخذ من برادة قرن الايل ثمانية عشر درهما فيسقى مع شراب فيه فروسا طيقون أو يؤخذ حب الصنوبر وناضواء ويوزج ويسقى المليل منه أو فلفل وخر الكلب الايض الاكل العظيم قد رملعة بشراب أو عذرا المنظلة الملقى ما فيها شرابا أو ماء ويشرب أو يسقى من مرارة الذئب في شراب أو يؤخذ من قرن الايل ثلاثة دراهم وثلاث من الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقبيه شراب أو يؤخذ وخصوصا لاسودر وندهيو فاريتون وبرشاوشان قوة

الصباغين كندس أجزاسوا والشريرة درهم والادوية المنردة التي تدخل في هذا الباب
وهي نقعة أيضا فستين أيد. وزادارون وج قوة الصباغين بنطمانا. عدان البلسار
غار يقون كندس جوز السمرقسط زراوندين وعاذكر وهو خفيف أن يسقى دماغ القبيصة
في شراب صرف أو يؤخذ مع بستين ثنتين فيمنتهان في نصف أسكرجة في شراب وينشرب
ومما يمدح مدحاشديد أن يشرب من الخراطين الجففة فانه تنفع في الحال وكذلك حرارة
الدب ومما جرب أيضا أن يسقى أصول الحاض ويقام في الشمس ويعنى بعد ذلك ساعة حتى
يحمى ويعاش ثم يسقى طيخ برشباوشان فانه يعرف في الحال عرقاشديد أصغر وخصوصا
أن كان مع برشباوشان قوة الصبغ ونمناع وكذلك أن سقى عقيب الحام ومن المدرات الخاصة
به أن يؤخذ من جوز السمرقسط درهمين ويسقى مع درهم سايضة نقعة بالطلاء العتيق ثم
بعد صاحبه شادا فانه يحول البرقان كله وقد ينفذه من يلهم الله فذلك قوة إدراة وتنقيته
وموافقته للمكبد وهو غذاء وماء الكشوث إذا سقى منه أسكرجة مع بزرا الكرفس والسكر
الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به أن تقور الحنظلة ويرى بها فيم ويسقى بالطلاء
ويغلى على الجرويسى ويسقى ومما جرب بناء أيضا أن يؤخذ من الصبر وزن نصف درهم وممر
القه. ونيار وزن ثنتين ومن الملح الناعم ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون من
كل واحد نصف درهم ويقتضيه حب وبسقى في ماء البرزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد
ذكرنا في الأقرباين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات يسعط بها مثل عصارة قشاة
الحار وعصارة ورق الخرف وعصارة القرايون أو عصارة له. رطانيا ككهاهي أو ترص
الرطانيا نار تنفع في ابن امرأة أيلة ثم يعصر من الغدة ويرون قطرة أو عصارة أصل الرطبة
يعصر ويغلى مع الزئبق غليظة خفيفة وفيه قليل السكر ويسعط به أو عصارة الخجل مدقوق
بوقه ومن العصارات التي ليست بعصارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة
حي العالم أو عصارة الافنتين عند قوم أو عصارة لاسقبوس النهرى عندى والخل نفسه إذا
استسقى وأما كد ساعة والعديل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وذلك أن أنفع فيه
الشونيزيوما وليله ثم يسقى ويسعط وشمنه وحده وممزوجا ومن غير العصارات يؤخذ من
الميويزج ربع درهم يسحق ويدق بماء السكر برة ودهن الالوزبال وبه عشرة دراهم يسعط
به وهو في الابرن أو بركة الحمام ويرجما خرج به شمن من ستراباس وشمن من خل شرواما لعين
نفسا فيدام في لها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج وأما الفولات لأصحاب البرقان فبماء
طيخ فماء البرشباوشان والشح والمرزنجوش والبلعوق والبابونج والاقحوان خاصة والحلث
والبرشباوشان والشبث أصل فيه يجعل بسبب الحار من البرقان فيم الحاض الا ترج فانه شديد
الجلاء ينقطعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويقتضيه ما إذا عرخبها
مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وأيضاً دهن عقيد العنب ودهن السوسن
وأما البرقان الجبراني فيجب إذا نقصت العلة أن تقصده فيه قصده نفس العلة بالفولات
والمدرات المنقية وربما لم يحتج الى اسم الورد كما كفى الحمام وحده فانه رأيت في أبو الهيثم
ونفا الهيم قل أن الصباغ فاعلم أن المادة فيه اغلظ فقوم بما يلج به من الفولات والمغريات

ونحوها واما السمي فله اوجه الترياق والمثرو ديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحقة ولعاب برزقوننا والاميرباريس وجميع ما فيه تبريد مع ترياقية واهل المزياج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد سرب أيضا في ابتداء عروضة وخصوصا ان كان السم مقيأ أن يشرب اللبن دافعا مع دهن اللوز اما تدبيرهم بالاعذية فقد عرفناه في المزياج الحار بالاضعف ظاهر ولاسد واما السدي والضعف فتعرفه مما قيل في باب الكبد وغذا أصحاب اليرقان ما خف واطف وكان فيه تفتيح ومرق السم لك يتقهم خصوصا مع ما يدروا ويلطف مما سنده كره في آخر الابواب

(فصل في علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين) أما الطحال منه فتظهر هل هناك امتلاء دموي كثير فتقصد الباسليق الايسر والاسليم بعده ثم تشتغل بالطحال واصلاح سده وأورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السودا بسبب ما يولدها من القوى والاعذية على ما قلنا وجب أيضا استقراغها بما يسهل تفرغها من ذلك طيخ اسقو لوقنذريون بالخربق المذكور في الاقرباذين ويستقرغ به مرارا ومطبوخ الاقيميون على هذه الصفة (ونصفته) يؤخذ من الهليلج الاسود ومن الكبابي من كل واحد عشرة شاهق اسقو لوقنذريون بنفخ فقا ح الكبر خمسة نخة أصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفصة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلاثة أرتال من الماء حتى يبقى الربع ويبقى عليه من الاقيميون خمسة دراهم ويغلى غايبة خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيه ثرائي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الهليلج الاسود والاققيميون والمخ الهندى والغارية قون وقتور أصل الكبر واذا استقرغ سقى ابن القاقح وان لم يوجد فالحين المتخذ بالسكنجبين البروري والاذخر والجمدة والادوية الطمائية من اسقو لوقنذريون ومن أصل الكبر ونحوه ومياه طيخ فيها ورق الطرفاء وأصوله وماء ورق الكبر وماء ورق القبل والسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعالب وماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقو لوقنذريون ورق الكبر وتمر الطرفاء والجمدة وان كان في الطحال ورم حار فيجب أن لا يشرط في المصنعات وان كان فيه سدد فالحفصات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة فيه أيضا وسند كرفي باب سدد الطحال أدوية تخصه وان كان بسبب ضعف جذب من الطحال فن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بالشرط وان يستعمل الرياضة وضادات تقوى الطحال مثل ما يتخذ من الاقمتين والقرد ما فاقح الاذخر والحاشا والقنطريون وأصل الكرفس من كل واحد حبة ومن الورد جز آن ومن المقل جز ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جز ويضع عليه واذا غلى غلى بجعل ثقيف يغلى فيه الثيب والبورق والمخ والسذاب والقونجج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجتها بالكبد بالمطقتات وان كانت برودة عالجتها بالترياق الا كبر خاصة وبالادوية المعالومة لها وان كان السبب فيه البدن بكليته فعملت أولا ما يجب بالكبد لتقية العروق ثم البدن وأما نفس اليرقان فتعالج بما عالج به نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منها واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى القصد فصد من البدن جميعا ويجعل بينهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهم مطبوخ الاقمتين والاققيميون

وتجمع مياه أوراق القبل والطرفاء والخلاف من كل واحد أوقية ونصف ماء غيب الثعلب ثلاث أوراق ماء ورق الكبر أو قيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبو يلقى عليه وزن المني درهم أربع فيقرا وزن دانهين زعفران ووزن ثلاثة قراريط حقه ونيام شوى في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسككبين وأما الأغذية في جميع ذلك فالأغذية الخفيفة المعهومة والسمك الرضاضي ومرق القرايح المسهنة ومن البقول الهنديا والكرفس المريان خاصة والكبر الخمل أيضا

• (المقالة الثانية في باقي أحوال الطحال) •

• (فصل في كلام كلي في أمراض الطحال) • قد يعرض للطحال جميع أصناف الأمراض المذكورة من أمراض سوء المزاج والتركيب كالدودة وتورق الاتصال ونحوها والاورام بأصنافها واعلم أن الطحال إذا من هزل البدن لأنه أول ما يهرق قوة الكبد أي ما ناشد بها بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فإنه يجذب من دم ذلك الشئ كثيرا كثيرا لضعفه وبالجمله فإن هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمه على رداءة الاخلاط وقد نزل أمراض الطحال الى حيات مختلطة كما انهم اقد تولد عن تلك الأمراض فإنه قد تولد كثير من الغب الغير الخاصة ومن الحيات الوبابية والحيات المختلطة وأكثر أمراض الطحال خريضة ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تعدى أمراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما أبطل شهوتها وربما حوجها عند مقاربة الهضم الى الشد في شئ خاص تغلى منه الأرض بعد أذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر أمراض الطحال وكذلك الغائط الذي فيه ثقل يتشبث والذي فيه منه لعلق الدم وربما انحل به حتى من أمراض الطحال وانحل به طحال • (فصل في علامات أمراض الطحال) • أما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في اليسار وفساد في وقوة جذب منه للسوداء والبريدل عليه ضعف جاذبه وسقوط الشهوة وتكرر الملقحة وكثرة القسراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وهزل البدن وسواد يضرب الى ياض أمري اي رصاصية اللون أو الى كودة • (المعالجات) • هي قريية من علاجات الكبد ويحتاج الى أن تنفذ الادوية أقوى وأندس ويحتاج الى تنقوذهما بما ينقذ ويحفظ القوة عليهما الى أن يفعل فيها فعلها واعلم أن الفرق بين المعالجات الطبيعية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فإن الكبد أولى بأن يرفق به ولا يفرط في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحارة جدا مثل النخل الثقيل الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج أن تعان أدوية بما يحفظ قوة الادوية وبما ينقذ للطحال أدوية هي أخص به مثل فشور أصل الكبر ومثل سة ولو قد دريون والاشق والتوم البري وقد تحوج أمراض الطحال الى فصد السابق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين

• (فصل في أورام الطحال الحارة والباردة والصلبة وصلابته التي من الورم) • اعلم انه ثقل في الطحال عسر وضر الاورام الحارة وانباتها معابل متى حدثت بالطحال أورام حارة أسرع الى

التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصطب وأما الباردة
فيكثر فيه الصلبة منها وأما الرهلة فقد تكون في بعض الاحيان وأكثر ما تعرض فيه الاورام
الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض فيه احيانا كما ان أكثر ما يعرض فيه من الباردة هو
الصلب ويكون في أسفل الطحال اقل المادة وأشكاله أربعة المستدير العريض والطويل
الغليظ والطويل الرقيق وأما البلغمي فتعرض فيه نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طعنه
اما الغليظ جوهري وان لم يبلغ مبالغ الورم واما الورم صلب فيه والاول أخف قال ابقراط ان
وجد المطحول وجما باطنافه وأسلم وذلك لان به حاد ابعده قال واذا أصابه اختلاف دم فهو خير
اي يربح منه التحلل مادة طهاله فان دام حدث به زلق الامعاء واستسقاء وهلك والسبب فيه
استسقاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازله لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى أن
تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لاسباب وفي كتاب ابقراط من
كان به وجع في طعنه وورم وسال منه دم أحمر وظهري عليه قروح يفيض لا تؤلم مات في اليوم
الثاني وأولاته سقط شهوته وقد تخزن أورام الطحال بالرغاف أيضا وخصوصا من الجانب
اليسر وبأورام عند الاذين عمرة التقيح والانفخاح اغلظ المادة واجد أبو الهيثم هو الغليظ
الدموي والبول الذي فيه ثقل ينشبت وقد يدل على براء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في
البول كعاق الدم وبالمحموم طحال ذبل طعنه وقد يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال
ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من أحواله الظاهرة مدة عمره وان كان تعرض
من عظمه آفات كثيرة أيضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد
يرم به ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك أفضل من أن ينتقل ورم الطحال الى الكبد
(فصل في العلامات) تشترك أورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من أورامه عند
الوجع الى الجانب من الجانب اليسر وبعاءه الى الترقوة وألم المنكب اليسر بشاركة
الترقوة وربما جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق
الجانب على ان يسير في حركته النفسية فتقف وقفة لا دوى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما
لم يزاحم الجانب فان مشاركة الطحال للجانب أقل كثيرا من مشاركة الكبد للجانب وأقل من
مشاركة المعدة أيضا وأيضاً فان الحس يسبب انتفاخ الطحال والبدن يخف وقد يعرض من
أورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم لار الطحال يشتد
جذبه لثقلية الدم وعكسه ويعرض ان تحصى قدماء وركبته وكفاه وذلك لان فم المعدة مشاركة
لا سفل الطحال لانه يصعد منه الوريد النافذ للخط السوداء وان تبرد ما يعرض فيها من رقة
هازم طارت الى الاطراف القوية ويعرض لاطراف أنفه وأذنيه ان تبرد ما يعرض فيها من رقة
الدم وسرعة الانفعال لها وقلة أيضا وهذه الاعضاء شديدة الانفعال من المبردات والورم
يقارن النخسة بدم الثقل وان الورم يوجعه الحس والنخسة ربما سكنها الغمز وأزال ألمها
وأحدث قرقرة وجشاً وتشترك أورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في التهاب والحمى
والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه أشد وعطشه أقوى وثقله أقل ويكون الوجع الى
الالتهاب أميل منه الى القدد ويكون اللون الى الصفرة وأما أورامه الصلبة فيخشب ثقلها

التنس ويجمع الغم ولو واس وفي بعض الارقات يشد حاله وأما اختلاط الذهن القوي فإن
 يمرض الا عند كثرة غلبة لان المادة الوداوية - قهركة الى غير جهة الرأس وان كان قد
 يمرض من جهة أخرى هو بمشاركة الطحال للعاب ثم الحجاب للدماغ وقد يدب ود اللسان من
 صلابات الطحال ويدب ود اللون ويحس صلابته من غير قرة عند الفسز اللهم الا أن تجاهها
 النفسه ولا يكون معها حتى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثرت معها قروح الساقين
 وتأكل الاسنان واللثة اغناظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البصار الذي يصعد الى اللثة
 والاسنان وربما كان في قروح الساقين بجران لذلك فإن كثير من الناس الذين بهم طحال
 اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت المواد الى الساقين فتبترت وتخرج بها البثور التي
 تسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطعول كاسلمية وله كنهه اذا راض نفسه تحلل
 سوداؤه الى القارورة فأورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى لدام ولو في وقت الراحة
 والقصد الكثير يوم طعنه أكثر وانظر كيف عدوه واذا كانت الصلابة في الطحال بعد
 ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم بطلت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة
 ينقصه أو بما قويه فيقدم على جميع ما فيه من المادة الرديئة فيسهلها دريا كتقل الزيتون
 ويدل على أنه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضهورها
 عرض لها من تلك الاورام وأما الاورام الباردة الباغمية فتكون معها علامات الورم
 مع لين من المس ومع يابض من اللون فيه قليل سواد والمطعولون أريد شهوة للطعام من غيرهم
 لكن التي يمرض عليهم جدا وتكون طبائعهم معتلة في الاكثر ويحتاجون في التي موالا سهل
 الى أدوية تقوية جدا

• (فصل في أورام الطحال الحارة والمعالجة) • تقرب من جلتها من معالجات أمثالها في
 الكبد من غير حاجة الى ثلاث المراحل الجانب القبض ~~لكن~~ مع حذر لتسخين الشديدا تلا
 تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد أيضا فانهم جامسة دنان لان ينتقلا
 من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان تخطبها أدوية فيها تقطيع ماء مع حرارة
 باعتدال وقبض وقتيارد مثل الشب واعلم ان الخل دخل جدا في علاج علل الطحال كلها
 ويجب ان تستعمل جميع الادوية في علاجاته ويجب ان يتبدأ أولا بالقصد من الباسليق ثم
 يبقى المصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال أكثر هو ماء ورق
 الطرقاء وماء ورق الخدلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحماق وماء البرشاوشان الرطب وبما
 ينفع فيها أن يبقى وزن درهمين برز البقلة الحماق بانخل فان لها خاصية في تحليل أورام الطحال
 وصلاباته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب
 الكبد ولز رشكية خاصة تقع خصوصا اذا كسر بيسه بالسكر أو بالترهيبين

• (فصل في أورام الطحال الصلبة والمعالجة) • اذا علمت أن السبب في ذلك مدد من دم كثير
 سوداوي فيجب ان تقصد الباسليق والاسليم وتترك الاسليم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل
 سقوط القوة وربما اضطرت الى أن تقصد الوداج الايسر وربما احتجت أن تتبعه
 بالانفراغ بما تخرج به السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا تنسى القانون

المذكور في علاج الصلابات من تليين يبيع كل تحليل لثلاثي صجر الخلط فان فرغت من ذلك
أولم تنجح اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلالة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة
وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتضت الى تركيب والادوية المفردة
التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجدها فيها مرارة وقبضا أو حراقة معتدلة وقبضا وقد تجد
أدوية مفردة تفعل ذلك بخاصية فيهما وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما أشرنا اليه فاذا وجدت
دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بمخل وبشي من الشب فان الشب يقيد قوية وتلطفا والى
المذكور في امراض الطحال هو على العرف الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهر
الحال فيما أشرنا اليه وربما كفى التدبير المظفر في شفاء الطحال وقد يتفق ان يتقع منه التدبير
المخصب للبدن اذ لم يقع سدا ولم يكن غائطا للدم أو كان كذلك لكن الكبدية قوى على
اصلاحه فان التدبير المخصب بما يربط الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد تبلغ صلاحية
الطحال الى ان لا يكتفى علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يصفه به وكل ابن غير ابن الاقحاح
ردى لالطحال والادوية المفردة التي تستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون أفضلها اقشر أصل
الكبر فانه كثير اما أنخرج بولا وغايطا دميا ودريا وشقي وخصوصا اذا شرب مع السكتجين
البروري الضارب الى الحوضة واما هو وحده بل ومثل قطريون وعصارته وخصوصا
الدقيق وأصل السوسن وزهر الملح والوج مجعونا بالعسل كل يوم ملعقة وحسب الفقد والاس
وكافيتوس والكادريوس والحبة المضرا مع السكتجين والقراسيمون خصوصا بماء
الحداين الذي سذكه والاصل جيد غاية والاجود سكتجينة وسقولا وقندريون بعصارة
الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده بالسكتجين أو القطريون والشربة من أيهما
كان مثقال الى درهمين والاقليمون وزن خمسة دراهم في أوقية من السكتجين فان هذا اذا
كرأه مل مائي الطحال وأنضره والاشق والقرص لاسيا طيخه السكتجين وطبخ الشوبلا
بالماء القراح ويشرب بالسكتجين أو بما طيخ البعده والجماض البري بمخل مع سكتجين
وعصارة الشوك الطري أو الشبث اليابس يؤخذ منه كل يوم درهمان ويتبع بيول الابل
أو عصارة الغاف درهمين بماء طيخ الافستين والانتفاع بالبيان الابل وأبوالها شديد جدا
ويتناول منه الضعيف والقوى كل بحسبه وأجودها ما تكون الناقة قد رعت الغرب
والشيخ والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انضام الورم وظهر في النخل استقراغ
سوداوى أقبل بعده بالتقوية أو يأخذ البطم المنقوع بالنخل الثقيف سبعة أيام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلاث معالق ويتخلى من ذلك الخل على أثره أو يستقي بزرا القبل درهم ونصف
بمخل ثقيف أو طيخ ورق البلوز الطري مطبوخا بمخل الاشقييل أو ماء ورق الكبر بالسكتجين
أو الناردين بمخل العنصل ومما يجري مجراه مما له خاصية وزن درهمين بزرا البقلة الحماة بالنخل
أو البسد المسوق جدا وزن مثقال بشي من الاشربة الطحالية أو جرادة القرع الرخص
أو القرع نفسه تدق بعد الثقيف ويشرب منه درهمان بالسكتجين وأيضا بزرا القصب وبزرا
الكشوث وورق الخسلاف لمرارته وقبضه وبزرا الجماض وبزرا السمق وثمره الطرفاء وورقها
أو رثة الثعلب أو كبده وزن درهمين في السكتجين أو من طحال حمار الوحش أو من طحال

الفرس والمهر أجماعا كان وزن درهمين بخمسة أو تأخذ الخفافيش وتذبحها وتجنفها وتدفنها وتأخذ منها ما تحمله ثلاث أصابع أو تأخذ سبعة خفافيش حمية وتذبحها وتقيمها وتجعلها في قدر خرف وتغمر بالخل الثقيف وتطين وتترك في ثور سجر فاذا انضج يترك القدرفيه الى ان يبرد ثم يخرج ويمرس في الخل ويسقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب وأمثال هذه الادوية المفردة انذ كورة أولا وأخيرا يصلح أن يشرب بالسكجيين والخل وان يتخذ منها أنمدة وتذوى بالخل وأما الادوية المركبة المشروبة فتقل سقو لو قدر يون والطباشير يشرب ثم درهمين بسكجيين وأقراص الكبر وأقراص الفنجيكشت في السكجيين وأقراص الزراوند المتخذة بقشور اصل الكبر ويسقى في خسل شديد الجوضة وذلك اذا لم تكن نفثة وأقراص القوه وترى في الاربعة جيد جدا اذا لم تكن حتى أو يؤخذ من الحرف جروسن الشونيز نصف جرعة يتخذ بعسل نزوع الرغوة والشرية ثلاثة دراهم بالخل الممزوج أو سقوف من زراوند وهليلج كابل يؤخذ منه ملعقة يول الابل أو يول البقر أو قشور الكبر أربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزرا الفنجيكشت والقلقل من كل واحد ستة دراهم يتخذ منه أقراص ومما جرب له برش - ياوشان وقشور اصل الكبر وزرا الحناء وزرا السذاب وزرا الفنجيكشت والزوا فاجزاء سواء والشرية ثلاثة دراهم في السكجيين أو تأخذ اصول الكبر والزبيب وزرا السليم والزوا فادق كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى النابل ويمزج به السكجيين القوي البزور ويشربه أو يسقى من خل طبع فيه الابل وجوز السر وطبخا جيد حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يتدري يفيد بقله أو لبن اللقاح على شرطها وي - في حب ورق الغرب وأيضا يؤخذ من القوه اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسان كل واحد درهمين يهق جيدا ويهجن بالسكجيين الحامض ويترص والشرية مثقال بماء الافنتين وقشور اصل الكبر مطبوخين معا أو يؤخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمره الطرفا وسقو لو قدر يون وعسل مشوي وفلفل ابيض أجزاء سواء يقرص والشرية مثقالان بسكجيين أو يؤخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجنقين ويسحقان ويشرب منه - ما مثقال الى درهمين بشراب مزوج وقيل ان أمثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير أياما لم يوجد لها طحال هي أن يؤخذ أفتيمون وقشور اصل الكبر مناصفة يهجن بعسل ويشرب منه قريب من خمسة مثاقيل أو يؤخذ قشور اصل الكبر وسقو لو قدر يون وثمره الطرفا وطحال الخلاق وقوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يهجن ويتخذ منه سكجيين عسل ويشرب منه درهم فانه عجيب والمطبول اذا اشتكى قيدا لادم فيه ولا مفسد اخذ من سقوف - الرمان ثلاثة أيام أو اربعة أيام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل غذاءه نصف ما كان يقتدى فان قياصه طحال والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال لما يهلب ويجنف فيمنع من التصلب واذا كان في القارورة حرارة فالاجود أيضا أن يسقى اقراص امير ياريس ونحوها وهذا الدواء الذي نحن واصفوه نافع من الصلابة المزمنة المعارضة في الطحال وهو أن يؤخذ اصل الجاوشير واشق وقشور اصل الكبر والنوع من اللبالب المعروف بانطرسونيون واب العنصل المشوي

وحب البان والثوم البري من كل واحد جري يخطا الجميع ويؤخذ منه درخمي واحد بالاف انمع
 السكتين أو غل عزوج آخر مجرب يؤخذ حب البان ثلاث درخميات قوم بري ست
 درخميات قشر اصل الكبرار ربع درخميات قسط درخمي اسطوريقيون ست درخميات جمعة
 ثلاث درخميات اصل النبات المعروف بقوطوايدون وهو النوع المعروف بالسكرجة
 درخمين وزعوا ان هذا النوع من السكرجات وهونبات ورقه يشبه الاكس وفي وسطه كنانة
 ما شبيهة بالعين شبيهة بجي النع لم الا كبر وحب اللبلاب الا كبر خمسة وعشرون عددا اشق
 اربع درخميات بازاء درخمي بز رشيرة صريم درخمي أو اصله ثلاث درخميات قردمانا درخمي
 ونصف حب الاشقيل وهو العنصل مقلو ستة عشر درخمي يخطا معا ويستعمل مع
 السكتين والشرية منه درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان انسان وهذه اقراص أخر
 قنصل تلك الافعال بعينها بل أجود وهي ان يؤخذ بز السرمق اربع درخميات فلفل ابيض
 وسنبل سوري واشق من كل واحد درخميان يقرص ويستعمل مثل التي قبله * (قرص
 آخر دافع للمطعويين منقعة بينة وجرب ذلك وهو ان يؤخذ اشق وثمرة العومج من كل واحد
 ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمر الطرافة فلفل ابيض وقوم بري وعنصل منق مشوي
 من كل واحد درخميان يعجن ويقرص اقرص درخمي والشرية واحدة منها بشراب العسل
 فانه نافع آخر يؤخذ حب العنصل المشوي رحا ملين اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض
 وقطرا ساليون وجزر بري ودقيق السكر ستة وعشرون حب الصوبر من كل واحد ثمان أو اربعين
 واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يجر الماء أو يذبل شر به ليكون الدواء محفوظ
 القوة ولا يفسد في نواح الخدية من الكبد بمعة الماء الكثير وأما الاضعدة فالاجود في
 استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر الاقام في الا بز راذ اخرج
 العليل منه يتناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصفاء
 ويسقي شرابا عزوجا ماء البحر ويلطف تدبيره فعلى ثلاث ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق
 ويتواتر فله ثم يضعه بهذا ان كان الامر قويا وان كان أضعف من هذا فاقصر على ما هو
 اخف من هذا أو اما ماهية الاضدة فقد تستخدم تلك المبردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبهر
 الغنى اذا ضدهم ما يخلل كان ضما اقويا أو بعراثة محرقا اذا استعمل بخل ضماد ورماد
 الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمديه وكذلك الضما باصل الكرمة البيضاء بالخل ايضا
 أو كبريت بخل أو ورق الشوع بالخل أو السذاب بالخل واذا اخذت اخفاء البقرة الراعية
 جفت أو لائم طيخت بالخل كان منها ضماد جيد ورعا وعليها كبريت أصفر والتضميد بزهره
 الملح عجيب ومن ذلك تجبر حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزرة يطبخ في الخل حتى يتهري
 ويضمديه وعما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بخل أو اصول الخشبي مجونة بالخل
 ومن المركبات مرهم الباسلية ومن مرهم الجالينوس ومرهم الحكيم اسقلافيدوس الضما
 الذهبي وضماد المرهم الجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينفع في الخل ساعات حتى
 يلين ثم يحفف ويدق ناعما ويضمده من مرهم بالشمع ودهن الحناء ويؤخذ وادق دور التحاس
 فيتخذ منه ومن دقيق الشعير بالخل والسكتين فانه ضماد نافع بالغ أو يستعمل ضماد الخردل

فانه قوي جدا ضماد آخر يحلل الصلابة وهو ان يؤخذ اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمانية درخميات علك البطم ومقل وبازا وردي من كل واحد ست درخميات كندر ومر ودهن ثناء الحاد من كل واحد اربع درخميات تتقع الذائبة في الخل وتخلط وتستعمل آخر يؤخذ خلابة ودقيق الكبريت من كل واحد اوقيتان اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب القسطا واصل الثوم البري وفوه من كل واحد درخمي شمع رطلان ينتع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل اودقيق الخلابة ونردل ابيض ونطرون اوتين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشقا ويؤخذ غسل الشهد ويطل على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه النردل ويضعه الطحال ويترك ما يحتمل آخر يؤخذ من النسين السمان عشرة ويضع في الخل ساعات ثلاثة ثم يطبخ ويهرى ويصفي اشقا ومازريون بقدر الحاجة ويتخذ من جيعها طلاء أو ضماد آخر الخلابة والقردمانا والنورة والبورق بالخل ويترك اياما واشق وكور ومر وكندر بالسوية يخل ثقيف يطل ويصير عليه قطنه ويترك اياما الى ان يقع بنفسه ويمسح به واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافستين وقودنج وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوضع على قطع ابود ويقضيه احارة ويجدد كلما بردا حدى وعشرين مرة على الريق ومن الاضعدة الجيدة جدا ان يؤخذ من دقيق البلوط رطلان فيترك على حجر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منها ضماد آخر يؤخذ بورق ونورة وعاقرقح ونردل يجمع الجميع بالنطرون ويطل ولا يصالح مع الحى يؤخذ من العاقرقح اوق من اواق ومن النردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن جوز الطيب اوقية ومن القلقل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان يغسل الموضع بنردل ونطرون وللمزمن طلاء من اشق والاوزا عشرة عشرة ومن ورق السذاب وبعر المعز والنردل الطري مهبونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما يطبخ فيه التمس والسذاب والقائل ومن الاضعدة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق ومن الخرق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا اوقيتين قلقل ثلاثون حبة يقوم بالشراب بعلك البطم تقويا بمحقل الخلط بهذه كالمهرم ويطل على الموضع بعد تسخينه بذلك وهذا ايضا مسهل واذا لم تنفع الادوية فيجب ان تضع الهاجم وتشرط عايبها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداءى والدم ان يقصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة واضع من الطحال اوستة ثم لاتدعها تبرأ فان لم يصبر على النار استعملت الكاوى من الادوية مثل ضماد التين والنردل ومثل ضماد نافس با وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحقل العليل الاضعدة القوية بنحرطه البضا رخل من حجر رخام أو حجر اسودا ويستاقى على الريق ويوضع على طحال القطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب أو ردى الخل المسخن وأجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق اذا كان محملا لذلك ويستاقى فيه ولا يزال توضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما يحقل

ويكرر عليه أياما فانه علاج قوى ومما يقرب من هذا ويصلح للداران يؤخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا والقراع المجفف وبزر القنبه ~~كشت~~ يبتقى من ذلك مثقالين بالسككبيين الشديد الحوصلة ثم يعالج به ذلك بعلاج ابوداخل وكثير من به طحال مع سراوة نسقيه ماء الهندبا بالسككبيين اذا كرر عليه وأما الاغذية فمما خف ودسم من المرق المتخذة مما خف واطف وخن باعتدال تكاملت والكبر الخلل وحبة الخضر الخلة وسائر ما علمته في مواضع اخرى ويجب أن يستعمل مع ذلك الملطقات مثل التمر دل وما أشبه ذلك ومشر وباتهم ماء الخدادين أو ما طفى فيه الحديد الحصى مرارا

• (فصل في معالجات الورم البلغمى في الطحال) • علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع است فراغ الباطن والوداء فان بلغه سوداوى والضمادات المتخذة من أكاب الملت والشب وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك

• (فصل في سدا الطحال) • قد يكون من ريج ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريجى يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمى يكون مع علامات الورم والعدد الاخرى تكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم • (المعالجات) • هى بعينها القوية من معالجات سدا الكبد وقد أشرنا اليها هناك أيضا

• (فصل في الريج والتنفخ في الطحال) • النفخة في الطحال هى ان يحس فيه تمدد وصلابة وتو يتعز الى قرقرة وجشاع من غير ثقل الاورام • (المعالجات) • اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابه الطحال مقاربة في القوة الصالحة اهلاح النفخة فانه يحتاج أيضا الى مفتح جلاء يصل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريجية خفيفة وهذه بخلاف ما فى الاورام ومع ذلك فانها أدوية هى بم أشبه وفيها احمل ولها اصلح مثل القنبه كشت والكمون وبزر السذاب والتانخوا وما أشبه ذلك وينفع من ذلك منقعة عظيمة وضع المهاجم بانار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تقارب بقلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا اعتيقا رقية امرا قليلا ولا ينام حتى تحب بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ايلأ وانها راغوزه نغز ابعده نغز واحتمال للبراز ونام فان لم ينفع ذلك كدد واذا علمت ان المادة السوداء كثيرة وتنفع بكثرة استفرغت ومن المشروبات أقراص بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويصحن ويصحن بخل حجر حاذق ويخذ منه اقراص رفاق صغار ويخبر بل تنور او طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ قرص من وزن ثلاثة دراهم فى الاصل قبل الخبز ويصحق ويخط به من حب القندو غرة الطرق خمسة خمسة ومن الاسقولا فندريون سبعة وسبعة وقرص والشربة منها ثلاثة دراهم بسككبيين وتنفع ايضا اقراص القنبه كشت أو يؤخذ كرمازك وزن عشرة دراهم حب المرو وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحقا من كل واحد وزن خمسة دراهم وقرص والشربة منه ثلاثة دراهم بالسككبيين السكرى وقد ينفعه ان يستف من القنبه كشت والتانخوا وقشور أصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق أو بطيخ الادوية النافعة وأما المروشات والضمادات فمن الادهان دهن الافستين ودهن الناردين

ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير
 واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضمادات التبن بالخل مع
 السذاب والنطرون وبزر الفخنسكتش واكيل الملك والبابونج واما النطولات فنخل طيخ فيه
 تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه في استعملها يقطع اللبود وخصوصا لنخل المطبوخ فيه
 الكبر الغض والكروب وغرة الطرافاء وسقو لوفندريون وورق الفخنسكتش ويجوز السرو
 والسذاب وان اريد ان تكون بقوة ولم تكن حتى جعل فيه الشق ومقل ونحوه وأيضا القودنج
 والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا في الخل مع شيء من شب والغذاء في ذلك ما قبل في غيره
 • (فصل في وجع الطحال) • وجع الطحال اما ان يكون لريح ونفخة أو لورم عظيم أو لتفرق
 اتصال اولسوء مزاج وقد علمت علاماته اما قد سبق من ايات ذلك وقد منهاهناك علامة
 كل صنف منها وانت واقف على جملة ما بينا واذا كان الوجع انما يصيبه الحس في ناحية
 الطحال عند الجنب الايسر فهو ريح مستكنة بين الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة
 احتجت الى التحليل والاسهال حسب ما تعلم واستعمل الحمام ولا تفقدوا ن قضى به عامة الاطباء
 الا عند الضرورة يسيرا

• (الفن السادس عشر في اسوال الامعاء والمعدة وهو خمس مقالات) •

• (المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطابق) •

• (فصل في تشريح الامعاء الستة) • ان الخالق تعالى جل جلاله وتقديس اسمائه ولا اله غيره
 سابق عنايته بالانسان وسابق علمه بصالحه خلق امعاء التي هي آلات لدفع الفضل اليابس
 كثيرة العدد والتلايف والاستعدادات ليكون للطعام المصدر من المعدة مكث صالح في تلك
 التلايف والاستعدادات ولو خلاقت الامعاء مبي واحداً أو قصيرة المقادير لان فصل الغذاء
 سريعاً عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى
 التبرؤ لقيام الى الحاجة وكان من أحدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته
 ومن الثاني في أذى واصب وترصد وكان بمنزلة الشبه باليهام فكثير الخلق تعالى عدد
 هذه الامعاء وطول مقادير كثير منها هذا من المنفعة وكثير استعدادات تلك والمنفعة الاخرى
 هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء
 بقواها النافذة في صفقات المعدة بل في صفقات الامعاء وانما تجذب من اللطيف ما يحياها
 وأما ما يغيب عنها او يتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاسته فهو هات العروق فان جذب ما فيها
 اما غير ممكن واما عسرتا طاف الخالق تعالى بتكثير التلايف ليكون ما يحصل منه مقادير
 من المعى يعود ملام في جز آخر فتتمكن طائفة أخرى من العروق من امتصاص صفقاته التي
 قامت الطائفة الاولى وعدد الامعاء ستة واما المعروف بالاثني عشرى ثم المعروف بالماثم ثم
 معي طويل ملتف يعرف بالدهاق واللقائف ثم هي يعرف بالاود ثم هي يعرف بالقولون ثم هي
 يعرف بالمستقيم وهو اسرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجب
 أوضاعها وخلقت عليها طريقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج وقوة الكبد

اليها أكثر من الحاجة في الأمعاء السفلى ولأن ما يتضمنه لطيف لا يمتشي فضحه بل هوهر المي
بتقوده فيه ومروبه ولا خدشه والسفلى مبتدأة من الاعور غليظة تخينة مشحمة الباطن
اتكون مقاومة للثقل الذي انما يصد ويكتنف أكثره هناك وكذلك انما يتعفن اذا أخذ
يتعفن فيه والعليا لا تشحم عليها ولكن لم تحل في الخلقة من تغرية سطحها الداخل برطوبة رزجة
مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمي الاثنى عشرى متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى
البواب وهذا بالجله مقابل للمرى فكما ان المرى انما هو للذبذ الى المعدة من فوق فكذلك
هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت فهو أضيق من المرى راستغنى في الخلقة عن توسيعه
توسيع المرى لا مبرين أحدهما ان الشئ الذي يتدفق المرى اخشن وأصلب وأعظم حجما
والذي يتدفق هذا المي ألين وألسس وارق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة
المائية به والثاني ان النافذ في المرى لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الاقوة واحدة وان
كانت الارادية تعينها فانها تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت بتفسيح المسيل
وتوسيعه وأما النافذ في المي الاول فانه يتفعل عن قوتين احدهما الدافعة التي هي في المعدة
والاخرى الجاذبة التي في المي ويرافدها الثقل الذي يحصل بجمله الطعام فيسهل بذلك انقاعه
في المسيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المرى في ان المرى يكز من المعدة مشا كل لها
في هيئة تألقها من الطبقات وأما هذه القصبة فكشئ غريب ملصق بها مخالف في جوهر
طبقاته لطبق في المعدة اذ كانت المادة محتاج الى جذب قوى لا يحتاج الى مثله المي فلذلك
الغالب على طبقتي المي الليف الذاهب في العرض ولكن المي المستقيم قد ظهر فيه ليف كثير
بالطول لانه منقول للأمعاء عظيم القوه ليعمل محتاج الى جذب لما فوقه ليستعين به على جودة العصر
والدفع والاخراج فان القليل عاص على الدفع والعصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف
وخلق للمي طبقتان للاحتياط في ان لا يفسد الفساد والعفن الميها لهما عند أدنى آفة تلحقه
سريعا ولا اختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة عمدة من
المعدة الى أسفل ليكون أول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في الممتد المستقيم الى أسفل
أسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها أيضا نافعة في معنى آخر وهو انها
اذا انقضت مستقيمة خلت عنتموا ويسرتم امكانا لساير الاعضاء المكتنفة للمعدة من الجانبين
كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وساير الامعاء ولقبت بالاثنى عشرى لان طولها هذا
القدر من أصابع صاحبها وسعتها اسعة فالمسمى بوابا والجزء من الامعاء الرقيقة التي تلي الاثنى
عشرى يسمى صائما وهذا الجزء فيه ابتداء التلف والانطواء والتلوى وكان فيه مخازن كثيرة
وقد سمي هذا المي صائما لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك تعاضد امرين
أحدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الاتصال عنه فطائفة تنجذب نحو
الكبد لان العروق المسارية قريبة أكثرها متصل بهذا المي لان هذا المي أقرب الامعاء من
الكبد وليس في شئ من الامعاء من شعب المسارية ما فيه وبهذه الاشياء عشرى وهذا المي
يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطائفة أخرى تنفصل عنه الى ما تحتها من الامعاء لان
المرارة الصغرى تنجذب من المرارة الى هذا المي وهي خالصة غير مشوبة فتكون قوية الغسل شديد

تهيج القوة بالذع فيما تفضل تعين على الدفع الى أسفل وبما تهيج الدافعة تعين على الدفع الى
 الجهتين جميعا اعني الى الكبد وإلى أسفل فيه عرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء
 من الامعاء خاليا ويسمى لذلك صاهقا ويتصل بالصائم جزء من المي طويلا متلف مستدير
 استدارة بعد أخرى والمنفعة في كثرة تلافيفة ووقوع الاستدرات فيه ما قد شرحناه
 في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث ومع المكث اتصال بقنوات العروق
 الخاصة بعد اتصال وهذا المي آخر الامعاء العليا التي تسمى دقاها والهضم فيها اكثر منه
 في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها في تهيشة الشغل للابرار وان
 كانت ايضا لا تخلو عن هضم كالاتخلو عن عروق كبدية تاتيها بهص وجذب ويتصل بأسفل
 الدقاق مسمى يسمى الاعور وسمى بذلك لانه ليس له الاقم واحدة منه يقبل ما ياتي به من فوق وما
 منه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لنا فاع منها
 ان يكون للثقل مكان يحصر فيه فلا يجوز الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء
 السفلى قليل منه بل يكون مخزنا يجمع فيه بكميته ثم يدفع عنه بسهولة اذا اتم ثقل ومنها ان
 هذا المي هو مبدأ فيه ثم استحالة الغذاء الى الثقلية والتهيشة لامتصاصه ستائف يطرأ
 عليه من المساريقا وان كان ليس فيه ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنقول ومتفرق بل
 انما يتم اذا لم من الكبد وقرب منه بالياتيه منها بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان
 بالسكون والمجاورة بعد وهو مجتمع محصور في شيء واحد يبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع
 فتكون نسبتته الى الامعاء الغلاظا نسبة المعدة الى الدقاق ولذلك احتيج الى أن يقرب من
 الكبد يستوفي من الكبد تمام الهضم وحالة الباقي مما لم يهضم ولم يصلح لمص الكبد الى
 أجود ما يمكن أن يستحيل اليه اذ كان قد عصى في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم ليدب كثرة
 المادة وسبق الانفعال وسبق الانفعال الى ما هو أطوع لغمر ما هو أطوع لما هو أعصى
 والآن فقد تجرد ما هو أعصى فاذا قاتته قوة فاعله صادفته مهيا مجردا لا عن الفضل
 الذي من حقه ان يستحيل ثقلها وكان موجودا في الحشاين جميعا لكنه كان في المعدة مع غاصر
 آخر وفي الاعور كان هو الغاصر وحده وكان الذي يحاط به أولى بأن يتفعل خصوصا ولم يخل
 في المعدة عن انفعال ما وانضم واستعداد لتقام الانفعال والانضمام اذا خللتا تأثير الفاعل
 فالذي الاعور مسمى يتم فيه هضم ما عصى في المعدة وفضل عن المتضم الطائع وقلايب حمره
 ويحول ينشأ وبين ما يتحصن من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة يصلحه اذا
 وجدته مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انضمامه ثم يتفصل عنه الى امعاء تقتصر منها وقوم قالوا
 ان هذا المي خلق اعور ليقبض فيه الكيموس فيستتلف الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذاء
 بالتمام وحده وان المساريقا انما تاتي في الاعور وقد أخطوا في هذا وانما المنفعة ما ينشأ
 وهذا المي كفاءه وحده اذ لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عورته انه
 يجمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء خيف حدوث القواخج واذا اجتمعت فيه تحصن
 عن المسلك وأمكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعة بجله واحدة فان الجموع اسراندفاعا من
 المثبت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده في المي أعنى الديدان والحيات فانه قلما يخلو

عن ابدن وفي تولدها منافع أيضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المي أولى الامعاء بأن
يخصد في فتق الاربية لانه مخلى غير مربوط ولا مشدود ولما يأتيه من المسار بقا فانه ليس يأتيه
من المسار يقا شئ فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المي المسحي بقولون وهو مي غليظ
صفيق كما يبعد عن الاعور بميل ذات العين ميلا جيدا يقرب من الكبد ثم يأخذ ذات اليسار
منه صدر اقاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف من صدر اياضا فهناك يتصل
بالمستقيم وهو عند مجازة بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الرشح مالم يغمز
عليه والمنفعة في هذا المي جمع الثقل وحصره وتدريره من الاندفاع بعد استصفاء فضل من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المي يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمي المستقيم
وهو آخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرح متكئا
على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا أسفله ومنفعة هذا المي قذف السفلى
الى خارج وقد خلق الخالق تعالى له أربع عضلات كما علمت وانما خلق هذا المي مستقيما
ليكون اندفاع الثقل عنه أسهل والعضل المهيئة له على الدفع ليست فيه بل على المراق وهي
ثمان عضلات فليكن هذا المقصد اركانها في تشرح الامعاء وذكرا منقعتها وليس تصرف شئ
من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء بعضل الاطراف ان أعنى الرأس وهو المريء والخلقوم
والاسفل وهو المقعدة وقد تاقى الامعاء كلها اوردة وشرابين وعصب أكثر من عصب الكبد
لحاجتها الى حس كثير فاعلم جميع ذلك اذ كان يجب على الطبيب المعالج ان يكون عالما عارفا
بتشرح الامعاء

• (فصل في كلام في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زاق الامعاء والهيفة
والذرب واختلاف الدم واندفاعات الاسباب من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي
الزحير) • اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما
ان يكون من الاعضاء ولتسكلم أولا في الكائن من الاعضاء فالكائن من الاعضاء اما ان يكون
من المعدة واما من المسار يقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الامعاء واما من
الرأس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج
بضعف المساسكة أو الهاضمة أو الدافعة أو يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما
أو سوء مزاج مع مادة مستكنة في الاعضاء او لاطخة لوجوها أو مرض الى من رض أو قرحة
أو فتق والكائن من الكبد قد فرغنا منه وذكرنا فيه ما يكون بسبب مزاجها أو وراها
وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من المسار يقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي
يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتنزله وتنزل هي بنفسها معه
لزلها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس كما يكون غير منضم بل قد يكون منضم
انهم اما ما يكون غير منضم وسبب ذلك ضعف القوة المساسكة في المعدة فلا تطيق حمل الغذاء
الا الى زمان ما قد ينضم فيه وقد لا ينضم ثم لا تقدر على تدريره ارساله واخراجه وذلك لضعف
يكون لسوء مزاج بارد في الاكثر ويكون للحر والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك
للبلغم لا غير والمزاج البارد الرطب وان كان هذاهو الغالب وهذاهو المؤدى بطوله الى

الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من
أدوية مسهلة لم تمت سطح الامعاء والمعدة وقوهرات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما خلطت
أدوارا وكثيرا ما يؤدي الى صبح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم
فيفسد ويستهدي الدفع وقد يكون الزلق في المعدة من رطوبات فلا يمكنه من الثبات قدر
الهضم وائس هذا في الحقيقة خارجا عما ذكرناه الا اننا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبية
وهذا أكثر في أنه يؤدي الى الاستسقاء ويحسدأ بقراط فيه البلشاء الحامض لانه يدل على
تسور حرارة تبخر بخارا تاما وان لم تكن تامة بعدما كانت ميتة ولان الحوضة ربما قطعت
ودبغت المعدة وأورثت امسا كما تفجذ لآ من حيث هو سبب وقد يكون من بل هذا الزلق
من قروح فيها أو فيما يجاورها من المني فتشاركها المعدة لاجوع أولا يذاب قروح وذلك
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعدة لما تحتويه من اخلاط رديئة تنصب
اليها من البدن ففسد الطعام وان كان جيد الجوهر فيجوع الى قذفه وانزل العوان كانت
الناحية العليا أقوى لم تنس دفع اليها ولم تخرج بالقي بل بالامهال وربما لم يكن اسهال تلك
الاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل قد تكون فيه قوة تكرهها
المعدة فتدفعه ومما معه أو يكون فيه نفسه قوة مسهلة أو مزاجا أو قطعة ساجدة كما يفعل كثرة
انصباب السوداء الى ثم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح
وتفخ تولدت فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شئ غير الماء كقول
من ضعف ماسكة أو مخالطة مفسدة بل بسبب الماء كقول لالكه فيتمه بل الكمية فانه اذا كثرت
وقهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فسد الماء لكثرت واما قلته كما علمت
واما السوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب أوجاع تكون في المعدة أو ما
يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الأوجاع قد تكون عن رياح وعن أورام
وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك منها أو ما يتأذى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال
فالقوة دافعه وكثرة السوداء أو لضعف صلابته وتحلل مادتها أو لانفجار أورامه واما الكائن
من الامعاء فلنذكر أولا ما يكون من الامعاء الخمس العليا فتقول ان لاسهال الكائن منها اما
ان يكون مع صبح واما ان لا يكون والصبح هو وجع الجواردين من صبح الامعاء وذلك الجواردين
اما من مواد صفراوية او دموية حادة أو صديدية أو دموية أو ردية تنبعث عن نفس الامعاء
أو عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبد من هذا القبيل وقد علمنا كلامنا المستقصى فيه
والكبد الوردى أسلم من الكبد الضعفى وأقبل للعلاج والصبح والاسهال الطحالي والمرارى
والمدى والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل ما يبعث المادة الى المني وليس
كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعاء وذلك اما عن ورم في الامعاء واما للذعر من ار
أودم انصب من الكبد شديد الحرارة أو انفتاق عروق في الاعلى والاسفل او دوما مسهل جرح
الامعاء مثل شحم الحنظل أو من قلاع قروح مع عنونة وتنا كل أو قروح بلاتا كل وعقونة
أو قروح نقيصة أو قروح وسخنة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ وهي أسلم أو في الامعاء
الدقاق وهي أصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه يشبه ان لا تبرأ قروحه فضلا عن خرقه

لكثرة عروقه وعظمها وورقة جسمه وسيلان المر أو الصرف اليه من المراتة من غير خلط آخر
ولانه عظيم غائله الاذى لقربه من عضور تيس هو الكبد فليس شئ من الامعاء اقرب اليه من
الصائم والدواء أيضا لا يقف عليه بل يراق عنه والقروح تكون من هيج مثل ومن حدة مرار
أو ملوحة خلط أو شدة تشبثه للزوجة فاذا انقطع خرج أولا نفجارا او داء وسائر الاستفراغات
المتخلطة المؤذية بمرورها ومن كان من السحب السوداوى واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال
لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحيات فهو قتال جدا وان لم يصبر بعد حجابا بل
كان بعد اسهال السوداوى خصوصا الذى يغلى على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة
باقية بعد بل وان كان فى الصحة أيضا فان هذا الصنف من السوداوى لا يبرأ صاحبه وأما اذا
لم تكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلى ولا رائحته حامضة فهو فضل سوداوى تدفعه الطبيعة وقد
ترجى معه العافية والقرحة قد تولد عقب الورم وقد تكون عن شئ قاسر وجاردا ابتداء مثل
دواء مسهل أو غذاء لزج يلزق ثم ينقل قاسرا جاردا أو غداء صلب يصح بمروره وقد يكون
عن اخلاط أمهات ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المرارى اسبوعان
وعن البورقي شهر وعن السوداوى من أربعين يوما الى أكثر من ذلك وكثيرا ما تنشب
الامعاء من صاحب القروح فيموت فى الأكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع
الثقل فى بطنه وكأنه مستسقى ثم يموت وأما فى أكثر الامراض فاذا بلغ القرحة أن يخرج من جوهر
الامعاء شيئا له حجم أدى الى العقونة والى اسقاط القوة بمشاركته المعدة والى الموت فكيف
اذا انتشب وخصوصا بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انتشب بعض الامعاء السفلى
لرجل ثم انتشب المراق والبطن لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركات تلك العقونة والافنة
كانه ثقب البطن أيضا هناك وكان يخرج الوجع منه وعاش الرجل وهذا وان كان فى جملة
الممكن فهو من جملة الممكن المبعد وأبعد منه ان يعيش والثقل ينصب الى قضاة البطن قالوا
اذا وقع انتشاب المعى والبطن بازا الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شئ فى المعدة وذيل صاحبه
وانتفخ بطنه ومات واصناف السحب دموى وصديدى ومرى ومدى ونراطى ومخاطى
وزبدى وقشارى والمرى أسلم ويطهرا كثيرا ما يكون من امراض حادة وحيات محرقة
وغبية وأكثر ما يكون بمرانها والمدى اذا ابتداء متديا فأما ان يكون سببه انفجار ديلات
وأورام فى الاحشاء دفعت الطبيعة الى الامعاء وهو أسلم وهذا القسم لا يكون بالحققيقة موهوبا
وكثيرا ما يؤدى الى المعوى ويحدث منها فساد فى آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدى
ولا يتبس ويكون أكثر ذلك قيحام ديارى بما خالطه دم وأما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون
فى الاعضاء الباطنة ورم نضيج يتفجر فيكون من جهة سرطان متعفن فى الاحشاء ولا يبرأ
لكثرة ما يصله وقلة ما يجبه دم من السكون واصعوبة المعلى فى نفسها وأما الصديدى فاما عن
ذوبان واما عن رشخ من ورم هو فى طريق النضيج وأكثر ليس بمعوى وأما المعوى فنه واقع
دفعه ومنه واقع يسير يسيرا والاو لسيبه انفتاح عرق والمخلال فردوا ذالم يعصبه وجع ما
فليس من الامعاء بل من احشاء أخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات أخرى وقد يكون
من الامعاء أيضا بالاجمع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقه من غير سبب آخر وهو أسلم

واذا كان الشتاء يابساً شمالياً تم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شمالياً قليل المطر وخصوصاً في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومتبعه الربيع الشمالي والشتاء الجنوبي كثر الاسهال والصبح وكان سيهما كثرة التوازن وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب الجنائيب وكثرة الامطار تنحصر فيهما المواد وارخائها المسام وخصوصاً عقيب فوازل مالحة وأما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وصبح مراري ومع وجع فهو أروأ وخصوصاً اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت في جرم الامعاء وأما الخراطة فهو عن انجراد ما على وجوه الامعاء وأما الخاطي فهو لوطية غليظة فربما وقع الاختلاف الخاطي في الحيات المركبة وضرب من الحيات سذك في بابه وفي الحيات الوبائية وأكثراً ما يكون في الوبائية يكون زهدياً وأما الاشارة في فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولا يمكن لا يكون هنالك صبح واذا كان مع صبح فهو عن نفس طبقات الامعاء ويستدل على الغلاظ دائماً بالغائط وفي الاكثربالكبر وعلى الدقاق بالصد وهذه التشارات تخرج عند القيام ويكون أكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال أبقراط الخلقعة العتيقة السوداء لا تبرأ وقال أيضاً اذا كان الاستسقاء مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو رديء واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصاً الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديئاً ويكون ذرباً فيسهل عن المائية ولا ينقطع قال كل خلفه تمرض بعد مرض بفترة فهو دليل موت قريب كما قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي الصبح وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزائوق وفواق وذبول عقل دل على موته وفي كتاب أبقراط من كان به دوسنطاريا ونظم رخلاف اذنه اليسرى شي أسود شبيه بالكبرسنة واعتراه مع ذلك عايش شديد مات في العشرين لا يتأخر ولا ينجو واعلم ان الحمى الصعبة الدالة على عظمه وأيضاً سقوط الشهوة الدالة على موت القوة التي في فم المعدة والاسهال الاسود في قروح الحمى كل ذلك رديء وأما الذي يكون من الامعاء من غير صبح ودم ومن غير سبب من فوقها فيشاركه زلق المعدة في الاسباب لكن السكاك من اذابة القروح فيها أكثر مما في المعدة بل كأنه لا يكون الا في اغان كانت قلاعمية وكانت المادة القساة لها الاتزال تسيل أدى ذلك لا محالة الى صبح دموي والى اطلاق دم قوي ويشاركها في السبب لزوم قوة من دواء مسهل اقوهات العروق التي لها واسطعها فيسهل والذي يكون عن ضعف الحمى والمعدة فيسمى مادة البطن وأكثر الاسباب في ذلك ضعف وقروح وذويان وربما اتفق أن يضعه شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بفترة واتفاخ البطن وسقوط القوة وتأذي الغشي وأما الذي يكون عن الحمى المستقيم وهو الحمى السادس فثم أن يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع تمدي والمجردي في الحمى المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحيراً ما ورم حار يسيل منه شيء أو ورم حلب أو ريج أو استرخاء العضلة فتخرج معه المقعدة وتعدد بعض وكزاز فيمنع العضلة الحالبة للبراز في نواحي المقعدة عن فعلها أو فضل مالح أو بورقي أو كيموس غليظ

أو من امد اخسل أو امتجاع لدوسنطاريا أو برد يصيب العضو أو طول جلوس على صلاية
أو غلط ما يخرج من النفل وصلابته أو اخلاط حادة أو نواصير أو بواسير أو شقاق أو قروح
وتأكل أو ثقل محتبس أو أكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد أن يكون مخاطيا يصير مخاطيا ثم
نقط دم وربما يخرج بالزحيرى كالحجر على ما حكم به بعضهم وجالينوس يستبعده وأكثر
ما يعرض الزحيرى لأصحاب الباطن العفن فإنه اعفنه يبق أثره في المعى المستقيم عند ضروره كل وقت
ثم يصير لازما مؤذيا وربما وهم العليل ان في مقعدته ملحا مذكورا لبورقته واسهل الزحير
ما لم يكن عقيب الدوسنطاريا ومتولدا من الدوسنطاريا وقد يعرض ان تكثر المقعدة
والمستقيم أو يتعدا فيه عرض اعضاها ان لا تحبس ما يصل اليها كما أنه يعرض لها ان تكثر فلا تقدر
على استنزال ما فوقها اليها وأما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون دما لا غير ويكون
أكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن حصره في البدن أسباب الفضل من الاغذية
أو احتباس سيلان أو قطع لعضو أو ترك رياضة أو سائر ما قبل في موضعه وهذا لا يجب أن
يحتبس الا أن يخاف سقوط النبض والقوة فهذه أصناف السيلان الزحيرى من الامعاء
الستة وأما الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة من القوة الدافعة واما على
سبيل سقوط من القوة المسكنة كما يعرض للذئب المذخور والمسلول والمدقوق في آخر عمره
واما على سبيل الذوبان ويتبدى رقبته ثم يصير خائرا ويشتهى الجوع والوجع ثم تسقط الشهوة
من الجهات وتسقط القوة وتعرض حيات وربما عرض غثيان وعسر البول ورياح وقرقر
وكودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استعالة الاخلاط الى فساد
لحيات رديئة وشعوم ضارة واما على سبيل اتقاض من امتلاء شديد الماء يعرف من ترك
الاستفراغ أو طرق احتباس سيلان معتادا وقطع عضوا وترك رياضة أو قلة تحلل من البدن
وسائر ما عرفته أو تراكم التخم الكثير في دفعات فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جهة
الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذاء اسد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي
حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضة الى الانفصال من طريق المعى راجعات اليه عن البدن
على حدة وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنضم جدا استصلت الى اخلاط غير موافقة
للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من اطهات بأصناف من القيء المرى
الزنجارى والمائى احيانا وأصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام
واحد فهو أسلم ما يكون بسبب نواتر فساد به فساد والهيضة الرديئة يتبدى أولا ابتداء خفيفا
ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤذيها الاخلاط الحارة
المصبهة اليها وفي الأكثر يكون اسهال وفيه فاذ اندفعت استتبعته اخلاط البدن لما
عرفت من السبب فتبدأ باسهال مرارى ثم مائى خالص رهل منين ثم رجا أدى الى اختلاف
كفالة اللحم الطرى دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدى الى استرخاء النبض والتشنج
والعرق البارد والى الموت وأصحاب الهيضة يكثرون من العطش وكما شربوا ماء فعضن في
معدتهم فينبو والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل
الضبط والتأذى ولبيب الاعراض القاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان

مع تاد اللهضة لم يكن لهضم اخطر من لم يكن متاد الها وهي في الصبيان أكثر وأكثرا تعرض
 الهضة فأنما تعرض في الصيف والخريف اضعف الهضم فيه ما وتقل في الشتاء والرياح وقد
 يكثر حدوث الهضة من شرب ما ياد على الريق يتبع غذاء غليظا لا سيما في الفطر من الصوم
 والشمس والبطيخ مما ييجان الهضة وكثيرا ما تختبئ الهضة فيميل نفث مادتها الى
 اعضاء البول فتحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو
 السعدي فهو والذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المدة تمتلئ في مدة
 معلومة الى أن لا تتحمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بين حال كالحصة وأكثر النوبة عشرون
 يوما وربما تقدم أو تأخر لما لم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فحدث كثيرا مرة
 في باب المعدة ولا بأس لو أعتدنا ذلك وزدناه شرعا فتقول ان الكائن للاغذية اما القلم افتتسده
 في المعدة الحامية كما علمت فلا تلبسها الطبيعة فتدفعها واما الكثرتم افتقدت وتكثف أو لا تقبل
 الهضم وتفسد اولئقله أيضا فتكثف واما لاذعها كالبصل واما القرمصة فيها كالفطر
 أو سرعة استخالته الى فساد كاللين أو لاشدة رقتها فتترشح ولا تختبئ عند الباب واما الرطوبة
 أو لزوجة فتزلق أو لكثرة الحركة عليها أو لكثرة شرب الماء عليها فتكثف وتزلق أو لكثرة ما يجد
 من الاخلط المزفة كالباغم أو الجالية كالصفراء أو لكونه غذاء كذب وهو الكثير الكمية
 القليل الغذاء مثل البقول أو لترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم
 المزلق وتأخير الغذاء القاسي أو تأخير سربيع الاستحالة فيه سد ما تحته وتستدعي
 الطبيعة الى الدفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو الهواء الحار يحمل فيصف
 والبارد يجمع ويحصف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما كانت
 الرياح سببا للاسهال بما يقع من الهضم ويحرك من الغذاء قال أبقراط اللثغ يعرض لهم
 الذرب كثيرا يعني بالثغ الذين لا يقصصون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستوية على
 أعضائهم العينية وعلى معدتهم اشارة أدغمهم أو سبب عم الدماغ وغيره وهو لا أيضا يجب
 أن يسموا برفق وقال أيضا من كان في شبابه لين الطبيعة أو صلبا فهو عند الشيخوخة بالصد
 ومن كان دأتم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقته في شيخوخته دأومه وكل خلقة تكون بعد
 عرض شديد يعرض بفتنة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلط دفعة والقواق اذا
 حدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شريدل على اليسر المذبل واذا
 غذى البطون الضعيف فلم يزد بفضه فلا تعالجه والمبطون يموت وقليلا قليلا يسط بفضه
 ويصير دودا وغليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يسط بفضه وهو يعيش ثم يموت واهل ان
 من يختلف أصنافا مختلفة من المرائي ومن الزبدى والقنون السحبة ولا يضعف فلا تحبسه
 فيؤدي به الى أمراض صعبة أو أوراام خبيثة رديئة (العلامات) قيل انه اذا كان البول
 في الحيات الصفراوية ايضا مع سلامة الدلائل أي نبات العقل ووقدة ان الصداع ونحوه
 فتوقع صبح الامعاء ثم الفرق بين الدماغى والمعدى ان المعدى لا ترتيب له ولا أوقات باعياها
 يشورنيها بل يكون حسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان
 كانت المسكة ضعيفة خرج سريعا فان كانت المسكة والهاضمة جيعة ضعيفة خرج

سريعاً ولم يخرج كثيراً دفعة بل بواثر القيام قليلاً قليلاً واكثره من برد وان كان الضعف في غير
 الهاضمة خرج ما يخرج غير عادم للهضم كله بل يخرج وله هضم تأهب زمان لبنة في المعدة
 والذي يكون من زلق رطوبتي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي أو بنوري
 فتكون معه علامات قروح المعدة من القيء القشاري والبثور في القم والوجع وقد قال أيضاً
 من كان به زلق الامعاء قال في الردى وهذا حكم خفي العلة واما الدماغ فاكثره بعد النوم
 الطويل محفوظ الزواجب ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب
 اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثري بيض تشبه الحصى ودر البول وكثرات من ساعته
 واما الكبد فقد ذكرنا علامات في باب امراض الكبد وكذلك المسارية واما الطحال
 فاكثره سوداوي وقد ذكرناه في بابه ومثل الدردى وقد ذكرنا في ذلك من العلامات الرديئة
 والسليمة وفرقناه من الكبدى ودلنا على انه يكون عند أوجاعه واحواله الخارجة عن
 الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعنده ذكرنا لافطاعات الكبدية واما
 المعوى فيدل عليه وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدى بما علمته من ان ذلك اكثر وله
 نواتج وقترات وكل نوبة اردأ من التي قبلها وانتقاضه اضراره بعينها البدن اشد وعلامات فساد
 الكبد معه اظهر واعلم ان سال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيه لم عند وجوده
 انه من المعوى لا محالة وان كان مع عدمه قد يكون أيضاً من المعوى والصحيح اسمال الدم الخاص
 بالامعاء يدل عليه أيضاً الوجع والمغص أيضاً وربما كان اسمال دم عن انتقاض عروق ومعه صحيح
 اذا تقرح وربما كان التقرح أولاً ثم يبقه اسمال دم ويدل على انه معوى الخراطة والجرادة
 وربما كانت القرحة قلاعية بهد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق وجع في
 موضع معلوم ويكون قد رما يخرج قليلاً قليلاً ومتصلاً لا وطويل المدة وخروج القشاري
 الاسهال بلا هجم يدل على انها من المعدة تغايلها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان
 الخراطة والجرادة دايستان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الرشح دلت على
 تأكل وان كانت مع ذلك انتق سوداوية خيف أن تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة
 أو الافة ومبدأ خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة أو تحتها أو من قوة الوجع
 فان وجع الدقاق شديد لا يشترك الاعضاء القوقائية ومن القشور هل هي رقيقة أو غليظة
 فان الغليظة تكون دأماً من الفاظ والرقيقة تكون في اكثر الامور من الدقاق والكبيرة
 تكون في الاكبر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما
 يخرج يدل على ان القرحة في المعى العليا والمتخازن عمن يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون
 الذي في السفلى وفي المعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان
 كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصعب من البراز فانه ان كان كبلوياً أو شبيهاً
 اللحم فهو في الدقاق ومن الحق فان ما ينزل من الدقاق انتق ومن الوجع فان وجعها اشد ومن
 الدم الذي رما يخرج فانه يكون في الدقاق غالباً لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الداء اذا كان
 قرحة وكان مزمناً وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بسببه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق
 بين القرحة الوسخة والمتأكلة ان المتأكلة اشد وجعاً وما يخرج منها اشد تدواً الى السواد اقل

والوصفة يكون صديدها مائيا والى البياض والسهوكة واذا خرج بعد انظر اطعمه
كثير دل على ان الفرحه عادت والقلة قويت وفق ما على وجه الامعاء وصل الى جزمه من
المحي وكثيرا ما تكون القروح عقيب أورام سبقت فدلّت باوجاعها وبسائر ما قد كرم
العلامات على انها أورام وكثيرا ما تكون لاسباب أخرى مما ذكرناه فان كان السطح لا يتفتح
عروق قدومه استقرار دم سرف له اختلاط ماور بها كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له
أدوار كما يكون أيضا في غير الحادث من المحي وتقدمته علامات الامتلاء وان كان عن
بواسير وأسباب سرطانية في أعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم أسود ويكون قليلا متصلا وربما
كان له أدوار بحسب امتلاء البدن واستقراره وان كان عن رطوبات مالحه أو بورقية أو غليظة
لزجة دل عليها استقرارها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس
من شئ انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كائنات ويخالط
الانطراطة باقم وان كان عن صفراء صبيتم اذل عليها استقرارها المتقدم والمخالط لظراطة
ان كانت أولها زيفتد صبغه وكذلك السوداءى الردى والسليم يدل عليه تقدم ذلك الخط
من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه عاليه على الارض أو دريا أسود غير حامض في
ريحه ولا عال ويكون معه كرب شديد وربما أدى الى غثى واعلم ان سبب السج
والدوسن طاريان كان قائما بعد يخرج مع انطراطة مثل صفراء أو سوداء أو دم حار أو بلغم
عفن أو زجاجي أو ثقل يابس فالعلة في طريق الازداء لازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت
انطراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه
فيجب أن يقصده وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوى الدموى الردى أن يتبعه صبا
مؤلما واسهالا متواترا ثم تبطل معه الشهوة وتنقلب النفس ويؤدى الى انطراطة والجرادة
ويجلك كثيرا واما الكائن دفعة بالوجع كثير ولا آفة تتبعه في الشهوة وغيره فهو سليم
وان كان عن غلظ الثقل فيدل عليه حال الثقل وحدوثه مع مرور الثقل وسكون الوجع عند
حال لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثقل عندما يفلظ ويحجب
السبب الذي يحجبفه فيظن اسما لا يحتمس وفيه الهلاك وعلامة ذلك أن لا يكون شئ منه عند
لين الطبيعة ومقارنة الثقل وان يتقدم الثقل ثم يخرج بعده ثقل يابس واما القسم الذى قبله
فأكثره يخرج بعد الثقل الذى يصح واما الزاقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة
هضم يسير به يكون في الطعام فاذا انحد عن المعدة لم يثبت في الامعاء بل يادى الى الخروج
فان كان سببه قروحا دل عليه السطح وما يخرج من دلائل القروح وان كان هناك بلغم لزج
دل عليه أيضا البلغم الذى يخرج معه والرياح والقراقر وفي الباطنى يحس بزاق شئ ثقيل
وفي القروحى بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل سوء
مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما السوداءى والغوبانى فيدل
عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبرأتها من الدلائل الموجبة للاسهال عنها واشتعال البدن
وسرارته وملازمة شئ دقيقة واختلاف لون وقوام وتقدر اشتهتها كان من ذوبان الاشغلاط
كان صديدها مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمى كان صديدها غليظا كافى القروح مع دسومة

والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائته وكذلك حال ذوبان
 اللحم الأحمر إلا أنه يعدم الدسومة ويكون أخوه دردى اللون وأما الكائن عن فضل وامتلاء
 تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من أسباب أحداث الفضل والامتلاء فتدل عليه الأسباب
 ويدل عليه أن المستقرغ يكون دماغه قاصراً فانه ينام مع كثرة دفعة بلا رجوع ولا يستتبع استرخاء
 ولا ضيق ويكون له نواب وأما الزحير فيدل على أقسامه ما يخرج مما يرى والأسباب
 الموجودة من برد أو أصل أو من جالس على صلابة أو من بواسير وشقاق وغير ذلك وماتقدم
 من اسهال وصحج أولم يتقدم وبما تفلظ فيه أن يكون هناك ثقل محتبس يؤلم ويوجع ويرسل
 عصارته فيتوهم أنها سبيلان زحير وربما يخرج غرابة كالبلغم فيوهم أن الزحير بلغمي
 فلا يجب أن تغتر بذلك بل يجب أن تتأمل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه
 وقروح الأمعاء التي فوقه أن ما يسيل من المعى المستقيم يقل فيه النقر أو لا يكون فيه نقر وإذا
 عرض لصاحب قروح الأمعاء صاحب اسهال الدم أن يجرد الدم في بطنه عرضت العلامات
 التي ذكرناها في باب أسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الأطراف دفعة ومن سقوط
 القوة والنبض وإذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا فاعلم أن الدم عرض له ذلك وأعلم
 أن الدم الأسود الكائن للاحتراق إذا اتجه إلى الأخضر ارفد أخذت الطبيعة في التلافي
 فيخضر ثم يصفر ثم يقف وأعلم أنه تقام أشياء كالغدغديتوهم أنها خرط لصهر وروح الأمعاء وذلك
 لا يكون الأمع مخص فذلك ليس بغرابة بل فضول خلط وأعلم أن من كان به قيام واحتبس
 وهو باق على حاله لا تشوب إليه قوته فالسبب فيه أن بدنه ليس يقبل الغذاء وأعلم أن من
 يقوم بالنهار أكثر منه بالليل بل يستريحه القيام كل ما تناول شهوته ينهار فالسبب ضعف بدنه
 وإذا كان بالليل أكثر فالسبب ضعف كبده ورد هال الغذاء وأعلم أنه كثيراً ما عقب القيام
 بأخراجه اللطيف وتخليقه الكثيف قولنا شديداً فاعلم العلامات والأسباب (معالمات
 الاسهال المطلقة) أقول أولاً أنه يجب أن يشتغل بما قبل في باب إقراط اسهال الأدوية
 المشروبة ويقرأ ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول أن الاسهال يمنع من حيث هو اسهال
 بالقابضات والمغلطات المواد وبالمغريات وربما احتيج إلى المخدرات وأيضاً قد يعالج الاسهال
 بالمدرات والمعرفات وبموسعات المسام والمقبات فإن هذه جميعها تحرك المادة إلى خلاف
 جهة الاسهال فإن خلط الاسهال حاراً يجعل معها مبردات أو اختير منها مبردات واستعمل
 الموسعات للمسام والمعرفات من خارج البدن فإن خالطها بارد جعل معها مسخنات أو اختير
 منها مسخنات وأما كتر ما يحتاج إلى المسخنات إذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم إذا كانت
 سدد من أخلاط لزجة ويستعان بما قبل في باب ضعف الهضم وأما كتر ما يحتاج إلى المبردات
 إذا كانت المسكة ضعيفة والحادية قد تعين على حبس الطبيعة بما ينقذ الغذاء بسرعة
 وربما تدر وتغرق وربما تفصل الشراب المصروف القوي العتيق هذا فإن من به اسهال ربما
 شرب أقداح من شراب جم هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون دائماً كالسكران فتتسبب
 طبيعته وأعلم أن النوم من أفعى الأشياء لمن به اسهال وإذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه
 حوضه شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الأطعمة والأغذية واختير الباردة

المقوية وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية البدن الذي يتخذى به مثل الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل من الاحساء والمراق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حوايس الاسهال الحجام والدلك بما يوسع المسام وكثيرا ما تجذب المادة الى ظاهر البدن من المروحات والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوايس الاسهال وضع الحماجم على البطن وقد جرب بوضع الحماجم على بطون من جرم اسهال وصحى اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوايس الاسهال الاضعدة للمعدة والامعاء يتخذ من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوايس الاسهال الاسهال وذلك اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الى المعدة والمخى فيستزل الطعام ويسيله ويستقرغه ويلزم استفراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستقرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فايدا بالمفردة فان لم ينجع فحينئذ تصير الى المركبة والحاسبة اما محقة ميبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة واما مقوية مسددة للمسام التي منها ينبعث والادوية المفردة الباردة الحاسبة مطلقا وبحسب قوم ان الحاسبة مثل الجلتار والعقص واقاقيا والورد والسمغ العربي والطين الارمنى والطين المختوم والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلبي وخصوصا الذي يربى بالكافور وثمره الطرقاء والعليق وحب الرمان والسماق والامير ياريس والزراوند وبزر الخماض وبزر قطينا المقلبي والكزبرة وبزر اسان الحمل وعصارة الخبث التيس وبزر الوردي جيد وثمره التوت الفج وخصوصا لمن السجج وعصارة القوايض مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحقاء وقيصا واحدة تشرى افيكون نافعا والرائب المطبوخ الذي لازيد فيه أصلا والادوية المفردة الحارة الحاسبة فهي مثل الككمون المقلو والناغخوا والانيسون المقلو وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة والدار شيتان ومثل اللادن نفسه يبتقى منه درهم يعطى وبزر الجين العتيق المقلو يؤخذ كما هو أو يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وأفضل تدبيره أن يغسل بالماء والمخ مرات أو يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يجبس وهذا أقوى كل شيء والصبيان قد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى به كرمقلو وما بارد قدر جلوزة والزاجات والانقعات عاقلة وأنقصة الجدى قد يبتقى منه المبر ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك ووزن درهم واحد من انقصة الارنب فانه يجبس البطن في وقت ويجب أن يتدأ في سقى الاناقح من دانق فان لم ينفع زدت منها الى ما لا تتجاوز فيه في الوزن وزن درهم والجين العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقى منه درهم فهو أقل ضررا وأقوى فعلا من الانقصة وقد زعم بعضهم ان المبيض اذا أحرقت قطعه منه حتى يسود ثم يبتقى منه نصف درهم فانه يجبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتدبير ذلك تجريبه له وغر الكلب الاسكل العظام ودهه اذا سقى منه درهم ونصف حبس بقوة خصوصا اليابس المأخوذ في شهر تموز وبما لا ينسب الى أحد الطرفين نسبة كبيرة قوايض النعام مجففة والشرية وزن ثلاثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس أو في رب السفسفوبل بحسب ميل مزاجه وأيضا ينال المعز المطبوخ حتى يغلظ والمرضوف بالرضف يلقى فيه ثلاث مرار واجعل فيه قليل رزمقلو وأيضا الخ الببض

مسلوقة في الخل ومن المركبات المسألة الى البرد أقراص الطباشير المسك وأقراص العليق
المسمى قلنديقون وأقراص الطين المختوم وأقراص الجمانار وأقراص الزيلزهرج وأقراص
الطراثيث وأقراص الزعفران وأقراص الاقيون وأقراص الخشخاش المسك وحب
الافيمون وحب البيرج والمقلية ما وسقوف حب الرمان وحب السندروس ولاسه ال المزمن
وزن درهم من الصدف المحرق ومن الطين الارض مناصفة وأصناف المقلية ما بالطين المختوم
وبغير الطين المختوم ولا يجب ان يقرط في قلع افيذهب قوتها بل يجب أن يحصى القدر فترفع
على نار وتترك هي عليها وتحرك حتى تنشوي ومن المركبات المسألة الى الحرقلة لا كان أو كنيها
أقراص الاقاويه والجوارشن الخوذي وجوارشنات ذكروناها في الاقرباذين وجوارشن
الزور القابضة وأقراص الزعفران وأقراص الكهوبا وأيضاً يؤخذ نصف غير مشقوب
أخضر وقشور الرمان وسماق وقاقل من كل واحد نصف درهم سحق ويخل ويجهن ببياض
البيض وتغور درخانة وتلقى هي فيها ويسد بابها بالشحم وتوضع على الحجر ومن ذلك أن يؤخذ
دقيق الحنطة ويخلط بتي من ناختواء وشمرة الطسقاء وحرف ويات بزيت انقاز ويجهن
ويخبز ويحفظ في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم دقها وشرب في ماء بارد وقليل
شراب ومن هذا القبيل أيضاً مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسم ال عند نبات أسنانهم
• (ونسخته) • يؤخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف
درهم فتم سحقه فبدق في لبنه الذي يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب
• (ونسخته) • يؤخذ حب الزبيب الجفف ويتم سحقه حتى يصير كالغبار ويؤخذ العظام
المهركة ويؤخذ البوط والافصة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر
الكرفس والكمون المذوق في الخل والذيل الفطر العابس والكندر والناخواء أجرامه
ي سحق جيداً ويرفع ذلك ان تجعل الانفة أقلها أو نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه قهقهة
بمقدار ما يكون قد تناول في اليوم عشرين درهماً ان كان من الانفة جزءاً أو أقل من ذلك وان
كانت الانفة أكثر من جزء فتهبس الطبيعية في يوم واحد ومن هذا القبيل دواء مجرب
• (ونسخته) • يؤخذ السعد والسنبل والجمانار ودقاق الكندر وثي من العقص مقدار
نصف درهم يطبخ في الماء طبخاً ثم يصفى ذلك الماء ويذرع عليه من السك والمسك والعود الختام
الجيد شيء يصب ما يوجب به الحال ويشرب وأنت تعلم قوانين الموازين بحسب الاخرجة
والاهوية والعامل ويستمع ما تأمره • (أخرى) • ومن هذا القبيل يؤخذ زنجبيل زاج
الاساكفة سماق بالسوية يستعمل منه وزن درهمين الى مثقالين • (أخرى) • ومن هذا القبيل
واقرب الى الاعتدال أن يؤخذ زرشاوشان وسنبل الطيب وبزر التيل الامامس واب التيل
وبزر القليل والاباذر واصل شجرة الصنوبر ويقتض منه أقراص واعلم ان الحاجة الى
الطباشير حبس الدم والحاجة الى البرور حبس الاسهال المعوى والحاجة الى البرز القطونا
واسان الجمل المقلية هو المغص والافان نفس الاسهال تزيد الاسوقه وخصوصاً مكررة القسلي
والغذاء ما ذكرناه والبيض المسلق منقته في الاسهال الكائن من عفن الامعاء وليس
بموافق للكبدى والمعدى بل ربماضر واما الخدرات فان فيها خطر وان كان قد تعرض لها

الحاجة فانه قد تنفع من حيث تفاظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب
 حبس الذئع وكيف كان فلا يجب أن يستعمل ما كان عنها مذوحة وإذا وجب استعماله عالم
 تستعمل على ما ذكرنا في برديته وضعت قوته وظهور ذلك في النبض فان كان لا يدخل
 بهامثل الجذبيدسة والزعران ونحوه وقد شاهدنا من احقل من الاقيون شياقة فبات
 وان امكن أن يستعمل في شياق لم يستعمل مشروبا واذا امكن أن يستعمل في شهادات لم
 يستعمل حول ومن الضمادات المهددة أن يؤخذ من الاقيون ومن بز والبخ بزمير ومن
 جفت البلوط والجلندار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد خمسة اجزاء ويجمع مع عصارة
 البخ أو عصارة قشر الخشخاش أو طيخه ما يوطى فانه جيد بخدر مشروب قوى القبط
 • (ونسخته) • يؤخذ من انقصة الارنب وزن دانقين ومن الاقيون مثله ومن العقص وزن
 نصف درهم ومن الكندر نصف درهم تخدمه اقراص والشرية نصف مثقال • (أخرى) •
 يؤخذ عقص فج بزر كندر آفيون من كل واحد نصف جزء بالسوية والشرية درهم وأيضا
 يؤخذ بزر البخ وآفيون وخنشفا وطباشير وجلندار وكندر بالسوية والشرية الى درهم
 • (وأىضا) • يؤخذ من السندروس والاقيون ودقاق الكندر ومر وزعفران يسقى منه
 حبتان مثل حبة من ذلك جذبا دسما آفيون مبعة سائلة زرنج مر زعفران اسارون
 كندر ناخواء بالسوية يجمع بماء منقوع الرضوة والشرية منه مثل النبق • (أخرى) •
 يؤخذ أيضا راسخ ربع درهم أنقصة نصف درهم عظام محرق درهم عقص درهم آفيون دانق
 • (أخرى) • وأيضا اقراص بزر البخ ومهجون البخ نافع جدا • (أخرى) • يؤخذ اقايا
 وعقص وآفيون وصف من كل واحد جزء تخدمه اقراصوه هذا الدواء الذي نحن واصفوه
 مجرب يجبر في يومين • (ونسخته) • يؤخذ ناخواء وبزر الكرفس وقشور رمان حامض
 وعقص وابهل اجزاء بالسوية آفيون نصف جزء يسحق الجبس كالسكر والشرية منه من درهم
 الى مثقال بالقدادة ومثله بالعشى والعبي من دانق الى دانقين ومن أدوية الاسهال ما يوافق
 من به مع الامهال سهال مثل الاس والمصطكى والعصف الاغراب والكندر والبزرة طونا
 المفلو والطباشير والشاهلوط والوز واللوز المشوى وبالجملة يجب أن يعطى ما ليس فيه
 حوضه وعفوصة شديدة بل تديد وتغرية فان لم يكن يعطوا العقصة ثم انعموها
 بالاعواق الملبنة للصدور وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيراء والعصف
 والخرنوب ونمرة الاس والنشا المفلو ولعابات أشياء عقلت اولاهم احتيل في اخراج لعابهم اتجمع
 بين الامرين

• (فصل في اغذيتهم) • واما اغذيتهم فيجب أن لا يكون فيها الذئع ولا ملوحة كثيرة ولا حوضه
 مؤذية فتحرك القوة الدافعة الى الدفع وهذه مثل ما ذكرنا من الابن المطبوخ والمروض
 وخصوصا الذي طافى فيه الحديد مرات واجود من ذلك الرائب المتزوع الزبد البتة مطبوخا
 مع قابل ارض وياورس مقلوبين ويجرب مبالغ ما يسقر به فاذا لم يسقر شيئا يتناول أقل منه
 وأشدها الابان المطبوخه تقوية لبن البقر وافقه للسرورين لبن المعازم انه قابض
 والرائب افضل للسرورين من غير الرائب ومثل اباب السميذ المفلو المبرد المجفف ومثل الخبز

المجرب دقيقة بانال يجيز جيد اوهو للمعرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في ماء ين ويصفيان
عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يقض ويحمض او لا يحمض ومثل الحماضية واما الخوامض
فمثل ما يتخذ من السماق وحب الرمان بالكحل والكزبرة ورعاجل فيه اريد والباقي الا المطبوخ
بانال جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوة تكون في انفسهم اعلا جابجا ان يؤخذ من سويق
الشعر حقتان ومن بزرا الخشخاش حقتة ومن قشر الخشخاش حقتة يطبخ جيدا ويصفى
ويقتول وان اضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون
ملهم ملحا اندريا يادق ثم يقلى قليلا جابجا اذا تم خلط به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم
تسكن حرارة شديدة خلط به بن عتيق ملة لودقوق ويجب ان لا يبقوا الا البارد كيف كان
فان البارد يعقل ويجزى والحار يهل ويرخى ويحوج الى اكل الهم الا في الهضة على ما شرط
وفي السدى والورى واللحمان التي تصلح لهم لحمان الطياهيح والقباج والدراريح والعصافير
والقنابر ولحم الارنب والقطار الشفانين والقواخت ولحم الدوداني خاصة والاصوب ان
تكون مشوية بجزرة محضه وايضا صفرة البيض ملة لوقه في نال والموصات المتخذة منها
بمثل حب الرمان ولزيب الكثير الحجم والكزبرة ومثل السمق وما شابه ذلك من ثمرة
العليق وعصايج الكروم وورق الحمض وورق اسان الحل والكرونب المكرو والطبخ والسمك
المسحوق المطبوخ بانال ومن الذي يجري يجري الابازير زهرة القستق وزهرة الزعرور
والكزبرة وحب الاس واذ لم يعضوا اللسان اتخذت لهم مدققة من لحم القراريح
والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز وبارس قليل ثم يصفى
واعيد على النار حتى يقرب من الانقضاء ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناك
نافع لهم اذ لم يقد الهضم جدا ويجب ان لا يمل الا قليلا وان يسيل منها بالقرزوطوبة كثيرة
ولا كارع شديدة النفع لهم اذا طبخت مع الارز المقلو ويجنبوا القواكدا ولا وان كانت
قايضة الا عند قور المدة من الاطعمة الاخرى والشاهيلو لا يضرهم وكذلك القسب
ران كان الطعام اللطيف يقد في معدتهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ مما مثل الكارع
بالربوب القايضة ومثل الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما تقع بهضم
بقر يص البطون ونحوه والسكاج المتخذ من اطاييب البقر يا كل السكاج وسده بانرايد
او ياخذ منه ان اشتمى من الاطاييب شيا بة بقوة هضمه وليس موافقة ابطن غاية بل يجمع
أصحاب القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يؤخذ الخشخاش وينقى قليلا قريبا ثم يتخذ منه
ون الارز والجاورس وسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احساء
من الكحل اليابس والارز وشحم كلى الماء ترأ وينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى
غليمة خفيفة ثم يصفى فيه قمية شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى يفتقع ثم يطبخه ثم يصره فيه
بنوة ثم يصفى ويرمى الثقل ثم لا يزال يصره على النار بهود حتى يهوى مثل القراء ثم يطبخه بالملح
قليلا ويجعل دسمه شحم الجداء والوز المقلو قليل زيت ولا يكثر فيه الملح والسومة وهكذا
يكون الغذاء سارا وباردا ومن دسماتهم زيت الاتفاق ويجب ان يكون ما زهم ماء المطر
فان فيه قبضا وأظن ان أكثره ذلك لسرعة المجذاه الى الكبد وسرعة تحله فلا تبقى في

الكبد ليس رطوبية ويكره له - م الشراب فان لم يكن يدو كانت القوة تقتضيه ليقعش به فالاسود
 القابض الطم القليل والاصوب اهم ان لا ياكوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرار ابل
 يجب ان يقتصر على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا على الطعام
 ما هو اقبح وان يتصروا قبله شيئا من السقريج والرمات الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان
 صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه وخصوصا اذا لم يتحركوا عليه البتة
 ويجب ان تفحص اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان تضمد مددهم بالاضمة القابضة
 المسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكى
 والمرو والكحك والميسوس كثيرا النفع اذا وقع في هذه الادوية (وهذه صفة طلاء جيد يطلى
 به ما بين المعدة والكبد اذا كانت متراكين في الاله ل) يغلى عشرة اجزاء افسنتين بشراب
 ويصنى ويوضع على الموضع بخرقة ثم يؤخذ من الورد والبلندار والاس اليابس والاقاقيا
 والهيوقا طيب داس والعنقاص اجزاء مساوية يخلط بماء الاس ونجيرا الا فستين المذكور
 ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما
 ولا هي شديدة والذي ليس به - تنقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل
 اغذا فالرأى له كل العصافير والنواض صدور هادون اطرافها العظيمة البطيئة الانحدار
 حطبات وكردنات وكذلك ايضا من تكثر ثموته ويضعف هضمه يعطى هذه الاشياء واللحم
 الاحمره بل بالزيت مذور راعليه الدار صيني وينقع ذلك ايضا في شراب السقريج والفتح
 وعماير بناء في الاسهال الدموي ابن الماعز الملقى فيه الحجارة الهمة

• (المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة

بعد الفراغ من العلاج الكلى) •

• (علاج الاسهال الكبدى) • قد علمت اسباب الاسهال الكبدى وعلمت علاج اسهال
 كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك فتعالج سببه من اجبه وضعفه وورده وسدده وامتلاءه كما علمنا
 قيل في باب فأنك اذا فلت ذلك فتدع الجذبه والذى يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطى
 من به اسهال كبدى سدى أدوية مقبضة زائدة في التسديد موبة اليها ليعقلوا الطبيعة فيؤدى
 ذلك الى خطأ عظيم وكثيرا ما طلى الجاهل الكبدى في هذا القيام بمغترات لادرم طغشبات
 للكبد بما هو بارد وفي ذلك هلاك المريض واعدا دلا فاقوته بل يجب اذا علمت ان السبب فيه
 سد في الكبد او المسارية ان تعنى بتفتيح السدد وقد د - والزيب السمين في هذا
 الباب حتى ان قوم اذعوا انه يبرئ الاسهال الغدا الى الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر
 غير بعيد عما يقولون وفي ابتداء القيام الكبدى الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله
 وانما الصواب الاقتصار على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلاثا فان احق في آخره خاط
 الجناورس به طعنا ثم يصفيه - ل وان احق كل المطبوخ غير - صنى فعل ويطبخ اسكرجة
 سويق بعشرين أسكرجة ماء الى ان يغلى فاذا لم يكن في القارورة تشويش فثمهم الدجاج
 بمرته واذا كان القيام دمويا كبديا فليس يجب ان يحبس من تحت اثم لا يحبس من ثوى مؤذ

من فوق فتحدث آفة بل يجود التدبير والعلاج من فوق وانعم نظرك في هذه الملة الاسهال
الكبدى لانه يغلط فيه كثير من الاطباء

• (علاج الاسهال المعدى والمعوى بالاصح) • وتبدأ منه ما بالزاق وقد علفت في باب المعدة
انه كيف يعالج زاق المعدة بما سناناه وعلاج زاق الامعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك
فانا نورد اشربة واضمة وقوانين هي أولى بهذا الموضع والقانون لهم في ما ليس قروحا
ان تحلط أدوية من القابضة القوية القبض مع القابضة المسخنة قشر با وضعا وان
يستعملوا الادوية التي تعين الطبيعة وتنفى الروح مثل الترياق الفاروق ومثل
الامر وسياوالا فاناسيا ويجب ان تستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذا
دلت الدلائل على كثرة الباقم اشتغل بالاصح وان لم تنفع الادوية القوية المقتوية والقوية
فوقه من دلة فربما انتفرا الى مثل الخرق وأما استتقراغ مادة هذه العلة بالقي فهو ودي
صعب وقليلا يستفزع الى الباقم النازل الى الامعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما أمكن ثم ان
شربه لم يجز ان يشربه حارا البتة واشرب العقيق الرقيق الصريف القليل بتههم وما خالف
ذلك يضربهم وليقتلوا ان أحبوا ان يقتلوا بمنزل سويق الشعير أو سويق القصب وسويق
الخرقوب وسويق حب الرمان وسويق النبق وأما الكزبرة فانها قوية التأثير في حبس الطعام
في المعدة ومن المركبات الجديدة لهم ينزل لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور
الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم وهو شرية ويجب ان تشرب في شراب هفص
وان كان هناك حمى فحب المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن الهفص وجوارشن
الكندر وجوارشن الخرقوب ويتههم من الاضمة مثل شمساد بنز الكنان مع القرو وبقوى
بمثل عصارة السدر جل والشبث الرطب والطرثيث والاقاقيا والجلانار والمصطكى والورد
والعوسج والاس اجزاء سواء وربما اتخذ من هذه الادوية مرهم يشمع ودهن المصطكى
أودهن السدر جل أودهن ورد ومثل شمساد انطولوس وشمساد درور وفوس وشمساد القفل
اذا كانت سرارة وأما السكائن من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال
المجنفات القابضة من الادوية الباردة كالصرمية والسماقية ويعالج بعلاج الدوسنطاريا
الذي ذكره واذا كان هناك سبب مرارى هو الذى يشب فيه قرح فالاولى ان تستقرغه في
الصيف بالقي لا شيف ولا تستقرغه من طريق القروح وان كان سببه بالقيما احتجت الى ان
تخرج الباقم بحق الباقم المذكورة في باب وخفقت الغشاء وحفنته وجعلته من الاشوية
والقلايا المتخذة من الحان خفيفة وقلت شرب الماء ثم ان احتجت الى أقوى من ذلك فانخرق
أما ايضه فلامعة وأما أسود فلامعاء السفلى وهو ايضا مع ما يستقرغ به دل المزاج
ويشبهه وهذه صفة دواء جيد لزيق الامعاء الرطب وهو كالكافور وقدير بانه
(نصفه) يؤخذ الزيتون الاسود ويطح ويصق بهجمه ويخلط به قشور الرمان وقفل
أيض وزيت انفاق ويؤكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة
مصطكى وكندروان احتل النفل فاخلل واذا أزمس الاستطلاق الزنى وكادت القوة
ان تستقط فالواجب في ذلك ان تبدأ بتبديل المزاج وتصفينه وترض العايل رياضة يحفظها

أو تدخله الحمام وتغمره غمر العاقية وتذلك ظاهريه ثم تصب فيه وهو مضطجع ليس بمنصب
بل وركه ألى من سائر ما فوقه في نصبه شيأ من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكهك
يايس فان احققت قوته ومزاجه ان تتبعه بشئ منفذ مثل القلاقل القليل أو اللوزنجي
فعلت ذلك حتى يتقذه فاطك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيأ من ذلك الغذاء وقوت به
وأما سائر أصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزقاق فيعرب علاج أكثر من
علاج الزقاق كما كان سببه المرة الصغراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان
يعادل العضو الذي يتولاه فيه المرار ويذهب عنه أعنى الكبد والمرارة بما عرفت في باب
وتستفرغ الفضل الصغراوى ان كان كثيرا وأصوب ذلك بالقيء أو ما كان رهان أو
بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف حدوث القروح أو انما حصلت وبعد ذلك
فيتداوى بالمجردات المقبضة المذكورة وكثير ما يشفى هذا الذى سقى الهلج الاصفر فانه
يخرج الصفراوى يعقب قوة مبردة قابضة ومما ينفعهم استعمال راتب خوصا بالطباشير
وكذلك ماء السويق الشهير وان كان سببه بلغم عولج بما يخرج الباطن من المشروبات
والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويصطنع شيئا من ذلك ولا سيما بهلج لذلك
جوارشن حب الرمان الذى بالكمون والجوارشن الخورزى وأقراص الاقاربه وان كان
الباطن زجاجيا لم يكن بد من مثل أقراص اسقليبيادس ومن سفوفات تخذ من الانجذان
والناخواء والكمون المخلل المفلو وبزر الكتان المفلو والسك والجلفار والكراديا والمر
والكندر مع طباشير على ما يستصوبه من التدبير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرارة
ودل عليه ما خرج ما يخرج وسائر الامارات استعوا بنؤخذ من الهلج الاصفر جز ومن
الحرف نصف جز ويخلط به من السك وحب الاس والساق والكمون مزاج من كل واحد
دس جز وان كان السب سودا تنصب اليه فذلك قد دلها بان تحضه به باب الاسهال السوداوى
ونفسه الى الطحال وأما الذى يصيب الاطعمة والاذية قانما أيضا قد دلها بان لم يكن
الاضعف القوى وسوء المزاج تأملت سوء المزاج بعلاماته وأكثر سوء مزاج المعنى يكون
مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان
ابدا تنفع بالجوارشن الخورزى وتنفع بجوارشن اناعلى هذه الصفة • يؤخذ من العود
الخام ومن الكمون المخلل المفلو ومن الناخواء والكراديا والكندر والمر الزنجبيل المفلو
والقنقل ونجم الزبيب المدقوق أجزاء سواء يتخذ منها فوق والشرية لى ثلاثة دراهم وان
كانت هناك رياح كثيرة جعلت فيها بزر الشاه فرم وبزر السذاب وأيضاً ركب لبعضهم
هذا الباب كثير الفائدة (ونسخته) يؤخذ من الزنجبيل وبزر الرزبانج والانيون
والدارقنل والقنقل من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر الناخواء وبزر الكرفس من
كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السليضة وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن أربعة دراهم
ومن القزقل وأظفار الطيب والخير بوا من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس من حب الاس
عشرون درهما يقرص منه أقراص والشرية بقدر المشاهدة وينفع فيها أقراص المرماخوذ

خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة أيضا وتنفع فيها أيضا الاضمة المذكورة المحسنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطت بالافستين وأمان كان فساد الهضم للبراستعملت الادوية المبردة وفيما قبض ما وغلظت الغذاء وبعثته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بماء كرناء في باب سوء الهضم وأمان كان الضعف في الماسكة ابرد أو حر استعملت اقوابض المذكورة في أول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة أيضا ضعيفة استعملت صوف خبث الحديد يجوز في شراب النعناع واستعملت الاضمة بحسب الواجب كأن علم (علاج الاسهال المرأى) قد ذكرناه في باب المعدة وهو يتعلق في أكثر الامراض بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة لاصفرها ويجب ان يطلب من هناك (علاج الاسهال الوداوى رهو الطعالي الذي ليس فيه صمغ) يجب ان يقصده فيه فم علاج الطعالي فيتعرف حافة نية قابل بالواجب فيه فان كان هناك صفة من السوداء ووقور من القوة استقرخ بطبخ الاقثيون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لفظ السوداء انفسها فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة قوية (ونسخته) يؤخذ من الملح الدرأى جزء ومن الشوكة المصرية ثلاثة أجزاء ومن الخس بقى الاودجر آن والطبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا بقوة وأذب فيه الملح وصفه وادقه وهذا طريق اسهاله وتفتيته بما يسمى وان وجب القصص قد وقرى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداء ويضع على الطعالي معاجم يحبس فيها ما يقبض منه الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يدبر بها ولطيف مقوم مثل هذا التركيب الذي انما (ونسخته) يؤخذ من حب الرمان عشرة دراهم ومن البهن الاحر المفلود درهم ومن الزنباب المفلود درهم ومن الكهر باد درهم ومن بز السذاب ومن بز الشاهق درهم ويتخذ منه صوف واثرية ثلاثة دراهم (وأياضا) يؤخذ حب الرمان وزبيب الاسود يدق فيخل وماء ويده صر عنه ويصفى وياقى عليه قبل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى أقوى من هذا أخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم ومن الكبد درهم يشرب في شراب عتيق صرف

(علاج اسهال الدم بغير صمغ) قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء اعليا والسفلى ويكون من المقدمة وعرفت علاماتها وما كان منه صديبا أو درديا أو غدا بالافه لاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير اخذ من ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فيقال يمكن له وجع وحسنت انه من البدن أو الكبد ولم تقط قوة لم تحبسه وان خفت ان سيلا نه ربع أو رث صحبا أو رث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية لقابضة الحابسة للدم والذي يحدث من فتق في عروق المي فربما أدى الى صمغ عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الى حبه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء أشد وأكثر واعلم ان المشروبات من الحوايس أو فوق لما كان من الامعاء اعليا وما يليها وما فوقها والخفق أو فوق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فلا صوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع

الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سبق حواش للدم لاسيما اذا وقع فيه الشب والشاذنج المصنوع كالغبار ودم الاخوين والكهربا واليسد والواو مشروبة ومحقوناتها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى قوتها بما فيه مع القبض قوة ولا قرص الجلتار من جهة ما يشرب قوة قوية وأقرص بزرا الحاض وأقرص الشاذنج مما عاها او عصاره لسان الحمل وعصاره بزرق طونا وعصاره الحية التيس في هذه الابواب منبهة عظيمة وخصوصا اذا جرد في فيها الادوية المفردة المذكورة ومن الاقرص المذكورة أولا (وايضا) يؤخذ تفاح وسفرجل ووربايس من كل واحد نصف رطل يطبخ بجمعة أرطال ماء - حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويأخذ عليه مشله دهن وردو يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في المنسوبات وأما الحقن الحواش في هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذو علمها طبخ فيها اوجدهم لدمهم من نهم كل ما عجز ومن دهن الورد الطيب والبالغ وسنذكرها في القربا الذين وتذكرها ايضا في باب الصحيح وايضا ترمتها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية وأقرص حادة ونوردي بعضها هنا * (حقنة جيدة من القنار) * يؤخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خربوب الشوك ومن سويق النبي ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية دراهم ويؤخذ من العنق الشج عصفرة من الجلتار والورد من كل واحد أربعة دراهم ويصب عليه من الماء من الصغير وان كان ذلك الماء عصي الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق حتى يبقى قريب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والافاقية والشاذنج والجلتار وعصاره الحية التيس والصمغ المنسلج واسفنداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارقي من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن هالة نهم كل ما عجز ثمة دراهم ومن شامجهل فيه من الافيون وزند اقي الى دافق ونصف وحقن به واذا كان الغرض بالحقنة اما ان لا يمتدح الى ان يغلب بالمغريات من الادوية الجاوس ونحوه واذا كان الغرض فيه تذيب الصحيح أو تدبيره ما يجبهه الاستاج الى ذلك ويجب ان يمتدح حتى لا يدخل في الحقن ويصح ومن الشياقات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الافاقية ومن الصمغ العربي ومن بزرا البنج ومن الافيون ومن اسفنداج الرصاص ومن الطين الارقي ومن الكبريا ومن العنق الشج أجزاء مساوية تصفها وتجمعهما بالادوية المطبوخة حارا وتجمعهما بالايط وأما من المقعدة فيكفيها انه يستعمل هذه الادوية * يؤخذ من صمغ الجلتار واسفنداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الفسل والنقبة فاذا غلبت كل هذا وبلغ عاينك المرض ولم يحسن لم تجدد من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد وتلك أطرافهم ذلكا وتجلس العايل في ماء بارد صمغ قار في هو ابارد شتا وتقيه الماء البارد وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحارسة من قبل رب الحصرم ورب الرياس ونحو ذلك مجرد بالثلج

* (علاج الصحيح وقروح الامعاء) * يجب أن لا يغلط في الصحيح فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء

مثل البطيخ الهندي والخس والبقلة الحقا كافي في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع
في اادوية كارية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات
وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط في الامعاء من ثم اول ما يجب ان تراعى حال السبب
افعاله للصحيح ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانسداد وهل سببه التقدم من انفتاح او
امتلاء او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطلى وبقى اثر من الصحيح والقرحة وقد اعطينا
العلامات في ذلك فان كان السبب بعد ينصب قد يرى قطعه وحجمه بما قد عرفته في مواضعه
وان كان لا بد من استقرار لرداء الخط فقلت بحذر وتقية واجتهدت في ان يكون المسهل ليس
بشديد الضرر بالاثر والثرحة بل مثل الهليلج واصلحته بما يخلط به من مثل الهليلج والكراريا
والسكندر وما يشبهه وان أمكنك ان تغذيه من الغذاء يومين يصير البطن نحيلا لا ينصب عنه
فعلات واذا أردت ان تغذوه غذوه باللين المروض والمطبوخ على ماضى في بابه وهذا على
سبيل الدواء وأما الغذاء نفسه عند الحاجة وظهوره والضعف فائتلف بحجمه وتنه رتقوته
كالكباد الدجاج السمينة والقليل من خبز اصميد المائل الى طوره ونهى الديوك والبيض
الذي ارتفع عن التمرشت وانقطع عن المشوى القوى وربما اتفع جدا بالملك المشوى الحار
والاكارع مطبوخة في حليب والارز المقلوب جيد لهم جدا اذا صوها ويجب ان تحفظ قوتهم
ايضا بربوب القواكه والغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملهم
درايا قلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم تكن حرارة الحية شرب منه قبل الامن الاسود
القباض وماؤه الماء البارد وليس يصلح ان يسدا ولا بالادوية الصرفة المؤذية بكيفياتها
المقبضة والخشنة والحادثة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتصير كاستارة
وتنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالافرية نافعة فيه الا ان يقع
تأكل فربما احتجنا الى الجالية والكاوية المخلوطة بما يجفف بلائذ ويجب ان يسقى صاحب
الصبح ما يسقام من البرزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار ولا في ماء غاصية هيبية جدا في قروح
الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقى في مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق ولابلوط
المشوى والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبرزور الذهب جيد او قد جربناه ومعاذ كره
بعضهم ان المبتدئ اذا سقى أربعة دراهم سمع بما بارد زالت علته وأما الطين المختوم فانه نافع
جدا من كل صبح حتى لنا كل يسقى منه بعد تنقية التآكل والومخ بحقنة من الحقن التي ذكر
وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس أيضا وعصارة بقلة
الحقا وعما ينفع من ذلك عصارة الثوت الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب النخيل
وعصارة الورديا وحقنة ذكر بهضم في اادوية هذا الباب رجل العقق وأظن انه رجل
الغراب وقد قيل ان ابقر اط اذا ذكر رجل العقق عني به ورق التين وهذا مما لا يصلح في هذا
الباب وشرب انصة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول
شديد النفع لهم وان بالغوا في التآكل واذا وقع الصحيح بسبب دواء مشروب فن الاشياء
النافعة ان يحتقن بالسم ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السم درهم من دم
الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة هم الاقراص والسقوقات الباردة

المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقى وشرب بعد ما يبارد أن يؤخذ من وماد الودع
أربعة أجزا ومن العنبر جزآن ومن القلقل جز يسقى ويغسل منه وزن درهم على الطعام
ويشرب بالماء البارد والقلوليا نافع لهم أيضا اذا شربوا به ما يردوا ما الحقن والحولات الصالحة
لهذا المغل الحقن والحولات الصالحة لاسهال الدم المطلق من يدافع في أوله المغريات القابضة
وفي آخره ان أدى الى تأكل المثقيات والكاويات والى ان يذهب ترضيض المعى وينتج ظاهرة فلا
يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقايا يجب ان لا تقع في الحقن اذا لم
يكن في العسل دم وليس هذا بشئ ثم اذا بقيت القرحة جراحة فالجفنة القابضة مع القرية
والدسمة ثم في آخره ان أدى الى تأكل المثقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئا من
من القلديقيون في بعض العصارات والحقن السليمة فتقع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع
الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالأولى أن لا يستعمل ويجب ان يتقن أولاً الى ما هو
حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا عدت الضرورة والى كل فلا يتأكل ولا بالقديقيون وتستعمل
حاجته منه وربما كان من الصواب ان تبدأ بشئ مخدر ثم تستعمل الحقن الحادة ثم يصفى لها
العسل وهذه الحادة والزينة يخاف منها عليها ان تكشف جلدتها بعد جلدتها حتى تنقب الامعاء
ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم أن القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت
يخاف معه ان يحدث ثقباً لا تساع القروح وغورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على
ما يجمع الى الحقن من المغريات فإنه يبرد ويسكن اللذع ويجمع على موضع العلة بسرعة وهذا
أيضا انما يحتاج اليه في أول العسل واذا نادى الى المدة اجبت الى التفتة ثم الى ما هو أقوى
منها واحتجت الى ان تهجر الدسومات والمغريات الحادة بين الدواء والعسل واذا علمت ان
القروح وسخنة فقه بمنسل ماء اسهل وأقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون
الملح وطبيخ السهت المالح ولا بد لك مع المدة من مثل أقراص الراياحج تستعملها بالجملة اذا
جاوزت العلة الطرافة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغربية تسكن ويجمع من به قرحة
في معامتها كانه ولكن لا يشفي انما يشفي ما يشال القاص بالادوية النافعة من التأكل وهي
المثقية الجلادة مع تجفيف وقبض والذي يخذفها الاقراص فلا ينبغي أن يكثر عاها المغريات
والدسومات فتعول عنها وبين لنا كل النافعة لنا كل ربما أوجعت وآلمت ولم يلتفت الى
ذلك واعلم انك اذا بقيت بالحقن الحادة فيجب أن تتبعها بالمداوية المتخذة من الادوية القوابض
والمغريات وذلك حين تعلم أن الدم الحميم ظهر واذا اجتمعت الحصى والضعف والتأكل كل
وكانت حارة ولم تجبر على استعمال مثل اقراص الزرنيج وحدها واجب أن تدافى في مياه
اقواصك القابضة الباردة كالصبر والسماق والرياس والورد وما يشبه ذلك ثم تجفف
ويكرر عليها ذلك وتستعمل وربما لم يكن يدم خلط البينج ولا فيون بها أو تفسد ثم مخدرات
عليها أو اعطاه المريض طعما قليلا لا محمودا أو كثر ما بلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى
درهمين وربما كان الاصوب أن تجعل في مثل مياه المبردات القابضة ومنها العسل
وجفت البلوط فان هذا يعين في احداث الشكر يشة وما يشد وجهه ومنفعته جميعا ان
يحقن باقراص الزرنيج في ماء الملح عنسدة غلط المدة وربما أغنى المحموم والضعفاء الذين

يشد حشيم ولا يحقلون الحاد من الحقن هـ هذا التدبير يتداولون به فيصنعون بماء العسل ثم بعد
أربع ساعات بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بصل عذوق بماء فانه يروى ومن التدبير
في باب الحقن أن يحقن قليلا قليلا في مرات وإذا اشتد اللدغ فيتدرك ليدفن الورود ويحقن به
وأما الحقن المستعملة لطبس الدم ونوع اسهاله فهي أخرى وأقرب من حقن منع الاسهال
وقد اتخذها اقراص أيضا تستعمل في مائباتها ولتذكر الآن نسخ حقن وشيا فأت واقراص
تقع في الحقن فن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل
وحده او مع بعض الاقراص التي ذكر أو يحقن بالخبز السميذ والقطير مدوقا في عصارة ومن
الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن الأوز وريح البيض وماء ارز مطبوخ بشحم كلى
الماء والحرى مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك حقنة بسلافة الارز اقلوا المطبوخ
بشحم ودر بماء لسان مع قشور الرمان والعص و كذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم
وأيضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يؤخذ عصارة جريدة الفسرع وبقله الحقاء
واسان الحمل وعصا الراعى وحب الاتس والعنبر المصوب منه الماء مرتين فيجمع هذه
العصارات ويخلط بماء من الورود واسفنداج وطين ارمق وأقاييا وتوتيا وان احتيج الى
الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال ومما جرب أيضا هذه الحقنة للصبح وهي أن
يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعص والسحاق وورق العليق واصل البنوت وبلق
بالشراب حتى يثخن ثم يصفى ويصق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاتس (وأما
الشيا فأت) للصبح فان أمهات ادوية المرء الكندر والزعفران والسندروس والشب
والامية وجند بادسترا إذا كان أفيون والحضر والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الابل
المحرق والقمع واليا والاطيان التي تجرى مع الاقاييات والمرداسنج وما أشبه ذلك وربما
احتج الى الزاجات والزنجار وغير ذلك (شيا فأت للصبح والزنجار) يؤخذ من كندر
زعفران أفيون يهجن ببياض البيض (آخر) يؤخذ سندروس مية مرز عقران
أفيون يهجن بماء لسان حمل فانه نافع (آخر) يؤخذ أفيون جند بادسترا صمغ حضض يهجن
بعصارة لسان الحمل وقد يخذ من أمثال هذه الادوية مرهم يدهن وورد والاسفنداج
ويستعمل على خرق وقطع من فطن ويدس في المقعدة على ميلة فاذا اندس فيها قلب المبل
حتى يستوى ذلك وتنقى (نسخ الاقراص) وأما الاقراص السحبية فتعمل اقراص
الكوكب واقراص الزرنج للتأكل ويجب أن يحفظ في خبز العنب ليحفظ عليه القوة
واقراص القرطاس المحرق منها أن يؤخذ قرطاس محرق عشرة دراهم ومن الزرنجين
المحرقين وقشور الخحاس والشب اليماني والعص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد اثنا عشر
درهم ما اتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن أربعة دراهم والصغير يستعمل
منه وزن درهم والكبير قرصة واحدة بتمامها (قرصة أخرى) يؤخذ السماق واقطاع
الرمان وقوم قوطون وهو نوع من حى العالم وبلنار وحب الحصرم وقلقت وقلقطار
ورصاص محرق واعم من كل واحد سدر وزنجار نصف جزم يؤخذ منه اقراص (قرصة
قوية) يؤخذ النورة والقل والاقاييا والعص والزنجار مربي بالغسل أياما ويقرص ومن

الطبيعة وفيه لين ودسومة ونفريته واذلاقه يقدّم على الطعام مثل صفرة بعض نعيمات
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرقة الاسفندياج المتخذ من الفراريج الرخصة المسمّنة
وتسعمل الحلقن الملبنة من العصارات المغرية المزلفة مع دهن ورد وصفرة بعض ونحو ذلك
وقد ينفع اذا طال هذا السعال أن يؤخذ برزقكتان وبرزقطنونابرزقمر وبرزقطنى
ويؤخذ لعابه ويسقى قبيل الطعام فانه يجمع الى الاذلاق اسكانا للوجع ونفريته ويتناول
الاجاص قبل الطعام فربما زال هذا العارض وأما السعال الكائن عقيب شرب الدواء فينفع
منه شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثير المقلوب شرب في الزيتونه
وزن درهم ونصف فافرقه وينفع منه جدا أن يحقن بسمن البقر الطرى الجيد قد جعل
فيه شيء من دم أخوين صالح وقد ينفع برقة بطون البقر في بعض السعال المرادى وليس هو
بدواء جامع

• (فصل في علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية) • العلاج المعلوم له أولا أن لا يمنع من
التخادرها ما لم يحدث هبضة قوية مقرطة أما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل
الجوع بعده فاذا انقضى تناول بعض الربوب القابضة وان حدث ضعف تناول الخوزى
أو سقوف حب رمان وان أحس بضعف المعدة مع ما اتفق من الاسباب كتناول دواءه
ما يحدث من القراقر والنفخ أخذ من البطنان والكندر والناضوخة أجراما وسواها من برزيب
مدقوق بجمه وياخذ منه كل غداة مقدار جوزة وأيضا يأخذ دواء الوج والاسباب كزادج
المذكور في الاقرباذين وأما ان كان من فساد الاغذية في نفسه او وقتها او لكيفية رديئة
فيها أو سرعة استحالته فيها فيجب أن يتناول بعدها اغذية حارة الكيوس قابضة وتعالج الاثر
الباقى من الحار والبرد بما تعلم من الجواهر ثبات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجهما
وزلقها هجرها الى ما فيه مع الخفة قبض وأما حرها وبردها فعلى ما يوجبها فان كان السبب
تقديم المراق قدم القابض وان كان السبب تأخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطبائش
بعض الربوب لتصلح المعدة من أثر ما ضرها فغيرها فانه في الاسباب كثر يحدث صفرة وان
حدثت في التدرية برودة لحوضة الطعام في بعض أحوال مثل هذه التدبير تناول الطبائش
بالخوزى وان كان السبب قلة الطعام أو لطافة جوهره تغذى بعدد بالسوم الغليظة مصوصات
وقرائص ومخفلات والسمن الممقور ونحوه وان خاف مع ذلك ضعفه في الهضم ردها

• (فصل في علاج الاسهال الدماغى) • يجب أن لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا اتبعه من
النوم فيجب عليه أن يستعمل التيق ليخرج النلط المنصب الى المعدة من الرأس المفاعل
للاسهال وأن يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الرأس وذلك بالاشياء الخشنة من
كلمات الرأس واستعمال الحمرة والكاوية عليه ومن تقويته واصلاح مزاجه وربما
احتج الى السكى ولا يجب أن يشتغل به من المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب
أن يخرج ما يجتمع من فوق بالتي وما ينزل من طريق الامعاء ولو بالحقن ويحبس ما ينزل
منه الى البطن لا بما يقبض في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدد عما ذكرناه في باب
ومما عرفناه في باب علاج النزلة من عدم الاسباب الموجبة للنزلة واما لادها ولا حاجة بنا

أن تنكر ذلك

• (فصل في علاج الاسهال السددي) • الاسهال السددي أكثره كثره كثر باده واركان عن
البدن كله أو كان عن سد في السكبدا وبين السكبدا والمعدة فن الخطا بقاع الزيادة في السدد
بالقوايض بل يجب أن يعان المنفع عن السددة بالاستقراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت
الادوية المفصدة الى السددات مقصها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب
المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حقن قوية الجذب والتفتيح والتي من أنفع ما يكون لذلك
إذا وقع من قاع نفسه كما مشهده ابقراط والاصواب لصاحب هذه العلم أن يأكل غذاءه
في ضرات لاف مرة واحدة وياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب أن يفرق
ويجب أن يتبع غذاءه بما يعين على التنفيذ بسرعة وتفتيح السدد للغذاء وأفضل ذلك كله عند
جالينوس هو القودنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مقدار واحد وإذا انهمض الطعام أعطى أيضا
قدر نصف درهم واشرب العتيق القوي الرقيق جيد جدا إذا استعمل بعد الطعام والقرانق
أنفع شيء لذلك وإذا صح انهمض الطعام استعمل وأما الدلائل فيجب أن لا يقتريه قبل الطعام
وبعد وإذا ضعف البدن احتج الى ذلك شديد بالقرانق المشنة للظهر والبطن وربما احتج الى
أن يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة وأما تفتيح السدد ففعله ويجب أن لا يصحبك هزال
البدن عن ذلك فانك إذا عالجته وفكت سدده وأسهلت الاضطرابات فذا الغذاء الى بدنه
ولم يضر من ذب بعد ذلك وقوى بدنه

• (فصل في علاج الاسهال الذوي بالي) • أما في مثل الدق والال وما يجري هذا المجرى فلا
يطمع في معالجته الا كاطمع في معالجة سببه وأما ما كان دون ذلك فبعضه الى البدن بالمبردات
المربطة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفأ على أقراص الطباشير وأقراص الكافور
بالاطمية والاضمدة المبردة على الصدر والقلب والكبد ويجهل الاغذية من جنس اللحوم
الحقيقية هلامات وقرصات ومصوصات ولحم السمك ~~كما~~ كيا جيا نخل والخبز السميد
الجيد البهن والضمير والخبز اذا قل وربما اتخذ منه حسو مخلوط بالصمغ والشامو وكذلك
الحماضية وهو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات
وبأقراص الطباشير المسكة خاصة وأقراص على هذه الصفة وهي أن يؤخذ الطين
الارمني والطباشير والشاهبلوط وبرز الحماض المقشر والامبرباريس والورد والصمغ المقطو
والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويخمن بماء السفرجل ويستعمل

• (فصل في علاج الاسهال الكائن عن التكاثر) • قد أشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير
بذب المواد الامتلائية الى ظاهرا وبدن والاولى أن تخرج الاضطرابات بالاصد والاسهال
المناسب الذي فرغنا عنه وبسته من الحماضات بماء مقصدة وهي التي طبع فيها المقصات
وبالفصولات المقصدة ويكثر من آبرونات البرقان ان كان التكاثر شديدا ويستعمل لذلك
بالتاديل المشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مقصدة
بما ذكرنا آنفا

• (فصل في علاج الهبضة) • للهبضة تدبير في أول ما تنحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير عند

هيائها الردي وعصيانها الخبيث وسرعة أعراضها الخوفة ذات ظهرت علامات الهيمضة
 وأخذ الجشاء يتغير عن حاله ويحس في المعدة: فقل وفي الامعاء بؤخر وربما كان معها غثيان
 ويجب أن لا يتناول عليه شيء البتة ولا به بذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سذكركه
 فأول ما ينبغي أن يعمل به هو قذفه بالقيء ان كان الطعام بعد قريء من قوئ وان لم يكن كذلك
 اتبع بما يحدده مما يلين البطن وان يكون الملين والتيء بقدر ما يخرج ذلك القدر دون أن يخرج
 فضلا عليه أو شيئا غريبا عنه ويجب أن يقذفوا بما ليس فيه خلطان ارضاء المعدة واضعاف
 قوتها مثل ما في دهن الخلل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم مقترون الى
 ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا لضرورة تبلى مثل الماء الحار
 وحده أو مع قليل من البورق أو بالمخ النقطي أو ماء حار مع قليل كون وكذلك ان كانوا
 يتقيئون بأنفسهم فيعتريهم تموع غير محجب فيؤخذ منهم فنهال أيضا يجب أن يعالجوا فان ابقراط
 ذكر ان التيء قد يمنع بالقيء والاسهال قد يمنع بالاسهال والتيء يمنع بالاسهال يمنع بالقيء
 واسهاله يجب أن يكون محمودا خفيفا من الترنجيبين والسكر والمخ أو بحفنة خفيفة من ماء
 اساق ستين درهم و البورق عليه مقدار مئة قال والسكر الاحمر مئة اربعة دراهم ودهن
 الورد أو الخلل مقدار سبعة دراهم أو بشي يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا في هذا الموضع
 واذا علمت ان المواد في البدن مصراوية هائلة وأنهم اربعا كانت من المعاون على حدوث
 الهيمضة وليس الخوف كله من الغذاء لم تجد بدا من تبريد المعدة: فننضم من خارج بما يبرد ولو بالمخ
 بعد معونة على التيء ان مال اليه بقدر محتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا
 آمن التيء بما يحبس أيضا تبريد المعدة: فذلك التبريد تسكين للعطش ان كان واذا
 كان البارد المبرد من عصارة القواكه كان أيضا نفع وان خا ط بها صندل وكافور وورد وطي
 بها المراق كان نافعا وربما احتجج الى شد الاطراف وان لم تكن حرارة قوية عولج بدواء
 الطين النيسابوري المذكور في الاقرباذين ثم يجب أن يرعى ما يخرج مادام يخرج كيلوس
 وشي يجانس له وطعام لم يجز حبه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا فرغ من
 ذلك تغيرا يكاد ينشع وجب حبه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي لزج أو مرى أو غير ذلك
 مما يضعف البدن ويؤثر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن
 كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث حمى وعطش قدل على ان الاستطلاق انتقل الى العصعج
 وينبغي أن يستعان في حبه بالربوب القابضة وربوب طيبات بمنزلة النعناع وان قذفوها أعيدت
 عليهم وأعطوها قليلا قليلا ولا يجب أن يكف عن سقيهم الادوية الحارسة والربوب القابضة
 بسبب قذفهم بل يجب أن يكرر عليهم وينتقل من دواء الى آخر وتكون كلها معدومة ماء الورد
 المسخن يقوى معدتهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب أن لا تكون من الحوضات
 بحيث تلذع معدتهم أيضا فتصير معاونة للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشي ليس
 من جنس ما يطلق أو يقيئ والحوضات موقعات في السجج وكذلك ما كان شديد البرودة من
 الانثربة بالقليل ربما لم يوافقهم لم لما يقرع المعدة أو أكثر ما يوافق مثله الصفراوى منها فيجب
 أن يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شيء من

لتنعاج الجسد يمنع قيامهم وكذلك ماء الرمان الحامض قد جعل فيه شيء من الطين الطيب لما كثر وكثير منهم اذا شرب الماء الحار اتوى الحرارة انتشرت القوت في عروقه فارتدت المواد المنصبة الى العروق ويجب أن يفرغ أيضا الى الكبدات والمروحات من الادهان التي فيها تقوية وقبض ودهن الطيف الى الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والترجيم يدهن الورد أيضا والدهن المفلى فيه المصطكى فانه نافع جدا (نسخة صرخ جيلهم) خصوصاً ان كانت هيضته من طعام غليظ واما المقاصد الى والعسل فدهن يمشل دهن الورد الطيب ويمثل دهن البنفسج يشمع قليل وفي الشتاء يدهن الناردين والشمع القليل وتضعه مدهسم بالاضمة القابضة المعروفة الشديدة القبض وفيها طرية عما قد عرفته واذا أوجب عليك الخوف أن تنع الهیضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفرغته من طعام فاسدد أو خلط ردى مهاج فوجب أن تعدله بالاغذية الكسرة له وقت فرغته بعد أيام بما يليق به واذا احسنت بأن السبب كانه ليس من الغذاء لكن هذا المعونة من برد المعدة دبرت لحبس قيمتهم بعد قد نفهم المقدار الذي يجب قد نفه بشرب التنعاع ممزوجا بالليبة القليل أو بشيء من العود وجعلت أضمتهم أميل الى التسخين وجعلت ما تنومهم على من الغذاء مخلوطا به فوممن القراح ومعهما اغاويه بقدر ما يحبس والخبر المنقوع في النبيذ أيضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضيق وما ذكرناه فالواجب أن يحتال في تنويمه على فراش وعلى ما يحل المنومة والاراجيح والاعان والغمز الخفيف بحسب ما ينال عليه وبما قد ذكره في تنويم من يقاب عليه السهر ويجب أن يكون موضعه موضعا لا ضوؤه فيه فكثيرا ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل وحاجتها الى جذبها الى خارج ماسة فان أخذ النعش يصغر ورأيت شيئا من أثر التشنج أو القواق بادرت فسقيته شيئا من الشراب الرقيق الذي فيه قبض طامع ماء السفرجل والكحل أو اباب الخبز الدسم مذحار ما أمكن وان احتج الى ما هو أقوى من ذلك أخذ لهم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجهه لى كاهوق في قدر وطبخ طبخا ما الى أن يرسل مائية ويكاديه ترجعه ما ثم يصرعه رافوا ثم يطبخ ما انصر منه قليلا ويحده من بشي من الثواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئا خفيا من الشراب ويصبي وان حرس فيه خبز قليل لم يكن به بأس ثم ينوم عليه ولا بأس لهم بالنعش المعاق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتدوه وينالوا منه قليلا ما ضغن له بهجته ضفا جيه اذا كان لا يمتد بس فيه مدهسم شيء من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب على أسفل بطنهم بحجوة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم تقف عليه افعل على ما بين الكنفين ما تلا الى أسفل وان أمكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل هو الى أسفل ربطت تحت ابطه وعضديه ونومته ان أمكن واذا نهم وجع الخجوة أو العصابة فاعدهما عليه ولا تفرجهما الى أن تأسن وياخذ الغذاء في الاضداد عن التي أو يسكن حركة الاضداد في الاسهال فيقتدر على ايمسا شمت قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسلمه فاجع في تفديته بين القوابض وبين ما فيه تخدير كما مثل النساء المدلوي يجعل في طبع قشور الخشخاش ويجعل عليه مسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للسكرامة واللين والاسهال وانطلق الطبيعة فاذا

أعطيتهم مثل هذا نومه عليه فان كان هنالك في قاتبع ذلك باعقة من شراب التنازع أو به
وان كان اسمال فقدم عليه من ماء السقريج القابض والزهرور والسكرى الصبغ
والتفاح الشاهى المزو العنبر واما عطشهم فيكسر بمنزل سويق الشعير أو سويق التفاح بما
الزمان ويجب أن لا تدارقهم الروائح القوية ويجرب عليهم فائت ما حركت منهم ثقل النفس
نحى الى غير هاور بما كره بعضهم ورائحة الخبز وورعما التذنب ابعضهم وربما كره بعضهم
رائحة المرق وربما التذنب ابعضهم وكذلك الشراب وكذلك الخور واما رائحة الفواكه
فأكثرهم يقبلونها ويجب أن لا تطعمهم شيئا لم يمدق الجوع فان جاعوا قبل التناول يطعموا
بل أدخلوا الحمام وصب على رؤسهم ماء فاتر وأخرجوا ولم يمكنوا فان ظهر التشنج فاستعمل
على المفاصل القير وطيأت اللينة حارة غواصة وتكون في الشتاء يدهن النارين والسوسن
وفي الصيف يدهن الورد والبنفسج وكذلك ألق عليها خرقا غسوسة في ادهان مرطبة ملينة
وفي الزيت أيضا ويجب أن تعتنى بكمية فلا يزال يرش موضع الزرقين والعضل المحرك للحمى
الاسفل الى فوق بالاقير وطيأت واذا سكنت فائت الهضة وناموا واتهوا فاسقمهم شيئا من
الربوب وأدخلهم الحمام برفق ولا يكثر من الاث فيه بل قدر ما يتلون من رطوبة الحمام
ثم تغرجهم وتطعمهم وتغذوهم غذاء قايما لا خفيفا حسن الكيموس وترفعهم ولا تدعهم
يشربون كثيرا ويقربون الماء والشراب أو يتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك تدبر
في تقوية معدتهم بمنزل اقراص الورد الصغير والسكرى وبنل الجناحين والطباشير ومنزل
الخوزى وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلط ومادة هيضة واحداث تمكسر في الاعضاء
(فصل في تدبير الاسمال الدوائى) هـ هذا قد أفردناه بابا حيث ذكرنا تدبير الادوية المسهلة
والقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصار انه في ابتداءه يجب أن
يعالج بالادهان والايان وخصوصا اذا احتيل في الايان بأن تكون قابضة والادهان بأن
يكون قهريا تدبير من ذلك فان هذه تعدل السبب الفاعل للذع وربما اقصر في أول الابتداء
على لبن والدهن والماء الحار وربما كان الشافى شرب هذه دفعة على دفعة وشرب الماء
الحار وخصوصا اذا لم يجز من جواهر الدوائى بالعدة والامعاء فانه يزىل عاديته ثم اذا اتبع
ذلك بمقنة مغرية معدلة أو غذاء كذلك فنعقد ودشول الحمام وربما قطع الاسمال

(فصل في تدبير الاسمال الجذري) هـ لا يجب أن يجلس الجذري اذا لم يؤد الى خطر فاذا أفرط
عولج بقربى مما يعالج به الهضة الا انه لا يجب أن يطعم ماء اللعنان كانت العللة حادة جدا
بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل سوسن خذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل
السم غذى بمنزل السم المطبوخ بصب الرمان أو طائه المبرز بالقوابض من الكزبرة المحللة
المحفقة ونحوها

(فصل في الزحير) هـ أول ما يجب أن تعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق أو زحير باطل
والزحير الباطل أن يكون وراء المقعدة ثقل يابس محترس وربما انه مر منه شيء وربما جرد المني
بما يتكلف من تحريكه فربما كان ذلك ووطن ان هنالك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب أن
تعالجه بالمقن اللينة والشفافات اللذاعة فان لم ينصب بالمقن اللينة حدها مع لبنها ورطوبتها

تحمدا لما يضرج الخفاف منه ثم ان احتضت في الباقي الى لين وورطوبة ساذجة اقتصرت عليهم
ورجما احتضت الى شرب حب المقل أو صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت هناك حرارة
احتضت الى مثل الخيار شرب وشراب البنفسج ونحوه والى مثل حب الخبث من الخبار شرب
ربب الدوس والكثيرا فاما ان كان زحير حق فان كان سببه برد أصاب المقعدة عالجته
بالسككيات بالنار الحارة أو الخلطة المسخنة بكمه المقلدة والعجزان والعانة والحبان
يجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة أو يكمد بأسفنج وماء حار أو بأسفنج يابس مسخن
وتدنه بغيروطى من بعض الادهان الحارة القابضة ويدفأ مكانه وان تطلب به شراب مسخن
وبريت الاتفاق أو تأمره بأن يدخل الحمام الحار ويقعد على أرض حارة واعلم أن البرد يضر
بالزحير في أكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في أكثر الاحوال ولذلك فان
أكثر أنواع الزحير ينفعه التكميد كما يضرها التبريد وأكثر أنواعه يضرها تناول الاغذية التي
تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان سببه صلاية شئ تعاطاه الانسان أرخا بغيروطى من دهن
الثبت والبابونج بالمثل والشع أو برت حار يجعل فيه أسفنجة ويقرب من الموضع وان كان
سببه ورم حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق ومن طريق الاسهال وتدير
الورم وتعديل الخلط الحار ويجب أن يعالج في ابتدائه بالنصد ان وجب وبتقليل الغذاء جدا
بل يصوم ان أمكنه يومين وأن يستعمل عليه في الاول المياه والطوليات التي تغيل الى برد ما مع
أرخا وتنع ما ينصب اليه وما ينفع من ذلك لبدة مقموسة في ماء الاس والورد مع الحناء
القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشير وما عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض
البيض وان كان المنصب اسما الاحبسة بما تدرى ثم نظات وضمدت بالمرخيات من البابونج
والثبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع استعمال
المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السابقة وقد تنفع الحقنة بالزيت الحلو
مطبوحا بشئ من القوابض واذا تمذى فاجود ما يغتذى به اللبن الحليب المطبوخ فانه
يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا أردت الانضاج والتحليل
وتسكين الوجع نمداد الحلبة والخليازي وضادا كليل الملت وضعا من الكرنب المطبوخ
فان احتيج الى أقوى منه جعل معه قليل بصل مشوى وقليل مقل ومن المراهم الهريفة عند
ما يكون الورم ملتهام أو ما أن يؤخذ من الرصاص المحرق المصقول ومن اسفنداج الرصاص
المعقول بالنارنج ومن المراد اسنج المربي اجزاء سواها ويحقن بصقرة بيض ودهن ورد متناه بالغ
وان شئت فطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت زد فيه الاقلاميات وقد
ينفعهم أيضا القيوليا ودهن بصقرة بيض ودهن ورد فان كان سبب الزحير ورم حار عالجته
بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة وما جرب في ذلك أن يؤخذ ذائقا للقل والزعفران والحناء
والخيري الاصفر اليابس واسفنداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شعوم الدجاج والبط
ونخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصقرة بيض ودهن ورد ودهن الخيري
ويؤخذ منه مرهم وأما ان كان سببه خلط اعفناه تضر باهناك من بلغم أو مراد فان كان
بالغم الزجاع عالجته بالعسل وأجوده بمثل ماء الزيتون المملوح يحقن بدهن ونصف رطل منه حتى

يخرج ما يكون هناك أو بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بتفسيج وتر يد ثم عالجته
بمسكات الاوجاع من شياقات الزحيرور بما أحوج البلغمى الى شرب حب المثنى وان كان
السبب بقية مما كان يحد ورقاً فان كان هناك اسهال حسنة واذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتل وكان الاسهال لا يخشى معه عودة حسنة باخف ما تقدر عليه أو حلت شياقة
من بتفسيج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او من عسل النخيلار شربا المعقود مع
قليل بورق وتر يد وان كانت المادة باغمية ولم تجسر على ذلك دافعت به ما ربحى ويحدروى يسكن
الوجع من النطولات ومن الشياقات واذا استصعب الزحيرور لم تكن هناك مادة تخرج
وانما هو قيام كثير متواتر بما كان سبه ورما صلبا ورما كان بردا لازما فادم تكميد
بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاتى ودهن البتفسيج والبابو ليج وقليل
شراب واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقه بدهن الشيرج
المقتر ولم يسكنه ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاقولون واتحله بعض المتأخرين وقد
برناه وهو شديد النفع وان كن عن قروح وتآكل كل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم ترض
ببها بل اجتمدت في تليينها بعد تدل من اقلا يحد البراز فان يس البراز في مثل هذا الموضع
ردى جدا ويجب ان لا يغتذوا بجز ولا ملح ولا حريق ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل
البراز مؤلما اذا عالجها وبالجملة يجب ان تعالج به بعد علاج كل الامعاء ولا عساه ولا على
الشياقات فان احتجت الى تنقية بدأت بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح تزججه وان تكون
حقنته هذه حقنة لا تملو في الامعاء أو اتخذت شياقة من عسل وبورق واستعملت ثم
اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير ونواصير وشقاق عالجت السبب بما تدكره في باب
ان شاء الله

هـ (فصل في الشياقات التي تحتل للزحير) اما الشياقات التي تحتل للزحير فاجودها ما كان
اشد قبضتها شياق الاسكندر المعروف ومنها شياق السندروس ومنها شياقات كثيرة من
التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح (نصفه شياق الزحير) يؤخذ افيون جند يندسر
كندر رعفران يتخذ منها شياق ويصنع وأيضاً عنص فج اسفيداج الرصاص كندر دم
الخوين افيون وأما الاضمة فهي أضمة تتخذ من صفرة بيض ومن اب السميد ومن البابو ليج
أومائه المعصور من رطبه والشبث اليابس والطحى واعاب بزرگان ونحو ذلك ومن جيد
ما يضمه مقده الكراث الشامي الملو مع من البقر ودهن الورد وقليل من شمع مصقى
وأما الجورات فيجوزات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسى
منقوب تدوى عليه المقعدة ويجعل من تحتها قع يحترق منه في ذلك ان يضرب بالهـ كثير من نوى
الزيتون وبهر الابل وان تبخر بكبريت كنسيرة دفعة اتفع به وأما المياه التي يجلس فيها
لتسكين الوجع فتمسل بماء طبخ فيها النخيلار والشبث والبابو ليج والطحى واكيل الملك واما
لحس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوايض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجة
فان خرجت المقعدة غسلت بالشراب القابض ونظقت رأعيت وقعد صاحبها في مياه قابضة
جدا أو وضعت بعد الاعادة والرد بالقوايض المفقوية مسخونة بمجموعة بعض العصارات

* (المقالة الثالثة في ابتداء القول في أوجاع الامعاء) *

* (فصل في المغص) * أسباب المغص اما ريج محتملة أو فضل حاد لذاع أو بورقي مالح لذاع أو غليظ لحج لا يندفع أو قرحة أو ورم أو حبات أو حب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا الماررى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قوئنجاً أو ايلوس واذا تأدى المغص الى كزاز أو قيء وفواق وذحول عقل دل على الموت

* (العلامات) * اما الريجي فيكون مع قراقرق وانتفاخ وقلادة ثلاث عقل وسكون مع خروج الريج وأما الكائن من خلط مرائي فيدل عليه قلة الثقل مع شدة الاذع الملتب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطراً عظيماً وأما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلم في البراز وعلاجه علامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقيل ولزوم الوجع موضعاً واحداً وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحب العلومة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

* (العلاج) * يجب في كل مغص مادي المادنه مدد ان يقيا صاحبه ثم يسهل أما المغص الريجي فيعالج أولاً بالتدبير الموافق واجتناب ما تولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الرياح لازمة فيجب ان يعالج المهي بحقنة ليستقرخ الخلط المختر اليها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد وشمع أو عسروب ان كان المرض فوق مثل الشهر ياروان والقري والايارج في ماء البرزور وكذلك اسفرجل في ثم يتناول مثل الترياق والشجيرة ينالحوه ومثل البرزور المحلاة للرياح (حقنة حقنة) يطبخ البسناج والكمون والقنطاريون والشبث والسذاب اليابس والحلبة وبزر الكرفس أبراسوا في الماء طيخاً جيداً ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه من السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم أو اقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن عشرة (حقنة مذوق) يؤخذ كوزن وحب غاروس ذاب وناخواه من كل واحد وزن نصف درهم ومن القانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سقوف وهو شربة (أيضا) يؤخذ من القنطاريون الغليظ وزن مثقال عطر وخ * وعما هو عجيب التدفع عنه البحر بين كعب الخنزير يحرق ويسقى صاحب المغص الريجي أو يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان وعما يتقع منه ومن البالغ من حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بافدة وبالعشى ومن الضعافات المشتركة لهما البندق المشوى مع قشره يضمه به الموضع حامياً وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب والمرزنجوش

اليابس وتضميد السرة بحبب الغار مدقوقة فليجفن بالشراب أو بماء السذاب ويحفظه
 اللبيل كله نافع جدا والفداء لا يربى والبلغمى من مثل صرق القنابر والديولة الهرمة
 المشددة بشبث كثير وأقاويه واذيرويه تنصر على المرق ويكون الخبز خيرا يملوها
 جيد الخبز والخشكار أصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة
 اللطيفة قبل الطعام والنفذ المشوى فيما قبل نافع من المغصين جميعا وأما السكائن عن بلغم
 لزج فية قرب علاجهم من علاج الریحى الآن العنابة يجب ان تكون بالتفتيش اذا كثر اما من
 تحت واما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الحماما وينفعه سقى الحرق مع
 الزبيب وأقراص الافاويه وأما السكائن عن بلغم فيجب ان يادرقى اسهتقراغه بحمض ترديدية
 بسقايجية فياتعديل ما بمن السبستان والبنفسج وان يستقرغ أيضا بمنل ايارج يقرأ
 والسفر جلى ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة
 السكائنة عن علوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسهنة ويقلل الفداء مع تحويده
 ويشرب الشراب الرقيق التليسل وما ينفع في كل مغص بارد سقى ماء العسل مع حب الرشاد
 والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطريون وعود البلسان مفردة
 وحر كبة وأما السكائن عن الصفراء فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة
 استقرغ ذلك بمنل طبيع الهليلج أو بمنل ماء الرمانين وقليل سقمونيا أو بغير سقمونيا بل وحده
 وينبعه الماء الحار ومنل طبيع من الثمر الهندى والخيار شبر والشيخ ششت وما أشبه ذلك ثم
 يعدل المادة بمنل بزرقطون مع دهن ورد وماء الرمان وعصارة القشاع مع دهن ورد ويضمده
 البطن بالاضمة الباردة وفيها عنب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخطبهم أيضا بمنل
 الافستين والاعذية عدسية ومماقة واسفناخية وأميرباريسية ونحو ذلك ويجب ان
 يحرز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المر يضر على اناسه وادالى
 تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في أصناف القولنج
 الماروى فلا ننظر تمام القول فيه هناك وأما السكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح
 وقد ذكرناه وأما السكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما السكائن عن الديدان فعلاجه
 علاج الديدان ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك

• (فصل في القراقر وخروج الزيج بغير ارادة) • القراقرت ولد عن كثرة الرياح ولدها أعذية
 ناعمة أو سوء هضم بسبب من أسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء أو يكون في الاغذية
 وأكثر ما يكون في الاعضاء فاعلم ان يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كما في آخر السبل
 وأكثر ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البروز وقد يكون في الامعاء العالسة
 الدقيقة فيكون صوتها أشد وفي الغلاظ فيكون صوتها اقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى
 البقية وقد تكون القراقر اعلاما للجبران ومنذرة بالاسهال وقد تكون بمشاركة الطعام وقد
 تعرض للمبروقين للسدة كثيرا بسبب أن معاءهم تبرد وقد تكون اذا كان في السكيد ضعف
 وأما خروج الریح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويقرق
 بين ما يبرى من قلة حس المعدة أو من بروزها

قوله المبروقين يعني
 المصابين باليرقان هـ من
 هامش

• (العلاج) • يدبر بابتساب الاغذية النافعة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم عما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القوانج الرجي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون وايضا الفلفل وايضا اللوز المر ويوان كان مع اسهال فالخوزي وايضا بونوخذ من الكمون ومن النافخوامن السكاسم ومن الكراويا من كل واحد جزء من الايدون جزآن ويستف منه بالفانيد السجزي قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الرشح به يراد به علاج فالج المقعدة او يتناول الترياق ودهن الكلكلا نجي وقويخ مافوق السرة بهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصائم

• (فصل في القوانج واحتباس الثفل) • القوانج مرض معوي مؤلم يتبعه خروج ما يخرج بالطبع والقوانج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون فما يابى او هو وجع يكثرت فيه البردها وكنافته ما لبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به يحسب التعارف الصحيح هو ايلالوس ولكن رجاءى ايلالوس في بعض المواضع قواجم الشدة مشابهة له واسباب القوانج اما ان تقع خاصة في قولون او تقع في غيره وتتأدى اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة اما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس والحار يفعل بشدة تجشيه وتوجيه الغذاء الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤذى واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يقع ذلك من جهة شدة تسخينه الجوف فيمتف الثفل وشدة اهضل المقعدة فيقع الاثقال وما معها الى فوق واليابس يفعل ذلك لهدم ما يراى الثفل ووجود ما يجذبه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفردة لا يكون سببا ذاتيا للقوانج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقوانج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما حارة تهاب وتلدع وتشرق الاتصال وتجاوزا من الغص الى سد القوانج واما باردة فتوجع اما سوء المزاج المختلف البارد واما ما يحدث من تفرق الاتصال او بمرها وان كان ذلك غير سبب القوانج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعى ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع والما تقارب به سودا وربما كان عروضة بنواتب وعند اكل الطعام وربما سكنه قدف شي حامض سوداوى وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلعما ولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاعذية والقواك واليقول واما ان يكون سبب القوانج الخصاص سدة تمنع البراز والاخلط والرياح عن النفوذ وهي تنفذ دفع قصود وجع او تدهدا عظيما واكثر هذه السدة اذ لم يكن ورم فانه يقع به ان يتلى الاعور ثم يتأدى الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعى واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج بلا فضاء وبسده وهو الكائن في الاكثر وهو الذي يفتقع بالحصى واما من رشح معترضية واما لاثواء قاتل للمعى لريح فتلت او انتهت لرباط اوقية له او فتق وان دفاع من المعى الى نواحي الاربية والخصبة او فتق فوق ذلك واما ليدان مزدوجة واما لثفل يابس وهذا الثفل يابس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه بقى زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقاءه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يخدر القوى الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجهد

أيضا واضع القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض ان يصبر الجماع أو بطلان حمى
المعى أو تله انصباب المرات الدفاع الغسال واما لان المسار يقاتشفت منه رطوبة كثيرة
لا درار عرض مقروط أو رياضات معرقة أو شدة تخلخل البدن لمزاج فيه سذعن لجذب الهواء
المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة أو الهواء يبلغ من تسخينه
ان يجذب الرطوبات ولومن غير تخلخل او تخلخل ناصورى وقد يكون بسبب صناعة تتحوج
الى مقاساة حرارة مثل الزجاجية والحداة والسبك أو ازاج في البطن نفسه حار جدا
يجفف بجمارته أو يكون السبب في تلك الحرارة في أقل الاحوال كثرة مرار انصباب الى
البطن فيصرق الثقل اذا صادفهمته بالذلك اقلته أو ليلبوسة جوهره وهذا في الأقل وأما في
الاكثر فانه يطاق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الأقل آذى وآلم المعى المشددا غير
محتمل وربما كان سبب تلك الحرارة شدة بردها الهواء الخارج فيقتن الحرارة في داخل ومع
ذلك يدر البول ويشد المقة تدفع الثقل الى فوق أو لمزاج يابس في المعى والبطن يابس
الشفل أولزخير وورم المستقيم فيحبس الثقل وزعم بعضهم أنه ربه ما تحجر المحتبس وخرج
صاوة أما الذي يعرض بالمشاركة فتدل ان يعرض في الكبد أو في المثانة أو في الكلية أو في
الطحال وورم فيشاركه المعى بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل أن يشارك
الكلية في أوجاع الحصة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فتحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة
الحصاة على ان وجع الحصة مما يشبه وجع القولنج ويخفى الاعلى من له بصيرة وسند كراثرق
ينهم حافى العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائية
الوافدة فيتهدى من بلاد الى بلاد ومن انسان الى انسان قد حكي ذلك طبيب من المدة قدمين
وذكر انه كان يؤدى في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخلل معى قولون
واسترخائه مع سلامة من جسمه وكان يرجي في مثله الخلاص وكان أكثره في ايلاوس وكان
بصيرة وان كان على سبيل الاتقال الشبيه بالجران قال وكان بعض اطباء يعالجهم بمعالجة
عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الفليظ ولحم كلى ذى خف
والاكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والجوشرات فيشفيهم بذلك حتى شفى جميع من لم يقع به
الصرع والقالج المذكور وشفى بعض من ابتداء الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب
التدريج بجزءهم عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعاء العلية كما انهم يهجزون عن حبس
ما يكون في الساقلة وربما كان برده من اجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون
عن بلغم غليظ ثم عن ريح يسدا أو ينقد في طبقات المعى وليفها فيه سرقا اتصالها فان الريح
ينفث في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منها وينفث
في الامعاء العليا بسبب رقتها ويحبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة
التعاريض فيها وصفافة طبقتها والقولنج الرىحى وان لم يخل من مادة تعدد الريح فانما لا ينسب
الى تلك المادة لان تلك المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا تجمع بذاتها بل
بما يحدث عنها والبلغمى يؤلم بذاته ويسد بذاته وأما سائر الاقسام فاقول منها وعالجها في الامعاء
للقولنج وخصوصا الرىحى هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والنواكه

الرطوبة وخصوصا العذب وشرب الماء عليه والحركة عليهم والجماع والمدافعة بإطلاق الريح
 ووصول برده شديد الى المني فيبردها ويكثفها ويهيئ الامعاء للفتل وكل البيض المشوي
 والكمثرى والسفرجل القابض والفنيت والسويق والجوارس والارز وما يشبه ذلك
 والجمامة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ ويضافان المدافعة بالتبريد فتوقع فيسه وكل
 قوانيخ من خلط غليظ أو من ائتمال فان الاعور يتسلى من مادته أولا في أكثر الامر ثم يأتى
 الى غيره ومالم يستفرغ المسانة التي في الاعور لم يقع تمام البروز وربما كان القوانيخ مستعدا
 من فوق فكلما حقن أو كدنت المادة فتضاعف الألم والحصى نافعة في كل ما كان من أوجاع
 القوانيخ سببه ريح غليظة أو بلغم أو سوء مزاج بارد وهي أجمل الامور والنافعة للريحي
 والقوانيخ كثيرا ما يقتل الى الخلع ويبحر به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف
 فتشربها الفضل وكذلك قد يبحر نياوجاع المفاصل وربما انتقل الى أوجاع الظهور البلغمى
 أو الدموى النافع منه النصد لانضاج الحرارة الوجهية والادوية القوانيجية المنضجة للمواد
 القليلة واذا انتقل الى الوسواس والمالضولي والصرع فهو ردى وربما أدى الى الاستسقاء
 بما يتسبب من مزاج الكبد واذا وافق القوانيخ أوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الأوجاع
 لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوى يغلب عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب
 الألم المعوى ولان الألم والجوع والسهر يحل الفضول واذا طال احتباس الفضل نفخ البطن
 ثم قتل واذا قويت أعضاء القوانيخ ولم يقبل الفضول كثيرا ماتت في الفضول فيمرض الرأس
 وكثيرا ما يحدث القوانيخ عقب استطلاقات تخاف الغليظ وكثيرا ما يقع علاج القوانيخ
 والمفص فواقا فاعلم جميع ذلك

● (علامات القوانيخ مطلقا) ● اما اعراض القوانيخ الحقة هي التي لم يبق استحكامه
 فان يظل ما يخرج من الفضل ويتدفق نوبة البراز وتقل الشهوة بل تزول أصلا ويغاف
 صاحبها الدومات والحلاوات وانما يميل قايلا ميل الى حاض وحريفاً ومالح ويكون ما تلا
 الى التمرع والغثيان خصوصا اذا تناول دسما أو شم رائحة دسهم وحلاوة ويضعف استمراؤه
 جدا ويجدد كل ساعة مغصا وييل الى شرب الماء كثيرا ويجدد وجعا في ظهره وفي ساقيه
 ثم تشد به هذه الاعراض فيستد وتحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا رشح وربما احتبس
 الجشاء أيضا ويستد المغص فيصير كانه يشق بطنه بثقب او كأنه أودع افعاله مسلة فاقامة
 كلما تحركت الى الم واشتد العطش فلم يروا صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الى الكبد
 اسدد عرضت في قووات المساريقا التي تلى البطن وربما كثرت في بعضهم القشعريرة بلا
 سبب فان احتبس في اخراج شئ من بطن القوانيخ خرج رطوبات وبنادق كالبحر الكبير
 والسمعة وشئ يطغى في الماء ويواتر الى المرارى والبلغمى ويتبدى في أكثر الامر بلغميا
 ثم مراريا ثم يماقذ شبيبا كراثيا وزنجاريا ورينا قذف شيئا من جنس سوداء متطعافان
 الاخلاط قد تنسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما يتواتر الى المشركه
 المعدة للامعاء والكثرة المادة وقد انتفى الى أسفل ولان طريق البراز الى الامعاء في
 أكثر الامر ينسد فيقذف الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية اذ

لا يجب طريقا الى الممرات المتكررة لما اصابه من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس البول أيضا وقد يكون البول في أوقات على لون ماء الحص أو ماء الجين وربما اصابه خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وربما الى اطراف واختلاط الذهن

(علامات سلامة القوانج) - ألم القوانج مالا يـ يكون الاحتباس فيه بشديداً ويكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعدد ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان صدأ أصعب القوانج

(العلامات الرديشة في القوانج) - شدة الوجع وتدارك التي هو العرق البارد وبرد الاطراف أشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى القواق المتدارك والى الاختسلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة قتل وفي غرائب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه آثار يمر أسود كالباقلا ثم تقرح وبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليلة الدلالة على الخلاص فكيف رداؤه

*(فرق ما بين القوانج وحاصا الكلي) - قد تعرض في حصة الكلي الاعراض القوانجية المذكورة جلها لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع لكن الفرق الذي يخصه ويعرض له اعراض التي تناسب ذلك الوجع بينهم ما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيها بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا كانه سلامة والقوانجي كبيرا واما المكان فان القوانجي يتبدئ من أسفل ومن الهين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبط بعة وبسرة وعند قوم أنه لا يتبدئ قوانج البسة من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة أميل منه الى خلف والكلي يتبدئ من أعلى وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون أميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي قد يشد في وقت الخلو والقوانجي يخف فيه ويشد عند تناول شيء والقوانجي يتبدئ دفعة وفي زمان قصير والحصى قليلا قليلا ويشد في آخره ولان في الكلي يكون أولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي تشارك فيها القوانج وفي القوانج تكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القوانجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان القشعرار يكثر في الكلي ولا ينسب لقوانج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والتفعل يخفف من وجع القوانج ولا يخفف من وجع الكلي تحقيقا بعدد به في أكثر الاحوال والادوية المقتة للحصاة تخفف وجع الكلية ولا تخفف القوانج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كالبعور والبنادق وكأشياء البقرة واطفيا وربما لم يكن احتباس أصلا ولا قراقر ونحوها والقوانجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي أكثر لكن سقوط

الشهوة والقي المرارى والبلغمى وقلة الاستمرار وشدة الالم والتأدى الى الغشى والعرق
البارد والانتعاج بالقي في الكلي أقل وأمان جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر
التخم وتناول الاغذية الرديئة ومن اوله المنعص والقرقر واحتباس الثقل يكون سابقا في
القولنج والبول الرملى والغلطى سابقا في وجع الكلى وأولا يكون في الكلى بول رقيق ثم
خاط غليظ ثم رملى

• (علامات تفاصيل القولنج • علامات البلغمى منها) • قديلا على أن القولنج يلفمى
تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت
وسائر معات ويدل عليه خروج البلغم في الثقل قبل القولنج ومنه عند الحقن وجودة
الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شئ من ثقل أو مخاط أو ريح فان
خرج شئ خرج كاختناء البقر وكما يخرج في الريعى لكن في الريعى يكون أخف ويكون الوجع
طويل المدة ولا يجب ان يفتر عما يشهد من العايش والانتباب ويحذر من الماء فيظن أن العلة
حارة فان ذلك مشترك للجميع

• (فصل في علامات الريعى) • علامات الريعى تقدم أسماها المعلومة مثل كثرة شرب الماء
البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة وانقواكه واتفاق طعم الم لم ينضم وقرقر
واحساس انقباض في الامعاء وعدد وتفرق شديد كما ان ثقب الامعاء يمتقب وكأنيما أوجع الامعاء
مسلة وهذا قد يكون في البلغمى اذا حبس الريح أو ولد الكنه يكون في الريعى اشده ولا يحس
في الريعى بثقل شديدو يكون قد تقدم في الريعى قرقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تفرق الآن
ولا يخرج وانما اعلم ان تفرق عند التكميد والغمزور بما ثبت الوجع ولم ينقل وربما
عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينفع بالغمزور بما يقع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك
اذا كانت المادة الفاعلة للريح ناشئة كلها وجدت حرارة ونسختها فعملت ريحا وشدة تبدل
عليه الثقل الجشوى الذى يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن
ايضا وربما اهل واخرج اخلاطا فلم ينفع به الاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذى
يكون فيه اتقال وجع اسلم والذى يكون فيه انتفاخ البطن كالتبل ردى

• (علامات النفلى) • علامات النفلى تقدم أشياء هي احتباس الثقل قبل حدوث الالم
بعدة ويكون هنالك ثقل شديد جدا ويحس كأن المي ينشق عن نفسه واذا تزجر لم يخرج شئ
بل ربما خرج شئ لزج فيغلظ لكن النفلى المرارى يدل عليه صبيغ الثقل وكثرة ما يخرج من
المرار والحرق والانتباب والسذع والتأدى الى القى بالمال المرة وجفاف اللسان والنفلى
الكائن عن تحلل البدن فيدل عليه سبق قلة الثقل واين البدن وسرعة تأذيه من الحر والبرد
الخارج والنفلى الكائن عن حرارة البطن أو وسوسسته يدل عليه وجود التهاب في المراق
أو ببس المراق وتحولتها ويس البراز وسواده الى حرة ما وأما النفلى الكائن عن تحليل
الهواء والرياضة والتفرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثقل مع وقوع اسباب
المد كودة وعلامة الكائن من احتباس الصغراء المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن
وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع معد للثقل والمزاج الكائنة منه فقطور بها

قانونه يرتفعان وعلامة الاحتباس الكائن بسبب البرد من السكبد أو غيره ان لا يكون نثن ويكور اللون الى الخضرة وعلامة الكائن من البرد اوجوضة البشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع

(فصل في علامات القوايج الورى) • اما علامات الكائن من الورم الحار فوجع مقعد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وجرة في اللون وتيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتآذ بالاسهال وربما كان هذا الوجع مع اين من الطبيعة وربما تآدى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما حر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صغرا او كان القدد والثقل والضربان اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكائن من ورم بارد بلغمى وهو قليل فأن يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند انحدار شئ مما يخرجه عن البطن وينال بالبدانة ناخ مع اين وتكون الصلابة معتدلة المتراهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الاطباء والسمك والاعوم الغليظة والقواكر والبقول الباردة الرطبة ويكون الخي بارد ارقية فانه علامات موافقة اهتزاز يكون البراز بلغميا

(فصل في علامات الاتواء والفتق) • علامة الاتواء حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة أو سقطة أو ضربة أو ركض أو صارعة أو حمل ثقل أو انفتاق فتق أو رجح شديدة وربما يكون الوجع متشابها فيه لا يتبدى ثم يزاد قليلا قليلا وقد يدل انفتق على الفتق لتعلم ذلك

(فصل في علامات الاصناف الباقية من القوايج الخفيفة مثل الكائن عن برد أو ضعف حس أو من ديدان) • علامات الكائن عن برد الامعاء قلة العاش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس من في الامعاء وخفة الوجع وربما كان الخي معه باردا وعلامة الكائن عن المرة الصغراء لاسباب المتقدمة والسن والبلد والصلابة والقوى وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلبه واستقرا ف وتآذ بالحقن الحادة وتآذ بما يسهل وينزل المار وتآذ بالجوع وانتفاخ بالمعدلات الباردة واستقراغ مرار ان لم تكن المادة مثيرة وهيضان في القف وربما صحبه حتى وربما لم تصعبه ولا تتسكن حتى تكفى الورى في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في الهانة كانه فحس سكين ولا تكون ريج وعلامة الكائن من ضعف الدافعة أن يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما يملك القوة من حر أو برد أو صل أو متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا أو متسلا ولا ركة البراز وكيفية على الجهرى الطبيعى لكنه يحتاج في ان يخرج الثقل الى استعمال آلة أو حمل وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذى من ضعف الحس ان تكون المتناولات المائلة بكيفية البراز الى اللذع لاتفاضى بالقيام وهذه مثل الكرات والبصل والخبز والحلبة وأيضا فان تكون الحولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها او يكون البطن ينتفخ مما يتناول فيصعب ولا يوجع وربما عتبه وقديتق أن يكون هناك ناصور يقصد الحس وعلامة الكائن من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها

• (المقالة الرابعة في علاج القواخج والكلام في ايلام و اشياء
جزئية من امراض الامعاء واحوالها) •

• (فصل في قانون علاج القواخج) • يجب ان لا يدافع بتدبير القواخج فانه اذا ظهرت علامات
ابتدائه وجب ان يحجر الامتلاء ويادرا الى التنقية التي يحجبها وان كان عقيب طعام أكله
قذفه في الحمال وقذف معه ما يجيب من الاخلاط - حتى يستقي والتي - قديمة طاع مادة القواخج
الطيب والصقراوى فان افترط حبس بحواس التي - وبما هو وجب في ذلك ان يجعل في شراب
النهناع المتخذ من ماء الرمان شئ من كون وسعاق وبملا اسه - تصوب فيه أن يسارع الى سقي
المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق قوية كسيرة فاذا توجه
اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب أولا أن يبدأ
بخصى المئينات المزقة منسل مرقة الديك الهرم التي منصفها به - بدل قد وصفنا ها في الواح
الادوية المقررة ثم - تعمل الحقنة المئينة فان كان هناك حتى قبل ما - الديك ماء الشعيرة
اي اخذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا أحس بان البنادق والاختلاط الغليظة
جدا قد غربت فان وجب - حتى شئ من فوق فعمل وان أمكن أن ينقى من فوق بالتي المتواترة - عمل
وانما تشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا كانت السادة مبدؤها والمعدة والامعاء العليا وعلم ان
المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كان كل
هذا يستدعي أن يسهل من فوق وكذلك ان عرض القواخج عقيب السجج فالعلاج من فوق
أولى وه - هذا الضرب من القواخج هو الذي ابتدأه من المعدة والاعلى وأن يكون فيها
مادة مستكنة ثم انهم ارسل الى المهي المؤنة مادة به - مادة قد كلفوا وصلت اليه - اعادت الوجع
واحتمجت الى تنقية مبدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها او يرجع منها واما ان يحذر
الى أسفل الى موضع واحد فتنتفخها - قنة واحدة أو اقل عددا مما يحتاج اليه - قبل ذلك
فال - يجب سقي الدواء من فوق اضرورة بينة فلا حب الى أن لا يسقي من فوق البينة شئ وينتصر
على الحقن وذلك لان أكثر القواخج يكون سببه خلط غليظا ليجب الحوجا لا يخرج بقسامه
بالاستقرعات واذا شرب الدواء من فوق اسه - تفرغ لامن المعدة والامعاء وحدهما بل من
مواضع أخرى لاحاجة بهم الى الاستفراغ البينة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان هذا ثم
كانت الحاجة الى تنقية المعى داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا
في الحرجى ان يقتصر ما يمكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجب - دت في المعى خلط الم
يجذب من مواضع أخرى ولم يسه - تفرغ من سائر الاعضاء اسه - تفرغا كثيرا وان كررت الحقنة
مرارا كثيرة بحسب الحاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا اسه - تفرغ من
فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شئاً والمادة لم تنضج فتصبر ولا
تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج - الى ان الحقن الحادة يتصاف منها على القلب
والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعمان من فوق وربما كان
اسه - تطلق من فوق وسد من أسفل فيحتاج ان ينقى من فوق بانقوابض - حتى يصير الجنس
واحدا ثم يسه - تفرغ ويجب ان تلي الحقن اذا كانت هناك حتى ويكثر دهن اليكسره لوحدة الملح

الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقة لا تنزل شيئا فاسق ايارج فيقرا
 الخمر أو اليابس وذلك عقيب تناول مشمل الشمريان والقرى ولا يجب أن يقوى ايارجهم
 ما افاريقون فانه غواص مقيم في الاشياء ويجب أن لا يحقن وفي المدة ثني فيجذب خاما الى
 أسفل ويجب أن لا يدرك بالحقن بل يوقع بينهما ساهلة والقولنج الصقراوى تتلقى نواتبه بشرب
 حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاط اريثنة
 أخرى وربما جذبت اخلاط اسحجة فيجتمع السحج والقولنج معا وهذا من الاوقات المهلكة
 وأرأى ما يلقى في القولنج من المسملات ان يكون كثيرا لهم متفرزا منها فلا يبقى في المدة بل
 الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل حجا واعطار رائحة فهو أولى بالبقى ويجب ان تكون
 العناية بالرأس شديدة ما حتى لا يتقبل امجرة ما يصبس في البطن وامجرة الادوية الحارة التي
 لا بد من استعمالها في أكثر المال القولنجية فرمادى ذلك الى لوسواس واختلاط العقل
 وكل محذوف في القولنج وعما ولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال
 من العايل فيه متى الى واجب العلاج وهذه العلية تتم بالطبيب البارد وبالادهان الباردة وسائر
 ما اثرنا اليه في تبريد مزاج الرأس وربما اتفق أن تكون الحاجة الى تسخين المي مقارنة للحاجة
 الى تبريد الكبد فيراعى ذلك بالخدمة المبردة لا الكبد ونحوها وتضمن ناحية المكبد من ضحادات
 البطن وحر وخاتم الحارة وكذلك حال القلب ووفق ما يبرده العصارات الباردة مع الكافور
 والصندل ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي الكبد والقلب بحر من ثوب أو خمر
 أو نحو يمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر والعطش يكثيرهم وليس الا ان يشرب
 القليل والمصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشي من الجلاب كان اقنع شئ للعطش لحبة الكبد
 الشق الحار وتنفذه * (علاج القولنج البارد) * واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون
 فان لا يسار وفيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون أمر أعظم من
 الخطر فان استعمال المخدرات ايسر هو به علاج حقيق في شئ وذلك لان العلاج الحقيق هو قطع
 السبب والتخدير تمكين للسبب وابطال للعس به وذلك لان السبب ان كان خلطا مغليظا صار
 غلظا أو باردا أو قسرا أو مزاجا صار ابردا وربما تخينة صارت اخن او شدة تكاثف جرم المي
 ولا يفعل منها المحتبس فيها صار أشد تكاثفا ويورد الالم بعد يوم أو يومين أو ثلاثة أشد مما كان
 فلا يجب ان يشغل به ما يمكن وما وجده عنده مندوحة بل يستغل بتعجيل السبب وتقطيعه
 وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بارخاته واكثر ما يمكن هذا بزيادة ما طنة ليست شديدة
 الامتحان فان شديدا لا يحتمل اذ اطرا على المادة بفتحة لم يؤمن أن يكون ما يهيج من الريح وما
 يحلله من المادة أكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره المقدار الذي يفعل في الريح
 تحليل لا قويا وفي المادة الرطبة لطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفاه هجر الطعام
 والشراب أيا ما ولام وكذلك فان التكميد ربما هاج وبها شديدا فيضطر حمة ثم ما الى ترك
 التكميد وما الى السكراد والاستكرار منه التحليل ما يهيج الاول من الريح ثم اذا استعملت
 الحقن المستفرقة فيجب ان كان الثقل محتبسا ان يبدأ اولها فيه ازالا للثقل للهابات فيه
 وادهان وادوية ثقيلة وهي التي تصلح لعلاج القولنج الثقلي الصرف هذا ان كان رجيما ثم عد ذلك

يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان باغمية أو الهللة للريح المستفرغة لها ان كان وجعا
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاصلاح وبقى شيء قابل هو المصاقيب لتأدية الألم
والفاعل للألم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل يستفرغ ذلك أيضا بل حقن وربما كان
ذلك ربما وحدها ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن القوية للعضود الهللة للريح
بالخصين اللطيف وربما كفى - فيمن شرب ميهون قوى حار مثل الترياق وهو وربما كفى وضع
الحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب البزور الهللة للرياح وربما كفى شرب الشراب
المسخن وربما كفاه الاضدة الهللة والاقوى - منها المهدمة للبردلية فانها ربما - ملات وربما
جذبت المادة الى عضل البطن ومياه الحماكت في الوجع الشديد اذا استعملت معها انقعت جدا والماء
النوشادرى يهيب في ذلك مطلقا ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابرن التخن من ماء
طبخ فيه الادوية الهللة المطننة وربما كفى ذلك اللطيف للبطن مع ذلك قوى للساق وربما هيج
الوجع شرب الماء البارد وهو اضرب في هذه الملة مع قلة الغضا في اسكان العطش والتبديد
الصاحب القليل خيره منه والحار - كره للوجع واضرب فيهم ولا البرد والهواء الدارد كان انقهر
الاشياء لهم هو الحار والهواء والماء الحار ان اذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة
أمرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدا بطنه دافعا ويدهق عنه البرد بما يلي من وير
أو يشده عليه منه واستعمل المروحات من الادهان الحارة والنفطولات الحارة التي سبند كرها
نافع منه وربما احتيج الى تسكين دات وربما احتيج الى أن يجعل في ادعائه الحارة الجند يستر
والاوقريون وما كان من القوايج الباردة سببه ما ذكرناه من تحلب شيء قشقي الى موضع مؤلم
فيحدث - بنفذ الوجع فعلاجه استفرغ لطيف مفرق متواتر الا أن يعلم أن هناك مادة كسيرة
فستفرغ وأما على سبيل التحلب والتولد فالواجب ان يبقى عند وقت نوبة الوجع وفي ايامه شيئا
مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شعهم الحنظل والسقمونيا والسكينج والمبر
يسقى من أيها كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا دام واعليه اياما واصلوا الغذاء
عروفوا وخلصوا

• (القواحين الخاصة بالريحى من بين القوايج الباردة) • يجب ان يستعمل الحقن والمحولات
والاضدة التي ذكرها وجم جبر الغذاء اصلا ولو اياما ثلاثة وبنام ما - لكنه ويحتمل في قلع مادة
الريح بالحقنة الجلادة وفي تحسين العضو بها ومن خارج على النحو الذى ذكرناه قبل فان لم يحف
ان هناك خلطة - حتى ما شئت وكما ما شئت واجتهد ايضا في وضع الحاجم بالنار من غير شرط واذا
كانت الطبيعة مجيبة فليستع بالذلك الرقيق اوضع الوجع والتخريج بمنزل دهن الزنبق ودهن
التاردين ودهن البان - صفات والتكيد بالخواص والمخ المسخن على المقدار الذى تراه أوفق
وتجرب أشكال الاضجاع والاستقامات الانطباع أيها أوفق له وأدفع للريح وما ينفعه من
المشروبات ان يسقى الكروايا وبزر السذاب في مياه البزور أو في الشراب ليعيق أرقى ماء العسل
أو مع الفانيذ وربما سقى القلونا الخاص

• (عمل في صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح أو مادة باغمية) •

• (قصة تخرج البلغم والنقل) • يؤخذ من الحسك والبسماج والحلبة والقرطم ومن

السبعة - شتان اجزاء واه من التمر به وزن درهمين ومن شحم الخنظل الصالح الصغير المدقوق وزن نصف مثقال ومن الشين عشرة عدد او من بز الشكان ومن بز الكرفس والانيسون والخطور يون الدقيق وحب الخروع المروض والبنفسج من كل واحد خصة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ في ماء كثير يرفق حتى يعود الى قليل ويمصر ويصفى ويؤخذ منه قريب مائة درهم ويداف فيه من الخيار شبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البوقونون مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهما ويحقن به ويرى ما جعل فيه من حرارة الثور

(حقنة تخرج الباغم المزج) - يؤخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويؤخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويصلب في ماء اللابلاب ويصب على ما يعني عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شبر السكر وزن خمسة عشر درهما معلا ويجعل دهنه من القرمط ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير أعنى نصف درهم ويحتمل ويرى ما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبخ البزير والاشا والسمعة والزفا والكمون وفطر اداليون وبزر السذاب والبسج والخطور يون والنوذنج والانبذان ثم يداف فيها عصارة قنار الحمار فرياً من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قنار الحمار وشي من شحم الخنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت اودهن حارواحقن به وكثيرا ما يحتمل بالسكبينيات المقطعة فاعلم ذلك

(سكبينج يحقن به أصحاب الفواق) - يؤخذ من الخلقط ومن العسل قسط ومن شحم الخنظل ثلاثة مثاقيل ومن القليل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتان ومن بز السذاب البستاني ومن الحما ومن الكاثر من الانيسون والافيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بز الشبث مثقالان ومن البسماج اوقية يرص ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى يفتق ثم يصفى ويحقن به ويرى ما جعل فيه من البزير وناسج أيضاً وليس انما يد الميل الى مثل هذا من التدبير

(حلان - حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض القدماء بيده) - وذلك ان يؤخذ صبر وجند بادسة ومبعة وعلك الانباط من كل واحد اربعة عصارة بجزر حريم طري اوقيتان افيمون اوقية ونصف يحفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قد يربق قليلا ويجعل في بعض الحقن ويرى ما جعل في بعض احوال الشصوم والادهان وحقن به

(حقنة لا تقاير لها في قوتها اذا كان ثقل عاص مع بلاغم شديدة المزوجة متناهية في القوة والعصيان) - وهو ان يحقن بماء الاشنان الرطب يؤخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن من خمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يؤخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكردما المقشر ويجوز حريم وهو عرطنيثاوشور الخنظل وشحم وقنار الحمار وتريد وبسماج يطبخ الجميع في الماء على الریم في مثله ثم ياتي على لاقته دهن الخروع والعسل وحرارة البقر ويحقن به او تجعل سله هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قنار الحمار اذا احتقن به فربما أخرج باقما الزجا كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن القليل والكل كلاج والخروع ورب

احتيج عند شدة الوجع أن يجعل في هذا الحلقن - ثلث واشق وزرق الحمام و لقطران خاصة بما يسخن من العضو والافرييون في بعض الاوقات وربما احتفن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الاقوية فيه - لكن الوجع وعصارة بخور صريم بحبيبة جدا وربما احتجج الى سقمونيا وافر بيون وغيره وقد يجدون دواء يسمى ذنب النار اذا وقع في الحقنة - تنفع به وربما حقن بوزن درهمين جذبا دسترق في زيت وأيضا يؤخذ من الزفت وزر ثلاثة دراهم يصب عليه من اطلاق مودهن السذاب والسمن من ل واحد السكرجة و ل واحد - يعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق التين وابن ولحاء الشجر

• (ادوية مشروبة مسملة للبلغمي) • من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالكبيخ وأيضا حب السكبيخ بالشتاقل وحب السكبيخ بالحرمل وأيضا يؤخذ تراب صبر - بطري وشهم الحنظل ابرز - سواء سقمونيا ثلث جز - يجمع به - ل - منزع لرغوة ويحبب • (حب جيدة للبلغمي) • يؤخذ من شهم الحنظل وزن دانق ومن التبرد وزن درهم ومن عصارة قناء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندب - تر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويت بالسكر ونيا جازو اما المسلات الاخرى فثلث الاسقي والافري والشبرار ان والايارج مة قوي بشهم الحنظل ومعه من الخروع ومثل السكرجلي واذا الخلط ثمل ويانهم وكان الثقل كثيرا متبندا فلا يجيب دعت الضرورة الى استعمال سهلات قوية منها حب هذه الصفة • يؤخذ اوفر بيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشبرم منه درهم

• (سهل آخر قوي جدا) • يؤخذ ذقن من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر ويجيب التوعات فحل اباها القوانج مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف به - بحب الضراط ومثل شرب من التوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكبير الورق ويحتاج به من لدغ العقرب وله ابن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة

• (صفة حولات قوية تخرج الثقل الكثير من البلغم اللزج) • منها ان تطلب الملح الجري فيعمل منه بلوطة ويجب ان يكون طواها سمة اصابع ومنها بلوطة كبيرة تؤخذ من خرد الفار او تؤخذ قشله من القبل وتلوث بالعسل وتخلل او بلوطة من عسل مخلوط بشهم - حنظل وبلوطة من قناء الحمار وشهم الحنظل ومراة البقر والطارون والعسل او شهم - حنظل مع قايذ - جزى وحده وايضا شهم الحنظل عنزوت قايذ وايضا عسل ورجين وشهم الحنظل وملح نطلي ابرز - سواء وايضا ثمنى مشترك للبلغمي والثلي والريحي (نصفه) يؤخذ من شهم الحنظل ومن الجندب - تر من كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان يستعمل مع ثمنى من عسل وعصارة بخور صريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينفع ثمنى وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا ووزر الاخرة بل الاوفر بيون

• (صفة - قنة جيدة للريحي) • تؤخذ الحاشا والزفاوال السذاب اليابس والصبر والشوصرا والوج ووزر السذاب ووزر الفخكشت وحب الخروع المروض والبابونج والحل -

والقسطوردين والشيت والبز والثلاثة يه في بزرا الكرفس والرازيانج والكمون والابجدان
والقطران ساليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب والقوتنج طبخا شديدا في عصارة كثيرة
حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يبقى
الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر قنة ويجعل فيه منهم البط والماعز وشئ من جاشير وسكينج
ويحقن به وان اخذت العصارة نفعها وحل فيها من الصمغ المذكورة مع شحمها وحب
فيها وزن عشرة دراهم عسل واحتقن به كان نافعا وادخل الجند بامترو والخلتيت في قنهم نافع
جدا ووزن عا حقن بوزن عشرين درهما زينا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم مبعة سائلة فكان
ناهما ووزن عا احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم م أو من
الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحقن بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن
القميل ودهن المبعة ودهن الخروع

• (صفة حولات للرياح) • يسحق السذاب بعسل العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه
كزور وربعه نظرون ويتخذ منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حول مخد من بزرا السذاب
والجند بادستر مع عسل وصرارة البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضا سكينج
ومقل وبورق وحفظل وخطمي يتخذ منها بلوطة

• (حقن وحولات اصحاب برد الامعاء بلامادة) • اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلامادة
وحولاته فهي مثل حقن اصحاب القوانج الرمي وحولاته وربعاته هم القطران وحده اذا
احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة
القوتنج ودهن حب الخروع

• (لابزن والحامات والنطولات) • الابزن شديد النفع من اوجاع القوانج وخصوصا اذا كان
مازما طبع في فيه الادوية القوانجية فانه بحرارة المستفادة من النار وبقوته المستفادة
من الادوية يحل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انقشاش السبب
الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك عما يهين على اندفاع الخبث لكن الابزن يحدث
الكرب والغثى بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحريز وقرب منه عند
استعماله اياه ما يقوى القوة من روائح القاكهة والطر والكرديانج والخبز الحار وما
يستعمله ويمكن اليه ويجتهد حتى لا يغم الماصد منه وقلبه ومياه الحماة شديدة الموافقة
للقوانج الباردة اذا جلس فيها كما ان الحامات العسبة الاولى به ان لا يقربها واذا ملئ بعض
الاولى من مياه الحماة ومياه طبخ فيها الادوية القوانجية وفرق في اصله ثقب كنسيرة لا تكاد
تحس لضعفها واستأق العليل ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وتركه طر منه على بطنه قطرا
متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا

• (كلام في كيفية الحقن وآلاته) • اما التوبة المحقنة فاجود شكل ذكرها الاول ان تكون
الانبوية قد قسم دائرتها اثلاث وثلاثين وجعل بينهم احباب من الجسد المتخذة من الانبوية وقد
الحم بالانبوية الحامات شديدا فصار حجابا بين جزأيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء
الاكبر من جزأيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على جملة الانبوية

أيضا خربق بزرا فجرة افسنتين من كل واحد جرمارة ثور شمع من كل واحد نصف جرمهم
لا وزن ثلاثة اجزاء يطبخ من الصرة الى اصل القضيبي وان جعل فيه ما هو دانه فهو أجود وربما
يدفيه قنبر النحاس (كمادات القوانج الباردة) اما الكمادات فخل الجاورس والذين المقلو
المخضمين البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسهوقة مسخنة أو مضمولة في زيت مسخن
اما المروحات فتم ادهن قنار الحار ومنها ادهن الخردل ومنها اى دهن شئت من الادهان الحارة
مدان يجعل فيه جند بادستروأوفريون بحسب الحاجة

(علاج النولج الصقراوى) هذا بالحقيقة يجر ان يعده من باب المفص الانا غيرنا على
لعادة فيه لانه من جلة اوجاع هذا المي وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل اللطونات
المحضنة وأسهل من هذا ان يكون الخلط منصفا في فضاء المي ليس بذلك المتشرب كما في كفى
في علاجه تعديل المزاج والاخلط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة أو الاجاجص المغرور
الابر المنقع في الجلاب يؤخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة بمثل تقوع الاجاجص مع
لشمس وبمثل ماء الرمان وبمثل الترخيمين والسير خشك وبمثل قليل سقمونيا بالجلاب وبمثل
البنفسيج وشرايه وقرصه ومرباه وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين أو
تناول زيت الماء قبل الطعام وتناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمرى وقد تدعو الحاجة
اليه الى ان يستعمل حقن من ماء الجلاب مع بورك وبفسج ومرى ودهن بنفسج أو بعاء الشعير
بدهن بنفسج وبورك واما المتشرب فيحتاج فيه الى منسل أيارج فيه شرافته انفسج دواءه
والسقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن - فقه بهذه الصفة (يؤخذ) من الحسل ثلاثون درهما
ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج
رحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثون عددا ومن
الترخيمين وزن ثلاثين درهما ومن الخيامش بنبر وزن عشر دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله
ويصق ويأق عليه من المرى وزن اثني عشر درهما ومن السمكر الاحمر وزن اثني عشر درهما
ومن الصبر منقال ومن البورق منقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب أيضا سقى خمر الذهب
أوجه له في الحقن والخدرات أو في هذا الموضع فانهم مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة
المادة الفاعلة للوجع واصلتها

(علاج النولج الكائن من احتباس الصقراوى) علاجه ان تفتح مجاوى المراد ويعمل
ما أشرنا اليه في باب البيرقان ثم تستعمل الاشياء التي فيها تنقيذ ولا منسل لب القرطم والتين
ومثل مجعون النولج بان وربما كفى فيه تنقيذ الساق المسكوق المطيب بزيت الماء والمرى
والخردل على الطعام

(علاج القوانج الوردى الحار والبارد) اما الكائن عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه
الدم بالقصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وسائر الموجبات ترخص فيه أو توجيه
وان كان الورد شديد العظم ويبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب أن يقصد
من الصافن أيضا بعد الباسليق ويبدأ اولا في علاجه بالتناولات الباردة الرطبة مثل ماء
الخيار ولعاب بزرقه وناوما أشبه ذلك غير القرع فان له خاصية ودية في امراض الامعاء ومن

ذلك ان يؤخذ من بزر قطونا وزن أربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقية من الماء ويشرب لتلين الطبيعة وماء الرمان وماء ورق الخطمي وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشير خشك والخيار شنب و يشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء الشعير مع شئ من خيار شنب وشير خشك وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والسكاكنج كان اشبه موافقة وانا اسحب له الحقن بلبن الاتن عمر وسافيه الخيار شنب ودهنه ودهن الورد والشيرج وربا وجئت في المادة الصفراوية والحارة كثيرة فاحضت حينئذ ان تسهل بمثل السفة ونيابا بالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انفع وانجح فاذا تجاوزت العسله هذا الموضع وظهر اين يسير قالوا يجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر كائن وشئ من قوة الحلبة والبابونج والشب والسكرنب أو عصارته ماء أو دهنه ما يجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيار شنب وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احر ويجعل غذاء ماء الحص المطبوخ مع الشعير المقشروين في ايضاهما الرازيانج واما الاضمة بحسب الاوقات فمن تغمر ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يتبدى أولا بالاضمة المبردة وفيها تليين ماعمل البنفسج ومثل بزر الكائن ثم تميل الى المليات أكثر بمثل البابونج وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والصبغوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صبغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فنمعالجته الجيدة ان يؤخذ من دهن الفارجر ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية بجرقانه عجيب وتنفعه الاضمة المتخذة من القيسوم والشب والاذخر واكيل الملك وسائر الادوية التي تعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع فيه جدا عصاره ااقيسوم المتخذ بقعر اليهود

• (علاج القولنج السوداء) • يجب ان تستقرغ السوداء بمثل طبخ الاقيمون وحسب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحسب الشيرم والسكاكنج وان احتجج الى حقن جعل فيها سقايج واتيون واسطوخودوس وجعل في حلال الحقن سحرا اللازورد مسهوقا كاقبارا وسحرارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل الثوث ويضعه بطنه ويكمد بمثل الحبة السوداء والحرمل والصعتر والقوذج مطبوخة في الخل

• (علاج القولنج الثقلي) • اما الكائن بسبب الاغذية فان أمكن ان يقدف الباقي منها في المعدة ففعل ويمال بالغذاء الى المزاقات الباردة أو الحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزاقات هي مثل المرق الدائمة وخاصة مرقة ديك هرم يغذى حتى يسقط ولا تبقى له قوة ثم يذبح ويقطع وتكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع شبت وملح وسقايج الى أن يترأى الماء ويصفى ماء قوي فينقى ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفة بذباجات باقرا يسير المسخنة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزاقات اما ان تخرجها واما ان تليتها وتجري بينهما وبين جرم المحي فيفصل بينهما ما يعد الثفل للزاق واذا شرب مسهل أو استعملت حقنة سهل انخراج الثفل به وتعمل الحقن الحقيقية المذكورة في الصفراوى وحقنة من عصارة السلق

والبنفسج المسحوق والمرى والشيرج والبورق على مائه وحقة هكذا (يؤخذ) من الساق
قبضة ومن النخل حقة ومن التين عشرة عددا ومن الماء عشرة أرطال ويجعل فيه من
الطمي الأبيض ثقي ويطح حتى يرجع الى رطل ويصنى ويلقى عليه من السكر الأحمر وزن
عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المرى النبطي نصف أوقية ومن الشيرج نصف أوقية
ويحقن به وتعاد الحقة بعينها حتى تخرج جميع البنادق وأيضا حقة مثل هذه الحقة
(يؤخذ) من الحنك ومن البسفاج ومن الشب ومن القوطم المروض من كل واحد عشرة
دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن البنفسج حقة ومن التبرد وزن درهمين ومن بزر
السكران وبزر ~~السكر~~ رفس من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الترنجيبين والتمر هندي من كل
واحد ثلاثون درهما ومن الشير خشك والخيار شنب من كل واحد اثنا عشر درهما ومن قضبان
الساق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في منله ماء ويجعل على طبعه المصفي
مرى وسكر أحمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة
مثاقيل ويحقن به وان كان الأحمر شديدا ولم ينفع غسل هذه الحقة استعمال الحقة
القوية لمذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي السكران مع ثمر
كثير وفي الحقة الاثنائية واما المشروبات فثلث التمر والشهريادان والاسفنى والسفرجل
وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزاقات المذكورة في باب القولنج الصقراوى كثير تنفع ومما هو
بين القوتين ان يؤخذ السكر الأحمر والفانيد مداخا في مثله دهن الحل ويشربه وكذلك طيخ
التين مع سبستان يشربه بالغات فان لم تنفع هي ولا ماذ كرناه من الجوارش من المذ كورة
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذ كورة في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى أنها
شديدة النفع من الاحتباس الشديد عن البلغم والنفث الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنب كما يوجب به الحال ويصنى ماؤه ويجعل فيه يارج فيقرا
مثقال مع شئ من دهن الخروع وايضا يؤخذ من يارج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة
دراهم دهن خروع ويسقى في طيخ الشب وايضا لمن استكثر من كل مثل السمك البارد
والبيض المصالح يافرا طفيه ان يستف شأ كثيرا من الملح ويشربه عليه ما حار ما قدرا ما يكن
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فر عما سهله واما ان كان السبب شدة التخلخل في البدن وتعريق
أو حرارة ويس من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذ كورة في باب الصقراوى
ويجب لهم ولذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزاقات من الاجاص والساق المطيب
بالزيت العذب والمرى والشير خشك والخيار شنب والعنب والتين والمشمش ويتناول المرى على
الريق وأزيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويصنى قبل الطعام سلاقة
الكرنب المطبوخة يلحم الحروف السمين أو الدجاج المسنة وان كان التخلخل في البدن مقرطا
كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاتس مرونا وقير وطيا وأقل من الحمام مع استعمال سائر
الذبير المذ كور بل اجعل استعمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدور اخرج النفل
تدفعه ثم استكثر من تناول مثل القرو والزبيب والحلواء الرطبة والفانيد وجميع ما يقل البول
ويابن الطبيعة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة) • هذا الضرب ينفع منه استعمال المنويات الطبيعية والترياق والمترودي طوس والياذر بطوس والشجريتا والجرثاوي يستعمل في اسهاله مثل ايارج فيقرا بماء الاقاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيداج والزياباج بلحمان خفيفة محدودة

• (علاج القولنج الكائن من ضعف الحس وذهابه) • هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغانديا ومثل الانقرديارا الفسداد يقون والترياق والمترودي طوس ومن الاشربة مثل الحنديقون والميدوسن والشراب الصرف ومن الادهان شرابا وحقنا دهن الكل كلادج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ماعلمته في مواضع قد سلفت

• (علاج القولنج الاتواقي) • افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدير بطنه بالمس اللطيف والمصح المسوي المعيد لامعائه الى الموضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقيه شداقويا جدا

• (علاج القولنج الكائن عن الدود) • يجب ان يتعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة أو تحتها فالحقن المذكورة هناك

• (علاج الفتق) • هو اصلاح الفتق ثم يدبر القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق (فصل في تدبير المخدرات) • قد ذكرنا في التدبير السكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فافقهما التلخونية ومعاجين ذكرناهما في القرا باذين وكل ما يع فيه من المخدر جند بادستروهما اقراص اصطيرا • (نسخة) • يؤخذ زعفران مبيعة سائله زنجبيل دارقل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جند بادسترو من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشرربة من ثلثي درهم الى درهم • (دواء جيدة) • يؤخذ اصل النواوانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل واحد اوقيتان ورق النعناع اليابس وقسط مرو دارقل وحاماس قبل هندي من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس النجدان زنجبيل الحجة حب بلسان من كل واحد اربع اواق افيون بزر الشوكران قشور اليربوع من كل واحد اوقية عمل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض الحقن المعروفة الممتدة ويجعل فيها جند بادسترو نصف درهم افيون مقدار اقل او اقل وربعا جعل افيون ونحوه في ادهان الحقة لة القولنج وربعا جعل مع ذلك مكينج وحلتيت ودهن بلسان وشي من مسك وربعا اتخذت قتيله من افيون والجند بادسترو قين في زيت البزور ويغمز فيه قتيله وتدس في المقعدة ويجعل لها ديب خيط يقي من خارج يسيل كل ساعة ويجدد عليه الدواء

• (تغذية المقولنجين) • اما ان جميع اصنافا قولنج تحتاج الى غذا من لق ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم الطبخوة بقوة وصقرة البيض النجشت ولب الخبز المدوف في مرقة والشراب وأما ان ترك الغذاء أصلا نافع للقولنج البالغى والريحي وغير ذلك فهو أمر يجرى

يجرى القانون وربما احتيج الى أن يجعل التبريد والسموية في مرقهم وخبرهم ويجب ان يكون
 خبرهم خشكا راجحا غير غليظ ورخوا غير مكتنز ينفع اكثرهم أولا يضرهم التين والجوز
 والزبيب والموز الرطب كل ذلك اذا كان سائلا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذاء
 الوردى والصفر اوى المزايا الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيداباجة ومرقة
 الاسناناخ ان لم يخفف بنفع الاسفناناخ والاجاصية ونحوها وأما مرقة الديك الهرم والقنابر
 والقراخ فمستكركة للثقل والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم وأما لحم القبرة
 فقوم لا يرخصون فيه لما يتوقع من اللحم المخلوب قوته في الساق من العقل وقوم مثل روفس
 وباليونوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضى بأن لحمها نافع ولومثويا ولحم الهدهد
 كذلك وتجبر المرى التبطي قبل الطعام سبع حبات نافع في كل ملاحارة عظيمة فيه
 وكذلك الفهرست نافع لهم مثل ما ينقص القوانح الباردة تناول المرى والثوم في طعامهم وتبزيير
 طعامهم بالكرات وتغليجه وتقويه بالدارصيني والزنجبيل وزعفران الكومون والاشجرة
 والقسرطم ويجب ان يتناولوا الاسفيداباجة برغوة الخردل ويكون ملهم من الدراق المبزر
 المخلوط بقرطم والشونيز والكومون والانيسون ويحبون جميع البتول الا السذاب والسلق
 وفي النعناع ايضا فتح ومن اشربهم الشراب الريحاني الصنف وشرب العسل بالا فاويه
 هرفصل فيما يضر المقولنجين من الاشياء التي تضرهم منها أغذية ومنها أفعال فاما الاغذية
 فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي والبقرة والجوز والسمك البكار خاصة كان طريا
 أو مالحا وكل مقلية من اللحمان ومشوى كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام
 اللعوم الا ما استنفذاه قتل ويضرهم السميد والقطير ويضرهم السكاج والمضيرة والخل بزيت
 والكشكسية والبهط والوزنجي والقطايف أقل ضررا وكذلك الخشك كانت كل اكلها ضارة
 وانفتيت والزلاية والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفع من الاغذية والبقول
 كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم بنفعه وكذلك
 الجرجير والطرخون ضارهم أيضا ومنزل الزيتون وجميع السواك الا المشمش والاجاص
 للصفر اوى والحر والنفلى من حرارة فقط دور غيرهم والبطيخ المخلوب في الطعام في حال الصحة
 غير ضارا كثيرا المقولنجين وأما القرع خاصة والشاء والقندو والسفرجل وبيض الكرنب وبيض
 السلجم والقنبيط والكهمري والتفاح وخصوصا الحامض والقنابض والزعرور والنبق
 والغبيراه والكندس الطيري والتوت الشامي والامير باريس والسماق والحصرم والرياس
 وما يتخذ منها وما يشبهها فاعداة قولنج لا سبيل لدالي استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز
 الرطبان جدا والباقلا الرطب والرمان المخلو أقل ضررا من الحامض وأما الافعال التي يجب
 ان يحذروها فتدل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز البطن وخصوصا يابس بل
 يجب ان يمرض نفسه عند كل نوم على الخلاوعا لم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القوانح
 باصعاده النفل وفسره اياه حتى يجمع شي واحد مكتنز باحدائه ضعف في الامعاء وربما أدى
 ذلك الى الالتهقاء وربما اولظامة البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل
 فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردى لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على

الطعام

• (فصل في ايلالوس وهو منسل القولنج اذا عرض في المعى الدقاق) • ان ايلالوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض اه القولنج ويجب أن يرجع في اسمايه واعراضه وعلاجه الى مثل ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقى اصناف من السموم فعمل ايلالوس وقد يعرض لشدة قوة المعى المسككة فيسقل على ما فيه ويحبسه ويحارب به القولنج في أحكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج انقردا كثيرا يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا تفق أن كانت المعدة حارة جدا والتواء المعى وشدة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الريح منه ايلامه بايقاع السدة أكثر من ايلامه بقزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورم قد يكثر فيه أكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر الفتق أيضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلالوس وهذا شيء كالسكاتن في الغالب وأكثيرا ما يقتل ايلالوس في الساع وهو يعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الوباني ومن بلاد الى بلاد ومن هواء الى هواء انتال الامراض الوفاة قال ابقراط اذا حدث من القولنج الممتدة فواق وقواختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركه المعدة وعشاركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلالوس مات صاحبه في الساع الا أن يحدث حمى فيجبر منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريح منه ينتفع بالحمى أيضا واذا اشتد وتواتر في الحشث والسكران والفواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف ردامها ايلالوس الذي يشد فيه الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنان الزبل ثم الذي يكون فيه النفس منتنا ثم الذي يكون الحشاء فيه منتنا ثم الذي تكون الريح السافله فيه منتنة

• (فصل في العلامات) • علامات ايلالوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا ارتفاع كما قال ابقراط وربما اندفع ثقله الى فوق فقاء الزبل والدود وحب القرع وانتن فيه وجشاهم بل ربما انتن جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما نظم حال التي للرجيع فليس بالازم انما يعظم عند انطمار يكن حركة التي والتوسع في هذا أكثر منها في القولنج لان هذا في معى اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغث والخلقة والغشي والسموم وبرد الاطراف فان هذه في ايلالوس أكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي والثقل في فيه أشد مما في القولنج لانه في عضو أشد ارتفاعا واضعف جرما واشد انقرا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين أكثر مما في القولنج ثم علامات تفصيله مثل علامات تفصيل القولنج مع علامات ايلالوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن السكاتن من السموم يدل عليه عروض دلالات أخرى قبل اشتدادها فان الذي سببه السم قد يؤدي الى الضعف والاسترخاء والخلقة ان في أول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجهه ويدل عليه ان لا يعرف سبب آخر ظاهرا والسكاتن من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابه الثقل وسرعة في الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط

قوة شديد

(العلاج) • ان علاج ايلوس يقرب من علاج القوايج الا أنه أقوى والمشروب فيه انتفع ولا بد أيضاً من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع حقن من أسفل كان عوناً جيداً للمشروب سواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وأيهما قدم ويجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيراً ما يسكن وجهه بجرع الماء الحار لوصوله اليه بالقرب مما يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب أن يفتق المني أولاً بوضع متفاح فيه بالرفق ثم يحقن - حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد ووصولها لا تسهل ولا تصد ههنا أو يجب فانه ان كان ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خفيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديئة في البدن لا سيما ما عن الدفح حتى يثن البدن واذا تفرقت اخلاط رديئة في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من الواجب وذلك أيضاً بما يمنع المادة المؤلمة بغورها عن الغور ويكفي ان يكون استعمال المزقات المائلة الى الحرارة والاعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا في أكثر ايلوس اللهم الا المراري والورمي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبث بالمخ والزيت المطبوخ معهما وكذلك تمرخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القوايج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب السكينج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدلة تتجذب الى اسفل والريحى يعالج بمثل ما قيل هنالك من المشروبات النافعة من لرياح والحقن اي جعل الحقن عوناً لما يشرب وبالمهاجم الكثيرة يوضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاجى الساذج يعالج بما قرره من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القوايج الممادى والورمي الحار يعالج بمثل ما مر هناء في القوايج والورمي البارد يعالج أيضاً بمثل ما قيل في القوايج وارتق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول أو مع الخيار شرب سائر العلاجات المألوفة وأيضاً من السنبليين ومن الشبث ومن حب الفار وبزر الكتان والحماة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد منهن الا الاصول الثلاثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس تيات وعشر بيتان يطبخ ويسقى بدهن الخروع أو اللوز المر والمراري منه يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القوايج والتوافق يعالج بمثل ما قيل في القوايج والفتق أيضاً يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في السق ويشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمزقات الدسمة وبامراق الدجج المسخنة والفراريج والحلان يتناول امرأته الدسمة اسنيد باجة وبزير باجة من صرصار اذا جعل فيها شبت واصول الكراث السطحي ودهن الورد - تتعمل بعد ذلك حقنة وطبقة ايسنة لطيفة الحرارة والتفلى أولاً يعالج بحقن ايسنة ثم يدرج الى القوية ويعقب ذلك بشراب من المسلات الخاصة بالتفلى لينحدر ما بقى والسعى يداقى علاجه بالتقية بمثل الماء الحار ودهن اشيرج وربما احتيج ان تجعل فيما تقويه قوة من تربد او بزر فجلى وبعد ذلك يدق الترياق الكبير بالبادزهر وما يشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا اتولى عليهم القى ولم يقبلوا الطعام سقوا الدراء المذكور في مثل هذا الحال من القوايج وربما احتسب قبوهم وأسلت الطعام في بطونهم ان يعطوا اخيراً فموسا في ماء حار يغلى وما يحدث من الاغذية

القابضة والعفصة والازجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه
التخصيات والمشروبات

• (فصل في ابطاء القيام وسرعته) • ذلك يتعلق اما باغذاء بان يكون قابضا وعفصا او غليظا
او لزجا او يكون لين الزجاسا لا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت وان كانت
ضعيفة لم تدفع وقوة عضلي البطن ان كانت قوية تقوى وان كانت ضعيفة لم تنقبض فالتبس وقوة
حسن المعى ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم تكن قوية لم تنقبض وقوة المزاج فان البارد
والحار جميعا حاسبان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك السبب

• (فصل في كثرة البراز وقلة) • هذان يتعلقان بالغذاء في كميته ونوعيته وبالحال ما يتدفع الى
الكبد فان الغذاء الكثير الرطوبية المشروب عليه براره كثير وضده براره قليل واذا اندفع
الصق الى الكبد اندفعا كثيرا قل البراز واذا لم يتدفع كثيرا وانت تعرف عكسلاف مقاومة
المفرطين منه بحسب مضادة السبب

• (المقالة الخامسة في الديدان) •

• (فصل في الديدان) • اذا تحضت مادة وايدت من اجامها وتحت اصلح ما تحتها من هيئة وصورة
ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي تحسبه من الصانع القدير ولذلك ما تتخلق الديدان
والذباب وما يجري مجراها عن المواد العفنة الرطبة لان تلك المواد اصلح ما تحتها من
تقبلها من الصور وهو حياة دودية او حياة ذبابة وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي
مع ذلك تتسلط على العقونات المتفرقة في العالم فتغتذي بها للمشاكل وتأخذها عن مساكن
الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها
ان تتولد عن المراد الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود الرطب بل هو
مضاد لزوجها والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة تتسلط عليه
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظميته لا للدود ولا هو ايضا
ينصب الى الامعاء ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود ولونه لا يدل على انه من مثل المادة
الدموية بل مادة الديدان هي الباغم اذا سخن وكثر وعفن في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب
كثرة تولد الباغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء
الباردة وما تولد الاغذية اللينة الازجة مثل الخنطة والواوية والباقل ومن سف الدقيق
واكل اللحم الخام والالبان والبقول والذواكه الرطبة والرواصيل والدم والاعتقال بالماء
الحار بعد الاكل وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف الديدان اربعة
طوال عظام ومستمدة وهي حبي القرع وصغار وانما اختلاف تولدها بحسب
اختلاف ما منه تتولد واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فان بعضها يتولد عن
رطوبة لم يستول عليها الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة
وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقلاها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاضة
الثقل واذا تولدت اعان على نقائها صغيرة اخرج الثقل لها قبل أن تعظم لقربها من مخرج ضيق
وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من

قبيل الرطوبة المذكورة أولا وما كان من الرطوبة في المهي المستقيم كان من الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومهي قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال
من قبيل الاول وربما بلغت قدر ذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد
تولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم
انتشرت من جانب الى المقعدة ومن جانب الى المعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض
والمستديرة كانت تولد من نفس اللزوجات المثبتة بسطح المهي ويجري عليها اغشاء مخاطية يجنها
كانها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها
بعرض الاندفاع ينقل قوى كثيف امكنها ان عظمت وانفق اها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت
شرا للجميع لانها من شرمادة ثم الطوال فانما زالت في ردة العراض لان مادتها هي مادة
العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر ضررا من المدة لاقرب منها والضعف فلا
تستطيع ان تثبت بالمهي تثبت الطوال وكان الطوال اشد تشبها فان الصغار اسهل اندفاعا
واذا كان بصاحب الديدان هي كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحى تبيد غذاها فتتحرك
اطلبه وتثبت بالمهي ولان الحى تؤذي في جوفها وتعلقها ولان الحى تزيدها عفونة
وحدة وقلة ولان المراد انصب اليها في الحى اذاها فاذا التوت هي في الامعاء ولذا تم آذنت
أذى شديد او قد يحكى بعضهم انها تثبت البطن وتخرج منه وذلك عذري عظيم وكذلك يرتفع
منها الجيرة ردية الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحدا منها للعفونات سيما
للحصى وليس حالها في انها تمنع في تنقية الامعاء الاتقاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات
العالم لان الامعاء لها منقذ افع من الطباع ولان نسبة مائة ولد من هذه الى العفونات التي في
الامعاء القاضية عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان ونحوها الى هو العالم وارضه
ولان هذه تولد منها آفات اخرى من سببها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة حركاتها ومن
احداثها القوايج ومن مضادة الكيفية التي تثبت عن المزاج البدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب
الديدان والحيات صرع وقوايج وقد يتولد جوع كابي اشد خطفه للغذاء وربما ولدت
بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصدورها اليه وتقدر هاله وربما تبع الحالى خفتان
عظيم واكثر ما تتولد في سن الصبا والتمرع والحدأة وحب القرع في الاكثرية وله فيمن فارق
من الصبا واما المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم الشباب ويقال في الشيوخ على ان كل
ذلك يكون وهي تتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها
وللعفونة وهي تخرج عند الساع وقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد تسهل
الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحيات الحادة لم تكن بشديدة الرداءة
ودات على صحة من القوة واقتدار على الدفع وخه وصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة
كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحيات مع البراز ليس بدليل جيد وخصوصا
قبيل الانحطاط ولكن الحى اجود واما خروجها في حال الحى اذا كان مع هادم فهو ردى
ايضا وينذر بافة في لبدن أو الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اختلاط ردية في المعدة
(في العلامات) أما العلامات المشتركة فسيان لان الالام والرطوبة الشفتين بالليل وجوفها

بأنه ما بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتختصر في الليل فإذا انتشرت الحرارة انتج ذبت
الطوبة معها الجذاعت الديدان وجذبت من المعدة الخنفات السطح المتصل بها من سطح القم
والشفة واعان على تجفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفثيه بلسانه وقد
يعرض اصاحب الديدان خبز واستنقال للكلام ويكون في هيئة المفضب السبي الخلق وربما
تأدى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الرديئة ويعرض له اعراض فرائطس سوى أنه لا
يلقط الزئبر ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان وخصوصا اليا ويكون في
كثير من الاوقات كانه يضعغ شيئا وكأنه يشتم على دماغ اللسان ويعرض له تنويع في النوم وصراخ
فيه وتقال واضطراب هيئة وضيق صدر على من يفهمه ويعرض له على الطعام غثيان وكره
ويقطع صوته ويضعف نبضه وعده الهيجان يكون كالمساقط ويكون برازه في أكثر الاحوال
رطبا وأما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش
لارى معه وكذلك قد تعرض لهم امراض ذكرناها هناك وإذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
وتسبحوا والتواكثهم مصر وعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان يتقيوها
وتختلف ألوانهم وألوان عيونهم فتارة تزول ألوان عيونهم ووجوههم وتارة ترجع وربما
انتفخوا وتحمجوا وعددت بطونهم كالمسقيز وكالمسقيز ووجوههم جاسية وربما اورمت خصاهم
ويهرقون عرقا باردا شديدا مع تنن شديد وأما العلامات لتفاسيدها فثمة مشتركة التفاسيل
وهي خروج ذلك الصنف من الخرج ثم الطوال يدل عليها غدغة فم المعدة ولذعها ومغص
يلها وعسر بليغ وقوط شهوة في الاكثر وتقرز من الطعام وفواق وربما تأذت الرقعة والقلب
بجوارهم أحدث سعال يابس وخنقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لاعلى الترقب
ويكون كسل وبغض للحركة وللنظر والتجديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض
لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكتحل بدمع اخرى وربما عدت بطونهم وصاروا كالمستقيين وربما
عرض لهم اسهال وأما الامراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكثر معها الانه في الاكثر
تبعده عن المعدة فلا تشكافها وتختطف الغذاء وتحرك عند الجوع حركات مؤذية قارصة
منهكة للقوة مرخية متطعة فيمائل المرة وأما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم
الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى أحدثت الفشي ويجد صاحبها عند اجتماعها في امعائه
ثقبلاحت ثم اسيقه وفي صلبه ومما ينفع هؤلاء كلهم ان يتصوروا عند النوم شيئا من الخلل
(العلاج) * الغرض المقصود من معالجة الديدان ان يمنعوا من المادة المولدة لها
من المأكولات المذكورة وان تنفي البلاغم التي في الامعاء التي منها تتولد وان تقتل بأدوية هي
معموم باقياس اليها وهي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة فذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية
ثم تسهل بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب أن يطول مقامها في البطن بعد
الموت والتجفيف فيضرب بخارها ضرايبها والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة أو فوق في
تدبيرها كل وقت الا ان تكون حتى أوورم فان الحارة المرة تضاد مناجها بالحرارة وتضاد
الكيفية التي هي أحرص عليها أعنى الدسم والحلو وقد يوجد من المشروبات والحقن ما يجمع
الخصال الثلاث وأما الحولات فهي أولى بأن تخرج من ان تقتل الا لما كان في المستقيم من

صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدم والحلولي تجذب اليها الدود للعبية ويخرج معها
 اذا خربت وأولى ما تعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القتالة لها في
 الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على تناول منها حرص وكان ذلك لها أقتل وربما سقى
 صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم سقى في اليوم الثالث في اللبن دوا مقتالا لها وربما ص
 قبله الكباب فاذا وجدت رائحته اقبلت على الص لما يفقد رايها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية
 كان اقتل لها واذا استعملت الحقن السمية القتالة لها فالاولى ان تطلى المعدة بالقوايض
 وخصوصا ما فيه قوة قتالة للدود مثل السماق والطرايث والاقاقيا مدوقة في شراب وكذلك
 المغرة وكذلك الكبر والشبث بالشراب فان لم يحق لهوا قبض مثل هذه فالطين المختوم بالشراب
 واذا شرب الادوية الدودية فيجب ان يسد النخرين سداسد يدا ولا يكثر من اخراج النفس
 وادخله ما أمكنه فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحه ومن العلاج المتصل
 بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجدت في الضمادات والمشروبات ما يجمع
 الى تقوية الشهوة قتالها واخراجها مثل الانستين مع الصبر شرابا للعب المتخذه من ماء طلاء
 منهم ما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما جفع مع الديدان اسهال فاحتج الى أن تقتل
 فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحمال ان تقتل بالقوايض المرة لجمع موتها
 وامساك الطبيعة اذا جفع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمة
 القابضة التي فيها قتل ما لا ديدان فلا تسقط القوة ثم انما تخرج بعد ذلك ما بدفع الطبيعة واما
 يدوا مشروب أو محمول وربما كان معها أورام في الاحشاء فاحتج الى تدبير لطيف والادوية
 التي تقتل حب القرع أقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل
 أيضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع أبعد مما يشرب وأشد اكثانا بالوطوبيات الواقية
 لها وربما كانت في كبس ولانها متولدة عن مادة أعظ وأكثف وأقرب الى المزاج الحار
 وأشبه بما هو سم فلا تتفعل عن شكلها ما لم تفرط

(فصل في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال) أما المفردة فمثل القراسيون
 والقرمدا يشرب منه مثل النال والشيج والترمس المروا والسايضة والقودنج وعصارته وحب
 الدهست والقسط المروا والافقيون والقرطم والنعنق والقنبيل والكمك ما في طوس
 واقتطوريون والمشكطرا مشيع والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والأتس
 والصعتر والزوفل والافستين وبزر ركب وقشور الغريب وأصل الراسن المجفف يشرب منه
 ثلاث أواق او الكمون المقطوع والافقيصوم والعزبان والاندون وبزر الكرفس والحرف
 قوى في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والبس فاحج وأولى
 ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة واحدة فمعه ما يمكن شربه
 قتلها وأخرجها وخصوصا بزر الانفاق وهو يقتل العراض أيضا ويقتل بجرارته وبزر ناق
 بلزوجه وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملهقتين ملهقتين وحب النيل قتال
 للعيات يخرج لها وربما وقع في العراض وأما المركبة فمفعمة فأما القتالة لها فالترياق
 الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيج ومن

الافستيق من كل واحد وزن درهم وثلاث ومن شعص الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دافق ويسقى وربماقتها اسقى الكهون والنظرون مناصفة من الجلة وزن مثقالين وأيضاً نظرون فلفل قد مرنا أجزاء سواء الشربة الى درهم ونصف وأيضاً فلفل حب الفار يكون هندي مصطكي يحن بعسل والشربة منه بالغداة ملهقة وعند النوم مثلها أو راسن وشيخ وفلفل وسريجن أجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافستيق يخرج الطوال وأما العراض فيحتاج الى أقوى من ذلك

• (فصل في الادوية التي هي اخضر بحب القرع) هي القطران يستعمل في الحلقن والاطمية والبرنج وابيه والسرخس والقسط المروقش وأصل التوت وعصارته والقنبيل وشعص الحنظل والصبر والشفايح في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واطن انه ضرب من السدر والازاد رخت وعما يخرجها بلاذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة الراسن الطرى فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء أن الاريان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شهرا الحيوان المسمى احرعيون والقنقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هنالك اسهال وقد ذكرناه في الاقرباذين مطبوخا منه ومن القنطريون وأما المركبات فأما القتالة كالترياق وأما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب البرنج ومن القربد والسرخس من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قسط حرسمة دراهم والشربة خمسة دراهم وأيضاً من لب البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم وأيضاً يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويخصى بهذه الاسقية دجاج ثم تؤخذ ستة مثاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم قنبيل يدق ويداف في خل حامض أو سكتنجين ويصن شيأ من البكباب الحرس الديدان عليه ثم يشرب منه مقدار وزن ما يوجبه الحلس والتجربة

• (فصل في الادوية الباردة والقليلة الحرارة) هي مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلاثة ايام بالميتنج وبزر الكرفس فانه قوى جدا يقتل كل دود ويسقى في سكتنجين أو راتب أو يشرب طيخها والنشاستج قديقتل أيضاً والقوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض أو المزي يطبخ ليله جميعا في الماء ثم يصنى ويشرب فانه يقتل وكذلك ماء طيخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح ان به دود واسهال جميعا واسان الحمل يابساً وأيضاً السماق المفروس في الماء عجيب والطرائث والطين المختوم بالشرب عجيب والمغرة عجيب أيضاً وبزر البقلة الحقاء اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهندباء المر والخس المر والمكرفس المخل والكبر المخل وقيل ان البطيخ يقاتلها ويسهلها والحمل قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انما يخرج العراض أيضاً اعنى مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندباء المر والجمدة وغير ذلك وهذه تسقى امامع مخيض أو ماء حار أو سكتنجين

• (فصل في تدبير الديدان الصغار) قديقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار والمخ يقطع مادتها وأقوى من ذلك حقة يقع فيها القنطريون والقرطم والزوا وقوة من شعص الحنظل

وتستعمل حارة واقي من ذلك افعال القطران والحلقة فيه وخصوصا في دهن الشمس المر
أواب الخوخ المروق قد طبخت فيه الادوية القذالة لها وقد يحقن أيضا بالقطران وحمال يحقن به
العرطيشا و بخور صبريم وقشور أصل اللبخ وحمال يطبخ هذه الصغار ان يدس في المقعدة تلحم صبريم
مملوح وقد شد عليه مجذب من خيط فانتهى عليه بمرص ثم تجذب بعد صبر عليه ساعة ما
أمكن فخرجه وارتعداود الى ان تستنق

• (فصل في الحقن لاصحاب الديدان) • يحقنون بسلاطات الادوية المذكورة انهم وقد جعل
فيها امهات مثل الشحم والصبر والتربوشاء الحار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل
القطران في حقنهم فينبههم تقدم اعظم ما تراهي حيث ان المقعدة ثلاثين حرا بالسلاطات الزهرية
والمدقة بالشرية والاضمة بالمعدية الثلاثة ضعف وقد عرفت جميع ذلك وربما انتفعت الحقنة
بالماء المسالمة أو الماء المحلقة بالانارون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة
ورق الخوخ وسلاطة أصول الثوث وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة

• (فصل في المضادات لاصحاب الديدان) • والمضادات أيضا تختص من الادوية القوية من
هذه وقوى يمثل شحم المنظل ومصرة الميرة عصارة قشور الحار وبالقطران والصبر واذا اضمد
بالصبر والافستين أو بالصبر ورب السقرجل أو رب التناح قتل وقتق الشهوة واذا جع الجميع
فهو أصوب • (ضما جديد) • يسحق الثونيزجاء المنظل الرطب أو بلاقه شحمه ويطلى
على البطن والسرقة يقال ان مخ لايل اذا ضم عليه السرقة تنفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية
لمذ كورة اذا طلى بها تنفع ودهن البابونج والافستين خاصة

• (فصل في تغذيتهم) • وأما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابس
لا لزوجة فيه ويككون فيه جلا ما يجلوها فيضربها ويذخر في اغذيتهم ماء الحصى وورق
الكزب وعلوم الحمام أيضا نافعة لهم وشرب الماء المسالخ ينفع جميعهم واذا كان اسهال
وحارة غدا يابس اسهال محضه بالسماق فانه قاتل لها حابس وكذلك ماء الرمان الحمامض واذا
أضعف الاسهال احتيج الى ما يغذو به قوة فانه لم يضرهم بل من جنس الاحساء ومياه اللعوم
وأما الوقت والترتيب فيجب ان لا تتجاع فتيج هي وتلدغ المعدة وربما أسقطت الشهوة بل يجب
ان يغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يدرق غذاؤهم فيطعمون كل قليل واذا خف
الاسهال استعمل على البطن اضمة قابضة ثم تعلمه وأما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان
تجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانضام فان قوته على سبيل المضادة
لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس النافع الذي هو مادة لها

• (فصل في علاج الاسقطة والصدمة على البطن) • الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان
أمكن ويبقى به ذلك من الكندرودم الاخوين والطين الارني والكهور بامن كل واحد درهم
بمثاق رقيق وان كان حدث نزف دم أو اسهال أو قيح جعل فيه قيراط من اقيون وبعد هذا
يجب ان تتأكل ما ذكرنا في باب الصدمات في الكتاب الذي بعده هذا

• (القرن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة) •

• (فصل كلام كل في علل المقعدة) • اعلم ان علل المقعدة عشرة اليرة لما اجتمع فيها من انما

عمر وانهم معكوسة فاند من تحت الى فوق وانهم اشديد الحس وانهم موضوعة في السفل فلانهم
عمر بانهم النفس في كل وقت وبمركها ويزيد في آلامها ويقدها السكون الذي به يتم قبول
منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولائم معكوسة يصعب الزام الادوية ايادها
ولانهم اشديد الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذابة ولائم موضوعة في اسفل يسهل مقدار
القبول اليها وخصه وصا اذا اجاب الى قبولها اضعف به من آفة فيها

• (نصل في البواسير) • اعلم انه كثير ما يظن ان الانسان ان به بواسير وانما به قروح في المنطقة
وفيما وقع فيجب ان تتأمل ذلك والبواسير تنقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثلث اقسام
وهي اردوها والى عنقية والى توتية والثلثية تشبه الشاكيل الصغار والعنقية معسرة تعرضة
مدورة ارجوانية اللون أو الى ارجوانية والتوتية رخوة دموية وقد تنقسم البواسير الى
بواسير كانت انما كانت رقة تنقسم البواسير بقسمة اخرى الى ناشئة والى غائرة وهي اردوها
وخده وصا التي الى ناحية التضييق فربما يست البول بالتوريم والناشئة الظاهرة تكون
احدى الثلاثة وأما التي ترتفعها دموية وانما غيرة دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى مفتحة
تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لا فتاح عروق كثيرة والى صمغى لا يسيل منها شيئا وأكثر
ما تنولد البواسير من تولد من السوداء والدم السوداء وقليما تنولد عن الباطن واذا تولدت عنه
فتولد كانت انما كانت بطون السمك والثلثية اقرب الى صريح السوداء
والتوتية الى الدم والعنقية بين بين وليس يمكن ان تنقسم البواسير دون ان تنفتح افواه العروق
في المنطقة على ما قال جالينوس ولذلك تكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير
المفتحة السائلة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى تنفتح الى الضعف واسترخاء الركبة
واسقلاء المنطقة ويرى دم غير اسود واجرده ان يتحاب قريبا قليلا لدقعة واذا مال في النساء
دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمع انتفعن به ويجب أيضا ان يفصل ذلك بالصناعة ويدير
طعنهن ولا اكثر اصحاب البواسير لولون يختص بهم وهو صفة رقة الى خضرة وكثيرا ما عرض
لاصحاب البواسير عرق فزال البواسير عنه • (العلاج) • يجب ان يبدأ فيصلح البدن
ويستفرغ دمه الردي بقصد الصافن والعرق الذي خاف المسقب وعرق المابض اقوى
منه ما وبجامة ما بيز الوركين تنفع منها وتستفرغ الشلاطة السوداء ويعالج الطحال
والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يولد فيه مما من الدم الردي ثم ان لم يكن وجع ولا ورم
ولا انتفاخ فلا كثير حاجته الى علاجها فان علاجها رما دى الى فواصير والى شقاق ثم يجب
ان تجهد في تامين الطبيعة لثلاث اوقات صلاية المثلث المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان
تكون المسحلات والمليينات من ادوية فيها تنفع البواسير من حب المقل ومثل حب
الفلز هرج وحب الدادى وحبوب نذرها فيجب ان تجتهد في تفتيح الصم وتسيل الدم منها
ما يمكن الى ان تضعف أو يخرج دم احمر صاف ليس فيه مواد فان لم يكن فتسديدها بانه
الباسور واسقاطه بقطعه أو بتجفيفه واسراقه بما يشبه ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من
البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والمماخوفا والمصرع السوداء ومن
الحرة واياها ورسبة والسرطان والتعشير والحرب والقواحي ومن الجذام ومن ذات الجنب

وذات الرئة والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستلقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السيل وأوجاع الرئة لاندفاع الدم الردي اليها واذا أحدث السيلان فشياً أخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمق وسقى من حارة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها فكتات لها ومنها مدلات ومنها احبات لافراط السيلان ومنها قاطعات له ومنها مكثات لوجعها وهي امامشروبات وامامحولات وامامطلبة وضمادات واطوخات واماذرورات وامامضجورات وامامياه يجلس فيها واماحوايض وجميع ذلك امامتردة وامامركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذات الادوار ظاهرة وليست بكثيرة المنفعة فيما هو ثابت لادورله واذا اجتمع شفاف وورم عولجا اولاً ثم البواسير ودهن المشمش المهلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

• (فصل في تدبير قطع البواسير وخزنها) • اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معاً بل يجب ان تسمع وصية ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج بل الاصبوب ان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المتعاقب في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهراً كان تدبيره أسهل وان كان غائراً كان تدبيره أصعب والظاهر ان الاصبوب ان يشد أصله بخيط ابريسم أو كان أشعر قوي ويترك فان سقط بذلك ولا جرب عليه الادوية المسقطه والاقطع والغائر يجب أن يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالآلة مثل ما يكون بحججة بنار وكيف كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يترك بالقلب وان خيف سرعة الرجوع تركت الحججة ساعة حتى يرم الموضوع فلا يعود وربما شددت بسرعة بخيط شد امور ما قيل له الباسور خارجا وقد يكون بأدوية مقلبة مثل أن يؤخذ عصارة القنطاريون والشبث الرطب والميوزنج ويهجن جميع ذلك بالعدل ويطلب به المقعدة أو يحتمل في صوفة فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله أو يستعمل نظرون وحرارة الثور أو يستعمل قاتل ونظرون أو يجمد مع الى ما كان من ذلك عصارة بخور حريم أو ميوزنج ومن الاحتياط فسد الباسليق قبل القطع والنزح واذا أراد أن يقطعه امسك ما يقطع وهو بارز أو مبرز بالقلب ومدد الى نفسه ثم قطعه من أصله بأحد شيء وأخذ فلا يجب أن يتعدى أصله فية قطع عداونه شيئاً يؤدي الى آفات وأورام وأوجاع عظيمة وربما أدى الى أسروحه ويترك الدم يسيل الى أن يخاف الضعف ثم يهيم الدم بالحوش الذي نذكرها فان لم يسيل الدم كثيراً فسد من الباسليق وان احتمل ان يدي بالمقدمات المذكورة ويسيل الدم بها كانه واما ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفي في ذلك مثل عصارة البصل وان أراد أن يخزم خزم الصغير من أصله أو الكبير من نفسه أو على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بأن يوضع عليه بصل مسلوق أو كراث مسلوق يخبص بالسنن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم ثلاث ايام وفي خل وماء طنج نبعها المقص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم ثلاث ايام والغرض في انلزم الاعداد انفة وذقوة الادوية

المقعدة الباسورية واذا رأيت المقعدة ترم وتوجع وجعاً شديداً من امثال هذه المعالجات
فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضع بالاضادات المذكورة أو يضعه بخبز حواري
وصفرة يضر مع قليل افيون وزعفران والجملوس في نبيذ الدادى بهيب الذفع في تسكين وجع
القطع ونحوه وكذلك الجملوس في مياه طنج فيها المائعات والتفليل بها وهي مياه طنج فيها بزر
النكتان والخطمي وبزره وكرب ونحو ذلك وما يخص أورام المقعدة عن البواسير اسفنداج
الصنوبر الرصاصي ثلاثة أواق سقولوس أوقية مراداسنج أوقيتان مصطكي ثلاثة دراهم
يجمع بعصارة البنج ويحب أن تلين البطن ولا يترك الشغل يصاب ويعالج احتباس البول ان وقع
بتلين الورم على أنه يجب أن يمنع من دخول الماء يوماً وليلة خصوصاً بعد نزف قوى واما
أن لم ترد أن يكون قطع الباسورياً له أو نزع بل بالدواء ثم عاينه دواءاً فاته يأكله ويغنيه
ويظهر الدم الصحيح فان أوجع الجملوس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع
عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفنداج والمراداسنج ومرهم مخددة منها ومن مياه عنب الثعلب
والكمكج والكمكج زبرقور بمسال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتج
ان يستعمل بالدواء الحاد واذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار
الدواء الحاد من ارامع تخفيف أهمه وفي آخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي
يزيك والفلدفيون وما أشبه ذلك واذا اسودت ساق الكرب بالزيت ووضع عليها وسكن
الوجع ثم عود حتى تسقط واما التوتية وما أشبهها فان ثمر الزايات عليها يجففها ويسقطها
وقد يقطع أيضاً والقصد والاسهال أوجب فيها والذرورات والبثورات والاطلية
اعل فيها

• (فصل في تدبير تفتيح البواسير الصم وادواردها) • يجب أولاً ان تلين بالاستحمامات
ويستعان على تفتيحها بقصد الصافن وعرق المابض وعروحات من مثل دهن اب الخوخ ولب
المشمش المرامال سنام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افراد او مجموعة ثم يستعمل عليها
عصارة البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شئ من اليتوعات
ومن المميزين وذرقة الحمام قائمها تقح لاحتالة وربما جفت بمرارة البقر والقندة مما تدخل في
هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاتخوان وأكل الاتخوان نفسه يدرأهم ويوسع المسام
ودواء الهليلج بالزور مع نفعه من البواسير يدرم البواسير لما فيه من ابزور المطفة وما يدر
لام الحثيس ان يؤخذ من شعهم المستظل ثلاثة دراهم ومن اللوز المر أربعة دراهم ويعمل منه
تسيلة طويلة ويدهن في المقعدة ويبدل كل ساعة بحيث تكون خمس فتائل في خمس ساعات
فاذا اشتد الوجع يجعل في المقعدة تسيلة من دهن الورد وامسكت وقصد الصافن ربع فتحها
من ثاقا نفسه

• (فصل في كلام الادوية الباسورية والبثورات والذرورات) • الا صوب ان يلطخ قبل
الذرورات القوية بعسزروت مدوق في ماء وان كان صعباً وعلی الوجع لطخ داخل المقعدة
بنورة الحمام وصبر يسير ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير عشور النحاس
المصنوعة وحدها ومع الرصاص المحرق وأيضاً الزرنج والذواريج والنوشادر ينزعها

ويتدارك بما سبق ذكره من السمن ونحوه وأقوى من هذه أن تكون مجبوبة يبول الصبيان
وهذه تجرى مجرى الدواء الحاد وأما ما هو أرفق من ذلك وألين مثل ومادة شور السروفة ولا
بشراب ومادة قبض البيض ومادة نوى التمر المحرق والتمس المرالياس المحرق وما يجرى مجرى
الخواص أن يؤخذ رأس معكة مالحه ويجفف بقرب النار ويصطاط بمثل جينا عتيقة او يذرعلى
الحلقة وكذلك ما دئب معكة مالحه والشونيز من الذرورات الجبدة الهيببة النفع ومنها
البحورات والقوى فيها هو البلاءذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنج خاصة والزرنج
وحده والكرونب وحده وأما سائر الادوية فمثل أصل الاقحوان وأصل الدفلى والاشترغاز
وأصل السوسن وأصل الكبر وأصل الكرفس وأصل المنظل وأصل الحرمل والذلى
والاشنان والقنة وعروق الصباغين وبزرا الكراث والخردل وبهرا الجبال والعنزروت
وتستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شئ من البلاءذر ويجهن بدهن الياسمين وتقرص
وتصفى ليتبخر بها وما يقع فيه الاشنان والقلى والعنزروت وبهرا الجبال فهو نافع والطرفاء
ربما كفى التبخر به مرارا متوالية (نسخة بخور مركب) يؤخذ أصل الكبر وأصل
الكرفس وورق الدفلى وأصل الشوكة القى هى الحاح ومحرث وأصل السوسن والبلاءذر
بالدوية يتخذ منها بادق بدهن الزنق وتستعمل بخورا وقد قيل ان التبخير بورق الاسمر نافع
جدا وكذلك يجاد أسود صالح مع نوشادر وهذا التبخير قد يكون بقمع مهندم فى المقعد من
طرف وعلى المنجرة مكبوبة من طرف ويخبر منه وقد يكون باجادة مثقوبة يجلس عليها أو فوق
جعله جهر بهرا الجبال

(فصل فى السبلات التى توضع عليها او ينطلى بها) من اميا مائة مثل مياه طبع فيها النورة
الحية والقلى والزرنج وذكر ذلك ثم جهن بها نورة وقلى والمياه الشبية شرابا وطلاءا وعسلها بما
يجب سيلانها بطلاءا وهو جدد يجرب (ونسخته) يؤخذ منظلة رطبة وتشفق
اربع فاق وتوضع فى اناء ويصب عليها أبوال الابل الراعية وخصوصا الاعراية غمرها وتوضع فى
شمس اقبظ مدة اقبظ وتمد بالبول كلما تمص فانه شديد النفع يقطعها الاحمال وقد تطل
بالمرارات فانه اكل لبواسير وما انطرب الرطب يغرس فيه صوفة ويوضع على البواسير
فيذهب بها البتة وان لم يشف انما فعل ذلك كما يفعل بالثاء ليل وكذلك قناء الكبر الرطب
والروحات السمن العتيق ودهن نوى الشمس ودهن نوى الخوخ وودك ستام الجبل ودهن
الخبرى ودهن الحناء

(فصل فى القتائل والحولات) تفسق قطنه فى عسل ويذرعلى اشونيز محرق وتستعمل وقد
تكون قتائل مخذلة من الزرنجيين ونحوهما وجميع الادوية الذرورية يمكن أن يستعمل
منها قتائل بعسل وما هو هيبب لكنه صعب اذ ان يقطع أصل الاوق قطع اصغارا ويقع فى
شراب يوماوله ثم يسلك ما أمكن وقد زعم بعضهم ان الثياور اذا انقضت منه قبيلة تقع
واظنه فى تسكين الوجع

(فصل فى المشروبات) منها حب المقل على القمح المعروفة والفى يكون بالاصمغ والفى
يكون بالودع ومنها حب الدادى (ونسخته) يؤخذ هليلج وبليج وأبلج وثيرأبلج اجزاء سواء

دادى بصرى خمس جرعة يلتبدهن الشمس حتى ينحصر ويهين بهل والشربة من درهمين الى
ثلاثة مثاقيل وحب السندروس • (ونسخته) • يؤخذ سندروس وقشور البيض شيطرج
بزركا ابراسوا ونوشادر نصف جرعة خبث الحديد أربعة ابراسا يحبب كالنبق والشربة منه
بالفداقت حببات الى سبع حبات ويهيج الياءه وايضا يؤخذ هليلج أسود وودو بليلج والبلج من كل
واحد عشرة قرع محرق سبعة كهرياه ثلاثة زجاج درهمان مقل عشرون درهما ما يتقع عنه
الكراث ويحبب ويستعمل • (اخرى) • وعما جرب توبال الحديد وودو بزركا الكراث ووزر
الناسخواء من كل واحد وزن درهمين غمرة الكبريا لابس ثلاثة دراهم الشربة كقها •
الكراث • (وايضا) • يؤخذ هليلج أسود قلوب من البقر ووزر الرازيانج من كل واحد جرعة
وحرف جرآن يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب • (وايضا) • يؤخذ هليلج اسود مقلوب من
اليتريمع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريقل الصغير والاطريقل بخت الحديد • (وايضا) •
يؤخذ خبث الحديد المفقول المدقوق ثلاثة دراهم مع درهمين حرف ايض يسقى منه على الربق
في أوقية من ماء الكراث وزن درهمين من دهن الجوز • (وايضا) • يؤخذ زراوند ماويل
وعاقرقر حار • ك ولوزمر وناقصوا وياق عليه كف من دقيق الشمع ويهين بهل الكرنب
ودهن الشمس • (وايضا) • يؤخذ الابل الحديد النقى وزن عشرة دراهم ويتقع في ماء
الكراث أياما ويصفى في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزراجرل ومن الانجذان الكرمانى
ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الناسخواء من كل واحد ستة دراهم يقلى الحرف والحرميل
يدهن الجوز ودهن الشمس ويدق اسرا الباقية ويجمع في برنية زجاج أو مقصورة والشربة منقال
الى مثقالين وعما هو محتار يجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين في ماء فانه يبريه وان سقى
ثلاث مرات ليعده والسكينج والبيعة من حلة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت
الطبيعة لينسة تقع صفوف الهليلج بالزور وهو يدراهم وعما ينفعهم ادمان كل اللوف
بالهلى ولما الاطريقل بالخبث فهو يهين الدم ويتقع من الباسور

• (فصل في مسكات الوجع) • يؤخذ سكينج ومقل من كل واحد درهمان مبعة درهم آفيون
نصف درهم دهن نوى الشمس أوقية ونصف قحل الصمغ قيسه ويجعل عليها نصف درهم
جندباد ستم وأيضاً لونج جندبجر عظمى نصف جرعة وايضا الكليل الملك عس مقرر من
كل واحد جرعة يجمع مع البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمى والليل الملك مجويز
مع البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليهم مرهم الدياخذ لونج دهن الورد وثقى من زعفران
ولافيون والميجنتج كان نافعاً وشعم البط شديد النفع وايضا سرطان نهرى زوقا رطب شعم
كلى المعز شمع ابيض وايضا خصوصاً اذا كان تورم يؤخذ بابونج واكليل الملك وقليل
زعفران يسحق ويهين بهل بزركا ومثاث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم
المقعدة فانه انفع لتسكين أوجاع القطع والخزم والورم

• (فصل في الحوايس لاسيلان) • من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي أقوى وأوجب ان
تكون كاوية نوم ما يحبس سيلان الانفتاح واللواقي تحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل
ذراثر من الصبر وكندر ودم الاخوين والجلثار وشياف ما ميتا وضويو يشدشدوا ونقا

وأبيض اورانوب أونسج العنكبوت يبل بياض البيض وبلوث بذور رجالينوس وبتدالي
ان يضخم والقوية مثل الفاعطار مع الاقاقيا والعص ثم الشداش - ديدقان لم يدهل شئ كوى
بقطنة نعفس في زيت يغلي فيحبس الدم ثم يذرعليه الحابسة اليابسة وفي هذا خطر التشنج واما
ما هو دون ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبع فيها القوابض أو شراب عصص طبع فيه قشور
الرحمان والعصص ومباشرة بذلك الاطرية بل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في
الخل اسبوعا ثم يصنى الخل عنه ويقل على مقل قليلا يشويه ثم تصق كاهباء

• (فصل في تغذية المبسورين) • يجب ان يجتنبوا كل غايظ من اللحمان والاشياء اللببية
وكل محرقة للدم من التوابل والابازير الابقدر المنقصة ويجب ان يأكلوا ما يسرع هضمه
ويجود غذائهم من اللحمان وصفرة البيض والاسه قد باباجات الدجاجة والجوزابيات والزرباجات
وماء الحنظل والشمر العذب يتفهمهم والجوز الهندى مع الفانيذية - هم فان كان هنالك
استطلاق وسيلان صفرة من الدم تقع الارز والمانية بالزبيب وأدهانهم دهن الجوز ودهن
النارجيل ودهن الازور ودهن نوى الشمس وودك - نام الجبل والشحوم الفاضلة والخبث من
صفرة البيض والكراث وقليل بهل ووافقهم الفانيذ والتين خيرا هم من النحر

• (فصل في الورم الحار في المعدة والحرة فية) • يتدنى وكأنتين بهدا وجاع البواسير وقطعها •
أورام المقعدة قد تعرض في الاقل يتدنى وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقب انسداد
افواه البواسير وعقب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحارة واذا كانت الاورام تجمع
وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواسير فلهذا امر يسطها قبل النضج ويجب ان يستعمل
القصدي أوائل هذه الاورام ورجع الى الوجع ودهن يستعمل عليهم مرهم الاسفيداج
أو يطلى بياض بيض مسكوقا بدهن ورد في هاون من رصاص أو آلك حتى يسود فيه أو يؤخذ
مردافخ خمسة ذراهم نشا ثمانية اسفيداج درهمان موم ثلاثة أواق - من أوقية ثمان منهم البط
أوقية شريح معداوا الكفاية أو يجعل معها شئ من المثلث وشراب وشحم البط شديدا النفع
وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضمادا باصفرة ودهن الورد أو خبز في رطل زعفران أو قية
أقيمون له ق أو قية و - يستعمل في الميضج وضماد الكاكي جيد جدا وكذلك ضماد يفض من
صفرة بيض مشوية يجهن بشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاوز الابداه لم
يكن عن قطع استعمال عليهم مرهم دياخلون مضر وبادهن ورد أو قليل مرهم باداية ون مع
صفرة بيض النعش وأيضاً البصل والكراث الملوقين مع بابونج أو مرهم الاسه فمداج
بالاشق فان اشتد الوجع اخذ ورق البج الرطب وعصر وأخذ من مائه شئ وعمرغ بالماء أبيض
ثم ينقع فيه شبر ويضاف اليه صفرة بيض دون المقودة بالثي جدا ودهن الورد ويضد مرهم
وأيضاً قد ينفع التكميد المعتدل والجلاوس في مياه طبع فيها ما يمكن الوجع مثل بزركتان
والخامى وبزر الخطمى والملاخيا ويسب فيها العايب الحنطة المهروسة ويجب أن ترجع الى باب
لزمه رفق به علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القرية في المقعدة من جنس ما يجمع
المدة فبادر الى البط قبل النضج لتأجيل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير
عن أبقراط

• (فصل في شقاق المقعدة) • الشقاق في المقعدة قد يكون أبوسة وسرارة تعرض لها فينشق
عن الشغل اليأس وعن أدنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الفضل
ويده وقد يكون أبواسير انشقت وقد يكون اقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة
• (فصل في العلاج) • أدوية الشقاق منها دملحة مؤلفة ومنها ملىنة مرطبة ومنها مسهلة
للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصة أو مقاربة لها فأما الدملحات القابضة المجففة فتل العنصر
القيحوي ب ينم - صفاقى ماء وقليل شراب عفس ويستعمل طلاء وأقوى من ذلك ان يؤخذ
زنجفر وجلائروا - سفيذاج ومن داسنج ودهن الورد ودا - سنج ورمصاص محرق وخبث
الحديد والفضة واقلعيا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وأيضا صمغ الاسفيذاج المحروق
او - سفيذاج وآتلك محرق ودهن الورد - صمغ البهمن أو خبث الرصاص وبزر روردر تصق
وتستعمل مرهما يابس اولزوقا وأيضا الخناء يؤخذ منه جزء ومن الشمع الايض ثلاثة اجزاء
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخبيزى المجفف وما يجرى مجرى الخواص رماد
الصدف وانشا - سنج بال - وية وورق الزيتون نصف الوا - سد يلى به ومن الادوية النافعة مر تنك
وا - سفيذاج و - الة لرصاص وزهر الخبيز الايض وشمع اجزاء - واه ودهن ورد مقدار الكفاية
وأياضهم البط وكدر ومن عظام الابل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا الغسول واس - سفيذاج
الرصاص والآتلك المحرق المق - ول والافبون والزوقا لرطب وعصارة الهن - دبا وعصارة عنب
الشعاب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قير وطى وهذا فيه مع اصلاح الجراحة صنع من الورم
واصلاحه ودفع الالم وما يجلس فيه - المقم على فيه عنب الشعاب وورد وعدس وشهير
مقشور واذا لم يكن حكاك تنفع القهوي ايسا بدهن الاس ومنها هو أقوى جامع ان يؤخذ من الشيرج
واللبان والساذج والشب المدور من كل واحد درهمان ومن الزعفران والمر من كل واحد
درهم - لك الانبساط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية
هذا الباب ادوية تنفع بالنعديل والتلييز والشحوم والاولدك والاعبابات والعصارات
والادهان والمغربيات مثل انشا - سنج وغبار الرخا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق
من ذلك • (عند الذخيرة) • يؤخذ زوقا لرطب مخبج بخل شامغ - ول شحم البط والدياج ودهن
الورد ومن ذلك ان يؤخذ مخ ساق البقر والانشا بال - وية ويلى وأيضا صمغ المقل بسنام الجمل
وأياض مخ ساق البقر وشهير اشعير اجزاء - واه مجرب وأيضا مخ ساق البقر ومخ ساق الابل وشحم
الابل من كل واحد اوقية - وية او مياى نصف اوقية نشا اوقية شيرج اوقيتان كثير اوقية
والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق الذى ليس هناك حرارة كثيرة وورم بل يوسنة
دهن الخبيز ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخلوخ ويحل فيه المقل ويضعه
التخيرة يقل مجعون بشحم واما الورمات فقد عرفتم او يقع فيه قهوي ايسا بدهن لاس ويحلس في
القوايض وزيت الانفاق وأيضا يطبخ العنصر بالطلاء ويضمده واما اياسوربة من الشقاق
فيحتاج ان يستعمل عليها صمغ واما الثنلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملىنة
والاشربة واستعمال حب المقل بالكبيخ بشر به ليل او نهارا واذا سال من الشقاق شئ -
قلنة ونحوها في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة ويجنب القوايض والاشياء المجففة

للزبل

• (فصل في الاغذية لاصحاب الشقاق) • يجب ان يحتجوا القوابض والحوامض والجففات للطبيعة واتسكن اغذيتهم الاقميد باجات والاسفاخات والمساوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجج والبط وبنفعهم الكرنبيبة اسقية ذباحه وصفرة البيض النيرشت وخصوصا قبل سائر اطعام ويحتمن من صفرة ييض وكرات ويصل يسمن البقر غيرة شديدة العرق قد والجوز الهندي واللوز والقانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير

• (فصل في استرخاء المقعدة) • قد يكون من مزاج فالجي أو برودون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة باردة رقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى حرارة وسرارها بسبب تشربها وتعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون بسبب ناصورا أو خرم باسور ووقطعه اذا أصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سسقطه على الظهر أو ضربة تضرب عيدا العصب او تشنكه وهذا يكون دقة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويمرض من استرخاء المقعدة خروج الثقل بلا ارادة وربما كان هناك تعدد الى خارج فشا به الاسترخاء بها يتبعه أيضا من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحاسية من التمدد ويعرف بالاس الصلبة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس السليم • (فصل في العلاج) • ان كان سببه برد شديد مع مادة أو مع غير مادة جالس في مياه القمقم المطبوخ فيها بهل وقسط وجوز السرو وقبل وشئ من بزرا الاذخر وان احتجج الى أقوى من ذلك حقن بالدواء الحمي أو فريوني المتخذ من الاوفريون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرشبة رطوبة فيها حرارة كما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه لقوابض اقوية المائلة الى البرد ويخلط بها مسخنة وان ظننت ان هناك تعددا فامزجيات المليات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب أن تستعمل القابضة والمحركة لتي فيها تلطف وتحليل ليقه القوة وتستقرغ المساءة من الماء المالح والماء المالح والحفظل وتامل أيضا ما قيل في الباب الذي به هذا وهو في خروج المقعدة

• (فصل في خروج المقعدة) • قد يكون شدة استرخاء العضلة المسكة للمقعدة المثيلة ياها الى فوق وقد يكون بسبب أورام مقلبة وعلاج الراجع أسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد من علوم والاصوب أن يعالج بما يعالج به ويردو يشدون كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر الادوية مشددة المقعدة مقبضة لها فان أكثر الحاجة الى أمانها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بهسها ان كانت ترتد وشدت نفعت فم امياه يجلس فيها أو ينطبلجها اقد طبخ فيها الادوية القابضة وأوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرا با قابضا فمن ذلك ان يؤخذ الورد والعسل وعنب الثعلب والحقا فتطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع أيضا ان هناك ورم ومنه اذ روات من ذلك اذ لم تكن حرارة شديدة ان يؤخذ شجرة البطم ثمانية دراهم جوز السرو وزن درهمين اسقية ذباح درهمين الخبارج بشراب قابض ويفسل به ويندر هذا عليه وأيضاً قاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السر واليابس اسقية ذباح الرصاص المتخذ بحل الرصاص بهضمه على بعض بشراب قابض ورن

درهمين يذرعليه وأيضاً خبت الرصاص وسحق من كل واحد أربعة دراهم حرد درهم بزوردر
أربعة دراهم وأيضاً غسل ويدهن يدهن ورد خام ثم يؤخذ الشب والعصص والكحل واسقى ذاج
الرصاص ويذرعليه ويردان رجوع ويشدون كانت المقعدة لا تزد ولا ترجع للورم عظيم فالأولى
أن يدبر الورم ويرى بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسككات الوجع والمرخيات للورم مما
قد ذكر في بابيه ويدهن بعد ذلك يدهن الشب ودهن البابونج فإنه يلين ويرجع وحينئذ يعالج بما
قبل وما ينفع في هذا الوقت مسككات الوجع المذكورة وخصوصاً دواء النيلوفر المذكور
والذي فيه العدم والحصر والبالقي

• (فصل في النواصير في المقعدة) • قد تولد هذه النواصير عن جراحات في المقعدة وخرقها وقد
تولد عن البواسير المتأكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي أر أو ما
كان قريباً من التجويف والمداخل فهو اسلم لأنه أن خرق لم تزل العضلة كلها آفة بل بعضها
وفي الباقي بقعها من الحبس وأما البعيدة فإنه إذا خرق وهو العلاج قطع العضلة الحابسة كلها
أو أكثرها فذهب جل الحبس وتأدى إلى خروج الزيل بغیر ارادة وربما كان متصلاباً وراد
وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذة وغير النافذة بإدخال ميل في الناصور واصبغ
في المقعدة يتحبس بهامشتهى وضع الميل فيعرف النقود وغير النقود والنافذة قد تبدل عليه
خروج الزيل منه ويعرف أيضاً هل انخرق ينال العضلة كلها أو بعضها يستدير قاله بعض
المتقدمين الاقويين واتحله بعض المتأخرين وذلك بأن تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور
ويؤمر العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها إلى فوق فيمس بما يتقبض وبما يبرز من العضلة وك
عرضه الذي هو في طول البدن وك بين طرف الميل وبين أعلى عرضه في طول البدن أقليل أم كثير
والنافذة قد تكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيراً لا فوهة

• (فصل في العلاج) • أما غير النافذة فإن لم يكن منه أذى سبيلان كثير وتنفق مفرط فلا بأس
بتركه وإن كان يؤذى جرب عليه شيا من الغرب وما يجري مجراه من أدوية النواصير فإن
أصلها الوقي فإداها والاستعمال الدواء الحادتين ظاهراً والناصور وهو اللحم الميت ويظهر
اللحم الصحيح ويتدارك الالم باليمن يجعل عليه ودهن الورد ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة
وخصوصاً مرهم الرسل فإنه يبريه وإن كان ناصوراً أيضاً لم يعالج به دماً يقطع بخرق وسببه
واكن برفق وفي مدد وما يدمله المرهم الاسود وأما النافذة فعلاجها التلزم وتراعى في التلزم
ما قلناه ومن جسد خرمه أن يخزم بشهر فتتول ويكون دقيقة أو يارب رسم مفتول بشده شدا
ويترك وإذا أدى إلى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الرديئة
أخذ عنه الخط وعلج بما يسكن ثم عود الشده

• (فصل في حكة المقعدة) • قد تكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد تكون لاختلاط بورقية
ومرارية تلذعها وقد تكون بقروح وسخنة فيها (العلاج) أما الكائن عن الديدان فيعالج
بعلاج الديدان والكائن عن اقروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاختلاط بالهتيسة
فيما كان كائناً بل من فوق اصل الغذاء واستفرغ الخللط وإن كان محتبساً هناك استقرغ
بالسباغات المدسروفة أو صوفة فيما ينفي المعى المستقيم من الخلط الباقى والمرارى وقد

ذكر في باب الزحير يعالج بجمدولات معدلة وبجمدولات مخدرة والمسح بخل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الطخامة على العصص والكائن لقروح وحشة يعالج بالمحفقات القوية المذكورة في باب السحج وان كان لوجع شديدا خدر حس الموضع وينقع منه المارهم الاسود ومرهم الزنجار ويحقل كل في صوفة على رأس ميل ثم يخرج بعد زمان ويستريح ويحدد ثانيا

• (الفن الثامن عشر في أصول الكليية يشغل على مقاتلين) •

• (المقالة الاولى في كليات احكام الكليية وتفصيلها) •

• (فصل في تشريح الكليية) • خلقت الكليية آلة تنقي الدم من المائية افضلية لاحتاج كان اليها حاجة اوضحها وانك الحاجة تطل عنه تدفع الدم واستعدادا للنفوذ في اليه من وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق الله في اياها الجاذب اياها الى نفسه اما عضو كبير واحد او اما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحد الضيق وقاسم نفاق يدل الواحد اثنان وفي تفتيته المنفعة المعروفة في خلقه الاعضاء زوجين وقسمين وأقساماً أكثر من واحد لتكون الآفة اذا عرضت لواحد منها قام الثاني مقامه به من الفعل او بجمهوره واحتياط بالتزني في تشريح جوهريها وتلزينها دفع احدها الى التلاقي بالتكثير تصغير الحجم والثانية ان يكون عندها عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالثة ان يكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتلى عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها الخلط حاد في أكثر الاوقات فلما خلقتا كذلك سهل نفوذ الوتين في مجاورتهما عنهما وانفراج مكانهما المماضع هنالك من الاصابة جعلت الكليية التي فوق اليسرى يكون أقرب من الكبد واجذب عنهما اما يمكن فهي بجعت عنهما بل غماس الزائد التي تليها و جعلت اليسرى نازلة لانها زوجت في الجانب الايسر بالطول وليكون المتحاب من المائية لا يتصير بين قسمة معدلة بل يجذب الى الاقرب اقولا الى الابد ثانياً وهما يترايا بجمعهما ويحددهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كليية تجويف يجذب اليه المائية من الطالع الذي يأتيه وهو قصير ثم يتحاب عنهما من باطنها الى المثانة في الحساب الذي يتصل عنها قليلا قليلا بعد ان يستنظف الكليية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنظافا باغ ما يحكمه فيفتدي بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا تأتي الكليية وهي في غاية التنقي والتمييز بل يأتيها دم ودموية باقية كأنها غسالة لحم غسل غسلا بليفا وكذلك اذا ضعفت الكليية لم تستنظف فخرجت المائية مستعصبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة لم تميز المائية عن الدموية تمييزا بالقدرة الذي ينبغي فان شئت مع المائية دموية أكثر من المحتاج الى انفاذه ففصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي ينبغي وتحتاج اليه الكليية في غذائها كان ما يميز من ذلك في البول فبالايضاش بها بالغ الى الذي يبرز عند ضعف الكليية عن الاعتدال وقد تأتي الكليية عصبة صغيرة يخلق منها غشاؤها ويأتيها ويريد من جانب باب الكبد ويأتيها شريان له قد مر من الشريان الذي يأتي الكليية فاعلم ذلك

• (فصل في امراض الكليية) • الكليية قد يمرض لها امراض المزاج ويمرض لها امراض الترسكيب من صغر المفرد وكبره ومن السدة ومن جلتها الحماة وامراض الاتصال مثل

الروح والاكلية وانقطاع الدموفى وانقضاءها وكل ذلك يعرض لها ما فى نفسه ها واما فى
الجهارى التى يتبعها وبين غيها وذلك فى القليل وان عرض فى تلك الجهارى سدة من دم او خلط
أو صاة شاركة الكلية فى العلاج واذا كثرت الامراض فى الكلى ضعف الكبد حتى يأتى
الى الامة سدة كانت الكلية حارة أو باردة واذا رأيت صاحب أو جاع الكلى يقول بول لزجا
وغرو يا فاعلم ان ذلك يزيد فى اوجاعه بما يجب سبب من المواد الرديئة وربما ولد الحصاة ويحصل
امراضها أيضا بالبول الغليظ الراسب الثقيل وكثيرا ما اورث شد الهيماتات الماء وحرارة
فى الكلى

• (فصل فى العلامات التى يدل منها على أحوال الكلية) • يدل من البول فى مقداره
ورقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهور أو جاعه ومن
حال المساقين ومن نفس الوجع ومن الممس وعما يوافق وينافى أمراض الكلية قدية صميم اقله
القول وتعارف ما يشبهها من أمراض الكبد بيان الشهوة لا تكون ساقطة كل السقوط ومن بال
بولا كثيرا الغيب فوقة فبمه على فى كلامه وكذلك صاحب الرسوب اللعنى والشعري والكرونى
النضيج لان النضيج من قبل الكلية لكن النضيج اذا كان شديدا جدا ومعه خا ط من أشياء أخرى
فا حدس ان العلة فى المثانة وان كان نضيج دون ذلك فى الكلية وان لم تر نضيجا فاحدس ان
سبباً المرض فى الكبد لان النضيج انما يكون بسبب الاعلى فلو لا صحت الم يكن نضيج ولو لا آفة
فما لم يكن عدم نضيج

• (فصل فى دليل حرارة الكلية) • يدل على حرارة الكلية بالبول المنضيج بالحرة والصقرة
وبقلة شحمها وبما يظهر فى لسانها واما مرض تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديايطس
الحار ومن قوة شهوة المباشعة ومن كثرة العطش

• (فصل فى دلائل برودة الكلية) • برودة الكلية يدل عليها ياض البول وذهاب شهوة المباشعة
وضعف الظهور وكون الظهور كظهر المشايخ وقد تكثر فى الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد
• (علاج صفوة الكلية) • تعالج بشرب لبن الاتن والماعز المملوف بالبول الباردة وبمخض
البقران لم يخف تولد الحصاة وان خيف أخذ ماء الخبيض فانه شديدا تطقية للكلية وكذلك
جميع العصارات والاعشاب التى تعرفها واذا حقن بها كانت المنجوع وقد يحقن بالماء البارد
ودهن حب القشاة يكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقريحت بالادهان الباردة
والللكانور تأثير كبير فى تبريد الكلية وبالجملة فان العطش فى مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز
• (منع الماء البارد علاج برودة الكلية) • يتفح منه الحقن بالادهان الحارة وبالأدوية
الحارة ومن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكل كلاجج ودهن الوز المسمود ودهن القرطم
وبماء الحلبة والشبث وصرق الرأس والفراخ وغـ ير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعالب
وشحم الضبع ودهن الفار ودهن الجوز والقستى ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه
الماء وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويحقن أيضا ضمادات من ادوية مسقنة عرفتها
والكمونى منقعة عظيمة فى علاج برد الكلية خاصة التى مصقت اخلاطها كثروا للثقة بدهن
القسطا خاصة قوية جدا وتلوها الحقة بدهن الحبة المنضج والاقمق ولدهن الالية اذا حقن

بها تأثير جيد في تصحيحها وتقويتها

• (فصل في هزال الكلية) • قد يعرض للكلية أن تهزل وتذبل ويقل شعها بل وربما يهمل شعها • ومنزاج وكثرة جماع واستفراغ علاماته • قوط شهوة الباه وياض في البول ودور ورمه وضعف الصلب ووجع البين فيه وربما كان منه مخافة البدن •

• (فصل في العلاج) • يتفقد من ذلك كل اللوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل والبنقدق والقسطق والخشخاش والحصى والباقل واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم كلي الماءز والخشخاش المشحم الحار وتخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية تكون المدرة موصلة والافاويه محركة للنفوة وقد يخلط بمثل اللك وما فيه من راحة دسمة ليقوى جوهر اللحم وينفع شراب لبن البقر ولبن المطبوخ مع ثلثه أو أربعة ترهيجين وإذا دقت الكلية رطبت وطيت وجعل عليها ما يسهل ويقوى من الايازير والافاويه كان ذلك نافعا وينفعهم الحنن المتخذ من لحوم الحلان والفراخ ورؤس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلاسيمية وما أشبه ذلك كان نافعا • (حقنة جيدة) • يؤخذ رأس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف وتطين القدر وتوضع في الثور ومقدار يوم وليلة حتى يفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم يفصل ويخلط به سمين وزيتق وتسمى من عصارة الكراث وان طبخ معه بزنجبان وحسك ومغاث وحلبة وبزر خشخاش المدقوق وقوة من البصل كان أجود وان احتجج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وأيضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتجج الى تسخين على النار قليلا ففعل وذكرنا في اقرباين حقنة أخرى ومجونات من اللوب

• (فصل في ضعف الكلية) • قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما واردة المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتمهلها كتنازقها وما هو الضعف الاخر بها وهو الذي يجهز بسببه عن تصفية المائية مما يصحبها الى الكلية وربما كانت لعروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للضيل وكوبها من غير تدريج واعتماد ومن كل قه يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا • (العلامات) • ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتمهل الحية لم يكن منه وجع الا في أحيان ويقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهشام والتأدي الى العروق في أكثر الامر ما تبادر اما اذا تأدى الغذاء الى العروق في اكثر بكثير خروج الدم والرطوبات الغليظة ويكون أكثر قبوله كغذاء لحم غليظ لانها لا تقتضى عايسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا أن ترسب سدوية ويطفو شئ يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة وأما اذا لم تكن سليمة لم يفتقر بل يبقى البول جماله لضعف التضيغ ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والهجز عن الجماع وضعف البصر والجماع • (العلاج) • ما كان

من المزاج فله علاج المزاج في تبدله واستقراغ مادته ان كانت وما كان بسبب الهزال
فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الانساع وهو الضيق الحقني فيجب أن تقصد قصد منع
أسباب الانساع والتلزيق والتقوية ومنع أسباب الانساع وهو ترك الحركة والجوع وهجر
الاستحمام المثير والاتجاه الى السكون والفراق وهجر المدرات وأما التلزيق فبالاغذية
المفربة المقبضة المزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقصب والزعرور والسفرجل
والرمانية بهجم الزبيب مع شحم المسعر والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان
والعصارات الحامضة والمرة والحل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاثرية تبييض
الزبيب العفص وأما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصفع وأخضدة
من السويق والقصب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمرام المذكورة لضعف
الكبد والمعدة وأما المقوية فهي الاغذية والحقن والمجونات المدعمة المذكورة في باب
الهزال ويجب أن يراعى فيها القوابض في طرح في مثل الحقن المذكورة القصب والسفرجل
ويستعمل فيها من البان الافاح والنعاج فانها تقوى الكلية وتحميها وتلزيقها أيضا
والبان النعاج لا تنفعها في حال الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خا طم امثل الطين
الارمني وأكل الكلى مع سائر المأكولات وخطا النواقع بها كثير المنفعة

• (فصل في ريج الكلية) • قد يتولد في الكلية ريج غليظة قد دها ويبدل على انهار ريج
وجع وقد دمن غيرته لولا علامات حساة ويكون فيه انتقال ما وثقل على الطوائع وعلى
الهضم الجيد (العلاج) • يجب أن تحتجب الاغذية النافعة وتشرب المدرات الهائلة الرياح
مثل البزور برز السذاب والفقد في ما السهل أو في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل
الكمون والبابونج والشب والذاب اليابس ويكمد به اوبدهن القسط والزيتون ونحوه
• (فصل في وجع الكلية وعلاجه) • يكون من ورم أو ريج أو حساة أو ضعف أو قروح
وقد يتبع أو جاعها ضعف الاستقراغ سقوط الشهوة والغثيان وقد همت علامات الاقسام
المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعملت بمثل النلوية او اقراص الكوكب وما يجري
ذلك الجري حتى يسكن الوجع ثم يداود بالبرينات شديدة المنفعة في أوجاعها خصوصا اذا
طجنت فيها المليئة المسكنة للوجع على ما ذكرنا في الابواب وان يداود البزور بما لا يدمنه
في معالجات الكلية والمنانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما
يجذب وينزل والمخدرات أيضا يجب الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء القاتر في اتكين
من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والجذب

• (المقالة الثانية في أورام الكلية وتفرق انصالها) •

• (فصل في الاورام الحارة في الكلية والديلة فيها) • الاورام الحارة في الكلية قد تختلف
في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صقراوى وقد تختلف بحسب
أماكنها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب
الغشاء الجلل او أيضا بعضها الى مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة
الظهر وبعضها الى جهة الجري الى فوق وأيضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في

كأية واحدة وإيضار ما جاءت وربما لم تجتمع وإذا جاءت فاما ان تنفجر عند الانقباض الى المثانة
وهو أجود الجميع أو الى الامعاء فعلمن الطبيعة عنها الى الامعاء الملائمة كما تدفع مادة ذات
الجنب في عظام الجنب الى ظاهرا البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم
المساوي يقام الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا ويدفع الى انشاء
الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يخرج لذلك أولا تنفجر بل تبقى فيها وهذا أيضا قد
كان يعالج بالبط وجميع أورام الكلى مسرعة الى التصبر وكيف لا وهي بيت الحصاة
وإذا كان ورم حاد في الكلى وذلك لا يخفى لمن حى ثم حدث اختلاط العقل فذلك السبب
مشاركه الخجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا إذا رافقه دلائل رديشة فان رافقه دلائل
جيدة فيوقع في الانقباض عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلى ثنى وربما خرج
ثنى كالشعر الاخر في طول شبر أو أكثر أو باب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن أو في
أعضاء تشاركها الكلى ما يصيب كمية الدم أو كفيته أو صمغ صا أو ألم ضربة أو احتباس
بول عند الكلى معدود وغير ذلك فان أمثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلى قد
يسرع اليها الصلب وينتفخ تظهر علامات الصلب وكثيرا ما أورث الاورام شد الهيمان
في الوسط (العلامات) علامة الورم الحار في الكلى حى لازمه وإها أيضا كفت ترات
وهي بانات غير منظومة كأنها أوائل لربع ولا يصغر النبض في ابتداءه يتم صفره في ابتداء
سائر فئات الحيات وتكون حامص بر من الامراف خاصة البدن والرجلين ويكون هناك
اقشمار رخا لظلال التهاب واحساس تمدد ونقل عنه ناحية الكلى دائمة واستمرار بكل مدر
وحرق ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع عجم ويمكن وخصوصا ان كانت
ديلة وأمكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلى واما اذا كان عند
القشاش وعند العلاقة عظم الوجع واشتد عظم الالتصاق والسهال والاعطاش وصعب النسيبة
التي لا يكون متقرر الورم فيه على مهاد واذا استلقتوا كان لالم أخف مما يكون عند الانبطاح
المماق للكلى وهو أخف نصباتهم عليهم وربما اشتدت حى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى
اختلاط الذهن بسبب مشاركة الخجاب والى في صرة بسبب مشاركة المعدة والكبد وربما اتصل
الوجع الى الوجه والعينين وحسب البطن بضيق المادة للمعى واما لبول فيكون فيه أيضا
ثم يصير أصغر نارا غير معتزج ثم يحمر فان دام ياض الماء آذن بصلاية تكون أو استتالة
الى ديسلة وبالجمله اذا كان البول في هذه العلة لزجا يضر ودام عليه فهو دلي ردي مواد
أخذ الماء يربس رسوبا محمولا فاقد آذن الورم بالنضج من غير استتالة الى ثنى آخر واذا جاوز
الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع أو طريق الصلب ريم لم ان
الورم في جرم الكلى أو بقرب الغشاء بما قلناه فيما سلف وتم لم ان الورم في الكلى اليسرى
أو اليسرى ان الاضطباع على جانبيها أسهل من الاضطباع على مقابليها فلهذا وأيضاً فان
امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحية المثانة فالورم في اليسرى
وان كانت العلامةان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم ديبلة عظم الثقل جدا رأس
في الكلى كان كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض

جدا وأحرر بوجع شديد في البطن أما الورم اليساري فيحس فوق الاتقيز ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك وإذا انضج خفت الحمى وزادت الشعور برة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن وإذا انضج الورم ذات الحمى والنافض البتة فإن كانت المدة بضامه ساء غير متينة وخرجت بالبول فهو أجود ما يكون وكذلك إن كان دما وفيه أبيض وما خالف ذلك هو أردأ به سبب مخالفته * (العلاج) * أول العلاج قطع السبب بإفصا من الباسطيقان كان الورم غالبا وربما احتيج أن يتبع ذلك بإفصا من مابض الركبة فإن لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالإسبال أيضا إن كان هناك مع الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما أمكن وأفضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبروفي ماء الجبن مالة للمادة إلى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح لاقروح وفي الخيار شنبرومهال وانضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج به هذه المتزلة وإن لم يكن أن يعدل الخلط ثم يسهل فهو أفضل ويجب أن لا يكون الإسبال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب إلى الامعاء مجاورا للكلى وماء الشربة مما يجب أن يلزم فيه ويجب أن لا يدرا البتة ولا يتيقن البزور وبإدقها وخصوصا والبدن غير نقي فإن الاخلاط تنصب حينئذ إلى الكلى حتى إذا أصبح النضج أدريت ولذلك ما يجب أن يمنع شرب الماء ما أمكن في مثل هذا الوقت وإن كان من وجهه علاجا إلى أن ينقي وإن كان الماء واقفا تبريده وترطيبه للأورام الحارة لكن إذا كان بحيث يزيج الادرار ويراحم جوهر المنصب إلى ناحية الورم جوهر الورم ضرب بسبب الحركه مضرة فوق منفعة بسبب الكمية مضرة فوق منفعة بسبب الكيفية ومع ذلك فإنه يستحب مع نفسه اخلاطا إلى الكلى يسهل اخذارها إليها برفقة الماء فإن كان لا بد فيجب أن يتيقن الماء العذب الصافي البارد قويا بالرشف والمسر ويجب أن لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة وأما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالقول قوى الحرارة وبالجمله فإن الماء الكثير لا يجهل من أن يتعب الكلى بمرورته وليس للأورام واقروح مثل السكون والحماح لا توافقه هم اللهم إلا بعد الاخطاط للأورام الحارة ويجب أن يستعمل في الأول من الشروبات ومن الاطمية والحقن وغير ذلك ما هو نافع ثم يخاطبهم بما هو جال ومرخ ومنضج حتى يذهب عظم الورم ووضعه ثم يستعمل الجواني والمرخيات ويجب أن يختار من الجواني والمرخيات ما لا يذغ فيه فإن احتيج إلى قوى له لذغ اعظم الورم فالعواب أن يغاب عليه مالا لذغ فيه وكذلك إن كان هناك اخلاط لاذعة لم تستفرغ فيجب أن تكسر بأغذية من جنس الاحساء الموافقة للكلى والأورام الانه من جعله مالا لاذع فانه يتغذى به ما ويجب أن تعرف حال الاخلاط في رقا وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد أو صحيح أو خلط آخر وفي سبلها هل هي قليلة أو كثيرة حتى تقابل بكيفية الدواء وكيفية ما قدرت أن تعالج بما هو أقل حدة لم تقزع إلى الحاد وإذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول في المدرات مثل البزور وبإدقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسي المدرات وخصوصا إن كانت الاخلاط من البدن رديشة وربما حدث في ذلك تقلقا لتباينيه فإن في ذلك بعينه يزيده وأولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسمال الخط الرديء الحقن دون

المشروبات فان الحقن أوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تصد من فوق شيئا احدا
 المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب أن تكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القوليج
 لتكون الحقنة سلسة غير متكررة ولا مناجمة فتؤلم وتضر والخباز شنبيرنم الشيء في معالجات
 الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استقر غ بغير عنف وانضج الورم فاذا علمت أن
 البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ماء العسل أو ماء السكر الكثير المزاج فان
 جلاهما وتلطيفهما وتقطيعهما ربما جلا الله بالاذع والاشياء النافعة في أول الامر ماء الشعير
 مع دهن ما وعصرة الخلف والعصارات الباردة والتضييدات بالمطقتات وسقي اللعابات
 مثل بزرقطونا وربما سقي اللبن وان كان التهابا ويجب أن يكون اللبن على ما وصفنا وبه مد
 ذلك فليس تعمل الحقن من الخيطي والخبازي ويزر السكان مع شيء من الباردة ودهن الورد
 وتعمل الحقن بسقي الشعير وبفسج وباقلا وفي آخره تترك الباردة ويزاد الحلبة
 والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج
 وأشد تضييئا ومن ذلك أن يكمد بحرقه صوف مغموسة في أدهان مضمضة والقي فيها قوة
 الشبث والخيطي وتغذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة
 والكرنب وأصل السوسن والشبث والخيطي والبابونج والشيرج ولأن تجعد في هذه
 الاضمة المنفسج والشحوم المائنة وربما احتجت بسبب الوجع أن تجعد فيها شيئا من
 الخشخاش وقشر الافاقح وان في ذلك والذي يكون من الورم من قبل الحصى فيجب أن يدير
 تدبير ذلك الموضع بما تقول وما تدبير الوجع اذا هاج وخموصا عند المائنة العظم الحصى فيها
 وكسر حاد أو خشونة صالحة فربما أمكن الحمام والابز واذ أفرط عاود وجع شديد بعد
 ساعة والنطولات البابونجية ولا كليلية والخيطية والخالية نافعة جسيمة وان كان هذالك
 اعتقالا من الطبيعة فن الصواب اخراج الشغل بأشياقة أو قننة غير كبيرة في ضغط ويؤلم بل
 لاشياقة أحب اليك وفي تدبير الطبيعة تجفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال
 المسهل فانه يؤلم ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعلت فيها شحوم ودهنات وقوى
 مرخية وقوى مدرة فعلم مع الاسهال اليسير وكسر الوجع ومن الاضمة القوية في انضاج
 الدبيلة العارضة في الكلية التبيين الملقى بماء العسل وان احتجت أن تقويه بانمازيريون
 والابز ساقطت ومن المشروبات الجعربة بزركان مثقالين وشامش مثقال وهي شربتان واذ اتم النضج
 استعملت المدورات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات مقذفة من الكافور ماوس
 والجسيمة والقطر اساليون وفقاح الاذنر والسنبلي ويجب أن يتعمد الحال الوجع ويسكن
 المقلق منه بالمسكات التي ذكرناها مرارا وبالابزانات الموصوفة وربما كانت الحقنة المخرجة
 لانشغل مرحة مسكنة للوجع بما ينزل المزاج وما يلين فان لم تفعل ذلك احتجت أن تجفف
 بمثل التصدد والهاجم بوضع بالرفق بين القطن والصلب ثم يشرط بستكميد الموضع بمصوف
 مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثلي الخيطي والقيصوم والبابونج وان تضمد بمثل بزركان
 السكان ونحوه وربما احتجت الى أن تقوى الضمادات مثل الجعرة والكندر والكرسنه والشحم
 ودهن السوسن وربما احتجت الى أن تجعد للدوامتة ذابان تضع محجمة وتشرط شرطا

خفية فان تم تكدمه بالاكمة المد كورة وربما احتجت أن تسقى البرزور المدرة الباردة مع قليل من
الحارة اللطيفة وشئ من المهدرات كالانيسون مع كرسنة ويسير من افيون ومثل فلوينا فهو
أنضل دواء في مثل هذا الموضع وأما العلاج الخاص بالديلة اذا علمت أنه لا بد من جمع فيجب
أن تمسك بالمنضجة التي ذكرناها وترزدها بقوة بمثل علاك البطم والاشجرة والافستين والايوسا
ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل أصل الفاشرا أو المازريون وزيل الحمام وربما كفى
طبيع الثين بالعلل ويجب أن يستعمل في الحقن وفي الاشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل
الكبادات المد كورة وقواها يجب أن تقوى به وكثيرا ما كان سبب بطله التضييع سوء المزاج
الحار المالمب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بماء الاضدة ويعمل
بالانضاج على أشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار بقلية مدقية فان لم ينفع
استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خرقي وقتئذ الحار والنوم وظاهرها
بالكمارات والضمادات من خارج والمهدرات المقوية مثل الوج وبزر الفينيكس وكثت واهما
خاصة في ذلك ومن المفجرات الجيدة الدارصيني والحرق واذا انفجرت استعملت ما يدر بقوة
لينقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة اقروح الكلية وسند كرها
• (فصل في الورم اليلغمي في الكلية) • يحدث عن أسباب أحداث اليلغم
• (العلامات) • يكون ثقل وقعدة في أفعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما
كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني وطباجا دارقيا باردا مع فقدان
العلامات الخاصة بالصلب
• (العلاج) • هو الاضمة المسخنة بالمهدرات المنقية ويجب أن يقع فيه تعويل كثير
على الفارو وورقه ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن والمشروبات والاضدة
• (فصل في الورم الصلب في الكلية) • قد يكون مبتدئا واكثره بعد حار وسببه كثرة مادة
سودوية تجرت اليه او تحجر من ورم حار ببرد حمره أو حر غلظه وهما السبب في أن لا يقع نضج
فان التضييع تابع لحرارة الاعتدال
• (العلامات) • يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا
في السكاكين بعد ورم حار وربما حاج فيه وجع ومن العلامات الصلب دقة الحقوين
وشدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقين لكنهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في
جميع هذه الاعضاء الساقلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته اقله تجذبهما
للمائية الضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم التضييع رقيقا والسبب في ذلك السدة قائم
تمنع التكدان ينقذ كثيرا من الرقيق بل السدة ربما اسررت البول والضعف فانه يمنع القوة
ان تنضج وقد يحدث منه نهج وكثيرا ما يؤدي الى الاسهال لانه اذا طرق على مائته
ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه الالهة أن يتدبأ ادرارها
• (العلاجات) • تتأمل الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق
معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصل لكثرة الدم السوداء في فعل وقد ينفع منه شرب
البرزور التي فيها اقليمين وتخليل شرب البرزور وبزر السكبان وبزر الخطمى والحلبة والقرطم

يغذ منها - فوفات ويحاط بهم مدرات بسبب الحاجة ولا يفرط في الادوار فسبق الغلظ
ويتم جربل تراعى بوله فكما غلظ ادربا عتدال وكما رقت أنضج ومن علامات نضجه أن يثمر
البول ويغليظ وينفع منه المروحات والكدمات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزيتق
ودهن البابونج ودهن الشب ودهن الفار ومن الضمادات المتخذة من البابونج وكايل
الملح ويزر الختان ورعما حتىج الى مثل المقل والاشق والسكينج ونصم الدب ونصم الاسد
ومخ البقر والابل وغير ذلك يتخذ منه مرهم وضمادات ويستعمل ورعما حتىج الى أن
يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحلك والاكيل والبسة فايح
ويسقى منها

• (فصل في قروح الكلية) • أسباب قروح الكلية هي بعينها - باب سائر القروح وهي
أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وبه - لذلك فقد يكون عن انصداع عرق وانفجاره
وانقطاعه لأسبابه المعلومة في مثله وقد تكون لدية - انفجرت وقد تكون لحصاة خرجت وقد
تكون لاختلاط مزارية أو بورقية - صحت أو لزجة - صحت بانفلاعه عن ملتزها - صحت
وقروح الكلية أقل رداء - من قروح المثانة ومن القروح الجارية يتم ما وحال قروح الجارية
من الحالين والسبب في ذلك ان قروح العضو العصبي أعسر برأ من قروح العضو اللحمي
وكثيرا ما تعرض القروح في الجارية لتكون المادة صفراوية ساجحة أو لحصاة خادشة وقد
تكون هذه القروح متأكدة وقد لا تكون وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواسير لا تبرا
البته وان كانت مما يحسب كلف عن سبلان مع نشأة البدن ويسهل عند الامتلاء فما كان
جيدا لم يتفلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما ردى المادة فانه يعرض
الاتساع والتأكل والنادى الى العطب ومن الخفق كدمات وكثيرا ما يكون رأس
لورم ما مثلا الى خارج فينفجر الى خارج

• (العلامات) • علامات قروح الكلية ان تخرج في البول غدة وأجزاء شعيرة وكسفة جمر
لحمية ورعما أحمر صاحب بال في مواضع الكلية ورعما تدمه بول دم أو ديلة كلية أو ألم من
انفلاعه - وقد يدل عليه ضربة رقمة أو صدمة أو أما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع
ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار ديلة أو انصداع عرق
من فوق جاز ان يدوم يومين أو ثلاثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح أو لقرحة وإذا طال
وكان هناك تغبر لون او محالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموى
مضعف لانه وان كان المبلغ كل وقت قد لا فان التواتر يؤدي الى استقراغ مبلغ كبير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية تكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر
والقشور في قروح الكلية تكون حرا وفي قروح المثانة يضا ما كما را غلظا ان كانت في
المثانة نفسها وما صار رقيقة ان كانت في الجارية ويعرف الفرق أيضا بموضع الوجع فان
موضع الوجع فيها يختلف أما في قروح الكلية فقوى وأما في قروح الجارية ففي الوسط وفي
مجري القضيب به - ما يجيع ورعما يصعب الوجع في قروح الجارية ويكون له هيجان كل ساعة
كالطوق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة أصعب لانه

عضو عصبى قوى الحس وبول الدم المتواتر فان كان من دلائل الامرين فهو فى المائى اقل
 قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى او المئانة دما بعد بول المدة
 فاسد تدل منه على التأكل وقد يستدل على صعوبة القروح فى الكلية وخبرها بقلة قبول
 العلاج وطول المدة وكثرة العكر واللون الردى. الاخضر فيما يبول وشدة تنقه
 * (العلاج) * اول ما يجب أن يقصد فى علاج قروح الكلية والمئانة تعديل الاخلاط
 وامالتها عن المراوية والبورقية الى العذوية انما تجرح برحابة دبرج واجتناب كل
 حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب ما ملثقل الحاجة الى البول وتقل حركة الكلى عما
 يسيل اليها وانجرادها به فان قانون علاج القروح التمكن ومما يعدل الاخلاط الفسادان
 وجب والاسهال اللطيف والريقى بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان
 مثل ذلك ينقص من ابدن نقصانا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية ومالم يستعمل مسهلا
 للمراة فهو اولى الا لضرورة والاولى أن يعدل المادة ويخرجها بعد بذلك وخصوصا بالقي
 والقي. أجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقى ويستقرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة
 الكلية ور بما كان استعمل الى المتواتر علاجا مقتصر اعليه بغنى عن غيره والاولى ان
 تدبر أولا بالزور ثم تقبل على القي. ويجب أن يكون القي على الطعام بما يسهله مثل البطيخ
 بيزره خاصة مع الشرب الحلو وبمثل السكنجين بالماء الحار ويجب أن لا يكون بجميع شديد
 بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقى والقثاء والسكاكيج والخشخاش ومن
 الامور التى يجب أن تراعى أنه اذا اشتد الوجع فعالج الوجع أولا ثم القرحة وان كانت
 القرحة طرية وكلما انفجر الورم كان علاجها السهل وربما كفى حب القثاء مع شراب
 البنفسج واذا أزممت عسر الامر ويجب أن تبادر الى التنقية اما فى الخفيف فبالمدرات
 التنقية مثل بززالسكاكيج والطمى الى حد الرأياحج واما فى الردى الخفيف فبالمدرات
 البرشاوشان مع اعتدال والايسر والفراسيون ودقيق الكرسة ويحتاج أن يجمع بين السق
 والتضديد اذا كانت العلل خبيثة ور بما تنقع فيه لزوقا والاذاب ونحوه فان نقيت فاشتعل
 بانتم والالمام لا يقع تأكل ويجب أن يلزموا السكون ولا يتعبوا ما أمكنهم بل يجب أن
 يقتصروا من الرياضة على ذلك الاطراف واستقرا غما يستقرغ بالرياضة بالسكمد اليا بس
 حتى لا يعكسهم المشى وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي بدرج
 برياضة خفيفة الى أن يرجع الى عادته فى حركانه قاعا علاج نفس القرحة فيجب فيه ما أولان
 يجر الجماع فان الجماع ضار به ولا يكثر الحركة والرياضة واية تقتصر على التدليك فانه نافع وجاذب
 للدم الى البدن وأما تدبيره ولاعبا لادوية فيجب أن يكون بالمهفقات الجالية بلا لذع فان كانت
 القرحة ليست بتلك الرديئة كفى المعتدل فى الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتج الى
 ما هو أقوى تنقية وغلا للوضر وأشد تجفيفا لينح الوضر وبعد بذلك أشد قبضا
 ومنعا وهو مثل الاقافيا وعصرة لحية التيس ور بما احتج الى مثل الشب لتجفع انصباب
 الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وحبت منه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية
 القروح كلها مغريات مثل الشام والكمثير او الصمغ الباردة فان التفرية مما يجعل

الفرح وحرارة من سحر ما يرفعها او ما كان منها دواء كاللحم يجعل للحم العضو وبعده يفتدى
منه منانة وزوايا استعدادا للاختتام ويجب أيضا ان تخلط به امدرات وأدوية ملطقة
اتوصل الادوية الملهقة والخائفة وان كانت هي في نفسها تضر وتهدج وربما احتيج ان تخلط
بها المدرات من الخشخاش والبنج والافح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع
والجفاف والردع واذا علمت ان في القروح وضرر الفاسق باليد فيه قوة من أدوار مثل ماء
السكر وماء العسل به من البرز وحق يدرو يغسل ثم اتبعه بالمهفات بالادوية المشروية التي
يعالج بها اماليس بالتمهيد جدا من قروح الكليمة مثل برز الخطمي وبرز المرو وأصواها بجملة
العسل وبرز الكاكيج وماء عنب الثعلب خصوصا الجلي وأيضاً برز القثاء والطين الارمني
بالجلاط والبرشاوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وأيضاً
برز ركان وكثيراً من جبر من شاستيج من أن بماء العسل وأيضاً حب الصنوبر وبرز الخيلاريستف
منه اراحة وأيضاً برز الخشخاش المنلو لمصوق يؤخذ منه درهم ونصف في ماء أغلى فيه
الاذخر وأصل السوسن وأقوى مما ذكرناه فطر اساليون أو دوقر شراب ويحافى وقيل طين
أرمق وقد ينفع بسقي القمل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم أجزاء سواء والشربة الى
مثقال في شراب حلوا وأيضاً دقيق السكر سنة قوى التنقية والتجفيف معها فاذا جتمع معه
مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة طلبة التيس تحت قائمته والابرة أيضاً قوى به
هذا القمل ونحوه وأما المركبات مثل ما يؤخذ من برز القثاء المقتشر خمسة وثلاثون حبة ومن
حب الصنوبر اثنا عشرة حبة ومن اللوز خمس حبات عدداً من الزعفران ما يكون مثل وزن
هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيبدل حب الصنوبر بحب الخيلاري وأيضاً
حب الصنوبر عشرون حبة حب القثاء أربعون حبة شاستيج درهم ونصف يلقى في رطل
من ماء أغلى فيه الذاردين وبرز السكر من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع وأيضاً
طين مختوم ودم أخوين وكندر ونشأ وبرز يطبخ وبرز الكرفس وبرز القثاء وبرز القروح وبرز
السوسن ولت رواوند صيني ولوز المصنوبر الكبار والخشخاش وبرز البنج أجزاء سواء يلقى
على موجب المشاهدة فيخفف وأيضاً حب الصنوبر ثلاثون حبة لوز خمس عشرون القراقليم
خمس عشرة قشرة كثيراً أربعة مثاقيل رب السوسن أربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال
يجمن بمخنج وبسته عمل واذا اشتد الوجع فيجب أن يعرض عن العلاج للقروحة ويهالج بمثل
هذا الدواء (ونسخته) يؤخذ من برز البنج اثني أقبون قيراط برز الخيلاري درهمان برز الخس
درهم برز ربة القثاء درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلاً سكه شرب
الابن مكان الماء وشراب البنفسج ومن الفوية قوفي واقراص الكاكيج واقراص اسقلادس
واقراص ديسوريديس وسقوف الكال والزراوند الجلي وبرز الكاكيج وسقوف كادريوس
قوى جدا وكثيراً ما تنفع الحقن المدوسنطارية على سبيل الجاورة وقد تستعمل أضعده من
هذا القبيل فجعل على الظهر وعند شد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق السكر سنة
مطبوخاً بشراب وعسل وأيضاً ورديابس وعدس وعسل وحب آس يعضديه وهذا أيضاً يمنع
التعفن والتوسع ومن المروحات دهن الحنظل ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل وربما

خلط بها مثل الميعة ور بما احتيج الى مثل نهم البطل لتلين وأما النواصير فلا علاج لها الا
التصفيق ومنع الفساد أما التحفيف فبادامة تنقية البدن والاعتزاز عن الامتلاء بسبب
الكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث وأما الخبيث فيجب أن يعالج بهذا
الدواء وما كان أقوى منه مثل أضمة وأنثريه تمنع التعفن مثل القوايض المعروفة مع جلاء
لألذع فيه وفيه تنقية

• (فصل في الغذاء) • يجب أن يكون الغذاء من الكيموس من طوم الطير الذي تدرى
والسماك الرضاضي والبقول الجيدة كالسرمق والبقلة اليابانية وما دامت القروح رديشة
فيجب أن تعطى مشوية وأفضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض
لتعير شت ويدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان تنفعهم إذا هضموا هاضما كان
مثل لبن الاتن ولبن النمل أيضا وابن الاقح فينفعهم لانهم ألبان تصلح مواد القروح وتغسلها
وتغريها بجبنيتها وما كان مثل لبن البقرة والضأن فيجب مع ذلك زيادة في تغرية العضو
وتغذيته الآن لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة
الخاصة نفعاً أكثر من غيرها وخصوصاً المعروفة بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب أن
يخلط بالبانهم وأغذيتهم التي يتناولونها من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيراء وهذه
الالبان يجب أن تنقى بعد التنقية والنشام والصمغ والجفصغات أيضا ونشئ من المدرات من
البزور المعروفة وإذا شرب اللبن لم يطعم شيئاً حتى ينحدر وان أبطأ انحدره خاطبه شيء من
الملح ور بما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعاً وعند قيضان القيح
ينفعه لبن النعاج بما يحتم ويغري ويقوى ولأن يشرب الالبان عند العطش • وأما النقل
والفواكه التي توافقه فالبطيخ والنديار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو
والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز وخصوصاً المقلو والفستق والبندق وحب
الصنوبر خاصة والقرب واجتنبوا التين اليابس فإنه ردي للقروح ويجلوها ويصفيها
ويجبهها يتوعيه خفيفة ويجب أن يجتنب كل حادض قوى الحوضة وكل حريف ومالح
وشديد الحلاوة

• (فصل في جرب الكلية والجاري) • هو من جنس قروحها وأسبابه في الأكثر بثور يظهر
عليه من اخلاط صرارية أو بورقية ثم تتقرح

• (فصل في علاماته) • يكون معه علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدة وحكة في
موضع الكلية يحاطها بخس ور بما عرض معها الوجع والذي يكون في الجاري يكون
الخارج معه غثائياً

• (فصل في العلاج) • ينفع منه فصد الباسمليق ان كان البدن كله غملاً وأنتفع منه في كل
حال فصد الصافن والجمامة تحت موضع الكلية واسطة عمال تنقية البدن دانهما وخصوصاً
بالقرب وبنداق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس أيسر أسواء والغذاء بما يجود
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يرد ويرطب مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليابانية
والقرع والاسفاناج والفواكه الرطبة وخصوصاً الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب

المجاري بين علاجى حرب الكلية وحرب المثانة فانظر قيمهما جميعا
 • (فصل فى حصة الكلية) • تشترك الكلية والمثانة فى سبب تولد الحصة وذلك لان الحصة
 يتم تولدها من مادة منفصلة ومن قوة فاعلة فأما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم أو
 المدة أو من دم يجمّع فى ورم دملى وهذا نادى وأما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال
 وللمادة سريان أحدهما مادة للمادة والثانى حابس للمادة فمادة المادة الاغذية الغليظة من
 اللبن وخصوصا الخائثرة والاحبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كالحمان الطير
 الاجامية والكبار الخث ولحم الجمال والبقر والقيوس وما يغاظ من الوحش والسمك الغليظ
 والمطبخات كلها والخبز اللزج واللى والفواكه والاطرية والا كشمكة والبهط والسميد
 والحواري اللزج والحلواء اللزجة والفواكه الحامضة والعسرة الهضم والذى يولد خلط الرجا
 كالنفاح الفج والخرق الفج ومثل لحم الاترج ولحم الكدنى ومن المياه الكدرة وخصوصا
 الفير المألوفة الختلفة لشفة الاشربة السوداء الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا اضعف
 القوة الهاضمة أو اكثر ما يتناول فتبطل القوة واسو التريب والرياضة على الامتلاء وربما
 كانت المادة مدة من قروح فيها أو فى غيرها وأما حابس المادة فضعف الدافعة فى السكلى
 لمزاج أو ورم حار وحرارة أو قروح فى الكلية فقصت فيها فضول ورويات من كل ما يصل اليها
 من المائية واما شدة حرارة فتعمل الفضل وتضجره قبل أن يندفع وتجذبه اليها قبل الهضم
 التام فى أعلى البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب أو تناول مريض واما
 اسدة من فضول مجففة أو برودة بض أو أو رام سادة حارة وهو كثير وباردة رطبة أو مشاركة
 أعضاء قريبة من مثل المي وغيرها اذا ضعفت الكلية فاحدثت فيها اسدة وهذه الاشياء كلها
 توجد فى المثانة من الحصة وان اقرن الحصتان كانت الكلوية ألين يسيرا وأصغرا وأضرب
 الى الحرة والمثانية أصاب أو كبر جدا وأضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد
 يتولد فيها حصة متفتتة وإضافا الى الكلوية تتولد فى الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر
 الدم لم يصيبه وتختلف عنه وأكثر من تصيبه حصة الكلية سمين وأكثر من تصيبه حصة
 المثانة فحيف والمشاخ يصيبهم حصة الكلية أكثر مما يصيبهم حصة المثانة والصبيان
 ومن يلعبهم أمرهم بالمعكس وأكثر ذلك ما بين منتهى الطقولية الى أول المراهقة وذلك
 لان القوة الدافعة فى الصبيان والثانى أقوى فتدفع عن أعلى الاعضاء الى أسافلها أو اما
 المشاخ فان قوى كلاهم تضعف جدا وأيضالان الصبيان والشبان أرق اخلاط ولذلك
 تنفذ فى كلاهم والمشاخ أغلب اخلاطه لاتنفذ فى كلاهم وأكثر ما تولد الحصة فى الصبيان
 لشدهم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن واضيق مجرى مثانتهم وفى المشاخ لضعف
 هذههم وكذلك حكمهم انما فى المشاخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط أكثر فهو أولى
 بان تتولد منه الحصة وهو الذى اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحاً ثم قال الملح يتولد عن
 مائية فيها أرضية كثيرة قد أحرقتها الحرارة وبول الصبيان أكثر ملحا من بول المشاخ لان
 أرضيتها أكثر بل لان الحرارة فيها أكثر وأرضيتها فى الاحتراق أو غل ولذلك بولهم كدر وكثرة
 تخليطهم وتفضل أبدانهم فتصل عنهم أكثر المائية بالصلب الخلق وأولى الصبيان بان يتولد

فيه الحصة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حرار الماده واغنا ييس طبيعته في الاكثر
لا تجذب الرطوبات الى كبده ثم الى اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل
حاضرا وبالجملة فان ييس الطبيعة يجعل البول أغلظ وأكثر ومن كثرة الرسوب الردي في بوله لم
يجتمع فيه حصة لان الماده ليست تحتبس واعلموا ايضا ليست كثيرة فانه لو كانت كثيرة لكانت
أول ما ينفصل عنها اجبرا كبيرا صلبا اللهم الا ان تكون كبيرة وليكن رغوته قابله للتفتت والا
لما كثرت انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان الماده لا يسبب في نفسها ولا بسبب
شدة الحرارة مما تحبب تحجيرا غير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم أكثرى غير
ضروري واعلم انه كلما يعرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهم الى خارج
أقصر وأوسع وأقل تماريج ولا تقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس بالطول ومن أصحاب
الحصاة من تكون له وائب تولد حصاته ويوله اياها واذا اجتمعت وكادت تخرج بالبول
يصيبه كاقولنج والمسد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتاده مقاساة الحصاة
العظيمة استخف باوجاع أخرى من أوجاع المثانة ودل ذلك على أن عضوه غير قابل للتورم
سريما اذ لم يتورم عند ذلك ولا لوجع المبرح اذا احقل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل
واحد منهم حالوا نفر دورم واعلم أن حصة الكلبي والمثانة مما تورن

• (فصل في علامات حصة الكلية) • أول العلامات في البول هو أنه اذا كان البول في الاقل
غليظا ثم أخذ يميل الى الرقة ويرق لاحتماس الكدورة في الكلية فاحس بولدها على أنه
ربما بال في أول الامر رقيقا وكونه في أول الامر غليظا أدل على صحة القوة وسعة الجمارى
وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في أمراض الكبد العلية وكلما كان
البول أشد صفاء وأدوم صفاء وأقل رسوبا دل على أن الحجارة أصاب قيل ان الصحيح وخصوصا
الشيخ اذا بال بولا أسود يوجع أو يفسد يوجع أو يندري حصة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال في
جميع ذلك ان رأيت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحجرة والصفرة ودية ذلك ان يجدت اقلا
في قطنة موجهة كأنه احتباس شيء اذا تحرك عليه بمس ما يلي القطن وهو أدل على قوة
القوة وسعة الجمارى وأشد ما يكون من الوجع بسبب حصة الكلية عند أول التولد كما يمزق
ليتمكن وعند الحركة والمرور في الجمارى وخصوصا في الجرى الى المثانة وقد يوجع عند ما يتحرك
عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على غير امتلاء شديد صاغط يحرك الحصاة
فيوجد احساس ثقل فقط والامتناع من الطعام يجعلها أشد تهييجا لا وجع وخصوصا
اذا نزل الطعام الى الامعاء تجاوزها فاذا اخلا واندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع
أسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل وجع واشتداد وزوله من القطن الى
الارضية والحالب وحينئذ تكون الحصاة قد واقت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد
حصلت في المثانة

• (فصل في المعالجات) • لنذكر ههنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمثانة ثم كنهها
مع حصة المثانة ثم نفرد بحصة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي تقصدها
الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها

وازعاجها وإبانتها من متعلقها بالأدوية التي تفعل ذلك ثم إخراجها والتلطف فيه وترتيبها
 وذلك يتم بالأدوية المدرة أو بعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يقع ذلك من الاوجاع
 واصلاح ما يمرض معها من القروح وقد يتصدى قوم لإخراجها من الشق من الخاصرة
 ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتبها أولا بالاسهال ثم تفرغ
 اهلها وبالأسمال أو بالقي ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه ~~الساكنة~~ كدرة ثم تعديل المأكول
 وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الهواء والتدليك مشدودا لوسط وتلين
 الطبيعة لتقبل الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل ولا يكون من الثقل من احمه للكلية وسد
 ومما ينفع من ذلك ادامة الادوار بما يغسل المثانة من البرز والمدره ومما هو جيد في ذلك ماء
 الحصى وماء الحار شرف وماء ورق الصبيل والفعل نفسه خصوصا للتحقيق الرطب واذا أتى عليه عدة
 أيام استعمل مدرقا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشرب الرقيق
 الابيض الممزوج وقد ينفعون بالحقن المعتدلة لما يخرج من الثقل ولين الطبيعة ومما
 يجهد فيهما من الادوية الحصوية فتوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها التي على
 الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضادها طريق حركتها الى الكلية
 ويجهد جانب الكلية جانبيا نقيا والحمام والابزنج ربما توصل به الى ازالها ووربما يجذب
 المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استعملت ثم منة أخرى قوة الكلية وكذلك اذا
 استعمل في غير وقت الحاجة الى تلين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنسبة
 اليها لاسترخائها والنوم على الظهر ومما ينفع من الحصاة

• (فصل في الادوية المنتنة) • وأما الادوية المنتنة لها فهي أكثر الادوية المرة التي ايدت
 شديدة الحرارة جدا تنزيد في السبب وكلما كان قطيها أشد وحرارتها أقل فهي أفضل ويجب
 أن تكون المثانة أشد حرا من الكلية وهذا جنس أدوية أخرى لا ينبغي استعمالها الى حرو برد
 بل انما تفعل ما تنفع به بالخاصية والادوية المنتنة منها ما يثبت تلك المفرطة في القوة وطبعها
 أن تثبت الحصاة الصغيرة التي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب خاصية الكلية
 الا انها قليلة القوة بحسب خاصية المثانة أو لا قوة لها فيها مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية
 بحسب الكلية وقد تفعل في خاصية المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاةين جميعا مثل
 العصفور والمهي اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية
 أدوية فيجب أن تقرر بها ضرب من الادوية تكون معينة لها على فعلها ومنها أدوية قوية
 الادوار وتخرج البول الغليظ ليخرج ما انقاع من الحصاة ويقت ومما أدوية فيها تنعيم
 بالحركة الادوية الأخرى وتلين لتعمل بليلتهما كمال عملها وهذه هي أدوية غير سريعة
 النفع ولا سومة فح اولزوجة وهي مع ذلك متضجة مثل صمغ البسماخ ومنها أدوية سريعة
 النفع والتنقية مثل الفلفل وغيره وأدوية تنقى الموضوع عند اختلاف التأثيرات فيه
 والحركات عليه وهي الادوية الفاذهرية ومثل السبل والسليخة وغيرها ومنها أدوية فيها
 قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو ووربما خاطبهم هذه الادوية أدوية مسكنة
 للأوجاع بخاصية أو تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيه

فاستعملت الحصى بغير الدرة والحصى بغير الدرة والمبدرة بغير الدرة ووافاتهم بالادوية الحصى
بعدم استعمالها تلك الدرة لتوصل الحصى الى مكان الحصى وحينئذ يستعمل المربشة والمليسة
هناك لتربث دواء الحصى وتلبسه فيه لعل قهره ولا تقهره المنفعة والدرة عن الموضوع الذي
يحتاج أن ينف فيه زمانا ليعمل فعله بما طلقته القوة المستعملة وتكون قبل ذلك قد استعملت
تلك المنفعة لتستعمل بالحصى الى الحصى قبل أن تنفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة
التي بها تنفعل في الحصى واذا استعملت المنفعة والمزججة ففعلت فعلها عطلت الادوية المربشة
وأعطت الدرة والمنفعة واذا اشتد الوجع استعملت الدرة على ما هو القانون المعروف في
تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كغيره من هذه الخصال ولذا عد الان
الادوية المقتنعة للحصى المخرجة لها وهي مثل أصل القسط وأصل العليق والمقل وأصل
الرطبة وقشور أصل الدهمش والحصى الاسود وخصوصا ما زهر وبزر الخيطي وثمر القراسيا
وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحصى وأصله جيد لذلك وأصل الخناص والعنصل
وخله وسكنجبينه والسكرفس الجلي والقونجج والافستين والسليخة وأصل الخيار البري
وعود البلسان وحبه ودهنه وأصله قوى جدا وبزر الخيار البري والخرشف وماء أصله
واسع ولوقته ديون وبرشاوشان درهمين في ماء الفجل والسكرفس وأصل الثيل وبزر الشاذنج
وعصا الراعي وخصوصا الراعي ويكون بري وأصل يطاقلن وماء وكافيطوس والجعدة وأصل
الهليون وبزر السعد المصري وقشور أصل الفار وبزر الفجل والاسقرديون وأطراف
الثاثير والسذاب البري وأيضاً البورق الارمني ويؤخذ منه خمسة دراهم ويغجن بماء
ويبقى في ماء الفجل ثلاثة أيام وأيضاً اشواصر امثال بما فاتر وذكر بعضهم انه اذا أخذ سبعين
نائلة وانهم سحقها واخذ منها سبعة أقراص ويبقى كل يوم قرصة يول الحصى وفي القسط
قوة تفتت بها حصى الكلية ومن القوة بسبب الكلية الطبخ واليهودي والمشكطار مع
وكافيطوس ومن القوة مطلقا ماد المقارب ودهن المقارب وهو زيت شمس فيه المقارب
طلاء وزرقا بالمزرة في حصى المثانة واما ماد المقارب فأجود تدبيره أن تطين قارورة
تخينة بطين الحصى ثم يصب فيها المقارب وتترك في تنور حار ليلة أو أقل من غير ما في
في الاسراق وترفع من النار والرجاج خير من الخنزف الناشف الاخذ لقوة وماد الارنب
الذي يوح على هذه الصفة هو قوى والشربة وزن درهمين وماء شديد الحلى وفي الزاغة
الماخوذ عن اداسها اطرافها المحقق خبثه في الشمس في اناء نحاس وأيضاً الخراطين الجذقة
وأيضاً الزجاج المهيأ بالصق وأيضاً ماد الزجاج وأجود ذلك أن يجمعي في مغرفة من سديد
مغبر له ثم يوضع على ماء الباقلا فينثر فيه ما تسكس منه ويعدا حاء الباقي حتى ينسد كله ثم
يسحق الذرور كالحباء وقد بقي منه مثقال في اثني عشر مثقالا من ماسار وأجود الزجاج
الايض الصافي وعما هو قوى جدا الجارة التي توجد في الاسقيج وأيضاً دم التيس الجفف وأجود
ما يؤخذ في الوقت الذي يشتد فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة وأغل فيها حتى يذهب ما
فيها من طبيعة الترد والملاحة وان كان برا ما فهو أجود ثم اذبح التيس الذي له أربع سستين
على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم اقطعه

أجزاء صفار أو اتخذ منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانثرها الشمس تحت السماء ورأسيرة واقية للغباء فتركها حتى يشتد جذوةها في موضع لا يصل اليه ساداة البق واحفظ القرص وإذا أردت أن تستعيا سقيت منها لمعة في شراب - لو في وقت سكون الوجع أو في ماء الكرفس الجلبى فترى أمرا عجيبا وعما هو قوى رماد يضر الدجاج بعد انقضاءه عن الفرخ وعما هو شديد القوة وأفضل من الجميع العصا ورسمى باليونانية اطراغوليد ويطوس وهو عشور من جنس الصعوا أصغر من جميع العصافير خلا العصا ورسمى الملكى ولون يده بين الرمادى والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى يده نقط بيض وأكثر ظهوره في الشتاء وفي السباح وعند الحيطان ولا شأ ولطيرانه بل يطير قليلا ويقع ويصفر صغير ادما ويحرك الذنب وهو يوق كل نيا كما هو وذلك أفضل ويوق كل مطبوخا ومشويا ويملح ويقدد وقد يصرق كما هو اما في تنوير ليس بذلك الحمار بقدر ما لا يستولى عليه الاحراق المعطل للقوة ويكون في زياجسة على الصفة المذكورة لاه قرب وغيره وربما أحرق في قديرة من برام أو برنية ويشد رأسها فاذا جاوز حد التسوية الى استراق ما أخذ وقد يبرز علوها ومشويها بالقلقل والاذج ونحوه ويشرب مع حرقها عند تقديدا واحتراق بشراب صاف أو بالعسل أو بماء العسل أو بالحنديقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذا العصا وهو عصا ورالشوك وهما طائر يسمى بالافرنجية صغرا غون لا أدري هو ذلك أو غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا أخرج الحصى من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصى نفسه يخرج الحصى وأيضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندى انه اذا سقى منه الكبير درهمين والصغير نصف درهم مع مثله بكر اطبرزد أخرج كل حصى وربما جعل معه قاتل وملح وخصوصا في طبع المشكط طرامشج وأيضا الخنافس الجففة وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكربشولك افنن قد يول الحصى وهذا مما لا أحقته أنا

• (فصل في ترتيب آخر) • واما الادوية التي تخط بهذه الادوية فتتخذ في الغنفل والفوزنج والدارصيني وهذه مع ثلاثة معونة في باب تحريك الحصى واما الادوية التي تخط به التدر بقوة وتخرج الفضل الغليظ فتشلى البزور والمعروفة وخصوصا الحلبة ومثلها وقو والمو والفو والاسارون والوج والناخورة والكاشم والساليوس وبزر القنصه كشت والاذخر والقرمانا ورسماء بر بعض الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة اضرارها فليست بعامة للتأثير في الحصى واما الادوية التي تخط انريت قليلا قليلا لافضل الصعوخ وربما كانت في أنفسها فاعله في الحصى كصغ البسماج وصغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فتشلى بزر الكتان واعياه ومثل الجوز والفندق وبزر الخطمى ولها ترتيب أيضا للادوية المحصوية وموافقة لحرم الكلية ومن الخدرات ما تعرفه واما الادوية المقوية فتشلى اليهم والزيتا والسوسن الياس وبزر الفينجسكشت وأيضا بزر الحسل وأيضا ملح الورد والجناد والاذخر والصندل

• (فصل في الادوية المركبة) • واما الادوية المركبة للصفا فتشلى المترو ويطوس فانه قوى فاضل في حصى الكلية ومثل الشجيرة ومثل مجنون المقارب المعروف للكلية والمنانة

وأيضاً الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى يد الله لجلالاته والدواء المعروف بالخزائفي المتخذ
 بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوى جريشاً فخن • (ونسخته) • يؤخذ من رماد
 الزجاج ومن رماد العقارب ورماد أصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وجمارة الاسفنج ودم
 التيس المجفف المسحوق ورماد قشر البيض المقرخ والجرايم ودي وصنع الجوز والوج أجزاء
 سواء ومن القطر اساليون والدوقو والمسكر امشيع والصنع ويزر الخطمى والفلفل من
 كل واحد جزء ونصف يعجن بماء بل ويحفظ والشرية منه الى مثناين فساوقه بماء الحسك
 المطبوخ مع الخص الاسود وهذا صالح أيضاً للحمائة وأيضاً رماد أصل الكرنب النبطي
 ورماد البيض المقرخ وبرادة الجرايم ودي الذكروالاتي يجتمع ويسقى منه قدر ملاءقة في
 شراب أو ماء الحسك وهو أيضاً نافع لحصاة المثانة يخربها مثل الطين الأبيض ومما هو قوى
 جامع أن يؤخذ بزر رابيطخ وزجاج محرق وقلت أجزاء سواء بماء الحسك وأيضاً ذرق
 الحمام وذرق الديك يعطى منها شئ بماء الفجل أو بالشراب أو بالماء الحار فهو جامع النفع
 • (أخرى قوية) • يؤخذ كندس درهم ذرق الحمام درهم خنفسار نصف دانق يدق ويعطى
 بشراب وأيضاً جمارة الاسفنج واستولوقندريون وبرشاوشان ويزر خطمى وقطر اساليون
 أجزاء سواء والشرية مقدار الحاجة في ماء الكركس أو ماء الاصول أو ماء الحسك أو ماء
 الفجل وأيضاً بماء هو جامع حب ثمرة البلسان وقود الحج بري يابس وجمار الاسفنج ويزر الخبازي
 والببادروج اليابس أجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملاءقة بشراب ممزوج أربع أواق
 ومما هو أخص بالكلى مسكون درهمين سموريون درهمين فلفل أربعة دراهم الشرية
 مقدار ما يحبس بالسكتنجين الفصلي وأيضاً ساذب بري وخبازي بري وأصل الكركس أجزاء
 سواء يؤخذ منها ملاءقة ثمان ويطبخ في شراب ريصني ويشرب وأيضاً أصل بنطافان بالسكتنجين
 العسل أو ماء العسل وأيضاً بزر الفجل وقلت أجزاء سواء يعطى منها مثل يدرقة بدهن
 الياسمين وأيضاً دواء مجرب • (ونسخته) • يؤخذ بزر بطيخ والقرطم والزعفران والقلت
 يسقى سقياً بعد سقى وأيضاً يؤخذ حب الحنظل المقشر المسحوق مثقالان زعفران مثقال
 زراوند نصف مثقال يعجن بماء الشرية أربعة دراهم وأيضاً يؤخذ قدر مائتا وندس كل واحد
 درهما مع مثله قشور أصل لغار وأيضاً بزر الحمرمل والمقل يحبس منها والشرية كل يوم
 درهم بماء ورق الفجل والراسن لرطب أو بماء الزيتون • (صفة دواء فائق ممكن للآلام
 ومخرج لها) • يؤخذ من السموريون وهو كركس بري يعرف بكركس الفرس أرقية مسكون
 مصري سنبل الطيب بزر خشخاش أبيض دارصيني سليخة فلفل أبيض بزر الجزع وبري من
 كل أوقية ونصف حجرهم ودي نصف أوقية الجرايم الحلوب من بلاد ما قاديون نصف أوقية
 يعجن بماء الشرية بدرجة بشراب وهذا دواء يتقعر من تكون الحصاة • (ونسخته) • يؤخذ
 بزر صامريوما ومسكطر امشيع ويزر خطمى من كل واحد درخي بزر القناء البستاني ويزر
 البطيخ وكثيراً من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشرية درخي مع
 شراب لطيف ممزوج • (أخرى) • تؤخذ الجمارة الموجودة في الاسفنج وأصل الحسك ويزر
 الجزر من كل واحد درهمان بزر القناء ويزر الخطمى ونشام من كل واحد درخي بزر الرانياج

انيسون وجعدة من كل واحد ثلاثة دراهم وقد يستعملون مياهها طبخت في الماء والاهوية الحصوية ومغذاتهما مثل مياه طنج فيها كما يطبخ وجعدة والقوزنج والسباليون وأصل الحسك وغمرته والاسقولوقندريون وأصل النابازي والبرشاوشان وعصا الراعي وأصل الثيل وأصل الفصاف وبزر خطمي وصامريوما وصوامر ومشكطرامشيع وغير ذلك مع المدرات وإذا استعملوها في أيام الصحة منعت تولد الحصى

• (فصل في المطبوخات) • ومن المطبوخات أيضا الذي يتففع به من حصة الكليمة إذا ادمن استعماله في أوقات النوبة أن يطبخ ورق النابازي البري ويجعل في طنجينه من وعسل ويسقى منه شي كثير فإنه يراق الحصى وتفنت الحصى وهذا طريق إلى أن بعض المياه الحادة التي الاستعمال بالحامات الكبير يتفنت الحصى وهذا طريق إلى أن بعض المياه الحادة التي ربما قرحت الحصى إذا جعل فيها الادوية الحصوية ونمست فيها خرق وهي سارة ووضع على موضع الحصى حلثا رقة جرباشيا من هذا القبيل وأما التدبير في تهينة الحصى للاندفاع والانتعال من الادوية وسهولة الزاقي والخروج فيجب أن تستعمل الادوية المرخية مدرات وكذلك النطولات والضمادات والقيرونيات المرخية والحامات والابزنج بتدريجي القوة يافراط فيضد الدافعة وربما سأل بسبب ذلك إلى اغشوز زيادة مادة فحينئذ يشرب الدواء القالغ للحصى ليسهل عليه القاع والخراج ويجب أن يحاط بالمرخيات المقويات على القانون المعمولوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السبل ودهن الحما ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة وأجرامها أيضا ثم يشد الوسط والنصر والعانة تتسع الجاري من فوق أو يدلك باليد ثم يسقى الدواء المقت وان كان سقى فحينئذ يتبع المدرات ولا بأس بأن يشرب أيضا مثل الخيار شرب دهن اللوز وعصارة لزجة من عصارات مدرات التي فيها الزوجة والاقيد دهن اللوز وما يقع بعد الارخاء وعند الاستغناء عن الارخاء كما تعلم أن الحصى منقولة من كسكة التكميدات بالاسفنج ونحوه مغسولة في حاموزيت ويخفف بربواو النخالة او الضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مسخنة مثل دهن السذاب أو بلزيت والبنسبادسترو ويحتاج أن تحتفظ حذونة الضمادات أن احتيج إلى أقوى من ذلك وضعت الحبة القارغة دوين الحصى وموضع وجعها التجذبهان تحت عن ذلك الموضع إلى مادونه وتماص به وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكلمتين على قريب الحالبين إلى أسفل فإذا انحدرت إلى المائة يكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب اقطف كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات وإذا انحدرت المائة إلى مجرى القضيب فرجما أوجع وحينئذ يجب أن يدبر ذلك الموضع بحماة قوله وأما تدبير الوجع إذا عاج وخمد وعنده المشقة لعظم الحصى أو لاسنان فيها أو كسر خادش وخشونة عجة فرجما أسكن بالحام والابزنج وإذا افترطوا رخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات البايونجية والاكليمة والخطمية والضاوية جديدة نافعة وإن كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثقل بشيافة أو قنة غير كبيرة فتضبط وتؤلم بل الشيافة أحب إلى وفي تليين الطبيعة تخفيف كثير وتكين للوجع ولا سبيل

الى استعمال المسهل فانه يؤلم ويؤذى بما يزلق وما ينزل من فوق وأما الحفنة فاذا جعل فيها
شحم وود ومات وقوى مرخية وقوى مدرة فعلت مع الاسهال التلين وكسرت الوجع
وأعانت على اخراج الحصى واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا
عولج بالادوية الحصىة يشور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التصريك ويستغل بحقن
لينة حلينة ومرخات وقير وطيات مرخية حلينة مزلفة وربما نفع في هذا الوقت استعمال القير
وذلك بما يقلل المواد المزاجية للأصاوير بما ذكرنا بما يجذب الحصىة الى فوق وان كان الوجع بما
ليس بقسرا ابنة فلا بد من شي ما يخمد دوا فضله الفلونيا وايضا الدوا اللقاسي والتركيب الذي
لم يعتق بل هو الى الطراوة وقوة الاقيون فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة من جهة الترياقية
ومن جهة الادراوة فتفتت الحصىة ومن جهة تخدير الوجع وربما عان في الايلام ريح في
الكلمة من ارجاء أيضا للأصاوير وتعرف بعلامات ريح الكلىة أو ريح في الامعاء من ارجاء ويعرف
بعلاماته فيجب حينئذ ان ينزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس
والانيسون والناخوة والكر اويار لشونيز. قيا في مثل ماء العسل أو تضميدا أو تخادقير وطى
من افي دهن أو اسهالها في حقة فان كانت الحصىة لورم حار عولج به لاج ورم الكلىة أو لا
ويطأ بما تعرفه وقد سبق من ايات ذلك من النطولات والاضادات والقير وطيات المبردة التي
سلئت لك في أبواب كثيرة مرشوشة عليها شي من خل حتى تنفذ وكذلك يحقن به هذه العصارات
ويدهن الوردها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل الاعابات الحارة
لما بزر ركان والحلبة والخطمي وبزر المر ومخلوطة بما يبرد وكذلك البانوجج واكيل الملك
والحسك والشب وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقة وتستعمل اطمية واذا استعملت
اطمية فيجب ان يجعل في مثل الراتنج والسكبيج والاشق والميعة راجلند بادستر ومثل المر
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما

• (فصل في نسخه المراه) • ومن المراه مراهم الدياخيون ومراهم الشبهوم وغير ذلك فاذا
رأيت نضجا ادررت حينئذ

• (فصل في تغذيتهم) • وأما أغذية أصحاب الحصىة فليأخافوا الأغذية الضارة لهم ولطوم
اصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهرقة بالطبخ لاتضرهم وكذلك ما لطف
من اللسان ولحم السرطان المشوي. تنههم ويجب ان يقع في طعامهم الحشيش والهيلون
خصوصا البري وما الحصى بالزيت وبدهن القرطم ودهن الزيت مما أشبه ذلك

• (الفن التاسع عشر في احوال الماشاة والبول ويشمل على مقالتين) •

• (المقالة الاولى في احوال الماشاة) •

• (فصل في نشر الماشاة) • كما ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست احواله ولا اله غيره خلق
للشغل وعامجا معايسة وعبه كاهه ان يجتمع جله واحدة ويستغنى بذلك عن مواصلة التبرز
يدفع وقتا يدوق كاهه في موضعه كذلك دبر سبحانه وتعالى خلق لما يتصلب من فضل الماشاة
المستحقة لادفع والنفس جوبة وعيبة تستوعب كاهه أو أكثرها حتى ينام الى اخر اجها دفعة

واحدة ولا تكون الحاجة الى نقضها متصلة كما يعرض اصحاب تقطير البول وتلك الجوية هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لتكون أشد قوة وتكون مع الوثاقفة قابلة للتعدد منبسطة من تكثرة لقي مائية فاذا امتلأت افرغ ما فيها بإرادة تدعو اليها الضرورة وفي عنقها الحمية تحبس بها المجاوزة العضلة وهي ذات طبقتين باطنية في العمق وضمة الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الخادة فتلاطف الخلق بحكمته في جاب المائية اليها وجذب المائية عندها فأوصل اليها الحاليين الانديمين من الكليةين فلما وافياها فرق للمثانة طبقتين وسلوكهما بين الطبقتين يتبدان أولاً فينفذان في الطبقة الاولى ثاقبين لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكاً له قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة مغبرين اياها الى تجويف المثانة فيصيان فيها الفضالة المائية حتى اذا امتلأت المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والقهر انطباها يظنان له انهما كطبقة واحدة لانه ذنبيها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند انذار كازا للمثانة الى خلف والى الحاليين ثم خلق لها الباري جل جلالته عتقة مائة الى المائة الى القضب معرجا كبر التماريج لاجلها لا لتتنظف المائية بالقام دفعة خصوصا في الذكر ان قانه فيهم ذوات ثلاث تعاريج وفي النساء ذوات عرج واحدة اقرب مثانتهم من ارجاهن ووطمب دأ ذلك العنق بعضه لتطيق بها كالحفاضة المعاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها الا بالارادة المرخصة لثلاث العضلة المستعينة ببعض البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصيب تلك العضلة آفة أو عضل البطن ويتصل بكل واحد من جنبيه اعصب له قدر وعروق ساكنة ونايضة وكثيرة عصبها اليه يكون حسا بما يرتكز ويعتد اكثر

• (فصل في امراض المثانة) • قد يعرض أيضا في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغرو والكبر ويعرض لها امراض الوضع من التورم والاختلال ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانقطاع والانتعاض والقروح وقد تشاوب المثانة أعضاء أخرى رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها ويصيبها الدوار وربما تادى الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومنزل الكبد أيضا فكثر ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثرت في الشتاء وقد تعالج أيضا بمثل ما يعالج به الكلية وبأدوية أقوى وانتي تكون مشروبة ومزقة ومروحات وضمادات يصفدهم الحاليين وتحت المرة وفي الدرزين القردين وأوجاع المثانة وتكثر في الأهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة

• (فصل فيما يصفى المثانة) • المدرات الحارة كلها تنضى المثانة والمسروحات والبروقات من ادهان حارة وصوص حارة مثل دهن القسط والناوردين واللبن والكبادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يصفدهم احيث يدرك

• (فصل فيما يبرد المثانة) • قد يبردها شرب حليب الحماة والخيار والقرع وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والقوفل بالذوق وكذلك العصارات والاعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بز الخس ودهن الخشخاش

مع الكافور ونحوه في الزرات خاصة وبول الاتن أيضا

• (فصل في حصة المئانة وعلاجاتها) • يجب ان تأمل ما قلناه في حصة الكلبة ثم ننقل الى تأمل هذا الباب وقد علمت هنالك الفرق بين حصة المئانة وحصة الكلبة في الكيفية والمقدار وبالفارق بين الحصانين كانت الكلوية أليين يثير أو أصفروا ضرب الى الحمرة والمئانة أصلب وأكبر جدا وأضرِب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصة مئة مئة والمئانة تهيز في الاكثر بعد ان تصال وأكثرت من تصيبه حصة المئانة تنحرف وفي الكلبة بالعكس والصبيان ومن يلهمهم حصة المئانة ونقول ههنا أيضا ان البول في حصة المئانة الى بياض ورسوب ليس باحر بل الى بياض أو رمادية وربما كان بولا غليظا رقيق الفل وأكثره يكون رقة وخصوصا في الابتداء ولا يكون ايجاع حصة المئانة كاييجاع حصة الكلبة لان المئانة محلاة في فضاء الاعند بس الحصاة للبول فان وجهه يشتد وعند وقوعها في الجرى والخشونة في حصة المئانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها ولذلك هي اعظم لان مكانها أوسع وقد يتفق أن يكون في مئانة واحدة حصيتان أو أكثر من ذلك فيتمساج ويكثر فتت لرمية رقة يكون مع الرمية ثلث نخالي لا تجرد سطحها عن الحصاة المئانة ويدرم في حصة المئانة الحكمة والوجع في الذكرو في اصدوف العانة مشاركة من القضيب للمئانة ويكثر صاحبه العث بقضيبه خوصا ان كان صديا ويدوم منه الانتشار وربما أدى ذلك الى خروج المئانة الى الحليس والعصر مع ان ما يخرج بقوة لا تخفازه عن ضيق وعن حافز ثقل ورام وربما بال في آخره بلا ارادة وكما نرغب من بول يسهل اشتمه ان يسهل في الحال والمتقاضى لذلك هي الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يسهل الدم تلدهش الحصاة خوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما تنحبس فاذا استلقت المحصور وأشيل وركاه وهز زلات الحصاة عن الجرى واذا غمز حينئذ من العانة انزرق البول وهذا دليل قوى على الحصاة وربما سهل ذلك برك المحصور الى الركبة وضم اعضائه بعضها الى بعض وربما سهل باو ادخال الاصبع في المئانة وقتضية الحصاة على مثل هذه النصبه وربما سهل ذلك باشكل اخرى من العمز والاهمز والاستلقاء والبروك فخرجها التجربة فاذا لم تنفع مثل ذلك استعمل القاططير لدفع الحصاة فاذا كان هنالك شئ تصكه القاططير وتدفعه وينزق البول فهو دليل قوى وكذلك ان عصر ادخاله فالاولى حينئذ ان لا ينحبس كلف وربما سهل القاططير بما ينحبس على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة أحبس للبول من الكبيرة لانها تنشب في الجرى واما الكبيرة فقد تنزل عن الجرى بسرعة واعلم ان حصة المئانة تكثر في البلاد الشمالية ونحوها في الصبيان

• (فصل في علاج حصة المئانة) • المئانة تنحجب الى ادوية أقوى لانها البرد ولانها البعد ولان حجاتها اشد تمكنا من شدة الانفة اداود ويتهاهي الادوية القوية المذكورة في علاج حصة الكلبة وينتفعهم الشجرين بالانمرود يطوس واذا كانت الحصاة صغيرة أو امينة وكذلك الاثنا عشرية أو اثنتي عشرة روية مع شرب مقشر نصف أوقية يطبخ في ماء قدر غمره وأصبع حتى يطبخ جيد ويصلى وهذا نافع لهم وهو قلت مرصوص خمسة عشر درهما

برشاوشان سبعة دراهم - حقو لو قدر يون ثلاثة دراهم - حشك عشرة دراهم - دو قو فطر اساليون
من كل واحد أربعة دراهم - تين - ص - سبع - عدد ايطنج باربعة ارطال ماء حتى ياتي رطبل
ويشرب بعد الخلروج من الحمام والشرية نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الاثرينات التي
يستعملونها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة مثل ورق القنبجكشت والبرشاوشان
والساذج والشواصر او ورد ونحوه قبض اثلا يقرط الارخاء ويجعل في صر وختهم القننة
ولزفت والاشق والقرريون واقضاهما ضحا المقل المبكي وخير الادهان دهن العقارب ضحا دا
وقطورا وزرقا ويخلط بهم اشئ مقو وأدوية ضحا داتهم أصل ستو لو قدر يون وأصل الثيل
والجعدة والساذج والخطمي والبرشاوشان ويجعل في مثل ورق عصا الراعي والعصا قور
المذكور في باب حصة الكلية وما ذكره من طبقة نافع جدا منه وما يخصهم في معالجاتهم
ان يستعملوا أدوية الحصة في الزافة فينتفعون به نفع عا شديدا واذا عسر البول واحتبس
بسبب حصة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لحائل او لم يكن من الناس من يحتاج في شق فيما بين
الشرج والمصى شقا صغيرا ويجعل فيه أتبويا يخرج به البول فيدفع الموت وان كان عشا غير
هنيء وقد لم تنجع الادوية وأريد الشق فيجب ان يختار الشقة من يعرف تشريح المثانة
ويعرف المواضع التي تتصل به من عنقها واعية المني ويعرف موضع الشريان وموضع الدمى
من المثانة ليتوفى ما يجب ان يتوقاه فلا تحدث آفة في النزل او نزف الدم او ناسورا لم يلزمه ويجب
ان يكمد المني والمثانة قبل ذلك مدة قلا ومع هذا فلا تشغل بالشق خطر عظيم وانالا آذن به
(فصل في التدبير الذي أمر به فيه) وهو ان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر خادم
ويدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحبس الحصة وتحصيلها في الموضع الذي
يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجل والابصركا في المقعدة ومن الفسا
المفتضات في قسم القصر حتى تصاب الحصة وتعصر باليد الاخرى من فوق - فخذ رامن
المراق والبصرة حتى تنزل الحصة الى قرب قسم المثانة ويحتمد حتى تدفع الحصة دفعا يزول عن
الدرزة بدرجة واحدة واياك ان تشق عن الدرزة فانه ردي والدرز بالحقيقة مفضل ويجب ان لا يقع في
الدفع تقصير فانه يقطع الشق حينئذ واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورأيت الشق غير نافذ فبطان لم يؤد
علك هذا القدر الى ألم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام
وانكسار من الجفن والعين فان أدى الى ذلك فخذ ثلا تبطه فانك ان بطلت مات في الحال ثم
شق عنها شقا الى الوراء يسير مع تقيية من ان تنال العصب محتمدا ان يقع الشق في عنق
المثانة فانه ان وقع في جرم المثانة لم ياتكسب البتة واجتمد ما أمكنك ان تصغر الشق فان كانت
الحصة صغيرة فربما انقذت بالعصر واما الكبيرة فمحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى
مجر تجزئ به وربما كانت الحصة كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها بجرحها فحينئذ يجب ان
تقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا ويؤخذ ما انكسر ولا يترك منه في المثانة حتى
البتة فانه ان ترك عظيم وجهم وقد يتفق كثيرا ان تظهر الحصة الى عنق المثانة وما يلي القضيب
فحينئذ يجب ان لا تزال مع الحصة وتغمر زرعها ويكون معك معين حتى اذا انشبت الحصة
في موضع شق من فمهم واخرجت وربما كان الصواب ان يشدد وراها الى قد ام يخط حتى

لا ترجع وان نفذت الى قرب رأس القضيبي لم يجب أن يعنف عليم ابا خراجها منه فان ذلك
رجعا أحدث جراحة ولا تندمل بل يجب أن يدويهها ويثمد ما وراءها ويشق من تحت رأس
القضيبي لتخرج فاذا فعلت بالخاصة جميع ما قيل من ذلك وأخرجتها فراح حدث من عصر البطن
بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر الخوف منه وما يدفع ذلك أن تكون قد حقت
العليل وأخرجت ثقله ثم ثقبه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا قليلا لا غليظا وان
احتجت الى النصد للاستظهار فاعلت وان أردت ان تستظهرا كثيرا وظهرت علامات الورم
واشد الوجع جدا فيجب أن تجلس العليل في آبرن من ماء وأطشت من ماء قد طبخ فيه المليينات
مثل الملوخياد وزر الكتان والخطمي والخلالة وتكون قد مرخت بذلك الماء ههنا كثيرا
ومحضته ما فيكون ذلك الماء فترافه ذات رجبته من الآبرن مرخت نواحي العضو بالادهان
المليئة مثل دهن البابونج والشبث ووضع على الجراحة سمنام فترافه فيها ويجعل فوقه
قطنة قد غسقت في دهن ورد وقليل خل ثم تستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم أدمت
اجلاسه في الآبرن المذكور في طميج الطلبة وزر الكتان فان اشد الوجع اجلس في اليوم
الثاني والثالث في الماء والدهن المنفرد ومن لم يوجهه الشق والجراحة رجعا يعتديه حل في
اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المنة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا
واقل رجعا وأقل بولا وبول. وذجد المبطوطين ولذلك يجب ان لا يسقوا الماء كثيرا وكلما
بالواجب أن يكون الخادم يحفظ يده موضع الرباط ويغمزه لئلا يصيب البول موضع الشق
ثم لا يخلوا ما ان لا يسيل من الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم من فساد
العضو وخصوصا اذا تنفرت لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويقطر فيضاف نرف الدم
والاول يجب ان يعالج كما ترى العلامة المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع
عليه ضماد من خل وملح في خرقة كان حتى يمنع من التساد واما الثاني وهو ان يضاف النرف
فان صواب فيه ان يجلس في مياه القوابض المعروفة ويجعل على الموضع كندرو زاج مسحوقين
وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة أخرى عظيمة مبلولة بخل وماء وان علت ان عرفا عظيما أو
شرايانا اثرت دبرت في علاجه بالشد وان عصي الدم ولم يرقا ولم يكن يثرا فاجلسه في خل حاذق
ورجعا حجت ان تقصد لجذب الدم ورجعا حجت ان تجعل على العانة والاريتين الضدرات
ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان تسيل قطعة من الدم الى المنة فتجعد على فها فيعسر
البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في البط وتخميد الاذى عن فم المنة وعنه او اخراجها
ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى تقلل العائق الجامة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع
النسب واما علامات الرديئة التي اذا عرضت أيةن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع
تحت الدرة وتبرد الاطراف وتحتد الحصى ويعرض الناقض وتسقط القوة ثم اذا ازدادت شدة
وجع الموضع المبطوط وعرض القواض وتحرك البطن حركة منكرة فقد قرب الموت واما
العلامات الجيدة فان يشوب العقل وتصح الشهوة وان يكون اللون والصحة صحيحين جدا
(فصل في الورم الحار في المنة والديلة فيها) قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار
في المنة من المادة الدموية والصقراوية والركبة وهي علة رديئة وكثيرا ما يعرض ذلك

وخصوصا الى الصبيان اسباب الحصة وايلامها وشدها الممثلة
 (فصل في العلامات) يدل على ان في المثانة ورمحاها الحصى واحتباس البول أو عسر أو
 تقايره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدر ورون على اوراقه من منتصبين وربما كان حبس
 القلظ وانتفاخ المثانة والحاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحرة من خارج
 ويستدل عليه من استرواح العليل الى الكبد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش
 شديد وقى المرار الصريف وربما ورد الاطراف فلا تنكح كاد تسخن وهذيان وسواد اللسان
 والاستمرار بكل حريف ومدرو وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن
 والاسباب الساقطة والحاضرة مما تعلم وارؤه ما يتصل معه حرارة الحصى الحادة وبشدة
 الاحتباس من البول والغائط وبشدة الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك
 اذا صار ديلة وأما اذا ظهر في البول ثقل راسب أبيض امس فهو وارجى وأما الديلة فيظهر
 معها من القشع مبررات المختلفة والحيمات المختلفة ما قلنا في ديلات الكلية وكذلك يدل على
 نضجها الذين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انضجارها البول القاسح
 فان لم تظهر علامات النضج لم ينفع رقتل في الاسبوع وأكثر ارجات المثانة فهو عنقها
 وقد قيل الى نواح أخرى وقد تنفتح الى باطن المثانة وقد تنفتح الى جهة أخرى
 (فصل في معالجات اورام المثانة) يجب في الاول أن يقصد الباسبق الايسر قصد اجنب
 القوة فانه أول علاجاته وافضلها ويستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة
 مدة قصيرة ولا يقرط فيه ولا يطاول فان ذلك ضار ومصاب للورم بسرعة بل ان ابتداء بالمرشحات
 ولم يكن من ذلك مانع من حسن شديد فهو أولى لان العضو عسي ولذا يشترط استرواح
 العليل الى الكبدات بتكميدات باسفنجات وصوفات مغموسة في ماء طنج فيه المليينات المحلاة
 وشافات منقوخ فيها بملاوة طما حار او ادهاناً مليئة لمطابقة ونحوها مما قد عرفت في باب علاج
 الكلية ومع ذلك فيا تلطف بان يزرق ان احتمل من القاطط في الاول مثل لعاب بزرقطونا
 في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه أسلم وبه وذلك لان الاتن والشعير وبه وذلك
 الخيار شرب في لبن النساء على الترتيب الذي تدرى بحسب أوقات الورم وربما تقع الحقن بها
 على مراتبها ومن الاضمة الجيدة بعد أول الايداء انما بز السميد والسمسم المقشر مع اللبن
 ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وأيضاً السليم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة
 المسلوقة ضمما او كما اذا كان جاوز الاسهوع وشارف المنتهى فدقيق الباقلاو وزر الكتان
 والبابونج بالمثل وكما ينحط يقصد من الصافن ويسط في استعمال المحللات من الاضمة وعن
 المراهيم المذكورة في باب الكلية وربما احتج الى ضماد من الزوفا والجند بادسة والشعير
 وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة بلوسهم في الآبرن نافعة جدا حتى انه اذا جاءهم
 البول غن الصواب أن يولوا فيه وأجود مياها آبرناتهم ما فيه ارجاء مما قد عرف مرارا وقد
 يقع فيها الدار شيشان والسود والقر دمانا والسفيل والجساما والاذخر مع الحلبة وزر الكتان
 فيمكن وجع الورم وهذه المياها المرخسة التي عرفت مرارا هي مثل طنج بز الكتان والحلبة
 وايضا ماء طنج فيه السليم والحسن والسكرنب وعلاج ديلتم اقرب من علاج ديلة الكلية بل
 يحتاج أن تكون أدوية أقوى وقدمدوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يتي في

طبيع السنبل والاذخره وصا اذا عسر البول وأوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن
بدمن الخدرات اطلية وحولات اما الاطلية فقل طلاء مخذ من البنج والبيروح والخشخاش
مجهونة بزيت أو يؤخذ ربع درهم أفيون يذاف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشر به
خرقة ويحمى لها في دبره فربما وجد له راحة ونام مكانه وربما استعمل منه شئ في القاناطير
ان احقل وطلاء الافيون من خارج قوى التصدير واما الاشرية وسائر العلاجات فـ علاج
السرسام والبرسام

• (فصل في الورم الصلب في المثانة) • قد يحدث عن مثل أسباب الورم الصلب في الكلية
وأكثره بعقب الحار وبعقب ضربة أو سقطة وربما كان بعقب الشق

• (فصل في العلامات) • يهسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلاية الكلية
من احتباس ثقل وشغل في الساقين واضطراب وضعف وتأذى الاستسقاء وان كان دون
تأذى صلاية الكلية وتميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب أولا

• (فصل في المعالجات) • هي بعينها معالجات صلاية الكلية من التخرج بالادهان الحارة
والسكبه يدبها وسقى المياه المطبوخ فيها البرزوم المدرة مع العسل والبخار شربا واستعمال
الابرزات على تلك الصفة وعلى التدريجات المذكورة هناك وما يخصها أن يستعمل تلك
الادهان والصبوغ والمياه في القاناطير أعنى زراقة البول ان امكن

• (فصل في قروح المثانة) • قد تكون عن أسباب القروح المألومة وقد عدناها في باب قروح
الكلية وأكثر ما تعرض قروح المثانة من صج الحصة أو صج خلط مرارى وقد تكون
بهدورم تنفجر أو بثورة تقرحت ومن دام له بول سادا عقب الجراحة والقروح وهي أصعب
كثيرا من قروح الكلية لانهم اقروح عضوه صلب ومن انخرقت مثانته مات في الاكثر وان شق
بشق لم تلحم الا أن يقع في أجزا من الجزء اللحمي

• (فصل في العلامات) • قد ذكرنا في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح
المثانة تعسر البول وتجبسه وان وجهها في موضع العانة والخاصرة وانتهت خروج معها قشور بيض
اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة أو دقاق صغار ان كانت في الجارى وغير ذلك مما يجب أن
تتعرفه من هناك وعلامات ما فيه تأكل مثل ما قبل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح
الكلية والمثانة بول الدم والمدة قليلة لا يلى دفعة ثم يفتقران بما يفتقران به وعلامات
الانتفاخ والانشقاق والتأكل ونحو ذلك واحدة فيهما جميعا

• (فصل في المعالجات) • يجب أن يجتنب الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة
الخلاوة والمستحيلة الى الحرارة ويتناول الاغذية اللذيذة الكيموس الحسنة واللواقي تغرى
والرياضة تضربهم بما تحدد وتلهب فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوى العضو فليجرب
قليلًا قليلًا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليقل أكثرها الى هذا الموضع
وكذلك ينظر فيما ربه بناء من شرب الابان فانهم اعلى الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى
البول خصوصا لبان النليل واعلم أن الاستسقاء في علاجها هو أن يستعمل أولًا تنقية بماء
العسل أو السكر المطبوخ بالمدرات شربا أو زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبالي

كثيرة وجب أن يزرق فيها ما مرقى من رماد شجرة التين أو رماد البوط أو رماد الشج - حتى يبقى
تنقية تامة بالغة وأما الادوية المشروبة له فتدل الافنديوس بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز
والرمانك يشرب على الدوام أياما بعد الرأى الحشم وأ كثره الى ثلاث أواق وقد علفت بالقوايض
المبردة وأقراص الخشخاش وأقراص الكاكنج وزن. يقال بماء بارد (ومن المراهسم الجيدة)
التي يمرخ بها أن يؤخذ من المية السائلة درهم ومن شحم الاوز ثلاثة الى أربعة ومن الشحم
الابيض استاران ويضغدة (ومرهم) نافع وخصوصا عند التآكل يؤخذ من القروا الزبيب
والعص والافاقا والشب والطراثيث وقد يجعل معه الزوق والمية وقد يستعمل قبل ذلك
المرهم وفيما ليس فيه تأكل الشحم وشحم البط ودهن الورد واستعمال الجففات شربا ووزقا وقد
يستعمل من هذه بعينها حقن وتستعمل والعليل يارل واذالم تنقع المشروبات وخصوصا
فيما كان أقرب من الجفري وكان معه تأكل فعلاجه الزراقات بالمطعمات مدروقة في لبن النساء
ومن جعلها أقراص القراطيس وأقراص اندرويلس مع شيء من المراداسنج والاستنج واذاج
والشاستنج والنورة المسولة (نسخة جيدة لها) يؤخذ من الطين الخشخاش ومن قيويا ومن
قرن الايل المحرق جدا أجزاء من الساذنج والشب من كل واحد ثلث شبر ومن الافيون
نصف سدس جزء ومرهم الاستنج ذاج ثلاثة أجزاء من الانزروت جزء ونصف ومن المروا والكندر
من كل واحد ثلث شبر يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشحم ويستعمل في الزرق ورجما زيد
فيه زراوند جبر وأخف من ذلك العنزروت والنساء الاستنج ذاج يزرق باللبن فان قوته
بالرصاص المحرق والكندر كان قويا (قرص مجرب) يؤخذ هيو فافط يدس طين مختوم
وبسك كهر يا بنشار بنزرا الخطمي يزرابطخ أو منقذ كبر الكرفس أو دوقو
أو قطاراساليون وأقراص الكاكنج (دواء آخر) يؤخذ بزراخياد بزرقنا بزرا بطخ بزرا القنة
بزرا القرع مقشر من كل واحد خمسة دراهم ثلثا أربعة دراهم ومن رب الدوس غماسة دراهم
بزرا البقلة الحقاء ثلاثة دراهم ونصف لوز - لوز مقشر يندق مشوي من كل واحد أربعة دراهم
حب الصنوبر ثلاثة دراهم ونصف بزركرفس ودوقو بزرا الجرج - يرحب المحلب مة شرا من كل
واحد درهم - مان ونصف بزرا الحماض ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا وضعف الاوز
وبزرا البنج أفيون من كل واحد ثلاثة دراهم - حص أسود عشرة دراهم زعفران خمسة يعجن
ببيضج ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء القبل أو ماء الكرفس أو ماء الحصى الأسود
وخصوصا على نقاء القرحة ويجب أن يقل شرب الماء البارد واذاشتد الوجع أنورق فيه
النساق الايض الذي للعيز في ابن النساء وأيضا يقرب منه خشخاش وأفيون وشحم ذجاج
بحقنة أو حول أو زرق

(فصل في جرب المثانة) يعلم جرب المثانة من حرقه البول وتنسه ووجع شديد مع حكة
ورسوب يخاف ويرجس سال عن الورم رطوبات ورجس سال الدم

(فصل في العلاج) يجب أن يستعمل الجلو الى المنقية ثم المدة بغير لذه ويكون جميع
ذلك بالجلد أقوى مما في سائر القروح وتستعمل أدوية جرب الكلية مزرودة فيها مشروبة
ويشرب أيضا المغسرات المبردة مثل لعاب بزرا الس - قرجل و بزرقطون بدهن الاوز وتنفع

الاغذية الغنية الكيموس اللزجة مثل الاكلوع والاحراق الدسعة بدهن اللوز وماء الشعير
والهريسة يلحم الطير والالبان مثل لبن الانان والماعز والنعاج والبقرة وادامة تنقية البدن
* (فصل في جود الدم في المثانة) * يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشى وبرد اطراف وصغر
نقس ونقص مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه ناقض مع سبوق بول دم أو ضربة
أو سقطة على المثانة

* (فصل في العلاج) * علاج الحصى والحصى وربما كفى الخطب فيه شرب السكجيين
وان قتيابه جاز وخصوصا العنصل وخصوصا مع شئ من رماد حطب التين أو المطبوخ فيه
المقطعات وأدوية الحصى وربما زرق في مثانته أنقعة أرنب والادوية الحصى ويجلس في
الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصى ومحمد له شربة من حب اليلسان وزن درهمين
أو مثلهاء عود الفوايتا أو صمغ صامع ماء عودها أو مثلهاء عود الطيب أو مثقال قردمانا
بماء حار أو مع خل خمر وزيت انفاق والسكجيين الحماض العنصل أحب الى من الخلقان
الخل الذي فيه يقطع والعسل يحلى ويحلى وأيضاً يمل وحلثت واشق وقوة الصبغ أجزاء
سواء يتخذ منها شادق والشربة أربع دوايق يتادق بماء الاصول يزرق في الزياقات
أورغايقون أو ساليوس أو مثقالان من الحلثت أو من الزراوند الطويل ومن ذوات
الخصاية كبد الحمار ومرارة السلحفاة وأنقعة الأرنب وخصوصا في رماد حطب الكرم
وحطب القيسوم في ذلك نافع ولبن التين الجفف اذا زرق منه شئ يسيراً واستعمل منه طول قدر
درهم ومن يجنقه ايضاً شئ من المياء وكذلك طول من وزن مثقالين أنقعة أرنب والمياء التي
تشرّب فيها هذه الادوية مثل ماء الحصى الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد
حطب الكرم وحطب القيسوم وطبخ القيسوم بالسذاب

* (فصل في خلع المثانة واسترخاؤها) * يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف
استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة وان خلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح
وبسبب ضربة على الظهر أو سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومه وقد يتبع
الاسترخاء وان خلع تارة عسر بول وتارة سلس بول بسبب ما يعرض للعضلة من القدد والاتساع
* (فصل في العلاج) * اما الكائن عن ضربة أو سقطة فان علاجه يعسر وقد يكون بالبرد والشدة
بالادوية المسخنة الجففة التي سئذ كرها واما الكائن عن المزاج القالح فيمنعه استقراخ
المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الضالج في المأكول والمشروب
والحركة وغير ذلك ويتقعه التي ولو بالتريق الايض مع توقو خدر وان كان البول يخرج
بالارادة وجب أن يستعمل المقبضات أشد ولا يرخي ارجاء كثيراً بل يجتمع بين التحليل وبين
الشدة وعلى قياس معالجات القالج ويتناول كل ما يفظ الماتية ويدفعها ويولد ما هو ذا
حار غليظاً مثل الفالونج واما ان كان البول بها له أو الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدر
تمام تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدم واجب ومن المشروبات النافعة لجميع أسنانه من
الصربي والفالجى الترياق والمثرديطوس والهجيزيا والامروسيان وذكركم وقوفى وأيضا
زهرة الاخوان والسعدو والكندر معاً وافراده والمحب وأيضا ملاقة بز والسذاب الرطب

ورزهره مطبوخ في الشرب وأيضاً القنصنكشت وبرزوه والجياوشير والكمون وورع مانع
وخموصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابسة حقة مع السكر وعمما جرى
هذا الجري ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة تشرب مع شربا ويصان أو خضيرة
الدين تحرق وتشرب على الرقيق في ما فاتر وأما الادوية المزركة فمثل دهن السذاب ودهن
القط ودهن القار ودهن الناردين والزيتق ودهن قشور الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بمثل
البنديادسة والخلتيت والقنة والجياوشير وهذا أيضا تعلم أن تكون مبروات على العانة
والمرق وخموصا دهن نافعا مخلوطا بالابازير الطبية الرائحة

• (فصل في الاضدة) • اما الاضدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ساكاله والدارصيني
والسنبل والبسباسة مع البياويج والشيج والعسل وقد تبالغ أيضا بمقن مضنة مضدة فمن
القططوريون والحنظلي والخروج وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء
البحر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك

• (فصل في أوجاع المثانة) • قد تكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصة ومن القروح
والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البصران
لتوقع يبول وأوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال وإذا كان في المثانة وجع فقد قيل انه
ذا ظهر بصاحب وجهها تحت ابطه الايسر ورم كسر جلته واعتراه ذلك في السابغ مات في
خسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات

• (فصل في ضعف المثانة) • قد يعرض للمثانة ان تضعف من جهة المزاج وأكثره البرد ومن
جهة ورم صلب أو استرخاء أو انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجه معلومة وإذا ضعف
المثانة لم يقتصر بل يولأ كثيرا واشتات الى افراغها ورمعها ضعف عضلتها عن المعونة على
الافراغ باطلا فها نفعها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط

• (فصل في الريج في المثانة) • قد تكون محتبة وقد تكون منتقلة والسبب أغذية نافعة
أو كثرة طوية في المثانة مع ضعف حارة

• (فصل في العلامات) • علامة الريج تمديد الانقل وخصوصا اذا انتقل

• (فصل في العلاج) • أتقنع علاجه ابعدا الحمية عن المنفحات وعن سوء الهضم أن يشرب يدهن
الخروج على ماء الاصول وتطلى العانة بالادهان العطرية المهللة والصعوغ الحارة وتضميد
بالسذاب والقودنج والشبث مع شئ قوي من جنديدسة قرأ والخلتيت او السكبان ترزق هذه
الادهان مع شئ من جنديدسة ترقي الاحليل او ترزق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن
البان مع المسك او الغالية في دهن الزيتق ونذ كرم قبل لك في باب الكلبة من ان الكلبة والمثانة
إذا كانتا وجهتين او هاتين فلا يقرب بنادق البرز ويزداد الوجع ولا تقرب من الماء القاتر
بقدر ما لا يجذب ولا يجذب رشا

• (المقالة الثانية في الاوقات التي تعرض للبول) •

• (فصل في كيفية خروج البول الطبيعي) • المثانة تدفع البول بان تنقبض عليه من جميع

الجوانب كالعاصرة وتنفتح عضلتها التي على قهها وتعرض عضل المراق
 * (فصل في آفات البول) * هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جعلها كثرة
 وتقطيره وديان طس في جملة كثرة

* (فصل في حرقة البول) * حرقة البول سببها ما حدة البول وبورقته بسبب من اجبى أو بسبب
 فقدان ما اعتد عليه وهو الرطوبة المخدة في السوم الفسدية التي هناك فانه تجرى على الجرى
 وتقر به وتخالط البول أيضا فتهله فاذا قنيت فقد الموضع التقرية والبول التلزيح والتعديل
 فحدثت حرقة البول ومما يفتنها كثرة الجساع فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجساع وبماورة
 المتى خروجا كثيرا وأيضا الملل المذبة للبدن واما قروح تكون في مجارى البول القرية
 من التضييب وجرب فتحرق وعلامة الاول حدة البول وأن لا يكون مدة وعلامة الثاني بروز
 المدة والدم وكثيرا ما يؤدى الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني
 مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة اقروح الامعاء

* (فصل في علاج حرقة البول) * ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة ونواحيها
 وقد فصل ذلك * (نسخة جيدة لذلك) * تتخذ اقراص على هذه الصفة بزرا البطيخ والخيار وحب
 القرع من كل واحد عشر درهما كندر وصمغ ودم أخوين من كل واحد عشرة دراهم
 أفيون ثلاثة دراهم بزر كرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشرية درهمان بعد أن يجعل
 منها اقراص فان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجها تعذيب البول باستقراغ الفضول
 باسمه لطيفة على ما علمت في أبواب امراض المثانة وبالنقي والاعذية المبردة المرطبة من
 الاطعمة والبقول والقواكد واجتناب كل مالح وحريق وشديد الحرارة واجتناب التعب
 والجساع ومما ينفع شرب الاعابات والزرق بهما مثل اعاب بزر مر وولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
 وشئ من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ما يارد واستعمال كشك الشعير
 ومائه والنعيمشت والقرعية والماشية اما بخل دهن الاوز واما باقرا ربيح والذبيح المسمنة
 وان كان السبب فيها جفا قاعا عرضا للفسد فعلاجها ترطيب البدن وتزك ما يحفظها من الجساع
 وغيره ومن المزروعات المستعملة في ذلك اعاب بزر قطونا ولعاب بزر مر وولعاب بزر السفرجل
 والصمغ والاسقية ذاج وبياض البيض الطرى ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق
 اللبن لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن المساعز وربما جعل فيها شئ من الاعابات الباردة وشئ
 من الشياف الايض وربما كفى زرق يبيض البيض وحده أو بشئ من المذكورات مع دهن
 ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشبهه الوجع وخصه وصاحبه حيث تبال المدة لم يكن بد من أن
 يجعل فيما يزرق شئ من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح * (نسخة جيدة) *
 يؤخذ كشور الخشخاش والقشاو رب السوم يتخذ منها زرق وان احتجج الى تقوية جعل فيه
 شئ من الافيون ومن بزرا البنج

* (فصل في قلة البول) * يكون لقلة الشرب أو كثرة التخلل أو كثرة الاسهال أو ضعف الكلية
 عن الجذب أو الكبد عن التمييز أو سال المائية كافي من القنية والاستبقاء واعلم أن
 الجوفات تضرهم والجساع يزيد في علمهم

«(فصل في عسر البول واحتياجه) عسر البول إما أن يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف ويتبع من اجارديثا وخصوصا باردا كما يعرض في كثرة جرب الشمال أو ورما وغير ذلك فلا يجوز زعمه الدفع اشقاقها على البول لتخرجه عصر اعلى ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا أو حرما من خارج أو ضربة أو حسي للبول كثيرا وإما أن يكون لسبب في الجهرى الذى هو عنق المثانة والاحليل وإما أن يكون لسبب في القوة أو لسبب في الآلة وهى العضلة أو لسبب العضو الباعث أول سبب في البول والسبب في الجهرى إما أولى أو بمشاركة والأولى إما سدة فيها نفسها أو سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها إما بسبب ورم حار أو صلب فيها أو شئ غليظ كرتوبة أو علقة أو سدة كثيرة إما تكون المدة سببا للسدة أو لحصاة أو ريج معارضة أو قولول أو التصام من قرحة أو تقبض من برد أو تقبض من حر شديد كما يعرض في الحيات المحرقة وفي عمل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيها وقد يكون بسبب غم في دبر عرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتياجه لمن أفرط في حبس البول فارتكزت المثانة وانطبق الجهرى والحبس يكون ليلالانوم ونمارة الشغل والذى يكون للسدة فيه على المشاركة فخلل أن يكون في المعى والرحم وفي السرة ورم حار أو صلب أو يكون فيه ثقل يابس أو بلفم كثير عمد أو ريج معارضة أو معدة أو ورم في المعدة ممتد أو بسبب زحير أو قطع بواسير أو ألم بواسير أو شقاق مؤلم ومثل أن يكون في ناحية أسفل الصلب ورم أو التواء ومثل أن يعرض للخصية ارتنفاع إلى المراق فيزاحم الجهرى ويجذبه إلى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول أو الحابس له وجع بيب قروح في الجهرى بلا سدة ولا ورم وكلما أراد أن يبول أوجع فلا يعصر البائل مثانته بهضل البطن وربما من الألم وخصوصا إذا كان مع ذلك في العضل ضعف أو تشنج وما أشبه ذلك وإذا أجهد نفسه بالبوله الطبيعي في الحكيم والكيف وسكن الوجع وكذلك إذا قهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله مبتلى بتقارير كآفه إذا خرج قليلا قليلا خف واحتل وإما السبب في القوة فإما في قوة حساسة أو بحركة أو طبيعة فإما الكائن بسبب قوة حساسة فهو أن يكون قد دخل حس المثانة أو عضلها آفة فلا تنقبض من الدافعة الدفع القوى أو الدفع أصل أو دخل المبادئ هذه الآفة مثل ما يعرض في قرائطس وليناغورس من التسيان وتله الحس وإما الكائن بسبب قوة هركة فلا يكون للعضلة أن تطلق نفسها أو تتحرك عن انقباضها إلى انبساطها بخلافه عن انقباضها وان تكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها إلى أن يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة أو بسبب حال ما فيها من تمدد وضعف والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل أن تضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الأقل وبارد وهو في الأكثر ومع عادة كما يكون الحار مع سدة البول والبارد مع رطوبات مرخية أو معدة وقد يكون بسبب هذا الضعف معارضة الاختيار والطبيعة بالحس فتضعف القوة الدافعة وإما السبب في العضلة فإما آفة مزاجية أو ورم أو آفة عصبية من تشنج أو استرخاء أو بطلان قوة حركة لسقطه أو ضربة أو غير ذلك إمامتها تقسم إلى مبادئها من شعب العصب أو الضاع أو الدماغ وإما الكائن بسبب العضو الباعث فإن يكون في الكلية ورم حار أو صلب أو حصاة أو ضعف جاذبة من فوق أو ضعف دافعة إلى تحت

او يكون الكبد غير معتدرة على تمييز المائية وامساها للاحوال الامتقائية وهذا القسم بشعبه لا أن تجعله بابا مفردا وتجهله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حاداً يؤلم وقد يجرى في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه زحيريات في السابع الا أن تعرض حتى ويدردار را كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد سحرة البول وزوالها جفاف في غدة يرنق عليها البول ويؤدى الى تخثير بول واحتباسه فيجب أن تستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك

(فصل في الاعلامات) * اما علامات ماسبية برد المزاج فيياض البول مع غلظ اورقة وكثرة الحاجة الى القينام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلوع عن سائر الاعلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة غدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب قبض عن برد دل عليه نفع الارحاء وان كان عن ذو بان وحيمات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يطرب يلاته المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاضاء او خراج فقد علمته مما سلف لا وتجدد لكل واحد منه بابا مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين العسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورم يقع قليلا قليلا لدفعه الا أن يكون امرا عظيما جدا وقيل ما يكون عن سد المثانة نفسها المرض فيها اوضاع لها بارة كاز المثانة وانتفاخها او تسدها اوضاع يكون مع وجع والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يصحكون في المثانة اذ تنكاز وانتفاخ وجميع اصناف السدة التي تعرض في المثانة من ثقتها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الورم السادس علمت وتعرف الشئ السادس من غير رم بالقائطير وما يخرج من دم او خلط او عبا يثق في وجهه فلا تدعه يسلك من ثولول او حصة او التهام والحصة تعلمها بعلاماتها او عسر القائطير بشئ صلب جدا والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات وجود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنفض وتواتره حاد والعرق البارد والحى النافض والغثيان وهو ردى قلما يخالص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامات ما يكون من الريح قد تدبلا ثقل وربما كان مع اتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس أن لا يصح بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة أن يكون الغمز يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرد ورفير حفر وان يحس بان شيئا من الباطن لا يجيب الى العصر ويكون الغمز يخرج وعلامات تشنج العضلة أن يكون القليل الذي يخرج يخرج بحفر والكائن لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلية فالهه هناك فان مكان علامات الورم فيها وان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس او كان اقل من ذلك فهناك رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متعدد فهو ريج في الكلية واذا كان البطن ليناً ولم تكن علامات سد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك

موجودة فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة السكب بتدول عليه الاحوال الاستسقاءية والكائن بسبب وجمع عارض من قرحة او حدة بول ان الصبر على الوجع يضرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عاياه ويكون القرحة مع علامات القروح وعلامات الكائن عن حفاف البلة في الاعضاء القديمة تقدم اسبابها المذكورة وان التطبيق يسلس البول

• (فصل في العلاج اهما جميعا) • ان كان السبب مدنة او خلطا فيجب ان يعالج بالمقتضات والمذوات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدرة اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتدد ولم يخرج شئ ولما القبل تأثير قوى في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحص الاسود واما المذرات مثل فطر اساليون والاشق والدوقو والمو والقوة والحامو والقسطو والساليوس والوج والشيت وبرزه كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحص الاسود او في ماء الحكة او في عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكجيين الغنصلي نافع جدا والزياباق الفاروق والمثرو ديطوس شديدا المنقعة ودواء الكركم والامر وسياود وواقيا ذالمالك واما الاطفال فيستقون هذا في ابن الامهات او تسقى مرضعاتهم ذلك

• (فصل في صفة مدرة قوى) • يؤخذ الايمل والاسارون والحامو والتانخواء وفطر اساليون وبرز كرفس وفوة الصبغ واللوز المر والسبل من كل واحد عشر وزن درهمين بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذرايح المقطعة الرؤس والابنصة وزن درهم يحل الاشق بمثل رقيق ويتخذ منه بنادق الشربة الى ثلاثة دراهم (وايضا) دواء الايمل والحلتيت المذكور في باب جود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد توافر ادوية يقع فيها البلند يدستر والفريون والزنجبيل ودارقفل ودهن البلسان وربما جعل فيه آفيون وبرز رنج اسبب الوجع وانت تراها في القراباذين وجميع الادوية المصوية نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن سراو بردهد ان لا يكون رم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج وعماله خاصة فيما يتاثر المثانة ابن عمر من مجففة يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب ريحاني (وايضا) السرطان النهرى المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ماسببه برد المثانة يجب ان يقرأ في هذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جود العلقه فيعالج بما ذكرنا في باب جود العلقه في المثانة وقد تستعمل اضعده من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكى والامر وسياود والكركم ودواء قباذ الملك وربما اخنيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والمشكطرا مشيع مع ذوق الحمام (وايضا) من البورق وعاقرة قرحوا والمردل فانه نافع وهو الضماد الذي نحن واصفوه مجرب جدا

• (صفة ضماد جيد) • يؤخذ حب الفار والشيت وساماوا كليل الملك ودقيق الحص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ودوقو وبرز الفجل وبرز الكرفس البستاني والجلبى من كل واحد سبعة دراهم يفتضمه ضماد يدهن البلسان او يدهن السوسن يخبث بماء الكرنب الارمنى

(فصل في صفة صرع جيد) يؤخذ السكينج والمقل والجواشير والوج أجزاء سواء ويقض
منهم يشهم البط والشع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات زروق من القنة والميعة
والجواشير والنقطار وربما جعل فيه - كتبت وان كان السبب خاصة عولجت الحصة
حيث كانت وان كان السبب قزولاً أو لحماً قابلاً أو أهما ما فاعالج الايزنات المرخية والادهان
المرخية المعلومة في باب المثانة واجتذاب الحوامض والقوابض وربما شجعت وربما لم تقنع
وان كان السبب ورماً عولج الورم وأرخى ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والمليّنات
المضمّدة والمزبوقة والمحقلة في المقعدة وريق شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء
ولو يومين وعندئذ ينزل البول بالغمر والعصر بعد ~~عدة~~ قمر أرثه وتلين وللكرونب
والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة اذا خمدت او انقصت من
اوجب ما تقدم من الباسليق ثم من الماقرن فربما رصعه البول وان كان السبب برداً وقبضاً
عولج به علاج سوء المزاج البارد وان كان حراً عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليّن
وارخام مثل دهن البنفسج ودهن القمع مخلوطة بدهن الشبث والباونج وان كان هنالك
يس أيضاً استعملت الايزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتذبير الناقهين والحام
وان كان السبب قابلاً عولج به لاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولج به علاج التشنج
الذي كورق بابه وان كان من اجابارد عولج بالادهان الحارة والمجونات الحارة التي علمها (وعما
يقنع) من ذلك ومن القابليج ان يؤخذ خر الحام البري نصف درهم فيشرب بيول الاطفال
فيبرد أو يؤخذ خر القارمة نال في ماء مطبوخ الشبث وربما زرقامع الموميا أو وزن درهم
قائمة الرخية المقففة مع مثله ملح هندي بماء حار ويتقعه شرب دهن الناردين بالماء
الحار أو دافقين - كتبت في ابن الاثر وهذه أيضاً تنفع لما كان من خلط غليظ وأما الكائن
من حرقه العالج بالزور الباردة وبزرا النمس يشرب بمزيج وبالرمان الحامض وان كان
من سقطة او ضربة قد آلمت وأورمت أو لم تورم بل آزالت شيئاً فالحلاج القصد أولاً
والمرخيات المعتدلة والايزنات والاجتهاد في ان يبول فان بالدماء كثيراً فاجبه باقراص
الكهر بامصغ الجوز وان خفت ان تحدث علة فاجبه بهلاج العلة الجامة فان فعلت
العلة سدت فالحج - دة العلة وقد ذكرنا وان كان السبب ربما عولج به علاج ريج المثانة
والكائن بسبب الوجع المانع فيه العالج باستعمال المهد في الزرق ثم يروم البول وبصد ذلك
يستعمل علاج القرحة أو علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة وبان يزوف
مقريات تقول بين حدة البول وبين صقعة الجهرى الحادة والكائن اضعف الحس به العالج
لمبدأ ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ أو تقص العضلة والمثانة بالادوية القادزة من
الترياق والمثرويطوس والمروحات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن
والترجمي ودهن الزعفران ودهن اللسان خاصة ويستعملون أيضاً من ورق أشجار
النواصك والبقول المحبة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنمناخ والسذاب
ويخلطون بها أدوية منبهة جداً مثل بزرا الحمول وبزرا السذاب الجبلي ثم يصفون بها العانة
فان كان ضعف الدافعة روي المزاج الغالب والمرض المضعف بماتعلم ومولج وأ كثر ذلك

برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصاً ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب اطلالة الحس فعلاجه بالابرزات المرخية المليئة المتخذة من بززالكتان والحلبة والقرطم والرطبة واضمة متخذة من هذه ثم تستعمل الشديدة الادرار والقائطير ولدهن البلسان واخواته منفعة عظيمة ههنا وأما الكائن بسبب الكلية والكبد والاعضاء الظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان شجع العلاج فيها شجع في هذه والالم ينجم ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزات والاضمة والزرق وتحات ومن استعمال المسدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللين اصلح شئ لهم اذ لم تكن حصى وكل وقت تصلح فيه بنادق البرور ولا يكون حصى فالرأى ان يسقى في اللين

• (فصل في ذكر أشياء مبقولة نافعة في أكثر الوجوه) • قال بعضهم ان خرء الحمام مع الموميا اذا زرق به بول (وأيضاً) ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان من برد وقال بعضهم بما قد جرى بناء فنجع أن يؤخذ حول من ملح طبرزد ويحتمل في المقعدة فيدرا البول ويطاق وقالوا ان ادخل في الاحليل قلة أو أخذ القرد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالقسافس والانجيل وأدخل في الاحليل أدرا البول وكذلك ان طلى عليه قوم أو بصل أدرا أو يجعل في احليل الخ كطاقة من طازعفران واذ لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمت فيه العقارب البيض التي ليست بردية جداً برزاقة من فضة وأعين بالنفخ

• (فصل في القائطير واستعمالها في التبوليل والزرق) • اذ لم تنفع الادوية لم يكن بد من حيلة أخرى ومن استعمال القائطير والمبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة أو في ضاغط لها قريب فان ادخلها يورم ويزيد في الوجع وأجود القائطير ما كان من البرز الاجساد وأقبله التنبية وقد يوجد كذلك جلود بعض حيوانات الجرب وبعض جلود حيوان البراذل ابغ دباغة مائنة المتخذة من آلة والمقت بفر الجرب وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد أيضاً فان كان شديد اللين قوى بقليل شئ يطرح عليه من المسحوقينا أو الماء قشياً أو بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس ناجحة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشدد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون رأها صلباً مستديراً وينقب فيها عدة نقوب حتى اذا حوس في بعضها شئ من دم أو ورم أو خلط غليظ كان لما يزرق من دواء أو يستدر من بول منقذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من القضة ومن سائر الاجساد وقد يدبج ذلك فهو حقن شئ فيه وقد يدبجوا استخراج شئ به فالذي يدبجوا حقن شئ به فقد يشد على طرفه المفتوح المظف شئ بغير صغير او مثانة مقر وكه ملدنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو الحقنة المختارة التي ذكرناها في باب القولنج وان أعدت نحو الاستبالة قصتاج ان تجري مجرى الجذبات بسبب استهالة وقوع الخلاء وذلك بان تعلق شئاً ثم يجذب ذلك الذي عنها بقوة فيصحب خالقه البول المستدر وغيره أو يدبج فيها أو عليها شئ يخص من الهواء اما اذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدراً وغيره والذي يلائم تلك القرحة

الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مشدود ووسط الجملية بخيط حتى اذا دس عن طريقه الخلقين في التصريف دس احصيفاشم جذب الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمود ما قد فيه أو خلاف يشغل عليه مع مقبض ينزع به واما الساتر فعمل هذه الآلة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصاه منزعج المقعدة مضبوطا من خاف ويرفع ركبته قليلا الى فوق الاربعين مع تقطيع بينهم حوا وقد تقدم باحسانه بالارزاقات المرخبة وتضميد بالاضمدة والمروحات المرخبة ثم يدخل القائل طير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه وسعته وضيقه والاولى تكون مبولة كل ان ان يحسب طول قضيبه وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت القائل طير باقير وطيأت وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسية للعرض فاذا استوى فيه قدر كقدره ينصب الذكرا نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القائل طير في مجرى المثانة قدر عقدة أو عقدةتين وهذا لا يفضي الى خلاه المثانة ويسكن معه الوجع أو يقل أو يحس ان نفوذه قد أدى الى تحريك النقي وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكرا الى ناحية الاسفل الى سالتة الاولى في نصبه أو شد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان أردته أو ادفع شيئا بالحقن ان أردت دفعه وبالجملة يجب ان يتجه مدحى لا يصحح ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع

(فصل في تقطير البول) • تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول أو بسبب في آلات البول اما العضلة • واما جرم المثانة تقسم الى اسباب في المبادئ والسبب في البول اما حادثة أو كثرته وكون الحادثة سببا لتقطيره اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه اشدة اياذاته لحدة يستدعي التقض فتدفعه الدافعة وان لم يكن أرادته وتكون حادثة اما لاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك أو مزاج الاعضاء المبدئية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج أو منع مادة من مدة أو غير مدة أو البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فله ثلثة اقسام وازعاجه العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة وبمبادئها فقل استرخاء مفرد أو مع خدر وبطالان حس كما يعرض أيضا للحقعدة أو لولم أولم ومنزاج مضعف مبتدأ متم أو صادر اليها عن مبادئها وأكثره من برد ولذلك من يصرد كثيرا تقطير بوله واذا حدثت بها ضعف مضعف عن انقباضها عن الجري ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكثرة بسبب المثانة فاما ضعف فيمن سوء مزاج حار مفرد أو مع مادة سارة أو من سوء مزاج بارد وهو الأكثر ولذلك كما قلنا من يصرد كثيرا تقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف بوله تقطير البول من وجهين أحدهما الخافض له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجمع الكثرة فتخلي عنه ليسيل وان لم تكن ارادة والثاني ما تضعف له الدافعة فلا تعسر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير الخاطا للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب أورام وديسلات وتقيصات في الكلوى وما فوقها تشاركها المثانة وتتأذى بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانة ويجري

فلا يقدّر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لشد مجرى المثانة من ورم فيها أو في الرحم
والمني والصلب أو صانة أو سدة أخرى إذا لم تكن تامة السدة وأمكن الطبيعة أن تهنأ
فيخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة لروح فيها على ما ذكرنا في باب العسر
من تقطير البول ما يكثر من معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة
ووجع ومنه ما ليس معه ذلك ويشبه أن يكون أكثر تقطير البول لأسباب السلس أو لأسباب
الحر أو لأسباب الحرقة

• (فصل في العلامات) • أما الوراام والسدود والأسباب المادية والأوجاع وغيرها فثمة أكثر
الأبواب والأقسام فقد عرفت علاماتها وعلت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب
الموضع وتقدم الأسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الأسباب
وعلامات المشاركات أيضا معلومة ولا يجب أن نطول الكلام فيها

• (فصل في العلاجات) • قد عرفت أيضا علاج كل باب في نفسه مفردا لمخاضا لكن أكثر
ما تعرض هذه العلّة بسبب البرد بسبب الفالج وأكثر العلاج له العلاج المسخن المقيض وكل
من يهجز عن المسخّر على البول فإنه ينتفع بالأدوية الباهية فمن المنشروبات النافعة في ذلك
الترياق والمترديطوس وأيارج جالينوس والافنديا والاطريرفل الكبير وجوارش الكندر
والاطريرفل الأصغر سقوي بالافنديا أو بسجزييا ومخلوطا معه بعض المقيضات القوية مثل
حب الآس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وأيضا الحرف نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر
البول المنقطع ويعينه إلى الواجب ومن المخرجات حب الحاشابا قرقرها ومما جربناه أن
يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلوجز ومن البهمن الأبيض نصف جرح ومن القوتنج اليابس
وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسهو والبسبابة من كل واحد ثلث جزء
ومن القترقل نصف جزء ومن الراسن الجفجف وحب الهلب جزءان يهجن بصل الأملج ويحفظ
ويشرب

• (صفة مجنون قوى) • يؤخذ هليلج أسود وكابلي وسلك من كل واحد خمسة دراهم مر
وجنديد ستر من كل واحد درهم ونصف كهر باه وسعد من كل واحد درهمان ونصف كندر
وحب الهلب من كل واحد عشرة دراهم يهجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن
منقال • (أخرى) • يؤخذ كوندون وقنطوديون وصعترأجزاء مساوية من كل واحد درهمان
من حار • (أخرى) • يؤخذ حب الآس والبلوط وقشار الكندر ويكون كرامن من كل واحد
جزءا الشربة ثلاثة دراهم يشرب عتيق • (أخرى) • يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج مقلوان
من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم يات كلابجف
بماء أطفئ فيه الحديد الحمى مرارا كثيرة ثم يهجن برب الآس

• (صفة مجنون آخر) • يؤخذ حب الآس برء الاذن ربع جزء قمره وربع جزءان يهجن به
واشربة منه ستة مثاقيل أو ورق الآس وورق الجناء وحى وكندر وجنتار وبلوط أجزاء
سواء يشرب بمقدار الواجب في شراب

• (صفة مجنون مجرب نافع) • ويصلح البول في القرائن • (ونسخته) • يؤخذ من كل واحد

من الهليلج لكابلي والهيلج والامليج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقطوع
بعده ومن السندروس والهدوكندر والذكرو الراسن اليابس والميعة اليابسة والبغض
كل واحد خمسة دراهم من ثلاثة دراهم ويهين بعسل

• (صفة دواء قوي) • يؤخذ من الهندية ترومن القسط المرومن الحاشا ومن جفت
البلوط ومن العاقر قرحا اجزاء سواء تعين بماء الاتس الرطب والشربة درهم عند النوم
أو يشرب الكندر وزهر الحماض من كل واحد درهم ومن المعالجات الحقيقية ان يشرب من
بزرا القاقلة مثقال وريق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العسل يوما وليلة ثم
قلى على طابق ويشرب منه والمبايع عشرة دراهم (وأياضا) التين المبلول بالزيت وأيضا البعد
والكندر اجزاء سواء يستغنى عنها على الريق وزن مثقال (وأياضا) الشونيز وبزرا السذاب
اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن ثم الدواء له ودهن الخروع أيضا شربا ومروخا وينفع
منه تناول العسل على الريق على الدوام ولا مشايخ دواء نافع يؤخذ من الهندية ستر
والافيون وبزرا البنج وبزرا السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احفل المومياء
المداف في الزيت في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك كل التين بالزيت

• (فصل في سلس البول) • سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون أكثر لقرط البرد
ولا سترخاء العضلة وضعف يمرض لها ولا مماناة كما يمرض في آخر الامراض وقد يكون
للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجارى في الكلية
وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة تجذبة الى المثانة من شدة من البدن ومن
أسبابه زوال القوة فحدث آفة في العضلة لا تقدر لها ان تنقبض وربما كان السلس
لا يرب في المثانة ولا العضلة والبول بل اضاغط من احم يضغط كل ساعة ويهصر فيخرج
البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في أعضاء
فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل لنا الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها هل بحسب

• (فصل في العلاج) • ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه أدوية مبردة قابضة ومن ذلك
سقوط هذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ كزبرة يابسة وورد أحر من زرع الاقاع من كل
واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزرا الخس وبزرا الحماض من كل واحد خمسة عشر
درهماين أرمني خمسة دراهم جلنا درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يهين بماء
لرمان الحماض • (أخرى) • يؤخذ كهر باه وطين أرمني وهليلج اسود وبالبلوط وعدس
مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مطبوخة محلاة وزن درهم والشربة من سفوف ثلاثة
دراهم وربع الج بعلاج ياتيس ويقطع العشاء عما يمسك في القدم من المصل والسحاق وفوى
القرهندي وحب الرمان والبارد فالمعالجات المذكورة في باب النقطير • (أخرى) • يؤخذ
وج وسعدوراس بجفف وبالبوط من كل واحد وزن درهمين من ثلاثة دراهم وهو سفوف
والكمون نافع جدا خصوصا اذا مضت عقاقير جدا والكمون أيضا ينفع من ذلك طلاء
وبالجسلة نافع لما كان من برد شديد في أعضاء البول ومما ينفع سقى أربعة دراهم كندر
فانه يحبس السلس أو وزن درهمين محب والادهان الحارة تنفع فيها المسك والحلتيت

والجند يدسترو القرييون ولحموه

• (صفة حقنة جيدة) • يؤخذ رطل مسك وعشرون درهما مسدا وعشرة دراهم محليا يطبخ في أربعة أوطال ماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فإذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة أو يؤخذ من الماء جزء ومن دهن الغار والبان والبنديق والفسستق وحب الخضر والمحاب أجزاء سواء كما يوجبها الحدس ويفتق فيها قوت من المسك ويحقن به ودهن البان قوى جدا

• (فصل في البول في القراش) • سببه استرخاء العضلة وربما أعانته حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فإذا تحرك بواهم دفعته الطبيعة والارادة الخفيفة الشبيهة بإرادة النفس قبل انقباهم فإذا اشتدوا واستولعوا خف النوم واستولع العضو المسترخى ولم يبولوا

• (فصل في العلاج) • علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهلجيات بالراسن والميعة ومن المروحات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خففوا الغذاء ليضف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا أنفسهم على البول وربما كان الواحدهم يثقل له كما تتقاضاه القوة الدافعة والحاسة بالبول وهو قائم انه يوافق موضعها من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلاء والكثيف أو الستر العسراوي به مدحى غيرها وبما هاهنا وجد مسك كن آخر وثبت ذلك في خياله فإذا انساق به الحلم الى ذلك الموضع ثم تذكر في خياله انه مغيرهما كان عليه تخيلات القوة الارادية منه تلك السماحة الخفيفة الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف مانع يقاضى القوة الدافعة فلم يلبث ان يتقبه • (ومما يرباهم هذا الدوام ونسخته) • يؤخذ بلوط وكندر ومر أجزاء سواء يطبخ بشراب قدر ثلاث أو اقل الى ان يرجع الى أوقية ويصفي ويشرب مع درهم من دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف كلية الارنب وأخذ منها جزء ومن بزر الكرفس والعاقرة قرطاس كل واحد نصف جزء ومن بزر الثبث جزء والشرية منه درهمان ونصف في أوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه أقراص مخبوزة من بهين قد جعل فيه قوت من خر الحام بما بارد فهو غاية أو مر بشراب على الريق وهو يرقه وينفع منه الحلقن يادوية حاسبة للبول ويزرقها في المثانة

• (فصل في ديانيطس) • ديانيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى أعضائه فذبة زاق المعدة والامعاء الى المطعومات وله أسماء باليونانية غير ديانيطس فانه قد يقال له أيضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزاق الكلية وزاق الجهاز والمعبر وما حبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وقال بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه أمر طبعي غير كائن بالارادة وزاق الامعاء قليلا قليلا لان هنالك حس واردة وهذا كلام غير محصل وسبب ديانيطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح في فوهات الجرى فلا ينضم ريث ما تلبث المائبة

في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولى على البدن أو على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد أو حصر شديد من برد قارس أو ما شدة الجاذبة بقوة غير طبيعية مع مادة أو بغیر مادة وهو الاكثر فتجذب الكلية من الكبد فوق ما تحتسمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هنالك التجذاب متصل للمائية واندفاع وأنت تعلم انه اذا اندفع سبال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلافة فلا تقف فوج وفوج وهو عرض ردى وربما أدى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومنه اياه ما يجب ان يناله من فضل الرطوبة بشرب الماء وأنت تعلم وتعرف العلامات مما قرأت الى هذا الوقت

(فصل في العلاجات) أ كثر ما يعرض ديانطس من الحرارة النارية فلذلك أكثر علاجه التبريد والترطيب بالقول والقواكه والرطوبة الباردة مما لا يدرك مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في ارض باردة حتى يكاد يخضر ويخضر ايسر كان عطشه وتبريد كليته وتشد عضلاته ويتقعر فيه ثم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة (ومما ينفع) من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المتقدم فيجب ان يشغل به ولو بسقى فضل من الماء أو جود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيأ ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقيء وبالتهريق القوي وتخدير ناحية القطن مما يتقعر بانامة القوة عن التقاضي للماء ويهزها عن جذبه أيضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب الظهر وتناول المدرات وتلين الطبيعة بينهم ولو بالحقن اللينة المعتدلة فان أكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في أوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وأجوده أخضره وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص وأمثال هذه وتكون أشربته من هذا القبيل يشربها دون الماء كشربه الماء ما قدر ورب النعناع يتقعرهم جدا وماء الورد بل عصر الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربة قد قد قوطوليين وأيضاً الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعاج الحامض يتقعرهم ويسكن عطشهم ومما يجربناه لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض الماروق به قد تقعر الدوغ يكررا يتخذ الفقاع منه مرارا وتريقه ثم استعمله من دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر هذا كان أبرد في شرب مبردا ومن الادوية أقراص الجمانار على هذا الوصف (ونسخته) يؤخذ اقايا وزن درهمين وورد ثلاثة دراهم جمانار أربعة دراهم صمغ درهم كثيره نصف درهم يشرب باعاب بزر قطونا وماء بارد أو بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان وأيضاً (نسخته مجربة) أقراص الطباشير بماء القرع أو الخيار أو بماء الرمان أو يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان التهرى المحرق المفلول من كل واحد جزء ومن اللكث ثلاث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يصنع بلعاب بزر قطونا يقرص والشرربة منه كاترى

(فصل في الاضمة) من الاضمة ما يتخذ من الادوية التي فاعلت تبريد ثم تشديده (ونسخته) يؤخذ السويق وعسل الجكرم وان وجده من زهر السفرجل والتفاح والزعرور وشي جمع

اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصار الراح وقشور الرمان يخلط الجميع خلط المضاد ويستعمل

• (نسخة الاطلية) • ومن الاطلية ما يضمن اقاقيا أربعة دراهم كندود هسان عصارة طينة التيس والاذن والرايا من كل واحد درهمان ومن المنقوص وزن دوهيم يدق ويحس بماء الآس الرطب ويطلى به فانه نافع

• (نسخة الحقن) • ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالذوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمة وقد يحقن باللين الحليب ودهن القرع ودهن اللوز فانه نافع جدا

• (فصل في تغذيتهم) • واما اغذيتهم فما لا يسرع استحياتهم للطاقتة الى المراهية أو يكون لطاقتهم وقاوتهم بحيث يصير بخارا ويتصل ويحرق الشغل ويكون جفافه بصرفه لاحتاجة ر الاما الى الكمية بل ان كان الطيفاقه مل ماقيته من غير أن يجمع منها كثير بول ويحس مستحبا للين الطبيعة فهو قاضل فان أفضل شيء من خلال الاغذية التي يؤمرون بها أن يكون بحيث يتبها من لين الطبيعة وكثير من العطش وما يوافقهم حساء الهندروس وما كذلك الشير والموصات والهلالات وقد خلطهم ما يدرأ عنها الاطبيعة والاسفيداجات الكثيرة المدومة بالعلوم الحولية والدجج المسنة وأكارع البقر والسحك الطاري الهضم وغير الهضم ان أمن العطش وابن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشئ من اللين كل ذلك نافع اهم ويجب أن يحذر ومن الفواكه التي فيها تبريد وقبض ما فيه ادراكا لمزاج وأما الكاثر من البرودة وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق ان يات اهتدته فقد دبر له بعض العلما المتقدمين فقال يجب أن يتطاف تسكين عطشه ثم يسهل يحقن لينسة حررات ثم يسهل بحسب المبرأ - عشرة حبة كل حبة كحمصة ثم ترفه ثلاثة أيام ثم يعاود التدبير ثم يقيته على الطعام بالقيل وما يشبهه ثم يحسن بدنه بالمهاجم توضع عليه والكادات والبزورات وغدا وصا أطرافه وربما احتجت أن تستعمل عليه الادوية الهمة ثم يراح أياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في أطرافه ويأمره بالمهام الحاروبة في الشراب الرصاص

• (فصل في كثرة البول) • كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون الى سبيل ديانطس وليس هذا هو الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتديه فان هناك حرقة واحدة قال بغيره حدة البول أو فروج كما عات وان لم يكن فهناك أسباب سلس البول البارد والبريد وكثيرا بما به قل وما يرضن البلسان ومن كثر برازه ورقه قل بوله ومن يس برازه كثر بوله وقد مرقت ما يتصل به هذا في سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسند كرهنا أيضا ما لمحات لما كان من برد فنقول ان جميع الادوية الباهية ما نه قلن به بول كثير من برد وتخصي البيض التعرشت على الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طيخ حب الآس والكه قري اليايس وتجرهرون كل يوم أو قمتان على الريق والمر من أدوية الجيدة وكذلك الحلب وكذلك السعد وكذلك الكدرو وكذلك الخواصج وكذلك خبث الحديد والكزبرة فانه نافع وهذا الدواء الذي ضمن

واصفوه فافع جدا • (ونسخته) • يؤخذ من جذيد ستروقة طومرو حاشا وجفت البلوط
والعاقرق حبال السوية يتخذ منه سبب بما الأس الرطب والشرية منه عند النوم درهم حقنة
• (جيد لذلك وتقوى الكلية) • يؤخذ عصارة الحسل المطبوخة حتى تقوى ومنح الضان
وخصاء وشحم كلى الماعز جميع هذا بالسوية ويجمع ويؤخذ من اللبن الخليب ومن السمك
ومن ذلك الآلية ومن دهن الحبة الخضراء أجزاء مساوية يخلط مثل ما أخذته أو لا ويوجد
بعضه ببعض ويحقن به

• (فصل في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الأحوال الغريبة) •
أما بول الدم الصريف فيكون مادما نبعث من فوق أعضاء البول أعنى الكلى والمثانة ومثل
الكبد والبدن كله لا متلاصفا صرف مقرط مفرق اتصال العروق على الأشخاص الثلاثة المعلومة
أو ترك عادة أو قطع عضو أو سائر ماعل أو على نحو بجران أو تنقية أو ضول أو صدمة أو وربة أو
سقطه أو ضربة أو زحمت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذه في الأقل وأما أن يكون في فواحى
أعضاء البول لا تقطاع عرق أو انفتاح أو انصداع بضربة أو سقطه أو ريح أو برد صاعد
بالتكثيف أو لتناكل وربما تولد ذلك عن عدد وكثرة قوين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب
ذوبان اللحمية دما رقيقة أو بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا إذا اتفق مع قوة من
الكلية جذب الدم الكثير أما الأول فله هينان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى
الفضل وانه لا قوام له فيه صمى والثاني له معين واحد فاذا جذبته الكلية بقوة دفعها إلى
المثانة وأما بول الدم الغسالي فيكون إما بسبب ضعف الهاضمة والمثانة في الكلية وإما
اضعتهما في الكبد وأما بول الدم المشوب بالخلط غليظة فيكون أكثره اضعف الكلى
وكذلك بول شئ يشبه الشعرفانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلى وربما كان سببه ضعف
هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان إلى بياض وربما كان إلى حمرة
وانما يطول بسبب الكلية لكونه في تلافيف عروق وغيرها ومن الأغذية الغليظة والاميان
والحبوب مثل الأبقلا ونحوها وليس في بوله من الخطر بحسب ما يروع القلب بخروجه ويذره
وأما بول القيح وبول الدم الخاط للقيح فقد يكون لانفجار ديلات في الأعضاء العالية من الرئة
والصدر والكبد كما علت كلافه وضعه أو لورم انفجر في أعضاء البول أو لقروح في مآذان
حكة وغير ذات حكة وأما الأحوال الغليظة فتباليما بسبب تنقية وبجران ودفع بقية خف
وقد تكون لكثرة اخلاط غليظة اضعف هضم وأما الأحوال الدسمة السالبة الخروج
فتدل على ذوبان الشحم ويجب أن ترجع في باقي التفصيل إلى كلامنا في البول قال
أبقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في أوقات فليس به بأس وأما اذا دام فربما حدث
حصى وبول قيح

• (فصل في العلامات) • ما كان من بول الدم الصريف لا متلاصفا ولا سباب المقرونة به فتدل
عليه أسبابه وعلامات أسبابه علامات وما كان لا تفتح عرق ولا انفجاره فيكون بلا وجع
ويكون نقيا محيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا
ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار يبال منه دم كثير كما يكون في الكلية فان المثانة تأتيها

المائة مصفاة وامادم الف - ذواتنا خذ في عروق صغار تأتي اليها الغذاء فقط فليس فيها دم غزير
والكلية ياتيه دم كثير مع المائية فتعني عنها المائية وتأتيها عروق كبار فتأخذ منها ما الى
أعضاء آخر فيكون دمه أكثر من الحاجة اليه فيكون كثيرا وعروقها غير وثيقة ولا جيدة
الوضع مستوية وعروق المائة محفوفة بغير معرضة للتصدع والتفجير بوضعها ودم القروح
يكون مع وجع ما وان كان تأكل كان قليلا قليلا والى السوادور بما كان معه تقوى ويكون
أكثر بعد أمراض وكثيرا ما يكون معه قشور وصدرة وربما كان معه دم وقيح ويتخلل ذلك
خروج دم نقي كما علت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منها وأما الذي يبدل عليه
الذوبان وان يكون ما الى من الدم الرقيق كالحرق وكأثره نش من كباب وأما الذي لرقدة الدم في
البدن فيبدل عليه انما يخرج من القصد يكون رقيقة جلد ولا يصاب علامة أخرى وأما
موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات أمراض كانت وانما في أى
الأعضاء كانت كعلامات ورم وديله أو قرحة أو امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه
كلما كان أرفع كان أشد اختلاطا بالبول وكلما كان أسفل كان أشد تبرأ منه والذي لا يكون
لأسباب قلبية من الاحليل فيقتصد دم البول والبعد من الاحليل رجا آخر من البول أو
خالطه اختلاطا شديدا وأما الفسالى الدال على ضعف كابة أو كبد فالكلية منه أشد
بإضمار إلى غاظ الكبدى أضرب الى الحمرة وأرق وأشبه بالدم ويدل على الورى من ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو ولازمة الحى وما كان قريبا يخرج عن
الورم المنفجر فهو كثير دفعه ولا يؤدى الى صبح وتقريح وضرر وما كان من قروح فهو قليل
وبتفريق وربما أفسدهم وفيه وما كان من هذه الاندفاعات مجرايا كان معه خفة وقوة وكان
دفعه والذي يكون بسبب الامتلاء وبسبب ترك رياضة أو قطع عضو فقد يكون له أدوار
(فصل فى المعالجات) أما الكائن عن امتلاء وما ذكره فقد علت علاجاته فى الأصول
الكلىة وبعدها وأما الكائن عن القروح فقد تعلم أن علاجها علاج القروح والتأكل وقدينا
جميع ذلك فى موضعه وعلاج ضعف الهضم فى الكلية والكبد والذوبان وورقة الاختلاط
كله كما علمته وتعلم ان البحرالى والذي على سبيل النقص لا يجب حبه فاذا احتيج الى قصده
فالصافى أنفع من الباسلىق ولما لطيف الغذاء بعد القصد ولا يضر مرض القوايض مثل السحافية
حتى تدل القارورة على التقاط القوايض فجمد العلق وتضيق المسالك فربما ارتدت المائية
الى خلف وفيه خطر وكذلك الحمامات (وأما البول الشعري) فيحتاج أن تستعمل فيه الملقطة
المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غريزيا والذي
يجب أن تذكره علاجه الآن علاج بول الدم الصفر الذى بسبب تفرق الاتصال فى العروق
والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمائة فهو التبريد والتقيض بالادوية التى
ذكرنا أكثرها فى باب نزف دم الحيض مع مسدوات لينفذ الدواء وان تقدم يجذب الدم الى
الخلاف بالمهاجم والقصد الدقيق القليل من الباسلىق وشاول أغذية تغلظ الدم وتبرده
والسكون والراحة وشدة الأعضاء الطرية ويجب أن يبر الجاع أصلا ويجب أن يستعمل
الابزبات المطبوخ فيها القوايض من العدس المقشور ومن قشور الرمان والسفرجل

والكثيرى والعصا الزئبقية وذلك ومن الادوية القوية في بسمه الحسنة ونشارة
خشب البق وأصل القنطاريون الجليل وحسب القانون من الاطمية حيث كان أصل
العومج والخسروب النبطي خروب الشوك والسحاق وأصل الاجاص البرى وقتشور الرمان
يتخذ منه طلاء بماء الرياس أو الحصرم أو عصارة الورد وحسب العالم وحده طلاء جيد خصوصا
أصله مع كثير من شئ من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهور والعانة مروخ بهذه الصفة
• (ونسخته) • يؤخذ من ورق وازج وعصا وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص
الجلندار بدم الاخوين ومن القوية ويحتاج اليه في البول الدموي الكائن من المثانة قرص
بهذه الصفة وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ الشب اليمانى والجلندار ودم الاخوين من كل
واحد درهم ومن الكثير درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عصف حلو وفى عصارة
الحقاه وحمادون ذلك وأسلم دوا بهذه الصفة • (ونسخته) • يؤخذ من الكثير أو من
بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهر باء اجزاء
سواو الشربة الى وزن درهمين أو الى ثلاثة دراهم بحسب ما ترى وأيضا أصل حلى العالم
والكهر باء من كل واحد جزء ساذج نصف جزء شب سدس جزء طين أرمى جزء ونصف الشربة
الى شقال ونصف في بعض العصارات القابضة ويرمى بها على قيم الخندرات مثل هذه النسبة
يؤخذ زعفران حب الحمر مل حب الخبازى البرى أفيون من كل واحد درهمان لوزة منقى
ثلاثة ونصف عددا والشربة منه مثل جلوزة وأيضا يؤخذ قشور رأس اليبروج المشوى
والاينون المشوى وحسب الكرفس المشوى من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أسود اثنا
عشر درهما يجهن بطلاء الشربة منه وزن درهم • (وايضا) • يؤخذ سدس قوف من قرن الايل
المحرق والكثير اجزاء سواو ويستفرب الناس فانه نافع جدا
• (فصل في صفة دوا مدحمة القدماء) • يؤخذ من بزر المغاث منقى ثلاثون حبة عددا وبرز
القنطار شقال وحسب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مرقة عشرة عددا وبرز الخبازى ثلاثة دراهم
الشربة منه درنخى على الريق وأما الذى يختص بالمثانة فان تجعل الادوية المشروبة أقوى
والمدرات قيم أقوى ايضا واما ينفع به أيضا أن يصفى بماء ففجة مغسوة في الخل فوضع في جميع
جوانبها وفي الحالبين وغير ذلك وأن يستعمل الادوية فيها مزرقة بعصارات مثل عصارة اسنان
الجل وعصارة البطباط وعصارة قلح الحقاه ومن الادوية قرص الشب والكثير المذكور
وقرص الخندرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهر باء والشاذنج والصمغ والعصف وعصارة
لحمة التيس والجلندار وشئ من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من الخندرات الافيونية
والأفيونية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المهاجم على الخواصر والاوالك والعانة فان
ذلك يحبس الدم ثم يدبر بتدبير الحلق على ما قيل ومن الاغذية خبز ثريد في الدوغ والرمانية
والسماقية وان كانت القوة ضعیفة قويتمرق القوابض بالعلم المدقوق وأطعمت
الاسفة يذابجات من القليج والطياح والشفاين محضه بماء الحصرم وحسب الرمان والابن
المطبوخ وهو ذلك وان لم يكن بدم شراب لسقوط قوة أو شدة شهوة فالعصف الغليظ
الاسود واذابري من يبول دما أو مدقة قليل شرب المزوج ليحلو ويدير ولا يحبس البول البتة

فيما وداله

* (القرن العشرون في أحوال أعضاء التناسل من الذكران دون

النسوان يشغل على مقالتين) *

* (المقالة الاولى منه في الكليات وفي الباء) *

• (مسل في تشریح الانثيين وأوعية المني) • قد خلق الانثيان كما علمت عضو من رتيهين يتولد فيه ما المني من الرطوبة المتخلبة اليهما في العروق كأنهم افضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو أنضج الدم وألطفه فيتخفف فيض فيه ما بالروح في الهاري التي تأتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عروق نابض وعروق ساكن هما الاصلان تشعبا كثيرا لتعاريج والاتفاف والشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منهم ما يشبه قطعك لعروق كثيرة لكثرة القوهات التي تظهر ثم ينصب عنهم سحافي أو عية المني التي تذكرة الى الاحليل وينزرق في مجامع النساء وهو الجملع الطبيعي الى الرحم ويلتقاء فم الرحم بالانفتاح والجذب البائع اذا توافى المدفقان معا والاثنيان مجوقتان وجوهر البيضة من عضو غدي أبيض اللحم أشبه ما يكون بلحم الثدي السمين ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه فيبيض وخصوصا بسبب ما يتخفف فيض فيه من هوأية الروح والمجرى الذي تأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة وأما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين فنشوء من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يصل أيضا بغشاء الصفاق وينحدو على ما ينحدرون من العروق والعلا لائق في برنجي الاربية الى الانثيين فيتولد البرنج منه نافذا والغشاء المجلل لما ينفذ في البرنج تولده أيضا عنه وقد علمت في تشریح العروق أن البيضة اليسرى يأتيها عروق غير الذي يأتي اليمنى بالغذاء وان الذي يأتي اليمنى يصب اليها دما أنضج وأني من المائية والبيضة اليمنى في جهور الناس أقوى من اليسرى الامن هو في حكمهم الاحمر وأوعية المني يتبدئ كبرارنج من كل بيضة برنج كأنه منفصل عنها غير متكون منها وان كان مما ساء لاقيا ويتسع كل واحد منهما بقرب البيضة لتسااعاله جوية محسوسة ثم يأخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان خصوصا من النساء مرة أخرى عند منتهما هما وهذه الاوعية تصعد أولا ثم تتصل برقبه المثانة أسفل من مجرى البول وأما القضيب فإنه عضو الى يتكون من أعضاء مقسمة رباطية وعصية وعروقية ولحمية ومبدأ منيته جسم غيب من عظم العانة رباطي كثيرا الكجاء ويق واسعهما وان كانت تكون في أكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريجما يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو وتأتي أعصاب من فقار الهجز وان كان ليس غائضا كثيرا غرض في جوهره وانما أعصاب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها تنشعب عند الجالينوس غير الاعصاب المرخية التي منها تسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب مجاز ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي ولتعلم أن القضيب يأتيه قوة الانتشار ويريج من القلب ويأتيه الحس من الدماغ والصفاق ويأتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعية له وقد تكون بشاركة الكلية وعندي أن أصلها من القلب

• (فصل في سبب الانتشار) • الانتشار يمرض لامتداد العصبية المحيطة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية بسوقها روح شهو الى متين فينفذ مع دم كثير وروح غليظة ولذلك يعرض انتشار عنسد النوم من مضونة الشرايين التي في أعضاء المني وتجذب الريح والروح والدم اليها ويصعب على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة مهيئة لان تسخيل ريحاتها غير سهل فلا يتقوى الهضم الاول على احوالها ويحاول على اقناها ما حاله ريحها وتحليله سر يعا بل يلبث الى الهضم الثالث فهناك يتفخ واستعمال الجماع يقوى هذا العضو ويغلظه وتركه يذيه ويذهب فان العمل كما قال ابقراط مقلدو العطله مذيبة وسبب الشهوة وحر كاتها اما وهي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وتغذي منه آلات القضيب فينتفخ ويتشرب ويكون لذلك ما يجره من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان القدر يطلب لذعا وايضا اذا حصل المني في أعضاء الجماع وكثر طلب الاتصال منها وحر ك المواد فيها وقد يكون الانتشار بسبب الالذع من مادة ذاهبة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او ماد مفرقة اطيفة تاتيها من الكلية كما تكون لمركه المني نفسه اذا احتد وكثرت ولذع ومدد

• (فصل في سبب المني) • المني هو فطر الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء راضحة عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القرينية العهد بالانعة اذ منها تغذي الاعضاء الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها ورجا وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي أن تغذي به العروق أو تصل الى الاعضاء لجحاسة تغذي به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يؤدي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء أن للذكور الاتي جميعا زرا يقال عليه اسم المني فيحسب بالاشترك الاسم بل بالتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور وما لکن زرع الذكور أقوى في القوة التي منها مبدأ التصوير باذن الله تعالى وزرع الاتي أكثر في القوة التي عنها مبدأ التصوير ان من الذي كرسه في قرن الرحم فيبيلعه فم الرحم يجذب شديد وان من الاتي يندفق من داخل رحمها من أوعية وعروق الى موضع الحبس وأما العلماء الحكيما فاذا حصل مذهبهم كان محصوله أن من الذي كرسه مبدأ التصوير وان من الاتي فيه مبدأ التصوير في الامر الخاص به فاما القوة المصورة في من الذي كرسه في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الآن يكون عائق ومنازع والقوة المتصورة في من الاتي تنزع في قبول الصورة الى أن تقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا قيل عليه ما كان باشتراك الاسم الآن يتم عمل معنى جامع ويسمى له الشيء منبيا وأما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منبيا فليس دفق الاتي منبيا وبالحرقيقة فان من الرجل حار نضج تخين ومن المرأة من جنس دم الطمث نضج يسيرا واستعمال قليلا ولم يعد من الدموية بعد من الرجل فلذلك يسمى الفيلسوف المتقدم طمنا وبقولون ان من الذي كرسه اذا خاط فعل يقوته ولم يكن يلزم من كبر مدخل في تقويم جرمية بدن المولود فان ذلك من من الاتي ومن دم الطمث بل أكثر غناؤه في جرمية روح المولود وانما هو كالاتفة القاء له في اللبن وأما في الاتي فهو الاس بل جرمية بدن المولود وكل واحد منهما ما يغزونه ما يولد

دما حارا رطبا زو حيا واما معرفة صحة أحد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجاهل به وقد شرحتنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وأبقراط يقول ما منه ان به وجه ومادة المني هو من الدماغ وأنه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصد هما النسل ويورث العقرو يكون دمه لبنيا ووصلا بالتضاع ثلاثة ايام من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيان الى التضاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تأتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر أم لا وأنا أرى أن المني ليس يجب أن يكون من الدماغ وحده وان كانت خبرته من الدماغ وصح ما يؤوله بأبقراط من أمر العرقين بل يجب أن يكون لمن كل عضو رئيس عين وان تكون الاعضاء الاخرى ترشح أيضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو ناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون مالم تنفع العروق بالادراك ولم تنفض الشهوة البالغة بالتضج اتمام المني ربما تدفعه ربح تخالطه ولا بد أن يتقدم خروجه من روجه

(فصل في دلائل أمراض أعضاء المني الطبيعية) علامات المزاج الحار ظهروا بالعروق في الذكر والصقن وعظاها وخشونة ثبات الشعر على العانة وما يليها وخشونة وكثرة وكثافته وسرعة الادراك ومن أحب مقرقة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتأمل لون منيه وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب رقة المني وكثرة وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما يخرج المني فيه متخبطا وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهه المني وسيرق الشهوة بدق عند أدنى مباشرة وتذكروا ان يعلق كثيرا وتكون ثمونه شديدة وسريعة وأنعاظه قويا لأنه ينقطع عن الجماع أيضا بسرعة فان أفرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار وأما الشعر على العانة والغضدين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا كشيء وعلامات المزاج الحار الرطب يكون أكثر منيا من الحار اليابس لكنه أقل شعرا وأقل اعلاقا وأشد قوة على كثرة الجماع ولبس أكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زعر فواحي العانة وبطء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانزال وقلة وعلامات المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلة ومخالفة الحار الرطب في الوجود كلها وعلامة الامزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعة بعد ما لم تكن ويدل على تفاصيله الحس

(فصل في منافع الجماع) ان الجماع التصدد الواقع في وقته يتبعه استقراغ الفضول وتخفيف الجسد وتهينة الجسد للفق كانه اذا أخذ من الغذاء الاخير شي كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستفاضة حركة قوية يتبعها تأثير قوي وأعانه المني مثل ذلك من الاستمتاع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وكظم الغضب المفرط والرزانة وأنه ينفع من المبالغة في النوم كثير من الامراض السوداء وبعما ينشط ويميدفع دخان المني المجموع من ناحية القلب والدماغ وينفع من أوجاع الكلية الامتلائية ومن أمراض اليانم كلها خصوصا قبح حرارته الغريزية قوية لا يشاها خروج المني ولذلك يفتق شهوة الطعام وربما قطع مواد أورام تحدث في

نواحي الاربيتين والبيضين وكل من أصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار
وقفل الرأس وأوجاع الخاليين والحقوبين وأورامهم أقان المبدال منه بشقيه وكن كثير من
من أجسه يقتضى الجماع إذا تركه برد بدنه وسامت أحواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله
أيضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فإن الجماع يخفف عنه وينقعه ويرزله عنه
ما يخافه من مضار احتقان الضار الدخاني وقد يعرض للرجل من ترك الجماع وارتكابه المني
وبرده واستعماله الى السمية ان يرسل المني الى القلب والماغ بخار ارديا معيا كما يعرض
للناس من اختناق الرحم وأقل أحوال ضرر ذلك وقبل ان تفحش سميته ثقل البدن وبرودته
وعسر الحركات

• (فصل في مضار الجماع وأحواله ورداؤه أشكاله) • ان الجماع يـ... تفرغ من جوهر الفـ...
الاخير فيضعف اضعا قليلا يضعف مثله الاستقراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح
شيأ كثيرا للذة ولذلك أكثرهم التذاذ أو قههم في الضعف وان الجماع ليسر عـ...
تبريد بدنه وتيسره واستقراغه وتحليل سرارته الغريزية وانم القوة وتم يصبه أولا للحرارة
الدخانية الغريبة حتى يكفر عليه الشـ... ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر
والسمع ويحدث بساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي
لذلك وربما غلبت عليه السوداء ثم الصقرا ويعرض له دوار عن ضعف وشبهه يديب النمل في
أعضائه يأخذ من رأسه الى آخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما تعرض لهم حبات حادة محرقة
فيكون فيها وقد تحدث لهم الرعدة وضعف العصب والسهـ... وبحوط العين كما يعرض عند
التزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة والظـ... رجعي أولا
فتجذب مادة الوجع اليه وان تعطل منهم الطبيعة وقد يورثهم القولنج ويضرهم ويتقن منهم
القم والعمور ويورثهم الغموم ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة صرايئة تحرك منهم بعد الجماع
قشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عقنة فاحت منه بعد الجماع رائحة مقتنة ومن كان ضعيف
الهضم أحدث به الجماع قراقرم من الناس من هو مبتلي بمزاج رديء فان هجر الجماع كرب وثقل
بدنه ورأسه وظهره وكثيرا حلامه وان هو تباطأ ضعفت معدته ويست وأولى الناس باحتساب
الجماع من يصيبه بعد عدة أو برد أو وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة
الطعام ومن صدره عليل أو وضعيف أو هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع أو فـ... ثلن معدته
ضعيفة واجتنبه من النساء اللواتي يـ... وللجماع اشكال رديئة مثل ان تـ... المرأ
الرجل فذلك شكل رديء للجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة
بعنف انزراق المني ويوشك أن يسيل شئ في الاحليل من جهة المرأة واعلم أن حبس المني
والمداقعة له مضار جدوا وربما أدى الى تعيب احدى البيضتين ويجب أن لا يجمع والحاجة
الثقلية أو البولوية متحركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفسي قوي واتيان الغلمان
قبيل عند الجماع محرّم في الشريعة وهو من جهة أضر ومن جهة أقل ضررا أمان من جهة ان
الطبيعة تحتاج فيه الى حركة أكثر ليخرج المني فهو أضر وأمان من جهة ان المني لا يندفق معه
دققا كثيرا كما يكون في النساء فانه أقل ضررا ويلييه في حكمه المباشر قد دون الفرج

• (فصل في أوقات الجماع) • يجب ان لا يجتمع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا أسرع وأصعب وان اتفق لاحد فينبغي أن يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفئونم ينام ما أمكنه وان لا يجتمع على الخواء أيضا فان هذا أضر وأجل على الطبيعة وأقتل للحار الغريزي وأجاب للذويان والذوق بل يجب أن يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاقل والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى من يقول يجب أن يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجهه فان ذلك الوقت وقت الخواء عندما يكون البدن يستدئ في الامتياز وفي الاعضاء كلها باقية من الغذاء في طريق الهضم في الناس من يكون وقت مثل هذه الحال في أوائل الليل فيكون ذلك أوفق وأوقات جماعه من القبيل المذكور ومن جهة أخرى وهي أن النوم الطويل يعقبه وثوب معه القوة ويقرر الماء في الرحم لنوم المرأة ويجب أن لا يجتمع الاعلى شبق صحيح لم يجبه نظراً وتامل أو حكة أو حرقة بل انما حاجه كثره منى وامتلاء فان جميع ذلك يعين على صحة القوة ويجب أن يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستقرائات القوية من القيء والاسهال والهيضة والذرب الكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية وعند حركة البول والغائط والقصد واما الذرب القديم فربما جفقه بجففيه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعاء ويجب أن يجتنب في الزمان والبلاد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه أو برد على انه بعد السخونة أسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد الجبودة وأجود أوقاته للمعتدلين الوقت الذي قد يرب أنه اذا استعمله فيه بعد مدة هجر الجماع فيها يجد شفا وصحة نفس وذكا محواس

• (في المنى المولود وغير المولود) • ان منى السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومنى مؤوف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيبي جدا طالت مسافة حركة المنى فوافي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في أكثر الامور

• (في علامة من جامع) • يكون بوله ذا خطوط وشعب مختلطة بعضها يعض

• (فصل في نقصان الباء) • اما أن يكون السبب في القضيبي نفسه أو في أعضاء المنى أو في الاعضاء الرئيسة وما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلة في البدن كله فاما السكاثن بسبب القضيبي نفسه فهو مزاج فيه واسترخاء مفرط واما السكاثن بسبب الاتيين وأوعية المنى فاما سوء مزاج مفرط أو مع عيس وهو أرقأ أو يكون المستولى الييس وحده وقد يكون لقلته حركة المنى وفقدانه للذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم في كثير واذا اجتمعوا لم ينزلوا الجوده ويحتلون مع ذلك الامتلاء لا لان أوعية المنى تضيق فيهم لئلا يفيض المنى ويرى واما السكاثن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة القلب فتقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فتقطع مادة المنى واما من جهة الدماغ فتقطع مادة القوة الحساسة أو من جهة الكلية وبردها وازالها وأضرها المألومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداده الجاري بينهما وبين أعضاء الجماع

وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعاً لـ نقطة أو ضربة وأما السبب الذي
بسبب الاسفل فاما أن تكون باردة واما حارة جدا أو يابسة المزاج فيعدهم فيها النفع والنفع
نعم المعين - حق ان من يكثر النفع في بطنه من غير اقراطه ولم فانه ينقطع وأصحاب السودا
كثيرا ولا انما طائفة كثيرة تفهم وأما السبب في الجوارات فمثل ما يعرف من ان قطعت منه
بواسير أو أصاب مقعدة لم فاض ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعظامها وبين القضيب
وعما يوهن الجماع ويعوقه أمور رهيبة مثل بغض الجماع أو احتشامه أو سبوق استشهاده
الى القلب بضعفه عن الجماع وهجره وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفقا فكلما وقعت
المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع وبيان النفس له وانقباض
الاعضاء عنه وقلة اختلال من الطبيعة بتوليد التي كالا يحتفل بتوليد اللبن في الغاطمة واعلم
ان الانعاط سببه يرجع تنبعث عن مقي أو غيرة في البرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد
يمنع تولدها والحر يحلل مادتها وليس تولدها كالمطوية المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها
ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على القصد ولين اعتداده ولين كلبته وما يليق بطبيعة أو مع
ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكلية حار لم يستعمله أيضا باعتداله فهو له ضرر ويورث
العقم

(فصل في العلامات) • اما الكائن لاسترخاء القضيب أو برد مزاجه عصب فيعرف من
أن لا يكون انتشار ولا قوة في الماء لبارد وربما كان من غزير سهل الخروج وربما
كان نزال بلا انتشار وربما كان معه سخافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما
الكائن بسبب الخساسة وأعضاء التي فان كان لبردها دل عليه من خروج المني لاعتق
وبرد المس وان كان ليسها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون أكثر مع
سخافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطب عابثة أعنى من الاستحمامات والاعذية
واما الكائن بسبب الأعضاء المتقدمة على أعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلى قلت
الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار
وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبط ضعيفا لينا وسرارة البدن ناقصة وان كان من
الدماغ قل حسركه المني ولم تكن الدغدة المتقاضية للجماع مما يهيج وتدل عليه أحوال
الجواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان به دسرية أو نقطة تصيب الدماغ ولكل واحد من
الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت ولا كلفة في أمراضها علامات فتعرف من
هناك واما الكائن لقلة النفع في الارافل فان يرى قوى الأعضاء سليما ويرى الضعف في
الانتشار فقط مع قوة القلب والكلى والشهوة والماء اذا استعمل المنفحات استفتح بها واما
الكائن بسبب قلة حسركه المني وقلة الدغدة فعلامته أن يخرج عند الجماع من كثير يامد
واكثر ذلك يبيع المزاج البارد وقد يتقن أن يكون المني كثيرا ولكن من كثرة الجهد على
ما قلناه والسمان أهجر عن الباء من المهازيل ومن أراد كثرة الجماع حق عليه أن يقلل
لتعريق والاستحمام المعرق ويترك الفصد ما أمكن ويستعمل تمريح القدمين بالادهان الحارة
فان ذلك يقوى الكلى وأوعية المني

(فصل في المعالجات) - اذا عرفت أن السبب في الاضمار الرقيقة فالواجب أن تصدها في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمثروب يطوس فانه أقوى دواء لذلك بل وفي كل مجز عن الباء سببه البرد في أي عضو كان وضعف الكبد مثل ديد كركا وأمر وسيا ومجرنا وان كان سوهمضم في المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكلية هو بليت الكلية أو لا بالعلاج الذي لها أو أكثره بالاضحان فان اضحان الظهر والكلية نافع في الانعاط فاذا فعل ذلك عولج ياقى العلاج والاربيع الطيبة والسموطات المرطبة نافعة للدهاغ والقلب وللقلب أيضا دواء المسك والترياق والمثروب يطوس وان كان السبب قلة التفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد عمل ذلك الطيف والمروحات التي سببها كرها واستعمل الدارصيني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والخص والبصل بالمخ الواقع فيه شيء من الحطيت وان كان سبب قلة التفخ حر استعمل التبريد والتعديل بالابزانات والمروحات والاطلية والاعذية ولينقاول ما فيه برود تفخ مثل الكدري والتوت الشامي والباقل والماس واللين وان كان السبب ضعف البدن فقو البدن بالاعذية المقوية مثل الاسفيداجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهرايس والبيض التبرشت والسلم واللين والدهن والخبز السميد والحبوب مثل لب الورد والجوز والناورجيل والفستق والحبة الخضراء وما أشبه ذلك متبعة بمزوجة ومخلوطة بالبصل والنعناع والكرات والحلبة والخندقوق والجرجير وكذلك يوقى البدن بالاستحمامات الواجبة والمروحات المقوية مثل دهن الدوسن ودهن البان وان احتيج الى فضل تخفيف جعل فيه المن والجنيد ثم غرغير ذلك فان كان السبب بردها أعضاء التي عولج بالادوية المصنعة التي تذكرها وبالمسوحات المصنعة وان كان مع ذلك ييسر أعيتت بالمرطبات الحارة مما يؤكل وان كان السبب حر أعضاء التي بافراط نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقرة وابن طبقت فيه البقلة الحارة وان كان فيه ييسر فيترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللين الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خضراء ترخيبينا والاعذية الاسفيداجية والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب ليس وطب البدن بالاعذية والادهان والالبان والحمامات والشرب الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفسرخ والدة وان كان السبب بردها عصاب القصب واسترخاها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل حاقبيل في باب المذابة ويجب أن يجتنب الجماع بعد الاستفرغات والتعب ويط الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعف وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك أمدك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباء وان يجتنب التضم فان عرضت له خفت الغذاء وأجاد الهضم وقوى المعدة ويجب أن يقلل شرب الماء فان كثرة شربه أضرت ويحجب كل محلل الرياح محقق بجره كالسذاب والمرزنجوش والمرمل والقوفل والمرماحوز والكمون وبزر القمح كشك وكل محقق مع تبريد مثل العدس والخرفوب والجاورس والحوامض والقوايض تجففها وكل مبرد شديد التبريد مثل الخسرات ومثل الكافور وبزر قطونا والشيولفور والورد على ان بزر الخس فاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهيبه للريح

يتلافى ذلك ويزيد عليه ويجب أن يجتنب جماع الحامض وجماع الجوز والمرضة وجماع التي لم تبلغ مبلغ التسام وجماع التي لم تجماع منذ سن وجماع الكرفان جميع ذلك يضعف قوى أعضاء التي وجماع بخاصية ويجب أن يتلى عليه أخبار الجاهمين والكتب المصنفة في أحوال الجماع واشكاله وكيفية كرفها مع ترك الجماع أصلا إلى أن يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهو لا يجب أن يدرجوا إليه ويستعملوا المروخات والدرلوكات التي تذكر وليذكر بين أيديهم من أسباب الجماع وأحاديثه وما يتصل به وينظروا إلى تصافد الحيوانات فهذا وأما التدبير المخصوص باسم الباهة فأكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر والكلية بما يفي ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة وأما المناولات المخصوصة باسم أنها باهية فهي الادوية النافعة من برد والعصب مسحا وشراب الادوية التي تقع التفتيح في الهضم الثاني والثالث وتسخين ونفخها لرطوبة غيرية بها تنفخ والادوية التي تنفخ بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غزيز وفيها مع ذلك تنفخ ولزوجة ومثاقيل الحصى والاوليا واغذية تذكرها وأحسن استعمالها أن يكون عقيب حمام رطب وتغري بدهن الزيتق والسوسن والفرجس أو نحوها وينحصى البيض النمرشت قبل الطعام مذروا عليه الملح الاسقنة ورأ ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا رخيصا قليلا ثم أدى إلى مرأشه وغسل رجليه بماء بار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحو ذلك من الادوية والاغذية ونشير أيضا إلى مواضعها في الموافقة لاقسام ضعف الباهة واعلم ان الاعتقاد أكثر على الاغذية ومنها يتوقع عزارة المادة واتعاش القوة ويجب أن يراعى صاحب الرغبة في الباهة اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حي والتمنا واستلا فصد وعمل الطبيعة ثم عاود ولا يجب أن يبالغ في التسخين فيؤدي إلى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية فليتبها بدح من شراب رخيص

(فصل في الادوية المفردة الباهية) ما البرز وفنل برز السليم والكرب والابخره والقرص والجرجير والجوز والقوتج البستاني وهو النعنع وبرز الهليون وبرز القبل وبرز الرطبة وبرز البطيخ وبرز الكرفس وقطرس الهليون ورقردمانا والقلاقل ودارقفل وهيل بوا والسهم وبرز الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعمل ثميجف وأما الحبوب فنل الحصى والباقلا واللوبيا وما يشبهها وأما القشور والحشائش فنل القرقة والدارصيني والبساسة والحسك والطاليسقر وأما اللوب فنل البان الصوبر والسنة المعافير والحبة الخضراء وحب القلقل والقستق والبندق وأما الصمغ فنل الكثير والحلتيت فإنه حار منفتح جدا فذا شرب البرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم تنفخه وأما الاصول وانثب فنل أصل اللوف والهم منين والزيتاد وانقطط الحلو وخصي النعلب فإنه قوى في الانعاط والهليون وأصل الحرشف والبصل وخصوصا المشوى والاشقىل المشوى والشاقل والزنجبيل وخصه وصا المهيين والخولنجان والعاقر قرحا وأصل الحسك ومو وياسرون وبونيدان والمفان والسوربجان

طعامه باهيا وياضادها مما اتاوى جدا يؤخذ من الحاميت ومن بز الجرجير ومن القاقلة ومن بز الجوز ومن لسان العصفير ومن القردمان من كل واحد حبة وبوزيدان ثلاثة اجزاء ومن المسك سدس جزيات بدهن حب الصنوبر الاصغار ويهجن بهلى (صفة دواء آخر شديد القوة) يؤخذ من عسل الباذر وعسل النحل ومن البقر اجزاء سواء ويغلى غلية ثم يذوب فيه ما بهقله الشارب في نيبه مذفاته بهيب ومن الادوية الجيدة التي ليست بشديدة الحرارة المقرطة أن يؤخذ القروا الحلبة ويطبخان حتى ينضجا ثم يؤخذ القرو ويخرج عنه نواه ثم يحفف ويدق ويهجن بهلى والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه الفيند وأيضا ينقع نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوقين في دطمين من لبن الضأن ثم يؤكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة مهجون اللبوب (ونصفه) يؤخذ لوز ويدق معشر وفنق ونارجيل معشر محكوك رلوز الصنوبر وحب القاقلة وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء فارمشك ودارفلقل وزنجبيل من كل واحد عشرة اجزاء أو أكثر قليلا يدق الجميع ويهجن بقايد مجرى والشربة كالبضفة كل يوم

(المسحات والقطورات للشرج والعانة والانتشين والقضيب) عاقر قرقا نصف درهم يخلط بالزيت الطيب وربما خلط به الاقريون والمسك ويدهن به القضيب والهبان وما يليهما أو عاقر قرقا ونصفه مسك يداف منقالت منها جديما في أوقية دهن الزيتق وأيضا النردل بالدهن لرازي وكذلك بزرا الشجرة بدهن الرازي وأيضا الحلث بدهن الزيتق مسوح قوى وأيضا بزرا المازريون بدهن حار وأيضا البورق بالعسل المصقى وحرارة الثور وبالعسل المصقى وأيضا دواء جيد مجرب يؤخذ من بصل النرجس شئ يسير مع دهن الزيتق ويدلك به أو حب النيل أو عاقر قرقا سواء مع دهن حار أو صوبرج مع دهن حار وأيضا الحلث بهلى وأيضا السعد نفسه يمسح به أو يؤخذ قنطريون وزفت وقيروطى من دهن السوسن ودهن خيري ومسطكي وشمع ودهن يطلى به المذكور ونواحيه وجميع الادهان المذكورة في باب الحلقن بحسبة النفع اذا استعملت مروحات وخمس وصادن حب القطن ودهن السعد خاصة وشمع الاسد شديد القوة في ذلك

(مسوح لرؤف قوى جدا) يؤخذ مروكبريت لم يطفأ وحب القرم من كل واحد درجى عاقر قرقا أو بولوسان قلقل اسود ثلاثون حبة كرم دانه عشر ون حبة يدق مع درجى بصل العنصل دقا ناعما وان دق كل على حدة كان أجود ثم يخلط بقيروطى ويسحق حتى يصير في قطن العسل ويمسح به القطن والهبان والحلتيت في القضيب منقطة بهج فان خيف سوائته الشديدة تدف في دهن ينقش

(نصل في الحولات) حول من شحم البط وحب القطن وعاقر قرقا بدهن النارجيل وقبل انه ان احقل شياقة من شحم الحمار فهو بهيب وأيضا حول من مروخ الزفت الذى ذكره وما الحلقن فانها تتخذ من مرق الرأس والقراخ مع صنفرة البيض وشحمي كائن الضأن جيدة اذا وقعت في الحلقن ولها منقعة في تقوية الدماغ والبدن وادهاها الا لية ودهن الجوز والشيح ومن البقر ودهن القسطنق والبندق ودهن النارجيل ودهن الحلب ودهن

حب القطن بحبيب جدا والعصرو دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك • (حقنة لناعيدة) • يؤخذ من الرأس والقراخ المطبوخة بالماء والبنونيدان والشفاقل في التنوير لبالا القوية الطبخ جدا جرح ويطبق عليها من اللبن نصف بر • ومن اللبن نصف سدس بر • ومن دهن الهلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع بر • ومن شحم كلى السمكة ورو الضب ما يحضر ويكون كالابازير فيه ويحقن به • (حقنة أخرى) • يؤخذ حب طري خمس حلبة كف بزر الاغت كف وبزر الجرجير والجوز وبزر الهليون ونخاع التيس وخصيته موضوعة ودماعه يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلي ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن البطم ويكرر ثلاثة أيام على الريق بعد التبرزه • (حقنة أخرى) • يؤخذ الية فتشريح وتجعل في ثماريها نصف درهم جنديد ترمشق تقسم فيها بالقط وتجعل الالية تحت شيء ثقيل أياما ثلاثة ثم تقطع وتذوب مع ما فيها من الجند بادسترو يؤخذود كما في حفظه ويؤخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سم البقر نصف أوقية ومن ماء الكراث نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصر او هو من الى ثلاث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلاثة أيام • (حقنة قوية) • يؤخذ رأس ضأن وثلاثة أو أربعة من خصاه وقطعة الية وحصى يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل عليه دهن الجوز ودهن الحبة الخضراء أو شيء من شحم السمكة ورو ويحقن به • (حقن أخرى) • مكتوبة في القرا باذين • (فصل في الاغذية الصرفة) • أغذية ما يتخذ من لحم البعدي السمين الذكر ولحم الضأن والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقوية اللحم وكثرة غذائه والمفعومات ولو محضة بالمرى جيدة وكذلك الدجاج والقراخ المدمنة وخصوصا الانجذانيات والبيض الفبرشت خصوصا المنزلة بالدارصيني والقلقل والموانجان ولحم السمكة ورويض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك برد قبل بالزنجبيل والقلقل والدارقفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويه ايم والانتيسة والكرونية وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمه وما يقع فيه أدوية العصافير والحام والسمن واللبن وكذلك الهراش والجوزيات والكبويات والارز باللبن واللحم بابن الضأن ويقع في نقوله الهليون والجرجير والكرات والحشيش والنعاغ خاصة فانه يقوى أو عية التي جدا في شدة اشماها على التي فتشدة الشهوة والمندوقة والحلبة ومن الجوزيات الجيدة ما كان برعفران والسميد واللبن وماء النارجيل وقالوا من آدم من أكل العصافير وشرب عليه اللبن مسكان المله لم يزل منتشرا كثيرا حتى أويقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويترأ ويقع عليه البيض واما الخمر ورفله مثل المسات واللبن والسمك المشوى لحار والبطيخ والخيار والفتام والقرع والقواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بز البقلة الحقة يزدي في المني اهم ويبيض البيض كثير النفع لهم كثيرا في دماغ الحوانات ومخاها والسرطانات التهرية

• (فصل في الاغذية التي فيها شبه بالادوية) • من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل ويطرح عليه من التبرجين وزن أربعين درهما لامة تدابن ويطبخ حتى يحترق ويشرب منه قدر قدح كل يوم

وهو. تتدل للمعروورين واما لـ برودين فيجب أن يشق لهم عشرة دراهم دارصيني مصقا
جيداً شديداً ويحاط برطل ابن ويخفف من شرب منه قدح على الريق أو على طاهام مكان
الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصاً اذا كان غذاؤه طباهيات وشحم الخنظل ينقع من كان به
بردو ييس جميعاً ومن ذلك أن يؤخذ من من البقرمل ~~ع~~ كوز ومن ابن البقرمل كوز
ومن من القسطنطين كوز يطبخ الجميع - قتي في الثالث والشرية منه بالقد اقماعتان بشئ
من شراب وأيضاً القانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلي
ويختبر ويؤخذ منه كل بكرة قدراً وقية وأيضاً يؤخذ الحص الاسود الكاروي ينقع في ماء الجرجير
حتى يربو قليلاً ثم يجفف في الظل ثم يشق مع قانيذ ويهجن والشرية منه قدراً وجوزة بالغداة
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان أنقع في ماء الحسك ورب فيه في الشمس في
وقاية ولا يزال يقاء كلما جف ثم يطبخه ويحفظه ويحفظه أحسا بالابن الحليب والقانيذ
وأيضاً يؤخذ ثلاثة أرطال ابن حليب وياقي فيه نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة
الناضرة مدقوقة ويغلى ثم يحرس ناعماً ويصفى ويؤخذ منه نصف رطل وياقي عليه نصف درهم
خواتمان ويشرب منه بمقدار الاسقراء أيا ما فانه عجيب وأيضاً يؤخذ ماء البصل ومثله
عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشرية منه مدقوقة ومذمعتان عند النوم بما حاروا أيضاً يؤخذ
الدقيق ويحاط بالماء العذب كالحسك ثم يصرف عنه عصرا ويطبخ بلبن حليب ونصف اللبن ماء
النارجيل ويدسم بشحم البطو يتخذ منه كالهريسة وأيضاً صفرة بيض يتخذ منها غبرشت ويشتر
عليها الحلتيت وملح السقنة ورو هو قوي وخصه وصاقيب الاستحمام ويدلك بهن السوسن
والياحين وأيضاً يؤخذ صفرة بيض ويضرب بعضهم ببعض وان كان مع ياضاً اجازته يجعل
عليه امثل ربعها عصارة البصل المدقوق وتجعل غبرشت ويحسى بشئ من الاملاح والابازير
المذكورة وأيضاً يؤخذ الجزر ويدق واللحم ويدق أو يطبخ مع الباق لا والحص
والعسل بلحم جيد وخص و يبرز بالابازير الحارة وأيضاً يؤخذ ذاباق الا والحص واللويبا
وينقع في الماء الحار ثم يقطع اللحم الضأن كما تتخذ الطباة هيج ويجعل منها شيايف ومن البصل
والحبوب شيايف ويذرع على كل شيايف منها ملح السقنة ورو قليل حلتيت ودارصيني وقرنفل
كثير ثم يثر عليها أدغة العصافير والحام شيايف ويعمل كذلك ويكون الشيايف الاغظ
شيايف اللحم المجزع ثم يصب عليه الماء الجزر وحده أو شئ من الماء يتخذ منه مقفأة وأيضاً
تؤخذ أدغة ثلاثين عصفورة ويترك في أسكرجة من زجاج ليطلق ما تبثها ويصير بحيث
تتهجن وياقي عليه امثالها شحم كلى الماعز ساعة تذهب وتبرز بالقليل والقرنفل والزنجبيل
وتبندق ويؤكل منها واحدة بعد أخرى في حال ما يريد أن يجمع (عجة جسيمة لنا مجربة) *
يؤخذ من أدغة العصافير والحام خمسون عدداً ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن
صفرة بيض الدجاج اثنا عشر ومن ماء اللحم الضأن المدقوق المطبوخ جداً المعصور رقعة ومن
ماء البصل المدصور ثلاث أواق ومن ماء الجزر خمس أواق ومن الملح والأوبل الحارة قدر
الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهماً يتخذ منه بجهة قنقز كل ويشرب عليها عند انضمامها
شراب قوي ريماني الى الحلاوة

• (تريب جرب لنا) • يؤخذ من حب القطل والاوز والفندق والبندق من كل واحد خمسة يقتصر الجميع ومن النارجيل والجلوز من كل واحد سبع عقيدق الجميع كل على انفراد ويجهن عليه فانيد بمحلول الماء المداف فيه قدر حبة من المالك وقد نصف دائق من الزعفران والشرية خسة دراهم في الباكر فانه نافع

• (تريب جيد لهم) • يؤخذ من حب الصنوبر المذق يز آن ومن بزرا الجرجير وبزرا البطيخ برزجرو ويقل بالسمن ويلقى عليه يسير من قطل ودارقطل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مستدار الكفاية ويصفى حلوا (آخر) • يؤخذ من الحص وبنق في الماء أو في ماء الجرجير أو في ماء الحسك - قى ينفخ ثم يلقى بهمن البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل بقدر ما يجهن ويخطا به ليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع قطيعا طبع الحوى • (آخر) • يغلط العسل بالطبخ ويثر عليه حب الصنوبر البكار وبزرا الجرجير ودارقطل وشقاقل ودارصيني وبزرا الجرجير ويصفى منه كالجوارش فان كره بزرا الجرجير والجرجير جعل بدله الحبة الخضراء أو قليل مأك • (الاشربة لهم) • هي الاشربة الحلوة الزبيبة المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي اهل غلظتها كلها توافقهم • (صفة شراب يوافقهم جدا) • يؤخذ الجرجير والسليم والتين فيطبخ بماء ويصنى ويؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصنى ويخطا الجميع على السواء ويزاد سلاونه باقنايد ونيذ حتى يدرك • (شراب آخر لنا) • يؤخذ الحسك والجرجير والجرجير والسليم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصنى ماؤه ثم يجهل في كل جر من الماء ربع سدس جر • وفانيد أو كراجر وربع سدس جر • تين بدق ونصف سدس جر • من زبيب طائفي حلو جيد وسدس السبع نارجيل مدقوق ونيذ حتى يدرك • (آخر لنا) • يؤخذ صير العنب ويجهل في كل عشرة ماء ثمانية ثلاثة أمنا من هذا الدواء لذى نصته • (ونصته) • يؤخذ بزرا الجرجير وبزرا الجرجير وبزرا السليم وبزرا زيدان وبزرا الهليون ولسان العصفور وحب المقل واللعب البربرية والهمنان أجزاء مساوية سحق ويجهل في صرة يصرفه اصرا مسترخيا ويجهل مع العصفير في الحب ويحرك كل وقت - قى يدرك • (آخر) • يطبخ الجرجير والتين في ماء كثير ويصنى ويطبخ في ماءه زبيب منزوع النوى ويصنى ويلقى عليه القانيد ويترك حتى يغلى والماء الحديدي والماء الملقا فيه الحديدي قوي

• (فصل في كثرة الشهوة) • ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويه وصحة المزاج وشيئته واقتدار على الباه من غير استعانة بخلاف فلا يجب أن يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره ايم ان المزاج وانما القوة وصحة المزاج لاشدة ضرورة واعلم أن كثرة تولد المني مقو للبدن والقلب وقلة تولد منه - دللون مضعف لذلك وانهم فان اصابهم فخلل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستعملوا ان امكثهم بالماء البارد وانما يجب أن يكسر من الشهوة ما كان اقربا من حرارة أو رطوبة فيه بدل بالاستقراخ وما كان سببه امادة من المني واما كثرة مع ضعف البدن لقوة أو عية المني وجهه في امادة المني الباه وان كانت بالبدن فاقه كايتهق أن يخلق بعض الاعضاء أقوى من بعض فيعقبه خفة والحكة وشور في أو عية المني وكما يعرض لذلك حكة في فم الرحم فلا تهم - دافيع - شهوة الجماع أو كثرة

النفع ولذلك قد يقع من القراقرى لا تؤلما نعاظش ديدويث - تدانعاظ صاحب السوداء
من الرمال ونشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والقصور الباردة قليا يجتمع في ذلك من قوتهم
وعال النساء بالاضد لما ينير ذلك من قوتهم الجامدة وأمنيتهم الباردة جدا والنوم على الظهر من
المنعطات * (العلامات) * علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء مما ليس يخفى عليك وعلامة
حدة المني أن يخرج سريرا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة
الكثرة من المني وحده أن لا يكون في البدن من أحوال القوة وكثرة الدم شي يعقبه ورعيا
كان معه ضعف المني إلا أن يكون كثيرا وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن
وعلى العلامة الحسنة أن يكون الجماع يزيد في الشهوة ورعيا كانت شهوة كنفيرة ولا ما يتبع
الجماع ألم وعلامة النخفة شدة الانعاط ووقد قدم تناول المنعطات والمزاج المتفخ كالأسوداوى
* (العلاجات) * ما كان من الامتلاء الحارة علاجه القصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات
وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما فورده من المحققات الحارة لا في مع أدوية باهية
لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاختلاط وتبريدها بتناول
مثل الخس والبقلة الحماة وبزرها والهندباء والقرع والقشاق والفواكه والكزبرة الرطبة
والتضييد بمنزل النيلوفر والمحاب والقيرو طيات المتخذة من الادهان الباردة وبعبارة القصب
الرطب والكافور طلاء وشربا واسهتعمال صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد
والنوم على قرض كناية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحماة ولين هو قوى الهضم
من قريص البطون وما كان من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريد أعين عينة المني بما ذكرناه
من المبردات وما كان من الحكة والينورة علاجه القصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل
المزاج والاطمية المبردة المذكورة وربما احتج الى المبردات والطلاء بمنزل البنج وورق
الشوكران والاستنقاغ في الماء البارد جدا وما كان من المنعطات فعلاجه المبردات أن كانت
سراة شديدة حتى يطفئ حرارته المنعقة والمحفقات بقوة والهلالات للرياح أن كان مع برودة
شديدة واستقر غرس سود ثم ان كانوا سوداوين * (بحققات المني الباردة) * العدس وماؤه
خصوصا المطبوخ بالشهد النج وان كان حارا والنيلوفر والكزبرة وبزرها القصب
الرطب وماه الدرع الشديد الحوضة ودقيق البلوط والنخل والشهد النج وبزرها الخس وربما قطع
لباء اذا استكثر منه ومن الادهان فان الزيت مقلل للمني والتضييد بالطبل وحشيش
الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الاتنين والمقعدة وكذلك التلطيف بالاسهات في ذاج
المغسول والمرداسنج والقيمويا والنخل * (وأيضا مركب مبرد) * يؤخذ بزرها الخس وبزرها البنج
وبزرها خيار وبزرها بوزر قطونا وبزرها برنابا - سة ونيلوفر مجفف يدق الجميع الابزق طونا ويؤخذ
منه سفوف وبما قد جربه المجرىون أن المني حافيا يسقط شهوة الجماع * (بحققات المني الحارة) *
الشونيز المقلو وغير المقلو وبزرها الشيت وبزرها السذاب وبزرها القضيض كشكش والفودنج والفريون
والهندقوق والجزا والمروا والايض والكمون * ومن المركبات الكمون مجفف جدا لا في فان
كان صاحبه محمورا أسقى بالنخل وهو نافع جدا لمجرى * (ونصفته) * يؤخذ الصنوبر مقشرا
مقلوا وغير مقلو ومقل من كل واحد عشر دراهم جلاذرووردم من كل واحد خمسة دراهم

بزرا السذاب سبعة دراهم وبزر القنص ثلث عشرة دراهم يدق ويخل ويصفى بقدر
 حاراه والغرض في الصنوبر ايسال سائر الادوية ويقلل ليكسر من قوته على الباء (وايضاً) *
 يؤخذ بزر الشبث ثلاثة دراهم وبزر الخس وبزر البقلة الحقام من كل واحد أربعة دراهم
 يشرب في ماء العسل (وايضاً) * يؤخذ بزر السذاب والجندبيدس وترو بزر البنج ابراسوا
 الثمرية درهم بشراب مخزوح (وايضاً) * يؤخذ بزر السذاب درهم انيسون درهم
 جندبيدس تريخ أبيض من كل واحد درهمين ورداً حار جندار من كل واحد ثلاثة دراهم
 يدق ويخل والشربة درهمان بما ياردا وشرب مخزوح (وايضاً) * يؤخذ أصل السوسن
 درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم جندار ثلث عشرة درهم يؤخذ منه درهمان بالسكنجين
 (وايضاً) * يؤخذ بزر الخس ثلاثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه
 وفن درهمين يسكنجين (وايضاً) * يؤخذ بزر السذاب درهم جندار درهمين بزر القنص ثلث
 درهم وهو شربة (وايضاً) * يؤخذ أصل القصب اليابس والحبق الجلبى من كل
 واحد درهم جان قريون نصف درهم بزر السذاب والمر والجوز والقنص ثلث عشرة
 درهم درهم يجمع الجميع والشربة درهم (وايضاً) * يؤخذ أصل النبات الماروف
 بخصى الكلب وبزر الشهد الحنج البرى من كل واحد ثمانية مثاقيل بزر القنص ثلث عشرة
 مثقالاً بزر كنب الماء مثقال والشربة من الجله مثقال بشراب أسود قاض قدمه قدمه القدماء
 (فصل في كثرة درور المني والذي والودي) * السبب في ذلك اما في المني واما في أوعية المني واما
 في الكلبة واما في العضلة الحافظة له وفي المبادئ والسبب الذي في المني اما كثرة لعله الجماع
 وكثرة تناول ولدات المني فان كثرة غشبه أوعية المني أحوج الى حركة دافعة من الاوعية
 بنصفها ما عليه ويؤدي ذلك الى تفتاح الجري الذي هو دفع الفضل واما رقة فيخرج رشح
 كل رقيق واما لحدته وسرافته فيأخذ ويحوج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في أوعية المني
 اما ضعف الماسكة لسوء مزاج اولئك القوة الدافعة أو ارض آلى من تشنج أو ديد بطن الى
 سركات منكورة فتصير القوة الدافعة لذلك وتدفع المني كما تدفع المردى الاخر كما يعرض المني
 عند مؤذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان تشنج نفسه عاصروا والصبر زرق واعلم ان تشنج
 اوعية المني مسبب وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للعسل وثلاث المقعر
 واما ان يكون الاسترخاء فيها فلا شك اولاً لا تراع يعرض للمعاري واما السبب في العضل
 الحافظ فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلبة فانها رعبا عرض اشهمها ذوبان من
 شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج من الجماع بين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو
 ردى منه من الكلبين واما السبب في المبادئ فثلث ان يكثر الفسك في الجماع والجماع من حديثه
 او تعرض لمن يشتهي في الطبع جماع مثله فتصير أعضاء المني الى فعلها فتحو من التصريك
 ضعيفا فيؤدي أو قرة فينزل وقد يعرض للنساء اذا كن لا يسترخاهن فم الرحم وضعف اوعية
 المني ايضا منهن ولهذه الاسباب المذكورة (العلامات) * ما كان السبب فيه كثرة المني
 لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا أو اوعية المني قوية فيقبل عليه
 كثرة ما يخرج واستوائه مع ضعف ينال البدن منه وما كان رقيقته دلت عليه رقة المني

بالمشاهدة وما كان لحده وحرافته أحس به في الخروج وربما كان معه حرقه بول وكان لونه
 في الصفرة وتدل عليه الأسباب القسمة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في
 الالات وفي قوتهم المسكة فينزل بلا انهماك وكذلك ان كان هنالك استرخاء وما كان من تشنج
 كان مع انهماك وكذلك ما كان بسببه شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة
 (العلاج) • يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما يحفف المني ويقلله وما قد
 ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرناه علاج التشنج والاسترخاء وعرفته اما تعديل رفته فبافيه
 قبض وقسطين مخلوطات بالمحففات وقد عرفناها من الاغذية المغلظة مثل البهت والهريسة
 واما القوية المسكة فالمحففات التي قد عرفتها شاربوا طلاء اوماتسكين القوة الدافعة فالمبردات
 والمخدرات يسيرا والتنعيع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية أعضائه على ضبطه وفي كتب
 اقوم مركبات تحبس الدرور أنف كثيرا منها ان يزيد في المني
 (فصل في كثرة الاحتلام) • أسبابه • علاج • أسبابه اسباب الدرور وسرعة المني وربما كان
 لا يصرك الاحتلام والنوم وخصوصا على القذارة على نحو ما قد فرغنا من علته وعلاجه ذلك
 العلاج ولشدة ما في الاسرب في الظهيرة تأثير كبير ولكنه ربما أضر بالسكية فيجب أن يراعى
 هذا أيضا لو كانت اقتراس القرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه
 (فصل في قلة المني وخروجه مضطربا) • يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في
 احصاب التعب والرياضة ومعالجة الباه وعلاج الخروج مضطربا بما يربط
 (فصل في تدبير من يضره الجماع وتركه) • مثل هذا الانسان يجب أن يقبل على تقوية
 معدته واجلدة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمة المذكورة في باب المعدة ليقع به تداركه
 الضعف الواقع مما يقع من الجماع للضرورة وبالأدوية القلبية ويستعمل على أعضائه
 الباهية الادوية المبردة القابضة للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضادة للمني
 ويستعمل في فراشه وفي مروحاته ما يفسدها أصحاب فرافيسجوس ويهجرون كل ما يولد المني
 ويدعون رياضة أعالي البدن بمثل ضرب الطباط والصولجان ورفع الحجارة ويجب أن
 يتدرجوا في تقليل الجماع وإذا جامعوا في أول ليله تركوه يوما أو يومين الى وقت النوم من
 الليلة القابلة أو بعدها وأصلوا الغذاء فيما بين ذلك وناء واعقب الجماع ثم تدرجوا في تركه
 عدد أيام أكثر بالتشغل باللهو ومن أغذيتهم التي تداركه ضعفهم الخبز الجيد الذي مغموسا
 في شراب صالح • (تدبير من استكثر من الجماع فاضربه واضمعه أو من أضر بصره وحواسه
 ورأسه أو به صبه فحدث به رعشة) • يجب أن يشتغل بتخمينه وترطبه بالاغذية الجيدة التي
 يقد وليلتها كثيرا والمخامات والمطروا التويم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولبن
 اضان والقرشيد النفع والمفوعة الى قوته ونعشه إذا تناول منه على الريق ويقدر به تقويه
 وينام عليه ويجب أن يستعمل رياضة الاستعداد وإذا استعمل المترويطوس أو دواء المسك
 مع الافراط في التريط اتعش فان ظهر ضعف البصر فبببب الدماغ فيجب أن يدام تدبيره
 رأسه بمثل دهن البنفسج والتعطية بآونة طيره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وقح
 بصره فيه واما ان حصلت الرعشة فبببب فان كانت المادة كسيرة رطبة أسهل بمثل شحم الخنظل

أو غشاء الحار والفتاوريون وبذلك يعالج العصب بروحات قوية فيه امسك وعنبروان وبدهن
القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والحلب ودهن الابل وكل دهن حار فيه قبض
وان لم تكن مادة عو لج بروحات الرعشة ومن عرضت له بعد رعشة في الجاوشير في ماء
المرزنجوش الجاوشير بعد ما يحقل وماء المرزنجوش أوقية
(فصل في كثرة الانعاظ لاسباب الشهوة وفي فر يا فيسيوس) * السبب القريب الأكثر قوة
القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان تكون كثرة هذا بسبب ريح
ناخلة في نفس العصبية المجرورة أو واردة عليها من الشرايين أو وعية المتى أو الاخرين جميعا ومادة
هذه الريح رطوبية كثيرة وقاعلها حارة قليلة وهذه المادة اما راحة مائة في أو وعية المتى وحيث
تتولد فيها أو غير راحة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها ما ليردها واما الغلظتها وقد
يعين السبب المادي والفاعلي الاسباب الالية مثل أن يكون في الجملة القضيب وما يليه
تكاثر يمنع التحلل أو تنسج أقواء العروق المتضخمة اليه كما يعرض لمن شدة قوه كثير أو ان
هجر الجماع مدة فتصرك فيه المتى والريح بقوة ترمي إلى فر يا فيسيوس وقد يعين جميع ذلك
الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريضة والناخلة مثل الحص والعنب وريح البيض
والتي تجمع الاخرين كالجر جبرواتي لها خاصية تولد المتى كالشراب الخديث واما من الحالات
والاشكال مثل كثرة النوم على القفا في ذوب المتى ريبا أو شدة الحقوين بالمناطق والعمائم
فتتبع أقواء العروق فاما فر يا فيسيوس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ
ويقوى ويشد القضيب وان لم تكن شهوة وساجة وبعد قضاء الحاجة ريبا أخذ به ظم ويغزو
أو يطول بكثرة ما يصب اليه من المواد الكثيرة وأكثر أسبابه الحرو هذه الاسم منقول الى
هذه العلة من صورة تصور قائم الذي كير لعبها وهذا المرض اذا لم يعالج فر بما أدى الى تمدد
أو وعية المتى وحدوث ورم حار به او يقتل * (العلامات) * أنت تقف على علامات أكثر مما
عددناه بر جوعك الى ما أخذته الى هذه الغاية من الاصول واعلم انه ان كانت الريح تتولد في
نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب من قبل
القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن أو وعية المتى * (العلاج) * علاج التور والدام
استعمل ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطعمة وأما فر يا فيسيوس فقاوون
علاجه الاستقرخ بالقي * والقصود من الاسهال البتة لما يخاف من اضرار الاسهال مواد
من فوق ولذلك يجب أن يكون لا بد من رياضة الاعضاء العالية بالاعب بالطب طباب وضوء
و هجر الجماع الاضرورة من مضرات تركه ثم للتبريد في الماء وفي المغارس الوردية والخلافة
والاطمية والقيرو طيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب على العانة
والمشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس غناء كثير وفيما بين ذلك وبعد تقا لي المادة
الريح في الحسرى أن تستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل الطولات البابونجية
والقصب كشكة ودية مثل السذاب ويز والقصب كشك وضوء بعد ان يحسم المادة
ويشرب حينئذ الشراب الأبيض الرقيق ويجب أن يهجر الجماع أصلا ولا يفكر فيه والتفكر
الى ما يحرك الشهوة الا من عرض له فر يا فيسيوس لترك الجماع على ما قلناه فحينئذ علاجه الجماع

وليفتد بمثل العدس وما يجرى مجرا ولا يكثر من الحوضات فانها ربما نفقت
 • (فصل في العذبوط) • العذبوط هو الذي اذا جامع التي زبله عند الانزال ولم يملك مدة مدته
 وأكثرهم يغاب عليه الشبق جدا وتكثر فيهم اللذة ويستريحون جدا التصلل روحهم وأكثرهم
 مترهلوا الايدان

• (المعالجات) • يجب ان يستعمل المراهم والاضمادة القابضة الموقوية لانه مثل
 دهن الناردين خاصة ودهن السر وودهن الابل ونحو ذلك كرهاهنا مرهمها جدا بانعا مجربا
 • (ونسخته) • يؤخذ دهن السفرجل ودهن الخنازير سحق الكهر باو الاقايه والوسن
 اليابس والحناء ويتخذ منها ومن دهن السفرجل والحناء مرهم ويستعمل قائما على عضو المقعدة
 وتنفذ حولات يابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان تحتل شيافقة من رامك وعنصر وكندر
 وجلنار وأيضا تحتل الادهان القابضة واماماية قال من اجابة نفذتهم وتلطيفها فالامر
 لا مدخل له في هذا المعنى اللهم لأن يكون به في باغذية قابضة بطعم حار وكذلك الحنف
 الدمنة المبردة التي يذكرونها الا فائدة فيها عندى بل يجب ان يعنى بما قلنا وان يعنى بكسر حدة
 منيهم وتقوية قلوبهم وادعيتهم

• (فصل في الابنة) • الابنة في الحقيقة علمة تحدث لمن اعتاد ان تعاه الرجال وبه شهوة كثيرة
 وهمية ومعنى كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل أو قد ضعف الآن
 فكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهي ولا يقدر عليه أو يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي أن
 يرى مجامة تجرى بين اثنين وأقربه ما كان معه فينشد تصرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع
 ينفض معه قوة عضو فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما قضى شهوته وتصورك اذا جومع
 وحينئذ يشغاه لذة الانزال بقوله منه لذلك أو بفقره ففريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ
 بل يمكن أن يعاملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخيب الطبع وردامة العادة ولمزج
 الانثوى وربما كانت أعضاؤهم أجمل من أعضاء الذكران واعلم أن جميع ما يقال غير هذا باطل
 وأجهل الناس من يريد أن يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمى لا طبى فان نفقهم علاج فيما
 بكسر الشهوة من الفسوم والجوع والسهو والحبس والضرب وقال بعضهم ان سبب الابنة
 هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب يتشعب بأولئك شعبتين تصل دقيةتهما بأصل
 القضيب والغليظة تصبوغوا الكمرة فحتاج الدقية الى حرك شديد حتى يحس فينزل على
 الانسان وحينئذ يتأتى له المعاملة وهذا شئ كالبعيد والاول هو المعتمد عليه وقد سمع من
 قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة المنيشة مدخل وتصادفت حكايات جماعة منهم
 على ما ذكر

• (فصل في الخنثى) • من هو خنثى من لاهض والرجال له ولاعضوا النساء ومنهم من له كلاهما
 لكن أحدهما خنثى وأضعف او خنثى والاخر بالخلاف ويول من أحدهما دون الآخر
 ومنهم من كلاهما حافيه سواء وقد بلغني ان منهم من يأتي ويوفى وقيل صدق هذا البلاغ
 وكثيرا ما يعالجون بقطع لعضو الاخرى وتدير برراحتة
 • (فصل في عذر الطبيب فيما يعلم من التلذذ وتصديق القبل وقسطنية) • انه لا عار على

الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكرو في تضيق القلب وتاذيذ الاتى وذلك لانهم من الاسباب التي يتوصل بها الى نسله وكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان التذمرا قبه لانه خلاف ما اعتاده فلا تنزل واذالم تنزل لم يكن ولد و ربما كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقة لم يوافقها زوجها ولم توافق هي أيضا لزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان في النساء في أكثر الامر من متأخر انزالهن وتبين غير قاضيات للوطرف لا يكون نسل وأيضا فانها تبقى على شبةها والتي لاحتفاظ لها من نسل في تلك الحال على نفعها من تجدد وبسبب هذا فرغ من الى المساحة ليصادف في قضايتها قضاء الوطر

• (فصل في ما لذات الرجال والنساء) • مما يلذذهما جميعا ريق من أخذ في فمه الحليتي توريق الكتابة وعسل الاملج وعسل عجن به سمونيا والزنجبيل والقفل بالسل وان يستعملوا ذلك لطوا خاصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا كثير فائدة في استعمال ذلك في الكثرة وحدها

• (فصل فيما يعظم الذكرو) • يعظمه ذلك بالشحوم والادهان الحارة بعد ان تحرق الحشنة المسخنة وصب الالبان عليها ووضعا ألبان الضأن ثم الصاق الزفت عليه ليضغذب الدم ويحتبس للزوجته وينتدب بسوته يدام على هذا في طرفي النهار وليعلم كيفية الصاق الزفت في كلامنا في الفم الذي فيه الزينة من الكتاب الرابع حيث تعلم تدخين الاعضاء وما يفعل ذلك العاني اذا جفت وطلى بها وانخرططين والجلباب وهو ضرر من اللبلا ب لها من ماء الباذروج يؤخذ العاني فيجعل في نار جله فيها ما زها ويترك اسبوعا ثم يزدحق يحرق ثم يصبغ ويطل به • (فصل في المضيقات) • يؤخذ عود وسعدوراسن وقرنفل ورامك وقليل من صندل يصبغ الجميع ويأقوت به وقت مغموسة في الميسوسن وتعمل وايضا معص فيج جزآن نقاح الاذخر جزء ينخل ينخل ضيق وتعمل بخرقه بلولة في لشراب واحدة بعدد واحد فانه يعيد البكارة وأيضا قشور الصنوبر المدقوق أربعة أجزاء شرب جزآن مدبر ويطح بشراب ريحاني وتبل فيه خرقه كان وتعمل ويجب أن تحفظ في اناء مشدود الرأس ويستعمل منها واحدة بعد أخرى فهي جيدة جدا وهو يجرب مرارا

• (فصل في المسخنة للقلب) • يغلى مسك وسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقه كان ويستعمل فانه مطيب والكرم دانه عجيبه في ذلك جدا

• (المقالة الثانية في أحوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباء) •

• (فصل في أورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن الشرج) • الورم قد يكون في نسيان الخصية وقد يكون في الصقن والذي في الصقن يمكن لدهه ويعرف حال صلابته ولونه واينه والذي في الخصية يعرف بذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل في الصقن وربما كان معها حي فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما يقطع الصقن ثم يهدود وتبقى الخصيتان متعلقتين ثم يثبت الصقن ويلتصم ويتصلقه كيس حلي ليس كما كان أولا وكثيرا ماتا كل الخصية فتحتاج

الى خصى ضرورة ثلاثة والنأكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصى بسعال يعرض فتنقل المادة الى جهة الصدر

• (العلاج) • يجب أن يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من قوت فانه اذا استعملت الحولات فانه تقعا عظيم او جذبت المادة الى المقدمة وربما احتيج الى أن يثقي بعد قصد عرق اليد بقصد عرق الصافن ويجب أن يراعى جانب الوجع فيقسم من جانبه وان كان في الخصيتين جديا أخذ ما يجب أخذه من الدم من اليدين ويجب أن يخفف الغذاء ويهجر اللحم وما شبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل أولا على العضو خرق مشربة بالخل وماء لورد وماء اللعاب والمصارات الباردة وكما يأخذ في الازيد يستعمل هذه الاضمة والاطلية • وهى أن يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القصرع وماء انصب الرطب خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقي الاوشى من الزعفران ودهن الورد وما جرى بناء أيضا ورق السكا كنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلا ودهن الورد وما جرى ماء دقيق الباقلا والبنفسج المصقوج أجزاء سواء يخبص ويضمده وان كانت الحرارة والوجع مضطرين احتيج الى أن يخطا بالارادعات مثل ورق البعج وان كانت فيه صلاية ما او جاوز حد الابتداء تجاوزت بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج وأقرب المنضجات من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلاب بزر كنان والميضج وايضا دقيق الشعير بماء وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومع البيض ودهن الورد • وما اذا احتيج الى التحليل ووقف التزيد فن الحرب الجسد زيب مغزوع اللحم ويكون يصفقان ويضدم منه اضماد بطلاء أو ورق الكرنب والخلية مطبوخين أو دقيق الباقلا وزيب دسم مغزوع اللحم ويكون يطبخ الجميع في شراب حمزوج • يطلى أو دقيق الشعير باخذاء البقر مرقوعا في الخل مع شئ يسير من الكمون وشئ من ماء عنب الثعلب أو رماد نوى القر ويزر الخطمي أجزاء سواء يخبص بالخل ورماد الكرنب بيياض البيض أو صغرتة أو أصل القضا البرى مع شراب العسل مع دقيق أصل السوسن مصقوجا كالمزج أو الزيب المنقى خمسة أجزاء والخلية الخضراء الملوقة بجر ونصف كون جر كرنب خمسة أجزاء علك الصنوبر ثلاثة يخبص بماء (وايضا) للورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم يجهل عليه الشمع والرائنج ويرفع (وايضا) علك الانباط اشق • وادهن السوسن وسمن البقر مقدار الكفاية (وايضا) أصل الحبق مع السويق (وايضا) الخلبة وبزر كنان مع ماء وعسل (وايضا) دردى الشراب العتيق مع سويق (وايضا) ما ذكرناه في باب الاورام الباردة (وايضا) وهو قوى للورم الذي يحتاج أن ينضج وللباردة والريح في الخصى يؤخذ خمسة أسودميو يزج من كل واحد دجرجة عقارب محرقة بجر • يضمده به ويصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللباردة خاصة وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه • واذا كان الورم ديبلة فن الحمامان تنقع عند الصنف ولا يجوز ان تنقع ما يلي المقدمة قربا • ما انما صور اردي ثابلا يجب أن يدام وضع دقيق الارز ممجونا بالماء عليه ليمنع تقيحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك يدهن الزنبق وهو غاية أرد من الزنبق مرات فانه كاف • (علاج الورم البارد في الخصى) • كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حال سوء التقنية

والاستقاء وعلاجه المتعضيات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك قيق الباقلا ودقيق
الحلبة بمثلث (وأياضا) كرتب قبضة ومن التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يهرى ويضد به
وأقوى من ذلك دقيق الحنظل ودقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والكليل
الملك والشمع تصد منها مرهما (وأياضا) المقل يذاب في الميضج ويسعمل ويقطر الزنبق في
الاحليل مررات فانه نافع عجيب (وأياضا) يؤخذ مصطكى وانزروت فينقع في طلاء وفي زنبق
وطابيه على البيضة ولدهن الخروع ثمانية في أروامه بالخاصة ويقطر في الاحليل مسلك بدهن
زنبق فهو غاية جدا

• (علاج الورم الصلب في الخصية) • يؤخذ ذالتين وشحم البط من كل واحد جرم وورق
الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جرم يجمع بطلاء ومن البقر (وأياضا)
قائمة طاروز وقارطب وشمع ودهن ورد ونخ ساق الايل وورق العليق أجزاء سواء يفسد منها
اطوخ (وأياضا) يؤخذ مذقل واشج محلان في مثلث ويجمعان بقليل دقيق باقلا ودهن
• (علاج يدجرب لذلك) • تؤخذ الصلابة ولا تزال تدق وتخل في مخمل صفيق حتى تنقل
ويحل الاشج لاكتجيب ويجهن به ويلزم الموضع وهو حار من دال الحرارة ويعد عليه دأما
وهو نافع من كل صلابة (وأياضا) للصلب بابونج واثبت وحلبة وبقلا ومن وعقد
العنب والتين المهري يضد به وأياضا رمانوى القرم المعروف جزآن خطمي جرم ويسحقان
بجزر ويضد به فانه نافع

• (فصل في عاقو ناراراساطون) • هي علمة نادرة وهي في النساء اندر وهو اختلاج في الذكر
من الرجال وفي فم الرحم من النساء وتعد بعرض في أوعية المني لورم حار من ان لم تعاف منه
يؤدى الى خلع أوعية المني واسترخاؤها وتعددها وتشعبها وقيل حينئذ تنفتح بطن العليل مع
عرق بارد

• (العلاج) • اذا ظهر هذا المرض فيجب أن يقدد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل
لادفعة واحدة فينزل شئ الى الاعضاء العالية بل قليلا قليلا يرفق وذلك بمثل ماء اللابلاب
بخيار شنب وماء التيلوفر وماء غيب الشعاب بخيار شنب وعرق الخلزوز وعرق البقول الباردة
المليئة للطبيع وهي مثل الاسفاناشية والقطفية وما يشبهها ويحقن من البستان والاباص
والخطمي والعلق والشعرخشت ويأخذ في الاطوية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر
حتى الشوكرة والقيويما بجميع ما عرفت في فريافيسيموس الحار وفي أروام الاثني عشر الحارة
ولاصل التيلوفر وأصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة

• (فصل في وجع الاثني عشر والقضيب) • يكون من سوء مزاج مختلف بارد أو حار أو من ريح
ومن دم ومن ضربة ومن صدمة

• (العلامات) • ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك دد شديد وعرف المزاج بالحس
فكان الحار لمتها والبارد خدر ياولم يكن الوجع كثيرا والريحى يكون معه قد دوا وتقال وسائر
ذلك يكون معه سببه وعلاماته

• (العلاج) • هي ظاهرة مما قيل في تشخيص الخصية وتبريدها وعلاج رومها وتحليل

ويصحبها واذا اشتد البرد نهلاجه دهن الخروع مداقفيه فريون وان اشتد الالتهاب والحرقه فعلاجه العصارات الباردة قد يجعل فيها اشوكران واقيدون واما الكائن عن ضربة او صدمة فيجب ان يقصد ويؤخذ العضو بالبردات الرادعة من غير قبض شديد فلو لم يلب تكون معها قوة ملينة مثل البنفسيج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل اعشاب الخيطى والبابونج ونحوه وايضا الراينج والمر بما بارد وبرزكان مجنون بما بارد والسمن وملك الالباط سواه
 (فصل في عظام النخسيتين) قد يعرض للنخسيتين ان تفتل ما لعل سبيل التورم بل على سبيل السمن والنخس كبايعرض للشدين

(فصل في العلاج) تعالج بالادوية المبردة التي تعالج بها النداء الابكار والنواهد ثلثة قطع مثل الطلاء بالثوكران والبنج وكل ما يصفى القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بما الكزبرة الرطبة وحكاكة المذن وهجر الرحي وما ينفع من ذلك بعده ان يدام نرق دهن الزنبق في الاحليل

(فصل في ارتفاع النخسية وصفرها) قد يعرض للنخسية ان تنقلص وتصغر لا تتلاءم المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مرق البطن حتى يسه البول ويوجع عند البول ويحدث تنطيره

(فصل في العلاج) المروحات والاضمة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاط واذا غابت وهربت فالعلاج ادامة الاستحمام والابزانات المتواليه وربما احتجج على ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل في الاحليل ابوب وينفخ حتى يترقق ٣ وتنزل البيضة

(فصل في دوالي الصفن وصلابته) قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملووية كثيرة وربما احتقن فيها ريج وتواز عليها الاختلاج وكثيرا ما يولد لعلم او ريم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر اضعفه ولان له عرقا زائدا يصب المواد اليه (العلاج) علاجه علاج الاورام الصلبة

(فصل في استرخاء الصفن) قد يطول الصفن ويسترخى ويكون منه امر مسج (فصل في العلاج) يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميده به او يقلل الجماع ومن اطباء من يقطع بعض الصفن والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط او لا ثم يقطع الفضل

(فصل في الادور والفتوق) انما قد اخترنا الادور والفتوق بابا ياتي في آخر المقالات التي اهذا الكتاب الثالث

(فصل في تقاص النخسيتين) يكون ذلك بسبب برد شديد وسوط قوة تعرض في العلامات الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك

(فصل في قروح النخسية والذكر ومعدا المقعدة) القروح اذا تعرضت في هذه المواضع كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على هيئة تخرج الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء الى حرارة ورطوبة وتقارب مجارى الفضول وتشبهه من وجه قروح الاحشاء والقلم وادروها ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تحفيف

٢ في نسخة حتى يرق
 بدنه

قوى وحدها مع ذلك شديد قوى وربما احتيج الى قطع القضب نفسه اذا تعفنت عليه القروح رست

• (فصل في العلاج) • ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو أشد تجفيفا من الكائنة على القلفة والجلدة لان الكمرة أشد في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقدمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء أجود لها من الصبر ويثبت به الصبر المر داسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرّب من ذلك اللؤلؤ والقصرع المحرق بهيب في ذلك ورماد الشب والتوتيا ذرورات والطينية بما بارد وان كانت أربط من ذلك وقد تقيصت فتحتاج الى ما هو أقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب محرقة وان احتيج الى اثبات اللحم خلط طيم الكندر

• (فصل في صفة دواء مركب) • لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام • (ونسخته) • يؤخذ من التوتيا والصبر والازردون والكندر والساذج والحاء الغريب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعقص والجلندار والاقاقيا أجزاء مساوية ومن الزنجبار جزء ونصف ومن اقناع الرمان الحامض جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد • (أخرى) • يؤخذ خبث الحديد مر داسنج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضماد أو مرهم أو أقراص وان كانت عتيقة جعل فيها كندر ودقاقه والصبر أجزاء مساوية وأمان كان هنالك كمال لمعالجة ان يؤخذ وما دشعر الانسان ويخذه من معدن جبلي ويتخذ منه ذرور وضمد (وأىضا) أقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنخين سبعة ومن النورة عشرة ون حجارة غير مطفأة ومن الاقاقيا اثنا عشر ويحجن بالخل وعصير الاسقيوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستهمل وهذا أقوى من الاول وأقوى من ذلك الزرنجان والاقاقيا والزنجار والميوزج ورماد الشب والقافل يتخذ منه أقراص فان خبث واسود فالاجودان يان ويقطع الموضع اثنا عشر ويعالج بالاراهم المنبتة حتى يثبت

• (فصل في قروح القضب الداخلة) • علاجها علاج قروح المثانة وربما احتيج الى مثل دواء القرطاس المحرق • (ونسخته) • يؤخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحطب وساذج وكندر يتخذ منها أقراص وتستهمل في الزداقة

• (فصل في الحكمة في القضب) • تكون من مادة حادة تنصب اليه وعرق حاد يرشح من فواحيه فيحكه

• (فصل في العلاج) • ينقص الخلط بالقصد والامهال ثم يؤخذ اقاقيا وما مينا من كل واحد نصف درهم ومن التوتيا ذر دائق ومن الصبر دائق ومن الزعفران نصف دائق ومثل الجميع اشنان ويدق ويخل ويحجن بالزيت فانّه بهيب مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وفيه نظرون وشب فان كان أردأ جعل فيه ثمن من ميوزج فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان قد فسد واستقرغ فليصطب من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع أو يرسل عليه العاق

• (فصل في أورام القضيب الحارة) • معالجتها اقريب من معالجات أورام الاثنين الحارة لكننا أحل للقوايض في أول الامر ومن نهضها الخاصة بهادوام هذه الصفة • (ونسختها) • يؤخذ عشور الرمان اليابس ورد يابس وعدس يطبخ الجميع بالماء واذ اتهمى معق مع دهن الورد واسـتعمل (وأيضاً) يؤخذ قيقوليا بماء معنب الثعالب وكذلك الطين الارمق والعـدس ورق الكا كنج

• (فصل في أورام القضيب الباردة) • القول فيها اقريب من القول في أورام الاثنين الباردة وتكثر في حال سوء القنية والاستسقاء وعاجرب الهادقيق فوى القر جزآن خطمي جز يطبخ بالخل ويضمده والدواء المتخذ من الفضالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الاثنين وأوفق مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورم اصابا

• (فصل في الشقاق على القضيب ونواحيه) • يعالج بعلاج شقاق المقعدة وعما يقرب نفقه ان يؤخذ قيقوليا وتوتيا وحنا مصوق وكثيراً أجزاء سوا ويضد منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الزئبق مرهم

• (فصل في وجع القضيب) • يحدث وجع القضيب من أسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الجفن اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب البرزورثلا تحذب الفضول ثم بعد الحقة يكمد حول العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء فاتر ويطلى بدهن يتفصح فانه نافع

• (فصل في الشاكيل على الذكر) • تقطع ويوضع عليها دوا محابس الدم وتعالج بعلاج سائر الشاكيل جميعها • (صفة دواء) • للبثر الشبيهة بالتوت واللحم الزائد على هذه النواحي • (ونسختها) • يؤخذ بورق محرق ورماد طيب الكرم يصفقان بالماء ناعما ويجهلان على التوت وما يشبهه واذالم ينصح قطع ويثر عليه الزنجار والزاج فان كان رديثا لم يكن بد من الكي • (فصل في اعوجاج الذكر) • يلين الذكر بالمينات من الادهان مثل الشيرج ودهن الدوسن ودهن التريجس والنحوم اللطيفة المهلومة مثل شحم الدجاج والبط ونخ شاق البقر والايل والشمع والراتنج في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القليل بزاقات ويحمل على أن يستوى ويعد على لوح ويوى برفق

• (الغن الحادى والعشرون في أسوال أعضاء التناسل وهى أربع مقالات) •

• (المقالة الاولى في الاصول وفي العلق وفي الوضع) •

• (فصل في نشر رحم) • نقول ان آلة التواليد التى للاناث هى الرحم وهى فى أصل الخلقة مشاكاة لآلة التواليد التى للذكرا وهى الذكر وماءه لكن أحداهما ناقصة متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة فى الباطن فكأنهما مقبلوب آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضة ان للنساء كالجرايل لكنهم ما فى الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة وفى النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان فى الفرج موضوعتان عن جنبيه فى كل جانب من قعره واحدة مقابرتان يختص بكل

واحدة منهما غشاء لا يجتمعها كيس واحد وغشاء كل واحدة منهما عصبى وكان للرجال أوعية
للمنى بين البيضتين وبين المستقرغ من أصل القضيب كذلك للنساء أوعية للمنى بين الخصيتين
وبين المقدف الى داخل الرحم لكن الذى للرجال يندى من البيضة ويرفع الى فوق ويندس
فى الزقرة التى تنشط منها علاقة البيضة بممرزة موهقة ثم ينشئها بطامع رجامشور باذا التفافات
بتم فيما بين ما تنضج المنى حتى يعود ويقضى الى المجرى التى فى المذكر من أصله من الجانبين
وبالقرب منه ما يقضى اليه أيضا طرف عنق المثانة وهو طويل فى الرجال قصير فى النساء وأما
فى النساء فمعدل من البيضتين الى الخاصرتين كالقروين مقوسين شاخصين الى الخاليين متصل
طرقاهما بالاريتين ويتوتران عند الجماع فيسويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى
الجانبين فتوسع ويتفتح ويصاح المنى وهما أقصر من مرسى زرقه مما فى الرجال ويختلفان فى ان
أوعية المنى فى النساء متصل بالبيضتين وبنقذ فى الزائدين القريتين شئ يثبت من كل بيضة
يقذف المنى الى الوعاء ويسميان قاذفى المنى وانما اتصلت أوعية المنى فى النساء بالبيضتين لان
أوعية المنى فى النساء قريبة فى الاين من البيضتين ولم يمتحج الى تصليهما وتصلب غشائهما
لانهم ما فى كن ولا يحتاج الى زرق بعيد وأما فى الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين فلم تحتلط
بهما ولو فعل ذلك لكانت تؤذيهما اذا توترت أصلا بتأويل جعل بينهما واسطة تسعى افيد يذوس
تأفى المقدف عند الاطباء الى باطنه وفى داخل الرحم طوق عصبى مستدير فى وسطه كالسير
وعلمه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التى ذكرناها
لتكون هناك عند الجنين وتكون للفضل الطحشى مدرة وديطت الرحم بالصلب برباطات قوية
كبيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فمافوقه لكنها سلسله ومن رباطاتها ما متصل
بها من العصب والعروق المذكورة فى تشريح العصب والعروق جعلت من جوهر عصبى له أن
يتردد كثيرا عند الاستقبال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يسير يتجوى بقها الا عند
استتمام النمو كالتدبين لا يستقيم حجمها الا مع استتمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج
اليه ولذلك الرحم فى الجوارى أصغر من الثيبات بكثير ولها فى الناس تجوى يقان وفى غيرهم
تجوا يف بعدد حمل الانثاء وموضعها خلف المثانة وتفضى لعلها من فوق كما تفضل المثانة
عليها بعنة هان تحت ومن قدام المنى يكون لها فى الجانبين مهاد ومقرش اين وتكون فى حوز
وليس الغرض الاول فى ذلك متوجها الى الرحم قسم ايل الى الجنين وهو يشغل ما بين قرب
السرة الى آخره فذا القرب وهو وقبها وطواها المعلقة فى النساء ما بين ست أصابع الى احدى
عشرة أصبعا وما بين ذلك وقدرة قصير وتطول باستعمال الجماع وتزكو وقد يتشكل مقدارها
بشكل مقدار من يعتاد جماعها ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما ما ست المنى
العلما وخلقت الرحم من طبعتهن باطنهم ما أقرب الى أن تكون عرقية وخشونة كما ذلك
وقوات هذه العروق هى التى تنقر فى الرحم وتسمى نقر الرحم وبها تتصل الأغشية الجنين
ومنها يـ ميل الطمث ومنها يغتذى الجنين وظاهرهم أقرب الى أن تكون عصبية وكل
طبقة منهم ما قد تنقبض وتنشط باستعداد اطبا عها والطبقة الخارجة ساذجة واحدة
والداخله كالمنقمة قسمين كخصاورين لا كخصمين لوسلخت الطبقة الظاهرة عنهم ما انسلخت

من مثل رجين اهما عنق واحد لا كرحم واحدة وتجد أصناف الليف كلها في الطيقة الداخلة
والرحم تغلف وتغن كانهما تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهرت ذبلت ويشت ولها
أيضا ترفق مع عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساط جثة الجنين واذا جومت المرأة
تدافعت الرحم الى قم الفرج كأنها تبرز وتوفا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم محبانية
فليس نعتي بها ان خلقها من عصب دغني بل ان خلقها من جوهر يشبه العصب أيضا
قديم الدم لان تمدد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير يحس به ولو كانت أشد عصبانية
لكانت أشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كلها غضروفية كأنها غصن على غصن
يزيدها السمن صلابة وتغضرها والحمل أيضا في وقت الحمل وفيها يجري مجازية لقم الفرج الخارج
ومنها تبلع المني وتقذف الطمث وتلد الجنين وتكون في حال الهلوق في غاية الضيق لا يكاد
يدخلها طرف ميل ثم تتسع باذن الله تعالى فيخرج منها الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر
وهو أقرب الى قم الرحم مما يلي أعاليها ومن القسام من رقبة رجها الى اليسار ومنهن من هي منها
الى اليمين وقيل اقتضاها الجارية البكر يكون في رقبة الرحم اغشية تتعجم من عروق
ومن رباطات رقيقة جدا ينبت من كل غصن منها شيء تتكسها الاقتضا ويسيل ما فيها من
الدم فالجميع ما قلناه

• (فصل في تولد الجنين) اذا انشقت الرحم على المني فان أول الاحوال ان تحدث هناك زبديّة
المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبديّة تهر يك من القوة المصورة لما
كان في المني من الروح النساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منها اليه يستقر فيه
ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي أوصفناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ
كله يدفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى
نفسان كائنة من منتهى مسانه الى حين ثم يتفصيان عنه ويتجزان ويصير الأول علقة للقلب
والايمن علقة للكبد ويأتي الاخر من دم الى بياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثة تنفذ نفخ
ريهي يثقبه لينال منه المدد من الرحم من الروح والدم وتخلق السرة وأول ما تخلق السرة
تقبين الا ان نفخت القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان اسقام هذه الثلاثة
يتأخر عن اسقام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبيناه الخلاف فيه في كتب الاصول من
العلم الطبيعي وكما يستقر المني ويزيد وينفذ الزيد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة
مني الاتي الى مقي الذكرو يكون متبرئا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالانقرب لحذب الغذاء وانما
يغذي الجنين بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما
اذا صلب فيكون الاغتذاء بما تولد في مسامعها من المنافذ الواضحة العرقية ثم يتقسم بعد مدة
اغشية والحق ان أول عضو يتكون هو القلب وان كان يحكى عن أبقراط انه قال أول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في
أول ما يتخلق في كل شيء ظاهر انجابا وقد نبغ فضولي من بعدية ولان الصواب ان يكون أول
ما يتخلق هو الكبد لان أول فعل البدن هو التخذى كأن الامر على شهوته واستصوابه وقوله
هذا فاسد من طريق التجربة فان أصحاب العناية بهذا الشأن لم يشاهدوا الامر على ما يزعم

البته ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من أنه يخلق أو لا يحتاج الى سبوق فعله أو لا فليعلم انه لا يقتضى عضو حيوانى ليس فيه تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية وإذا كان كذلك كانت الحاجة الى أن يخلق العضو الذى ينبعث منه الحار الغريزى والروح الحيوانى قبل أن يخلق الغذائى والقوة المصورة لا تحتاج فى حال التصور الى تغذية مالم يقع تحليل محسوس يضر ضررا محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانى والحار الغريزى ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الاب فكذلك القوة الغذائية ايضا صاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف لا وتلك أسبق فى الوجود هذا والحال الاخرى تظهر والنقطة الدموية فى الصفاق وامتدادها فى الصفاق امتدادا متواصلا وفى هذه الحال تكون النفاذات قد استحالت الرغوى منها الى دموية متواصلة السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة ومالت الاحوال استحالة المافى الى العلقه وبعدها استحالت الى المضغة وهناك تكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالت الى أن يتم تكوين القلب والاعضاء الاولى ويتبدئ تحيى الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشاخ العسلوية وتكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تمام الانفصال وأوعيتهم انما الى أن تتكون الاطراف ولكل استحالة أو استحالتين مدة موقوف عليها وليس ذلك مما يختلف ومع ذلك فانما يختلف فى الذكران والاناث من الاجنسة وهى فى الاناث أبدا ولاهل التجربة والامتحان فى ذلك آراء ليس بينهم بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمنع أن يكون الذى امتحناه لاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو اكثرى لا محالة والاكثرى فيمن تولد فى الاكثر امداد الرغوة فسنة أيام أو سنة واحدة وفى هذه الايام تنصرف المصورة فى النطفة من غير اسقدا من الرحم وبعدها تسقط واستدام النطوط والنقط بعد ثلاثة أيام أخرى فتكون تسعة أيام من الاستدام وقد تقدم يوما أو يتأخروا ثم بعد ستة أيام أخرى يكون النطام من عشرة من العلوق تنفذ الدموية فى الجميع فتصير علقه ور بعدا قدم يوما أو يومين وبعدها ثلاثى عشر يوما تصير الرطوبة الحارة قد تغيزت قطع لحم وتغيزت الاعضاء الثلاثة تغيزا ظاهرا وقد تحيى بعضها عن بعضها بهض وامتدت رطوبة الصفاق وور بما تأخر أو تقدم يومين أو ثلاثة ثم بعد تسعة أيام تنفصل الرأس عن المنكبين والاطراف عن الصلوع والباطن تغيزا يحس فى بعضهم ويحس فى بعض حتى يحس بعد ذلك باربعة أيام تسقط الاربعين يوما ويتأخر فى النادر الى خمسة وأربعين يوما والاقل فى ذلك ثلاثون يوما وكفى التعاليم الاقول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عنه السلاسل ووضع فى الماء البارد يظهر مشا أصغرا متغير الاطراف والذ كراسر ع فى ذلك كله من الاتى ويشبه أن يكون أقل مدة تصور الذكران ثلاثين يوما وأقل الوضع نصف سنة ويانه تذكرة عن قريب واما تحديد حال الذكر والاتى فى تفاصيل المدد فامر يحكم به طائفة من اطباء بالتور والمجازفة قائل ما يجد المافى متفصلا يتنفس وأقول ما تعمل المصورة تعمل بجمع الحار الغريزى ثم الخارج والخفاف ثم بعد ذلك تأخذ الغذائية فى العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من القم ثم يتنفس به اكثر النفس اذا أدرك فى الرحم وليس عليه داييل وعند بعضهم ان الجنين اذا أتى على تصور وضعف ما تصور فيه

تحرك واذا أتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابداء من الاول ومن ابداء
 العلوق ثلاثة اضعاف المدة الى الحركة ولد والابن يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان
 العدل الوسط اتصوره خمسة وثلاثون يوما ويحرك في سبعة عشر يوما ويولد في مائتين وعشرة أيام
 وذلك سبعة أشهر ورجاءية قدم أياما ورجاءية أخر لانه رجاء يقع في خمسة وثلاثين يوما متفاوت قليل
 فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة وأربعين يوما فيحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين
 وسبعين يوما وذلك تسعة أشهر وقد يقع في هذا أيضا اختلاف في أيام الحمل ما قبل وهذا شيء
 لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود اثنى عشران لم يكن عن اكثر حركته أن لا يعيش على
 ما سئل من بعد انما يكون قد تم تمامه على النسبة المذكورة ولد عند تمامه فانه تكون
 مدده أربعين يوما ثم مائتين وعشرين يوما وينقص ويريد على ما علمت قالوا ولم يوجد
 في الاسقاط ذكر تم قبل الثلاثين يوما ولا أتى تحت قبل الاربعين وقالوا ان المولود لسبعة أشهر
 تدخله قوة واشتداد بعد ان أتى على مولده سبعة أشهر والمولود لتسعة أشهر بعد تسعة أشهر
 والمولود لثلاثة أشهر بعد عشرة أشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو
 هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة أقسام قسم ينصرف في الغذاء وقسم
 يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يأتي وقت النفاس فتنقص والجنين تحيط به
 أغشية ثلاثة المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تنتج العروق المتأدية ضوا ربها الى عرقين
 وسواكهما الى عرقين والثاني يسمى فلام وهو اللقائي وينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له
 انفس وهو مفيض العرق ولم يخرج الى وعاء آخر لئلا يخل البراز اذ كان مائتذي به رقية فالاصلاية
 له ولا تقل انما تنفصل منه مائة بول أو عرق وأقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو أرقها
 ايجمع الرطوبة الراسخة من الجنين وفي جميع ثلاثة الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يشغل على نفسه
 وعلى الرحم وكذلك في تبعية سد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يولمه بما سئلته كما يولم
 المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستو كع بعد وأما الغشاء
 الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو اللقائي لانه يشبه اللقائف ويتخذ اليه من السرة مصب
 للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة متحركة تطلق بالارادة والى
 آخره تعاريج ووقت استئصال مثله هو وقت الولادة والتصرف وأما هذا فهو واسع
 مستقيم المأخذ وجعل للبول مفيض خاص به لانه لو لاقى البدن لم يحمله البدن لحرقته وحدته
 وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحرارة اللون بين ولولا في ايضا المشيمة
 لسكان رجاء افسد ما تحتوى عليه العروق المشيمة والمشيمة ذات صفاتين رقيقتين وتنتج فيما
 بينهما العروق ويتأدى كل جنس منها الى عرقين اعنى الشرايين والاوردة فاما عرقا الاوردة
 فاذا دخلا استقصرا المسافة الى الكبدة فتأخذ عرقا واحدا ليكون اسهل وبعد الى تحديق
 الكبدة لئلا يراحم مفرغة المرامن تقيها وبالحقيقة فان هذا العرق انما يثبت من الكبدة
 وينصرف الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويحرك في المشيمة الى
 فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيان احدهما انها تكون عند
 فوهات التلاقى ادق فكانها اطراف القروح وايضا فانها تحمر أولا من هناك لانها تأخذ الدم

من هناك فيظن انها ثبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة الثقب او هم ان الاصل من التكبد وان
اعتبرت الاستعالة الى الدموية او هم ان الاصل من المشيمة لئلا يكون الاعتبار الاول هو اعتبار
الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كالات للسطوح الهبطية بالثقب وكذلك فان
الشرايين تجتمع الى شريانيْن ان أخذت الابتداء من المشيمة وجذبتهم - ما يتقدان من السرة الى
الشريان الكبير الذى على الصلب متراكبين على المثانة فانها اقرب الاعضاء التى يمكن ان
يستند اليها هناك مشدودين بأغشية للسلامة ثم ينفذان فى الشريان الدائم الذى لا ينضج فى
الحيو ان الى آخر حياته فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما فى الحقيقة فهو - ما شعبتان منبعتان
الحقبة من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما يصلح لهما ان يتحدوا ويمتدا
الى القلب اطول المسافة واستقبال الحواجز ولما قربت مسافتهم من المتصل به لم يحتاجا الى
الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب والرئة لما كان لا يتفرع بهما فى
ذلك الوقت فى التنفس منقعة عظيمة صرف نفقهما الى الغذاء بفعل لاهدهما الى الآخر منفذ
يفسد عند الولادة وان الرئة انما تكون جردا فى الاجنة لانها لا تنفس هناك بل تغذى بدم
احمر لطيف وانما يبيضها المخاططة الهوائية فتبيض وتقول الاطباء ان الغشاء اللانثاقى خالق من
مضى الاتقى وهو قليل واكل من مضى الرجل فلم يمكن ان يكون واهما فجعل طويلا ليصل الجنين
يا سافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها لم يكن بدم من ان يفرد للعرق مصب واسع وهذا من
متكافاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه من ارج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو بالذكورية
ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مرض ابيه بل حال من الرحم او من مرض ارج عرضي
للمنى خاصة فكذلك لا يجب اذا اشبه الاب فى انه ذكر ان يشبهه فى سائر الاعضاء بل ربما يشبه
الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يمرض
القلب وحده من ارج كزجاج الاب يفيض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون
القبول من المادة فى الاطراف ما تلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المنى
وتشكها من جهة التخطيط بشكل الاب ولكن تعجز من جهة المزاج ان تجعله مثله فى المزاج
وقد قال قوم من العلماء ولم يعدوا عن حكم الجواران من اسباب الشبه ما يقتل عند حال
لعلوقى وهم المرأة والرجل من صورة انسانية تمثل مقتكها واما السبب فى القدر فقد يكون
النفصان فيها من قبل المادة القليلة فى الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر
لرحم فلا يجد الجنين متعافيه كما يعرض لافواكه التى تخزن فى قواب وهي بعد جفة فلا يزيد
عليها والسبب فى التوائم كثرة المنى حتى يفيض الى طوى الرحم فيضاعلا كالا على حدة وربما
اتفق لاختلاف مدفع الزرقين اذا وانى ذلك اختلاف حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتمس اقامة بعد لقمة وكما تنفس السمكة تنفسا بعد
تنفس لانها ايضا تدفع المنى الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون معها جذب المنى من خارج
طالبا من الرحم للدم مع بين المستبين وذلك شئ يحسبه المتفتن من الجامعين ويعرفون ايضا انفسهم
وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل واحدة منها امر كبة من حركات
اسكنم الاتم الاعندة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكوت تام يعوده فى مثل

السكون الذي بين زركات القضيب للمنى ويكون كل مرة ثلثية أضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كانت المرافوق ثلاث اواربع ولذلك تتضاعف لذتهن فانهم يتلذذون من حركة المنى الذي لهم ويتلذذون من حركة منى الرجل في رحمن الى باطن الرحم بل يتلذذون بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصمدق قول من يقول ان لذتهن ونعمها موقوفان على انزال الرجل ~~كأنه~~ ان لم ينزل الرجل لم تلتذبا نزال أنفسهما وان أنزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تسكن منها فانها تتجبد ولذته قليلة يكون للرجل أيضا مثلها اقبل حركة منهم تشبه بالحكة والدغدغة الودية ولا قول من يقول ان منى الرجل اذا انصب على الرحم اطفأ حرارتها وسكن اهيمها كما يبرد ينصب على ما حار يغلى فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه عند انزالها وبلعها منى الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وافق زركه ذكورية صبه انثاويه فاخذها او يلعب اذ زركات مثل ذلك هي مرة بعد مرة فحمت المرأة يطون عدة اذ كل اختلاط ينحاز بنفسه وربما كان اختلاط المنيين معاشم قطعاً وانقطعت الواحدة السابقة بسبب رجحي أو اختلاجه او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيحاز كل على عدة وربما كان ذلك بعد اتساع الغشاء فتكون كبيرة في شئ واحد فهذا مما لا يتم تكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا الجرى فيشبهه أن يكون قليل الافلاح وانما لمطلع هو الذي وقع في الاصل مقبزا والمنى الذي كورى وحده يكون بعد غير غزير ولا مالى للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به منى الانثى من الزائدين القريتين الشبهتين بالنوّة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور ويخلق بالنفخ والغشاء الاول ويتعلق المنى كله حينئذ بالزائدين القريتين ويحدها كعائده مادام منيا الى أن يأخذ من دم الطمث ومن النقرة التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كلطخ يتخلقه منى الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب انبه منى الذكر وان لم يخاطمه معه فيها زجه عند الخاططة وقد تقبل المرأة والحجرة منيا على منى وتلد هما جميعا أو اما الولادة قائما تكون اذا لم يكف الجنين ما تؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتأدى اليه من النسيم وتكون قد صارت أعضاؤه تامة فيتحرك حينئذ عند السابغ الى الخروج كما تتم فيه القوة واذ اجهز أعضاؤه ضعف ما لا تنوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزعج عن قوة مولده بل عن سبب آخر من عجز مؤذ ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الأغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على رأسه في الولادة الطبيعية لا تكون أسهل للانفصال وأما الولادة على الرجلين فهو واضعف الولادة فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معقدا بوجهه على رجليه وبرأ حنيه على ركبتيه وأنفه بين الركبتين والعينان عاكسهما وقد ضمهما الى قدميه وهو راكن عتقه ووجهه الى ظهر أمه حامية للقلب وهذه النسبة أو وفق للانقلاب على ان قوموا قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النسبة وانما هذا لاذ كرويين على الانقلاب ثقل الاعلى من الجنين وعظم الرأس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يدور في مثله ولا يدور انفصال يعرض للحد اتصال ومدد غفابة من الله تعالى مع عدة ذلك فترده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال

القوية الطبيعية والمصروفة وبخاصة أمر متصل من الخلق لاستعداد لا يزال يحصل مع نحو
الجنين لا يشعر به وهذا من سرائر الله تعالى الله الملك الحق المبين وتبارك الله أحسن الخالقين
فحاصل هذا أن سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا أكثر وغذاء أكثر وعند
انتباه قوى نفسه لطلب سعة الخيال والتسليم الرغد والغذاء الا وفر هرب عن الضيق وعن
عوز النفس وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن يحصل النوم والانتباه فاذا قصص لأمه ضيق بعد
الاربعةين يوما

• (فصل فى أمراض الرحم) • تعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالائية والمستمرة
وتعرض لها أمراض الحبل مثل أن لا تحبل أو أن تحبل فتسقط أو لا تسقط بل يعسر ويعضل
ويعوت فيها الولد ويعرض لها أمراض الطمث من أن لا تطمث أو تطمث قليلا أو رديا
أو فى غير وقته أو أن يقرط طمثها أو تكون لها أمراض خاصة وأمراض بالشركة بأن تشارك
هى أعضاء أخرى وقد تكون عنها أمراض أعضاء أخرى بالشركة بأن تشاركها الاعضاء
الأخرى كما يكون فى اختناق الرحم واذا كثرت الأمراض فى الرحم ضعفت الكبد واستعدت
لأن يتولد عنها الاستسقاء

• (فصل فى دلائل أمراض الرحم) • دلائل الحرارة اما حرارة فم الرحم فيبدل عليها مشاركة
البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث وخصوصا إذا أخذت خرقا كأن فاحقتة ليلة
ثم جفقت فى الظل وتظهر هل هو أحمر أو أصفر فيبدل على حرارة وعلى صفراء أو دم أو هو اسود
أو أبيض فيبدل على ضد ذلك لكن الاسود مع اليأس العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على
برودة وقد يدل على حرارتها من أوجاع فى نواحي الكبد ونواجبات وقروح تحدث فى الرحم
وجفاف شفتى المرأة وكثرة الشعر وانصباح الماء فى الاكثر وسرعة النض أيضا

• (فصل فى دلائل البرد فى الرحم) • احتباس الطمث أو ثلثه أو رفته وبياضه أو سواده
الشديد السوداوى وتطاول الظهر وتقدم أغذية غليظة أو باردة وتقدم جاع كثير وخدق
أعلى الرحم وقلة الشعر فى العانة وقلة تصبغ الماء وتساؤلونه

• (فصل فى دلائل الرطوبة) • رقة الخيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم
• (فصل فى دلائل اليبوسة) • الجفاف وقلة السيلان

• (فصل فى المقر وعسر الحبل) • سبب المقر اما فى منى الرجل أو فى منى المرأة واما فى أعضاء
الرحم واما فى أعضاء القضيبة وآلات المنى أو السبب فى المبادئ كالغشم والخوف والفرع
وأوجاع الرأس وضعف الهضم والاضمة والمخلط طارئ أما السبب الذى فى المنى فهو مثل
سوء مزاج مخالفة لقوة التواء دمار أو بارود من برد طبيعى أو برد وطول احتباس واسر
أو رطوبة أو يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والجو ضار أيضا قائم فى جملة ما يبرد
وييبس وقد يكون السبب الذى فى المنى سوء مزاج ايس ما تعال لتوليد بدل معسر اله
أو مقسد الماء فى الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب فى المنى أن يكون منى الرجل
مخالفا للتأثير لما فى منى المرأة مستعدا لقبوله أو مشاركاه الى أحد المذهبين فلا يحدث بينهما
ولذلك لو بدل كل مصاحبه أو شئ كان يكون له محال له وربما كان تخالف المذهبين اسباب سوء

مزاج في كل واحد منهم ما لا يقدر بل بالاسخربل يزيد به فسادا فاذا بدا لصادف كل واحد
منهما ما يهدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني العبي والسكران وصاحب
الخصمة والسخيف ومنى من يكثر الباء ومن ليس يده يصح فان المني يسيل من كل عضو
ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون
موجودة في المنين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يلقن وهذا
يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج منه فسد المني واكثره برد
مجمد كما يعرض من شرب الماء البارد لافساده بما يبرد وكذلك للرجل واما بغير اجزاء الطمث
وربما يضيئ من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة او رطوبات
نفس المني ايضا لها طمسه او مجفف او محلل او مرطب او من لاق مضغف للماسكة فهو كثير
او مضغف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضغف لمجاري الغذاء من حرا او يس
او برد او مفسد للغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد اليبس
او برد او انضمام من قروح او لحم زائد ثولولي او ايبس يستولى على الرحم فيفسد من افد
الغذاء فربما يابغ من يدها ان تشبه الجلود اليابسة او يعرض للمني في الرحم الباردة الرطبة
ما يعرض للزرق في الاراضى القرة وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضى التي فيها
نورة ميثونة واما لاقطاع المادة وهودم الطمث اذا كان الرحم يهجز عن جذبها وايصاله
واما الملائكة او انقلاب او لسة او انضمام من فم الرحم قبل الحبل لسة او لسة او لسة او لسة
زائد ثولولي او غير ثولولي او انضمام قروح او برد مضغف وغير ذلك من اسباب السدة او يس
فلا ينفذ فيه المني او ضعف او انضمام بعد الحبل فلا يسكه او كثرة شحم من لاق وقد يكون بشركة
البدن كما وقد يكون في الرحم خاصة والغرب او في الرحم وحدها واذا كثرت الشحم على الثرب
عصر وضيق على المني واخرجه بهصره وفعله هذا ولسة هزال في البدن كاه او في الرحم
او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير وزوائد لحمية مانعة وربما كان في فم شئ صاب
كالقضيبي يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندامات فلا تال الرحم وسدت فوهات العروق
الطواحت او خشونة فم الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوايد فاما ضعف او عية المني
او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع او ردة اذنه من خلف او تبط منه المثانة عن حصة فيشارك
الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شئ من عصبها ويورث ضعفه في اوعية المني وفي قوتها
المولدة للمني والزراقة له وكذلك من يرض خصيته او تضعف بالشوكران او يشرب الكافور
الكثير واما الكائن بسبب القضيبي فمثل ان يكون قصيرا في الخلقه او ايبس السمن من الرجال
فما أخذ اللحم اكثره او منها فيبعد من الرحم ولا يستوي فيه القضيبي او منها ما يجمعها ولا عوجا يجه
اولقصر الوتره فيقتضى القضيبي عن المهاداة فلا يزرع المني الى حلق فم الرحم واما السبب في
المبادى فقد عدهدناه بانه لا بد من ان تكون اعضاء الهضم او اعضاء الروح قوية حتى يسمل
العروق واما الخطا الطارئ فاما عند الانزال قبل الاشتغال او بعد الاشتغال فاما عند الانزال
فان تكون المرأة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال ولا يزال احدهما يسبق باثره فان
كان السابق الرجل لم تركها ولم تنزل وان كانت السابقة المرأة انزل الرجل بعدها انزلت المرأة

قوة فم رجاها من حركات جذب المني فاشرة اليه فغرا بعد فغرمع جذب شديد الطرس بحس
 بذلك عند انزالها وانما يعمل ذلك عند انزالها ما لتجذب ماء الرجل مع ما ينسيل اليها من
 أوعية منها الباطنة في الرحم الصاية الى داخله عند قوم واما لتجذب ماء مقسها ان كان الحق
 ما بقوله قوم آخرون ان منيها وان تولد داخله لافانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم ياعه فم الرحم
 لتكون حركتها الى جذب مني نفها من خارج منيها العند حركة منيها فيجذب مع ذلك في
 الرجل فانها لا تخص بانزال الرجل واما الخطا الطارئ بعد الاشتغال فخل حركة عنيفة من وثبة
 أو صدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق أرمثل خوف بطرا أو وثي من
 سائر أسباب الاسقاط التي تذكر في بابها قال ابقراط لا يكون رجل البتة أجرد من امرأة
 اى في مزاج اعضائه الرئيسية ومزاجه الاول ومزاج منيه الهصى دون ما يعرض من أمراض
 طارئة واعلم ان المرأة التي تلد وتحيى قل امراضها من العاقر لانها تكون أضعف منها بدنا
 وأسرع تهيذا واما العاقر فتكثر امراضها ويبطون تجزها وتكون كالشابة في اكثر عمرها
 (العلامات) أما علامات ان العقر من اى المنيين كان فقد قيل اشياء لا يحق حصرها ولا تنقضي
 فيها شيئا مثل ما قالوا انه يجب ان يجرب النيان فايهما طاقا في الماء فالتقصير من جهته قالوا
 ويص البولان على اصل الخمس فايهما جفت فنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يؤخذ سبع
 حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع باقلا آت وتصير في اناء خرف ويول عليه
 احدهما ويترك سبعة ايام فان ثبت الحب فلا عقر من جهته وقالوا اما هو ابعد من هذا ايضا
 واحسن ما قالوا في تجربة المرأة انه يجب ان يضور رحم المرأة فيقع بضور طيب فان نفذت منه
 الرائحة الى فم او خربها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فنهالك سدودا خلاط رديشة تمنع ان تصل
 رائحة البضور والطيب وقالوا تحتل ثومة وتنظر هل تجدد وانهم اطعمها من فوق واكثر
 دلالة هذا على ان جماسدا اوليت فان كان جماسد فده ودليل عقر وان لم يكن جماسد فلا
 يعد ان يكون لاه قراسباب آخر وللعلل موانع آخر وكل امرأة تطهر ويقي فم رجاها وطبافه
 مزاجا واما علامات المني واعضائه في مزاجه ومزاجها فيه عرف كما علمت حرارته وبرودته من
 منيه واحساس المرأة بلسه ومن خشوته ورقته ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته ومن
 سرعة النيض وبطته ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد اما الرطوبة
 واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج
 البراق الذي يقع عليه الغياب ويأكل منه وريحه ريح الطلع او اليامين واما علامات الطمث
 واعضائه في مزاجها فستدل عليه كآفات اما على الحرارة والبرودة فخن المجلس ولون الطمث
 اهو الى صفرة وسواد وكدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة
 واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومن كون العينين وارنتين كدتين فان العينين تدل على الرحم
 عند ابقراط وللقلة مع الغلظ واية امرأة طهرت فلم يجف فم رجاها بل كان رطبا فانها لا تصبل
 واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الورثة وانقلاب الرحم وحال
 الانزالين فامور تعرف بالاختيار والقروح الشصمية انثرب تكون ضيقة المداخل بعدد
 تصبيرة القرون فائنة البطون تنزع عند كل حركة وتنادى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم

ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مائل وصاحب الميلان والانقلاب يحس
 وبمعان المباشرة (التدبير والعلاج) تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني
 للاحبال والتلطيف فيه والثاني معالجات الاسباب المباشرة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة
 والمتأني المزاج اصاحبه المحتاج الى تدبيره وقصر آلامه فلا دواء له وكذلك الذي انسدت فوهات
 طمخها من قروح اندملت فملت وانقححت الى تبديل الزوج فايستعق بالعابيب علاجها
 وأما ما تزدلك فله تدبير مائة فصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع
 وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في آخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه
 لما ذكرناه ويجب ان يتطاول ترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يقسده المنيان الى البرد فان مرض
 ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعاق ثم تركه يتم ما علم ان المني الجديد قد اجتمع فبرأى منها
 ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة أخرى ثم يطاولان اللعب وخصوصا
 مع النساء الواقي لا يكون من اجهن رديا فيمس الرجل تدبيره برفق ويدغدغ عاتقها ويلاهاها
 غير مختلط ابدا الخلط الحقيقي فاذا شبت ونشطت خالطها بما كانها ما بين بظريها من فوق
 فان ذلك موضع لذتها فبرأى منها الساعة التي يشتم منها لزوم وتأخذ عيناها في الاحرار
 وتقسها في الارتفاع وكلامها في التبليج فيرسل هنالك المني محاذيا لقم الرحم وموسعا لمكانه
 هنالك قليلا قدر ما لا يبلغه أثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد ولا يصلح للايلاج
 واعلم انه اذا ارسل المني في شعبة قلبه او كان قضيبه لازما للبدن المقابل فربما ضاع المني بل
 يجب ان ينال فم الرحم بوزن قماولا يفسد على الاحليل الخارج بل يلزمها ساعة وقد خالط بعد
 ذلك الخلط الذي هو اسداسه متصا - حتى يرى ان فقرات فم الرحم ومتنفساته قد هدأت كل
 الهدء وبعد ذلك فيبدأ يسيرا وهي فاجحة شاتلة الوركين نازلة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها
 كذلك هنية ضامة الرجلين حاسبة النفس وان نامت بعد ذلك فهو كدلالا علق وان سبق
 فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشأن كان ذلك اوفق وحولات وخصوصا الصبوغ
 التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه فتهمله قبل ذلك وعما هو عجيب ان تكون
 المرأة تنبصر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا تشمه من فوق ثم تأخذ انبوبية طويلة فتضع
 أحد طرفيها في روادحها والاخر في فم الرحم قدر ما تنادي حراتها الى الرحم تأديا بمحلاة فتنام
 على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما قدر عليه ثم تجامع وأما الوجه الاخر فانه ان كان السبب
 لحر الخلط الحارة استقرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على
 الرحم قيروطيات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة والاعباب والادهان الباردة وان كان
 السبب البرودة والرطوبة فيعالج بماسنقوله بعدد هو الكائن في الاكثر وان كان السبب زوال
 فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحصاجم المفكورة في بابها ونصد الصافن من الجهة التي ينبغي
 على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام
 الرطب الاجباء الحمامات والاستقرار بالفصد وبالحقن الحارة والخفقات المسخنة مثل الترياق
 والتبادر يطوس ويجب ان تهجر الشراب الرقيق الايض ويستعمل الاجر القوي الصبرق
 القليل ومن الفريجات الجيدة لهن غسل ماذي ودهن السوسن وحر وان كان السبب رياحا

مانعة عن جودة التقن للمنى عولج بمثل الكموفى ويشرب الايسون ويزن بالكرفس ويزن
السذاب لاسيما يز والسذاب فى ماء الاصول وبقرا رايح متخذة منها ومن الحلات للرياح مثل
الجنديستر ويزن السذاب ويزن القنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها
الحقن المرطبات واحتمالات الشحوم اللينة وسقى اللبن خصوصاً لبن الماعز والاسفيداجات
المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دافئاً ممل من أسرب ويغلف
على تدريج ويسخن بالمرام الملية ويستكثر من الجماع ويتقها كل الكرنب ويستعمل
الكرفس والكمون والايسون ونحوه وأكثر أسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد
والرطوبة واكثر الادوية المنجبة موجهة نحو الا فى ذلك ولا بد من الاستقراغات للرطوبة ان
كانت رطوبة بالايارجات وبالحوليات والحقن فى المشروبات المجهونات الحارة مثل المتروذ بطوس
والستر ياق والتياذريطوس ودواء السكا كينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى
المرأة بول الفيل فانه يهيب فى الاحبال وتلف ذلك بقرب الجماع وحينما تجماع وأيضاً تشرب
نشارة العاج فانه حاضر النقع ويزن ريس اليوس جيد مجرب وقد يشفى منه الموائى الاناث ليكثر
النتاج ومن الفرزجات ما يتضمن دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات
من النفط الاسود وأيضاً تضم الاوزقى صوفة ومن أظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد
والشيت والصعتر والناخواء والزوقا والمقل وخصى الثعلب والدارشيتان وجوز السرو
وحب الفار والسك والحاموا والساذج والقرمانا ومن كل مضمض قابض خصوصاً المزاق
واحتمال الانقعة وخصوصاً النقعة الارنب مع الزبد بعد الطهرتين على الحبل أو مع دهن
البنفسج وكذلك احتمال البعرة واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصاً ان جعل
معها نوى من خصى ثعلب وكذلك احتمال بعرة واحتمال مرارة الذئب والاسد قدر ذائقين
• (شيافة جيدة) • يؤخذ سنبل وزعفران ومروست ومسطكى وچند بادستر يدهن الناردين
(وايضاً) يؤخذ من المراربعة دراهم ومن الايسر او بعرة الارنب درهمان يهيا منها فرزجة بلوطية
وتحتمل وتغير فى كل ثلاثة أيام (وايضاً) يؤخذ عسل مصفى وسكينج وقل ودهن السوسن
• (فرزجة جيدة) • يؤخذ زعفران حاماسنبل اكمل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف
ساذج وقرمانا من كل واحد أوقية شحيم الاوز و صوفة البيض أوقيتان ودهن الناردين نصف
أوقية يحتمل بعد الطهر فى صوفة اسمها نجوية ثلاثة أيام يجدد كل يوم (وايضاً) يؤخذ اقوم
اليابس أو الرطب ويصب عليه مثله دهن الحل ويطبخ حتى يتمرى وتذهب المائية ويحتمل
فى صوفة فانه جيد وربما احتج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن بشئ فيه قوة من شحم
الخنظل فيضج الرطوبات أو تحتمل فى فرجها مثل صغ الكندر فيضج منه الرطوبات ومن
البحورات أقراص تتخذ من المرو والميعة وحب الفار ويضرمها كل يوم (وايضاً) يؤخذ
زرنج أحمر وجوز السرو ويخمن بميعة سائلة ويضربه فى قع بعد الطهر ثلاثة أيام ولا يؤخذ ذلك
مروميعة سائلة وقفة وحب غار والشونيز والمقل والزوقا
• (علامات الحبل واحكامه) • يدل عليه ما سبق من نوافى الانزالين وحاله كالفتور
عقيب الجماع وتصلب لون الكمرة كأنها تمص عند انزالها وتخرج وهى الى البيوسة ما هى

ويعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المروء وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه من غير صلاحية ومن شدة يابس تلك الناحية ويحتبس الطمث فلا تطمئث الى حين أو تطمئث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكبره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا اجومت لم تنزل وحدها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبل بالذكرا شديدا للجماع من الحبل بالانثى فانها ربما لم تكبره الجماع ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخثث نفس وقليل غثيان وجشاش حاض وقشعريرة وصداغ ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تخرج شهوات رديئة بعد شهر أو شهرين ويصفر بياض عينها ويخضر وربما غارت عينها واسترخى جفنها ويحدث نظرها وتصفرة حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا يدمن تغير لون وحدوث آثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكرا قل وفي حمل الانثى أكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والورك بتسفيهه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير بدنها كما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي أكثر الاحوال يعرض للحبال ان تسترخى أبدانها في الابتداء لاحتماس الطمث وزيادة ما يحبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه عن التغذية ثم اذا عظم الجنين يغتذى بذلك الفضل فاتهش وسكنت أعراض احتباسه فاذا علت الحاررية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يمينها من الكبار منهن حتى حادة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحمله ومن جهة ان غذاءه يفسد من اجبه ومن جهة ان الام اذا لم تغتذ ضعفت الجنين وان اغتذى ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حارقان كان فلغمونيا فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام والمباشر ارضى جدا وقد يعرف الحبل بتجارب منها ان تسمى المرأة ماء العسل عند النوم أو قتيبة يذله ماء المطر ممزوجا وتظهر هل يغص أم لا والعلة فيه احتباس النفع بمشاركه المني على ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو محجوب صحيح الا في المعتادات لتسرب ذلك وأيضا تكلف الصوم يوما وعند المساء تنزل في ثياب وتدخل على اجانة مثقوبة وقع بجوارقان خرج الدخان والرائحة من القم والانتف ليس بها حمل وكذلك يحجب على الخواء احتمال الثومة والنوم عاها وهل تجدر يحها وطعمها في القم ام لا وما قلناه في باب الاذكار والايانث من تجربة احقال الزراوند بالعسل وبول الحبال في أول الحال اصفر الى زرقة كان في وسطه قطنا حنفوشا وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شيء كالضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وأما في آخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حرة بدل ما كان في أول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبل فتسكدرت فهو آخر الحبل وان لم تسكدر فهو أول الحبل

• (فصل في سبب الاذكار والايانث) • ان سبب الاذكار هو معنى الذكروا وحرارة وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها ودرور المني من المين فهو اسخن واخن قراما وياخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع وأقرب الى الكبدة وكذلك اذا وقع في بين الرحم وكذلك معنى المرأة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبا والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من بين الرجل

الى عيبتها اذكر ومن اليسار انت وان جرى من يساره الى عيبتها كان أنتى مذرة ومن عيبتها الى يسارها كان ذكرا مختننا وقال بعض من تجازف ان الحبل يوم الفسل يكون بذكرا الى الخمامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادى عشر ثم يكون خنثى ودم الحبل يذكرا ضمن كثيرا من دم الحبل ياتى * (علامات الاذكاء والايشات) * الحامل للذكرا حسن لونا واكثر نشاطا وانى بشرة وأصح شهوة وأسكن اعراضا وتحسن بثقب من الجانب الايمن فان أكثر ما يتولد الذكرا يكون من مئى اندفق الى اليمين من جنبى الرحم وانما يكون ذلك اما شوق ذلك الجانب الى القبول أو لان الدفق كان من البيةة اليمنى واذا تحرك الجنين الذى كتحرك من الجانب الايمن وأول ما يأخذ الثدي فى الازدىاد وتغير اللون يكون من صاحبه الذكرا من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليه يجرى اللبن أولا ولا يدرك ولا يكون اللبن الذى يحلب من ضرعها غليظا لرجال رقيقا ما تباحق ان لبن الذكرا يقطر على المرأة وينظر اليه فى الشمس فيبقى كأنه قطرة ترقب أو قطرة لزوا أو يسيل ولا يتطامن وتزداد الحلمة فى ذات الذكرا حارة لاسوادا شديدا وتكون عروق رجلها حمرا لاسوداء ويكون النبض الايمن منها أشد امتلاء وتواتر قالوا واذا تحركت عن وقوف سركت أو لارجلها اليمنى وهو يجرب واذا قامت اعتدت على اليسار اليمنى وتسكون عينا اليمنى أخف حركة واسرع والذكرا يتحرك بعد ثلاثة أشهر والاثنى بعد أربعة قالوا ومن الحبل فى معرفة ذلك ان يؤخذ من الزاوند مثقال فيصق ويحجن بعمل ويختله بصوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقه انهى حبل يذكرا وان أحمر فلهى حبل ياتى وان لم يتغير فليست بحبل وفى هذه الحيلة نظرو ويحتاج الى تجربة أو فضل بحث عن علامتى علامات حبل الاثنى وأخذ ادذلك ومما يؤكده كثرة قروح الرجلين خصوصا فى الساقين بكثرة أو راحهما وربما كان الحبل يذكرا غائبا يذكرا ضعيف مهيئ فكان أسوأ حالا وأردأ من علامات الحبل ياتى قوية والنفساء عن الذكرا تنقصى نقاشها فى خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والاثنى من خمسة وثلاثين الى أربعين وذلك أكثر الامور ومن عجرات القوم انهم قالوا ان ابن المرأة اذا حلب فى الماء وبطه و فوق الماء ولا ينزل قالوا لذكرا وان نزل ولا يطغى فوق الماء فالولد أنثى

* (فصل فى تدبير الاذكاء) * يجب ان يسهن المرأة والرجل بالاعطار والبضور والاعذية ويشرب المثلج ويطوس والقرزجات المذكرة ان احتيج اليها وبالحن المسخنة والمروحات كاه اولاً يلتفت الى من يقول ان المرأة يجب ان تكون ضعيفة المئى ليتولد منها الذكر بل يجب ان تكون فحينة المئى قوته حارته قتل هذا المئى أو لى بان يقبل الذكور ولكن لا يجب ان يهجز عن منيها مئى الذكر بل يجب ان يكون مئى الذكر أقوى فى هذا الباب ويجب ان يجر الجماع مدة ايسر اعراض عن الجماع أصلا فية سدى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربان منه قليلا قليلا ويتغذيان بالاعذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فادام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية واذا غلظ المئى صبر بعد ذلك أياما ويسقر على تدبيره حتى يقوى المئى ويجمع على الوجه المشار به ثم يواقعها المواقعة المشار بها فى أعطر موضع بالاعطار الحار مثل النداء لؤل المسك والزعفران والعود الهادى الخلام ويحتمل الكافور ويكون فى أسرحال

وأطيب نفس وأجمع مشوى ويفكر في الاذكار ويحضر ذهنه الذكران الاقوياء ذوى البعاش
ويقابل عينيه بصورة رجل منهم على أقوم خلقة وأتيل هيئة ويطأ ويفرغ (علامات القيس
والذكر) * ان القيس والمذكر هو الرجل القوى البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة
الكثير المني الغليظة الحار وهو عظيم الاتيين بأدى العروق قوى الشبق لا يضعفه الجماع
ومن يزرق المني من عينه فان الملقين ايضا يشدون البيضة اليسرى من الفحل لصب على
المني فاذا كان الغلام أو لا تنفخ بيضته اليمنى فهو مذكر أو اليسرى فهو مؤنث وكذلك الذى
يسرع اليه الاحتلام لامن آفة في المني فانه مذكر فيما يقال * (علامات اللقوة والمذكر) *
اللقوة والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والهيئة ايت بجاسية البدن ولا رخوته
ولا طم شهارة في قمى ولا قليل لمانى محترق جدا وقم رجها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها
ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقالة الدائم
وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فريحة الطبع بهجة النفس والعاهلات من الجوارى
المراعات وأول ما يدركن سرية الحبل لقوة حرارتهم وقلة نعوم ارحامهن ورطوباتهن
واللائي يسرع هضهن أولى بان يذكرن واللائي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين وعشرين يوما
لا الى نحو من أربعين

* (فصل في سبب التوأم والحبل على الحبل) * سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فبانه -
وقوعه في التجريقين وسلامة ولدى المتنج غير كثيرة وقلما يـكون بين التوأمين أيام كثيرة
فانهم ما في الاكثر من جماع واحد وفى القليل ما يعلق جماع على حبل وان أعلق أعلق في نساء
خصبيات الايدان كسبورات الشعور والدم لقوة حرارتهم وهن اللائي ربحا رين الدم في
الحبل فلم يبالين به لقوة منهن وقوة ارحامهن وليسقطن مع الحيض ومع انتفاخ ما من فم
الرحم وربما من على الحبل عدة حيض اثنتين فان وقعها فان وقع حبل في غير القوية جدا
وفى التي انما حبلت لا انتاح فم رجها لا لقوة رجها خفيف أن يكون المولود الاول قد هضم
فيقعد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزام بين الولدين
وأكثر ما تادى ذلك الى حصى وتجميع في الوجه وسدوث أمراض الى أن يقطع أحدهما ومن
علامات التوأم وما فوقه على ما قالوا ويرب ان يراعى سرية المولود الاول المتصلة بالجنين
فان لم يكن فيها تيجر ولا عذف ليس غير المولود الاول ولدان كان فيهما تيجر فالحبل بعدد التيجر
* (علامات الاقرب) * اذا دخلت الحامل في مدة قرينة من أجل الولادة واحتثقل
في اسفل البطن تحت السرة وفى الصلب ووجع في الاربية وسرارة في البطن وانتفاخ في فم
الرحم شديد محسوس وترطاب منه فقد اقربت فاذا استرخت بهيتهما وانتهجت اريدت واشتد
انتفاخ الاربية فهاينتا وبين الطلق الاقريب

* (علامات ضعف الجنين) يدل على ضعفه امراض والدته واستقرائح عرضت لها وخصوصا
اتصال درور الحيض الجاوز لما يكون على سبيل السدرة والقلية وعلى سبيل فضل من الغذاء
وكذلك ظهور اللبن في أول شهر حملت فيه وتقلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه أن لا ينضرك
الجنين فخر كاعتدبه أو يتحرك في غير وقته

جميع أسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام من الملوق فهذا لا يحرم عليهم كل من زرع ويطرفيها كنباه من سقظ الجنين ويجب أن يدثر ما تحت الشرايين بضمين بصوف لين وأغذيتهم من الخبز النقي بالاسقية نباتات والازير باجات ويحجن كل حريف ومر كالكمبر والترمس والزيتون الفج وكل مدر لاطمت كالاوليا والخص والسم وان اشبه من الطعام في يوم العلوق فان ابقراط يامر بسقيهم السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سر يسع الغذاء وشرايين هو الرصاص في الرق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا أسود ويشبهه أن يكون عني به الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته للعكره وتقلهن الزبيب والسقيرجل الحلو والكمبرى المتبه لاشهوه والتفاح المزور الرمان المزور اما ادوية من قتل جوارش الاواقي (ونسخته) يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرح درهم زنجبيل ومصطكي من كل واحد أربعة دراهم زرشاد ودرنج ويزر كرس وشيطرج وفاقله وجوزبوا وبساسة وقرقة من كل واحد درهمان من أيض وبهم من اجر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر ملحاني مثل الجميع أو أكثر الشربة منه مثل ملهقة فانه يصلح حال رجها وحال معدتها ويجب ان تشدد العناية بعدتم من فتوى بمثل الجلاصين مع العود والمصطكي والحواء ومن الجوارش المتخذة من السكر الكثير باقاويه ايت بجادة جدا وبالاضمة القابضة المسخنة العطرة (تدبير النساء) يجب اذا رضع ان تدثر وتجتهد في در ورطمت كاف وتصلح الغذاء ولا تنتقل دنة الى التدبير الغليظ فيصعبها ويضعف القوة المفسرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت مع ذلك كبدها لم يرج لها برء وأيام النفاس لها سركات وادوار وابتداؤها أول حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قائم أو معاود دل على بطلان الانقضاء ولا بد من استفرغ في غير يوم البصران ان لم يكن ضعف وان كان ضعف فترك الاسمال أولى

(شهوة الحوامل) اذا سقطت شهوة الحوامل انتفعن بترك اللحم الشديد الدسوسة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال مشي رقيق وبالقصد في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الرصاص في القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يمرض من الفشيان والقي الكثير ومن الادوية المعينة للشهوة المقوية لها كل ما فيه قبض مع حرارة طيبة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبث تشرب وسلاقمه والزراوند قبل الطعام وبعدة يتناول منه قليل والاضادات المعروفة المقوية لامة مدة المتخذة من السفرجل والقصب وقصب الذريرة والسقيل بالشراب الرصاص في العتيق وربما جعل فيه بن الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا ساءت شهوتها باقراط اجتمدى تنقية معدتها بمثل ماء الجلاصين المتخذ بالورد والقاصي ثم يصلح بالجوضات ولرب الحصرم وشراياه المتخذ بالاسمال أو بماء السكر منقعة جيد في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجهف يوافق مشهيات الطين منه وربما اتفن بالحواء مثل الخردل ونحوه فانه يقطع الخلاط الردي ويغلب الشهوة وهو غاية في رده شهوتها واذا صدقت شهوتها للبين شوى اليهن الرطب على بحر حتى يجف فان ذلك افضل من اليابس

بالحرى فان الاول اقل فضلا والثانى اقنى للشهوة وأما ما يحامى من مدتهن ووجعه فاقبته عملها
هذا الجوارثن • (ونصفته) • يؤخذ من الكرمون الكرماني المذوق في النخل يوما وليلة
المقلوبه ذلك ومن الكندر والسعدى القارسى من كل واحد جرح ومن الجند بيدستر ثلث جرح
يستف منه من نصف مثقال الى مثقال وان جرح بشراب السكر أخذ منه أكثر وأما قبحه
على الطعام فيجب ان يعطين بعد الطعام ماله عطرية وقبض كالسكر جل المشوى وخم وصا وقد
غررت فيه شظايا العود الهندي ويدام غمز أيدهن وأرجلهن ويستعمل على معدة من الاضمة
المعلومة ويـمكن في اقراهن حب الرمان مع ورق النعنع ويلبس شيامن الميبة والطين
الارنى مما يمكن فتهن

• (خفقات الحوامل) • أكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بمشاهدة فم المعدة وبسبب خا ط فيه
وكثيرا ما يحققه تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادثة لما في المعدة
• (تدبير سيلان طمث الحوامل) • تطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه
الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجندار والعنصر والساوط ويحوى وقد يتخذ من العنصر
والجندار وقشور الرمان واثنين اليابس ضماد ويوضع على العانة بالنخل
• (تورم اقدام الحوامل وتربلها) • تضع اقدامهن يورق الكرنب وتطلى بنبذ عزوج بخجل
ويطبخ الاثرج وينطليه أو يلطخ بقميوليا وقد يجعل القصب ضمادا بالنخل والشيء أيضا بالنخل
• (الاسقاط) • أسباب الاسقاط اما بادية من سقطه أو ضربة أو رياضة مقرطة أو وربة شديدة
وخصوصا الى خلف قائمها كثيرا ما تنزل المني العالق بها له أو شيء من الآلام النفاسية مثل
غضب شديد أو خوف أو حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للعبا الى
مطاوله الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان أسقطها بالازلاق قد يسقط باحواج الجنين الى
هو ابرار دور بما يحدث من ضعفه لفقدانه القوة واسترخائه بسبب التحلل ومن آلام بدينة
وأعراض واسقام وجوع شديد أو استقراغ خلط أو دم كثير بدوا أو فصد أو من تلقاء نفسه
ومثل نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر منه بالقصد أكثر أو من امتلاء شديد
أو تخمة كثيرة مفسدة لفظاء الولد أو مصادة للطريق اليه ومن كثرة جاع يحرك الرحم الى خارج
وخصوصا بهد السابغ وكثرة الاستحمام والاعتسالى حزاق من رخ للرحم ومسقط على ان الحمام
يسقط بسبب استرخاء القوة واستياج الجنين الى هو ابرار على ما قلنا فهذه طبقة الاسباب
وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته اشي من اسباب موته فتكرهه الطبيعة
وخصوصا اذا جرى منه صديد فلدغ الرحم وأذاها أو شل ضعفه فلا يشبأ وبسبب ما يحيط
به من الاغشية واللفاف قائمها اذا انضغرت أو استرخت فانصبت منها رطوبات آذت الرحم
فتصرت الدافعة واعانت أيضا على الازلاق أو اسبب في الرحم من سعة فقه أو قلة انضمامه
أو رطوبات في الرحم أو افواه الاوردة فيزلق وينقل وقد يكون أيضا لاثرا صانفا سو مزاج
الرحم من حرا وبردا وليس وقلة غذاء الجنين وقد يكون من ريج في الرحم ومن ورم
وماشرا أو صلاية وصرطان وقد يكون من قروح في الرحم وأكثر الاسقاط الكائن في الشهر
الثاني والثالث يكون من الريج ومن رطوبات على فوهات الرحم روق التي للرحم التي تسمى

التقر ومنها قنن سيج عروق المشيمة فاذا رطبت استرخى وما ينسج منها فيسقط الجنين يادى محرك
من ريج أو ثقل وقد يكون بسبب سوء من ارج حار مجفف أو بارد مجدد وأيضاً عايب سقط في أول
الامرقة المني في الاصل فلا يتصلق منه الغشاء الأول الاضعية فامهياً لا لا تخراق مع اجتذابه
للدن وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرعة في الرحم المزقة للجنين وقد قال قوم انه قد
يكون أكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول وأما بعد المدة المعلومة فأكثر الاسقاط انما
يكون من ضعف بردى وقيل ان الشديدة الهزال اذا حلت أسقطت قبل ان تسمن لان البدن
ينال من الغذاء لضعف لاج نفسه وعور وقوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبدن
الباردة بعد الا باعتماد والوصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيم او كذلك الجبال والبلاد
الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الالهوية الجنوبية ويقال في الشمال منها الآن يكون
البرد شديداً وذا الجنين واذا سلف شتاء جنوبي حار ورياح شمالي قليل المطر اسقطت الحبالى
الاوراق يضمن عند الرشح يادى سبب وولدت منه ما فاقوا والوجع العارضة عند الاسقاط
أشد من الوجع العارضة عند الولادة لان ذلك أمر غير طبيعي

• (العلامات) • أما علامات الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز
الحصى وأما الاكتناز المرضي فقد تصلطه الطبيعة الى ضمور من غير خوف اسقاط وإي الثديين
ضمور عن الاكتناز الحصى فان صاحبه تسقط من التوأم ولداً من ذلك الجانب واذا افترط دور
اللبن وتواتر حتى نهر الثدي فهو من ذريان الجنين ضعيف وانما يعرض السقوط وكذلك
كثرة الوجع في الرحم واذا احر الوجب جد في الحصى وحدث نافض أو ثقل رأس واستولى
الاعياء واحس بوجع في قعر العين دل على ان أسباب الاسقاط متوافقة وانما انطمت ثم تسقط
وكذلك الأسباب القوية للاسقاط اذا توافقت دل عليها اما المزاجات والقروح والاورام
والرطوبات فتعرف بما قيل مراراً وأما الكائن بسبب ريج فيعرف بعلامات الريح من قدود
من غير ثقل ومن اتقال ومن ازداد مع تناول المنقعات والأسباب البادية أيضاً يعرف
تدوها وأما موت الجنين فيبدل عليه تحرك شيء في الحصى في الجوف ثقيل كما تجرى ثقل من جانب
الى جانب وخصوصاً اذا اضطجعت على جنبها وتبدل السرة وكانت قبل ذلك حارة ويبرد
الثدي وربما الت رطوبات متقنة صديدية ويؤ كذلك أن يكون قد عرض للعوامل
امراض حارة تؤذى بجرها أذى شديداً وان منع الغذاء فمها مات الجنين وان لم يمنع اشتد
المرض وامراض صعبة أخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله هو من المندرات به أن
تقور عين الحبل الى عرق ويكون بياض العين كذا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع
حرة الشفة وحالة تشبه بالاستسقاء الحصى

• (حفظ الجنين والتكر من الاسقاط) • الجنين تعلقه من الرحم كتعلق الثمرة من الشجرة
فان اخوف ما يخاف على الثمرة ان تسقط هو ما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها
كذلك أشد ما يخاف على الجنين أن يسقط هو عند أول العلوق وقيل الاقرب فيجب أن يتوقى
في هذين الوقتين الأسباب المذكورة للاسقاط والدواء المسمول من جلة تلك الأسباب فيجب ان
يتوقى جانبه الى الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك أيضاً الا انه فيما بين ذلك أسلم

والله بما رعد الضرورة ويرى عالم يكن يدي بعض هذه الاوقات من امهاله او تنقية دمه بالتلا
يضمد الجنبين بسوء المزاج فيجب أن يكون برفق وتلطف ويرى عالم تكن طمئت أيضا قبل العلوق
طامة او اجباو يبق فيها فضول من طمئتها يحتاج ان يتقو ويقتد ان لم يتق قبل افسادها الجنبين
فيجب ان يتق ذلك بالاطفء فيات رقة لا تشرب ولكن تحتمل ولا تحتمل وراغم الرحم
بل تحتمل في عنق الرحم ولا يتق به اما يتق دفعة واحدة بل دفعات كثيرة واذا كانت المرأة
يخاف عالج ان تستطبيب أمر جرة وأورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بحافي بابه واذا
كانت تستقطن سبب ياد فان كان مما يحرك المزاج أيضا عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى
الرحم مادة حارة ويخاف تدورم عولج بالارادات وبوانع الاورام وبما يمكن من الاسهال
واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنبين بسببه أذى وألم بسطة أو يقتله فيجب أن
يعالج بالادوية الحافظة للجنبين التي ذكرها وأما الزنق عن الرطوبات وهو أكثر الزنق فيجب
أن تستعمل لابله في وقت الحبل الحقم المليئة المقررة للزبل ثم تستعمل الرزاقات والمدرات
للبول والحقم النقية للرحم

• (تدريج ذلك) • هو ان تسمى ماء الاصول بدهن الخروع أو طبخ المسك والحلبة بدهن
الخروع وتسمى في كل عشرة أيام شيامن حب المنث وتسمى ايارج جالينوس فانه ينفع في ذلك
جدا • (حقنة جيدة لذلك وللرياح) • يؤخذ صغقروا بجل وناقضوا وكاشم وعيدان
الشبث والبابونج ويذاب وسطك وحلبة من كل واحد حقنة يطبخ في ثلاثة ارطال من الماء حتى
يبقى النصف ويخذه من اقل مر طر واحد عليه اسماء من دهن الرازق وسكر جرة من دهن
سمسم واسمه له حقنة واحقنها في كل أربعة أيام بمثل • (اخرى) • يؤخذ حنظل فتقود
ويخرج منها حبها وتغلا بدهن السوسن وتترك يوما وليله ثم تهيمن الغد على رماد حار حتى
يقلى الدهن غلا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو قاتر فان هذا عجيب للارزاق الرطب وبعد
مثل هذا الاستفراغ يجب أن تستعمل الادهان العطرية الحارة مروحات وعزروقات ومحقلات
في صوقات والمصابجين الكبار ودواء الكاسكيبيج والدسحرناو لسجريا في كل ثلاثة أيام
أو خمسة وكذلك من دواء المسك ودواء البزور • (وأيضا) • يؤخذ قشور الكندر والسعد
مرضوخين من كل واحد جرمون من المر نصف جرمون تطبخ بسنة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفى
ويحقن منه باربع أواق في كل ثلاثة أيام بعد أن يكون قد استقرغت الرطوبة قبلها ومن
الجنورات الجديدة مقل وعلاك الالبناط واشق وشونيز مجموع أو مفردة تستعمل بعد التنقية
وتحتمل السنبل والزعفران والمصطكي والمرو والمسك والجنديديستر والمقل وشعوه في دهن
الناردين أو شحم الاوز على صوفة خضراء وتحتمل عقيب ما يجب تنقيتها بقطعة الارنب
والادوية الحافظة للجنبين في بطن الام اذا لم تكن آفة من مزاج حار أو ورم حار وشعوه هي
الادوية القلبية مثل الزنباد والدروج والبهمنين والمفرح ودواء المسك والمرو ويطوس
• (صفتة دواء يمنع الاسقاط) • يؤخذ درويج وزرنياد وجنديديستر وحلتيت ومسك
ومسك وهيل بوا ومن وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم
منقال بما بارد حتى مسخنة من قبيل هذه وبما ينفع فيه الصغقروا والبابونج والحلبة والشبث

والناخفوا

• (تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت) • انه قد يحتاج الى الاسقاط في أوقات منها عند
ما تكون الحبل على صفة صغيرة يخاف عليها من الولادة الهائلة ومنها عند ما تكون في الرحم
آفة وزيارة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم
انه اذا تمسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشغل بحياة
الجنين بل اجتهد في اخراجهم والاسقاط قد تفعل حركات وقد تفعل أدوية والادوية تفعل
بأن يقتل الجنين وبأن تدر الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقلة للجنين هي المرة والمدة
للحيض أيضا هي المرة والاريفة والمزلات هي الرطبة للزجة تستعمل مشروبات وحولات
ومن الحركات القهورة وخصوصا من الصان بعد الباسليق وخصوصا على كبر من الصبي
والإجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والتعبئة والسطيس ومن التدبير
الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبل كاعدة طول أوريشة أو خشية مبرية بقدر حجم
الريشة من اشنان أو سداب أو عرطيشا أو سرخس فانها تسقط بالحالة وخصوصا اذا
طغت بنى من الادوية المسقطة كالقطران وماء شحم الحظل ونحوه والادوية المسقطة منها
مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة والمركبة في القرباذين لكانا
نذكر ههنا من الطبقتين ما هو اهل في الغرض اما من الادوية المفردة التي هي أبعد من شدة
الحرارة فهي مثل الافستين والشاهترج وأما الادوية المفردة الحارة فبزر الشيطرج وهو
يشبه الحرف وله رائحة كريهة اذا احتل أسقط وسب الحارمل أيضا مشروباً ومحو لا ودهن
اللسان اذا احتل أخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قوى أيضا ويصور مريم قوى في
هذا الباب جدا شرابا وحولا حتى ان قوم ازعموا ان وطء الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط
وعصاريته تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف هو لا على قعدة وكذلك عصارة
العرطيشات وان سقى من الاشنان الفارسي ثلاثة دراهم ألت الجنين من يومه وازا تناوات
من ~~ال~~ كرمهاته دانقين ألت الجنين وأورث حرارة وحرقة وأيضاً ان زوق طيخ شحم
الحنظل في الزاقة الموصوفة على شرطها أو احقل في صوفة احقا لا جيد اصاعدا فاعل ذلك
ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شرباً أو احقل ومع ذلك
فانه يسكن الفتى ومما لخاصة سافر الحار فيما يزعمون انه ان تضربه الجنين الحى والميت
أخرجه وزبله اذا تدخن به فيقع أخرج الجنين الميت بسرعة وكذلك التدخين بعين سمكة مالحه
ومن الادوية المركبة المشروبة في ذلك دوا مقوى في الاسقاط واخراج الجنين الميت (يؤخذ)
من الحلتيت نصف درهم ومن ورق الدباب اليا بس ثلاثة دراهم ومن المرد وهم رهوشية
تسقى في سلاقة الابل شربة بالعداء وشربة بالعشى • (أخرى) • يؤخذ من الزاوند الماويل
ومن الجنطيانا ومن سب الفارو والمر والقسط البصري والسليخة السوداء وقوة الصبيغ وعصارة
الافستين وقرودمانا طري حريف وفلفل وشكطرا شمع بالادوية يشرب منه كل يوم
منقالات عشرة أيام ومن الادوية الجيدة المسقطة بسهولة مع تسكين الغشيان دوا ميم هذه الصفة
• (ونسخته) • يؤخذ دارصيني وقرودمانا ابل عشرة دراهم مر خمسة دراهم الشربة ثلاثة

دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفس واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوى فى الاسقاط
واخراج الميت والطفة الميت • (اخرى) • يؤخذ ثلاثة أواق من ماء السذاب ومنله من
ماء الحلبة المطبوخة مع التين طحناها واثلاثة دراهم صهرو تسقى فانه يراق الميت وقد تسقى ماء
بارد امضى مقدار رطل ويذر عليه أوقية خطمي وتسقى وتقبأ وتعطش وتسقى ماء السذاب
الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالقرو تملح للمشيمة ومن القرزبات لب البكر مدانه يتخذ
منه ومن الاشق فرزجة وتحتمل وكذلك يبقى من ماء السذاب قدر أربعة أواق ومن دهن
الباوز الخالص قدر أوقية واحدة فان ذلك يسقط وهذا قد جرى بناه من مرارا وقد زعم قوم
ان الرجل اذا طلى القضيبي سيما الذكورة بالمر أو العبر أو شحم الخنظل المذاب بماء السذاب
زدا أو مجموعا وبجماع الرجل بعد ان يجف ذلك ويسطى بالانزل فاذا أنزل صبر ساعة فان هذا
الترتيب يسقط حسب ما زعموا • (فرزجة قوية) • يؤخذ من عصارة قشاة الحارثة تسعة قرايط
مجمولة بمرارة الثور وتحتمل فانه يخرج الجنين حيا أو ميتا • (فرزجة ابواس) • يؤخذ خربق
اسود وميوز وزراوند مدحرج وبخور صريم وحب المنزريون وشحم الخنظل والاشق
يسحق الجميع خلا الا اشق فانه يسل فى ماء ويجمع به الباقية وربا جعل معه حرارة الثور
مجمولة بمرارة يتخذ منه فرزج • (فرزجة قوية جدا) • يؤخذ نون شادر مصحوق عشرة دراهم
أشق ثلاثة دراهم يهجن النون شادر بماء الاشق ويتخذ منه فرزج وتحتمل الليل كله رافعة
الرجلين على مخاد وتزنى فيها وأيضاً بمنسل طيبخ الافستين ومنسل عصارة السذاب ومنسل طيبخ
الايمل ودمن الخروع • (زراقة الرحم) • يجب أن تكون الزراقة مثلثة الطرف
طويلة العنق بقدرة طول قرن الرحم من المرأة المعالجة ويحيث تدخل فم الرحم وتحبس المرأة أنما
قد صارت فى فضاء داخل الرحم فيزرق فيها ما يقتل وما يراق وما يخرج • (تدبير لبعض القدماء
فى اخراج الجنين الميت) • ان اخرج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المرأة فينتظر
هل تسلم أو هي غير سليمة فان كانت من تسلم أقدم مناعلى علاجها والافينبى أن يمنع عن
ذلك فان المرأة اتى حالها ردى يعرض لها غشى وسهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا
صوت به الاتكاد تجيب واذا نوديت بصوت رفيع أجابت جوا باضعيفا ثم يغشى عليها أيضا
ومنهن من تشخ مع غدد ويضطرب عصبها وتقتنع من الغداه ويكون نضها صغيرا متواترا
وأما التى تسلم فلا يعرض لها شئ من ذلك فينبغى ان تساقى المرأة على سرير على ظهرها ويكون
رأسها مائلا الى أسفل وسا قاما امرت فعتين وقصبتها انسا وأخدم من كلا الجانبين فان لم يحضر
هو لا ربط صدرها بالسرى بالرباطات الثلاث فيجذب جسمها عند المد ثم تفتح القابلة تسقف
عنق الرحم وتضع اليد اليسرى بدهن وتجده مع الاصابع جسمها مسددا لا وتدخل بها الى
فم الرحم وتوسع بها ويصب عليها من الدهن وتطلب أين ينبتى أن تغرز اصغارات التى تجذب
بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصغارات وهذه المواضع هى فى الجانبين الذى ينزل
على الرأس العينان والقمة والقفا والحنك وتحت اللحية والرقوة والمواضع القريبة من الاضلاع
وتحت السرة سيف وأما فى الجنين الذى ينزل على الرجلين فالعظام التى فوق الالهانة والاضلاع
المتوسطة والرقوة ثم تمسك الآلة التى تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى تحت

الصنارة فيما بين أصابعها وتفرز في أحد المواضع التي ذكرناها حتى تصل إلى شئ فارغ ويغرز
 بهذا أصنارة أخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا يكون الممدستويا
 بالخذاء فقط بل في الجوانب أيضا كما يكون انزعاج الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يرش
 المدم ثم تدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وندار
 الاصابع حوله فإذا تبع الجنين على ما ينبغي فلتنقل الصنارة الاولى إلى موضع آخر وهكذا
 تفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد قبل أخرها ولم يمكن
 ردها لانضاها فينبغي ان تلف عليها خرقة لئلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع من
 الكف وهكذا تفعل ان خرجت اليد ان قبل عضدها ولم يمكن ردها وكذلك يفعل بالرجلين
 اذا لم يتبعهما سائر الجسد يقطعان من الاربية فان كان رأس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في
 الخروج وكان في الرأس ماء مجتمع فيجب أن يدخل فيما بين الاصابع مبضع أو سكين شوكي أو
 السكين الذي يقطع به بواسير الانف ويشق به الرأس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتسب
 إلى اخراج دماغه ففعلت فان كان الجنين عظيم الرأس بالطبع فينبغي أن تشق الجمجمة وتؤخذ
 بالكبتين التي تنزع بها الاسنان والعظام وتخرج فان خرج الرأس وانضغط الصدر فليشق
 بهذه الآلة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل إلى عظام فارغة فتنصب الرطوبة التي في الصدر
 وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت أجاب
 حينئذ الصدر وان كان أسفل البطن وارما والجنين ميت أو حي فينبغي ان يفرغ أيضا بما ذكرناه
 مع ما في جوفه وأما الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جذبه بسهولة وتسوية إلى قدم الرحم
 بهون وان انضغط عند البطن أو الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة وينشق على ما وصفنا حتى
 ينصب ما في داخله فان انتزعت سائر الاعضاء واربحج الرأس واحتبس فلتدخل اليد اليسرى
 ويطلب به الرأس ويخرج الاصابع إلى قدم الرحم ثم تدخل فيه صنارة أو صنارين من التي يجذب
 بها الجنين ويجذب وان كان قدم الرحم قد انضم لووم خارج عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي
 حينئذ ان يستعمل حب الاشياء الدائمة كثيرا والتعطيب والجلوس في البرز والتعمال
 الاضداد لينفتح قدم الرحم وتنزع الرأس كما قلنا وأما ما يخرج من الاجنة على جانب فان أمكن ان
 يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخل ولا ينبغي
 بعد استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث للرحم فان عرض
 نزف دم عويج بما قيل في بابها

• (فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط) • اذا آسعت المرأة الجنين فينبغي أن تدخن بالقل
 والزوا والحرمل وعلقات البطم والصعتر والوردل الأبيض ايل الدم ولا يفلظ هناك فيصيب
 ولا يرجع فيؤذي

• (فصل في اخراج المشيمة) • أما الحيلة في اخراج المشيمة التي تستعمل فيه من غير دواء فان
 تعطس بشئ من المعطسات ثم تمسك الخضرين والقم كظما فيتوتر البطن وتجدد ويراق المشيمة
 واذا ظهرت المشيمة فلتدق اقبالا يرفق لا عنف فيه اتملاته قطع فان خفت الانقطاع فشد
 ما بينه اليد بفخذ المرأة شدا معتدلا واستغل بالتعطيس واذا أبطأ سقوط المشيمة فلا تعدها

مدابل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فتطلق
 فى ابانها بصر يك خفيف الى الجوانب لتسترخى الرباطات ويجب ان لا يقع فى ذلك صنف أصلا
 وان كان احتياها الشدة انسداد أو انقباض فم الرحم احتيل لتوسيعه اما بالاصابع واما
 بصب قير وطيات حادة مرخية فيه على أقرب هيئة من نصبة المرأة يمكن فيها وربما كان
 اضطجاعها أوفق لذلك وقديهيى على ذلك ضمادات ومروحات مليئة من خارج تحت السرة
 والقطن وربما كنى الطخ اصبح القابلة ثم دبر بالتدبير المعطسة والبجورات والابزوات
 والمثروبوات واحتيل بكل حيلة فانه فى ادنى مدة تعفن وتتن وتسقط واستعمل بالمدرات القوية
 واستعمل لها البرز طيخ الاشنان فانه يسقطها ويمسكها ان يصب فى الرحم مرهم
 الباسلية وون فانه يهضمها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن الورد ونحوه ومما يعين على
 ازلاقها ان تسقى ماء الورد مذروا عليه الخطمي وان تسقى أو تحتل شيئا من ذرق البازي
 واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المعلقة للبنين والقرزبات والبجورات ومن البجورات
 الجيدة تحرق ايضاً يتجر به ويزيل حسام يتجر به والزراوند يتجر به ومن القدماء من أمر
 القابلة بأن تنف يدنها بخرق وتدخلها وتأخذ المشيمة وهذا علاج يؤلم فاذا لم يخرج المشيمة فانه
 تعفن وتخرج بعد أيام الا ان النساء تعرض لها حالة خبيثة لا بخرق رديئة تصد من المشيمة الى
 الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان تستعان على رداها بالبجورات العطرة وبشرب الميسوسن
 ودواء المسك وتعمل الاطلا على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكماء
 فى اخراج المشيمة قولاً حكيماً بلفظه قال لا يريدوس فان بقيت المشيمة فى الرحم بعد اخراج
 الجنين فان كان فم الرحم مفتوحاً وكانت المشيمة معلقة قد التفت وصارت مثل الكرة فى جانب
 الرحم فخرجها سهل وينبغى أن تسخن اليد اليسرى وتدهن وتدخل فى العمق ويتش بها حتى
 توجد المشيمة لاصقة فى عمق الرحم وينبغى ان لا تجذب على الحذاء لان الخفاف من ذلك انقلاب
 الرحم ولا تجذب شديداً بل بقبى أو لان تنقل برقى الى الجوانب بمنسة وبسرة ثم يراعى كية
 الجذب فانه انجيب - ينثذ وتخاص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضماً استعمل أنواع
 العلاج الا ذكرناها وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء تحرك العظام والبجورات
 بالاغاوية فى قدر فان انفخ فم الرحم فامك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم يخرج المشيمة
 بهذا الاشياء فلا تقلق من ذلك فانه بعد أيام قليلة تحرك وتسيل كمثل ماقية الدم لكن رداة
 رانجها تصدع الرأس وتفقد المعدة وتكرب فبالحرى ان تستعمل وينبغى ان لا يقتصر فى
 استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا فى ذلك دخنة الحرف والتين اليابس
 وقال غيره قولاً حكيماً على وجهه أيضاً (وهو هذا) ان تجعل ادوية تحريك نحو السذاب
 والقراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يمل الادوية اليابسة فتجمع ذلك
 كما فى قدر جديدة وتغلى رأسم او تنقب فيها قليلاً صغيراً او تدخل فى الثقب انبوية وتدخل النار
 تحتها فاذا غلت قليلاً واحدة قارفة هاوضعها على حجر وقربها الى الكبرسى الذى يجلس عليه
 المرأة وتوضع الأنبوية فى فرجها وتغلى بشباب كثيرة من نواحيها لتلا يخرج من البزار حتى
 وتترك على تلك الهيئة ساعتين حتى تستقل المشيمة وان لم يكف ذلك وضعف البزار حتى

اخر اجا فعليك بالاضادات التي تفسد الاجنة فان استعملها بعد الجزار أقوى وافضل
 • (فصل في منع الحمل) الطيب قد يفتقر في منع الحمل في الصغيرة المخوف عليها من الولادة
 التي في رحمها علة والتي في مناتها ضعف فان ثقل الجنين ربما أورت ثقايق المئانة فيس اس البول
 ولم يقدر على بيه الى آخر العمر ومن التدبير في ذلك ان يؤمر عنه بالجماع ان يتوقى الهيئة
 المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر ان تقوم المرأة عند الفراغ
 وتقب الى خلف وثبات الى سبع وتسع فرجا يخرج المني وأما الوثب والاطفر الى قدام فرجا سكن
 المني وقديعه ين على ازالاق المني ان تعطس وما يجب ارتاعيه ان تحتحل قبل الجماع وبعده
 بالقطران وتسمج به الذكر وكذلك بدهن البسان والاسفيداج وان تصحل قبل وبعده بشحم
 الرمان والشب وحقال فقاح ككرب وبزوه عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى في ذلك
 وخصوصا اذا جعل في قطران او غس في طمبخ او عصارة القوتنج واحتمال ورق الغرب به
 الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك غس في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل
 والهازار بسان وخبث الحديد والكبريت والسقمونيا وبزوال الكرب اجزا سواء يجمع
 بالقطران ويحتمل واحدة الى القليل بعد الجماع يمنع الحمل وكذلك احتمل زبل القيل وحده او مع
 التجريد في الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يتي من ماء الباذر وج ثلاث اواق فيمنع
 الحمل وكذلك دهن الحل اذا طلي به القضيبي سيما الكبرة ويجماع فانه يمنع الحمل وكذلك ورق
 اللبلاب اذا احتملته المرأة بعد الطهر يمنع الحمل

• (فصل في الرضا) انه ربما تعرض للمرأة أحوال تشبه أحوال الحبل الى من ان يماس دم
 الامت وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام رحم وربما كان مع صلاية ما ورعها كان فيه
 شيء من الصلاية في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين وامتلأوهما وربما عرض تورهما
 وتحس في بطنها بحركة كحركة الجنين ويحس بحجم الجنين ينتقل بالغزينة ويسرة وربما بقيت
 المرأة كذلك سنين اربعا او خمسة وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض
 لها كالكالاسقا وانتفاخ البطن ولكن الى صلاية لا الى طبلية تصوت صوت الطبل وربما
 عرض طاق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تداء وانتفاخ في عروق
 الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة طم لها صور لا تضبط أصنافها وربما كان ما يخرج
 ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فخرج مع دم كثير مما احتبس والرضا من جميع هذا هو
 الاسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي ولا يقال اغبر ذلك مولي ويسمى بالفارسية بأذروغين
 والسبب في تولد هذه القمامة من اللحم على ما يحدس ببيان أحدهما كثر مواد تصب اليها مع
 شدة حرارة والثاني جماع يشغل فيه الرحم على ماء المرأة وتقدم بالغذاء ولقد قد ان القوة الذكورية
 لا يتصلق

• (العلامات) من العلامات المميزة بين الرضا من هذه الاصناف وبين الحمل الحق ان ذلك
 الشيء انما يتحرك وقتما تم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلاية البطن معه أشد من صلاية بطن
 الحبل بالولد الحق وتكون المرأة تداها وربما لاهامته هلتين جدماع دقة وأما لعلامات
 المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرضا ان الرضا هو ان جنين ويحس بحجم مضمون

في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرضا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القواخج لتضييقه على الاعور فيحدث وجع شديد حتى انه كثيرا ما يصيب الرحاتي من آلام القواخج وقد ينتقع في القواخج الرحاتي بالقرى والشهرياران ونحوه فانه يحصل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرضا

• (العلاج) • التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء ناعما قليلا للاسفل ومنع المواد عن الجانب الاسفل فان احتيج الى فصد واستفراغ وفي فعل ويعالج بهما العلاج اعني علاج الاورام الحامضة وبالمرخيات اضعدة وكادات ونطولات وابزانات وبما يسقط به ذلك فربما تحلت المادة الفاعلة للرعا وما يشبهها وربما أسقطها وكثيرا ما يكفي المهم فيه حتى لو غاديا ودهن الكل كلاج شديد المنفعة في ذلك

• (فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة) • الشكل الطبيعي للولاد ان يخرج على رأسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويدها مبسوطة ان على نخذه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يدها مبسوطين على نخذه فان مال الرأس عن المحاذاة أو زالت اليدين عن الفخذين وخرج الرجلان واحتمس اليدين فهو ردي وهيات الخروج الردي وربما قتلت الجنين والام وربما تخلص منه الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلاثة أيام وقد يؤدي الى أورام الرحم فائتة فيخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق في آثالها الصبي ومات اختناقا

• (فصل في عسر الولادة) • عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبل أو بسبب الجنين أو بسبب الرحم أو بسبب المشيمة أو بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلية واما بسبب بادية اما الكائن بسبب الحبل فان تكون ضعيفة فاستأمر ارضا وجوعا أو كانت جبانة أو غير معتادة للعمل والوضع بل هو أول ما قلد فيكون فرعا أكثر وجه أشد أو هوراض ضعيفة أو تكون كثيرة الدم أو شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبت ما زمه أو لا تقوى على تزجر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن أو تكون قليلة الصبر على الوجع أو تكون كثيرة الثقب والتحلل فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة وأما الكائن بسبب المولود فاما بجنسه فان الاتحيا بالجنس أعسر ولادة من الذكر واما لكبره أو كبر رأسه أو غلظ جرمه أو له فرجه جدا وخفته فلا يرسب بقوة أو تاخير خلقته عن الاستواء السهل الزلق مثل الذي له رأسا أو لمزاحة علة من الاجنسة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عددا أكثر من ذلك صغارا مختلفة وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته أو ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله أو على جنبه ويده أو منطويا أو على ركبتيه ونخذه وذلك لقصد حركة الجنين أو لكثرة ثقل الولادة ومما يؤمن عنه أن يكون الطلق والوجع مائلا الى أسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه الجبال أو يكون باساجد الامراق فيه أو يكون فيه ضيقا جدا في الخلقة أو لانجام عن قروح وسائر أسباب الضيق أو يكون به مرض من الامراض

الرديئة كالفاغمو في أو قروح أو شقاق أو بواسير في الرحم أو تكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقعة وأما الكائن بسبب المشيمة فهو أن تكون المشيمة لا تضيق اغظها فلا يجود الجنين مخلصاً أو يضيق بسرعة وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين الخاص فلا يجود من لقائها أما الكائن بسبب الجوارات فإن يكون في المشيمة ورم أو آفة أخرى من آفة كازبول وغير ذلك أو يكون في الأمي ثقل بإس كثيرا أو ورم أو قولنج من جنس آخر أو بواسير أو شقاق مععدة ومثل أن يكون النخر من المرأة دقيقا وأما الكائن بسبب وقت الولادة فهو أن يكون الجنين قد أسرع في محاولة الولادة وشدها فيها ولم يزعج أذى بصعب عليه الأمر كما يكون ذلك كثيرا بل الخ فعرض له أن تصير الولادة لأن قوته وإن كانت قوية يصعب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة وأما الكائن لأسباب بادية فمثل أن يشده البرد فيشدها انقباض أعضاء الولاد ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة أعسر وربما أدى مثل هذا العسر إلى انقباض البطن وانبعاج المراق أو يشدها الحرق فيشدها استرخاء القوة أو يصيها غم ومثل أن تكون المرأة كثيرة التطير وشم الطيب فيكون رجها دائم الانقباض إلى فوق فلذلك لا يجب عند تسير الولادة وسقوط القوة أن تشم الطيب فوق أساس الحاجة في استرداد القوة أن سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من الأسباب المذكورة ومن البرد المقتضض المكثف أن تنقطع العروق في الصدر والرئة فيؤدي إلى نفث الدم والسعال السلي وربما أدى إلى انقطاع الأعصاب والعصل لشدة ما يمرض من القدد مع قلة المواتاة لقلة دنان اللين واللدونة فيؤدي إلى الكزاز وقد يبلغ الأمر في بعضهن إلى أن تنشق منها راق البطن وذلك إذا أنرط التكاثف

• (علامة العسر والسهولة) • إن مال الوجع قبل الولادة وبعده إلى قدام وإلى البطن والعانة سهلت الولادة وإن مال إلى خلف وإلى الصلب صعبت
• (تدبير من ضربها الخاص) • إذا أقربت الحبل إلى فالواجب أن تدبب الاستحمام والابتن وإفضله أن تكون خارج الحمام ثلاثين يوما وترخي وإن تستعمل قريح العانة والظهر والهبان بمثل دهن الشب والبابونج والخيري وغير ذلك وتدبب أحقال الطيب وتصب في هجانها القير وطيات الرقيقة والادهان المرخية والأعشاب المرخية وأهال مثل خوص الدجج والأوز المسمنة مفتر غير ياردة وهي إلى الحرارة أقرب خصوصا إذا كانت ياردة الفرج أو البطن كله مع الفرج ويجب أن تسقى العسرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من الأعشاب مثل لعاب حب السفرجل مع اماب زرا الحنك وكذلك سقيا من أيام الخاض ماء الحلبة ويجعل غداؤها من البقول المليئة والاسفة بدبابات والعموم السمنة والدجج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب أن يضفر رجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة وأخذ الخاض أكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب أن تجلس المرأة ساعة وقد رجليها ثم تساق على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتعد في الدرج وتنزل وتصبح فاذا انفتح فم الرحم قليلا وأخذ يزداد وينفتح فيجب أن تنزح ما أمكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق

وتسكف العظام وتفتح فها ما أمكن وتستدخل هوا كثير تستشفه أكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرى والمستند من خلفها وذلك عند انفتاح الرحم فان كانت المرأة ممتنة انبطحت وطأطأت رأسها وادخات ركبتيها تحت بطنها ليستوى فم رحمها مع فرجها ثم تنشق فربها بالامينات المذكورة ويجب ان يوسع ويشق بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم تنشق لفظها يجب ان يشق بالاظفار وبالالة الاسمية ما خوذ بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذي حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويلقى الجنين فان استعمل انشقاق المشيمة والجنين غير مواف من كمال على التخلص وطأت المدة ييس القرح اتبع ذلك بصب المزاقات والقير وطيأت الرقيقة والاعشاب فى القرح والشحوم المذابة ويبيض البيض وصفته

• (المعالجات) • نذكر ههنا تدبير من تعسر عليها الولادة من غير سبيل الادوية فمن قول اذا عسرت الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسما ما اللحم والاعذية الجيدة قليلة القدر مثل التمرش وتعود ذلك وتسقيها اقداح من الشراب الريحاني الطيب ثم تجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد نارا ككثيرا وان كان صيفا فروحها واجلسها الى شراب سقيها فى الماء الحار الى القاتر ما هو وخصوصا قشرة ماء طبخ فيه عشر حزم من فونج وجلها شياقة من مثل المروم رخها واعضاء ولادها وصالحا بالقيروطى والشحم مقطرة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات استعمالها والمزاقات وربما احتجت الى ان تحتما به فى فرجها بان تأمر ان توضع تحت وركها وهي مستلقية وعادة ويشال رجلها وتفتح بين فخذيها ما أمكن ويصب فيها المزاقات وغيرها برفق بالغ فى انيوبة طولها طول لرحم وزيادة وتدعها ساعة الى أن تشهد الانباء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد أخذت تسيل فحينئذ عطسها وأمسدها وأجاسم اعلى الكرى وأمر بان يعصر اسفل بطنها كأنها التمر وانغز خصرتها فانها استلذ وربما احتيج الى أن تفتح فرجها باللوب ليطهر فم رحمها وينقح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبرك والاستلقاء وغير ذلك وتأمل اى ذلك يقرب رأس الولد من الفرج ويسهل الولادة وايك ان ~~تكون~~ قابله ان تعنف فى القبول وفى ايداع فرجها المزاقات فان لم يفن هذا التدبير استعنت بالادوية والجنورات والحولات واذا أسقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الحبوب وغيرها ولم تلد فحيب أن تحصى وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحصى يدهن الشيرج ثم اذا أمست أمرتها ان تصهل شأ من الحولات التى تذكرها وتنام عليه فاذا أصبحت بنزتها يبعث الجنورات التى تذكرها ثم عاودت سقى الدواء فان لم يتفع استعملت طلاء على الظهر والسرجهاء الذباب بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا البردية فى الفرج دهننا مضنا وقد ذكر فى الاقرباذين وقد ذكر الحكماء الاقدمون فى اخراج الجنين - يله فى باب الحركات فمن تركها هالفة الرباء معها

• (تدبير من خرج من بينتها الرجل قبل الرأس) • يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه

باللطف حتى يسوى قاعدا ونشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل رأسه فان لم يمكن شئ من ذلك شد الجنين به صابات وأخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قبل في الجنين الميت

• (تدبير من يخرج جنينا على جنبه) • هو قريب من ذلك ويسوى بالرفع الى فوق وبالا جلاس والله كس بالرفق

• (تدبير من تلد وفي رجاها ورم) • يستعمل عليها القيروطيات والادهان وتعمل بها ما رسم ان يعمل بالسمن من هيئة الولادة وغيرها

• (تدبير من تعد ولادها بسبب عظم الصبي) • يجب ان تجيد القابلة ان يمكن من مثل هذا الجنين فتلطف في جذبته قليلا قليلا فان انجح في ذلك والاربطته بها شبة ثوب وجذبه جذبا رفيقا به جذب فان لم ينفع ذلك استعملت الكلايب واستخرج بها فان لم ينفع ذلك أخرج بالقطع على ما يسهل ويدبر تدبير الجنين الميت

• (تدبير من تعد ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته) • تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينفع ذلك علق بصنابير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك قبل ان يفتتح فان كان رأسه عظيما وامكن شدة دخه أو قطعه ليسيل ما فيه فعل ذلك

• (تدبير غشما) • يجب ان يرش الماء على وجهها ان لم يتخف رجوع الولد وتتشق قوتها بالتعطير وايجارها ماء اللحم بالشراب والا فاويه

• (الادوية المسهلة للولادة) • جميع الادوية التي تخرج الديدان وحسب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقطت المرأة من قشور الخيار شربا ربع مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلييت والجنيد يسترجد بالغ وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طيخ ورق النخلمى الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا وايضا ماء الحليبة يسهل الولادة وايضا دواء بالغ النفع وهو ان يؤخذ برشاوشان قيداف صهوا فابشراب وشئ من دهن ويسقي وذلك من الجربات وكذلك المشكطرا مبيع

• (حب جيد) • هو ابعض ميتدى الاحداث وادعاء بعض المتأخرين (يؤخذ) الدارصيني والابهل من كل واحد عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسطا المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يخذ منه حب ويسقي ثلاثة مثاقيل في أوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى أن يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم

• (حب آخر جيد) • يؤخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم ومن حب الحمرمل أربعة دراهم ومن الحلييت والاشق والقوة من كل واحد ثلاثة دراهم يخذ منه حب ويشرب منه ثلاثة دراهم في طيخ مدرا طمست من طيخ الابهل والمشكطرا مبيع والقوة وفي طيخ اللوي الاحرأ وفي طيخ عصارة السذاب

• (حب آخر قوى) • يؤخذ ابهل درهمين حلييت نصف درهم اشق نصف درهم قوة نصف درهم

وهو شربة * (آخر قوى) * يؤخذ زراوند طويل مرفلقل بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلاثة دراهم كل يوم بأوقية من ماء التمرس وهو مسقط مسهل للولادة منق للرحم بقوة * (آخر منله) * يؤخذ منقل أزرق مرأبيل يتخذ منه بنادق ويشرب فيسقط ويسهل الولادة * (صفة مجنون جيد جدا) * قيل انه لا يعادله شئ (يؤخذ) مروجنديا دستروميدة من كل واحد منة قال دارصيني نصف مثقال ايل نصف مثقال بهجن بعسل والشربة منه مثقالان واجوده ان يسقى منه في شراب فانه غاية

* (صفة ضماد واطلية) * يؤخذ طيخ شحم الخنظل وعصارته الرطبة أجود ويخلط به اعصاره السذاب ويجهل فيها شئ من المرويطلى به العانة الى السرة * (جولات قوية في انزال ما ينقل) * نفخس صوفة في عصاره شحم الخنظل وعصاره السذاب ويختمل أو يحقل الزراوند في صوفة أو يحقل بخور مريم أو ميوزج أو قناء الحار أو كندس أو تحتل شياقة من الخربق والجواشير وحرارة الثور فانه اقترله حيا أو ميتا * (ادوية تفعل ذلك بالخاصية) * يقال يجب على المعسرة ان تمسك في يدها اليسرى مغناطيس أو تطلي برما حافر الحمار فانه غاية جدا أو تجزبه وكم ذلك حافر الفرس وكذلك التجزير بعين السمكة المملوحة قيل وان علق البسمل على الفخذ الايمن نفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذه الاصطرك الاقربى لم يصيبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وبهجن واتخذت منه خرزة وعلقت عليها طرحت المشمة

* (الدحن) * دخن بالمرقانه غاية جدا أو يضامر وقنة وجاوشير وحرارة البقر يضرمه بمثقال أو يؤخذ كبريت أصفر وحرارة البقر وجاوشير وقنة يضربها والتجزير بسلم الحمية أو حرارة الحمام مسهل وربما قيل التجزير بسلم الحمية البنية والتجزير بالجواشير وحده مسهل وبندق البازي فانه يقع منقعة جيدة

* (تدبير المولود كما يولد) * هذا شئ قد فرغنا منه في الكتاب الكلى فليطلب من هناك * (فصل في أحوال النفاس) * النفاس لا يمتد في الذكران الى أكثر من ثلاثين يوما وفي الاناث الى أربعين فما فوقها بقليل وتعرض للنفاس امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيؤدى النزف الى اسقاط الشهوة ويؤدى احتباس الطمث الى حيات صعبة والى أورام صعبة وقد يعرض لها كثير اخر ارج من الولادة العسرة وقد يعرض لها التنفخ بطن وربما هلكت ودم النفاس أشد سودا من دم الطمث لانه أطول مدة احتباس

* (تدبير كثرة دمها) * اذا كثرت دمها يجب ان تعصب يدها ويوضع على بطنه اترق مبالولة يخل ويحمل شياقات من مثل الجندار والكهريز والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكاوية فان اردتة للرحم اعصابايتها وعمالها خاصة في ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذه

* (تدبير قلة دمها) * اذا وضعت أو اسقطت وخفت ان دمها يقل أو ظهر ذلك فاصواب ان تحمق في ادرا دمها وترقيقه فانه ان احتبس أحدث أوراما والتعطيس في ذلك نافع أيضا ومن الادوية المشية ان يضرب بالخرزل والخرمل والمقل والمرو أيضا التدخين بعين سمكة مملوحة

أو بجاف فرس أو جاف ران لم يغن ذلك شيئا فلا بد من قصد الصافن ليخرج الدم ويمنع ضررا لا متلا
وتوريمه وربما ادرو قد صدق ما بوض الركبة أقوى من غيره

• (تدبير حياتها) • ماء الشعير فافع لها فانه مع ذلك لا يحمس الطمث وكذلك الرمان الحلو وأكثر
حياتها لاحتباس الطمث وإذا عوبلت بقصد الصافن انتفعت به

• (تدبير انتفاخ بطنها) • تسقي الدجونا والكلج والكمون وتسقي السكينج والصندل والمصطكى
بالسوية

• (تدبير أوجاع رءوها) • تجلس في الماء الفاتر وتخرج مواضعها بدهن البنفسج العسب
مفترا

• (تدبير جراحها) • تعالج بالمرهم الأبيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات على الأعضاء
العصية

• (المقالة الثالثة في سائر أمراض الرحم - سوى الاورام وما يجري مجراها) •

• (فصل في احكام الطمث) • الطمث المعتدل في قدره وفي كفيته وفي زمانه الجاري على
عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب لصحة المرأة ونقاء بدنها من كل ضار بالكم والكيف
ويضد لها العقبة وقلة الشبق والتقدير المعتدل للاقراء ان تطمث المرأة في كل عشرين يوما الى
ثلاثين يوما واما ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخا من عشر والسادس عشر والتاسع عشر
فغير طبيعي وإذا تغير الطمث على التقدير عن حالته الطبيعية كان سببا لأمراض الكثيرة
وقلما يتفق أن يتغير في زمانه ومن مضار تغير الطمث الى الزيادة ضعف المرأة أو تغير همتها
وقلة اشتغالها وكثرة اسقاطها ولولدها الضعيف الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث
وقلته فانه يوجب فيها أمراض الامتلاء كلها ويهيج الاورام وأوجاع الرأس وسائر الاعضاء
وظامة البصر والحواس وكدر الحس والحيات ويكثر منه امتلاء وعية منه فتكون شبة
غير عقيمة وغير قابلة للوليد من الحمل لفساد رءوها ومنه ما يؤدي به الامر الى اختناق الرحم
وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويمرض لها الاسر والتقطير
تسديد المواد وقد يمرض لها نقت الدم وقبوه وخصوصا في الايكار واسهاله وتختلف فيها هذه
الادواء بسبب اختلاف من اجها فان كانت صفراوية تولدت فيها أمراض الصفراء وان
كانت سوداوية تولدت فيها أمراض السوداء وان كانت بلغمية تولدت فيها أمراض الباقم
وان كانت دموية تولدت فيها أمراض الدم ومن النساء من يعجز عن ارتفاع طمثها
فترفع في خمس وثلاثين سنة أو أربعين من هرها ومنهن من يتأخر ذلك فيها الى أن توافي خمسين
سنة وربما أدى احتباس الطمث الى تغير حال المرأة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها البين فيه دل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاتصال
الرحم

• (فصل في افراط سيلان الرحم) • الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة
للتضول وذلك محمود اذا لم يؤدي الى غش افراط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل
المرض اما لحال في الرحم أو لحال في الدم فالكاثر في الرحم اما ضعف الرحم أو وردته اسوء

من ايج أو قروح أو كلة وبواسير وسكة وشقاق واما انتفاخ أفواه العروق وانقطاعها أو انصداعها السبب بدنى أو خارجى من ضربة أو قطة أو نحو ذلك أو سوء ولادة أو عسرها أو لشدة الحل والكائن بسبب الدم اما غلبته وكثرته ونحوه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذى يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقارباني انهما لا يمتزجان الا عند الاضعاف واما قبل الدم على البدن لضعف فى البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال فى كميته وكيفيته واما كلة الدم أو ورقته وإطافته واما حرارته أو كثرة المائىة والرطوبة على أن كل نرف يتبدى فيلارقيقا ثم يأخذ لاهالة الى غلظ مستمرة غلظه ثم يحدو بصيرا الى الرقة والقله للمائىة وهذه هي الحال فى كل نرف دم باى سبب كان والسبب فى ذلك أن أفواه العروق ومسالك الدم تكون أولا ضيقة وفي الآخر تضيق أيضا وتنضم ليس وإذا أفرط التزق تبه ضعف الشهوة وضعف الاستمرار وتخرج الاطراف والبدن ورداة اللون وربما أدى ذلك الى الاستسقاء وربما أدى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض حبات صفراوية للذاعة ولاشتعال الحرارة للذاعة التي كانت تتبدل بالدم يمرض لها أيضا فتعيريرات فاذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة والطعام الذى أوجبه ضعف المعدة لفقدان الدم ويمرض وجع فى الصلب لتعدد الاعصاب الموضوعة فى ذلك المكان وقد يكثر نرف الدم من الارحام مع كثرة الامطار

• (فصل فى العلامات) • اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته أن لا يطغه ضرر بل يودى الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير من القوة وأكثر ما يعرض فى المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام سواء دفعته الطبيعة أو غاب فاندفع فعلامته امتلاء الجذو والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ومالم يضعف لم يهتس ويعرف الغالب مع الدم بأن يجصف الدم فى خرقه يضاء ثم تأمل هل لونه الى بياض أو صفرة أو سواد أو ترصبة فيستفرغ المظلم الذى غاب معه أيضا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانتفاخ عروقه فيبدل عليه خروج الدم صافيا غير موجه وان كان السبب حادة الدم عرف بلونه وحرقة وسرعة خروجه وقلة انتفاخ خروجه واما الكائن لرقه الدم عن مادة مائىة ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد ويضر ربا بالقوايض وربما ظهر عليها كالجليل وربما ظهر عليها كالمطلق فتضع رطوبة ويكون عضل بطنها شديدا ترهل كأنها ابن بعد يريد أن يتعقد جيبا وربما أضرجه المعالجات المذيسة طرازتها فتزيد فى مائىة الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع مدهو وجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا كالدرى وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة فى عنق الرحم كان اللون أقل سوادا واذا كان هناك وعند قدم الرحم أمكن أن يمس واما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الخيض وربما لم يكن له ادوار بل كانه يتبع الامتلاء وتكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم فى الاكلة كثر اسودالا أن يكون عن الشرايين وربما كان الباسورى قطرة قطرة وكثيرا ما يحصب البواسير فى الرحم صداع وثقل راس ووجع فى الاحشاء والكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض

(فضل في علاج نزف الدم) • تذكر ههنا ما يلجأت نزف الدم وفي آخره علاج المستهضة اما
 الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء ونزل الدم على البدن فينبغي أن لا يصيب
 حتى يخاف الضعف وربما أغنى الفصد عن انتظار ذلك لدفعه الامتلاء بوجبة المادة الى الخلاف
 واذا كان السبب المرة الصفراوية استقرغ الصفراء وخصوصا بمنزل الشاهترج والمهلج
 بما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية فباحد ارها وجذبها الى الخلاف ويسقى من
 الصفغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الى الادوية القابضة ادوية
 مقطعة قوية يعطريتها وخصيتها وان كان السبب قروحها عولجت بادوية مركبة من
 قرية قابضة ومحددة والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر السكان بالماء الحار ويجب أن
 يراعى أوقات الراحة ان كانت هنالك ادوار في علاج حينئذ وفي أوقات الادوار يعتمد على
 اتسكين واذا أفرط النزف وجب أن تربط البدن مع أصل العضدين والرجلان مع أصل
 الفخذين عند الاريتين ثم توضع المهاجم في أسفل الثدي وحيث نزلت العروق الصاعدة من
 الرحم الى الثدي وتغص ويختار المهاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب أن تتبع
 بسائر العلاج وربما حبس النزف وضع المهاجم على ما بين الورصين ويجب أن تغذى
 المنزوفة مثل صفرة البيض التيمرت وكل سريع هضم مقو وربما احتجج الى أن تغذى بعاء
 اللحم القوي وقد غرس بالسماق واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه
 وكذلك الاخضرة الرطبة من السويق والتشاو الشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب
 العتيق والرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطرى واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف
 الحاد الحار فان لسان الحمل من أجودها بل لا نظيره وربما قطع النزف البتة شرابا وزرقادها
 ينفع من المزمز وغير المزمز وشرب النحل أيضا واستعمال الكافور شرابا واحتمالا (وبما
 ينفع) من ذلك سقى اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه خبت الحديد طبخا جيدا يسقى مع بعض
 القوابض كل يوم ثلاث أواق وبجاش الاترج جيد جدا وكذلك في الصفغ العربي مع
 الكثيرا أو بزر السكان بعاء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهم جدا واقراص الجلتار
 (صفحة دواء) بالغ النفع جدا وهو مجرب • (ونسخته) • يؤخذ مومياء وطين مختوم وطين
 أرمق وشب وعقص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جلته ادرهم ومن الكافور ورحبتان
 ومن المسك دانق يذاف في أوقية من شراب الاس • (أخرى) • يؤخذ آفاقيا جلته ادرهم
 هيوه طيلاس ساذج صفاق منقى من كندر أفيون يهجن بخمسة ثقب قوى والشربة منه
 نصف درهم • (أخرى) • يؤخذ زاج الاسا كفة جفت البلوط من كندر أفيون يهجن
 ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا • (أخرى) • يشرب الودع الحرق وزن درهمين
 بماء السماق والسفرجل والبلح وأغذية هؤلاء قبل أن يحتاجوا الى انعاش القوة الهلالم
 والقريص والمصوص من لحوم الجنداء والطير الجبلي والطبختات والعدسيات الحماضة
 يا كلها باردة ويجنب كل طعام جار بالقول أو بالقوة ومن الحولات المشتركة حولات تضد
 من المرتك والزاج والجلتار والطين المختوم الاربع والكحل أو غير ذلك • (ونعخته) • يؤخذ
 قلطار وآفاقيا وشوراك • كندر وكل يتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين

الارمنى والصمغ العربى والكهر بام من كل واحد مثقال يجهن فى أوقيتين «صارة قابضة أوماء ويحقق بها الرحم على ما علمت من صفة «قنة الرحم» (أخرى) «يؤخذ نصف درهم شب وبرز السنج دائق أقيون دائق ويحتمل

«(نسخة بحرية لنا) «يؤخذ من برز البقلة والكهر بام والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمان والعظم المحرق والكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط الجميع والشربة منها ثلاثة دراهم برب السفرجل «(فرزجة جيدة وخصوصا للتأكل والقروح) «وذلك بأن يؤخذ خرف التنور صارة لحية التيس افاقيا يجمع ويتخذ منه فرزجة بماء العنص الفج «(أخرى) «يؤخذ عقص فج جلتار نشا أقيون شب رواند صيني ورد حب الآس الاخضر «ماق «صارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل أبيض قشور الكندر طين المختوم اقماع الرمان شاذنج خرف جديد كز برياسة يحتمل منه أربعة دراهم فى صوفة خضراء مشربة بماء الآس وتغسكها الليل كله وربعا على ذلك اقراصا ويسقط القرطاس المحرق منها ويشرب منها منقلا بماء لسان الحمل وأيضا جلتار ومخ السفود والقرطاس المحرق وشب وزاج ويكون منقوع فى خل وطين ارمنى ورب القرط يجهن بماء الخلاف والكزبرة الخضراء ويحتمل الليل كله

«(فصل فى الازرن) «ومن الازرنات النافعة لهم القعود فى طبع الفوتنج وورقه وأصله مطبوخ مع آس والورد بالاقياع وقشور الرمان والخرنوب التيطى والجلتار ولحية التيس والعنص الاخضر والطرفاء

«(فصل فى الاطلية) «ومن الاطلية والمروخات النافعة لهن طلاء الجبين على السرة وتخرج نواحى الرحم بادهان قابضة قوية القبض ولتعاودة قصيل علاج النزف الكائن لرقعة الدم وما تيته فتقول ان الوجه فى ذلك أن يسهل ما تيتها ويحمل عليها بالادار والتعريق بعسل طبع الاسارون والكرفس والقوة وما أشبه ذلك ويسهل مرة ويدير أخرى برفق ومداواة وتعرق ويدلك بدنم بابا تارفى اللينة ثم الخشنة ويطلو بدنم باماء العسل وباضعة المستسقية وقد ينفعهن النى «الذريع ويجب بالجلد أن يعال بدوا تهن وغذا تهن الى ما يهفف ويغلب الدم وان كان السبب قروحا فينفع هذا المرهم «(ونسخته) «يؤخذ من الجلتار والمراسنج ويتخذ منه ما ومن الشجع قير وطى بدنم الورد ويحتمل (علاج) قدأوجب قومى «علاج المستحاضة بابا واحدا وهو علاج من كب من تنقية وقبض وتقوية وهو أن يدرط منها فى الوقت ثلاثا آخره تضطرب حركته وينقى رحمها ويقوى الاية قصيل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب أن تسقى من الابل عشرة دراهم ومن برز النعنع درهمان وبرز الرازيانج وزن درهمين يجهل فى قدر ويصب عليه من الشراب الصفر رطلان ويطنج حتى يتصف ويلقى عليه من الانزوت والحض من كل واحد وزن درهمين ومن من البقر والعسل من كل واحد ملحقة ويسقى منه على الريق قدر ملحقة ويؤخر الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلاثة أيام وأنا أقول ان هذا وان كان نافعاً فى أكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من أسباب أخرى توجب القبض الصفر وأنت تعلم ذلك مما لا ف

• (فصل في قروح الرحم وتعفتها) • قد دللتنا فيما سلف على ذلك وأنت تعلم أن أسبابها أسباب القروح من أسباب باطنة وسبب لانات حارة وخراجات متقرحة أو عارضة من خارج لضربة أو صدمة أو ولادة أو غير ذلك أو برأحة من دواء متعمل أو آلة تقطعها وربما كان مع ذلك تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضرو ومخ أو مع نقاء بلا وسخ وقد يكون في العمق وفي غير العمق وقد يكون مع أكال وبلا أكال ومع ورم وبغير ورم

• (فصل في العلامات) • يدل على ذلك الوجع خصوصاً إن كانت القروح على قم الرحم وتقرّب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يرخي من الأدوية والانتفاع بما يقبض وعلامة التنقية من قروح الرحم أن يكون الذي يخرج إلى غلظ ويبيض ولا سعة بلا وجع شديد وتقرن ولذع وعلامة كونها وضرة وسخنة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من غير الثاني إن كان هناك عفونة تكون مثل ماء اللحم وإن كان نوح كان متنازداً وإن كان مع أكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحجي والقشعريرة وما ذكره من علامات الورم وتعفتها وكاله

• (فصل في تعفن الرحم) • هذا أيضاً شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة أو هلاك الجنين أو أدوية حريقة تستعمل أو سيلان حاد حريفاً أو حراحت تعفنت ويكون في القرب ويكون في العمق مع وسخ وهدم وسخ والسكاكن في العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما شبهت الدردى كثيراً

• (فصل في آكلة الرحم) • قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق بين آكلة الرحم وبين السرطان أن التآكل لا جساوة معه ولا صلاية ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصاً بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير وأما السرطان فدائم الوجع والاضربان طويل المدة وعسر العلاج

• (فصل في العلاج) • يجب أن تنظر هل القرحة وضرة أو غير وضرة فإن كانت وضرة نقيت أولاً بماء المسيل ونحوه مزر وتغافيا بالزراقة وبطيخ الايسا وبالاراهم المنقية وإن كان أكال زرق فيه المراهم المصلحة لذلك مع تنقية البدن واستعمال الأغذية الموافقة وينظر أيضاً هل هي مع ورم أو ليست مع ورم فإن كانت مع ورم عولج أولاً وسكن به الايات الورم التي شئت كرها وأنقيت الرخم لطيفة تعالج بالمدة ثلاث ومن المراهم المذكورة مرهم ينقع في أول الامر إذا كان الخارج لم يثبت فيه اللحم • (ونسخته) • يؤخذ من المارتنك والاسفيداج والانزروت أجزاء مساوية ويغذ منه قير وطى بالشع ودهن الورد وإذا كان هناك وضر يعمل فيه زنجبار قليل وإذا أخذ اللحم بقيت وحده ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة يؤخذ نوتيا مفصول جزآن أقلعيا القضة اسفيداج أنزروت من كل واحد دبر يتخذ منه قير وطى يدهن الورد والشع

• (فصل في تدبير المقتضة من النساء) • من النساء من يعرض لها عند الاقتضاء أو جاع مخنطة خصوصاً إذا كانت اعناق رهن ضيقة وأغشية البكاره صفيقة وقصيب الميتكر غليظاً فإذا عرض لهن نزف أو جاع وجب لهن أن يجلسن في الميااء القابضة وفي الشراب والزيت ثم

يسـ تعمل عليهن قيروطيات في صوف ملقوف على اتوب مانع من الاتصام ويحقق عليهن الجماعة وعلاجه ان تقرح أن يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك المرهم المذكور لقروح وقد خلط به الطين المختوم وما أشبهه

• (فصل في شقاق الرحم) • الشقاق يعرض في الرحم اما ليس بطرأ عليه عنقفاً وخصوصاً عند الولادة واما الورم يكون في أول عروضة خفية اينيرالوجع عقب وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصاً اذا مس وقد يغلط الشقاق جداً وربما صار كالنائل ويبقى وان اندمل الموضع • (علامات الشقاق) • قد يمكن أن يتوصل الى مشاهدة الشقاق بزيارة توضع من المرأة بهذا فرجها ثم تقف فرجها ويطلع على ما يتشخ في المراتم او ما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داسياً • (العلاج) • لا ينبغي ان الشقاق اما أن يكون داخلاً واما أن يكون في العنق وما يليه والداخل يعالج بضمه ولات نافذة وقطورات مزروقة من المياه القابضة مخلوطة بالمرهم المصلحة مثل المرهم المتخذة من القليبا والمراد اسخ ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتجج الى انضاج فاخلط به امثل مرهم باسليقون بالشموم وان كان مع الشقاق غلط شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراميس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صيرمه دهن السوسن وذلك الاتياط فاذا سكن عويلج به علاج الشقاق الساذج وخصوصاً اذا تقصر وربما احتجج الى مثل قشور التماس منعمة المسقى أو الزاج والعص أو مجموع ذلك واما الخارج فربما يكفي الخطب فيه استعمال التوتيا المسقوق جداً مع مقرة البيض أو مجموع ذلك ولا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفدياج أيضاً نافع جداً

• (فصل في حكة الرحم وفريسيوس النساء) • قد تعرض في الرحم حكة لا تسلط حادة صفراوية أو ناعلة بورقية أو كالة سوداوية بحسب ما يظهر من أحوال لون الطمث الجفء أو بنوره متولدة منها أو في خارجها جداً وربما أفرط حتى يسقط القوة وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تنجب من الجماع ويصـيها فريسيوس النساء وكل ما جمعت ازدادت شرها • (العلاج) • يجب أن ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عاماً بالقصد من الاكل وان احتجج ثني من الباسليق واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستقر غرضه مثل الصقرا بصوب السقمونيا والبلغم بحسب الاصطحيقون والسوداء بحسب الاقيميون وطبيخه وكسره من سورة انى بالادوية المفردة له بما يبرد وبالادوية المحركة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاييا والهيو فسفيداس والورد والصندل واشياف عامينا أو البورس الذر بنيدى والخلل ودهن الورد وأيضاً مثل عصارة البقلة الحقا ور بما خلط مع الادوية بز الكتان وينطلى بمياه طيغت فيها القوابض ويضعد بثقلها وان احتجج الى منق شرب العسل بالماء البارد جداً وهذا الدواء الذي تذكره هنا مجرب لا حكة • (ونسخته) • يؤخذ ورق النعناع وقشور الزمان والعدس المقشر مطبوخاً بنيدى بمقل • (أخرى) • يؤخذ زعفران وكافور ومن كل واحد ذائق مر داسخ دانقـين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويهجن ببياض البيض ودهن الورد وثني من الشراب ويحتمل وأيضاً يؤخذ اهليل وجلتار من كل

واحد درهمان خفض ونوشادر و سذاب عتيق يسحق ويخل ويلطخ الموضع بدهن الورد
ويذر هذا عليه ومن الضوروات المخفض واب سب الاتريج يضرب ماء أو بأحدهما فإنه نافع
* (فصل في بأسور الرحم) * قديع مرض في الرحم بأسور وربما جاوز الرحم وظاهر فيما يجاوز من
الاعضاء حتى يقبض عظم العانة ويعقنه وعنق الرحم وربما أدى إلى خلق شعر العانة وربما
ثقبه ثقباً صغيراً وربما أخذ من جهة العانة فاتجه إلى ناحية المقعدة وعضلاتها فبعضه يكون
حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من
جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لا يمكن أن يعالج وكذلك المنتهي إلى المثانة وفيها
والى كل عضو عصبي والمنتهي إلى عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر وأعسر
المنتهي إلى خلق شعر العانة وخصوصاً إذا ثقب العظم ثقباً صغيراً * (العلامات) * علاماته
طول التعفن وزوم الوجع وتقدم قروح لا تبرأ بالمعالجات وقد طالت المدة وسال الصديد
ثم أوجاع كآوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود حيث يصاب فيه ويعرف منتهاه أنه هل
هو في اللحم بعد أو جاوز إلى العظم بما يبيح طرف المروء من أين وملاسه وصلابة وخشونة
* (المعالجات) * من معالجاته البط وكثيراً ما يؤدي ذلك لعصية العضو إلى الكزاز وانقطاع
الصوت واختلاط الذهن والبط أيضاً لا يمكن إلا بالميرى ويتحكن من قطع اللحم الميت منه
واكن الاستئط أن تستعمل أدوية مخففة عليه وينقى البدن ويقوى الرحم ويداوى
* (فصل في ضعف الرحم) * ضعف الرحم سببه سوء مزاج وتلهل نسج ومقاساة امراض
ساقة وقد يعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباء وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم
الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت
* (فصل في أوجاع الرحم) * يكون سبب أوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف ومن الرياح
الممددة والرطوبات المحسنة لها قد ربما عرض فيها ما يعرض في الأمعاء من القوايج وقد
يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح ويشاركها الخواصر والاربيتان
والساخان واظهر والعانة والحجاب والمعدة والرأس وخصوصاً وسط اليانوخ وربما
انتقلت الاوجاع منها إلى الوركين بعد مدة إلى عشرة أشهر واستقرت فيها وأنت تعرف
معالجات جميع هذه بما قدم لك وايس في تكرير القول فيها فائدة
* (فصل في سيلان الرحم) * انه قديع مرض للنساء أن تسيل من أرحامهن وطويات عفنة
ويسيل منها أيضاً المنى اما الأول فلا كثرة الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث إذا تعفنت
الرحم وله باب مفرد ويعرف بوجع من لون الطمث الجعقة في الخسرة ومن لون الطمث في
نفسه وأما الثاني فليل أسباب سيلان منى الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف
الرحم والاووعية واسترخاؤها وان كان بشهوة فمأول ذع ودغدغة فسيببه رقة المنى وحدته وربما
كان السبب فيه حكة الرحم فتؤدي دغدغته إلى الانزال وصاحبة السيلان تعسر نفسها
وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها أو يصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر
وربما كان مع وجع في الرحم * (العلاج) * اما سيلان المنى فمنه في علاج بمنى في ذلك
في الرجال واما السيلانات الأخرى فيجب أن يبتدأ فيها بتنقية البدن بالقصد والاسهال ان

احتيج اليه ان يحقن الرحم أو لا بالمخيمات المحقنة مثل طيخ الارسا وطيخ القراسيون وبذلك
الساقيين يادهان ملطفة مع أدوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقر قرصا والفلقل ثم يتبع بعد
ذلك باقواض محقونة ومشروبة والمحقونة أهمل بعد الاستعراغ وهى مياه طيخ فيها مثل
العفص وقشور الرمان والاذخر والاس والجملتان

• (فصل فى احتباس الطمث وقتله) • الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب
المشاركه والذى بسبب خاص اما بسبب غريزى واما بسبب حادث من وجه آخر والطمث
يحتبس اما بسبب فى القوة واما بسبب فى المادة أولسبب فى الآلة وحدها اما السبب فى القوة
فمثل ضعف اسود من اج بارد أو يابس أو حار يابس أو بارد يابس والبارد اما مع مادة أو بغير
مادة واما السبب فى المادة فاما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما اما الذى فى الكمية فهو
القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها أو اشددة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا
تبقى فضولا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
وانفاق الواجب ودفع الفضول على وجهه ما تدفعه الرجال وهؤلاء من السمات العصبية
العضلية منهن القوىات المذكرات الا ان تضيق أو راكهن عن صدورهن واطرافهن
جاسية أكثر أو لكثرة الاستفرغات بالدوية والرياضات وخصوصا الدم من وعاف أو بواسير
أو براحة أو غير ذلك واما الذى فى كية المادة فان يكثر الدم غليظا للبرد أو لكثرة
ما يخالطه من الاخلاط الغليظة وأكثره لدعة وما يجرى مجراها عاصمت واما السبب الذى من
جهة الآلة فالسدة وتلك اما الحرجف منقبض أو لبرد منصف وكثيرا ما يورث كثرة شرب الماء
و يودى الى العقر أو ليس مكثف أو لكثرة نهم أو خلط غليظ لزج أو لا ورام أو لارتق وزيادة
اللحم أو اقتروح عرضت فى الرحم فاندملت وفسدت باندماها فوهات العروق الظاهرة
أو لا وجاج فيها مفرط أو انقبلا ب أولتصر عنق الرحم أو لضربة أو وسقطة أغلقت أبواب
العروق أو عقيب اسقاط واما السكتان من احتباس الطمث بسبب المشاركه لضعف أعضاء أخرى
فمثل السكتان بسبب ضعف الكبد فلا يبعث الدم ولا تغيزه أو اسدد فيمارق البدن كله والسمن
يحدث السدد بتضييق المسالك تضيقا عن مناجاة والهزال يضيقها تضيقا عن جفاف أو لقله
الدم والدم يجمد على الرحم بالخروج فاذا لم يجمد نفذ اعاد فاذا تكررت ذلك انبسط فى البدن
وأورث أمراضا رديئة

• (فصل فى أعراض ذلك) • قد يعرض لمن احتبس طمثها أمراض منها اختناق الرحم
لتشمورها وميلها الى جانب ويعرض لهن أيضا أورام الرحم الحارة والصلبة وأورام الاحشاء
وأعراض فى المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد
واللذع فى المعلة وتعرض منه أمراض الرأس والعصب من الصرع والقالج وأعراض
الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من أمراض الكبد من الامتصاص وغيره وتتغير منه
الصحنة وتقل الشهوة ويعرض لهن أيضا عسر البول وخصوصا الحصر وأوجاع اقطن
والعنق وثقل البدن وتمزل وتكرب وتصيبها قشعريات وجهات محرقة وريعا عسر
الكلام بلقاف عضل اللسان من البضا والحار وربما كان الثقل لسبب وجع الرأس

ويعرض لها قلق و كرب لا و جاع العـقن و البضار الحار و ربما تورم جميع بدنهم و بطنهم أيضا
 تصاب الورم الصديدي من الدم اليه و ربما عرض لها في مزاجها عند احتباس غلظتها اذا
 كانت قوية الخلقة فتقدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس أن تتشبه بالرجال و يكثر
 شعرها و يثبت لها كاللحية و يخشن صوتها و يغلظ ثم قوت و ربما صارت قبل الموت الى حال
 لا يمكن مع ذلك أن يدر طمئنها و أكثر هؤلاء من الاثني يلدن كثيرا فاذا لم يجهه من وغاب عنهم
 أزواجهم أو احتبس طمئنها و زال عنهم الحصر الذي يوجب الاستفراغ من الدم و أخذ
 السبل و أخذ الجاع يعرض لهم أن يصير بولهم اسود فيه شوب صديدي كماء اللحم و ربما
 بلن دما * (العلامات) * ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم و التخثر فيه و يياض لون الجسد
 و خضرة الاوراد و تفاوت النقص و برد العرق و كثرة البول و باغمية البراز و ما يتعلق بالحرارة
 دل عليه الاتهاب و جفاف الرحم و سائر علامات حرارته المألوفة فيما سلف و ما يتعلق باليبس
 دل عليه علامات اليبس فيها المألوفة فيما سلف و يؤكده زوال البدن و خلاه العروق و اما
 الورم و الرتق و غير ذلك فهي معلومات العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع و لا حاجة بنا
 أن نكرر ذلك * (المعالجات) * اما المتعلقة بالتجفيف و التبريد و توليد الدم و ترطيب البدن
 و علاج الاورام و علاج الرتق و نحو ذلك فهو معلوم من الاصول المنكررة و الكائن عن الرتق
 الذي لا يماحج و عن انسداد افواه العروق عن التهام قروح و غير ذلك فهو كالمعلوم منه
 و علاجه اخراج الدم الاكثر و تنقية البدن و استعمال الرياضة و انما يجب أن نورد الان
 ذكر العلاجات المدونة لا طمئ و هي التي تحرك الدم الى الرحم و تجعله نافذا في المسام و يتجهل
 المسام متفتحة و قد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها و ذكرنا أيضا في الاقرباذين
 و اما هنا فنريد أن نذكر من التدبير و المداواة ما هو أليق به في هذا الموضع و التدبير في ذلك تحريك
 الدم بالقوة الى الطمئ و حمايته على هذا فصد الصافن و العرق الذي خلف العقب و فصد عرق
 الركبة و المأبض أقوى منه و الحجامه على الساق و الكعب و خصوصا للسمان فانه اوفق
 و ربما احتجج الى تكرير الفصد على الصافن من رجل اخرى و ادامة عصب الاعضاء المسافله
 و ربطها و تركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام و تهل الرطوبات اللزجة
 ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصة بالادوار و هي المطهرة للدم المتفتحة
 لاسد و منها مشروبة مثل الفوتنج و طبيخة ماء العسل و مشهورة على ماء العسل و الابل
 أقوى منه و المشكط رام شيع قوي جدا و الدارصيني و ايارج فقيرا و السكينج و الجاوشير
 و ثمره و الجندبادستر و القردمانا و طبخ الراسن و طبخ الاشنان و طبخ اللوبيا الاحمر و المحروث
 و الاشتغاو و زبر المرزقوش و منها حولات و هي مثل الخربق الابيض و شحم الخنظل و الابني
 و القنطاريون و صمغ الزيتون البيري و الجاوشير و الجندبادستر و الحلقيت و السكينج
 و القردمانا و عصارة الاسفنتين و قد يحتمل الاوفريون على قطنه و يصبر عليه ساعة يسيرة من
 غير اقراط و هذا الجول الذي ذكره هنا قد جرى بناه نحن * (ونصفه) * يؤخذ مرفوف من
 كل واحد أربعة دراهم ابل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون
 درهما يهين بمرارة البقر و يخدمها فرزجات * (أخرى) * يؤخذ جندبادستر و مرموسك

فيصعل بلوطه بدهن البان ويحقل ودهن الاقحوان مدر للاطم اذا حقل وعصاره الشقاق
والتمرين * (أخرى) * يؤخذ اشمان فارسي عاقر قرحاشونيز سذاب رطب قريون بالسوية
وينعم سحقه ويجهن بالقنفة ويجهل في جوف صوفة مغموسة في الزئبق ويحقل في داخل الرحم
ومنها عادات وكادات والتكميد بالاقاويه مدر للاطم ومنها بخورات مثل الحنظل وحده
فانه يدرك في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكينج والقر دمانا ومنها ابرينات من مياه طنج
فيها المطفات المدرة للاطم كالقوتنج والسذاب والمثكطر امشيع ونحو ذلك

* (المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم وأدواها وما يشبه ذلك) *

* (فصل في الرتقاء) * هي التي اما على قم فرجها ما يمنع الجماع من كل شئ زائد عضلى
أو غشاقى قوى أو يكون هناك التصام عن قروح أو عن خائفة واما من قم الرحم وقم القرج
على أحده هذه الوجوه باعياتها واما على قم فرجها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء
أو التصام قرحة وما يشبه ذلك أو يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند
ابتداء الحيض أن لا يجد الطمث منفذا لاحتداد هذه الأسباب فيعرض لها أو جاع شديدة وبلاء
عظيم فان لم يحل لها رجع الدم فاسودت المرأة واخنتفت فهاكت وقديتق أن تسكن
الرتقاء بانفاق بحبل فقوت هي وجنينها لا محالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على أحد وجوه اما
أن يكون ما يحاذى قم الرحم من الرتق متلهل النسيج أو ذائق كثيرة بحيث يمكن الرحم أن
يجذب من الخنى شيئا وان قل فذلك القليل يتولد منه أو يكون الحق بهضه رأى الفيلسوف
وبعضه رأى جالينوس الطيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو منى الانثى على
حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدور الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس
ويكون منى الرجل تنلق منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه قال ان ييض الریح
اذا اصاب نزوا باقى منه رائحة منى الذكرا استحال ييض الولاد * (المعالجات) * علاج الرتقاء
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه أن يحرق شقرا القرج عن الرتق بان يجعل على كل
شقرو فادة ويبنى الابهامين بخرقة ويعد الشقرا حتى يخرق عما بينهما ما وبستعان بموضع
مخنى فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من
الزائد شئ ولا يأخذ من الاصل شيئا وذلك بالقالب والقرق بين الصفاق وبين اللحم الزائد ان
الصفاق لا يدعى واللحم يدعى ثم يجعل بين الشقرين صوفة مغموسة في زيت وتحر وتترك ثلاثة ايام
ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزينة مع توف عن التحام
والنصاق وتضييق وخصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يقبل الانصام بعد
الشق واما ان كان الرتق غائرا فالوجه أن يوصل اليه الصفة نارة ويشق ان كان صفا فاشقا
واحد اليس بذلك المستوى فربما ينال المثانة وغيرها بل يجب أن يورب عن مكان المثانة ويقطع
ان كان لحما قليلا ولا يلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عقد ثم بعد ذلك يجلس
في المياه المطبوخة فيه الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح حلا وزرقا ثم بالمحامي
وكما يظهر البرء فيجب أن يلع عليها بالجماع ويجب أن يتوفى عنده هذا الشق والقطع شيئا

التقصير في البضع والشق للقدرة الزائدة فان ذلك يكون ممكنا من الحمل عند جماع يقع معسرا للولاد معرضا للبغين والحامل للهلاك ويتوق أيضا أن يجاوز القدرة الزائد ويصاب من جوهر الرحم شيء فيرمي الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب أن تجنبها البرد البتة وأن لا تقرب منها دواء بارد بالفعل البتة بل يجب أن تكون جميع القطورات والزروعات والحولات مساوية البرد

• (فصل في كيفية محاولة هذا الشق والقطع) • هي المرأة كرسى بهذا الضوء وتجاس عليه مع قلبه على استناد الى خاف واذا استوت ألقى ساهاها بفخذيها منعجتيه وجميع ذلك يطنها ويجعل يداها تحت ما يضيها وتشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع اللحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مرارة خصوصا فيها هوذا خل واذا مدت الصفاق بالمراود والاصناعات مد لا ينزعج معه الرحم وعنق المشانة وصفاقها انزعاجا يؤدي هذه الاعضاء أولا بالمد وثانيا بالماليع مد مع ايرازها بالمد أن يصيها من حد الحديد والمرأة ترى ان ما تصنع من ذلك وتعرفك ما يجب الصفاق الراق من الاعضاء التي تجاوز هذا العضو من المشانة وغيرها فان افترط فارسل ما مدته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الراق بلطف ثم شقه على تاريب لا ينال المشانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيرا فانه في ذلك بلا وجل وان كثر سيلان الدم شق قليلا يسيرا يسيرا الى عرض غثي وصغره نفس وربما احتيج الى أن تترك الآلة البيضاء المسماة بالقاب فيها الى الغد صلفوفة في صوفة مريوطة يخرق واذا كان الغد قطري قوتها فان كانت قوية عولجت غمام العلاج والامهات الى اليوم الثالث ونزعت حيث لا آلة وتأملت حال الشق بالاصبع فجعلها تحت موضعه لتسدك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حلت المرأة عما يعالج به فيجب ان تجلس في ماء طبخ فيه المليينات وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والابودان يستعمل عليها المراهق في قالب يمنع الانضمام وأجوده الموقوف ذواته ليخرج فيها الفضول والرياح واذا أصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج

• (فصل في انغلاق الرحم) • قديده مرض ذلك لارتق وقديده مرض لا ورام حارة وصلبة وعلاجها علاجها

• (فصل في تنوير الرحم ونحو وجهها وانقلابها وهو العقل) • الرحم ينشأ اما بالسبب بادمن سقطة أو عدو شديد أو صيحة تصيح بها هي أو عطسة مخظية أو هدة وصيحة تسهرها هي فتدعرا وضربة ترخي رباطات الرحم أو اسباب ولادعسرا ولد ثقيل أو عتف من القابله في اخراج الولد والمشيمة أو خروج من الولد دفعة والطرطوبات مرضية للرابطات أو لعقونات تحدثت بالرباطات وربما خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما سقطت أصلا

• (فصل في اعراض ذلك وعلاماته) • يعرض للمرأة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والظن والظهور وربما كان مع ذلك حيات ويعرض لها كثيرا - ضرر واسير - مصر الرحم مجرى النفل والبول وقديده مرض كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشيء مستدير في العانة ويحس عند الفرج بشيء نازل لين الجنس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم

فخص الثقبه وعلم ان أصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثقبه قد خرجت كما هي غير منقلبه
 فاعلم سقطت الرقبه (المعالجات) • انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ أولاً
 بالاطلاق الطبيعى بالحقن وادار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك استلقت المرأة وتطحن بين
 ساقيها وتأخذ مصوقاً من المرعى ليناً وتلزمه الرحم ثم تأخذ مصوقاً آخر وتبله بماء صافاً
 أو بشراب ديف فيه نى قابض ويوضع على فم الرحم ويرد بالرفق الى الداخل حتى يرجع الصوف
 كله الى داخل ثم تأخذ مصوقاً آخر وتبله بخل وماء وتضعه على القرح وتكلف المرأة ان تضطجع
 على جنبها وتضم ساقيها وتحتفظ بالاصوف حيث هو مهيأ فيها لا يدس قطه وهذا من المهاجم على
 أسفل سرتها وعلى صلبها وأشحمها الروانج الطبيعى ليعود الرحم بسببها الى فوق وإياك ان تقرب
 منها قدرا فيهرب الرحم الى أسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها واجعل صوفاً مبلولاً
 بشراب طبع فيه الاتس والورد والاقاقيا وقشور الرمان وغيره منقرا واطل من ذلك على سرتها
 وعانقها واستعمل عليها اللصقات المتخذة من السويق والمتخذة من الطعاب والمتخذة من
 العسل بالقوايض فان هذا التدبير ربما أبرأها وتجاهلها به وذلك في طبع الأثر والاس
 والورد ويجب ان تجنبها الصياح والمعطيات والمسلات وتودعها وترجيحها

• (فصل في صيلان الرحم وواجبها) • ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى أحد شقي المرأة
 وينزل فم الرحم عن المصاذا التي ينزل الى اليه المنى فربما كان السبب فيه صلابه من أحد الشقين
 أو تكاثف أو تقبضاً فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسـ ترخا واليبس والتشنج وربما كان
 السبب فيه امتلاء في أحد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اختلاط غليظة لزجة
 في أحد الشقين تنقله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوايل
 يعرفن جهة الميل بالامس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابه أو عن امتلاء بسهولة وتعدد
 العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستقراغ (العلاج) • يجب ان ية هذا الصاق من الجهة
 المخاذية لاشق الميل اليه ان أحس بامتلاء وزعت القابله ان العروق في تلك الجهة ممتدة
 ممتلئة وهناك غلظ وان كان هناك تقبض وتشمر ولم يكن غلظ استعملت المليينات من الحقن
 والحولات والمروحات واستعملت الحمام وحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استقرغت
 بما يستقرغها وتسقيها دهن الخروع واستعمل ايضا الحولات وكذلك تمخجها من وترق في
 رجها من الياسان والرائق وضوء وحينه تدربا امكن القابله ان تدخل الاصبع مسوحة
 بغير وطى أو شحم البط أو الدجج وتسوى الرحم وتعد المسائل حتى يقع الى محاذ آمن فم الرحم
 للفرج فاعلم ذلك

• (فصل في الورم الحار في الرحم) • قد تعرض للرحم أورام خارة والسبب فيه اما باد مثل سقطة
 أو ضربة أو كثرة جماع أو اسقاط أو خرق من القابله من قبل قبول الولد وقد يكون السبب فيه
 احتباس طمث وامتلاء أو كثرة رطوبة ونفخ متكاثر لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المنى
 وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام
 والخلف والردى منه العام لجهات كثيرة قديمة يرد يله وقد يسهل الى صلابه أو سرطان
 (الاصلامات) • قد تدل عليه بالمشاركات فان المعدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم

وكرب وغشى وفواق ويقسد الاستمرار والشهوة أو يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وجمعها مع ثقل ويتفشى الوجع حتى يبلغ الأطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها وتوهم المأنتان والاربيتان والعانة وتنفخ والمسراق أيضا تنفخ ويحس في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر وأسر حتى لا يكون لأريج منفذ إلى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من الجري أكثر فهناك يكون الاحتباس أشد وربما كان حصر دون أسر وأسردون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسوداد اللسان وبشدة الوجع والضربان ويكثر العرق في الأطراف وربما أدى إلى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة أيضا انه هل الوجع إلى السرة وإلى الظهر وإلى الحنوين وما كان يقرب فم الرحم فهو أشد وأصاب عما يكون في القعر لان فم الرحم مصباني وهو ماوس والذي في القعر يصعب لمسسه وفي أي جهة كان الورم مال الرحم إلى خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليلة ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل إلى الديلة ان يكون الوجع يزاد جدا والاعراض تشتد وتختلف الجينات وتختلط وتجدد استراحة عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحى والضربان ويحرك الشانض وورم الرحم وديلته اذا كان في الرحم أمكن ان ترى وان كان غائبا لم يمكن ان ترى (معالجات الاورام الحارة) يحتاج فيها إلى استقراغ الدم اذا أعانت الدلائل المشهورة والقصد من الباسليق وان تقع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب الدم إلى فوق والقصد من الصاق أشد مشاركة وأجذب للدم منها وأولى بان يدر الطمث وأنفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يقصد الباسليق اجتناب اصاب المادة ثم يتبع ذلك القصد من الصاق لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه قصد الباسليق من المضرة المشار إليها ويجب ان يكون القصد دورجا لاهالي فوق وهي مضطجعة ويانغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء أوية ليله في الايام الاول الى ثلاثة أيام ويمتنع الماء أصلا وخصوصا في اليوم الاول وتسكن في بيت طيب الريح وتكاف السهر ما قدرت والتي شديدة النفع لها وربما احتج إلى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في أدويةها ما يسكن الغثيان ويقل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد ويظل بالقوايض من المياه ثم لا يلج عليها بالقوايض لئلا يصاب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ بضعده بزيت الاتفاق أو دهن الورد أو دهن التفاح ثم يجعل إلى الملبينات فينطل بشراب مع دهن وردة مقترين ويحقل صوقا مبلولا بماء طيب فيها مثل الخطمي وبزالكان والحسن والحرم الكشير مع قوة قابضة من لسان الحلأ أو البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والكليل الملك مطبوخا مهري وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج ومما ينضجه القرمهري المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصا في منتهاه وضادات من زوفا وشحم الاوز

ومن وعج الايل ونحو ذلك واذا انضطت العسله فعاملها حينئذ بالهلات الصرفة وفيها الفحام
والمر زنجوش واذان الفسار والراتنج ونحوه مما علت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع
عليها الضمادات يجب ان لا تربط فان الربط يضرب بالورم واما الديسلة فيجب ان تستغل
بانضاجها وان كانت قريسة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرققاء واما الداخلة
فما يمكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدردار ارقية قماشل اللين وبرز البطيخ
مع شئ من اللعابات وانفجارها من نفسها اقل وان امكن التبييد والتخليل فهو اولى واذا
انشعبت الديسلة فربما يخرج قيحها من القرح ويجب ان يعان على التنقية والتخليل للبراق
بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما يخرج من المذانة وحينئذ لا يجب ان تعان في
تنقيتها بالسدرات القوية فتتصب مواد أخرى الى المذانة وتظاهروا على احداث قروح
المذانة بسبل تلطف في ذلك واقصر على ما يدردار ارقية قماشل اللين وبرز البطيخ مع شئ من
اللعابات وربما يخرج من طريق البراز وربما احتجت ان تغبر بالادوية المذكورة في
ديلات الرحم وغيرها مثل اخذة متخذة من التين والخردل وزيل الحمام وبعد ذلك فيجب ان
تنقى القروحة بمثل ماء العسل ويعيد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا واذا انقمت فعالج بعلاج
القروح واذا عظمت الاعراض في الديسلة لم يكن بد من استعمال الضمادات المليئة المتخذة
من دقيق الشعير ومن التين ومن الجلينة ومن بزر الكنان وكليل الملك والابرنات التي بهذه
الصفة ويجب ان تراعى اشياء قلناها في ابواب اورام حارة وديلات في ابواب اخرى غير الرحم
ورقم ما اختصرنا ههنا من هنالك اذ قد استوفينا الكلام فيها

• (فصل في الورم البلغمي في الرحم) • الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من دلائل الورم
المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هنالك ترهل
الاطراف والعانة وتكون صفة صاحبه كصفة اصحاب الاستسقاء الحمى وعلاجه علاج
الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة

• (فصل في الورم الصلب في الرحم) • يدل على الورم الصلب ادراكه باللمس وان يكون هنالك
عسر من خروج البول والثقل واحدهما واما الوجع فتقل عروضة معها لم يصبر سوطانا
وان كان شيا خفيا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القدمان وتهزل
الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة
فاشية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم تفصل الصلابة اسرعت الى السرطانية
وعلامته ان الورم الصلب سرطان او صار سرطانا ما اذا كان بحيث يظهر للعس فان يرى ورم
صلب غير مستوى الشكل غير متفرع عنه كالدوالي يؤلمه اللمس شديد اروي اللون عكسه الى
حجرة كحمر الدردى وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل
وما يطن من ألم ونخس ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاريتان ويتأدى ايلامه
الى الجباب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العيين والصدغين وبرد الاطراف وربما
كان مع عرق كثير ورعته هاجي تأخذ بلين ثم تحتد وتشد مع اشتداد الوجع واما عسر البول
وتقطيره واحتباسه واحتباس الجميع أو أحدهما دون الآخر فهو علامة يشارك فيها

الصلاية والقاعموتى وان كان متقرحا ظهر قبح غير مستوله ومسوخ ويكون الوسخ في الاكثر ردى
اللون اسود وربما كان أحمر وأخضر وفي النادر أبيض وتسيل منه رطوبات حريقة ومدة
وصديد بادى الى الخضرة منقن وربما سال دم صرف لما يصيب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك
حيض وكلما سال شئ سكنت به الحى وسكن الوجع وقد تصبى علامات الورم الحار ولا علاج
له بقية * (المعالجات) * أما الورم الصاب فيجب ان يداوى ويستقرغ معه البدن عن الاخلاط
الغليظة والسوداوية ويستعمل مرهم مثل الدياخيرون وكذلك الباسليقون وما يتخذ
من المقبل وشحم الاوز ووخ الايل وزبد الغنم قدير وطيا بدهن السوسن والرازق والترجس
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان
وليكمن شحم الشع الاصفور وربما جعل فيها مصرة البيض وان احتجج الى ان يكون أقوى جعل
فيما جند يستر والصبر السمجاني والنفعة الارنب والاريسا والقياس والاقحوان والزعفران
وعلك الاتباط وصنع اللوز

* (فصل في المراهم) * ومن المراهم الجبرية مرهم بمذه الصنة * (وتسخته) * ينقع ورق
الكبرياء حتى يلين ويسحق مع عجين ماء العسل ويخذه مرهم أو تستعمل زهرة
الكرم بالجين وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندى لهذا * (اخرى) * ان
احق بالوخ في الاذن في ماء قيل نافع ويجب ان يجلس في مياه فيها أقوى المينات ويضد بورق
الخطمي الغض مدقوقا مع صفغ اللوز وشحم اللوز وضعا دات يتخذ من المرزنجوش واكيل
الملك والحلبة والبابونج والخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وترطيب
البدن واستنراغ الدم من الباسليق داما والصابن بعده في احسان واسهال السوداء واره
الرسا خاصة عجبية فيه ويسكن وجهه واذا اشتد الوجع فصدت وجرى في تسكين الوجع
الادوية الحارة والباردة مع التعقد على اوقهها وخصا لاه متقرح والحارة المسكنة للوجع
طبخ الحلبة ونحوه وقير وطى يتخذ من دردى الزيت المتروك في اناء فخاس ياخذ من زنجاره
قليل بالشع الاصفري طلى من خارج والاضمة الباردة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب
الشعاب ودهن الورد وبياض البيض وما يتصل من الامر بالمحكوك بعضه ببعض الكزبرة
وايضاً طبخ العنبر يحقن به وايضاً البان الاتن وعصارة اسان الحبل مجوعين ومقردين واذا
حدث من المتقرح نرف استعملت مرهم النرف

* (فصل في اختناق الرحم) * هذه علة شبيهة بالصرع والغشى ويكون من مبدوها من الرحم
وتتأدى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة
والساكنة وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن السبب فيه اذا
حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المتى في المغتلات والمدركات اول الادراك
والابكار والايام واستهالة ما يجتسب من ذلك الى البردى الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل
باردا ويزيده الارتكام والاستحصال بارد او الى الحرارة والعقوة وهو قليل ويعرف من لون
كل ما مال اليه في مناجه فاذا ارتكمت احد هذين قيل الطمث وفسد الفساد المذكور وما الى
الطبيعة السمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض آلى يلحق اولاً بالرحم فيتشخ

وينقلص الى فوق او الى جانب عنسة ويسرودة قد اما وخلق بحسب ايجاب المادة المحتبسة في
العروق فلا تجدد متقدما بل توسع العروق وتشبهها بالتوسيع في تألم وربما فشا في جوهر الرحم
فغلظه ثم قلصه ولم يقش فيه بل اودعه ثم قلصه ويزيده ثم ان يرد عليه طمث آخر فلا يجد
سيلا فيؤدى ضررا الى الاعضاء الرئيسية فوق الضرر الاول وربما تقدم الدم التقلص بسبب
ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد دم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس
وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادى بما تبعه من المادة المحتبسة الى العضوين
الرئيسيين من البضار الردى السعى فيحدث شئ كالصرع والغشى ولان هذه العلة اقوى من
الغشى السابق فيتقدمها الغشى تقدم الاضغف للاقوى والطمث منها السلم من المنوى
فان المني وان كان تولد عن الدم وخصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة
الرديئة من الدم كما ان اللين المتولد عن الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد تكون هذه العلة
ادوار وقد يعرض كثير في الخريف وربما كانت ايضا ادوارها متباعدة وربما عرضت كل
يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم
حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لادفعة وهي الى اسفل وهي فعل من
الطبيعة وليس فيها ينبعث بخار سمى الى الاعضاء الرئيسية واصعب اختناق الرحم ما يبطل
النفس في الظاهر وان كان لا يدمن نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنقوش الحاق امام
التمتع فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد
منه ويتولد في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل اصغره واضعفه والدرجة الثالثة ما يحدث
تشجا وتقداد وغثيانا من غير اذى في العقل والحس اتعلم ذلك (العلامات) اذا قرب دور هذه
العلة تعرض ريو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبت نفس وضعف رأى وبهتة وكسل
وضعف في السابقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عتونة البضار
الحادة عطش فاذا ازداد فيها حدث سببات واختلاط واجرا الوجه والعين والشفة وتضخت
العينان وربما تغمضتا فلم تنتحوا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر وتوههم المربضة
كان شبا يرتفع من عانتها ويعرض تحريق الاسنان وقحة متها وحركات غير ارادية فلما ادا العضل
وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لاسيما من المنوى منه غشى
وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق وتظهر على البدن ندوة غير عامة بل يسيرة وربما
المحل الى في باغى سرف وصداع ووجع ركية وظهور الى قراقرو الى قذف رطوبته من الرحم
وربما ادت الى ذات الرئة والى الخناق واودام الرقبة والصدر والتبض يكون اولافيه مقددا
متشجا متقاوتا ثم تواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول
مثل غزالة السم ويكون دمويا والطمث يدل عليه احتباس الطمث والمنوى يدل عليه بعد
الهدا بالجماع مع شهوة وتعفف والطمث ربما تبعه درو واللين ويكون البدن اثقل والحواس
اضغف واوجاع العينين والرقبة والحيات والاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة
اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانته وشده السوداءى فانه يحدث وسواسا
يشركه الدماغ وغشاى اقوى بشركة القلب ويهطل النفس لشركهم ما جبهما وشركة الحجاب

والباقي انقل واسكن اعراضا وكذلك الصفر اوى احد واسلم واما المنوى فيبادر الى المضرة
بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمحي واما اسائر الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا
ما يعرض من منس القابلة لرحها المتشيج دغدغة وشهوة فتزل منيا غليظا وتستريح وورما
قدفت ذلك من تلقا نفسا فقصد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابه في كثير من
الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والمائة
وان العقل لا يفقد جدا واداءا في احوال شدته جدا واداءات المختلفة حدثت باكثر
ما كان به الا ان يكون امر اعظم امتفاقا والزلازل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي
فان سال سكنت العلة في المكان ولا يحتاج الى ما يقبل غيره وان ترجع الى ما جاء في باب الصرع
من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يطل فيها في الاكثر
بطلا تاما ولا يكون غطيظ واما الفرق بينه وبين المغرغس فانه ليس معه حمى ولا تبض عناني
وحس وابتداء وجهه في الرأس ويكون اللون مختلفا التغيير وفي المغرغس يكون ثامنا على حالة
واحدة (المعالجات) اما ما كان سببه احتباس الطمحي فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك
يباض مفترط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة للزوجة بالقصد من الباسليق ومن
الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للبيض وخصوصا الحولات الحادة المدغدة
اقم الرحم مثل الكرم دانه والقلقل فاما الاوفريون فقوي في ذلك جدا ينزل الطمحي في الوقت
والدغدغة اقم رجاها ونواحي رجاها نافعة لها كان المحتبس طمحا او متيا فانه يميل بالرحم
الى اسفل والى الاستواء ويبقى الطمحي لادرو والغالبة بهيمة في ذلك والابزات من
المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاظم والحلية ويزر الكاظم والمرزنجوش والقيسوم
ومياه الحمامات نافعة لها أيضا ويجب ان يكون القصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل
الرحم فان لم يعمل الى جانب بل تقلص الى فوق فذلك ان تفقد أجهما شئت أو كلاهما فان أحسست
برطوبات كثيرة فاستعمل المسفرة غات لها مثل أيارج روقس وبيادر بطوس فانك اذا فصدت
واستقرغت الدم فربما احتجج بعد السابغ الى اسهال بيارج الخنظل وياريح فيقرا وربما
احتجج الى ان يكر رعلها وربما احتجج ان تسقى حب الشطرج والحب المنسقي ثم تحجم بعد
ثلاثة أيام على الصلب والمراق وتارة على التخذزين والاربية وتلطف التدبير وتسخن الاسفل
بالدلك والكبادات والمروحات ثم تسقى مثل جندبيد ستر والمريماء أو ماء العدس والعصنما
ودهر تاو القلافي والكموني والكاسكيينج بماء الانيسون أو بماء اللوييا الاحمر والقرنفل
نافع أيضا ومن المشروبات الباردة ان يؤخذ من الكمون مقدار حفصة ويسقى بماء السداب
أو بماء طليخ القطن كشت والقاريقون جديدا في هذه العلة اذا سقى بشراب والجندبيد ستر
ربما عافى بالتمام وكذلك أطعرا لطيب وكذلك الغنصل وشله اذا تخرج أو سكت بهينه الحامض
وماء للشواصر اذا سقى كان فيه البرد (أيضا) يسقى وزن درهسين من الدادى في نبيذ قوي
وشرب دهن الخروع نافع جدا (أيضا) يسقى عصارة ورق القطن كشت بالشرب ودهن
وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاوز وداقين جندبيد ستر يسقى في شراب فانه نافع جدا
مدر وهو مجرب ومن المضادات والكبادات كل ما يطفئ الدم ويصعده مراريا ومن الحولات

الجسدة السجزي يابدهن الفار أو دهن السوسن قد ريشة دقيقة أو حقل شياقة من الداي
 بالشراب (وأيضا) يؤخذ مية سائلة ثلاث أواق فلفل وكندر من كل واحد أوقية ثم يغم البطم
 أربع أواق بز والبخرة أربع مثاقيل يجعل فتيلة ويحقل (وأيضا) يستعمل من الحفن
 والشيافات المتخذة مما يصفن ويدرو يسهل الاخلاط الفليظة ويحلل الرياح وان كان سببه
 احتباس المني فيجب ان يفزع الى الترويح والى ذلك الوقت فيجب ان تستعمل الرياضة
 وجماعات المني كالسذاب والقوتنج وزوال الفقد والجوارشن الكهوفى بمثل طبع الأصول
 ويجب ان تدخل القابله يدها في القريج مرة بدهن السوسن أو الناردين أو الفار وتدغدغ
 باب القريج وباب الرحم دغدة كنسيرة اينة ولا بد من ان يصعب مع اللذة وجمع ويكون كحال
 الجماع فانها رجامة تدف منيا باردا وتسلم وكذلك اذا حملت الاشياء اللذاعة المدغدة مثل
 السجزي يابدهن الفار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانة هيبية في ذلك وايلا في مثل هذه
 الحال القصد بديل استعمل في هذا القسم ما يقبه الحرارة وعالج بعلاج الفنى وينفع من ذلك
 ومن اعراضه الرديئة المجهون المعروف بجهون النجاس متذعة هيبية شديدة والسجزي
 والمثرو ديطوس ودواء المسك والثرياق وان خيف من دواء المسك والمثرو ديطوس فصرىك
 المني فان تقويتها للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكيين والقرنفل هيبين
 في ذلك أيضا

• (تدبيرهن عند الهيجان) • يجب ان يصب على رأسها الدهن المطرا القوى المدفن جدا
 مثل دهن الساردين أو دهن البان وتبادر الى الدغدة المذكورة وشم وصا بالهيكات
 اللاذعات وتحصيل الشياقات المذرة والحولات البسابة للرحم الى اسفل مثل الغالية
 والادهان المطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الاخوان ودهن الساذج وصا
 المطر الحار الذي غسيل اليه الرحم ومع ذلك فقيه لطيف وادرار وكذلك تجزها من تحت
 بالمسك والعود ويدخان المني ومن المتزوج على حجارة حمراء وتطلى بالخل فوق والغالية وتغسل
 نفسها ومضرها وتحرك التي مريضة تدخل في حلقها قاشها تجديا في حقة وتعطس وتشم التين
 وتلزم اساقها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الحالبين والفخذين
 او على ما يحاذى جهة الميل ان ~~سكان~~ ميل ليخذب الرحم والدم الى اسفل وتلك رجلاها
 بقوة وتلزم اوراكها وعانتها وتغذاها راساقها وتشم ان من فوق الى اسفل وغر خان بمثل
 دهن الرائق والادوية الحارة الحمرة رفيه امثل الاوربيون ويجعل في قعدتها مثل ما يصل
 الرياح وتطلى المعدة ايضا بها ويصاح به او تهرز واذا فعل جميع ذلك بها ولم ترجع اليها فبها
 فلا بد من صب الدهن المني الحار على رأسها او يكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما افادت
 بالفسد وايلا ان تستعين الشراب فان الماء اوقى اهن والاعوان الفليظة وما يزيد في اللحم
 والمني وغير ذلك من المعالجات حسب ما تعلم ذلك

• (فصل في البواسير والتوت والبثور التي تظهر في الرحم والمهملير) • قد تحدث في الرحم
 بواسير ويحدث فيها كالتوت مثل ما قبل الذكر وقد تظهر علىها بثور مختلفة يقال لبعضها
 الحاشا لانه يشبه رؤس الحاشا وربما كانت بيضاء وقد تظهر علىها بواسير كالناكيل المسملرية

عقب الشقاق وعقب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يبرأ من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرأ الكائن في العمق وقد تنتفع التي يجتنب طمئتها بظهور البواسير في مقعدتها وظهار رحمها لانها ترجو ان تنفتح وتستقي ويكون بها امان من الامراض الصعبة التي يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان تستلح البواسير ونحوها في المرأة المتقابل بها القرح على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استلحت بالمرأة لم يخل اما ان تستلح في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم منها فتري حرارة متصلة وما في وقت السكون فتري ضامرة وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي (الماء الحات) هذه البواسير انما توجع بشدة وقت انفاخها او تازرها فيجب ان تليز وتم بالاسالة فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرناه في استعمال البواسير المنهدة وبالقاب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا اقطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشور الكندر ومايت به ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المرأة يتا باردا و يقطع ذلك منها ويرسم لها ثيل رجاء الى الحائط ساعة وتليز عاتتها او صلبها ويحانها خرقا مبلولة بماء القابضات مبردة بالشيل فان لم يكد الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه محاجم لازمة ووجع صوفة مغموسة في ماء طيب القوابض وقد مل فيه افاقيا وحضض وهو فوسفيد اس ونحوه راجعت في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تنعرض لقطعها ولكن استعمل عليها الجففات القوية الحادة لادم مثل خرق مبلولة بماء الامير بارس او الحامض وقد زر على الحضض والافاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشدة واتو من ان تنام على شكل حافظ لما تحسحت ولتدبر بتدبير النزف وتعرض البواسير بان لا توجع لاسانها الدم المعدل وان لا تسقط القوة بمنعك النزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المرأة في مياه طليخ فيها المليينات مثل الخيطي والبابونج وبزر السكبان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك (علاج المسامر) اما علاج المسامر فيجب ان تجلس صاحبها في طليخ الحلبة والمليينات مع الدهن وتعمل القرا زج المتخذة من الزوقا والنظرون والراقينج

(فصل في الدم الزائد وطول البظر وظهور شيء كاقضيب والثني المسمى قرقرس) قد نبت عند قدم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كاقضيب يحول دون الجماع وربما تأق لها ان تفعل بالاسامة شبه الجماع وربما كان ذلك بظرا عظيما وقرقرس هو لحم نابت في قدم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهده به جماعة من الاطباء كاربخسانس وجالينوس وانكره انابادقلس الطبيب (المعالجات) اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القاها على قضاها وامسالك بظرها و قطع ذلك من العمق ومن الامور التي لا يقع نزف واما الدم الاخر فربما يمكن علاجه بالادوية الا كالة للدم مما استعمل في بابه وربما يمكن بد من القطع حينئذ يجري مجرى البواسير وقرقرس قد يربط بخيط ورباطا شديدا ويترك يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم (فصل في الماء الحاصل في الرحم) قد يجمع في ارحام النساء ما هو يمتحن فيها (العلامات)

علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وتكثر القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والحشي
ويعرض في داخل البطن ورم رخو وربما صوت كالمستقيمة ويكثر سيلان الرطوبة المثلية
وربما يؤهم ان يهابلا وربما كان فرجهما في ان يدرعتهما ماء كثيرة دفعة في ضمادة (المعالجات) •
علاجها ان تستعمل الفصد ان احتيج اليه والريضة وان تقعد في الاشياء المدرة لاهوائية
القوية الادرار والاشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى تنضج ثم يقرب منها مدرات
الطمث بالقوة وتسمى مدرات البول ولا بأس بان تحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة
للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا

• (فصل في النفخة في الرحم ومعرفتها) • ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في
الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة أو اذنة الاب قفم
الرحم او شدة غلبة برد سادفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه او في خلل ايقه او في زواياه
وما كان في الخلل فهو أصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف • (العلامات) •
قد تشبه نفخة احتباس الريح في الرحم وفي ايقه الى أن يبلغ وجع عديدها العانة وينبسط في
الاريتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كدوت الطبل
والاستسقاء الطبل وربما كانت منتقلة ويصعب اخفص وضربان ونفس تسكنه الكمادات بالقوى
الحارة وتعود مع عود البرودة وصلها الغزرقاقر وتذاممه العانة وربما بقيت هذه الريح مدة
العمر ويرعون ان اشغال الرحم على المتى يحل هذه الريح كأن لم تكن • (المعالجات) • يتقع من
ذلك شرب الاوغاذا والسجزي نياقي ماء الاصول بعد الاستقراغ لامادة القاعلة لذلك عن البدن
وعن الرحم يشمل ايارج فيقرأ خصوصا وان أزمنت العلة فبمثل ايارج اركيخاوس ودهن
الكسلاخ نافع في ذلك جدا وقد تحتل شيافات من مثل المقل وعود البان وحبه بدهن
الناردين ودهن السذاب وقد ينظ بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم أشدة
مفضدة من مثل السذاب ويزر الفخذ كشت والكمون والقنطاريون والبرنجيات
والمرزنجوش والانيسون والفوتج والسليخة والناقحوا وسائر البرزوروقه ونفاس في مياه طبع
في الأدوية الضماد المذكورة وقد يضر بالاغاوية الحارة وقد تلزم العانة والرحم محاجم بالانار
• (فصل في رياح الرحم) • نفخ صاحبته في جميع الاوقات سيما في الازمنة الباردة كان شيا
مدلى معلق وترى تناريق ألم فتقل عنة ويسرة • (المعالجات) • يجب على الطبيب الماهر أن
يسقيها كل يوم درهم ونصفا مرتين في عشرة دراهم مامعة في فيه درهم كون ودائق مصطكى
ويغذيها ماء الحمص بالارياخ

• (الفن الثاني والعشرون وهو آخر القنون من هذا الكتاب في أمراض

ظاهرة وطرفية الاعضاء يشتمل على مقالاتين) •

• (المقالة الاولى في أمراضها من آفات المقدار والوضع) •

• (فصل في هيئة الثرب والصفاقين) • يجب أن تعلم ان على البطن بعد الجلد غشامين أحدهما
يسمى الطافي ويحوى الامعاء ويغنيها بكثافتها ودسومتها ويحوى العضل والثاني هو الباطن

ويسمى باريطون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان ككرة عليها خمل وزوائد رخوة وثقب وتصل من فوق بالجاب ويساينه من علوه وورقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمتدوا يسارا لئلا يشددا ثم يتصل بعدهما بالجاب وأجزاءه اللدنية اتصال المصلد واتصاله بالمعدة بهدا استحكام واستصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسطة ولكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنهما عكبين لجماز عرق وشريان كبير متعلق به وينحدر من تحت فيصير ثريا وقد يجري على أكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد أن يظن جزأ منه لاتصاله ومثابهته اياه في العضية واذا افرد منه الباريطون كان رقيق التسنج جدا وذلك هو الباريطون بالحقيقة وأرقه وأخلصه عند انما صرين وثبات الغشاء المستطون للأضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يلائم ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع والامعاء ويمنع العضل ان تقع في الموضع الخالية مع معونة من دباقر عامن خلفه ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء الفراغة للفضول عصر امستوفي الى دفع ما فيها من الفضل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء برباطات قوية وهو في الصاب كشي واحد وتتصل كلها من خلف على لحم غددي كالوطاء لها وللعروق الكبار واللبداول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من اللبذ منسوجة على الجهات المعلومة لايف التي هي آلة القوى الثلاث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم أن يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانة والرحم الا لشي من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان الجبابان يقيان احشاء الجوف الاسفل واذا انتهيا الى العانة حصل فيهما تشبيها منسوجة كانهما حجران عينة ويمر فيسفلان منه حتى يصيرا كالكبيين للبيضتين وتحت الجبابين الثرب والثرب مؤلف من غشائين مطبق أحدهما على الآخر بينهما شرايات كثيرة وعروق دونها وشكله كالأكيس وهو مربوط بالمعدة وبالمساويق وبالقولون ومنشوء مما يغزل من فضلة باريطون عند المعدة والاثنا عشرى ومما يصعد من فضلته وعند العانة قالوا ما يلقي من البطن الجلد ثم تحتها الغشاء الاول ويسمى مجموعهما صراقا ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعاء

(فصل في الفتق وما يشبهه) الفتق يكون بالتحلل الغشاء عن فردية ووقوع شق فيه ينقذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق أو لاتساع ضيق في مجاريه أو بالتحلل فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النفاذ تأدى الى الخصيتين هي أدرة وقيل له وما سوى ذلك يسمى باسم العام وأكثر أدرة الخصية ودواليها وصلاباتها من الثرب في يقع في الثرب فانه قد يمرض ان يقع الثقبان المذكوران لضعفه ما أو ينخرق ما يليهما من رطوبة مفرية أو بالة ومرخية أو لونه من صرخة أو حركة أو سقطة أو امساك متصرك ومنه عن الفتق أو صعود المرأة على الرجل أو اتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التضخمة واجقاع الریح والبراز في البطن فينزل اما ثرب واما جيب أو هو ما والمعى وخصوصا لا عور لانه مخلي غير مربوط أو رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة أو تتولد في البردها وحالتها الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودودية بين

يكون سببه الضربة والسقطة أو رياح خفية وربما تنفع علاج الحديد وربما تبث هناك لحم زائد وربما غلظ الصفن أو صاب من ورم أو من قاشبه الادوية ويسمى أدرة اللحم وربما كان ذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى أدرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من غير فتق نطال وأشبه الادرة أيضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الحالبين والذي يقع فوق السرة قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعنق وما تحته يوافي أطراف الفضل وقد يعرض للسرة تنوء وهو من قبيل الفتق أيضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ربي الاعراض وان كان قليلا التغريد ولم يؤلم في الاول لان المدفع فيه يكون الامعاء الدقاق وهي متزاحة مضاعطة ويحتبس الفضل ويتقيؤ ويكون من جنس ايلانوس وقلقه وكرهه وان كان تحت أشد قبولا لانتساع واذهب في الزيادة ولا يؤلم في الاول واعلم أن قيلة الامعاء والربو مرض قوي عسر وان كانت صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كانت كثيرة (العلامات) اما العلامة المشتركة للفتق فزيادة تظهروا وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وعسر النفس وما كان لاتساع من الجري فعلامته انه تظهر قريبا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصبيحة وغير ذلك وتكون أدرة الخصية واما من فوق ذلك فهو لا يخراق لا محالة ولا ينفع فيه التحفيف وعلامة المعوى النافذ في الشق عوده بسرعة عند ما يستلقي واحساس قراقرز وخصوصا عند الفهمز واما الربو الصفاقي فيدل عليه - دونه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الوضع ولا يحس في تلك الادوية بسرعة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقيلة الامعاء لكن منه يكون مخا فالحس قيلة الامعاء والماء والريح والمعوى والربو رجوعهما عسر من الريحي وقيلة الماء تعرف بالمس ويمتد الصفن وبالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقيلة الريح معروفة فان الانتفاخ الريحي معروف ظاهر والريحي يعود من غير من اخنة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحبل والاستلقاء لا يجعله أسرع رجوعا من وقت آخر فان حكمه في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا تنقل له ولا زلوق في المعوى مختلف وهو عند الاستلقاء أسهل يسيرا وقد يعرض منه أوجاع شديدة بما يد الصفن وربما يده صر الخصى واللحم حتى علامته أن يكون في نفس الصفن لافي داخله ويكون مع صلابه وغلظه واختلاف شكل وربما تحجر من ورم صلب ويدهى بؤرس واما أدرة الدوالي فتعرف من العروق المختلفة ومن الالتواء العنودى فيها مع استرخاها من الانقيص وممانعة عن الانحسار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع يسدده وما لم يكن فيها بل في الاوردة الغاذية لتلك الاعضاء لم يسدده الكبس (المعالجات) أما التدبير الحكيم لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكبيرة والوثبة والنهوض دفعة واحدة والجماع وشبه هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب أن يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية - في الحمامات واذا أكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحمام الشق ان امكن أو حفظه

لئلا يزداد ويخفف ما روي وسع ورد النازل فيه ان كان ثريا أو مري وتحليل المجتمع فيه
 ان كان ماء أو ربحا ومنع مادته التي تده وان لم يتحلل دبر في اخرابه ثم ان الحام الشق
 أو حقله لئلا يزداد ويكون بالادوية المقوية والمغرية التي فيها قبض وكل ما كان الشق أقل
 كان الاطعام أسهل وربما استعين فيه بالكي وتحقيقه يكون بالادوية المهللة وربما استعين
 فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالاضمادات
 الاستوائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجها يكون
 بالادوية المعركة بقوة وبعمل الحديد (علاج فتق الامعاء والتراب) ان كان نزولها حال
 الصن ان امكن ردهما وان كان يصعب بالقياس الى رده حاص من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع
 الاستلقاء وأدنى غمز باليد فاذا زاد الفتق أخذ في تخفيف ما اتسع لوطوبته وضم ما انشق
 ويحتاج في الحامه واذا استعصى الرد اجاس العليل في ماء سار وضمه الفتق بالمليينات أو كد
 بخرق سارة حتى يرجع ثم يشد موضعا عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون
 الشد بالرافد المربعة والرافد المهيئة بلع شق الشق وربما كوى على هذا الشد والنصيحة
 ولا تستعمل الرافد الكريه فانها توسع واما العظيم فلا بد من الاطعام ولا يجب أن يقرب هذا
 الفتق الجديد أصلا والادوية المنزوية التي ينتفع بها صاحب الفتق السجزي أو يطبخ جوز
 السرو وخصوصا مدوقا فيه السجزي والكافور والاضمة التي تستعمل على الشق يجب
 أن تستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من ردم منزل بشئ من
 هذه الاضمة التي تخذ من الابل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمة
 المجمع على كثرة نفعها ومن المقبل والكنيرة والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود
 والدبق والكمأة اليابسة ولحوم السرطانات والورد باقيا منه وجميع القوايض والمصطكي
 والاسس اليابس والماسح المقشر والمداد وورق الحضر المكي والشب الباني والسماق
 وغرة الطرافة والمقرة والقنطاريون والصبر السجاني والمز (وهذه خمسة ضماد يجرب في
 ذلك) يؤخذ شق وكندر وصبر سجاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل أزرق
 وزن درهمين احاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في آول الليل بالخل
 ثم يصبغ من الغد بشئ من الابل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشده (صفة ضماد
 آخر خفيف) يؤخذ مصطكي وانزروت وكندر بالدوية ويجمع بغراء محلول اذا به في نبيذ
 الزبيب ويغلي فوق كاهذويش ومثل ذلك صبر وغراء وكندر (وايضا) يؤخذ جوز السرو
 وكندر واحاقيا ولسان وانزروت ودم الاخوين ومرو وخصر وابل (وايضا) فينمضها
 ويهجن بصمغ ويلزم البيضة أو اي موضع كان فيه الفتق حتى يستط (صفة ضماد جيد وربما
 ألحم فتق الصبيان) يؤخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم حفص فج خمسة دراهم يطبخ
 بشراب قابض وزن خمسة أواق طبخا شديدا ثم ترد الامعاء الى فوق وينظف الموضع بماء بارد
 ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع أو في كل عشرة أيام مرة (صفة آخر جيد عجيب)
 يؤخذ مصطكي قشور الكندر وجوز لسرو ومرو وغراء السمك عنزروت أجزاها سواها مذاب
 الغراء يجل خرو وتجتمع به الادوية وينضد منه ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلود

ومن بزرقطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بهدس الماء وهو من جلة
الططب وربما كفى أن يطلى فتقهم بالمقل الملول في شراب ودهن الزنبق أو مع جنديدستر
وخصوصا لما كان مائيا وأيضار بما كفى الاشراس مع سويق الشعير • (علاج فتق الماء) •
قد تستقرغ المائية منه بالبزل المدوج وقد تستقرغ بالاضعدة الخرجة للمائية وبعد ذلك قد
يكون بالحديد او بالأدوية الحارة المشبعة لما يلي الفتق من الصفاق فيضيق ولا تنزل المائية
واما بالبزل والبضع فيجب أن ترفع الخصيتان الى فوق ويعد احد من الصفن وقد تورت
العانة وجردتها من الشعر عن العليل وان يستلق على سري أو دكان ويحلس خادما من عينه
يعدد كره الى فوق ثم يضع بموضع عريض واثق ان تضع من الدرر ولكن تيامن أو تياسر ثم
شق مواز بالدرر واجهه حتى تنزل جميع المائية وتستقرغها ثم لك الخمار ان شئت جورت
عوده وامتلاه بعد حين لتعود العلاج ان شئت بالبزل وان شئت كويت والكي أن تؤخذ
حديدة دقيقة فيحرقها حتى يحمر حتى المكاي وتربط الخصيتان بهدماي كن من المواضع
وتدار المكوي على الصفن حتى لا تصيب الخصية وتصيب الصفن والباريطون فيقبضه
ويشجبه فلا يدخله الماء بهد ذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم تعالج الخشكريات وتدخل
وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كوره ويجعل على الشق القوايض ويمنع العليل شرب
الماء • اما الاضدة لقيلة الماء فمن ينس أضدة الاستسقاء والطعال • (ونصف ذلك) •
ان يؤخذ ميو يريج وكون ويجم مع بزيب منزوع العجم جمعا بالحق ويصير كالمرهم ويضده
• (أخرى) • يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشع وزيت عتيق يحصل منه مرهم ويوضع
عليه • (أخرى) • يؤخذ رمد البلوط ويهجن بزيت مقوم بالطبخ ويضده فهو نافع جدا
• (أخرى) • يؤخذ من التطرون ثلاثون درهما ومن الشعسث أواق ومن الزيت ست أواق
ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه ضماد لازم والمقل العربي يرين
الانسان ربما حمل فيه له الماسن الصبيان • (علاج فتق الریح) • التدبير في ذلك ان يمسح
التوافخ من البقرة والحبوب والامتلاء المفرط المؤدى الى القراق وسوء الهضم ومن شرب
الشراب الممزوج والشراب القوي النفاخ ويسقى الادوية المحللة للرياح مثل الكوكوف
والسجزيات والاطريقل الكبير كل ذلك بطبخ الخولنجان • (صفة مجنون جيد لهم) • وذلك
ان يؤخذ ورق السذاب اليابس وزوفر او كرون وناخواء وبزر الفخنكشت وبورق وفوتنج
أجزاء سواء ومن الاقيرون مثلها أجمع يجمع بعسل ويضده بالسذاب والكومون
والفخنكشت والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشج والمعدة وتلكن الادهان
التي تخرجهما من دهن القسط والزنبق ودهن الناردن خاصة ويكمد بمحللات الرياح
المذكورة واذا اشتد الوجع استعملت شياقات مصلفة من العسل والتطرون والسكينج
والجاوشير والكومون وبزر السذاب وورق السذاب وجنديدستر كلها أو بعضها بحسب
الحاجة • (علاج قيلة السم والدوالي) • علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكتفى
في قيلة الدوالي القرع يمزجهم بالسليقون والشهوم المليئة والنخاخ
• (فصل في تسوء السرة) • قد يعرض في السرة تسوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة

يكون على سبيل الاستسقاء بان تجتمع في ذلك الموضع ودمه رطوبة أو وجع وتارة يكون بسبب
وريد أو شريان أسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة لحم تحت الجلد
(العلامات) ما كان بسبب خروج تراب أو هي فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون
الوضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع ما ويقب بالكبس وربما غاب
بقرة ويزيده استعمال المرشيات من الحسام والقريح والحركة عظم ما وما كان من رطوبة
لا يبرده الفم زوي يكون ايضا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون البـدن وما كان من ربح
كان اقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما كان من دم فانه يكون دموى
اللون وأسود وما كان من نيات لحم أو صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكس ان يكس غيره
(المعالجات) ما كان من انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من وجع فلا يجب أن يتعرض
للعلاج فان تعرضت لذلك لزمك أن تتعرض لقطع وشيطة أيضا واما غيره فعلاجه أن تقيم
المرضى وتكلفه بان يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر النشوء فاذا ظهر فادرسه وادارة
بلون مقير ثم تستلقيه ثم تجيز على الدائرة بعد حيزها صدارة تفر على المراق وحدها من غير أن تأخذ
ما تحته وتدخل فيها ابرة تخط من حيث لا تلتقي جسمها فتتلمس بطا يكشف عما تحت المراق
وحده فان كان تحته معى دفعت المني الى أسفل وان كان تراب ممددة وقطعت العضل ثم
خطت الموضع المنفتح بحيط متقابلة صلبة تدبعضها الى بعض وتشد على القطن وتخيطة
وتجعل للحيوط أربعة رؤس وتراعى أن تسقط الفضل وتدخل الباقي وتجتهد في أن يتدخل
غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الرحي فتدبره ايضا البرل والقطع والخيطة به وذلك
على نحو ما قبل

(فصل في الحدية ورياح الاقوسة) الحدية زوال من الفقرات اما الى داخل الظهر والى
قدام وهو حدية المقدم وقوم يسونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص معى القوس
والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدية المؤخر واما الى جانب ويقال له
الاتواء وأسبابه اما بادية كضربة أو سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية
فالدية من لثة صرخية للرباطات أو رطوبة مشخبة واكثر ما يكون عن رطوبة فالدية يكون
التواء يلبس الى قدام وخلف وقد تكون الحدية لرح قاصعة مشبكة أو ورم وخراج
تعدد الصفات في جهته وكثيرا ما يبرأ الورى باختلاف المدة الدال على نضج الورم وانفجاره
وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل
وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما على أن لا يكون كذلك والحدية
وخصوصا التي الى داخل تضيق على الرئة المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي
منع الصدران معى في انبساطه واتساعه فتختلف أعضاء النفس وقوة يضيق عليها النفس
ولذلك قال ابقراط من أصابته حدية من ربوا أو سعال قبل أن يثبت فانه يمك ذلك لانه يدل
على انتقال المادة القاعلة اليهما الى الفقرات واحدا منها فيها خراجا قويا ما تيسر ادفع عن مادة
غليظة لولا غلظتها لما حدث منها الحدية واذا كان كذلك لم يتم الصدران يتبع لرئته فيصـ
التنفس بل لابد من أن يسوء التنفس ويؤدى ذلك الى العطب والعيان تحدث فيهم الحدية

ورياح الافرة اذا اطعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساقع من صاحب الحمية لما توجب به الحمية من سدد بهض الهمارى والمنافذ التي يتغذى بها الغذاء (العلامات) * علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها * علامة الكائن عن الرطوبة علامة السهنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن يخرجه وبطء انتشافه اياه وقتئذ عدم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورد من الموضع ووجعه الناحس خاصة والحيات التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حيات حادة واستفراغات وسرعة تشف الدهن * (علاج الحمية ورياح الافرة) * اما الرطب واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والتطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منها ان تكون قابضة تشد الرباطات التي استرخت قبلت الفقار ومسخنة لتقويه او محلبة لتبديد الرطوبات المرخية او المعينة على الارخاء فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط امكن اذا تم محال المادة جاز ان تنقل الى عضو آخر او كما يمتلئ الى اسفل كالرجلين فيه حدث به فالج او نحوه بسبب المادة في رقة او غلظها او بسبب محاطتها من تشرب او اندساس فان سبقت التنقية لم يكن يابس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتصليل في شئ واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما ألقت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والاحاقيا والجنثار ومن الحادة المسخنة المحلبة مثل حب القار والجنديد ستر وورق الدفلى والوج واما الادهان الناعمة للرطب منها فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو وثل دهن السذاب ويضاف الى اضعف منه ادوية محلبة قوية التصليل كورق الدفلى والوج وكذلك الجنديد ستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجنديد ستر ودهن العاقر قرحا والقرييون المتخذة على هذه الصورة يؤخذ افضل والجنديد ستر والعاقر قرحا وتحمم الحنظل والقرييون والحلتيت يفتق في دهن السذاب وللادوية من الادوية رطلى ثم يشمس ويصنى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا واثلاثا ويستعمل وهذا الدهن الذي تحمى واصفه وقوى للرطوبى وللريحي معا * (ونسخته) * يؤخذ ابل وشيح وآس وجوز السرو وعاقر قرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقرصا ما واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ويصنى ويصب عليه نصف الماء دهننا ويطبخ ويكرر مرات يطرح فيه جنديد ستر وقرييون وابل مصهوقين ويستعمل وفيه تقوية لاهضو وتفتيش لرياح وتحليل للرطوبات الغريبة الغلظة * (صفة ضماد الحمية الريحية) * يؤخذ من المبيعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابل اوقية او قية او قرييون وزن درهم دهن الناردى قدر الحاجة واما الورى فعلاجه علاج الاورام العسرة التضيخ والانتفجار او التحليل الخاص بالاورام الصلبة * (صفة ضماد جيد للحمية الرطبة) * يرض الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويصفى به الموضع * (صفة ضماد نافع للريحي والرطب جميعا) * يؤخذ راسن وابل ووج ويهرى في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى تصير كارههم وقتئذ يستعمل واذا لم تصبغ المعالجات بالشروبات والضمادات ونحوها فاستعمل الكي

يزول الاسترخاء ويصلب الموضع

(فصل في الدوالي) هو اتساع من عروق الساقين والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم
واكثره الدم السوداوى وقد يكون دما نقيبا غير سوداوى وقد يكون دما غليظا بلغميا
ركيبا كان يكون دما لا عقوة فيه والامساك عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة
رأ أكثر ما يعرض يعرض للشيوخ والماشا والجالين والقوامين بين أبدي المولود وأكثر ما يعرض
يعرض بعشب الامراض الحادة فتندفع المادة الى هناك من المستعدين اها من المذكورين
وقد يعرض ابتداءا كما تعرض أوجاع المفاصل ابتداءا وقد يعرض لأصحاب الطحال من
المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال
العضو لعدم واثق الغذاء ويعرض في السوداوى منه اذا قطع ومنع أمراض السودا
والماضوليا واذا كان دمه ناعيا فقلعت ونزعت لم يخف مرض المااضوليا وكثيرا
ما يعفن ما في الدوالي فيؤدى الى القروح

(فصل في داء القيل) هو زيادة في القدم وسائر الرجل على نحو ما يعرض في عروض الدوالي
فيغاط القدم ويكتنفه وقد يكون لخاط سوداوى وهو الاكثر وقد يكون لخاط بلغمي
غليظ وقد يعرض من أسباب عروض الدوالي ومن الدم الجيد اذا نزل كثيرا واعتذت
به الرجل اغتذاءا ويكون أولا أجرح ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة
الحرارة وشدة تجذبه لشدة الحرارة الهاشجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المهيئة على
الدوالي (العلامات) يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم فالسوداوى طابس
الى حرارة والاحمر منه أسلم من الاسود والبلغمي الى لين وربما أسرع السوداوى الى
التشق والتقرح والدموى معلوم (علاج الدوالي وداء القيل) اعادة القيل خيث
قما يبرأ ويجب أن يترك بحاله ان لم يؤذ فان أدى الى تقرح وخيفت الاكلة لم يكن الا اقطع
من الاصل واذا تدور في ابتداءه امكن ان يمنع بالاستسقراعات وخصوصا بالقي العنيف
وبما يخرج البلغم والسودا وبما قصد اذا احتج اليه ثم تستعمل القوابض على الرجل واما اذا
استحكم فقلما يرجى علاجه ان يقع وان ربح فليعلم ان جملة علاج المرجو من هذه العلة هو
المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المهللات القوية وقيل ان القطران يقع منه لهوفا
اولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السودا
والاخلط الغليظ ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ ويهجر كل الحركات المتعبة والقيام
الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيقصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوى
ويشده في آخره الصافن ثم تعاود في كل قليل تنقية البدن بمشي ايا راج فيقرا مع شي من
جرا اللازورد لينع ويداوم ما امكن وبعاده شرب الاقيمون في ماء الجبن ويترك الحركة
اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين يعصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع
ذلك فيستعمل الاطلية القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو
معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالنقص من السدين والعروق
نفسها فماد الكرنب ودهن زيت مفرد وراعيه الطرفاء والقرمس المطبوخ طلاء ونظولا

بما هو بمر المعزود تحقيق الحلبة وبرز الخيل وبرز الجرب من هذا القبيل فان لم يتبع الا القطع شقت اللحم وظهرت الدالية وشقت في طواها واتقيت ان تشقها عرضا او ورابا فتهرب وتؤذى واذا فعلت ذلك فخرج جميع مع فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن تسيله ثم تنقيها بالشق طويلا وبعاسلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستأصل والا ضرت وافضل السيل بالكي فان الكي خير من البثر وانما يجوز ان يسيل الجردون السود واما السود فيفضل بها ما رسمنا اولامن التنقية وقد يمرض ان لا تبرا القرحة مالم تبلغ في التنقية وان لم تسهل بعده الاخلاط السوداء والغاية ويجب بعد القطع والسيال والكي ان يجر ما يولد الخلط السوداء ويديم تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداء ويغادر الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاءه هي اشرف على ان اللبث والشق خطر رد المذفع الى العضو الحديس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يسط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة داء القبيل فيغلط فيه ولكن السلعة قس ما تحته تحت اليد واما داء النبل فهو كما قلنا

(المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء)

(فصل في وجع الظهر) وجع الظهر يكون في العضل والوتار والداخل والخارجة المحيطة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغ خام او لكثرة تعب او لكثرة جاع وقد يكون لاسباب الحدية اذ لم يستحكم بعد وبمشاركة بعض الاحياء كما يكون اضعف الكلية وهزالها ولا متلا شديدا من العرق العظيم الموضوع على الصلب اولسبب ورم وجراحة في قسبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث او اختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات الحمران

(العلامات) اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وجل الشئ الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيبدل عليه تقدم شئ من ذلك والكائن بسبب الكلية يكون عند القطن ويضعف معه الياء فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعالوم والكائن بسبب الحرارة الساذجة يدل عليه الالتهاب والذع مع خنة وعدم خريان والكائن بسبب امتلاء العروق ويدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدية قد يدل عليه ما علمناه في بابيه ووجع الظهر اما محووجة الى الاضواء واما الى الانتصاب والمحووجة الى الانقضاء هي التي يضطرب فيها الى ما يخالف مراد النفس من تسليم العقل عن العطف والكي الموجعين فاذا اصاب الوجع فالسبب في الظاهرة فان لم يصب فالسبب في الباطنة

(علاج وجع الظهر) يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي تذكرها ومعالجات الحدية ورياح الافرسه فان الطريق واحدة واما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمسروبات والضمودات والمروحات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هنالك خام فيجب ان يستمرغ مثل ايارج ثم الحنظل وحب المنتره والكائن عن التعب ونحوه

يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروحات المعتدلة والادهان المفتر والكائن عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب السكينة علاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء العروق الكبيرة فعلاجه القصد من الباسليق ومن ما يضر الركبة ايضا وهو في الحال بسكته خصوصا اذا اتبع بمروحات من دهن الورد وقهوه والكائن بسبب الحدية علاجه علاج الحدية ولان اكثر ما يضر من وجع الظهر فأنما يضر من لبد الصلب اوله ضعف الكلبي فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلبي واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدية لكن من المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمال دهن الفريون وحده ومن المشروبات الجربة تريايق الاربع اودهن الخروع بما الكرفس وان يشرب نقيع الحص الاسود ووجع كثر يرمع اربعة دراهم من ودرهم عمل يستعمل هذا اربعة عشر يوما وكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنثن * وأما الضمادات فان التضميد الدفلي يبرئ العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكينج والجندي يدسر والقريون مشردة ومركبة مع دهن الفار ودهن السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نافع جدا ومن المروحات دهن الفريون ودهن القسط ودهن السوسن خاصة بجمية والاولى ان يسخن الظهر ولا تم تلكه بخرقه خشنة ثم تخرج به

* (فصل في وجع الخاصرة) * هو قريب من هذا الباب واكثره رجي وبلغنى ويقرب منه علاجه ومن علاج الخاصرة ان يؤخذ حلبة حب الرشاد بزر الكرفس نأخضوا زنجبيل دارصيني ابراسا سوا سكينج مثل الجيع يتخذ منه بئادق ويستعمل فان كان الورم في العضو وفيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقليما يكون لسوء مزاج حار يابس او مع مادة الالهى سبيل المشركه لاعضاء البول والامعاء والاعلامه والعلاج في ذلك ظاهران

* (فصل في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك) * السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الرديئة والسبب الاخرى هو سعة المجارى الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية حدوث الحركة والتمهل والتخلل لمرض او خلقة كما في اللجوم الغدنية ثم يتفصل كل واحد من هذه الاقسام بما يصل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد اوضعه في خلقة لامن جهة من اجبه اولشدة بجذب حرارته وخصوصا اذا اعيت بالحركة والواجع باسباب من خارج وان كان هذا القسم يابس بعيد على القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتب مبرد مجهد او ميبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة وأما المواد فاما ان تكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صغراويا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او دما لظام او مرة مفردة او خلطا مرسكا بامن بلغم وحمرة او شي من جنس المادة او رايح مشبكة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم ثم عن صفراء وفي التادر

يكون عن سوداء وامسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والازكفة من اسبابها ومعالجة القوانين على النحو الذي تقوى فيه الامعاء وتدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للبذر المحدثه لذلك الوجع ومن المواد وقلة الهضم والدسمة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وبؤثر السكر واحتباس الاستفرغات المعتادة من دم الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة قد جرت به من فساد اواسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الامتلاء من الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينسكا العصب والاضلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبيع في البراز ولا بالصنعة لم يكن بدن من تأديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى حيات ان بقيت وعقنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او بول فتجد البول معها غليظا ذاتا غائرا رقيقا فيج فبالحرى ان تؤمن غائتها فان لم يكن كذلك كان احدا مقلدا وان اعان هذه المواد النية حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في ضعف القوى عطب وسهر يضعفان القوى ويجذبان المواد اليه فتصير نافذة غواصة حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من تكرره في هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذ لم يدبروا انفسهم بالصواب في ذلك لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عولوا بالتمسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها الخلى من سائر الاعضاء وأكثر حركة واضعف من اجاوارها ووضعها في الاطراف يبعد عن التدبير الاول وكثيرا ما تعجز المواد في المفاصل وتصير كالخس وخصوصا انعام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلوى الاصابع وتتققع ويشتد الوجع حينئذ ويسكن حينئذ وأكثر هذا انما يكون في اصحاب الامرضة الحارة وأكثر ما ينبت عليه اللحم بين مفاصلهم واذا كانت المادة دموية وأكثر من تعرض له اوجاع المفاصل يعرض له والآنقرس و اوجاع المفاصل من جهة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تصير معالجة وجع المفاصل وتقوى بها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصل الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرقيقة فان لم تصدر الى المفاصل مرة اخرى او وقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل والآنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلط فيه والخريف اردأ الرذالة الاخلط والهضم وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا في الصيف واذا تدوركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر من علاجها وانما كانت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والآنقرس كان برؤهم بها والمليينات باوجاع المفاصل منهم من يحلها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يحلها على نفسه بقسادهية اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كما ذكرنا انها قد تحدث في الحيات واما عرق النسا من جهة اوجاع المفاصل فهو وجع يتدنى من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وتطالعت مدته زاد نزوله بحسب

المادة في قلفتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع وتهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره تاتذ
بالقمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما
استطلقت فيه الطبيعة وانتفع به وقد يؤدي الى الخلل في طرف فخذ وهو رمايته عن الحق وأما
وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا
وكثيرا ما يعرض عن ضعف الحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ذرية تلحقه
وبسبب ادمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل
عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة
والمختلطة أيضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع الا ان
لا تظهر اغوارها ظهورا واورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذة حمرة
شديدة قدر ثلاثة اصابع لا توجد معه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول المسلوقة مات
في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي
هي غير عرق النسا والقرص اذا عولجت واستوصلت مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا
والقرص اذا عولجت واستوصلت مادتها فهو مما يعود سريرا بادن في سبب وذلك لوضع العضو
وهذه العلامة مما يورث خصوصا القرص ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل فيتمثل
منه في العصبية العريضة واذا اوجع تهيأ لانصساب المواد من جميع الجسد من فوق اليه
ضرا المواد الممتلئة فيه اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبية العريضة وكثيرا
ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرتخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك قبل ومع
ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والاخلع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العود قلقة
جدا وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل والكي يؤمن منه واما القرص من جلة اوجاع
المفاصل فقد يتبدى من الاصابع من الابهام وقد يتبدى من العقب وقد يتبدى من اسفل
القدم وقد يتبدى من جانب القدم ثم يم وربعاصه الى الفخذ وقد تورم ويشبه ان لا يكون
ذلك في الاوتار والعصبية بل في الرباطات والابسام التي تقيط بالمفاصل من خارج على ما قاله
جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتأدى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البنية وبما
يمرض لاصحاب القرص ان تطول اصفان خصاهم والقرص المرارى كثيرا ما يجلب الموت
بجأة وخصوصا عند التبريد الكثير

(العلامات) الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال
ساذجية المزاج او تركيبية مع مادة والاذنج يكون قابلا ونادرا ويكمن فيه وجع بلا ثقل
ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة وأما المادى فاول ما يجب ان تعرف منه حال جنس المادة
وسبيل معرفته يكون اما من لون الموضع واما من لون ورسمه مع الوجع كما يكون في الختام ومن
المس هل هو بارد او حار وملتب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد
وضربان او مع التهاب معتدل وقد داوم عند فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع اذ لم
يغلظ التخدير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة سادة وانما يكون قد وافق تخديره اول
يغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة مكثفة باردة اول يغلظ بسكون الوجع

عن التحصيل فيظن ان المادة باردة وقد تكون حارة فتصلت وسكن ايماهما بل يحجب ان يراى
جميع ذلك وامان وقت الوجع وازدياده هل هو في الانحلال او الامتلاء او في حال المبادرة الى
الورم والابطاخ فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديشة رقيقة حارة او مركبة وبين
بين وخام وصرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير
دفعة واحدة أكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز هل
الغالب عليه شئ صفر اوى او مخاطى وما لونه وفي اوجاع الورم وعرق النساء يغلب على البراز
شئ مخاطى وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماء كحول والمشروب
والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية تدل عليها حارة
الموضع ان لم تكن شديدة الفورا ولم تكن تظهر بعد وبدل عليها التمدد الشديد والمدافعة
والضربان والثقل ايضا وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدهوى وربما كان البدن
عظيما للجسمان شيئا ويكون في عرق النساء الدموى الوجع عند اطويل الامتلاء الطويل يسكنه
القصد في الحال والمادة الصغراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤذى اللامس مع صفر حجم
العلة وقلة ثقل وتدد وقلة حارة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد واستراحة شديدة الى البرد
وماسلف من التدبير وسائر الدلائل التي ذكرناها وحال البدن الصغراوى والمادة البلغمية يدل
عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك قلة الالتهاب وزوم الوجع وفقدان
علامات الدم والمرة وان يشته ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن علبا ليس بالجسم بل هو
نحيم والدلائل المعلومة اهذا المزاج ماسلف والمادة السوداء في قديم عليها اخفاء الوجع
وقلة التدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما
ضرب الى الكحة مودة وقديم عليه مزاج الرجل وحال طبعه وشهوته المقرصة وتدبيره
السالف وسائر الدلائل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداءى وأما المادة المرية فتدل
عليها حرارة شديدة مع شئ كالحكة ومع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه
تبريد وقبض ما وأما المادة الزيجية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها اتقال
الوجع والتدبير المولد للرياح وأما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة
والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بوا وقتا آخر بعضاده وأكثر ما يعرض
هذا يعرض لا بد ان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيراً صغراوياً مبرداً مولداً للبلغم
والغلام من الأغذية والحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الخليط منهما
يندفع اللطيف الدموى والمرارى الى المفاصل وهؤلاء كثير ما ينفعون وتسكن اوجاعهم
بالغمز الرقيق بالأيدي الكبيرة لان الخلط الذي يتصل وينضج بها وينفعون بالمرحلات المعتدلة
الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج

• (معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء) • انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج
سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التماس ساذج بلا ورم فيكنى بتبديل المزاج وأعظم ما يحتاج
اليه استقراغ المرة الصغراوية والدم وكذلك قد يكون جود وبرد مؤلم فيكنى بتبديل المزاج
واعظام ما يحتاج اليه استقراغ البلغم بتسخين الدم وكثيرا ما تكون يوسعة مسخنة فتصلح

الى ترتيب كاتعلم * وأما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب الى التلاصق وبالتقليل ويقوى العضو لئلا يقبل الدم ويحلل الموجود ليعدم ويرجع الى جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية أو مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالقصد من الجهة المضادة وان كان عامالمنافصل البدن فمن الجهتين جميعاً ثم يشتغل بالي ومخصوصاً اذا كان الوجود في الاسفل فان التي انفع لمن الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشئ قوى ان لم يمنع عدم النضج وغلط المادة على ان الرفق اسلم والتدرج اوفق ثم يتبع بمسيلات تنقى على التدرج ومن الناس من رسم الابتداء برق بعد رفق وانهم بالقوى بعد النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراء يسهل الاستفراغ اذا رأى تضجراً وان كانت غليظة فلا بأس بان يتقدم بإبريقها او ينضجها ويهيم اللانفخ الى جهة الاستفراغ وان فيها بين ذلك مجفف باطلاق رقيق وان كانت المادة مرئية فاجعل المسهل والضماد مرئية على ان الاسهال لا يداوى في الابتداء ولا يقصد فيه القضاء الا خلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك الاستفراغ ويلزم ما الك. غير الى ان يظهر نضج فان اوجب الامتلاء نضجاً فليكن بما يقيم مجلساً ومجلسين من مشروب كماء الهندباء وعنب الثعلب مع خيار شتى وحقنة وهي اصوب واذا ابتداء يسط بالاستفراغ فلا تضج بالاستفراغ غير مدبر فربما حركت الخلاط من مواضعها الى الفلة وراع الجمرات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر وقت البصران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ الى النضج وينتصر على التنطية لات بالماء البارد والحار والقار وعلى القانون المذكور في ذلك في باب التنطيلات فعل وابتدئ بالماء البارد

(الاطلية) * وأما الاطلية الحارة والحدرات فكلها ضارة اما الحارة فيالجذب وأما القدرة فيالجذب والتفجيع وأما الاطلية المبردة فتفجيع الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة والماء الحار ضار لهم لانه يربط المنافصل والسكتجين لموصته غير كثير الموافقة والبرق والقوى كسبر الرزايانج ربما احرق الفضل وحجرتة واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبقونان وحبوبهم ما واقتصد برفق وحينئذ فاطل بمثل الطحلب ونحوه واياها ان تقي في اول الامر دواء ضعيفاً فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئاً بعده بل روعاررق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكثر ويؤخذ الغذاء ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مناقل خبز شراب وماء قليل وبعدها ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يفتدى بما يوافق ثم يستعمل الادوية ان الادوية منسجمة مادة او جاع المقاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصاً في النقرس الحار على ان كثيرون من أهل اوجاع المقاصل الباردة والاضحية الرطبة لا يفتقون بالاسهال الكثير شراباً وحقنة فاذ اموحوا بالمدرات صوفوا ومن الايدان الضعيفة ايدان لا تحتمل الاسهالات والادوية الكثيرة ويتوهم منها فيهم احتراق الدم قليلاً من جميع ذلك والحقائق ايضا تنفع في البارد وخصوصاً بعد الاستفراغ فانه ينقى بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوى جميع الاعضاء وأما مدع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع والمادة قوية الانصاب كثيرة المقدار فان ذلك يفعل امرين بدنيين

أحد هاتين بعصر المادة ويعارض حركتها فيه حدث وجمع عظيم وإذا وقع مثل ذلك فكيف
 واستعمل الملبات والثاني أنه ربما صرف المادة إلى الأعضاء الرئيسة فوقع في خطر وأما إذا
 لم تكن المادة كثيرة أو كانت قليلة المدد فلا بأس بردها أول ما يكون إلا في عرق النسا
 فإن الردع فيه حاسيس للمادة في العنق فيجب أن يكون قابلاً ضعيفاً ويترك ويستغل
 بالاستفراغ وأما في آخره فيجب أن يستغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور إلى
 الظاهر ولو بالهجوم بالشرط أو المحس وبالكوي بالهجمات وبالمنقطات بسبلها المواد ولا يدخل
 إلى حين ومن المنقطات الثوم والبصل ولا كعسل البلاء ذر وبعدة البان التوسع ولين
 التين ويجب أن يخلط بالحلل والمنقط ملين والأدوية التي تحبب المفاصل فإن التفتيت أيضاً
 كالتهليل بما يختلف من الفليظ ويتنع أن يخلط بالحملة والمنقطه والشحوم ويجتنب المبرد
 ولا يجب أن يقرب منها الحملات القوية في أول الأمر قبل الاستفراغ فيجذب واد كثيرة ثم
 يحلل لطيفها ويكتف بالباقي ويحبسه ويجب أن يراعى ذلك في أول الأمر أيضاً وخصوصاً إذا
 كانت المادة لزجة أو سوداوية فإذا اشتدت الوجع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكت الوجع
 مشروبة ومطلية والمطلية إما تسكن بتلطيف وتحليل المادة أو بالتخدير ولا يستعمل المخدر
 إلا عند الضرورة وقد رما سكن سورة الوجع واستعملها في الحار بجرأة وأقداماً أكثر وكثيراً
 ما يقع التخدير من حيث تغليظ المادة المتوجهة قصبين وتعلم أن العواب التنقل في الأدوية
 فربما كان دواء يتقع عضواً دون عضو وربما كان يتقع في وقت وبه لذلك يضرب ويحرك
 الوجع ويجب أن يهجر والشراب أصلاً إلا أن يعاقوا منه معاقاة تامة ويأتى عليها أربعة
 فصول ويجب أن يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المددات والشراب المعسل
 بالمددات يتقهم والسوداوى من أهمها المفاصل يجب أن يصلح طبعها ويستقرغ سوداء
 ويرطب بدنه ويلين بالأغذية والمروحات وهو ذلك ولا يبلغ عليه بصرف التحليل دون التلين
 الكثير كما علمت في الأصول الكلية ويجب أن يهجر والشراب في البارد من هذه العلة وإن كان
 ولا بد فطم الطير الجبلى والارتب والغزال وكل لحم قليل الفضل وإن وجدت الوجع في الظهر
 أو لاثم اتقل إلى اليدين فصدت من اليد ليجرح الدم والخلط من جهة ميلة
 (الاسهال لهم) يجب أن لا يسملوا بلقما وحده بل مع صفراء فانهم إذا سملوا البلم
 وحده اتفعوا في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلم إلى العضو مرة أخرى ويجب أن
 لا تكون مسهلاتهم شديدة الحرارة قوية جداً فتذيب الأخلاط وترد إلى العضو وقد رما أخذ
 منه أضغافاً مضاعفة والسورنجان معتد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه
 شيء آخر وهو أنه يعقب الاسهال قبضاً وقوية فلا يمكن معهما أن ترجع الفضول المنجذبة بالدواء
 التي لم يتفق لها أن تستقرغ ويمنع مارقاً أيضاً بقوة الدواء المعسل من السيالان في الجحاري وهذا
 من فعل السورنجان خلاف لاثم الحملات والمستفحجات الحارة وأكثرها التي توسع المنافذ
 وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب أن يخلط بمثل القلقل والزنجبيل
 والكمون وقد يخلط به مثل المبر والسقمونية القوية اسهاله وذكر بعضهم أن رجل الغراب له
 فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والجحر الأرمني نافع لا وجع المفاصل ومن المعروف أن حب

التجاح وحب المتين واياج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس وحب النييض نافع
 وحب الملوك والبوزندان والشاهترج ورعي الحمام والقنطريون والحنظل والصبر
 والقاشرسين والخردل يجعل معها والاشق والازرروت والمقل والتريدو العاقر قرحا وهذا الدواء
 الذي سخن واصفوه مسهل رقيق نافع جدا * (ونسخته) * يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف
 درهم غاريقون نصف درهم لب القرم درهمان اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثلاثة
 عشر قراطا الى اربعة وعشرين قراطا يجلس بحال ستة اوسبعة فافعة * وايضا دواء بهذه
 الصفة * (ونسخته) * يؤخذ كون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر
 درهمين يستف منه وزن درهمين ونصف بطيخ الشب فانه نافع في الوقت * (اخرى) * يؤخذ
 دهن الجوز وازرروت اودهن الخروع وازرروت يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام
 دائما ياخذ بماء السكر هج والشب مطبوخين * (اخرى) * يؤخذ سورنجان وبوزيدان
 وشاهترج وفلفل وزنجبيل وانيسون وجلود وودوقوايجن بعسل ويشرب منه كل يوم
 * (اخرى) * يؤخذ السورنجان ثلاثين درهما شهم الحنظل عشرة دراهم يطبخان بخمسة
 عشر وطلا من الملح حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اوراق
 مكروه ويحب جدا * (صفة مسهل مجرب خفيف نافع) * يؤخذ ازرروت اوجر ثلاثة دراهم
 سورنجان ثلاثة دراهم يصفقان ويخلطان بدهن مائة جورة ويسقى على ماء الشب فانه عجيب
 يسهل من غير عناء ويحفف * (صفة مقوي قوي جدا) * ينفع اعجاب الرطوبة والسوداء
 من اعجاب اوجاع المفاصل وعرق النسا * (ونسخته) * يؤخذ من السبر اوقية ومن بزر
 الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن القرييون نصف اوقية ومن القنطريون
 نصف اوقية يجحن به صارة الكرنب واذا قبي به قلع اصل العلة * (صفة المشروبات للاسهال) *
 وعما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من البسدوق قال قوم هو الخيري
 منقال ونصف من القرف نقل خمسة دراهم ومن المرو والقارايانا وحب الشب من كل واحد
 اوقية ومن البسة اثناعشر فوازة راوند من كل واحد اوقية ان تبقى منه فوازة بماء العسل ولا
 يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام (وايضا) دواء يستعمل كل وقت فيبقى بالادوار يؤخذ
 كما فيطوس كما دريوس جنطيانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدق
 ويضل والشربة كل يوم ملعقة على الرقيق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواق ماء بارد
 (وايضا) دواء البسد على قوله من يزعم انه الخيري الاحمر الزهرة وهو قريب من القسصة الاولى
 يؤخذ راوند صيفي قاوانيا حرسنبل من كل واحد اوقية ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة
 عشر حبة البسد الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية الزاوندان من كل واحد اربع اواق
 الشربة كل يوم ثلاثة قرات يطيد ايشم به عند الاستواء الريعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر
 يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الامع طلوع الشهور الى شهر ونصف وبحسب البلاد
 فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز ما تقي
 يوم لم يكن يابس بان يشرب يوما يوما لا يوما من لاويجب ان يعد عنه الا كل ما يمكن
 ولو الى العسر ويصلح سائر اشد بيو ويحب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم

ان من الجرب الذي لا يصف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة وقد صكك ان يستعمله قوم من
الجمودين فيشفون به من النقرس وأوجاع المفاصل البتة وأيارج هرمس عظيم النفع من شره
في الربيع أياماثة وثمة فاصله وهو يخرج الفضول أكثر ذلك بالادار والتمريق فيبرأ من
عرق النساء اذا أزممت الادوام وأوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب لحنيفة
(ونسخته) • يؤخذ من الابل اليابس ربع كيلبه فيطبخ بفسره ماء على نار مائة حتى يود
الماء ويؤخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث أواق من دهن الشيرج ويشربه العليل
وياكل عليه حصرمية ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار واليزود
صاخصوصا به طعام ردى ممكنه التي على ماء الحصر والاستسهال بجماء البقول والخياشيم
(الضمادات النافعة) • من أوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاق في طريق التبر (ضاد
جيد) يؤخذ من حب الخروع المنقى ثلاث أواق يسحق باوقية من من البقر ناعما ويلقى عليه
أوقية من العسل ليلا يجه ويضربه خصوصا على المفاصل الميية وربما جعل معه من الخل
الثقيل أوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا في أوجاع المفاصل والظهر والركبة وكأنه أفضل
من كثير من غيره • (ضاد قوي) • يؤخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون
الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن القرييون أوقية ومن اليرسا أوقيتان ومن
دقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضمادا • (أخرى) • يؤخذ من قمل وجاوشير وشحم حذاب
خافج جدا مما يكون من الخام في الركبة والمفاصل • (ضاد ماص محلل) • يؤخذ نطرون
دقيق أشق نورة مثله يتخذ منه ضمادا ويؤخذ الاوفر يون ويسحق يد من السوسن ويطلى
• (أخرى مجربة) • يؤخذ بورق وسك وعافرة قمراميو وزج ونورة يخلط الجميع ويطلى على
المفاصل بالعسل وثمن من الخل • (ضاد جيد محلل) • يؤخذ أشق وحض بالسوية يسحق
بشراب حبيق وزيت انفاق ودقيق بالاقلا ويضربه حارا والضماد برما المرطنيثا يخل وعسل
محبب جدا ومن الاضدة ضروب يحتاج اليها التقوية العضو وتخليل البقايا وانما يحتاج اليها
بعد الاستفراغ التام • (منها هذا الضماد) • يؤخذ من الابل ومن جوز السمرو ومن العظام
المحرقة أجزاء سواء ومن الشب سدر جزء ومن الزاج سدر جزء ومن غراء السمكة سدر
الكفاية للجميع • (آخر) • يفعل في أمراض كثيرة وذلك أنه يفتح ويجذب الشوك والعظام
العقنة من العمق وينفع من الاسترخاء منقعة يئنة • (ونسخته) • يؤخذ بزرا البحر قنق
وزبد البورق ونوشادر وزراوند مدرج واصل الحنظل وعلك الاثايط من كل واحد
عشرون مثقالا حلبة وقلقل ودارقل من كل واحد عشرة مثاقيل أشق اثنا عشر مثقالا
مقل وقرطمانا وعيدان البلدان وحمرو كندر وشحم المعز ولفنج من كل واحد عشرة مثاقيل
شحم ثلاثة أرطال دقيق ثمانية أرطال لبن التين البري ثمانية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي
في اذابة الادوية الرطبة وشرب فائق القدر الذي يكفي في جفن الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدلك ويستعمل (آخر) • ينفع في الوقت من عرق النساء ألم اليد والرجل ووجع سائر
المفاصل يؤخذ حلبة ونطرح في اناء منقوع ويطرح عليها من الخل المزوج مقدار الكفاية
ويطبخ الجميع على الجمر الى ان يعمري ثم يطرح عليها من مقدار الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر

ويمدوا به سـل ويغلي ثانيا ويحفظ * (آخر من ذلك) * يؤخذ زفت معدني ثلاثة أرطال
دودي الخلل اليابس محرقا رطلان بورق رطل ونصف صمغ السنوبر وشمع وكبريت غير محرق
وميو يرنج من كل واحد رطل عاقر قرقا نصف رطل فرد ما ناقسط واحد
* (المروحات) * وأما المروحات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر
ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا إذا أحرق فـال ودهن القسطاغية وخصوصا
مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من طيبج عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء أو دهن القسط
مع الخلتيت ومن المروحات الجيدة النافعة الزيت الذي طبخت فيه الأفقي وهو مما يبرئ إبراهيم
تاما ومنه دهن الخلقافيش * (وصفته) * يؤخذ اثنا عشر خفا شامذو حار يؤخذ من عصير
ورق المرامحوز من الزيت العتيق وطبل ومن الزراوند أربع دراهم ومن الجندبيدستر
ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
* (النطولات) * ومن النطولات في ذلك المعنى نطول مسكن نافع بهذه الصفة ونسخته يؤخذ
سنة وخمس طيبج بالملح حتى ينضج ويهرأ وينظف به ويصلح للعاريا (وأياضا) يؤخذ
مرزنجوش وشب وورق الغار وسداب وكون يطبخ وينظف به وأياضا ما ينفع بخير المفاصل
والركبة يضارخل جعل في كل برتنه سدس برتنه مل مدقوق وقطر فيه الحجارة المحمأة
ويتخذ بخور را يضر به تحت كساء أو نحوه ويجلس في طيبج حار الوحمش الذي جمع فيه جميع
أعضائه مطبوخا ثبت وملح والبزور والكرات ونحوه وطيبج الضبيع والتعلب (وصفة
ذات) ان يغلي غليا ناشدا قدر ما ينقص الثناء ويطرح عليه ضبيع وتعلب حبان أو مذبوخان
بدهمهاو يطبخان حتى يتفصفا ويصفي الماء ويجلس فيه أو يطرح على ذلك المانزيت ويطبخ
حتى يعتزبا أو حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو
* (الاستحمامات لامثالهم) * أما الاستحمامات الحارة الرطبة فأنه انضرمهم بما نذيب من
الاخلاط وتوسع من المسام اللهم الا في مياه الحيات وأما الاستحمامات اليابسة مع التدلك
بالنطرون والملح والاندقان في الرمل الحار والتهريق فهو ونافع لهم
* (مسكات الوجع الحارة البينة) * تؤخذ الحلبة وتسحق بمخل عمزوج صفة مهيأ ثم يصب عليها
العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطل بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع بخفة
كان ويترك يومين أو ثلاثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في أوائل العلة وتساعد
* وأياضا يؤخذ في الاوائل وفي البقايا المسك الحلبة ويزن كان يضرب بالشيرج حتى يغلف
كالعسل * وأياضا لا يمكن وجع شديد جدا يصفه بالكرب الطري والكرفس وان كان أقوى
ضمه بدهن الايسر ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شئ من
دهن الحناء * وأياضا رما بالكرب مع عصم والقير وطى المتخذ بدهن البابونج جيد لهم جدا
* (مسكات الوجع الخدرة) * يؤخذ من الافيون أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق
بلبن البقر ويلى عليه لباب الخبز السميد ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق أو الخس
أو يجعل مذاب لباب الخبز السميد بغيروطيا * وأياضا والشوكران ستة دراهم أفيون درهم
زعفران ودهم شراب حلوا ما يجهن به ويغاط بغيروطي * وأياضا زالبج والافيون ويزرقطونا

وأخا قياومغات يقرص ويطلي بلين البقر ويخلط بورقه (أخرى) يؤخذ صبر عشرة دراهم
 افيون عشرة دراهم عصاة البج ستة دراهم شوكران أربعة دراهم هيوقا قطب داس ستة
 دراهم لقاح عشرون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل يطبخ اللقاح بخل حتى يتهرأ ويصب على
 الادوية ويطلي به (أخرى) يؤخذ الليروج يلقى في صحن البقر وهو قائم يرخ به الوجع
 (أخرى) يؤخذ مية وأفيون يؤخذ منهما طلاء وما يحضر صب الماء الكثير اذا لم تكن قروح
 (أخرى) يؤخذ بزرقطوقا ينقع في ماء حار فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبرد وطلي به (وما يشرب
 الميروج وزنداقين بطلاء وعسل علاج الربيحى يجرى يجرى علاج الحدية الربيحية (ما فيه
 من المذايع تسكين الوجع بالقصدير) يؤخذ جنطيانا وفوقه وناخوة وزاوند وفوقه ويزر
 الخيار والسورجبان والبورفيدان والماسية زهره والمغاث أجزاء سواء الافيون نصف جزء
 الشربة الى درهمين

(تدبير الكلى لهم) ومن الكلى الجيدهم أو عما يقوم مقام الكلى ان تضعع العليل على
 الشكل الذى ينبغي وتقمعه الحركة وتخط حول الوجع بهين وتلا وسطه على وتجعل عليه
 قليل زيت وتوضع عليه خرق واستحضر مكوى مختلفة وأهم المسكوى واستعملها بحيث
 لا يحس أولا بالحرارة ثم يحس بها ثم تشد حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة نقتل الهين ورسعت
 له ان يعمل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على رأس العليل
 اناء مملوء من الماء وماء الورد ويمسح به وجهه اذا عرق واستقرت الا تفرق الدم وتقرحه
 (علاج الحار) يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاعذية والقواكه
 والاطوخات والتطولات والقيروطيات ويرتاضوا باعتدال ويستعملوا الماء العذب بهدان
 يصب على أطرافهم ما يرد في البيت الاول ويستعملوا الابرن القاتر ثم يغمسون في الماء البارد
 دفعة ويصب على أوجعهم ماء بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل
 شراب الورد والفرجلي المسهل (دواء جيد فيه ادراة وإطلاق وتسكين للوجع) يؤخذ
 بزرا البطيخ وبزرا الخيار والسورجبان الابيض والمغاث من كل واحد جزء الافيون ثلث جزء
 جميع الجميع والشربة أربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع

(الاطمية) اعلم ان الاطمية اذا كانت باردة قابضة كالصندل فربما آلت بل يحتاج ان تفرق
 وتلين واذا تآذى بالمبردات لتقيدها استعملت ما يرخى كالليجنج ودهن الورد وقير وطى ورجما
 جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصاة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلى بها
 سكن الوجع من ساعته (أخرى) يذق البلوط ناعما ويطبخ طبخة تشديد او ينخل به ساعة
 طويلة واذا حقل المبردات ولم توجد به باله ككثيف والقديد فليس مثل الهندباء وماء عنب
 الثعلب وماء حى العالم وماء البقلة الحامية والقثاء والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالهجوم
 وامثاله او بالبطيخ فانه يبرد ويلين معا والماء بزررقطوقا قوى في التبريد (أخرى) يؤخذ
 الصندل والماسيا ونحوه يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال (وما هو نافع في آخر بقايا
 اوجاع المفاصل والنقرس الحامية ان يؤخذ من الصبر والزعفران والمراجز اسوا ويطلي
 به الكرب أو بماء الهندباء حسب مقدار الحرارة (وايضا) قير وطى بدهن البابونج (وايضا)

واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الحنطة ورق الموز في الميزر في شربا بوز يتا حتى تذهب المائية والشرير الى ثلاثة دراهم واقل والرجي منه يجرى علاج مجرى علاج رباح الافرسه ومما هو مجرى للاعداء تريب بهذه الصفة (ونصفه) يؤخذ صلح شاة ساعة تسليح ويترك عليه ويلطخ بلب البقر الحليب فينتقع به واستعمال الحمام اليابس والتمرق في تنورا وحفرة بمحاة وحفرة رمل في وسط التهارق الصيف

(التمر زمن اوجاع المفاصل) يجب ان يستعمل من بعد هذه الاوجاع القصبة والاسهال عند الربيع وعند قرب التوبة واستعمال التسدير الماتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب فيما يمرضه كثرة الاخلاط ان لا يدعهما تكثر بما يستقرغ وبما يقابل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادا فاقابل ذلك باستقراغ ما يجتمع ومضادة التسدير الذي يتولد فان البلغم يتولد به ونا من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها والمرار بمهونة من المسكنات وانت تعلمها وتعلم مقابلاتها وكذلك السوداء تتولد مما تعلمه وتقابل ما تولد به واذ وقع الاستقراغ فمن الصواب تقوية العضو باقوايض الاثلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذ لم تخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية وهذه منسل الاقاييا والجلتار وعصارة عصا الراعي والحضض والماسينا (وايضا) ذلك الموضع بالمخ المشهور بالزيت الا ان يكون يسر شديد وان كان الودم بالغصيا وشرب صاحبه الزاوند المدحرج درهمين مرات في الربيع والشتاء فربما تنفع ومنع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيه - ما فيهج النقرس والاوراجع ولا يتعاطى حالم يتعود منها دفعة واحدة بل تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان القوية مروحات ويجب ان يجتنبوا اللعوم الغليظة والمواالح كلها والفكسود ويحتب من البترول مثل السلوق والجزر والخيار واما البطيخ فيضرب توليد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجب شرب الشراب الكثير والغايظ بل كل شراب ويختزون بماء وجيد الهضم سريعه ويجب ان يجنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة وخصوصا على الامتلاء ويجتنبوا الجاع ويتناولوا من الاستحمامات فانه انذيب الاخلاط وتسهيلها الى المفاصل واما مياه الحمامات فتنافه لهم في وقت المرض وبما ينفعهم في شدة الحمامات وبعد القراغ منها وفي وسط دخوله سم فاعب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البسة فانه اضر الاشياء لهم

(علاج عرق النسا) العلاج الذي هو اخص بعرق النسا او اوجاع الورك والركبة لراحة يجب ان يرجع فيه الى القوانين المصطفاة في باب اوجاع المفاصل وانت تعلم انها تفرق سائر اوجاع المفاصل بان الردع في الابتداء ربما اضر ربما اضر راشدة لان المادة محيقة والردع يصبها هناك ويحتملها بحيث يمسر تحللها ويهيئ تلطع المفاصل اذ هي بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكنه بالمرخيات اللينات اللهم الا ان يتفق ان تكون لما قد رقيقة جدا وقد يصعب علاجها في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان وفي الشق

يؤخذ ثلاث مرهمها وان طلى عرق النسا يبرأ المعز والخل الثقيف كان مثل دواء الخردل
وأفضل منه

• (فصل في المراهم) المراهم الخمرة والمنقطة جيدة جدا ويجب ان تقف النقاطات ثم يذوب
عليها دواء يحفف ثم تعيد التنقيط الى ان يقع البرد • (أخرى) • يؤخذ رطل بورق ورطل زيت
يؤخذ منه طلاء • (وأياضا ما نافع) • يؤخذ ميويزج رطل دردى عرق رطلان عاقر قرحا نصف
رطل حرف رطل ونصف باذور ونصف رطل كبير رطل بورق من له زيت ثلاث قطولات
صمغ الصنوبر يشوى مع الباذور ويجعل الجميع مرهما ويستعمل • (أخرى) • وأياضا
يؤخذ جذر زفت جزء كبير يتصق مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسقط من نفسه • (أخرى) • ومما يبرأ ان يلقط نبات الشيطارج في الصيف
وهو ناضر وينم دقه فانه هسر الحق ثم يحجمه به بنهم ويلزمه الورك وموضع الوجع ثم يربط
عليه ويترك أربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا انتهى يسيرا أدخل الا برن
وأخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف وبراح أسبوعا وعشرة أيام ويعاود فانه يقى
عن الخردل والثاسيا أيضا يؤخذ الميويزج والذراريح وأياضا نقيس او شمع ودهن السذاب
وأياضا عاقر قرحا ودق وزهرة حمرا سيوس وبورق وميويزج يؤخذ منها مرهم وقديرا دقها
الحرف ومما ينفع من ذلك ومن أوجاع الركبة قير وطنى من فريون • (أخرى) • يؤخذ دهن
الحناء ثمان أواق ومن الخلل أربعة أواق ومن الزطرون أوقيتان ومن عاقر قرحا أوقية تققع
العاقر قرحا دهن الحناء بعد ان ترشه وتجعل في الدهن ثلاثة أيام وتقلبه غلية خفيفة ثم تطرح
عليها الخلل والزطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحرق

• (صفة طلاء آخر مثل ذلك) • يؤخذ من الشمع المصن مائة مثقال ومن ملك الانباط خمسة
وعشرون مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن والباذور ودور المر من كل واحد ستة
مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل تجمع هذه وبصبر منها مرهم ويطلى به الموضع الالم من
الحرق ولا سيما ان كانت المادة المهدنة لا لمد ما قد رسخ في المفصل نفسه او بلفها غلظا زجاجيا
قد تشربه حتى المفصل • (صفة مرهم يسكن عرق النسا) • يؤخذ زيت عتيق ثمان عشرة
أوقية برادة الاسرب وملح الجبين وملك الانباط من كل واحد مائة مثقال برادة النحاس الاحمر
ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل المازيون الاسود وزاوند وخردل من كل واحد
أوقيتان وقديطر ح عاقر قرحا عاقر قرحا أوقية • (أخرى) • يؤخذ الانجيدان وبزر السذاب
البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وناخوة وقد مدنا من كل واحد اربعة مثاقيل
سداب رطب بستاني وزفت يابس وملك الانباط وديتايح واشق وشحم الجاجيل من كل
واحد ستة عشر مثقالا جاجي ستة مثاقيل كبيرت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحناء ثمان
عشرة أوقية • (أخرى) • يؤخذ زفت رطب ثمان أواق زراوند أوقية ونصف شمع رطل صمغ
الصنوبر اربعون مثقالا كبيرت غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج قط واحد
ويكون قوطولين عاقر قرحا نصف رطل قد ما نافع واحد باذور ونصف رطل أذب الغانبة
واصق اليابسة واخط الجميع وانها وادلكها على النور المذكور فمما تقدم وعلى ما يقال

من بعد

• (فصل في المسملات) • أما الجعدة البالغة فحب السوريجان وحب المنق وحب الشيطرج وحب اللبقي ولا يكب الصباح ولا كيارج هرمن يشرب في الربيع ومن شربه أخذت مناصله الوجعة تنلدى وتعرق وائس فيه اسهال كنسير بل ينقى بالتلطيف وعناصراد ويتسه المسئلة شحم الحنظل والقنطاريون والصموغ والمهايزهره والشيطرج وعصارة قنأه الجار يؤخذ حنظلتان وبنقبان ويخرج ما في جوفه من اللحم والشحم ويغسل بالآسن من دهن الشيرج ويقطى أفواههم ما وير كان ليله واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيه ما في قدر ويصب عليه ما مثل الدهن مرة ونصفا ما ويطبخ معالي ان تنضج الحنظلتان فاذا انضجتا أخرجا دورحيه ما ويطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي مدقوق مخول عقدار ما ينقذه الماء ويمر كالنبيص ويعمل منه يادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ويتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الآخر طيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والتي وطالت العلة فعليك بالحوالات من الادوية المسحبة المسهلة للدم مثل طيخ قنأه الجار والحنظل وصرارة البقر والعاقرة رسا والقنطاريون والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما أبرأ وربما جعل في الحلق قريون وقيل ذلك خارجا يمنع من سائر التصرف وأما في آخوه فتناقع وخصوصا اذا اتبع التنقذ كثيرا ما يعرض السحج من نفسه فيقع معه البره • (حقنة جعدة خفيفة مسحبة) • يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطاريون وقنأه الجار والشيطرج والقوه ويحقن بالماء يضمه الورك بالثقل (وأياضا) يضمه بجمل ونخاله مسحين فان كان ثم دم يوت فيه كوى بالذهب الاحمر موضع الدم كاشديد الجري الدم منه • (اخرى) • وكذلك البابونج والفاريتون والحنظل مطبوخة بحرية

• (فصل في البثور المعروفة بالبطم) • هذه بثور قد تظهر في الساق سوداوية كأنها ثمره الطرقاء والحبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداء التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع

• (فصل في وجع العقب) • قد يعرض في العقب وجع من سقطة او صدمة او ضغطة خف أو غير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء المساميتا وطين ارمه في محكوك

• (فصل في ضعف الرجل) • ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون من تعب كثير ومن استرخا سابق ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للنخسيان

• (القول في الداحس) • الداحس هو ورم خارج يعرض عند الاظفار مع شدة ألم وضربان وربما يبلغ ألمه الا بطور ربما اشتدت معه الحصى فاذا عرض في أصل الظفر عرض منه اتقلاع الظفر وأكثر ما يعرض يعرض في اليدين وكثيرا ما يعرض وربما تأدى من التقرح الى التآكل وافساد الاصبع وذلك عند ما يسيل منه مدة متنتة • (العلاج) • يجب ان يقصد ويسهل ويأطف التدبير ويمنع في الابتداء مما فيه قبض ثم ينفى اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا والصغير والمبتدئ يبرئه العسل المصحون به العقص وينعسه ان يزيد ويجمع وعما ينفعه في

الابتداء ان يضم د بخل ونخاله مضمين وأيضاً المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو
 المتخذ مع ما يتخذ به بالكافور أيضاً وأيضاً الاقيون مع اعاب برزقوناً المنقوع في الخل والمرهم
 العربي المغبول بماء الافاويه ينفعه والمرهم الهندي وكذلك المرسل السوسن والكندر
 المصوق وحده ومع غيره نافع لهم * (دواء جيد له) * يؤخذ المرهم والجلتان والكندر
 والعص ينضم منه ضماد فيبرئ الداحس وينفعه ان يجمع وأيضاً ومنع الاذن والحض اذا
 طلى به قبل الجمع نفع ومنع وأيضاً خب الآس مطبوخاً بقيد العنب ومما ينفعه بالخاصية برادة
 ناب القيل واذا اشتد ايجاعه غمس في دهن مسخن مراراً ثم يضم ويضع الضمادة واذا فعل
 ذلك في الاول منع ونفع واذا أخذ في المضج وضعت عليه بزمار ووزر قوطوناً بالين واذا جع
 فيجب ان يطب الى الصغر ما هو غير معق شديد او ينقى ثم يضم ويسوق التفاح او سويق
 الزعرور وبالعدس والجلتان والورد ونحوه وان انفتح بنفسه عولج أيضاً بقريب من ذلك وان
 أخذ في تقرح صالح لدقيق الترس بالعسل وان تقرح شديد اعولج بمرهم الزنجار وحده
 أو مخلوطاً بالمرهم الايض مرهم الاسفيداج ويغلى بخرقة مبلولة بشراب وايضاً زاج محرق
 كندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه وايضاً قشور الرمان
 الحامض وعص وتوبال اليخاس يجمع بالعسل وينضمه لطوخ ومرهم الجلطان نافع جداً في
 هذا الوقت ويجب ان تقرح ان يبرأ اللحم من الظفر فان باغت القرحة في الترطيب والتونخ
 اتخذوا قديون من الزاج والزنجار والزرنج والنورة فانه محقق بالغ وأيضاً يستعمل عليه شور
 من كندر وزرنج أحمر بالسوية يكبس عليه بالاصبع كبسا واذا رأيت الداحس يتسبيل منه
 مدة رقيقة منتنة فقد أخذ في اكل الاصبع فيادر الى القطع والكي وربما تنفق النساء معاودة
 لآمر الداحس في غير هذا الموضع

* (فصل في اوجاع الاظفار ورصها) * قد يقرب علاجها من علاج الرصعة ومما ينفع فيها
 الضماد بورق الآس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بهر الماء عزوا خناء البقر وينفع منه
 جوز السرو والابهل ضماداً وينفع منه القسط المطبوخ ضماداً ومما يذيب الدم المات
 تحت الرض دقيق الشعير بالزفت ويوضع عليه فانه نافع

* (فصل في اتفاح الاظفار والحكة فيها) * تعالج بماء

البحرغم - الاداغما فيزول به أو بطيخ العدس

أو الكرسنة أو بطيخ الخنثى

ومن أضمدها ابلبوس

والزفت والتين الاصفر

المطبوخ بمجموعة

وفراى

* (تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوله الفن الاول من الفنون السبعة) *

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
ويجعل اللجنة
مشواه

6022
SIA